تاريخ مدينة السلام

وأخبار محدثيها وذكر قطانها العلماء من غير أهلها ووارديها

تأليف

الإمام الحافظ أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي

٣٩٢ - ٤٦٣ هـ

المجلد الرابع

محمد بن عمر - آخر المحمدين

١٢٠٣ - ١٨٤٧

حققه، وضبط نصه، وعلق عليه

الدكتور بشار عواد معروف



تاريخ مدينة السلام

وأخبار محدثيها وذكر قطانها العلماء
من غير أهلها ووارديها

الطبعة الاولى

1422هـ - 2001م.

دار الغرب الإسلامي

ص. ب. 113-5787 بيروت

ذكر مَن اسمه محمد واسم أبيع عُمر

١٢٠٣- محمد بنُ عُمر بن واقد، أبو عبدالله الواقدي المَدِينيُّ[١].

سمع ابنَ أبي ذِئْب، ومَعْمَر[٢] بن راشد، ومالك بن أنس، ومحمد بن عبدالله ابن أخي الزُّهْري، ومحمد بن عَجْلان، وربيعة بن عُثمان، وابن جُرَيْج، وأسامة بن زيد، وعبدالحميد بن جعفر، وسُفيان الثَّوري، وأبا مَعْشر، وجماعة سوى هؤلاء[٣].

روى عنه كاتبُهُ محمد بنُ سعد[٤]، وأبو حَسّان الزِّيادي[٥]، ومحمد بن إسحاق الصَّاغاني، وأحمد بن الخليل البُرْجلاني، وعبدالله بن الحسن الهاشمي، وأحمد بن عُبيد بن ناصح، ومحمد بن شُجاع الثَّلْجي، والحارث بن أبي أُسامة، وغيرهم.

قَدِمَ الواقديُّ بغداد، وَلِّي قضاءَ الجانب الشرقي منها[٦]، وهو ممن

---

(١) اقتبس أكثر الذين ترجموا للواقدي من هذه الترجمة الجيدو الوسيعة منهم: السمعاني في «الواقدي» من الأنساب، وياقوت في معجم الأدباء ٦/ ٢٥٩٥، والمزي في تهذيب الكمال ٢٦/ ١٨٠ - ١٩٥، والذهبي في كتبه، ومنها السير ٩/ ٤٥٤، وتاريخ الإسلام حيث ترجم له ترجمة واسعة في الطبقة الحادية والعشرين منه، وغيرهم.

(٢) فب م: «عمر»، محرف، وهو أشهر من ان يُذكر.

(٣) انظر قائمة شيوخه مرتبة على حروف المعجم في تهذيب الكمال ٢٦/ ١٨٠ - ١٨١.

(٤) لقد أكثر محمد بن سعد في كتابه «الطبقات الكبرى» من النقل عن شيخه الواقدي حتى شاع بين الباحثين المُحْدَثين أن هذا الكتاب ما هو إلا رواية لكتب الواقدي، وكذلك ظن بعض الدارسين أن أقوال ابن سعد في الجرح والتعديل إنما هي أقوال الواقدي، وفي كل ذلك نظر، فقد اعتد العلماء بأقوال ابن سعد في الجرح والتعديل، ولم يعتدوا بأقوال الواقدي لسوء رأيهم فيه.

(٥) هو الحسن بن عثمان، الآتية ترجمته في موضعها من هذا الكتاب (١٨/ الترجمة ٣٨٣٠).

(٦) في م: «فيها» وما أثبتناه من ل٢، ومما نقله المزي في تهذيب الكمال ٢٦/ ١٨٨.

طَبَّقَ شَرْقَ الأرض وغَرْبها ذِكْره، ولم يخف على أحدٍ عرفَ أخبارَ الناس أمرُه، وسارت الرُّكْبان بكُتبه في فنون العلم؛ من المغازي، والسِّيَر، والطبقات، وأخبار النبيِّ ﷺ، والأحداث التي كانت في وَقْته وبعد وفاته ﷺ، وكُتب الفقه، واختلاف النَّاس في الحديث، وغير ذلك. وكان جَوادًا كَريمًا مَشْهورًا بالسَّخاء[1].

أخبرنا أبو القاسم الأزهري، قال: حدثنا محمد بن العَبَّاس الخَزَّاز، قال: أخبرنا أحمد بن معروف، قال: حدثنا الحُسين بن فَهْم، قال: حدثنا محمد بن سعد. وأخبرني الحسن بن أبي طالب، قال: حدثنا محمد بن العباس الخَزَّاز، قال: حدثنا العباس بن العباس بن المغيرة، قال: حدثنا الحارث بن محمد، عن محمد بن سعد - ولفظُ الحديث لابن فَهْم - قال[2]: محمد بن عُمر بن واقد، مولى عبدالله بن بُرَيْدة الأسلمي، كانَ من أهل المدينة، فَقَدِمَ[3] بغداد في سنة ثمانين ومئة في دَيْنٍ لحقَهُ فلم يزل بها، وخرجَ إلى الشام والرَّقة، ثم رجعَ إلى بغداد، فلم يزل بها إلى أن قَدِمَ المأمون من خُراسان، فَولاّه القضاء بعسكر المهدي، فلم يزل قاضيًا حتى ماتَ ببغداد ليلة الثلاثاء لإحدى[4] عشرة ليلة خَلَت من ذي الحجة سنة سبع ومئتين، ودُفن يوم الثلاثاء في مقابر الخَيْزران، وهو ابن ثمانٍ وسبعين سنة. وذكر أنهُ ولد سنة ثلاثين ومئة في آخر خلافة مروان بن محمد. وكان عالمًا بالمغازي واختلاف الناس وأحاديثهم.

أخبرنا أبو الحُسين أحمد بن عُمر بن رَوْح النَّهْرواني، والقاضي أبو

---

(١) تهذيب الكمال ٢٦/١٨٨ - ١٨٩.

(٢) طبقاته الكبرى ٥/ ٤٣٤ - ٤٣٥.

(٣) في م: «قدم»، وما هنا من ل ٢، وطبقات ابن سعد، ومما نقله المزي في تهذيب الكمال ٢٦/١٩٢.

(٤) من هنا إلى قوله: «ومئتين» سقط كله من م، وهو ثابت في ل٢، وطبقات ابن سعد، وفيما نقله المزي في تهذيب الكمال.

الطَّيِّب طاهر بن عبدالله بن طاهر الطَّبَري، قالا: أخبرنا المعافَى بن زكريا الجَرِيري. وأخبرنا سلامة بن الحُسين المقرىء وعُمر بن محمد بن عُبيدالله المؤدب، قالا: أخبرنا علي بن عُمر الحافظ، قال: حدثنا محمد بن القاسم الأنباري، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا أبو عِكْرِمة الضبي، قال: حدثنا يحيى بن محمد العَنْبَري - وفي حديث المعافى: محمد بن يحيى العَنْبري - قال: قال الواقدي: كنتُ حَنّاطًا[1] بالمدينة في يدي مئة ألف دِرْهم للناس أضارب بها، فتلفت الدراهم، فشخصتُ إلى العراق، فقصدتُ يحيى بن خالد، فجلستُ في دهليزه، وآنستُ الخدمَ والحُجاب، وسألتهم أن يُوصلوني إليه، فقالوا: إذا قُدِّم الطعامُ إليه لم يُحْجَب عنه أحدٌ، ونحن نُدخلكَ عليه ذلك الوقت. فلما حضر طعامه أدخلوني، فأجلسوني معه على المائدة، فسألني: مَن أنت وما قصتك؟ فأخبرته، فلما رُفعَ الطعام وغسلنا أيدينا دنوت منه لأقبِّل رأسَهُ، فاشمأزَّ من ذلك، فلما صرتُ إلى الموضع الذي يُركب منه لحقني خادم معه كيس فيه ألف دينار، فقال: الوزيرُ يقرأ عليكَ السلامَ ويقول لك: استعن بهذا[2] على أمرك وعُد إلينا في غد، فأخذتهُ وانصرفتُ، وعدتُ في اليوم الثاني، فجلستُ معه على المائدة، وأنشأ يسألني كما سألني في اليوم الأول. فلما رُفع الطعام دنوتُ منه لأقبِّلَ رأسَه فاشمأزَّ منه، فلما صرتُ إلى الموضع الذي يُركب منه لحقني خادم معه كيسٌ فيه ألف دينار، فقال: الوزير يقرأ عليك السلام ويقول: استعن بهذا على أمرك وعُد إلينا في غد. فأخذته وانصرفتُ، وعدتُ في اليوم الثالث، فأعطيتُ مثلما أُعطيتُ في اليوم الأوّل والثاني، فلما كان في اليوم الرابع أُعطيت الكِيس كما أعطيتُ قبل ذلك، وتركني بعد ذلك أقبِّل رأسه. وقال: إنما منعتك ذلك لأنه لم يكن وصلَ إليكَ من معروفنا[3] ما يُوجب هذا، فالآن قد لحقكَ بعض النفع مني، يا غُلام أعطه الدار الفُلانية،

(١) الحَنّاط: هو الذي يبيع الحنطة.

(٢) في م: «بها»، وما هنا من ل ٢، وهو الأصوب.

(٣) في م: «معروفي»، وما هنا من ل ٢، ومما نقله الذهبي في السير ٩/ ٤٦٤.

يا غلام افرشها الفرش الفُلاني، يا غُلام أعطه مئتي ألف درهم، يقضي دينه بمئة ألف، ويصلح شأنه بمئة ألف، ثم قال لي: الزمني وكُن في داري. فقلتُ: أعزَّ الله الوزيرَ، لو أذنت لي بالشُّخوص إلى المدينة لأقضي للناس أموالهم، ثم أعود إلى حضرتك كان ذلك أرفق بي. فقال: قد فعلتُ. وأمرَ بتجهيزي، فشخصتُ إلى المدينة، فقضيتُ دَيْني، ثم رجعتُ إليه، فلم أزل في ناحيته. واللفظ لحديث علي بن عُمر.

أخبرني الحسن بن أبي طالب، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: حدثنا أبو الحُسين العباس بن العباس بن المُغيرة الجَوْهري، قال: حدثني أبو جعفر الضُّبَعي، قال: حدثني محمد بن خَلّاد، قال: سمعتُ محمد بن سَلَّام الجُمَحي يقول: محمد بن عُمر الواقدي عالم دَهره[1].

أخبرنا الأزهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: حدثنا أبو أيوب سُليمان بن إسحاق بن الخليل[2] قال: سمعت إبراهيم الحَرْبي يقول: الواقدي أمين[3] الناس على أهل الإسلام.

وقال أبو أيوب: حدثني أبو محمد الطُّوسي، قال: سمعتُ إبراهيم بن سعيد يقول: سمعت المأمون يقول: ما قدمتُ بغداد إلّا لأكتب كتب الواقدي[4].

قال أبو أيوب: وسمعتُ إبراهيم الحربي يقول: كان الواقدي أعلم الناس بأمر الإسلام، فأما الجاهلية فلم يَعْلم[5] فيها شيئًا.

---

(١) تهذيب الكمال ٢٦/ ١٨٩.

(٢) في م: «الجليل»، بالجيم، مصحف وستأتي ترجمته (١٠/ الترجمة ٤٦٠١).

(٣) في م: «أمن»، وما هنا يعضده ما نقله المزي في تهذيب الكمال ٢٦/ ١٨٩ والذهبي في السير ٩/ ٤٥٨.

(٤) تهذيب الكمال ٢٦/ ١٨٩.

(٥) في م: «يعمل»، وما هنا يعضده ما نقل المزي في تهذيب الكمال ٢٦/ ١٨٩، والذهبي في السير ٩/ ٤٥٨.

أخبرني أحمد بن سُليمان بن علي المُقرئ، قال: حدثنا عبدالرحمن بن عُمر الخلال، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبة، قال: سمعتُ أبي يقول: لما انتقل الواقدي من جانب الغَرْبي إلى ههنا يقال: إنه حمل كتبهُ على عشرين ومئة وِقْر[1].

حدثني الأزهري، قال: حدثني عُبيدالله بن عثمان بن يحيى، قال: حدثنا أبو علي حامد بن محمد الهَرَوي، قال: سمعتُ الحسن بن محمد المؤدب يقول: سمعتُ يحيى بن أحمد بن عبدالله بن جَبَلة يحكي عن أبي حذافة، قال: كان للواقدي ست مئة قِمَطر كتب[2].

أنبأنا محمد بن جعفر الوَرَّاق وأحمد بن محمد الكاتب؛ قالا: أخبرنا مَخْلَد[3] بن جعفر، قال: حدثنا محمد بن جرير الطَّبري، قال: قال ابن سَعْد: كان الواقدي يقول: ما من أحدٍ إلا وكتبه أكثر من حِفْظه، وحفظي أكثر من كُتبي[4].

أخبرني الحسن بن أبي طالب، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: حدثنا أبو الحُسين بن المغيرة، قال: حدثني أبو جعفر أحمد بن محمد الضُّبَعِي، قال: حدثني إسماعيل بن مُجَمِّع، وهو الكلبي، قال: سمعتُ أبا عبدالله الواقدي يقول: ما أدركتُ رجلاً من أبناء الصحابة، وأبناء الشُّهداء، ولا مولى لهم إلا سألته: هل سمعتَ أحدًا من أهلك يخبرك عن مشهده وأين قُتل؟ فإذا أعلمني مضيتُ إلى الموضع فأعاينه، ولقد مضيتُ إلى المُرَيْسيع فنظرتُ إليها، وما علمتُ غزاة إلا مضيتُ إلى الموضع حتى أعاينه، أو نحو هذا الكلام. قال: فحدثني ابن مَنيع، قال: سمعتُ هارون القَرْوي[5] يقول: رأيتُ

(١) سير أعلام النبلاء ٩/ ٤٥٩.

(٢) معجم الأدباء ٦/ ٢٥٩٨.

(٣) في م: «مجالد»، محرف، وستأتي ترجمته في موضعها (١٥/ الترجمة ٧١٠٧).

(٤) معجم الأدباء ٦/ ٢٥٩٧.

(٥) في م: «القروي»، بالقاف، مصحف، وهو هارون بن موسى الفَرْوي من رجال =

الواقدي بمكة ومعه رَكوة[1]، فقلت: أين تريد؟ فقال: أريدُ أن أمضي إلى حُنين حتى أرَى الموضع والوَقْعة.

قال العباس: وحدثني مَن أثق به، وهو أبو أيوب بن أبي يعقوب، قال: سألتُ إبراهيم الحَرْبي، قلت له[2]: أريد أكتب مسائل مالك، فأيما أعجب إليك[3] مسائل ابن وَهْب، أو ابن القاسم؟ فقال لي: أكتب مسائل الواقدي، في الدنيا أحد يقول سألت الثوري وابن أبي ذئب ويعقوب؟ أراد أنَّ مسائله أكثرها سُؤال.

أخبرنا الأزهري، قال: أخبرنا محمد، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: حدثنا أبو أيوب سُليمان بن إسحاق بن الخليل[4]، قال: وسألتُ إبراهيم الحربي[5]، قلت: أريد أكتب مسائل مالك فأي مسائل مالك ترى أن أكتب؟ قال: مسائل الواقدي. قلت له: أو ابن وَهْب؟ قال: لا إلا الواقدي[6]، ثم ابن وهب، في الدنيا إنسان يقول سألتُ مالكًا والثَّوري وابنَ أبي ذئب ويَعْقوب غيره.

أخبرنا الأزهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: حدثنا أبو أيوب سُليمان بن إسحاق، قال: سمعتُ إبراهيم الحربي[7] يقول: سمعت المُسَيَّبي[8] يقول: رأينا الواقدي يومًا جالسًا إلى أسطوانة في مسجد المدينة وهو يُدَرِّس،

= التهذيب.

(١) الركوة: إناء للماء من جلد.

(٢) سقطت من م.

(٣) كذلك.

(٤) في م: «الجليل»، مصحف.

(٥) في م: «ابن الحربي»، و«ابن» ليست في النسخ.

(٦) في م: «لا إلا الواقدي في الدنيا»، وعبارة «في الدنيا» ليست في النسخ.

(٧) في م: «بن إسحاق»، وما هنا من النسخ، وهو الصواب.

(٨) في م: «السمتي»، محرف وهو محمد بن إسحاق المسيبي، من رجال التهذيب.

فقلنا له: أي شيءٍ تُدَرِّس؟ فقال: جزء من «المغازي»[1].

وأخبرنا الأزهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: حدثنا أبو أيوب، قال: سمعتُ إبراهيم الحربيَّ يقول. وأخبرني إبراهيم بن عُمر البَرْمكي، قال: حدثنا عُبيدالله بن محمد بن محمد بن حَمْدان العُكْبَري، قال: حدثنا محمد بن أيوب بن المعافَى، قال: قال إبراهيم الحربي: وسمعت المُسَيَّبي[2] يقول: قلنا للواقدي: هذا الذي تَجْمع الرجال تقول[3]: حدثنا فلان وفلان وجئت بمتنٍ واحدٍ، لو حدثتنا[4] بحديث كل رجل على حدة. قال: يطول. فقلنا له: قد رضينا. قال: فغابَ عنا جُمُعة، ثم جاءنا بغزوة أحد عشرين جلدًا، وفي حديث البَرْمكي: مئة جلد، فقلنا[5]: ردَّنا إلى الأمر الأول. معنى اللفظين متقارب.

وكان الواقدي مع ما ذكرناهُ من سَعة عِلْمه وكثرة حِفْظه، لا يحفظ القرآن، فأنبأني[6] الحُسين بن محمد بن جعفر الرَّافقي[7]، قال: أخبرنا القاضي أبو بكر أحمد بن كامل، قال: حدثني محمد بن موسى البَرْبَري، قال: قال المأمون للواقدي: أريدُ أن تُصَلّي الجُمُعة غدًا بالناس. قال: فامتنع. قال: لابد من ذلك، فقال: والله[8] يا أميرالمؤمنين، ما أحفظ سورةَ الجُمُعة. قال:

---

(١) سير أعلام النبلاء ٩/ ٤٦٠.

(٢) في م: «السمتي»، محرف.

(٣) في م: «يجمع الرجال يقول»، خطأ.

(٤) في م: «وحيث لا يميز واحد له، حدثنا»، وهو تخليط فاحش، وعبارة لا معنى لها، وما أثبتناه من النسخ، ويعضده ما نقل الذهبي في السير ٩/ ٤٦٠.

(٥) في م: بعد هذا: «له»، وليست في النسخ، ولا فيما نقله الذهبي في «السير».

(٦) في م: «أنبأنا»، وهنا يعضده ما نقل الذهبي في «السير».

(٧) في م: «الرافعي»، محرف، وهو منسوب إلى الرافقة البلدة المشهورة على الفرات.

(٨) في م: «لا والله»، ولفظة «لا» لا أصل لها في النسخ،ولا فيما نقله الذهبي في «السير».

فأنا أُحَفِّظُكَ، قال: فافعل. قال[1] : فجعل المأمون يُلَقِّنه سورةَ الجُمُعة حتى يبلغ النصف منها، فإذا حفظه ابتدأ بالنصف الثاني، فإذا حفظ النصف الثاني نسي الأول، فأُتِعب المأمون ونَعِس. فقال لعلي بن صالح: حَفِّظه أنت[2] . قال علي: ففعلت. ونام المأمون، فجعلت أُحَفّظه النصف الأول فيحفظه، فإذا حَفّظته النصف الثاني نسي الأول، وإذا حفظته النصف الأول نسي الثاني[3] ، فاستيقظ المأمون فقال لي: ما فعلتَ؟ فأخبرته. فقال: هذا رجلٌ يحفظ التأويل ولا يحفظ التنزيل، اذهب فَصلِّ بهم واقرأ أي سُورة شئتَ[4] .

أخبرنا القاضي أبو الحُسين محمد بن علي ابن المهتدي بالله الهاشمي، قال: أخبرنا محمد بن الحُسين بن الفضل بن المأمون، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن القاسم الأنباري، قال: حدثني محمد بن المَرْزُبان، قال: حدثنا أبو بكر القُرشي، قال: حدثنا المُفَضَّل بن غسان، عن أبيه، قال: صَلَّيت خلف الواقدي صلاة الجُمُعة، فقرأ: «إن هذا لفي الصحف الأولى صحف عيسى وموسى»[5] .

أخبرني أحمد بن سُليمان المقرىء، قال: حدثنا عبدالرحمن بن عمر، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: حدثنا جدي، قال: ومما[6] ذُكِرَ لنا أنَّ مالكًا سُئل عن قَتْل الساحرة، فقال: انظروا هل عند الواقدي من هذا شيء؟ فذاكروه ذلك فذكرَ شيئًا عن الضحاك بن عثمان فذكروا أنَّ مالكًا قنعَ به. قال جدي: وما أدري ممن سمعتُ هذا غير أني قد سمعتهُ.

---

(١) سقطت من م.

(٢) في م: «يا علي حفظه أنت»، وعبارة: «يا علي» ليست في ل٢ ولا فيما نقله الذهبي في «السير».

(٣) بعد هذا في م: «وإذا حفظته الثاني نسي الأول»، وليست في النسخ ولا في السير، وهو تكرار لا معنى له.

(٤) سير أعلام النبلاء ٩/ ٤٦٠ - ٤٦١.

(٥) قراءة المصحف: ﴿ إِنَّ هَٰذَا لَفِي ٱلصُّحُفِ ٱلْأُولَىٰ ۝ صُحُفِ إِبْرَٰهِيمَ وَمُوسَىٰ ۝ ﴾ [الأعلى].

(٦) في م: «ربما»، وما هنا من ل ٢، وهو الأوفق.

أخبرني الحسن بن أبي طالب، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: حدثنا ابن المغيرة، قال: حدثنا الحارث بن محمد، قال: حدثني رجلٌ من أصحابنا، قال: حدثنا محمد بن صالح[1] - قال الحارث[2]: أو سمعته أنا من محمد بن صالح - قال: سُئِل مالك بن أنس عن المرأة التي سَمَّت النبيَّ ﷺ بخيبر، ما فعلَ بها؟ فقال: ليس عندي بها علم، وسأسأل أهل العلم. قال[3]: فلقي الواقدي، فقال: يا أبا عبدالله ما فعل النبي ﷺ بالمرأة التي سمته بخيبر؟ فقال: الذي عندنا أنه قَتَلها. فقال مالك: قد سألتُ أهل العلم فأخبروني أنه قتلها.

قرأتُ على محمد بن علي بن يعقوب المُعَدَّل، عن يوسف بن إبراهيم السَّهْمي، قال: أخبرنا أبو نُعيم عبدالملك بن عَدِي الحافظ، قال: سمعت أبا بكر محمد بن إسحاق الصَّاغاني يقول: قال يحيى بن أيوب المَقَابري: كنتُ عند محمد بن الحسن، فذكروا الواقدي محمد بن عمر، فذكره إنسان في مجلسه بشيء، فقال محمد بن الحسن: لو[4] رأيتَ أبحاثَ سفيان الثوري له كنتَ لا تقولُ[5] هذا فيه. قال أبو بكر الصّاغاني: لقد كان الواقدي وكان، وذكرَ من فضلِهِ وما يحضرُ مجلسهُ من الناس من أصحاب الحديث مثل الشاذَكوني وغيرِهِ، وحسن أحاديثه، ثم قال أبو بكر: أما أنا فلا أحتشم أن أرويَ عنه.

حدثني محمد بن علي الصُّوري، قال: أخبرني عبدالغني بن سعيد الحافظ، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن[6] عبدالله بن نصر، قال: حدثني أبو

---

(١) في م: «العباس»، محرف.
(٢) في م: «حدثنا الحارث»، وهو تحريف قبيح لا معنى له، فالقائل هو ابن المغيرة.
(٣) في م: «فقال»، وما هنا أليق.
(٤) في م: «لقد»، محرفة.
(٥) في م: «ولو كتب لا يقول»، محرفة تحريفًا قبيحًا لا معنى له.
(٦) من هنا إلى قوله: «وذكر الواقدي»، سقط كله من م، فاختل النص اختلالاً بينًا، وحاول ناشره أن يقيمه، فلم يفلح، لقلّة بضاعته في هذه الصناعة.

إسحاق إبراهيم بن جابر الفقيه، قال: سمعتُ الصاغاني، وذُكِرَ الواقدي، فقال: والله لولا أنه عندي ثقة ما حدَّثتُ عنه[١] ؛حدَّثَ عنه أربعةُ أئمة: أبو بكر بن أبي شَيْبة، وأبو عُبيد، وأحسبه ذكر أبا خَيْثمة ورجلاً آخر[٢] .

أخبرني أبو بكر البَرْقاني، قال: حدثني محمد بن أحمد الأدَمي، قال: حدثنا محمد بن علي الإيادي، قال: حدثنا زكريا السَّاجي، قال: حدثنا أحمد ابن محمد الدَّقِيقي، قال: حدثني إبراهيم بن يعيش، قال: سمعتُ عَمرو[٣] الناقد، قال: قلت للدّراوَرْدي: ما تقولُ في الواقدي؟ قال: تسألُني عن الواقدي؟ سَل الواقدي عني.

أخبرني أحمد بن سُليمان المقرىء، قال: حدثنا عبدالرحمن بن عمر، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: حدثنا جدي، قال: حدثنا عُبيد ابن أبي الفرج، قال: حدثني يعقوب مولى آل[٤] عُبيدالله، قال: سمعت الدَّرَاوردي، وذكر الواقدي، فقال: ذاكَ أميرُ المؤمنين في الحديث.

قال: وحدثنا جَدّي، قال: حدثني بعضُ أصحابنا ثقة، قال: سمعتُ أبا عامر العَقَدي يُسأل عن الواقدي، فقال: نحن نُسْألُ عن الواقدي[٥] ، إنما يُسأل الواقدي عنا، ما كان يفيدنا الشيوخ والأحاديث بالمدينة إلا الواقدي[٦] .

وقال جدي: حدثني مُفَضَّل، قال: قال الواقدي: لقد كانت ألواحي تضيع فأُوتَى بها من شُهرتها بالمدينة، يقالُ: هذهِ ألواحُ ابن واقد[٧] .

---

(١) قوله: «حدثت عنه»، سقطت من م، وهي ثابتة في النسخ، وفيما نقله المزي في تهذيب الكمال.

(٢) تهذيب الكمال ٢٦/ ١٩١.

(٣) في م: «عمر»، محرف، وهو من رجال التهذيب.

(٤) في م: «إلى أبي»، محرفة.

(٥) قوله: «فقال نحن نسألُ عن الواقدي»، سقطت من م، وهي ثابتة في النسخ، وفيما نقله المزي في تهذيب الكمال.

(٦) تهذيب الكمال ٢٦/ ١٩٠.

(٧) نفسه.

أخبرنا الصُّوري، قال: أخبرني عبدالغني بن سعيد، قال: أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد الذُّهلي، قال: حدثنا موسى بن هارون، قال: سمعت مُصْعبًا الزُّبيريَّ يذكرُ الواقدي، فقال: والله ما رأينا مثله قط. قال مُصعب: وحدثني مَن سمعَ عبدالله، يعني ابن المبارك، يقول: كنتُ أقدم المدينة فما يفيدني ولا يدلني على الشيوخ إلا الواقدي[١].

أخبرني الحسن بن أبي طالب، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: حدثنا العباس بن العباس بن المغيرة، قال: حدثني القاضي أبو عبدالله المُقَدَّمي، قال: حدثنا أبو موسى، أظنُّه الزَّمِن، قال: حدثنا عبدالرحمن بن مهدي، عن سُفيان، عن الحسن بن عَمرو، عن غالب بن عَبَّاد، عن قيس بن حَبْتَر[٢] النَّهْشلي، عن عمر، في العَمَّة والخالة، قال أبو موسى: فَقَدِمَ علينا مؤمَّلُ بن إسماعيل، فوجدناه في كتابه عن قَيس بن حبة، فأنكرناه عليه، ثم قدم علينا بعد ذلك أبو أحمد الزُّبيري فحدثنا به عن قيس بن جُبير، فأنكرناه أيضًا عليه، وقلنا له: إنما هو قيس بن حَبْتر[٣] فأنكر ذلك، وقال: نحن أعلم بهذا الحديث هو قيس بن جُبير، قال المُقَدَّمي: فسمعتُ الرَّمادي يقول: لما حَدَّث به أبو أحمد ومؤمَّل فخالفا[٤] عبدالرحمن بن مهدي، أتى أصحاب الحديث محمد بن عُمر الواقدي، فقالوا: نسأله عنه، لعله قد سمعه من الثوري، فإنه حافظ. فقالوا: سلوه ولا تلقنوه. فقالوا له: حديث رواه الثَّوري، عن الحسن بن عَمرو، عن غالب، عن رجل، عن عُمر في العَمَّةِ والخالة، أتعرف الرجل من هو؟ فقال: قد سمعتُهُ من الثوري وهو عن[٥] رجل ليس بمشهور، فدعوني أتذكره لكم، فاستلقى على قفاه ثم قال: هو عن قيس.

---

(١) تهذيب الكمال ٢٦/ ١٨٩.
(٢) في م: «جبير»، محرف، وهو من رجال التهذيب.
(٣) كذلك.
(٤) في م: «مخالفًا»، خطأ.
(٥) سقطت من م.

فقالوا: نعم قيس، ابن من؟ ففكر طويلاً، فقال: قيس بن حَبْتَر لا شك فيه.

حدثني الصُّوري، قال: أخبرني عبدالغني بن سعيد، قال: أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن عبدالله بن نصر، قال: حدثني إبراهيم بن جابر، قال: سمعت إبراهيم الحربي يقول: قال الشَّاذَكوني: كتبتُ ورقةً من حديث الواقدي، وجعلت فيها حديثًا عن مالك لم يروه إلا ابن مهدي عن مالك، ثم أتيت بها الواقدي فحدثني إلى أن بلغ إلى[1] الحديث، قال: فتركني ثم قام فدخل، ثم خرج فقال لي: هذا الحديث سأل عنه إنسان بغيض لمالك بن أنس فلم أكتبه، ثم حدثني به.

وقال إبراهيم بن جابر: حدثني علي بن المبارك، قال: قال علي بن المديني: حَدَّث[2] ابن مهدي، يعني عن مالك، بحديث[3] لم يحدث به غيره عنه، فكتبتُ ورقةً من حديث الواقدي، وجعلتُ ذلك الحديث في وسط الأحاديث، ثم أتيتُ الواقدي بها، فقرأ علي حتى إذا[4] بلغ إلى الحديث، قال: فنظر إليَّ ثم نظر إلى الحديث، ثم قام فدخل، ثم خرج، فحدثني بالحديث، ثم قال لي[5]: كان إنسان أزرق بغيض سأل مالكًا عن هذا الحديث، فمن بغضه لم أكتبه، فلما[6] رأيته في كتابك الساعة قمت وكتبتهُ وحدثتكَ به.

قَرأتُ[7] على محمد بن الحُسين القطان، عن دَعْلَج بن أحمد، قال: أخبرنا أحمد بن علي الأبار، قال: سألت مجاهدًا، يعني ابن موسى، عن

(١) كذلك.

(٢) كذلك.

(٣) في م: «الحديث»، محرف.

(٤) سقطت من م.

(٥) كذلك.

(٦) في م: «أي فلما»، ولفظة «أي» زائدة لا وجود لها في النسخ، ولا معنى لها.

(٧) في م: «فقرأت»، خطأ.

الواقدي، فقال: ما كتبتُ عن أحد أحفظ منه، لقد جاءه[1] رجلٌ من بعض هؤلاء الكُتَّاب يسأله عن الرجل لا يستطيع أن يصلي قائمًا، فقال[2] : اجلس، فجعل يملي، فقال لي أبو الأحوص الذي كان في البغويين: تعال فاسمع، فجعل يقول: حدثنا فلان عن فلان يصلي قاعدًا، يصلي على جنبه، يصلي بحاجبيه، فقال لي: سمعتَ من هذا شيئًا؟ قلتُ: لا، قال: وبلغني عن الشَاذكُوني أنه قال: إما أن يكون أصدق الناس، وإما أن يكون أكذب الناس، وذلك أنه كتب عنه، فلما أرادَ أن يخرج جاء بالكِتاب فسأله، فإذا هو لا يُغَيِّر حرفًا، وكان يعرف رأي سُفيان ومالك، ما رأيتُ مثله[3] .

أخبرني الأزهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: حدثنا سُليمان ابن إسحاق[4] بن الخليل، قال: سمعت إبراهيم الحربي يقول: سمعتُ مُصعبًا الزُّبيريَّ وسُئِلَ عن الواقدي، فقال: ثقةٌ مأمون، وسُئِلَ المُسَيَّبي عنه، فقال: ثقة مأمون. وسُئِلَ معن بن عيسى عنه[5] ، فقال: أُسأل أنا عن الواقدي؟ يُسأل الواقدي عني! وسُئل عنه أبو يحيى الأزهري[6] ، فقال: ثقة مأمون.

قال: وسمعتُ إبراهيم يقول: سألت ابن نمير عن الواقدي، فقال: أما حديثه هنا[7] فمستوي[8] ، وأما حديث أهل المدينة فهم أعلم به.

أخبرنا أحمد بن عبدالله الأنماطي، قال: حدثنا محمد بن المظفر، قال:

---

(١) في م: «جاءه»، محرفة.

(٢) من هنا إلى قوله: «فاسمع» سقط كله من م، وهو ثابت في النسخ، وفيما نقله المزي في تهذيب الكمال ٢٦/ ١٩٠.

(٣) تهذيب الكمال ٢٦/ ١٩٠ - ١٩١.

(٤) في م: «أحمد»، محرف.

(٥) سقطت من م.

(٦) في م: «الزهري»، محرف، وما هنا يعضده ما نقل المزي في تهذيب الكمال.

(٧) في م: «عنا»، وما هنا يعضده ما نقل المزي في تهذيب الكمال ٢٦/ ١٩٢، والذهبي في السير ٩/ ٤٦١.

(٨) هكذا بإثبات الياء آخر الحروف، وكذلك هو عند المزي، وهي لغة.

حدثنا أبو عيسى جُبير بن محمد الواسطي، قال: حدثنا جابر بن كُردي، قال: سمعتُ يزيد بن هارون يقول: محمد بن عُمر الواقدي ثقة.

أخبرنا الحسن بن علي الجَوْهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: حدثنا أبو بكر النَّيْسابوري، قال: سمعت الصَّاغاني غيرَ مرة يقول: سمعتُ إبراهيم الأصبهاني يقول. وأخبرني عُبيدالله بن أحمد الصَّيرفي، قال: أخبرنا محمد بن المظفر، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن جعفر، قال: حدثني أبو بكر الصاغاني، قال: حدثني إبراهيم بن أورمة[1]، قال: سمعتُ عباسًا العَنْبري[2] يقول: الواقدي أحب إلي من عبدالرزاق.

حُدِّثت عن محمد بن عِمْران المَرْزباني، قال: حدثني مُكرم بن أحمد، قال: قال إبراهيم الحربي: سمعتُ أبا عُبيد القاسم بن سَلَّام يقول: الواقدي ثقة. قال إبراهيم: وأما فقه أبي عُبيد فمن كتب محمد بن عُمر الواقدي، الاختلاف والإجماع[3] كان عنده.

أخبرنا أبو طالب عُمر بن إبراهيم الفقيه، قال: أخبرنا محمد بن العباس الخَزَّاز، قال: حدثنا أبو أيوب سليمان بن إسحاق بن الخليل[4] الجَلَّاب، قال: سمعتُ إبراهيم الحَرْبي يقول: مَن قال إن مسائل مالك وابن أبي ذئب تُؤخذ عَمَّن[5] هو أوثق من الواقدي، فلا يصدق، لأنه يقول: سألتُ مالكًا، وسألتُ ابن أبي ذئب.

أخبرني عبدالباقي بن عبدالكريم بن عُمر المؤدِّب، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن عُمر الخلال، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب، قال:

---

(١) في م: «أرمة»، وهو جائز، وما هنا أحسن.

(٢) هو العباس بن عبدالعظيم العنبري البصري، من رجال التهذيب.

(٣) في م: «الاجتماع»، وما هنا من النسخ ويعضده ما في تهذيب الكمال ٢٦/ ١٩٢.

(٤) في م: «الجليل»، بالجيم، مصحف.

(٥) في م: «توجد عند من»، وما هنا من النسخ، وهو الأصوب، ويعضده ما نقله الذهبي في السير ٩/ ٤٦١.

حدثنا جدي، قال: سمعتُ إسحاق بن أبي إسرائيل، قال: كنت عند ابن المُبارك وعنده أبو بدر فذكروا فوت الصلاتين بعرفة، فقال أبو بدر[1] : يا أبا عبدالرحمن في هذا حديث عن ابن عباس والمِسْوَر بن مَخْرَمة. فقال: عمّن؟ فقال: ابن واقد، قال: فسكتَ ابنُ المبارك وطأطأ رأسَهُ، أو قال: فصمت[2] ولم يقل شيئًا.

وقال جدي: حدثني مَن سأل يحيى بن مَعين عن الواقدي وأبي البَخْتري، فقال: الواقدي أجودهما حديثًا.

وقال جدي: حدثني عبدالرحمن بن محمد، قال: قال لي علي ابن المديني: قال لي أحمد بن حنبل: أعطني ما كتبتَ[3] عن ابن أبي يحيى. قال: قلت: وما تصنع به؟ قال: أنظر فيها أعتبرها. قال: فنَسَخها[4] ، ثم قال: إقرأها عليّ. قال: قلت: وما تصنع به؟ قال: أنظر فيها. قال: قلت له: أنا أحدِّث عن ابن أبي يحيى؟ قال[5] : قال لي: وما عليك أنا أريد أن أعرفها وأعتبر بها. قال: فقال لي بعد ذلك أحمد: رأيتُ عند الواقدي أحاديثَ قد رواها عن قومٍ من حديث ابن أبي يحيى قَلَبها عليهم؛ وما كان عند علي شيء يَحتج به في الواقدي غير هذا، وقد كنتُ سألتُ عليًا عن الواقدي، فما كان عنده فيه[6] شيء أكثر من هذا.

أخبرني أبو القاسم الأزهري، قال: حدثنا عبدالله بن عُثمان الصفار، قال: أخبرنا محمد بن عِمْران بن موسى الصَّيْرفي، قال: حدثنا عبدالله بن علي ابن عبدالله[7] المَدِيني، قال: سمعت أبي يقول: عند الواقدي عشرون ألف

---

(١) في م: «بكر»، محرف.

(٢) في م: «نصت»، محرف.

(٣) في م: «كتب»، محرف.

(٤) في م: «ففتحها»، محرفة.

(٥) سقطت من م.

(٦) كذلك.

(٧) كذلك.

حديث لم يُسْمَع بها.

قال: وسمعت أبي يقول: محمد بن عُمر الواقدي ليس بموضع للرواية ولا يروى عنه، وضَعَّفه.

حدثني[1] الأزهري، قال: حدثنا عُبيدالله بن عثمان بن يحيى، قال: حدثنا أبو علي الهَرَوي، قال: سمعتُ الحسن بن محمد المؤدِّب يقول: سمعتُ أبا الهيثم يقول: قال يحيى بن مَعِين: أغربَ الواقديُّ على رسول الله ﷺ عشرين ألف حديث.

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: حدثنا موسى بن إبراهيم بن النَّضْر العطار، قال: حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، قال: سمعت عليًا، يعني ابن المديني، يقول: إبراهيم بن أبي يحيى كذَّاب.

أخبرني علي بن محمد بن الحسن المالكي، قال: أخبرنا عبدالله بن عثمان الصفار، قال: أخبرنا محمد بن عِمْران بن موسى، قال: حدثنا عبدالله بن علي بن المديني، قال: سمعت أبي يقول: كَتَبَ الواقدي عن ابن أبي يحيى كتبَهُ. قال: وسمعتُ أبي يقول: فسألني أحمد أن أحدِّثه عن إبراهيم بن أبي يحيى فلم أحدثه. قال: وسمعت أبي يقول: سمعت أحمد بن حنبل يقول: الواقدي يُرَكِّب الأسانيد، وسمعتُ يحيى بن مَعِين يقول: الواقدي يحدث عن عاتكة ابنة عبدالمطلب، وعن حمزة بن عبدالمطلب، أي يركب[2].

أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى بن الفضل الصَّيْرفي، قال: سمعت أبا العباس محمد بن يعقوب الأصم يقول: سمعت العباس بن محمد الدوري يقول[3]: سمعت يحيى بن مَعِين يقول: الواقدي[4] ليس بشيء.

---

(١) في م: «حديث»، محرفة.

(٢) في م: «من مركب»، ولا معنى لها.

(٣) تاريخ الدوري ٢/ ٥٣٢.

(٤) في م: «والواقدي»، والواو لا أصل لها.

حدثنا[1] الحُسين بن علي الصَّيْمري، قال: أخبرنا علي بن الحسن الرازي، قال: حدثنا محمد بن الحسين الزَّعفراني، قال: أخبرنا أحمد بن زُهير، قال: سمعت يحيى بن معين يقول: الواقدي ليس بشيء[2] وقال مرة أخرى: الواقدي لا يُكتب حديثه.

أخبرنا يوسف بن رَبَاح البصري، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن إسماعيل المهندس بمصر، قال: حدثنا أبو بشر الدُّولابي، قال: حدثنا معاوية ابن صالح، قال: سمعتُ يحيى بن معين يقول[3]: أبو عبدالله الواقدي ضعيف. قلت ليحيى بن معين: لِمَ لم تُعْلِم عليه حيث كان الكتاب عندك؟ قال: استحيي من ابنه، هو لي صديق. قلت: فماذا تقول فيه؟ قال: كان يقلب أحاديث يونس فيصيِّرها عن معمر، ليس بثقة[4].

قال أبو عُبيدالله[5]: وقال لي أحمد بن حنبل: هو كَذّاب.

وقال أبو عبيدالله[6]، عن يحيى في موضع آخر: محمد بن عُمر بن واقد ليس بشيء[7].

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر القَطِيعي، قال: أخبرنا علي بن عبدالعزيز البَرْذَعي، قال: حدثنا عبدالرحمن بن أبي حاتم[8]، عن يونس بن عبدالأعلى، قال: قال لي الشافعي: كتب الواقدي كَذِب.

وقال ابن أبي حاتم: حدثنا أبي، قال: حدثنا أحمد بن أبي شُريح، قال:

---

(١) هذه الفقرة سقطت بتمامها من م.
(٢) انظر الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٨/ الترجمة ٩٢.
(٣) قوله: «سمعت يحيى بن معين يقول» سقطت من م.
(٤) ضعفاء العقيلي ٤/ ١٠٨، وتهذيب الكمال ٢٦/ ١٨٦ - ١٨٧.
(٥) يعني: معاوية بن صالح الدمشقي، راوي الخبر.
(٦) في م: «قال عبيدالله»، محرفة.
(٧) تهذيب الكمال ٢٦/ ١٨٦.
(٨) الجرح والتعديل ٨/ الترجمة ٩٢.

سمعت محمد بن إدريس الشافعي يقول: الواقدي وصل حديثين، يعني لا يوصلان.

أخبرنا علي بن أبي علي البَصْري، قال: حدثنا أحمد بن عبدالله بن أحمد الدُّوري الوَرَّاق، قال: حدثنا محمد بن عبدالله المُستعيني، قال: حدثنا عبدالله ابن علي بن المديني، قال: حدثني أبي، قال: جعل إنسان يحدث ابن المبارك عن الواقدي، فقال: صرنا إلى بَحْر الواقدي.

حدثنا أبو بكر البَرْقاني، قال: أخبرنا أبو أحمد الحُسين بن علي التَّميمي، قال: حدثنا أبو عَوَانة يعقوب بن إسحاق الإسفراييني، قال: حدثنا أبو بكر المَرُّوذي، قال[1]: سمعته، يعني أحمد بن حنبل، يُسْأل عن الواقدي، فقيل له: قال ابن المبارك: دعونا من بَحْر الواقدي، فقال: شهدتُ وكيعًا وقد سألوه عن حديث في مَسْح الخُفين، فقال: لو كنتَ عند الواقدي لحدثك هكذا[2].

قرأتُ على محمد بن علي المُعَدَّل، عن يوسف بن إبراهيم الجُرجاني، قال: أخبرنا أبو[3] نُعَيْم بن عَدِي، قال: سمعت إسحاق بن أبي عِمْران، قال: سمعت بُنْدار بن بشار يقول: ما رأيتُ أكذب شفتين من الواقدي.

أخبرنا علي بن محمد الدَّقَّاق، قال: قرأنا على الحُسين بن هارون، عن ابن سعيد، قال: حدثني محمد بن عبدالله بن سُليمان، قال: سمعت ابن نُمير، وذكر حديثًا، فقلت له: يا أبا عبدالرحمن تملي هذا؟ قال: هو عن الواقدي ولستُ أحب أن أحدِّث عنه. فقلت: نحن نعرفه. فقال: أكتبه على جهة المعرفة، ثم أملاه عليَّ.

أخبرنا ابن الفَضْل القطان، قال: أخبرنا علي بن إبراهيم المُسْتملي،

---

(١) العلل (٢٤٨).

(٢) جعل ناشر م هذه اللفظة في أول الخبر الآتي، وهو خطأ بيّن.

(٣) في م: «النعيم بن عدي»، خطأ، وهو عبدالملك بن محمد بن عدي يُكنى أبا نُعيم، وستأتي ترجمته في موضعها من الكتاب (١٢/ الترجمة ٥٥٣٩).

قال: أخبرنا محمد بن إبراهيم بن شُعيب الغازي، قال: سمعت محمد بن إسماعيل البُخاري يقول[1] : محمد بن عُمر الواقدي قاضي بغداد، متروك الحديث.

أخبرنا أبو بكر البَرْقاني، قال: حدثنا يعقوب بن موسى الأَرْدُبيلي، قال: حدثنا أحمد بن طاهر بن النجم المَيَانَجي، قال: حدثنا سعيد بن عَمرو البَرْذَعي، قال[2] : وسُئل أبو زرعة، يعني الرازي، عن الواقدي، فقال: ترك الناسُ حديثَهُ.

وأخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد، وكيل دَعْلَج، قال: حدثنا عبدالكريم بن أحمد بن شُعيب النَّسائي، قال: حدثنا أبي، قال[3] : محمد بن عُمر الواقدي متروك الحديث.

حدثنا عبدالعزيز بن أحمد بن علي الكَتَّاني لفظًا بدمشق، قال: حدثنا عبدالوهاب بن جعفر المَيْداني، قال: حدثنا أبو هاشم عبدالجبار بن عبدالصَّمَد السُّلمي، قال: حدثنا القاسم بن عيسى القَصَّار، قال: حدثنا إبراهيم بن يعقوب الجُوزجاني، قال[4] : الواقدي لم يكن مُقْنعًا، ذكرت لأحمد بن حنبل موته يوم مات وأنا ببغداد، فقال: جعلتُ كتبه ظهائرَ للكُتُب منذ حين، أو قال: منذ زمان.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر القَطِيعي، قال: أخبرنا محمد بن عَدِي البَصْري في كتابه، قال: حدثنا أبو عُبيد محمد بن علي الآجري، قال: سُئل أبو داود سُليمان بن الأشعث عن الواقدي، فقال: لا أكتب حديثه، ما أشك أنه كان ينقل الحديثَ، ليس ينظر الواقدي في كتاب إلا يُبَيِّنُ فيه أمره، روى في

(١) الضعفاء الصغير (٣٣٤).
(٢) سؤالات البرذعي ٢/ ٥١١.
(٣) ضعفاء النسائي (٥٥٧).
(٤) أحوال الرجال (٢٢٨).

فَتْح اليَمَن وخَبر العَنْسي أحاديث عن الزهري ليست من حديث الزهري. وكان أحمد بن حنبل لا يذكر عنه كلمة[1].

حدثني الصُّوري، قال: أخبرني عبدالغني بن سعيد، قال: أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن عبدالله بن نصر، قال: حدثني إبراهيم بن جابر، قال: حدثني عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال: كتبَ أبي عن أبي يوسف ومحمد ثلاثة قَمَاطر، فقلت له: كان ينظر فيها؟ قال: كان رُبما نظر فيها، وكان أكثر نظره في كُتب الواقدي.

أخبرني الحسن بن أبي طالب، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: حدثنا العباس بن العباس بن المغيرة، قال: أخبرني بعض مشايخنا، قال: سألتُ إبراهيم الحربي عما أنكره أحمد بن حنبل على[2] الواقدي، فذكر أن مما أنكره عليه جَمْعه الأسانيد، ومجيئه بالمتن واحدًا. قال إبراهيم الحَرْبي: وليس هذا عَيْبًا، قد فعل هذا الزُّهري وابن إسحاق. قال إبراهيم الحربي: لم يزل أحمد بن حنبل يوجه في كل جمعة لحنبل بن إسحاق إلى محمد بن سعد كاتب الواقدي، فيأخذ له جزءين جزءين من حديث الواقدي، فينظر فيها ثم يردها ويأخذ غيرها.

أخبرني إبراهيم بن عُمر البرمكي، قال: حدثنا عُبيدالله بن محمد بن محمد بن حَمْدان العُكْبَري، قال: حدثنا محمد بن أيوب بن[3] المعافى، قال: قال إبراهيم الحربي: سمعت أحمد، وذكر الواقدي، فقال: ليس أُنْكِر عليه شيئًا، إلا جَمْعه الأسانيد، ومجيئه بمتن واحد على سِيَاقةٍ واحدةٍ عن جماعةٍ ربما[4] اختلفوا. قال إبراهيم: ولم؟ وقد فعل هذا ابن إسحاق، كان يقول:

---

(١) اقتبسه الذهبي في السير ٩/ ٤٦٣.

(٢) في م: «عن»، وما هنا من النسخ، وهو الأصوب.

(٣) سقطت من م.

(٤) في م: «وربما» وليس بجيد لإظهار المعنى.

حدثنا عاصم بن عمر وعبدالله بن أبي بكر وفلان وفلان؛ والزهري أيضًا قد فعل هذا.

قال: وسمعت إبراهيم يقول: قال لي فُوران[1]: رآني الواقدي أمشي مع أحمد بن حنبل، قال: ثم لقيني بعدُ فقال لي: رأيتُكَ تمشي مع إنسان ربما تكلَّم في الناس، قيل لإبراهيم: لعله بلغه عنه شيء؟ قال: نعم، بلغني أن أحمد أنكر عليه جَمْعه الرجال والأسانيد في متنٍ واحدٍ. قال إبراهيم: وهذا قد كان يفعله حماد بن سَلَمة، وابن إسحاق، ومحمد بن شهاب الزُّهري.

حُدِّثت عن دَعْلَج بن أحمد، قال: سمعت أبا محمد عبدالله بن علي بن الجارود يقول: سمعت إسحاق الكَوْسج يقول: قال أحمد بن حنبل: كان الواقدي محمد بن عُمر يقلب الأحاديث، كأنه يجعل ما لمعمر لابن أخي الزُّهري[2]، وما لابن أخي الزُّهري لمعمر. قال إسحاق بن راهويه: كان على ما قال[3]، وكان عندي ممن يضع.

أخبرنا العتيقي، قال: أخبرنا علي بن عُمر الحافظ، قال: حدثنا محمد ابن مَخْلَد، قال: حدثنا أحمد بن مُلاعب، قال: حدثني محمد بن علي ابن[4] المديني، قال: سمعت أبي يقول: سمعت أحمد بن حنبل يقول: الواقدي

(١) في م: «قال بور» ثم وضع ناشره بعد ذلك بين حاصرتين «بن أصرم» كأنه يريد بيانه، وأن الذي روى عنه إبراهيم الحربي هذه الحكاية هو بور بن أصرم، وهو من رجال التهذيب، وهذا كله خطأ، والصواب ما أثبتنا وهو الذي في النسخ. وفوران هذا لقب لعبدالله بن محمد بن المهاجر وكان صاحبًا للإمام أحمد بن حنبل، وستأتي ترجمته في موضعها من هذا الكتاب (١١/ الترجمة ٥١٤٣)، وقيده ابن ناصر الدين في توضيحه ٧/ ١٢٣، وقد يقال له: «بوران» على قاعدة قلب الباء في الفارسية إلى فاء، مثل أصبهان وأصفهان وبوشنج وفوشنج ونحوهما، وبذلك قيده ابن ناصر الدين أيضًا في حرف الباء الموحدة من توضيحه ١/ ٦٤٥.

(٢) في م: «عن ابن أخي الزهري»، وما هنا من ل ٢ وغيرها، وهو الأوفق.

(٣) قوله: «كان على ما قال» سقطت من م.

(٤) سقطت من م.

يُرَكِّب الأسانيد.

أخبرني البَرْقاني، قال: حدثني محمد بن أحمد بن محمد بن عبدالملك الأدَمي، عن محمد[1] بن علي بن أبي داود، قال: حدثنا زكريا السَّاجي، قال: محمد بن عُمر بن واقد الأسلمي قاضي بغداد، مُتَّهم؛ حدثني أحمد بن محمد، قال: سمعتُ أحمد بن حنبل يقول: لم نزل ندافع[2] أمرَ الواقدي حتى روى عن مَعْمَر، عن الزُّهري، عن نَبهان، عن أمِّ سلمة، عن النبي ﷺ: «أفعمياوان أنتما». فجاء بشيءٍ لا حيلة فيه؛ والحديث حديث يونس لم يروه غيرُه.

أخبرنا بحديث يونس: محمد بن أحمد بن رِزْق والحَسن بن أبي بكر؛ قالا: أخبرنا أحمد بن سَلْمان النَّجاد، قال: حدثنا أبو داود سُليمان بن الأشعث، قال[3] : حدثنا محمد بن العلاء، قال: أخبرنا ابن المُبارك، عن يونس، عن الزُّهري، قال: حدثني نَبْهان مولى أمِّ سلمة، عن أم سلمة، قالت: كنتُ عندَ النبيِّ ﷺ وعنده مَيْمونة، فأقبل ابن أم مكتوم، وذلك بعد أن أُمِرنا[4] بالحجاب، فقال رسول الله: «احتجبا منه» فقلنا: يا رسول الله أليسَ أعمى ولا يبصرنا ولا يعرفنا؟ قال: «أفعمياوان أنتما، ألستما تبصرانه»[5] ؟!

---

(١) سقط من م، وستأتي ترجمته في هذا المجلد (الترجمة ١٣٣٠).

(٢) في م: «نراجع»، وما هنا يعضده ما نقل المزي في تهذيب الكمال ٢٦/ ١٨٢.

(٣) في سننه (٤١١٢).

(٤) في م: «أمر»، وما أثبتناه يعضده ما في سنن أبي داود.

(٥) إسناده ضعيف، لجهالة نبهان مولى أم سلمة كما حررناه في «تحرير التقريب»، وقال الترمذي: «حسن صحيح»، لكن قال الإمام أحمد: «نبهان روى حديثين عجيبين»، يعني هذا الحديث وحديث: إذا كان لإحداكن مكاتب فلتحتجب منه» (المغني ٦/ ٥٦٣)، وهو حديث معارض بأحاديث صحيحة.

أخرجه ابن سعد ٨/ ١٧٥ و١٧٨، وأحمد ٦/ ٢٩٦، والترمذي (٢٧٧٨)، والنسائي في الكبرى (٩٢٤١) و(٩٢٤٢)، وأبو يعلى (٦٩٢٢)، والطحاوي في شرح المشكل (٢٨٨) و(٢٨٩)، وابن حبان (٥٥٧٥)، والطبراني في الكبير ٢٣/حديث (٦٧٨) و(٩٥٦)، والبيهقي ٧/ ٩١، وفي الآداب، له (٨٨٦)، والمزي في تهذيب الكمال ٢٩/ ٣١٣،وسيأتي في ترجمة خازم بن يحيى بن إسحاق من هذا الكتاب

حدثني الحسن بن علي التميمي، قال: أخبرنا أحمد بن جعفر بن حَمْدان، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد، قال: حدثني أبي، قال[1] : حدثنا عبدالرحمن بن مهدي، قال: حدثنا عبدالله بن المبارك، عن يونُس بن يزيد، عن الزُّهري بنحوه.

ورواه الواقدي، عن مَعْمَر بن راشد ومحمد بن عبدالله ابن أخي الزُّهري، عن الزُّهري كذلك.

أخبرنا الحسن بن علي الجَوْهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن معروف الخَشَّاب، قال: حدثنا الحُسين بن فَهْم، قال: حدثنا محمد بن سعد، قال[2] : أخبرنا محمد بن عمر، قال: حدثنا مَعْمَر ومحمد بن عبدالله، عن الزهري، عن نَبْهان، عن أم سلمة أنها كانت عند النبي ﷺ هي وميمونة، قالت: فبينا نحن عنده إذ أقبل ابنُ أمِّ مكتوم فدخل عليه، وذلك بعد أن أُمِرَ بالحجاب، فقال النبي ﷺ: «احتجبا منه». فقلنا: يارسول الله هو أعمى لا يبصر. قال: «أفعمياوان أنتما، ألستما تبصرانه؟».

أخبرنا بُشْرَى بن عبدالله الرُّومي، قال: أخبرنا أحمد بن جعفر بن حَمدان، قال: حدثنا محمد بن جعفر الرَّاشدي، قال: حدثنا أبو بكر الأثرم، قال: سمعت أبا عبدالله يقول في حديث نَبْهان هذا قوله «أفعمياوان أنتما» قال: هذا حديث يونُس لم يروه غيره. قال أبو عبدالله: وكان الواقدي رواه عن معمر وتَبَسَّم[3] ، أي ليس من حديث معمر؛ حَدَّثناه[4] عبدالرزاق، عن ابن المبارك، عن يونس.

= (٩/ الترجمة ٤٣٩٤) . وانظر المسند الجامع ٢٠/ ٦٧٠ حديث (١٧٦٢٢).

(١) مسند أحمد ٦/ ٢٩٧.

(٢) طبقاته الكبرى ٨/ ١٧٨.

(٣) في م: «وهشيم»، وهو تحريف قبيح، وما أثبتناه من النسخ، ومما نقله المزي في تهذيب الكمال ٢٦/ ١٨٢.

(٤) في م: «حدثنا»، وما هنا يعضده ما في تهذيب الكمال، والقائل هو الإمام أحمد.

أخبرني عُبيدالله بن أبي الفتح، قال: أخبرنا محمد بن المظفر الحافظ، قال: حدثنا أبو القاسم عبدالله بن محمد بن جعفر القَزْويني بمصر، قال: حدثنا أحمد بن منصور الرَّمادي، قال: قدم علينا علي بن المديني بغداد[١] سنة سبع أو ثمان ومئتين. قال: والواقدي[٢] قاضٍ علينا. قال الرَّمادي: وكنتُ أطوفُ مع عليٍّ على الشيوخ الذينَ يسمع منهم، فقلت: تريد أن تسمع من الواقدي؟ وكان مرويًا في السماع منه، ثم قلت له بعد ذلك. قال: فقد أردت أن أسمع منه، فكتب إليَّ[٣] أحمد بن حنبل فذكرَ الواقديَّ وقال: كيف تستحل أن تكتب[٤] عن رجل رَوَى عن معمر حديث نَبْهان مُكاتب أم سلمة، وهذا حديث يونس تفرد به. قال الرَّمادي: وذكر حديثًا آخر عن معمر مُنْقطعًا مما أنكره أحمد على الواقدي. قال الرَّمادي. فقدمتُ مصرَ بعد مُنْصَرفي وكان ابن أبي مريم يحدِّثنا بحديث نافع بن يزيد؛ قال أحمد بن منصور: حدثنا ابن أبي مريم، قال: أخبرنا نافع بن[٥] يزيد، عن عُقَيْل، عن ابن شِهاب، عن نَبْهان مولى أم سلمة، أنَّ أمَّ سلمة حدثته أنها كانت عند رسول الله ﷺ وميمونة. قالت: فبينا نحن عنده أقبل ابنُ أم مكتوم فدخل علينا، وذلك[٦] بعد أن أُمِرْنا بالحجاب فقال رسول الله ﷺ: «احتجبا منه». قلنا: يا رسول الله أليس هو أعمى لا يبصرنا ولا يَعْرفنا؟ فقال رسول الله ﷺ: «أفعمياوان أنتما ألستما تبصرانه؟».

أخبرنا محمد بن الحُسين القطان، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر بن

---

(١) في م: «بعد»، محرفة.
(٢) سقطت الواو من م.
(٣) في م: «فكتبت إلى»، وما هنا أصح، وهو الموافق لما نقله المزي في تهذيب الكمال ١٨٣/٢٦.
(٤) في م: «كيف يستحل أن نكتب»، وما أثبتناه هو الصواب الموافق لما نقله المزي.
(٥) في م: «عن»، خطأ فاحش.
(٦) في م: «وذاك»، وما هنا يعضده ما نقل المزي في تهذيب الكمال ٢٦/ ١٨٤.

درستويه، قال: حدثنا يعقوب بن سفيان، قال[1]: حدثني سعيد بن أبي مريم بحديث نافع بن يزيد عن عُقيل نحو رواية الرَّمادي.

أخبرني عُبيدالله بن أبي الفتح، قال: أخبرنا محمد بن المظفر، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن جعفر، قال: قال الرمادي: فلما فرغَ ابنُ أبي مريم من هذا الحديث ضحكتُ، فقال: مم تَضْحك؟ فأخبرته بما قال عليّ وكتبَ إليه أحمد يقول هذا حديث تفرَّدَ به يونس بن يزيد، وهذا أنتَ قد حَدَّثتَ عن نافع ابن يزيد، عن عُقَيْل وهو أعلى من يونس. قال: فقال[2] لي ابن أبي مريم: إنَّ شيوخنا المصريين لهم عناية بحديث الزُّهري[3].

حدثني الصُّوري، قال: أخبرني عبدالغني بن سعيد، قال: أخبرنا أبو طاهر القاضي، قال: حدثني إبراهيم بن جابر، قال: سمعتُ الرَّمادي وحدَّث بحديث عن عُقَيْل، عن ابن شهاب. قال: هذا مما ظُلِمَ فيه الواقدي[4].

أخبرنا أبو عبدالله أحمد بن محمد بن يوسف بن دوست البزاز، قال: حدثنا أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد المصري، قال: حدثنا أبو زيد عبدالرحمن بن حاتم المرادي بمصر، قال: حدثنا هارون بن عبدالله الزُّهري، كان قاضي مصر، قال: كتبَ الواقدي رقعةً إلى المأمون، يذكر فيها غَلَبَة الدَّيْن وغَمّه بذلك، فوقَّع المأمونُ على ظهرها: فيك خَلّتان: السَّخَاء، والحياء؟ فأما السَّخاء فهو الذي أطلق ما ملكتَ، وأما الحياءُ فهو الذي منعكَ من إطلاعنا ما أنت عليه، وقد أمرنا بكذا وكذا، فإن كُنّا أصبنا إرادَتكَ (فزد)[5] في بَسْط يدك فإنَّ خزائن الله مفتوحة. وأنت كنتَ حدَّثتني، وأنت على قضاء الرشيد، عن

---

(١) المعرفة والتاريخ ١/ ٤١٦.

(٢) سقطت من م.

(٣) تهذيب الكمال ٢٦/ ١٨٤.

(٤) تهذيب الكمال ٢٦/ ١٨٤ - ١٨٥.

(٥) ما بين الحاصرتين إضافة من معجم الأدباء لياقوت ٦/ ٢٥٩٧، ووفيات الأعيان ٤/ ٣٤٩.

محمد بن إسحاق، عن الزُّهري، عن أنس بن مالك، أنَّ رسول الله ﷺ قال للزبير «يا زبير إنَّ باب الرِّزق مفتوح بباب العرش، يُنْزِلُ الله على العباد أرزاقَهم على قدر نفقاتهم فمن قلّلَ قلّلَ له، ومن كثَّرَ كثَّرَ له»[1] . قال الواقدي: وكنت قد أُنسيت هذا الحديث فكان تَذْكِرَتُه إياي أحبَّ إليَّ من جائزتِهِ. قال هارون بن عبدالله القاضي الزُّهري: بلغني أن الجائزة كانت مئة ألف درهم، فكان الحديث أحب إليه من المئة ألف.

أخبرنا أحمد بن عُمر بن رَوْح النَّهْرواني والقاضي أبو الطيب الطَّبري، قالا: أخبرنا المُعافى بن زكريا الجَرِيري. وأخبرنا سلامة بن الحُسين المقرىء وعُمر بن محمد بن عُبيدالله المؤدِّب، قالا: أخبرنا علي بن عُمر الحافظ واللفظ لحديثه، قال: حدثنا محمد بن القاسم بن بَشَّار الأنباري، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا أبو عِكْرمة الضبي، قال: حدثنا سُليمان بن أبي شيخ، قال: حدثنا أبو عبدالله الواقدي القاضي، قال: أُضِقتُ مرةً من المِرار وأنا مع يحيى بن خالد البَرْمكي، وحضر عيد فجاءتني جاريةٌ، فقالت: قد حضر العيدُ وليس عندنا من النَّفقة شيء. فمضيت إلى صديق لي من التجار فَعرّفتُهُ حاجتي إلى القَرْض، فأخرج إليَّ كيسًا مختومًا فيه ألف ومئتا درهم، فأخذته وانصرفتُ إلى منزلي، فما استقررتُ فيه حتى جاءني صديقٌ لي هاشميٌّ فشكى إليَّ تأخر غَلّته وحاجته إلى القَرْض، فدخلتُ إلى زوجتي فأخبرتها. فقالت: على أي شيءٍ عزمتَ؟ قلت: على أن أقاسمهُ الكيسَ. قالت: ما صنعتَ شيئًا أتيتَ رجلاً سوقة فأعطاك ألفًا ومئتي درهم، وجاءك رجل له من رسول الله ﷺ رَحِم ماسةٌ

---

(١) إسناده ضعيف جدًا بسبب الواقدي. وروي هذا الحديث من طريق عبدالله بن محمد ابن يحيى بن عروة، عن هشام بن عروة، عن فاطمة بنت المنذر، عن أسماء بنت أبي بكر، قالت: قال لي الزبير، فذكر نحوه، وإسناده ضعيف جدًا؛ فإن عبدالله بن محمد ابن يحيى متروك (ضعفاء العقيلي ٢/ ٣٠٠، والجرح والتعديل ٥/الترجمة ٧٢٩، والمجروحين ٢/ ١٠). وقد أخرجه ابن عدي في ترجمته من الكامل ٤/ ١٥٠١، وأبو نعيم في الحلية ١٠/ ٧٣، وابن الجوزي في الموضوعات ٢/ ١٧٩.

تعطيه نصف ما أعطاك السُّوقة؟! ما هذا شيئًا، أعطه الكيس كله. فأخرجتُ الكيسَ كلَّهُ فدفعته إليه، ومضى صديقي التاجر إلى الهاشمي وكان له صديقًا فسأله القَرْض، فأخرجَ الهاشمي إليه الكيس، فلما رأى خاتمه عرفه، وانصرف إليَّ فخبرني بالأمر، وجاءني رسولُ يحيى بن خالد يقول: إنما تأخَّر رسولي عنك لشُغلي بحاجات أمير المؤمنين، فركبتُ إليه فأخبرته بخبر الكيس، فقال: يا غُلام هاتِ تلك الدنانير فجاءه بعشرة آلاف دينار فقال: خُذ ألفي دينار لك، وألفين لصديقك، وألفين للهاشمي، وأربعة آلاف لزوجتك فإنها أكرمُكم[1].

أخبرنا محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نُعيم الضبي، قال: سمعت أبا عبدالله بن بُطَّة[2] الأصبهاني يقول: سمعت جعفر بن أحمد بن فارس يقول: سمعت الحسن بن شاذان يقول: قال الواقدي: صار إليَّ من السلطان ست مئة ألف دِرْهم ما وجبت عليَّ فيها الزكاة.

حدثني الصُّوري، قال: أخبرنا أبو الحُسين بن جُميع، قال: أخبرنا محمد بن مَخْلَد، قال: سمعت عَبَّاسًا الدُّوري يقول: مات الواقدي وهو على القضاء وليس له كفن، فبعث المأمون بأكفانه.

أخبرنا علي بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: أخبرنا الحُسين بن صفوان البَرْذَعي، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن أبي الدُّنيا، قال: حدثنا محمد بن سعد، قال[3]: محمد بن عمر بن واقد، ويُكْنَى أبا عبدالله مولى لبني سَهْم بطن من أسلم، توفي في ذي الحجة سنة سبع ومئتين.

أخبرنا ابن الفضل، قال: أخبرنا جعفر الخُلْدي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي، قال: سنة تسع ومئتين، فيها مات محمد بن عُمر الواقدي، والأول أصح.

---

(١) معجم الأدباء ٦/٢٥٩٧، وسير أعلام النبلاء ٩/٤٦٦ - ٤٦٧.

(٢) بضم الباء الموحدة وتشديد الطاء المهملة المفتوحة، قيّده الإمام الذهبي في المشتبه ٨٤، وابن ناصر الدين في توضيحه ١/٥٥٦.

(٣) وانظر طبقاته الكبرى ٥/٤٢٥ و٤٣٣.

١٢٠٤- محمد بن عمر بن حفص القَصَبيُّ.

سمع عبدالوارث بن سعيد التَّنُّوري، والمُفَضَّل بن محمد الضبي.

روى عنه محمد بن إسحاق الصَّاغاني، والعباس بن أبي طالب، وعباس ابن محمد الدّوري، وأحمد بن الهيثم بن خالد البزاز[١]، وصالح بن محمد الرَّازي، وغيرهم.

أخبرنا أبو عمر عبدالواحد بن محمد بن عبدالله بن مهدي، قال: أخبرنا محمد بن مَخْلَد العطار، قال: حدثنا العباس بن أبي طالب، قال: حدثنا محمد بن عُمر القَصَبي، قال: حدثنا المُفَضَّل بن محمد النَّحْوي، قال: حدثنا إبراهيم بن مُهاجر، عن عبدالرحمن بن يزيد، عن عبدالله، قال: قال رسول الله ﷺ: «من أرادَ وسَرَّه أن يقرأ القُرآن غَضًّا كما أُنزل فليقرأه على قراءة ابن أُم عبد»[٢].

---

(١) في م: «البزار»، آخره راء، مصحف.

(٢) إسناد ضعيف لحديث صحيح، المفضل بن محمد الضبي ضعيف الحديث (الميزان ٤/ ١٧٠)، لكن متن الحديث صحيح إذ روي من طرق عن ابن مسعود؛ فقد أخرجه ابن أبي شيبة ١٠/ ٥٢١، وأحمد ١/ ٤٤٥ و٤٥٤، وأبو يعلى (١٦) و(٥٠٥٨)، وابن حبان (٧٠٦٧)، والطبراني في الكبير (٨٤١٧) من طريق عاصم بن أبي النجود، عن زر بن حبيش، عن عبدالله بن مسعود.

وأخرجه أحمد ١/ ٧، وابن ماجة (١٣٨)، والبزار كما في كشف الأستار (٢٦٨١)، وأبو يعلى (١٧) و(٥٠٥٩)، وابن حبان (٧٠٦٦) من طريق عاصم بن أبي النجود عن زر عن ابن مسعود أن أبا بكر وعمر بشراه، فذكروه.

وأخرجه الطيالسي (٣٣٤)، والطبراني في الكبير(٨٤١٤) و(٨٤١٥) من طريق أبي عبيدة، عن أبيه ابن مسعود، وإسناده منقطع فإن أبا عبيدة لم يسمع من أبيه.

وأخرجه الطبراني في الكبير (٨٤٦٥) من طريق إبراهيم النخعي عن ابن مسعود. وأخرجه أيضًا (٨٤٦٣) من طريق إبراهيم النخعي، عن علقمة، عن ابن مسعود، و(٨٤٦٢) من طريق إبراهيم، عن عبيدة، عن ابن مسعود.

أخبرنا الحُسين بن علي الصَّيْمري، قال: حدثنا علي بن الحسن الرَّازي، قال: حدثنا محمد بن الحُسين، قال: حدثنا أحمد بن زُهير، قال: محمد بن عمر القَصَبي كان يكون عندنا ببغداد، سمعت أبا مَعْمَر يقول ليحيى بن معين: محمد بن عمر القَصَبي سمع حديث القَسَامة مني، فقبل ذلك منه يحيى بن معين. قال أحمد بن زهير: وكتب عنه أبي، ويحيى بن مَعِين، وكان يقول هو ثقة.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد السُّوْسي، قال: حدثنا عباس بن محمد، قال[1]: سمعت يحيى بن مَعِين يقول: القَصَبي صدوق، يعني محمد بن عمر. قال عباس: كان ينزل بغداد وكتبنا عنه. قلت ليحيى: إنَّ أبا معمر قال إنما سمع القَصَبي مني حديث القسامة، فقال: ليس بشيء، القصبي ثقة.

أخبرنا بحديث القَسَامة الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشافعي، قال: حدثنا صالح بن محمد الرَّازي، قال: حدثنا محمد بن عُمر القَصَبي، قال: حدثنا عبدالوارث، قال: حدثنا قَطَن أبو الهيثم، قال: حدثني أبو يزيد[2] المدني، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: أوّل[3] قَسَامة كانت في الجاهلية لقسامة بني هاشم: خرجَ رجلٌ مَن بني هاشم مع رجلٍ من قُريش من فخذٍ آخر في إبله، فنزلوا منزلاً، وذكر الحديث بطوله، ولا نعلم رواه عن عبدالوارث غير أبي مَعْمَر المُقْعَد والقَصَبي[4].

---

(١) تاريخه ٢/ ٥٣٢.

(٢) في م: «أبو زيد»، محرف، وهو من رجال التهذيب.

(٣) في م: «أقل»، محرفة.

(٤) وعن أبي معمر أخرجه البخاري ٥/ ٥٤. وأخرجه النسائي ٨/ ٢ وفي الكبرى (٦٩٠٩) عن محمد بن يحيى، عن أبي معمر أيضًا نحوه. وانظر تحفة الأشراف ٤/ حديث (٦٢٨٠).

١٢٠٥- محمد بن عُمر، أبو عبدالله المُعَيْطيّ[1].

سمع شَرِيك بن عبدالله، وأبا الأحوص سَلّام بن سُليم، وهشيمًا، وسُفيان بن عيينة، ومحمد بن فُضيل، وعبدالله بن المبارك، وبقية بن الوليد.

روى عنه محمد بن الحسين البُرْجُلاني، وجعفر بن محمد بن شاكر الصَّائغ وزكريا أبو يحيى النَّاقد، وأحمد بن علي الخزاز، وإسحاق بن الحسن الحربي، ومحمد بن يونس الكُدَيْمي، وغيرهم.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا أبو سهل أحمد[2] بن محمد بن عبدالله بن زياد القطان، قال: حدثنا إسحاق بن الحسن، قال: حدثنا أبو عبدالله المُعَيْطي، قال: حدثنا ابن عُيينة، عن عبدالملك بن نوفل بن مُساحق، عن أبيه، عن النبي ﷺ: «حَمَى النَّقِيع، وليس بالبَقِيع، لخَيْله»[3].

---

(١) اقتبسه السمعاني في «المعيطي» من الأنساب.

(٢) سقط من م.

(٣) في م: «حمى البقيع وليس بالبقيع نخيلة»، وكذا نقله الدكتور خلدون الأحدب، في زوائد تاريخ بغداد ٢/٢٥٨ ولم يتنبه إلى هذا التحريف القبيح الواقع في متن الحديث، بل ضبط «نُخَيْلة» بالشكل! وما أثبتناه هو الصواب، قال ياقوت في «نقيع» من معجم البلدان: «بالفتح ثم الكسر وياء ساكنة وعين مهملة... موضع كان لرسول الله ﷺ حماه لخيله... وبين النقيع والمدينة عشرون فرسخًا، وهو غير نقيع الخضمات وكلاهما بالنون، والباء فيهما خطأ، وعن الخطابي وغيره، قال القاضي عياض: النقيع الذي حماه النبي ﷺ ثم عمر هو الذي يضاف إليه في الحديث غرز النقيع... قال الخطابي: وقد صحفه بعض أصحاب الحديث بالباء، وإنما الذي بالباء مدفن أهل المدينة».

وإسناد هذا الحديث ضعيف، لإرساله، فإن نوفل بن مساحق تابعي لم يدرك النبي ﷺ، أما ابنه عبدالملك فصدوق حسن الحديث كما بيناه في «تحرير التقريب».

والحديث معروف من حديث عبدالله بن عمر أنَّ النبي ﷺ حمى النَّقيع لخيله (يعني لخيل المسلمين)، أخرجه أبو عبيد في الأموال (٧٤٠)، وأحمد ٢/٩١ و١٥٥ و١٥٧، وابن زنجويه في الأموال (١١٠٥)، والبيهقي ٦/١٤٦، وإسناده ضعيف، فإنه من رواية عبدالله بن عمر العمري، عن نافع، عن ابن عمر، والعمري ضعيف =

أخبرنا القاضي أبو العلاء محمد بن علي، قال: أخبرنا يحيى بن وصيف الخَوَّاص، قال: حدثنا أحمد بن علي الخزاز[1]، قال: حدثنا المعيطي وغير واحدٍ، قالوا: حدثنا محمد بن فُضيل، عن ليث، عن[2] مجاهد في قوله: ﴿عَسَىٰٓ أَن يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَّحْمُودًا ۝٧٩﴾ [الإسراء]. قال: يقعده معه على العَرْش[3].

حُدِّثتُ عن محمد بن عِمْران بن موسى، قال: حدثني عبدالباقي بن قانع؛ أنَّ محمد بن عمر المُعَيْطي ثقة.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: حدثنا أحمد بن معروف، قال: حدثنا الحُسين بن فَهْم، قال[4]: محمد بن أبي حفص المُعَيْطي مولى لهم، ويُكْنَى أبا عبدالله، واسم أبي حفص عمر، وكان ثقة صاحب حديث، وكان من أهل بغداد، وصلى الجُمعة وانصرف إلى منزله وآوى إلى فراشه ليلة السبت، فطرقه الفالج، فعاش بقية ليلته ويوم السبت إلى العصر، ثم توفي، فدفن في مقابر الخَيْزران يوم الأحد لستٍ ليال خَلَون من شعبان سنة اثنتين وعشرين ومئتين، وصُلِّي عليه خارج الطاقات الثلاثة، وشهده قومٌ كثير.

١٢٠٦- محمد بن عُمر، أبو جعفر البزاز، يُعرف بحمدان الحِمْيريُّ.

= عند التفرد. وأخرجه ابن حبان (٤٦٨٣) من رواية عاصم بن عمر العمري - وهو ضعيف أيضًا - عن عبدالله بن دينار، عن ابن عمر.

(١) في م: «الخراز» بالراء، مصحف.

(٢) في م: «ابن» وهو غلط فاحش.

(٣) إسناده ضعيف، لضعف ليث وهو ابن أبي سليم بن زنيم.
أخرجه الطبري في تفسيره ١٥/١٤٥ عن عباد بن يعقوب الأسدي، عن ابن فضيل، به.

(٤) طبقات ابن سعد ٧/ ٣٥٠ (وهو ليس من الطبقات إنما هو من زيادات الحسين بن فهم الحراني التي طُبعت مع الطبقات).

روى عنه يعقوب بن أحمد بن عبدالرحمن الجصاص، فسماه محمدًا. وسماه غيرُه أحمد، ونحن نذكره في باب أحمد إن شاء الله[1].

١٢٠٧- محمد بن عُمر بن سُليمان بن أبي مَذْعُور، أبو جعفر[2].

سمع رَوْح بن عُبادة، ويحيى بن المتوكل، وحَرَمي بن عُمارة، ووهب ابن جرير، وأبا عامر العَقَدي.

روى عنه وكيع القاضي، وأحمد بن محمد بن إسماعيل الأدَمي، ومحمد ابن مَخْلَد الدُّوري.

أخبرنا أبو عُمر بن مهدي، قال: أخبرنا محمد بن مَخْلَد، قال: حدثنا ابن أبي مذعور، قال: حدثنا يحيى بن المتوكل، عن ابن جُريج، عن ابن طاوس، عن أبيه، عن ابن عباس، قال: إنما قال النبي ﷺ: «لأن يُعِيرَ أحدكم أخاه أرضَهُ خيرٌ له من أن يأخذ عليها كذا وكذا الشيء المعلوم»[3].

حدثني الحسن بن أبي طالب، عن أبي[4] الحسن الدَّارقطني أنَّ محمد ابن عُمر بن أبي مَذْعُور ثقة، وكنيته أبو جعفر.

حدثني محمد بن علي الصُّوري، قال: سمعت أبا الحُسين بن جُميع

---

(١) ٥/الترجمة ٢٣٠٨.

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة السادسة والعشرين من تاريخه.

(٣) إسناده ضعيف؛ لضعف يحيى بن المتوكل، لكن متن الحديث صحيح من غير طريقه بألفاظ مقاربة من حديث طاووس عن ابن عباس؛ أخرجه عبدالرزاق (١٤٤٦٦)، والحميدي (٥٠٩) وأحمد ١/ ٢٣٤ و٢٨١ و٢٨٦ و٣١٣ و٣٣٨ و٣٤٩، والبخاري ٣/ ١٣٨ و١٤١ و٢١٨، ومسلم ٥/ ٢٥ و٢٦، وأبو داود (٣٣٨٩)، والترمذي (١٣٨٥)، وابن ماجة (٢٤٥٦) و(٢٤٥٧) و(٢٤٦٢)، والنسائي ٧/ ٣٦، والطحاوي في شرح معاني الآثار ٤/ ١١٠، وفي شرح مشكل الآثار، له (٢٦٩١)، وابن حبان (٥١٩٥)، والطبراني في الكبير (١٠٨٨٠) و(١٠٨٨٥)، والبيهقي ٦/ ١٣٣، والبغوي (٢١٨٠). وانظر المسند الجامع ٩/ ٢٣٢ - ٢٣٤ حديث (٦٥٤٥).

(٤) سقطت من م.

يقول: روى الحُسين بن إسماعيل المَحاملي عن محمد بن عَمرو[1] بن أبي مَذْعُور، وروى محمد بن مَخْلَد عن محمد بن عُمر بن أبي مَذْعور وهما إبنا عم، ولم يرو المَحاملي عن شيخ ابن مَخْلَد ولا ابن مخلد عن شيخ المحامِلي.

أخبرنا السّمسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابن قانع، قال: مات أبو جعفر محمد بن عُمر بن أبي مَذْعور في ذي الحجة سنة ثمان وخمسين ومئتين.

١٢٠٨- محمد بن عمر بن الحارث، أبو عُمر التِّرمذيُّ.

قدم بغداد، وحدَّث بها عن قريش بن مَرْزوق الترمذي، عن سعيد بن سالم القَدَّاح.

روى عنه محمد بن مَخْلَد.

١٢٠٩- محمد بن عُمر بن عبدالعزيز بن محمد بن زكريا بن ميمون، أبو جعفر الأزْديُّ الكُوفيُّ الأطروش[2].

نزل بغدادَ، وحدَّث بها عن يحيى بن سعيد الأموي، وغيره. روى عنه محمد بن المظفر.

أخبرنا عُبيدالله بن محمد بن عُبيدالله النجار، قال: أخبرنا محمد بن المظفر، قال: حدثنا محمد بن عُمر بن عبدالعزيز بن محمد بن زكريا بن ميمون أبو جعفر الأزْدي ببغداد، قال: وجدت في كتاب جدي عبدالعزيز بن محمد: حدثنا عَمرو بن ثابت، عن عبدالله بن عيسى، عن جده عبدالرحمن بن أبي ليلى، قال: قال لنا علي: بَعَثَتْ فاطمةُ إلى رسولِ الله ﷺ تسألهُ خادمًا، فلما جاء أمرها أن تُسَبِّحَ عند منامها ثلاثًا وثلاثين، وتكبِّرَ أربعًا وثلاثين، وتحمد ثلاثًا وثلاثين، فوالله ما تركتُها بعد. فقال له رجل: يا أمير المؤمنين ولا

---

(١) في م: «عمر»، خطأ، وستأتي ترجمته في موضعها في هذا المجلد، (الترجمة ١٤١٤).

(٢) اقتبسه السمعاني في «الأطروش» من الأنساب.

ليلة صفين؟ قال: ولا ليلة صفين[1].

١٢١٠- محمد بن عُمر بن حفص بن الحكم، أبو بكر الثَّغْرِي يُعرف بالقَبَلي[2].

قدم بغدادَ، وحدَّث بها عن محمد بن محمد بن عبدالعزيز بن المبارك، وهلال بن العلاء، والحسن بن عصام بن بِسْطام، وجعفر بن محمد بن الحجاج الرَّقي، وغيرهم.

روى عنه أبو بكر الشافعي، وعُمر بن محمد بن الزيات، ومحمد بن عُبيدالله بن الشِّخِّير، وأبو الفَتْح الأزْدي المَوْصلي، وأبو بكر بن شاذان، وأبو حفص بن شاهين، والمعافَى بن زكريا.

أخبرني عبيدالله بن أحمد بن عثمان، قال: أخبرنا محمد بن عُبيدالله بن محمد بن الفتح الصَّيْرفي، قال: حدثنا محمد بن عُمر بن حفص أبو بكر القَبَلي، قال: حدثنا محمد بن عبدالعزيز بن المبارك، قال: حدثتنا حكامة بنت أخي مالك بن دينار، عن أبيها، عن مالك بن دينار، عن أنس بن مالك، قال:

---

(١) حديث صحيح.
أخرجه الطيالسي (٩٣)، والحميدي (٤٣)، وابن أبي شيبة ١٠/٢٦٣، وأحمد ١/٨٠ و٩٥ و١٣٦ و١٤٤، وعبد بن حميد (٦٣)، والدارمي (٢٦٨٨)، والبخاري ٤/١٠٢ و٥/٢٤ و٧/٨٤ و٨/٨٧، ومسلم ٨/٨٤، وأبو داود (٥٠٦٢)، والبزار كما في البحر الزخار (٦٠٦) و(٦٠٧) و(٦١٩) و(٦٢٥)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٨١٥)، وفي الكبرى (١٠٦٥٠) و(١٠٦٥١)، وأبو يعلى (٢٧٤) و(٣٤٥) و(٥٥٢) و(٥٧٨)، وابن حبان (٥٥٢٤) و(٥٥٢٩) و(٥٩٢١)، وابن السني (٧٣٩) و(٧٤٠)، والدارقطني في العلل ٣/٢٨٢ و٢٨٣ و٢٨٥ و٢٨٦، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٣٥٠)، والبيهقي ٧/٢٩٣، وفي الشعب، له (٦٠٨). وانظر المسند الجامع ١٣/٣٣٧ حديث (١٠٢٤١).

(٢) اقتبسه السمعاني في «القبلي» من الأنساب، والذهبي في الميزان ٣/٦٦٩.

قال رسول الله ﷺ: «زَوَّجَ الله التواني بالكسل فولد بينهما الفاقة»[1].

أخبرنا أبو بكر البَرْقاني، قال: قال لنا أبو الحسن علي بن عمر الحافظ[2]: القَبَلي محمد بن عمر، ضعيف جدًا.

١٢١١- محمد بن عُمر بن حفص السَّدوسيُّ.

حدث عن أبيه، وعن محمد بن هشام، عن أبي البَخْتري. روى عنه المعافى بن زكريا الجَرِيري.

١٢١٢- محمد بن عُمْر بن السكن، أبو جعفر العَسْكريُّ.

ذكر أبو القاسم ابن الثَّلاّج أنه حدثه عن أنس بن مسلم الكَجِّي.

١٢١٣- محمد بن عُمر بن معاوية بن يحيى، أبو الحسن الطَّلْحيُّ[3].

حدث عن أبيه. حدَّثني عنه أبو علي بن شاذان. وكان يسكن قَطيعة الربيع.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: حدثنا أبو الحسن محمد بن عُمر بن معاوية بن يحيى بن معاوية بن إسحاق بن طَلْحة بن عُبيدالله صاحب رسول الله ﷺ في سنة أربع وأربعين وثلاث مئة، قال: حدثني أبي عمر بن معاوية، قال: حدثني أبي معاوية[4]، قال: حدثني أبي يحيى، قال: حدثني أبي معاوية بن إسحاق، قال: حدثني أبي إسحاق بن طلحة، قال: حدثني أبي طلحة بن

---

(١) موضوع، وآفته حكّامة بنت عثمان، تروي عن أبيها أحاديث بواطيل ليس لها أصل تشبه أحاديث القصاص (ضعفاء العقيلي ٣/ ٢٠٠)، وقال ابن حبان في ترجمة أبيها من المجروحين ٧/ ١٩٤: «وحكّامة لا شيء»، وصاحب الترجمة ضعيف جدًا كما نقل المصنف من الدارقطني. أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات ٣/ ١٤٢.

(٢) علل الدارقطني ٢/ الورقة ٦٩.

(٣) اقتبسه السمعاني في «الطَّلْحي» من الأنساب.

(٤) من هنا إلى قوله «معاوية» سقط من م فاختل الإسناد.

عُبيدالله، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَن كذبَ عليَّ متعمدًا فليتبوأ مقعده من النار»(١).

وبإسناده، قال: سمعت رسولَ الله ﷺ يقول: «إنَّ أعمالَ العباد لتعرض على الله في يوم اثنين وخَميس، فيغفر الله لكل عبد لا يشرك بالله، إلا عبدًا بينه وبين أخيه شحناء»(٢).

وبإسناده، قال: سَمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «إن أثقل الصلاة على المُنافقين صلاتا العشاء والفجر، ولو علموا ما فيهما لأتوهما ولو حبوًا»(٣).

قال لي الحسن: لم يكن عند هذا الشيخ غير هذه الثلاثة الأحاديث.

١٢١٤- محمد بن عُمر بن علي بن عُمر الفياض بن الضحاك، أبو بكر.

نزل مصر وحدَّث بها عن أبي سعيد العَدَوي، ونحوه. وروى عنه أبو

(١) إسناده ضعيف ومتنه صحيح، عمر بن معاوية بن يحيى ووالده وجده لا يعرفون.
وأخرجه أبو يعلى (٦٣٦١)، والطبراني في الكبير (٢٠٤) من حديث موسى بن طلحة، عن أبيه، بإسناد ضعيف فيه الفضل بن سكين، وهو ضعيف. والمتن مشهور متواتر عن عدد من الصحابة.

(٢) إسناده مثل سابقه، وهو محفوظ من حديث أبي صالح عن أبي هريرة أخرجه مالك في الموطأ (٢٦٤٢ برواية الليثي)، وعبدالرزاق (٧٩١٤) و(٧٩١٥)، والحميدي (٩٧٥)، وأحمد ٢/ ٢٦٨ و٣٢٩ و٣٨٩ و٤٠٠ و٤٦٥، والدارمي (١٧٥٨)، والبخاري في الأدب المفرد (٤١١)، ومسلم ٨/ ١١ و١٢، وأبو داود (٤٩١٦)، والترمذي (٧٤٧) و(٢٠٢٣)، وفي الشمائل (٣٠٥)، وابن ماجة (١٧٤٠)، وابن خزيمة (٢١٢٠)، وابن حبان (٣٦٤٤). وسيأتي تفصيل تخريجه والكلام عليه في ترجمة محمد بن هاشم بن خلف البزار من هذا المجلد (الترجمة ١٧٤٦).

(٣) إسناده مثل سابقه، وهو حديث صحيح من حديث عائشة أخرجه أحمد ٦/ ٨٠، والنسائي في الكبرى (٣٨٦) و(٣٨٧)، ومن حديث أبي هريرة، كما بيناه في تعليقنا على ابن ماجة (٧٩١) و(٧٩٧).

محمد بن النَّخَّاس. وبلغني أنه مات بعد سنة خمسين وثلاث مئة بقريب.

١٢١٥- محمد بن عُمر بن الحسن بن عُبيد بن عَمرو بن خالد بن الرُّفيل، أبو جعفر المعروف بابن المُسْلِمَة[١].

سمع محمد بن جرير الطَّبري، والقاضي أبا عمر محمد بن يوسف، وأبا عبدالله الحكيمي.

حدثنا عنه أبو الفرج. وكان ثقةً. حدثنا أبو الفَرَج أحمد بن محمد بن عُمر المُعَدَّل إملاءً، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا محمد بن أحمد الكاتب، قال: حدثنا سُفيان بن زياد، قال: حدثنا بَدَل بن المُحَبَّر، قال: حدثنا شعبة، قال: أخبرني الحَكَم، عن عَمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، قال: قال رسول الله ﷺ: «من قال لا إله إلا الله وحده لا شريكَ له له المُلك وله الحمد وهو على كل شيء قدير مئة مرة إذا أصبحَ، وإذا أمسى[٢]، لم يجيء أحد بعملٍ أفضل من عَمله، إلا مَن عَمِلَ أفضلَ من ذلك»[٣].

قال محمد بن أبي الفوارس. توفي أبو جعفر ابن المُسْلِمة في جُمادى الآخرة سنة اثنتين وخمسين وثلاث مئة، وقد حدَّث بشيءٍ يسير.

١٢١٦- محمد بن عُمر بن علي بن إسحاق، أبو عبدالله الصَّيْدلانيُّ البَغْداديُّ.

---

(١) اقتبسه السمعاني في «المسلمي» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٣٥٢) من تاريخه.

(٢) يعني: مئة مرة إذا أصبح، ومئة مرة إذا أمسى، فيكون في اليوم مئتا مرة، كما جاء في مصادر التخريج.

(٣) حديث صحيح.
أخرجه أحمد ٢/ ١٨٥ و٢١٤، والبزار (٣٠٧٠)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٥٧٥) و(٥٧٦) و(٥٧٧)، وفي الكبرى (١٠٤١٠) و(١٠٤١١) و(١٠٤١٢)، والطبراني في الدعاء (٣٣٣)، والحاكم ١/ ٥٠٠. وانظر المسند الجامع ١١/ ٢٢٠ حديث (٨٦٢٤).

روى عن[1] عبدالله بن أحمد بن عامر الطائي عن أبيه نسخة علي بن موسى الرِّضا. حدَّث بها عنه إبراهيم بن محمد بن الصَّبَّاح الطَّرَسوسي، وأبو الفتح محمد بن إبراهيم البَصْري، وذكرا جميعًا أنهما سمعا منه بطَرَسوس.

١٢١٧- محمد بن عُمر بن محمد بن سالم بن البَرَاء بن سَبْرة بن سَيَّار، أبو بكر التَّمِيميُّ قاضي الموصل يُعرف بابن الجِعَابي[2].

حدث عن عبدالله بن محمد بن علي البَلْخي، ويحيى بن محمد بن البختري[3] الحنائي، ومحمد بن الحسن بن سماعة الحضرمي، ومحمد بن يحيى المَرْوزي، ويوسف بن يعقوب القاضي، وأبي خَليفة الفَضْل بن الحُباب، ومحمد بن جعفر القَتَّات، ومحمد بن إبراهيم بن زياد الرَّازي، ومحمد بن إسماعيل العَطَّار، وجعفر الفريابي، وإبراهيم بن علي المعمري، والهيثم بن خلف الدوري، ومحمد بن سهل العطار، ومحمود بن محمد الواسطي، وعبدالله بن محمد بن وهب الدينوري، وأحمد بن الحسن الصوفي، وخلق كثير من أمثالهم.

وكان أحد الحفاظ المجودين[4]. صحب أبا العباس بن عُقدة وعنه أخذ الحفظ، وله تصانيف كثيرة في الأبواب والشيوخ، ومعرفة الإخوة والأخوات، وتواريخ الأمصار. وكان كثيرَ الغرائب، ومذهبه في التشيع معروف، وكان يسكن بعض سِكَك باب البَصْرة.

روى عنه الدَّارقطني، وابنُ شاهين. وحدثنا عنه أبو الحسن ابن رِزْقويه،

---

(١) في م: «عنه» خطأ بيّن.

(٢) اقتبسه السمعاني في «الجعابي» من الأنساب وابن الجوزي في المنتظم ٧/٣٦، والذهبي في وفيات سنة (٣٥٥) من تاريخه، وفي السير ١٦/٨٨، والصفدي في الوافي ٤/٢٤٠.

(٣) في م: «حدث عن عبدالله بن محمد بن البختري»، فسقط من النص ما سقط فأذهب صوابه.

(٤) في م: «الموجودين»، محرفة.

وابن الفَضْل القطان، وعلي بن أحمد بن عُمر المقرىء، وعلي بن أحمد الرَّزاز، ومحمد بن طلحة النعالي[1]، وأبو نُعيم الحافظ، وأبو سعيد بن حسنويه الأصبهاني، وغيرهم.

حدثنا الحُسين بن علي الصَّيْمري، قال: سمعتُ أبا عبدالله ابن الآبنوسي يقول: سمعت القاضي أبا بكر ابن[2] الجِعابي يقول: مولدي في صفر سنة أربع وثمانين، لستٍ أو سبعٍ بقين منه.

أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن محمد النَّيْسابوري، قال: سمعت أبا علي الحافظ يقول: ما رأيتُ في المشايخ أحفظ من عَبْدان، ولا رأيت أحفظ لحديث أهل الكوفة من أبي العباس بن عُقدة، ولا رأيت في أصحابنا أحفظ من أبي بكر ابن الجِعابي، وذاك أني حسبتُ أبا بكر من البغداديين الذين يَحْفظون شيخًا واحدًا، أو ترجمةً واحدةً أو بابًا واحدًا، فقال لي أبو إسحاق بن حمزة يومًا: يا أبا علي لا تغلط في أبي بكر ابن الجِعابي، فإنه يحفظ حديثًا كثيرًا. فخرجنا يومًا من عند أبي محمد بن صاعد وهو يسايرني وقد توجهنا إلى طريق بعيد فقلنا له: يا أبا بكر أيش أسند الثوري عن منصور؟ فمر في الترجمة، فقلت له: أيش عند أيوب السَّخْتياني عن الحسن؟ فمر فيه، فما زلت أجره من حديث مصر، إلى الشام، إلى العراق إلى أفراد الخُراسانيين، وهو يجيب. فقلت له: أيش روى الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة وأبي سعيد بالشركة؟ فأخذ يسرد هذه الترجمة حتى ذكر بضعة عشر حديثًا، فحيرني حفظه[3].

قال محمد بن عبدالله: فسمعت أبا بكر ابن الجعابي عند منصرفه من حَلَب وأنا ببغداد يذكر فضل أبي علي وحفظه، فحكيت له هذه الحكاية. فقال: يقول هذا القول وهو أستاذي على الحقيقة. قلت: حسب ابن الجِعابي

(١) في م: «الثمالبي»، محرف.
(٢) سقطت من م.
(٣) سير أعلام النبلاء ١٦/٨٩.

شهادة أبي علي له أنه لم يَرَ في البغداديين أحفظ منه؛ وقد رأى يحيى بن صاعد، وأبا طالب أحمد بن نصر، وأبا بكر عبدالله بن محمد بن زياد النَّيسابوري، وعامة أهل ذلك العصر. وكان أبو علي قد انتهى إليه الحفظ عن الخراسانيين، مع اشتهاره بالورع والديانة، والصِّدق والأمانة، وأما أبو إسحاق ابن حمزة فمحله عند الأصبهانيين يفوق على كل من عاصره، ولقد حدثني أبو القاسم عبدالله بن أحمد بن علي السُّوذرجاني بأصبهان، قال: سمعت أبا عبدالله بن مَنْدة يقول: كتبتُ عن ألف شيخ، لم أر فيهم أحفظ من إبراهيم بن حمزة.

حدثني أبو الوليد الحسن بن محمد الدَّرْبندي من أصل كتابه، قال: سمعت محمد بن الحُسين بن الفضل القطان يقول: سمعت أبا بكر ابن الجِعابي يقول: دخلتُ الرَّقة فكان لي ثَمَّ قِمَطْران[1] كُتبًا، فأنفذتُ غُلامي إلى ذلك الرجل الذي كُتُبي عنده، فرجعَ الغُلام مغمومًا، فقال: ضاعت الكُتُب. فقلتُ: يا بُني لا تغتم فإنَّ فيها مئتي ألف حديث لا يُشْكِل عليَّ منها حديثٌ، لا إسنادًا ولا متنًا[2].

حدثنا علي بن أبي علي المُعَدَّل عن أبيه، قال: ما شاهدنا أحفظ من أبي بكر ابن الجِعابي، وسمعتُ من يقول إنه يحفظ مئتي ألف حديث، ويُجيب في مثلها، إلا أنه كان يفضُلُ الحُفَّاظَ، فإنه كان يسوقُ المتونَ بألفاظها، وأكثر الحُفَّاظ يَتَسَمَّحُونَ[3] في ذلك وإن اثبتوا المتن، وإلا ذكروا لفظة منه أو طرفًا وقالوا: وذكرَ الحديثَ. وكان يزيد عليهم بحفظه المَقْطوع والمُرْسل والحكايات والأخبار، ولعله كان يحفظ من هذا قريبًا مما يحفظ من الحديث المُسْنَد الذي يتفاخرُ الحُفَّاظ بحفظه. وكان إمامًا في المعرفة بعلل الحديث، وثِقات الرِّجال من مُعْتَلِّيهم وضُعفائهم وأسمائهم وأنسابهم، وكناهم ومواليدهم، وأوقات

(١) تثنية قمطر، وهو الوعاء الذي تحفظ به الكتب.

(٢) سير أعلام النبلاء ١٦/ ٨٩.

(٣) في م: «يتسامحون»، وما هنا من ل٢، وهو الموافق لما نقله الذهبي في السير.

وفاتهم، ومذاهبهم، وما يُطْعَن به على كل واحدٍ، وما يُوصَف به من السَّداد، وكان في آخر عمره قد انتهى هذا العلم إليه، حتى لم يبقَ في زمانه من يتقدمه فيه في الدُّنيا[1].

حدثني رفيقي علي بن عبدالغالب الضَّرَّاب، قال: سمعتُ أبا الحسن ابن رِزْقويه يقول: كان ابن الجعابي يملي مجلسَهُ فتمتلىء السِّكة التي يملي فيها والطريق، ويحضره ابن مُظَفَّر، والدَّارقُطني ولم يكن الجِعابي يملي الأحاديث كُلّها بطرقها إلاّ من حفظه[2].

حدثني الحسن بن محمد الأشقر البَلْخي، قال: سمعت القاضي أبا عُمر القاسم بن جعفر الهاشمي غير مرة يقول: سمعتُ الجعابي يقول: أحفظ أربع مئة ألف حديث، وأُذاكِرُ بست مئة ألف حديث[3].

أخبرنا محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن محمد النَّيْسابوري، وذكر ابن الجِعابي، فقال: سمعتُ أبا علي الحافظ يقول: ما رأيتُ من البَغْداديين أحفظ منه.

وقال أيضًا: سمعت أبا علي يقول: ما رأينَا من أصحابنا أحرص على العلم من أبي بكر الجِعابي، ذاكرتُه بأحاديث لعبدالله بن محمد الدِّينوري، فقال: يا أبا علي صاحبك ما انتخبت عليه من حديثه؟ قلت: نعم. فاستعارها مني فأعرته إياها، فتخلَّف عن المجلس أيامًا، فسألتُ عنه، فقالوا: قد خرج فما كان إلا بعد أيام حتى جاء فسُئِلَ عن غيبته، فقال: إنَّ أبا علي ذكر لي عن عبدالله بن وَهْب الدِّينوري أحاديث لم أصبر عنها فخرجت إلى الدِّينور وسمعتها وانصرفت.

ثم قال أبو علي: الذي كان انتخبه أبو بكر ابن الجِعابي لنفسه عليه كان أحسن من الذي أخذه مني.

---

(١) اختصره الذهبي في السير ١٦/٨٩.

(٢) السير ١٦/٩١.

(٣) السير ١٦/٩٠.

فسمعتُ أبا علي يقول: قلت لأبي بكر ابن الجِعابي: لو دخلتَ خُراسان بعد أن دخلت إلى الدينور؟ فقال: يا أبا علي لقد حدثتني نفسي بهذا وهَمَمْت به، فقلت أذهبُ إلى العَجَم فلا يفهمون عني ولا أفهم عنهم، فهذا الذي رَدَّني[١].

حدثني أبو القاسم الأزهري، قال: أخبرني أبو عبدالله بن بُكير، عن بعض أصحاب الحديث، قال الأزهريُّ: وأظنه ابن دران، قال: وعد ابن الجِعابي أصحاب الحديث يومًا يملي فيه، فتعمد ابن مُظَفَّر الإملاء في ذلك اليوم وألزمني الحضور عنده ففعلتُ. ثم انصرفتُ من المجلس وتنكبتُ[٢] الطريق التي تؤديني إلى ابن الجِعابي فقُضِي أن التقيت به من فوري ذلك في الطريق التي سلكتها، فقال لي: من أين أقبلتَ من مجلس محمد؟ فقلت: لا، واعتذرتُ بأني تأخرت عنه لشغل عرض لي، فقال: ليس الأمر على ما تذكر، بل مجلسه، ثم انصرفتَ وتنكبتَ الطريقَ التي تؤديكَ إليَّ للاستحياء مني؟ فقلت: قد كان ذاك. فقال: كم عدد الأحاديث التي أملاها؟ فقلت: كذا وكذا. فقال: أيما أحب إليك؟ تذكر إسناد كل حديث، وأذكر لك متنه، أو تذكر لي متنه وأذكر لك إسناده. فقلت: بل أذكر المتون. فقال: افعل ذاك. فجعلت أقول له: روى حديثًا متنه كذا، فيقول: هو عنده عن فلان عن فلان. وأقول أملى حديثًا متنه كذا، فيقول: حدثكم به عن فلان عن فلان، حتى ذكرتُ له متونَ جميع الأحاديث، وأخبرني بأسانيدها كلها، فلم يخطىء في شيءٍ منها. أو كما قال.

أخبرنا أحمد بن محمد بن غالب الفقيه، قال: سمعتُ أبا الحسن الدَّارقُطني يقول: الحسن وعلي ابنا صالح بن صالح بن حَي وهما أخوان لا

---

(١) السير ١٦/٩١.

(٢) من هنا إلى قوله: «وتنكبت الطريق التي تؤديك» سقط كله من م، وحاول ناشر م استدراكه فلم يفلح.

ثالث لهما. ثم قال: وقد غَلط ابنُ الجعابي فقال: صالح بن صالح هو أخوهما فوافقته، فتبين له أنه أخطأ.

سمعتُ القاضي أبا القاسم التَّنُوخي يقول: تقلَّد ابنُ الجِعابي قضاء المَوْصل فلم يُحمد في ولايته[1].

حدثني عُبيدالله بن أبي الفتح، قال: حدثنا عبدالرحمن بن محمد الإستراباذي، قال: سمعت أبا القاسم إبراهيم بن إسماعيل المِصْري بإستراباذ يقول: كُنّا بأرّجان مع الأستاذ الرئيس أبي الفضل بن العَميد في مجلس شرابه ومعنا أبو بكر ابن الجِعابي الحافظ البغدادي يشرب، فأُتي بكأسٍ بعد ما ثمل قليلاً، فقال: لا أطيق شربه. فقال الأُستاذ الرئيس: ولم ذاك؟ فقال: لما أقوله. قال: فقل. قال [من الخفيف]:

يــا خليلــيّ جَنِّبــانــي الــرَّحيقــا   إننــي لسْــتُ للــرَّحيــق مُطيقــا

فقال الأستاذ، ولم، وهي تجلبُ الفرحَ وتنفي التَّرحَ؟ فقال:

قــد[2] تيقنـت أنهـا تطرد الهـم   وتلقــي إلــى السُّــرور طــريقــا

فقال الأستاذ: قد كان من عادتك تشرب الكثير، فقال:

غيـر أنّـي وجـدتُ للكـأسِ نـارًا   تُلْهِــبُ الجسـمَ والمـزاجَ الـرَّقيقـا

فــإذا مــا جمعتهــا ومــزاجــي   حَــرَّقتــهُ بنـــارهِ تحـــريقـــا

أنشدني أبو القاسم عبدالواحد بن علي الأسَدي لأبي الحسن محمد بن عبدالله بن سُكَّرة الهاشمي في ابن الجِعابي [من مخلع البسيط]:

ابــنُ الجعــابــيِّ ذو سَجَــايــا   محمــــودة منـــه مُستَطـــابـــهْ

رأى الــرِّيــاء والنِّفــاقَ خُطًّــا   فــي ذي العصـابـة وذي العصـابـه

يعطــي الإمـــامَ مـــا اشتهـــاه   ويثبــتُ الأمــرَ فــي القَــرَابــه

---

(1) السير ١٦/ ٩٠.

(2) سقط هذا البيت والقول الذي بعده من م.

حتى إذا غاب عنه أنحا[1] يبيت الأمرَ في الصحابه

وإن خلا الشيخُ بالنَّصارَى رأيت سَمْعان أو مرابه

قد فطنَ الشيخُ للمعاني فالغرُّ من لامَهُ وعابهْ

سألت أبا بكر البَرْقاني عن ابن الجِعابي، فقال: حدثنا عنه الدَّارقُطني، وكان صاحب غرائب، ومذهبه معروف في التَّشيع. قلت: قد طُعِنَ عليه في حديثه وسماعه؟ فقال: ما سمعت فيه إلا خيرًا.

ذكر أبو عبدالرحمن السُّلَمي أنه سألَ أبا الحسن الدَّارقُطني عن ابن الجِعابي: هل تَكَلَّم فيه إلا بسبب المذهب؟ فقال: خَلّط. وهكذا ذكر الحاكم أبو عبدالله بن البَيِّع أنه ذكر الدارقطني يذكر، وقال أيضًا عن أبي الحسن: قال لي الثِّقة من أصحابنا ممن كان يعاشره: أنَّه كان نائمًا فكَتَبْتُ على رجله كتابةً، قال: فكنتُ أراه إلى ثلاثة[2] أيام لم يمسه الماء.

حدثني أبو نُعيم الأصبهاني، قال[3]: مات أبو بكر الجِعابي ببغداد في سنةِ خمسٍ وخمسين وثلاث مئة.

حدثني الحسن بن أحمد بن عبدالله الصُّوفي، قال: قال لنا علي بن أحمد ابن عُمر المقرىء: مات أبو بكر ابن الجعابي الحافظ يوم النصف[4] من رجب سنة خمس وخمسين وثلاث مئة، ودفن من غد.

حدثني الأزهري أنَّ ابن الجِعابي لما مات صُلِّي عليه في جامع المنصور، وحُمِلَ إلى مقابر قُريش فدُفن بها. قال: وكانت سُكينة نائحةُ الرَّافضة تَنُوح على جنازته، وكان أوصى بأن تُحْرَق كتُبه فأُحرق جميعها، وأحرق معها كُتب للناس كانت عنده. قال الأزهري: فحدثني أبو الحُسين ابن

(١) ليست في م.

(٢) في م: «ثمانية»، خطأ، وما هنا من النسخ، وهو الموافق لما نقله الذهبي في السير ١٦/ ٩٠.

(٣) في م: «فقال»، وما أثبتناه أصوب.

(٤) سقطت من م، وهي ثابتة في ل ٢.

البَوّاب، قال: كان لي عند ابن الجِعابي مئة وخمسون جزءًا فذهَبَت في جُملة ما أُحرق[1].

١٢١٨- محمد[2] بن عُمر بن عفان بن عثمان بن حَمْدان بن زُريق الدُّوريُّ، أبو الحسن البَغْداديُّ[3].

حدث بمصر عن محمد بن جرير الطَّبَري، وحامد بن شُعيب البَلْخي، ومحمد بن خُرَيْم[4] الدمشقي، وأبي نُعيم محمد بن جعفر نزيل الرَّملة، وغيرهم.

روى عنه أبو عبدالله محمد بن الفضل بن نَظيف الفَرّاء المِصْري[5]، وذكر أنه سمع منه في سنة ست وخمسين وثلاث مئة، وكان ثقة.

١٢١٩- محمد بن عُمر بن الفضل بن غالب بن سلم[6] بن سالم الجُعفيُّ، وإلى غالب بن سلم[7] تُنْسَب سويقة غالب، ويُكْنَى محمد أبا عبدالله[8].

حدَّث عن أبي شعيب الحرّاني، ومحمد بن عبدالله القِرْمِطي، وموسى بن

---

(١) سير أعلام النبلاء ١٦/ ٩٠.

(٢) من هنا يبدأ المجلد الرابع المحفوظ في المتحفة البريطانية برقم (٣٢٢ و٢٣) وينتهي في أثناء ترجمة محمد بن هارون، الأمين ابن الرشيد، وهي التي رمزنا لها (ل ٣).

(٣) اقتبسه السمعاني في «الدوري» من الأنساب.

(٤) في م: «حريم» بالحاء المهملة، مصحف، وقد قيدته كتب المشتبه بالخاء المعجمة، فانظر إكمال ابن ماكولا ٣/ ١٣٣.

(٥) في ل ٣: «المقرىء»، خطأ، وما هنا من ل٢ وغيرها، وانظر سير أعلام النبلاء ١٧/ ٤٧٦.

(٦) في م: «سلمة»، محرف، وما هنا من ل ٢ و ل ٣.

(٧) كذلك.

(٨) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٦١) من تاريخ الإسلام.

هارون الحافظ، وأحمد بن موسى بن مسروق الطوسي، وأبي القاسم البَغَوي، وغيرهم.

سمع منه أبو الحسن بن رِزْقويه. وحدثنا عنه أبو نُعيم الأصبهاني.

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: حدثنا محمد بن عُمر بن غالب ببغداد، قال: حدثنا محمد بن الحسن الأُموي، قال: حدثنا سعيد بن عَتَّاب، قال: حدثنا عبدالوارث، عن ابن شُبْرُمة، عن مِسْعَر، عن هشام بن عُروة، عن أبيه، عن عائشة أنَّ رسولَ الله ﷺ قال في قصة بَرِيرة: «الولاءُ لمن أعتق»[1].

كذا رواه لنا أبو نُعيم، وسألته عن ابن غالب، فقال: كان ذا حفظٍ ومعرفةٍ، وكانَ مكفوفًا، كَتَبنا عنه من فُروع قد خَرّجها. قال: وكان الدَّارقُطني يسيء القول فيه.

قرأت بخط أبي عبدالله الحُسين بن أحمد بن بُكير: محمد بن عُمر بن غالب ليس بموثوق به في الحديث، ولا حُجة فيما يأتي به.

قال محمد بن أبي الفوارس: مات محمد بن عُمر بن غالب في ذي القعدة سنة إحدى وستين وثلاث مئة، وكان كَذَّابًا.

١٢٢٠- محمد بن عُمر بن الحُسين بن الخطاب بن الرَّيّان بن حبيب، الفقيه الحنفيُّ أبو العباس الزَّنْدَوَرْدِيُّ[2].

أخبرنا القاضي أبو العلاء الواسطي، قال: حدثنا أبو القاسم علي بن الحُسين العَرْزمي[3] المقرىء بالكوفة، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن عمر

---

(١) إسناده تالف؛ بسبب صاحب الترجمة، والحديث صحيح من حديث عروة عن عائشة، فهو في الصحيحين: البخاري ٣/ ٩٣ و٩٥ و١٩٨ و٢٤٧ و٢٥١، ومسلم ٤/ ٢١٣ و٢١٤ و٢١٥، وانظر مزيد تخريج له في تعليقنا على الترمذي ٢/ ٤٤٨-٤٤٩ حديث (١١٥٤).

(٢) اقتبسه السمعاني في «الزندوردي» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٣٦٢) من تاريخه. ، وهو منسوب إلى زندورد من نواحي بغداد.

(٣) في م: «العدرمي»، وفي ل٢: «الهروي»، وكله تحريف، والصواب ما أثبتنا من ل =

ابن الحسين بن الخطاب البَغدادي، قال: حدثنا جعفر بن علي الحافظ[1] البغدادي، قال: حدثنا أحمد بن محمد الحِمَّاني، قال: حدثنا محمد بن سماعة القاضي، قال: حدثنا أبو يوسف، عن أبي حنيفة، قال: حججتُ مع أبي سنة ست وتسعين، فرأيتُ رجلاً من أصحاب النبيِّ ﷺ يقال له: عبدالله بن جَزء الزُّبيدي، فسمعته يقول: سمعتُ النبيَّ ﷺ يقول: «من تفقّه في دينِ اللهِ رزقَهُ اللهُ من حيث لا[2] يحتسب، وكفاه هَمَّهُ»[3]. وأنشد أبو حنيفة من قوله [من مخلع البسيط]:

من طلبَ العلمَ للمعاد فازَ بفضلٍ من الرّشاد
ويالَ[4] خُسران من أتاه لنيل فضل من العباد

قرأت[5] بخط أبي القاسم ابن الثّلاّج: توفي محمد بن عُمر بن الحُسين

= ٣، وهو المحفوظ.

(١) في م: «القاضي»، خطأ، وما هنا من النسخ.

(٢) في م: «لم»، وما أثبتناه من النسخ، وهو الصواب الموافق لمصادر تخريج الحديث.

(٣) موضوع، وآفته أحمد بن محمد بن الصلت الحماني، وله مصنف في مناقب أبي حنيفة، قال الخطيب في ترجمته (٦/ الترجمة ٢٦٥١): «أكثر - يعني أحاديثه - باطلة هو وضعها»، وأبو حنيفة لا يثبت له حرف عن أحد من الصحابة، كما قال الذهبي في السير ٦/ ٣٩١، وقال الذهبي في الميزان ١/ ١٤١: «هذا كذب، فابن جزء مات بمصر ولأبي حنيفة ست سنين».
أخرجه ابن عبدالبر في جامع بيان العلم وفضله ١/ ٤٥، والحاكم في تاريخ نيسابور كما ذكر الذهبي في الميزان ١/ ١٤١، وابن الجوزي في العلل المتناهية (١٩٦).

(٤) في م: «ونال»، وما هنا من النسخ، وهو الصواب.

(٥) جاء قبل هذا في م و ل ٣: «أحمد بن محمد الحماني قرابة جبارة بن مغلس وكان ثقة». وهذه عبارة مقحمة على كتاب الخطيب لا يشك في ذلك من له أدنى معرفة، فقد ترجم الخطيب له في تاريخه مرتين، الأولى باسم: أحمد بن الصلت بن المغلس أبي العباس الحماني، والثانيه باسم أحمد بن محمد بن الصلت بن المغلس ابن أخي جبارة بن المغلس الحماني، يكنى أبا العباس. وفي الترجمتين أكد أنه كذاب وضاع أشر، ونقل عن الأئمة تكذيبه، فهتكه، وكذا نقل عنه الذهبي في الميزان ١/ ١٤٠-١٤١ وساق له هذا الحديث من تاريخ نيسابور للحاكم، فكيف يوثقه بعد هذا؟! وإنما هذا =

ابن الخطاب الزَّنْدَوَرْدِي بمصر في سنة اثنتين وستين وثلاث مئة.

١٢٢١- محمد بنُ عُمر بن محمد بن شُعيب، أبو الطيب الصَّابونيُّ[١].

حدث عن عبدالله بن محمد بن ناجية. حدثنا عنه[٢] محمد بن الفرج بن علي البزاز[٣] أحاديث مستقيمة.

أخبرنا محمد بن الفرج، قال: أخبرنا أبو الطيب محمد بن عُمر بن محمد بن شُعيب الصابوني سنة خمس وستين وثلاث مئة، قال: حدثنا عبدالله ابن محمد بن ناجية، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم المَرْوَزي، قال: حدثنا عبدالله بن يحيى بن أبي كثير، ولو رأيته قَرَّت عينك برؤيته، عن أبيه، قال: حدثنا أبو سَلَمة، عن أبي هريرة أنَّ رسول الله ﷺ قال: «رؤيا العبد المؤمن جزءٌ من ستة وأربعين جزءًا من النبوة»[٤].

١٢٢٢- محمد بن عُمر بن خَزَر[٥]، أبو بكر الهَمَذانيُّ.

ورد بغدادَ قديمًا، وحدَّث بها عن إبراهيم بن محمد بن فِيْرة[٦] الطيَّان،

= من إقحام بعض جهلة الحنفية المتعصبين، نسأل الله العافية.

(١) اقتبسه السمعاني في «الصابوني» من الأنساب.

(٢) سقطت من م.

(٣) في م: «البزار» آخره راء، مصحف.

(٤) حديث صحيح.
أخرجه أحمد ٢/ ٣٦٩ و٤٣٨، ومسلم ٧/ ٥٣، والطحاوي في شرح المشكل (٢١٧٧)، والبغوي (٣٢٧٦). وانظر المسند الجامع ١٧/ ٧٦٤ حديث (١٤٤٣٦).

(٥) في م: «حرز» بالحاء المهملة والراء وبعدها زاي، مصحف، وما أثبتناه من النسخ، وهو الصواب، قيده ابن ماكولا في الإكمال ٢/ ٤٥٦، فقال: «وأما خزر، أوله خاء معجمة مفتوحة وبعدها زاي مفتوحة وراء فهو... وأبو بكر محمد بن عمر بن خزر الصوفي الهمذاني...». وكذا قيده الذهبي في المشتبه ٢٢٥، وابن ناصر الدين في التوضيح ٣/ ١٧٧.

(٦) في م: «قبَّرة» بالقاف والباء الموحدة المشددة، خطأ بيِّن والصواب ما أثبتنا من النسخ =

عن الحُسين بن محمد الزاهد، عن إسماعيل بن أبي زياد كتاب «التفسير»، كتبه عنه ببغداد أبو حفص بن شاهين.

وسمع منه أيضًا ببغداد عبدالله بن عثمان الصَّفّار، وأبو القاسم ابن الثَّلاج فيما زعم. وروى عنه محمد بن أبي الفوارس وكان سماعُهُ منه بهَمَذان.

١٢٢٣- محمد بن عُمر بن الحُسين، أبو العباس القاضي.

حدث عن أحمد بن مسعود الزَّنْبَري[1] المصري. روى عنه إبراهيم بن مَخْلَد بن جعفر.

١٢٢٤- محمد بن عُمر بن زياد بن غَيْلان، أبو بكر السِّمسار.

روى عن أبي القاسم البَغَوي. حدثنا عنه القاضي أبو عبدالله الصَّيْمري، ومحمد بن علي بن الفتح الحَرْبي. وسألت عنه الصيمري، فقال: لم أسمع فيه إلا خيرًا.

أخبرنا الحُسين بن علي الصَّيْمَري ومحمد بن علي بن الفَتْح؛ قالا: حدثنا أبو بكر محمد بن عمر بن محمد بن زياد بن غَيْلان السِّمْسار، قال: أخبرنا عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز البَغَوي، قال: حدثنا داود بن عَمرو المُسَيَّبي[2]، قال: حدثنا ابن أبي الزناد، عن أبيه عن الأعرج، عن أبي هُريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تقومُ الساعةُ حتى يُبْعَثَ دجالونَ كَذَّابون نحوًا من ثلاثين، كُلُّهم يزعم أنه نبي، ولا تقومُ الساعةُ حتى يمرَ الرَّجلُ بقبر الرَّجلِ

= بالفاء المكسورة، والياء آخر الحروف تليها راء مفتوحة ثم هاء، قيده الذهبي في المشتبه ٥١٤، وتبعه ابن ناصر الدين في توضيحه ٧/ ١٣٩، وترجمه الذهبي في السير ١٤/ ١٤٢.

(١) في م: «الزبيري»، مصحف، والزَّنْبري بفتح الزاي وسكون النون وفتح الباء الموحدة وفي آخره الراء، نسبة إلى الجد، قيده السمعاني في «الزنبري» من الأنساب، وغيره، وتوفي سنة ٣٣٣ هـ.

(٢) في م: «الضبي»، محرف.

فيقول: يا ليتني كنتُ مكانه»[1] .

١٢٢٥- محمد بن عُمر بن يحيى بن الحُسين بن أحمد بن عُمر بن يحيى بن الحُسين بن زيد بن علي بن الحُسين بن علي بن أبي طالب، أبو الحسن العَلَويُّ، من أهل الكوفة[2] .

سكن بغدادَ، وكان المُقَدَّم على الطَّالبيين في وقتِهِ والمُنْفَرد في عُلو محله، مع المالِ واليَسَار، وكَثْرة الضِّياع والعَقَارِ.

وُلد في سنة خمس عشرة وثلاث مئة، وسمع هَنّاد بن السَّري بن يحيى التَّميمي، وأبا العباس بن عُقْدَة.

حدثنا عنه القاضي أبو العلاء الواسطي، والحسن بن محمد الخَلّال، وأحمد بن عبدالواحد بن محمد الوكيل.

أخبرنا أبو يَعْلَى أحمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا أبو الحسن محمد بن عُمر بن يحيى العَلَوي بانتخاب الدَّارقُطني، قال: حدثنا أبو السَّري هَنَّاد بن السَّري، قال: حدثنا أبو سعيد عبدالله بن سعيد الكِنْدي الأشج، قال: حدثنا أبو خالد الأحمر، عن شُعبة، عن عاصم، عن زِر، عن علي، قال: قال رسول الله ﷺ: «يا علي سَل الله الهُدَى والسَّدَاد، واذكر بالهُدَى هدايتك الطريق، وبالسَّدادِ تَسْديدك السَّهم»[3] .

---

(١) هذه قطعة من حديث صحيح طويل يصف فيه النبي ﷺ أشراط الساعة، منهم من رواه بطوله، ومنهم من اقتصر على قطعة منه. وقد أخرج هذه القطعة: أحمد ٢/ ٢٣٦ و٥٣٠، ومسلم ٨/ ١٨٩، وابن وضاح في البدع ٨٦.
وأخرج الحديث بطوله: البخاري ٩/ ٧٤، وانظر تفصيل طرقه وبيان ألفاظه في المسند الجامع ١٨/ ٣٩٣ حديث (١٥١٨١).

(٢) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٧/ ٢١١ - ٢١٣، والذهبي في وفيات سنة (٣٩٠) من تاريخ الإسلام.

(٣) أخرجه هكذا ابن عدي ٣/ ١١٣١، والحاكم ٤/ ٢٦٨.

قال أبو سعيد: أخطأ أبو خالد، وإنما هو: عن عاصم بن كُلَيْب، عن أبي بردة بن أبي موسى[1].

حدثني الحسن بن أبي طالب، أن محمد بن عمر العلوي توفي لعشر خلون من شهر ربيع الأول سنة تسعين وثلاث مئة ببغداد، ثم حمل بعد ذلك لسنة أو أقل إلى الكوفة فدفن بها[2].

١٢٢٦- محمد بن عمر بن محمد بن حميد، البزاز، يعرف[3] بابن بَهْتَة، من أهل باب الطاق[4].

سمع إبراهيم بن عبدالصمد الهاشمي، والحُسين[5] بن محمد بن سعيد المَطبقي[6]، والقاضي المحاملي، ويوسف بن يعقوب بن إسحاق بن البُهْلُول التَّنُوخي، ومحمد بن مَخْلَد الدُّوري.

حدثنا عنه حمزة بن محمد بن طاهر الدقاق، وأبو بكر البَرْقاني، والقاضي

---

(١) حديث أبي بردة بن أبي موسى عن علي حديث صحيح، وفيه أيضًا النهي عن بعض اللباس.

أخرجه الطيالسي (١٦٧)، والحميدي (٥٢)، وابن أبي شيبة ٨/٥٠٤، وأحمد ١/٧٨ و١٠٩ و١٢٤ و١٣٤ و١٣٨ و١٥٠ و١٥٤، ومسلم ٦/١٥٣ و٨/٨٣، وأبو داود (٤٢٢٥)، والترمذي (١٧٨٦)، وابن ماجة (٣٦٤٨)، والنسائي ٨/١٧٧ و١٩٤ و٢١٩، وأبو يعلى (٢٨١) و(٤١٨) و(٤١٩) و(٦٠٦) و(٦٠٧)، وابن حبان (٩٩٨) و(٥٥٠٢)، والبيهقي ٣/٢٧٦، والبغوي (٣١٤٩). وانظر المسند الجامع ١٣/٣٠٦ حديث (١٠١٩٧).

(٢) في م: «فيها»، وما هنا من النسخ.

(٣) في م: «ويعرف»، والواو لا أصل لها في النسخ.

(٤) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٩٤) من تاريخه.

(٥) في م: «الحسن»، محرف، وما أثبتناه من النسخ، وستأتي ترجمته في موضعها من هذا الكتاب (٨/الترجمة ٤١٥٢).

(٦) في م: «المطيعي»، محرف، وستأتي ترجمته في موضعها، كما ذكرنا.

أبو عبدالله الصَّيْمري، وأبو بكر بن الطَّيِّب، وعبدالعزيز بن علي الأزَجي، وأحمد ابن محمد العَتِيقي.

سألتُ البَرْقاني عن ابن بَهْتَة، فقال: لا بأس به إلا أنه كان يذكر أنّ في مذهبه شيئًا، ويقولون هو باب طاقي[1]. قلت للبَرْقاني: تعني بذلك أنه شيعي؟ فقال: نعم. أخبرنا أحمد بن محمد العَتِيقي، قال: سنة أربع وتسعين[2] وثلاث مئة فيها توفي أبو الحسن محمد بن عُمر بن بَهْتَة في رجب، ثقة.

١٢٢٧ - محمد بن عُمر بن يعقوب، أبو الحسن الأنباريُّ.

شاعر مُقل رثا الوزير أبا طاهر بن بَقيّة حين صُلِبَ بقصيدته التي أولها:

علوٌّ في الحياةِ وفي المماتِ لحقٌّ أنتَ[3] إحدى المُعْجزات

وهي مستحسنةٌ معروفة، أنشَدناها[4] القاضي أبو عبدالله الحُسين بن علي الصَّيْمري وأبو الحُسين[5] أحمد بن عُمر بن علي القاضي بدَرْزيجان[6]، عن أبي الحسن الأنباري. وقال لي الصَّيْمري: أنشَدَناها بمحضرٍ من أبي إسحاق الطَّبَري.

وأنشدنا القاضي أبو القاسم التَّنُوخي، قال: أنشدنا أبو الحسن محمد بن عُمر الأنباري لنفسه في صفة الباقلاء الأخضر:

فصوصُ زُمرد في غلف در بأقماع حكت تَقْليم ظفر
وقد خلعَ الربيعُ لها ثيابًا لها لونان من بيضٍ وخُضْرٍ

---

(١) في م: «طالبي»، محرفة.
(٢) في م: «سبعين»، محرفة.
(٣) في م: «تلك»، وما هنا من النسخ.
(٤) في م: «فأنشدناها»، وما هنا من النسخ، وهو الأصوب.
(٥) في م: «الحسن»، محرف.
(٦) في م: «بأذربيجان»، محرفة، وما هنا من النسخ، وهي قرية كبيرة تحت بغداد على دجلة بالجانب الغربي من عمل نهر الملك.

١٢٢٨- محمد بن عُمر بن علي بن خلف بن محمد بن زُنْبُور بن عَمرو بن تَميم، أبو بكر الوَرَّاق[(١)] .

حدث عن عبدالله بن محمد البَغَوي، وأبي بكر بن أبي داود، وعُمر بن أحمد الدَّرْبي[(٢)] . حدثني عنه[(٣)] دُجَى الأسود مولى الطائع لله، وأبو القاسم الأزهري، وأبو محمد الخلال، ومحمد بن علي بن أحمد بن الحارث، وغيرُهم. وكان[(٤)] ضعيفًا جدًا.

سألتُ الأزهريَّ عن ابن زُنْبُور، فقال: ضعيفٌ في روايته عن ابن منيع. وذكر أنَّ سماعَهُ من الدَّرْبي[(٥)] صحيح.

قال لي العَتِيقي: سنة ست وتسعين وثلاث مئة فيها تُوفي أبو بكر محمد ابن عُمر بن خَلَف يُعرف بابن زُنْبور الوَرَّاق في صَفَر، وكان فيه تساهل.

حدثني عبدالعزيز بن علي، قال: توفي ابن زُنْبور في صفر سنة ست وتسعين وثلاث مئة.

١٢٢٩- محمد بن عُمر بن جعفر بن بَحْر، أبو بكر الوكيل يُعرف بصاحب بكْرويه.

كان يسكن دَرْب الزَّعْفَراني[(٦)] . وحدَّث عن محمد بن جَعفر المَطِيري، وعلي بن محمد المِصْري.

---

(١) اقتبسه السمعاني في «الوراق» من الأنساب، وذكره الأمير في «زنبور» من الإكمال ٤/ ١٩٠، ولخص الذهبي ترجمته في وفيات سنة (٣٩٦) من تاريخ الإسلام.

(٢) في م: «عمر بن محمد الدوري»، محرف، وما أثبتناه من النسخ، وهو الصواب الذي نص عليه السمعاني في «الوراق» من الأنساب، والذهبي في تاريخ الإسلام، وستأتي ترجمته في موضعها من هذا الكتاب (١٣/ الترجمة ٥٩١٦).

(٣) سقطت من م، وهي ثابتة في النسخ.

(٤) سقطت الواو من م.

(٥) في م: «الدوري»، محرفة.

(٦) في م: «زعفران»، محرفة.

حدثنا عنه عبدالعزيز بن علي الأزَجي، ومحمد بن علي بن أحمد بن الحارث التَّاني.

أخبرنا العَتِيقي، قال: تُوفي أبو بكر بن بحر في[1] يوم الجمعة الثالث من صفر سنة ست وتسعين وثلاث مئة، ودفن بباب الجامع، وكان ثقة مأمونًا.

١٢٣٠- محمد بن عُمر بن محمد، أبو بكر الأنباريُّ.

حدث عن أبي بكر محمد بن أحمد بن جميل[2]، شيخٍ يروي عن جعفر ابن محمد بن عاصم الدِّمشقي؛ وسعيد بن عَجَب[3] الأنباري.

حدثني عنه أبو الفرج الحُسين بن علي الطَّناجيري، وقال لي: سمعتُ منه بالأنبار.

١٢٣١- محمد بن عُمر بن عيسى بن يحيى، أبو الحسن البَلَديُّ يُعرف بالحِطْرَاني[4].

سكن بغداد، وصاهرَ أبا الحُسين بن بشران على ابنته، وحدَّث عن أبي العباس أحمد بن إبراهيم الإمام البَلَدي صاحب علي بن حَرْب، وعن محمد بن العباس بن الفضل الحَنَّاط[5] المَوْصلي، وغيرهما.

---

(١) سقطت من م.

(٢) في م: «جبل»، محرف، وما هنا من النسخ.

(٣) بفتح العين المهملة والجيم، قيّده الفيروزآبادي في «عجب» من القاموس.

(٤) قيد ناشر م هذه النسبة بفتح الحاء والطاء المهملتين، ولا أدري على أي شيء استند، فقد قيدها السمعاني بكسر الحاء وسكون الطاء المهملتين وفتح الراء في آخرها النون بعد الألف ونسب إليها أبا الحسن محمد بن عمر البلدي هذا نقلاً من تاريخ الخطيب، وتابعه في ذلك عز الدين ابن الأثير في «اللباب» ولم يعترض عليه. نعم، وجدته مفتوح الحاء المهملة مقيدًا بخط الذهبي في تاريخ الإسلام (الورقة ١٠٠ من مجلد أيا صوفيا ٣٠٠٩)، ولم أجد له فيه سلفًا.

(٥) في م والمطبوع من السمعاني: «الخياط»، وما أثبتناه من النسخ، ومن خط الذهبي في تاريخ الإسلام.

كتبتُ عنه، وكان شيخًا صدوقًا، فاضلاً، كثيرَ الدَّرْس للقرآن. بلغني أنه كان له في كل يوم خَتْمة وتوفي يوم الثلاثاء[1]، لأربع خَلَون من جُمادى الآخرة سنة عشر وأربع مئة، ودُفن في مَقبرةِ باب حرب.

١٢٣٢- محمد بن عُمر، أبو بكر العَنْبريُّ الشَّاعر[2].

كان ظريفًا أديبًا، حسنَ العشرةِ، طَلِق[3] النفسِ، مليحَ الشِّعرِ.

ومن شعرهِ ما أنشَدَنيه أبو منصور محمد بن محمد بن عبدالعزيز العُكْبَري، قال: أنشدني أبو بكر العَنْبري لنفسه [من الخفيف]:

ما أُبَالي إذا حَمَلْتُ عن[4] الإخوا نِ ثُقلي ودِنْتُ بالتَّخْفيف
وَرَفَضْتُ الكَبير[5] من كل شيءٍ وَتَقَنَّعْتُ بالقليل الطَّفيف[6]
ورآني الأنامُ طرًّا بعيني زاهدٍ في وضيعِهِم والشَّريف
أنا عَبْدُ الصديق ما صَدَقَ الو د وبعضُ الأنام عبدُ الرَّغيف

قال وأنشدني أبو بكر العَنْبري أيضًا لنفسه [من مجزوء الكامل]:

إني نظرتُ إلى الزما نِ وأهلِهِ نظرًا كفَاني
فعرَفتُه وعَرفتُهم وعَرفتُ عِزِّي من هَوَاني
فلذاكَ أطَّرِحُ الصَّديـ ـقَ فلا أراه ولا يراني
وزهدتُ فيما في يديـ ـه ودونه نَيْل الأماني
فتعجبوا لمقالةِ وهب الأقاصي للأداني
وانسل من بين الزّحام فما له في الخَلْق ثاني

---

(١) في م: «الثلاث»، محرفة.
(٢) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٨/ ٤.
(٣) في م: «صلف»، محرفة، وما هنا من النسخ، ويعضده ما نقل ابن الجوزي في «المنتظم».
(٤) في م: «على»، وما هنا من ل ٣.
(٥) في م: «الكثير»، وما هنا من ل ٢ و ل ٣.
(٦) في م: «اللطيف»، وما هنا من النسخ.

مات ابنُ العَنْبري في يوم الخميس الثاني عشر من جُمادى الأولى سنة اثنتي عشرة وأربع مئة[1].

١٢٣٣- محمد بن عُمر بن القاسم بن بِشْر بن عصام[2] بن أحمد، أبو بكر النَّرْسي يُعْرف بابن عُدَيْسة[3]، وهو أخو أحمد بن عمر وكان الأصغر.

سمع أبا بكر الشافعي. كتبنا عنه، وكان شيخًا صالحًا صدوقًا من أهل السُّنَّة، معروفًا بالخَيْر، يسكن ببركةِ زَلْزَل.

وحدثني ابنه الحسن أن مولده كان في سنة أربعين وثلاث مئة. ومات في غداة يوم الجُمُعة الرابع من شعبان سنة ست وعشرين وأربع مئة، ودُفن من يومه ببابِ حَرْب.

١٢٣٤- محمد بن عُمر بن يونُس، أبو الفرج المعروف بابن الجَصَّاص، من أهل الجانب الشَّرقي[4].

سمع أبا علي ابن الصَّواف، وأحمدَ بن يوسف بن خَلّاد، وأحمد بن جعفر بن سَلْم[5]. كتبنا عنه، وكان دَيِّنًا ثقةً. وذكر أنَّ مولده في يوم الاثنين الرابع من ذي الحجة سنة تسع وأربعين وثلاث مئة. ومات في يوم الأربعاء التاسع والعشرين من المحرم سنة سبع وعشرين وأربع مئة، ودُفن من يومه.

---

(١) قال الإمام ابن الجوزي: «وكان العنبري يتصوف ثم بان له عيوب الصوفية فذمهم بقصائد قد كتبتها في «تلبيس إبليس» (المنتظم ٨/ ٤).

(٢) في م: «عاصم»، وما أثبتناه من ل ٣، وسيأتي على الصواب في ترجمة أخيه أحمد بن عمر من هذا الكتاب (٥/ الترجمة ٢٣٢٦).

(٣) في م: «عُذَسية»، محرف، وما أثبتناه من النسخ، ومن خط الذهبي في وفيات سنة (٤٢٦) من تاريخ الإسلام حيث اقتبس ترجمته من الخطيب.

(٤) اقتبسه السمعاني في «الجصاص» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٤٢٧) من تاريخه، وهو بخطه.

(٥) في م: «سلام»، محرف.

١٢٣٥- محمد بن عُمر بن زَكَّار بن أحمد بن زَكَّار بن يحيى بن مَيْمون بن عبدالله بن دينار، أبو الحسن.

كان يسكن بَدْربِ الفُرْسِ من ناحية نهر طابق. وحدَّث عن عبدالله بن أحمد الوَزَّان[١] المعروف بابن العَطار. كتبتُ عنه شيئًا يسيرًا، وكان صدوقًا.

أخبرنا محمد بن عُمر بن زَكَّار، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد الوَزَّان[٢]، قال: أخبرنا عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز البَغَوي، قال: حدثنا سُويد بن سعيد الحَدَثاني أبو محمد، قال: حدثنا ضِمام بن إسماعيل، عن موسى بن وَرْدان عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «أكثروا من شهادة أن لا إله إلا الله، قبلَ أن يُحال بينكم وبينها، ولقنوها موتاكم»[٣].

قال لي الصُّوري: سمعت أبا الحسن ابن زَكَّار يقول: ولدتُ في المحرَّم من[٤] سنة تسع وأربعين وثلاث مئة. ومات في ليلة الأحد التاسع والعشرين من المحرم سنة ثمان وعشرين وأربع مئة، ودفن صبيحة تلك[٥] الليلة في مقبرة باب الدَّيْر.

---

(١) في م: «الوراق»، محرف، وما أثبتناه من النسخ، وستأتي ترجمته في موضعها من هذا الكتاب (١١/ الترجمة ٤٩٤٥).

(٢) كذلك.

(٣) إسناده حسن؛ موسى بن وردان صدوق حسن الحديث كما حررناه في «تحرير التقريب»، وضمام بن إسماعيل صدوق حسن الحديث أيضًا كما بيناه في «التحرير» أيضًا، وسويد بن سعيد حسن الحديث أيضًا.

أخرجه أبو يعلى (٦١٤٧)، وابن عدي ٤/ ١٤٢٤، وابن عبدالبر في التمهيد ٢/ ٥٢.

أما قوله: «لقنوا موتاكم لا إله إلا الله»، فهو حديث صحيح من حديث أبي حازم عن أبي هريرة، أخرجه ابن أبي شيبة ٣/ ٢٣٧، ومسلم ٣/ ٣٧، وابن ماجة (١٤٤٤)، وأبو يعلى (٦١٨٤)، والبيهقي ٣/ ٣٨٣.

(٤) سقطت من م.

(٥) كذلك.

١٢٣٦- محمد بن عمر بن محمد بن إسماعيل بن عُبيدالله، أبو بكر القاضي الداوديُّ يُعرف بابن الأخضر(١).

سمع علي بن محمد بن لؤلؤ، ومحمد بن المظفر، ومحمد بن عبيدالله ابن الشِّخِّير، ومحمد بن عبدالله بن أيوب القَطّان، وأبا الحسن الدَّارقُطني، وأبا حفص بن شاهين.

كتبتُ عنه، وكان ثقةً يسكنُ بالجانب الشَّرقي ناحية الحَطَّابين. وسألته عن مولده فقال: ولدتُ في سنة ثلاث وخمسين وثلاث مئة. ومات في ليلة الخميس السابع من شوال سنة تسع وعشرين وأربع مئة، ودفن من الغد.

١٢٣٧- محمد بن عُمر بن جعفر بن حامد، أبو بكر الخِرَقيُّ(٢) يُعرف بابن دِرْهم(٣).

سمع أبا بكر بن خلَّاد النَّصِيبي، وعُمر بن محمد التِّرمذي، ومحمد بن حُميد المُخَرِّمي، وأبا بكر بن سَلْم الخُتُّلي، وأبا بكر بن مالك القَطيعي.

كتبنا عنه، وكان صدوقًا يسكنُ الجانب الشرقي(٤).

أخبرنا محمد بن عُمر بن درهم، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن حُميد ابن سَهْل المُخَرِّمي، قال: حدثنا أحمد بن علي بن المثنى المَوْصلي، قال(٥):

---

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٨/٩٩، والذهبي في وفيات سنة (٤٢٩) من تاريخه، وهو بخطه.

(٢) في م: «الحرقي»، بالحاء المهملة، مصحف، وما أثبتناه من النسخ، ومن خط الذهبي في تاريخ الإسلام (الورقة ٣٠٨ من مجلد أيا صوفيا ٣٠٠٩).

(٣) اقتبسه السمعاني في «الدرهمي» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٤٣٠) من تاريخه.

(٤) في م: «بالجانب»، وما هنا من النسخ.

(٥) أخرجه في مسنده من غير هذا الطريق من حديث الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة (٥٩٦٢) و(٥٩٦٦) و(٥٩٦٧)، ولم أقف عليه عنده بهذا الإسناد.

حدثنا خالد بن مِرْداس، قال: حدثنا عبدالله بن المبارك، عن معمر ويونس ومالك بن أنس والأوزاعي، عن الزُّهري، عن أبي سَلَمة، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «من أدركَ من الصَّلاة رَكْعةً فقد أدركها»[1] . قال معمر: قال الزُّهري: فَنَرى أنَّ الجُمُعة من الصلاة.

سألت ابنَ دِرْهم عن مولده، فقال: لخمسٍ خَلَون من شهر ربيع الأول سنة ثلاث وأربعين وثلاث مئة. ومات في يوم الاثنين الثاني والعشرين من شهر رمضان سنة ثلاثين وأربع مئة.

١٢٣٨- محمد بن عُمر بن بُكَيْر[2] بن ودّ بن وداد، أبو بكر النَّجّار، جار أبي القاسم بن بشران في الجانب الشرقي بدَرْب الدِّيوان[3] .

سمع أبا بكر بن خلاد النَّصِيبي، وأبا بحر بن كوثر البَرْبَهاري، وأبا إسحاق المُزَكِّي، وأحمد بن جعفر بن سَلْم، وأبا بكر بن مالك القَطِيعي، والحُسين[4] بن أحمد الشَّمَاخِي الهَرَوي، ومحمد بن يوسف بن يعقوب

(١) حديث الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة حديث صحيح مشهور أخرجه مالك في الموطأ (١٥ برواية الليثي)، وعبدالرزاق (٢٢٢٤) و(٣٣٦٩) و(٣٣٧٠)، والحميدي (٩٤٦)، وأحمد ٢/ ٢٤١ و٢٧٠ و٢٨٠ و٣٧٥، والدارمي (١٢٢٣) و(١٢٢٤)، والبخاري ١/ ١٥١، وفي القراءة خلف الإمام، له (٢٠٥) و(٢٠٦) و(٢١٠) و(٢١١) و(٢١٢) و(٢١٣) و(٢١٥) و(٢١٦) و(٢١٧) و(٢٢٥)، ومسلم ٢/ ١٠٢، وأبو داود (١١٢١)، والترمذي (٥٢٤)، وابن ماجة (١١٢٢)، والنسائي ١/ ٢٧٤، وفي الكبرى (١٥٣٦) و(١٥٣٨) و(١٧٤١) و(١٧٤٢)، وابن الجارود (١٥٢)، وابن خزيمة (١٥٩٥) و(١٨٤٨) و(١٨٤٩)، والطحاوي في شرح المشكل (٣٩٧٧)، وابن حبان (١٤٨٣) و(١٤٨٥) و(١٤٨٦) و(١٤٨٧)، والحاكم ١/ ٢١٦ و٢٧٣ و٢٧٤، والبيهقي ١/ ٣٧٩، والبغوي (٤٠١). وانظر المسند الجامع ١٦/ ٦٤٤ حديث (١٢٩٢٨).

(٢) في م: «بكر»، محرف، وما هنا من النسخ وخط الذهبي في تاريخ الإسلام.

(٣) اقتبسه السمعاني في «النجار» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٤٣٢) من تاريخه، وهو بخطه (الورقة ٣٢٨ من مجلد أيا صوفيا).

(٤) في م: «الحسن»، وما أثبتناه من النسخ، وهو الصواب، وستأتي ترجمته في موضعها من هذا الكتاب (٨/ الترجمة ٣٩٩٦).

الصَّوَّاف، وأبا الحسن بن مِقْسَم، وجماعة نحوهم.

كتبتُ عنه، وكان شيخًا مستورًا ثقةً من أهل القرآن. قرأ على البُزُوري[1] صاحب أحمد بن فرج، وسمعته يقول: ولدتُ لثمان خَلَون من شوال سنة ست وأربعين وثلاث مئة. ومات في يوم الخميس الثالث من شهر ربيع الأول سنة اثنتين وثلاثين وأربع مئة، ودُفن من الغد في مقبرة الخَيْزُران.

١٢٣٩- محمد بن أبي السَّري[2]، واسم أبي السَّري[3] عُمر بن محمد بن إبراهيم بن غياث، وكنية محمد أبو بشر[4]، الوكيل بين يدي القُضاة، وأصله من سُرَّ مَن رَأى[5].

سمع أبا الحسن بن لؤلؤ، ومحمد بن المظفر، وأبا عُبيدالله المَرْزُباني، وابن شاهين. كتبتُ عنه، وكانَ سماعهُ صحيحًا، وكان فيما ذُكر لنا عنه يذهب إلى الاعتزال.

أخبرني أبو بِشْر[6] الوكيل، قال: أخبرنا علي بن محمد بن لؤلؤ الوَرَّاق، قال: حدثنا محمد بن الحُسين بن مُكْرم البغدادي بالبصرة، قال: حدثنا محمد، يعني ابن بكَّار، قال: حدثنا قيس بن الرَّبيع، عن الأعمش، عن شقيق[7]، عن عبدالله، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تُباشر المرأةُ المرأةَ

(١) في م: «البزوردي»، محرف، وما هنا من النسخ وأنساب السمعاني وخط الذهبي في تاريخ الإسلام.

(٢) في م: «السكري»، محرف، وما هنا من النسخ، وخط الذهبي.

(٣) كذلك.

(٤) في م: «بشير»، محرف، وما هنا من النسخ وخط الذهبي.

(٥) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٤٣٨) من تاريخه، وهو بخطه (الورقة ٣٧٠ من مجلد أيا صوفيا ٣٠٠٩).

(٦) في م: «بشير»، محرف.

(٧) في م: «سفيان»، وهو تحريف قبيح يدل على جهل مركب، نسأل الله العافية، وهو أبو وائل شقيق بن سلمة الأسدي الكوفي المشهور بالرواية عن ابن مسعود.

وتنعتها لزوجها كأنَّه ينظرُ إليها»[1].

مات أبو بشر[2] الوكيل في يوم الاثنين الثامن والعشرين من جُمادى الأولى سنة ثمان وثلاثين وأربع مئة، وكان يسكن نهر البَزَّازين، ودُفن في مقبرة باب الشام. وسمعته يقول: ولدتُ في ليلة الجمعة لعشر خَلَون من المحرم سنة تسع وخمسين وثلاث مئة.

١٢٤٠- محمد بن عُمر بن عبدالعزيز بن أحمد بن محمد بن العباس، أبو علي الهَمْدانيّ، أخو أبي[3] غانم الشِّيرازي[4].

سمع أبا عمر بن حيويه، وأبا الحسن الدَّارقُطني، وأبا القاسم بن حَبابة، وأبا حفص بن شاهين.

كتبتُ عنه، وكان صدوقًا.

أخبرني أبو علي محمد بن عُمر في المسجد المُعَلَّق بباب الشعير، باب درج الديزج، قال: أخبرنا علي بن عُمر الحافظ، قال: حدثنا عبدالله بن محمد ابن عبدالعزيز البَغَوي، قال: حدثنا محمد بن بَكّار، قال: حدثنا عَنْبسة بن عبدالواحد، عن واصل، عن أُمَي، عن الشعبي، عن كعب بن عُجرة، قال: قلت: يا رسول الله، الشفاعة؟ قال: «الشفاعة في أهل الكبائر من أمتي»[5].

---

(١) حديث صحيح.
أخرجه الطيالسي (٣٦٨)، وابن أبي شيبة ٣٩٧/٤، وأحمد ٣٨٠/١ و٣٨٧ و٤٣٨ و٤٤٠ و٤٤٣ و٤٦٠ و٤٦٢ و٤٦٤، والبخاري ٤٩/٧، وأبو داود (٢١٥٠)، والترمذي (٢٧٩٢)، والنسائي في الكبرى (٩٢٣٠) و(٩٢٣١)، وأبو يعلى (٥٠٨٣) و(٥١٧٠)، والشاشي (٥٣٩) و(٥٤٤)، وابن حبان (٤١٦٠) و(٤١٦١)، والطبراني في الكبير (١٠٤١٩)، وأبو نعيم في الحلية ١٢٧/٧، والبيهقي ٢٣/٦، والبغوي (٢٢٤٩). وانظر المسند الجامع ٥٣/١٢ حديث (٩١٩٦).

(٢) في م: «بشير»، محرف.

(٣) في م: «بني»، محرف، وما هنا من النسخ.

(٤) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٤٣٩) من تاريخه.

(٥) أخرجه الآجري في الشريعة ٣٣٨.

قال علي بن عُمر: هذا حديث غَريب من حديث الشَّعبي عن كعب بن عُجْرة، تفرد به أمي بن ربيعة الصَّيْرفي عنه، وتفرد به واصل بن حَيَّان عن أُمَيّ، ولا نعلم حَدَّث به عنه غير عَنْبسة بن عبدالواحد[1].

قال لي أبو علي محمد بن عُمر: ولدتُ بشيراز، وقُدِمَ بي بغداد وأنا صَغير. ومات في ذي الحجة من سنة تسع وثلاثين وأربع مئة.

ذكر مَن اسمُهُ محمد واسم أبيه عُثمان

١٢٤١- محمد بن عُثمان بن كَرَامة، أبو جعفر العِجْليُّ الكُوفيُّ، وَرَّاق عُبيدالله بن موسى[2].

قَدِمَ بغداد، وحدَّث بها عن أبي أسامة حَمّاد بن أسامة[3]، والحُسين بن علي الْجُعْفِي، وخالد بن مَخْلَد، ويعلى ومحمد ابني[4] عُبيد، وجعفر بن عَوْن، وعُبيدالله بن موسى، وعُمر بن حفص بن غِياث.

روى عنه محمد بن إسماعيل البُخاري في «صحيحه»، وأبو حاتم الرَّازي، وإبراهيم بن إسحاق الحَرْبي، وأبو بكر بن أبي الدُّنيا، وعبدالله بن محمد بن ياسين، ويحيى بن محمد بن صاعد، وعمر بن أحمد الدَّرْبي[5]،

(١) ومع ذلك فمتن الحديث صحيح من حديث ثابت عن أنس، أخرجه الطيالسي (٢٠٢٦)، والترمذي (٢٤٣٥)، والبزار كما في كشف الأستار (٣٤٦٩)، وأبو يعلى (٣٢٨٤)، وابن خزيمة في التوحيد ٢٧٠، وابن حبان (٦٤٦٨)، والطبراني في الأوسط (٨٥١٣)، والحاكم ١/ ٦٩، وقال الترمذي: «حسن صحيح غريب من هذا الوجه».

(٢) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٢٦/ ٩١ - ٩٧، والذهبي في كتبه ومنها السير ١٢/ ٢٩٦.

(٣) قوله: «حماد بن أسامة» سقط من م.

(٤) في م: «ابنا»، خطأ بَيِّن.

(٥) في م: «الدورقي»، محرف، وما أثبتناه من النسخ، وتهذيب الكمال، وستأتي ترجمته في موضعها من هذا الكتاب (١٣/ الترجمة ٥٩١٦).

والحُسين بن إسماعيل المحاملي، ومحمد بن مَخْلَد.

وقال عبدالرحمن بن أبي حاتم[١]: سُئل أبي عنه، فقال: صدوقٌ[٢].

أخبرنا أبو عُمر عبدالواحد بن محمد بن عبدالله بن مهدي، قال: أخبرنا محمد بن مَخْلَد العَطَّار، قال: حدثنا محمد بن عُثمان بن كَرَامة، قال: حدثنا أبو أسامة، عن جرير بن حازم، عن حُميد، عن أنس، قال: كان النبي ﷺ يأكلُ الرُّطب مع الخِرْبز، يعني البِطّيخ، يجمع بينهما[٣].

أخبرنا علي بن محمد الدَّقَّاق، قال: قرأنا على الحُسين بن هارون، عن ابن سعيد[٤]، قال: محمد بن عُثمان بن كَرامة العِجْلي، مولاهم، سمعت محمد بن عبدالله بن سُليمان وداود بن يحيى يقولان: كان صدوقًا.

أخبرنا السِّمسار، قال: أخبرنا الصَّفّار، قال: حدثنا ابن قانع: أنَّ محمد ابن عثمان بن كَرامة مات بالكوفة في سنة أربع وخمسين ومئتين[٥]. وهذا وهم والصواب ما أخبرنا محمد بن الحُسين بن القطان، قال: أخبرنا جعفر الخُلْدي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن سُليمان الحضرمي، قال: مات محمد بن عُثمان بن كرامة سنة ست وخمسين ومئتين ببغداد.

ذكر غيرُه أنَّ وفاته كانت يوم السبت لتسعٍ أو لعشرٍ بَقين من رجب[٦].

---

(١) الجرح والتعديل ٨/ الترجمة ١١٣.

(٢) يعني ثقة، وهذا رسم أبي حاتم في شيوخه الثقات الذين يروي عنهم، كما بيناه في مقدمة كتابنا «تحرير التقريب».

(٣) حديث صحيح.
أخرجه أحمد ٣/ ١٤٢ و١٤٣ والترمذي في الشمائل (١٩٩)، والنسائي في الكبرى (٦٧٢٦)، وأبو يعلى (٣٨٦٧)، وابن حبان (٥٢٤٨)، وأبو الشيخ في أخلاق النبي ﷺ (٢١٥) و(٢١٧)، والحاكم ٤/ ١٢٠، وأبو بكر الشافعي في الغيلانيات (٩٨٧). وانظر المسند الجامع ٢/ ٩٤ حديث (٨٥٨).

(٤) هو ابن عقدة الكوفي، والخبر نقله المزي في التهذيب ٢٦/ ٩٣.

(٥) تهذيب الكمال ٢٦/ ٩٣.

(٦) نفسه ٢٦/ ٩٣ - ٩٤.

١٢٤٢- **محمد بن عثمان، أبو الحسن الزَّيّات.**

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرِىء على ابن المنادي وأنا أسمع، قال: ومات في رَبَضنا رجل يُعرف بأبي الحسن محمد بن عثمان الزيات في صفر سنة ثلاث وتسعين، يعني ومئتين، كتبَ الناس عنه.

١٢٤٣- **محمد بنُ عُثمان بن أبي شيبة إبراهيم بن عثمان، أبو جعفر مولى بني عَبْس، من أهل الكوفة[1].**

سكنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن أبيه، وعَمَّيه أبي بكر والقاسم، وعن أحمد ابن يونس، ومِنْجاب بن الحارث، وسعيد بن عَمرو الأشعثي، ومحمد بن عِمْران بن أبي ليلى، والعلاء بن عَمرو الحَنَفي، ويحيى الحِمَّاني، ويحيى بن مَعِين، وعلي بن المديني، ونحوهم.

وكان كثيرَ الحديث، واسعَ الرواية، ذا معرفة وفَهْم، وله «تاريخ» كبير.

روى عنه محمد بن محمد الباغَنْدي، ويحيى بن محمد بن صاعد، والقاضي المحاملي، ومحمد بن مَخْلَد، وأبو عَمرو ابن السَّمَّاك، وأبو بكر النَّجاد، وأحمد بن كامل، وإسماعيل بن علي الخُطَبي، وجعفر الخُلْدي، وأبو بكر الشافعي، وغيرُهم.

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن الصَّوّاف، ولم أكتبه إلا عنه، قال: حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، قال: حدثنا عمي أبو بكر، قال: حدثنا وكيع، عن مِسْعَر، عن يونس بن عُبيد، عن أنس بن سيرين، عن أنس بن مالك، قال: نُهينا أن يبيع حاضر لبادٍ، وإن كان أخاه لأبيه وأمه.

---

(١) اقتبسه السمعاني في «العبسي» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٩٥ -٩٦، والذهبي في كتبه ومنها السير ١٤/ ٢١، وفي وفيات الطبقة الثلاثين من تاريخه.

قال لنا أبو نُعيم: يقال: تفرد به محمد بن عثمان موصولاً مجوّدًا[١].

أنبأنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن نُصَيْر الخُلْدي، قال: سمعت محمد بن عُثمان بن أبي شيبة، وقد قال له قوم غُرباء من أصحاب الحديث[٢]: يا أبا جعفر نحن قوم غرباء، فزدنا، فقال: لكم حق ولجيراني حقوق، هؤلاء، يعني مَنْ حوله من أهل بغداد، إن مرضتُ عادوني وإن مت حَضَروني، وإن مَرُّوا بقبري ترحموا عليَّ، وأنتم تفارقوني، ولا أعلم ما يكون منكم.

أخبرني محمد بن علي المقرىء، قال: أخبرنا أبو مُسلم عبدالرحمن بن محمد بن عبدالله بن مِهْران، قال: أخبرنا عبدالمؤمن بن خَلَف النَّسَفي، قال: وسُئل أبو علي صالح بن محمد عن ابن[٣] عثمان بن أبي شيبة، فقال: ثقة[٤].

أخبرنا أبو بكر عبدالله بن علي بن حمويه بن أبْرك[٥] الهَمَذَاني بها، قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن عبدالرحمن الشِّيرازي، قال: أخبرنا أحمد بن يعقوب ابن عبدالجبار الأُموي، قال: سُئل عَبْدان عن ابن عثمان بن أبي شيبة، فقال: ما علمنا إلا خيرًا، كتبنا عن أبيه «المُسند» بخط ابنه، الكتاب الذي كان[٦] يقرأ علينا.

---

(١) هكذا رواه محمد بن عثمان بن أبي شيبة، والحديث مشهور من رواية محمد بن سيرين عن أنس؛ أخرجه عبدالرزاق (١٤٨٧١)، وابن أبي شيبة ٦/ ٢٤٣ و١٤/ ٢٧٨، والبخاري ٣/ ٩٤، ومسلم ٥/ ٦، وأبو داود (٣٤٤٠)، والنسائي ٧/ ٢٥٦، وأبو يعلى (٢٨٣٨)، والطحاوي في شرح المعاني ٤/ ١٠. وانظر المسند الجامع ٢/ ٣٩ حديث (٧٧١).

(٢) في م: «هذا الحديث»، لا معنى لها، ولا وجود لها في النسخ.

(٣) في م: «عن محمد بن عثمان»، وما هنا من النسخ.

(٤) سير أعلام النبلاء ١٤/ ٢١.

(٥) في م: «أنرك»، مصحف.

(٦) سقطت من م.

قرأتُ في أصل كتاب محمد بن أبي الفوارس بخط يده الذي سمعه من محمد بن عِمْران الطَّلْقي بجُرجان، قال: حدثنا أبو نُعيم عبدالملك بن محمد ابن عَدِي، قال: خرجتُ إلى الكوفة من بغداد في طلب الحديث حين رجعتُ من مصر، وأقمتُ ببغداد مدةً وذلك في سنة إحدى وسبعين ومئتين ومحمد بن عثمان بن أبي شيبة[1] حينئذ مقيم بالكوفة لم ينتقل عنها، وإنما انتقل عنها بعد ذلك بسنتين إلى بغداد، فوقعَ بينه وبين محمد بن عبدالله بن سُليمان مُطَيَّن الحضرمي كلام حتى خرجَ كُلُّ واحدٍ منهما إلى الخُشونة والوقيعة في صاحبه، فأجريتُ بعض ما بينهما لمحمد[2] بن عثمان بن أبي شيبة بعد أن سمعتُ المكروه من كل واحد منهما في صاحبه فقلت[3] : ما هذا الاختلاف الذي وقع بينكما؟ قال: روى مُطَيَّن، عن عُبيد بن يعيش، عن مُصعب بن سَلَّام، عن أبي سَعْد، عن عِكْرمة، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ إنه قال: «تناصحوا في العلم فإنَّ[4] خيانة أحدكم في عِلْمه أشد من خيانته في ماله، والله مسائلكم عنه». فقال: غلط فيه مطين، وإنما هو عن مُصْعب بن سلام عن أبي سعيد وليس هو أبو[5] سعد، قال: وإنما رواه مُطَيَّن، فقال: عن أبي سَعْد، يريد به[6] البقال، ورويتُ أنا وقلت: عن أبي سعيد عبدالقُدُّوس بن حبيب. فقلتُ له: عَمّن رويتَ؟ فقال: حدثنا إبراهيم بن محمد بن ميمون، قال: حدثنا مُصْعب بن سلام، قال: حدثنا عبدالقدوس بن حبيب الدمشقي أبو سعيد، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «تناصحوا في العلم فإن خيانة

---

(١) قوله: «بن أبي شيبة» سقط من م.

(٢) في م: «فقلت لمحمد»، ولفظة «فقلت» لم أجد لها أصلاً في النسخ، وكأنها انتقلت إلى هنا مما يأتي بعد.

(٣) سقطت من م، وانظر التعليق السابق.

(٤) في م: «وإن»، وما هنا من النسخ، وهو الأصوب.

(٥) في م: «أبا».

(٦) سقطت من م.

أحدكم في عِلْمه أشد من خيانته في ماله». قال أبو نعيم: فسبق[1] إلى وَهْمي إنّ هذا الغلط قد يكون من عُبيد بن يَعيش، إذ كانت رواية محمد بن عثمان هي عن إبراهيم بن محمد بن ميمون، ثم ذكرتُ فيما[2] حدثنا عَمّار بن رجاء، قال: حدثنا عُبيد بن يعيش، قال: حدثنا مُصعب بن سلام، عن أبي سعيد، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ، فذكر هذا الحديث. وحدثنا مُطَيَّن، قال: حدثنا عُبيد بن يعيش، قال: حدثنا مُصعب بن سَلّام، عن أبي سعد[3]، عن عكرمة فذكر مثله.

قال أبو نعيم: فقلتُ[4]: إنَّ الصواب فيما رواه محمد بن عثمان، وأنه لم يغلط فيما رَدَّ على مُطَيَّن من روايته عن عُبيد بن يعيش.

قال أبو نعيم: وهذا سماعي قديمًا، ثم سمعتُ من مُطَيَّن الحضرمي هذا الحديث بعد ذلك بعشرين سنة في فوائد الحاج، قال: حدثنا عُبيد بن يعيش، قال: حدثنا مُصعب بن سَلّام، عن أبي سَعْد - قال أبو جعفر الحَضْرمي: يعني عبدالقدوس بن حبيب الدِّمشقي - عن عكرمة، عن ابن عباس؛ كأنَّ الحضرمي بَيَّنَهُ[5] بذلك، وقال: يعني عبدالقدوس، ولم يقل عن أبي سعيد، وقال: عن أبي سَعْد فأقر سعدًا على حاله ولم يقر الاسم.

قال لي محمد بن عُثمان: وقد غَلط أيضًا في حديث آخر، ثم قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا جرير، عن مُغيرة، عن عاصم، عن زِر، عن أُبي بن كعب في ليلة القدر ليلة سبع وعشرين. قال محمد بن عثمان: وإنما هو موقوف، وقد حدَّث به مطين مرفوعًا، ولم يحدث به أبي إلاّ موقوفًا.

---

(١) كذلك.

(٢) في م: «ثم ذكر فيها»، محرفة، ولا معنى لها.

(٣) في م: «سعيد»، خطأ.

(٤) في م: «وقلت».

(٥) في م: «ينبه»، مصحفة، والصواب ما أثبتناه من النسخ.

ثم قال محمد بن عثمان: حدثنا يحيى الحِماني، قال: حدثنا يحيى بن اليمان، عن شَرِيك، عن عثمان أبي اليقظان، عن أنس ﴿وَلَدَيْنَا مَزِيدٌ ۝﴾ [ق] قال: يظهر الرب تعالى يوم القيامة.

قال محمد بن عثمان: وحدَّث به مُطَيَّن عن يحيى الحِماني، قال: حدثنا يحيى، قال: حدثنا شَريك، ولم يذكر يحيى بن اليمان فيما بينهما.

قال أبو نعيم: ثم لقيتُ محمد بن عثمان ببغداد سنة تسع وثمانين وسنة تسعين وإحدى وهو يذكر مُطَيَّنًا بسوء، وبلغني أنَّ مطينًا يذكره أيضًا بسوء، وأن تلك المقالات والمراسلات باقية بعد إلى تلك الغاية.

قال أبو نُعيم: وسألت الحضرمي بالكوفة سنة تسعين عن محمد بن عثمان، ومحمد بن عثمان حينئذ مقيم ببغداد، فقال: حدثنا عُبيدالله، قال: حدثنا ابن مهدي، عن حماد بن زيد، قال: سألتُ أيوب عن رجل فقال لم يكن مستقيم اللسان فرأيته يذكره بالطَّعْن عليه، فقيل له: إن محمد بن عثمان يروي عن محمد بن عِمْران بن أبي ليلى، عن أبيه، عن ابن أبي ليلى، عن فُضيل في التشهد. فقال: موضوع.

قال أبو نُعيم: والذي يُعرف بهذا الإسناد حديث ابن أبي ليلى عن فُضيل ابن عَمرو، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبدالله بن مسعود، عن النبي ﷺ. أنه كان إذا استخار الله[1] في الأمر يريد أن يصنعه يقول: «اللهم إني أستخيرُكَ بعلمك، وأستقدرك بقُدرتك» فذكر الحديث، قال مطيَّن: ومن أين لقي محمد بن عِمْران؟ فعلمت أنه يحمل عليه من غير توقف. فقلت لمطين: ومتى مات محمد بن عِمْران؟ فقال: سنة أربع وعشرين. فقلت لابني: اكتب هذا التاريخ. فرأيته قد ندم على ذلك، فقال: مات محمد بن عمران بعد هذا فذكر موته بعد ذلك بسنين، وذكر مِنْجابًا فقال: مات بعد ثلاثين، ثم قال: مات إسماعيل بن الخليل سنة أربع وعشرين، وشهاب بن عباد سنة أربع وعشرين. فرأيته قد

(١) لفظ الجلالة ليس في م.

غلط في موت محمد بن عِمْران فضمه إلى إسماعيل بن الخليل، وشهاب بن عباد، ورأيته قد أنكر عليه أيضًا أحاديث، وذكرت لمحمد بن عثمان شيئًا من ذكر مُطَيَّن، فذكرَ أحاديث عن مُطَيَّن مما ينكر عليه، وقد كنتُ وقفتُ على تعصبٍ وقعَ بينهما بالكوفة سنة سبعين، وعلى أحاديث ينكر كل واحد منهما على صاحبه، ثم ظهر أنَّ الصوابَ الإمساكُ عن القبول من[1] كل واحد منهما في صاحبه.

قال أبو نُعيم: ورأيتُ موسى بن إسحاق الأنصاري يميلُ إلى مُطَيَّن في هذا المعنى حين ذُكِرَ عنده، ولا يطعن على محمد بن عثمان ويثني على مُطَيَّن ثناءًا حسنًا.

أخبرنا علي بن محمد بن الحُسين الدقاق، قال: قرأنا على الحُسين بن هارون، عن أبي العباس بن سعيد، قال: سمعت عبدالله بن أسامة الكَلْبي يقول: محمد بن عثمان كَذَّاب أخذ كتب ابن عَبْدوس الرازي ما زلنا نعرفه بالكذب.

وقال ابنُ سعيد: سمعت إبراهيم بن إسحاق الصَّوَّاف يقول: محمد بن عثمان كَذَّاب يسرقُ حديث الناس ويحيل على أقوام أشياء[2] ليست من حديثهم. قال: سمعتُ داود بن يحيى يقول: محمد بن عثمان كذاب قد[3] وضع أشياء كثيرة يحيل على أقوام أشياء ما حدَّثوا بها قط.

وقال: سمعتُ عبدالرحمن بن يوسف بن خِراش يقول: محمد بن عثمان كذَّاب بَيِّن الأمر يزيد في الأسانيد ويوصل ويضع الحديث.

وقال: سمعت محمد بن عبدالله الحَضْرمي يقول: محمد بن عثمان كَذَّاب مازلنا نعرفه بالكذب مذ هو صبيّ.

---

(١) في م: «عن»، وما هنا من النسخ.

(٢) في م: «بأشياء»، وما هنا من النسخ، وهو الأصوب.

(٣) في م: «وقد»، والواو زائدة مقحمة لا معنى لها.

وقال: سمعت عبدالله بن أحمد بن حنبل يقول: محمد بن عثمان كذَّاب بيِّن الأمر، يقلبُ هذا على هذا، ويعجب ممن يكتب عنه.

وقال: سمعتُ جعفر بن محمد بن أبي عثمان الطيالسي يقول: ابن عثمان هذا كذابٌ يَجيء عن قوم بأحاديث ما حدَّثوا بها قط متى سمع؟ أنا عارف به جدًا.

وقال: سمعت عبدالله بن إبراهيم بن قُتيبة يقول: ابن عثمان أخذَ كتب ابن عبدوس وادعاها، مازلنا نعرفه بالتَّزيد.

وقال: سمعت محمد بن أحمد العَدَوي يقول: محمد بن عثمان كَذَّاب مذ كان، متى سمع هذه الأشياء التي يدعيها؟ وذكر كلامًا غير هذا في بَدَنه[1].

وقال: حدثني محمد بن عُبيد بن حماد، قال: سمعت جعفر بن هذيل يقول: محمد بن عثمان كذاب. إلى ههنا عن ابن سعيد.

حدثني علي بن محمد بن نصر، قال: سمعت حمزة بن يوسف السَّهمي يقول[2]: وسألتُ الدارقطني عن محمد بن عثمان بن أبي شيبة، فقال: كان يقال أخذَ كُتُبَ أبي أنس وكُتُبَ غَيْرِ محدث.

سألتُ البَرْقاني عن ابن أبي شيبة، فقال: لم أزل أسمع الشيوخ يذكرون أنه مَقْدوحٌ فيه[3].

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرِىء على ابن المنادي وأنا أسمع، قال: أبو جعفر محمد بن عُثمان بن أبي شيبة أكثرَ الناسُ عنه على اضطرابٍ فيه. وذكر ابنُ المنادي وفاتهُ، ثم قال: كُنَّا نسمعُ شيوخ أهل الحديث وكهولهم يقولون: مات حديث الكوفة بموت موسى ابن إسحاق ومحمد بن عثمان وأبي جعفر الحضرمي وعُبيد بن غَنَّام. قلت:

---

(١) في م: «في بدنه»، وما هنا من النسخ، وهو الأوفق.

(٢) سؤالاته (٤٧).

(٣) سير أعلام النبلاء ١٤/ ٢٢.

وكانت وفاة هؤلاء الأربعة في سنة واحدة.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا إسماعيل بن علي الخُطَبي، قال: مات أبو جعفر محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ودُفن في يوم الثلاثاء لثمانِ عشرة ليلة خَلَت من شهر ربيع الأول سنة سبع وتسعين ومئتين.

قلت: وببغداد كانت وفاته.

١٢٤٤- محمد بن عثمان بن مُسَبِّح[١]، أبو بكر الشَّيْبانيُّ النَّحْويُّ، يعرف بالجَعْد[٢].

كان من عُلماء النَّاس وأفاضلهم، وصنف كتابًا في «ناسخ القرآن ومَنْسوخه»، حُدِّثتُ به عن أبي بكر[٣] أحمد بن جعفر بن سَلْم عنه، وهو من أحسن الكُتُب وأجودها.

وسألتُ أبا طاهر محمد بن علي بن محمد الواعظ عن محمد بن عثمان الجعد، فقال: هو بغداديٌّ وله كتاب صَنَّفه في «غريب القرآن»، وكان لما فرغ من عمله أخذ نفسه بحفظه، فلم يمكث إلا يسيرًا حتى توفِّي ولم يخرج الكتاب عنه. وذكر غيرُه: أنَّ الجعد صَنَّف كتبًا عدة منها كتاب «القراءات»، وكتاب «الهجاء»، و«المقصور والمدود»، و«المذكَّر والمؤنث» و«العروض»، و«خَلْق الإنسان»، و«الفِرَق»، و«مختصر في[٤] النحو».

١٢٤٥- محمد بن عثمان بن خالد، أبو بكر العَسْكريُّ النجار[٥].

---

(١) بضم الميم وفتح السين المهملة وكسر الباء الموحدة المشددة، هكذا وجدناه مجوّد التقييد في النسخ وفي مصادر التخريج، ومن عجب أن كتب المشتبه لم تذكره مع المُسَبِّحين، فيستدرك عليهم.

(٢) انظر معجم الأدباء ٦/٢٥٦٩، وإنباه الرواة ٣/ ١٨٤، وبغية الوعاة ١/ ١٧١. وقد اقتبس القفطي ترجمته من غير إشارة.

(٣) في م: «حدّث به أبو بكر»، خطأ.

(٤) سقطت من م.

(٥) اقتبسه السمعاني في «النجار» من الأنساب.

حدث عن الحسن بن عرفة. روى عنه محمد بن جعفر بن العباس النجار، وأبو زُرعة محمد بن محمد بن عبدالوهاب العُكْبَري.

أخبرنا الحسن بن أبي طالب، قال: أخبرنا محمد بن جعفر بن العباس النجار، قال: حدثنا محمد بن عثمان بن خالد العَسْكري، قال: حدثنا الحسن ابن عَرَفة، قال: حدثنا عَبِيدة بن حُميد، عن سُهيل[1] بن أبي صالح، عن عامر ابن عبدالله بن الزُّبير، عن عَمرو بن سُليم، عن جابر بن عبدالله، قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا دخلَ أحدُكم المسجدَ فلا يجلس حتى يصلي رَكْعتين». وهكذا روى هذا الحديث خارجة بن مُصْعَب عن سُهَيْل[2] وهو وهم، خالف سُهيلٌ الناسَ في روايته. وقد رواه مالك بن أنس[3] وزياد بن سعد[4] وربيعة ابن عثمان وعثمان بن أبي سُليمان[5] وعُمر بن عبدالله بن عُروة[6]، عن عامر ابن عبدالله بن الزبير[7]، عن عَمرو بن سُليم عن أبي قتادة، عن النبي ﷺ وهو

---

(١) في م: «سهل»، محرف.

(٢) كذلك.

(٣) انظر الموطأ برواية الليثي (٤٤٧)، ورواية أبي مصعب الزهري (٥٣٣)، ورواية سويد ابن سعيد (١٧٣). وانظر تعليقنا على موطأ الليثي فقد استوعبنا فيه من رواه عن مالك.

(٤) أخرجه من طريقه ابن خزيمة (١٨٢٧).

(٥) أخرجه من طريق عثمان بن أبي سليمان مقرونًا بابن عجلان: الحميدي (٤٢١)، وأحمد ٥/ ٢٩٦ و٣٠٥، وابن خزيمة (١٨٢٥)، وأبو عوانة ١/ ٤١٥.

(٦) وتابعهم أبو العميس عتبة بن عبدالله عند أحمد ٥/ ٣١١، وفُليح بن سليمان مقرونًا بمالك عند الدارمي (١٤٠٠)، وعبدالله بن سعيد بن أبي هند عند البخاري ٢/ ٧٠، ويحيى بن سعيد عند النسائي في الكبرى (٥١٩) وابن حبان (٢٤٩٥)، ومحمد بن إسحاق عند ابن خزيمة (١٨٢٧)، وزيد بن أبي أنيسة عند ابن حبان (٢٤٩٨)، ومحمد بن عجلان وحده عند ابن أبي شيبة ١/ ٣٣٩ وابن خزيمة (١٨٢٧).

(٧) تابعه محمد بن يحيى بن حبان عند أحمد ٥/ ٣٠٥، ومسلم ٢/ ١٥٥، وابن خزيمة (١٨٢٩).

الصواب[١].

١٢٤٦- محمد بن عثمان بن عبدالجليل بن نصر[٢] بن محمد، أبو بكر الهَرَويُّ.

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن عثمان بن سعيد الدَّارمي، ومحمد بن إسحاق الحَنْظلي، وعبدالله بن أحمد بن أبي دارة المَرْوَزي. روى عنه علي بن عمر بن محمد السُّكَّري.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر القَطِيعي، قال: حدثنا علي بن عُمر الخُتّلي، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن عثمان بن عبدالجليل بن نصر[٣] بن محمد الهَرَوي في سوق يحيى، قال: حدثنا محمد بن إسحاق الحَنْظلي، قال: حدثنا النَّضْر بن إسماعيل بمكة، قال: حدثنا محمد بن عُبيدالله التَّيمي، قال: حدثنا زَنْفل العَرَفي، عن ابن أبي مُليكة، عن عائشة، عن أبي بكر الصديق، قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول إذا صَلَّى الصُّبح: «مرحبًا بالنهار الجديد، والكاتب والشَّهيد، اكتبا بسم الله الرحمن الرحيم، أشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أنَّ محمدًا رسول الله، وأشهد أنَّ الدين كما وصف، والكتاب كما أنزل، وأشهد أنَّ الساعة آتية لا ريبَ فيها، وأنَّ اللهَ يبعثُ مَن في القبور»[٤].

---

(١) أشار الإمام الترمذي (٣١٦) إلى رواية جابر المتقدمة وقال عقبها: «وهذا حديث غير محفوظ، والصحيح حديث أبي قتادة. وانظر علل الدارقطني ٦/ ١٤١ - ١٤٥ س ١٠٣٤ ففيه علم غزير.

قلت: وهذا هو آخر الجزء الثالث والعشرين من الأصل، والحمد لله على نعمه ومننه وآلائه.

(٢) في م: «نضر» بالضاد المعجمة، خطأ.

(٣) كذلك.

(٤) إسناده ضعيف، لضعف زنفل بن عبدالله العرفي.

أخرجه ابن عدي في الكامل ٣/ ١٠٩٠، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٤/ الورقة ٦٠٣، والديلمي في الفردوس (٦٥٠٧).

١٢٤٧- **محمد بن عُثمان بن ثابت بن إسماعيل بن أبان، أبو بكر الصَّيْدلانيُّ**[(١)] .

سمع محمد بن رِبْح البَزَّاز، وعُبيد بن شَريك البَزَّاز. حدثنا عنه أبو الحسن بن رِزْقويه، وأبو الحُسين بن الفضل القَطَّان، وأبو نصر بن حسنون النَّرسي. وكان ثقةً.

أخبرني أبو نصر أحمد بن محمد بن أحمد بن حَسْنون النَّرسي، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن عثمان بن ثابت الصَّيْدلاني، قال: حدثنا محمد بن رِبْح البزاز، قال: حدثنا يزيد بن هارون، قال: أخبرنا يحيى بن سعيد الأنصاري، عن عَدِي بن ثابت، عن البَرَاء بن عازب؛ أنه صلى مع رسول الله ﷺ العشاء الآخرة فقرأ بالتِّين والزيتون[(٢)] .

قال لي ابن حَسْنون: توفي محمد بن عثمان الصَّيْدلاني في سنة أربع وأربعين وثلاث مئة.

وقال لي محمد بن الحسين بن الفضل: توفي محمد بن عثمان بن ثابت الصَّيْدلاني في يوم الاثنين لخمس بقين من جُمادى الآخرة سنة أربع وأربعين وثلاث مئة، ودفن في هذا اليوم في مقبرةٍ على نهر عيسى. وقال لي ابن الفضل مرة أخرى: دُفن في حُجْرة بين قَنْطرة الشوك وقَنْطرة الأُشنان، وصلى عليه أبو

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٤٤) من تاريخه.

(٢) إسناده صحيح.

أخرجه مالك في الموطأ (٢١١ برواية الليثي)، والطيالسي (٧٣٣)، وعبدالرزاق (٢٧٠٦)، والحميدي (٧٢٦)، وابن أبي شيبة ١/ ٣٥٩، وأحمد ٤/ ٢٨٤ و٢٨٦ و٢٩١ و٢٩٨ و٣٠٢ و٣٠٣، والبخاري ١/ ١٩٤ و٦/ ٢١٣ و٩/ ١٩٤، وفي خلق أفعال العباد، له (٣٤)، ومسلم ٢/ ٤١، وأبو داود (١٢٢١)، والترمذي (٣١٠)، وابن ماجة (٨٣٤) و(٨٣٥)، والنسائي ٢/ ١٧٣، وأبو يعلى (١٦٦٥)، وابن خزيمة (٥٢٢) و(٥٢٤) و(١٥٩٠)، وأبو عوانة ٢/ ١٥٥، والبيهقي ٢/ ٢٩٣، والبغوي (٥٩٨). وانظر المسند الجامع ٣/ ١٠٥ حديث (١٧١٧).

بكر النَّقّاش في بطن نهر عيسى، والنهر جاف.

١٢٤٨- محمد بن عثمان بن عبدالكريم، أبو بكر يُعرف بابن أخي سُوس الحافظ.

حدث عن علي بن محمد بن خالد المَطَرِّز. حدثنا عنه القاضي أبو العلاء الواسطي.

١٢٤٩- محمد بن عثمان بن أحمد بن عبدالله بن يزيد الدَّقاق المعروف والده بأبي عَمرو ابن السَّماك، يُكْنَى أبا الحُسين[(١)].

سمع عبدالله بن محمد البَغَوي، ويحيى بن صاعد، وأبا حامد محمد بن هارون الحضرمي، وأبا بكر بن أبي داود، وعبدالله بن محمد بن زياد[(٢)] النَّيْسابوري، وأبا العباس بن عُقْدة.

حدثني عنه أبو القاسم الأزهري. وكان ثقة.

أخبرني عُبيدالله بن أبي الفتح، قال: حدثنا أبو الحُسين محمد بن أبي عَمرو ابن السماك، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز، قال: حدثنا سُرَيْج[(٣)] بن يونس أبو الحارث، قال: حدثنا فَرَج بن فَضَالة، عن هشام بن عُروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت: لقد رأيتني أُغلِّف رسولَ الله ﷺ بالغالية وهو مُحْرِم[(٤)].

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٨٣) من تاريخه.

(٢) في م: «يحيى بن زياد»، خطأ.

(٣) في م: «شريح»، مصحف، وهو من رجال التهذيب.

(٤) إسناده ضعيف، لضعف فرج بن فضالة.

أخرجه ابن عدي في الكامل ٦/ ٢٠٥٥ وقال عقبه: «ولم يذكر أحد روى هذا الحديث عن هشام، والغالية فيه، غير فرج بن فضالة».

وأخرجه من طريق هشام بن عروة من غير هذه اللفظة: أحمد ٦/ ٢٠٧، والدارمي (١٨٠٨)، والنسائي في الكبرى (٤١٦٣)، لكن قال الحميدي (٢١٤): «قال سفيان: فقال لي عثمان بن عروة: ما يروي هشام بن عروة هذا الحديث إلا عني». =

أخبرنا أحمد بن محمد العَتِيقي، قال: توفي محمد بن عثمان بن أحمد الدَّقاق أبو الحُسين في شوال سنة ثلاث وثمانين وثلاث مئة.

١٢٥٠- محمد بن عثمان، أبو بكر الآمديُّ.

حدث عن عثمان بن الخطاب المعروف بأبي الدُّنيا. حدثني عنه عبدالعزيز بن علي الأزَجي.

حدثنا عبدالعزيز بن علي، قال: حدثنا محمد بن عثمان أبو بكر الآمدي، قال: حدثني أبو الدُّنيا، رأيته بين المسجدين مكة والمدينة، قال: سمعتُ مولاي علي بن أبي طالب يقول: سمعت النبي ﷺ يقول: «طُوبى لمن رآني، ومن رأى من رآني، ومن رأى من رأى من رآني»[1].

قال لي عبدالعزيز: سمعت من هذا الشيخ في سُوق الجلود ولم يكن عنده سوى هذا الحديث.

= قلت: وهو من طريق عثمان بن عروة، عن عروة عند الحميدي (٢١٣)، وأحمد ٦/ ٣٨ و١٣٠ و١٦١، والدارمي (١٨٠٩)، والبخاري ٧/ ٢١١، ومسلم ٤/ ١٠ و١١، والنسائي ٥/ ١٣٧ و١٣٨. وأخرجه الحميدي (٢١١)، ومسلم ٤/ ١٠، والنسائي ٥/ ١٣٧ من طريق الزهري عن عروة، به. فهذا أصح من حديث هشام بن عروة عن أبيه.

والحديث يرويه الجم الغفير عن عائشة، منهم: القاسم بن محمد (البخاري ١/ ٣١ و٤٣ و٢/ ٢١٥، و٨/ ١٦٨، ومسلم ٤/ ٨٢ و٨٣ و٨٤)، وسالم (أحمد ٦/ ١٠٦)، وعلقمة بن وقاص (أحمد ٦/ ٢٣٧)، وابن أبي مليكة (أحمد ٦/ ٢٤٤)، وعمرة (مسلم ٤/ ١١)، وأم داود (أحمد ٦/ ٢٥٨)، وعروة والقاسم مجتمعان (البخاري ٧/ ٢١١، ومسلم ٤/ ١٠)، ومحمد بن المنتشر (البخاري ١/ ٧٥ و٧٦، ومسلم ٤/ ١٢ و١٣)، وغيرهم.

(١) إسناد باطل لحديث صحيح، أبو الدنيا كذاب، قال الذهبي في ترجمته من الميزان ٣/ ٣٣: «حدث بقلة حياء بعد الثلاث مئة عن علي بن أبي طالب، فافتضح بذلك، وكذبه النقاد». وسيأتي الحديث عن عدد من الصحابة.

١٢٥١- محمد بن عثمان بن علي بن إبراهيم، أبو الحُسين الخِرَقيُّ[(١)] الملقب والده طِيرة[(٢)].

حدث عن عبدالله بن أحمد بن إسحاق المصري الجَوْهري. حدثني عنه عبدالعزيز الأزَجي أيضًا.

١٢٥٢- محمد بن عُثمان بن عُبيد بن الخطاب، أبو الطَّيِّب الصَّيْدلانيُّ[(٣)].

حدَّث عن أبي القاسم البَغَوي، وأبي بكر بن أبي داود السِّجِسْتاني. حدثنا عنه أحمد بن محمد العتيقي، وذكر أنه كتب عنه بانتقاء الدارقُطني.

أخبرنا العتيقي، قال: أخبرنا أبو الطيب محمد بن عثمان بن عُبيد بن الخطاب العَطَّار، قال: حدثنا عبدالله بن سُليمان بن الأشعث، قال: حدثنا عباد ابن يعقوب الرَّواجني، قال: أخبرنا شَرِيك، عن سماك بن حرب، عن عبدالرحمن بن عبدالله بن مسعود، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: «من كذب عليَّ متعمدًا فليتبوأ مقعده من النار»[(٤)].

---

(١) في م: «الحرقي»، بالحاء المهملة، مصحفة.

(٢) في م: «طبرة»، بالباء الموحدة، مصحف، وذكره الحافظ ابن حجر في الألقاب ١/ ٤٥١ وتحرف اسمه في المطبوع منه إلى «عمار»، فهو من كيس محققه بلا ريب.

(٣) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٧/ ١٧٧، والذهبي في وفيات سنة (٣٨٤) من تاريخه.

(٤) حديث حسن صحيح كما قال الإمام الترمذي؛ شريك سيء الحفظ لكنه توبع.

أخرجه الطيالسي (٣٣٧) و(٣٤٢)، وابن أبي شيبة ٨/ ٧٥٩، وأحمد ١/ ٣٨٩ و٣٩٣ و٤٠١ و٤٣٦ و٤٤٩، وأبو داود (٥١١٨)، والترمذي (٢٢٥٧)، وابن ماجة (٣٠)، والنسائي في الكبرى (٩٨٢٨)، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ٢١٣، والقضاعي في مسند الشهاب (٥٤٧) و(٥٦٠) و(٥٦١)، والبيهقي ٣/ ١٨٠ و١٠/ ٩٤. وانظر المسند الجامع ١٢/ ١٤٦ حديث (٩٣٢٣).

وسيأتي في ٥/ الترجمة ٢٢٧٣ من طريق زر عن ابن مسعود، وفي ١٥/ الترجمة ٧٢٦٧ و١٦/ الترجمة ٧٥٧٥ من طريق أبي وائل شقيق عن ابن مسعود.

قال لنا العَتِيقي: سنة أربع وثمانين وثلاث مئة فيها توفي أبو الطيب محمد بن عثمان بن عُبيد بن الخطاب الصَّيْدلاني في يوم السبت لخمس بقين من شهر ربيع الأول، ثقةٌ مأمونٌ، وله أصول حسنة، مضى على سدادٍ وأمرٍ جَميل.

١٢٥٣- محمد بن عثمان بن محمد بن عثمان بن شهاب، أبو الحسن المعروف بالنِّفَّرِيّ[١].

سمع أبا حامد محمد بن هارون الحضرمي، ومحمد بن منصور بن أبي الجهم الشِّيعي[٢]، وسعيد بن محمد أخا زُبير الحافظ، ومحمد بن نوح الجُنْدَيْسابوري، والحُسين بن محمد بن زنجي الدَّبّاغ، وعبدالملك بن يحيى الزَّعْفراني، والحُسين والقاسم ابني[٣] إسماعيل المحامليين، وعبدالله بن محمد ابن زياد النَّيْسابوري.

حدثنا عنه القاضي أبو العلاء الواسطي، وأبو القاسم الأزْهري، وأحمد ابن محمد العَتِيقي، وأبو الفرج الطَّنَاجيري.

وقال لي الأزهري: كان ثقة.

حدثني الحسين[٤] بن علي الطَّنَاجيري، قال: سألت أبا الحسن محمد ابن عثمان بن محمد النِّفَّري[٥] عن مولده، فقال: في رجب سنة إحدى عشرة

(١) في م: «البغوي»، محرف، وما أثبتناه من النسخ، وهو الصواب الذي قيّده فيه السمعاني في الأنساب، وكتب المشتبه، منها: إكمال الإكمال لابن نقطة، والمشتبه للذهبي ٦٤٦، وتوضيح ابن ناصر الدين ٩/ ١٠٧. وقد اقتبس الذهبي هذه الترجمة في وفيات سنة (٣٩١) من تاريخه.

(٢) هذا من شيعة المنصور، وستأتي ترجمته في هذا المجلد (الترجمة ١٦٠٨).

(٣) في م: «ابنا» خطأ.

(٤) في م: «الحسن»، محرف.

(٥) في م: «البغوي»، محرف.

وثلاث مئة، وكتبتُ الحديث في سنة تسع عشرة وما بعدها.

أخبرنا أبو عبدالله محمد بن عبدالواحد، قال: توفي أبو الحسن محمد ابن عثمان النَّفَّري[1] في شهر رمضان سنة إحدى وتسعين وثلاث مئة.

أخبرنا أحمد بن محمد العَتِيقي، قال: سنة إحدى وتسعين وثلاث مئة فيها توفي أبو الحسن محمد بن عثمان النَّفَّري[2] يوم الثلاثاء الثاني عشر من شهر رمضان، ثقة مأمون.

١٢٥٤- محمد بن عثمان بن حَرَّاز[3] ، أبو الحسن.

سمع أحمد بن سَلْمان النجاد، وأبا جعفر بن بُريه الهاشمي، وطبقتهما.

حدثني عنه[4] الحسن بن محمد الخلال، وسألته عنه، فقال: ثقة.

١٢٥٥- محمد بن عثمان بن علي بن إبراهيم بن صالح، أبو الحسن البَزَّاز.

حدث عن الحُسين بن إسماعيل المحاملي. حدثني عنه أبو الحُسين محمد بن محمد بن علي الشُّرُوطي، وذكر لي أنه سمع منه في صف التَّوزيين[5] في سنة ست وتسعين وثلاث مئة.

١٢٥٦- محمد بن عُثمان بن الحسن بن عبدالله، أبو الحُسين[6] القاضي النَّصِيبيُّ[7] .

---

(١) كذلك.

(٢) كذلك.

(٣) لعله ابن عثمان بن حراز الآتية ترجمته في موضعها من هذا الكتاب (١٣/ الترجمة ٦٠٤٨)، وقيدته كتب المشتبه، فانظر توضيح ابن ناصر الدين ٢/ ٣٥٣.

(٤) سقطت من م.

(٥) في م: «البدري»، وهو تحريف عجيب.

(٦) في م. «الحسن»، محرف، وما أثبتناه من النسخ، ومما نقله السمعاني في الأنساب.

(٧) اقتبسه السمعاني في «النصيبي» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٤٠٦) من =

سكن بغداد، وروى بها عن أبي الميمون عبدالرحمن[1] بن عبدالله الدِّمشقي البَجَلي صاحب أبي زُرعة الدمشقي، وعن غيره من شيوخ الشام. وحدَّث أيضًا عن أبي الحُسين أحمد بن جعفر ابن المنادي، وإسماعيل بن محمد الصفار، وجماعة من البغداديين.

حدثنا عنه القاضي أبو الطَّيِّب الطَّبَري وغيرُه.

جئتُ أبا بكر البَرْقاني يومًا[2] فاستأذنته في أن أقرأ عليه، فقال: ما تريد أن تقرأ؟ قلت: شيئًا علقته من «تاريخ» أبي زُرعة وفيه سماعك من القاضي النَّصِيبي. فعبّس وجهه، وقال: كنتُ عزمت على أن لا أحدِّثَ عنه[3] ولكني أسامحك أنت خاصة في بابه، وأذن لي فقرأتُ عليه.

سمعت أبا الحسن أحمد بن علي البادا ذكر القاضي النَّصِيبي، فقال: كنتُ أحدِّثُ عنه حتى نهاني جماعةٌ من أصحاب الحديث عن الرواية عنه فلم أحدّث عنه بعدُ، وضَعّفَ البادا أمرَهُ جدًا.

حدثني حمزة بن محمد بن طاهر الدَّقاق، قال: سمعتُ من القاضي النَّصِيبي «تاريخ» أبي زرعة وكان سماعه إياه صحيحًا من أبي الميمون البَجَلي عن أبي زُرعة، وكان أمر النَّصيبي في وقت سماعنا هذا الكتاب منه مستقيمًا، ثم فسدَ بعد ذلك لأنه كان يخلف القاضي أبا عبدالله الضَّبِّي على بعض عمله بالكرخ، فَرَوَى[4] للشيعة المناكير، ووضع لهم أيضًا أحاديث، وروى عن أبي الحُسين ابن المنادي، وإسماعيل الصفار، وكان قدوم النصيبي بغداد بعد موت الصفار بعدة سنين.

سألتُ أبا القاسم الأزهري عن النَّصِيبي، فقال: كَذَّاب، أخرج إلينا كتبَ

= تاريخه.

(١) في م: «أبي الميمون، عن عبدالرحمن»، خطأ بيّن.

(٢) سقطت من م.

(٣) كذلك.

(٤) في م: «رُوي»، خطأ.

ابن المنادي وقد كتبَ عليها سماعه بخطه. فقلت له: متى سمعتَ هذه الكتب؟[1] فقال: في سنة خمس وثلاثين وثلاث مئة. فقلتُ: أنتَ[2] إنما قدمت بغداد بعد الأربعين، فكيف هذا؟ فما رد عليَّ شيئًا.

قال الأزهريُّ: وكان أمرُه في الابتداءِ مُستقيمًا، وحدَّث عن الشاميين من سماع صحيح، أو كما قال.

سمعتُ أبا الفتح محمد بن أحمد بن محمد المصري يقول: لم أكتب ببغداد عن شيخ أُطْلِقَ عليه الكذب غير أربعة؛ أحدهم النَّصِيبي.

حدثني القاضي أبو عبدالله الصَّيْمري، قال: كان أبو الحُسين[3] النصيبي ضعيفًا في الرواية[4] والشهادة جميعًا، وكان ابن الثلاج ضعيفًا في الرواية عدلاً في الشهادة، لم يتعلق عليه فيها بشيء.

قال لي الحسن بن أبي طالب: مات القاضي أبو الحسن النصيبي في شهر رمضان سنة ست وأربع مئة، ودُفن في داره بالكرخ.

أخبرنا القاضي أبو القاسم التَّنُوخي. قال: مات أبو الحسن النَّصِيبي يوم الأربعاء الثالث من شهر رمضان سنة ست وأربع مئة.

١٢٥٧- محمد بنُ عُثمان بن أحمد بن سَمْعان، أبو الحسن الرَّزَّاز[5]، يُعرف بابن المَجَاشيِّ[6].

---

(١) في م: «هذا الكتاب»، وما هنا من النسخ وهو الأصوب.

(٢) سقطت من م.

(٣) في م: «الحسن»، محرف.

(٤) من هنا إلى قوله: «في الرواية» سقط كله من م.

(٥) في م: «الزراد»، محرف، وما هنا من ل ٣، وهو الصواب. وقد سقط من م بقية نسبه، ثم إلى قوله في الفقرة الآتية: «الرزاز».

(٦) بفتح الميم والجيم، قيده السمعاني في الأنساب، وذكر فيه ترجمة والده عثمان بن أحمد بن سمعان أبي عمرو الرزاز والآتية ترجمته (١٣/ الترجمة ٦٠٥٤).

حَدَّث عن محمد بن عَمرو بن البَخْتَرِي الرزاز. أدركته ولم يُقْض لي السماع منه، وكتب عنه أصحابنا، وكان صدوقًا.

١٢٥٨- محمد بن عثمان بن عُبيد، أبو بكر القَطَّان[١].

حدث عن أحمد بن سَلْمان النجاد. كتبتُ عنه وكان ينزل بدار القطن، ولم أر له أصلاً أرضاه.

أخبرنا محمد بن عُثمان بن عُبيد، قال: حدثنا أحمد بن سَلْمان، قال: حدثنا الحارث بن أبي أُسامة التَّمِيمي، قال: حدثنا رَوْح بن عبادة، قال: حدثنا ابن جُريج، قال: أخبرني عبدالله بن مُسافع أنَّ مُصعب بن شيبة[٢] أخبره، عن عُقبة[٣] بن محمد بن الحارث، عن عبدالله بن جعفر[٤]، عن النبي ﷺ قال: «مَن شَكَّ في صلاته فليسجد سجدتين وهو جالس»[٥].

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٤٠٩) من تاريخه.

(٢) في م: «شبة»، خطأ، وهو ضعيف من رجال التهذيب.

(٣) هكذا سماه روح بن عبادة في روايته، وقال حنبل بن إسحاق: «حدثني أبو عبدالله، يعني أحمد بن حنبل، قال: حدثنا روح، قال: حدثني عبدالله بن مسافع أن مصعب ابن شيبة أخبره عن عقبة بن محمد بن الحارث؛ قال أبو عبدالله: أخطأ فيه روح، إنما هو عتبة بن محمد، كذا حدثناه عبدالرزاق» (تهذيب الكمال ١٩/ ٣٢٢).

(٤) في م: «عبدالله بن محمد بن جعفر»، غلط محض، فهو عبدالله بن جعفر بن أبي طالب رضي الله عنه وعن أبيه وعمه.

(٥) قوله: «وهو جالس» سقطت من م.

وإسناد هذا الحديث ضعيف، لجهالة عبدالله بن مسافع كما حررناه في «تحرير التقريب»، وضعف مصعب بن شيبة، فهو وإن روى له مسلم لكن العلماء على تضعيفه عند التفرد، لذلك قال الحافظ ابن حجر في التقريب «لين الحديث». ثم إن الحديث ضعّفه ابن قدامة في المغني ٤/ ٢١٧ ونقل عن الأثرم أنه لا يثبت، وهو بعد ذلك مضطرب، فقوله هنا «وهو جالس» يفهم منه أنه قبل التسليم، وروي في بعض طرقه «بعد ما يُسلم».

أخرجه أحمد ١/ ٢٠٤ و٢٠٥، وأبو داود (١٠٣٣)، والنسائي ٣/ ٣٠ وفي الكبرى (١١٧٣) و(١١٧٤)، وأبو يعلى (٦٧٩٢) و(٦٨٠٠) و(٦٨٠٢)، وابن خزيمة =

سمعت[1] منه في صفر من سنة تسع وأربع مئة.

١٢٥٩- محمد بن عُثمان بن محمد، أبو بكر البَنَّاء المعروف بابن السَّقّاء الأُطروش[2].

حدث عن محمد بن إسماعيل الوَرَّاق، ومحمد بن الحسن بن جعفر بن حفص الكاتب.

ذكر لي أبو الفضل أحمد بن الحسن بن خَيْرون أنه سمع منه، وقال لي: مات في سنة ثلاثين وأربع مئة، وكان ينزل في دَرْب الدَّواب بالجانب الشرقي، وكان رجلاً صالحًا.

١٢٦٠- محمد بن عثمان بن أحمد بن محمد بن سمويه، أبو بكر المُقرىء البَصْريُّ يعرف بالحِبَريّ، وهو أصبهانيُّ الأصل[3].

سكَنَ بغداد، وحدَّث بها عن أبي بكر أحمد بن محمد بن العباس الأسفاطي البَصْري، وعلي بن أحمد بن علي بن راشد الدِّينوري. وكان سماعه صحيحًا. كتبتُ عنه شيئًا يسيرًا.

أخبرنا أبو بكر محمد بن عثمان البَصْري، قال: أخبرنا علي بن أحمد بن علي بن راشد الدِّينوري بها، قال: حدثنا عبدالله بن حَمْدان بن وَهْب الحافظ، قال: حدثنا عبدالله بن أيوب المُخَرِّمي، قال: حدثنا يعقوب بن إسحاق الحَضْرَمي، قال: حدثنا شُعبة، عن سعد بن إبراهيم، عن أخيه، عن أبيه، عن

= (١٠٣٣)، والبيهقي ٢/ ٣٣٦. وانظر المسند الجامع ٨/ ٢١٦ حديث (٥٧٣٩).

ويغني عن هذا الحديث حديث أبي هريرة: «يأتي أحدكم الشيطان وهو في صلاته فيلبس عليه حتى لا يدري كم صلى، فإذا وجد ذلك فليسجد سجدتين وهو جالس»، وهو في الصحيحين: البخاري ٢/ ٨٧، ومسلم ٢/ ٨٢، وأحمد ٢/ ٢٧٣.

(١) في م: «وقد سمعت»، ولم أجد «وقد» في النسخ.

(٢) اقتبسه السمعاني في «الأُطروش» من الأنساب.

(٣) اقتبسه السمعاني في «الحبري» من الأنساب.

جُبير بن مُطْعِم، قال: أتيتُ رسولَ الله ﷺ في فداءِ أهل بدرٍ، فسمعته يقرأ في المغرب بالطُّور، فكأنما تَصَدَّع قلبي حينَ سمعتُ القرآن[(١)] .

تابعه غُنْدر وغيره عن شعبة. ورواه أبو عُمر الحَوْضي[(٢)] عن شعبة، عن سعد بن إبراهيم، عن بعض إخوته، عن جبير بن مُطْعِم. وخالفه أبو الوليد الطيالسي، فرواه عن شعبة، عن سعد بن إبراهيم، عن أبيه، عن جُبير بن مطعم[(٣)] . وحديث يعقوب الحضرمي ومن تابعه الصواب.

كان الحِبَري[(٤)] يذكر أنه ولد لليلتين خلتا من ذي الحجة سنة أربع وخمسين وثلاث مئة. ومات في يوم الاثنين الرابع من صَفَر سنة خمس وثلاثين وأربع مئة[(٥)] .

ذكر من اسمه محمد واسم أبيه علي

١٢٦١- محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، أبو جعفر ابن الرِّضا[(٦)] .

قَدِمَ من مدينة رسول الله ﷺ إلى بغدادَ وافدًا على أبي إسحاق المُعتصم

---

(١) إسناده ضعيف، لجهالة أخي سعد بن إبراهيم. على أن قراءة النبي ﷺ في المغرب بالطور ثابتة في الصحيحين، لكن قوله: «فكأنما تصدع قلبي حين سمعت القرآن» لا تثبت.

(٢) تابعه محمد بن جعفر غندر وعفان بن مسلم عند أحمد ٤/٨٣، وبهز بن أسد عند أحمد ٤/٨٥، وحجاج بن محمد الأعور عند الطيالسي (٩٤٣) وأبي يعلى (٧٤٠٧)، وعمرو بن مرزوق عند الطبراني في الكبير (١٥٩٥).

(٣) أخرجها الطبراني في الكبير (١٥٩٦).

(٤) في م: «الجندي»، محرفة.

(٥) كتب في حاشية ل ٣ بلاغ بمقابلة النسخة بالأصل المتنسخ منه جاء فيه: «بلغ من أول الجزء مقابلة بجزء مقروء على الخطيب، ولله المنة».

(٦) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الثانية والعشرين من تاريخه.

ومعه امرأته أم الفضل بنت المأمون فتوفي ببغداد[1]، ودفن في مقابر قريش عند جده موسى بن جعفر، وحُمِلت امرأته أم الفَضْل بنت المأمون إلى قصر المُعتصم فجُعلت مع الحُرَم. وقد أسند محمد بن علي الحديث عن أبيه.

أخبرنا الحسن بن أبي طالب، قال: حدثنا محمد بن عبدالله الشَّيباني، قال: حدثنا محمد بن صالح بن الفَيْض بن فَيَّاض، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا عبدالعظيم بن عبدالله الحَسني، قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن علي بن موسى، عن أبيه علي، عن أبيه موسى، عن آبائه، عن علي، قال: بعثني النبيُّ ﷺ إلى اليمن فقال لي وهو يوصيني: «يا علي ما خابَ من استخارَ، ولا ندمَ من استشارَ، يا علي عليك بالدُّلجة فإنَّ الأرض تُطوى بالليل ما لا تُطوى بالنهار، يا علي اغد بسم الله فإنَّ الله باركَ لأمتي في بُكورها»[2].

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: حدثنا أحمد بن إسحاق، قال: حدثنا إبراهيم بن نائلة، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن مزيد[3]، قال: كنت ببغداد فقال لي محمد بن مَنْدة بن مهربُزْد[4]: هل لك أن أدخلك على ابن الرِّضا؟ قلت: نعم. قال فأدخلني، فسلمنا عليه وجلسنا. فقال له: حديثُ النبي ﷺ: «إنَّ فاطمة أحصنت فَرْجها فحرَّم اللهُ ذُريتها على النار»؟ قال: خاص للحسن والحُسين.

أخبرني محمد بن الحُسين القطان، قال: أخبرنا الحسن بن محمد بن يحيى العَلَوي، قال: حدثنا أبو جعفر الحسن بن علي بن جعفر القُمي، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن مالك الكوفي الأسَدي، عن عبدالرحمن بن أبي

---

(١) في م: «في بغداد»، وما هنا من النسخ.

(٢) موضوع بهذا الإسناد، وآفته محمد بن عبدالله الشيباني، فإنه كذاب أشر، وقد عزاه في الجامع الكبير ١/ ٩٦٩ إلى الخطيب وحده، وقد صح من طرق أخرى عن النبي ﷺ أمرُهُ بالدلجة، وأن الله بارك لهذه الأمة في بكورها.

(٣) في م: «يزيد»، محرف، وما أثبتناه من النسخ.

(٤) في م: «منذر بن مهزبر»، وما أثبتناه من النسخ.

نجران، عن محفوظ بن خالد، عن محمد بن زيد الشبيه[1]، قال: سمعت ابن الرضا محمد بن علي بن موسى يقول: من استفاد أخًا في الله فقد استفاد بيتًا في الجنة.

أخبرني علي بن أبي علي، قال: حدثنا الحَسَن بن الحُسين النِّعالي[2]، قال: أخبرنا أحمد بن عبدالله الذَّارع، قال: حدثنا حَرْب بن محمد المؤدِّب، قال: حدثنا الحسن بن محمد العَمِّي البَصْري، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا محمد بن الحُسين، عن محمد بن سِنان، قال: مضى أبو جعفر محمد بن علي وهو ابن خمسٍ وعشرين سنةٍ وثلاثةِ أشهرٍ واثني عشرَ يومًا، وكان مولدُه سنة مئة وخمسٍ وتسعين من الهجرة، وقُبض في يوم الثلاثاء لستٍ ليال خَلَون من ذي الحجة سنة مئتين وعشرين.

أنبأنا إبراهيم بن مخلد، قال: أخبرنا عبدالله بن إسحاق البَغَوي، قال: أخبرنا الحارث بن محمد، قال: حدثنا محمد بن سعد، قال: سنة عشرين ومئتين فيها توفي محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي ببغداد، وكان قدمها على أبي إسحاق من المدينة، فتوفي بها[3] يوم الثلاثاء لخمس ليالٍ خَلَون من ذي الحجة، وركب هارون بن أبي إسحاق فصلى عليه عند منزله في رَحبة أسوار بن ميمون ناحية قَنْطرة البَرَدان، ثم حُمل ودفن في مقابر قريش.

١٢٦٢- محمد بن علي بن الحسن بن شَقِيق بن محمد بن دينار بن

---

(١) اضطربت العبارة في م بسبب التكرار والسقط من النص فكانت كما يأتي: «... الكوفي الأسدي، عن عبدالرحمن بن أبي عُران، عن الحسن بن علي بن جعفر القمي، حدثنا جعفر بن محمد بن مالك الكوفي الأسدي، عن عبدالرحمن، عن محمد بن زيد الشبيه».

(٢) في م: «الثعالبي»، محرف.

(٣) في م: «فيها»، محرفة، وما أثبتناه من النسخ كافة.

مِشْعب[1] ، أبو عبدالله العَبْديُّ المَرْوزيُّ[2] .

قدم بغدادَ، وحدّث بها عن أبيه، وعن النَّضْر بن شُمَيل، وأبي أسامة حماد بن أسامة، ويزيد بن هارون، وإبراهيم بن الأشعث.

روى عنه محمد بن إسماعيل البُخاري، ومسلم بن الحجاج النَّيسابوري، وأبو زُرعة وأبو حاتم الرَّازيان، ومحمد بن عَبْدوس بن كامل، وأبو بكر بن أبي الدنيا، وأحمد بن علي الأبار، ويحيى بن محمد بن صاعد، والحُسين بن إسماعيل المحاملي، وغيرُهم.

أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد بن موسى بن هارون بن الصَّلْت الأهوازي، قال: حدثنا القاضي أبو عبدالله الحُسين بن إسماعيل المحاملي إملاءً، قال: حدثنا محمد بن علي بن الحسن بن شقيق، قال: أخبرنا أبي، قال: حدثنا عبدالله، يعني ابن المبارك، عن سُفيان[3] ، عن طارق ابن عبدالرحمن، عن زاذان، عن أبي هريرة، قال: أمرني رسول الله ﷺ بنومٍ على وِتْر، وصيامِ ثلاثةِ أيامٍ من كلِّ شهر، وركعتي الفَجْر[4] .

---

(١) وقع في المطبوع من تهذيب الكمال ٢٦/ ١٣٤ بتحقيقنا: «شُعَيْب»، محرف، فيصحح.

(٢) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٢٦/ ١٣٤ - ١٣٦.

(٣) في م: «شقيق»، محرف، وهو سفيان الثوري.

(٤) إسناده حسن، فإن طارق بن عبدالرحمن وهو البجلي الأحمسي صدوق حسن الحديث كما حررناه في «التحرير»؛ وقوله فيه «وركعتي الفجر» غير محفوظ لم ترد إلا في طريق الخطيب هذه، وقد رواه أحمد ٢/ ٤٠٢ عن نوح بن ميمون، عن عبدالله بن المبارك، به، لكن فيه «وركعتي الضحى» بدلاً من «وركعتي الفجر»، وهو الصواب، فإن لم يكن هذا من اضطراب طارق بن عبدالرحمن في روايته، فهو من المترجم أو من أبيه، وكلاهما ثقة، والثقة يخطىء، فالذي في الصحيحين من طريق أبي عثمان النهدي عن أبي هريرة «صلاة الضحى» أو «ركعتي الضحى» (البخاري ٢/ ٧٣ و٣/ ٥٣، ومسلم ٢/ ١٥٨). وجاء في رواية للحسن عن أبي هريرة «الغسل يوم الجمعة» بدل «صلاة الضحى» (ابن سعد ٧/ ١٥٨، وأحمد ٢/ ٢٢٩)، وصرح قتادة في رواية (عند أحمد ٢/ ٢٧١) أنه وهم من الحسن.

أخبرنا علي بن طلحة المقرئ، قال: أخبرنا محمد بن إبراهيم الطَّرسُوسي، قال: أخبرنا محمد بن محمد بن داود الكَرَجي، قال: حدثنا ابن[1] خراش، قال: حدثنا محمد بن علي بن الحسن بن شقيق لقيته[2] ببغداد.

أخبرنا علي بن محمد الدَّقاق، قال: قرأنا على الحُسين بن هارون، عن أبي العباس بن سعيد، قال: سمعت محمد بن عبدالله بن سُليمان وداود بن يحيى يقولان: محمد بن علي بن حَسن الشّقيقي ثقة[3].

أخبرنا أبو بكر البَرْقاني، قال: أخبرنا علي بن عُمر الحافظ، قال: حدثنا الحسن بن رَشيق، قال: حدثنا عبدالكريم بن أبي عبدالرحمن النَّسائي، عن[4] أبيه. ثم حدثني الصُّوري، قال: أخبرنا الخَصِيب بن عبدالله، قال: ناولني عَبدالكريم وكتبَ لي بخطه، قال: سمعتُ أبي يقول: محمد بن علي بن الحسن بن شقيق مَرْوزي ثقة[5].

أخبرنا السِّمسار، قال: أخبرنا الصَّفار، قال: حدثنا ابن قانع؛ أنَّ محمد ابن علي بن الحسن بن شقيق مات في سنة خمسين[6] ومئتين. قال غير ابن قانع: مات سنة إحدى وخمسين[7].

١٢٦٣- محمد بن علي بن ظَبيان القاضي:

حَكى عن بِشْر المَرِيسي حكاية نُوردُها في أخباره إن شاء الله تعالى.

---

(١) في م: «أبو»، محرفة، وهو عبدالرحمن بن يوسف بن خراش.

(٢) في م: «نفسه».

(٣) تهذيب الكمال ٢٦/ ١٣٦.

(٤) من هنا إلى قوله: «قال: ناولني» سقط كله من م.

(٥) تهذيب الكمال ٢٦/ ١٣٦.

(٦) في م: «خمس»، خطأ بيّن.

(٧) تهذيب الكمال ٢٦/ ١٣٦.

١٢٦٤- محمد بن علي بن مَعْبَد بن شَداد، أبو جعفر العَبْديُّ.

حدثنا محمد بن علي الصوري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالرحمن الأَزْدي، قال: حدثنا عبدالواحد بن محمد بن مَسْرور، قال: حدثنا[١] أبو سعيد بن يونس، قال: محمد بن عليّ بن مَعْبد بن شداد العَبْدي يُكْنَى أبا جعفر من ساكني بغداد، قدِمَ مصر وبها تُوفي يوم الأحد لخمسٍ خَلَون من ذي الحجة سنة ثلاثٍ وخمسين ومئتين.

١٢٦٥- محمد بن علي بن أبي أمية، أبو حُشَيْشَة الشاعر.

كان أديبًا ظريفًا حسنَ المعرفةِ بصَنْعة الغناء، خدم غيرَ واحد من الخُلفاء والأكابر، وله أخبار يرويها عنه جَعفر بن قُدامة، وميمون بن هارون الكاتِب، وغيرُهما.

١٢٦٦- محمد بن علي بن خَلَف، أبو عبدالله العَطَّار الكُوفيُّ.

سكنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن محمد بن كثير الكُوفي، وعَمرو بن عبدالغفار، ويحيى بن هاشم[٢] السِّمسار، ومحمد بن علي بن صالح، والحُسين بن الحسن الأشقر.

روى عنه محمد بن أحمد بن أبي الثَّلْج، وأبو ذر ابن الباغَنْدي، وأبو عُبيد محمد بن أحمد بن المؤمَّل النَّاقدِ، ومحمد بن مَخْلَد الدُّوري، وغيرهم.

أخبرنا أبو عمر بن مهدي، قال: أخبرنا محمد بن مَخْلَد العَطَّار، قال: حدثنا محمد بن علي بن خَلَف، قال: حدثنا عَمرو بن عبدالغفار، عن حسن ابن حي وسفيان الثَّوري، عن سعد بن سعيد أخي يحيى بن سعيد[٣]، عن عُمر

---

(١) في م: «وحدثنا»، خطأ لا يستقيم الإسناد بها.

(٢) في م: «حاتم»، محرف، وستأتي ترجمته (١٦/ الترجمة ٧٤٣١).

(٣) قوله: «أخي يحيى بن سعيد» سقطت من م.

عن أبي أيوب[1]، قال: قال رسول الله ﷺ: «من صامَ رَمَضان وأَتْبعه ستًا من شوال، كان كصيامِ الدَّهر»[2].

أخبرنا علي بن محمد[3] الدَّقاق، قال: قرأنا على الحُسين[4] بن هارون، عن ابن[5] سعيد، قال: محمد بن علي بن خَلَف العَطَّار الكُوفي، سكنَ بغداد، سمعت محمد بن منصور يقول: كان محمد بن علي بن خلف ثقةً مأمونًا حسنَ العَقْل.

١٢٦٧- محمد بن علي بن حَسَّان، أبو جعفر الطَّائيُّ.

حدث بمصر والمغرب؛ كذلك حدثنا الصُّوري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالرحمن الأزدي، قال: حدثنا عبدالواحد بن محمد بن مَسْرور[6]، قال: حدثنا أبو سعيد بن يونس، قال: محمد بن علي بن حَسَّان الطائي، بغدادي[7]

(١) في م: «عن عمرو بن أبي أيوب»، وهو تحريف قبيح، وعمر هو ابن ثابت، من رجال التهذيب.

(٢) إسناده ضعيف جدًا؛ فإن عمرو بن عبدالغفار متروك الحديث (الميزان ٣/ ٢٧٢)، وحديث عمر بن ثابت عن أبي أيوب صحيح كما قال الإمام الترمذي، أخرجه الطيالسي (٦٩٤)، وعبدالرزاق (٧٩١٨)، والحميدي (٣٨١) و(٣٨٢)، وابن أبي شيبة ٣/ ٩٧، وأحمد ٥/ ٤١٧ و٤١٩، وعبد بن حميد (٢٢٨)، والدارمي (١٧٦١)، ومسلم ٣/ ١٦٩، وأبو داود (٢٤٣٣)، والترمذي (٧٥٩)، وابن ماجة (١٧١٦)، والنسائي في الكبرى (٢٨٦٢) و(٢٨٦٣) و(٢٨٦٤) و(٢٨٦٦)، والطحاوي في شرح المشكل (٢٣٣٧) و(٢٣٣٨) و(٢٣٣٩) إلى (٢٣٤٦)، وابن حبان (٣٦٣٤)، والبيهقي ٤/ ٢٩٢، والبغوي (١٧٨٠)، والمزي في تهذيب الكمال ٢١/ ٢٨٤. وانظر المسند الجامع ٥/ ٢٦٥ حديث (٣٥٢٩).

(٣) في م: «محمد بن علي»، مقلوب، وستأتي ترجمته (١٣/ الترجمة ٦٤٨٨).

(٤) في م: «الحسن»، محرف.

(٥) في م: «أبي»، محرف، وهو أبو العباس بن سعيد المعروف بابن عقدة الكوفي.

(٦) في م: «مسروق»، محرف.

(٧) سقط من م.

يُكْنَى أبا جعفر، قَدِمَ إلى مصر وكُتِبَ عنه، وخَرَجَ إلى المغرب فتوفي بها سنة ستين ومئتين.

١٢٦٨- محمد بن علي بن قُدامة.

روى عن أبيه حَديث الألوية في القيامة. حَدَّث عنه عبيدالله بن أحمد بن بُكير التميمي.

١٢٦٩- محمد بن علي بن محرز، أبو عبدالله[١].

سمع يعقوب بن إبراهيم بن سعد، ويحيى بن آدم[٢]، وأبا أحمد الزُّبيري، وحُسين بن محمد المَرُّوذي[٣]، وإسحاق بن إسماعيل. ونزلَ مصرَ وحدَّث بها، فكتب عنه أهلُها.

وقال عبدالرحمن بن أبي حاتم[٤]: محمد بن علي بن محرز[٥] البغدادي نزيلُ مصر، كان صديقًا لأحمد بن حنبل وجاره فيما ذَكَرَ لأبي، كتب أبي عنه بمصر، وسألته عنه، فقال: ثقة.

أخبرنا علي بن أحمد الرَّزَّاز[٦]، قال: أخبرنا إبراهيم بن محمد بن يحيى المُزَكِّي، قال: حدثنا محمد بن إسحاق بن خُزيمة، قال[٧]: حدثنا محمد بن علي بن محرز بخبرٍ غريب، قال: حدثنا أبو أحمد الزُّبيري، قال: حدثنا سُفيان، عن ابن جُريج، عن عطاء، عن ابن عباس، أنَّ رسول الله ﷺ قال: «الفجرُ فَجْران؛ فجر يَحْرم فيه الطَّعام وتُحل فيه الصَّلاة، وفجر تحرُم فيه

---

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٥/ ٣١.

(٢) في م: «آدام»، محرف.

(٣) في م: «المروزي»، وما هنا من النسخ، وهو الأصوب.

(٤) الجرح والتعديل ٨/ الترجمة ١٢٤.

(٥) في م: «محمد»، خطأ بيّن.

(٦) في م: «الوزان»، محرف، وسيأتي ترجمته (١٣/ الترجمة ٦١١٢).

(٧) في صحيحه (٣٥٦).

الصلاة ويحل فيه الطعام»، وهكذا رواه عمرو بن محمد الناقد، عن أبي أحمد الزُّبيري، ولم يرفعه عن الثوري غيره، والله أعلم[١].

حدثنا الصُّوري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالرحمن، قال: حدثنا ابن مَسْرور، قال: حدثنا أبو سعيد بن يونُس، قال: محمد بن علي بن مُحْرز البغدادي يُكْنَى أبا عبدالله، قدم مصرَ وكان فَهِمًا بالحديث وكان في أخلاقه زَعَارَّة[٢]، حدَّث بمصر عن أهلِ الكوفة، وأهلِ بغداد، وكان ثقةً. توفي بمصر يوم الخميس ليومين خلوا من شهر ربيع الآخر سنة إحدى وستين ومئتين.

١٢٧٠- محمد بن علي بن بَسّام، أبو جعفر، يُعرف بمَعْدان[٣].

سمع قَبِيصة بن عُقْبة، وسعيد بن سُليمان الواسطي، وعبدالصمد بن النعمان.

روى عنه محمد بن عبدالله الحضرمي مُطَيَّن، ومحمد بن مَخْلَد الدُّوري، وغيرُهما. وكان ثقةً.

أخبرنا أبو عمر بن مهدي، قال: أخبرنا محمد بن مَخْلَد العطار، قال: حدثنا محمد بن علي مَعْدان، قال: حدثنا عبدالصَّمد بن النُّعمان، قال: حدثنا وَرْقاء، عن منصور، عن سالم، عن أبي المليح[٤]، عن عائشة، قالت:

(١) هذا رأي الإمام ابن خزيمة، قال: «لم يرفعه في الدنيا غير أبي أحمد الزبيري»، وهو رأي الدارقطني أيضًا ٢/١٦٦، وقال: «ووقفه الفريابي وغيره عن الثوري، ووقفه أصحاب ابن جريج أيضًا». فالموقوف أصح.
أخرج المرفوع: ابن خزيمة كما تقدم، وفي (١٩٢٧)، والدارقطني ٢/ ١٦٥، والحاكم ١/ ١٩١ و٤٥٢، والبيهقي ١/ ٣٧٧.

(٢) في م: «وعارة»، محرفة، والزعارة: سوء الخلق.

(٣) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة السابعة والعشرين من تاريخه. وانظر الألقاب لابن حجر ٢/ ١٨٥.

(٤) في م: «فليح»، خطأ، وهو من رجال التهذيب، وهو أبو المليح بن أسامة.

سمعت رسولَ الله ﷺ يقول: «ما من امرأةٍ تنزع ثيابَها في غير بيتها إلا هُتِكَ ما بينها وبين الله تعالى»[1].

أخبرنا علي بن محمد الدقاق، قال: قرأنا على الحُسين بن هارون، عن ابن[2] سعيد، قال: محمد بن علي مَعْدان البغدادي، سمعتُ محمد بن عبدالله ابن سُليمان يقول: كان من الحُفَّاظ.

قرأتُ في كتاب محمد بن مَخْلَد بخطه: سنة اثنتين وستين ومئتين، فيها مات أبو جعفر محمد بن عليّ[3] بَسّام المعروف بمَعْدان في ذي القعدة.

١٢٧١- محمد بن علي بن المغيرة الأثرم، يُكْنَى أبا بكر.

حدث عن[4] عبدالله بن محمد بن القَدَّاح. روى عنه عبدالله بن أبي سعيد الوَرَّاق، والحسن بن عُلَيْل العَنَزي[5].

١٢٧٢- محمد بن علي بن الحسن التَّمار.

حدث عن عبدالله بن مروان بن معاوية الفَزَاري. روى عنه محمد بن

---

(١) إسناد ظاهره الصحة، لكن الإمام الجهبذ الترمذي اقتصر على تحسينه، ولعله فعل ذلك لنوع اضطراب في سنده، فقد أخرجه أحمد ٦/ ١٧٣ و١٩٨، والدارمي (٢٦٥٥)، وأبو داود (٤٠١٠)، وابن ماجة (٣٧٥٠)، والترمذي (٢٨٠٣)، والحاكم ٤/ ٢٨٨ و٢٨٩ من طريق سالم، عن أبي المليح أنَّ نساءً من أهل حمص دخلن على عائشة. وأخرجه أحمد ٦/ ٤١، والدارمي (٢٦٥٤)، وأبو داود (٤٠١٠) من طريق سالم بن أبي الجعد، عن عائشة. وأخرجه أحمد ٦/ ١٧٣ عن حجاج، عن شعبة، عن منصور، عن سالم، عن أبي المليح، عن رجل، قال: دخل نسوة من أهل الشام. وانظر المسند الجامع ٢٠/ ١٩٥ حديث (١٧٠٢٥).

(٢) في م: «أبي»، خطأ، وهو أبو العباس بن سعيد المعروف بابن عقدة الكوفي.

(٣) سقط من م.

(٤) في م: «عنه»، محرف.

(٥) في م: «العنبري»، محرف. وانظر توضيح المشتبه للعلامة ابن ناصر الدين ٦/ ٣٣٧.

سُليمان بن مَحْبوب المعروف بالسَّخل[1] الحافظ، وذكر أنّه سمع منه ببغداد.

١٢٧٣- محمد بن عليّ بن داود، أبو بكر الحافظ، يُعرف بابن أخت غَزَال[2].

نزل مصر[3]، وحدَّث بها عن سعيد بن داود الزَّنْبَري[4]، ومحمد بن عبدالله البَيْنُوني[5]، وأحمد بن عبدالملك بن واقد الحَرَّاني، وأحمد بن حنبل، ويحيى بن معين.

روى عنه إسحاق بن إبراهيم المَنْجنيقي، وأبو جعفر الطَّحاوي، وعَلاّن الصَّيْقل، وغيرُهم.

أخبرنا القاضي أبو العلاء محمد بن علي بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد ابن المظفر الحافظ، قال: حدثنا أبو القاسم عبدالله بن محمد بن جعفر وأبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة بمصر[6]، قالا: حدثنا محمد بن علي بن داود، قال: حدثنا سعيد بن داود الزَّنْبَري[7]، قال: حدثنا مالك، عن ثَوْر بن زيد الدِّيلي، عن عِكْرمة عن ابن عباس، أنَّ رسول الله ﷺ قال: «ما من نفقةٍ بعد صِلة الرَّحم أعظمُ عند الله من هراقة دم». غريب لم أكتبه من حديث مالك

---

(١) في م: «السجل»، مصحف، وتقدمت ترجمته في موضعها من هذا الكتاب (٣/ الترجمة ٨٢٥)، وقيّده ابن حجر في الألقاب ١/ ٣٦٣.

(٢) اقتبسه الذهبي في الطبقة السابعة والعشرين من تاريخه.

(٣) في م: «بمصر»، وما هنا من النسخ، وهو الصواب.

(٤) في م: «الديري»، محرف، وهو من رجال التهذيب.

(٥) في م: «البينوي»، وعلق مُصحح م فقال: «كذا بالأصل ولم نظفر بهذه النسبة ولعلها نينوى»! نسأل الله العافية، والبينوني هذا ذكره السمعاني في هذه النسبة، وقال: «هذه النسبة إلى بينون، وهي فيما أظن من قرى البصرة»، وتقدمت ترجمته في موضعها من هذا الكتاب (٣/ الترجمة ٩٤٢).

(٦) في م: «بحمص»، خطأ بيّن.

(٧) في م: «الزبيري»، محرف، وتحرف قبل قليل إلى: «الديري»، فتأمل!

إلا بهذا الإسناد[١] .

حدثنا الصُّوري، قال: أخبرنا الأزْدي، قال: حدثنا ابن مسرور[٢]، قال: حدثنا أبو سعيد بن يونس، قال: محمد بن علي بن داود، يُعرَف بابن أخت غَزَال، يُكْنَى أبا بكر، بغداديٌّ كان يحفظ الحديث ويَفْهم، قَدِمَ مصر وحدَّث وخَرَجَ إلى قرية من أسفل أرض مصر فتوفِّي بها في شهر رَبيع الأول سنة أربع وستين ومئتين، وكان ثقةً حسنَ الحديث.

١٢٧٤- محمد بن علي بن عبدالرحمن بن الجُنيد، أبو عبدالله السَّرخسيُّ، يُلقب كَبْشَة[٣] .

سكن بغدادَ، وحدَّث بها عن علي بن عاصم، وخلف بن تميم، وعبدالوهاب بن عطاء، ورَيْحان بن سعيد، ويزيد بن هارون، وأسود بن عامر، وبكر بن خداش.

روى عنه إبراهيم بن إسحاق الحَرْبي، ويحيى بن محمد بن صاعد، وصالح بن أبي مُقاتل[٤] ، وإسماعيل بن العباس الوَرّاق، ومحمد بن مَخْلَد[٥] الدوري، وإسماعيل بن محمد الصّفار، وغيرهم.

أخبرنا أبو عُمر بن مهدي، قال: أخبرنا محمد بن مَخْلَد العطار[٦] ،

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف سعيد بن داود الزنبري الذي حَدّث عن مالك بغرائب هذا منها؛ أخرجه الديلمي كما في زهر الفردوس لابن حجر ٤/ ٣١. وأخرجه الطبراني في الكبير (١٠٩٤٨) من طريق طاووس عن ابن عباس، وإسناده ضعيف، فإن فيه ليث بن أبي سليم والحسن بن يحيى الخشني، وكلاهما ضعيف.

(٢) قوله: «حدثنا ابن مسرور» سقط من م جملة، فاختل الإسناد إلى ابن يونس.

(٣) اقتبسه ابن ماكولا في الإكمال ٧/ ١٥٥، وذكره ابن حجر في كبشة من الألقاب ٢/ ١١٤.

(٤) في م: «صالح بن أُبي»، محرف، وما هنا من النسخ، ويعضده ما في إكمال ابن ماكولا ٢/ ١١٤.

(٥) سقط من م.

(٦) كذلك.

قال: حدثنا محمد بن علي السَّرخسي، قال: حدثنا خَلَف بن تميم، قال: حدثنا إسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر، عن عَبَّاد[1] بن يوسف، عن أبي بردة؛ أن أبا موسى قال: قد كان فيكم أمانان؛ قوله ﴿ وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنتَ فِيهِمْۚ وَمَا كَانَ ٱللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ ﴿٣٣﴾ ﴾ [الأنفال]. أحسبه قال: أما النبي ﷺ فقد مضى لسبيله، وأما الاستغفار فهو كائن فيكم[2] إلى يوم القيامة[3].

أخبرنا علي بن محمد الدَّقاق، قال: قرأنا على الحُسين[4] بن هارون، عن ابن سعيد، قال: محمد بن علي السَّرخسي نزلَ بغداد يُعرف بكَبْشَة. حَدَّثنا عنه عبدالله بن أحمد وغيرُه، وأثنى عليه عبدالله.

أخبرنا السِّمسار، قال: أخبرنا الصَّفّار، قال: حدثنا ابن قانع: أنَّ محمد ابن علي السَّرخسي مات في جُمادى الآخرة من سنة خمس وستين ومئتين.

١٢٧٥- محمد بن علي بن مَرْوان.

حدث عن الحسن بن قُتيبة المدائني. روى عنه عبدالرحمن بن أحمد بن محمد بن الحجاج بن رِشْدين المِصْري.

أخبرنا محمد بن علي بن يعقوب القاضي، قال: أخبرنا محمد بن أحمد

---

(١) في م: «عباس»، محرف، وهو من رجال التهذيب.

(٢) في م: «بينكم»، محرفة، وما هنا من النسخ.

(٣) إسناده ضعيف، لضعف إسماعيل بن إبراهيم بن المهاجر، وعباد بن يوسف مجهول.

أخرجه الطبري في تفسيره ٩/ ٢٣٦ وزاد السيوطي في الدر المنثور ٤/ ٥٧ نسبته إلى أبي الشيخ والطبراني وابن مردويه والحاكم وابن عساكر.

وأخرجه الترمذي (٣٠٨٢) من طريق إسماعيل بن إبراهيم مرفوعًا، وقال عقبه: «هذا حديث غريب، وإسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر يضعف في الحديث».

وأخرجه أحمد ٤/ ٣٩٣ و٤٠٣ عن وكيع، عن حرملة بن قيس، وهو ثقة، عن محمد بن أبي أيوب، وهو ثقة أيضًا، عن أبي موسى، به موقوفًا، وهذا إسناد صحيح رجاله ثقات، فالرواية الموقوفة صحيحة.

(٤) في م: «الحسن»، محرف.

ابن محمد الجَرْجَرائي[1] قراءة، قال: حدثنا عبدالرحمن بن أحمد بن محمد المَهْري[2] بمصر، قال: حدثنا محمد بن علي بن مَرْوان البغدادي، قال: حدثنا الحسن بن قتيبة المدائني، قال: حدثنا سفيان الثَّوري، عن مُحارب بن دثار، عن جابر، قال: نهى النبي ﷺ أن تُطْلَب عَثَرات النِّساء[3].

١٢٧٦- محمد بن علي بن زياد، أبو جعفر القَطّان.

حدَّث عن أبي أسامة حماد بن أُسامة. روى عنه أبو الحُسين ابن المُنادي، وإسماعيل بن محمد الصَّفّار، وذكر ابن المُنادي أنه سمع منه على باب جده أبي جعفر ابن المُنادي.

أخبرنا أبو الحسن محمد بن عُبيدالله بن محمد الحِنّائي[4] وأبو الحُسين علي بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال محمد: حدثنا، وقال علي: أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، قال: حدثنا محمد بن علي القطان، قال: حدثنا أبو أسامة، قال: أخبرنا هشام بن عُروة عن أبيه، عن عائشة، قالت: قال لي رسول الله ﷺ: «إني لأعلم إذا كُنْتِ عني راضية، وإذا كُنتِ عَليّ غَضْبَى». قالت: قلت: من أين تعلم ذاك[5] يا رسول الله؟ قال: «إذا كُنت عني راضية قُلت لا وربِّ محمد، وإذا كُنتِ عليَّ غَضْبَى قلتِ: لا وربِّ إبراهيم»[6].

---

(١) في م: «الجرجاني»، محرف، وهو منسوب إلى «جرجرايا».

(٢) في م: «المقرىء»، محرف.

(٣) تقدم تخريجه في المجلد الثاني من هذا الكتاب (الترجمة ٢٩٨).

(٤) في م: «الجعابي»، محرف، وما أثبتناه من النسخ، وتقدمت ترجمته في هذا الكتاب (٣/ الترجمة ١١٠٢).

(٥) في م: «ذلك»، وما هنا من النسخ.

(٦) حديث صحيح.
أخرجه أحمد ٦/ ٣٠ و٦١ و٢١٣، والبخاري ٧/ ٤٧ و٨/ ٤٦، وفي الأدب المفرد (٤٠٣)، ومسلم ٧/ ١٣٤ و١٣٥، والنسائي في الكبرى (٩١٥٦)، والطبراني في الكبير ٢٣/ حديث (١١٩) و(١٢٠) و(١٢١) و(١٢٢)، والبيهقي ١٠/ ٢٧، والبغوي (٢٣٣٨). وانظر المسند الجامع ٢٠/ ٣٥٠ حديث (١٧٢٤١).

١٢٧٧- محمد بن علي بن عبدالله بن مِهْران، أبو جعفر الوَرَّاق يُعرف بَحْمدان[١].

سمع عبيدالله بن موسى، وأبا غَسان مالك بن إسماعيل، وأبا نُعيم، ومُعَلَّى بن أسد، وعبدالله بن رجاء، ومُعاوية بن عَمرو، وقَبِيصة بن عُقبة، وأبا سَلَمة التَّبوذكي.

روى عنه عبدالله بن محمد البَغَوي، ويحيى بن محمد بن صاعد، ومحمد بن مَخْلَد، وأبو الحُسين ابن المنادي، وإسماعيل بن محمد الصفار، وأحمد بن عثمان بن ثَوْبان المقرىء، وغيرهم. وكان فاضلاً حافظًا عارفًا ثقةً.

أخبرنا أبو عُمر بن مهدي، قال: أخبرنا محمد بن مَخْلَد، قال: حدثنا حَمْدان بن علي، قال: حدثنا هانىء بن يحيى، قال: حدثنا الحُسين بن عَجْلان، قال: حدثنا ليث، عن عَمرو بن شُعيب، عن أبيه، عن جده أنَّ رسول الله ﷺ قال في مكة: «لا تُباع رِباعُها[٢] ولا تُكرى بيوتُها»[٣].

---

(١) اقتبسه الذهبي في كتبه، ومنها: في وفيات الطبقة الثامنة والعشرين من تاريخه، وفي السير ١٣/ ٤٩، والتذكرة ٢/ ٥٩٠.

(٢) سقطت من م.

(٣) إسناده ضعيف، ليث هو ابن أبي سليم بن زُنيم في الأصح، فإن كتب الرجال وإن لم تذكر روايته عن عمرو بن شعيب، لكن روايته عنه محتملة، وهو ضعيف، والراوي عنه الحُسين بن عجلان لا أعرفه، ورفع هذا الحديث خطأ كما قال الدارقطني، والصواب فيه أنه موقوف كما رواه الدارقطني في سننه ٣/ ٥٧ والبيهقي ٦/ ٣٥ من طريق أبي نجيح عن عبدالله بن عمرو.

أما المرفوع فقد أخرجه العقيلي ١/ ٧٣، وابن عدي ١/ ٢٨٥، والدارقطني ٣/ ٥٨، والحاكم ٢/ ٥٣، والبيهقي ٦/ ٣٥ من طريق إسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر، عن أبيه، عن عبدالله بن باباه، عن عبدالله بن عمرو، وإسناده ضعيف لضعف إسماعيل ومداره عليه.

ورواه محمد بن الحسن في الآثار (٣٧٢)، والدارقطني ٣/ ٥٧، والحاكم ٢/ ٥٣، والبيهقي ٦/ ٣٥ من طريق أبي نجيح يسار المكي، عن عبدالله بن عمرو، رواه عن أبي نجيح عبيدالله بن أبي زياد وهو ضعيف عند التفرد والمخالفة، وقد تفرد وخولف، =

حدثني الحسن بن أبي طالب، قال: حدثنا عمر بن أحمد بن عثمان الواعظ، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا محمد بن علي بن عبدالله الوَرَّاق صاحب أحمد بن حنبل وكان من نُبلاء أصحاب أحمد[1].

أخبرنا أبو القاسم الأزهري، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن موسى القُرشي. وأخبرنا الحسن بن علي الجوهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس؛ قالا: أخبرنا أبو الحُسين[2] أحمد بن جعفر ابن المنادي، قال: وحَمْدان بن علي الجَوْزجاني المعروف بالوراق مشهودٌ له بالصلاح والفَضْل، بلغنا أنه قال وهو في عِلّة الموت: ما لصق جلدي بجلد ذكر ولا أنثى قط[3].

حدثني الحسن بن الخلال، عن أبي الحسن الدارقُطني، قال: محمد بن علي أبو جعفر الورَّاق ثقة[4].

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: قرىء على ابن المنادي[5] وأنا أسمع: أنّ حمدان الوَرَّاق توفي يوم الثلاثاء لتسع عشرة ليلة خَلَت من المُحرم سنة اثنتين وسبعين ومئتين[6].

١٢٧٨ - محمد بن علي، أبو جعفر القَصَّاب الصُّوفيُّ.

أخبرنا إسماعيل بن أحمد الحِيري، قال: أخبرنا أبو عبدالرحمن محمد ابن الحُسين السُّلَمي، قال: محمد بن علي القَصَّاب بغدادي، وكان[7] أُستاذ

= فرواه غيره عن أبي نجيح موقوفًا.

(١) سير أعلام النبلاء ١٣/ ٥٠.

(٢) في م: «الحسن»، محرف.

(٣) سير أعلام النبلاء ١٣/ ٥٠.

(٤) نفسه.

(٥) في م: «أبي المنذر»، وهو تحريف عجيب.

(٦) كتب ناسخ نسخة ل٣ بلاغًا بمقابلة نسخته بالنسخة التي نقل منها، وهي نسخة مسموعة على المصنف، فقال: «بلغ مقابلة بالأصل المذكور، ولله المنة».

(٧) سقطت الواو من م، وهي ثابتة في النسخ.

الجُنيد، سمعت[1] جعفر بن أحمد يقول: إنَّ الجنيد، كان يقول: الناسُ ينسبوني إلى سَرِي وكان أستاذي محمد القَصّاب.

حدثنا عبدالعزيز بن أبي[2] الحسن القِرْميسيني، قال: حدثنا علي بن عبدالله الهَمَذاني بمكةَ، قال: سمعتُ محمد بن سعيد يقول: سمعتُ جُنيدًا يقول: قال أستاذنا أبو جعفر القصاب، وسُئِلَ: ما بال أصحابك محرومين من الناس، قال: لثلاث خصال: إحداها أنَّ الله تعالى لا يرضى لهم ما في أيديهم، ولو رضي لهم مالهم لترك ما لأنفسهم عليهم، والثانية أنَّ الله تعالى لا يرضى أن يجعل حسناتهم في صحائفهم ولو رضي لهم لخلطهم بهم، والثالثة أنهم قوم لم يُشيروا[3] إلا إلى الله تعالى، فمنعهم كل شيءٍ سواه وأفردهم به.

أخبرنا السمسار، قال: أخبرنا الصَّفّار، قال: حدثنا ابن قانع: أنَّ أبا جعفر القَصَّاب مات في سنة خمس وسبعين ومئتين.

١٢٧٩- محمد بن علي بن بَطْحا بن علي بن مَسْقلة[4]، أبو بكر التَّميميُّ.

حدث عن هَوْذة بن خَليفة، وعفان بن مُسلم. روى عنه إسماعيل بن علي الخُطَبي، وأحمد بن محمد بن الصَّبَّاح الكَبْشي[5]. وكان ثقة.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا إسماعيل بن علي، قال: حدثنا محمد بن علي بن بَطْحا أبو بكر، قال: حدثنا عفان، قال: حدثنا حماد، عن ثابت، عن أنس، قال: وقعَ في سَهم دِحْية جاريةٌ، فاشتراها رسولُ الله ﷺ

(١) من هنا إلى قوله: «الجنيد» سقط من م.

(٢) سقطت من م.

(٣) في م: «يسيروا»، بالسين المهملة، وما هنا من النسخ، وهو أحسن.

(٤) في م: «مشعلة»، محرف، وما هنا من النسخ.

(٥) في م: «الكِسّي»، محرف، وهو منسوب إلى محلة الكبش ببغداد، وستأتي ترجمته في موضعها من هذا الكتاب (٦/ الترجمة ٢٤٩٥).

بسبعة أرؤس[1] .

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزق، قال: أخبرنا إسماعيل بن علي الخُطَبي، قال: ومات محمد بن علي بن بطحا في ذي القعدة سنة ست وثمانين ومئتين.

١٢٨٠- محمد بن علي بن حمزة بن الحسن[2] بن عُبيدالله[3] بن العباس بن علي بن أبي طالب، أبو عبدالله العلويُّ[4] .

كان أحد الأدباء الشعراء العلماء برواية الأخبار، وحدَّث عن أبيه، وعن عبدالصمد بن موسى الهاشمي، والحسن بن داود بن عبدالله الجَعْفري، وأبي عثمان المازني، والعباس بن الفرج الرياشي، وعُمر بن شَبَّة النُّميري.

روى عنه محمد بن عبدالملك التَّاريخي، ووكيع القاضي، ومحمد بن مَخْلَد.

وقال ابن أبي حاتم الرازي[5] : سمعتُ منه وهو صدوق ثقةٌ[6] .

أخبرنا أبو الفرج أحمد بن محمد بن عُمر المُعَدَّل إملاءً، قال: أخبرنا أبو

---

(١) حديث صحيح.
أخرجه ابن أبي شيبة ١٤/ ٤٦١،وأحمد ٣/ ١٢٣ و٢٤٦، ومسلم ٤/ ١٤٦ و٥/ ١٨٥، وأبو داود (٢٩٩٧)، وابن ماجة (٢٢٧٢)، وأبو عوانة ٤/ ٣٦٢، وابن حبان (٧٢١٢)، والبيهقي ٦/ ٣٠٤. وانظر المسند الجامع ٢/ ٣٢٥ حديث (١٢٨٩).

(٢) في م: «الحسين»، محرف.

(٣) في م و ل ٣: «عبدالله»، وما أثبتناه هو الصواب، ويعضده ما نقل المزي في تهذيب الكمال ٢٦/ ١٤٤، وما في معجم الشعراء للمرزباني ٤١١، وعبيدالله هذا ورث أباه بعد مقتله في كربلاء، كما في مقاتل الطالبيين ٥٧.

(٤) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٢٦/ ١٤٤ - ١٤٥.

(٥) الجرح والتعديل ٨/ الترجمة ١٢٩.

(٦) سقطت من م، وهي ثابتة في النسخ، وفي الجرح والتعديل الذي نقل منه المصنف، وفيما نقله المزي في تهذيب الكمال.

جعفر أحمد بن علي الكاتب، قال: حدثنا محمد بن خلف[1] وكيع، قال: حدثنا محمد بن علي بن حمزة، قال: حدثني عبدالصمد بن موسى، قال: حدثني عبدالوَهَّاب بن محمد بن إبراهيم، قال: حدثني عبدالصمد بن عليّ، عن أبيه علي بن عبدالله بن عباس[2]، عن عبدالله بن عباس، قال: «إذا أَسِفَ اللهُ تعالى على خَلقٍ من خَلْقه فلم يُعَجِّل لهم النَّقمة بمثل ما أهلكَ به الأمم من الريح وغيرها، خَلقَ لهم خَلقًا من خَلْقه[3] يُعَذِّبهم بهم[4] لا يعرفون الله عز وجل»[5].

قرأت في كتاب محمد بن مَخْلَد بخطه: سنة ست وثمانين ومئتين فيها مات أبو عبدالله العلوي محمد بن علي بن[6] حمزة.

أخبرنا السِّمسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابن قانع: أنَّ محمد ابن علي بن حمزة مات في سنة سبعٍ وثمانين ومئتين.

١٢٨١- محمد بن علي بن محمد بن إسحاق البَغْداديُّ[7].

شيخ مجهول، حدَّث عن موسى بن محمد القُومِسي[8] أحاديث منكرة. روى عنه أحمد بن علي المِصِّيصي وَرَّاق دُرَّان[9].

---

(١) في م: «خالد»، محرف، وهو صاحب كتاب «أخبار القضاة»، وهو يروي عنه في كتابه هذا ٣/ ٩٦ و١٨٨ و٣٠٩.

(٢) قوله: «علي بن عبدالله بن عباس» سقط من م.

(٣) قوله: «من خلقه» سقط من م.

(٤) سقطت من م أيضًا.

(٥) إسناده ضعيف، لضعف عبدالصمد بن علي بن عبدالله بن عباس، قال العقيلي في الضعفاء ٣/ ٨٤: «عن أبيه عن جده، حديثه غير محفوظ ولا يعرف إلا به».

(٦) سقطت من م.

(٧) ليست في م، وهي في بعض النسخ دون بعض كما أشار ناسخ ل٣ حيث وضع فوقها حرف «خ» علامة أنها في نسخة.

(٨) في م: «القرشي»، محرفة.

(٩) في م: «دراق»، محرف.

أخبرنا علي بن أحمد الرَّزَّاز[1]، قال: حدثنا أبو الحسن علي بن أحمد ابن علي المِصِّيصي، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا محمد بن علي بن إسحاق البغدادي، قال: حدثنا موسى بن محمد القومِسي[2]، قال: حدثنا الحسن بن شِبْل، عن أصْرَم بن حَوْشَب، عن نَهْشَل بن سعيد، عن الضحاك بن مُزاحم، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «اللهم اغفر للمُعلمين ثلاثًا، وأطل أعمارَهُم، وبارك لهم في كَسْبهم»[3].

١٢٨٢- محمد بن علي بن الصَّبَّاح.

حدث عن هانىء بن المتوكل الإسكندراني. روى عنه سُليمان بن أحمد الطبراني.

أخبرنا محمد بن عبدالله بن شَهْريار الأصبهاني، قال: أخبرنا أبو القاسم سُليمان بن أحمد بن أيوب الطَّبَراني، قال[4]: حدثنا محمد بن علي بن الصَّبّاح البَغْدادي، قال: حدثنا هانىء بن المتوكل الإسكندراني، قال: حدثنا حَيوة بن شُريح، عن محمد بن عَجْلان، عن رجاء بن حَيوة وسُمَيّ مولى أبي بكر بن عبدالرحمن بن الحارث بن هشام، عن أبي صالح ذَكْوان السَّمّان، عن أبي هريرة، قال: أتى فُقراءُ المسلمين رسولَ الله ﷺ فقالوا: يا رسول الله ذهب ذوو الأموال بالدَّرجات، يُصلُّون كما نُصلي، ويَحجون كما نَحج، ويَصُومون كما نَصُوم، ولهم فضولُ أموال يتصدَّقون منها، وليس لنا ما نتصدق. فقال: «ألا أدلكم على أمر إذا فعلتموه أدركتم مَن سَبَقكم، ولم يَلحقكم من خَلفكم، إلا من عمل بمثل ما عملتم به؟ تُسَبِّحون اللهَ تعالى دُبُر كلِّ صلاة ثلاثًا وثلاثين، وتحمدونَهُ ثلاثًا وثلاثين، وتكَبِّرونهُ أربعًا وثلاثين». فبلغ ذلك

---

(١) في م: «البزاز»، محرف. وقد سقط من م من هنا إلى قوله «المصيصي»!

(٢) في م: «القرشي»، محرف.

(٣) موضوع، وآفته أصرم بن حوشب فإنه كذاب، وشيخه نهشل متروك الحديث، وقد ساقه ابن الجوزي في الموضوعات ١/ ٢٢٠.

(٤) معجمه الأوسط (٥٣٠٦) والصغير (٨٠٢).

الأغنياء، فقالوا مثل ما قالوا، فاتوا النبيَّ ﷺ فأخبروه. فقال: «ذلك[1] فضل الله يؤتيه من يشاء»[2].

قال سُليمان: لم يروه عن رَجاء بن حَيْوة إلا ابن عَجْلان.

١٢٨٣- محمد بن علي بن الفَضْل، أبو العباس يُلقب فُسْتقة[3].

كان أحد من يَفْهم[4] الحديث ويحفظه. حدَّث عن خلف بن هشام البَزَّار، وقُتيبة بن سعيد، وعلي بن المديني، وسُريج[5] بن يونس، وعبدالرحمن ابن صالح.

روى عنه عبدالباقي بن قانع، وغيره. وكان ثقةً.

أخبرني محمد بن الحُسين القَطّان، قال: أخبرنا عبدالباقي بن قانع القاضي، قال: حدثنا محمد بن علي فُستقة، قال: حدثنا عبدالرحمن بن صالح، قال: حدثنا يونس بن بُكير، عن محمد بن إسحاق، عن إبراهيم بن محمد بن علي، عن أبيه، عن جده، عن رسول الله ﷺ، قال: «الشاهد يرى مالا يرى الغائب»[6].

---

(١) في م: «تلك»، محرف.

(٢) حديث صحيح.

أخرجه البخاري ١/ ٢١٣ و٨/ ٨٩، ومسلم ٢/ ٩٧، والنسائي في عمل اليوم والليلة (١٤٦)، وابن خزيمة (٧٤٩)، وأبو عوانة ٢/ ٢٤٨ و٢٤٩، وابن حبان (٢٠١٤)، والبيهقي ٢/ ١٨٦، والبغوي (٧١٧) و(٧٢٠). وانظر المسند الجامع ١٦/ ٦٩٥ حديث (١٣٠٠٢).

(٣) انظر الألقاب لابن حجر ٢/ ٧٠. وهذه الترجمة اقتبسها الذهبي في الطبقة التاسعة والعشرين من تاريخه، وعنه الصفدي في الوافي ٤/ ١٠٧.

(٤) في م: «يحفظهم»، محرفة.

(٥) في م: «شريح»، خطأ، وهو من رجال التهذيب.

(٦) إسناده حسن، إبراهيم بن محمد بن علي صدوق حسن الحديث، وباقي رجاله ثقات، محمد بن إسحاق ثقة إذا صرّح بالتحديث، وقد صرّح عند البخاري في تاريخه ١/ ١٧٧. وأخرجه البزار كما في البحر الزخار (٦٣٤)، وأبو الشيخ في الأمثال =

قرأتُ في كتاب محمد بن مَخْلَد بخطه: سنة تسعٍ وثمانين ومئتين[1] فيها مات أبو العباس الملقب فُسْتُقة في شهر ربيع الأول.

١٢٨٤- محمد بن علي بن عَتَّاب، أبو بكر الإياديُّ القَمَّاط[2].

سمع عُبيدالله بن محمد بن عائشة، وأبا الرَّبيع الزَّهراني، والرَّبيع بن ثعلب، ومحمد بن حُميد الرَّازي، وداود بن عَمرو الضَّبِّي.

روى عنه أبو الحُسين ابن المُنادي، وإسماعيل بن علي الخُطَبي.

أخبرنا إبراهيم بن مَخْلد بن جعفر، قال: حدثني إسماعيل بن علي الخُطَبي، قال: حدثنا محمد بن علي بن عَتَّاب أبو بكر، قال: حدثنا عُبيدالله ابن محمد التَّيْمي[3]، قال: سمعتُ حماد بن سلمة يحدِّث عن عبدالله بن محمد بن عَقِيل، عن محمد بن علي، عن أبيه: أنَّ النبيَّ ﷺ كُفِّن في سبعةِ أثواب[4].

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال:

= (١٥٦)، وأبو نعيم في الحلية ٣/ ١٧٧ و٧/ ٩٣.

وأخرجه أحمد ١/ ٨٣، والبخاري في تاريخه ١/ ١٧٧، وأبو نعيم في الحلية ٧/ ٩٢، والضياء في المختارة (٧٣٩) من طريق محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب، عن جده علي، وهو إسناد ضعيف لانقطاعه فإن محمدًا لم يدرك جده عليًا.

(١) سقطت من م.

(٢) اقتبسه السمعاني في «القَمَّاط» من الأنساب، والذهبي في وفيات الطبقة التاسعة والعشرين من تاريخه.

(٣) في م: «التميمي»، محرف، وهو من رجال التهذيب.

(٤) إسناده ضعيف ومتنه منكر، عبدالله بن محمد بن عقيل ضعيف يعتبر به عند المتابعة، ولم يتابع، والمحفوظ من حديث أم المؤمنين عائشة أن النبي ﷺ كفن في ثلاثة أثواب (البخاري ٢/ ٩٥ و٩٧ و١٢٧، ومسلم ٣/ ٤٩).

أخرج حديث علي: ابن سعد ٢/ ٢٨٥، وابن أبي شيبة ٣/ ٢٦٢، وأحمد ١/ ٩٤ و١٠٢، والبزار كما في البحر الزخار (٦٤٦)، وابن عدي ٤/ ١٤٤٨، وابن حبان في المجروحين ٢/ ٣. وانظر المسند الجامع ١٣/ ٢١٨ حديث (١٠٠٧٥).

قرىء على ابن المنادي وأنا أسمع، قال: وأبو بكر محمد بن علي بن عتاب الإيادي القَمَّاط، توفي يوم الخميس لسبع خَلَون من رَجَب سنة تسع وثمانين، كتب أهل الحديث عنه، كان كثيرَ الكتاب أحدَ الأثبات.

١٢٨٥- محمد بن علي بن الرُّوزبهان[١].

حدث عن أبي نصر التَّمار. روى عنه محمد بن عُبيدالله بن أبي الورد القاضي، وذكر أنه كتب عنه في جامع الرُّصافة.

١٢٨٦- محمد بن علي، أبو عبدالله الحافظ يعرف بقِرْطِمَة[٢].

بغداديٌّ كبيرٌ، حافظ مُقَدَّمٌ في العلم. سمع محمد بن حُميد الرازي، وأبا سعيد الأشج، والحسن بن محمد بن الصَّبَّاح الزَّعفراني، وأحمد بن منصور الرَّمادي. ورحل إلى خُراسان فكتب عن محمد بن يحيى الذُّهلي بنَيسابور، وعن غيره. وله أيضًا رحلة إلى الشام، والحجاز، ومصر، وأحسبه سكن الكوفة وحدَّث بها.

روى عنه أبو بكر بن أبي دارم الكُوفي، وغيرُه.

حُدثت عن أبي أحمد محمد بن محمد بن أحمد بن إسحاق الحافظ النَّيسابوري، قال: سمعت أبا العباس بن عُقدة يقول: سمعتُ[٣] داود بن يحيى ابن يمان يقول: الناسُ يَقُولون[٤] أبو زرعة وأبو حاتم في الحفظ، واللهِ ما رأيتُ أحفظ من قِرْطِمة؛ دخلتُ عليه غُرفته وبين يديه كُتُب وكيع سَماعه من عَمرو الأودي[٥] مصبوبة، فقال: ترى هذه الكتب المَصْبوبة؟ أيما أحب إليك

---

(١) في م: «الرورهان»، محرف.

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة التاسعة والعشرين من تاريخه، وانظر الألقاب لابن حجر ٢/٨٨.

(٣) سقطت من م.

(٤) في م: «فيقولون»، خطأ.

(٥) في م: «الأزدي»، محرف.

أن أذكر من أول الباب إلى آخره، أو من آخر الباب إلى أوله؟ فقال: خذ أي كتاب شئت. فَقَلَّبتُ[1] كتاب الأشربة، وكان من أشق كتبه، فجعل يذكر من آخر الباب إلى أوله حتى أتى على الكتاب كله.

بلغني أنَّ قِرْطِمة هذا توفي بمكة في سنة تسعين ومئتين.

١٢٨٧- محمد بن علي بن شُعيب بن عَدِي بن همّام، أبو بكر السِّمْسار[2].

سمع عاصم بن علي، وعلي بن الجعد، وأبا بكر بن أبي الأسود، والحكم بن موسى، والحسن بن بِشْر بن سَلْم، وخالد بن خِداش.

روى عنه إسماعيل الخُطَبي وأبو بكر[3] الشافعي، وعبدالباقي بن قانع، وأبو محمد بن ماسي.

وقال الدارقطني: كان ثقةً.

أخبرنا طلحة بن علي بن الصَّقر الكَتَّاني، قال: حدثنا محمد بن عبدالله ابن إبراهيم، قال: حدثني أبو بكر محمد بن علي بن شُعيب، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي الأسود ابن أخت عبدالرحمن بن مهدي، قال: حدثنا نوح بن قَيْس، قال: حدثنا عبدالله بن عِمْران، عن عاصم الأحول، عن عبدالله بن سَرْجس أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «التؤدةُ والاقتصادُ والسَّمْتُ الحَسنُ جزءٌ من أربعةٍ وعشرينَ جزءًا من النبوة»[4].

---

(١) في م: «فقلت»، محرفة.

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة التاسعة والعشرين من تاريخه.

(٣) من هنا إلى قوله في الفقرة التي بعدها: «كان ثقة» سقط كله من م.

(٤) إسناده ضعيف، فإن عبدالله بن عمران التيمي ضعيف يعتبر به عند المتابعة، ولم يتابع.

أخرجه عبد بن حميد (٥١٢)، والترمذي (٢٠١٠)، والطبراني في الأوسط (١٠٢١)، والمزي في تهذيب الكمال ٣٨٣/١٥. وانظر المسند الجامع ٣١٨/٨ حديث (٥٨٧٨).

أخبرنا السِّمسار، قال: أخبرنا الصَّفار، قال: حدثنا ابن قانع: أنَّ محمد ابن علي بن شُعيب السِّمسار مات في سنة تسعين ومئتين.

١٢٨٨ - محمد بن علي بن سالم بن عَلَّك الهَمَذَانيُّ.

قدمَ بغداد، وحدَّث بها عن أبي مَيْسرة أحمد بن عبدالله النَّهاوندي. روى عنه محمد بن مَخْلَد الدُّوري.

١٢٨٩ - محمد بن علي بن بَحْر، أبو بكر البَزَّاز.

حدث عن أبي حفص عمر ابن أُخت بشر بن الحارث. روى عنه محمد ابن مَخْلَد، وأبو عَمرو ابن السماك في «أخبار بشر».

وذكر ابنُ مَخْلَد فيما قرأت بخطه: أنه توفي في شهر ربيع الأول من سنة سبع[1] وتسعين ومئتين.

١٢٩٠ - محمد بن علي بن خَلَف، أخو داود بن علي الأصبهانيُّ الفقيه.

سكنَ بغداد، وحدَّث بها عن أبي مَعْمَر الهُذلي. روى عنه عُمر بن الحسن ابن الأُشناني.

أخبرنا الحسن بن محمد الخَلال[2]، قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم بن شاذان، قال: حدثنا القاضي أبو الحُسين عُمر بن الحسن الأُشناني الكوفي، قال: أخبرني محمد بن علي بن خلف أخو داود بن علي الأصبهاني، ومحمد ابن بشر بن مَطَر، وعبدالله بن أحمد بن حنبل؛ قالوا: حدثنا أبو معمر إسماعيل ابن إبراهيم الهُذَلي، قال: قال أبو بكر بن عَيَّاش: زعموا أنَّ أبا حنيفة ضَرَبوه على القضاء، كذبوا إنما أرادوه أن يكون عَرِيفًا على الحاكة!

---

(١) في م: «تسع»، محرفة.

(٢) في م: «أخبرني الحسن، أنبأنا محمد الخلال»، وهو تحريف قبيح، والحسن بن محمد الخلال شيخ الخطيب، وستأتي ترجمته (٨/ الترجمة ٣٩٥٠).

١٢٩١- محمد بن علي بن بَزِيع البَزَّاز.

حدث عن أبي هَمَّام الوليد بن شُجاع، وأبي هشام الرِّفاعي، ومحمد بن عبدالله المُخَرِّمي، وحُبَيْش بن مُبَشِّر الفقيه. روى عنه أحمد بن كامل القاضي.

أخبرنا أبو العلاء محمد بن الحسن بن محمد الوَرَّاق، قال: أخبرنا أحمد ابن كامل، قال: حدثني محمد بن علي بن بَزِيع، قال: حدثنا أبو هشام الرِّفاعي، قال: حدثنا يحيى بن يمان، عن ابن أبي ذئب، عن ابن سَمْعان[١]، عن أبي هريرة: أنَّ رسول الله ﷺ كان إذا افتتح الصلاة رفع يديه وفَرَّج[٢] أصابعه[٣].

١٢٩٢- محمد بن علي بن عبدالله بن عبدالعزيز بن زاد مرد[٤]، أبو عبدالله القَزْوِينيّ[٥].

قدم بغدادَ، وحدَّث بها عن محمد بن حُميد الرازي، وحفص بن عُمر

---

(١) أضاف ناشر م قبل هذا «النواس»، فأخطأ، فهذا سعيد بن سمعان الأنصاري الزرقي المدني الثقة.

(٢) في م: «وفتح»، وما هنا من النسخ.

(٣) باطل بهذا اللفظ، أخطأ فيه يحيى بن اليمان، وهو ضعيف، فقال الترمذي بعد أن ساقه في جامعه (٢٣٩): «وقد روى غير واحد هذا الحديث عن ابن أبي ذئب، عن سعيد بن سمعان، عن أبي هريرة: أنَّ النبي ﷺ كان إذا دخل في الصلاة رفع يديه مدًا، وهو أصح من رواية يحيى بن اليمان، وأخطأ ابن اليمان في هذا الحديث». وقال أبو حاتم في العلل (٤٥٨): «إنما روى على هذا اللفظ يحيى بن اليمان ووهم، وهذا باطل».
وأخرجه ابن خزيمة (٤٥٨)، وابن حبان (١٧٦٩)، والحاكم ١/ ٢٣٥، والبيهقي ٢/ ٢٧، والمزي في تهذيب الكمال ١٠/ ٤٩٠ - ٤٩١. وانظر المسند الجامع ١٦/ ٦٨٤ حديث (١٢٩٨٦).

(٤) في م: «زادمرك»، محرف.

(٥) في م: «القروي»، محرف.

المِهْرقاني[1]، ومحمد بن عبدالله بن عُبيد بن عَقِيل البَصْري.

روى عنه محمد بن مَخْلَد، وعبدالباقي بن قانع، وغيرُهما.

أخبرنا محمد بن عبدالله بن شهريار، قال: أخبرنا سُليمان بن أحمد الطبراني، قال[2]: حدثنا محمد بن علي بن عبدالله القزويني[3] ببغداد، قال: حدثنا حفص بن عمر المِهْرقاني، قال: حدثنا القاسم بن الحكم العُرَني[4]، عن عبدالله بن عَمرو بن مُرة، عن محمد بن سُوقة، عن محمد بن المُنْكدر، عن أبيه، قال: أخَّر النبيُّ ﷺ ذاتَ ليلةٍ صلاة العشاء الآخرة هُنَيْهَةً، فخرج علينا، فقال: «ما تنتظرون؟» قالوا: الصلاة. قال: «أما إنكم لَن تزالُوا فيها ما انتظرتُموها». ثم رفعَ بصرَهُ إلى السماءِ، فقال: «النجومُ أمانٌ لأهلِ السماء، فإذا ذهبت النجومُ أتى أهلَ السماءِ ما يُوعدون[5]، وأصحابي أمانٌ لأُمتي، فإذا ذهبَ أصحابي أتى أُمَّتي ما يُوعدون، أقِم يا بلال!»[6].

قال سُليمان: لم يَرْوه عن ابن سُوقة إلا عبدالله بن عَمرو بن مُرة. تفرد به القاسِم بن الحَكم.

---

(١) قيده ناشر م بكسر الميم والهاء وسكون الراء، فأخطأ.

(٢) في معجمه الصغير (٩٦٧). وهو في معجمه الأوسط (٧٤٦٣)، في الكبير أيضًا ٢٠/ حديث (٨٤٦) من غير طريق القزويني.

(٣) في م: «محمد بن علي القزوي»، فيه سقط وتحريف.

(٤) في م: «العربي»، مصحف، وهو من رجال التهذيب.

(٥) بعد هذا في المعجم الصغير للطبراني الذي ينقل منه المصنف: «وأنا أمان لأصحابي. فإذا ذهبت أتى أصحابي ما يوعدون».

(٦) إسناده ضعيف، لإرساله فإن المنكدر بن عبدالله التيمي ليس بصحابي، وهو ضعيف كما في الميزان (٤/ ١٩٠). ومن هذا الوجه أخرجه الحاكم ٣/ ٤٥٧ إضافة إلى الطبراني في معجماته الثلاثة كما تقدم.

على أن متن الحديث صحيح من حديث أبي بردة عن أبيه أبي موسى الأشعري، أخرجه أحمد ٤/ ٣٩٨، وعبد بن حميد (٥٣٩)، وهو في صحيح مسلم ٧/ ١٨٣ وانظر المسند الجامع ١١/ ٤٣٥ حديث (٨٩١٥).

١٢٩٣- محمد بن علي بن محمد بن إبراهيم، أبو عبدالله الحافظ المَرْوَزيُّ[(١)].

سمع علي بن خَشْرم، ومحمد بن يحيى القُطَعِي[(٢)]، وإسحاق بن منصور الكَوْسَج، ومحمد بن عبدالله بن قُهزاذ[(٣)]، ومحمد بن مَعْمَر البَحْراني.

روى عنه المراوزة.

وقدم بغداد، وحدَّث بها، فروى عنه من أهلها محمد بن مَخْلَد الدُّوري، ومن الكوفيين أبو بكر بن أبي دارم. وكان ثقةً.

أخبرنا ابن شهريار، قال: أخبرنا سُليمان بن أحمد الطَّبَراني، قال[(٤)]: حدثنا محمد بن علي المَرْوَزي الحافظ ببغداد، قال: حدثنا محمد[(٥)] بن عبدالله بن قهزاذ، قال: حدثنا يحيى بن إسحاق الكاشغوني[(٦)]، قال: حدثنا عبدالكبير[(٧)] بن دينار الصائغ، قال: حدثنا أبو إسحاق الهَمْداني، قال: حدثنا سُليمان الأعمش[(٨)]، عن إبراهيم[(٩)]، عن عَلْقمة، عن عبدالله بن مَسعود،

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٠٦) من تاريخه، وفي السير ١٤/ ٣١١.

(٢) في م: «القطيعي»، محرف.

(٣) في م: «مهران»، محرف.

(٤) في معجمه الصغير (٩٣٨).

(٥) من هنا إلى قوله: «الكاشغوني» سقط كله من م.

(٦) لم يذكر السمعاني هذه النسبة في الأنساب، ولا استدركها عليه ابن الأثير في اللباب، وهي مجودة التقييد والضبط في النسخ ومنها ل ٣، وتحرفت في لسان الميزان ٦/ ٢٤١ إلى: «الكاشغري»، وجاءت على الصواب في ثقات ابن حبان ٩/ ٢٥٨ وفي المعجم الصغير للطبراني، وإن حَرّفه محققه ظنًا منه أنه يصححه! ولا أدري إلى أي شيء هذه النسبة، ولعلها إلى موضع يسمى كاشغون، والله أعلم.

(٧) في م: «عبدالكريم»، محرف.

(٨) في م: «سليمان عن الأعمش»، تحريف قبيح يدل على جهل بيِّن.

(٩) سقط من م، وهو إبراهيم بن يزيد النخعي.

قال: كُنَّا مع رسول الله ﷺ في سَفَر، فَعَزَّ[1] الماء، فدعا رسولُ الله ﷺ بإناءٍ، فوضع يده فيه[2]، فلقد رأيتُ الماءَ يَنبَعُ من بينِ أصابعِ رسولِ الله ﷺ[3].

قال سُليمان: لم يروه عن أبي[4] إسحاق إلا عبدُالكبير[5] بن دينار، ولاعنه إلا يحيى بن إسحاق[6].

١٢٩٤ - محمد بن علي بن الحسن، أبو حرب المقرىء[7].

حدث عن محمود بن خِداش، ومحمد بن عَمرو بن أبي مَذْعور[8].

روى عنه أحمد بن كامل القاضي، ومحمد بن أحمد بن يحيى العَطَشي.

أخبرنا أحمد[9] بن أبي جعفر القَطِيعي، قال: حدثنا أبو علي محمد بن

---

(١) في م: «فعزب»، محرفة.

(٢) سقطت من م.

(٣) حديث علقمة عن ابن مسعود حديث صحيح أخرجه بألفاظ مقاربة: ابن أبي شيبة ١١/ ٤٧٤، وأحمد ١/ ٣٩٦ و٤٠١، والدارمي (٢٩) و(٣٠)، والبخاري ٤/ ٢٣٥، والترمذي (٣٦٣٣)، والنسائي ١/ ٦٠، وفي الكبرى، له (٨٠)، وأبو يعلى (٥٣٧٢)، وابن خزيمة (٢٠٤)، والطحاوي في شرح المشكل (٣٣٨٠)، وابن حبان (٦٤٩٣) و(٦٥٤٠)، وأبو الشيخ في العظمة (١٢١٢) و(١٢١٣)، واللالكائي في أصول الاعتقاد (١٤٧٩)، وأبو نعيم في الدلائل ٢/ ٥٢١ والبيهقي في الدلائل ٤/ ١٢٩ و٦/ ٦٢، والبغوي (٣٧١٣) وفي تفسيره ٤/ ١٦٢. وانظر المسند الجامع ١٢/ ١٧٨ حديث (٩٣٦١).

(٤) في م: «ابن إسحاق»، محرف.

(٥) في م: «عبدالكريم»، محرف.

(٦) كتب ناسخ نسخة ل٣ في هذا الموضع بلاغًا بمقابلة النص بالأصل المنتسخ منه، فقال: «بلغ مقابلة بالجزء المقدم ذكره، ولله الحمد والمنة».

(٧) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٠٠) من تاريخه.

(٨) في م: «محمد بن عمرو وابن أبي مذعور»، محرف، جعله اثنين وهو واحد، وستأتي ترجمته في هذا المجلد (الترجمة ١٤١٤).

(٩) سقط من م.

أحمد[1] بن يحيى العَطَشي، قال: حدثنا أبو حرب محمد بن علي بن الحسن المقرىء، قال: حدثنا محمد بن سُليمان أبو عبدالله بن أبي مَذْعور، قال: حدثنا المُعتمر بن سُليمان، قال: سمعت حُميدًا ذكر عن أنس بن مالك، قال: كان النبيُّ ﷺ إذا سَلَّم قال «سلامٌ عليكم»[2].

قال أحمد: قال لنا العَطَشي: توفي أبو حرب هذا في شوال سنة ثلاث مئة.

١٢٩٥- محمد بن علي بن العباس بن واضح بن سَوَّار بن عبدالرحمن بن عبدالله[3] بن أحمد بن الوليد، أبو بكر الفقيه النَّسائيُّ، وهو أخو العباس بن علي[4].

سكن بغدادَ، وحدَّث بها عن عُبيدالله بن عُمر القواريري، وهَنَّاد بن السَّرِي، وسُريج[5] بن يونس، والحسن بن حَمّاد سجادة، ومحمد بن قُدامة الجَوْهري، وهارون بن عبدالله البَزَّاز، والحُسين[6] بن علي بن الأسود العِجْلي، ويوسف بن موسى القطان.

روى عنه محمد بن مَخْلَد، وإسماعيل بن علي الخُطَبي، وأبو بكر ابن

---

(١) سقط من م أيضًا.

(٢) إسناده صحيح، وقد حكم الدكتور خلدون الأحدب بضعفه وأعله بجهالة محمد بن سليمان بن أبي مذعور معتمدًا في ذلك على ترجمة جاءت في الميزان ٣/ ٥٧٢ نصها: «محمد بن سليمان، عن معتمر بن سليمان، قال ابن مندة: مجهول»، فاعتبر هذا هو ابن أبي مذعور المذكور في السند، وفاته أن المُصنف ترجمه في المجلد نفسه ترجمة جيدة ونقل عن الدارقطني توثيقه، وأن عددًا من مشاهير الشيوخ قد رووا عنه، فإن كان هو هو الذي ذكره الذهبي نقلاً عن ابن مندة، فقد ارتفعت جهالته وتبين وهم ابن مندة والذهبي في تجهيله، وإن كان غيره، فهو ثقة معروف، والحمد لله على منّه.

(٣) في م: «عبيدالله»، محرف.

(٤) لخصه الذهبي في وفيات سنة (٣٠١) من تاريخه نقلاً من المصنف.

(٥) في م: «شريح»، مصحف، وهو من رجال التهذيب.

(٦) في م: «الحسن»، محرف.

الجِعابي، ومحمد بن أحمد بن يحيى العَطَشي، ومحمد بن الحسن اليَقْطيني، وعيسى بن حامد الرُّخَّجِي، وغيرهم.

أخبرنا علي بن عبدالعزيز الطَّاهري، قال: أخبرنا أبو الحُسين عيسى بن حامد بن بشر القاضي، قال: حدثنا محمد بن علي بن العباس النَّسائي، قال: حدثنا هارون بن عبدالله الحَمّال، قال: حدثنا أبي، عن شُعبة، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «أولُ ما يُقْضَى بين الناسِ يوم القيامةِ في الدماء».

هذا حديث غريب جدًا من رواية شعبة، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، إن كان محفوظًا؛ تفرد بروايته النَّسائي عن هارون بن عبدالله عن أبيه. ورواه غيرُه عن الأعمش، عن أبي وائل، عن عبدالله بن مسعود عن النبي ﷺ وذاك المحفوظ الصحيح[1]، ولم نكتب لعبدالله بن مروان والد هارون حديثًا غيرَ هذا.

أخبرنا الحُسين[2] بن محمد بن الحسن المُؤدِّب، قال: أخبرنا محمد بن أبي بكر الإسماعيلي بجُرْجان، قال: حدثنا محمد بن أحمد الصَّفّار، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن علي بن العباس النَّسائي، وكان من الثقات.

أخبرنا الحسن بن علي الجَوْهري، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن يحيى

---

(١) حديث أبي وائل عن ابن مسعود حديث صحيح أخرجه الطيالسي (٢٦٩)، وابن أبي شيبة ٩/٤٢٦ و١٤/١٠٠، وأحمد ١/٣٨٨ و٤٤٠ و٤٤٢، والبخاري ٨/١٣٨ و٩/٣، ومسلم ٥/١٠٧، والترمذي (١٣٩٦) و(١٣٩٧)، وابن ماجة (٢٦١٥) و(٢٦١٧)، والنسائي ٧/٨٣، وأبو يعلى (٥٢١٤) و(٥٢١٥)، والشاشي (٥٦٤) و(٥٦٦)، وابن أبي حاتم في العلل (٢١٥٤)، وابن حبان (٧٣٤٤)، والطبراني في الكبير (١٠٤٢٥)، وأبو نعيم في الحلية ٧/٨٧ و١٢٧، والشهاب القضاعي (٢١٢) و(٢١٣)، والبيهقي ٨/٢١، وفي الشعب، له (٥٣٢٥)، والبغوي (٢٥٢٠). وانظر المسند الجامع ١٢/٢١ حديث (٩١٥٦).

(٢) في م: «الحسن»، محرف، وستأتي ترجمته في موضعها (٨/ الترجمة ٤١٧٧).

العَطَشي، قال: توفي محمد بن علي بن العباس النَّسائي سَلْخ المحرم سنة إحدى وثلاث مئة.

أخبرنا أبو طالب عُمر بن إبراهيم الفقيه، قال: قال لنا عيسى بن حامد القاضي: ومات أبو بكر محمد بن علي بن العباس النَّسائي الفقيه يوم النصف من شهر ربيع الأول سنة إحدى وثلاث مئة، ودفن في مقبرة خُزاعة.

١٢٩٦- محمد بن عليّ بن عَمرو، أبو بكر الحَفَّار الضَّرير[١].

حدث عن عبدالأعلى بن حَماد النَّرسي، وداود بن رشيد، وعثمان بن أبي شيبة، وأبي هَمَّام السَّكُوني، ومحمد بن سُليمان لُوَيْن، وأبي هشام الرفاعي.

روى عنه علي بن محمد بن سعيد الرَّزاز، وأبو حفص ابن الزَّيّات، وعلي بن عُمر السُّكَّري. وذكرَ ابنُ الزيات أنَّه سمع منه في سنة ثلاث وثلاث مئة.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: حدثنا عُمر بن محمد ابن[٢] الزيات، قال: حدثنا محمد بن علي الحَفَّار، قال: حدثنا أبو هَمَّام الوليد بن شُجاع، قال: حدثني الوليد، يعني ابن مسلم، عن الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سَلمة، عن أبي هريرة، قال: سُئِلَ رسول الله ﷺ متى وَجَبت له[٣] النبوة؟ قال: «بين خلق آدم ونفخ الرُّوح فيه»[٤].

١٢٩٧- محمد بن علي بن إسماعيل، أبو علي الأعرج السُّكَّريُّ

من أهل مرو.

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٠٣) من تاريخه باعتباره حَدَّث في هذا العام.

(٢) سقطت من م.

(٣) في م: «لك»، وما هنا أحسن، وهو الذي في النسخ العتيقة.

(٤) أخرجه الترمذي (٣٦٠٩)، وقال: حسن غريب، وفي علله الكبير (٦٨٤)، والحاكم ٢/ ٦٠٩، وأبو نعيم في أخبار أصبهان ٢/ ٢٢٦، والبيهقي في الدلائل ٢/ ١٣٠. وسيأتي في ترجمة أحمد بن محمد بن فارس (٦/ الترجمة ٢٧٤٢).

قدم بغدادَ، وحَدَّث بها عن خارجة بن مُصعب المَرْوَزي، وغيره. روى عنه أبو بكر الشافعي، وعلي بن عُمر السُّكَّري.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزق، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن عبدالله الشافعي، قال: حدثنا محمد بن علي بن إسماعيل السُّكَّري، قال: حدثنا خارجة بن مُصعب بن خارجة، قال: حدثنا المُغيث بن بُدَيل، قال: حدثنا المُؤَمَّل بن خارجة، عن شعبة، عن أيوب، عن محمد بن سيرين، عن أنس بن مالك: «أنَّ رسول الله ﷺ كان يقنتُ بعدَ الركوع في صلاة الصُّبح»[(١)].

١٢٩٨- محمد بن علي، أبو بكر الصباغ القَنْطَريُّ[(٢)].

حدث عن أحمد بن مَنِيع البَغَوي. روى عنه إبراهيم بن أحمد الخِرَقي.

أخبرنا الحسن بن علي الجَوْهري، قال: أخبرنا إبراهيم بن أحمد بن جعفر الخِرَقي، قال: حدثني أبو بكر محمد بن علي الصَّبَّاغ القَنْطري، قال: حدثنا أحمد[(٣)] بن مَنِيع[(٤)]، قال: حدثنا عَبَّاد بن عَبَّاد المُهلبي، عن عبدالواحد ابن راشد، عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا بلغَ العبدُ أربعينَ سنة أمَّنَهُ الله تعالى من البلايا الثلاث: الجنونُ، والجُذامُ، والبَرَصُ، فإذا بلغ خمسينَ سنةً خُفِّفَ عنه الحساب، فإذا بلغ ستين سنة رَزَقَهُ الله تعالى الإنابةَ إليه لما

(١) حديث محمد بن سيرين عن أنس حديث صحيح أخرجه: أحمد ٣/ ١١٣ و١٦٦ و٢٠٩، والدارمي (١٦٠٧)، والبخاري ٢/ ٣٢، ومسلم ٢/ ١٣٦، وأبو داود (١٤٤٤)، والنسائي ٢/ ٢٠٠، وفي الكبرى (٦٥٨)، وأبو يعلى (٢٨٣٢)، وأبو عوانة ٢/ ٢٨١، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ١٤٣، والدارقطني ٢/ ٣٢ و٣٣، والبيهقي ٢/ ٢٠٦، والحازمي في الاعتبار ٨٩. وانظر المسند الجامع ١/ ٣٤٥ حديث (٤٨٨) و(٤٨٩).

(٢) اقتبسه السمعاني في «القنطري» من الأنساب.

(٣) سقط من م.

(٤) هو في مسند أحمد بن منيع، كما في القول المسدد ٦٤.

يحب، فإذا بلغ سبعين سنة أحبه أهل السماء[1]، فإذا بلغ ثمانين سنة أثبتَ اللهُ حسناتِه ومحا سيئاتِه، فإذا بلغَ تسعينَ سنةً غفرَ اللهُ له ما تقدمَ من ذنبِه وما تأخَّر، وشُفِّع في أهلِ بيته، وناداهُ منادٍ من السماء هذا أسيرُ الله في أرضه»[2].

أخبرنا السِّمسار، قال: أخبرنا الصَّفار، قال: حدثنا ابن قانع: أنَّ ابنَ الصباغ بقَنْطرة البَرَدان مات في سنة ست وثلاث مئة.

١٢٩٩ - محمد بن علي بن الحَسن، أبو بكر السِّجِستانيُّ.

قدم بغداد حاجًّا، وحَدَّث بها عن عبدالله بن محمد الفَرَّاء[3]. روى عنه ابن لؤلؤ الوراق.

أخبرنا علي بن محمد بن الحسن المالكي، قال: أخبرنا علي بن محمد ابن أحمد بن لؤلؤ الوَرَّاق، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن علي بن الحسن السِّجْزِي، قدم علينا حاجًا، قال: حدثنا عبدالله بن محمد الفراء، قال: حدثنا حفص بن عبدالله السُّلمي، قال: حدثنا إبراهيم بن طَهْمان، عن حُصَيْن بن عبدالرحمن، عن الشعبي، عن فاطمة ابنة قيس، أنها قالت: طَلَّقها زوجُها ثلاثًا، فَرُفعَ[4] ذلك إلى النبي ﷺ فلم يجعل لها سُكْنَى ولا نفقة، وأمرها أن تعتد عند ابن أم مكتوم الأعمى. قال: فَرُفع ذلك إلى عمر بن الخطاب، فقال

---

(١) في م: «أحبه الله وأحبه أهل السماء»، خطأ، وما هنا من النسخ.

(٢) إسناده ضعيف، لضعف عبدالواحد بن راشد (الميزان ٢/ ٦٧٢).

أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات ١/ ١٧٩ من طريق المصنف. وأخرجه أحمد ٣/ ٢١٧، والبزار كما في كشف الأستار (٣٥٨٧)، وأبو يعلى (٤٢٤٦)، وابن حبان في المجروحين ٣/ ١٣١، والبيهقي في الزهد (٦٣٦)، والشجري في أماليه ٢/ ٢٤٢، وابن الجوزي في الموضوعات ١/ ١٧٩ من طريق جعفر بن عمرو بن أمية الضمري عن أنس. وإسناده ضعيف جدًا، فيه يوسف بن أبي ذرة منكر الحديث. وأخرجه أحمد ٢/ ٨٩ من طريق جعفر بن عمرو عن أنس موقوفًا.

(٣) في م: «القزاز»، محرف، وسيأتي على الوجه بعد سطرين!

(٤) في م: «فبلغ»، وما هنا من النسخ.

عمر: لا ندع كتاب الله لقول[1] امرأة لعلها نَسِيت[2].

١٣٠٠- محمد بن علي بن إسماعيل، يعرف بالتوَّزي.

حدث عن أبي زيد عُمر بن شَبَّة النَّمَري. روى عنه أبو طاهر بن أبي هاشم المقرىء.

١٣٠١- محمد بن علي بن سعيد البغداديُّ.

ذكر أبو بكر محمد بن أحمد[3] المفيد أنه حدثه بمصر عن أبي قِلابة الرَّقاشي.

١٣٠٢- محمد بن علي بن سُهَيْل العطار الخَضيب[4].

حدث عن عُبيدالله بن عمر القَوَاريري، وأبي[5] هَمَّام السَّكُوني. روى عنه أبو الفتح محمد بن الحُسين الأزدي الحافظ.

أخبرنا عبدالغفار بن محمد المؤدِّب، قال: أخبرنا أبو الفتح محمد بن

---

(١) في م: «بقول»، وما هنا من النسخ.

(٢) حديث صحيح.

أخرجه عبدالرزاق (١٢٠٢٦) و(١٢٠٢٧)، والحميدي (٣٦٣) و(٣٦٤)، وأحمد ٦/ ٣٧٣ و٣٧٤ و٤١١ و٤١٢ و٤١٥ و٤١٦ و٤١٨، والدارمي (٢٢٧٩) و(٢٢٨٠)، ومسلم ٤/ ١٩٧ و١٩٨ و٨/ ٢٠٣ و٢٠٥ و٢٠٦، وأبو داود (٢٢٨٨) و(٢٢٩١) و(٤٣٢٦) و(٤٣٢٧)، والترمذي (١١٨٠) و(١١٨٠م)، وابن ماجة (٢٠٢٤) و(٢٠٣٦) و(٤٠٧٤)، والنسائي ٦/ ٧٠ و١٤٤ و٢٠٨ و٢٠٩، والكبرى له (٥٥٩٦) و(٥٥٩٧) و(٥٧٤٢). وانظر المسند الجامع ٢٠/ ٤٦٦ حديث (١٧٣٩٧). وسيأتي في ترجمة الحسن بن علي بن عبدالصمد الأزمي من هذا الكتاب (٨/ الترجمة ٣٨٦٠).

(٣) في م: «حميد»، محرف.

(٤) في م: «الحصيب»، مصحف، وما هنا معجود التقييد في النسخ، وقد ذكر ابن ماكولا هذا الرسم في الإكمال ٣/ ١٥٩ وساق اثنين ثم قال: «وخلق غيرهما»، فهذا منهم إن شاء الله تعالى.

(٥) من هنا إلى قوله: «الأزدي» سقط كله من م.

الحُسين الأزْدي، قال: حدثنا محمد بن علي بن سُهَيْل الخَضِيب[1]، قال: حدثنا أبو هَمَّام الوليد بن شُجاع، قال: حدثنا مُصعب بن سلام، عن شُعبة بن الحجاج[2]، عن ابن عَقِيل، عن جابر، قال: لما طَلَّق حَفْصُ بن المغيرة امرأتهُ قال له رسول الله ﷺ: «مَتِّعها ولو بصاعٍ».

قال الأزدي: لم يكن هذا الشيخ مَرضيًا، سرقه، هو عند علي بن أحمد ابن النَّضْر، وأصله عن شعبة باطل، إنما هو عن الحسن بن عُمارة[3].

١٣٠٣- محمد بن علي بن الحسن بن حَرْب، أبو الفضل القاضي من أهل الرَّقة[4].

قدم بغدادَ، وحدَّث بها عن سُليمان بن عُمر بن خالد الأقطع، وأبي أُمية عَمرو بن هشام[5] الحَرَّاني، وجعفر بن محمد بن الفُضَيْل الرَّسْعني، وعلي بن جميل الرقي. روى عنه[6] أبو حفص ابن الزيات، وأبو الحسن بن لؤلؤ، وغيرُهم.

حدثني علي بن محمد بن نصر، قال: سمعت حمزة بن يوسف يقول[7]: سألت الدارقطني عن محمد بن علي بن الحسن بن حَرْب الرقي، فقال: ثقة.

---

(١) بالخاء والضاد المعجمتين، وفي م بالمهملتين، مصحف.

(٢) في م: «شعبة عن الحجاج»، تحريف يدل على الجهل المركب.

(٣) هو كما قال الأزدي، وابن عقيل هو عبدالله بن محمد بن عقيل ضعيف عند التفرد، وقد تفرد.

أخرجه البيهقي ٢٥٧/٧ من طريق علي بن عبدالصمد، عن الوليد بن شجاع، بنحوه.

(٤) ترجمه الذهبي في وفيات سنة (٣١٤) من تاريخه نقلاً من تاريخ ابن عساكر.

(٥) في م: «همام»، محرف.

(٦) إضافة مني لا يستقيم النص إلا بها، وكأن هذا الخطأ قديم لتوافر عدد من النسخ القديمة عليه، فأبو حفص ابن الزيات وابن لؤلؤ من شيوخه ولفظة «أبو» في كليهما ثابتة في ل ٣. وانظر تاريخ الإسلام للذهبي.

(٧) سؤالاته (١٧).

أخبرني أبو القاسم الأزهري والحسن بن محمد بن عمر النَّرْسي، قالا: أخبرنا محمد بن عبدالله بن القاسم الدَّهّان، قال: حدثنا أبو علي محمد بن سعيد الحَرَّاني، قال: محمد بن علي بن الحسن بن حرب يُكْنَى أبا الفضل، ولد سنة ثنتين وثلاثين ومئتين، ومات سنة أربع عشرة وثلاث مئة.

١٣٠٤- محمد بن علي، أبو عبدالله الخُتُّليُّ من أهل المِصِّيصة.

قدم بغداد، وحدَّث بها عن يوسف بن سعيد بن مُسلم. روى عنه القاضي أبو الحسن الجَرَّاحي، وعلي بن عُمر السُّكَّري.

أخبرنا عُبيدالله بن محمد بن عُبيدالله النجار، قال: حدثنا علي بن الحسن القاضي الجَرَّاحي، قال: حدثنا أبو عبدالله محمد بن علي الخُتّلي المصيصي سنة اثنتي عشرة وثلاث مئة، قال: حدثنا يوسف بن سعيد بن مسلم، قال: حدثنا حجاج بن محمد، قال: حدثنا ليث بن سعد، قال: حدثني عُقيل، عن ابن شهاب، عن أنس بن مالك أنَّ رسول الله ﷺ قال: «إذا قُدِّم العَشاء فابدأوا به قبل أن تصلّوا صلاة المغرب ولا تَعْجلوا عن عشائكم»[١].

١٣٠٥- محمد بن علي بن غَزَال، أبو بكر الصَّفّار.

حدث عن عبدالله بن هاشم الطُّوسي. روى عنه أبو الحسين[٢] ابن البَوّاب المقرىء.

---

(١) حديث صحيح.
أخرجه الشافعي في مسنده ١/ ١٢٥، وعبدالرزاق (٢١٨٣)، والحميدي (١١٨١)، وابن أبي شيبة ٢/ ٤٢٠، وأحمد ٣/ ١١٠ و١٦١، والدارمي (١٢٨٥)، والبخاري ١/ ١٧١، ومسلم ٢/ ٧٨، والترمذي (٣٥٣)، وابن ماجة (٩٣٣)، والنسائي ٢/ ١١١، وابن خزيمة (٩٣٤) و(١٦٥١)، وابن الجارود (٢٢٣)، وأبو عوانة ٢/ ١٤، والطحاوي في شرح المعاني ٢/ ٤٠١، وابن حبان (٢٠٦٦)، والبيهقي ٣/ ٧٢ و٧٣، والبغوي (٨٠٠). وانظر المسند الجامع ١/ ٣١٨ حديث (٤٤٩). وللحديث طرق أخرى عن أنس استوعبناها في تعليقنا على الترمذي.

(٢) في م: «الحسن»، محرف.

أخبرني أبو القاسم الأزهري، قال: أخبرنا عُبيدالله بن أحمد بن يعقوب المُقرىء، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن علي بن غَزال الصَّفّار، قال: حدثنا عبدالله بن هاشم الطُّوسي، قال: حدثنا يحيى بن سعيد القطان، قال: حدثنا قُرة، يعني ابن خالد، قال: حدثنا سَيَّار، عن أبي بُردة، عن أبيه، قال: قلت للنبيّ ﷺ: إن لأهل اليمن شَرابين أو أشربة، هذا البِتْع من العَسَل، والمِزْر من الذُّرة والشَّعير، فما تأمرني فيها؟ فقال: «أنهاكُم عن كل مُسْكر»[1].

١٣٠٦- محمد بن علي بن محمد، أبو سهل الزَّعْفرانيُّ الواسطيُّ.

قدمَ بغداد، وحدَّث بها عن عَمَّار بن خالد، ومحمد بن وزير[2]، ومحمد بن حَرْب، وأحمد بن سِنان الواسطيين[3]، وعن شعيب بن أيوب الصَّرِيفيني، وأحمد بن رُشْد الهلالي الكُوفي.

روى عنه محمد بن المظفر، وأبو بكر بن شاذان، وأبو حفص بن شاهين، وغيرُهم.

أخبرنا أبو بكر البَرْقاني، قال: قُرِىء على الحُسين بن علي التَّميمي وأنا أسمع: أخبركم أبو سهل محمد بن علي بن محمد الزَّعفراني الواسطي بقَطُفتا[4] وأبو بكر أحمد بن عبدالله بن محمد النَّحاس؛ قالا: حدثنا عَمَّار بن

---

(١) حديث صحيح.
أخرجه الطيالسي (٤٩٧) و(٤٩٨)، وابن أبي شيبة ٨/ ١٠٠، وأحمد ٤/ ٣٩٩ و٤٠٧ و٤١٠ و٤١٥ و٤١٧، والدارمي (٢١٠٤)، والبخاري ٤/ ٥٩ و٥/ ٢٠٤ و٨/ ٣٦، ومسلم ٥/ ١٤١و٦/ ٩٩ و١٠٠، وأبو داود (٣٦٨٤) و(٤٨٣٥)، وابن ماجة (٣٣٩١)، والنسائي ٨/ ٢٩٨ و٢٩٩ و٣٠٠، وابن الجارود (٨٥٦)، والطحاوي في شرح المعاني ٤/ ٢٢٠، وفي شرح المشكل (٤٩٧٢)، وابن حبان (٥٣٧٣) و(٥٣٧٦) و(٥٣٧٧). وانظر المسند الجامع ١١/ ٣٧٧ حديث (٨٨٤٨) والروايات مطولة ومختصرة.

(٢) في م: «ورد»، محرف.

(٣) في م: «الواسطي»، محرف.

(٤) في م: «يقطينا»، محرفة، وقطفتا: محلة معروفة بالجانب الغربي من بغداد، قريبة

خالد، قال: حدثنا علي بن غُراب، عن عُبيدالله، عن نافع، عن ابن عمر، قال: تلقفتُ من رسول الله ﷺ وهو يلبي: «لبيك اللهم لبيك، لا شريك لك لبيك، إنَّ الحمدَ والنعمةَ لك والمُلْكَ، لا شريك لك»[1]. لفظ الزَّعْفراني.

١٣٠٧- محمد بن علي بن الفَرَج، أبو بكر السَّرّاج.

حدث عن الحسن بن محمد بن الصَّبَّاح الزَّعْفراني، وأبي حاتم الرازي. روى عنه علي بن عُمر السُّكَّري.

أخبرنا القاضي أبو العلاء الواسطي، قال: حدثنا علي بن عُمر بن محمد الحربي، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن علي بن الفرج السراج، قال: حدثنا أبو حاتم محمد بن إدريس الرازي. وأخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر بن درستويه، قال: حدثنا يعقوب بن سفيان؛ قالا: حدثنا أبو صالح كاتب الليث، قال: حدثني الليث[2] بن سَعْد، عن يحيى بن سعيد، عن عُروة بن الزبير، عن عبدالله بن عَمرو بن العاص أنَّ رسول الله ﷺ قال: «إن الله لا يقبضُ العلم انتزاعًا»... الحديثَ[3].

= من قبر معروف الكرخي.

(١) حديث صحيح.

أخرجه مالك (٩٣٢)، والشافعي ١/ ٣٠٣، والطيالسي (١٨٣٨)، والحميدي (٦٦٠)، وابن الجارود (٤٣٣)، وأحمد ٢/ ٢٨ و٣٤ و٤١ و٤٣ و٤٧ و٤٨ و٥٣ و٧٧، والدارمي (١٨١٥)، والبخاري ٢/ ١٧٠، ومسلم ٤/ ٧، وأبو داود (١٨١٢)، والترمذي (٨٢٥)، وابن ماجة (٢٩١٨)، والنسائي ٥/ ١٦٠، وأبو يعلى (٥٨٠٤) و(٥٨١٥)، وابن خزيمة (٢٦٢١) و(٢٦٢٢)، والطحاوي في شرح المعاني ٢/ ١٢٤ و١٢٥، وابن حبان (٣٧٩٩)، والطبراني في الصغير (٢٣٧)، والدارقطني ٢/ ٢٢٥، والبيهقي ٥/ ٤٤، والبغوي (١٨٦٥). وانظر المسند الجامع ١٠/ ٢٧٦ حديث (٧٥١٩).

(٢) قوله: «حدثني الليث بن سعد» سقط من م.

(٣) تقدم تخريجه في المجلد الثالث، الترجمة ١٠١٨.

١٣٠٨- محمد بن علي بن سَخْتُويه[١]، أبو سهل المَرْوزيُّ.

قدم بغدادَ، وحدَّث بها عن محمد بن الليث البَلْخي. روى عنه أبو المُفَضَّل الشيباني.

أخبرني أبو الحسن محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن عبدالله ابن محمد الشَّيباني، قال: حدثنا أبو سهل محمد بن علي بن سَخْتُويه المَرْوزي قراءة عليه في ميدان الأُشنان سنة تسع عشرة، قال: حدثنا محمد بن الليث أبو نصر البَلْخي السِّمْسار بمرو، قال: حدثنا عبدالله بن عبدالرحمن الأُسامي الكَلْبي، قدم علينا، قال: حدثنا عُبيدالله بن عَمرو أبو وَهْب الجَزَري[٢]، عن عُبيدالله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يقولَنَّ أحدُكم لأخيه قَبَّحَ اللهُ وَجْهَك، وَوَجْه من يشبهُ وجهُه وجهكَ، فإنَّ الله خلقَ آدم على صورتِه»[٣].

١٣٠٩- محمد بن علي بن جعفر، أبو بكر الكَتَّاني، أحد مشايخ

---

(١) ذكرت كتب المشتبه «سُخت» بضم السين المهملة وسكون الخاء المعجمة لكن الأمير ابن ماكولا فتح السين (الإكمال ٥/ ٤٣) وهو الصواب الذي أخذ به السمعاني في «السَّخْتُوبي» من الأنساب وذكر أنها نسبة إلى «سَخْتُويه».

(٢) في م: «الحروني»، محرف.

(٣) إسناده تالف، أبو المفضَّل الشيباني وعبدالله بن عبدالرحمن الأسامي الكلبي كذابان معروفان بالكذب. وقد تقدم بهذا اللفظ من حديث أبي هريرة في ترجمة محمد بن الحسن بن الفضل الصوفي (٢/ الترجمة ٦١٢).

وأخرج ابن أبي عاصم في السنة (٥١٧) و(٥١٨)، وابن خزيمة في التوحيد (٣٨)، وعبدالله بن أحمد في السنة (٩١٢)، والطبراني في الكبير (١٣٥٨٠)، والدارقطني في الصفات (٤٥)، واللالكائي في شرح أصول الاعتقاد (٧١٦)، وأبو بكر الآجري في الشريعة (٣١٥) من طريق الأعمش عن حبيب بن أبي ثابت عن عطاء عن ابن عمر مرفوعًا بلفظ: «لا تقبحوا الوجه، فإن الله عز وجل خلق آدم على صورته». وهو معلول، فقد خالف الثوري الأعمش في إسناده، فأرسله، وأن الأعمش عنعنه فلم يذكر سماعًا من حبيب بن أبي ثابت.

الصوفية[1] .

سكنَ مكةَ، وكانَ فاضلاً نبيلاً حسنَ الإشارة[2] . حكى عن أبي سعيد الخَرّاز، وجُنيد بن محمد، وغيرهما.

أخبرنا إسماعيل بن أحمد الحِيري، قال: أخبرنا أبو عبدالرحمن محمد ابن الحُسين[3] السُّلمي، قال[4] : محمد بن علي بن جعفر الكَتَّاني أبو بكر، ويقال: أبو عبدالله، أصله بغدادي أقام بمكة وماتَ بها. وكان أحد الأئمة والسادة، حُكيَ عن المُرْتعش أنه كان يقول: الكَتَّاني سراجُ الحَرَم.

قال أبو عبدالرحمن[5] : وسمعتُ محمد بن عبدالله بن شاذان يقول: كان يقال: إنَّ الكَتَّاني خَتَمَ في الطواف اثنتي عشر ألف ختمة.

أخبرنا أبو منصور محمد بن عيسى بن عبدالعزيز البَزَّاز بهَمَذَان، قال: حدثنا أبو الحسن علي بن عبدالله بن الحسن بن جَهْضَم الهَمَذاني، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن داود، قال: كنت عند محمد بن علي الكَتَّاني أبو بكر فَسُئِلَ: أيش الفائدة في مُذاكرة الحكايات؟ فقال: الحكاياتُ جندٌ من جنودِ الله، يُقَوَّى بها أبدانُ المريدين. فقيلَ له: هل لهذا من شاهدٍ؟ قال: نعم، قال الله تعالى: ﴿ وَكُلًّا نَّقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنۢبَآءِ ٱلرُّسُلِ مَا نُثَبِّتُ بِهِۦ فُؤَادَكَ ﴾ [هود ١٢٠].

أخبرنا إسماعيل بن أحمد الحِيري، قال: أخبرنا أبو عبدالرحمن محمد ابن الحُسين، قال: سمعت الحُسين بن أحمد الرازيَّ يقول: سمعت محمد بن علي الكَتَّاني يقول: التصوفُ خُلُقٌ، من زادَ عليك في الخُلُقِ زادَ عليك في

(١) اقتبسه السمعاني في «الكتاني» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٣٢٢) من تاريخه، وفي السير ١٤/ ٥٣٣، والفاسي في العقد الثمين ٢/ ١٤٩، وغيرهم.

(٢) في م: «الشارة»، محرف، وما هنا من النسخ ويعضده ما نقله السمعاني في الأنساب والفاسي في العقد الثمين.

(٣) في م: «الحسن»، محرف.

(٤) طبقات الصوفية ٣٧٣.

(٥) نفسه.

التصوف.

وقال أبو عبدالرحمن أيضًا: سمعتُ محمد بن عبدالله بن شاذان يقول: سمعت محمد بن علي الكَتَّاني يقول: من طلبَ الراحة بالراحة عُدِمَ الراحة.

أخبرنا أبو علي عبدالرحمن بن محمد بن أحمد[1] بن فضالة النَّيسابوري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن شاذان المُذَكِّر، قال: سمعتُ محمد بن علي الكَتَّاني، وسُئِلَ عن التوبة، فقال: التَّبَعُّد من[2] المذمومات كلها، إلى الممدوحات كُلِّها، ثم المُكابدات، ثم المُجاهدات، ثم الثَّبَات، ثم الرَّشاد، ثم يدركُ من الله الولاية وحُسن المعونة.

وأخبرنا ابن فَضَالة، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن شاذان، قال: سمعت أبا بكر الكَتَّاني يقول: سألتُ ابن الفَرَجي، فقلت: إنَّ لله صفوة، وإنَّ لله خيرة، فمتى يُعرف العبد أنه من صفوة الله، ومن خيرة الله؟ فقال: كيف وقعتُ بهذا؟ قلت: جَرَى على لساني. قال: إذا خلع الراحة، وأعطى المجهود في الطاعة، وأحبَّ سقوطَ المنزلة، وصارَ المدحُ والذم عنده سواء.

أخبرنا أبو حازم عمر بن أحمد بن إبراهيم العَبْدُوِيي بنَيْسابور، قال: سمعت أبا بكر محمد بن عبدالله الرَّازي يقول: سمعتُ محمد بن علي الكَتَّاني يقول: لولا أنَّ ذِكْره عليَّ فرضٌ ما ذكرته إجلالاً له، مِثْلي يذكرُهُ ولم يغسل فمه بألفِ توبة مُتَقَبَّلة.

أخبرنا عبدالعزيز بن أبي الحسن القَرْمِيسيني، قال: حدثنا علي بن عبدالله ابن جَهْضَم الهَمَذَاني بمكة، قال: حدثنا عُبيدالله بن محمد العَيْشي، قال: سمعتُ الكَتَّاني يقول: النُّقباء ثلاث مئة، والنُّجباء سبعون، والبُدَلاء أربعون، والأخيار سبعة، والعُمَدُ أربعة، والغَوْث واحد، فمسكن النُّقباء المغرب، ومسكن النُّجباء مصر، ومسكن الأبدال الشَّام، والأخيار سَيَّاحون في الأرض،

---

(١) قوله: «بن محمد بن أحمد» سقط من م.

(٢) في م: «البعد عن»، وما هنا من النسخ.

والعُمد في زوايا الأرض، ومسكن الغوث مكة، فإذا عرضت الحاجة من أمر العامة ابتهل فيها النُّقباء، ثم النُّجباء، ثم الأبدال، ثم الأخيار، ثم العُمد، فإن[1] أجيبوا وإلا ابتهلَ الغَوْث؛ فلا يتم مسألتهُ حتى تُجاب دعوته.

وحدثنا عبدالعزيز، قال: حدثنا عليُّ بن عبدالله، قال: حدثنا أحمد بن فارس، قال: حدثني أبو بكر الكَتَّاني، قال: كنتُ أنا وأبو سعيد الخَرَّاز وعباس ابن المهتدي وآخر، لم يذكره، نسير بالشام على ساحل البَحْر، إذا شاب يمشي معه محبرة ظننا أنه من أصحاب الحديث، فتثاقلنا به. فقال له أبو سعيد: يافتى على أي طريق تسير؟ فقال: ليس أعرف إلا طريقين، طريق الخاصة وطريق العامة، فأما طريق العامة فهذا الذي أنتم عليه، وأما طريق الخاصَّة فبسم الله، وتقدَّم إلى البحر ومشى حيالنا على الماء، فلم نزل نراه حتى غابَ عن أبصارنا.

أخبرنا إسماعيل الحِيري، قال: أخبرنا أبو عبدالرحمن السُّلمي، قال: كان الكَتَّاني صَحِبَ[2] أبا سعيد الخَرَّاز، وعباس بن المُهتدي، وعُمر المكي، وغيرَهم، ومات سنة اثنتين وعشرين وثلاث مئة.

١٣١٠ - محمد بن علي بن الحكم، أبو جعفر المَرْوَزيُّ.

قدم بغدادَ، وحدَّث بها عن الفضل بن عُمير بن عثمان المَرْوزي صاحب إسماعيل بن أبي أويس. روى[3] عنه علي بن عُمر بن محمد السُّكَّري.

١٣١١ - محمد بن علي بن جعفر ابن الماكيانيُّ[4] الأَزْديُّ، يُعرف بالسَّرخسي.

---

(١) في م: «ثم»، وما هنا من النسخ، وهو الأصح.

(٢) في م: «صاحب»، وما هنا من النسخ، وهو الصحيح.

(٣) في م: «يروي»، وما هنا من النسخ، وهو الأوفق.

(٤) منسوب إلى جده الأعلى «ماكيان»، وقد اقتبس السمعاني هذه الترجمة في «الماكياني» من الأنساب.

حدث عن أبي بكر بن أبي الدُّنيا. روى عنه جعفر بن محمد بن علي الطَّاهري، وذكر أنه سمع منه في سنة اثنتين وعشرين وثلاث مئة.

١٣١٢- محمد بن علي بن محمد بن عُمر، أبو جعفر المُكْتِب.

حدث عن إبراهيم بن الحُسين بن ديزيل الهَمَذَاني. روى عنه القاضي أبو الحسن الجَرَّاحي.

١٣١٣- محمد بن علي بن الحُسين، أبو جعفر الأنباريُّ الطَّحّان.

حدث عن محمد بن أحمد بن خلف بن الفرخان، وجعفر بن محمد بن شاكر الصَّائغ. روى عنه أبو القاسم عبدالله بن الحسن بن النَّحّاس المقرىء.

١٣١٤- محمد بن علي بن الحسن، أبو العباس الدَّقَّاق المؤذِّن[1].

حدث عن الحسن بن عَرَفة. روى عنه الحُسين بن أحمد بن دينار المُعَدَّل.

١٣١٥- محمد بن علي بن حمزة بن صالح، أبو بكر الأنطاكيُّ ويعرف بأبي هُريرة[2].

سكن بغدادَ، وحدَّث بها عن أبي أمية الطَّرَسوسي، ويزيد بن عبدالصمد الدمشقي، ومحمد بن إبراهيم الصُّوري، وأحمد بن عبدالرحيم الحَوْطي، وغيرهم.

روى عنه أبو بكر بن شاذان، وأبو الحسن الدَّارقُطني، وأبو حفص بن شاهين، والمعافَى بن زكريا الجَرِيري. وكان ثقة.

حدثني أبو القاسم الأزهري وعلي بن أبي علي البَصْري، قالا: حدثنا

---

(١) سقطت من م.

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٢٣) من تاريخه.

أحمد بن إبراهيم بن شاذان: أنَّ أبا هريرة الأنطاكي توفي في سنة ثلاث وعشرين وثلاث مئة. ذكر غيرُه: أنَّ وفاته كانت في يوم السبت لإحدى عشرة بقيت من شهر رمضان.

١٣١٦- محمد بن علي بن الحُسين[1] بن حِبَّان بن عَمَّار، أبو بكر.

حدَّث عن إبراهيم بن شَريك الكوفي، وعن وجوده في كتاب جده الحُسين بن حِبَّان. روى عنه القاضي أبو بكر ابن الجِعابي.

١٣١٧- محمد بن علي بن إبراهيم بن عبدالمجيد الواسطيُّ.

سكن بغدادَ، وحدَّث بها عن أبيه. روى عنه أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن شاذان.

١٣١٨- محمد بن علي بن إسماعيل بن الفضل، أبو عبدالله الأُبُلِّيُّ[2] الحافظ[3].

سكنَ بغداد، وحدَّث بها عن عبدالله بن رَوْح المدائني، ويحيى بن نافع ابن خالد، ويحيى بن عثمان بن صالح، ويحيى بن أيوب العلاف، وأزهر بن زُفر الحضرمي المصريين، وبكر بن سَهْل الدِّمياطي، وأحمد بن إبراهيم البُسْري. روى عنه أبو[4] عمر بن حيويه، وأبو الحسن الدَّارقُطني، وأبو بكر ابن شاذان، وأبو حفص بن شاهين، وأبو حفص الكَتَّاني. وكان ثقةً.

أخبرنا السِّمْسار، قال: أخبرنا الصفار، قال: حدثنا ابن قانع: أنَّ أبا

---

(١) في م: «الحسن»، محرف، وسيأتي بعد سطر على الوجه.

(٢) في م: «الأيلي»، بالياء آخر الحروف، مصحف، وهو من الأُبلة قرب البصرة.

(٣) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٢٩) من تاريخه.

(٤) في م: «ابن»، محرفة.

عبدالله الأُبُلِّي[1] مات في شوال من سنة تسع وعشرين وثلاث مئة. قال غيرُه: مات لثمانٍ بقينَ من الشهر.

١٣١٩- محمد بن علي بن العباس بن سام، أبو بكر.

حدث عن محمد بن سَعْد العَوْفي، وجعفر بن أبي عثمان الطيالسي. روى عنه أحمد بن الفَرَج بن الحجاج.

أخبرنا السِّمْسار، قال: أخبرنا الصفار، قال: حدثنا ابن قانع: أنَّ ابن سام مات في سنة تسع وعشرين وثلاث مئة.

١٣٢٠- محمد بن علي بن الحُسين، أبو عيسى البَزَّاز يعرف بالتُّخاري، بالتاء المعجمة من فوقها باثنتين[2].

حدث عن أحمد بن حازم بن أبي غَرَزَة[3] الكوفي، وأبي قِلابة الرَّقاشي، ونحوهما. روى عنه الدَّارقُطني، وأحمد بن الفَرَج بن الحجاج.

أخبرنا عُبيدالله بن أبي[4] الفتح، قال: أخبرنا أبو الحسن الدَّارقُطني، قال: محمد بن علي بن الحُسين البَزَّاز التُّخاري، شيخٌ كتبنا عنه بباب الطَّاق، يُكْنَى أبا عيسى، عنده عن أبي قلابة وابن دَنُوقا[5] وابنِ مُلاعب وابنِ حَيّان المدائني، وغيرِهم.

أخبرني محمد بن عبدالملك القُرشي، قال: أخبرنا علي بن عُمر

---

(١) في م: «الأيلي»، بالياء آخر الحروف، مصحف.

(٢) في م: «ثالث الحروف»، وهي وإن كانت صحيحة لكن لا وجود لها في النسخ. وقد اقتبس السمعاني هذه الترجمة في «التخاري» من الأنساب، وقال: «هذه النسبة إلى تخار، ولا أدري هو منسوب إلى طخارستان فأبدل التاء من الطاء».

(٣) في م: «عذرة»، محرف، وما أثبتناه هو الصواب الذي نصت عليه كتب المشتبه، فانظر التوضيح لابن ناصر الدين ٣/ ١٦ و٦/ ٢٥٦.

(٤) سقطت من م.

(٥) في م: «دبوقا»، بالباء الموحدة، مصحف.

الحافظ، قال: حدثني أبو عيسى محمد بن علي بن الحُسين[1] التُّخاري البَزَّاز، قال: حدثنا أبو يحيى جعفر بن هاشم، قال: حدثنا العباس بن بكّار، قال: حدثنا محمد بن الجعد القُرشي، عن الزُّهري وعلي بن زيد بن جُدْعان، عن سعيد بن المسيب، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «من جاءَهُ أجلُه وهو يطلب العلم ليحيي به الإسلامَ لم يفضله النَّبيون إلا بدرجة»[2].

١٣٢١- محمد بن أبي رُؤبة، واسم أبي رؤبة علي بن محمد بن نصر[3].

حدَّث عن أحمد بن عبدالجبار العُطاردي. روى عنه أبو الحسن الدارقطني[4]، وعلي بن محمد بن علويه الجَوْهري. وكان ثقةً.

أخبرنا السمسار، قال: أخبرنا الصفار، قال: حدثنا ابن قانع: أنَّ ابن أبي رُؤبة مات في سنة اثنتين وثلاثين[5] وثلاث مئة.

١٣٢٢- محمد بن علي بن محمد، أبو بكر المعروف ببُكير بن عَلَّان الزاهد[6].

ذكر أبو القاسم عبدالله بن محمد ابن الثَّلَّاج أنه حدثه عن الحسن بن

---

(١) قوله: «محمد بن علي بن الحسين» سقط من م.

(٢) موضوع؛ العباس بن بكار الضبي كذاب (الميزان ٢/ ٣٨٢)، وشيخه محمد بن الجعد متروك (الميزان ٣/ ٥٠٢).
أخرجه الطبراني في الأوسط (٩٤٥٠)، وابن عبدالبر في جامع بيان العلم ١/ ٩٥، والمصنف في الفقيه والمتفقه ٢/ ٨٥، والشجري في أماليه ١/ ٥٦. وأخرجه الدارمي ١/ ١٠٠ من طريق عمرو بن كثير عن الحسن البصري مرسلاً.

(٣) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٣٢) من تاريخه.

(٤) قوله: «روى عنه أبو الحسن الدارقطني» سقط من م، فصار علي بن محمد بن علويه الجوهري شيخًا للمترجم!

(٥) سقطت من م.

(٦) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٤٠) من تاريخ الإسلام.

سَلاَّم السَّوّاق. وقال أيضًا: توفي في سنة أربعين وثلاث مئة.

١٣٢٣- محمد بن علي بن حَبَش[١]، أبو بكر المُتَطبب.

ذكر ابنُ الثَّلاج أيضًا أنه سمع منه في سوق العَطَش، وحدثه عن الحارث ابن محمد بن أبي أُسامة.

١٣٢٤- محمد بن علي بن الحسن[٢] بن أبي صابر، أبو جعفر الدَّلّال.

حدَّث عن أبي شُعيب الحراني، ومحمد بن عبدالله بن سُليمان الحضرمي مُطَيَّن. روى عنه عبدالله بن عثمان الصفار.

١٣٢٥- محمد بن علي بن الحسن بن وُهيب[٣] بن وَهْب بن واقد ابن هَرْثمة، أبو بكر العَطُوفيُّ[٤].

حدَّثَ بالشام ومصر عن محمد بن عُثمان بن أبي شيبة، ومحمد بن نصر ابن منصور الصَّائغ، ويوسف بن يعقوب القاضي، وجعفر الفِرْيابي، ومحمد ابن يحيى بن سُليمان المَرْوَزي، وأحمد بن الحسن بن عبدالجبار الصوفي.

روى عنه محمد بن إسحاق بن مَنْدة الأصبهاني، وتَمَّام بن محمد بن عبدالله الرَّازي ساكن دمشق، وأبو محمد بن النَّحّاس المِصْري، وذكر ابن النحاس: أنه سمع منه في سنة ثلاث وأربعين وثلاث مئة. وكان صدوقًا.

أخبرني أحمد بن محمد العَتِيقي، قال: حدثنا عبدالرحمن بن عُمر بن

---

(١) في م: «حنش»، مصحف، وهو مجود التقييد والضبط في ل٣، وإن كانت كتب المشتبه لم تذكره في هذا الرسم، لكن تقدم محمد بن حبش بن محمد بن صالح أبو بكر الوراق من شيوخ ابن الثلاج أيضًا (٣/ الترجمة ٧٢٢) فلا أدري صلته بهذا.

(٢) في م: «الحسين»، محرف.

(٣) سقط من م.

(٤) في م: «العطوي»، محرف، وهي نسبة إلى عطوف. وقد اقتبس السمعاني هذه الترجمة في «العطوفي» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٣٤٣) من تاريخه.

نصر الدِّمشقي بها، قال: حدثنا[1] أبو بكر محمد بن علي العطُوفي[2] البغداديّ.

١٣٢٦- محمد بن علي بن أحمد بن رُسْتُم، أبو بكر المادَرَائيُّ الكاتب نزيل مصر[3]:

حدثنا الصوري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالرحمن الأزْدي، قال: حدثنا عبدالواحد بن محمد بن مَسْرور، قال: حدثنا أبو سعيد بن يونس، قال: محمد بن علي بن أحمد[4] المادَرائي الكاتب وزير أبي الحسن خمارويه بن أحمد بن طولون. ولد بالعراق، وقدِمَ مصر هو وأخوه أحمد بن علي، فكانا بمصر مع أبيهما علي بن أحمد، وكان أبوهما يلي خراجَ مصر لأبي الحسن خمارويه بن أحمد، وكان محمد بن علي قد كتب الحديث ببغداد عن أحمد بن عبدالجبار العُطاردي وطبقةِ نحوه، وكان مولده سنة سبع وخمسين ومئتين، واحترقت كُتُبه في إحراق داره، وبقي له منها شيء عند بعض الكُتّاب ممن سمع منه جزءًا وجزءين عن العُطاردي وغيره، فسمع ذلك منه ولدُهُ وأهلُه وقومٌ من الكُتَّاب. وتوفي بمصر في شوال سنة خمس وأربعين وثلاث مئة.

أخبرنا أبو الحُسين محمد بن مكي بن عثمان بن عبدالله الأزْدي المصري بصور، قال: أخبرنا أبو مُسلم محمد بن أحمد بن علي بن الحُسين الكاتب البَغْدادي بمصر، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن علي بن أحمد المادَرَائي، قال: حدثنا أبو عمر العُطاردي. وأخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا أبو سَهْل أحمد بن محمد بن عبدالله بن زياد القطان، قال: حدثنا أحمد بن

---

(١) في م: «حدث»، محرفة.

(٢) في م: «العطوي»، محرف.

(٣) اقتبس السمعاني هذه النسبة في «المادرائي» من الأنساب وابن الجوزي ٦/ ٣٨٣، والذهبي في وفيات سنة (٣٤٥) من تاريخه.

(٤) سقط من م.

عبدالجبار العُطاردي، قال: حدثنا أبو بكر بن عَيَّاش، عن عبدالعزيز بن رُفيع عن سُويد بن غفلة، عن أبي ذَر، قال: قال رسول الله ﷺ: «من ماتَ لا يشرك بالله شيئًا دخل الجنَّة». قلت: وإن زنا وإن سَرَق؟ قال: «وإن زنا وإن سَرَق» ثلاث مرات[1].

أخبرنا علي بن المُحَسِّن، قال: حدثني أبي[2]، قال: حدثني أبو محمد الصِّلْحي، قال: حدثني أبو بكر محمد بن علي المادَرَائي بمصر، وكان شيخًا جليلاً عظيم المال والنيابة[3] والجاه والمحل، قديم الولاية لكبار الأعمال، قد وَزر لخمارويه بن أحمد بن طولون، وعاش نَيِّفًا وتسعين سنة، قال: كتبتُ لخمارويه بن أحمد بن طولون وأنا حَدَثٌ، فركبتني[4] الأشغال، وقطعني ترادف الأعمال عن تَصَفّح أحوال المُتَعطلين وتفقدهم. وكان ببابي شيخٌ من مشيخة الكُتّاب قد طالت عطلتُه وأغفلتُ أمرَهُ، فرأيتُ في منامي ذاتَ ليلةٍ أبي، وكأنه يقول لي[5]: ويحكَ يابُني، أما تَستحي من الله أن تتشاغل بلذّاتك وأعمالك[6]، والناس[7] يَتْلفون ببابك ضُرًا وهُزْلاً. هذا فُلان من شيوخ

---

(١) صحيح من حديث أبي ذر، وهو في الصحيحين: البخاري ٧/ ١٩٢، ومسلم ١/ ٦٦ من حديث أبي الأسود الديلي، عن أبي ذر. وعندهما أيضًا: البخاري ٣/ ١٥٢ و٤/ ١٣٧ و٨/ ٧٤ و١١٦ و١١٧، ومسلم ٣/ ٧٥ و٧٦ من حديث زيد بن وهب عن أبي ذر. وعندهما أيضًا: البخاري ٢/ ٨٩ و٩/ ١٧٤، ومسلم ١/ ٦٦ من حديث المعرور بن سويد عن أبي ذر. وانظر تمام تخريجه في تعليقنا على الترمذي (٢٦٤٤).

(٢) قوله: «حدثني أبي» سقطت من م.

(٣) في م: «الحال والشان»، وهو تحريف عجيب، وما أثبتناه من النسخ، ويعضده ما نقله ابن الجوزي في المنتظم.

(٤) في م: «قد ركبتني»، وما هنا من النسخ، وهو الصواب الذي يعضده ما نقل ابن الجوزي في المنتظم.

(٥) سقطت من م، وهي ثابتة في النسخ وفيما نقله ابن الجوزي في المنتظم.

(٦) في م والمنتظم: «وعمالك»، وما هنا من النسخ، وهو الأصوب إن شاء الله.

(٧) سقطت من م، وهي ثابتة في النسخ والمنتظم.

الكُتَّاب قد أفضَى أمره إلى أن تقطع سراويلَه، فما يمكنه أن يشتري بدلَهُ، وهو كالميت جُوعًا وأنت لا تنظرُ في أمره، أحب أن لا تغفلَ أمره أكثر من هذا. قال: فانتبهت مَذْعورًا واعتقدتُ الإحسان إلى الشيخ، ونمتُ وأصبحتُ وقد أُنسيتُ أمرَ الشيخ، فركبتُ إلى دار خمارويه. فأنا والله أسير إذ تراءى لي الرجل على دُويبة له ضعيفٌ، ثم أومأ إليَّ الرَّجُلُ، فانكشفَ فَخِذُه فإذا هو لابس خُفًا بلا سراويل، فحين وقعت عيني على ذلك ذكرتُ المنامَ وقامت قيامتي، فوقفتُ في موضعي واستدعيته، وقلت: ياهذا ما حَلَّ لك أن تركت إذكاري بأمرك؟ أما كان في الدُّنيا من يُوصل لك[1] رقعةً أو يخاطبني فيك؟ الآن قد قلدتك الناحية الفُلانية، وأجريتُ لك رِزْقًا في كل شهر وهو مئتا دينار، وأطلقتُ لك من خزانتي ألف دينار صِلة ومعونة على الخروج إليها، وأمرتُ لك من الثِّياب والحملان بكذا وكذا، فاقبض ذلك واخرج، وإن حَسُنَ أثَرُكَ في تصرفك زدتُكَ وفعلت بك وصنعتُ. قال: وضممتُ إليه غلامًا يتنجز له ذلك كله، ثم سرتُ فما انقضى اليوم حتى فُعِلَ به جميع ما أمرت به[2].

أخبرنا الحُسين بن محمد بن الحسن[3] المؤدِّب، قال: أخبرنا إبراهيم ابن عبدالله المالكي، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن علي بن سيف العَنَزي[4]، قال: سمعت أبا عبدالله الحُسين بن أحمد المُنَجِّم النَّديم، قال: سمعتُ محمد ابن علي المادَرَائي، قال: كنتُ أجتازُ بتربةِ أحمد بن طولون فأرى شيخًا عند قبره يقرأ ملازمًا للقبر، ثم إني لم أره مدةً، ثم رأيته بعد ذلك. فقلت له: ألستَ الذي كنتُ أراك عند قبر أحمد بن طولون وأنت تقرأ عليه؟ فقال: بلى، كان قد وَلِينا رياسةً في هذا البلد، وكان له علينا بعضُ العدل إن لم يكن الكل، فأحببتُ أن أقرأ عنده وأصِلهُ بالقرآن. قلت له: لم انقطعتَ عنه؟ فقال لي:

---

(١) في م: «إليّ»، خطأ، وما هنا من النسخ ومما نقله ابن الجوزي في المنتظم.

(٢) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٣٨٣ - ٣٨٤.

(٣) سقط من م.

(٤) في م: «العيري»، مصحف.

رأيتُه في النوم وهو يقول لي: أحب أن لا تقرأ عندي. فكأني أقول له لأي سبب؟ فقال: ما تمر بي آية إلا قُرعت بها وقيل لي: ما سمعتَ هذه[1]؟

١٣٢٧- محمد بن علي بن الحسن، أبو بكر الصُّوفيُّ يعرف بالشَّيْلماني[2].

حدث عن أبي مُسلم الكَجِّي، ومحمد بن نصر بن منصور الصائغ، وعُمر ابن حفص السَّدُوسي، وموسى بن هارون الحافظ. حدث عنه أبو عبدالله الحُسين بن أحمد بن عبدالله بن بُكير وغيره أحاديث مستقيمة.

أخبرنا الحُسين بن محمد أخو الخلال، قال: أخبرنا محمد بن أبي بكر الجُرْجاني، قال: حدثنا محمد بن علي بن الحسن أبو بكر الشَّيْلماني الصوفي ببغداد، قال: حدثنا محمد بن نصر بن منصور الصائغ.

بلغني أنَّ هذا الشيخ مات في سنة تسع وأربعين وثلاث مئة.

١٣٢٨- محمد بن علي بن الحسن بن علي، أبو بكر الدِّينوريُّ يُعرف ببَرْهان[3].

كان أحد الصالحين صاحبَ كرامات. وقدمَ بغدادَ في سنة تسع وأربعين وثلاث مئة، وحدَّث بها عن إبراهيم بن زُهير الحُلْواني، وأبي مُسلم الكَجِّي، ونحوهما. حدثنا عنه أبو الحسن بن رِزْقويه، وعلي بن أحمد بن عُمر المقرىء وعلي بن أحمد الرزاز[4].

---

(١) اقتبس ابن الجوزي هذه الحكاية في المصباح المضيء ١/١٩٧ - ١٩٩.

(٢) منسوب إلى شيلمان بلدة من بلاد جيلان، وقد اقتبس السمعاني هذه الترجمة في «الشيلماني» من الأنساب.

(٣) اقتبسه السمعاني في «الدينوري» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٣٤٩) من تاريخه. وبَرْهان: بفتح الموحدة وسكون الراء قيده الأمير في الإكمال ١/٢٤٦، وهو الذي عليه كتب المشتبه، وانظر الألقاب لابن حجر ١/١١٩.

(٤) قوله: «وعلي بن أحمد الرزاز» سقط من م، وهو ثابت في النسخ، وفيما نقله السمعاني في الأنساب.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا محمد بن علي الدِّينَوَري، بَرْهان، الشيخُ الصالح، قال: حدثنا عُمير بن مرداس، قال: حدثنا عبدالرحمن ابن إبراهيم السُّلمي البَصْري، قال: حدثنا ابن لهيعة، عن يزيد، عن سنان بن سعد، عن أنس بن مالك، عن النبيِّ ﷺ، قال: «والذي نفسي بيده لا تقوم الساعة على رجلٍ يقول لا إله إلا الله، ويأمر بالمعروف وينهى عن المنكر»[1].

أخبرنا منصور بن رَبيعة الزُّهري بالدِّينَوَر، قال: سمعت أبا نصر المعروف بنصران بن جشمين[2] يقول: سمعت بَرْهان يقول: إني لأُطْعَمُ لُقَيْمات من طعام عند مُحب لهذه الطائفة فأرى على قلبي سوادها لَمَّا لا أتعرَّف أمرَهُ وأدخلُ على السلامة، وإني سمعتُ اللؤلؤيَّ يقول: يُحْكَى أنَّ بشرًا دعاه رجلٌ إلى طعام، فدخل فرأى حالةُ مُسْتَوية، فقال لصاحبه: من أين مالك؟ قال: أُشْهِدُ اللهَ من حِلّه ما ظلمتُ ولا غصبتُ ولا أربَيتُ. قال: ففيم تتَّجر؟ قال: في الطعام. فخرج عنه، وقال: هذا مالٌ جُمعَ من غَمِّ[3] المسلمين.

أخبرنا محمد بن عيسى الهَمَذَاني، قال: حدثنا صالح بن أحمد الحافظ، قال[4]: محمد بن علي بن الحسن أبو بكر ويُعرف بِبَرْهان الدِّينوري، روى عن أبي شُعيب الحراني، وأبي جعفر محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ومحمد ابن عبدوس بن كامل، والحسن بن علي الفارسي، ومحمد بن عبدالله بن سُليمان الحضرمي، ومحمد بن صالح بن ذَرِيح العُكبَري، وأبي محمد عبدالله ابن محمد بن شماخ[5] البَصْري، وأبي مُسلم الكَجِّي، وعُمير بن مِرْداس

---

(١) إسناده ضعيف؛ لضعف ابن لهيعة، وسعد بن سنان.

أخرجه ابن عدي في الكامل ٣/ ١١٥٣، والحاكم ٤/ ٤٩٥.

(٢) في م: «ابيصران بن حسين»، محرف.

(٣) في م: «دم»، وما هنا من النسخ، وهو الصواب.

(٤) في كتاب طبقات أهل همذان، ولم يصل إلينا فيما أعلم.

(٥) في م: «سنان»، محرف.

المَرْزُبان[1] الدُّونقي، وجعفر بن محمد ابن[2] المستفاض الفريابي، ويوسف ابن يعقوب القاضي. رأيتُهُ وذاكرتُه، وكان شيخًا فاضلاً ثقةً وَرِعًا، ولم يُقْضَ لي السماع منه، وكتبَ عنه القاسم بن محمد السَّرَّاج، وعبدالله بن عمر بن محمد، وأحمد بن محمد البَنَّاء، وطاهر بن عبدالله بن عمر، ورووا عنه. وكان يشبه أهل العلم بالله، صدوقًا، رحمنا الله وإياه.

١٣٢٩- محمد بن علي بن الهيثم، أبو بكر البَزَّاز المُقرىء يُعرف بابن عَلُّون[3].

سمع الحارث بن أبي أسامة[4]، ومحمد بن أحمد بن البَرَّاء، ومحمد ابن غالب التَّمْتام، وأحمد بن علي الخَزَّاز[5]، والعباس[6] بن محمد المعروف بدُبَيْس[7] المُعَدَّل، وأحمد بن إبراهيم بن ملحان، وأبا[8] بكر بن أبي الدُّنيا، وعلي بن محمد بن أبي الشوارب، وأبا العباس الكُدَيمي.

حدثنا عنه أبو الحسن بن رِزْقويه، وإبراهيم بن مَخْلَد بن[9] جعفر، والقاضي أبو القاسم عبدالواحد بن محمد بن أبي عَمرو، وعلي بن أحمد بن عُمر المقرىء، وأحمد بن علي البادا، وأبو علي بن شاذان.

أخبرنا إبراهيم بن مَخْلَد، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن علي بن الهيثم المقرىء إملاءً، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن البَرَّاء، قال: حدثنا معافَى بن

---

(١) في م: «ابن المرزبان»، وما أثبتناه من النسخ.

(٢) سقطت من م.

(٣) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٥٠) من تاريخه.

(٤) في م: «أمامة»، محرف.

(٥) في م: «الحراز» بالحاء المهملة والراء، مصحف.

(٦) في م: «العمساس»، محرف.

(٧) في م: «بديس»، محرف.

(٨) في م: «وأبو»، خطأ بَيِّن.

(٩) في م: «أبو»، محرفة، وستأتي ترجمته في هذا الكتاب (٧/ الترجمة ٣٢٠٣).

سُليمان، قال: حدثنا زُهير، قال: حدثنا أبو إسحاق، قال: حدثني مجاهد، قال: سمعتُ أبا هريرة يقول: نهانا رسولُ الله ﷺ أن ننتبذ في المُزَفَّت والدُّبَّاءِ[1] ، قال أبو إسحاق: وهو القَرَع.

حُدِّثت عن أبي الحسن بن الفُرات: أنَّ مولد أبي بكر بن عَلُّون في المحرم من سنة ستين ومئتين.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: توفي أبو بكر بن عَلُّون المُقرىء في سنة خمسين وثلاث مئة، وكان شيخًا صالحًا ثقةً.

ذكر ابن أبي الفوارس: أن وفاته كانت في يوم الأحد لعشرٍ بقينَ من جُمادى الأولى.

١٣٣٠- محمد بن علي بن أبي داود بن أحمد بن أبي داود، أبو بكر الإياديُّ البَصْريُّ.

سمع زكريا بن يحيى السَّاجي، وخالد بن النَّضْر القُرشي، ومحمد بن الحُسين بن مُكْرَم، ويعقوب بن إسحاق القَزَّاز، والزبير بن أحمد الزُّبيري، وعلي بن أحمد بن بسطام الأُبُلِّي، ومحمد بن إبراهيم بن أبي الجُحَيْم، ومحمد ابن أحمد بن إبراهيم الشلاثائي[2] .

---

(١) صحيح، معافى بن عمران صدوق حسن الحديث، وقد توبع، فقد أخرجه الطحاوي في شرح المعاني ٤/ ٢٢٧ من طريق عبدالله بن محمد النفيلي عن زهير، به.
وأخرجه ابن أبي شيبة ٨/ ١١٥، وأحمد ٢/ ٤٢٩ و٥٠١، وابن ماجة (٣٤٠١)، والنسائي ٨/ ٢٩٧، وابن الجارود (٨٥٥)، وأبو يعلى (٥٩٤٤)، والطحاوي في شرح المعاني ٤/ ٢١٥، وابن حبان (٥٤٠٨)، والبغوي (٣٠٢٧) من طريق أبي سلمة بن عبدالرحمن، عن أبي هريرة.
وأخرجه مالك في الموطأ (٢٤٤٧ برواية الليثي)، وأحمد ٢/ ٥١٤، والطحاوي في شرح المعاني ٤/ ٢٢٧، والجوهري في مسند الموطأ (٦٢١)، وابن عبدالبر في التمهيد ٢٠/ ٢٣٧ من طريق عبدالرحمن بن يعقوب الحرقي عن أبي هريرة.
على أن هذا قد نسخ، ونهي عن كل مسكر.

(٢) في م: «السلاماني»، محرف.

وكان ثقةً كثيرَ الحديث، عارفًا بالفقه على مذهب الشافعي. سكنَ بغداد إلى حين وفاته وحدَّث بها، فروى عنه أبو الحسن الدَّارقُطني، وطلحة بن محمد بن جعفر المُعَدَّل، ومحمد بن أحمد بن محمد بن عبدالملك الأدَمي.

سألتُ أبا بكر البَرْقاني عن أبي بكر بن أبي داود، فقال: كان الدارقطني يثني عليه ويذكره بالفَضْل.

١٣٣١- محمد بن علي بن الحسن بن سُليمان، أبو بكر المعروف بابن الرُّمَّاني.

حدث بدمشق وبمصر عن يوسف بن يعقوب القاضي، ومحمد بن يحيى ابن سُليمان المَرْوزي، وإبراهيم بن هاشم البغوي، أحاديث مستقيمة. روى عنه تَمَّام بن محمد الرازي، وأبو محمد بن النَّحّاس المصري، وغيرُهما.

حدثني عبدالعزيز بن أحمد الكَتّاني، قال: وجدت بخط تَمَّام بن محمد الرَّازي: توفي أبو بكر محمد بن علي الرُّمّاني البغدادي في سنة اثنتين وخمسين وثلاث مئة.

قلتُ: وذكره أبو الفتح بن مَسْرور البَلْخي، وقال: كان فيه بعض اللِّين.

١٣٣٢- محمد بن علي بن إبراهيم بن خُمِّي[1]، أبو بكر.

سمع محمد بن شاذان الجَوْهري، وأحمد بن يحيى الحُلْواني. حدثنا عنه ابن رزقويه، وما علمتُ من حاله إلا خيرًا.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن علي بن إبراهيم بن خُمِّي وجعفر بن محمد ابن بنت حاتم؛ قالا: حدثنا أحمد[2] بن يحيى الحُلْواني، قال: حدثنا عتيق بن يعقوب، قال: حدثني عبدالرحمن بن عبدالله، يعني ابن عمر، عن أبيه وعن عبيدالله، عن نافع، عن ابن عمر: أنَّ

---

(١) في م: «حمي» بالحاء المهملة، ووجدته مجود التقييد والضبط في ل ٣.

(٢) من هنا إلى قوله: «قال: حدثني عبدالرحمن» سقط كله من م.

رسول الله ﷺ كان إذا افتتح الصلاة بدأ ببسم الله الرحمن الرحيم[1].

١٣٣٣- محمد بن علي بن رِزْق، أبو بكر الخَلَّال.

حدث عن إبراهيم بن شَرِيك الكُوفي. حدثنا عنه هلال بن محمد بن جعفر الحَفَّار.

أخبرنا هلال الحفار، قال: قُرِىء على أبي بكر محمد بن علي بن رِزْق الخَلَّال وأنا أسمع في رجب سنة اثنتين وخمسين وثلاث مئة. وحدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن الصَّوَّاف؛ قالا: حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن شريك بن الفضل بن خالد البزاز، قال: حدثنا أبو عبدالله أحمد بن عبدالله بن يونس اليَرْبوعي، قال: حدثنا سَلَّام بن سُليم المدائني، قال: حدثنا هارون بن كثير عن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن أبي أمامة عن أُبي بن كعب، قال: قال لي رسول الله ﷺ: «يا أُبي، إن جبريل أمرني أن أقرأ عليك القرآن، وهو يقرأ عليك السلام» وذكر الحديث بطوله[2].

١٣٣٤- محمد بن علي بن محمد بن سَهْل بن سُليمان بن سالم بن نوح، أبو بكر الضَّبِّيُّ المَحَامليُّ يُعرف بابن الإمام[3].

حدث عن محمد بن عثمان بن أبي شيبة، والحسن بن علي المَعْمَري وأحمد بن علي الأبَّار، وأحمد بن النضر بن بَحْر، وجعفر الفِرْيابي، وأحمد بن يوسف بن الضحاك المُخَرِّمي، وأحمد بن عُبيدالله[4] بن عَمَّار.

---

(١) إسناده ضعيف جدًا؛ فإن عبدالرحمن بن عبدالله بن عمر متروك الحديث.

أخرجه الطبراني في الأوسط (٨٠٤)، والدارقطني ١/ ٣٠٥، والبيهقي ٧/ ٤٨ من طريق عبدالرحمن، به.

(٢) إسناده ضعيف، قال ابن عدي ٧/ ٢٥٨٨ بعد أن ساقه في ترجمة هارون بن كثير من كامله: «لم يحدث عن زيد بن أسلم غيره، وهذا الحديث غير محفوظ عن زيد».

(٣) اقتبسه السمعاني في «المحاملي» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٣٥٧) من تاريخه.

(٤) في م: «عبدالله»، محرف.

روى عنه الدَّارقُطني والمعافى بن زكريا. وحَدَّثنا عنه ابن رِزْقويه، وعلي ابن أحمد الرَّزَّاز، وأبو نُعيم الأصبهاني.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن علي بن سهل بن الإمام المُعَدَّل، قال: حدثنا أحمد بن علي الأبَّار، قال: حدثنا علي ابن عثمان، قال: حدثنا حماد بن سَلَمة، قال: حدثنا حُميد، عن أنس أنَّ الهرمزان مَرّ بعمر بن الخطاب وهو مضطجعٌ في المسجد، فقال: هذا والله الملك الخفي.

حدثت عن أبي[1] الحسن بن الفُرات، قال: أخبرني محمد بن سَهْل بن علي الإمام أنَّ مولده في سنة إحدى وسبعين[2] ومئتين.

قال محمد بن أبي الفوارس: توفي أبو بكر محمد بن علي بن محمد بن سهل الإمام ليلة الجُمُعة، ودفن في مقابر المالكية يوم الجُمُعة لخمس بقينَ من شعبان سنة سبع وخمسين وثلاث مئة، وكان فيه تساهل، ولم يكن بذَّاك[3].

١٣٣٥- محمد بن علي بن حُبَيْش بن أحمد بن عيسى بن خاقان، أبو الحُسين[4] النَّاقد[5].

سمع أبا شُعيب الحَرَّاني، وأحمد بن يحيى الحُلْواني، وأحمد بن القاسم ابن مساور الجَوْهري، وإسماعيل بن إسحاق السراج، ومحمد بن عبدالله بن سُليمان الحضرمي، وعبدالله بن صالح البُخاري، وهيثم بن خلف[6] الدوري.

(١) سقطت من م.
(٢) في م: «تسعين»، محرفة، وما هنا من النسخ ويعضده ما نقل السمعاني في الأنساب.
(٣) في م: «بذلك»، وما هنا من النسخ، وهو الصواب.
(٤) وقع في بعض النسخ: «الحسن»، محرف.
(٥) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٥٩) من تاريخه.
(٦) في م: «هشيم بن خلفة»، محرف.

حدثنا عنه ابن رِزْقَوَيه وعبدالله بن يحيى السُّكَّري، والقاضي أبو الفَرَج بن سُمَيْكة، وأبو نُعيم الأصبهاني، وأبو علي بن شاذان.

حدثنا محمد بن أحمد بن رِزْق إملاءً، قال: حدثنا أبو الحُسين محمد بن علي بن حُبَيْش في آخرين؛ قالوا: حدثنا أبو شعيب عبدالله بن الحسن الحَرَّاني، قال: حدثنا عفان بن مُسلم، قال: حدثنا هَمَّام، عن ثابت، عن أنس، قال: قال أبو بكر الصديق في الغار: يا رسول الله، لو أبصرَ أحدُهم تحت قدميه لرآنا تحت قدميه. فقال له النبيُّ ﷺ: «يا أبا بكر، ما ظنك باثنين الله ثالثهما؟»[1].

سألتُ أبا نُعيم الحافظ عن أبي الحُسين بن حُبَيْش، فقال: ثقة.

وذكر أبو بكر البَرْقاني وأنا حاضرٌ كتاب «السُّنن» لمحمد بن الصَّبّاح الدُّولابي، فقلت له: قد سمعتُهُ من أبي نعيم. قال عَمَّن حدثك به؟ فقلت: عن ابن الصواف وابن حُبَيْش. فقال: أوه، جَبَلان، يعني في الثقة والتَّثبت.

قال ابن أبي الفوارس: توفي أبو الحُسين بن حُبَيْش في سنة تسع وخمسين وثلاث مئة، وكان شيخًا ثقةً صالحًا.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر: أنَّ ابن حُبَيْش توفي يوم الجمعة للنصف من جُمادى الأولى سنة تسع وخمسين وثلاث مئة.

١٣٣٦- محمد بن علي بن محمد بن أحمد، أبو جعفر الوَرْزَناني[2] الكاتب، وهو ابن بنت إسحاق بن إبراهيم بن سُنَين[3] الخُتَّلي.

حدث عن الحُسين بن عمر بن أبي الأحوص الكوفي. سمع منه وكتب

---

(١) تقدم تخريجه في ترجمة محمد بن عبدالله بن بكر بن واقد من هذا الكتاب (٣/ الترجمة ٩٧٥).

(٢) اقتبسه السمعاني في هذه المادة من الأنساب.

(٣) في م: «سفيان»، محرف.

عنه محمد بن أحمد بن هاشم، ومحمد بن أحمد بن الفَتح المَنْصوري.

١٣٣٧- محمد بن علي بن جعفر بن محمد بن جابر، أبو بكر العطار المُكْتِب.

سمع محمد بن إبراهيم الدَّيْبُلي بمكة، وأحمد بن محمد بن الحسن بن شُقير[١]، ومحمد بن نوح الجُنْدَيسابوري، وعبدالرحمن بن عبدالله بن هارون الأنباري.

روى عنه الدَّارقُطني. وحدثنا عنه محمد بن جعفر بن عَلّان الورّاق، وذكر ابن أبي الفوارس أنه كان ينزل في جوار أبي بكر بن سَلْم، وكان عنده كتاب «المغازي» عن ابن شُقير[٢]، قال: وكُتِبَ عنه شيءٌ يسير، وكان صالحَ الأمر إن شاء الله تعالى، توفي يوم[٣] السبت لليلتين بقيتا في المحرم سنة سبع وستين وثلاث مئة.

١٣٣٨- محمد بن علي بن عبدالله بن إسحاق، أبو[٤] علي القاضي الجُرجانيُّ، يعرف بالوَرْدُولي[٥].

سكنَ بغداد، وحدَّث بها عن عِمْران بن موسى بن مُجاشع، وأبي عَرُوبة الحَرّاني، ويحيى بن محمد بن صاعد، وإبراهيم بن حماد بن إسحاق القاضي، وغيرهم. روى عنه أحمد بن علي البادا، وأبو سَعْد[٦] الماليني. وذكر ابن البادا أنه سمع منه في سنة ثمان وستين وثلاث مئة.

---

(١) في م: «سفيان»، محرف.

(٢) كذلك.

(٣) في م: «في ليلة»، وما هنا من النسخ.

(٤) في م: «ابن»، محرفة.

(٥) اقتبسه السمعاني في «الوزدولي» من الأنساب.

(٦) في م: «سعيد»، محرف.

حدثني عبدالعزيز بن محمد بن علي المُطَرِّز، قال: حدثنا أبو سعد[1] الماليني إملاءً بمصر، قال: أخبرنا أبو علي محمد بن علي بن عبدالله بن إسحاق الوَزْدُولي ببغداد، قال: حدثنا عِمْران بن موسى بن مجاشع السِّجستاني.

١٣٣٩- محمد بن علي بن عيسى، أبو بكر[2] الخَزّاز يُعرف بالمالكي.

سمع أبا مُسلم الكَجِّي وأحمد بن عبدالله الأقطع الرازي، وحامد بن محمد بن شُعيب البَلْخي.

حدثنا عنه علي بن عبدالعزيز الطاهري، ومحمد بن الفرج بن علي البَزَّاز. وكان ثقةً.

أخبرنا الطاهري ومحمد بن الفرج؛ قالا: حدثنا أبو بكر محمد بن علي ابن عيسى الخَزَّاز المعروف بالمالكي، قال: حدثنا أبو مُسلم إبراهيم بن عبدالله البَصْري، قال: حدثنا عبدالله بن رجاء، قال: حدثنا مُسلم بن خالد، عن زيد ابن أسلم، عن سُمَي، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا دخلَ أحدُكم على أخيه المُسلم فأطعمه من طعامه فليأكل ولا يسأله عنه وإن سقاه من شرابه فليشرب من شرابه ولا يسأل عنه»[3].

---

(١) كذلك.

(٢) سقطت الكنية من م.

(٣) إسناده ضعيف، فإن مسلم بن خالد الزنجي ضعيف يعتبر به عند المتابعة ولم يتابع على روايته هذه، بل قال الإمام الذهبي في السير ٨/ ١٧٨ بعد أن أخرجه: «هذا حديث منكر».

أخرجه أحمد ١/ ٣٩٩، وعلي بن الجعد (٣٠٧١)، وأبو يعلى (٦٣٥٨)، والطحاوي في شرح المعاني ٤/ ٢٢٢، والطبراني في الأوسط (٢٤٦١) و(٥٣٠١)، وابن عدي ٦/ ٢٣١١، والحاكم ٤/ ١٢٦، والبيهقي في الشعب (٥٨٠١). وانظر المسند الجامع ١٧/ ٣٩٦ حديث (١٣٨٢٢).

وأخرجه الحاكم ٤/ ١٢٦ من طريق سفيان بن عيينة عن ابن عجلان عن سعيد =

١٣٤٠- محمد بن علي بن عبدالله بن يعقوب بن إسماعيل بن إبراهيم بن الحسن بن يزيد بن عُتبة بن فرقد، أبو الحسن السُّلَميُّ ويعرف بالحِبْري[١].

حدَّث عن محمد بن جعفر القَتَّات، وأحمد بن الحسن بن عبدالجبار الصُّوفي، ومحمد بن محمد بن سُليمان الباغندي. حدثنا عنه عبدالعزيز بن علي الأَزَجي، ومحمد بن إسماعيل بن عُمر بن سبنك[٢].

حدثني عبدالعزيز بن علي ومحمد بن إسماعيل بن عُمر البَجَلي، قالا: حدثنا محمد بن علي بن عبدالله السُّلَمي الحِبْري، قال: حدثنا محمد بن جعفر القَتَّات، قال: حدثنا أحمد بن يونس، قال: حدثنا إسرائيل، عن جعفر بن الزُّبير، عن القاسم بن عبدالرحمن، عن أبي أُمامة، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يقوم الرجل من مجلسه إلا لبني هاشم»[٣].

سألتُ عبدالعزيز بن عليّ عن هذا الشيخ، فقال: بغدادي ثقة، كان يبيع الحِبْر بباب الشام.

١٣٤١- محمد بن علي بن الحسن بن إبراهيم بن سُوَيد بن مالك

= المقبري، عن أبي هريرة نحوه مرفوعًا، وهذا إسناد ضعيف، فإن محمد بن عجلان قد اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة، ثم إن ابن أبي شيبة ٨/ ١٠٢ قد رواه بهذا الإسناد موقوفًا. وأخرجه عبدالرزاق (١٧٠٢٣) عن سفيان، عن سعيد بن أبي سعيد، عن أبيه، عن أبي هريرة، موقوفًا أيضًا، فالموقوف هو الصواب.

(١) اقتبسه السمعاني في «الحِبْري» من الأنساب.

(٢) في م: «سبيك»، مصحف.

(٣) إسناده ضعيف جدًا، فإن جعفر بن الزبير متروك.
أخرجه الطبراني في الكبير (٧٩٤٦)، وسيأتي في ترجمة أحمد بن الفرج بن عبدالله ابن عبيد من هذا الكتاب (٥/ الترجمة ٢٤٣٨).

ابن مُعاوية بن الخَشْخَاش[1] ، أبو بكر العَنْبريُّ المُكْتِب[2] .

حدث عن محمد بن محمد الباغَنْدي، وأحمد بن سهل الأُشناني، وأبي القاسم البَغَوي، وعبدالله بن أبي داود، وأبي عَرُوبة الحراني، وأبي جابر زيد بن عبدالعزيز الموصلي، وأحمد بن يعقوب بن سراج النَّصِيبي، ومحمد بن حصن الألوسي، ومحمد بن أحمد الرَّسعني، وعبدالله بن أبي سفيان المَوْصلي، وغيرهم.

وكان سافر الكثير وكتب عن الغرباء. حدثنا عنه أبو بكر البَرْقاني، ومحمد بن علي بن مَخْلَد، والقاضي أبو القاسم التَّنُوخي، وأبو القاسم الأزهري، وهو نسبه لي.

سألتُ أبا بكر البَرْقاني عن ابن سُويد المُعَلِّم، فقال: ثقةٌ.

وسألتُ الأزهري عنه، فقال: صدوق، وقد تكلموا فيه لسبب روايته عن الأُشناني كتاب قراءة عاصم.

أخبرنا أحمد بن محمد العَتِيقي، قال: سنة إحدى وثمانين وثلاث مئة فيها توفي أبو بكر بن سُويد المؤدِّب يوم الأحد، ودفن يوم الاثنين السابع والعشرين من شهر رمضان، وكان مُتَساهلاً[3] في الحديث.

١٣٤٢- محمد بن علي بن الحُسين بن بابويه، أبو جعفر القُمِّيُّ[4] .

نزلَ بغدادَ، وحدَّث بها عن أبيه. وكان من شيوخ الشيعة، ومشهوري الرافضة. حدثنا عنه محمد بن طَلْحة النِّعالي.

---

(١) في م: «الحشماش»، محرف.

(٢) اقتبسه السمعاني في «المكتب» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٣٨١) من تاريخه.

(٣) في م: «مستأصلاً».

(٤) اقتبسه السمعاني في «القمي» من الأنساب، وتحرف في م إلى: «العمي».

أخبرنا محمد بن طلحة بن محمد، قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن علي ابن الحُسين بن بابويه القُمِّي إملاءً، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن الحُسين بن يزيد النَّوفلي، عن إسماعيل بن مُسلم، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن آبائه، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَن عدَّ غدًا من أجَلِه فقد أساءَ صُحبة الموت». من دون جعفر بن محمد كلهم مجهولون[1].

١٣٤٣- محمد بن علي بن عطية، أبو طالب المعروف بالمكيّ[2].

صنف كتابًا سماه «قوت القُلوب» على لسان الصوفية، ذكر فيه أشياء مُنْكرة مُسْتَشنعة في الصِّفات. وحَدَّث عن علي بن أحمد المِصِّيصي، وأبي بكر المُفيد، وغيرِهما.

حدثني عنه محمد بن المظفر الخَيَّاط، وعبدالعزيز بن علي الأزَجي، وقال لي أبو طاهر محمد بن علي ابن العلاف: كان أبو طالب المكي من أهل الجَبَل، ونشأ بمكةَ، ودخل البصرةَ بعد وفاة أبي الحسن بن سالم، فانتمى إلى مقالته، وقدمَ بغداد فاجتمعَ الناس عليه في مجلس الوعظ، فَخلَّط في كلامه، وحُفِظَ عنه أنه قال: ليسَ على المخلوقين أضرُّ من الخالق. فَبَدَّعَهُ الناسُ وهجروه، وامتنعَ من[3] الكلام على الناس بعد ذلك.

حدثني أبو القاسم الأزهري وأحمد بن محمد العتيقي؛ قالا: توفي أبو طالب المكي في جمادى الآخرة من سنة ست وثمانين وثلاث مئة. قال العَتِيقي: وكان رجلاً صالحًا مجتهدًا في العبادة، وله مُصَنَّفات في التوحيد.

---

(١) وأخرج نحوه البيهقي في شعب الإيمان (١٠٥٦٦) من طريق راشد أبي الجودي عن أنس، وقال عقبه: «هذا إسناد مجهول، وروي من وجه آخر ضعيف».

(٢) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٧/١٨٩، والذهبي في وفيات سنة (٣٨٦) من تاريخه، وفي السير ١٦/٥٣٦.

(٣) من هنا إلى قوله في الفقرة التي بعدها: «المكي» سقط كله من م.

١٣٤٤- **محمد بن علي بن يحيى بن عبدالله، أبو بكر البَزَّاز، يُعرف بالعريف.**

حدَّث عن أبي القاسم البَغَوي، وأبي بكر بن أبي داود، وبَدْر بن الهيثم، ويحيى بن صاعد، وأبي عُمر محمد بن يوسف القاضي. حدثنا عنه أحمد بن محمد العَتيقي، ويوسف بن رَبَاح البَصْري، ومحمد بن علي بن الفتح العُشاري.

أخبرنا ابن الفتح، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن علي بن يحيى البَزَّاز العريف، قال: حدثنا عبدالله بن محمد البَغَوي، قال: حدثنا لُوَيْن محمد بن سُليمان، قال: حدثنا إسماعيل[1] بن زكريا، عن محمد بن عَوْن الخُراساني، عن محمد بن زيد، عن سعيد بن جُبير، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «المُهْلكات ثلاثةٌ: اعجاب المرء بنفسه، وشُحٌّ مطاعٌ، وهوى مُضِلٌّ، فاتقوا الله»[2].

سألتُ العتيقي عن أبي بكر العريف، فقال: ثقة، كان يسكن الكرخ بين السُّورين.

---

(١) سقط من م.

(٢) إسناده ضعيف جدًا؛ محمد بن عون متروك الحديث.

أخرجه البزار كما في كشف الأستار (٨٢)، وابن حبان في المجروحين ٢/ ٢٧٣، وابن عدي ٦/ ٢٢٤٨.

وأخرجه أبو نعيم في الحلية ٣/ ٢١٩ من طريق عيسى بن ميمون، عن محمد بن كعب، عن ابن عباس، به، وإسناده ضعيف جدًا أيضًا، فإن عيسى بن ميمون متروك.

وروي نحوه من حديث أنس بن مالك؛ أخرجه البزار كما في كشف الأستار (٨١)، والعقيلي ٣/ ٤٤٧، والبيهقي في شعب الإيمان (٧٣١)، وأبو نعيم في الحلية ٢/ ٣٤٣، والقضاعي في مسنده (٢٣٨) من طريق أيوب بن عتبة - وهو ضعيف - عن الفضل بن بكر العبدي - وهو ضعيف أيضًا - عن قتادة عن أنس. وله طرق أخرى ليس فيها ما يصح.

١٣٤٥- محمد بن علي بن إبراهيم بن يعقوب بن إسحاق بن البُهْلُول بن حَسّان، أبو الخطاب التَّنُوخيُّ.

حدث عن عم أبيه يوسف بن يعقوب. كتب عنه أبو عبدالله أحمد بن محمد بن علي ابن[١] الآبنوسي، وذكر أنه سمع منه في سنة تسع وثمانين وثلاث مئة.

١٣٤٦- محمد بن أبي إسماعيل العَلَويُّ، واسم أبي إسماعيل علي ابن الحُسين بن الحسن بن القاسم بن محمد بن القاسم بن الحسن بن زيد ابن الحسن[٢] بن علي بن أبي طالب، يُكْنَى أبا الحسن[٣].

ولد بهَمَذَان، ونشأ ببغداد، ودَرَس فقه الشافعي على أبي علي بن[٤] أبي هريرة، وسافر إلى الشام، وصحب الصوفية، وصارَ كبيرًا فيهم، وحجَّ مرات على الوحدة، وجاور بمكة، وكتب الحديث ببغداد عن أحمد بن سُليمان العَبَّاداني وجعفر الخُلْدي. وكتب بغير بغداد عن أحمد بن محمد بن أوس، والقاسم بن أبي صالح، وعبدالرحمن بن حَمْدان الهَمَذَانيين، وعن علي بن محمد بن عامر النَّهاوندي، وسُليمان بن يحيى المَلَطي، وأحمد بن علي بن مهدي الرَّمْلي، والزُّبير بن عبدالواحد الأسدآبادي. وخرج إلى خُراسان فسمعَ بنَيْسابور من أبي العباس الأصم، وأبي علي الحافظ، ونحوهما. واستوطن بخُراسان إلى أن مات ببَلْخ. وقد حدث ببغداد كذلك[٥].

أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن

---

(١) سقطت من م.

(٢) قوله: «بن زيد بن الحسن» سقط من م.

(٣) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٧/ ٢٣٠، والذهبي في وفيات سنة (٣٩٣) من تاريخ الإسلام، ثم ذكره في وفيات سنة (٣٩٥)، وفي السير ١٧/ ٧٧.

(٤) في م: «عن»، وهو تحريف قبيح.

(٥) في م: «وكذلك»، محرفة، فاختل المعنى.

محمد الحافظ النَّيْسابوري، قال: حدثنا أبو الحسن محمد بن علي بن الحُسين[1] العَلَوي ببغداد، قال: حدثني أبي أبو إسماعيل علي بن الحُسين، قال: حدثني أبي الحُسين بنُ الحسن، قال: حدثني جدي محمد بن القاسم، عن أبيه، عن زيد بن الحسن، عن أبيه، عن علي، قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا سَمَّيتم الولدَ محمدًا فأكرموه وأوسعوا له في المجلس ولا تُقَبِّحوا له وجهًا»[2].

أخبرنا أبو القاسم عبدالرحمن بن محمد بن عبدالله السَّراج بنَيْسابور، قال: حدثنا محمد بن علي بن الحُسين بن الحسن الحَسَني، قال: سمعت الحُسين بن سُليمان يقول: سمعت أبا بكر محمد بن إبراهيم يقول: سمعت يحيى بن معاذ يقول: إن قال لي ربي ما غرك بي؟ أقول: يا ربِّ برُّك بي.

أخبرني أبو علي عبدالرحمن بن محمد بن أحمد بن فَضالة النَّيْسابوري بالري، قال: سمعتُ أبا الحسن محمد بن علي الحَسَني ببخارى يقول: سمعتُ أيوب بن محمد الزاهد يقول: الدنيا مَعْبرٌ فاتخذوها مُعْتَبَرًا.

ذكر شيخنا أبو حازم عمر بن أحمد العَبْدُويي أنَّ محمد بن أبي[3] إسماعيل العَلَوي توفي ببَلْخ في المحرم سنة ثلاث وتسعين وثلاث مئة، وهو ابن ثلاث وثمانين سنة.

وقال أبو سعد عبدالرحمن بن محمد الإدريسي فيما قرأتُ بخطه: مات محمد بن علي بن الحُسين[4] العَلَوي سنة أربع وتسعين وثلاث مئة، وكان يُحْكَى عنه أنَّه كان يُجازف في الرواية في آخر عمره.

---

(١) في م: «الحسن»، محرف.

(٢) إسناده ضعيف جدًا، فيه صاحب الترجمة كان مجازفًا، وفيه من لم نعرفهم.
أخرجه الحاكم في تاريخ نيسابور كما في الجامع الكبير للسيوطي ١/ ٦٥. وروي من غير هذا الوجه بأسانيد باطلة، فانظر اللآلىء للسيوطي ١/ ١٠٣.

(٣) سقطت من م.

(٤) في م: «الحسن»، محرف.

أخبرني أبو الوليد الدَّرَبَندي، قال: أخبرنا أبو عبدالله محمد بن أحمد بن محمد بن سُليمان الحافظ ببخارى، قال: توفي أبو الحسن محمد بن أبي[1] إسماعيل العَلَوي في المحرم سنة خمس وتسعين وثلاث مئة.

١٣٤٧- محمد بن علي بن محمد بن الحُسين بن الجَرَّاح، أبو الحسن الخَزَّاز.

حدث عن أحمد بن علي بن العلاء الجُوزجاني، ومحمد بن مَخْلَد الدُّوري. حدثنا عنه القاضي أبو عبدالله الصَّيْمري، وعبدالعزيز بن علي الأزَجي، وقال لي الأزَجي[2]: كان يسكن بدرب الزَّعْفراني.

أخبرنا الحُسين[3] بن علي الصيمري، قال: حدثنا أبو الحسن محمد بن علي بن محمد بن الحُسين بن الجَرَّاح الخَزَّاز وهو ابن عم أبي بكر بن الجَرَّاح، قال: حدثنا أحمد بن علي بن العلاء الجُوزجاني، قال: حدثنا أبو عُبيدة بن أبي السَّفَر، قال: حدثنا أبو أسامة، عن مجالد بن سعيد، عن الشعبي، عن ابن عباس، قال: قال لي العباس: يا بُني، إني أرى أمير المؤمنين عُمر بن الخطاب يدنيك، ويقربك، ويختصك، ويشاورك دون ناس من أصحاب النبي ﷺ، فاحفظ عني ثلاثًا: لا تفشينَّ[4] له سِرًا، ولا يجربَنَّ عليك كَذبًا، ولا تَغْتَابنَّ عنده أحدًا. قال الشعبي: فقلت: يا أبا عباس، كل واحدة من هذه خير من ألف، قال: نعم، ومن عشرة آلاف[5].

١٣٤٨- محمد بن علي بن القاسم، أبو بكر الكَرْخيُّ.

---

(١) سقطت من م.

(٢) قوله: «وقال لي الأزجي» سقطت من م.

(٣) من هنا إلى قوله: «بن الحسين بن الجراح» سقط كله من م.

(٤) في م: «ألا تفشي»، وما هنا من النسخ، وهو الأصوب.

(٥) إسناده ضعيف، بسبب ضعف مجالد بن سعيد عند التفرد، وقد تفرد به. أخرجه ابن أبي شيبة ٨/ ٣٨٤، وأبو نعيم في الحلية ١/ ٣١٨.

سكنَ بغداد، وحدَّث بها عن محمد بن عَمرو بن البَخْتَري الرزاز، والحُسين بن صفوان البَرْذَعي، وأحمد بن سَلْمان النجاد.

حدثنا عنه أحمد بن محمد العَتِيقي، وسألته عنه، فقال: كان ثقة صالحًا، وكان هَرَّاسًا في الرُّصافة.

١٣٤٩- محمد بن علي بن عبدالله بن خَفِيف، أبو بكر الدَّقاق.

حدث عن عبدالله بن إسحاق بن إبراهيم البَغَوي. حدثني عنه عبدالعزيز ابن علي الأزَجي، وذكر لي أنه كان ينزل دار إسحاق.

١٣٥٠- محمد بن علي بن النضر، أبو بكر الدِّيباجيُّ[١].

سمع علي بن عبدالله بن مُبَشر، وأحمد بن محمد بن سَعْدان، وأحمد بن عُمرو[٢] بن عثمان الواسطيين، ومحمد بن حمدويه[٣] المَرْوَزي.

حدثنا عنه أبو بكر البَرْقاني، وهبة الله بن الحسن الطَّبَري، وأبو القاسم الأزْهري، وغيرُهم.

أخبرنا أحمد بن محمد العَتِيقي، قال: سنة ست وتسعين وثلاث مئة، فيها توفي أبو بكر محمد بن علي بن النَّضْر الدِّيباجي، ثقةٌ مأمونٌ، مات يوم الجمعة العاشر من صَفَر.

١٣٥١- محمد بن علي بن أحمد بن وَهْب بن سُبَيْل[٤] بن فَرْوة بن واقد، أبو بكر التَّميميُّ، جد أبي عليّ بن المُذْهِب[٥].

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٩٦) من تاريخ الإسلام.

(٢) في م: «عمر»، محرف.

(٣) في م: «خمرويه»، محرف، وتقدمت ترجمته (٣/ الترجمة ٧٣٨).

(٤) في م: «بسيل»، محرف.

(٥) اقتبسه الذهبي في المتوفين على التقريب من أصحاب الطبقة الأربعين من تاريخه.

حدَّث عن عبدالله بن محمد بن زياد النَّيسابوري. حدثني عنه أبو علي بن المُذْهِب.

حدثني الحسن بن علي بن محمد بن علي الواعظ، قال: حدثني جدي، قال: حدثنا أبو بكر النَّيسابوري، قال: حدثنا يونس بن عبدالأعلى المِصْري، قال: أخبرنا ابن وَهْب، قال: أخبرني ابن لهيعة ويحيى بن أيوب، عن عبدالله ابن أبي بكر، عن ابن شهاب، عن سالم[1]، عن أبيه، عن حفصة أنَّ النبيَّ ﷺ، قال: «من لم يجمع الصِّيام قبل الفجر فلا صيام له»[2].

قال لي الحسن: كان جدي قد سمعَ من أبي بكر بن أبي داود، ويحيى

---

(١) قوله: «عن سالم» سقط من م.

(٢) هذا حديث معلول، إذ لا يصح مرفوعًا، قال الإمام الترمذي بعد أن ساقه مرفوعًا (٧٣٠): «حديث حفصة حديث لا نعرفه مرفوعًا إلا من هذا الوجه. وقد روي عن نافع عن ابن عمر قوله، وهو أصح. وهكذا أيضًا روي هذا الحديث عن الزهري موقوفًا، ولا نعلم أحدًا رفعه إلا يحيى بن أيوب». قلت: قد قرنه الخطيب بابن لهيعة وهو قوي إذا روى عنه ابن وهب، وهو هنا كذلك، لكن الأئمة: البخاري، وأحمد، وأبو داود، والنسائي، والطحاوي رجحوا الموقوف، وليس لأحد بعد هؤلاء إذا اجتمعوا كلام.

أخرجه ابن أبي شيبة ٣/ ٣٢، وأحمد ٦/ ٢٨٧، والدارمي (١٧٠٥)، وأبو داود (٢٤٥٤)، والترمذي في العلل الكبير (٢٠٢) وفي الجامع (٧٣٠)، وابن ماجة (١٧٠٠)، والنسائي ٤/ ١٩٦ و١٩٧، وابن خزيمة (١٩٣٣)، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ٥٤، والدارقطني ٢/ ١٧٢، والبيهقي ٤/ ٢٠٢. وانظر المسند الجامع ١٩/ ١٢١ حديث (١٥٨٦٢).

أما حديث نافع عن ابن عمر الموقوف، فقد أخرجه مالك في الموطأ (٧٨٨ برواية الليثي)، وعبدالرزاق (٧٧٨٧)، والطحاوي في شرح المعاني ٢/ ٥٥.

وأما حديث الزهري الذي رواه عن سالم، عن أبيه، عن حفصة موقوفًا فقد أخرجه عبدالرزاق (٧٧٨٦)، والطحاوي في شرح المعاني ٢/ ٥٥. كما أخرجه الطحاوي ٢/ ٥٥، والدارقطني ٢/ ١٧٣ من طريق الزهري عن حمزة بن عبدالله بن عمر، عن أبيه، عن حفصة موقوفًا.

ابن صاعد وغيرهما، وتوفي سنة نَيّف وتسعين وثلاث مئة[1].

١٣٥٢- محمد بن علي بن إسحاق، ويُعرف إسحاق بالمَهْلُوس، ابن العباس بن إسحاق بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحُسين[2] بن علي بن أبي طالب، ويُكْنَى محمد أبا طالب[3].

كان أحد الزُّهاد، وكان أميرُ المؤمنين القادر بالله يُعظِّمه لدينه وحُسن طريقته، وحكى عن أبي بكر الشِّبْلي. حدثني عنه الحسن بن غالب المُقرىء.

أخبرني الحسن بن غالب، قال: سمعتُ أبا طالب محمد بن أحمد ابن المَهْلُوس العَلَوي الزاهد -كذا قال ابن غالب محمد بن أحمد، وإنما هو محمد بن علي- قال: سمعت الشِّبلي وقد سُئِلَ عن قول الله تعالى: ﴿قُل لِّلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَـٰرِهِمْ﴾ [النور ٣٠]. قال: أبصار الرؤس عن المحارم، وأبصار القُلوب عما سوى الله عز وجل.

سمعتُ علي بن المُحَسِّن يقول: مات أبو طالب محمد بن علي ابن المَهْلُوس العلوي في يوم الأربعاء لستٍ بقينَ من جُمادى الآخرة سنة تسع وتسعين وثلاث مئة، وكان مولده سنة ست عشرة وثلاث مئة.

١٣٥٣- محمد بن علي بن عبدالله بن مهدي بن سَهْل بن الفُضَيْل[4]، أبو طاهر الأنباريُّ[5].

سَمِعَ بمصر ونواحيها من أبي طاهر أحمد بن محمد بن عَمرو الخامي،

---

(١) هذا هو آخر الجزء الرابع والعشرين من الأصل.

(٢) في م: «الحسن»، محرف، وهو لا يحتاج إلى بيان.

(٣) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٧/ ٢٤٥، والذهبي في وفيات سنة (٣٩٩) من تاريخه.

(٤) في م: «الفضل»، محرف.

(٥) اقتبسه السمعاني في «الأنباري» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٤٠٢) من تاريخه، وهو بخطه.

وعلي بن عبدالله بن أبي مطر الإسكندراني، وأبي حَفْص ابن الحَدَّاد. حدثني عنه أبو الفرج الطَّنَاجيري. وكان ثقةً.

قال لي الطَّنَاجيري: كتبتُ عنه بالأنبار، ثم قدم علينا بغداد في سنة سبع وتسعين وثلاث مئة، وسمعتُ بها منه أيضًا. سمعتُ ابن عسكر الأنباري بها يقول: مات محمد بن علي بن عبدالله بن مهدي في سنة اثنتين وأربع مئة.

١٣٥٤- محمد بن علي بن إسحاق بن يوسف، أبو منصور الكاتب، خازن دار العلم[١].

حدَّث عن أبي بكر محمد بن الحسن بن مِقْسَم المقرىء، وأبي بكر الشافعي، وأبي علي ابن[٢] الصواف، ومحمد بن محمد بن أحمد بن مالك الإسكافي. وروى عن أحمد بن بشر الخِرَقي[٣] عن أبي رَوْق الهِزَّاني كتاب «المُعَمَّرين» لأبي حاتم السِّجستاني. كتبنا عنه، وكان سماعه صحيحًا، ولم ينتشر عنه كثير شيء من الحديث.

أخبرنا أبو منصور محمد بن علي بن إسحاق، قال: حدثنا محمد بن الحسن بن مِقْسَم المقرىء، قال: حدثنا محمد بن عثمان العَبْسي، قال: حدثنا عُبادة بن زياد، قال: حدثنا الفَضْل بن أبي قرة، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده أنَّ عليًا كان يقول: القريب مَن قَرَّبتهُ المودة وإن بعد نسُبه، والبعيدُ من بَعَّدته العداوةُ وإن قَرُب نسُبه[٤].

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٤١٨) من تاريخه، وهو بخطه.

(٢) سقطت من م.

(٣) في م: «المخرمي»، محرف، وستأتي ترجمته في موضعها (٥/ الترجمة ١٩٣٣).

(٤) إسناده ضعيف لانقطاعه، فإن رواية محمد بن علي بن الحُسين المعروف بالباقر منقطعة عن جده. أخرجه الخرائطي في مكارم الأخلاق كما في الكنز (٤٤٣٩٢).

وأخرجه أبو نعيم في أخبار أصبهان ١/ ١٠٢، والديلمي وابن النجار كما في الكنز من طريق محمد بن زيد الأصم عن أبيه عن جعفر بن محمد، به مرفوعًا، وإسناده ضعيف أيضًا.

مات أبو منصور في ليلة الأحد، ودفن من الغد يوم الأحد للنصف من جُمادى الآخرة سنة ثمان عشرة وأربع مئة.

١٣٥٥- محمد بن علي بن محمد، أبو الحسن المُعَدَّل المعروف بابن الطبيب، جار أبي الفَرَج ابن المُسْلِمة في درب سُلَيْم من الجانب الشرقي[١].

حدث عن أبي الفضل الزُّهري. كتبتُ عنه شيئًا يسيرًا. وكان ثقة.

أخبرنا أبو الحسن محمد بن علي بن الطَّبيب الجَوْهري، قال: أخبرنا أبو الفضل عُبيدالله بن عبدالرحمن الزُّهري، قال: حدثنا جعفر بن محمد الفِرْيابي، قال: حدثنا أبو قدامة عُبيدالله بن سعيد، قال: حدثنا يحيى بن سعيد، عن سفيان وشعبة، قالا جميعًا: حدثنا منصور وسُليمان وحماد، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة، قالت: نَهَى رسول الله ﷺ عن الدُّبّاء والمُزَفَّت[٢].

سمعت أبا الحسن ابن الطبيب يقول: ولدتُ في يوم الأحد لستٍ خَلَون من صَفَر سنة ست وثلاثين وثلاث مئة. ومات في ليلة الجُمعة لليلةٍ بقيت من شهر ربيع الأول سنة اثنتين وعشرين وأربع مئة، وكنت وقت وفاته بأصبهان.

١٣٥٦- محمد بن علي بن محمد بن مَخْلَد بن خِداش بن عَجْلان،

---

(١) اقتبس الذهبي هذه الترجمة فذكرها مختصرة في وفيات سنة (٤٢٢)، وألحقها بحاشية نسخته.

(٢) حديث صحيح.
أخرجه الطيالسي (١٣٧٦)، وأحمد ٦/ ١١٥ و١٣٣ و١٧٢ و٢٠٣ و٢٧٨، والبخاري ٧/ ١٣٩، ومسلم ٦/ ٩٣، والنسائي ٨/ ٣٠٥، وفي الكبرى (٦٨٢٨) و(٦٨٢٩) و(٦٨٣٠) و(٦٨٣١)، وأبو يعلى (٤٤٦٢) و(٤٥٥٧)، والطحاوي في شرح المعاني ٤/ ٢٢٤، والطبراني في الأوسط (٣٠٠١). وانظر المسند الجامع ٢٠/ ٧٦ حديث (١٦٨٤٥).

أبو الحُسين الوَرَّاق[1].

كان يذكر أن مخلدًا جد أبيه أخو خالد بن خِدَاش المُهَلَّبي. سمع أبا بكر ابن مالك القَطِيعي، وأبا محمد بن ماسِي، وعلي بن محمد بن أحمد بن كَيْسان النَّحوي، وأبا حفص ابن الزَّيَات، وأبا سعيد الحُرْفِي[2] ومحمد بن عبدالله[3] الأبْهري، وعلي بن عمر الختلي، ونحوهم.

وكان صدوقًا كثيرَ الكِتَاب، ولم يحدِّث إلا بشيء يسير. كتبتُ عنه، وسمعتُ أبا القاسم الأزهري يقول: أبو الحُسين بن مَخْلَد ثقة.

مات ابن مخلد وأنا غائب عن بغداد في رحلتي إلى أصبهان، وذلك في سنة اثنتين وعشرين وأربع مئة.

١٣٥٧- محمد بن علي بن محمد بن الحسن بن العباس بن محمد ابن عبدالله بن المغيرة، أبو بكر السَّقَطيُّ[4].

سمع أبا بكر بن مالك القَطِيعي. كتبتُ عنه، وكان صدوقًا مستورًا، يسكن دَرْب الآجر في جوار أبي القاسم الأزهري.

أخبرنا أبو بكر بن المغيرة، قال: حدثنا أحمد بن جعفر بن حَمْدان إملاءً، قال: حدثنا أبو علي بشر بن موسى الأسَدي، قال: حدثنا أبو زكريا يحيى بن إسحاق، قال: حدثنا ابن لهيعة وحماد بن سلمة، عن أبي الزبير أنَّ محمد بن علي أخبره أنَّ عمارًا، قال: مررتُ بالنبيِّ ﷺ وهو يصلي، فسلمتُ عليه فرد عليَّ[5].

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٤٢٢) من تاريخه، وهو بخطه.

(٢) في م: «الحرقي»، بالقاف، مصحف.

(٣) في م: «عُبيدالله»، محرف، وقد تقدمت ترجمته (٣/ الترجمة ١٠٢٤).

(٤) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٤٢٩) من تاريخه، وهو بخطه.

(٥) صحيح.

أخرجه ابن أبي شيبة ٢/ ٧٥، وأحمد ٤/ ٢٦٣، والبزار كما في البحر الزخار =

سألت ابن المغيرة عن مولده، فقال: ولدتُ في سنة سبع وخمسين وثلاث مئة. ومات في عشية يوم الجمعة التاسع عشر من ذي الحجة سنة تسع وعشرين وأربع مئة.

١٣٥٨- محمد بن علي بن أحمد بن يعقوب بن مروان، أبو العلاء الواسطيُّ[١].

أصله من فم الصِّلح، ونشأ بواسط، وحفظ بها القرآن، وقرأ على شيوخها في وقته، وكتبَ بها أيضًا الحديث من أبي محمد ابن[٢] السَّقّاء وغيره، ثم قدم بغداد فسمع من ابن مالك القَطِيعي، وأبي محمد بن ماسي، وأبي القاسم الآبَنْدوني، ومَخْلَد بن جعفر الباقَرْحي، وطبقتهم. ورحل إلى الكوفة فسمع من أبي الحسن بن أبي السَّري، وغيره من أصحاب مُطَيَّن. ورحل إلى الدِّيْنَوَر، فكتب عن أبي علي بن حَبَش، وقرأ عليه القرآن بقراءاتِ جماعةٍ. ثم رجع إلى بغداد فاستوطنها، وقُبِلَت شهادتهُ عند الحُكّام، ورُدَّ إليه القضاء بالحريم من شرقي بغداد، وبالكوفة، وبغيرها من سقي الفرات.

وكان قد جمع الكثير من الحديث، وخرَّج أبوابًا وتراجم وشيوخًا، كتبتُ عنه منها[٣] منتخبًا.

وكان[٤] أهلُ العلم بالقراءات ممن أدركناهُ يَقْدحونَ فيه ويَطْعنون عليه

= (١٤١٥) و(١٤١٦)، والنسائي ٣/٦، وفي الكبرى (٥٤١) و(١١١١)، وأبو يعلى (١٦٣٤) و(١٦٤٣)، وابن قانع في معجم الصحابة ٢/٢٤٩، والحازمي في الاعتبار ١٤٣.

وأخرجه عبدالرزاق (٣٥٨٧)، وابن قانع ٢/ ٢٥٠ من طريق محمد ابن الحنفية أن عمارًا مر بالنبي ﷺ. وانظر المسند الجامع ١٣/ ٤٦٤ حديث (١٠٤١٤).

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٨/١٠٧، والذهبي في وفيات سنة (٤٣١) من تاريخه وهو بخطه، وفي معرفة القراء ١/ الترجمة ٣٢٨ وغيره.

(٢) سقطت من م.

(٣) سقطت من م أيضًا.

(٤) هذه الفقرة والتي بعدها سقطت كلها من م.

فيما يَرْويه، ويذكرون أنّه روى عن ابن حَبَش روايةً لم تكن عنده، وزعمَ أنّه قرأ بها عليه. وسمعتُ أبا يَعْلى محمد بن الحُسين السَّرّاج، وكان أحدَ من يُرجع إليه في شأن القراءات وعلم رواياتها، يذكره ذِكْرًا غير جميلٍ.

وحدثني أبو الفضل عُبيدالله بن أحمد بن علي الصَّيْرفي، قال: كان عبدالسلام البَصْري قد قرأ على أبي علي الفارسي «معاني القرآن» عن أبي إسحاق الزجاج، ووقعت إليَّ النسخة فلم أجد لأبي العلاء فيها سماعًا إلا في المجلس الأوّل، فذُكِر ذلك لأبي العلاء فقال: أنا قرأتُ الكتاب كُلَّه على أبي علي من نسخةٍ أخرى. قال أبو الفضل: ولم يُقرأ كتاب «المعاني» على أبي علي الفارسي غير دُفعة واحدة، وسمعه الناسُ منه مع عبدالسلام البصري.

ورأيت لأبي العلاء أُصولاً عُتُقًا سماعه فيها صحيح وأصولاً مضطربةً، وسمعته يذكر أنَّ عنده «تاريخ» شباب العُصْفري، فسألته إخراج أصله به[1] لأقرأه عليه فوعدني بذلك. ثم اجتمعتُ مع أبي عبدالله الصُّوري فتجارينا ذِكْرَه، فقال لي: لا تُرِد أصلَهُ بتاريخ شباب فإنه لا يصلح لك. قلتُ: وكيف ذاكَ؟ فذكر أنَّ أبا العلاء أخرج إليه الكتاب فرآه قد سَمَّعَ فيه لنفسه تَسْميعًا طريًا؛ مشاهدتهُ تدل على فساده.

وذاكرتُ أبا العلاء يومًا بحديثٍ كتبتهُ عن أبي نعيم الحافظ عن أبي محمد ابن السَّقّاء، فقال: قد سمعتُ هذا الحديث من ابن السَّقاء وكتَبَهُ عني أبو عبدالله بن بُكَيْر وكتاب ابنُ بكير عندي، فسألته إخراجه إليَّ، فوعدني بذلك. ثم أخرجه إلي بعد أيام، وإذا جزءٌ كبير بخط ابن بُكير قد كتب فيه عن جماعةٍ من الشيوخ، وقد علق عن أبي العلاء فيه الحديث، ونظرتُ في الجزء فإذا ضرب طريّ على تسميع من بعض أولئك الشيوخ، ظننتُ أنَّ أبا العلاء كان قد ألحق ذلك التَّسميع لنفسه، ثم لما أراد إخراج الجزء إليَّ خشي أن أستنكرَ التَّسميع لطراوته فضرب عليه. ورأيتُ له أشياء سماعه فيها مَفْسود، إما

---

(١) سقطت من م.

محكوك بالسِّكين، أو مُصَلَّح بالقلم. ثم قرأت عليه حديثًا من المُسَلسلات فقال: هذا الحديث عندي بعلوٍّ من طريق غير هذا، فسألته إخراجَهُ فأخرجه إليَّ في رقعة بخطه، وقرأه عليَّ من لفظه فقال: حدثنا أبو محمد عبدالله بن محمد ابن عُثمان المزني الحافظ، وهو آخذ بيدي، قال: حدثنا أبو يعلى أحمد بن علي الموصلي، وهو آخذ بيدي، قال: حدثنا أبو الربيع الزَّهْراني، وهو آخذ بيدي، قال: حدثني مالك، وهو آخذ بيدي، قال: حدثني نافع، وهو آخذ بيدي، قال: حدثني ابن عباس، وهو آخذ بيدي، قال: قال لي رسول الله ﷺ، وهو آخذ بيدي: «من أخذَ بيد مكروب أخذَ اللهُ بيده». فلما قرأهُ عليَّ استنكرته، وأظهرتُ التعجب منه وقلت له: هذا الحديث من هذا الطريق غريب جدًا، وأُراه باطلاً. فذكر أنَّ له به أصلاً نقله منه إلى الرُّقعة، وأنَّ الأصل قريبٌ إليه لا يتعذر إخراجه عليه، واعتل بأنَّ له شُغلاً يمنعه عن إخراجه في ذلك الوقت، فسألته أن يخرجه بعد فراغه من شغله، فأجاب إلى أنه يفعل ذلك، وانصرفتُ من عنده، فالتقيتُ ببعض من كان يختص به، فذكرتُ له القصة، وقلت: هذا حديث موضوع على أبي يَعْلى المَوْصلي، وكنت قد سمعته من غير أبي العلاء بنزولٍ، وقلت: ما أظن القاضي إلا قد وقع إليه نازلاً من الطريق الموضوع، فركَّبه وألزقه في روايته فحدث به عن عبدالله بن محمد بن عُثمان المعروف بابن السقاء. فلما كان بعد أسبوع اجتمعتُ معه، فقال لي: قد طلبتَ أصل كتابي بالحديث، وتعبتُ في طلبه فلم أجده وهو مختلط بين كتبي، فسألته أن يعيد طلبه إياه. فقال أنا أفعل. ومكثتُ مدةً أقتضيه به، وهو يحتج بأنه ليس يجده، ثم قال لي: أيش قدر هذا الحديث؟ وكم عندي مثله يُرَوى عني؟ فما سمَّعني غيرَه. وسئل أبو العلاء بعد إنكاريه[1] عليه أن يحدث به فامتنع ولم يروه لأحد بعدي، والله أعلم.

حدثني القاضي أبو العلاء بعد هذه القصة التي شرحتها بمدة طويلة من

---

(١) في م: «إنكاره»، وما هنا من ل٢ و ل٣، وهو الصواب.

أصل كتابه وهو آخذ بيدي، قال: حدثني أبو الطيِّب أحمد بن علي بن محمد الجَعْفَري، وهو آخذ بيدي، قال: حدثني أبو الحُسين أحمد بن الحُسين الفقيه الشافعي الصوفي، وهو آخذ بيدي، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن عاصم المعروف بابن المقرىء بأصبهان، وهو آخذ بيدي، قال: حدثنا أبو يَعْلى الموصلي، وهو آخذ بيدي، قال: حدثنا أبو الربيع الزَّهْراني، وهو آخذ بيدي، قال: حدثني مالك، وهو آخذ بيدي، قال: حدثني نافع، وهو آخذ بيدي، قال: حدثني ابن عباس، وهو آخذ بيدي، قال: قال لي رسول الله ﷺ، وهو آخذ بيدي: «من أخذَ بيد مكروب أخذَ اللهُ بيده». فلما حدثني أبو العلاء بهذا الحديث قال لي: كنتُ سمعت من أبي محمد بن السَّقّاء حديث أبي يَعْلى الموصلي عن أبي الربيع الزَّهراني كله، ثم كتبت هذا الحديث عن الجَعْفري فظننته في جملة ما سمعته من ابن السقاء عن أبي يَعْلى فرويته عنه. فأعلمتُ أبا العلاء أنه حديث موضوع لا أصل له. فقال: لا يُرْوى عني غير حديث الجعفري هذا.

ورأيتُ بخط[1] أبي العلاء عن بعض الشيوخ المعروفين حديثا استنكرتُه، وكان متنه طويلاً موضوعًا مُرَكَّبًا على إسناد واضح صحيح عن رجال ثقات أئمة في الحديث، فذاكرتُ به أبا عبدالله الصُّوري فقال لي: قد[2] رأيت هذا الحديث في كتاب أبي العلاء واستنكرته فعرضته على حمزة بن محمد بن طاهر، فقال لي: اطلب من القاضي أصلاً به فإنه لا يقدر على ذلك. وكانت مذاكرتي به الصُّوري بعد مُدة من وفاة حمزة رحمه الله.

أخبرنا القاضي أبو العلاء الواسطي من كتابه في سنة ثلاث وعشرين وأربع مئة، قال: أخبرنا عبدالله بن موسى السَّلامي الشاعر بفائدة ابن بُكَيْر، قال: حدثني أبو علي مُفَضَّل بن الفضل الشاعر، قال: حدثني خالد بن يزيد الشاعر، قال: حدثني أبو تمام حبيب بن أوس الشاعر، قال: حدثني صُهيب

---

(١) في م: «في كتاب»، وما هنا من ل ٢ و ل ٣.

(٢) سقطت من م.

ابن أبي الصهباء الشاعر، قال: حدثني الفرزدق الشاعر، قال: حدثني عبدالرحمن بن حسان بن ثابت الشاعر، قال: حدثني أبي حسان بن ثابت الشاعر، قال: قال رسول الله ﷺ: «اهجُ المشركين وجبريل معك» وقال لي: «إنَّ من الشعر حكمة». أفدتُ هذا الحديث عن أبي العلاء جماعة من أصحابنا البغداديين والغرباء مع تعجبي منه[1]؛ فإن عبدالله بن موسى السلامي صاحب عجائب وطرائف، وكان موطنه وراء نهر جَيْحون، وحدَّث ببخارى وسمرقند وتلك النواحي، ولم ألحق[2] بخراسان من سمع منه، ولا علمتُ أنه قدم بغداد. فلما حدثني عنه أبو العلاء جَوَّزتُ أن يكون ورد إلينا حاجًا فظفر به أبو عبدالله بن بُكير وسمع معه أبو العلاء منه، ولم يتسع له المقام حتى يروي ما يشتهر به حديثه وتظهر عندنا رواياته. فلما كان في سنة تسع وعشرين وأربع مئة وقع إليّ جزءٌ بخط أبي عبدالله بن بُكير قد كان[3] جمعَ فيه أحاديث مُسندة لجماعة من الشعراء وكتبها بخطه، فوجدتُ في جُملتها بخط ابن بكير: حدثني الحسن بن علي بن طاهر أبو علي الصَّيْرفي، قال: أخبرني عبدالله بن موسى السَّلامي الشاعر مشافهةً، قال: حدثني أبو علي مُفَضَّل بن الفضل الشاعر بالحديث الذي ذكرته عن أبي العلاء عن السلامي بعينه بسياقه ولفظه. وكان في الجزء حديث آخر عن ابن طاهر الصَّيْرفي أيضًا عن السلامي ذكر ابنُ طاهر أنَّ السَّلامي أخبرهم به مناولة، فأوقفتُ على كتاب ابن بُكير جماعة من شيوخنا وأصحابنا، وشرحتُ هذه القصة لأبي القاسم التَّنُوخي فاجتمعَ مع أبي العلاء وقال له: أيها القاضي، لا ترو عن عبدالله بن موسى السَّلامي، فإن هذا الشيخ حدَّث بنواحي بخارى ولم يرد بغداد. فقال أبو العلاء: ما رأيتُ هذا السلامي

---

(١) سقطت من م.

(٢) في م: «ألق»، وما هنا من النسخ، وهو الصواب.

(٣) في م: «وكان قد»، وما هنا من النسخ.

ولا أعرفه[1].

مات أبو العلاء في ليلة الاثنين الثالث والعشرين من جُمادى الآخرة سنة إحدى وثلاثين وأربع مئة، ودفن يوم الثلاثاء في داره وصَلَّيتُ عليه. وحدثني مَن سمعه يقول: ولدتُ لعشرٍ خَلَون من صَفَر سنة تسع وأربعين وثلاث مئة.

١٣٥٩- محمد بن علي بن أحمد بن الحُسين، أبو بكر المُطَرِّز يُلَقَّب حريقا[2].

سمع علي بن محمد بن لؤلؤ، وأبا الحُسين ابن البَوَّاب، وأبا العباس بن مُكْرَم، وأبا الحُسين بن سمعون. وكانت سماعاته قد ذهبت إلا شيئًا يسيرًا عن ابن سمعون.

كتبتُ عنه، وكان صدوقًا يسكن درب الآجر في جوار الأزهري.

أخبرنا أبو بكر محمد بن علي المُطَرِّز، قال: أخبرنا أبو الحُسين محمد ابن أحمد بن إسماعيل الواعظ، قال: حدثنا أبو علي محمد بن محمد بن أبي حذيفة الدمشقي بدمشق، قال: حدثنا الوليد بن مروان، قال: حدثنا جُنادة، يعني ابن مروان، قال: حدثنا الحارث بن النعمان الليثي ابن أخت سعيد بن جبير، قال: سمعتُ أنس بن مالك يقول: كان رسول الله ﷺ يقول: «لو أقسمتُ لبررتُ: أنَّ أحبَّ عباد الله إلى الله لرعاة الشَّمْس والقمر، يعني

(١) قد بيّن المصنف فساد هذه الأسانيد، على أنّ قوله ﷺ لحسان «اهج المشركين وجبريل معك» ثابت من غير هذا الوجه في الصحيحين: البخاري ٤/ ١٣٦ و٥/ ١٤٤ و٨/ ٤٥، ومسلم ٧/ ١٦٣ من حديث البراء بن عازب. وكذلك قوله ﷺ: «إن من الشعر حكمة» فهو عند البخاري ٨/ ٤٢ من حديث أُبي بن كعب.

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٤٣٣) من تاريخه، وهو بخطه (الورقة ٣٣٧ من مجلد أيا صوفيا ٣٠٠٩). ووقع في المطبوع من الألقاب لابن حجر ١/ ٢٠٠ «حريفا» بالفاء، مصحف، وهو مجود التقييد في النسخ وبخط الذهبي.

المؤذنين، وأنهم ليُعْرَفون يوم القيامة بطول أعناقهم»[1].

سألتُ المُطَرِّز عن مولده، فقال: في سنة أربع أو خمس وخمسين وثلاث مئة، الشك منه. ومات في سنة ثلاث وثلاثين وأربع مئة.

١٣٦٠- محمد بن علي بن الطيب، أبو الحُسين المُتكلِّم، صاحب التصانيف على مذاهب المعتزلة[2].

بصريٌّ سكنَ بغداد، ودَرَّس بها الكلامَ إلى حين وفاته. وكان يروي حديثًا واحدًا سألته عنه فحدَّثَنيه من حفظه، قال: قُرِىء على هلال بن محمد ابن أخي هلال الرأي بالبصرة وأنا أسمع، قيل له: حَدَّثكم أبو مُسلم الكَجِّي وأبو خليفة الفَضْل بن الحُباب الجُمَحي والغَلابي والمازني والزُّرَيْقي؛ قالوا: حدثنا القَعْنبي، عن شعبة، عن منصور، عن رِبعي، عن أبي مسعود البَدْري، قال: قال رسول الله ﷺ: «إن مما أدركَ الناسُ من كلام النبوة الأولى: إذا لم تستحي فاصنع ما شئت». الغلابي هو محمد بن زكريا، والمازني محمد بن حَيّان، والزُّريقي هو أبو علي محمد بن أحمد بن خالد البَصْري، روى عنه عبدالله بن عَدِي الجُرجاني هذا الحديث[3].

---

(١) إسناده ضعيف جدًا، جنادة بن مروان هو الحمصي، متهم، قال فيه أبو حاتم الرازي: «ليس بقوي أخشى أن يكون كذب في حديث عبدالله بن بسر أنه رأى في شارب النبي ﷺ بياضًا بحيال شفتيه» (الجرح والتعديل ٢/الترجمة ٢١٣٤ وانظر الميزان ١/ ٤٢٤)، والحارث بن النعمان الليثي ضعيف أيضًا.
أخرجه الطبراني في الأوسط (٤٨٠٥).

(٢) اقتبسه السمعاني في «المتكلم» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٨/ ١٢٦، والذهبي في وفيات سنة (٤٣٦) من تاريخ الإسلام، وهو بخطه (الورقة ٣٥٩ من مجلد أيا صوفيا ٣٠٠٩).

(٣) حديث ربعي عن أبي مسعود حديث صحيح.
أخرجه الطيالسي (٦٢١)، وأحمد ٤/ ١٢١ و١٢٢ و٥/ ٢٧٣، والبخاري ٤/ ٢١٥ و٨/ ٣٥، وفي الأدب، له (٥٩٧)، وأبو داود (٤٧٩٧)، وابن ماجة (٤١٨٣)، وابن أبي الدنيا في مكارم الأخلاق (٨٣)، وأبو القاسم البغوي في الجعديات (٨١٩)، =

وذكر لي أبو الحُسين البَصْري أنه سمع من طاهر بن لَبَوة وغيره، ومات ببغداد في يوم الثلاثاء الخامس من شهر ربيع الآخر سنة ست وثلاثين وأربع مئة، وصلى عليه القاضي أبو عبدالله الصَّيمري، ودُفن في مقبرة الشونيزي.

١٣٦١- محمد بن علي بن عبدالله بن علي بن هشام بن مَعْن بن عبدالرحمن بن موسى، أبو بكر(١) المُجَهِّز.

سمع أباه علي بن عبدالله. كتبنا عنه، وكان صدوقًا يسكن درب الزَّعْفراني، وسألته: هل سمعتَ من غير أبيك؟ فقال: نعم كتبتُ عن ابن مالك القَطِيعي، لكن ذهبت كُتُبي. قلت: فهل تعرف في نسبك ما وراء موسى؟ فقال: أسماء فارسية لا أحفظها.

أخبرنا محمد بن علي بن هشام، قال: أخبرنا أبي قراءة عليه وأنا أسمع في سنة سبع وخمسين وثلاث مئة، قال: حدثني يَمُوت بن المُزَرِّع، قال: حدثني نصر بن علي، قال: أردتُ الخروج إلى مكة فودعت أبي فلما كنت بالمَنْجَشانية(٢) سمعت شَحِيج(٣) بَغْلنا فعرفته، فتشوَّفتُ فإذا أبي، فوثبت إليه، فقال: يا بُني أردتُ إذكارك إذا دخلتَ مكة سالمًا إن شاءَ اللهُ فلقيت ابن عُيينة فاسأله عن حديث زياد بن سعد عن هلال بن أبي ميمونة عن أبي ميمونة عن أبي هريرة أنَّ رسول الله ﷺ خَيَّرَ غُلامًا بين أبيه وأمه، واسأله عن حديث

= والطحاوي في شرح المشكل (١٥٣٤) و(١٥٣٥)، والطبراني ١٧/(٦٥١) و(٦٥٢) و(٦٥٣) و(٦٥٤) و(٦٥٥) و(٦٥٦) و(٦٥٧) و(٦٥٨) و(٦٥٩) و(٦٦٠) و(٦٦١)، وأبو نعيم في الحلية ٨/١٢٤، والبيهقي ١٠/١٩٢، وفي الآداب، له (١٧٨)، والقضاعي (١١٥٦)، والبغوي (٣٥٩٧). وانظر المسند الجامع ١٣/١٠٥ حديث (٩٩٤٨).

(١) في م: «ابن أبي بكر»، محرف.

(٢) منطقة قريبة من البصرة، على ستة أميال منها، ينزلها من يريد الحج، كما في «معجم البلدان».

(٣) آخره جيم هو صوت البغل.

عمرو عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: «الحرب خدعة»، ذكره بفتح الخاء. فلقيت سُفيان وتعرفت إليه فأكرمني إلى أن قال لي[1] يومًا من أيامه: مَنْ مشايخ البصرة اليوم؟ قلت: يحيى بن سعيد، وعبدالرحمن بن مهدي اللؤلؤي. قال: فما فعل عبدالله بن داود الخُرَيْبي؟قلت: حي يُرْزق. قال: ذاك شيخنا المُقَدَّم[2].

قال لنا أبو بكر بن هشام: ولدت في الحادي والعشرين من شعبان سنة خمسين وثلاث مئة. ومات في يوم الأربعاء الرابع عشر من ذي الحجة سنة ست وثلاثين وأربع مئة.

١٣٦٢- محمد بن علي بن محمد بن إبراهيم، أبو الخطاب الشاعر المعروف بالجَبُّلي[3].

كان من أهل الأدب، حسنَ الشعر، فصيحَ القول، مليحَ النَّظم. سافر في حداثتهِ إلى الشام فسمع بدمشق من أبي الحُسين المعروف بأخي تبوك. ثم عاد إلى بغدادَ وقد كُف بصره، فأقامَ بها إلى حين وفاته. سمعت منه الحديث وعَلَّقتُ عنه مقطعات من شعره وقيل لي[4]: إنه كان رافضيًا شديد التَّرفض.

قال لي أبو القاسم الأزهري: كان أبو الخطاب الجَبُّلي معي في المَكْتَب، وكان[5] من[6] أحسن الناس عينين، كأنها نرجستان، ثم سافر وعاد إلينا وقد عمي.

أخبرني أبو الخطاب الجَبُّلي، قال: أخبرنا أبو الحُسين عبدالوهاب بن

---

(١) سقطت من م.

(٢) في م: «القديم»، وما هنا من النسخ، وهو الصواب.

(٣) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٨/١٣٥، والذهبي في وفيات سنة (٤٣٩) من تاريخه، وهو بخطه، وفي الميزان، وهو بخطه أيضًا، وجَوّد في كليهما ضبط «الجَبُّلي» كما ضبطناه.

(٤) سقطت من م.

(٥) في م: «فكان»، وما هنا من النسخ.

(٦) سقطت من م.

الحسن بن الوليد الكلابي بدمشق، قال: حدثنا طاهر بن محمد بن الحكم التميمي، قال: حدثنا هشام بن عمار، قال: حدثنا الوليد، قال: حدثنا الأوزاعي، قال: حدثني يحيى بن أبي كثير، عن محمد بن إبراهيم، قال: حدثني عيسى بن طلحة، قال: حدثتني عائشة، قالت: قال رسول الله ﷺ: «لو يعلم الناس ما في صَلاة الغَدَاة والعَتَمة لأتوهما ولو حَبْوًا»[١].

أنشدنا القاضي أبو القاسم علي بن المُحَسِّن التَّنوخي، قال: أنشدنا أبو العلاء أحمد بن عبدالله بن سُليمان المقرىء، لنفسه يجيب أبا الخطاب الجَبُّلي عن أبيات كان مدحه بها عند وروده مَعَرَّة النعمان [من الكامل]:

أشفقتُ من عبء البقاء وَعابه ... ومللتُ من أري الزمان وَصَابه[٢]

ووجدتُ أحداثَ الليالي أُولِعَتْ ... بأخي النَّدَى تَثْنيه عن آرابه

وأري أبا الخطاب نالَ من الحِجَى ... حظًّا زَوَاه[٣] الدهر عن خُطَّابِهِ

لا يطلُبَنَّ كلامَه مُتَشَبِّه[٤] ... فالدر ممتنعٌ على طُلاَّبه

أثنى وخافَ من ارتجال ثنائه ... عني فَقَيَّد لفظَهُ بكتابه

كِلَمٌ كنظم العِقْدِ يَحْسُنُ تَحْتَه ... معناه حسن الماء تحت حُبَابِهِ

فَتَشَوَّقَتْ شوقًا إلى نَغَماته ... أفهامُنَا ورَنَت إلى آدابِهِ

والنخلُ ما عكفت عليه طُيُورُهُ ... إلا لما عِلِمَتْهُ من إرْطَابِهِ

رَدَّت لطافَتُه وحدةُ ذهنه ... وحْشَ اللُّغَاتِ أوانسًا بخطابِهِ

والنحْلُ يَجني المرَّ من نَوْرِ الرُّبا ... فَيَصِير شُهْدًا في طريقِ رُضابِهِ

عجب الأنامُ لطول هِمَّةِ ماجدٍ ... أوفى به قِصرٌ وما أزرى به

---

(١) صحيح.

أخرجه ابن ماجة (٧٩٦)، والنسائي في الكبرى (٣٨٧). وانظر المسند الجامع ١٩/٤١٧ حديث (١٦٢٤٠).

(٢) الأري: العسل.

(٣) في م: «رواه»، محرف.

(٤) في م: «متشبهًا»، خطأ.

سَهْم الفتى أقصى مدى من سَيْفِه والـرُّمـح يـوم طعـانـه وضـرابـهِ
هَجَـرَ العـراقَ تطَـرُّبًـا وتغـربًـا ليفـوز مـن سمـط العُـلا بغـرابـهِ
والسمهـريَّـةُ ليس يَشْرُفُ قَدْرُهَا حتـى يسـافـر لَـدْنُهـا عـن غـابـه
والعَضْب لا يشفي امرءًا من ثأره إلا بفقـد[1] نجـادِه وقـرابـهِ
والله يـرعـى سـرحَ كُـل فَضيلـة حتـى يـروّحـه إلـى أربـابـه
يـامـن لـه قلـم حكَـى فـي فعلِـهِ أيـم الغَضَـا لـولا سـوادُ لعـابـه
عرفت جدودك إذ نطقْتَ وطالما لغـط[2] القطـا فـأبـان عـن أنسـابـه
وهـززتَ أعطـافَ المُلوك بمنطق ردَّ المُسـنَّ إلـى اقتبـالِ شبـابـهِ
ألبستنـي حُلَـلَ القـريـضِ وَوَشْيَـه مُتَفَضِّـلاً فـرفلـتُ فـي أثـوابِـهِ
وظلمتَ شعركَ إذ حَبَوْتَ رياضه رجـلاً، سـواه مـن الـوَرَى أولـى بـهِ
فـأجـاب عنـه مُقصـرًا عـن شأوه إذ كـان يعجـز عـن بلـوغ ثَـوَابـهِ

مات أبو الخطاب في ليلة الاثنين ودفن يوم الاثنين التاسع والعشرين من ذي القعدة سنة تسع وثلاثين وأربع مئة.

١٣٦٣- محمد بن علي بن عبدالله بن محمد، أبو عبدالله الصُّوريُّ[3].

قدم علينا في سنة ثمانِ عشرة وأربع مئة، فسمع من أبي الحسن بن مَخْلَد، ومَن بعده. وأقام ببغداد يكتب الحديثَ، وكان من أحرص الناس عليه، وأكثرهم كَتْبًا له، وأحسنهم معرفةً به، ولم يقدم علينا من الغُرباء الذين لقيتهم أفهم منه بعلم الحديث. وكان دقيقَ الخطِّ، صحيحَ النقل، وحدثني أنه كان يكتب في وجه ورقة من أثمان الكاغد الخُراساني ثمانين سطرًا، وكان مع

(١) في م: «ابعقد»، محرفة.
(٢) في م: «لفظ»، محرفة.
(٣) اقتبسه السمعاني في «الصوري» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٨/١٤٣، والذهبي في وفيات سنة (٤٤١) من تاريخه، وفي السير ١٧/٦٢٧ وغيرهما.

كثرة طلبه وكَتْبه صعب المذهب فيما يسمعه، ربما كرر قراءة الحديث الواحد على شيخه مرات. وكان يسرد الصوم ولا يفطر إلا يومي العيدين، وأيام التشريق.

وحدثني أنه لم يكن سمعَ الحديث في صغره، وإنما طلبه بنفسه على حال الكِبر. وكتب عن أبي الحُسين بن جُميع بصيدا، وهو أسند شيوخه، ثم صحب عبدالغني بن سعيد المِصْري فكتب عنه وعمن بعده من المصريين وغيرهم. وذكر لي أيضًا أنَّ عبدالغني بن سعيد كتب عنه أشياء في تصانيفه وصَرَّح باسمه في بعضها، وقال في بعضها: حدثني الورد بن علي كناية عنه وكان صدوقًا.

كتبتُ عنه، وكتب عني شيئًا كثيرًا، ولم يزل ببغداد حتى توفي بها في يوم الثلاثاء التاسع والعشرين من جُمادى الآخرة سنة إحدى وأربعين وأربع مئة، ودُفن من الغد في مقبرة جامع المدينة، وحضرتُ الصلاة عليه، وكان قد نَيَّف على[1] الستين سنة.

١٣٦٤- محمد بن علي بن محمد بن يوسف، أبو طاهر الواعظ يُعرف بابن العَلاَّف[2].

سمع أبا بكر بن مالك القَطِيعي، وأحمد بن جعفر بن سَلْم، ومَخْلَد بن جعفر، وأبا عبدالله الشَّمَاخي، ومحمد بن أحمد بن المتيم.

كتبتُ عنه وكان صدوقًا مستورًا، ظاهرَ الوقار، حسنَ السَّمْت، جميلَ المذهب، ينزل بدرب الديوان في جوار أبي القاسم بن بشران، وله مجلس وعظ في جامع المهدي، ثم اتخذ حلقة في جامع المنصور. ومات في عشية يوم الجمعة الرابع والعشرين من شهر ربيع الآخر سنة اثنتين وأربعين وأربع

---

(١) في م: «عن»، خطأ.

(٢) اقتبسه السمعاني في «العلاف» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ١٤٨/٨، والذهبي في وفيات سنة (٤٤٢) من تاريخه.

مئة، ودفن من الغد في مقبرة الخَيْزُران.

١٣٦٥- محمد بن علي بن أحمد بن محمد بن داود بن موسى بن بيان[١]، أبو نصر الرَّزَّاز[٢].

سمع أبا القاسم بن حَبَابة، وأبا طاهر المُخَلِّص، ومحمد بن عُمر بن زنبور، وأبا الحسن بن الجُنْدي. كتبت عنه. وكان صدوقًا.

أخبرني أبو نصر محمد بن علي الرَّزَّاز، قال: أخبرنا عُبيدالله بن محمد ابن إسحاق البَزَّاز، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز، قال: حدثنا يحيى بن عبدالحميد، قال: حدثنا عبدالعزيز بن محمد، عن يزيد بن الهاد، عن محمد بن إبراهيم التيمي، عن سعيد بن الصَّلْت، عن عبدالله بن أُنيس، عن سُهيل بن البيضاء، قال: قال رسول الله ﷺ: «من مات يشهد أن لا إله إلا الله دخل الجنة». روى هذا الحديث مُصعب بن عبدالله الزبيري عن عبدالعزيز فلم يذكر عبدالله بن أُنيس في إسناده، بل قال: عن سعيد بن الصلت عن سُهيل بن البيضاء[٣].

---

(١) في م: «حبان»، خطأ.

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٤٤٤) من تاريخه، وهو بخطه.

(٣) وهذا هو الصواب، فمصعب بن عبدالله أغلى وأعلى من يحيى بن عبدالحميد الحماني المتهم بسرقة الحديث، وقد تابع الدراوردي على عدم ذكر عبدالله بن أنيس: بكر بن مضر عند أحمد ٣/ ٤٥١، وحيوة بن شريح عنده ٣/ ٤٥١ و٤٦٧، وعند الطبراني في الكبير (٦٠٣٤)، والليث بن سعد ويحيى بن أيوب وابن لهيعة عند الطبراني في الكبير (٦٠٣٣). وهذا إسناد منقطع، فإن رواية سعيد بن الصلت عن سهيل بن البيضاء مرسلة، كما قال البخاري في تاريخه الكبير ٣/ الترجمة ١٦١٦، وأبو حاتم كما في الجرح والتعديل ٤/ الترجمة ١٤٣.

وأخرجه أحمد ٣/ ٤٦٦، وعبد بن حميد (٤٧٢) من طريق يزيد بن الهاد عن محمد ابن إبراهيم بن الحارث، عن سهيل بن البيضاء. ليس فيه سعيد بن الصلت. وانظر المسند الجامع ٧/ ٣٢٣ حديث (٥١٥٥).

وسيأتي في ترجمة محمد بن محمد بن أحمد أبي جعفر المقرىء (الترجمة ١٥٤٨). =

سألتُ أبا نصر الرَّزَّاز عن مولده، فقال: في صفر من سنة ثمانين وثلاث مئة. ومات في ذي القعدة من سنة أربع وأربعين وأربع مئة.

١٣٦٦- محمد بن علي بن إبراهيم بن أحمد، أبو طالب بن أبي الحُسين البَيْضاويّ[١].

ولد ببغدادَ، وبَكَّر به أبوهُ في سماع الحديث من محمد بن المظفر، وأبي عمر بن حَيّويه وسُليمان بن محمد بن أبي أيوب الشاهد، وموسى بن جعفر بن محمد بن عَرَفَة، وغيرهم من هذه الطبقة. كتبتُ عنه وكان صدوقًا يسكن قَطيعة الربيع.

أخبرني أبو طالب ابن البَيْضاوي، قال: أخبرنا محمد بن المظفر، قال: أخبرنا علي بن أحمد بن سُليمان المعروف بعلّان المِصْري، قال: حدثنا أبو الطاهر أحمد بن عَمرو بن السَّرْح[٢]، قال: أخبرنا ابن وَهْب، قال: حدثني مالك، عن نافع، عن عبدالله بن عمر أنَّ رسول الله ﷺ قال: «المتبايعان كُلُّ واحدٍ منهما بالخيار على صاحبه ما لم يتفرقا، إلا بيع الخِيار»[٣].

= على أن هذا المعنى قد صح عن رسول الله ﷺ من حديث جماعة من الصحابة.

(١) اقتبسه السمعاني في «البيضاوي» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٤٤٦) من تاريخ الإسلام، وهو بخطه.

(٢) في م: «السراج»، محرف، وهو أشهر من أن يُذكر.

(٣) حديث صحيح، ورواية ابن وهب عند الدارقطني ٣/ ٦.

أخرجه مالك في الموطأ (١٩٥٨ برواية الليثي)، والطيالسي (١٣٣٨)، والشافعي في مسنده ٢/ ١٥٤، وفي الرسالة (٨٦٣)، وفي الأم ٣/ ٣، والحميدي (٦٤٥)، وأحمد ١/ ٥٦ و٢/ ٤ و٥٤ و٧٣ و١١٩، والبخاري ٣/ ٨٣ و٨٤، ومسلم ٥/ ٩ و١٠، وأبو داود (٣٤٥٤) و(٣٤٥٧)، والترمذي (١٢٤٥)، وابن ماجة (٢١٨١)، والنسائي ٧/ ٢٤٨ و٢٤٩ و٢٥٠، وأبو يعلى (٥٨٢٢)، والطحاوي في شرح المعاني ٤/ ٢، والجوهري (٦٨٨)، والبيهقي ٥/ ٢٦٩ و٢٧٢، والبغوي (٢٠٤٧) و(٢٠٤٨). وانظر المسند الجامع ١٠/ ٤٣٧ حديث (٧٧٢٩).

سألتُ أبا طالب عن مولده، فقال: أظنه سنة نيِّف وسبعين وثلاث مئة.
ومات في عشية يوم الجمعة السابع والعشرين من شهر رمضان سنة ست وأربعين وأربع مئة، ودفن صَبيحة يوم السبت في مقبرة الشُّونيزي.

١٣٦٧- محمد بن علي بن أحمد بن إسماعيل بن جعفر، أبو طاهر الواعظ يُعرف بابن الأنباري[١].

كان يسكن بدرب الموالي، وحدث عن محمد بن عبدالله بن محمد بن أحمد بن حَمّاد المَوْصلي، والحسن بن العباس بن الفَضْل الشيرازي، وغيرهما. كتبتُ عنه حديثًا واحدًا.

أخبرنا أبو طاهر محمد بن علي الأنباري، قال: حدثنا القاضي أبو الحسن محمد بن عبدالله بن محمد بن أحمد بن حَمَّاد الموصلي، قال: حدثنا الحسن بن هشام بن عَمرو، قال: حدثنا محمد بن زكريا الغَلاَبي، قال: حدثنا عباس بن بكار. وأخبرنا الحسن بن الحُسين بن العباس النِّعالي، قال: أخبرنا أحمد بن نصر الذَّارع بالنَّهْروان، قال: حدثنا صدقة بن موسى، قال: حدثنا العباس بن بكار، قال: حدثنا عبدالله بن المثنى، عن عمه ثُمامة بن عبدالله، عن أنس بن مالك، قال: بينما رسولُ الله ﷺ جالسٌ في المسجد قد أطافَ به أصحابهُ إذ أقبل[٢] علي بن أبي طالب فوقف وسلم ونظر مجلسًا يستحق أن يجلس[٣] فيه، فنظرَ رسولُ الله ﷺ في وجوه أصحابه أيهم يوسع له؟ وكان أبو بكر جالسًا عن يمين رسول الله ﷺ فتزحزح له عن مجلسه وقال: ههنا يا أبا الحسن. فجلس بين النبي ﷺ وبين أبي بكر. قال أنس بن مالك: فرأيتُ

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٤٤٨) من تاريخ الإسلام.

(٢) في م: «دخل»، وما هنا من ل٢ و ل٣ وهو الموافق لما نقله ابن الجوزي في الموضوعات.

(٣) في م: «ونظر إلى مكان يجلس»، وما هنا من النسخ، وهو الموافق لما نقله ابن الجوزي في الموضوعات.

السُّرور في وجه رسول الله ﷺ. ثم أقبل على أبي بكر فقال: «يا أبا بكر، إنما يعرفُ الفضلَ لأهلِ الفضل ذوو الفضل»[1] . واللفظ لحديث الغَلَابي.

سألتُ ابن الأنباري عن مولده، فقال: في سنة خمس وسبعين وثلاث مئة. قال: وقد سمعتُ من الدارقطني وابن شاهين ولكن ذهبت كُتبي. ومات في يوم الأربعاء العاشر من شعبان سنة ثمان وأربعين وأربع مئة.

١٣٦٨- محمد بن علي بن محمد بن علي بن يعقوب، أبو الحُسين الإياديُّ[2] .

سمع أبا القاسم بن حَبَابة، وأبا الحسن الدَّارقُطني، وعلي بن عُمر السكري، وأبا طاهر المُخَلِّص وأمة السلام بنت أحمد بن كامل. كتبتُ عنه وكان صدوقًا.

أخبرني محمد بن علي الإيادي، قال: حدثنا علي بن عُمر الحضرمي، قال: حدثنا محمد بن عبدة، قال: حدثنا هُدْبَة بن خالد[3] ، قال: حدثنا وُهيب بن خالد، قال: حدثنا خالد الحَذَّاء، عن أبي قِلابة، عن أنس بن مالك، قال: ذكروا الصلاة عند رسول الله ﷺ، فقالوا: نوِّروا نارًا، أو اضربوا ناقوسًا. فأمر بلال أن يَشْفَع الأذان ويوترُ الإقامة[4] .

---

(١) موضوع، فيه ثلاثة كذابين: العباس بن بكار (الميزان ٢/ ٣٨٢) والغلابي، وأحمد بن نصر الذارع، وسيأتي عند المصنف في ترجمة جعفر بن علي بن سهل (٨/ الترجمة ٣٦٥٧) من طريق ثابت عن أنس بسند فيه الغلابي الكذاب. وقد بينا أن ابن الجوزي ذكره في الموضوعات ١/ ٣٨٠.

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٤٤٨) من تاريخه، وهو بخطه (الورقة ٤٥٩ من مجلد أيا صوفيا ٣٠٠٩).

(٣) في م: «بن أبي خالد»، محرف، وهو من رجال التهذيب.

(٤) حديث أبي قلابة عن أنس «أُمر بلالٌ أن يشفع الأذان ويوتر الإقامة» حديث صحيح أخرجه الطيالسي (٢٠٩٥)، وعبدالرزاق (١٧٩٥)، وابن أبي شيبة ١/ ٢٠٥، وأحمد ٣/ ١٠٣ و١٨٩، والدارمي (١١٩٦) و(١١٩٧) و(١١٩٨)، والبخاري ١/ ١٥٧ و١٥٨ و٤/ ٢٠٦، ومسلم ٢/ ٢ و٣، وأبو داود (٥٠٨) و(٥٠٩)، والترمذي (١٩٣)، وابن =

سألت أبا الحُسين[1] عن مولده، فقال: ولدتُ يوم الأحد للنصف من شهر ربيع الأول سنة تسع وسبعين وثلاث مئة. ومات في ذي القعدة من سنة ثمان وأربعين وأربع مئة.

١٣٦٩- محمد بن علي بن إبراهيم، أبو بكر القارىء الدِّيْنَوَرِيُّ[2].

سكنَ بغداد، وحدَّث بها عن المظفر بن أحمد خطيب الدِّينور، وأبي بكر ابن لال الهَمَذَاني، وغيرهما. كتبتُ عنه شيئًا يسيرًا، وكان رجلاً صالحًا ورعًا، وكتب معنا الحديث من أبي عُمر بن مهدي ومَن بعده، وكتب قبلنا عن ابن الصَّلْت المُجَبِّر.

وسألته عن مولده، فقال: في سنة ثلاث وسبعين وثلاث مئة. ومات في يوم الأحد لتسع بقين من شوال سنة تسع وأربعين وأربع مئة، ودفن في مقبرة باب حرب عند القبور المعروفة بقبور الشُّهداء.

١٣٧٠- محمد[3] بن علي بن القاسم، أبو طاهر الكَرَجيُّ الدَّبّاس.

سمع أبا عمر بن مهدي، وأبا الحسن بن رزقويه، وابن أبي الفوارس، وأبا الحُسين بن بشران، وغيرَهم. حدث بشيء يسير.

ولد سنة خمس وثمانين وثلاث مئة. وتوفي في شهر ربيع الآخر سنة خمسين وأربع مئة، ودفن بباب الدَّير.

= ماجة (٧٢٩)، والنسائي ٢/ ٣، وأبو يعلى (٢٧٩٢) و(٢٧٩٣) و(٢٨٠٤)، وابن خزيمة (٣٦٦) و(٣٦٧) و(٣٦٨) و(٣٦٩) و(٣٧٥) و(٣٧٦)، وأبو عوانة ١/ ٣٢٧ و٣٢٨، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ١٣٢ و١٣٣، وابن حبان (١٦٧٥) و(١٦٧٦) و(١٦٧٨)، والدارقطني ١/ ٢٣٩، والحاكم ١/ ١٩٨، والبيهقي ١/ ٣٩٠ و٤١٢ و٤١٣، والبغوي (٤٠٣) و(٤٠٥). وانظر المسند الجامع ١/ ٢٨٤ حديث (٣٩٠).

(١) في م: «الحسن»، محرف.

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٤٤٩) من تاريخه.

(٣) سقطت هذه الترجمة بتمامها من م.

١٣٧١- محمد بن علي بن محمد بن عبدالله، أبو طاهر بيِّع السَّمك[١].

سمع أبا الفضل محمد بن الحسن بن المأمون الهاشمي، وأبا القاسم الصَّيْدلاني، والحسن بن الحُسين النَّوْبختي، ومحمد بن بَكْران الرَّازي، وابن الصَّلْت المُجَبِّر، ومَن في طبقتهم وبعدهم. كتبتُ عنه، وكان صدوقًا، وسألته عن مولده، فقال: في صفر من سنة خمس وثمانين وثلاث مئة. ومات في يوم الخميس سَلْخ شهر ربيع الآخر من سنة خمسين وأربع مئة، ودفن في مقبرة الشونيزي.

١٣٧٢- محمد بن علي بن الفتح بن محمد بن علي، أبو طالب الحَرْبي المعروف بابن العُشاري[٢].

سمع علي بن عُمر السُّكّري، وأبا حفص بن شاهين، وأبا الحسن الدَّارقُطني، ويوسف بن عمر القَوَّاس، وأبا القاسم[٣] بن حَبَابة، وخَلْقًا من هذه الطبقة.

كتبتُ عنه، وكان ثقةً دينًا صالحًا، وسألته عن مولده، فقال: ولدتُ في المحرم من سنة ست وستين وثلاث مئة. قال: وكان جدي طويلاً فقيل له العُشاري لذلك. ومات ابن العُشاري في يوم الثلاثاء التاسع والعشرين من جُمادى الأولى من سنة إحدى وخمسين وأربع مئة، وكنتُ إذ ذاك بدمشق.

١٣٧٣- محمد بن علي بن أحمد بن إبراهيم، أبو طاهر الكاتب المَعْروف بابن الهُمَاني[٤].

---

(١) انظر إكمال ابن ماكولا ٤/ ٣٥٢.

(٢) اقتبسه السمعاني في «العشاري» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٨/ ٢٤١، والذهبي في وفيات سنة (٤٥١) من تاريخ الإسلام.

(٣) في م: «الهيثم»، محرف.

(٤) منسوب إلى هُمان قرية من سواد بغداد.

حدث عن قاضي القضاة أبي محمد بن[1] معروف. كتبَ عنه بعضُ أصحابنا، وسُئِلَ عن مولده، فقال: ولدتُ في[2] سنة سبعين أو إحدى وسبعين وثلاث مئة. ومات[3] في سنة إحدى وخمسين وأربع مئة.

١٣٧٤- محمد[4] بن علي بن مكي، أبو الفرج النَّهْديُّ.

سمع أبا أحمد الفرضي، وأبا عمر بن مهدي، ومن بعدهما. حَدَّث بيسير، وكان رجلاً صالحًا، توفي في سنة إحدى وخمسين وأربع مئة.

١٣٧٥- محمد بن علي بن محمد بن أحمد، أبو بكر الحربيُّ.

سمع أبا القاسم بن حَبَابة، وعيسى بن علي بن عيسى، وأبا طاهر المُخَلِّص، ومحمد بن عبدالله ابن آخي ميمي. كتبتُ عنه، وكان سماعه صحيحًا.

أخبرنا أبو بكر محمد بن علي بن محمد الحَرْبي، قال: أخبرنا محمد بن عبدالرحمن بن العباس المُخَلِّص، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز، قال: حدثنا أبو الفضل محرز بن عون[5] بن أبي عَون سنة ست وعشرين ومئتين، قال: حدثنا أبو محمد القاسم[6] بن محمد بن عبدالله بن محمد بن عَقيل، عن عبدالله بن محمد بن عَقِيل، قال: جئنا إلى جابر بن عبدالله وهو يتوضأ، قال: قلنا: أرنا وضوء رسول الله ﷺ، قال: فتوضأ، قال: فلم أر شيئًا أنكرُه، إلا أنه لما بلغ المرفقين أدار بيده عليهما[7].

---

(١) سقطت من م.

(٢) كذلك.

(٣) من هنا إلى آخر الترجمة سقط من م.

(٤) سقطت هذه الترجمة بتمامها من م.

(٥) قوله: «محرز بن عون» سقط من م، وستأتي ترجمته (١٥/ الترجمة ٧١٦٦).

(٦) في م: «أبو بكر محمد بن القاسم»، خطأ، وانظر ثقات ابن حيان ٧/ ٣٣٨.

(٧) إسناده ضعيف جدًا، القاسم بن محمد متروك الحديث (الميزان ٣/ ٣٧٩)، وجده عبدالله بن محمد بن عقيل ضعيف عند التفرد. =

مات أبو بكر الحَرْبي في أول سنة اثنتين وخمسين وأربع مئة.

١٣٧٦- محمد بن علي بن أحمد بن محمد بن الحارث، أبو الحُسين التَّاني[1].

سمع محمد بن عُمر بن زنبور الوَرَّاق، وأبا الحسن ابن[2] الجُنْدي، وأبا[3] الفضل بن المأمون، وعُبيدالله بن أحمد ابن الصَّيْدلاني، وأبا زُرعة البَنَّاء، ومحمد بن محمد بن سَلْمان العطار. كتبتُ عنه وكان صدوقًا.

أخبرني أبو الحُسين بن الحارث، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن عُمر بن خلف الوَرَّاق، قال: حدثنا عبدالله بن محمد البَغَوي، قال: حدثنا يعقوب بن إبراهيم، قال: حدثنا يحيى بن سعيد القَطَّان، عن هشام بن عُروة، عن أبيه، عن الأحنف بن قيس، عن جارية بن قُدامة أنَّ رجلاً أتى النبي ﷺ، فقال: قُل لي شيئًا ينفعني وأقلل لعلي أعقله. قال «لا تغضب»: قال: فقال ذاك مرارًا، كل ذلك يقول له: «لا تغضب»[4].

= أخرجه الدارقطني ١/ ٨٣، والبيهقي ١/ ٥٦.

(١) في م: «الثاني» بالثاء المثلثة والتاء ثالث الحروف بعد الألف، مصحف. وانظر توضيح ابن ناصر الدين ١/ ٣٠١.

(٢) سقطت من م.

(٣) في م: «وأنبأنا»، وهو تحريف قبيح.

(٤) إسناده ضعيف جدًا، فإن محمد بن عمر بن علي بن خلف الوراق ضعيف جدًا، كما تقدم في ترجمته من هذا الكتاب (الترجمة ١٢٢٨)، لكن متن الحديث صحيح من حديث هشام بن عروة، به.

أخرجه أحمد ٣/ ٤٨٤ و٥/ ٣٤، والبخاري في تاريخه الكبير ٢/ ٢٣٧، وابن حبان (٥٦٩٠)، والطبراني في الكبير (٢٠٩٥)، وابن بشكوال في غوامض الأسماء المبهمة ١/ ١٢٢ من طريق يحيى بن سعيد.

وقد اختلف في هذا الحديث على هشام بن عروة؛ فرواه ابن نمير عند ابن سعد ٧/ ٥٦، وأحمد ٥/ ٣٤، وأبو معاوية عند أحمد ٥/ ٣٤، فقالا: عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن الأحنف، عن جارية أنه سأل رسول الله ﷺ، فذكره. =

سمعت ابن الحارث يقول: ولدتُ في سنة ثمان وثمانين[1] وثلاث مئة. ومات في جُمادى الأولى من سنة أربع وخمسين وأربع مئة، وكان خرج إلى البصرة لأخذ ميراث كان له بها، فأدركه أجلُه بالبَصْرة.

١٣٧٧- محمد بن علي بن علي[2] بن الحسن، أبو الغنائم المعروف بابن الدَّجاجيّ.

كان يسكن ناحية باب الطاق. وحدث عن علي بن عُمر السُّكّري، وعلي ابن معروف البَزَّاز، وإسماعيل بن سعيد بن سُويد، ومحمد بن عُمر بن بهتة.

كتبَ عنه أصحابنا ولم أسمع منه شيئًا، وكان سماعه صحيحًا، ومات في يوم الخميس سَلْخ شعبان من سنة ثلاث وستين وأربع مئة.

= ورواه عبدة بن سليمان عند ابن أبي شيبة ٨/ ٥٣٣، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (١١٦٨)، والطبراني في الكبير (٢١٠٥)، فقالوا: عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن الأحنف، عن جارية بن قدامة، عن ابن عم له من بني تميم سأل النبيَّ ﷺ.

ورواه عبدة بن سليمان عند الطبراني (٢١٠٤) فقال: عن هشام، عن أبيه، عن الأحنف، عن عم له من بني تميم، عن جارية، عن النبي ﷺ، به.

ورواه عمرو بن الحارث عند ابن حبان (٥٦٨٩)، وأبو أسامة عند الطبراني (٢١٠٦)، فقالا: عن هشام، عن أبيه، عن ابن عم له، وهو جارية بن قدامة أنه قال... فذكره.

ورواه حماد بن سلمة عند الطبراني (٢٠٩٣)، ومسلمة بن قعنب عنده (٢٠٩٤) وعند الحاكم ٣/ ٦١٥، وعمرو بن الحارث عند الطبراني (٢٩٦)، فقالوا: عن هشام، عن أبيه، عن الأحنف، عن جارية، قال: قلت: يا رسول الله، فذكره.

ورواه علي بن مسهر عند الطبراني (٢٠٩٧)، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن الأحنف، عن جارية أن عمه أتى النبي ﷺ، فذكره.

ورواه وهيب عند البخاري في التاريخ الكبير ٢/ ٢٣٧ عن هشام، عن أبيه، عن الأحنف، عن بعض عمومته، قال: قلت: يا رسول الله، فذكره.

(١) في م: «وثلاثين»، محرف.

(٢) قوله: «بن علي» ثانية سقط من م، وهو ثابت في النسخ ل٢ و ل٣ وغيرهما، وفيما نقله السمعاني في «الدجاجي» من الأنساب.

١٣٧٨- **محمد بن علي بن محمد بن عُبيدالله بن عبدالصمد بن المهتدي بالله، أبو الحُسين الهاشميُّ الخطيب المعروف بابن الغَرِيق**[١].

سمع أبا الحسن الدَّارقُطني، وأبا حفص بن شاهين، وعلي بن عُمر السكري، ومحمد بن يوسف بن دُوست، وابن حَبَابة، ويوسف القَوَّاس، وعيسى بن علي بن عيسى، وأبا طاهر المُخَلِّص، وغيرَهم.

كتبتُ عنه، وكان فاضلاً نبيلاً، ثقة صدوقًا، وولي القضاء بمدينة المنصور وما اتصل بها، وهو ممن اشتُهِرَ ذكرهُ، وشاعَ أمرُه بالصَّلاح والعِبادة، حتى كان يقال له راهب بني هاشم، وولد في أول يوم من ذي القعدة من سنة سبعين وثلاث مئة سمعته يقول ذلك[٢].

١٣٧٩- **محمد بن علي بن محمد، أبو عبدالله الدَّامَغانيُّ**[٣].

سكنَ بغدادَ، ودَرَسَ بها فقه أبي حنيفة على أبي الحُسين ابن[٤] القُدُوري، وعلى القاضي أبي عبدالله الصَّيْمري وبرعَ في العلم، وَدرَّس، وأفتى، وقَبِلَ قاضي القضاة أبو عبدالله بن ماكولا شهادته. ثم وَلِيَ قضاءَ القضاة بعد موت ابن ماكولا، وذلك في ذي القعدة من سنة سبع وأربعين وأربع مئة.

وكان نَزِهًا[٥] عفيفًا وانتهت إليه الرياسة في مذهب العراقيين. وكان وافر العقل، كامل الفَضل، مُكْرِمًا لأهل العلم، عارفًا بمقادير الناس، سديدَ الرأي، وجرت أموره في حُكْمه على السَّداد. وكان مولده في سنة ثمان وتسعين

---

(١) انظر المنتظم لابن الجوزي ٨/ ٢٨٣، ووفيات سنة (٤٦٥) من تاريخ الإسلام، والسير ١٨/ ٢٤١.

(٢) جاء في نسخة ل٣: «مات في ذي الحجة سنة خمس وستين وأربع مئة»، وهذا من إضافة الرواة بلا شك.

(٣) انظر «الدامغاني» من الأنساب، والمنتظم ٩/ ٢٢، ووفيات سنة (٤٧٨) من تاريخ الإسلام، والسير ١٨/ ٤٨٥.

(٤) سقطت من م.

(٥) سقطت من م.

وثلاث مئة بدامغان[1].

ذكر مَن اسمُه محمد واسم أبيه العَبَّاس

١٣٨٠- محمد بن العباس، أبو عبدالله مولى بني هاشم يعرف بصاحب الشَّامة[2].

حدَّث عن محمد بن ربيعة الكلابي، ومُبَشِّر بن إسماعيل الحَلَبي، وسالم ابن نوح العطار، وشُعيب بن حَرْب المدائني، ومحمد بن بشر العَبْدي، ومنصور بن سُقَيْر[3]، وغيرِهم.

روى عنه عبدالله بن أحمد بن حنبل، وعُمر بن حفص السُّدوسي، وموسى بن هارون الحافظ، وأحمد بن محمد بن مَسْروق، وعبدالله بن محمد ابن ناجية، والقاسم بن يحيى بن نصر المُخَرِّمي. وكان ثقة.

أخبرنا أحمد بن محمد بن غالب، قال: حدثنا أبو بكر الإسماعيلي، عن ابن ناجية، قال: حدثنا محمد بن العباس أبو عبدالله صاحب الشامة، قال: حدثنا محمد بن بشر، قال: حدثنا عُبيدالله بن عمر، عن ابن شهاب، عن عبدالله بن أبي الأسد[4]، قال: رأيتُ رسول الله ﷺ يصلي في ثوب واحد قد خالف بين طرفيه جعل طرفيه[5] على عاتقيه.

رواه غيرُه عن محمد بن بشر، عن عُبيدالله، عن ابن شهاب، عن عُمر بن أبي سلمة بن أسد، عن النبي ﷺ.

---

(١) وتوفي في رجب من سنة ٤٧٨ هـ.

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الرابعة والعشرين من تاريخه، وانظر الألقاب لابن حجر ١/٤١٧.

(٣) في م: «سفيان»، محرف، وهو من رجال التهذيب.

(٤) في م: «عن عمر بن أبي سلمة بن أسد»، وما أثبتناه من ل٢ و ل٣، وهو الصواب.

(٥) قوله: «جعل طرفيه» سقط من م.

ورواه عبدالحميد بن سُليمان عن عبيدالله، عن ابن شهاب، عن عبدالله[1] ابن أبي سلمة وهشام بن عُروة، عن عمر بن أبي سلمة، عن النبي ﷺ.

ورواه حوثرة بن محمد المِنقَري، عن أبي أسامة، عن عُبيدالله، عن ابن شهاب، عن ابن المسيب، عن عُمر بن أبي سلمة، عن النبي ﷺ. وحديث أبي أسامة أقرب إلى الصواب[2].

أخبرنا علي بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: أخبرنا دَعْلَج بن أحمد، قال: حدثنا موسى بن هارون، قال: حدثنا العباس بن الحُسين القَنْطري ومحمد بن العباس صاحب الشامة، رجلان صالحان.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: أخبرنا محمد بن المظفر، قال: قال عبدالله بن محمد البَغَوي[3]: مات محمد بن العباس صاحب الشامة سنة تسع وثلاثين، يعني ومئتين، كتبتُ عنه. قال غيره: مات في جُمادى الأولى.

---

(١) في م: «عمر»، محرف.

(٢) هكذا اجتهد. أما أبو حاتم الرازي فقد نقل عنه ابنه في العلل (٥٤٧) ترجيحه لرواية عبيدالله بن عمر عن الزهري عن عمر بن أبي سلمة ليس فيه «سعيد بن المسيب»، فقال: «هذا عندي أشبه» يعني: الرواية المنقطعة.

والحديث بعد هذا هو حديث هشام بن عروة، عن أبيه، عن عمر بن أبي سلمة؛ أخرجه مالك في الموطأ (٣٧١ برواية الليثي)، وعبدالرزاق (١٣٦٥)، وابن الجعد (٢٣٨٩)، وابن أبي شيبة ١/ ٣١٤، وأحمد ٤/ ٢٦، والبخاري ١/ ١٠٠، ومسلم ٢/ ٦١ و٦٢، والترمذي (٣٣٩)، وابن ماجة (١٠٤٩)، والنسائي ٢/ ٧٠، وفي الكبرى (٨٤٠)، وابن خزيمة (٧٦١) و(٧٧٠) و(٧٧١)، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ٣٧٩، وابن حبان (٢٢٩٢)، والطبراني في الكبير (٨٢٧٠) إلى (٨٢٨٧)، والبيهقي ٢/ ٢٣٧ و٢٣٨، والبغوي (٥١٢) و(٥١٣). وانظر المسند الجامع ١٤/ ٧٨ حديث (١٠٦٨٢).

وأخرجه أحمد ٤/ ٢٧، ومسلم ٢/ ٦٢، وأبو داود (٦٢٨)، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ٣٧٩، والطبراني في الكبير (٨٢٨٩) من طريق أبي أمامة بن سهل بن حنيف، عن عمر بن أبي سلمة. وانظر المسند الجامع ١٤/ ٧٩ حديث (١٠٦٨٣).

(٣) تاريخ وفاة الشيوخ (١٦٢).

١٣٨١- **محمد بن العباس بن الوليد، أبو العباس النَّسائيُّ، صاحب أبي ثور الفقيه.**

سكنَ سُرَّ من رأى، وحدَّث بها عن هَوْذة بن خليفة، وأحمد بن يونس، وعفان بن مُسلم، وأحمد بن حنبل. روى عنه محمد بن الفتح القَلانسي، وأبو الحسن المِصْري، ومحمد بن جعفر الأدَمي القارىء، وعبدالله بن إسحاق البَغَوي. وكان ثقةً.

أخبرنا هلال بن محمد الحَفَّار، قال: حدثنا أبو الحسن علي بن محمد ابن أحمد المِصْري، قال: حدثنا محمد بن العباس النَّسائي الفقيه صاحب أبي ثور أبو العباس، قال: حدثنا هَوْذة بن خليفة، قال: حدثنا عوف، عن أبي نَضْرة، عن أبي سعيد الخُدْري، قال: قال رسول الله ﷺ: «تخرج ضِبَارَة[1] من النار كانوا فحمًا، فيقال: بثُّوهم في الجنة ورشوا عليهم من الماء فينبتون كما تنبت الحِبَّة في حَمِيل السيل». قال أبو العباس: الحِبَّة الزَّرع الذي يكون في الظل تصيبه الشمس فهو أصفر ضعيف قال رجل: يا رسول الله، كأنك كنت من أهل البادية[2].

---

(١) ضبارة: جماعة.

(٢) إسناده صحيح.

أخرجه أحمد ٣/ ٥ و١١ و٢٠ و٧٨ و٩٠، وعبد بن حميد (٨٦٣) و(٨٦٥) و(٨٦٨)، والدارمي (٢٨٢٠)، ومسلم ١/ ١١٨، وابن ماجة (٤٣٠٩)، وأبو يعلى (١٠٩٧) و(١٢٥٥) و(١٣٧٠)، والحسين المروزي في زياداته على الزهد (١٢٦٩)، وابن خزيمة في التوحيد (٤١٩) و(٤٢٠) و(٤٢١)، وأبو عوانة ١/ ٨٦، وابن حبان (١٨٤)، وابن مندة (٨٢٤) و(٨٢٥) و(٨٢٦) و(٨٢٧) و(٨٢٨) و(٨٢٩) و(٨٣٣) و(٨٣٤) و(٨٣٥)، والآجري في الشريعة ٣٤٥. وانظر المسند الجامع ٦/ ٥٥٠ حديث (٤٧٥٦).

وأخرجه أحمد ٣/ ٥٦، والبخاري ١/ ١٢ و٨/ ١٤٣، ومسلم ١/ ١١٧ و١١٨، وأبو عوانة ١/ ١٨٥، والطحاوي في شرح المشكل (٥٦٧٢)، وابن حبان (١٨٢) و(٢٢٢)، والبغوي (٤٣٥٧)، وابن مندة في الإيمان (٨٢١) و(٨٢٢) من طريق =

أخبرنا علي بن أحمد الرَّزَّاز، قال: حدثنا عبدالله بن إسحاق البَغَوي، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن العباس بن الوليد النَّسائي الفقيه بسر من رأى، قال: حدثنا أحمد بن يونس.

١٣٨٢- محمد بن العباس، أبو العباس البَغْداديُّ.

نزل بُخارى، وحدَّث بها عن عَفَّان بن مسلم، ومُسْلم[1] بن إبراهيم، والعلاء بن الفضل بن أبي سَوِية، وسُليمان بن عبدالجبار. روى عنه إسحاق بن أحمد بن خلف، ومحمد بن حُرَيث البخاريان.

أخبرني أبو الوليد الدَّرْبَنْدي، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد بن سُليمان الحافظ[2] ببخارى، قال: أخبرنا خلف بن محمد، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن حُريث الأنصاري، قال: حدثنا محمد بن العباس البَغْدادي ببخارى، قال: حدثنا سُليمان بن عبدالجبار، قال: حدثنا نائل بن نجيح. وأخبرنا علي بن يحيى بن جعفر الإمام بأصبهان، قال: حدثنا سُليمان بن أحمد الطبراني، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثنا هارون بن سفيان المُستملي، قال: حدثنا نائل بن نَجِيح، قال: حدثنا سُفيان الثوري، عن محمد بن المُنْكدر، عن جابر، قال: قال رسول الله ﷺ: «تَسَحَّروا فإن في السحور بركة». تفرد بروايته نائل بن نَجِيح عن الثَّوري[3].

= يحيى بن عمارة، عن أبي سعيد بلفظ مختلف. وانظر المسند الجامع ٦/ ٥٥٠ حديث (٤٧٥٥).

وأخرجه أحمد ٣/ ٧٧ و٩٠، وأبو يعلى (١٢٥٤)، وابن خزيمة في التوحيد (٤٢٣) من طريق أبي الزبير، عن جابر، عن أبي سعيد. وانظر المسند الجامع ٦/ ٥٤٧ حديث (٤٧٥٤).

(١) في م: «اسلم»، محرف، وهو من رجال التهذيب.

(٢) هو المعروف بغنجار صاحب «تاريخ بخارى».

(٣) إسناده ضعيف، لضعف نائل بن نجيح.

أخرجه العقيلي ٤/ ٣١٤، وابن عدي ٧/ ٢٥٢٠. على أن متن الحديث صحيح مخرج في الصحيحين (البخاري ٣/ ٣٧، ومسلم ٣/ ١٣٠) وغيرهما من حديث أنس.

١٣٨٣- محمد بن العباس بن الحسن بن ماهان، أبو عبدالله المَرْوَزِيُّ، يُعرف بالكابُلي[1].

سكنَ بغداد، وحدَّث بها عن عبدالعزيز بن عبدالله الأُويسي، وعاصم بن علي، وإبراهيم بن موسى الفَرَّاء.

روى عنه يحيى بن محمد بن صاعد، ومحمد بن مَخْلَد، وأبو عبدالله الحَكِيمي. وأبو عَمرو ابن السمّاك، وعبدالله بن إسحاق ابن الخُراساني، وأحمد بن كامل القاضي.

وذكره الدارقطني، فقال[2]: ثقة.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا أحمد بن كامل القاضي[3]، قال: حدثنا محمد بن العباس الكابلي، قال: حدثنا إبراهيم بن موسى، قال: حدثنا عيسى بن يونس، عن زكريا، عن أبي[4] إسحاق، عن محمد بن سعد ابن مالك، عن أبيه، عن النبي ﷺ، قال: «قتال المُسلم كُفر، وسبابه فسوق»[5].

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة التاسعة والعشرين من تاريخه.
(٢) سؤالات الحاكم (١٨٢).
(٣) سقطت من م.
(٤) في م: «ابن»، خطأ، وهو أبو إسحاق السبيعي.
(٥) حديث صحيح، وإن كان هذا الإسناد ضعيف بسبب صاحب الترجمة، فقد روي من غير طريقه.

أخرجه أحمد ١/ ١٧٨، والبخاري في الأدب المفرد (٤٢٩) وفي التاريخ الكبير ١/ ٨٨ - ٨٩، وابن ماجة (٣٩٤١)، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف (٣٩٢٣)، والطحاوي في شرح المشكل (٨٤٤)، والطبراني في الكبير (٣٢٥). وانظر المسند الجامع ٦/ ٦٦ حديث (٤٠٣٢).

وأخرجه عبدالرزاق (٢٠٢٢٤)، وأحمد ١/ ١٧٦، وعبد بن حميد (١٣٨)، والنسائي ٧/ ١٢١، والطحاوي في شرح المشكل (٨٤٥)، والطبراني (٣٢٤) من طريق عمر بن سعد بن أبي وقاص بنحوه. وانظر المسند الجامع ٦/ ٦٦ حديث (٤٠٣٠).

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قرىء على ابن المُنادي وأنا أسمع: أنَّ أبا عبدالله الكابُلي مات ببغداد في سنة سبع وسبعين ومئتين. قال: وكان له أدنى حفظ، ولم يكن عند الناس بالمحمود في مذهبه ولا في روايته.

أخبرنا السِّمْسار، قال: أخبرنا الصفار، قال: حدثنا ابن قانع: أنَّ محمد ابن العباس الكابُلي مات في سنة إحدى وثمانين ومئتين. وكذلك قرأتُ بخط محمد بن مَخْلَد، وذكر أن وفاته كانت في رَجَب.

١٣٨٤- محمد بن العباس، أبو عبدالله المؤدب مولى بني هاشم يعرف بلحية الليف[1].

سمع هوذة بن خليفة، وسُرَيْج[2] بن النُّعمان، وعفان بن مُسلم، وإبراهيم ابن أبي الليث.

روى عنه أحمد بن سَلْمان النجاد، وأبو بكر الشافعي، وعبدالباقي بن قانع، وإسماعيل بن علي الخُطَبي، وغيرُهم. وكان ثقة.

أخبرنا محمد[3] بن الحُسين القطان، قال: أخبرنا عبدالباقي بن قانع القاضي، قال: حدثنا محمد بن العباس لحية الليف، قال: حدثنا عفان، قال: حدثنا أبو عوانة، عن فراس، عن عامر، عن مسروق، عن عائشة، قالت: اجتمع أزواج رسول الله ﷺ عنده ذاتَ يوم فقلنَ: يا رسولَ الله أيُّنا أسرع بكَ لحوقًا؟ قال: «أطولكن يدًا». فأخذت إحدانا قصبة فذرعناها فكانت سودة بنت زَمْعة أطولنا ذراعًا، قالت: وتوفي النبي ﷺ فكانت سودة أسرعنا لحوقًا به،

---

(١) اقتبسه السمعاني في «الليفي» من الأنساب، والذهبي في وفيات الطبقة التاسعة والعشرين من تاريخه. وانظر الألقاب لابن حجر ٢/ ١٣٦.

(٢) في م: «شريح» بالشين المعجمة وآخره حاء مهملة، مصحف.

(٣) من هنا إلى آخر الترجمة سقط أكثره من م لعدم وقوف ناشرها إلا على نسخة واحدة سقيمة، فكتبناها من النسخ المتقنة العتيقة التي بين أيدينا.

فعرفنا أنما كان طول يدها من الصدقة، وكانت امرأة تحبُ الصدقة[1].

أخبرني أبو القاسم الأزهري، قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم البَزَّاز، قال: حدثنا أحمد بن القاسم بن نصر، قال: أنشدنا علي بن العباس الرُّومي في لحية الليف:

أنـت ألْحَـى مُعلـمٍ وطـويـلُ حَسْبُنـا بعضَ ذا ونعـم الـوكيـلُ

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قرىء على ابن المنادي وأنا أسمع، قال: ومحمد بن العباس أبو عبدالله المؤدِّب المعروف بلحية الليف كان صدوقًا وصالحًا.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا إسماعيل بن علي الخُطَبي، قال: مات أبو عبدالله المؤدِّب مولى بني هاشم يوم الجُمُعة لثلاث عشرة ليلة بقيت من شهر ربيع الأول سنة تسعين ومئتين.

١٣٨٥- محمد بن العباس بن محمد بن عُبيدالله بن زياد بن عبدالرحمن بن شَبيب، أبو جعفر المعروف والده بدُبَيْس.

حدث عن منصور بن أبي مُزاحم، وأبي هَمَّام الوليد بن شُجاع، وإبراهيم ابن سعيد الجَوْهري، وعَبدة[2] بن عبدالله الصفار. روى عنه أبو القاسم علي

---

(١) حديث صحيح، لكن في متنه غَلط وإن كان في البخاري، فالمشهور عند أهل السير والتاريخ أن زينب بنت جحش هي أطول نساء النبي ﷺ يدًا، فقد صح ذلك من حديث عائشة بنت طلحة عن عائشة أم المؤمنين عند مسلم ٧/ ١٤٤. وقد تأخرت وفاة سودة حتى خلافة عمر أو في آخرها، وقد بيّن الحافظ ابن حجر ذلك في الفتح (٣/ ٢٦٦) بيانًا شافيًا.

أخرجه ابن سعد ٨/ ٥٤، وأحمد ٦/ ١٢١، والبخاري ٢/ ١٣٧، والنسائي ٥/ ٦٦، والبيهقي في دلائل النبوة ٦/ ٣٧١. وانظر المسند الجامع ١٩/ ٥٨٠ حديث (١٦٤٤٩).

(٢) في ل٣: «عبدالله»، خطأ، وهو من رجال التهذيب.

ابن يعقوب بن أبي العَقب الدِّمشقي، وذكر أنه حَدَّثهم بدمشق في سنة اثنتين وثمانين ومئتين.

١٣٨٦- محمد بن العباس بن أحمد، أبو بكر النَّسائيُّ.

سكنَ بغدادَ وحدَّث بها عن محمد بن يحيى بن أبي سَمِينة. روى عنه محمد بن أحمد بن يحيى العَطَشيُّ.

أخبرنا[١] الحُسين بن علي الطناجيري، قال: أخبرنا أبو علي محمد بن أحمد بن يحيى العَطَشي، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن العباس بن أحمد النَّسائي، قال: حدثنا محمد بن أبي سَمِينة، قال: حدثنا وكيع، عن ابن أبي ليلى، عن نافع، عن ابن عُمر: أنَّ النبي ﷺ رَجَم يهوديًا ويهودية[٢]. هكذا

---

(١) من هنا إلى قوله: «العطشي» سقط من م.

(٢) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن بسبب ابن أبي ليلى فهو حسن الحديث عند المتابعة، وقد توبع.

أخرجه مالك في الموطأ (٢٣٧٤ برواية الليثي)، والشافعي ٢/ ٨١، وفي الرسالة، له (٦٩٢)، والطيالسي (١٨٥٦)، وعبدالرزاق (١٣٣٣١) و(١٣٣٣٢)، والحميدي (٦٩٦)، وابن أبي شيبة ٦/ ٥٠١ و١٠/ ١٤٩ و١٤/ ١٤٩، وأحمد ٢/ ٥ و٧ و١٧ و٦١ و٦٣ و٧٦ و١٢٦، والدارمي (٢٣٢٦)، والبخاري ٢/ ١١١ و٤/ ٢٥١ و٦/ ٤٦ و٨/ ٢١٣ و٢١٤ و٩/ ١٢٩ و١٩٣، ومسلم ٥/ ١٢١ و١٢٢، وأبو داود (٤٤٤٦)، والترمذي (١٤٣٦)، وابن ماجة (٢٥٥٦)، وعبدالله بن أحمد في زياداته على المسند ٥/ ٩٦، والنسائي في الكبرى (٧٣٣٤)، وابن الجارود (٨٢٢)، والطحاوي في شرح المعاني ٤/ ١٤١، وفي شرح المشكل (٤٥٤٢)، والجوهري (٦٩٢)، وابن حبان (٤٤٣١) و(٤٤٣٢) و(٤٤٣٤)، والطبراني في الكبير (١٣٤٠٧)، والبيهقي ٨/ ٢١٤، والبغوي (٢٥٨٣). وانظر المسند الجامع ١٠/ ٥١٣ حديث (٧٨٢٨)، والروايات مطولة ومختصرة.

وأخرجه البخاري ٨/ ٢٠٥ من طريق عبدالله بن دينار، عن ابن عمر. وانظر المسند الجامع ١٠/ ٥١٥ حديث (٧٨٣٠).

وأخرجه أبو داود (٤٤٤٩) من طريق زيد بن أسلم، عن ابن عمر. وانظر المسند الجامع ١٠/ ٥١٥ حديث (٧٨٣١).

كان في أصل أبي الفرج الطَّنَاجيري، ومحمد بن أحمد بن يحيى العطشي، يروي عن محمد بن علي بن العباس النسائي، فالله أعلم.

١٣٨٧- محمد بن العباس بن محمد بن أبي محمد يحيى بن المبارك، أبو عبدالله اليَزِيديُّ[١].

حدث عن عمه عُبيدالله، وعن أبي الفَضْل الرِّياشي، وأبي العباس ثعلب، وغيرهم. وكان راويةً للأخبار والآداب، مُصَدَّقًا في حديثه.

روى عنه أبو بكر الصُّولي، وأبو طاهر بن أبي هاشم، وجعفر بن محمد ابن الحكم المؤدِّب، وأبو عبدالله ابن العَسْكري، وعمر بن محمد بن سيف، في آخرين.

حدثني عُبيدالله بن أبي الفتح، عن طلحة بن محمد بن جعفر: أن أبا عبدالله اليَزِيدي مات في شوال من سنة عشر وثلاث مئة.

وأخبرنا أبو الحُسين محمد بن عبدالواحد بن علي البَزَّاز، قال: قال لنا أبو القاسم عمر بن محمد بن سيف بن محمد بن جعفر بن إبراهيم الكاتب: مات أبو عبدالله اليَزيدي ليلة الأحد أول الليل لاثنتي عشرة ليلة بقين من جُمادى الآخرة سنة عشر وثلاث مئة. وكان قد بلغ اثنتين وثمانين سنة وثلاثة أشهر. وصليت عليه في مسجده بحضرة حوض داود في درب النَّقيب بباب داره.

١٣٨٨- محمد بن العباس بن سُهَيْل، أبو الحسن الخَصِيب الضرير[٢].

حدث عن محمد بن سُليمان لُوَيْن، وأبي هشام الرِّفاعي، ومحمد بن

---

(١) اقتبسه السمعاني في «اليزيدي» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٣١٠) من تاريخه، وفي السير ١٤/ ٣٦١.

(٢) اقتبسه الذهبي في الميزان ٣/ ٥٩٠.

عبدالملك بن زنجويه، ومحمد بن مُسلم بن وارة. روى عنه أبو القاسم بن دينار الدَّقَّاق، ومحمد بن عُبيدالله بن الشِّخِّير، وأبو القاسم ابن الثَّلاَّج. وكان غير ثقة. وذكر ابن الثلاج أنه سمع منه في سنة عشرين وثلاث مئة.

أخبرني الحسن بن أبي طالب، قال: حدثنا الحُسين بن أحمد بن دينار المُعَدَّل، قال: حدثنا محمد بن العباس بن سُهيل البزاز، قال: حدثنا أبو هشام الرِّفاعي، قال: حدثنا أبو أسامة، عن بُرَيْد، عن أبي بُردة، عن أبي موسى، قال: قال رسول الله ﷺ: «قلبُ المؤمن حلو يحب الحلاوة»[1].

حدثني عبدالعزيز بن علي، قال: حدثنا أبو القاسم الحُسين بن أحمد بن محمد بن دينار الدَّقَّاق، قال: حدثنا محمد بن العباس بن سُهيل، قال: حدثنا أبو بكر بن زَنْجويه، عن عبدالله بن بكر السَّهْمي، عن حُميد، عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ: «لو اغتسلَ اللوطيُّ بماءِ البحار لم يجيء يوم القيامة إلا جُنُبًا»[2]. الرجال المذكورون في إسناد هذين الحديثين المذكورين كلهم ثقات غير ابن سهيل، وهو الذي وضعهما وركبهما على الإسنادين اللذين أوردهما.

١٣٨٩- محمد بن العباس بن عبدة[3] بن زياد بن يزيد بن المُهَلَّب، أبو بكر الأصبهانيُّ.

سكنَ بغداد، وحدَّث بها عن يونُس بن حبيب، وعبدالله بن محمد بن سنان الرَّوْحي، ومحمد بن يحيى بن مَنْدة، وغيرهم. روى عنه عمر بن بشران، ومحمد بن المظفر، والقاضي أبو الحسن الجَرَّاحي.

---

(١) موضوع، كما قال المصنف والذهبي في «الميزان»، وأخرجه ابن الجوزي في الموضوعات ٣/ ١٩ من طريق المصنف.

(٢) أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات ٣/ ١١٢ من طريق المصنف.

(٣) هكذا في النسخ: «عبدة»، ويعضده ما يأتي في آخر الترجمة، وأما في أخبار أصبهان لأبي نعيم الذي ينقل منه المصنف فهو: «عبدالله»، وكذلك جاء في السند، فالظاهر أنه يقال له «عبدالله» و«عبدة».

أخبرنا أبو نعيم الأصبهاني، قال[1]: حدثنا محمد بن المظفر، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن العباس بن عبدالله بن زياد الأصبهاني، قال: حدثنا الحُسين بن الحسن الأصبهاني، قال: حدثنا إبراهيم بن أيوب، قال: حدثنا النعمان بن عبدالسلام، عن سفيان، عن جابر، عن عَدي، عن عبدالله بن يزيد، عن زيد بن ثابت، قال: اجتمعَ المهاجرون والأنصار[2] في بيتٍ، فقالت[3] طائفة: لو برز لنا المنافقون لقاتلناهم. وكره ذلك طائفة، فخرج النبي ﷺ، فقال: «اكتب يا زيد: ﴿۞ فَمَا لَكُمْ فِى ٱلْمُنَٰفِقِينَ فِئَتَيْنِ﴾»[4] [النساء ٨٨].

أخبرنا أبو بكر البَرْقاني، قال: أخبرنا عمر بن بشران، قال: محمد بن العباس بن عبدة الأصبهاني أبو بكر ثقة يَفْهم.

١٣٩٠- محمد بن العباس بن حرب البزاز.

حدَّث عن سعيد بن عَمرو الحِمْصي. روى عنه أبو حفص بن شاهين.

أخبرنا محمد بن عبدالملك القُرشي، قال: أخبرنا عمر بن أحمد

---

(١) أخبار أصبهان ٢/ ٢٥١.

(٢) في أخبار أصبهان: «والمنافقون»، خطأ.

(٣) في م: «فقال»، خطأ.

(٤) إسناده ضعيف، لضعف جابر وهو ابن يزيد الجعفي.

وقد أخرج الحديث ابن أبي شيبة ١٤/ ٤٠٦، وأحمد ٥/ ١٨٤ و١٨٧ و١٨٨ و٢٨٧، وعبد بن حميد (٢٤٢)، والبخاري ٣/ ٢٩ و٥/ ١٢٢ و٦/ ٥٩، ومسلم ٤/ ١٢١ و٨/ ١٢١، والترمذي (٣٠٢٨)، والفسوي في المعرفة ١/ ٣٤٨، والنسائي في الكبرى (١١١١٣) وفي تفسيره (١٣٣)، وابن جرير في التفسير ٥/ ١٩٢، والطبراني في الكبير (٤٨٠٤)، والبيهقي في الدلائل ٣/ ٢٢٢، والبغوي (٣٧٨٣) من طريق شعبة، عن عدي بن ثابت، به وفيه أنهم لما رجعوا من أحد كانوا فرقتين في المنافقين منهم من يقول بقتلهم ومنهم من لا يرى ذلك، فنزل قوله تعالى: ﴿۞ فَمَا لَكُمْ فِى ٱلْمُنَٰفِقِينَ فِئَتَيْنِ﴾ [النساء ٨٨] وفيه قوله ﷺ: «إنها طيبة، إنها تنفي الخبث كما تنفي النار خبث الحديد». وانظر المسند الجامع ٥/ ٥٤٢ حديث (٣٨٨٠).

الواعظ، قال: حدثنا محمد بن العباس بن حَرْب البزاز، قال: حدثنا سعيد بن عَمرو الحِمْصي، قال: حدثنا بقية، قال: حدثنا متوكل[1] بن يحيى القِنَّسريني، عن حُميد بن العلاء، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «من قضى لأخيه المسلم حاجة كان بمنزلة من خدم الله عمره»[2].

١٣٩١- محمد بن العباس بن الفضل بن العباس، أبو جعفر يُعرف بالمَرُّوذي[3].

حدث عن عباس بن محمد الدُّوري، ويعقوب بن إسحاق القُلُوسِي. روى عنه علي بن عُمر السُّكَّري، وأبو حفص بن شاهين.

١٣٩٢- محمد بن العباس بن الفضل المؤدِّب، وليس بالمَرُّوذي.

حدث عن الحسن بن مُكْرَم البَزَّاز. روى عنه أبو حفص بن شاهين.

١٣٩٣- محمد بن العباس بن بنان المنادي.

حدث عن الحسن بن عَرَفة. روى عنه ابن شاهين أيضًا.

١٣٩٤- محمد بن العباس بن أحمد بن شجاع، أبو مقاتل يُعرف بالمَرْوَزي.

---

(١) في م: «بقية بن متوكل» غلط محض.

(٢) إسناده ضعيف، المتوكل بن يحيى القنسريني مجهول كما قال ابن الجوزي في «العلل المتناهية»، وبقية بن الوليد ضعيف كما حررناه في «تحرير التقريب».
أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج (٢٥)، وأبو نعيم في أخبار أصبهان ٢/ ٣٢٥، والخرائطي في مكارم الأخلاق (١٠٥)، وابن الجوزي في العلل المتناهية (٨٤٣).
وأخرجه الطبراني في مسند الشاميين (٢٠٦٨) من طريق حميد بن عقبة عن أنس، وإسناده ضعيف لجهالة حميد بن عقبة.
وسيأتي في ترجمة أحمد بن محمد أبي الحسين النوري من هذا الكتاب (٦/ الترجمة ٢٨٢٨)، من حديث الأعمش عن أنس.

(٣) في م: «المروزي»، وما هنا من النسخ.

حدَّث عن أحمد بن عبدالجبار العُطاردي، والقاسم بن مُنَبِّه الحربي، وأبي بكر بن أبي الدُّنيا. روى عنه أحمد بن محمد بن الحسن بن مِقْسَم، ويوسف بن عمر القواس وعبدالله بن عثمان الصفار. وكان ثقة.

أخبرنا السمسار، قال: أخبرنا الصفار، قال: حدثنا ابن قانع: أنَّ أبا مقاتل محمد[1] بن شُجاع مات في جُمادى الآخرة من سنة تسع وعشرين وثلاث مئة. قال غيره عن ابن قانع: مات لعشر ليال بقينَ من الشهر.

١٣٩٥- محمد بن العباس بن عبدالله بن كُلثوم، يُعرف بالسَّرخسي.

حدَّث عن عيسى بن جعفر الوراق. روى عنه ابنُ شاهين.

١٣٩٦- محمد بن العباس بن الوليد بن مهدي، أبو بكر الصائغ.

سمع العباس بن محمد الدُّوري، والحارث بن أبي أُسامة، وأبا العباس الكُدَيْمي. روى عنه عبدالله بن عثمان الصفار، وأبو الحُسين بن جُميع الصَّيْداوي. وكان ثقة.

أخبرني الحُسين بن علي الطَّنَاجيري، قال: أخبرنا عبدالله بن عثمان الصفار، قال: حدثنا محمد بن العباس بن الوليد بن مهدي الصَّائغ، قال: حدثنا الحارث بن أبي أُسامة، قال: سمعت يزيد بن هارون يقول: إذا جاء الرجل وقد انقضى المجلس، فادفعوا إليه المنديل يمسح وجهه.

١٣٩٧- محمد بن العباس بن مهران، أبو عبدالله المُستملي[2].

حدث عن محمد بن عيسى بن حَيَّان المدائني، ومحمد بن أبي العوام الرِّياحي. روى عنه أبو الحسن الدَّارقُطني، وأبو حفص بن شاهين.

---

(١) سقط من م.

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٢٩) من تاريخ الإسلام.

أخبرنا السمسار، قال: أخبرنا الصفار، قال: حدثنا ابن قانع: أنَّ أبا عبدالله بن مِهْران المُستملي مات في شعبان من سنة تسع وعشرين وثلاث مئة.

١٣٩٨- محمد بن العباس بن الفُضَيْل، وقيل: محمد بن العباس ابن الفَضْل بن الفُضَيْل، أبو بكر البزاز[1].

نزل حلب، وحدَّث بها عن إسماعيل بن إسحاق القاضي، ومحمد بن عثمان بن أبي شيبة، ومحمد بن جعفر بن أعين، وعلي بن عبدالصمد الطيالسي، ومحمد بن إسحاق بن موسى المَرْوَزي، وغيرهم أحاديثَ مُستقيمة.

حدث عنه أبو الحسن بن يزيد القاضي، وغيرُ واحدٍ من الغُرباء. وكانت وفاته بعد سنة أربعين وثلاث مئة.

أخبرنا الحُسين بن محمد بن الحسن المؤدِّب، قال: حدثني أبو الحسن علي بن الحسن بن المثنى العَنْبري بإستراباذ، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن العباس بن الفُضَيْل البغدادي بحلب، قال: حدثنا علي[2] بن عبدالصمد الطيالسي. وأخبرنا إبراهيم بن عبدالواحد بن محمد بن الحُباب الدَّلال، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن إبراهيم الشافعي، قال: حدثنا علي بن عبدالصمد، قال: حدثنا مَسْروق بن المرزبان، قال: حدثنا حفص بن غِياث، قال: حدثنا الأعمش، عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص، عن عبدالله، قال: قال رسول الله ﷺ: «مع كُلِّ فرحةٍ ترحة»[3]. واللفظ لحديث محمد بن العباس.

---

(١) اقتبسه الذهبي فذكره في المتوفين على التقريب من أصحاب الطبقة الخامسة والثلاثين من تاريخه.

(٢) سقط من م.

(٣) إسناده ضعيف، حفص بن غياث قد خولف فيه، فرواه سفيان الثوري وإسرائيل، وهما من أوثق الناس في أبي إسحاق، عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص، عن ابن مسعود موقوفًا عليه.

أخرج الموقوف ابن المبارك في الزهد (٩٧٦)، ووكيع في الزهد (٥٠٦) =

١٣٩٩- محمد بن العباس بن مهرويه الصُّوفيُّ.

سمع يوسف بن الحُسين الرازي. روى عنه عبدالرحمن بن محمد بن عبدالوهاب السمرقندي شيخٌ لأبي سعد الإدريسي، وذكر أنه سمع منه ببغداد.

١٤٠٠- محمد بن العباس بن الوليد، أبو الحُسين المعروف بابن النَّحوي الفقيه[١].

حدث عن أبيه، وعن عباس بن محمد الدُّوري، وإبراهيم الحربي، وأبي العباسي ثعلب، وعبدالله بن أحمد بن حنبل، ومحمد بن عثمان بن أبي شيبة. روى عنه أبو حفص بن شاهين، وعبدالله بن عثمان الصفار، وغيرُهما. وفي رواياته نُكْرة.

أخبرني عباس بن عمر الكَلْوَذاني، قال: حدثنا أبو الحُسين محمد بن العباس المعروف بابن النَّحوي قاضينا بكَلْوَاذا[٢] في سنة أربعين وثلاث مئة، قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن عثمان بن محمد بن إبراهيم بن عثمان بن أبي شيبة، قال: حدثنا إبراهيم بن الحسن التَّغْلبي[٣]، قال: حدثنا عبدالله بن بُكَيْر الغَنَوي، عن حكيم بن جُبير، عن الحسن بن سعد، عن أبيه مولى علي بن أبي طالب، عن علي بن أبي طالب، قال: إنَّ الجنة لتَشْتاق[٤] إلى من سعى لأخيه

= و(٥٠٧)، وابن أبي شيبة ١٣/ ٣٠٣، وأحمد في الزهد (٩٠١) من طريق أبي إسحاق، به.

أما المرفوع فقد أخرجه ابن المبارك في الزهد (٢٦٣)، والشهاب القضاعي في مسنده (٥٣٠) من طريق عكرمة بن عمار، عن يحيى بن أبي كثير أنّ رسول الله ﷺ فذكر نحوه، وهذا الإسناد ضعيف لإرساله، فإن ابن أبي كثير لم يدرك النبي ﷺ فضلاً عن المخالفة.

(١) اقتبسه الذهبي في الميزان ٣/ ٥٩٠.

(٢) في م: «بكلوذان»، محرفة.

(٣) في م: «الثعلبي»، وما أثبتناه مجود الضبط في النسخ.

(٤) في م: «التساق»، محرف.

المؤمن في قضاء حوائجه ليصلحَ شأنهُ على يديه، فاستبقوا النعم بذلك، فإنَّ الله الكريم يسألُ الرجلَ عن جاهه وما بذله، كما يسأله عن ماله فيم أنفقه[1].

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا عبدالله بن عثمان الصفار، قال: حدثنا أبو الحُسين محمد بن العباس الفقيه، قال: حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، قال: حدثنا أبي وعمي أبو بكر، عن أبي عُبيدة الحداد، عن ابن عَوْن، عن ابن سيرين والحسن؛ قالا: لا عشنا إلى زمان[2] لا يُعشق فيه، قال أبو هريرة: سمعتُ النبيَّ ﷺ يقول: «المؤمنُ مألفةٌ ولا خَيْرَ فيمن لا يألف ولا يُؤْلَف»[3].

قال أبو الحُسين ابن النَّحوي: سألتُ أحمد بن يحيى عن حديث أبي الدَّرداء عن النبي ﷺ «حبك الشيء يُعمي ويُصم»، فقال: يُعمي العين عن

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف صاحب الترجمة، ونسبه في الكنز (٨٧٣٧) و(١٧٠٤٦) إلى الخطيب فقط.

(٢) في م: «زمن»، وما هنا من النسخ.

(٣) حديث ضعيف، وهذا الحديث مما استنكر على أبي صخر حميد بن زياد، وانظر تعليقنا المطول على ترجمته من تحرير التقريب، ورجح الدارقطني (العلل ٨/س: ١٤٩٨) وقفه على ابن مسعود، فقال: «اختلف فيه على أبي حازم، فرواه خالد الوضاح وأبو صخر حميد بن زياد، عن أبي حازم، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، وقال: هما عن ابن وهب، عن أبي صخر، عن أبي حازم، عن أبي هريرة، لم يذكروا بينهما أحدًا، وقال مصعب بن ثابت: عن أبي حازم، عن سهل بن سعد. والصحيح عن أبي حازم، عن عون بن عبدالله بن عتبة، عن ابن مسعود قوله».

أخرجه أحمد ٢/ ٤٠٠، والبزار كما في كشف الأستار (٣٥٩١)، وابن عدي في الكامل ٢/ ٦٨٥، وأبو الشيخ في الأمثال (١٨٠)، والحاكم ١/ ٢٣، والبيهقي في السنن ١٠/ ٢٣٦، وفي الشعب، له (٨١١٩) من طريق عبدالله بن وهب.

وأخرجه ابن عدي في الكامل ٢/ ٦٨٥ من طريق خالد بن الوضاح، عن أبي حازم، به، وسيأتي هذا الطريق في ترجمة الحر بن محمد بن الحسين من هذا الكتاب (٩/ الترجمة ٤٤٣).

وقد أخرج الموقوف الطبراني في الكبير (٨٩٧٦)، وتمام الرازي في فوائده (٩٤١).

النظر إلى مساونه، ويصم الآذان عن استماع العذل فيه، وأنشأ يقول:

وكذّبْتُ طرفي فيك والطرفُ صادقٌ   وأسمعتُ أذْني منك ما ليس تَسْمَعُ

حدثني مسعود[1] بن ناصر السِّجْزي، قال: أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد القاضي ببُست، قال: أخبرنا أبو سُليمان أحمد بن محمد بن إبراهيم الخَطابي، قال: أخبرني المطهر بن عبدالله، قال: حدثني أبو الحُسين محمد بن العباس النَّحوي، قال: كتب إليّ ابن لمحة يستزيرني، فكتبت إليه [من مجزوء الرمل]:

أنِسَتْ نفسي بنفسي   فهي في الوحدة أُنسي
وإذا آنستُ غيري   فأحق الناس نفسي
فسد الناسُ فأضحى   جنسهم من شر جنس
فلزمتُ البيت إلا   عند تَأْذِيني لخَمس

قال: وكان مؤذن مسجده.

بلغني عن أبي الفتح عُبيدالله بن أحمد النَّحوي[2]: أن أبا الحسين ابن النحوي الفقيه مات في شوال من[3] سنة ثلاث وأربعين وثلاث مئة.

١٤٠١- محمد بن العباس بن نجِيح بن سعيد بن نَجِيح[4]، أبو بكر البَزَّاز[5].

---

(١) في ل٣: «منصور»، خطأ، وهو مسعود بن ناصر بن عبدالله السجزي المحدث الرحّال الذي تأخرت وفاته عن وفاة الخطيب إلى سنة ٤٧٧ هـ، كما في السير ١٨/ ٥٣٢ وغيره.

(٢) بعد هذا في م: «قال»، ولم أقف عليها في النسخ المعتمدة.

(٣) سقطت من م.

(٤) قوله: «ابن سعيد بن نجيح» سقط من م.

(٥) اقتبسه الذهبي في كتبه، ومنها في وفيات سنة (٣٤٥) من تاريخه، وفي السير ١٥/ ٥١٣ وغيرهما.

كان ينزل بالجانب الشرقي في[1] مربعة الخُرْسي[2]. وحدث عن يحيى ابن أبي طالب، ومحمد بن الفرج الأزرق، ومحمد بن يوسف ابن الطَّبّاع، وأحمد بن سعيد الجَمَّال[3]، وأبي قِلابة الرَّقاشي، والحارث بن أبي أسامة، وأبي الوليد بن بُرْد، وعيسى بن عبدالله الطيالسي، وجعفر بن محمد الصائغ، وأبي العَيْناء الضرير، وغيرِهم.

حدثنا عنه أبو الحسن بن رِزْقويه وذكر لنا أنه كان حافظًا، وأبو الحُسين ابن الفضل، وأبو علي بن شاذان.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: حدثنا محمد بن العباس بن نَجِيح الحافظ، قال: حدثنا يحيى بن أبي طالب، قال: حدثنا يزيد بن هارون، قال: حدثنا محمد بن إسحاق، عن نافع، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: «إنه لم يكن نبي إلا وقد وصفَ الدَّجّال لأمته، ولأصِفَنَّه صفةً لم يصفها مَن كان قبلي، إنه أعور والله ليس بأعور، عينه اليُمنى كأنها عِنَبَة طافِيةٌ»[4].

حدثني عُبيدالله[5] بن أبي الفتح، عن طلحة بن محمد بن جعفر، قال: كان محمد بن العباس بن نَجِيح ثقة.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: سأل أبي أبا بكر بن نَجِيح وأنا أسمع: في أي سنة ولدت؟ فقال: في رجب من سنة ثلاث وستين ومئتين. قال

---

(١) في م: «من»، خطأ.

(٢) في م: «الحرسي» بالحاء المهملة والراء، مصحف.

(٣) في م: «الحمال» بالحاء المهملة، مصحف، وانظر توضيح المشتبه ٢/ ٤١٠.

(٤) حديث صحيح.

أخرجه ابن أبي شيبة ١٥/ ١٢٨، وأحمد ٢/ ٢٧ و٣٣ و٣٧ و١٢٤ و١٣١، والبخاري ٤/ ٢٠٢ و٩/ ٧٤ و١٤٨، ومسلم ١/ ١٠٧ و٨/ ١٤٩ و١٩٥، والترمذي (٢٢٤١) وفي علله الكبير (٦٠٤)، وأبو يعلى (٥٨٢٣)، وأبو عوانة ١/ ١٤٨، وابن مندة في الإيمان (١٠٤٣) و(١٠٤٤) و(١٠٤٥)، وأبو نعيم في أخبار أصبهان ١/ ٢٧٩، والبغوي (٤٢٥٦). وانظر المسند الجامع ١٠/ ٨١٥ حديث (٨٢٦٢).

(٥) في م: «عبدالله»، محرف.

الحسن: ومات ابن نجيح يوم السبت، ودفن يوم الأحد بالغداة لثلاث بقين من جُمادى الآخرة سنة خمس وأربعين وثلاث مئة.

١٤٠٢- محمد بن العباس بن حَمْدون بن يَزْداد بن مِهْران، أبو العباس الكَرَابيسيُّ[١]، ويعرف بالمِهْراني، من أهل نَيْسابور.

قدم بغداد في سنة خمسين وثلاث مئة، وحدث بها عن جعفر بن أحمد ابن نصر الحَصِيري، ومحمد بن إسحاق بن خُزيمة. روى عنه أبو الحسن بن رزقويه.

١٤٠٣- محمد بن العباس بن أحمد بن محمد بن الحارث، أبو زُرعة الصَّيْرفيُّ.

سمع أبا القاسم البغوي. حدثنا عنه أبو بكر البَرْقاني، والقاضي أبو العلاء الواسطي.

أخبرنا البَرْقاني، قال: حدثني أبو زُرعة محمد بن العباس بن أحمد بن محمد[٢] بن الحارث الصَّيْرفي من أصل كتابه في جامع المدينة، قال: أخبرنا عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز سنة ست وثلاث مئة، قال: حدثنا صالح بن حاتم بن وَرْدان، قال: حدثنا المُعتمر بن سُليمان، قال: حدثني عبدالرزاق، عن معمر، عن الزهري، عن عامر بن سعد، عن أبيه، قال: قلت: يا رسول الله أعطيتَ فلانًا وفلانًا ومنعت فلانًا وهو مؤمن. قال[٣]: «أو مسلم»[٤].

---

(١) اقتبسه السمعاني في «المهراني» من الأنساب.

(٢) في م: «محمد بن العباس بن محمد بن أحمد بن محمد» خطأ بيّن يخالف ما ذكر في أول الترجمة من نسبه.

(٣) القائل هو النبي ﷺ.

(٤) حديث صحيح.

أخرجه الحميدي (٦٨) و(٦٩)، وأحمد ١/ ١٧٦ و١٨٢، وعبد بن حميد (١٤٠)، والبخاري ١/ ١٣ و٢/ ١٥٣، ومسلم ١/ ٩١ و٣/ ١٠٤، وأبو داود (٤٦٨٣) و(٤٦٨٥)، والبزار كما في البحر الزخار (١٠٦٧)، والنسائي ٨/ ١٠٣ و١٠٤، وفي =

١٤٠٤- محمد بن العباس بن أحمد بن محمد[١] بن عُصم، أبو عبدالله بن أبي ذُهل الضبيُّ، ويُعرف بالعُصْمي، من أهل هراة[٢].

سمع محمد بن عبدالله المَخْلَدي الهَرَوي، ومحمد بن معاذ الماليني، وحاتم بن محبوب الشَّامي[٣]، ونحوهم. وكان أول سماعه في سنة تسع وثلاث مئة بهراة، ثم ورد نَيْسابور، فسمع من مكي بن عَبْدان، وأبي عَمرو الحِيري، ونحوهما. وسمع بالري من أحمد بن خالد الحَرُورِي، وعبدالرحمن ابن أبي حاتم. وسمع ببغداد من يحيى بن صاعد، وأبي عمر القاضي، وأبي حامد محمد بن هارون الحضرمي.

وكان أول دخوله بغداد في سنة سبع عشرة وثلاث مئة، وأبو القاسم البَغَوي عليل، فلم يسمع منه شيئًا، ووردها بعد ذلك دفعات، وحَدَّث بها فسمع منه محمد بن إسماعيل الوراق، وأبو الحسن الدَّارقُطني، وأبو الحسن ابن الفُرات، ومحمد بن أبي الفوارس. وحدثنا عنه ابن رزقويه، وأبو بكر البرقاني، وكان البرقاني سمع منه بهراة.

وكان العُصْمي ثبتًا ثقةً نبيلاً رئيسًا جليلاً، من ذوي الأقدار العالية، وله إفضالٌ بيّنٌ على الصَّالحين والفقهاء والمستورين، وبلغني أنه كان يُضْرَبُ له

= الكبرى (١١٥١٧) و(١١٧٢٣) و(١١٧٢٤)، والطبري في تفسيره ٢٦/ ١٤، وفي تهذيب الآثار، له (مسند ابن عباس ص ٦٨٠)، وابن حبان (١٦٣)، ومحمد بن نصر في تعظيم قدر الصلاة (٥٦٠) و(٥٦١)، وأبونعيم في الحلية ٦/ ١٩١ والشاشي في مسنده (٨٩)، وابن مندة في الإيمان (١٦١) و(١٦٢)، واللالكائي في شرح أصول الاعتقاد (١٤٩٤) و(١٤٩٥). وانظر المسند الجامع ٦/ ٦٣ حديث (٤٠٢٨).

(١) سقط من م.

(٢) اقتبسه السمعاني في «العصمي» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٧/ ١٤٦، والذهبي في وفيات سنة (٣٧٨) من تاريخه.

(٣) في م: «الشامي» بالشين المعجمة، مصحف.

دنانير، وزن كل دينار منها مثقال ونصف، وأكثر من ذلك، فيتصدق بها ثم يقول: إنَّ الفقير يفرح إذا ناولته كاغدًا فيتوهم أنَّ فيه فضة، ثم يفتحه فيفرح إذا رأى صُفرة الدينار، ثم يزنه فيفرح إذا زاد عن المِثْقال.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا أبو عبدالله محمد بن العباس بن أبي ذُهْل العُصْمي الهَرَوي، قال: حدثنا أبو إسحاق أحمد بن محمد ابن يونُس، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن منصور، قال: حدثنا سويد بن سعيد، قال: حدثنا داود بن عبدالجبار، قال: حدثنا أبو شُراعة، قال: كنا عند ابن عباس في البيت، فقال: هل فيكم غريب؟ قالوا: لا. قال: إذا خرجت الرايات السُّود فاستوصوا بالفُرس خيرًا، فإنَّ دولتنا معهم. فقال أبو هريرة: ألا أحدثك ما سمعتُ من رسول الله ﷺ؟ قال: وإنك هاهنا؟ هات حَدِّث[1]. قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «إذا أقْبَلت الرايات السُّود من قبل المشرق فإن أولَها فتنةٌ وأوسطها هرجٌ، وآخرها ضلالة». أبو شُراعة مجهول، وداود بن عبدالجبار متروك[2].

حدثني أبو عبدالله محمد بن علي بن عبدالله، قال: وجدت بخط محمد ابن عبدالله بن القاسم الحَرَمي، وكان ضابطًا فهمًا، نسب العُصْمي: محمد بن العباس بن أحمد بن محمد بن عُصْم بن بلال بن عُصْم بن العباس بن سَعْنة[3] ابن المحش بن عامر بن حِسْل بن بجادة بن ذُهل بن مالك بن بكر بن سعد بن ضَبَّة بن أُد بن طابخة بن إلياس بن مُضر.

---

(١) سقطت من م.

(٢) والحديث موضوع.
أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات ٢/ ٣٨ من طريق المصنف، والديلمي كما في الجامع الكبير للسيوطي ١/ ٤٣. وأخرجه ابن عدي في الكامل ٣/ ٩٢ في ترجمة داود بن عبدالجبار من طريقه عن سلمة بن المجنون عن أبي هريرة، وفي ٣/ ٩٥٣ عن أبي شراعة، عن أبي هريرة نحوه، واقتصر على قوله: «إذا أقبلت الرايات السود...».

(٣) في م: «شعبة»، مصحف.

حُدِّثْتُ عن أبي عبدالله العُصْمي، قال: ولدت سنة أربع وتسعين ومئتين، وكُتِبَ عني الحديث سنة عشرين وثلاث مئة إملاءً، وقد توفي جماعة من أئمة العلم حدثوا عني وأودعوها مصنفاتهم.

سمعت أبا بكر البَرْقاني يقول: حدثنا الرئيس أبو عبدالله محمد بن العباس العُصْمي، وكان تليق به الرياسة لأنَّ ملكَ هراة كان تحت أمره لأُبوته وقَدْره.

حدثني محمد بن أحمد بن يعقوب، عن أبي عبدالله محمد بن عبدالله النَّيْسابوري الحافظ، قال: سمعتُ الإمام أبا بكر أحمد بن إسحاق غير مرة إذا ذكر الرياسة يقول: بخُراسان رئيسان ونصف أبو بكر بن أبي الحسن بنَسَا[1]، وأبو عبدالله بن أبي ذهل بهراة، ويشير بالنصف إلى أبي الفضل بن أبي النضر.

قال أبو عبدالله: استشهد أبو عبدالله بن أبي ذُهل برستاق خواف من نَيْسابور لسبع بقينَ من صَفَر سنة ثمان وسبعين وثلاث مئة، وأوصى أن يُحمل تابوته إلى هراة، فنُقِلَ إليها ودُفن بها.

١٤٠٥- محمد بن العباس بن محمد بن زكريا بن يحيى بن معاذ، أبو عمر الخَزَّاز[2] المعروف بابن حَيُّويه[3].

سمع عبدالله بن إسحاق المدائني، ومحمد بن محمد بن سُليمان الباغَنْدي، ومحمد بن خلف بن المَرْزُبان، وإبراهيم بن محمد الخَنَازيري، وأبا القاسم البَغَوي، وأبا بكر بن أبي داود، ويحيى بن محمد بن صاعد، وخلقًا يطول ذكرهم. وكان ثقة.

سمع الكثير وكتب طول عمره، وروى المصنفات الكبار مثل «طبقات»

---

(١) في م: «بنيسابور»، وما هنا من النسخ.

(٢) قيده ابن ناصر الدين في توضيح المشتبه ٢/ ٣٥١.

(٣) اقتبسه السمعاني في «الحَيّوبي» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٧/ ١٧٠، والذهبي في وفيات سنة (٣٨٢) من تاريخه، وفي السير ١٦/ ٤٠٩.

محمد بن سعد، و«مغازي» الواقدي، ومصنَّفات أبي بكر ابن الأنباري، و«مغازي» سعيد الأموي، و«تاريخ» ابن أبي خيثمة، وغير ذلك.

حدثنا عنه أبو بكر البَرْقاني، ومحمد بن أبي الفوارس، والحسن بن محمد الخَلّال، والأزهري، وأحمد بن محمد العَتِيقي، وعلي بن المُحَسِّن التَّنُوخي، والحسن بن علي الجَوْهري، وجماعةٌ غيرُهم.

قال لنا البَرْقاني: سمعتُ أبا عمر بن حَيُّويه يقول: ولدت في سنة خمس وتسعين ومئتين.

أخبرنا أحمد بن محمد العَتِيقي وعلي بن المُحَسِّن التَّنوخي؛ قالا: قال لنا ابن حيويه: ولدت لليلتين خلتا من ذي القعدة سنة خمس وتسعين ومئتين. زاد العتيقي: بالليل.

حدثني الأزهري، قال: كان أبو عمر بن حَيُّويه مُكْثِرًا، وكان فيه تسامح، ربما أراد أن يقرأ شيئًا ولا يُقَرِّب أصلَهُ منه فيقرأه من كتاب أبي الحسن ابن الرَّزَّاز لثقته بذلك الكتاب وإن لم يكن فيه سماعه، وكان مع ذلك ثقة.

سمعتُ العَتِيقي ذكر ابن حيويه فأثنى عليه ثناءً حسنًا، وذكره ذِكْرًا جميلاً، وبالغ في ذلك، وقال: كان ثقة، صالحًا، ديِّنًا، ذا مروءة. وقال: سمعت ابن حَيُّويه يقول: كنتُ أحضر مجلس ابن صاعد في مدينة المنصور، فربما أخذني البَوْل فأنصرفُ من المجلس وأرجع إلى منزلنا بقطيعة الربيع، حتى أبول وأتوضأ ثم أعودُ إلى المجلس ولا أحل سراويلي في غير منزلنا. أو كما قال.

سألتُ البَرْقاني عن ابن حَيُّويه، فقال: ثقةٌ ثَبْتٌ حُجة.

حدثني الحسن بن محمد الخَلَّال، قال: مات ابن حيويه في سنة اثنتين وثمانين وثلاث مئة.

أخبرنا العتيقي، قال: سنة اثنتين وثمانين وثلاث مئة، فيها توفي أبو عُمر ابن حَيُّويه جارنا لعشرٍ بقينَ من ربيع الآخر، وكان ثقةً متيقظًا.

١٤٠٦- محمد بن العباس بن أحمد بن محمد بن الفُرات، أبو الحسن[(١)].

سمع القاضي أبا عبدالله المحاملي، ومحمد بن مَخْلَد الدُّوري، وعلي ابن محمد بن عُبيد الحافظ، وحمزة بن القاسم الهاشمي، ومحمد بن أحمد الحَكِيمي، وأبا الحسن المِصْري، ومَن بعدهم. وكان ثقة.

كتب الكثير، وجمعَ ما لم يجمعه أحدٌ في وقته، وبلغني أنه كان عنده عن علي بن محمد المِصْري وحده ألف جزء، وأنه كتب مئة تفسير، ومئة تاريخ، ولم يُخَرِّج عنه إلا شيء يسير.

حدثني عنه أحمد بن علي البادا، وإبراهيم بن عمر البَرْمكي، وأبو الحسن محمد بن عبدالواحد.

أخبرني أحمد بن علي البادا، قال: أخبرنا أبو الحسن محمد بن العباس ابن أحمد بن محمد ابن[(٢)] الفُرات، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن شاذان، قال: حدثنا أسامة بن أحمد التُّجِيبي، قال: حدثنا الربيع بن سُليمان، قال: حدثنا إسحاق بن أبي فَرْوة، قال: حدثنا عبدالله بن عمر، عن أخيه عُبيدالله، عن القاسم بن محمد، عن عائشة أنها قالت: إذا مَسَّت المرأةُ فرجَها بيدها فعليها الوضوء[(٣)].

حدثني أبو القاسم الأزهري، قال: خَلَّف ابنُ الفرات ثمانية عشر صُندوقًا

---

(١) اقتبسه السمعاني في «الفراتي» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٧/ ١٧٦، والذهبي في وفيات سنة (٣٨٤) من تاريخه، وفي السير ١٦/ ٤٩٥.

(٢) سقطت من م.

(٣) إسناده ضعيف؛ لضعف إسحاق بن أبي فروة وشيخه عبدالله العمري عند التفرد، وقد تفردا.

وأخرجه الدارقطني ١/ ١٤٧ من طريق عبدالرحمن بن عبدالله بن عمر العمري، عن هشام بن عروة،، عن أبيه، عن عائشة، عن رسول الله ﷺ مرفوعًا. ولا يصح إسناده، فإن عبدالرحمن بن عبدالله هذا متروك الحديث.

مملوءة كتبًا أكثرها بخطه سوى ما سُرِق من كُتبه. وكانت له أيضًا سماعات كثيرة مع غيره لم يَنْسخها. قال: وكتابُه هو الحجة في صِحّة النَّقْل، وجودة الضبط. وكان مولده في سنة بضع عشرة وثلاث مئة. ومكث يكتب الحديث من قَبْلِ سنة ثلاثين وثلاث مئة إلى أن مات. وكان عنده عن ابن عُبيد الحافظ وطبقته. قال: ولم يكن لابن الفرات بالنَّهار وقتٌ يتسع للنَّسْخ؛ لأن مجالسه التي كان يقرأ فيها على الشيوخ كانت متصلة في كل يوم غُدوة وعشية، وكان يُحْضر كتابه الذي قد نسَخَهُ من أصل الشيخ بعد الفراغ من تصحيحه ومقابلته؛ وذلك أن جارية له كانت تعارضه بما يكتبه فلا يحتاج أن يغيِّر كتابه وقت قراءته على الشيخ. أو كما قال الأزهري. قال: ومات في شوال من سنة أربع وثمانين وثلاث مئة.

حدثني التَّنُوخي، قال: مات ابن الفرات في ليلة الثلاثاء السابع والعشرين من شوال سنة أربع وثمانين وثلاث مئة.

أخبرنا العَتِيقي، قال: سنة أربع وثمانين وثلاث مئة فيها توفي أبو الحسن ابن الفُرات لأربعٍ بقينَ من شوال. ثقة مأمون، وما رأيتُ ولا سمعتُ أحسن قراءةً منه للحديث، حَدَّث بشيء يسير، وكان يسمع معنا الحديث إلى أن توفي.

١٤٠٧- محمد بن العباس بن الحُسين، أبو بكر القاصّ[١].

كان شيخًا فقيرًا يقص في جامع المنصور، وفي الطرقات والأسواق، وسمعته يقول: حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد المفيد، قال: حدثنا الحسن بن علي بن زيد، قال: حدثنا حاجب بن سُليمان، قال: حدثنا وكيع بن الجَرَّاح، قال: حدثنا سفيان بن سعيد الثَّوري، قال: حدثني سُفيان بن عيينة، عن عَمرو ابن دينار، عن جابر بن عبدالله، قال: كُنَّا عند النبي ﷺ، فقال: «يطلع عليكم

(١) اقتبسه السمعاني في «القاص» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٤٣٠) من تاريخه، وهو بخطه (الورقة ٣٠٨ من مجلد أيا صوفيا ٣٠٠٩).

رجلٌ لم يخلق اللهُ بعدي أحدًا هو خيرٌ منه ولا أفضل، وله شفاعة مثل شفاعة النَّبيين». فما برحنا حتى طلع أبو بكر الصديق، فقام النبيُّ ﷺ فقبله والتزمه[1].

سمعت منه هذا الحديث في سنة تسع وأربع مئة. وحدثنا أيضًا عن أبي بكر بن مالك القطيعي بحكاية عن العباس بن يوسف الشُّكْلي. وكانت وفاته في أول سنة ثلاثين وأربع مئة.

ذكر من اسمه محمد واسم أبيه عَمرو

١٤٠٨- محمد بن عَمرو بن عُبيد بن حَنْظلة بن رافع، أبو سَهْل الأنصاريُّ الواقفيُّ[2].

حدث عن أبيه، وعن الحسن البَصْري، ومحمد بن سيرين، وأيوب السَّخْتياني. روى عنه عبدالله بن المبارك، وعُبيدالله بن موسى، وزيد بن الحُباب، وسُرَيج[3] بن النعمان، وعلي بن الجَعْد، وكامل بن طلحة الجَحْدَري، وبشر بن الوليد القاضي.

أنبأنا علي بن محمد بن عيسى البَزَّاز، قال: أخبرنا محمد بن عُمر الحافظ، قال: حدثنا محمد بن عُبيدالله العسكري، قال: حدثنا أحمد بن علي الخزاز، قال: قلت لبشر بن الوليد: أين كتبت عن محمد بن عَمرو الأنصاري؟ قال: ببغداد في جامع الشرقي.

أخبرنا علي بن محمد بن الحسن الحربي، قال: أخبرنا عبدالله بن عثمان الصفار، قال: أخبرنا محمد بن عِمْران بن موسى الصيرفي، قال: حدثنا عبدالله

---

(١) موضوع، محمد بن أحمد المفيد متهم (الميزان ٣/ ٤٦٠)، وصاحب الترجمة من القصاص.

(٢) اقتبسه السمعاني في «الواقفي» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ٢٦/ ٢٢١-٢٢٣، والذهبي في الميزان ٣/ ٦٧٤.

(٣) في م: «شريح»، مصحف، وهو من رجال التهذيب.

ابن علي بن عبدالله المديني، قال: سمعت أبي يقول سألت يحيى، يعني ابن سعيد القطان، عن محمد بن عَمرو الأنصاري، قلت: روى عن حفصة؟ فَضَعَّفَ[1] الشيخَ جدًا، قلت له: ماله؟ قال: روى عن القاسم عن عائشة في الكَبْش الأقرن، وعن القاسم عن عائشة في الصلاة الوسطى، وروى عن الحسن أوابد[2].

أخبرني عبدالله بن يحيى السُّكَّري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشافعي، قال: حدثنا جعفر بن محمد الأزهر، قال: حدثنا ابن الغَلَابي عن يحيى بن مَعِين، قال: أبو سَهْل محمد بن عَمرو الأنصاري ضعيف الأمر.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن مَرَابا الخَزَّاز، قال: حدثنا عباس بن محمد، قال[3]: سمعت يحيى بن معين يقول: أبو سَهْل محمد بن عَمرو الأنصاري ضعيفٌ.

أخبرنا ابن الفضل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر بن درستويه، قال: حدثنا يعقوب بن سفيان، قال[4]: حدثنا أبو نُعيم النَّخَعي[5]، قال: حدثنا أبو سَهْل محمد بن عَمرو الأنصاري وهو ضعيف.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: أخبرنا محمد بن عَدِي البصري في[6] كتابه، قال: حدثنا أبو عُبيد محمد بن علي الآجُري، قال[7]: سألتُ أبا داود سُليمان بن الأشعث عن محمد بن عَمرو الأنصاري، قال: كان يحيى بن سعيد يضعفه.

---

(1) في م: «فضعفه»، خطأ، وما هنا من النسخ، ويعضده ما نقله المزي في تهذيب الكمال ٢٦/ ٢٢٢.

(2) في م: «أوابده»، وهو تحريف قبيح ألحق بالحسن ما ليس فيه.

(3) تاريخه ٢/ ٥٣٢.

(4) المعرفة والتاريخ ٢/ ١٢٥.

(5) في م: «الضبي»، وما أثبتناه من النسخ، وهو الذي في المعرفة ليعقوب.

(6) في م: «من»، وما هنا من النسخ.

(7) سؤالاته ٣/ الترجمة (٥٦١).

أخبرنا العتيقي، قال: أخبرنا يوسف بن أحمد الصَّيْدلاني، قال: حدثنا محمد بن عَمرو العُقَيْلي، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد، قال[1] : سمعت أبي يقول: محمد بن عَمرو الأنصاري كان ينزل بالبصرة وعَبَّادان، وكان يحيى بن سعيد يضعفه جدًا.

١٤٠٩- محمد بن عَمرو بن حماد بن عطاء بن رَيْسان، وقيل: ابن عطاء بن ياسر، وقيل: هو محمد بن عَمرو بن عطاء بن زَبَّان[2] ، أبو عبدالله مولى أبي بكر الصديق. وقيل: هو محمد بن عبدالله بن عَمرو بن حماد، ويُعرف بالجَمَّاز، من أهل البصرة[3] .

شاعرٌ أديبٌ، وكان ماجنًا خبيثَ اللسان، وكان يقول: إنه أكبر سنًا من أبي نُواس. دخل بغداد في أيام هارون الرشيد، وفي أيام جعفر المتوكل، وكان المتوكل قد كتب في حمله إليه، فلما دخلَ عليه أنشده [من مجزوء الرمل]:

ليس لي ذنب إلى الشـ ـيعـــــة إلاّ خلَّتيـــــن
حـب عثمـان بـن عفـ ـــان وحـــب العُمَـريـن[4]

أخبرني أحمد بن محمد بن أحمد بن يعقوب الكاتب، قال: حدثني جدي محمد بن عُبيدالله بن الفَضْل بن قَفَرْجل، قال: حدثنا محمد بن يحيى الصُّولي، قال: حدثنا يموت بن المُزَرَّع، قال: جلسَ الجَمَّازُ يأكل على مائدة بين يدي جعفر بن القاسم وجعفر يأكل على مائدة أخرى مع قوم، فكانت الصُّحفة تُرفع من بين يدي جعفر وتوضع بين يدي الجَمَّاز ومن معه، فربما جاء قليل، وربما لم يجيء شيء. فقال الجَمَّاز: أصلح اللهُ الأمير، ما نحن اليوم

(١) العلل ومعرفة الرجال ٢/ ٣٦.
(٢) في م: «زيان» بالياء آخر الحروف، مصحف.
(٣) اقتبسه السمعاني في «الجَمّاز» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ١٨/٥.
(٤) معجم الشعراء للمرزباني، قال: «وكان يُرمى بالنصب».

إلا عصبة ربما فضل لنا بعض المال، وربما أخذه أهل السِّهام فلا يبقى لنا شيء.

وقال: حدثنا يَمُوت، قال: كان أبي والجَمَّاز يمشيان وأنا خلفهما بالعَشِي، فمررنا بإمام وهو ينتظر من يمر عليه فيصلي معه، فلما رآنا أقامَ الصَّلاة مُبادرًا، فقال له الجَمَّاز: دع عنك هذا فإنَّ رسولَ الله ﷺ قد نَهَى أن يُتَلَقَّى الجَلَب.

أخبرني علي بن أيوب القُمِّي، قال: حدثنا محمد بن عِمْران المرزباني، قال: أخبرني الصُّولي، قال: حدثنا عَوْن بن محمد الكِنْدي الكاتب، قال: حدثنا عافية بن شبيب التَّميمي الحُلَيْس، قال: كنا نكثر الحديث للمتوكل عن الجَمَّاز وهو محمد بن عَمرو بن حماد مولى بني تيم، وسَلْم الخاسر خاله، فأحب أن يراه فكتبَ في حَمْله، فلما دخل عليه لم يقع الموقع الذي أردناه، فتعصبنا كُلّنا له، فقال له المتوكل: تكلم فإني أريد أن أستبرئك. فقال الجماز: بحيضة أو حَيْضتين؟ فضحكَ الجماعةُ منه، فقال له الفتح: قد كلمتُ أميرَ المؤمنين فيك حتى وَلَّاك جزيرة القُرود، فقال له الجَمَّاز: أفلستَ في السمع والطاعة أصلحك الله؟ فحصر الفَتْح وسكت، فأمر له المتوكل بعشرة آلاف درهم، فأخذها وانحدرَ فمات فرحًا بها.

١٤١٠- محمد بن عَمرو بن مهاجر، أبو عبدالله.

حدث عن إسماعيل بن عُلَيَّة. روى عنه أبو لبيد محمد بن إدريس السَّرخسي.

أخبرتنا كريمة بنت أحمد بن محمد المَرْوَزي بمكة، قالت: حدثنا زاهر ابن أحمد الفقيه بسَرخس، قال: حدثنا أبو لَبِيد محمد بن إدريس السَّرخسي، قال: حدثنا أبو عبدالله محمد بن عَمرو بن مهاجر البغدادي، قال: حدثنا إسماعيل بن إبراهيم، قال: حدثنا الجُرَيْري، عن أبي الورد بن ثمامة،

عن اللجلاج، عن معاذ بن جبل، قال: كنتُ مع النبي ﷺ، فمر برجل يدعو وهو يقول: اللهم إني أسألُكَ الصَّبْرَ، فقال له النبي ﷺ: «سألتَ البلاء، فاسأل الله العافيةَ». ومر برجل وهو يقول: اللهم إني أسألك تَمام النِّعمة، فقال: «ابن آدم، هل تدري ما تمام النعمة؟ الفوز من النار، ودخول الجنة». ومر برجل وهو يدعو: ياذا الجلال والإكرام. فقال له: «قد استُجيب لك فسل»[1].

١٤١١- محمد بن عَمرو بن العباس، أبو بكر الباهليُّ البَصْريُّ[2].

قَدِمَ بغداد، وحدَّث بها عن عبدالوهاب الثقفي، وسُفيان بن عيينة، وأبي ضمرة أنس بن عياض، ومحمد بن جعفر غُنْدَر، ومحمد بن أبي عَدِي، وغيرهم. روى عنه عبدالله بن أحمد بن حنبل، وعبدالله بن محمد البَغَوي، ويحيى بن محمد بن صاعد، وجماعة آخرهم القاضي المحاملي.

أخبرنا أبو بكر البَرْقاني، قال: أخبرنا الحُسين بن علي التَّميمي، قال: أخبرنا أبو قريش محمد بن جعفر[3] بن خلف، قال: حدثنا محمد بن عَمرو بن العباس الباهلي البَصْري ببغداد، قال: حدثنا ابن أبي عَدِي، عن سلمة بن علقمة، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «تسموا باسمي ولا تَكْتَنُوا بكنيتي»[4].

---

(١) إسناده ضعيف، فإن أبا الورد مقبول حيث يتابع وإلا فضعيف، ولم يتابع.
أخرجه ابن أبي شيبة ١٠/ ٢٦٩، وأحمد ٥/ ٢٣١ و٢٣٥، والبخاري في الأدب المفرد (٧٢٥)، والترمذي (٣٥٢٧)، والطبراني في الكبير ٢٠/(٩٧) و(٩٨) و(٩٩) و(١٠٠)، وأبو نعيم في الحلية ٦/ ٢٠٤، والبيهقي في الأسماء والصفات ١/ ٢٢٤، وفي الدعوات (١٩٧). وانظر المسند الجامع ١٥/ ٢٥٠ حديث (١١٥٥١).

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الخامسة والعشرين من تاريخه.

(٣) في م: «جمعة»، محرف.

(٤) حديث صحيح.
أخرجه عبدالرزاق (١٩٨٦٦)، وابن أبي شيبة ٨/ ٦٧١، والحميدي (١١٤٤)، وأحمد ٢/ ٢٤٨ و٢٦٠ و٢٧٠ و٣٩٢ و٣٩٥ و٤٩١ و٤٩٩ و٥١٩، والدارمي (٢٦٩٦)، والبخاري ٤/ ٢٢٦ و٨/ ٥٣، ومسلم ٦/ ١٧١، وأبو داود (٤٩٦٥)، وابن =

أخبرنا أبو الحُسين أحمد بن محمد بن أحمد بن حَمّاد[1] الواعظ، قال: حدثنا القاضي أبو عبدالله الحُسين بن إسماعيل المحاملي إملاءً، قال: حدثنا محمد بن عَمرو الباهلي، قال: حدثنا سُفيان، قال: حدثوني عن ربيعة، عن أنس، قال: إنما كان في لحية رسول الله ﷺ شُعيرات بيض، لو عدها عادٌّ أحصاها. يقال: لم يروه عن سفيان بن عُيينة إلا محمد بن عَمرو الباهلي[2].

أخبرنا علي بن محمد بن الحُسين الدقاق، قال: قرأنا على الحُسين بن هارون، عن أبي العباس بن سعيد، قال: محمد بن عَمرو بن العباس الباهلي، سمعت عبدالرحمن بن يوسف يقول: كان ثقةً.

= ماجة (٣٧٣٥)، وأبو نعيم في الحلية ٨/ ٢٩٥ وفي أخبار أصبهان، له ٢/ ١٤٣، والبيهقي ٩/ ٣٠٨، وفي الآداب، له (٦١٣)، والبغوي (٣٣٦٣). وانظر المسند الجامع ١٧/ ٤٩١ حديث (١٣٩٩٣).

وأخرجه الطيالسي (٢٤١٩)، وأحمد ١/ ٤٠٠ و٤١٠ و٤٦٣ و٤٦٩ و٥١٩، والبخاري ١/ ٣٨ و٨/ ٥٤، ومسلم ١/ ٧، والترمذي في الشمائل (٤٠٧)، والبيهقي ٩/ ٣٠٧ من طريق أبي صالح عن أبي هريرة، بنحوه.

وأخرجه أحمد ٢/ ٢٧٧ و٤٧٨، والبخاري في الأدب المفرد (٤٣٦) من طريق موسى بن يسار عن أبي هريرة، بنحوه.

وأخرجه ابن حبان (٥٨١٢) من طريق أبي يونس عن أبي هريرة، بنحوه.

(١) في م: «داود»، محرف، وستأتي ترجمته في موضعها (٦/ الترجمة ٢٥٠٩).

(٢) إسناده ضعيف، لجهالة مَن روى سفيان عنه الحديث عن ربيعة. كما أنّ متنه بهذا اللفظ غير محفوظ من حديث ربيعة عن أنس، والمحفوظ أنه ليس في رأسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء، وهو قطعة من حديث أخرجه مالك في الموطأ (٢٦٦٥ برواية الليثي)، وعبدالرزاق (٦٧٨٦)، وابن سعد ١/ ١٩٠ و٢٢٤ و٤١٣ و٤٣٢ و٢/ ٣٠٨، وأحمد ٣/ ١٣٠ و١٤٨ و١٨٥ و٢٤٠، والبخاري ٤/ ٢٢٧ و٢٢٨ و٧/ ٢٠٧، ومسلم ٧/ ٨٧، والترمذي (٣٦٢٣)، وفي الشمائل (١) و(٣٨٣) و(٣٨٤)، والنسائي في الكبرى (٩٣١٠)، والطبري في تاريخه ٢/ ٢٩١، وابن حبان (٦٣٨٧)، والآجري في الشريعة ٤٣٨، والبيهقي ١/ ٢٠١ و٢٢٩، وفي دلائل النبوة، له ٧/ ٢٣٦، والبغوي (٣٦٣٥). والروايات مطولة ومختصرة على قسم منه. وانظر المسند الجامع ٢/ ٣٥٨ حديث (١٣٤٠).

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: أخبرنا محمد بن المظفر، قال: قال عبدالله بن محمد البَغَوي. وقرأتُ على البَرْقاني عن أبي إسحاق المُزَكِّي، قال: أخبرنا محمد بن إسحاق الثقفي، قال[1] : مات محمد بن عَمرو بن العباس الباهلي سنة تسع وأربعين ومئتين. قال البغوي: بالبصرة وقال الثقفي: في شهر المحرم.

١٤١٢- محمد بن عَمرو بن الحَكَم، يعرف بابن عَمْرويه، أبو عبدالله الهَرَوي.

سكن بغداد، وحدَّث بها عن الجارود بن يزيد، وأبي رجاء عبدالله بن واقد، ووكيع بن الجراح، ومكي بن إبراهيم، وغسان بن سُليمان.

روى عنه الحُسين بن محمد بن حاتم المعروف بعُبيدِ العِجْل، وعبدالله ابن محمد بن ناجية، وإبراهيم بن موسى[2] الجَوْزي، ويحيى بن محمد بن صاعد، والقاضي المحاملي. وكان ثقة.

أخبرنا أحمد بن عبدالله المحاملي، قال: وجدتُ في كتاب جدي الحُسين بن إسماعيل بخط يده: حدثنا محمد بن عَمرو بن الحكم أبو عبدالله الهَرَوي يُعرف بابن عَمرويه، قال: حدثنا غسان بن سُليمان، قال: حدثنا إبراهيم بن طَهْمان، عن أبي زَهْدَم[3] ، عن مظاهر بن محمد، عن سعيد[4] ، عن أبي هريرة، أنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إنَّ الله ليُدخل بالسهم الواحد ثلاثة الجنة، صانعَهُ محتسبًا به، والمعينَ به، والرامي به في سبيل الله»[5] .

---

(١) لو قال: «قالا» لكان أبين.

(٢) في م: «إبراهيم بن محمد بن موسى»، خطأ.

(٣) في م: «أبي الزبير»، محرف.

(٤) في م: «مظاهر، عن محمد بن سعيد»، محرف.

(٥) إسناده ضعيف؛ لضعف مظاهر بن محمد بن أسلم، ويقال: مظاهر بن أسلم وهو الأشهر.

أخرجه الحاكم ٢/٩٥، والطبراني في الأوسط (٥٣٠٥) من طريق سويد بن =

أخبرنا محمد بن الحُسين بن محمد المَتُّوثي، قال: حدثنا أبو سَهْل أحمد بن محمد بن عبدالله بن زياد القَطَّان، قال: حدثنا الحُسين بن محمد بن حاتم، قال: حدثنا محمد بن عَمرويه الهَرَوي، قال: حدثنا الجارود بن يزيد، عن عمر بن ذرّ، عن مُجاهد عن أبي سعيد وأبي هريرة؛ قالا: سمعنا النبي ﷺ يقول: «مجالسُ الذِّكْر تنزل عليهم السَّكينة، وتحف بهم الملائكة، وتَغشاهم الرَّحمة، ويذكرهم الربّ تعالى على عَرْشه»[1].

١٤١٣- محمد بن عَمرو بن حَنَان، أبو عبدالله الكَلبيُّ، من أهل حِمْص[2].

= عبدالعزيز، عن محمد بن عجلان، عن سعيد المقبري، به. وإسناده ضعيف لضعف سويد.

وأخرجه أبو يعقوب القراب في فضائل الرمي (١٢) من طريق سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبيه، به. وإسناده ضعيف جدًا، فإن في إسناده عمر بن صبح، وهو متروك الحديث.

وأخرجه القراب في فضائل الرمي (١) من طريق إبراهيم بن طهمان، عن محمد بن زياد، عن أبي هريرة، به. وإسناده ضعيف، فيه مالك بن سليمان وهو ضعيف.

وسيأتي عند المصنف من طريق أبي سلمة عن أبي هريرة في ترجمة إسحاق بن البهلول بن حسان من هذا الكتاب (٧/ الترجمة ٣٣٤٣). وقد رُوي نحوه من حديث عقبة بن عامر الجهني، وهو ضعيف أيضًا، فانظر لزامًا تعليقنا على جامع الترمذي (١٦٣٧) و(١٦٣٧ م).

(١) إسناده ضعيف جدًا، الجارود بن يزيد متروك وكذبه أبو حاتم (الميزان ١/ ٣٨٤). وقد صح من طريق الأغر أبي مسلم أنه قال: أشهد على أبي هريرة وأبي سعيد الخدري أنهما شهدا على النبي ﷺ أنه قال: «لا يقعد قوم يذكرون الله عز وجل إلا حفتهم الملائكة، وغشيتهم الرحمة، ونزلت عليهم السكينة، وذكرهم الله فيمن عنده»، وهو حديث أخرجه الطيالسي (١٢٣١)، وعبدالرزاق (٢٠٥٧٧)، وابن أبي شيبة ١٠/ ٣٠٧، وأحمد ٣/ ٣٣ و٤٩ و٩٢ و٩٤، وعبد بن حميد (٨٦١)، ومسلم ٨/ ٧٢، وابن ماجة (٣٧٩١)، والترمذي (٣٣٧٨)، وأبو يعلى (٦١٥٧)، وابن حبان (٨٥٥)، وأبو نعيم في الحلية ٩/ ٢٤، والبغوي (١٢٤٠). وانظر المسند الجامع ٦/ ٤١٦ حديث (٤٥٥٠).

(٢) اقتبسه السمعاني في «الكلبي» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال =

قَدِمَ بغدادَ، وحدث بها عن بقية بن الوليد. روى عنه أبو جعفر محمد بن عبدالله الكوفي مُطَيَّن، وأبو العباس السَّرّاج النَّيسابوري، والقاضي المحاملي، وأخوه أبو عُبيد، ويوسف بن يعقوب بن إسحاق بن البُهْلُول التَّنُوخي، وغيرُهم. وكان ثقةً.

أخبرنا أبو عمر عبدالواحد بن محمد بن عبدالله بن مهدي، قال: حدثنا القاضي أبو عبدالله الحُسين بن إسماعيل المحاملي إملاءً، قال: حدثنا محمد ابن عَمرو بن حَنَان، قال: حدثنا بقية بن الوليد[1]، قال: حدثنا الفرج بن فَضَالة، قال: حدثني سُليمان بن سُلَيم، عن يحيى بن جابر، عن المقداد بن الأسود، قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «لقلب ابن آدم أسرعُ انقلابًا من القِدْر إذا استجمعت غَلَيانًا»[2].

أخبرنا أبو الحُسين أحمد بن محمد بن أحمد بن حَمَّاد الواعظ، قال: حدثنا أبو بكر يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن البُهْلُول إملاءً، قال: حدثنا

= ٢٦/٢٠٦-٢٠٧، والذهبي في وفيات الطبقة السادسة والعشرين من تاريخه.

(١) سقط من م.

(٢) إسناده ضعيف؛ لضعف الفرج بن فضالة وبقية بن الوليد، ولانقطاعه فإن يحيى بن جابر لم يسمع من المقداد شيئًا.

أخرجه المحاملي في أماليه (الورقة ٥٠) كما في الصحيحة للعلامة الألباني (١٧٧٢).

وأخرجه أحمد ٦/٤، والطبراني في الكبير ٢٠/حديث (٦٠٣) من طريق سليمان ابن سليم، عن المقداد، به مرفوعًا. وهذا إسناد معضل.

وأخرجه ابن أبي عاصم في السنة (١٢٦)، والطبراني في الكبير ٢٠/حديث (٥٩٩)، والقضاعي في مسنده (١٣٣٢) من طريق سليمان بن سليم، عن عبدالرحمن بن جبير ابن نفير، عن أبيه، عن المقداد، به مرفوعًا، وإسناده ضعيف، فيه بقية بن الوليد ضعيف كان يدلس تدليس التسوية. لكن رواه الحاكم في المستدرك ٢/٢٨٩، والطبراني في الكبير ٢٠/حديث (٥٩٨)، وأبو نعيم في الحلية ١/١٧٥ من طريق عبدالله بن صالح كاتب الليث، عن معاوية بن صالح، عن عبدالرحمن بن جبير بن نفير، عن أبيه عن المقداد، به مرفوعًا. وهذا إسناد حسن تعضده رواية بقية بن الوليد.

محمد بن عَمرو بن حَنَان الحِمْصي، قال: حدثنا بقية، قال: حدثنا شعبة بن الحجاج، عن المغيرة الضبي، عن عبدالعزيز بن رفيع، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ، قال: «اجتمع في يومكم هذا عِيدان، فمن شاء منكم أجزأه من الجُمُعة فإنا مُجمِّعون إن شاء الله»[1].

أخبرنا أبو بكر البَرْقاني، قال: قرأتُ على محمد بن إسماعيل الوَرَّاق: حَدَّثكم يحيى بن محمد بن صاعد، قال: حدثنا أبو بكر الأثرم أحمد بن محمد ابن هانىء، قال: قال أبو عبدالله أحمد بن حنبل: بلغني أن بقية روى عن شعبة، عن مغيرة، عن عبدالعزيز بن رفيع، عن أبي صالح، عن أبي هريرة في العيدين يجتمعان في يوم، من أين جاء بقية بهذا؟ كأنه يَعْجب منه. ثم قال أبو عبدالله: قد كتبتُ عن يزيد بن عبد ربه، عن بقية، عن شعبة حديثين ليس هذا فيهما، وإنما رواه الناسُ عن عبدالعزيز عن أبي صالح مُرسلاً.

قال البرقاني: وقال لنا الدارقطني: هذا حديث غريبٌ من حديث مغيرة، ولم يروه عنه غير شعبة، وهو أيضًا غريب عن شعبة لم يروه عنه غير بقية. وقد رواه زياد البكائي وصالح بن موسى الطَّلْحي عن عبدالعزيز بن رُفيع متصلاً. ورُوِيَ عن الثوري عن عبدالعزيز بن رُفيع عن أبي صالح عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، وهو غريب عنه[2]. ورواه جماعة عن عبدالعزيز بن رفيع، عن أبي صالح عن النبي ﷺ مرسلاً لم يذكروا أبا هريرة[3].

قرأتُ على البَرْقاني عن أبي إسحاق المُزَكِّي، قال: أخبرنا محمد بن إسحاق الثقفي، قال: سمعت محمد بن عَمرو بن حنان أبا عبدالله الحِمْصي يقول آخر يوم من جمادى الأولى سنة ثلاث وخمسين: أنا ابن اثنتين وثمانين

(١) أخرجه أبو داود (١٠٧٣)، وابن ماجة (١٣١١ م)، وابن عدي ٣/ ١٠٥٠، والحاكم ١/ ٢٨٨، والبيهقي ٣/ ٣١٨، وابن الجوزي في العلل المتناهية (٨٠٥). وانظر المسند الجامع ١٦/ ٧٧٠ حديث (١٣١٠٥).

(٢) أخرجه البيهقي ٣/ ٣٢٨.

(٣) منهم سفيان الثوري عند عبدالرزاق (٥٧٢٨)، والبيهقي ٣/ ٣٢٨.

سنة. كأنه ولد في سنة إحدى وسبعين ومئة. قال: ومات قبل سنة سبع وخمسين ومئتين. ذكر غير الثقفي: أنه مات في سنة سبع وخمسين.

١٤١٤- محمد بن عَمرو بن سُليمان، أبو عبدالله يُعرف بابن أبي مَذْعور[(١)].

سمع عبدالعزيز بن محمد الدَّرَاوردي، وعبدالعزيز بن أبي حازم، وعُمر ابن أبي خليفة العَبْدي، ومُعاذ بن معاذ العَنْبري، والوليد بن مُسلم الدمشقي، ويزيد بن زُريع ونحوهم. روى عنه يحيى بن محمد بن صاعد، وجماعة آخرهم الحُسين بن إسماعيل المحاملي.

أخبرنا أبو عمر بن مهدي، قال: أخبرنا الحُسين بن إسماعيل المحاملي، قال: أخبرنا محمد بن عَمرو بن أبي مذعور، قال: حدثنا عبدالعزيز بن محمد، قال: حدثنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة: أن رسول الله ﷺ كان يُسْتَقى له الماء العذب من بئر السُّقيا[(٢)].

أخبرنا أبو علي الحسن بن علي بن سعيد القاضي بالكَرْخ، قال: حدثنا القاسم بن الحسن بن القاسم الهَمَذَاني، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن وَهْب الدينوري، قال: حدثنا عبدالله بن منصور، قال: حدثنا محمد بن إسحاق البَلْخي، قال: سمعت عبدالعزيز بن محمد الدراوردي يقول: سألني عبدالله بن المبارك عن هذا الحديث، فلما حَدَّثته قام فقبل رأسي.

حدثني الحسن بن أبي طالب، عن أبي الحسن الدَّارقُطني، قال: محمد ابن عَمرو بن أبي مذعور ثقة. كنيته أبو عبدالله.

---

(١) اقتبسه السمعاني في «المذعوري» من الأنساب.

(٢) صحيح.

أخرجه ابن سعد ١/ ٣٩٤، وأحمد ٦/ ١٠٠ و١٠٨، وأبو داود (٣٧٣٥)، وأبو الشيخ في أخلاق النبي (٢٤٥) و(٢٤٦)، والحاكم ٤/ ١٣٨، وأبو نعيم في أخبار أصبهان ٢/ ١٢٥، والبغوي (٣٠٤٩) و(٣٠٥٠). وانظر المسند الجامع ٢٠/ ٧٢ حديث (١٦٨٣٩).

١٤١٥- محمد بن عَمرو بن عَوْن بن أوس بن الجعد، أبو عَوْن الواسطيُّ.

قَدِمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن أبيه، وعن محمد بن أبان بن عِمْران الواسطي، وأبي الشعثاء علي بن الحسن بن سُليمان، وزكريا بن يحيى بن صَبِيح، والقاسم بن عيسى، والمثنى بن مُعاذ العَنْبري، وإسماعيل بن عبدالله ابن زُرارة الرَّقِّي. روى عنه محمد بن محمد الباغَنْدي، ومحمد بن مَخْلَد الدوري.

وقال ابن أبي حاتم[1]: كتبتُ عنه مع أبي بواسط وهو ثقة صدوق.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: أخبرنا محمد بن عَدِي البَصْري في كتابه، قال: حدثنا أبو عبيد محمد بن علي الآجري، قال: ما سمعتُ أبا داود سُليمان بن الأشعث ذكر أبا عَوْن قط إلا استغفر له ودعا وأثنى.

١٤١٦- محمد بن عَمرو بن مُكْرَم، أبو بكر الصفار.

حدَّث عن عَمرو بن علي، وأبي الأشعث أحمد بن المِقْدام، وعلي بن حَرْب المَوْصلي، وعن عمه محمد بن مكرم. روى عنه محمد بن مخلد، وأبو مزاحم الخاقاني. وكان ثقة.

بلغني عن أبي مزاحم، قال: توفي ابن مكرم في ذي القعدة من سنة سبع وسبعين ومئتين.

١٤١٧- محمد[2] بن عَمرو، أبو الحارث البَيْروتيُّ.

قَدِمَ بغداد، وحَدَّث بها عن محمد بن وزير الدمشقي، والعباس بن الوليد البيروتي. روى عنه أحمد بن جعفر بن سَلْم الخُتّلي، وذكر أنه سَمِعَ منه في سنة خمس وتسعين ومئتين.

---

(١) الجرح والتعديل ٨/ الترجمة ١٥٦.

(٢) سقطت هذه الترجمة بتمامها من م.

١٤١٨- محمد بن عَمرو بن سُليمان بن عبدالرحمن بن عبدالله، أبو بكر البَزَّاز المعروف بابن عَمرويه النَّيسابوريُّ[١] .

سمع إسحاق بن منصور الكَوْسج، ومحمد بن رافع القُشيري، ومحمد ابن يحيى الذُّهلي، ومَن بعدهم. وكان تاجرًا كثير الورود إلى بغداد والإقامة بها. حدث عنه أبو العباس بن عُقدة، وأبو علي الحافظ النَّيسابوري، وغيرهما.

حُدِّثتُ عن أبي الحسن الدَّارقُطني، قال: حدثنا أبو العباس بن عُقْدة، قال: حدثنا محمد بن عَمرو بن سُليمان النَّيسابوري أبو بكر[٢] ببغداد، قال: حدثنا أبو الطاهر أسباط بن اليسع، قال: حدثنا الوليد بن محمد أبو سعيد السُّلَمي. وأخبرنا الحسن بن محمد الخَلَّال، قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن الحُسين الرَّازي، قال: حدثنا الحُسين بن إسماعيل بن داود الفارسي ببخارى، قال: حدثنا أبو أحمد عيسى بن مَيْمون البُخاري، قال: حدثنا الوليد ابن محمد البَصْري، قال: حدثنا شُعبة، قال: حدثنا عبدالرحمن- وفي حديث ابن عُقدة: عن عبدالرحمن[٣] بن سعيد- عن الضحاك بن مزاحم، عن ابن عباس، قال: كان رسول الله ﷺ إذا أتاه أمر يسره قال: «اللهمَّ بنعمتكَ تتم الصالحات» وإذا أتاه أمر يكرهه قال: «الحمدُ لله على كُلِّ حال»[٤] . لفظهما

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٠٤) من تاريخ الإسلام.

(٢) سقطت الكنية من م.

(٣) قوله: «وفي حديث ابن عقدة عن عبدالرحمن»، كانت في حاشية النسخة السقيمة التي اعتمدها ناشر م فلم يستطع قراءتها.

(٤) إسناده ضعيف؛ لانقطاعه، فإن الضحاك بن مزاحم لم يسمع من ابن عباس أنكر ذلك شعبة ويونس بن عبيد وأحمد وغيرهم، كما في جامع التحصيل (الترجمة ٣٠٤).

وروي نحوه من حديث عائشة أخرجه ابن ماجة (٣٨٠٣)، وابن السني في عمل اليوم والليلة (٣٧٢)، والحاكم ١/٤٩٩، والطبراني في الدعاء (١٧٦٩)، وفي المعجم الأوسط (٦٦٥٩) و(٦٩٩٥). وإسناده ضعيف كما بيناه في تعليقنا على ابن ماجة.

سواء. غير أنّ الخلال قال: عبدالرحمن بن سعد[1]، والصواب ما ذكرناه، وهو غريب من حديث شعبة لا أعلم له وجهًا غير هذا.

أخبرنا محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نُعيم الضبي، قال: سمعت أبا محمد عبدالله بن محمد بن علي المُعَدَّل يقول: سألتُ محمد ابن إسحاق بن خُزيمة عن محمد بن عَمْرويه وروايته «العلل» عن محمد بن يحيى فوثقه وأحالنا في سماعها عليه.

وقال ابن نُعيم: سمعت أبا سعيد المقرىء يقول: توفي محمد بن عَمْرويه المُوْلَقاباذي[2] سنة أربع وثلاث مئة.

١٤١٩- محمد بن عَمرو بن البَخْتري بن مُدْرك بن أبي سُليمان، أبو جعفر الرَّزَّاز[3].

نسبهُ أبو عبدالله الحُسين بن أحمد بن بُكير. وبلغني أنه ولد في سنة إحدى وخمسين ومئتين. وسمع سَعْدان بن نصر البَزَّاز، وعباس بن محمد الدُّوري، ومحمد بن عبدالملك الدَّقيقي، وأبا البَخْتَري عبدالله بن محمد بن شاكر العَنْبَري، ومحمد بن عُبيدالله المُنادي، والحسن بن مُكْرم، ويحيى بن أبي طالب، ومَن في طبقتهم وبَعدهم.

وكان ثقةً ثَبْتًا. كتب الناسُ عنه بانتخاب عُمر البَصْري. وروى عنه أبو حفص بن شاهين، وجماعةٌ من المتقدمين. وحدَّثنا عنه أبو الحسن بن رِزْقويه، وأبو الحُسين بن بشران، والحُسين بن عُمر بن بَرْهان الغَزَّال، وأحمد ابن محمد بن حَسْنون النَّرْسي، ومحمد بن عُبيدالله الحِنَّائي، وهلال بن محمد الحَفَّار، وغيرُهم.

---

(١) في م: «سعيد»، محرف.

(٢) منسوب إلى مولقاباذ محلة كبيرة على طرف الجنوب من نيسابور.

(٣) اقتبسه السمعاني في «الرزاز» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٣٣٩) من تاريخه. وانظر إكمال ابن ماكولا ١/ ٤٦١.

سمعت محمد بن أحمد بن رِزْق يقول: ماتَ أبو جعفر الرَّزَّاز في سنة تسع وثلاثين وثلاث مئة.

وحُدِّثت عن أبي الحسن ابن الفرات، قال: توفي محمد بن عَمرو الرَّزاز فُجاءَةً ليلة الثلاثاء لست بقينَ من ذي الحجة سنة تسع وثلاثين وثلاث مئة، ودفن يوم الثلاثاء.

ذكر من اسمه محمد واسم أبيه عِمْران

١٤٢٠- محمد بن عمران، أبو عبدالله الأَخْنَسيُّ[1].

من أهل الكوفة، نزل بغداد. وقد قيل: اسمه أحمد بن عِمْران، وذلك أشهرُ عندنا، ونحن نذكرُه في باب أحمد إن شاء الله تعالى[2].

١٤٢١- محمد بن عِمْران بن زياد بن كثير، أبو جعفر الضَّبِّي النَّحوي الكُوفي[3].

سكن بغداد وكان مؤدب عبدالله بن المعتز بالله. وحدَّث عن محمد بن كُناسة الأسدي، وأبي نعيم الفضل بن دُكَيْن، وأبي غَسَّان النَّهدي[4]، والحسن ابن الربيع، ومحمد بن سماعة القاضي، وعلي بن حكيم الأودي، والصَّلْت بن مسعود، وأبي بكر بن أبي شيبة، وأحمد بن حنبل، وهشام بن عمار، وغيرهم.

وكان الغالب عليه الأخبار وما يتعلق بالأدب. روى عنه عبدالله بن أبي سعد الوَرَّاق، وأبو العباس بن مَسْروق الطوسي، وغيرُهما.

أخبرنا محمد بن علي بن يعقوب القاضي، قال: أخبرنا محمد بن جعفر

---

(١) اقتبسه السمعاني في «الأخنسي» من الأنساب. وانظر إكمال ابن ماكولا ١/ ١٣٥.

(٢) ٥/ الترجمة ٢٤٢١.

(٣) اقتبسه ياقوت في معجم الأدباء ٦/ ٢٥٨٥، والقفطي في إنباه الرواة ٣/ ١٧٩.

(٤) في م: «النهري»، محرف، وهو مشهور من رجال التهذيب.

التَّمِيمي بالكوفة، قال: حدثنا أحمد بن السَّرِي أبو بكر، قال: قال لي ابن عرابة المؤدِّب: حكى لي محمد بن عمران الضَّبِّي أنه حَفَّظ ابنَ المُعتز وهو يؤدبه النازعات وقال: إذا سألك أمير المؤمنين[1] أبوك في أي شيء أنت فقل له: أنا في السورة التي تلي عَبَس، ولا تقل أنا في النازعات. قال: فسأله أبوه في أي شيء أنت؟ قال: في السورة التي تلي عبس. فقال له: مَن عَلَّمك هذا؟ قال: مؤدِّبي. فأمر له بعشرة آلاف درهم.

أخبرنا علي بن المُحَسِّن القاضي، قال: أخبرنا أحمد بن عبدالله الدُّوري الوَرَّاق، قال: أخبرنا أحمد بن عبدالعزيز الجَوْهري بالبصرة، قال: كان محمد ابن عِمْران الضبي على اختيار القُضاة للمعتز، فاجتمع إليه القُضاة والفقهاء؛ الخَصَّافُ ونظراؤه من الفقهاء. وكان الضبي قبل ذلك معلمًا فنعس، ثم رفع رأسه فقال: تهجّوا. قال أبو بكر بن عبدالعزيز الجوهري: وكان شيخًا حُلْوًا لا يحفظ[2] حديثًا عن رسول الله ﷺ بَتَّة[3]، وكان يحفظ الأخبار والمُلَح.

أخبرنا عبدالكريم بن محمد بن أحمد المحاملي، قال: أخبرنا علي بن عُمر الحافظ، قال: محمد بن عِمْران بن زياد الضبي أبو جعفر الكوفي الأخباري ثقة.

١٤٢٢- محمد بن عِمْران بن الحكم، أبو عاصم الأنصاريُّ البَصْريُّ.

نزل سُرَّ من رأى، وحدَّث بها عن سَلْم[4] بن قتيبة، وحماد بن مَسْعَدة، وأبي[5] بكر الحَنَفي. ذكره عبدالرحمن بن أبي حاتم، وقال[6]: سمع أبي منه

(١) قوله: «أمير المؤمنين» سقطت من م، وهي ثابتة في النسخ وفي معجم الأدباء وغيره.
(٢) في م: «طوالاً يحفظ»، وهو تحريف قبيح.
(٣) في م: «ثقة» محرفة.
(٤) في م: «مسلم»، محرف، وهو من رجال التهذيب.
(٥) في م: «أبو»، محرفة.
(٦) الجرح والتعديل ٨/ الترجمة ١٨٩.

بسامرا، وروى عنه. وقال أيضًا: سُئِل أبي عنه، فقال: صدوقٌ.

١٤٢٣- محمد بن عِمْران بن موسى بن إسماعيل بن عبدالله بن مِرْداس، أبو بكر الهَمْدانيُّ الخَزَّاز، ساكن الكوفة[١] .

قدم بغداد، وحَدَّث بها عن علي بن إبراهيم الواسطي، وجعفر بن أبي عثمان الطيالسي. روى عنه عبدالله بن إبراهيم الآبندوني، ومحمد بن المظفَّر، وغيرُهما.

أخبرنا أحمد بن محمد بن غالب، قال: سمعت أبا القاسم الآبندوني يقول: أخبرنا محمد بن عِمْران بن موسى بن إسماعيل أبو بكر الخَزَّاز الكُوفي السُّوسي الهَمْداني ببغداد، قال: حدثنا علي بن إبراهيم بن عبدالمجيد الواسطي، قال: حدثنا وَهْب بن جرير، قال: حدثنا شُعبة، عن أبي إسحاق، عن البَرَاء، قال: قال النبي ﷺ: «لو كنتُ متخذًا خليلاً لاتخذت أبا بكر خَليلاً».

قال ابن غالب: قال لنا أبو الحسن الدَّارقُطني: تَفَرَّد به علي بن إبراهيم عن وَهْب بن جرير عن شعبة. والمحفوظ عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن عبدالله[٢] .

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٢١) من تاريخه.

(٢) حديث أبي الأحوص عن عبدالله حديث صحيح أخرجه الطيالسي (٣٠٠) و(٣١٤)، وعبدالرزاق (٢٠٣٩٨)، والحميدي (١١٣)، وابن سعد ١٧٦/٣، وابن أبي شيبة ٤٧٣/١١ و٥/١٢، وأحمد ٣٧٧/١ و٣٨٩ و٤٠٨ و٤١٢ و٤٣٣ و٤٣٤ و٤٣٧ و٤٣٩ و٤٥٥ و٤٦٢، وفي فضائل الصحابة (١٥٥) و(١٥٦) و(١٥٧) و(١٥٨) و(١٥٩) و(١٦٠)، ومسلم ١٠٨/٧ و١٠٩، والترمذي (٣٦٥٥)، وابن ماجة (٩٣)، وابن أبي عاصم في السنة (١٢٢٦)، والنسائي في فضائل الصحابة (٣) و(٤)، وفي الكبرى (٨١٠٤) و(٨١٠٥)، والطحاوي في شرح المشكل (٩٩٩) و(١٠٠٠) و(١٠٠٤) و(١٠٠٥) و(١٠٠٨)، والشاشي (٧٢١) و(٧٢٢) و(٧٢٥) و(٧٢٦)، والطبراني في الكبير (١٠١٠٧)، وفي الأوسط، له (٧٧٧)، وابن حبان (٦٨٥٥) و(٦٨٥٦)، وأبو يعلى في مسنده (٥١٤٩) و(٥١٨٠) و(٥٢٤٩) و(٥٣٠٨)، والبغوي في شرح السنة =

كتب إليَّ أبو طاهر محمد بن محمد بن الحُسين المُعَدِّل من الكوفة يذكر أن أبا الحسن محمد بن أحمد بن سُفيان الحافظ حَدَّثهم، قال: سنة إحدى وعشرين وثلاث مئة فيها مات أبو بكر محمد بن عِمْران بن موسى بن إسماعيل ابن عبدالله بن مِرْداس الهَمْدَاني، من أنفسهم، البَغْدادي الخَزَّاز ويُعرف بالسُّوسي[1] ، وكان شيخًا نبيلاً حسنَ الهيئة ثقةً، كتبَ عنه ابنُ سعيد، يعني أبا العباس بن عُقدة، وأفاد عنه، وكان يكرمه إكرامًا شديدًا. وكان قد صَحِب الحفاظ في طلبه للحديث، وكان يتولى شيئًا من الوقوف، وأقام بالكوفة من سنة خمس وتسعين إلى سنة عشرين وثلاث مئة، ثم خرج فمات ببغداد سنة إحدى وعشرين، وكان صاحبَ مذهب حسن، وكان ابنُ سعيد يَحُضُّنا عليه.

١٤٢٤- محمد بن عِمْران بن موسى بن ماهان، أبو أحمد الصَّيْرفي يُعرف[2] بابن مهيار[3] .

سمع حُميد بن الربيع اللَّخْمي، وعبدالله بن علي ابن المديني، والحسن ابن عُلَيْل العَنَزي. روى عنه أبو عمر بن حَيُّويه، وعبدالله بن عثمان الصفار، وغيرُهما. حدثني علي بن محمد بن نصر، قال: سمعت حمزة بن يوسف السَّهْمي يقول[4] : سألتُ أبا الحسن علي بن عمر بن مهدي الحافظ عن أبي أحمد محمد بن عِمْران بن موسى الصَّيْرفي، فقال: ثقة.

حدثني عُبيدالله بن أبي الفتح، عن طَلْحة بن محمد بن جعفر: أنَّ ابنَ مهيار مات في سنة خمس وعشرين وثلاث مئة. قال غيره: في رَجَب.

= (٣٨٦٦) و(٣٨٦٧). وانظر المسند الجامع ١٢/ ١٨٥ حديث (٩٣٦٧).

(١) في م: «بابن السوسي»، وما هنا من النسخ، وهو الصواب.

(٢) في م: «المعروف»، وما هنا من النسخ.

(٣) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٢٥) من تاريخه.

(٤) سؤالاته (٦).

١٤٢٥- محمد بن عِمْران بن موسى بن عبدالله، أبو الحُسين[(١)] السَّمّاك.

حدث عن عُبيد بن عبدالواحد بن شَرِيك البزاز، ومحمد بن شاذان الجَوْهري، وأبي الرَّبيع الحُسين بن الهيثم الكِسائي الرازي. روى عنه أبو الحسن الدارقطني، والقاضي أبو بكر بن أبي موسى الهاشمي أحاديثَ مستقيمة.

١٤٢٦- محمد بن عِمْران بن موسى بن عُبيد، أبو عُبيدالله الكاتب المعروف بالمَرْزُباني[(٢)].

حدث عن أبي القاسم البَغَوي، وأبي حامد محمد بن هارون الحضرمي، وأحمد بن سُليمان الطوسي، وأبي بكر بن دُريد، وأبي عبدالله نِفْطويه، وأبي بكر ابن الأنباري، ومَنْ في طبقتهم وبعدهم.

حدثنا عنه القاضيان أبو عبدالله الصَّيْمري، وأبو القاسم التَّنُوخي، وعلي ابن أيوب القُمِّي، والحسن بن علي الجَوْهري، ومحمد بن محمد[(٣)] بن المظفر الدَّقّاق، وغيرهم.

وكان صاحب أخبار ورواية للآداب، وصَنَّف كُتبًا كثيرة في أخبار الشُّعراء المتقدمين والمُحْدَثين على طبقاتهم، وكُتُبًا في الغَزَل والنَّوادر، وغير ذلك. وكان حسنَ التَّرتيب لما يجمعه غير أنَّ أكثرَ كُتبه لم تكن سماعًا له، وكان يرويها إجازة، ويقول في الإجازة: أخبرنا، ولا يُبينها.

---

(١) في م: «الحسن» وما هنا من النسخ.

(٢) اقتبسه السمعاني في «المرزباني» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٧/ ١٧٧، وياقوت في معجم الأدباء ٦/ ٢٥٨٢، والذهبي في وفيات سنة (٣٨٤) من تاريخه، وفي السير ١٦/ ٤٤٧.

(٣) سقط من م.

قال لي علي بن أيوب القُمِّي: يقال: إن أبا عُبيدالله أحسن تصنيفًا من الجاحظ.

وحدثني علي[١] بن أيوب، قال: دخلتُ يومًا على أبي علي الفارسي النَّحوي، فقال: من أينَ أقبلت؟ قلتُ: من عند أبي عُبيدالله المَرْزُباني. فقال: أبو عبيدالله من محاسن الدُّنيا.

قال لي علي بن أيوب: وكان عضد الدولة يجتاز على داره[٢]، فيقف ببابه حتى يخرج إليه أبو عُبيدالله فيسلم عليه ويسأله عن حاله.

قال ابن أيوب: وسمعتُ أبا عُبيدالله يقول: سَوَّدتُ عشرة آلاف ورقة، فصحَّ لي منها مُبيضًا ثلاثة آلاف ورقة.

حدثني القاضي أبو عبدالله الحُسين بن علي الصَّيْمري، قال: سمعت أبا عُبيدالله المَرْزباني يقول: كان في داري خمسون، ما بين لحاف ودُوَّاج[٣] مُعَدَّة لأهل العلم الذين يبيتون عندي. قال الصَّيْمري: وأكثر أهل الأدب الذين روى عنهم سمع منهم في داره.

حدثني أبو القاسم الأزهري، قال: كان أبو عُبيدالله يضع محبرته بين يديه وقنينة فيها نبيذ، فلا يزال يكتب ويشرب. قال: وسأله مرة عضد الدولة عن حاله، فقال: كيف حال مَن هو بين قارورتين؟ يعني المحبرة وقَدَح النَّبيذ.

وقال لي الأزهري: كان أبو عُبيدالله معتزليًا، وصنَّفَ كتابًا جمعَ فيه أخبار المعتزلة، ولم أسمع منه شيئًا لكن أُخِذَت لي إجازته بجميع حديثه، وما كان ثقة.

---

(١) كذلك.
(٢) في م: «ببابه»، وما أثبتناه من النسخ، وهو الصواب.
(٣) هو مثل اللحاف، لكن يُلْبَس.

وحدثني الأزهري أيضًا: قال: كان أبو عبدالله[1] ابن الكاتب يذكر أبا عُبيدالله المرزباني ذِكْرًا قبيحًا ويقول: أشرفت منه على أمرٍ عرفتُ به أنه كذاب.

قلت: ليس حال أبي عُبيدالله عندنا الكذب، وأكثر ما عيب عليه[2] المذهب، وروايته عن إجازات الشيوخ له من غير تبيين الإجازة، فالله أعلم؛ وقد ذكره محمد بن أبي الفوارس، فقال: كان يقول بالإجازات، وكان فيه اعتزال وتشيع.

أخبرنا أحمد بن محمد العَتِيقي وهلال بن المُحَسِّن؛ قالا: سنة أربع وثمانين وثلاث مئة فيها توفي أبو عُبيدالله المرزباني. قال هلال: ليلة الجمعة، وقال العتيقي: في يوم الجمعة الثاني[3] من شوال. قال هلال: وكان مولده سنة ست وتسعين ومئتين. وقال العتيقي: وكان مذهبه التشيع والاعتزال، وكان ثقة في الحديث.

حدثني التَّنُوخي، قال: مات المَرْزُباني في ليلة الجمعة لليلتين خلتا من شوال سنة أربع وثمانين وثلاث مئة، وصَلَّى عليه أبو بكر الخوارزمي الفقيه، وحضرتُ الصلاة عليه، ودُفن في داره بشارع عَمرو الرومي في الجانب الشرقي.

١٤٢٧- محمد بن عِمْران القَطِيعيُّ.

حدث عن محمد بن مخلد[4] الدوري. روى عنه أبو حاتم بن حاموش الرازي.

---

(١) في م: «عبيدالله»، محرف.

(٢) في م: «به»، وما هنا من النسخ ويعضده نقل الناقلين، ومنهم الذهبي.

(٣) سقطت من م.

(٤) في م: «خالد»، محرف.

ذكر مفاريد الأسماء في حرف العَيْن

١٤٢٨- محمد بن عُروة بن هشام بن عروة بن الزبير بن العوام بن خُويلد بن أسد بن عبدالعزى بن قُصي بن كلاب، أبو خالد المدينيُّ.

كان أحد صحابة أمير المؤمنين المهدي والرشيد، وانتقل إلى بغدادَ فنزلها، وحدَّث عن جده هشام بن عُروة. روى عنه داود بن المُحَبَّر.

أخبرني عُبيدالله بن أبي الفتح، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم البزاز، قال: حدثنا أحمد بن سُليمان الطوسي، قال: حدثنا الزبير بن بَكَّار، قال[١]: حدثني مُصعب بن عثمان، قال: كان محمد بن عروة سَخِيًّا[٢]، وكان مع أمير المؤمنين المهدي في عسكره، وله دار ضيافة، وكان قد وَلي قبل مصيره مع أمير المؤمنين المهدي للحسن بن زيد غير مَرَّة، وكان له مُكْرِمًا، كان يأتيه الخَصْمان فإذا تَخَفَّفَ[٣] من النظر في أمرهما أمر بهما فَصُيِّرا إليه، ثقةً منه به، ثم أدرك ولاية أمير المؤمنين هارون الرشيد فاستعمله على الزَّنادقة. قال: وله يقول الشاعر [من السريع]:

يا أيها السائلُ عن[٤] منزل ... بالعُرفِ قِدْمًا شادَهُ الشائدُ

يَمِّمْ أبا خالدَ لا تَعْدُهُ ... يَلْقَك[٥] قَرمٌ سيدٌ ماجِدُ

يَنْقُص هذا الدَّهرُ من أهله ... وهو على أحداثه زائدُ

وكان[٦] محمد بن عروة يُكْنَى أبا خالد.

---

(١) جمهرة نسب قريش ٢٩٦ - ٢٩٧.

(٢) في م: «شيخًا»، خطأ، وما هنا من النسخ، وهو الموافق لما في الجمهرة.

(٣) في م: «تخوف»، محرفة، وما أثبتناه من النسخ، وهو الموافق لما في الجمهرة.

(٤) في م: «السائر من» خطأ.

(٥) في م: «يليك»، محرفة، وما أثبتناه من النسخ، وهو الموافق لما في الجمهرة.

(٦) سقطت الواو من م، وهي ثابتة في النسخ وفي الجمهرة.

١٤٢٩- محمد بن عطية، أبو عبدالرحمن الشاعر المعروف بالعَطَوي[(١)] ، وقيل: اسمه محمد بن عبدالرحمن بن عَطِية.

وهو بصريٌّ يتولى بني ليث بن بكر بن عبدمناة بن كِنانة. وكان يُعد في متكلمي المعتزلة، ويذهب مذهب الحُسين النجار[(٢)] في خَلْق الأفعال. قَدِمَ بغداد أيام أحمد بن أبي دُؤاد فاتصل به، وأقامَ بسرّ من رأى مدة. وشعرُه يُسْتَحْسَن، وللمُبَرِّد منه اختيارات. وقد روى عنه بعضَ شعره أحمد بنُ القاسم أخو أبي الليث الفَرائضي وغيرُه.

أخبرني القاضي أبو عبدالله الصَّيْمري، قال: حدثنا أبو عُبيدالله محمد بن عِمْران المَرْزُباني، قال[(٣)] : حدثني بعضُ أصحابنا عن أبي العباس المُبَرِّد، قال: كان العَطَوي لا ينطق بالشعر معنا بالبصرة، ثم وردَ علينا شعره لما صار إلى سُر من رأى، وكنا نتهاداه، وكان مقترًا عليه، ظاهرَ الدمامة والوسخ، منهومًا بالنَّبيذ، وله فيه وفي الصَّبُوح وذكر النَّدامى والمجالس أحسن قول، وليس له شيء يسقط، ومن ذلك قوله [من الخفيف]:

يَأمَلُ المرءُ أبعد الآمال ... وهو رَهْنٌ بأقربِ الآجال

لو رأى المرءُ رأي عينيه يومًا ... كيف صول الآجال بالآمال

لتَنَاهَى وأقصرَ الخَطْو في اللـ ... ـهو ولم يغترر بدارِ الزوال

نحن نلهو، ونحن يُحصى علينا ... حركات الإدبار والإقبال

فإذا ساعةُ المنيّة حُمَّت ... لم يكن غير عاثرٍ بمقالِ

أي شيءٍ تركت ياعارفًا بالـلـ ... ـه للمُمْتَرِين والجهال؟

تركبُ الأمر ليسَ فيه سوى أنـ ... ـك تَهْواه فعل أهلِ الضَّلال

---

(١) اقتبسه السمعاني في «العطوي» من الأنساب.

(٢) في م: «الحسين بن النجار»، خطأ، وما هنا من النسخ ويعضده ما نقله السمعاني في الأنساب، وما في طبقات ابن المعتز ٣٩٤.

(٣) هذا ليس من «معجم الشعراء» مع أن ترجمته فيه ٣٧٧.

أنتَ ضيفٌ وكل ضيف وإن طـ ـالت لياليه مؤذِنٌ بارتحال
أيها الجامع الذي ليس يدري كيف جُود[1] الأهلين للأموال
يستوي في الممات والبعث والمو قف أهلُ الإكثارِ والإقلالِ
ثم لا يُقْسَمون للنار والجـ ـنة إلا بسالفِ الأعمال

١٤٣٠- محمد بن عاصم.

حدَّث عن حَريز[2] بن عثمان، وغيرِه. روى عنه أحمد بن منصور الرَّمادي، وأحمد بن علي الخزاز. وخان[3] عاصم ببغداد منسوبٌ[4] إلى أبيه.

أخبرنا أحمد بن علي البادا، قال: أخبرنا أحمد بن يوسف بن خلّاد العَطَّار، قال: حدثنا أحمد بن علي الخزاز، قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن عاصم صاحب الخانات، قال: حدثنا الوليد أبو هَمَّام الكِنْدي، عن إسماعيل ابن أُمية المكي، عن نافع، عن ابن عمر، قال: دخل رسول الله ﷺ المسجدَ بين أبي بكر وعُمر وهو معتمد عليهما، فقال: «هكذا ندخل الجنة جميعًا»[5].

أخبرني الحسن[6] بن أبي طالب، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عِمْران الكاتب، قال: حدثنا عبدالله بن جعفر بن خُشَيْش، وعثمان بن بكر السُّكَّري؛

---

(١) في م: «حوز»، وما هنا من النسخ، وهو الصحيح الموافق للمراد.
(٢) في م: «جرير»، مصحف، وهو حريز بن عثمان الرحبي، من رجال التهذيب.
(٣) في م: «وكان»، وهو تحريف قبيح.
(٤) في م: «منسوبًا»، خطأ من تصرف الناشر.
(٥) حديث ضعيف، محمد بن عاصم هذا مجهول الحال. وأخرج الترمذي (٣٦٦٩)، وابن ماجة (٩٩)، والحاكم ٣/ ٦٨ والمصنف في ترجمة أحمد بن محمد بن أحمد ابن السدي من هذا الكتاب (٦/ الترجمة ٢٤٩٦) من طريق سعيد بن مسلمة، عن إسماعيل ابن أمية، عن نافع، عن ابن عمر، به، لكن جاء فيه: «هكذا نُبعث يوم القيامة». وهو حديث استنكره أبو حاتم حينما سأله عنه ابنه (العلل ٢٦٥٣)، واستغربه الترمذي وضعّفه بسبب سعيد بن مسلمة.
(٦) سقط من م.

قالا: حدثنا أحمد بن منصور الرَّمادي، قال: حدثنا محمد بن عاصم صاحب خان عاصم، قال: حدثنا حَريز[1] بن عثمان.

١٤٣١- محمد بن العوام بن إسماعيل القَنْطَريُّ الخَبّاز[2].

حدث عن منصور بن أبي مُزاحم، وسُرَيْج[3] بن يونس، وأبي عمار الحُسين بن حُرَيْث، وسَلْم بن جُنادة. روى عنه أبو عبدالله الحَكِيمي، وأحمد ابن كامل القاضي.

أخبرنا إبراهيم بن مَخْلَد[4]، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم الحَكِيمي، قال: حدثنا محمد بن العَوَّام القَنْطَري الخباز، قال: حدثنا منصور ابن أبي مزاحم، قال: حدثنا أبو سعيد المؤدِّب، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، قال: قال عمر بن الخطاب: لو كنتُ أطيق الأذان مع الخِلِّيفي لأذَّنت[5].

١٤٣٢- محمد بن عَنْبسة بن لَقيط الضَّبِّيُّ.

خراسانيٌّ ورد بغدادَ حاجًا، وحدَّث بها عن سُويد بن نصر المَرْوَزي. روى عنه عبدالباقي بن قانع.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا عبدالباقي بن قانع القاضي، قال: حدثنا محمد بن عنبسة بن لقيط الضَّبِّي قدم علينا للحج، قال: حدثنا سُويد بن نصر، قال: حدثنا ابن المبارك، عن إبراهيم بن محمد، عن أبي بكر ابن عُمر بن عبدالرحمن بن عبدالله بن عُمر، عن نافع، عن ابن عمر؛ أنَّ رجلاً

---

(١) في م: «جرير»، مصحف.

(٢) اقتبسه السمعاني في «القنطري» من الأنساب.

(٣) في م: «شريح»، مصحف، وهو من رجال التهذيب.

(٤) سقط شيخ الخطيب هذا من م، فصار شيخ شيخه شيخًا له.

(٥) إسناده صحيح، والخِلِّيفي: بكسر الخاء المعجمة وتشديد اللام والقصر: الخلافة. أخرجه عبدالرزاق (١٨٦٩)، وابن أبي شيبة ١/ ٢٢٥، والبيهقي ١/ ٤٢٦ و٤٣٣.

مَرَّ على رسول الله ﷺ وهو يبولُ، فسلَّم، فرد رسول الله ﷺ ثم ناداه: «أي فلان، إنما حملني على الرد عليك مخافة أن تذهب إلى قومك فتقول: إني سَلَّمتُ على النبي فلم يرد عليَّ، فإذا رأيتني على هذه الحال فلا تسلمنَّ[1] عليَّ، فإنك إن سَلَّمت[2] لم أرد عليك»[3].

١٤٣٣- محمد بن عَنْبَس بن إسماعيل، أبو عبدالله القَزَّاز[4].

حدث عن أبيه، وعن عُبيدالله بن عُمر القواريري. روى عنه ابن قانع أيضًا، وإسماعيل الخُطَبي.

أخبرنا إبراهيم بن مَخْلَد، قال: حدثني إسماعيل بن علي الخُطَبي، قال: حدثنا محمد بن عَنْبَس القَزَّاز أبو عبدالله إملاءً سنة ست وثمانين ومئتين، قال: حدثنا عُبيدالله القواريري، قال: حدثنا حماد بن زيد، قال: حدثنا عبدالعزيز بن صُهيب، عن أنس أنَّ رسول الله ﷺ قال لمعاذ بن جَبَل: «يا معاذ، بَشِّر الناسَ

---

(١) في م: «تسلم»، وما هنا من النسخ.

(٢) في م: «سلمت عليَّ لم»، وما هنا من النسخ، وهو الصواب إن شاء الله.

(٣) إسناده ضعيف جدًا، إبراهيم بن محمد هو ابن أبي يحيى الأسلمي متروك، وباقي رجاله ثقات.

وهذا الحديث استنكره الذهبي في الميزان ٤/٥٠٦ وأعله بجهالة أبي بكر العمري فتوهم في ذلك، قال في ترجمته من الميزان: «لا يُدرى من ذا، وله خبر منكر في مسند البزار» إلى أن قال: «فهذا يخالف ما روى الضحاك بن عثمان، وهو صدوق، عن نافع، عن ابن عمر أنه ما رد عليه، كما أخرجه مسلم (١/١٩٤)، وكأنه -رحمه الله- ما عرف أن هذا هو أبو بكر بن عمر بن عبدالرحمن الثقة الذي أخرج له الشيخان فظنه غيره. وبيّن الحافظ ابن حجر في اللسان ٧/١٧ ضمن ما تعقبه على الذهبي: «ولا معارضة بين الحديث المذكور وبين الحديث الذي في صحيح مسلم لاحتمال أن يكونا واقعتين، ولو تعذر الجمع لكان تعليله بسعيد بن أبي الحسام أولى فإن فيه مقالاً». (قال بشار: بل هو ضعيف كما بيناه في التحرير ٢/ ٣٢).

(٤) اقتبسه ابن ماكولا في الإكمال ٦/ ٨٣ من غير إشارة إلى الخطيب.

أنه من قال لا إله إلا الله دخل الجنة»[1] .

١٤٣٤- محمد بن العلاء السِّمْسار، من أهل الحَرْبية.

حدَّث عن محمد بن حُميد الرازي. روى عنه محمد بن إبراهيم الرَّبيعي.

أخبرنا محمد بن عُمر بن بُكَيْر المقرىء، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن إبراهيم الرَّبيعي، قال: حدثنا محمد بن العلاء السِّمْسار الحَرْبي، قال: حدثنا محمد بن حُميد، قال: حدثنا مِهْران، يعني ابن أبي عُمر، قال: حدثنا عيسى ابن يزيد، عن أبي إسحاق، عن البَرَاء أنَّ رجلاً جاء إلى النبي ﷺ، فقال: «ما اسمك؟». قال: نعم. قال: «أنتَ عبدالله»[2] .

١٤٣٥- محمد بن عامر بن عَمَّار بن العلاء الأَزْديُّ الكَلْوَاذانيُّ.

حدثنا محمد بن علي الصُّوري، قال: حدثنا محمد بن عبدالرحمن

---

(١) إسناده صحيح، لكن عبارة «بَشِّر الناس» مُنكرة، وقد أخرجه أحمد ٥/ ٢٤٠ و٢٤١ عن الحسن بن موسى وعفان، عن حماد بن سلمة، عن عبدالعزيز بن صهيب، عن أنس، عن معاذ أن رسول الله ﷺ قال له: «يا معاذ من مات لا يشرك بالله شيئًا دخل الجنة» ليس فيه أمر التبشير، وهذا هو الصواب الموافق لما أخرجه الشيخان (البخاري ١/ ٤٤، ومسلم ١/ ٤٥) من حديث قتادة عن أنس أن النبيَّ ﷺ -ومعاذ رديفه على الرحل- قال: «يا معاذ بن جبل، قال: لبيك يا رسول الله وسعديك. قال: يا معاذ. قال: لبيك يا رسول الله وسعديك، ثلاثًا. قال: ما من أحد يشهد أن لا إله إلا الله وأنَّ محمدًا رسول الله صدقًا من قلبه إلا حَرّمه الله على النار. قال: يا رسول الله أفلا أخبر به الناس فيستبشروا؟ قال: إذًا يتكلوا». وأخبر بها معاذ عند موته تأثمًا. فهذا فيه نهي النبيّ ﷺ عن التبشير، وهو في أقل أحواله نهي على التنزيه لا على التحريم، فالأمر بالتبشير مخالف لهذا بلا ريب.

وحديث حماد بن زيد عن عبدالعزيز عن أنس بذكر التبشير أخرجه أبو يعلى (٣٨٩٩) و(٣٩٤١)، وابن مندة في الإيمان (٩٦) و(٩٧)، وابن عبدالبر في جامع بيان العلم ١/ ١١٣.

(٢) إسناده ضعيف؛ لضعف محمد بن حميد الرازي وشيخه.

أخرجه الطبراني في الكبير (١١٧٣)، وفي الأوسط (١٦٩٦).

الأزدي، قال: حدثنا عبدالواحد بن محمد بن مَسْرور، قال: حدثنا أبو سعيد ابن يونس، قال: محمد بن عامر بن عَمَّار بن العلاء الأزْدي بغدادي يسكن كَلْواذا[1]، قدم مصر وحدَّث بها.

١٤٣٦- محمد بن عابد[2] بن الحُسين بن مهدي الخَلَّال.

حدث عن علي بن داود القَنْطَري. روى عنه ابنه عُبيدالله.

أخبرنا أبو علي الحسن بن محمد بن إسماعيل البَزَّاز، قال: حدثنا أبو محمد عُبيدالله بن محمد بن عابد[3] الخلال، قال: حدثنا أبي محمد بن عابد[4]، قال: حدثنا علي بن داود القَنْطَري، قال: حدثنا عبدالله بن صالح، قال: حدثنا يحيى بن أيوب، عن ابن جُريج، عن محمد بن كعب القُرظي، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «يبعثُ اللهُ الأنبياءَ على الدَّواب، ويبعثُ صالحًا على ناقتهِ، كما يُوافَى بالمؤمنين من أصحابه المَحْشَر، ويبعثُ ابني[5] فاطمة: الحسن والحُسين على ناقتين، وعلي بن أبي طالب على ناقتي، وأنا على البراق، ويبعث بلالاً على ناقة فينادي[6] بالأذان وشاهده حقًّا حقًّا، حتى إذا بلغ أشهد أنَّ محمدًا رسول الله شهدتها جميع الخلائق من المؤمنين الأولين والآخرين، فقُبِلت ممن قُبلت منه»[7].

---

(١) في م: «سكن كلوذان»، محرفة.

(٢) في م: «عائذ»، وما هنا من النسخ، وذكره الأمير ابن ماكولا في «عابد» من الإكمال ٦/ ٣.

(٣) كذلك.

(٤) كذلك.

(٥) في م: «بابني»، خطأ، وما هنا من النسخ.

(٦) في م: «ينادي»، وما هنا من النسخ.

(٧) موضوع، قال الإمام الذهبي في ترجمة الخلال هذا من الميزان ٣/ ٥٨٨: «عن علي ابن داود القنطري بخبر باطل»، فذكره. وانظر اللسان ٥/ ٢١٢. وعبدالله بن صالح كاتب الليث كانت فيه غفلة، فيحدث بأحاديث موضوعة تُدخل في كتبه (المجروحين ٢/ ٤٠).

١٤٣٧- محمد بن عَقِيل.

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: سمعت أبا بكر ابن المقرىء يقول: سمعت محمد بن عَقِيل البغدادي يقول: قال إبراهيم بن هانىء: رأيت أبا داود يقع في يحيى بن معين، فقلت: يقع في مثل يحيى بن معين؟ فقال: من جَرَّ ذيول الناس جروا ذيولَهُ[١].

١٤٣٨- محمد بن عَمَّار بن فَرُّوخ بن شبيب، أبو عبدالله البغداديُّ.

حدث بحلب عن الحسن بن عَرَفة. روى عنه أحمد بن إسحاق بن محمد ابن يزيد القاضي الحلبي.

١٤٣٩- محمد بن عَلَّان بن شعيب، أبو بكر الجواليقيُّ، يعرف بهريسة[٢].

حدث عن موسى بن إسحاق الأنصاري، ومحمد بن يونُس الكُدَيْمي،

= أخرجه الطبراني في الكبير (٢٦٢٩)، وفي الصغير (١١٢٢) من طريق عبدالله بن صالح.

وأخرج الحاكم ٣/ ١٥٢ من طريق محمد بن عثمان بن أبي شيبة، عن ابن نمير، عن أبي مسلم قائد الأعمش، عن الأعمش، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ شبيهًا بهذا الكلام، وقال بقلة معرفة وتهور: «هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه». وفيه محمد بن عثمان بن أبي شيبة كذاب (الميزان ٣/ ٦٤٢ وكما تقدم في ترجمته)، وأبو مسلم قائد الأعمش لم يخرج له أي منهما، قال البخاري: في حديثه نظر، وقال أبو داود: عنده أحاديث موضوعة (تهذيب الكمال ١٩/ ٤٩).

(١) قال ابن ماكولا: «لا أعرفه»، ثم ذكر حكاية ابن المقرىء (الإكمال ٦/ ٢٣٩).

(٢) اقتبسه السمعاني في «الجواليقي» من الأنساب.

ويحيى بن عبدالباقي الأذَني[1]. حدثنا عنه أبو القاسم عُبيدالله[2] بن عمر الفقيه المعروف بابن البقال.

أخبرنا عُبيدالله بن عمر بن علي الفقيه، قال: حدثني أبو بكر محمد بن عَلّان الجواليقي يُعرف بهريسة، قال: حدثنا موسى بن إسحاق الخَطْمي، قال: حدثنا خلف بن هشام، قال: حدثنا حماد بن زيد، عن يحيى بن سعيد، عن بُشَيْر بن يسار، عن سهل بن أبي[3] حَثْمة أنَّ عمر بعثه على خَرْص الثمار، فقال: إذا أتيتَ على أرضٍ قد حضرها أنس أهلها فدع لهم قدر ما يأكلون. قال: وقد كان سَهْل رأى النبيَّ ﷺ[4].

---

(١) في م: «الأدمي»، محرف، وما هنا من النسخ، وهو الصواب.

(٢) في م: «عبدالله»، محرف.

(٣) سقطت من م.

(٤) أخرجه البيهقي ٤/ ١٢٤، وعزاه في الكنز لمسدد وابن سعد، وقال: صحيح (١٦٨٥٩).

قلت: قد خولف حماد بن زيد في رواية هذا الحديث موصولاً فرواه جملة من الثقات عن يحيى بن سعيد، عن بشير أن عمر بن الخطاب بعث أبا حثمة الأنصاري، ليس فيه «عن سهل أبي حثمة»، منهم: سفيان الثوري عند عبدالرزاق (٧٢٢١)، وهشيم بن بشير ويزيد بن هارون عند أبي عبيد في الأموال (١٤٤٩)، وأبو خالد الأحمر عند ابن أبي شيبة ٣/ ١٤٩، وسليمان بن بلال عند البيهقي ٤/ ١٢٤، فاجتماع هؤلاء الثقات كلهم على روايته مرسلاً هو الصواب.

قلت: وهذا هو آخر الجزء الخامس والعشرين من الأصل، ولله الحمد والمنة.

حرف الغَيْن

١٤٤٠- محمد بن أبي غالب، أبو عبدالله[1].

سمع هُشيم بن بَشِير. روى عنه أبو بكر بن أبي خَيْثمة، ومحمد بن إبراهيم بن جَنَّاد، وإبراهيم بن إسماعيل السَّوْطي، والحسن بن علي بن الوليد الفارسي، وغيرهم. وكان ثقةً.

أخبرنا محمد بن الحُسين القطان، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن ثابت الصَّيْرفي، قال: حدثنا الحسن بن علي الكَرَابيسي. وأخبرنا عبدالغفار بن محمد المؤدب، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن الحسن، قال: حدثنا الحسن ابن علي بن الوليد الفارسي، قال: حدثنا أبو عبدالله محمد، يعني ابن أبي غالب، وفي الكتاب: ابن غالب، قال: حدثنا هُشيم، قال: حدثنا العوام بن حَوْشَب، عن لَهَب بن الخَنْدق، قال: كان عوف بن النعمان الشيباني يقول: لأن أموت قائمًا عطشًا، أحب إليَّ من أن[2] أكون مِخْلافًا[3] لموعد.

أخبرنا الحُسين بن علي الصَّيْمري، قال: حدثنا علي بن الحسن الرَّازي، قال: حدثنا محمد بن الحُسين، قال: حدثنا أحمد بن زُهير، قال: حدثنا محمد بن أبي غالب، قال: حدثنا هُشيم، قال: حدثنا العوام، عن لَهَب بن خَنْدق بن عُمر، قال: سمعت عبدالله بن عامر بن ربيعة يقول: الرؤيا جزء من سبعين جزءًا من النبوة. قال محمد بن أبي غالب: وكان في كتابي: لهب بن الخَنْدق عن ابن عمر، وهو وهم من الكاتب، وهو في الأصل لهب بن خَنْدق ابن عمر.

---

(١) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٢٦/٢٦٧ - ٢٦٨، والذهبي في وفيات الطبقة الثالثة والعشرين من تاريخه.

(٢) سقطت من م.

(٣) في م: «خلافًا»، وما هنا من النسخ.

قال أحمد بن زهير: أبو غالب، يعني والد محمد، اسمه سَهْرَب[1].

أخبرنا علي بن الحُسين صاحب العباسي، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن عُمر الخلال، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل الفارسي، قال: حدثنا بكر بن سهل، قال: حدثنا عبدالخالق بن منصور، قال: وسألته، يعني يحيى بن معين، عن ابن أبي غالب، فقال: ما أراه يكذب المِسْكين[2].

ذكر رَوْح بن محمد الرازي أن إبراهيم بن محمد بن بشر أجاز له، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن أبي حاتم، قال[3]: محمد بن أبي غالب صاحب هُشيم مات سنة أربع وعشرين ومئتين، أدركه أبي وكان مريضًا فلم يكتب عنه.

١٤٤١ - محمد بن أبي غالب، أبو عبدالله القُومَسيُّ[4].

سكنَ بغداد، وحدَّث بها عن عَمرو بن طَلْحة القَنَّاد، وعبدالرحمن بن شَريك بن عبدالله، وإبراهيم بن المنذر الحِزامي، ومحمد بن إسماعيل بن أبي سَمِينة البَصْري.

روى عنه محمد بن إسماعيل البخاري في «صحيحه»، وأحمد بن أبي خَيْثمة، وعبدالله بن أحمد بن حنبل. وكان له ولد يعرف بأبي بكر بن أبي غالب من حُفَّاظ البغداديين.

وقال ابن أبي حاتم[5]: محمد بن أبي غالب سمع منه أبي ببغداد.

أخبرنا الحسن بن علي التَّميمي، قال: أخبرنا أحمد بن جعفر بن

---

(١) في م: «سرحب»، محرف، وما أثبتناه من ل٢ ول٣، وقال المزي في تهذيب الكمال: «واسم أبي غالب فيما قال أبو بكر بن أبي خيثمة: سَهْرَب، وفي نسخة: سَرْهَب» (تهذيب الكمال ٢٦/ ٢٦٧).

(٢) تهذيب الكمال ٢٦/ ٢٦٧.

(٣) الجرح والتعديل ٨/ الترجمة ٢٥٧.

(٤) اقتبسه السمعاني في «القومسي» من الأنساب والمزي في تهذيب الكمال ٢٦/ ٢٦٥-٢٦٧، والذهبي في وفيات الطبقة الخامسة والعشرين من تاريخه.

(٥) الجرح والتعديل ٨/ الترجمة ٢٥٥.

حَمْدان، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال[1]: حدثني محمد بن أبي غالب، قال: حدثنا عَمرو بن طَلْحة، قال: حدثنا أسباط، عن سِماك، عن جابر بن سَمُرة، عن النبي ﷺ (أنّه)[2]: صَلَّى خلفه يوم عيد بغير أذان ولا إقامة[3]. وزعم سِمَاك أنه صلى خلف النُّعمان بن بشير بغير أذان.

سمعتُ أبا بكر البَرْقاني يقول: محمد بن أبي غالب قُومَسي سكن بغداد.

قيل: توفي سنة خمسين ومئتين.

١٤٤٢- محمد بن غالب، أبو جعفر المقرىء[4].

حُدِّثت عن محمد بن العباس، قال: حدثنا أبو الحُسين أحمد بن جعفر ابن المنادي، قال: وكان بمدينة السلام ممن يُقْرِىء بقراءة أبي عَمرو جماعة: منهم أبو جعفر محمد بن غالب صاحب شُجاع بن أبي نصر، وقرأ عليه بها جماعة؛ منهم: الحسن بن الحُباب بن مَخْلَد الدقاق، ونصر بن القاسم الفارض[5]، ومحمد بن هارون الأنصاري، في خلقٍ كثير.

بلغني عن أبي بكر محمد[6] بن الحسن بن زياد النقاش، قال: كان محمد بن غالب رجلاً صالحًا ورعًا، ينادي فيكسب في اليوم القيراط أو الأكثر، قال: فبلغني أنَّ بعضَ أصحابه جاءه في يوم وحل وطين فقال له: متى

---

(١) مسند أحمد ٥/ ٩٨ وهو من زيادات عبدالله على مسند أبيه.

(٢) ما بين الحاصرتين إضافة من المسند.

(٣) إسناده حسن من أجل سماك بن حرب فإن حديثه لا يرتقي إلى مراتب الصحة التامة، على أن الترمذي صححه، وهو في صحيح مسلم ٣/ ١٩. وأخرجه ابن أبي شيبة ٢/ ١٦٨، وأحمد ٥/ ٩١ و٩٤ و١٠٧، وأبو داود (١١٤٨)، والترمذي (٥٣٢)، وأبو يعلى (٧٤٥٤)، وابن خزيمة (١٤٣٢)، وابن حبان (٢٨١٩)، والبغوي (١١٠٠). وانظر المسند الجامع ٣/ ٣٧٤ حديث (٢١٠١).

(٤) اقتبس الذهبي هذه الترجمة في معرفة القراء ١/ الترجمة ٢١٨، وفي وفيات الطبقة السادسة والعشرين من تاريخ الإسلام، وابن الجزري في غاية النهاية ٢/ ٢٢٦.

(٥) في م: «الفارضي»، محرف، وما هنا من النسخ ومما نقله ابن الجزري.

(٦) في م: «عن أبي بكر بن محمد»، خطأ، وقد تقدمت ترجمته (٢/ الترجمة ٥٨٤).

أشكر هذه الرجلين التي تعبت إليّ في مثل هذا اليوم لتكسبني الثواب[1] ؟ ثم قام بنفسه فاستقى له الماء وغسل رجليه.

١٤٤٣- محمد بن غالب بن حرب، أبو جعفر الضَّبِّي التَّمّار المعروف بالتَّمْتام، من أهل البصرة[2].

ولد في سنة ثلاث وتسعين ومئة، وسكن بغدادَ، وحدَّث بها عن عفان ابن مسلم، وعبدالله بن مَسْلمة القَعْنَبي، ومسلم بن إبراهيم، وأبي حذيفة النَّهدي، وأبي سَلمة التَّبوذكي، وأبي مَعْمر المُقْعَد، وعبدالصمد بن النعمان، وقَبِيصة بن عُقبة، وأبي نُعيم الفضل بن دُكين، وأبي غسان النَّهدي، وغيرهم من البغداديين، والبصريين، والكوفيين.

وكان كثيرَ الحديث صدوقًا حافظًا. روى عنه موسى بن هارون، ومحمد ابن محمد الباغَنْدي، ويحيى بن محمد بن صاعد، وإسماعيل بن محمد الصفار، ومحمد بن عَمرو الرَّزاز، وأبو عَمرو ابن السَّمَّاك، وأحمد بن سَلْمان النَّجّاد، وأبو سهل بن زياد، وأبو بكر الشافعي، وخلق سواهم.

أخبرنا محمد بن الحُسين القطان وعلي بن أحمد الرزاز؛ قالا: أخبرنا أبو بكر أحمد بن سَلْمان النجاد، قال: حدثنا محمد بن غالب، قال: حدثنا عمر بن موسى. وأخبرنا الرَّزّاز، قال: أخبرنا أحمد بن سَلْمان، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن سُليمان، قال: كتبَ إليَّ محمد بن غالب التمتام، قال: حدثني عُمر بن موسى، قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن حَجّاج، يعني ابن أرطاة، عن الأعمش، عن عبدالله بن مرة، عن عبدالله بن سَخْبَرة، عن أبي بكر

(١) في م: «هاتين الرجلين اللتين تعبتا إليّ في مثل هذا اليوم لتكسباني»، وما أثبتناه من النسخ، فكأن هذا من كيس الناشر أو بعض النساخ المتأخرين.

(٢) اقتبسه السمعاني في «التمتامي» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٥/١٦٩، والذهبي في وفيات الطبقة التاسعة والعشرين من تاريخه، وابن الجزري في غاية النهاية ٢/٢٢٦ (في أثناء الترجمة السابقة).

الصديق، قال: قال رسول الله ﷺ: «كفرٌ بالله ادعاءُ نَسَبٍ لا يُعرف، وكفرٌ بالله انتفاءٌ من نَسَبٍ وإن دَقَّ».

وهكذا روى هذا الحديث عبدالله بن أيوب بن زاذان القِرَبي عن عمر بن موسى وهو غريب جدًا، تفرد برفعه حجاج بن أرطاة عن الأعمش. وتفرد به عمر بن موسى عن حماد بن سلمة عن حجاج[1].

ورواه شعبة عن الأعمش فوقفه؛ كذلك أخبرني الحُسين بن علي الطَّناجيري، قال: حدثنا عمر بن أحمد الواعظ، قال: حدثنا إبراهيم بن عبدالله ابن محمد الزَّبيبي، قال: حدثنا خالد، يعني ابن الحارث، قال: حدثنا شُعبة، عن سُليمان، قال: سمعت عبدالله بن مُرة يحدِّث عن أبي مَعْمَر عن أبي بكر، قال: «كفرٌ بالله تبرؤ من نَسب وإن دَقَّ، وكفرٌ بالله ادعاء نسب لا يُعرف»[2].

أخبرنا محمد بن عبدالواحد الأكبر، قال: حدثنا محمد بن العباس قال: قرىء على ابن المنادي وأنا أسمع، قال: ومحمد بن غالب بن حرب التَّمّار المعروف بالتَّمْتام كتبَ الناسُ عنه، ثم رغب أكثرهم عنه لخصالٍ شنيعةٍ في الحديث وغيرِه.

---

(١) أخرجه من طريق عمر بن موسى: الطبراني في الأوسط (٨٥٧٠)، وابن عدي في ترجمته من الكامل ٥/ ١٧١٠.

وأخرجه مرفوعًا أيضًا الدارمي (٢٨٦٦)، والبزار كما في البحر الزخار (٧٠)، والمروزي في مسند أبي بكر (٩٠)، والطبراني في الأوسط (٢٨٣٩) من طريق قيس ابن أبي حازم، عن أبي بكر، عن النبي ﷺ، وقال البزار: «وهذا الكلام لا نعلمه يروى عن النبي ﷺ إلا عن أبي بكر عنه». ثم رجّح الموقوف وقال: «وأسنده بعضهم، والذي أسنده، فليس حجة في الحديث».

(٢) أخرجه عبدالرزاق (١٦٣١٥) و(١٦٣١٦)، وابن أبي شيبة ٨/٥٣٨، والدارمي (٢٨٦٤)، وهذا الموقوف هو الصواب الذي رجّحه الأئمة: البزار (٧٠)، وابن عدي ٥/ ١٧١٠، والإمام الدارقطني في العلل ١/س: ٥٤.

على أن الحديث روي مرفوعًا من حديث عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده وهو صحيح من هذا الوجه؛ أخرجه أحمد ٢/ ٢١٥، وابن ماجة (٢٧٤٤)، والطبراني في الأوسط (٧٩١٥)، وفي الصغير (١٠٧٢) وأبو نعيم في أخبار أصبهان ٢/ ٣١٦.

حدثني علي بن محمد بن نصر، قال: سمعت حمزة بن يوسف السَّهْمي يقول[1]: وسُئل الدارقطني عن محمد بن غالب تَمْتَام، فقال: ثقةٌ مأمون، إلا أنه كان يُخطىء، وكان وهم في أحاديث، منها أنه حَدَّث عن محمد بن جعفر الوَرْكاني، عن حماد بن يحيى الأبح، عن ابن عون، عن ابن سيرين، عن عِمْران بن حُصين، عن النبي ﷺ، قال: «شيبتني هود وأخواتها». فأنكر هذا الحديث عليه موسى بن هارون وغيرُه، فجاء بأصله إلى إسماعيل بن إسحاق القاضي فأوقفه عليه، فقال إسماعيل القاضي: ربما وقعَ الخطأ للناس في الحداثة، فلو تركته لم يضرك. فقال تمتام: لا أرجع عما في أصل كتابي.

قال حمزة: وسمعتُ أبا الحسن الدَّارقُطني يقول: كان يُتقى لسان تَمْتام. قال أبو الحسن: والصواب أن الوَرْكاني حَدَّث بهذا الإسناد عن عِمْران بن حُصين عن[2] النبي ﷺ، قال: «لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق» وحَدَّث على أثره عن حماد بن يحيى الأبح، عن يزيد الرَّقاشي، عن أنس أنَّ النبي ﷺ، قال: «شيبتني هود» فيشبه أن يكون التمتام كتب إسناد الأول ومتن الأخير، وقرأه على الوَرْكاني فلم يتنبه عليه[3]، وأما لزوم تمتام كتابه وتثبته فلا يُنكر، ولا ينكر طلبه وحرصه على الكتابة. وسمعتُ أبا الحسن يقول[4] «شيبتني هود والواقعة» معتلة كلها. وسمعت أبا الحسن يقول: جاء رجل من أهل خُراسان إلى تَمْتام فأخرج إليه جزءًا من الحديث في أوله: هوذة، عن عوف، عن محمد ابن سيرين، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، وبعده مراسيل، فأخذه الخُراساني وكتب كل ما هو عن عوف[5]، عن الحسن، عن النبي ﷺ، وترك المُسْنَد،

(١) سؤالاته (٩).

(٢) في م: «أنَّ»، وما هنا من النسخ، والسؤالات.

(٣) في م: «إليه»، خطأ، وما هنا من النسخ، وسؤالات حمزة.

(٤) من هنا إلى قوله مرة أخرى: «وسمعت أبا الحسن يقول» سقط كله من م، وهو ثابت في النسخ وفي السؤالات.

(٥) في م: «وكتب كلماته وكتب عن ابن عون»، وهو تحريف قبيح لا معنى له، اغتر به محقق السؤالات فأخذ به وترك ما في نسخته، فأبدل الصواب بالخطأ.

فقال تمتام: أحسنتَ باركَ الله فيك.

أخبرنا بحديث تمتام عن الوركاني الحسنُ بنُ أبي بكر، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشافعي، قال: حدثنا محمد بن غالب، قال: حدثنا محمد ابن جعفر الوَرْكاني، قال: حدثنا حماد بن يحيى الأبح، عن ابن عون، عن محمد بن سيرين، عن عمران بن حُصين، عن النبي ﷺ، قال: «شيبتني هود وأخواتها»[1].

حُدِّثت عن دَعْلَج بن أحمد، قال: سمعت موسى بن هارون، وذكر حديثًا، فقال: كتبتُ هذا الحديث[2] من تمتام.

أخبرنا عبدالكريم بن محمد بن أحمد المحاملي، قال: أخبرنا أبو الحسن الدارقطني، قال: محمد بن غالب بن حرب الضبي أبو جعفر التَّمْتام البغدادي مُكْثِرٌ مجوِّدٌ.

حدثني الحسن بن أبي طالب، عن أبي الحسن الدارقطني، قال: محمد ابن غالب بن حرب تَمْتَام ثقة.

أخبرني أبو نصر أحمد بن الحُسين القاضي بالدِّينور، قال: سمعت أبا بكر أحمد بن محمد بن إسحاق السُّني الحافظ يقول: سمعتُ عباس بن كراع يقول: جاء صبيان إلى محمد بن غالب التَّمْتام، فقالوا: يا أبا جعفر أخرج لنا شيئًا من الحديث. فأخرج جزءًا، فقالوا: يا أبا جعفر أخرج القَمَاطر، فنحنُ بنادرةُ الحديث. فقال: اكتبوا، لا خَبَّركم الله. فأخرجوا كاغَدًا رثًا، فقال لهم التَّمْتام: يا بني، إنَّ[3] الكاغدَ رخيصٌ ببغداد، فلو كتبتموه في كاغد أجود من

---

(١) وقد روي نحوه من حديث ابن عباس، خرّجناه عند كلامنا على جامع الترمذي (٣٢٩٧)، وتناوله الإمام الدارقطني في العلل (س ١٧)، وأطال النفس فيه، وبين علله، وخلاصة القول أن الصواب فيه مرسل ليس فيه ابن عباس كما في العلل لابن أبي حاتم (١٨٢٦).

(٢) سقطت من م.

(٣) سقطت من م.

هذا؟ فقالوا: يا أبا جعفر إنما نكتب في الكواغد على قدر الشيوخ. فقال: قوموا لازَرَّعكم الله.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا أبو سهل بن زياد القطان. وقرأتُ على الحسن بن أبي بكر، عن عثمان بن أحمد الدقاق؛ قالا: مات محمد بن غالب تمتام في شهر رمضان سنة ثلاث وثمانين ومئتين.

وكذلك قرأتُ بخط محمد بن مَخْلَد الدُّوري، وذكر أنَّ وفاته كانت في يوم الخميس لثلاث عشرة ليلة بقينَ من شهر رمضان.

١٤٤٤- محمد بن غالب بن أبي قيس، أبوالحسن.

حدث عن أحمد بن عيسى المِصْري، وهشام بن يونُس الكوفي، ويحيى ابن أكثم القاضي. روى عنه محمد بن مَخْلَد.

أخبرنا محمد بن علي بن الفَتْح، قال: أخبرنا علي بن عمر الحافظ، قال: حدثنا محمد بن مَخْلَد، قال: حدثني محمد بن غالب أبو الحسن، وكان جده من قبل أمه شرقي بن قُطامي، قال: سمعت يحيى بن أكثم القاضي يقول: سمعت يحيى بن آدم يقول: سمعتُ الكِسائي يقول: قال لي أمير المؤمنين الرشيد: مَن أقرأ من رأيتَ أو أدركتَ؟ قلت: عبدالله بن إدريس.

قرأتُ بخط محمد بن مَخْلَد: سنة تسع وثمانين ومئتين، فيها مات أبو الحسن محمد بن غالب بن أبي قيس يوم الأربعاء لثمانٍ بقينَ من ذي القعدة.

١٤٤٥- محمد بن غزال، أبو بكر الصَّفّار.

حدث عن محمد بن الحسن بن دُريد. روى عنه إبراهيم بن مَخْلَد بن جعفر.

قال ابن أبي الفوارس: توفي أبو بكر محمد بن غَزال الصفار جارُنا لسبعٍ خَلَون من جُمادى الأولى سنة ثلاث وخمسين وثلاث مئة.

١٤٤٦- محمد بن غَرِيب بن عبدالله، أبو بكر البَزَّاز صاحب أبي

بكر بن مُجاهد.

سمع جعفرًا الفِرْيابي، وأحمد بن محمد بن الجَعْد الوَشَّاء، وعلي بن حماد الخَشَّاب. حدثنا عنه أبو بكر البَرْقاني، والقاضي أبو العلاء الواسطي، وعُمر بن إبراهيم بن سعيد الفقيه.

أخبرنا محمد بن علي بن يعقوب القاضي، قال: أخبرنا أبو بكر محمد ابن غريب بن عبدالله البَزَّاز، صاحب ابن مجاهد، قال: حدثنا جعفر الفِرْيابي، قال: حدثنا عثمان بن أبي شيبة، قال: حدثنا جرير، عن منصور، عن أبي وائل، عن حذيفة، قال: كان رسول الله ﷺ يَشُوصُ فاهُ بالسِّواك إذا قامَ من الليل[1] . وقال جعفر: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة[2] ، قال: حدثنا هُشيم بن بَشير، قال: حدثنا حُصَيْن، عن أبي وائل، عن حُذيفة مثله.

سألتُ البَرْقاني عن محمد بن غريب، فقال: ثقةٌ.

---

(١) صحيح.

أخرجه أبو داود الطيالسي (٤٠٩)، وعبدالرزاق (١٤١)، والحميدي (٤٤١)، وابن أبي شيبة ١/١٦٨ و١٦٩، وأحمد ٥/٣٨٢ و٣٩٠ و٣٩٧ و٤٠٢ و٤٠٧، والدارمي (٦٩١)، والبخاري ١/٧٠ و٢/٥ و٦٤، ومسلم ١/١٥٢، وأبو داود (٥٥)، وابن ماجة (٢٨٦)، والنسائي ١/٨ و٣/٢١٢، وابن خزيمة (١٣٦) و(١١٤٩)، وابن حبان (١٠٧٢)، والبيهقي ١/٣٨ و١٨٨، وفي معرفة السنن والآثار له ١/١٨٨، والبغوي (٢٠٢). وانظر المسند الجامع ٥/٨٢ حديث (٣٢٧٢).

(٢) المصنف ١/١٦٨.

حرف الفاء

ذكر مَن اسمه محمد واسم أبيه الفَضْل

١٤٤٧- محمد بن الفضل بن عَطية بن عُمر بن خالد، أبو عبدالله، مولى بني عَبْس، كوفيٌّ، ويقال: مَرْوَزيُّ الأصل[١].

سكنَ بُخارى، وحدَّث بها مناكير وأحاديث مُعْضَلة عن أبي إسحاق السَّبِيعي، وزياد بن عِلاقة، وزيد بن أسلم، وعَمرو بن دينار، ومحمد بن سُوقة، ومنصور بن المُعْتَمر، وعاصم بن بَهْدَلة، وابن جُريج، وغيرهم.

وقَدِمَ بغدادَ، وحدَّث بها، فروى عنه من العراقيين: محمد بن بكار بن الرَّيَّان، وعبدالله بن عَوْن الخَرَّاز، وجَنْدَل بن والق، وعَوْن بن سلام، ومحمد ابن عيسى بن حَيَّان[٢] المدائني.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا عثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا محمد بن عيسى بن حيان[٣]، قال: حدثنا محمد بن الفَضْل، عن منصور، عن إبراهيم، عن عَلْقمة، عن ابن مسعود، قال: كان رسولُ الله ﷺ إذا صعد المنبر استقبلناه بوجوهنا[٤].

(١) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٢٦/ ٢٨٠ - ٢٨٧، والذهبي في وفيات الطبقة الثامنة عشرة من تاريخه، وهو بخطه.

(٢) في م: «حنان»، مصحف.

(٣) كذلك.

(٤) إسناده تالف؛ فإن محمد بن الفضل كذاب، قال الإمام الترمذي بعد أن ساقه في جامعه (٥٠٩): «وفي الباب عن ابن عمر. وحديث منصور لا نعرفه إلا من حديث محمد بن الفضل بن عطية، ومحمد بن الفضل بن عطية ضعيف ذاهب الحديث عند أصحابنا... ولا يصح في هذا الباب عن النبي ﷺ شيء». وانظر علل الدارقطني ٥/س ٧٧٤.

أخرجه أبو يعلى (٥٤١٠)، وابن عدي في الكامل ٦/ ٢١٧٤، والطبراني في =

ليس هذا الحديث عند الكوفيين عن منصور بن المعتمر، ولا نعلم رواه عنه غير محمد بن الفضل، والله أعلم.

أنبأنا علي بن محمد بن عيسى البَزَّاز، قال: حدثنا محمد بن عُمر الحافظ، قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن عُبيد الشَّهرزوري، قال: حدثنا محمد ابن بكار، قال: سمعنا من قيس بن الربيع ومحمد بن الفَضْل بن عطية ببغداد قديمًا.

وقال محمد بن عُمر: حدثني محمد بن سُليمان بن محبوب أبو عبدالله قال: قالوا لمحمد بن عيسى المدائني: أينَ كتبتَ عن محمد بن الفضل بن عطية[1]؟ قال: ببغداد[2] وقَدِم علينا المدائن فسمعنا منه.

أخبرني أبو الوليد الدَّرْبَنْدي، قال: أخبرنا أبو عبدالله محمد بن أبي بكر الوَرَّاق ببخارى، قال: حدثنا خَلَف بن محمد، قال: سمعت أبا بكر محمد بن سعيد بن مَتّ[3] السَّرَّاج يقول: سمعت أبا إسحاق إبراهيم بن رُفَيْد يقول: قال: المسيب بن إسحاق: حَجَّ محمد بن الفضل ستًا وثلاثين أو سبعًا وثلاثين حَجة. قال محمد بن الفضل: كنت ابنُ خمس سنين حيث كان يذهب بي والدي إلى الفقهاء.

وقال أبو عبدالله: سمعتُ أبا صالح خلف بن محمد يقول: سمعتُ محمد بن يعقوب بن الحارث يقول: سمعت نصر بن الحُسين يقول: سمعت عيسى بن موسى يقول: دخلتُ على محمد بن الفضل بن عطية، فرأيتُ عليه

= الكبير (٩٩٩١)، وأبو نعيم في الحلية ٤/٢٣٦ و٥/٤٥. وانظر المسند الجامع ١١/ ٥٥٤ حديث (٩٠٥٣).

(١) سقطت من م.

(٢) كذلك.

(٣) في م: «ابن بنت»، وكذلك تصحف على عبدالغني المقدسي فاستدركه عليه الحافظ أبو الحجاج المزي في «تهذيب الكمال»، وهو مجود التقييد في ل ٣. وانظر تهذيب الكمال ٢٦/ ٢٨٦.

خُرَيْقة، فعاتبته في الحِرْص، فقال لي: يا أبا أحمد لا تَقُل هذا، والله لأن أموت وأترك عشرة آلاف درهم يأكلُهُ أعْدَى[1] خلق الله، أحَبّ إليَّ[2] من أن[3] أحتاج إلى مثل هذه الخريقة.

أخبرني أبو القاسم الأزهري، قال: حدثنا عبدالله بن عُثمان الصفار، قال: أخبرنا محمد بن عِمْران بن موسى الصَّيْرفي، قال: حدثنا عبدالله بن علي ابن عبدالله المَدِيني، قال: وسألتُ أبي عن محمد بن الفَضْل بن عطية روى عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبدالله، قال: سمعت النبي ﷺ يقول: «النَّاسُ يكثرون وأصحابي يقلُّون فلا تسبُّوهم، لعنَ اللهُ من سَبَّهُم»؟ فقال: محمد بن الفضل بن عطية روى عجائب، وضَعَّفه.

قلت: وهكذا هذا الحديث يُخْتَلَفُ فيه على محمد بن الفضل بن عطية.

فرواه عنه أسد بن موسى المِصْري، عن عَمرو بن دينار، عن جابر، كما ذكر عبدالله بن علي ابن المديني.

ورواه عبدالله بن عَوْن الخَرَّاز وعَبَّاد بن يعقوب الكوفي، عن محمد بن الفضل، عن أبيه، عن عمرو، عن جابر.

ورواه أبو إبراهيم محمد بن القاسم الأسَدي، عن محمد بن الفضل، عن عَمرو نفسه، عن ابن عمر، بدلاً من جابر، عن النبي ﷺ.

أما حديث أسد بن موسى فأخبرناه[4] أبو بكر محمد بن عبدالله بن أحمد ابن يحيى العطار بأصبهان، قال: حدثنا سُليمان بن أحمد بن أيوب الطَّبَراني إملاءً، قال: حدثنا أبو يزيد القَرَاطيسي، قال: حدثنا أسد بن موسى، قال: حدثنا محمد بن الفَضْل بن عطية، قال: حدثنا عَمرو بن دينار، عن جابر بن عبدالله، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تسبوا أصحابي، لعنَ اللهُ من سَبَّهم».

---

(١) في م: «أعداء»، خطأ، وما هنا من النسخ، ومما نقله المزي في التهذيب.
(٢) في م: «لي»، خطأ.
(٣) سقطت من م.
(٤) في م: «فأنبأناه»، خطأ.

وأما حديث عبدالله بن عَوْن وعَبَّاد بن يعقوب. فأخبرناه أبو الحسن محمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم بن مَخْلَد البَزَّاز، قال: حدثنا محمد بن عَمرو بن البَخْتَري الرَّزاز إملاءً، قال: حدثنا محمد بن عُبيد بن أبي الأسد، قال: حدثنا عبدالله بن عَوْن، قال: حدثنا محمد بن الفضل بن عطية، قال: حدثني أبي. وأخبرناه أبو منصور محمد بن أحمد بن شُعيب الرُّوياني، واللفظ له، قال: حدثنا محمد بن العباس الخَزَّاز، قال: حدثنا عبدالله بن سُليمان الأزدي، قال: حدثنا عباد بن يعقوب أبو سعيد الأسَدي، قال: حدثنا محمد ابن الفضل، عن أبيه، عن عَمرو بن دينار، عن جابر بن عبدالله، قال: قال رسول الله ﷺ: «إنَّ الناس يكثرون وأصحابي يقلون، فلا تسبوهم، فمن سَبَّهم فعليه لعنة الله».

وأما حديث محمد بن القاسم فأخبرناه[1] أبو الحسن علي بن أحمد بن عُمر المقرىء، قال: حدثنا محمد بن العباس بن الفضل بالمَوْصل، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن أبي المثنى، قال: حدثنا محمد بن القاسم الأسدي، قال: حدثني محمد بن الفضل الخُراساني، عن عَمرو بن دينار، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: «إنَّ الناسَ يكثرون وأصحابي يقلُّون، ولا تَسبوا أصحابي، لعنَ اللهُ من سَبَّ أصحابي»[2].

أخبرنا عُبيدالله بن عمر بن أحمد الواعظ، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا

(١) كذلك.

(٢) قد بَيّن المصنف الاختلاف في هذا الحديث فهو ضعيف جدًا، وقد أخرجه من بعض طرقه أبو يعلى (٢١٨٤)، وأبو نعيم في أخبار أصبهان ١/ ١٥٤، والخلال في أماليه (٧٣)، وكلها أسانيدها تالفة.

أما حديث ابن عمر «إن الناس يكثرون» فقد أخرجه العقيلي في الضعفاء ٢/ ٢٦٤، والطبراني في الكبير (١٣٥٨٨) وفي الأوسط (٧٠١١)، والسهمي في تاريخ جرجان ٢٦٨ من طريق عطاء بن أبي رباح عن ابن عمر، وإسناده ضعيف أيضًا.

على أن النهي عن سب الأصحاب رضوان الله عليهم في الصحيحين (البخاري ٥/ ١١٠، ومسلم ٧/ ١٨٨) من حديث أبي سعيد الخدري.

عبدالله بن سُليمان، يعني ابن عيسى الوَرَّاق، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد، قال[1] : قال أبي: محمد بن الفضل بن عطية ليس بشيء، حديثه حديث أهل الكَذِب.

أخبرنا أبو بكر البَرْقاني، قال: أخبرنا القاضي أبو الحسن علي بن محمد ابن جعفر المالكي ببغداد، قال: حدثنا القاضي أبو خازم عبدالمؤمن بن المتوكل بن مِشكان ببيروت، قال: أخبرنا أبو الجهم المِشْغراني. وحدثنا عبدالعزيز بن أحمد بن علي الكَتَّاني بدمشق، قال: حدثنا عبدالوهاب بن جعفر المَيْداني، قال: حدثنا عبدالجبار بن عبدالصمد السُّلَمي، قال: حدثنا القاسم ابن عيسى العَصَّار؛ قالا: حدثنا إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني، قال[2] : محمد بن الفضل بن عطية كان كذابًا. سألتُ ابن حنبل عنه فقال: ذاك عَجبٌ، يجيئكَ بالطَّامَّات، وهو صاحب حديث ناقة ثمود، وبلال المؤذِّن.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا هبة الله بن محمد بن حَبَش الفَرَّاء، قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن عُثمان بن أبي شيبة، قال[3] : وقلت ليحيى بن مَعِين: إنَّ عون بن سَلَّام يحدث بأحاديث عن محمد بن الفضل الخُراساني، فقال: كان محمد بن الفضل كَذَّابًا.

أخبرنا يوسف بن رَبَاح البَصْري، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن إسماعيل المُهَنْدس بمصر، قال: حدثنا أبو بشر الدُّولابي، قال: حدثنا معاوية ابن صالح، عن يحيى بن معين، قال: محمد بن الفضل ضعيف[4] .

أخبرني أحمد بن عبدالله الأنماطي، قال: أخبرنا محمد بن المظفر، قال: أخبرنا علي بن أحمد بن سُليمان المِصْري، قال: حدثنا أحمد بن

---

(١) العلل ٢/ ٧١.

(٢) أحوال الرجال (٣٧٢).

(٣) هو في ضعفاء العقيلي ٤/ ١٢٠.

(٤) تهذيب الكمال ٢٦/ ٢٨٣.

سعد[١] بن أبي مريم، قال: وسألته، يعني يحيى بن مَعين، عن محمد بن الفضل الخُراساني، فقال: ليس بشيء، ولا يُكْتَب[٢] حديثه[٣].

أخبرنا الحُسين بن علي الصَّيْمري، قال: حدثنا علي بن الحسن الرَّازي، قال: حدثنا محمد بن الحُسين الزَّعْفراني، قال: حدثنا أحمد بن زُهير، قال: سمعتُ يحيى بن معين يقول: الفضل بن عطية ثقة، وهو أبو محمد بن الفضل، ولم يكن محمد ثقة، كان كذابًا[٤].

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد السُّوسي، قال: حدثنا عباس بن محمد، قال[٥]: سمعت يحيى بن معين يقول: محمد بن الفضل بن عطية ليس بشيء.

أخبرنا محمد بن الحُسين القَطَّان، قال: أخبرنا عثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا سَهْل بن أحمد الواسطي، قال: حدثنا أبو حفص عَمرو بن علي، قال: محمد بن الفضل بن عطية الخُراساني كذاب[٦].

أخبرني عبدالله بن يحيى السُّكَّري، قال: أخبرنا أبو بكر الشافعي، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن[٧] الأزهر، قال: حدثنا ابن الغَلَابي، قال: محمد ابن الفضل الخُراساني ليس بثقة[٨].

أخبرنا البَرْقاني، قال: حدثنا يعقوب بن موسى الأردبيلي، قال: حدثنا

---

(١) في م: «سعيد»، محرف.

(٢) في م: «تكتب»، مصحفة.

(٣) تهذيب الكمال ٢٦/ ٢٨٣.

(٤) تهذيب الكمال ٢٦/ ٢٨٣.

(٥) تاريخه ٢/ ٥٣٤.

(٦) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٨/ الترجمة ٢٦٢، وفيه وفي تهذيب الكمال: «متروك الحديث كذاب».

(٧) سقطت من م.

(٨) تهذيب الكمال ٢٦/ ٢٨٤.

أحمد بن طاهر بن النجم، قال: حدثنا سعيد بن عَمرو البَرْذَعي، قال[1] : قلت لأبي زُرعة، يعني الرازي: محمد بن الفضل بن عطية؟ قال: ضعيف الحديث، وأبوه لا بأس به.

أخبرنا أبو حازم عمر بن أحمد بن إبراهيم العَبْدُويي، قال: سمعت أبا بكر الجَوْزَقي يقول: أخبرنا مكي بن عَبْدان، قال: سمعت مسلم بن الحجاج يقول[2] : أبو عبدالله محمد بن الفضل بن عطية البُخاري متروك الحديث.

أخبرني محمد بن علي المقرىء، قال: أخبرنا أبو مسلم بن مِهْران، قال: أخبرنا عبدالمؤمن بن خَلَف النَّسَفي، قال: سألت أبا علي صالح بن محمد البَغْدادي، عن محمد بن الفضل بن عطية، فقال: محمد بن الفضل كان يضع الحديث[3] .

أخبرنا علي بن طَلْحة المقرىء، قال: أخبرنا محمد بن إبراهيم الطَّرَسوسي، قال: أخبرنا محمد بن محمد بن داود الكَرَجي[4] ، قال: حدثنا عبدالرحمن بن يوسف بن خِراش، قال: محمد بن الفضل بن عطية متروك الحديث. وقال مرة أخرى: كذاب[5] .

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن سعد، قال: حدثنا عبدالكريم بن أحمد بن شُعيب النَّسائي، قال: حدثنا أبي، قال[6] : محمد بن الفضل بن عطية بخاري متروك الحديث.

وأخبرنا البَرْقاني، قال[7] : قلت: لأبي الحسن الدَّارقُطني: محمد بن

---

(١) أبو زرعة الرازي ٢/ ٣٩٨.

(٢) الكنى، الورقة ٦٥.

(٣) تهذيب الكمال ٢٦/ ٢٨٤.

(٤) في م: «الكرخي»، مصحف.

(٥) تهذيب الكمال ٢٦/ ٢٨٤.

(٦) الضعفاء، له (٥٦٩).

(٧) سؤالاته (٤٥٢).

الفضل بن عطية الخُراساني؟ فقال: متروك الحديث[1].

أخبرني أبو الوليد الدَّرْبَندي، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد بن سُليمان الحافظ ببخارى، قال: توفي محمد بن الفضل بن عطية ببخارى في سنة ثمانين ومئة.

١٤٤٨- محمد بن الفَضْل بن صالح بن شَيْخ بن عميرة الأسديُّ.

حدَّث عن يزيد بن هارون، ويحيى بن يحيى النَّيْسابوري. روى عنه ابن بنته أحمد بن محمد بن عبدالله أبو الحسن الأسَدي.

١٤٤٩- محمد بن الفضل، أبو بكر النَّسائيُّ.

سكن بغدادَ، وتوفِّي بالسُّوس. ذكره أبو الحُسين ابن المنادي، فقال فيما أخبرنا محمد بن عبدالواحد[2]، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرئ على ابن المنادي وأنا أسمع، قال: وبالسوس، يعني توفي، أبو بكر محمد بن الفضل النَّسائي، وكان من مدينة السلام، ولكنه خرج إلى هنالك ومات ثَمّ سنة خمس وستين، يعني ومئتين.

١٤٥٠- محمد بن الفضل بن موسى بن عَزْرَة بن خالد بن يزيد بن زياد بن ميمون، أبو بكر الرازيُّ القُسْطانيُّ، مولى علي بن أبي طالب[3].

وقُسْطانة: قرية من قرى الري. قدم بغداد وحدث بها عن شيبان بن فَرُّوخ، وهُدْبة بن خالد، وطالوت بن عَبَّاد، والخليل بن سَلْم[4]، وعلي بن

---

(١) وكذلك قال في السنن ١/ ٣٢٦، وفي العلل ١/ الورقة ٢٠٠.

(٢) في م: «فقال: أنبأنا محمد بن عبدالواحد»، وهو غلط محض صار فيه محمد بن عبدالواحد شيخ الخطيب شيخًا لابن المنادي!

(٣) اقتبسه السمعاني في «القسطاني» من الأنساب، والذهبي في الطبقة التاسعة والعشرين من تاريخه.

(٤) في م: «سالم»، محرف. وكتب ناسخ ل٣ في الحاشية بعد ذكره «مسلم»: «خ: سلم» يعني أنه كذلك في نسخة أخرى. وما أثبتناه يوافق ما سيأتي بعد في الترجمة، =

إسحاق السمرقندي، وصالح بن عبدالله التِّرمذي. روى عنه قاسم بن زكريا المُطَرِّز، ومحمد بن مَخْلَد، وأبو سهل بن زياد، وأبو بكر الشافعي.

وقال ابن أبي حاتم الرازي[1]: كتبتُ عنه، وهو صدوقٌ.

أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد بن موسى بن هارون بن الصَّلْت الأهوازي، قال: أخبرنا محمد بن مَخْلَد العطار، قال: حدثنا محمد ابن الفضل بن موسى بن عَزْرَة بن زياد، قال: حدثنا الخليل بن سَلْم، قال: حدثنا عبدالوارث، عن بكر بن عبدالله، قال: قلت لأنس بن مالك: كيف صنعتُم في حجكم مع رسول الله ﷺ؟ فقال: نقول لبيك عُمرة وحجًا. قال: فحججتُ فلقيتُ ابنَ عمر فقلت له وأخبرته. فقال: أهللنا بالحج. فأخبرته بقول أنس، فقال: رحمه الله، نسي. فرجعت فأخبرتُ أنس بن مالك بقول ابن عمر، فغضب وقال: كأنا صبيان[2].

١٤٥١- محمد بن الفضل بن جابر بن شاذان، أبو جعفر السَّقَطيُّ[3].

سمع سعيد بن سُليمان الواسطي، وعبدالأعلى بن حَمَّاد النَّرْسي،

= ويخطىء النساخ عادة بين «سَلْم» و«سالم». وهو مقيد على الوجه في الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٣/ الترجمة ١٧٤٠، والميزان ١/ ٦٦٧، وغيرهما.

(١) الجرح والتعديل ٨/ الترجمة ٢٧٣.

(٢) إسناده ضعيف، لجهالة الخليل بن سلم. على أن الحديث صحيح من غير هذا الوجه وبلفظ مقارب فيه المعنى نفسه؛ أخرجه ابن سعد ٢/ ١٤٧، وأحمد ٢/ ٤١ و٥٣ و٧٩ و٣/ ٩٩، والدارمي (١٩٣١)، والبخاري ٥/ ٢٠٨، ومسلم ٤/ ٥٢، والنسائي ٥/ ١٥٠، وأبو يعلى (٤١٥٥)، وابن خزيمة (٢٦١٨)، والطحاوي في شرح المشكل (٢٤٤١) و(٢٤٤٢)، وفي شرح المعاني ٢/ ١٥٢، وابن الجارود (٤٣١)، وابن حبان (٣٩٣٣)، وابن الأعرابي في معجمه (٤٩٦)، والبيهقي ٥/ ٩ و٤٠ من طرق عن بكر ابن عبدالله. وانظر المسند الجامع ١/ ٤٥٠ حديث (٦٥٦).

(٣) اقتبسه السمعاني في «السقطي» من الأنساب، والذهبي في وفيات الطبقة التاسعة والعشرين من تاريخه.

وفُضيل بن عبدالوهاب، وإبراهيم بن محمد بن عَرْعَرة، وحامد بن يحيى البَلْخي.

روى عنه ابنه إسحاق، ومحمد بن مَخْلَد، وأبو سهل بن زياد القَطَّان، ومحمد بن الحسن بن زياد النَّقاش، وأحمد بن يوسف بن خَلّاد. وكان ثقةً.

وذكره الدارقطني، فقال: صدوق.

أخبرنا محمد بن الحُسين الأزْرق، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن عبدالله بن زياد، قال: حدثنا محمد بن الفَضْل بن جابر، قال: حدثنا حامد بن يحيى، قال: حدثنا أبو خالد الأحمر، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن مسروق، عن عائشة، قالت: توفي رسول الله ﷺ ودرعه مرهونة عند أبي شَحْمة اليهودي[1].

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قرىء على ابن المنادي وأنا أسمع، قال: وجاءنا الخبرُ بموت أبي جعفر محمد ابن الفضل بن جابر السَّقَطي في شهر رمضان سنة ثمان وثمانين ومئتين.

قلتُ: يدل هذا القول على أنه مات بغير بغداد.

---

(١) هكذا رواه صاحب الترجمة عن حامد بن يحيى، عن أبي خالد الأحمر، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن مسروق، عن عائشة. والصواب في هذا الحديث كما رواه أبو معاوية الضرير ويحيى بن زكريا وعبدالله بن نمير وسفيان الثوري وعبدالواحد ابن زياد وحفص بن غياث ويعلى بن عبيد وجرير بن حازم وعيسى بن يونس كلهم قالوا: عن الأعمش، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة.

أخرجه من هذا الوجه: عبدالرزاق (١٤٠٩٤)، وابن أبي شيبة ٦/ ١٦، وأحمد ٦/ ٤٢ و١٦٠و٢٣٠ و٢٣٧،والبخاري ٣/ ٧٣ و٨٠ و١٠١ و١١٣ و١٥١ و١٨٦ و١٨٧ و٤/ ٤٩ و٦/ ١٩، ومسلم ٥/ ٥٥، وابن ماجة (٢٤٣٦)، والنسائي ٧/ ٢٨٨ و٣٠٣، وابن الجارود (٦٦٤)، وابن حبان (٥٩٣٦) و(٥٩٣٨)، والبيهقي ٦/ ١٩ و٣٦، والبغوي (٢١٢٩) و(٢١٣٠). وانظر المسند الجامع ٢٠/ ٢٥ حديث (١٦٧٧٨)، ولم يسم اليهودي.

١٤٥٢- محمد بن الفضل بن سلمة، أبو عمر الوصيفيُّ[١].

سمع إبراهيم بن أبي الليث، وأحمد بن يونس، وإسماعيل بن أبي أويس، وسعيد بن منصور، وسُنَيْد بن داود، ويحيى الحِمَّاني، وحبان بن موسى. روى عنه عبدالله بن محمد بن جعفر بن شاذان، وأبو سهل بن زياد، وأبو بكر النَّقّاش، وإسماعيل بن علي الخُطَبي، وأحمد بن جعفر بن سَلْم، وعُبيدالله بن العباس الشَّطَوي. وكان ثقة.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا إسماعيل بن علي الخُطَبي، قال: حدثنا محمد بن الفضل بن سَلمة، قال: حدثنا إبراهيم بن نصر، قال: حدثنا الأشجعي، عن سفيان، عن عطاء بن السائب، عن حرب بن عُبيدالله الثقفي، عن خاله[٢]، قال: قال رسول الله ﷺ: «إنما العُشور على اليهود والنصارى، ليس على المسلمين عشور»[٣]. رواه وكيع عن سفيان،

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الثلاثين من تاريخ الإسلام.

(٢) في م: «خالد»، محرف.

(٣) إسناده ضعيف، لضعف حرب بن عبيدالله كما حررناه في «تحرير التقريب»، ولجهالة خاله، ولاضطرابه، فقد اختلف فيه على عطاء:

فأخرجه ابن أبي شيبة ٣/ ١٩٧ عن وكيع، وأحمد ٣/ ٤٧٤ عن أبي نعيم الفضل بن دكين، والطحاوي في شرح المعاني ٢/ ٣٢ من طريق محمد بن يوسف الفريابي؛ ثلاثتهم: وكيع وأبو نعيم والفريابي إضافة إلى الأشجعي، عن سفيان الثوري، وهو ممن سمع من عطاء قبل اختلاطه.

ورواه حماد بن سلمة عند الطحاوي في شرح المعاني ٢/ ٣١ عن عطاء، عن حرب ابن عبيدالله، عن رجل من أخواله، به. وقد اختُلِف في رواية حماد بن سلمة، عن عطاء، والجمهور على سماعه منه قبل الاختلاط، لكن البخاري قال في التاريخ الكبير (٣/ الترجمة ٢٢٠) بعد أن ذكر هذا الوجه: «لا يتابع عليه».

ورواه عبدالرحمن بن مهدي، عن سفيان، عن عطاء، عن رجل من بكر بن وائل، عن خاله كما سيأتي عند المصنف.

ورجح أبو حاتم الرازي رواية الثوري فقال: «واختلف الرواة عن عطاء على وجوه، فكأن أشبهها ما روى الثوري عن عطاء، ولا يُشتغل برواية جرير وأبي =

عن عطاء، عن حرب بن عُبيدالله، عن النبي ﷺ[1]. ورواه عبدالرحمن بن مهدي، عن سفيان، عن عطاء، عن رجل من بكر بن وائل، عن خالد، عن النبي ﷺ[2].

أخبرنا محمد بن عبدالواحد الأكبر، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرئ على ابن المنادي وأنا أسمع، قال: وأبو عمر بن الفضل بن سَلَمة كتب النَّاسُ عنه ثم قَرَّضُوه بما[3] لم يتفق الناس عليه لأنه كان مَسْتورًا معروفًا بالخير.

أخبرنا ابن رِزْق، قال: أخبرنا إسماعيل بن علي، قال: ومات أبو عُمر محمد بن الفضل بن سلمة يوم الثلاثاء في رجب سنة إحدى وتسعين ومئتين.

ذكر ابن مَخْلَد فيما قرأتُ بخطه: أنَّ وفاته كانت لثلاث عشرة ليلة بقين من رَجَب.

١٤٥٣ - محمد بن الفضل بن إسحاق، أبو بكر.

حُدِّثتُ[4] عن دَعْلَج بن أحمد، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن الفضل بن

= الأحوص ونصير بن أبي الأشعث» (الجرح والتعديل ٣/ الترجمة ١١٠٨).

قلت: ورواية جرير عند أحمد ٣/ ٤٧٤ وأبي داود (٣٠٤٦). ورواية أبي الأحوص عند ابن أبي شيبة ٣/١٩٧. ورواية نصير بن أبي الأشعث عند البيهقي ٩/ ٢١١، وجرير وأبو الأحوص ونصير ممن سمعوا عن عطاء بعد الاختلاط، لذلك قيل فيها ما قيل.

وأخرجه أبو داود (٣٠٤٩) من طريق عبدالسلام، عن عطاء، عن حرب بن عبيدالله، عن جده، رجل من بني تغلب. وعبدالسلام ممن سمع من عطاء بعد الاختلاط.

(١) أخرجها أبو داود (٣٠٤٧).

(٢) رواية عبدالرحمن أخرجها أحمد ٣/ ٤٧٤ و٤/ ٣٢٢، وأبو داود (٣٠٤٨).

(٣) في م: «ثم مَرَّضوه فيما»، وما أثبتناه من النسخ وهو مجود التقييد فيها، والمراد بها المدح هنا.

(٤) في م: «حدث»، محرفة.

إسحاق البَغْدادي، قال: حدثنا أبو موسى محمد بن المثنى، قال: حدثنا موسى بن مسعود، قال: حدثنا سُفيان، عن الأعرج، عن وَهْب بن مُنَبِّه، قال: في حكمة آل داود[1]: حقٌ على العاقلِ أن لا يشتغلَ عن أربع ساعاتٍ، ساعة يناجي فيها ربَّهُ، وساعةٍ يحاسب فيها نفسه، وساعةٍ يفضي فيها إلى إخوانه الذين يُخبرونه بعيوبه ويصدقونه عن نفسه، وساعةٍ يخلو بين نفسه وبين لَذّتها[2] فيما يحل ويجمُل[3]، فإنَّ هذه الساعة عَوْنٌ على تلك الساعات.

كذا قال: عن الأعرج عن وَهْب. وروى هذا الحديث غيرُ واحدٍ عن سُفيان عن أبي الأغر عن وَهْب بن مُنبه، فالله أعلم.

١٤٥٤- محمد بن الفضل بن العباس، أبو جعفر.

نزل حلب، وحدَّث بها عن حَمْدان بن عمر الحِمْيري، وأحمد بن عيسى الخَشَّاب التِّنِّيسي، وعُبيدالله بن سعيد بن عُفَيْر المِصْري. روى عنه أبو محمد الحسن بن أحمد السَّبِيعي، وأبو جعفر اليَقْطِيني.

أخبرنا عبدالله بن علي القُرشي، قال: أخبرنا محمد بن الحسن اليَقْطيني، قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن الفضل البغدادي بحلب، قال: حدثنا أحمد بن عيسى الخَشَّاب، قال: حدثنا عبدالله بن عبدالرحمن الجزري، عن سُفيان الثوري، عن إبراهيم بن أدهم، عن محمد بن زياد، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «أما يخشى الذي يرفع رأسه والإمام ساجد أن يحوّل اللهُ رأسَهُ رأس حمار»[4].

---

(١) في م: «حكمة عن آل داود»، خطأ.

(٢) في م: «للذاتها»، وما هنا من النسخ.

(٣) في م: «ويحمد»، وما هنا من النسخ، وهو الصواب.

(٤) إسناده تالف، أحمد بن عيسى الخشاب كذبوه (الميزان ١/ ١٢٦)، وشيخه عبدالله بن عبدالرحمن الجزري متروك واتهمه ابن حبان (المجروحين ٢/ ٣٥ والميزان ٢/ ٤٥٣).
على أن الحديث صحيح من حديث محمد بن زياد، عن أبي هريرة؛ أخرجه الطيالسي (٢٤٩٠)، وأحمد ٢/ ٢٦٠ و٢٧١ و٤٢٥ و٤٥٦ و٤٦٩ و٤٧٢ و٥٠٤، =

وبإسناده عن أبي هريرة، قال: دخلتُ على رسولِ الله ﷺ وهو يصلي جالسًا. قلت: ما أصابكَ يا رسول الله؟ قال: «الجوع» فبكيتُ، قال: «لا تبك يا أبا هريرة فإن شدَّة الجوع لا تصيب الجائع إذا احتسبَ في دار الدُّنيا»[1].

١٤٥٥- محمد بن الفضل، أبو جعفر البَزَّاز الحَرْبيُّ.

حدث عن محمد بن علي بن مِهْران المعروف بحَمْدان الوَرَّاق. روى عنه علي بن عُمر السُّكَّري.

أخبرنا أحمد بن الحُسين بن علي بن عمر أبو منصور، قال: حدثنا، جدي، قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن الفضل البَزَّاز جارُنا في الحربية سنة عشر وثلاث مئة، قال: حدثنا محمد بن علي، قال: حدثنا محمد بن سعيد ابن الأصبهاني. وأخبرنا أبو الحسن علي بن القاسم بن الحسن الشاهد بالبصرة، قال: حدثنا أبو رَوْق الهِزَّاني، قال: حدثنا الكُدَيْمي محمد بن يونس، قال: حدثنا محمد بن سعيد الأصبهاني، كوفيٌّ، قال: حدثنا عبدالسلام بن حَرْب المُلائي، قال: حدثنا الأعمش، عن أنس، قال: بعثني النبيُّ ﷺ إلى يهودي يبيع البز، فقال: «قل له يعطينا ثَوْبين حتى يجيئنا شيء فنقضيه»، فجعل يتشاغل عني ويبايع الناس، ثم التفت إليّ، فقال لي: والله ما لمحمد زَرْع ولا ضَرْع فمن أين يقضيني؟ فجئتُ فأخبرتُ النبيَّ ﷺ، فقال: «كذبَ عدوُّ الله لو

= والدارمي (١٣٢٢)، والبخاري ١/١٧٧، ومسلم ٢/٢٨ و٢٩، وأبو داود (٦٢٣)، والترمذي (٥٨٢)، وابن ماجة (٩٦١)، والنسائي ٢/٩٦، وابن خزيمة (١٦٠٠)، وابن حبان (٢٢٨٢)، والبيهقي ٢/٩٣. وانظر المسند الجامع ١٦/٧٤٢ حديث (١٣٠٦٧).

(١) موضوع، وعلته الخشاب وشيخه كما بيناه في الإسناد السابق، وروي من طرق أخرى كلها كذب.

أخرجه ابن حبان في المجروحين ٢/٣٥، وابن مندة في مسند إبراهيم بن أدهم (٨) و(١٠) و(١١) و(١٢)، وأبو نعيم في الحلية ٧/١٠٩ و٨/٤٢، والبيهقي في شعب الإيمان (١٠٤٢٦) و(١٠٤٢٧).

أعطاني لقضيتُهُ وكنتُ خيرًا له منهم»، ثم قال: «لأن يلبس الرجل ثوبًا لَمِعًا[1]، يعني مرقوعًا، خير له من أن يأكلَ في أمانته»[2]. لفظ الحربي.

١٤٥٦- محمد بن الفضل بن عيسى، أبو عبدالله الهَمْدانيُّ النَّحْويُّ[3].

نزل بغدادَ، وحدَّث بها عن محمد بن مَزْيد التَّميمي. كتبَ عنه محمد بن عبدالله بن بُخَيْت، وذكر أنه سمع منه في جامع الرُّصافة.

١٤٥٧- محمد بن الفَضْل بن ميمون، أبو عبدالله الفَامي الشَّاهد.

حدث عن أحمد بن أبي خيثمة، وعبدالله بن رَوْح المدائني. روى عنه ابنه علي، وأبو القاسم ابن الثَّلاَّج، وكان ينزل سوق العَطَش من الجانب الشرقي. وذكر ابن الثلاج أنه مات في سنة ثلاثين وثلاث مئة.

١٤٥٨- محمد بن الفضل بن مالك، أبو نصر البَلْخيُّ.

---

(١) في م: «معلمًا»، محرفة، والتلميع في الخيل: أن يكون في الجسد بقع تخالف سائر لونه، وكذلك في الثوب.

(٢) إسناده ضعيف جدًا، محمد بن يونس الكديمي متروك الحديث، كما أنه منقطع، فإن الأعمش لم يسمع من أنس شيئًا.

أخرجه المصنف في الأسماء المبهمة ٥٨.

وأخرجه أحمد ٣/ ٢٤٣، والمصنف في المتفق والمفترق (٣٤٩)، والأسماء المبهمة ٥٩ من طريق الربيع بن أنس، عن أنس بن مالك، قال: «بعثني رسول الله ﷺ إلى حليق النصراني...» فذكر نحو هذا، وإسناده ضعيف، فيه أبو سلمة وجابر بن يزيد وهما مجهولان، وقال أبو حاتم في العلل (١١٢٤): «هذا حديث منكر». وانظر المسند الجامع ٢/ ٥١ حديث (٧٩٠).

وأخرجه البزار كما في كشف الأستار (١٣٠٥)، وابن عدي ١/ ٣٩٢، والطبراني في الأوسط (١٤٩٩) من طريق عاصم بن بهدلة، عن أنس، وإسناده ضعيف أيضًا لانقطاعه، فإن عاصمًا لم يسمع من أنس شيئًا.

(٣) اقتبسه السيوطي في بغية الوعاة ١/ ٢١١.

قدِمَ بغداد حاجًا، وحدَّث بها عن عمر بن محمد بن بُجير السَّمَرقندي، وحمزة بن سَعْدان المَرْوَزي. روى عنه عُبيدالله بن عثمان بن يحيى الدقاق.

١٤٥٩- محمد بن الفضل بن محمد بن هارون، أبو أحمد البَلْخيُّ[١].

قدم بغداد حاجًا، وحدَّث بها عن محمد بن جعفر الكرابيسي البَلْخي، وأحمد بن الخَضِر المَرْوَزي. روى عنه محمد بن إسحاق القَطِيعي، وسمع منه محمد بن أحمد بن رزقويه.

١٤٦٠- محمد بن الفضل بن قُدَيْد[٢]، أبو بكر البَزَّاز.

حدث عن أحمد بن الصَّلْت بن المُغَلِّس الحِمّاني، وبكر بن أحمد العَبَّاداني، وعبدالله بن أحمد بن سعيد الجَصَّاص. حدثنا عنه القاضي أبو الفرج ابن سُمَيْكة، وعُبيدالله بن أحمد بن محمد الحَرْبي، وأبو نُعيم الحافظ.

أخبرنا محمد بن أحمد بن الحسن القاضي، قال: حدثني أبو بكر محمد ابن الفضل بن قُدَيْد[٣] البزاز في منزله إملاءً، قال: حدثنا أبو الحسن بكر بن أحمد العَبَّاداني بكازرون، قال: حدثنا عبدالواحد بن غِياث سنة أربعين ومئتين، قال: حدثنا عبدالعزيز بن مُسلم القَسْملي، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبدالله، قال: قال رسول الله ﷺ: «يا معشرَ الشَّباب من استطاعَ منكم الباءَة فليتزوج، فإنه أغضُّ للبصر وأحصنُ للفرجِ، ومَن لم يستطع فليصُم فإنّ الصوم له وِجَاء»[٤].

---

(١) أظنه هو الذي ذكره السيوطي في بغية الوعاة ١/ ٢١١ نقلاً من تاريخ نيسابور للحاكم وإن كنّاه أبا الربيع.

(٢) في م: «قريد» بالراء، محرف.

(٣) كذلك.

(٤) حديث صحيح.
أخرجه عبدالرزاق (١٠٣٨٠)، وابن أبي شيبة ٤/ ١٢٦، والحميدي (١١٥)، وأحمد ١/ ٤٢٤ و٤٢٥ و٤٣٢، والدارمي (٢١٧١)، والبخاري ٧/ ٣، ومسلم =

أخبرنا أبو نعيم الحافظ، قال[1] : حدثنا أبو بكر محمد بن الفضل بن قُدَيْد[2] البغدادي بها، قال: حدثنا أحمد بن الصَّلْت، قال: سمعت بشر بن الحارث، يقول: من أرادَ أن يكون عزيزًا في الدُّنيا، سليمًا في الآخرة، فلا يحدِّث، ولا يشهد، ولا يؤم قومًا، ولا يأكل لأحد طعامًا[3] .

١٤٦١- محمد بن الفَضْل بن عليّ بن العباس بن الوليد بن بَهزاذان ابن جعفر، أبو الحسن النَّاقد الحَرْبيُّ[4] .

كان ينزل ساباط الخَزَف[5] ، وحدث عن عبدالله بن محمد البَغَوي، ويحيى بن محمد بن صاعد. حدثني عنه أبو القاسم الأزهري، ونسَبَه لي، وسألته عنه، فقال: ثقة.

أخبرنا أحمد بن محمد العَتِيقي: أنَّ محمد بن الفضل الحربي مات لأربع

= ٤/ ١٢٨ و١٢٩، والترمذي (١٠٨١)، والنسائي ٤/ ١٦٩ و١٧٠ و٦/ ٥٧ و٥٨، وابن الجارود (٦٧٢)، والطبراني في الكبير (١٠١٦٨) و(١٠١٦٩) و(١٠١٧٠) و(١٠١٧١)، والبيهقي ٤/ ٢٩٦ و٧/ ٧٧، والبغوي (٢٢٣٦). وانظر المسند الجامع ١١/ ٦٠٨ حديث (٩١٢١).

وأخرجه الطيالسي (٢٧٢)، وابن أبي شيبة ٤/ ١٢٦، وأحمد ١/ ٣٧٨ و٤٤٧، والدارمي (٢١٧٢)، والبخاري ٣/ ٣٤ و٧/ ٣، ومسلم ٤/ ١٢٨، وأبو داود (٢٠٤٦)، وابن ماجة (١٨٤٥)، والنسائي ٤/ ١٧٠ و٦/ ٥٧ و٥٨، وأبو يعلى (٥١٩٢)، وابن حبان (٤٠٢٦)، والطبراني في الكبير (١٠١٦٦)، والبيهقي ٧/ ٧٧ من طريق علقمة، عن ابن مسعود. وانظر المسند الجامع ١١/ ٦٠٧ حديث (٩١٢٠).

وأخرجه النسائي ٤/ ١٧٠ و٦/ ٥٧ من طريق علقمة والأسود، عن ابن مسعود.

(١) حلية الأولياء ٨/ ٣٤٤.

(٢) في م: «قريد» بالراء، محرف.

(٣) هذا قول فاسد فيه تعطيل لأحكام الله عزوجل، وهو مخالف للهدي المصطفوي، ما أظن بشرًا قاله، ولعله من وضع أحمد بن الصلت الحِمّاني الكذاب.

(٤) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٨٢) من تاريخه.

(٥) في م: «الخزق»، محرف، والساباط: السقيفة، وهو السوق الذي يباع فيه الخزف. وفي العامية العراقية: «سيباط».

بقين من شهر رمضان سنة اثنتين وثمانين وثلاث مئة. قال: وكان ثقةً مأمونًا انتقى عليه الدَّارقُطني.

١٤٦٢- محمد بنُ الفَضْل بن جعفر بن محمد بن يحيى بن سعيد ابن بِشْر، أبو بكر القُرشيُّ العَبَّادانيُّ[١].

وهو من وَلَد عبدالأعلى بن عبدالله بن عامر بن كُرَيز بن ربيعة بن حبيب ابن عبد شمس بن عبد مناف. سكنَ البَصْرة، وكان أبوه شيخ الصوفية في وقته، وله بالبصرة رباطٌ يُنْسَب إليه بالقرب من مسجد الجامع.

وأما أبو بكر فكان أحد المذكورين بالصَّلاح والخير، وورد بغداد بعد[٢] سنة أربع مئة، وحدث بها عن يوسف بن يعقوب النَّجِيرمي، وفاروق بن عبدالكبير الخطابي، وطبقتهما. حدثني عنه الحسن بن محمد الخلال وعبدالعزيز بن علي الأَزَجي. وكان صدوقًا. توفي بالبصرة في يوم الأربعاء السابع والعشرين من شهر رمضان سنة خمس عشرة وأربع مئة.

ذكر مَن اسمُه محمد واسم أبيه الفَرَج

١٤٦٣- محمد بنُ الفَرَج بن فَضَالة بن النُّعمان بن نُعيم، أبو عبدالله التَّنُوخيُّ، شاميُّ الأصل بغداديُّ الدار[٣].

حدث عن أبيه. روى عنه بشر بن موسى الأسَدي.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق والحسن بن أبي بكر، قالا: أخبرنا عبدالله بن إسحاق البَغَوي. وأخبرنا هلال بن محمد الحَفَّار، قال: حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن ابن الصواف؛ قالا: حدثنا بشر بن موسى، قال: حدثنا أبو عبدالله محمد بن الفَرَج بن فضالة، عن أبيه الفَرَج بن فضالة،

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٤١٥) من تاريخ الإسلام.

(٢) سقطت من م.

(٣) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٢٦/ ٢٧٤ - ٢٧٦.

عن يحيى بن سعيد الأنصاري، عن محمد بن علي، عن علي بن أبي طالب، قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا فعلت أمتي خمس عشرة خَصْلة حلّ بها البلاء» قيل: يارسول الله وما هي؟ قال: «إذا كان المغنم دُولاً، والأمانة مَغْنمًا، والزَّكاة مَغْرَمًا، وأطاعَ الرجل زوجتَهُ، وعَقَّ أمَّهُ، وبَرَّ صديقه، وجفا أباه، وأُكرم الرجلُ مخافة شره، وكان زعيم القوم أرذلُهم، وارتفعت الأصوات في المساجد، وشُرِب الخمر، ولُبِسَ الحرير، واتخذوا القيان، واتخذوا المعازف، ولعنَ آخرُ هذه الأمة أولها، فترقبوا عند ذلك ثلاثًا: ريحًا حَمْراء، وخسفًا، ومسخًا»[1]. واللفظ لحديث ابن الصواف.

١٤٦٤- محمد بن الفرج بن عبدالوارث، مولى بني هاشم، يُكْنَى أبا جعفر، وقيل: أبا عبدالله، وهو ابن أخت محمد بن الزبرقان الأهْوازي[2].

سَمِعَ محمد بن الزِّبْرقان، وإسماعيل بن عُلَيَّة، وهُشيم بن بَشير، وحجاج بن محمد الأعور، وعبدالوهاب بن عطاء، وزيد بن الحُباب. روى عنه أبو داود السِّجستاني، وعبدالله بن أحمد بن حنبل، ومحمد بن عبدوس بن كامل، وأبو جعفر المُطَيَّن، ومحمد بن هشام بن أبي الدُّميك، وأبو أحمد البَرْبَري، وأحمد بن الحسن بن عبدالجبار الصوفي، وعبدالله بن محمد البَغَوي.

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف الفرج بن فضالة، وقال الترمذي بعد أن أخرجه في جامعه (٢٢١٠): «هذا حديث غريب لا نعرفه من حديث علي بن أبي طالب إلا من هذا الوجه، ولا نعلم أحدًا رواه عن يحيى بن سعيد الأنصاري غير الفرج بن فضالة، والفرج بن فضالة قد تكلَّم فيه بعض أهل الحديث وضعّفه من قبل حفظه، وقد رواه عنه وكيع وغير واحد من الأئمة». ثم ساق مثله من حديث رُميح الجذامي عن أبي هريرة (٢٢١١) واستغربه أيضًا. وقد ساق المصنف حديث علي في ترجمة الفرج بن فضالة، وقال: «هذا باطل».

(٢) سقطت من م. وهذه الترجمة اقتبسها المزي في تهذيب الكمال ٢٦/ ٢٧٤ - ٢٧٦.

أخبرنا محمد بن عبدالله بن شهريار الأصبهاني، قال: أخبرنا سُليمان بن أحمد الطَّبراني، قال[1]: حدثنا محمد بن موسى بن حَمَّاد البَرْبَري، قال: حدثنا محمد بن الفَرَج جار أحمد بن حنبل، قال: حدثنا أبو هَمَّام محمد بن الزِّبْرقان، قال: حدثنا هُدْبة بن المِنهال، عن الأعمش، عن أبي سُفيان، عن جابر، قال: قال رسول الله ﷺ: «ليس بين العَبْدِ وبين الكُفْر إلا ترك الصلاة»[2].

قال سليمان: لم يروه عن هُدْبة إلا أبو همام، تفرد به محمد بن الفَرَج البغدادي.

أنبأنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا أبو علي ابن الصَّوَّاف، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال: سألت يحيى بن معين عن محمد ابن الفرج شيخ[3] في دار الرقيق، فقال[4]: ليس به بأس. ثم قال: هو[5] الذي يحدث عن محمد بن الزبرقان؟ قلت: نعم. فقال[6]: ليس به بأس.

أخبرنا أبو بكر البَرْقاني، قال: أخبرنا الحُسين بن علي التَّميمي، قال:

---

(١) المعجم الأوسط (٥٢٨٥)، والصغير (٧٩٩).

(٢) حديث صحيح، وأبو سفيان طلحة بن نافع، صدوق حسن الحديث، لكن رواية الأعمش عنه مستقيمة كما بيناه في «التحرير».

أخرجه ابن أبي شيبة ١١/ ٣٤، وأحمد ٣/ ٣٧٠، وعبد بن حميد (١٠٢٢)، ومسلم ١/ ٦١، والترمذي (٢٦١٨) و(٢٦١٩)، والمروزي في تعظيم قدر الصلاة (٨٨٦)، وأبو يعلى (١٩٥٣) و(٢١٠٢)، وأبو عوانة ١/ ٦١ و٦٢، والطحاوي في شرح المشكل (٣١٧٥)، وابن حبان (١٤٥٣)، وابن مندة في الإيمان (٢١٩)، والبيهقي ٣/ ٣٦٥. وانظر المسند الجامع ٣/ ٤٢٩ حديث (٢١٩٨).

(٣) في م: «فقال: شيخ»، خطأ، وما أثبتناه من النسخ، والجرح والتعديل لابن بي حاتم ٨/ الترجمة ٢٧١، ومما نقله المزي في تهذيب الكمال ٢٦/ ٢٧٥.

(٤) في م: «وقال»، خطأ.

(٥) في م: «هذا»، محرفة، وما أثبتناه من النسخ، ويعضده ما في الجرح والتعديل وتهذيب الكمال.

(٦) في م: «قال»، وما هنا من النسخ والتهذيب.

أخبرنا أبو العباس السَّراج، قال: حدثنا محمد بن الفرج بغداديٌّ ثقةٌ.

كتب إليَّ محمد بن أحمد بن عبدالله التَّمِيمي من الكوفة يذكر أنَّ إبراهيم ابن أبي حُصَيْن حدثهم، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن سُليمان الحَضْرمي، قال: حدثنا محمد بن فَرَج البَغْدادي في شارع دار الرقيق وكان من الثقات[1].

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: أخبرنا محمد بن المظفر، قال: قال عبدالله بن محمد البَغَوي[2]: مات محمد بن الفرج سنة ست وثلاثين ومئتين.

١٤٦٥- محمد بن الفرج بن محمود، أبو بكر الأَزْرق[3].

حدث عن حَجَّاج بن محمد الأعور، ومحمد بن عُمر الواقدي، ومحمد ابن عبدالله بن كناسة[4]، وأبي النضر هاشم بن القاسم، والحسن بن موسى الأشيب، وأسود بن عامر، وعُبيدالله بن موسى، وعثمان بن الهيثم.

روى عنه محمد بن العباس بن نَجِيح، وعبدالصمد بن علي الطَّسْتي، وأبو سهل بن زياد، وأبو بكر الشافعي، وغيرُهم.

أخبرنا محمد بن الحُسين الأزرق، قال: حدثنا أبو سهل أحمد بن محمد ابن عبدالله بن زياد القَطّان، قال: حدثنا أبو بكر الأزرق محمد بن الفرج، قال: حدثنا عُبيدالله بن موسى، قال: حدثنا طلحة بن يحيى، عن أبي بُردة بن أبي موسى، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: «هذه الأمة أمةٌ مرحومةٌ عذابُها بأيديها، فإذا كان يوم القيامة دُفعَ إلى كل رجل منهم رجلٌ من أهل الشرك فقيل له هذا فداؤك من النار»[5].

---

(١) اقتبسه هو والذي قبله المزي في التهذيب ٢٦/ ٢٧٦.

(٢) تاريخ وفاة الشيوخ (١٣٩).

(٣) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة التاسعة والعشرين من تاريخه.

(٤) في م: «كنانة» محرف، وهو من رجال التهذيب.

(٥) قطعة من حديث صحيح.

أخرجه الطيالسي (٤٩٩)، وأحمد ٤/ ٣٩١ و٣٩٨ و٤٠٢ و٤٠٧ و٤٠٨ و٤٠٩ و٤١٠، وعبد بن حميد (٥٣٧) و(٥٤٠)، والبخاري في تاريخه ١/ ٣٨، ومسلم =

سُئِلَ أبو بكر البَرْقاني وأنا أسمع عن[1] محمد بن الفرج الأزرق، فقال قال لي الدارقطني: هو ضعيف.

قلت: أما أحاديثه فصحاح ورواياته مستقيمة، لا أعلم فيها شيئًا يُسْتَنكر ولم أسمع أحدًا من شيوخنا يذكره إلا بجميل، سوى ما ذكرته عن البَرْقاني آنفًا، فالله أعلم. وذكر الحاكم أبو عبدالله ابن البيّع أنه سمع الدارقطني يقول[2]: محمد بن الفرج الأزرق لا بأس به من أصحاب الكرابيسي يُطْعَن عليه في اعتقاده.

أخبرنا علي بن محمد السِّمْسار، قال: أخبرنا عبدالله بن عثمان الصفار، قال: حدثنا عبدالباقي بن قانع: أنَّ محمد بن الفَرَج الأزرق مات في سنة إحدى وثمانين ومئتين.

أخبرنا أحمد بن علي المحتسب، قال: قرأنا على أحمد بن الفَرَج الوَرَّاق، عن أبي العباس أحمد بن محمد بن سعيد، قال: توفي أبو بكر محمد ابن الفرج الأزرق ببغداد في المحرم سنة اثنتين وثمانين ومئتين، ورأيته لا يخضب[3].

١٤٦٦- محمد بن الفَرَج، أبو بكر المقرىء يُعرف[4] بالخَرَابي، لأنه كان ينزل في خَراب المُعتصم بالجانب الشرقي[5].

حدَّث عن محمد بن إسحاق المسيَّبي، ومحمد بن الفرج الرِّقيقي. روى

= ٨/ ١٠٤ و١٠٥، وابن ماجة (٤٢٩١)، وابن حبان (٦٣٠)، والطبراني في الأوسط (١). وانظر المسند الجامع ١١/ ٤٦٥ حديث (٨٩٥٢)، والروايات مطولة ومختصرة.

(١) سقطت من م.

(٢) سؤالاته (١٨٨).

(٣) في م: «ورأسه لا تخضب»، محرفة ومصحفة.

(٤) في م: «المعروف»، وما هنا من النسخ.

(٥) اقتبسه السمعاني في «الخرابي» من الأنساب، وابن ماكولا في الإكمال ٣/ ٥٩.

عنه أبو بكر بن مجاهد المقرىء، وأبو الحُسين ابن المنادي.

١٤٦٧- محمد بن الفرج، أبو عبدالله الدَّبّاغ البغداديُّ.

حدث عن محمد بن عبدالملك بن زَنْجويه. روى عنه عبدالله بن عَدِي الجُرجاني، وذكر أنه سمع منه بمصرَ.

١٤٦٨- محمد بن الفرج، المعروف بابن الطباخ، من أهل سُر من رأى.

حدَّث عن الحسن بن عَرَفة. روى عنه علي بن أحمد بن محمد بن يوسف السَّامرِّي.

أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد بن حَسْنون النَّرْسي، قال: حدثني جدي لأمي[١] القاضي أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن يوسف من أهل سُرَّ من رأى، قال: حدثنا محمد بن الفَرَج المعروف بابن الطَّبّاخ السُّرمري[٢]، قال: حدثنا الحسن بن عَرَفة.

١٤٦٩- محمد بن الفرج بن علي، أبو بكر البَزّاز، يُعرف بابن عَتِيق.

سمع أبا بكر بن مالك القَطِيعي، وأبا محمد بن ماسِي، وأحمد بن جعفر ابن سَلم[٣]، وأبا الحُسين الزَّبيبي، وعلي بن محمد بن لؤلؤ، وأبا حفص ابن الزَّيّات، وجماعة نحوهم.

كتبنا عنه، وكان صدوقًا ثقة، يعرفُ شيئًا من الكلام على مذهب

---

(١) في م: «لأبي»، خطأ.
(٢) في م: «السامري»، وهو وإن كان كله بمعنى، لكن الذي أثبتناه هو الذي في النسخ المتقنة ومنها ل ٣.
(٣) في م: «مسلم»، محرف.

الأشعري. ومات في شهر ربيع الآخر من[1] سنة سبع عشرة وأربع مئة.

ذكر من اسمه محمد واسم أبيه فارس

١٤٧٠- محمد بن فارس بن حَمْدان بن عبدالرحمن بن محمد بن صَبيح بن محمد بن عبدالرحمن بن عبدالرزاق بن مَعْبَد، أبو بكر العَطَشيُّ، ويُعرف بالمَعْبَدي[2].

كان يذكُر أنه من وَلَد أمّ معبد الخُزاعية. وحدث عن جعفر بن محمد القلانسي الرَّمْلي، والحسن بن علي المَعْمَري، ومَخْلَد بن محمد المَاحُوزي، وسلامة بن محمد بن ناهض المقدسي، وخطاب بن عبدالدائم الأرسوفي، وغيرهم.

روى عنه الدَّارقُطني. وحدَّثنا عنه علي بن أحمد الرَّزَّاز، وأبو بكر البَرْقاني، وأبو نُعيم الأصبهاني.

وسألتُ أبا نعيم عنه، فقال: كان رافضيًا غاليًا في الرفض، وكان أيضًا ضعيفًا في الحديث.

أخبرنا أبو نعيم الحافظ، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن فارس المَعْبَدي ببغداد، قال: حدثني أبي فارس بن حَمْدان بن عبدالرحمن، قال: حدثني جدي، عن شريك، عن ليث، عن مجاهد، عن طاوس، عن ابن عباس، قال: قلت للنبي ﷺ: يارسول الله، للنار جواز؟ قال: «نعم» قلت: وما هو؟ قال: «حب علي بن أبي طالب».

وأخبرنا أبو نُعيم، قال: حدثنا محمد بن فارس، قال: حدثني خَطَّاب

---

(١) سقطت من م.

(٢) اقتبسه السمعاني في «المعبدي» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٣٦١) من تاريخ الإسلام.

ابن عبدالدائم الأرسوفي بها، قال: حدثنا يحيى بن المبارك، عن شَرِيك، عن منصور، عن ليث، عن مجاهد، عن ابن عباس، قال: سمعت النبي ﷺ يقول: «شفعتُ في هؤلاء النفر، في أبي، وعَمِّي أبي طالب، وأخي من الرضاعة، يعني ابن السعدية، ليكونوا من بعد البعث هَباء».

هذان الحديثان باطلان ولم أكتبهما إلا بهذين الإسنادين، فأما الأول: فرواه المَعْبَدي عن أبيه، عن جده وليس يُعرف في أهل العلم واحد منهما، وأما الثاني: فرواه عن خطاب بن عبدالدائم وهو ضعيف يُعرف برواية المناكير عن يحيى بن المبارك الشامي الصنعاني وهو مجهول، وقال فيه: عن منصور، عن ليث. ومنصور بن المعتمر لا يروي عن ليث بن أبي سليم، والله أعلم[1].

حُدِّثتُ عن أبي الحسن محمد بن العباس ابن الفُرات، قال: تُوفي أبو بكر محمد بن فارس بن حَمْدان المَعْبَدي في ذي الحجة سنة إحدى وستين وثلاث مئة، وكان غير ثقة، ولا محمود المذهب.

وكذلك قال محمد بن أبي الفوارس، وذكر أنَّ وفاته كانت يوم الأربعاء لست عشرة ليلة خَلَت من ذي الحجة.

١٤٧١- محمد بن فارس بن محمد بن محمود بن عيسى، أبو الفرج المعروف بابن الغوري[2].

سمع أبا الحُسين أحمد بن جعفر بن محمد ابن المنادي، وعليّ بن محمد المِصْري، وحَمْزة بن محمد الدِّهقان، وأحمد بن سَلْمان النَّجّاد، وغيرَهم.

وروى عن محمد بن مخلد إجازة. وكان يسكن بالجانب الشرقي ويُملي في جامع المهدي. كتبتُ عنه مجلسًا واحدًا، وكان صدوقًا صالحًا دينًا.

---

(١) ذكرهما ابن الجوزي في الموضوعات ١/ ٢٨٤ و٣٩٩.

(٢) اقتبسه السمعاني في «الغوري» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٤٠٩) من تاريخه.

حدثنا محمد بن فارس الغُوري إملاءً في شوال من سنة ثمان وأربع مئة، قال: حدثنا أبو الحسن علي بن محمد المِصْري، قال: حدثنا محمد بن عمرو ابن نافع أبو جعفر المُعَدَّل، قال: حدثنا عبدالله بن صالح، قال: حدثني نافع ابن يزيد، عن زُهرة بن مَعْبَد، عن سعيد بن المُسَيِّب، عن جابر بن عبدالله، قال: قال رسول الله ﷺ: «إنَّ الله اختارَ أصحابي على العالمين سوى النبيين والمرسلين، واختار من أصحابي أربعة: أبا بكر وعمر وعثمان وعليًا فجعلهم خير أصحابي، وفي أصحابي كلهم خير، واختار أمتي على سائر الأمم»[1].

هذا حديث غريب من حديث ابن المسيب، عن جابر، ومن حديث زهرة ابن معبد عن سعيد تفرد بروايته نافع بن يزيد عنه. وقد تابع عبدالله بن صالح على روايته سعيد بن أبي مريم فرواه عن نافع هكذا.

أخبرنا البَرْقاني، قال: حدثنا يعقوب بن موسى الأردبيلي، قال: حدثنا أحمد بن طاهر بن النجم، قال: حدثنا سعيد بن عَمرو البَرْذَعي[2]، قال: قلت يعني لأبي زُرعة الرازي: رأيت بمصر نحوًا من مئة حديث عن عثمان بن صالح، عن ابن لهيعة، عن عمرو بن دينار وعطاء، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ، منها

---

(١) موضوع، وآفته خالد بن نجيح فهو الذي وضعه على عبدالله بن صالح كما أشار المصنف، وقال التستري: «سألتُ أبا زرعة الرازي عن حديث زهرة بن معبد، عن سعيد بن المسيب، عن جابر، عن النبي ﷺ في الفضائل، فقال: هذا حديث باطل، كان خالد بن نجيح المصري وضعه ودلّسه في كتاب الليث، وكان خالد بن نجيح هذا يضع في كتب الشيوخ ما لم يسمعوا ويدلّس لهم، وله غير هذا. قلت لأبي زرعة: فمن رواه عن ابن أبي مريم؟ قال: هذا كذاب. قال التستري: وقد كان محمد بن الحارث العسكري حدثني به عن كاتب الليث وابن أبي مريم». (تهذيب الكمال ١٥/ ١٠٥) وقال أبو حاتم الرازي: «الأحاديث التي أخرجها أبو صالح في آخر عمره فأنكروها عليه، أرى أن هذا مما افتعل خالد بن نجيح، وكان أبو صالح يصحبه وكان أبو صالح سليم الناحية، وكان خالد بن نجيح يفتعل الكذب ويضعه في كتب الناس». (الجرح والتعديل ٥/ الترجمة ٣٩٨).

(٢) سؤالاته ٤١٧ - ٤١٨.

«أن[1] لا تكرم أخاك بما يشق عليه» فقال: لم يكن عثمان عندي ممن يكذب، ولكن كان يكتب الحديث مع خالد بن نَجِيح فكان[2] خالد إذا سمعوا من الشيخ أملى عليهم ما لم يسمعوا، فبُلوا به، وقد بُلي به أبو صالح أيضًا في حديث زُهرة بن مَعْبَد عن سعيد بن المسيب عن جابر ليس له أصل. وإنما هو من[3] خالد بن نَجِيح.

بلغني أن أبا الفرج ابن الغُوري ولد في ليلة الأحد لأحد عشر خَلَون من شوال سنة عشرين وثلاث مئة. ومات يوم الجمعة لعشر بقين من شعبان سنة تسع وأربع مئة، وصُلِّي عليه في جامع المهدي، ثم رُدَّ إلى داره فدفن بها[4].

ذكر مفاريد الأسماء في هذا الحرف

١٤٧٢- محمد بن الفُرات، أبو علي التَّميميُّ الكُوفيُّ[5].

حدث عن مُحارب بن دثار، والحَكم بن عُتيبة، وحَبيب بن أبي ثابت، وسعيد بن لُقمان. روى عنه شعيب بن حَرْب، ويونس بن محمد المؤدب، وجُبارة بن مُغَلِّس، وقُتيبة بن سعيد، ويحيى بن إسماعيل الخَوَّاص، وسُرَيْج ابن يونس. وكان قدم بغداد وحدَّث بها.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا عبدالله بن إسحاق البَغَوي، قال: حدثنا أحمد بن الخليل، قال: حدثنا يونس بن محمد، قال: حدثنا محمد بن الفُرات. وأخبرنا الحسن بن أبي بكر أيضًا، قال: أخبرنا أبو جعفر أحمد بن يعقوب الأصبهاني، قال: حدثنا محمد بن صالح وموسى بن هارون؛

---

(١) سقطت من م.

(٢) في م: «وكان»، وما هنا من النسخ.

(٣) في م: «عن»، خطأ.

(٤) في م: «فيها»، وما هنا من النسخ.

(٥) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٢٦/٢٦٩ - ٢٧٢، والذهبي في كتبه، ومنها في وفيات الطبقة التاسعة عشرة من تاريخ الإسلام، وهي بخطه (الورقة ١٣٦ أيا صوفيا ٣٠٠٦).

قالا: حدثنا جُبارة، قال: حدثنا محمد بن الفُرات، قال: حدثنا سعيد بن لقمان، عن عبدالرحمن الأنصاري، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «الأكل في السوق دناءة»[١]. لفظ حديث جُبارة.

أخبرنا أبو بكر البَرْقاني، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن خميرويه[٢] الهَرَوي، قال: أخبرنا الحُسين بن إدريس، قال: حدثنا ابن عَمَّار، قال: حدثنا رجل سَمَّاه، عن محمد بن الفُرات، قال ابن عَمَّار: شيخ ببغداد كوفي وهو لا شيء كَذَّاب.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد السُّوسي، قال: حدثنا عباس بن محمد، قال[٣]: سمعت يحيى بن معين يقول: ومحمد بن الفرات ليس بشيء.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا عبدالله بن عثمان الصفار، قال: حدثنا محمد بن عِمْران الصَّيْرفي، قال: حدثنا عبدالله بن علي ابن المديني، قال: سمعت أبي يقول: محمد بن الفُرات كوفي روى عن حبيب بن أبي ثابت مناكير، وضَعَّفه[٤].

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا علي بن إبراهيم المُستملي، قال: أخبرني محمد بن إبراهيم الغازي، قال: سمعتُ البُخاري يقول[٥]: محمد بن الفرات الكوفي مُنكر الحديث.

---

(١) موضوع، محمد بن الفرات كذاب كما بَيّن المصنف.
أخرجه عبد بن حميد (١٤٤٤)، وابن عدي في الكامل ٦/ ٢١٥٠، والذهبي في السير ١٦/ ٥٤٢. وسيأتي عند المصنف في ترجمة الحسن بن إبراهيم المكتب (٨/ الترجمة ٣٧٣٥)، وفي ترجمة عبدالله بن محمد بن خربان (١١/ الترجمة ٥٢٠٧) من طريق أبي صالح عن أبي هريرة.

(٢) في م: «حمرويه»، محرف.

(٣) تاريخه ٢/ ٥٣٣.

(٤) تهذيب الكمال ٢٦/ ٢٧٠.

(٥) تاريخه الكبير ١/ الترجمة ٦٥٦.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: أخبرنا محمد بن عَدِي البَصْري في كتابه، قال: حدثنا أبو عُبيد محمد بن علي الآجري، قال: سألتُ أبا داود سُليمان بن الأشعث عن محمد بن الفرات، فقال: روى عن محارب بن دثار أحاديث موضوعة. قلت: عن محارب بن دثار عن ابن عمر، عن النبي ﷺ في شاهد الزور؟ فقال: هو هذا[1].

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن سعد، قال: حدثنا عبدالكريم بن أحمد بن شُعيب النَّسائي، قال: حدثنا أبي، قال[2]: محمد بن الفُرات الكوفي متروك الحديث.

حدثني أحمد بن محمد المُستملي، قال: أخبرنا محمد بن جعفر الوَرَّاق، قال: أخبرنا محمد بن الحُسين أبو الفتح الحافظ، قال: محمد بن الفرات الكوفي متروك الحديث[3].

١٤٧٣- محمد بن الفُضَيْل الخُراسانيُّ.

سكن بغدادَ، وحدَّث بها عن سُفيان بن عُيينة، وأبي داود الحَفَري. روى عنه عباس بن محمد الدُّوري، ومحمد بن إسماعيل الصائغ نزيل مكة.

أخبرنا أبو الحسن علي بن يحيى بن جعفر الإمام وأبو الفرج عبدالواحد ابن محمد بن عبدالله البُزَاني[4] جميعًا بأصبهان؛ قالا: أخبرنا عبدالله بن الحسن بن بُنْدار المديني، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل الصَّائغ، قال: حدثنا محمد بن فُضيل البَغْدادي، عن الحَفَري، عن عاصم بن النُّعمان، عن سُفيان، عن الأسود بن قيس، عن عَمرو بن شقيق، عن علي، مثل حديث

---

(١) تهذيب الكمال ٢٦/ ٢٧١.

(٢) الضعفاء، له (٥٧١).

(٣) تهذيب الكمال ٢٦/ ٢٧١.

(٤) في م: «البَرَاني»، مصحف، وهو منسوب إلى «بُزَان» قرية من قرى أصبهان، قال السمعاني في «البزاني» من الأنساب: «كتب عنه الأصبهانيون، وروى عنه أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب الحافظ».

قبله، أنَّه خطبَ فقال: إن رسولَ الله ﷺ لم يعهد إلينا في الإمارة عَهْدًا، ولكنه رأي رأيناه فاستُخلف أبو بكر فقام واستقام. وذكر الحديثَ.

كذا روياه لنا، فقالا: عن عَمرو بن شقيق، وإنما هو عمرو بن سفيان. وقالا أيضًا[1] : عاصم بن النعمان وإنما هو عصام بن النعمان بن أبي خالد بن أخي إسماعيل بن أبي خالد رواه عن سفيان الثوري هكذا[2] . وخالفه أبو عاصم الضحاك بن مَخْلَد فرواه عن الثوري، عن الأسود بن قيس، عن سعيد ابن عمرو بن سفيان، عن أبيه[3] . ورواه يحيى بن يمان عن الثوري، عن الأسود، عن سفيان بن عَمرو أو عَمرو بن سفيان. ورواه عبدالصمد بن حَسّان فلم يقم إسناده وقال: عن سفيان، عن رجل، عن الأسود بن قيس، عن علي. ورواه أبو يحيى الحِمَّاني وعبدالرزاق وقَبِيصة عن الثوري، عن الأسود بن قيس، عن شيخٍ غير مسمى، عن علي[4] . وكذلك رواه شريك، عن الأسود ابن قيس. ورواه عَبْثَر بن القاسم عن الثوري، عن سَوَّار، عن الأسود بن قيس، عن أبيه، عن علي. وكان الثوري يضطرب فيه ولا يثبت إسناده[5] .

١٤٧٤- محمد بن فَرْخ، بالخاء المعجمة، يُكْنَى أبا جعفر[6] .

حدث بقَزْوين عن أبي حُذيفة إسحاق بن بشر البُخاري. روى عنه عبدالرحيم بن عبدالله السِّمناني.

---

(١) سقطت من م.

(٢) أخرجه من طريق أبي داود الحفري على الصواب: الدارقطني في العلل ٤/ ٨٦، والبيهقي في الدلائل ٧/ ٢٢٣.

(٣) رواية أبي عاصم أخرجها ابن أبي عاصم في السنة (١٢١٨)، والعقيلي ١/ ١٧٨، والدارقطني في العلل ٤/ ٨٧ س ٤٤٢.

(٤) رواية أبي يحيى الحماني أخرجها الدارقطني في العلل ٤/ ٨٧. ورواية عبدالرزاق أخرجها أحمد ١/ ١١٤، والدارقطني في العلل ٤/ ٨٧ س ٤٤٢.

(٥) قد بيّن إمام الأئمة في علل الحديث الدارقطني أوجه الخلاف في هذا الحديث في كتابه العظيم «العلل» ٤/ س ٤٤٢ فراجعه.

(٦) انظر إكمال ابن ماكولا ٧/ ٥٦.

أخبرني أبو القاسم الأزهري، قال: حدثنا أبو نصر محمد بن أحمد بن محمد بن موسى بن جعفر الملاحمي البُخاري بانتخاب الدارقطني، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن يعقوب، قال: حدثنا عبدالرحيم بن عبدالله بن إسحاق السِّمناني، قال: حدثنا محمد بن فَرْخ البَغْدادي أبو جعفر بقَزْوين، قال: حدثنا إسحاق بن بشر القُرشي، قال: حدثنا أبو حنيفة، عن حماد، عن أنس، قال: كان النبي ﷺ وأبو بكر وعمر لا يجهرون ببسم الله الرحمن الرحيم.

محمد بن فرخ عندنا مجهول، لم تقع إلينا الرواية عنه إلاّ من هذا الوجه[1].

١٤٧٥- محمد بن فَرَح الغَسَّانيُّ، بالحاء المهملة، ويُكْنَى أبا جعفر[2].

كان أحد العلماء بنحو الكوفيين. وحدث عن سلمة بن عاصم صاحب الفَرَّاء، وعبدالله بن أحمد بن شبويه المَرْوَزي. روى عنه أبو بكر محمد بن عبدالملك التاريخي، وأبو الحسين ابن المنادي. وكان ثقة.

١٤٧٦- محمد بن فَيْروز، أبو جعفر.

نزل تِنِّيس، وحدَّث بها عن عاصم بن علي، وأبي غَزِيّة محمد بن يحيى

(١) ولذلك فإسناده ضعيف، وهو في مسند أبي حنيفة (٨٣) بشرح علي القاري. على أن الحديث صحيح من حديث أنس، ومنها طريق قتادة عنه، وهي التي أخرجها الطيالسي (١٩٧٥)، وأحمد ٣/ ١٧٦ و١٧٩ و٢٧٣ و٢٧٥، وعبد بن حميد (١١٩١)، ومسلم ٢/ ١٢، والنسائي ٢/ ١٣٥، وفي الكبرى (٩٧٩)، وأبو يعلى (٣٠٠٥) و(٣٢٤٥)، وابن خزيمة (٤٩٤) و(٤٩٥) و(٤٩٦)، وابن الجارود (١٨١)، وأبو القاسم البغوي في الجعديات (٩٥٣) و(٩٥٤) و(٢٠٧١)، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ٢٠٢، وأبو عوانة ٢/ ١٢٢، وابن حبان (١٧٩٩)، والدارقطني ١/ ٣١٤ و٣١٥ و٣١٦، والبيهقي ٢/ ٥١. وانظر المسند الجامع ١/ ٢٩٠ حديث (٣٩٦).

(٢) انظر إكمال ابن ماكولا ٧/ ٥٦.

الزُّهري، وغيرهما. روى عنه محمد بن إسماعيل الفارسي، وأبو الحسن المِصْري. وكان ثقةً.

أخبرني الأزْهري، قال: حدثنا علي بن عُمر الحافظ، قال: حدثني أبو عبدالله محمد بن إسماعيل بن إسحاق بن بحر الفقيه، قال: حدثنا أبو الأصبغ سَهْل بن سَوَادة[1] الغافقي ومحمد بن فَيْروز البَغْدادي بِتِنِّيس؛ قالا: حدثنا أبو غزية محمد بن يحيى الزُّهري.

أخبرنا أبو القاسم علي بن محمد بن عيسى البزاز، قال: أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد المِصْري، قال: حدثنا محمد بن فَيروز أبو جعفر، قال: حدثنا عاصم، يعني ابن علي، قال: حدثنا ابن أبي ذئب، عن الزهري، عن طلحة بن عبدالله بن عوف، عن عبدالرحمن بن أزهر، عن جُبير ابن مطعم أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «للقرشي مِثْلَيْ قوة الرَّجل من غير قريش»[2]. قال الزهري: وما يريد إلا نُبْل الرأي.

١٤٧٧- محمد بن فَرُّوخ البغداديُّ.

أخبرنا أبو سعد الحُسين بن عثمان الشيرازي، قال: أخبرنا أبو العباس أحمد بن موسى بن الحسين المُستملي بجرجان، قال: حدثنا علي بن محمد ابن مهرويه القَزْويني، قال: حدثنا يوسف بن حَمْدان القَزْويني، قال: حدثنا محمد بن فَرُّوخ البغدادي، قال: حدثنا إبراهيم بن نصر النَّيسابوري، قال:

---

(١) في م: «سوار»، محرف.

(٢) صحيح.

أخرجه الطيالسي (٩٥١)، وابن أبي شيبة ١٢/ ١٦٨، وأحمد ٤/ ٨١ و٨٣، والفسوي في المعرفة والتاريخ ١/ ٣٦٨، وابن أبي عاصم في السنة (١٥٠٨)، والبزار كما في كشف الأستار (٢٧٨٥)، وأبو يعلى (٧٤٠٠)، والطحاوي في شرح المشكل (٣١٣٠)، وابن حبان (٦٢٦٥)، والطبراني في الكبير (١٤٩٠)، والحاكم ٤/ ٧٢، وأبو نعيم في الحلية ٩/ ٦٤، والبيهقي ١/ ٣٨٦، والبغوي (٣٨٥٠). وانظر المسند الجامع ٤/ ٤٨٠ حديث (٣١٢٥).

حدثنا ابن أبي حَيَّة، عن ابن لَهِيعة، عن أبي قَبِيل، عن عبدالله بن عَمرو، قال: قال رسول الله ﷺ: «إنَّ اللهَ يحب من يُحب التمر»[1].

١٤٧٨- محمد بن فروة، أبو بكر المُسْتَمليُّ.

حدَّث عن عمر بن مُدرك الرازي. روى عنه أبو الحسن بن لؤلؤ.

أخبرنا أحمد[2] بن محمد العَتِيقي، قال: حدثنا علي بن محمد بن لؤلؤ الوَرَّاق، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن فَرْوة المُستملي، قال: حدثنا عُمر بن مدرك، قال: حدثنا مكي بن إبراهيم. وأخبرنا أبو الحُسين علي بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: أخبرنا أبو علي الحُسين بن صَفْوان البَرْذَعي، قال: حدثنا أبو يَعْلى محمد بن شَدَّاد، قال: حدثنا مكي، قال: حدثنا أبو حنيفة، عن نافع، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: «من أتَى الجُمعة فليغتسل»[3]. لفظ حديث العَتِيقي.

١٤٧٩- محمد بن الفتح، أبو بكر القلانسي[4].

حدَّث عن عباس بن عبدالله التُّرْقُفي، وعبدالرحمن بن محمد بن منصور الحارثي، وأحمد بن عُبَيد بن ناصح، وموسى بن هارون الطُّوسي، ومحمد بن خلف بن عبدالسلام المَرْوَزي، وغيرهم.

روى عنه محمد بن المظفر، وأبو الحسن الدَّارقُطني، وأبو حفص بن

---

(١) إسناده ضعيف جدًا؛ إبراهيم متروك الحديث (الميزان ١/ ٢٩)، وابن لهيعة ضعيف عند التفرد؛ أخرجه الطبراني في الأوسط (١٦١).

وأخرجه ابن عدي في الكامل ٤/ ١٤٦٩ من طريق مجاعة بن ثابت، عن ابن لهيعة به، ومجاعة هذا كذبه ابن معين، كما بين المصنف في ترجمة مجاعة بن ثابت (١٥/ الترجمة ٧١٦٥).

(٢) في م: «محمد»، محرف.

(٣) تقدم تخريجه في ترجمة محمد بن عبيدالله بن أبي الورد من هذا الكتاب (٣/ الترجمة ١٠٩٠)، وهو في مسند أبي حنيفة ١٩٢.

(٤) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٣٣) من تاريخ الإسلام.

شاهين، وأحمد بن الفرج بن حَجّاج. وكان ثقة.

قرأتُ في كتاب أبي القاسم ابن الثَّلّاج بخطه: توفي أبو بكر محمد بن الفتح القلانسي في سنة ثلاث وثلاثين وثلاث مئة.

١٤٨٠- محمد بن الفَرُّخان بن روزبه، أبو الطيب الدُّوري[١] ، **من دُور سر من رأى، ويعرف بالفَرُّخاني**[٢] .

قدم بغداد، وحدَّث بها عن أبيه، وعن أبي خليفة الفضل بن الحُباب، وغيرِهما أحاديثَ مُنْكرة. وروى عن الجُنيد بن محمد، وأبي العباس بن مَسْروق، حكايات في التصوف. روى عنه يوسف بن عمر القواس، وأبو القاسم بن السوطي. وكان غير ثقة.

أخبرنا القاضي أبو العلاء محمد بن علي الواسطي، قال: أخبرنا أبو الحسين أحمد بن علي بن أيوب بن المعافى بن العباس المُعَدَّل العُكْبَري بها وأبو القاسم الحُسين بن محمد بن إسحاق المعروف بابن السوطي[٣] ببغداد؛ قالا: حدثنا أبو الطيب محمد بن الفَرُّخان بن روزبه الدُّوري. وحدثني هناد بن إبراهيم النَّسَفي بلفظه، قال: حدثنا أبو محمد الحسن بن محمد بن موسى القافلاني بتكْريت، قال: حدثنا محمد بن الفَرُّخان بن روزبه الدوري، قال: حدثنا زيد بن محمد الطَّحّان الكوفي، قال: حدثنا زيد بن أخزم الطائي، قال: حدثنا زيد بن الحُباب العُكْلي، قال: حدثنا زيد بن محمد بن ثوبان، قال: حدثنا زيد بن ثور بن يزيد -وفي حديث هناد، قال: حدثنا زيد بن الحُباب العكلي، قال: حدثنا زيد بن ثور بن يزيد، قال: حدثنا زيد بن محمد بن ثوبان-، قال: حدثنا زيد بن أسامة بن زيد، عن جده زيد بن حارثة، عن زيد

---

(١) اقتبسه السمعاني في «الدوري» و«الفرخاني» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٧/ ٥٦، والذهبي في وفيات سنة (٣٦٠) من تاريخه.

(٢) في م: «الفرخان»، خطأ.

(٣) في م: «بالسوطي»، وما هنا من النسخ.

ابن أرقم، قال: أتى النبي ﷺ أعرابي وهو شادٌّ عليه ردنه - أو قال: عباءه - فقال: أيكم محمد؟ فقالوا: صاحب الوجه الأزهر. فقال: إن يكن نبيًا فما معي؟ قال: «إن أخبرتك فهل تقر بالشهادة»؟ - وقال أبو العلاء: «فهل أنت مؤمن» - قال: نعم. قال: «إنك مررت بوادي آل فلان، أو قال: شِعْب آل فلان، وإنك بصُرت فيه بوكر حمامة فيه فرخان لها، وإنك أخذت الفَرْخين من وكرها، وأنَّ الحمامةَ أتت إلى وكرها فلم تر فرخيها فصفقت في البادية فلم تر غيرك، فرفرفت عليك، ففتحت لها ردنك، أو قال: عباءك، فانقضت فيه، فها هي ناشرة جناحيها، مقبلةٌ على فرخيها»، ففتح الأعرابي ردنه، أو قال: عباءه، فكان كما قاله النبي ﷺ. فعجب أصحابُ رسول الله ﷺ منها وإقبالها على فرخيها. فقال: «أتعجبون منها وإقبالها على فرخيها؟ فللّه[1] أشد فرحًا وأشد إقبالاً على عبده المؤمن حين توبته من هذه بفرخيها». ثم قال: «الفروخ في أسر الله ما لم تُطَيَّر، فإذا طيرت وفزت فانصب لها فخك أو حيلتك». سياق الحديث لأبي العلاء، وقال: قال أبو الحسين، يعني ابن أيوب: قال ابن صاعد: هذا زيد بن ثور بن يزيد المكي، وهو قليل الحديث، قليل الشهرة.

قلت: وهذا الحديث منكرٌ جدًا، عجيبُ الإسناد لم أكتبه إلا من هذا الوجه، وما أُبعِد أن يكون من وَضْع ابن الفَرُّخان. والحكاية فيه عن ابن صاعد مُستحيلة، وقد ذكر لي بعض أصحابنا: أنه رأى لمحمد بن الفَرُّخان أحاديث كثيرة منكرة بأسانيد واضحة عن شيوخٍ ثقات[2].

ذكر[3] أبو العباس أحمد بن محمد بن زكريا النَّسوي، فيما بلغني عنه، محمد بن الفَرُّخان، فقال: كان يسكن دُور عربان، ولقيته بها وكان شيخًا ظريفًا، وكان يتعاهد الصوفية وأصحاب الحديث، وقد لقي جماعة من الصُّوفية مثل الجنيد وابن عطاء والحريري، وكان يحكي عنهم. كتبتُ عنه في سنة تسع

---

(١) في م: «فالله»، وما هنا من النسخ.

(٢) ذكره ابن الجوزي في الموضوعات ٣/١٢ من طريق المصنف.

(٣) في م: «وذكر»، والواو زائدة، ولا أصل لها.

وخمسين، يعني وثلاث مئة، ومات بعدها بقليل.

حرف القاف

١٤٨١- محمد بن القاسم، أبو الحسن المعروف بماني المُوَسْوس[١].

من أهل مصرَ، سكنَ بغداد في أيام المتوكل على الله، وله شعر رقيقٌ في الغَزل، روى عنه بعض أخباره وشعره أحمد بن عبيدالله بن عمار الثقفي، وأحمد بن القاسم أخو أبي الليث الفرائضي، وغيرُهما.

أخبرني أبو الحسن علي بن عبيدالله اللغوي، قال: أنشدنا محمد بن الحسن بن المأمون، قال: أنشدنا أبو بكر ابن[٢] الأنباري، قال: أنشدني محمد بن المرزبان[٣] لماني الموسوس [من الخفيف]:

مـدنـفٌ عـادَ فـي النُّحـو لِ إلـى مثـل دقـة الألـفِ
يشْـرَكُ الطَّيـر فـي النحيـ ـب ولا يشركه في القصف

قال أبو بكر: هكذا روى لنا ابن المرزبان هذين البيتين، والصواب:

ومدنفٌ عاد في النَّحول إلى مثـل خيـالٍ كـدقـة الألـفِ
يشرك الطير في النحيب ولا يشركه في النحول والقصف

أخبرنا إسماعيل بن أحمد بن عبدالله النَّيسابوري، قال: أخبرنا حمزة بن علي الأُسْروشَني[٤]، قال: حدثنا الحسن بن محمد بن حبيب المُذَكِّر، قال: أنشدني عبدالعزيز بن محمد بن النَّضْر الفِهْري لماني [من الخفيف]:

---

(١) انظر طبقات ابن المعتز ٣٨٢ - ٣٨٣، والأغاني ٢٠/ ٨٤، ومعجم الشعراء للمرزباني ٣٨٧، وسماه ابن المعتز: ماني المجنون.

(٢) سقطت من م.

(٣) في م: «المرزباني»، وما هنا من النسخ.

(٤) في م: «الأستروشني»، محرفة.

زعموا أنَّ مَن تشاغلَ باللذ ات عن مَن يحبه يَتَسَلَّى

كذبوا والذي تُساقُ له البُد ن ومن عاذَ بالطَّواف وصَلَّى

إنَّ نارَ الهوَى أحرُّ من الجمـ ـر على قَلْب عاشقٍ يَتَقَلَّى

وقال ابنُ حبيب: أنشدنا أبو عرابة يحيى بن المُتَمِّم الدَّوسي لماني [من الخفيف]:

شادنٌ وجهه من البدر أوضا بعضه في الجمال يعشق بعضًا

بأبي، من يُزَرْفِن[1] الصدغ بالعنـ ـبر في خده المُورد عرضا؟

أين للورد مثل ورد بخديـ ـك إذا ما قطفتُه عادَ[2] غَضًّا

ليس يعطيكَ ذاكَ منه سوى الشـ ـم وهذا يُعطيك شَمًّا وعَضًّا

أنشدنا أبو عبدالله الحُسين بن محمد بن محمد بن جعفر الخالع، قال: أنشدنا أبو سَهْل أحمد بن محمد بن عبدالله بن زياد القَطَّان لماني [من الكامل]:

هيف الخصور قواصد النبل قَتَّلْننا بالأعين النُّجْلِ

كَحَلَ الجمالُ جفونَ أعينها فَغَنين عن كَحَلٍ بلا كُحل

وكأنَّهن إذا أردنَ خُطًى يَقْلَعْنَ أرجلَهُن من وَحْل

١٤٨٢- محمد بن القاسم بن خَلَّاد بن ياسر بن سُليمان، أبو عبدالله الضرير، مولى أبي جعفر المنصور، ويُعرف بأبي العَيْناء[3].

أصله من اليمامة، ومولده بالأهواز، ومنشؤه بالبصرة، وبها كتبَ الحديثَ وطلب الأدبَ. وسمع من أبي عُبيدة مَعْمَر بن المثنى، وأبي سعيد الأصمعي، وأبي عاصم النَّبيل، وأبي زيد الأنصاري، ومحمد بن عُبيدالله

---

(١) الزرفين: حلقة الباب معرب، وقد زرفن صدغيه، جعلهما كالزرفين.

(٢) في م: «صار»، وما هنا من النسخ، وهو الأليق.

(٣) اقتبس من هذه الترجمة ابن الجوزي في المنتظم ٥/١٥٦ - ١٦٠، وياقوت في معجم الأدباء ٦/٢٦٠٢، وابن خلكان في وفيات الأعيان ٤/٣٤٣، والذهبي في وفيات الطبقة التاسعة والعشرين من تاريخه، وفي السير ١٣/٣٠٨ وغيرهما.

العُتْبي، وغيرهم.

وكان من أحفظ الناس وأفصحهم لسانًا، وأسرعهم جوابًا، وأحضرهم نادرة. وقيل: إنَّ بصره كُفَّ وقد بلغ أربعين سنة، وانتقل من البصرة إلى بغداد، فسكنها وكتبَ عنه أهلُها. وروى عنه أحمد بن محمد بن عيسى المكي، وأبو عبدالله الحَكِيمي، ومحمد بن يحيى الصُّولي، ومحمد بن العباس ابن نَجِيح، وأبو بكر الأَدَمي القارىء، وأحمد بن كامل القاضي، وغيرُهم. ولم يسند من الحديث إلا القليل، والغالب على رواياته الأخبار والحكايات.

أخبرني علي بن أيوب القُمي، قال: أخبرنا محمد بن عِمران المَرْزُباني، قال: أخبرني علي بن يحيى، قال: أخبرني عُبيدالله بن أحمد بن أبي طاهر، عن أبيه، عن محمد بن صالح بن النَّطَّاح مولى بني هاشم، قال: حدثني أبي، قال: طلب المنصور رجالاً ليكونوا بوابين له. فقيل له[1]: إنه لا يضبط هذا إلا قومٌ لئام الأُصول، أنذالُ النفوس، صلابُ الوجوه، ولا تجدهم إلا في رَقيق اليمامة. فكتب إلى السَّري بن عبدالله الهاشمي، وكان واليه على اليمامة، فاشترى له مئتي غلام من اليَمَامة، فاختارَ بعضَهُم، فَصَيَّرهم بوابين، وبقي الباقون، فكان ممن بقي خَلّاد جد أبي العيناء، وحَسّان جد إبراهيم بن عطاء، وجد أحمد بن الحارث الخَرَّاز راوية المدائني.

أخبرني أحمد بن محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: حدثني جدي محمد ابن عُبيدالله بن قَفَرْجَل[2]، قال: حدثنا محمد بن يحيى، قال: حدثنا محمد ابن القاسم بن خَلَّاد أبو العيناء، قال: دعا المنصور جدي خلّادًا، وكان مولاه، فقال له: أريدكَ لأمرٍ قد هَمَّني، وقد اخترتُكَ له، وأنت عندي كما قال أبو ذؤيب الهُذَلي:

ألكنى إليها، وخير الرسو ل أعلمهم بنواحي الخَبَر

(١) سقطت من م.

(٢) في م: «قرنجل»، وكان في الأصل على الصواب، فحرّفه ناشره، ظنًا منه أن الصواب ما كتب.

فقال له[1] : أرجو أن أبلغ رضى أمير المؤمنين، فقال: صر إلى المدينة على أنك من شيعة عبدالله بن حسن، وابذل له الأموال واكتب إليَّ بأنفاسه وأخبار وَلَده، فأرضاه. ثم علم عبدالله بن حسن أنه أُتي من قِبله، فدعا عليه وعلى نَسْله بالعمى. قال: فنحن نتوارث ذاك إلى الساعة.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن العباس بن نَجِيح، قال: حدثنا محمد بن القاسم النَّحوي أبو عبدالله، قال: حدثنا أبو عاصم، عن أبي الهِنْدي، عن أنس، قال: أُتي النبي ﷺ بطائر، فقال: «اللهم آتني بأحب خلقك إليك يأكل معي» فجاء عليّ، فحجبتُه مرتين، فجاء في الثالثة، فأذنت له. فقال: «يا علي ما حَبَسك؟» قال: هذه ثلاث مرات قد جئتها، فحجبني أنس. قال: «لِمَ يا أنس؟» قال: سمعتُ دعوتك يا رسول الله فأحببت أن يكون رجلاً من قومي. فقال النبي ﷺ: «الرجل يحب قومه» غريب بإسناده لم نكتبه إلا من حديث أبي العيناء محمد بن القاسم عن أبي عاصم، وأبو الهندي مجهول واسمه لا يُعرف[2] .

أخبرنا أبو بكر محمد بن المؤمَّل المالكي، قال: قال لنا أبو الحسن الدارقطني: أبو العيناء ليس بقويّ في الحديث.

أخبرنا علي بن الحُسين صاحب العباسي، قال: حدثنا أبو محمد الحسن بن الحُسين بن علي بن العباس بن إسماعيل بن أبي سهل بن نوبخت ويُعرف بالنوبختي، قال: حدثنا أبو الحُسين محمد بن سُليمان الجَوْهري البَصْري المعروف بجوذاب، قال: قدم أبو العَيْناء واسمه محمد بن القاسم ابن خَلّاد أبو عبدالله اليمامي البصرةَ في سنة ثمانين ومئتين[3] . فنزل دار

---

(١) سقطت من م.

(٢) وهو حديث باطل، ما صححه إلا من لا يُعتد بتصحيحه كالحاكم النيسابوري الذي أخرجه في مستدركه ٣/ ١٣٠.

(٣) في م: «ومئة»، خطأ بيّن.

الحُوَيْتي[1] في سكة ابن سَمُرَة، فكُنّا نصيرُ إليه نجالسه ونسمع كلامَهُ، ونكتبُ ما يجري في المجلس من أخباره: فسأله رجل، فقال: يا أبا عبدالله كيف كُنِّيت أبا العيناء؟ قال: قلت لأبي زيد سعيد بن أوس الأنصاري: يا أبا زيد كيف تُصَغِّر عينًا؟ فقال عُيينًا يا أبا العَيْناء، فلحقت بي منذ ذاك.

حدثنا محمد بن أحمد بن رِزْق البزاز وأبو الفرج أحمد بن محمد[2] بن عُمر المُعَدَّل وأبو العلاء محمد بن الحسن الوَرَّاق؛ قالوا: أخبرنا أحمد بن كامل القاضي، قال: حدثنا أبو العيناء محمد بن القاسم، قال: أتيت عبدالله بن داود الخُرَيْبي، فقال: ما جاء بك؟ قلتُ: الحديث. قال: اذهب فتحفّظ القُرآن. قال: قلت: قد حفظتُ القُرآن. قال: اقرأ ﴿ ۞ وَٱتۡلُ عَلَيۡهِمۡ نَبَأَ نُوحٍ ﴾. [يونس ٧١] قال: فقرأت العَشْر حتى أنفدته. قال: فقال لي: اذهب الآن فتعلم الفرائض قال: قلت: قد تعلَّمت الصُّلب والجد والكُبر. قال: فأيما أقرب إليك؟ ابن أخيك أو ابن عمك؟ قال: قلت: ابنُ أخي. قال: ولم؟ قال: لأن أخي من أبي وعمي من جدي. قال: اذهب الآن فتعلم العربية. قال: قلت: عَلمتُها قبل هذين. قال: فَلِمَ قال عمر بن الخطاب، يعني حين طُعن: يالَ الله يالِ المسلمين لِمَ فتح تلك وكَسَر هذه؟ قال: قلتُ: فتح تلكَ اللام على الدُّعاء وكسرَ هذه على الاستغاثة والاستنصار. قال: فقال: لو حَدَّثتُ أحدًا حدثتك. واللفظ لأبي الفَرَج.

أخبرني الحُسين بن علي الصَّيمري، قال: حدثنا محمد بن عِمْران بن موسى الكاتب، قال: حدثني علي بن محمد الوَرَّاق، قال: حدثني علي بن سُليمان الأخفش، قال: سمعتُ أبا العيناء يقول: كنتُ في أيام الواثق مُقيمًا بالبصرة فكنت يومًا في الوَرَّاقين بها إذ رأيتُ مناديًا مُغَفَّلاً في يده مصحف

(١) في م: «الحريثي»، محرفة، وما أثبتناه من النسخ، وهو مجود التقييد والضبط بالقلم في ل٣، ولم يذكر السمعاني هذه النسبة في الأنساب ولا استدركها عليه ابن الأثير في اللباب، ولم أعرف الآن إلى أي شيء هذه النسبة.

(٢) سقط من م.

مخلق الأداة، فقلت له: ناد عليه بالبراءة مما فيه، وأنا أعني به أداته، فأقبل المنادي يُنادي بذلك، فاجتمعَ أهلُ السوق والمارة على المنادي وقالوا له: يا عدو الله تُنادي على مُصحف بالبراءة مما فيه؟ قال: وأوقعوا به، فقال لهم: ذلك الرجل القاعد أمرني بذلك. قال: فتركوا المُنادي وأقبلوا إليّ وتجمعوا عليّ ورفعوني إلى الوالي وعملوا عليّ محضرًا وكُتِبَ في أمري إلى السلطان، فأمر بحملي، فحُمِلت مستوثقًا مني. قال: واتصل خبري بأبي عبدالله بن أبي دؤاد، فتكفَّلَ بأمري والفَحْص عما قُرِفتُ به، وأخذني إليه، ففكّ وثاقي. قال: وتجمَّعَت العامةُ وبالغوا في التَّشنيع عليَّ، ومتابعة رفع القَصَص في أمري، فقلت لابن أبي دؤاد: قد كَثُر تجمع هؤلاء الهَمَج عليّ وهم كثير، فقال: ﴿كَم مِّن فِئَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةً كَثِيرَةً بِإِذْنِ اللَّهِ﴾ [البقرة ٢٤٩]. فقلت: قد بالغوا في التشنيع عليَّ. فقال: ﴿وَلَا يَحِيقُ الْمَكْرُ السَّيِّئُ إِلَّا بِأَهْلِهِ﴾ [فاطر ٤٣]. قلت: فإني على غاية الخوف من كَيْدهم، ولن يخرج أمري عن يدك. فقال: ﴿لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا﴾ [التوبة ٤٠]. فقلت: القاضي، أعزه الله، كما قال الصموت الكلابي [من الكامل]:

لله درك، أي جُنّة خائفٍ ومتاعِ دنيا، أنت للحَدَثان
مُتَخَمِّط يطأ الرِّجالَ مكبَّةً[1] وطء الفَنِيق دوارج القِردان[2]
ويكبهم حتى كأن رؤسَهُم مأمونة[3] تَنجط للغربان
ويُفَرِّج البابَ الشديد رِتاجه حتى يصيرَ كأنه بابان

قال: يا غلام الدَّواة والقِرْطاس، اكتب هذه الأبيات عن أبي عبدالله.

(١) في م: «بنعله»، محرفة.
(٢) المتخمط: الرجل الغلاب، والفنيق: الفحل الكريم، والقِرْدان: واحدتها قُراد، وهي دويبة معروفة.
(٣) في م: «مأمومة»، محرفة، وما أثبتناه من النسخ.

قال: فكُتِبَت له، ولم يزل يلطف[1] في أمري حتى تخلصني[2].

أخبرنا أبو يعلى أحمد بن عبدالواحد الوكيل، قال: أخبرنا إسماعيل بن سعيد المُعَدَّل، قال: حدثنا الحُسين بن القاسم الكَوْكَبي، قال: قال أبو العَيْناء: قال لي ابن أبي دُؤاد: ما أشد ما أصابك في ذهاب بصركَ؟ قلتُ: خَلَّتان، يَبْدؤني قومي بالسلام، وكنت أحب أن ابتدئهم، وإني رُبَّما حَدَّثتُ المُعْرِضَ عني وكنتُ أحب أن أعرف ذاك فأقطع عنه حديثي. قال: أما من ابتدأك بالسَّلام فقد كافأتَهُ بحُسن النية، وأما من أعرضَ عن حديثك فما أكسبَ نفسَهُ من سوء الأدبِ أكثر مما وصل إليكَ من سوء اجتماعه.

أخبرني علي بن أيوب القُمي، قال: أخبرنا محمد[3] بن عِمْران المَرْزُباني، قال: أخبرني محمد بن يحيى، قال: حدثنا أبو العيناء، قال: قال لي المتوكل: قد أردتُك لمجالستي. فقلت: لا أطيقُ ذاك، وما أقول هذا جَهْلاً بمالي في هذا المجلس من الشَّرَف، ولكنِّي رجل محجوبٌ، والمحجوبُ تختلف إشارته ويخفى عليه إيماؤه، ويجوزُ عليّ أن أتكلم بكلام غَضْبان ووجهك راضٍ، وبكلام راضٍ ووجهك غَضْبان، ومتى لم أُمَيِّز هذين هلكتُ. فقال: صدقتَ ولكن تلزمنا. فقلت: لزوم الفرض الواجب. فوصلني بعشرة آلاف درهم.

قال: وَرُوِي أنَّ المتوكل قال: أشتهي أن أنادم أبا العيناء لولا أنه ضرير. فقال أبو العيناء: إن أعفاني أمير المؤمنين من رؤية الأهلة، ونَقْش الخواتيم، فإني أصلحُ.

أخبرنا علي بن الحُسين صاحب العَبَّاسي، قال: أخبرنا إسماعيل بن سعيد المُعَدَّل، قال: حدثنا أبو علي الحُسين بن القاسم الكَوْكبي، قال: أنشدنا

---

(١) في م: «يتلطف»، محرفة، وما هنا من النسخ.

(٢) في م: «تخلصني»، وما هنا من النسخ، وهو الأوفق.

(٣) في م: «علي بن أيوب بن محمد»، خطأ قبيح.

أحمد بن أبي طاهر لنفسه في أبي العيناء محمد بن القاسم [من مجزوء الكامل]:

كُنَّا نخافُ من الزما … نِ عليكَ إذ عَمِيَ البصر
لم ندرِ أنك بالعمى … تَغْنَى ويفتقر البشر

أخبرنا القاضي أبو الطيب طاهر بن عبدالله الطَّبَري، قال: حدثنا المعافى ابن زكريا الجَرِيري، قال: حدثنا محمد بن القاسم الأنباري، قال: حدثني محمد بن المرزبان[1]، قال: قال لي أبو العيناء الضَّرير: مدحني أبو العالية [من الخفيف]:

كُتِبت لابن قاسم مأثرات … فهو للخَيْر صاحبٌ وقرينُ
أحْولُ العَيْن، والمودةُ زين … لا احولالٌ بها ولا تلوينُ
ليسَ للمرء شائنًا حول العـ … ـين إذا كان فِعْله لا يشينُ

قال أبو بكر: قال لي محمد بن المرزبان: فقلت لأبي العَيْناء: يا أبا عبدالله، وكُنتَ قبل أن يذهب بصرك أحول؟ من حَوَل إلى عَمًى؟ من سُقُم إلى بَلاء؟ فقال لي: ما صعد إلى السماء اليوم أشنع من هذا، ابن المرزبان يتنادر على أبي العَيْناء!

أخبرني الصَّيْمري، قال: حدثنا محمد بن عِمْران الكاتب، قال: حدثني محمد بن أبي الأزهر، قال: حدثني أبو العيناء محمد بن القاسم، قال: كان لي صديق فجاءني يومًا، فقال لي: أريد الخروج إلى فُلان العامل وأحببتُ أن يكون معي إليه وسيلة وقد سألتُ مَنْ صديقه؟ فقيل لي: أبو عثمان الجاحظ، وهو صديقك، فأُحب أن تأخذ لي كتابه إليه بالعناية. قال: فصرت إلى الجاحظ، فقال لي: في أيشيء جاء أبو عبدالله؟ فقلت: مُسَلِّمًا وقاضيًا للحق وفي حاجة لبعض أصدقائي وهي كذا وكذا. فقال: لا تشغلنا الساعة عن المحادثة وتعرف أخبارنا، إذا كان في غد وَجَّهتُ إليك بهذا الكتاب. فلما كان

(١) في م: «المرزباني»، وما أثبتناه من النسخ، وكذلك ما يأتي.

من الغد وَجه إليّ بالكتاب، فقلت لابني: وَجِّه بهذا الكتاب إلى فلان ففيه حاجته، فقال لي: إنَّ أبا عُثمان بعيدُ الغور فينبغي أن نفضَّهُ وننظر ما فيه، ففعل فإذا فيه: كتابي إليك مع من لا أعرفه، فقد كَلَّمني فيه من لا أوجب حقه، فإن قضيتَ حاجته لم أحمدك، وإن رددته لم أذممك. فلما قرأتُ الكتابَ مضيتُ إلى الجاحظ من فوري، فقال: يا أبا عبدالله قد علمتُ أنَّكَ أنكرتَ ما في الكتاب. فقلتُ: أو ليس موضع نُكْرة؟ فقال: لا، هذه علامة بيني وبين الرجل فيمن اعتني به. فقلتُ: لا إله إلا الله، ما رأيتُ أحدًا أعلم بطبعك ولا بما جُبِلْتَ عليه من هذا الرجل، علمت أنه لما قرأ الكتاب قال: أمُّ الجاحظ عشرة آلاف في عشرة آلاف، وأمُّ من يسأله حاجة. فقلت: يا هذا تشتم صديقنا؟ فقال: هذه علامتي فيمن أشكره!

وأخبرني الصَّيْمري، قال: حدثنا محمد بن عِمْران، قال: حدثني عبدالواحد بن محمد الخَصِيبي، قال: حدثني أبو يوسف عبدالرحمن بن محمد الكاتب، قال: كان الجاحظ يتقلَّد في خلافة إبراهيم بن العباس على ديوان الرسائل، فلما جاء إلى الديوان جاءه أبو العَيْناء، فلما أراد أن يخرج من عنده تقدَّم إلى من يحجبه أن لا يدعه يخرج ولا يدعه يرجع إليه إن أراد الرجوع، فخرجَ أبو العيناء يريد الانصراف، فمُنعَ من الخروج ومن الرجوع إلى الجاحظ، فنادى أبو العيناء بأعلى صوته: يا أبا عثمان قد أريتَنا قُدرتك فأرنا عَفْوكَ.

أخبرني أبو بكر البَرْقاني، قال: أخبرنا محمد بن العباس الخَزَّاز، قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن عيسى المكي، قال: كتب أبو العَيناء إلى صديقٍ له وَلِي ولايةً: أما بعد، فإني لا أعظك بموعظة الله لأنَّك عنها غَنِيّ، ولا أخوِّفك إياه لأنك أعلم به مني، ولكني أقول كما قال الأول [من الطويل]:

أحار ابن بدر قد وليت ولاية ... فكن جُرذًا فيها[1] تخونُ وتسرق

وكاثر تَميمًا بالغِنَى إنَّما الغِنَى ... لسانٌ به المرءُ الهيوبة ينطقُ

---

(١) في م: «جرزًا منها»، وما أثبتناه من النسخ، وهو الصواب.

واعلم: أن الخيانة فِطْنة، والأمانة حِرْفة، والجمع كَيْس، والمنع صرامة، وليس كل يوم ولاية، فاذكر أيام العُطْلة، ولا تحقرن صغيرًا، فإن من الذَّوْد إلى الذَّوْد إبلاً، والولاية[1] رَقْدة فتنبه قبل أن تُنَبَّه، وأخو السلطان أعمى عن قليل سوف يُبْصر، وما هذه الوصية التي أوصَى بها يعقوبُ بنيه، ولكن رأيتُ الحَزْم في أخذ العاجل، وترك الآجل.

أخبرنا أبو نعيم الحافظ، قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن عبدالرحمن الخاركي البَصْري، قال: سمعتُ أبا عبدالله محمد بن القاسم المعروف بأبي العَيْناء يُعَزِّي جدي أبا بكر بن أبي عَدِي على زوجته فاطمة بنت الحسن بن عمران بن مَيْسرة، فقال: إذا كان سيدنا، أدام الله عِزّه، البقية، ودُفعت عنه الرَّزِيّة، كانت التعزية تهنئة، والمُصيبة نعمة. ثم جلسَ وأنشدَ [من السريع]:

نحنُ ومَن في الأرض نفديكا لازلت تبقى ونعزيكا

أخبرنا الحسن بن عليّ الجَوْهري، قال: أخبرنا محمد بن عِمْران المَرْزُباني، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى المكي، قال: أنشدنا محمد ابن القاسم أبو العيناء [من الطويل]:

لعمرك ما حق امرىء لايُعدُّ لي على نفسه حقًا عليّ بواجبِ

وما أنا للنائي عليّ بودِّه بودّي وصافي خُلّتي بمقاربِ

ولكنه إن مالَ يومًا بجانبٍ من الصَّدِّ والهِجْران ملتُ بجانبي

أخبرني الصَّيْمري، قال: حدثنا محمد بن عِمْران، قال: حدثني علي بن محمد الوَرّاق، قال: قال ابن وَثّاب لأبي العيناء: أنا والله أحبك بكُلِّيتي. فقال: إلا عضوًا واحدًا؟ فبلغ ذلك ابن أبي دُؤاد فقال: لقد وُفِّق في التحديد عليه.

---

(١) في م: «فإن من الدور إلى الدور، وإبلاء الولاية»، وهو تحريف قبيح لا معنى له لا أدري كيف جاز على الناشر، وقوله: «فإن من الذود إلى الذود إبلاً» مثل مشهور أورده الزمخشري والميداني وغيرهما.

أخبرني علي بن أيوب، قال: أخبرنا المَرْزُباني، قال: حدثني محمد بن أحمد الكاتب، قال: حدثنا أبو العيناء، قال: قال لي المُنْتَصر يومًا: ما أحسَنُ الجواب؟ فقلت: ما أسكت المُبْطِلَ، وحَيَّرَ المُحقّ. فقال: أحسنتَ والله.

أخبرنا أبو القاسم الأزهري وأحمد بن عبدالواحد الوكيل، قالا: أخبرنا محمد بن جعفر التميمي، قال: أخبرنا أبو بكر الصولي، عن أبي العيناء، قال: كان سبب خُروجي من البصرة وانتقالي عنها، أني مررتُ بسوق النَّخاسين يومًا، فرأيتُ غلامًا يُنادى عليه، وقد بلغ ثلاثين دينارًا، وهو يساوي ثلاث مئة دينار، فاشتريته وكنت أبني دارًا، فدفعتُ إليه عشرينَ دينارًا على أن ينفقها على الصُنّاع، فجاءني بعد أيام يسيرة، فقال: قد نفدَت النفقة. فقلت: هاتِ حسابك، فرفع حسابًا بعشرة دنانير. قلت: فأين الباقي؟ قال: اشتريتُ به ثوبًا مصمتًا وقطعته. قلتُ: ومن أمرك بهذا[1]؟ فقال[2]: يا مولاي لا تعجل، فإنَّ أهل المروءات والأقدار لا يَعيبون على غِلْمانهم إذا فعلوا فعلاً يعود بالدَّيْن على مواليهم. فقلت في نفسي: أنا اشتريت الأصمعي ولم أعلم. قال: وكانت في نفسي امرأةٌ أردتُ أن أتزوجها سرًا من ابنة عَمِّي، فقلت له يومًا: أفيكَ خيرٌ؟ قال: إي لعمري. فأطلعتُه على الخبر، فقال: أنا نعم العونُ لك. فتزوجتُ المرأةَ ودفعتُ إليه دينارًا، فقلت له: اشترِ لنا كذا وكذا ويكون فيما تشتريه سمك هازبى[3]؟ فمضى ورجع وقد اشترى ما أردتُ، إلا أنه اشترى سمكًا مار ماهَى[4]، فغاظني، فقلت له: أليسَ أمرتك أن تشتري هازبَى؟ قال: بلى، ولكني رأيتُ بقراط يقول: إنَّ الهازبَى يولد السَّوْداء، ويصفُ المارماهَى ويقول إنه أقل غائلة. فقلت له: يا ابن الفاعلة أنا لم أعلم أني اشتريت جالينوس، وقمتُ إليه فضربته عشرَ مقارع، فلما فرغتُ من ضربه أخذني وأخذَ

---

(١) سقطت من م.

(٢) في م: «قال»، وما هنا من النسخ.

(٣) نوع من أنواع السمك.

(٤) كذلك.

المقرعة فضربني سبعَ مقارع، وقال: يا مولاي الأدب ثلاث، والسَّبْع فضلٌ، ولذلك[1] قصاص، فضربتك هذه السبع المقارع خوفًا عليك من القَصاص يوم القيامة. قال: فغاظني جدًا فرميته فشججته، فمضى من وقته إلى ابنة عمي، فقال لها: يا مولاتي إنَّ الدين النصيحة، وقد قال النبي ﷺ: «من غشنا فليس منا» وأنا أُعْلِمك يا مولاتي أنَّ مولاي قد تزوج واستَكْتَمَني، فلما قلت له: لابد من تعريف مولاتي الخبر ضربني بالمقارع وشَجَّني. فمنعتني بنتُ عمي من دخول الدار، وحالت بيني وبين ما فيها، ووقعنا في تخليط، فلم أر الأمر يصلح إلا بتطليق[2] المرأةِ التي تزوجتها، وصَلُح أمري مع ابنة عمي، وسَمَّت الغلام النَّاصح، فلم يكن يتهيأ لي أن أكلمه، فقلت: أعتقه وأستريح فلعله أن يمضي عني إلى النار. فلما أعتقته لزمني وقال: الآن وجبَ حقك عليَّ، ثم إنه أراد الحج فجهزته وزوَّدته وخرج، فغاب عني عشرين يومًا ورجع. فقلت له: لم رجعت؟ قال: قُطِعَ الطريق وفكرت فإذا الله تعالى يقول: ﴿وَلِلَّهِ عَلَى ٱلنَّاسِ حِجُّ ٱلْبَيْتِ مَنِ ٱسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا﴾ [آل عمران ٩٧]. فكنت غير مستطيع، وفكرت فإذا حقك أوجب فرجعتُ. ثم أراد الغزو فجهزته أيضًا لذلك وشَخص. فلما غاب عني بعتُ كُلَّ ما أملكه بالبصرة من عقارٍ وغيره، وخرجتُ عنها خوفًا من أن يرجع.

قرأتُ على الحسن بن أبي بكر، عن أحمد بن كامل القاضي، قال: مات أبو عبدالله محمد بن القاسم بن خَلَّاد بن ياسر بن سُليمان المعروف بأبي العَيْناء في جُمادى الآخرة سنة ثلاث وثمانين ومئتين، وحُمل في تابوت إلى البصرة. وكان مولده بالأهواز في سنة إحدى وتسعين ومئة ومنشؤه بالبصرة، وولاؤه للمنصور، وكان ضريرًا يَخْضِبُ بالحُمْرة خضابًا ليس بالمُشْبَع، وكان فصيحًا سريعَ الجواب.

---

(١) في م: «وذلك»، وما هنا من النسخ، وهو الأصح.

(٢) في م: «بأن طلقت»، وما هنا من ل ٢ ول ٣.

قرأتُ بخط أبي الحسن الدَّارقُطْني: مات أبو العيناء الضرير سنة اثنتين وثمانين ومئتين وكان خرجَ من بغداد يريدُ البصرةَ في سفينة فيها ثمانون نفسًا، فغرقت فما سَلِم منها غيره، فلما صار إلى البصرة مات.

١٤٨٣- محمد بن القاسم بن إسحاق بن إسماعيل بن الصَّلْت، أبو سعيد السِّمْسار البَلْخيُّ.

قَدِمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن محمود بن المُهتدي، ومحمد بن تميم الفِرْيابي، وهارون بن حاتم الكوفي. روى عنه محمد بن مَخْلَد الدُّوري.

١٤٨٤- محمد بن القاسم بن محمد المدائنيُّ.

حدَّث عن مُجاهد بن موسى. روى عنه أبو العباس بن عُقْدة.

أخبرنا أبو يَعْلَى أحمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا أحمد بن الفرج بن محمد الوَرَّاق، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد، قال: حدثني محمد بن القاسم بن محمد المدائني، قال: حدثنا مجاهد بن موسى، قال: حدثنا قَبيصة، عن سُفيان، عن عبدالله بن المُؤَمَّل، عن أبي الزبير، عن جابر أنَّ النبي ﷺ قال: «ماءُ زمزم لما شُرِبَ له»[1]. قال قبيصة: وسمعته من عبدالله بن المُؤَمَّل.

---

(١) إسناده ضعيف؛ لضعف عبدالله بن مؤمَّل، وأبو الزبير قد صرح بالسماع عند البيهقي، وقد حسن متنه ابن القيم في «زاد المعاد» ٤/ ٣٩٣، والمنذري في «الترغيب والترهيب» ٢/ ٢١٠.

أخرجه ابن أبي شيبة ٨/ ٩٥، وأحمد ٣/ ٣٥٧ و٣٧٢، وابن ماجة (٣٠٦٢)، والعقيلي ٢/ ٣٠٣، والطبراني في الأوسط (٨٥٣) و(٩٠٢٣)، وابن عدي في الكامل ٤/ ١٤٥٥، والأزرقي في أخبار مكة ٢/ ٥٢، وأبو نعيم في أخبار أصبهان ٢/ ٣٧، والبيهقي ٥/ ١٤٨ من طريق عبدالله بن مؤمل، به.

وأخرجه الطبراني في الأوسط (٣٨٢٧)، وابن عدي ٤/ ١٤٥٥ من طريق حمزة الزيات، عن أبي الزبير، وإسناده ضعيف، فيه علي بن سعيد بن بشير الرازي ضعفه الدارقطني (الميزان ٣/ ١٣١).

١٤٨٥- محمد بن القاسم بن حاتم، أبو بكر السِّمنانيُّ.

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن الخليل بن خالد السِّمناني. روى عنه أبو بكر الإسماعيلي الجُرْجاني.

أخبرنا أبو بكر البَرْقاني، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن القاسم بن حاتم السِّمْناني على باب الفِرْيابي ببغداد إملاءً حفظًا، قال: حدثنا الخليل بن خالد بن خُليد الثقفي السِّمناني، قال: حدثنا عيسى بن جعفر قاضي الري، قال: حدثنا ابن أبي حازم، قال: كنتُ عند جعفر بن محمد إذ جاء آذنه، فقال: سُفيان الثوري بالباب. قال: إئذن له، فدخل، فقال جعفر: ياسُفيان إنكَ رجلٌ يطلبك السلطان، وأنا أتقي السُّلطان قم فاخرج غير مطرود. فقال سفيان: حَدِّثني حتى أسمع وأقوم. فقال جعفر: حدثني أبي عن جدي أنَّ رسول الله ﷺ، قال: «مَن أنعمَ اللهُ عليه نعمة، فليحمد الله، ومن استبطأ الرِّزق فليستغفر الله، ومن حَزَبه أمر فليقل لا حول ولا قوة إلا بالله»[1]. فلما قام سُفيان قال جعفر: خُذها يا سفيان ثلاث وأي ثلاث.

١٤٨٦- محمد بن القاسم بن هاشم بن سعيد بن سعد بن عبدالله

---

(١) إسناده ضعيف لانقطاعه، علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب لم يدرك جده.
أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (٦٤٢) من طريق ابن أبي حازم مقرونًا بالدراوردي.
وأخرجه أبو نعيم في الحلية ٣/ ١٩٠، والبيهقي في الشعب (٦٤١) من قول جعفر الصادق، لكن إسناده ضعيف، قال الذهبي في السير ٦/ ٢٢١ بعد أن ذكر قول جعفر: «حكاية حسنة إن لم يكن ابن غزوان وضعها، فإنه كذاب».
وعزا السيوطي المرفوع منه إلى ابن النجار والرافعي (الجامع الكبير ١/ ٧٥٧).

ابن سيف بن حبيب، أبو بكر السِّمْسار[1].

حدث عن أبيه، وعن محمود بن غَيْلان المَرْوَزي، ومحمد بن سُليمان لُوَيْن، وبشر بن الوليد. روى عنه أبو بكر الشافعي، وعلي بن عُمر السُّكَّري، وغيرُهما. وكان ثقة.

أخبرنا أبو بكر البَرْقاني، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن عبدالله بن إبراهيم الشافعي، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن القاسم بن هاشم بن سعيد البَزَّاز البَغْدادي إملاءً، قال: حدثنا أبي: القاسم بن هاشم، قال: حدثنا يونُس ابن عطاء، قال: حدثنا سُفيان[2] الثوري، عن أبيه، عن جده، عن زياد بن الحارث الصُّدائي، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَن طلب العلم تكَفَّلَ اللهُ برزقه»[3].

غريب من حديث الثوري عن أبيه، عن جده، لا أعلم رواه إلا يونس بن عطاء غير أنَّ أحمد بن يحيى بن زُكير المصري قد حدث به عن إسحاق بن إبراهيم بن موسى، عن أبي زُفر سعيد بن يزيد قرابة حجاج الأعور، عن أبي ناشرة[4]، عن الثَّوري. ولعل أبا ناشرة هو يونس بن عطاء، فالله أعلم.

ذكر أبو عبدالرحمن السلمي أنَّه سألَ الدارقُطني عن محمد بن القاسم بن هاشم السِّمْسار وعن أبيه، فقال: لا بأس بهما.

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٠٥) من تاريخه.

(٢) في م: «سليمان»، محرف.

(٣) إسناده ضعيف جدًا؛ يونس بن عطاء متروك في أحسن أحواله (الميزان ٤/ ٤٨٢)، وقال الذهبي بعد أن ذكر هذا الحديث: «لا أعرف لجدّ الثوري ذكرًا إلا في هذا الخبر».

أخرجه من طريق يونس: الشجري في أماليه ١/ ٦٠، والمصنف في الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع ١/ ٣٨. وعزاه السيوطي في الجامع الكبير ١/ ٧٩٩ إلى الديلمي وابن عساكر.

(٤) في م: «ناشزة» بالزاي، مصحف.

حدثني عُبيدالله بن أبي الفَتْح، عن طلحة بن محمد بن محمد بن جعفر: أنَّ محمد ابن القاسم بن هاشم السِّمْسار مات في سنة خمس وثلاث مئة. قال غيره: في جُمادى الأولى.

١٤٨٧- محمد بن القاسم بن عبدالرحمن.

حدَّث عن عبدالعزيز بن عبدالله الهاشمي. روى عنه عبدالله بن إبراهيم الآبندوني.

١٤٨٨- محمد بن القاسم بن جعفر بن محمد بن خالد بن بشر، أبو الطيب المعروف بالكوكبي، وهو أخو أبي علي الحُسين بن القاسم[1].

حدَّث عن قَعْنب بن المُحَرَّر بن قَعْنب، وإبراهيم بن عبدالله بن الجُنيد، وعُمر بن شَبَّة، وعبدالله بن أبي سعد الوَرَّاق، والحُسين بن الحكم الحِبْري[2] الكُوفي.

روى عنه أبو الحُسين ابن البواب المقرىء، وأبو عمر بن حيويه، وأبو الفضل الزُّهري، وأبو الحسن الدَّارقُطني، ومحمد بن عبدالرحمن المُخَلِّص. وكان ثقةً.

أخبرنا أحمد بن محمد العَتِيقي، قال: سمعت القاضي أبا الحسن الجَرَّاحي يقول: مات أبو الطيب الكوكبي سنة سبع عشرة وثلاث مئة.

١٤٨٩- محمد بن القاسم بن محمود المقرىء.

ذكر أبو المُفَضَّل الشَّيْباني أنه حَدَّثه بِسُر من رأى عن الحُسين بن علي بن الأسود العِجْلي.

---

(١) اقتبسه السمعاني في «الكوكبي» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٣١٧) من تاريخه.

(٢) في م: «الحيري» بالياء آخر الحروف، مصحف.

أخبرني أبو القاسم الأزهري، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن محمد الشَّيْباني، قال: حدثنا محمد بن القاسم بن محمود المقرىء بسُر من رأى، قال: حدثنا الحُسين بن علي بن الأسود العِجْلي، قال: حدثنا المُحاربي، عن مالك بن أنس، عن سُمَيّ، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «من قال سبحان الله وبحمده مئة مرة غُفِرت له ذنوبه، وإن كانت مثل زَبَد البَحْر»[1].

١٤٩٠- محمد بن القاسم بن طَهْمان النَّيْسابوريُّ.

قدم بغداد حاجًا، وحدَّث بها عن عبدالرحمن بن عبدالله المَرْوزي. روى عنه أبو حفص بن شاهين.

١٤٩١- محمد بن القاسم بن محمد بن بَشَّار بن الحسن بن بَيَان بن سَمَاعة بن فَرْوة بن قَطَن بن دعامة، أبو بكر ابن الأنباريِّ، النَّحويُّ[2].

كان من أعلم الناس بالنَّحو والأدب، وأكثرهم حفظًا له[3]. ولد في يوم الأحد لإحدى عشرة ليلة خلت من رجب سنة إحدى وسبعين ومئتين؛ حُدِّثت بذلك عن إسماعيل بن سعيد بن سُويد عنه. وسمع إسماعيل بن إسحاق

---

(١) إسناده تالف، فإن أبا المُفضَّل الشيباني كذاب كما تقدم في ترجمته من هذا الكتاب (٣/ الترجمة ١٠٣٠). على أن متن الحديث صحيح من رواية مالك بن أنس، عن سمي، عن أبي صالح، عن أبي هريرة.

أخرجه مالك في الموطأ (٥٦١ برواية الليثي)، وابن أبي شيبة ١٠/ ٢٩٠، وأحمد ٢/ ٣٠٢ و٣٧٥ و٥١٥، والبخاري ٨/ ١٠٧، ومسلم ٨/ ٦٩، والترمذي (٣٤٦٦)، وابن ماجة (٣٨١٢)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٨٢٦)، وابن حبان (٨٢٩)، والجوهري (٤٠٤)، والبغوي (١٢٦٢). وانظر المسند الجامع ١٧/ ٦٩٣ حديث (١٤٣٣٤).

(٢) اقتبسه السمعاني في «الأنباري» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٣١١، وياقوت في معجم الأدباء ٦/ ٢٦١٤، وابن خلكان في وفيات الأعيان ٤/ ٣٤١، والذهبي في كتبه، ومنها السير ١٥/ ٢٧٤.

(٣) سقطت من م.

القاضي، وأحمد بن الهيثم بن خالد البَزّاز، ومحمد بن يونس الكُديمي، وأبا العباس ثَعْلبًا، ومحمد بن أحمد بن النَّضْر، وغيرهم من هذه الطبقة.

وكان صدوقًا، فاضلاً، دينًا، خَيِّرًا، من أهل السُّنَّة، وصنف كتبًا كثيرة في علوم القرآن، وغريب الحديث، والمُشْكل، والوَقْف والابتداء، والرَّد على من خالف مُصحف العامة.

روى عنه أبو عمر بن حيويه، وأبو الحُسين ابن البواب، وأبو الحسن الدَّارقُطني، وأبو الفضل بن المأمون، وأحمد بن محمد بن الجَرَّاح، ومحمد ابن عبدالله ابن أخي ميمي، وغيرُهم. وبلغني أنه كُتب عنه وأبوه حي، وكان يملي في ناحيةٍ من المسجد وأبوه في ناحية أخرى.

وقال أبو علي إسماعيل بن القاسم القالي: كان أبو بكر ابن الأنباري يحفظ فيما ذُكر ثلاث مئة ألف بيت شاهد في القرآن.

حدثني علي بن أبي علي البَصْري عن أبيه، قال: أخبرني غير واحد ممن شاهد أبا بكر محمد بن القاسم ابن الأنباري يملي من حفظه لا من كتاب وأنَّ عادته في كل ما كُتِبَ عنه من العلم كانت هكذا، ما أملى قط من دفتر.

سمعتُ حمزة بن محمد بن طاهر الدقاق يقول: كان أبو بكر ابن الأنباري يملي كتبَهُ المُصَنَّفة ومجالسَهُ المشتملة على الحديث، والأخبار، والتفاسير، والأشعار، كل ذلك من حفظه.

قال حمزة: وحدثني أبي عن جدي أنَّ أبا بكر ابن الأنباري مرض، فدخل عليه أصحابهُ يعودونَهُ، فرأوا من انزعاج أبيه وقلقه عليه أمرًا عظيمًا، فطيَّبوا نفسه ورَجّوه[1] عافية أبي بكر، فقال لهم: كيفَ لا أقلق وأنزعج لِعِلَّةِ من يحفظ جميع ما ترون، وأشار لهم إلى حيرِي[2] مملوء كتبًا.

---

(١) في م: «ورجوا له»، خطأ، وما هنا من النسخ وهو الصواب.

(٢) هو شبه الحظيرة.

قال حمزة: وكان مع حفظه زاهدًا متواضعًا، حكى أبو الحسن الدَّارقُطني أنه حضره في مجلس أملاه يوم جُمُعة[1] فصحف اسمًا أورده في إسناد حديث - إما كان حبان، فقال حيان، أو حيان فقال حبان - قال أبو الحسن: فأعظمتُ أن يُحْمَل عن مثله في فَضْله وجلالته وَهْمٌ، وهبْتُه أن أوقفه على ذلك، فلما انقضَى الإملاء تقدمتُ إلى المستملي وذكرت له وَهْمه، وعَرَّفته صواب القَوْل فيه، وانصرفتُ. ثم حضرت الجُمُعة الثانية مجلسه، فقال أبو بكر للمُستملي: عَرِّف جماعةَ الحاضرين أنا صَحَّفنا الاسم الفُلاني لما أملينا حديث كذا في الجُمُعة الماضية، ونَبَّهنا ذلك الشاب على الصَّواب، وهو كذا، وعَرِّف ذلك الشاب أنا رجعنا إلى الأصل فوجدناه كما قال[2].

أخبرني علي بن المُحَسِّن القاضي، قال: حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد المُعَدَّل، قال: سمعتُ أبا جعفر محمد بن محمد بن أحمد بن عبدالله المقرىء يقول: قال لي أحمد بن محمد بن يوسف الأصبهاني، وهو ابن أختي: رأيتُ النبيَّ ﷺ في النوم فقلت: يا رسول الله، عمن آخذ علم القرآن؟ فقال: «عن أبي بكر ابن الأنباري» قلت: فالفقه؟ قال: «عن أبي إسحاق المَرْوَزي».

أخبرنا القاضي أبو العلاء محمد بن علي بن يعقوب الواسطي، قال: قال محمد بن جعفر التَّميمي النحوي: فأما أبو بكر محمد بن القاسم الأنباري فما رأينا أحفظ منه، ولا أغزر بحرًا من عِلْمه.

وحدثني[3] عنه أبو الحسن العَرُوضي، قال: اجتمعتُ أنا وهو عند الرَّاضي على الطعام، وكان قد عرفَ الطَّبَّاخَ ما يأكل أبو بكر فكان يسوي له قَلِّيَّةً يابسة. قال: فأكلنا نحن من ألوان الطعام وأطايبه وهو يعالج تلك القَلِّيَّة.

---

(١) في م: «الجمعة»، وما هنا من النسخ، وهو أحسن.

(٢) معجم الأدباء ٦/ ٢٦١٥ - ٢٦١٦ وكذلك كثير من الأخبار الآتية.

(٣) الضمير يعود على محمد بن جعفر النحوي.

ثم فرغنا وأُتينا بحلواء فلم يأكل منها؛ وقام وقُمنا إلى الخيش فنام بين الخيشين، ونمنا نحن في خيش يُنافس فيه، ولم يشرب ماءً إلى العصر، فلما كان مع العصر قال لغلام: الوظيفة. فجاءه بماء من الحِب، وترك الماء المُزَمَّل بالثَّلْج، فغاظني أمرُه فصحتُ بصيحةٍ، فأمر أمير المؤمنين بإحضاري، وقال: ما قصتك؟ فأخبرته، وقلت: هذا يا أمير المؤمنين يحتاج إلى أن يُحال بينه وبين تدبير نفسه، لأنه يقتلها، ولا يُحسن عشرتها. قال: فضحك، وقال له: في هذا لذةٌ وقد جرَت به العادة، وصار إلفًا فلن يضره. ثم قلت: يا أبا بكر، لم تفعل هذا بنفسكَ؟ قال: أُبقي على حفظي. قلت له: قد أكثرَ النَّاسُ في حفظك، فكم تحفظ؟ قال: أحفظ ثلاثة عشر صُندوقًا.

قال محمد بن جعفر: وهذا ما لا يُحْفَظُ لأحدٍ قبله ولا بعده، وكان أحفظَ الناس للغةِ، ونحوٍ، وشعرٍ، وتفسير قرآن، فَحِدِّثتُ أنه كان يحفظ عشرين ومئة تفسير من تفاسير القرآن بأسانيدها.

وقال لنا أبو العباس بن يونس: كان آية من آيات الله في الحفظ.

وقال لنا أبو الحسن العَرُوضي: كان يتردد ابن الأنباري إلى أولاد الراضي، فكان يومًا من الأيام قد سألته جاريةٌ عن شيء من تفسير الرُّؤيا، فقال: أنا حاقنٌ ثم مَضَى، فلما كان من غد: عاد وقد صارَ معبرًا للرؤيا، وذاك أنه مضى من يومه فدرسَ كتاب الكِرماني وجاء.

قال: وكان يأخذ الرُّطب يشمه ويقول: أما إنَّكَ لطيبٌ، ولكن أطيب منك حِفْظ ما وهبَ اللهُ لي من العلم.

قال محمد بن جعفر: ومات ابن الأنباري فلم نجد من تصنيفه إلا شيئًا يسيرًا، وذاك أنه إنما كان يُملي من حفظه. وقد أملى كتاب «غريب الحديث»، قيل إنه خمس وأربعون ألف ورقة، وكتاب «شرح الكافي» وهو نحو ألف ورقة، وكتاب «الهاءات»، نحو ألف ورقة، وكتاب «الأضداد»، وما رأيت أكبر منه، وكتاب «المُشْكل» أملاه وبلغ إلى (طه) وما أتمه وقد أملاه سنين كثيرة، و«الجاهليات»، سبع مئة ورقة، و«المذكر والمؤنث» ما عَمِلَ أحدٌ أتم منه،

وعمل رسالة «المشكل» ردًا على ابن قُتيبة وأبي حاتم ونقضًا لقولهما.

وحُدِّثت عنه أنه مَضَى يومًا في النَّخّاسين وجارية تُعرض حسنة كاملةُ الوَصْف، قال: فوقعت في قلبي، ثم مضيت إلى دار[1] أمير المؤمنين الراضي، فقال لي: أينَ كنت إلى الساعة؟ فَعَرَّفته، فأمر بعض أسبابه، فمضى فاشتراها وحملها إلى منزلي، فجئتُ فوجدتها، فعلمتُ الأمر كيفَ جرى فقلت لها: كوني فوق إلى أن أستبرئك، وكنت أطلبُ مسألةً قد اختلت[2] عليَّ فاشتغل قلبي، فقلتُ للخادم: خُذها وامضِ بها إلى النَّخّاس فليس قدرها أن تُشْغلَ قلبي عن علمي. فأخذها الغلام، فقالت: دعني أُكلِّمه بحرفين. فقالت: أنتَ رجلٌ لك محل وعَقْل، وإذا أخرجتني ولم تُبيِّن[3] لي ذنبي لم آمن أن يظن الناس بي[4] ظنًا قبيحًا، فَعَرِّفنيه قبل أن تخرجني. فقلت لها: مالكِ عندي عَيْب غير أنك شغلتني عن عِلْمي. فقالت: هذا أسهل عندي. قال: فبلغ الراضي أمره، فقال: لا ينبغي أن يكون العلم في قلب أحدٍ أحلى منه في صدر هذا الرجل. ولما وقع في عِلَّة الموت أكل كل شيء كان يشتهي، وقال: هي علة الموت.

حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن عبدالله النَّحوي المؤدب مُذاكرةً من حفظه، قال: حدثني أبي، قال: سمعت أبا بكر ابن الأنباري يقول: دخلتُ البيمارستان بباب المُحوّل فسمعت صوت رجل في بعض البيوت يقرأ ﴿أَوَلَمْ يَرَوْا كَيْفَ يُبْدِئُ اللَّهُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ﴾ [العنكبوت ١٩]، فقال: أنا لا أقف إلا على قوله ﴿كَيْفَ يُبْدِئُ اللَّهُ الْخَلْقَ﴾ فأقف على ما عرفه القوم وأقروا به، لأنهم لم يكونوا يقرون بإعادة الخَلْق، وابتدىء بقوله ﴿ثُمَّ يُعِيدُهُ﴾ فيكون

---

(١) سقطت من م.

(٢) في م: «أحيلت»، ولا معنى لها، وفي معجم الأدباء: «اخفيت»، وما أثبتناه من ل٢ ول٣.

(٣) في م: «تعين»، محرفة.

(٤) في م: «فيّ»، محرفة.

خَبَرًا، وأما ما قرأه عليّ بن أبي طالب ﴿وَادَّكَرَ بَعْدَ أَمَةٍ﴾ [يوسف ٤٥] فهو وجه حَسَن، الأمة: النِّسيان. وأما أبو بكر بن مُجاهد فهو إمام في القراءة، وأمّا ما قرأه الأحمق، يعني ابن شَنَبُوذ «إن تعذبهم فإنهم عبادك وإن تغفر لهم فإنك أنت الغفور الرحيم» فخطأ[1]، لأنَّ الله تعالى قد قطعَ لهم بالعذاب في قوله: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَن يُشْرَكَ بِهِۦ﴾ [النساء ٤٨] قال: فقلت لصاحب البيمارستان: مَن هذا الرجل؟ فقال: هذا إبراهيم المُوسوس[2] محبوس[3]. فقلت: ويحك هذا أُبيّ بن كعب! افتح الباب عنه. ففتح الباب فإذا أنا برجل مُنْغَمس في النجاسة، والأدهم[4] في قدميه، فقلت: السلام عليكم. فقال: كلمة مقولة. فقلت: ما منعك من رد السلام عليَّ؟ فقال: السلام أمان، وإني أريد أن أمتحنك، ألستَ تذكُر اجتماعنا عند أبي العباس، يعني ثعلبًا، في يوم كذا وفي يوم كذا[5] وعَرَّفني ما ذكرتُه فعرفته، وإذا به رجل من أفاضل أهل العلم. فقال لي: هذا الذي تراني منغمسًا فيه ما هو؟ فقلت: الخَرْء يا هذا. فقال: وما جَمْعه؟ فقلت خُروء. فقال لي صدقتَ. وأنشد:

كأن خُروء الطَّير فوق رؤسهم

ثم قال لي: والله لو لم تجبني بالصواب لأطعمتك منه. فقلتُ: الحمدُ لله الذي أنجاني منك. وتركته وانصرفتُ.

حدثني علي بن أبي علي، قال: حدثنا محمد بن العباس الخَزَّاز، قال: ولد أبو بكر ابن الأنباري سنة إحدى وسبعين ومئتين. وتوفي ليلة النَّحر من ذي الحجة من سنة ثمان وعشرين وثلاث مئة.

---

(١) الآية في المصحف ﴿إِن تُعَذِّبْهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ وَإِن تَغْفِرْ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١١٨﴾﴾ [المائدة].

(٢) في م: «ابن الموسوس»، خطأ.

(٣) كانت العادة أن يحبس المجانين في المستشفيات.

(٤) الأدهم: القيد.

(٥) في م: «يوم كذا في يوم كذا»، واستشكلها الناشر فلم يعرفها.

١٤٩٢- محمد بن القاسم بن محمد، أبو عبدالله الأزديُّ، يُعرف بابن بنت كَعْب البَزّاز[١].

حدَّث عن حُميد بن الربيع، والحسن بن عَرَفة، وعلي بن حرب. وإبراهيم بن محمد بن[٢] العتيق، والهيثم بن سهل، وعلي بن الحسن الأنصاري.

روى عنه القاضي أبو الحسن الجَرَّاحي، ويوسف بن عُمر القواس، ومحمد بن إسحاق القَطِيعي، وأبو الحسن الدَّارقُطني، وأبو القاسم ابن الثَّلاج. وكان ثقة صالحًا دينًا.

أخبرنا أبو بكر البَرْقاني، قال: حدثنا أبو الحسن علي بن عمر الحافظ، قال: حدثنا أبو عبدالله محمد بن القاسم بن محمد الأزْدي ابن بنت كعب، قال: حدثنا علي بن الحسن الأنصاري، من ولد أبي أيوب، قال: حدثنا وكيع ابن الجَرَّاح، عن سفيان بن سعيد، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن[٣] علي، عن النبي ﷺ، قال: «أربعة من كنز الجنة: إخفاءُ الصدقة، وكتمانُ المُصيبة، وصِلة الرَّحِم، وقول لا حول ولا قوة إلا بالله»[٤]. قال البرقاني: قال لنا أبو الحسن: لم نكتبه بهذا الإسناد إلا عن هذا الشيخ.

قرأت بخط أبي القاسم ابن الثَّلاج: توفي أبو عبدالله محمد بن القاسم بن محمد ابن بنت كعب البزاز في ربيع الأول سنة تسع وعشرين وثلاث مئة.

١٤٩٣- محمد بن القاسم بن حَمْدون، أبو عبدالله العطار، سامَرّيُّ الأصل.

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٢٩) من تاريخه.

(٢) سقطت من م.

(٣) في م: «ابن»، محرفة.

(٤) إسناده ضعيف، لضعف الحارث الأعور، على أن السيوطي ساقه في اللآلىء المصنوعة ٢/٣٩٦ نقلاً عن المصنف.

ذكر أبو القاسم ابن الثَّلَّاج أنه كان جده أبا أمه، وأنه حدثه عن محمد بن أبي العوام الرِّياحي، ومحمد بن يونس الكُديمي، وقال: غرق ببغداد بين الجسرين في المحرم من سنة ثلاثين وثلاث مئة. وذكر في موضع آخر أنه غرق في سنة تسع وعشرين وثلاث مئة.

١٤٩٤- محمد بن القاسم الصَّابونيُّ.

أخبرنا أبو نعيم الحافظ، قال[١]: حدثنا محمد بن إبراهيم بن أحمد بن عُمَي، قال: حدثنا محمد بن القاسم الصَّابوني البغدادي، قال: حدثنا محمد ابن الحسن بن سَماعة، قال: حدثنا نَهْشل بن كثير، عن أبيه، قال: أُدخل الشافعي يومًا إلى بعض حُجر هارون الرشيد ليستأذن[٢] على أمير المؤمنين، ومعه سراج الخادم، فأقعده عند أبي عبدالصمد مؤدِّب أولاد الرشيد، فقال سراج للشافعي: يا أبا عبدالله هؤلاء أولاد أمير المؤمنين وهذا مؤدبهم، فلو أوصيته بهم. فأقبل على أبي عبدالصمد، فقال له: ليكن أول ما تبدأ به من إصلاح أولاد أمير المؤمنين إصلاحك نفسك، فإنَّ أعينهم معقودة بعينك[٣]، فالحُسنُ عندهم ما تستحسنه، والقَبيحُ عندهم ما تركته، عَلِّمهم كتابَ الله، ولا تكرههم[٤] عليه، فيملوه[٥]، ولا تتركهم منه[٦] فيهجروه، ثم رَوِّهم من الشعر أعفَّة، ومن الحديث أشرفَهُ، ولا تخرجنهم من علم إلى غيره حتى يحكموه، فإن ازدحام الكلام في السَّمع مضلة للسمع[٧].

---

(١) حلية الأولياء ٩/١٤٧.

(٢) في م: «يستأذن»، وما هنا من النسخ، وهو الموافق لما في الحلية.

(٣) في م: «فإن أعنتهم معقودة بفيك»، محرفة، وما هنا من النسخ، وهو الموافق لما في الحلية.

(٤) في م: «تكربهم»، محرفة، وما أثبتناه من النسخ، وهو الموافق لما في الحلية.

(٥) في م: «فيملوا»، وما أثبتناه من النسخ، وهو الموافق لما في الحلية.

(٦) سقطت من م.

(٧) هكذا في النسخ، وفي الحلية: «للفهم».

١٤٩٥- **محمد بن القاسم بن سُليمان بن عبدالكريم بن مَخْلَد بن محمد بن خالد، أبو بكر المؤدِّب، يعرف بابن أخي سوس.**

حدث عن أحمد بن إبراهيم بن مِلْحان، والحُسين بن عُبيدالله[1] الأبزاري، ويحيى بن إسماعيل بن إبراهيم الجَرِيري، وأحمد بن المُغَلِّس الحِمَّاني، وغيرهم. روى عنه يوسف بن عُمر القواس، وأحمد بن الفرج بن الحجاج، وعبدالله بن إبراهيم القاضي.

حدثني علي بن محمد بن نصر، قال: سمعت حمزة بن يوسف السَّهمي يقول[2]: سألت أبا الحسن الدَّارقُطني عن أبي بكر محمد بن القاسم بن سُليمان، فقال: ما كان بشيء.

قرأتُ في كتاب ابن الثلاج بخطه: توفي محمد بن القاسم بن سُليمان المؤدِّب في سنة ست وأربعين وثلاث مئة.

١٤٩٦- **محمد بن القاسم بن الحسن بن زيد، أبو بكر المؤدِّب، من أهل دير العاقول.**

حدَّث عن أبي القاسم البَغَوي، وأبي بكر بن أبي داود، ومحمد بن عيسى بن الفضل، ومحمد بن عبدالكريم بن الهيثم العاقوليين. حدثني عنه عبدالعزيز بن علي الأَزَجي.

أخبرني عبدالعزيز بن علي، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن القاسم بن الحسن بن زيد المؤدِّب بدير العاقول في سنة إحدى وسبعين وثلاث مئة، قال: حدثنا عبدالله بن سُليمان بن الأشعث السِّجستاني، قال: حدثنا سلمة بن شبيب أبو عبدالرحمن النَّيسابوري، عن الجارود بن يزيد، عن بهز بن حكيم، عن

(١) في م: «عبدالله»، محرف، وستأتي ترجمته في موضعها (٨/ الترجمة ٤٠٧٧).

(٢) سؤالاته (٥٥).

أبيه، عن جده، قال: قال رسول الله ﷺ: «أتَرِعون[1] عن ذِكْر الفاجر؟ متى[2] يعرفه الناس؟!»[3].

١٤٩٧- محمد بن القاسم بن مهدي بن هارون، أبو بكر المؤدِّب، يعرف[4] بالنَّاقد.

حدَّث عن الحُسين بن صفوان البَرْذَعي، وأحمد بن جعفر بن محمويه الجَوْزي. روى عنه علي بن الحُسين بن سِكِّينة[5] الأنماطي، ولا أعلم روى عنه غيره، وأحاديثه مستقيمة.

١٤٩٨- محمد بن قُدامة بن أعْيَن بن المِسَور، أبو جعفر الجَوْهري، من أهل المِصِّيصة[6].

---

(١) في م: «أترعوون»، محرفة.

(٢) في م: «حتى»، محرفة.

(٣) تقدم تخريجه في ترجمة محمد بن أحمد البرزاطي من هذا الكتاب (٢/الترجمة ٣٠٠).

(٤) في م: «ويعرف»، ولم أجد الواو في النسخ.

(٥) قيدته كتب المشتبه بكسر السين المهملة وتشديد الكاف وكسرها، فانظر التوضيح ١٢٨/٥.

(٦) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٣٠٨/٢٦ - ٣١٠ و٣١٠ - ٣١٣، والذهبي في الميزان ١٥/٤.

قلت: وهذه الترجمة عند الخطيب مخلوطة من ترجمتين إحداهما: لمحمد بن قدامة بن أعين المصيصي، والثانية لمحمد بن قدامة الأنصاري الجوهري البغدادي، نبَّه على ذلك الإمام المزي في تهذيب الكمال، فقال في ترجمة الجوهري ٣١٢/٢٦-٣١٣: «خلط أبو بكر الخطيب وغيره هذه الترجمة بالتي قبلها وميّز بينهما عبدالرحمن بن أبي حاتم وغيره وهو الصواب. ومن أدل دليل على ذلك أن أبا داود قد روى عدة أحاديث عن محمد بن قدامة بن أعين وهو المصيصي، وقد روى الخطيب بإسناده عن أبي عبيد الآجري أنه سأل أبا داود عن محمد بن قدامة الجوهري، فقال: ضعيف لم أكتب عنه شيئًا قط كما تقدم في ترجمته، فهذا دليل صريح أنهما اثنان وأن الذي روى عنه أبو داود ليس بالجوهري. وأيضًا: فإن النسائي =

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن سفيان بن عُيينة، وجرير بن عبدالحميد، ووكيع بن الجَرَّاح، وأبي أسامة، ويزيد بن هارون، وأبي عُبيدة الحَدَّاد. روى عنه يحيى بن أبي طالب، وأبو بكر بن أبي الدُّنيا، وأحمد بن محمد بن مَسْروق الطُّوسي، وأبو القاسم البَغَوي.

أخبرنا الحسن بن نصر الحَنْبلي، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله ابن أخي ميمي، قال: حدثنا عبدالله بن محمد البَغَوي، قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن قدامة في الجامع سنة ثمان وعشرين ومئتين إملاء من حفظه، قال: حدثنا أبو أسامة، قال: حدثنا هشام، عن ابن سيرين، قال: جلبَ رجلٌ سُكَّرًا إلى المدينة فكسدَ[1] عليه، فذكر ذلك لعبدالله بن جعفر، فأمر قهرمانه أن يشتريه ويُنْهبه النَّاس.

أخبرنا أبو بكر البَرْقاني، قال: أخبرنا إبراهيم بن محمد بن يحيى المُزَكِّي، قال: أخبرنا محمد بن إسحاق الثقفي، قال: أنشدني عبدالله بن محمد، قال: أنشدني محمد بن قُدامة الجَوْهري [من البسيط]:

يا مَن يموت ولم تُحزنه ميتته ... ومَن يموت فما أولاه بالحزن

لمن أُثَمِّر أموالي وأجمعُها ... لمن أروحُ، لمن أغدو، لمن، لِمَنِ؟

لمن سيرقع بي[2] لحدي ويتركني ... تحت الثَّرى تَرِب الخَدَّين والذقنِ

أخبرنا البَرْقاني، قال: حدثني محمد بن العباس الخَزَّاز، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن مَسْعَدة الفَزَاري، قال: حدثنا أبو الفضل جعفر بن

= قد روى عن محمد بن قدامة وقال في شيوخه: محمد بن قدامة مصيصي لا بأس به. كما حكينا عنه في ترجمته، ولم يدرك النسائي محمد بن قدامة الجوهري فإنه مات سنة سبع وثلاثين ومئتين كما ذكر الخطيب، وإنما كانت رحلة النسائي بعد الأربعين ومئتين، والله أعلم».

(١) في م: «فكسر»، محرفة، وما أثبتناه من النسخ، وهو الموافق لما في طبقات ابن سعد الذي روى الخبر عن أبي أسامة، به (ص ١٩ من الجزء الخاص بالطبقة الخامسة من الصحابة).

(٢) في م: «سيدفع في»، ولا معنى لها.

درستويه، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن القاسم بن مُحرز، قال[1]: سألتُ يحيى بن معين عن محمد بن قُدامة الجوهري، فقال: ليس بشيء.

أخبرنا أحمد[2] بن محمد العَتِيقي، قال: أخبرنا محمد بن عَدِي البَصْري في كتابه، قال: حدثنا أبو عُبيد محمد بن علي الآجري، قال: سألتُ أبا داود سُليمان بن الأشعث عن محمد بن قُدامة الجوهري، فقال: ضعيف، لم أكتب عنه شيئًا قط.

أخبرني محمد بن أبي الحسن السَّاحلي، قال: أخبرنا عبيدالله بن القاسم الهَمَذَاني، قال: أخبرنا أبو عيسى العَرُوضي، قال: حدثنا أحمد بن شُعيب النَّسائي، قال: محمد بن قُدامة، صالح[3].

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا علي بن عُمر الدارقطني، قال: حدثنا الحسن بن رشيق، قال: حدثنا عبدالكريم بن أبي عبدالرحمن النَّسائي، عن أبيه. ثم حدثني الصُّوري، قال: أخبرنا الخَصِيب بن عبدالله، قال: ناولني عبدالكريم وكتب لي بخطه، قال: سمعت أبي يقول: محمد بن قدامة مصيصيٌّ لا بأس به[4].

وأخبرنا البرقاني، قال: قلت لأبي الحسن الدارقطني: محمد بن قُدامة ثقة؟ قال: نعم[5].

بلغني أنَّ محمد بن قدامة الجَوْهري مات ببغداد سنة[6] سبع وثلاثين ومئتين.

---

(١) سؤالاته، الترجمة (٥٨).

(٢) في م: «محمد»، محرف، وستأتي ترجمته في موضعها (٦/ الترجمة ٢٥٢٢).

(٣) تهذيب الكمال ٢٦/ ٣٠٩.

(٤) كذلك.

(٥) وانظر العلل للدارقطني ٣/ الورقة ١٤٨.

(٦) في م: «في سنة»، وما هنا من النسخ، ويعضده ما في تهذيب الكمال.

١٤٩٩- محمد بن قُدامة الطُّوسيُّ.

قدم بغداد، وحدَّث بها عن جرير بن عبدالحميد. روى عنه محمد بن مَخْلَد الدوري.

أخبرنا أبو عمر عبدالواحد بن محمد بن عبدالله بن مهدي، قال: أخبرنا محمد بن مَخْلَد العَطَّار، قال: حدثنا محمد بن قُدامة الطُّوسي، قال: حدثنا جرير، عن مغيرة، عن أبي عَوْن، عن عبدالله بن شداد، عن ابن عباس، قال: حُرِّمت الخَمْرة بعينها، القليلُ منها والكثيرُ، والسُّكْر[١] من كل شراب.

تفرد بروايته عن جرير عن مغيرة بن محمد بن قدامة، وهو وَهْمٌ؛ إنما رواه جرير عن مسعر، عن أبي عون؛ أخبرناه[٢] هلال بن محمد الحَفَّار، قال: أخبرنا الحُسين بن يحيى بن عَيَّاش القَطَّان، قال: حدثنا يحيى بن السَّرِي، قال: حدثنا جرير، عن مِسْعَر، عن أبي عون، عن عبدالله بن شداد، قال: قال ابن عباس: حُرِّمت الخمرةُ بعينها، قليلها وكثيرها والسُّكر[٣] من كل شراب[٤]. وهذا هو الصواب.

---

(١) في م: «المسكر»، خطأ، وما هنا من النسخ، وهو الذي في مصادر التخريج.

(٢) جعله في م إسنادًا مستقلاً لا علاقة له بالكلام السابق، وقال: «أنبأنا»، وهو تحريف.

(٣) في م: «المسكر»، خطأ.

(٤) حديث مسعر حديث صحيح، أخرجه من طريقه ابن أبي شيبة ٨/ ٥، والنسائي ٨/ ٣٢١، وفي الكبرى (٥١٩٥) و(٦٧٧٨) و(٦٧٧٩)، والدارقطني ٤/ ٢٥٦، وأبو نعيم في الحلية ٧/ ٢٢٤.

وأخرجه النسائي ٨/ ٣٢١، وفي الكبرى (٥١٩٦) و(٦٧٨٠) من طريق عباس بن ذريح، عن أبي عون، به.

وأخرجه النسائي ٨/ ٣٢٠، وفي الكبرى (٥١٩٣) من طريق ابن شبرمة، عن عبدالله ابن شداد، به.

وأخرجه النسائي ٨/ ٣٢١، وفي الكبرى (٥١٩٤) من طريق ابن شبرمة، عن الثقة، عن عبدالله بن شداد. وانظر المسند الجامع ٩/ ٣١٣ حديث (٦٦٥٤).

١٥٠٠- محمد بن قيس البَغْداديُّ.

حدَّث عن محمد بن عُبيد الطنافسي. روى عنه عبدالعزيز بن سُليمان الحَرْملي:

أخبرني الحسن بن محمد الخلال وأبو القاسم الأزْهري، قالا: حدثنا عبدالله بن محمد بن اليَسَع الأنطاكي، قال: حدثنا عبدالعزيز بن سُليمان الحَرْملي، قال: حدثنا محمد بن قيس البَغْدادي، قال: حدثنا محمد بن عُبيد، قال: حدثنا مِسْعَر، عن أشعث بن أبي الشعثاء[1]، عن رجاء بن حيوة، عن معاذ بن جبل، قال: قال رسول الله ﷺ: «أصابتكم فتنةُ الضَّرّاء فصبرتم، وإنَّ أخوفَ ما أخافُ عليكم فتنة السَّرّاء، من قبل النِّساء، إذا تَسَوَّرْن الذهبَ، ولبسن رَيْطَ الشام وعُصُب اليمن، وأتعبنَ الغَنِي وكَلَّفنَ الفقيرَ ما لا يجد»[2].

---

(١) في م: «أشعث عن أبي البقاء»، محرف، وهو من رجال التهذيب.

(٢) إسناده ضعيف؛ عبدالله بن محمد بن اليسع ضعيف، ورجاء بن حيوة لم يدرك معاذًا. وقد عزاه في الجامع الكبير ١/ ١١٣ والكنز (٤٤٤٨٢) إلى الخطيب وحده.

حرف الكاف

١٥٠١- محمد بن كثير، أبو إسحاق القُرشيُّ الكُوفيُّ[(١)] .

سكَنَ بغداد، وحدَّث بها عن ليث بن أبي سُليم، والحارث بن حَصِيرة، وإسماعيل بن أبي خالد، وعَمرو بن قيس المُلائي، وسُليمان الأعمش.

روى عنه موسى بن داود الضَّبِّي، وسعيد بن سُليمان الواسطي، ومحمد ابن الصَّبَّاح الجَرْجرائي، وقُتيبة بن سعيد، والحسن بن عَرَفة العَبْدي، ومحمد ابن منصور الطُّوسي.

أخبرنا أبو محمد الحسن بن علي بن أحمد بن بَشّار السَّابوري بالبَصْرة، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن محمويه العَسْكري، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن بُرد، قال: حدثنا موسى بن داود، قال: حدثنا محمد بن كثير، عن عَمرو بن قيس، عن عَطِية، عن أبي سعيد، قال: قال رسول الله ﷺ: «اتقوا فراسةَ المؤمن، فإنَّه ينظر بنور الله عز وجل»[(٢)] .

حدثني أبو القاسم الأزهري، قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم البَزَّاز، قال: حدثنا محمد بن الحُسين بن حُميد، قال: حدثنا محمد بن عُبيد بن عُتبة الكِنْدي، قال: حدثنا موسى بن زياد، قال: حدثنا محمد بن كثير، عن سفيان، عن عَمرو بن قيس، عن عطية، عن أبي سعيد الخُدْري، عن النبي ﷺ. في قوله ﴿ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّلْمُتَوَسِّمِينَ ﴿٧٥﴾ ﴾ [الحجر] قال: «للمتفرسين» كذا

---

(١) انظر ميزان الذهبي ٤/ ١٧ - ١٨.

(٢) إسناده ضعيف، لضعف صاحب الترجمة، وعطية العوفي، وقد استغربه الترمذي.

أخرجه البخاري في تاريخه الكبير ٧/ الترجمة ١٥٢٩، والترمذي (٣١٢٧)، والطبري في تفسيره ١٤/ ٤٦، والعقيلي في الضعفاء ٤/ ١٢٩، وأبو الشيخ في الأمثال (١٢٧)، وأبو نعيم في الحلية ١٠/ ٢٨١ و٢٨٢. وانظر المسند الجامع ٦/ ١٦٣ حديث (٤١٨٠). وسيأتي في ترجمة الجنيد بن محمد بن الجنيد من هذا الكتاب (٨/ الترجمة ٣٦٩٢).

قال في هذا الحديث: عن محمد بن كثير، عن سفيان، عن عَمرو بن قيس، والأول المحفوظ، وهو غريب من حديث عَطِية العوفي عن أبي سعيد، لا نعلم رواهُ عنه غير عمرو بن قيس المُلاَئي، وتفرد به محمد بن كثير عن عَمرو وهو وهم. والصواب ما رواه سفيان عن عمرو بن قيس الملائي، قال: كان يقال: اتقوا فراسة المؤمن - وساق الحديث.

كذلك أخبرناه أحمد بن محمد العَتِيقي، قال: حدثنا يوسف بن أحمد بن يوسف الصَّيدلاني بمكة، قال: حدثنا محمد بن عَمرو بن موسى العُقيلي، قال: حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح، قال: حدثنا حرملة بن يحيى، قال: حدثنا ابن وَهْب، قال: حدثنا سفيان، عن عَمرو بن قيس الملائي، قال: كان يقال: اتقوا فراسة المؤمن فإنه ينظر بنور الله[1].

أخبرنا عبيدالله بن أبي الفتح وعلي بن أبي علي؛ قالا: حدثنا محمد بن المظفر الحافظ، قال: حدثنا عبدالله بن جعفر التغلبي[2]، قال علي: أبو القاسم ثم اتفقا، قال[3]: حدثنا محمد بن منصور الطوسي، قال: حدثنا محمد بن كثير الكُوفي، قال: حدثنا الأعمش، عن عدي بن ثابت، عن زر، عن عبدالله، عن علي، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَن لم يقل عليٌّ خيرُ النَّاس فقد كفر»[4]. أخبرنا الحسن بن علي الجَوْهري قراءةً عن محمد بن العباس، قال: أخبرنا محمد بن القاسم الكوكبي، قال: حدثنا إبراهيم بن عبدالله بن الجُنيد، قال[5]: قلت ليحيى بن معين: محمد بن كثير كوفي؟ قال: ما كان به بأس، قَدِمَ فنزل ثَمَّ عند نهر كرخايا. قلت: إنه روى أحاديث منكرات. قال ما

---

(١) أخرجه العقيلي ٤/ ١٢٩ وقال: «وهذا أولى».

(٢) في م: «الثعلبي»، مصحف.

(٣) في م: «قالا»، خطأ.

(٤) موضوع، وآفته صاحب الترجمة كما قال ابن الجوزي في الموضوعات ١/ ٣٤٩. وأخرجه الجورقاني في الأباطيل أيضًا ١/ ١٦٧.

(٥) سؤالاته، الترجمة (٩٣٣).

هي؟ قلت: عن إسماعيل بن أبي خالد، عن الشعبي، عن النُّعمان بن بشير يرفعهُ: «نَضَّرَ اللهُ امرءًا سمع مقالتي فَبَلَّغها»، وبهذا الإسناد مرفوعًا: «اقرأ القرآن ما نهاك فإذا لم ينهك فلستَ تقرؤه» فقال: من روى هذا عنه؟ فقلت: رجلٌ من أصحابنا[1]. فقال: عسى هذا سمعه من السِّنْدي بن شاهك، وإن كان الشيخ روى هذا فهو كذاب، وإلا فإني قد رأيتُ حديثَ الشيخ مُستقيمًا.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد السُّوسي، قال: حدثنا عباس بن محمد، قال[2]: سمعت يحيى بن معين يقول: محمد بن كثير الكُوفي يحدِّث عن ليث، وهو شيعي، ولم يكن به بأس، قد حدث عنه سعدويه. قال يحيى: وقد سمعتُ منه أنا.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: أخبرنا محمد بن عدي البَصْري في كتابه، قال: حدثنا أبو عُبيد محمد بن علي الآجري، قال[3]: قلت لأبي داود: محمد بن كثير الذي يحدث عن ليث؟ قال: سمعت يحيى بن معين يقول: ليسَ به بأس. وسمعت أحمد بن حنبل يقول: مَزَّقنا حديثه.

أنبأنا علي بن محمد بن عيسى البَزَّاز، قال: حدثنا محمد بن عُمر الحافظ، قال: حدثني إسحاق بن موسى، قال: حدثنا أبو داود، قال: سمعت أحمد بن حنبل يقول: محمد بن كثير الذي كان يكون ببغداد ويحدث عن ليث أحاديثه عن ليث كلها مقلوبة.

أخبرني الأزهري وعلي بن محمد بن الحسن المالكي؛ قالا: أخبرنا عبدالله بن عثمان الصفار، قال: أخبرنا محمد بن عِمْران بن موسى الصَّيْرفي، قال: حدثنا عبدالله بن علي بن عبدالله المديني، قال: سمعت أبي يقول:

---

(١) قال ابن الجنيد: أعني له: محمد بن عبدالحميد الحميدي.

(٢) تاريخه ٢/ ٥٣٦.

(٣) سؤالاته ٥/ الورقة ٤٢.

محمد بن كثير كتبنا عنه عن ليث عجائب، وخططتُ على حديثه، وضَعَّفَهُ جدًا.

أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر الدقاق[1]، قال: حدثنا الوليد بن بكر الأندلسي، قال: حدثنا علي بن أحمد بن زكريا الهاشمي، قال: حدثنا أبو مسلم صالح بن أحمد بن عبدالله العِجْلي، قال: حدثني أبي، قال[2]: ومحمد ابن كثير ضعيفُ الحديث.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا علي بن إبراهيم المُستملي، قال: حدثنا أبو أحمد بن فارس، قال: حدثنا البُخاري، قال[3]: محمد بن كثير القُرشي أبو إسحاق عن ليث هو الكوفي، ويقال: مولى بني هاشم، عن ابن أبي خالد منكرُ الحديث[4].

١٥٠٢- محمد بن كثير بن مَرْوان بن محمد بن سُويد الفِهْريُّ[5].

شاميٌّ، سكنَ بغداد وحدَّث بها عن إبراهيم بن أبي عَبْلة، والأوزاعي، والليث بن سَعْد، وعبدالله بن لَهِيعة، وعبدالرحمن بن أبي الزِّناد.

روى عنه محمد بن هشام بن أبي الدُّمَيْك، وأحمد بن الحسن بن عبدالجبار الصُّوفي، وحامد بن محمد بن شُعيب البَلْخي، وغيرُهم.

أخبرنا أبو الفرج عبدالسلام بن عبدالوَهَّاب القُرشي بأصبهان، قال: أخبرنا سُليمان بن أحمد الطبراني، قال[6]: حدثنا محمد بن هشام بن أبي

---

(١) سقطت من م.

(٢) ثقاته (١٦٣٩). والظاهر أن ترجمة محمد بن كثير العبدي الثقة قد سقطت من المطبوع، فظنها ناشره هذه، وليس الأمر كذلك، فهذا كما يظهر ساقه العجلي في ثقاته تمييزًا له عن العبدي الثقة، فبقيت ترجمته وسقطت ترجمة العبدي.

(٣) تاريخه الكبير ١/الترجمة ٦٨٣.

(٤) هذا هو آخر الجزء السادس والعشرين من الأصل.

(٥) اقتبسه الذهبي في كتبه ومنها السير ١٠/ ٣٨٥، والميزان ٤/ ٢٠.

(٦) في مسند الشاميين (١٢).

الدُّميك المُستملي، قال: حدثنا محمد بن كثير الفِهْري، قال: حدثنا إبراهيم ابن أبي عَبْلة، قال: رأيتُ عبدالله بن أم حَرام، وأخبرني أنّه صلى مع رسول الله ﷺ القبلتين[1].

أخبرنا أحمد بن محمد بن غالب، قال: حدثنا أبو حفص ابن الزَّيّات لفظًا، قال: حدثنا أحمد بن الحسن بن عبدالجبار، قال: حدثنا محمد بن كثير ابن مروان الفِهْري، قال: رأيتُ الأوزاعي في صحن بيت المقدس وقد أتي جُبًّا من جبابِهِ، فاستقى دلوًا من ماء، فوضعه وجلسَ يتوضأ منه، فقال له بعض المارة: يا شيخ أما تخاف الله، تتوضأ في المسجد؟ فقال له الأوزاعي: تفقه في الدين ثم أفتِ.

أخبرنا علي بن حمزة المؤذن بالبصرة، قال: حدثنا أحمد بن علي الكَرَابيسي، قال: حدثنا حامد بن محمد، قال: حدثنا محمد بن كثير بن مَرْوان الفِهْري، قال: حدثني عبدالله بن لَهِيعة المِصْري، عن إبراهيم بن نجدة، عن عَمَّار بن نشيط، قال: قال رسول الله ﷺ: «اختضبوا فإن الله وملائكته وأنبياءَهُ ورسلَهُ، وكل ما ذرأ وبرأ حتى الحيتان في بحارها، والطَّير في أوكارها، يُصَلُّون على صاحب الخِضاب حتى ينصل خضابه»[2].

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن مِقْسَم المقرىء، قال: قال أبو الحسن إدريس بن عبدالكريم: وسألته، يعني يحيى بن مَعِين، عن الفِهْري، فقال: إذا مررتَ به فارجمه، ذاك الذي يحدِّث عن النبي ﷺ: «لا يُترك المصلوب على الخَشَبة أكثر من ثلاثة أيام».

حدثني أحمد بن محمد المُسْتَملي، قال: أخبرنا محمد بن جعفر

---

(١) إسناده ضعيف جدًا، فإن صاحب الترجمة متروك. ولكن الحديث روي بإسناد حسن من غير طريقه عند أحمد ٤/ ٢٣٣ والبخاري في تاريخه الكبير ٣/ ٣٣٥، والطبراني في مسند الشاميين (١٣).

(٢) موضوع، وذكره ابن عراق في تنزيه الشريعة ٢/ ٢٨٠.

الوَرَّاق، قال: أخبرنا أبو الفتح محمد بن الحُسين الحافظ، قال: محمد بن كثير بن مَرْوان الشامي سكن بغداد متروكُ الحديث.

ذكر عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز البغوي أنَّه سمع من محمد بن كثير في سنة ثلاثين ومئتين.

١٥٠٣- محمد بن كثير بن سَهل الرازيّ[١].

سكنَ بغداد، وحدَّث بها عن عمه شُعيب بن سَهْل بن كثير المعروف بشَعْبويه القاضي أحاديث غرائب. روى عنه عبدالباقي بن قانع القاضي.

أخبرنا عبدالملك بن محمد بن عبدالله الواعظ، قال: أخبرنا عبدالباقي ابن قانع الحافظ، قال: حدثنا محمد بن كثير بن سهل بن كثير الرازي ابن أخي شعيب بن سَهْل، قال: حدثنا عمي أبو صالح شُعيب بن سَهْل، قال: حدثنا الصَّبَاح بن محارب عن سفيان الثوري، عن ابن عون، عن حُميد الأزرق، عن أنس بن مالك، قال: ما كانت[٢] في لحية رسول الله ﷺ عشرون بيضًا[٣].

أخبرنا علي بن محمد السِّمْسار، قال: أخبرنا عبدالله بن عثمان الصفار، قال: حدثنا ابن قانع: أنَّ محمد بن كثير بن سهل ابن أخي شُعيب القاضي مات في سنة سبع وثمانين ومئتين. قلت: وكان شعيب قاضي المأمون، وهو صاحب شَبيب القاضي.

١٥٠٤- محمد بن كُليب بن يزيد بن سنان، أبو عبدالله بَصْريُّ الأصل.

سكن بغدادَ، وحدَّث بها عن إسماعيل بن عياش، وحَماد بن زيد، وأبي

---

(١) اقتبسه الذهبي في الميزان ٤/ ٢٠.

(٢) في م: «كان»، وما هنا من النسخ.

(٣) إسناده ضعيف، لما ذكر عن المترجم من رواية الغرائب، وقد جهله الذهبي في الميزان، وحميد هو ابن زاذويه مولى خزاعة المعروف بالأزرق، مجهول، تفرد ابن عون بالرواية عنه، ولم يوثقه أحد سوى أنَّ ابن حبان ذكره في الثقات ٤/ ١٤٨-١٤٩.

إسماعيل المؤدِّب، ومُعْتَمر بن سُليمان. روى عنه نصر بن داود بن طَوْق، وأبو القاسم البَغَوي. وكان ثقةً.

أخبرنا أبو طاهر محمد بن الحُسين بن سَعْدون المَوْصلي، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم بن الحسن، قال: حدثنا أبو القاسم عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز، قال: حدثنا أبو عبدالله محمد بن كُليب البَصْري إملاءً من كتابه في مدينة أبي جعفر سنة ثمان وعشرين ومئتين، قال: حدثنا إبراهيم بن سُليمان ابن رَزِين، عن عطية العَوْفي، عن أبي سعيد الخُدْري، قال: قال رسول الله ﷺ: «إنَّ أهلَ الدَّرَجات العُلى، أو قال: عِلِّيين، يراهم مَن تحتهم كما تَرَون الكوكب الدُّري في أفقِ السَّماء، وإنَّ أبا بكر وعمر منهم وأنعُما»[1].

أخبرنا محمد بن إسماعيل بن عمر البَجَلي، قال: قال لنا أبو الحسن الدَّارقُطني: محمد بن كُليب أبو عبدالله بغدادي.

١٥٠٥- محمد بن كَيْسان، أبو العباس البَغْداديُّ.

حدث عن عَمرو بن جرير البَجَلي الكُوفي. ذكر ذلك أبو عبدالله محمد ابن إسحاق بن محمد بن يحيى بن مَنْدة الأصيهاني في كتاب «الأسماء

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف عطية العوفي، ولكن صح نحوه من حديث عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري، وليس فيه: «وإن أبا بكر وعمر منهم، وأنعما»، بل: «رجال آمنوا بالله وصَدّقوا المرسلين» أخرجه البخاري ٤/١٤٥، ومسلم ٨/١٤٥، وابن حبان (٧٣٩٣).

أما حديث عطية العوفي فأخرجه الحميدي (٧٥٥)، وابن أبي شيبة ١٢/٦، وأحمد ٣/٢٧ و٥٠ و٦١ و٧٢ و٩٣ و٩٨، وعبد بن حميد (٨٨٧)، وأبو داود (٣٩٨٧)، والترمذي (٣٦٥٨)، وابن ماجة (٩٦)، وأبو يعلى (١١٣٠) و(١٢٩٩)، والطبراني في الأوسط (١٧٩٩) و(٢٩٧٥) و(٣٤٥١) و(٥٤٨٣) و(٧٣٣٦) و(٩٤٨٤)، وفي الصغير، له (٣٥٣) و(٥٧٠)، وابن عدي في الكامل ٥/٢٠٠٧، وأبو نعيم في الحلية ٧/٢٥٠، والبغوي (٣٨٩٢) و(٣٨٩٣). وانظر المسند الجامع ٦/٤٧٧ حديث (٤٦٥٢).

والكُنى»[1].

١٥٠٦- محمد بن كُردي، أبو نصر.

حدَّث عن أبي بكر المَرُّوذي[2] صاحب أبي عبدالله أحمد بن محمد بن حنبل. روى عنه أبو بكر الآجري.

أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عُمر المقرىء، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن الحُسين الآجري بمكة، قال: حدثنا أبو نصر محمد بن كُردي، قال: حدثنا أبو بكر المَرُّوذي[3]، قال: كان أبو عبدالله ربما قرأ في المصحف وهو على غير طهارة فلا يمسه، ولكن يأخذ بيده عودًا أو شيئًا يصفح به الورق[4].

---

(١) سقطت من م.

(٢) في م: «المروزي»، وما أثبتناه من النسخ، وهو الصواب.

(٣) كذلك.

(٤) في م: «الورقة»، وما هنا من النسخ، وهو الصواب.

حرف اللام

١٥٠٧- محمد بن الليث بن محمد بن يزيد، أبو بكر الجَوْهريُّ[١].

سمع جُبارة بن مُغَلِّس، ويحيى بن طلحة اليَرْبوعي، وعُمر بن محمد بن الحسن الأَسَديَّ. روى عنه أبو بكر بن مِقْسَم المقرىء، وعبدالباقي بن قانع، وأبو علي ابن الصَّوَّاف، وأبو بكر بن مالك القَطِيعي. وكان ثقة.

أخبرني محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا أبو علي محمد بن أحمد ابن الحسن الصَّواف، قال: حدثنا محمد بن الليث، قال: حدثنا يحيى بن طَلْحة، قال: حدثنا فُضيل بن عِياض، عن هشام، عن محمد بن سيرين، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ لأشج عبدالقيس: «إن فيك لخَصْلتين يحبهما الله تعالى: الحلم، والأناة»[٢].

قرأتُ على الحسن بن أبي بكر، عن عثمان بن أحمد الدَّقَّاق. وأخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرِىء على ابن المنادي وأنا أسمع؛ قالا: مات محمد بن الليث الجَوْهري في شهر رمضان. قال عثمان: سنة سبع. وقال ابن المنادي: سنة تسع وتسعين ومئتين.

---

(١) اقتبسه الذهبي في الطبقة الثلاثين من تاريخه. وانظر إكمال ابن ماكولا ٢/ ١٩٩ ونسبه خرزيًا.

(٢) إسناده ضعيف، لضعف يحيى بن طلحة كما حررناه في «تحرير التقريب»، وأخرجه من طريقه الطبراني في الأوسط (٥٧٢٣). على أن متن الحديث صحيح عن عدد من الصحابة، منهم أبو سعيد الخدري في صحيح مسلم ١/ ٣٦ و٣٧.

حرف الميم

ذكر مَن اسمُه محمد واسم أبيه محمد

١٥٠٨- محمد ابن الواقدي أبي عبدالله محمد بن عمر بن واقد، مولى أسْلَم، ويُكْنَى أبا عبدالله[١] .

حدَّث عن أبيه بكتاب «التاريخ» وغيره، وحدث أيضًا عن موسى بن داود. روى عنه عباس بن عبدالله التَّرْقُفي، وإسماعيل بن إسحاق المَعْمَري وغيرُهما.

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال[٢] : حدثنا أبو بكر أحمد بن يوسف بن خَلَّاد، قال: حدثنا أحمد بن كثير بن الصَّلْت، قال: حدثنا أبو عبدالله محمد ابن محمد بن عُمر الواقدي، قال: حدثنا موسى بن داود، عن أبي بلال، عن خُزيمة بن خازم، عن الفضل بن الربيع، عن المهدي، عن المنصور، عن أبيه، عن جده، عن ابن عباس، قال: كان النبيُّ ﷺ، إذا كان الصيف خرجَ من البيت ليلة الجُمُعة، وإذا كان الشتاء نزل ودخل البيت ليلة الجمعة[٣] .

غريب جدًا من حديث المهدي عن آبائه، وعجيبٌ من رواية الفضل بن الربيع بن يونس الحاجب عن المهدي، وعزيزٌ من حديث خُزيمة بن خازم القائد عن الفضل، لم أكتبه إلا بهذا الإسناد.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا أبو جعفر أحمد بن يعقوب بن يوسف الأصبهاني إملاءً، قال: حدثنا إسماعيل بن إسحاق المَعْمَري، قال:

---

(١) اقتبسه السمعاني في «الواقدي» من الأنساب.

(٢) أخبار أصبهان ٢/ ٤٤.

(٣) إسناده ضعيف، أبو بلال وموسى بن داود مجهولان، كما قال ابن الجوزي عقب إخراجه في العلل المتناهية (١١٦٤) من طريق المصنف. وسيأتي في ترجمة الربيع بن يونس حاجب المنصور (٩/ الترجمة ٤٤٧٤). وجميع طرق هذا الحديث واهية.

حدثنا محمد بن مُحمد بن عُمر الواقدي، قال: حدثنا أبي، عن الفضل بن الرَّبيع، عن أبي جعفر المنصور، عن مُبارك بن فَضَالة، عن الحسن، عن أبي بكرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تَمْسح يدكَ بثوب من لا تكسو»[1].

١٥٠٩- محمد ابن الشافعي أبي عبدالله محمد بن إدريس بن العباس المُطَّلبي، يُكْنَى أبا عثمان[2].

سمع سُفيان بن عُيينة، وأباه. وذكر لي الحسن بن أبي طالب أنه وَلِيَ القضاء ببغداد، وحَدَّث عن عبدالرزاق. وهذا القول عندي غير صحيح، إنما وَلِيَ القضاء بالجزيرة وأعمالها، وهناك أيضًا حدث، وللجَزَريين عنه رواية؛ فمنها ما حدثني محمد[3] بن يوسف النَّيسابوري، قال: حدثنا يحيى بن علي الصواف بمصر من لفظه، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن علي النقاش، قال: حدثنا نُعمان[4] بن مُدْرك الرَّسْعني، قال: حدثنا أبو عثمان محمد بن محمد بن إدريس الشافعي إملاءً برأس العَيْن، قال: حدثنا أبي[5] محمد بن إدريس الشافعي، قال: سمعت محمد بن علي بن شافع، عَمِّي، يحدث عن عبدالله بن

---

(١) إسناده ضعيف جدًا، فإن الواقدي متروك.
أخرجه أبو نعيم في أخبار أصبهان ٢/ ٤٤، وابن الجوزي في العلل المتناهية (١٢٤٤).
وأخرجه الطيالسي (٨٧١)، وأحمد ٥/ ٤٤ و٤٨، وأبو داود (٤٨٢٧)، والحاكم ٤/ ٢٧٢ والبيهقي من طريق أبي عبدالله مولى لآل أبي موسى الأشعري - وهو مجهول - عن سعيد بن أبي الحسن، عن أبي بكرة، بنحوه، وإسناده ضعيف. وانظر المسند الجامع ٥/ ٥٧٧ حديث (١١٩٥١).

(٢) اقتبسه السمعاني في «الشافعي» من الأنساب، والذهبي في وفيات الطبقة الخامسة والعشرين من تاريخه، والسبكي في طبقات الشافعية ٢/ ٧١.

(٣) في م: «حدثني به محمد»، وما أثبتناه من النسخ.

(٤) في م: «لقمان»، محرف، وما أثبتناه من النسخ ويعضده ما نقله السبكي من الخطيب ٢/ ٧٤.

(٥) سقطت من م.

علي بن السائب، عن عَمرو بن أُحيحة بن الجُلاَح، عن خزيمة بن ثابت، قال: سألَ رجلٌ رسولَ الله ﷺ عن إتيان النساء في أدبارهن، فلما وَلَّى دعاه، أو أمر فَدُعي له، فقال: «كيفَ قلت؟ في أي الخَرَزَتين أو الخُرْبَتين، أمن دُبُرها في قبلها، أم من دُبرها في دُبرها»؟ قال: «إنَّ الله لا يستحي من الحق، لا تأتوا النِّساء في أدبارهن»[1].

---

(١) إسناده ضعيف، عمرو بن أحيحة مجهول كما حررناه في «تحرير التقريب». وقد ضعف هذا الحديث غير واحد من الأئمة، قال الحافظ ابن حجر في «التلخيص» ٣/ ١٨٠: «قال البزار: لا أعلم في الباب حديثًا صحيحًا لا في الحضر ولا في الإطلاق، وكل ما روي فيه عن خزيمة بن ثابت من طريق فيه غير صحيح. وكذا روى الحاكم عن الحافظ أبي علي النيسابوري ومثله عن النسائي، وقاله قبلهما البخاري». وقال البوصيري في «مصباح الزجاجة» (الورقة ١٢٥): «والحديث منكر لا يصح من وجه كما صرح البخاري والبزار والنسائي وغير واحد».

قلت: أما طريق عمرو بن أحيحة فقد ذكر النسائي في الكبرى الاختلاف في إسناده.

أخرجه الشافعي في مسنده ٢/ ٢٩، والأم ٥/ ٨٤، والنسائي في الكبرى (٨٩٩٤)، والطحاوي ٣/ ٤٣، والطبراني (٣٧٤٤)، والبيهقي ٧/ ١٩٦، والبغوي في معالم التنزيل ١/ ١٩٩. وانظر المسند الجامع ٥/ ٣٣٧ حديث (٣٦٢٤).

وأخرجه ابن أبي شيبة ٤/ ٢٥٣، وأحمد ٥/ ٢١٣ و٢١٤ و٢١٥، والدارمي (١١٤٨) و(٢٢١٩)، وابن ماجة (١٩٢٤)، والنسائي في الكبرى (٨٩٨٣) و(٨٩٨٥) و(٨٩٨٨) و(٨٩٨٩) و(٨٩٩١)، وابن الجارود (٧٢٨)، والطحاوي في شرح المعاني ٣/ ٤٣ و٤٤، وابن حبان (٤١٩٨) و(٤٢٠٠)، والطبراني في الكبير (٣٧١٦) و(٣٧٣٤) و(٣٧٣٥) و(٣٧٣٨) و(٣٧٣٩) و(٣٧٤٠) و(٣٧٤١) و(٣٧٤٢) و(٣٧٤٣)، والبيهقي ٥/ ٢١٣ و٧/ ١٩٦ و١٩٧ و١٩٨ من طريق هرمي بن عبدالله، عن خزيمة بن ثابت بنحوه. وانظر المسند الجامع ٥/ ٣٣٥ حديث (٣٦٢٢).

وأخرجه أحمد ٥/ ٢١٣، والنسائي في الكبرى (٨٩٩٥) من طريق عبدالله بن شداد الأعرج، عن رجل، عن خزيمة بن ثابت بنحوه. وانظر المسند الجامع ٥/ ٣٣٧ حديث (٣٦٢٤).

وأخرجه الحميدي (٤٣٦)، وأحمد ٥/ ٢١٣، والنسائي في الكبرى (٨٩٨٢) من طريق عمارة بن خزيمة بن ثابت، عن أبيه بنحوه. وانظر المسند الجامع ٥/ ٣٣٧ =

وقد اجتمع أبو عثمان ابن الشافعي مع أحمد بن حنبل ببغداد، وحَكَى عنه القول الذي حَدَّثنيه الحسن بن محمد الخَلاَّل، قال: حدثنا علي بن الحسن الجَرَّاحي، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن زياد، قال: حدثنا الميموني، قال: قال لي[1] محمد بن محمد بن إدريس الشافعي القاضي، قال: قال لي أحمد بن حنبل: أبوكَ أحد الستة الذين أدعو لهم في السَّحَر.

وأخبرنا علي بن طَلْحة المقرىء، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: حدثني جعفر بن محمد الصَّنْدلي، قال: حدثنا خطاب بن بشر، قال: جعلتُ أسأل أبا عبدالله أحمد بن حنبل فيجيبني، ويلتفت إلى ابن الشافعي فيقول: هذا مما علمنا أبو عبدالله، يعني الشافعي. قال خطاب: وسمعت أبا عبدالله أحمد ابن محمد بن حنبل يُذَاكر أبا عثمان أمر أبيه، فقال أحمد: يرحم الله أبا عبدالله، ما أصلي صلاة إلا دعوت فيها لخمسة، هو أحدهم، وما يتقدمه منهم أحد.

ولمحمد بن إدريس الشافعي ولد آخر يُسَمَّى محمدًا أيضًا، ذكر أبو سعيد ابن يونس المِصْري أنه قَدِمَ مصر مع أبيه وهو صغير، فتوفي بمصر سنة إحدى[2] وثلاثين ومئتين، في شعبان. وأما أبو عثمان فإنه توفي بالجزيرة بعد سنة أربعين ومئتين.

حدثنا الصُّوري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالرحمن الأزْدي، قال: حدثنا عبدالواحد بن محمد بن مَسْرُور، قال: حدثنا ابن يونُس بمعنى ما ذكرته آنفًا.

١٥١٠- محمد بن أبي عَوْن، واسم أبي عون محمد بن عون، ويُكْنَى أبا بكر[3].

سمع معاذ بن معاذ، وإسماعيل بن عُلَيَّة، ومحمد بن فُضَيْل، وأبا قَطَن

= حديث (٣٦٢٥).

(١) سقطت من م، وهي ثابتة في النسخ، وفيما نقل السبكي في طبقاته ٢/ ٧٢.

(٢) في م: «أحد»، خطأ.

(٣) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الخامسة والعشرين من تاريخه.

عَمرو بن الهيثم، وعُمر بن يونس، وشُعيب بن حرب، وإسحاق بن سُليمان، ويعقوب الحَضْرمي. روى عنه أبو بكر المَرُّوذي، ويحيى بن محمد بن صاعد، والعَبّاس بن بشر الرُّخَّجِي، والقاضي المحاملي، وغيرُهم.

أخبرنا أبو عمر عبدالواحد بن محمد بن عبدالله بن مهدي، قال: أخبرنا القاضي أبو عبدالله الحُسين بن إسماعيل المحاملي. وأخبرني الحسن بن أبي طالب، قال: حدثنا يوسف بن عُمر القَوَّاس، قال: حدثنا الحُسين بن إسماعيل القاضي، قال: حدثنا محمد. قال القواس: ابن أبي عون. وقال ابن مهدي: ابن أبي مَذْعور، ثم اتفقا؛ قالا: حدثنا عُمر بن يونس، قال: حدثنا عيسى بن عَوْن بن حفص بن فُرافصة الحَنَفي، قال: حدثنا عبدالملك بن زُرارة، عن أنس ابن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «ما أنعمَ اللهُ على عَبْدٍ نعمةً من أهلٍ ومالٍ ووَلَدٍ، فيقول ما شاء الله لا قوةَ[1] إلا بالله، فيرى فيه آفة دون الموت، وكأنه يستقبل نعمةً»[2].

أخبرنا أبو بكر البَرْقاني، قال: أخبرنا عمر بن أحمد الواعظ، قال: حدثنا العباس بن بشر الرُّخَّجِي، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن أبي عَوْن، قال: حدثنا أبو[3] نُعيم، عن سفيان، عن أبي حَصِين، عن يحيى بن وَثَّاب،

(١) في م: «لا حول ولا قوة»، خطأ.

(٢) إسناده ضعيف، لضعف عبدالملك بن زرارة (الميزان ٢/ ٦٥٥ ومجمع الزوائد ١٠/ ١٤٠).

أخرجه ابن أبي الدنيا في الشكر (١)، وأبو يعلى في مسنده كما نقل ابن كثير في تفسيره ٣/ ٨٨، وابن السني في عمل اليوم والليلة (٣٥٧)، والطبراني في الأوسط (٥٩٩٢) وفي الصغير (٥٨٨)، والبيهقي في الأسماء والصفات ١/ ٢٢٦، وفي الشعب (٤٠٦٠) و(٤٢٠٧).

(٣) سقطت من م، وهو أبو نعيم الفضل بن دكين. وقد اغتر الدكتور خلدون الأحدب بهذا السقط فجزم بأنَّه نعيم بن حماد، ووَهَّى الحديث به، وإنما يُضَعَّف الحديث بالمخالفة إذ روي موقوفًا، كما قال المصنف.

عن مَسْروق، عن عبدالله: أنَّ رسولَ الله ﷺ أعطى الولد الخالة[1]. تفرد برفعه ابن أبي عون، ورواه غيرُه موقوفًا.

أخبرنا البرقاني، قال: أخبرنا أبو الحسن الدَّارقُطني، قال: أبو بكر بن أبي عون من الثِّقات.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا علي بن إبراهيم المُستملي، قال: حدثنا أبو أحمد بن فارس، قال: حدثنا البخاري[2]. وأخبرنا أبو حازم العَبْدُويي، قال: سمعت محمد بن عبدالله الجَوْزَقي يقول: أخبرنا مكي بن عَبْدان، قال: سمعت مُسلم بن الحجاج؛ قالا[3]: أبو بكر محمد[4] بن أبي عَوْن بغدادي، واسم أبي عون محمد.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: أخبرنا محمد بن المظفر، قال: قال عبدالله بن محمد البَغَوي: مات محمد بن أبي عَوْن سنة تسع وأربعين، يعني ومئتين. ذكر غيره أنَّ وفاته كانت في يوم الاثنين لتسع خَلَون من شعبان.

١٥١١- محمد بن محمد بن مَرْزوق، أبو عبدالله الباهليُّ البَصْريُّ[5].

قدم بغدادَ، وحدَّث بها عن محمد بن عبدالله الأنصاري، وأبي عامر العَقَدي، وأبي سعيد الأصْمعي، وهانىء بن يحيى المُجاشعي. روى عنه عبدالله

---

(١) قد صح عن النبي ﷺ أن «الخالة بمنزلة الأم»، وصح عنه ﷺ أنه جعل البنت للخالة، وليس الولد، ومن ذلك حديث البراء بن عازب الذي أخرجه أحمد ٤/٢٩٨، والدارمي (٢٥١٠)، والبخاري ٣/ ٢١ و٢٤١ و٥/١٧٩، والترمذي (٩٣٨) و(١٩٠٤) و(٣٧٦٥)، والبيهقي ٨/٦. وانظر المسند الجامع ٣/١٥٨ حديث (١٧٨٨).

(٢) تاريخه الكبير ١/الترجمة ٧٠٧.

(٣) في م: «قال»، خطأ، والمقصود: البخاري ومسلم، وقول مسلم في كتابه الكنى، الورقة ١٢.

(٤) سقط من م.

(٥) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٢٦/٣٧٧، والذهبي في كتبه ومنها الميزان ٤/٢٦.

ابن محمد بن ياسين، ومحمد بن جرير الطَّبري، وعلي بن الحسن القافلاني، والحُسين بن إسماعيل المحاملي، وأخوه أبو عُبيد، وغيرُهم. وكان ثقة.

أخبرنا أحمد بن عبدالله ين الحُسين المحاملي، قال: وجدت في كتاب جدي الحُسين بن إسماعيل بخط يده: حدثنا محمد بن محمد بن مَرْزوق الباهلي.

وأخبرنا أبو القاسم الأزهري، قال: حدثنا علي بن عُمر الحافظ، قال: حدثنا أبو عُبيد القاسم بن إسماعيل، قال: حدثنا محمد بن محمد بن مَرْزوق البَصْري، قال: حدثنا هانىء بن يحيى بن هاشم بن سُليمان المجاشعي، قال: حدثنا صالح المُرِّي، عن عَبَّاد المِنْقَري، عن ميمون بن سِياه، عن أنس بن مالك: أنَّ النبي ﷺ قرأ هذه الآية: ﴿وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ ﴿٢٢﴾ إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ ﴿٢٣﴾﴾ [القيامة] قال: «والله ما نسخها منذ أنزلها، يزورون ربهم فيطعمون ويسقون ويطيبون ويحلون، وتُرفع الحُجب بينه وبينهم، وينظرون إليه وينظر إليهم، وذلك قوله ﴿وَلَهُمْ رِزْقُهُمْ فِيهَا بُكْرَةً وَعَشِيًّا ﴿٦٢﴾﴾»[1] [مريم].

أخبرنا محمد بن الفَرَج البَزَّاز، قال: أخبرنا عبدالعزيز بن جعفر الخِرَقي، قال: حدثنا علي بن الحسن القافلاني، قال: حدثنا محمد بن محمد بن مَرْزوق، قال: حدثنا محمد بن عبدالله الأنصاري، قال: حدثنا أبي، عن ثُمامة، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «ليسَ المخبر كالمعاين».

لا أعلم رواه عن الأنصاري إلا ابن مرزوق، وحَدَّث به الحسن بن سفيان النَّسوي عن محمد بن إسحاق بن خُزيمة عن ابن مرزوق؛ أخبرناه أبو عُبيد محمد بن أبي نصر النَّيسابوري، قال: أخبرنا أبو عَمرو بن حَمْدان، قال: أخبرنا الحسن بن سفيان النَّسوي سنة تسع وتسعين ومئتين[2]، قال: حدثنا محمد بن إسحاق بن خُزيمة، قال: حدثنا محمد بن مَرْزُوق الباهلي، قال:

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف صالح المري وعباد المنقري وميمون بن سياه، وساقه ابن الجوزي في الموضوعات ٣/ ٢٦٠.
أخرجه الدارقطني في كتاب الرؤية (٥٥).

(٢) في م: «ومئة» وهو غلط محض.

حدثنا محمد بن عبدالله الأنصاري، قال: حدثني أبي، عن ثمامة، عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ: «ليسَ المعاينُ كالمُخْبر»[1].

١٥١٢- محمد بن محمد بن شاكر، خال أبي عبدالله أحمد بن الحسن الصُّوفي.

حدث عن يحيى بن سُليم الطائفي. روى عنه ابنُ أخته أبو عبدالله.

أخبرنا علي بن أحمد بن الحسن بن عبدالسلام المُقرىء، قال: حدثنا أحمد بن جعفر بن حَمْدان إملاءً، قال: حدثنا أحمد بن الحسن بن عبدالجبار، قال: حدثني خالي محمد بن محمد، قال: حدثنا يحيى بن سُليم، عن إسماعيل ابن أمية، عن سعيد بن أبي سعيد المَقْبُري، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «والذي نفسي بيده لخَلُوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك»[2].

---

(١) أخرجه ابن عدي في ترجمة ابن مرزوق من كامله ٦/ ٢٢٩٣ وعَدّه من مناكيره، وهو وإن كان من شيوخ مسلم، لكن هذا الحديث وحديثًا آخر مما أُنكر عليه. وأخرجه الطبراني في الأوسط (٦٩٣٩)، وقال: «لا يروى هذا الحديث عن أنس إلا بهذا الإسناد، تفرد به أحمد بن مرزوق». وسيأتي في ترجمة محمد بن هارون بن سعيد بن بندار (٤/ الترجمة ١٧٣٧)، من طريق ثابت عن أنس، لكنه غلط. كما سيأتي في ترجمة إبراهيم بن حيان البيّع (٦/ الترجمة ٣٠٣٦) وترجمة الحسين بن أحمد بن سهل (٨/ الترجمة ٤٠٠٢)من حديث سعيد بن جبير عن ابن عباس، كما سيأتي في ترجمة الحسين بن جعفر بن محمد بن حمدان من حديث سعيد بن المسيب عن أبي هريرة (٨/ الترجمة ٤٠٢٩).

(٢) حديث صحيح.

أخرجه الطيالسي (٢٣٦٧)، وأحمد ٢/ ٥٠٥ من طريق ابن أبي ذئب، عن المقبري وأبي عاصم مولى الحكم، عن أبي هريرة بزيادة في أوله. وانظر المسند الجامع ١٧/ ١٣٧ حديث (١٣٤١٥).

وأخرجه مالك (٨٦١)، والحميدي (١٠١٠)، وأحمد ٢/ ٤٦٥ و٥١٦، والبخاري ٣/ ٣١، والجوهري في مسند الموطأ (٥٤٢)، والبيهقي ٤/ ٣٠٤، والبغوي (١٧١٢) من طريق الأعرج، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٧/ ١٣٨ حديث (١٣٤١٦).

وأخرجه الطيالسي (٣٤٨٥)، وإسحاق بن راهويه (٥٨) و(٥٩)، وأحمد ٢/ ٤٥٧ =

١٥١٣- **محمد بن محمد، أبو الحسن المعروف بحَبَش[١] بن أبي الوَرْد الزاهد، وهو محمد بن محمد بن عيسى بن عبدالرحمن بن عبدالصمد بن أبي الورد، مولى سعيد بن العاص، عتاقة[٢].**

أخبرنا علي بن محمد السِّمْسار، قال: أخبرنا عبدالله بن عثمان الصفار، قال: حدثنا ابن قانع بنسبه هذا. وقال ابن قانع: أخبرني ابن أبي الوَرْد، يعني أبا بكر، قال إنما سُمي حَبَشِيًا لسُمرته. قلت: وجده عيسى هو المعروف بأبي الوَرْد، وكان من صحابة المنصور، وإليه نُسبت سويقة أبي الوَرْد. ولمحمد أخ اسمه أحمد ويُكْنَى أبا الحسن أيضًا وهو أصغر الأخوين سنًا، وأقدمهما موتًا، حكى عنه أبو العباس بن مَسْروق.

فأما محمد فإنه صحب بشر بن الحارث وغيره من الزهاد، وكان حسنَ الطريقة مشهورًا بالفضل، معروفًا بالعبادة، وأسندَ أحاديث قليلة عن أبي النَّضْر هاشم بن القاسم وغيره. حَدَّث عنه عبدالله بن محمد البغوي ومَن بعده.

أخبرنا أبو القاسم الأزهري، قال: أخبرنا علي بن عُمر الحافظ، قال: حَبَش بن أبي الورد بغدادي اسمه محمد، يُعد في الزهاد، له أحاديث وحكايات. حدث عنه علي بن عبدالحميد الغَضَائري، وأبو عبدالله بن الجراح الضراب، وغيرهما.

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال[٣]: حدثنا محمد بن أحمد بن القاسم

= و٤٦٧ و٥٠٤، والبخاري ٩/ ١٩٢، وفي خلق أفعال العباد ٥٦، والبيهقي في الأسماء والصفات ٢١٢ من طريق محمد بن زياد، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٧/ ١٣٨ حديث (١٣٤١٧).

(١) في م: «حبشي»، محرف، وما أثبتناه من النسخ، وهو الذي قيّده به الحافظان: ابن ناصر الدين في التوضيح ٣/ ٣٦٠، وابن حجر في الألقاب ١/ ١٩٤.

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة السابعة والعشرين من تاريخه.

(٣) حلية الأولياء ٨/ ٣٥٧ و١٠/ ٣١٦.

العَبْدي، قال: حدثنا أبو إسحاق بن بُرَيْه الهاشمي، قال: حدثنا محمد بن محمد بن أبي الوَرْد، قال: سمعت بشر بن الحارث يقول: رحلتُ إلى عيسى ابن يونس ماشيًا على قدمي، فأكرمني وأدناني، فقال: معك شيء تسأل عنه؟ قلت: نعم حديث الحسن عن عائشة. فقال: نعم؛ حدثنا عَمرو بن عُبيد، المحدث المذموم عن الحسن، عن عائشة أنها قالت: يارسول الله هل على النساء قتال[1] ؟ قال: «نعم جهاد لا قتال فيه: الحج والعُمرة»[2] .

أخبرنا عبدالله بن علي القُرشي، قال: أخبرنا أبو جعفر محمد بن الحسن اليَقْطيني، قال: حدثنا علي بن عبدالحميد الغَضائري، قال: حدثنا محمد بن محمد بن أبي الوَرْد، قال: حدثنا سعيد بن منصور، قال: حدثنا خلف بن خليفة، عن حُميد الأعرج، عن عبدالله بن الحارث، عن عبدالله بن مسعود، قال: قال رسول الله ﷺ: «أوحى الله تعالى إلى نبيٍّ من الأنبياء أن قُل لفلان العابد: أمّا زهدُك في الدنيا فتعجلت راحة نفسك، وأما انقطاعُك إليَّ فتعززتَ بي، فماذا عملت فيما لي عليك؟ قال: يارب وماذا لك عليَّ؟ قال: هل عاديت فيَّ عدوًا؟ أو هل واليت فيَّ وليًا؟»[3] .

أخبرني أبو محمد الحسن بن أحمد الحَرْبي، قال: حدثنا أحمد بن جعفر ابن حَمْدان أنَّ أبا الفضل العباس بن يوسف الشَّكْلي حدثهم، قال: سمعت أبا الحسن محمد بن محمد بن أبي الوَرْد يقول: إن لله عبادًا لم يكونوا عَرفوه،

(١) في م: «جهاد»، خطأ، وما هنا من النسخ، وهو الذي في الحلية التي ينقل منها المصنف.

(٢) إسناده ضعيف جدًا، عمرو بن عبيد متروك، لكن متن الحديث صحيح من حديث عائشة بنت طلحة، عن أم المؤمنين عائشة، أخرجه عبدالرزاق (٨٨١١)، وأحمد ٦/٦٧ و٦٨ و٧١ و٧٩ و١٢٠ و١٦٥ و١٦٦، والبخاري ٢/١٦٤ و٣/٢٤ و٤/١٨ و٣٩، وابن ماجة (٢٩٠١)، والنسائي ٥/١٤، وابن خزيمة (٣٠٧٤)، وأبو يعلى (٤٥١١)، وابن حبان (٣٧٠٢)، والبيهقي ٤/٣٢٦، والبغوي (١٨٤٨). وانظر المسند الجامع ١٩/٥٩١ حديث (١٦٤٦٢).

(٣) إسناده ضعيف، حميد الأعرج هو الكوفي الملائي القاص ضعيف.
أخرجه أبو نعيم في الحلية ١٠/٣١٦.

فلما عَرفوه جَدُّوا، فلما جدوا كَدُّوا، فلما كدوا كَلفوا، فلما كلفوا دَنفوا، فلما دنفوا تَلفوا.

أخبرنا أبو عُمر[1] الحسن بن عثمان بن أحمد الواعظ، قال: أخبرنا أبو بكر بن مالك، قال: حدثنا العباس بن يوسف الشَّكْلي، قال: سمعت أبا الحسن بن أبي الوَرْد يقول: من لم يتخط عقله الدُّنيا، خِيفت الدُّنيا على عَقْلِه.

أخبرنا الحسن بن علي الجَوْهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أبو الحسين ابن المُنادي، قال: وأبو الحسن محمد بن محمد المعروف بحَبَش[2] بن أبي الورد، مازال مشهورًا بالوَرع والزُّهد والفَضْل، والانكماشِ في العبادة حتى فارقَ الدنيا.

أخبرنا السمسار، قال: أخبرنا الصفار، قال: حدثنا ابن قانع: أن حَبَش ابن أبي الورد مات في سنة ثلاث وستين ومئتين في رجب. وقال في موضع آخر: قال لي أبو بكر: ابن أبي الورد مات سنة اثنتين وستين ومئتين.

١٥١٤- محمد بن محمد بن عُثمان، أبو جعفر البغدادي يُعرف بابن أبي حنيفة.

سكنَ خوارزم ومات بها، وحدَّث ببخارى عن عُبيدالله بن موسى، وأبي نُعيم، وأبي غسان مالك بن إسماعيل، ومعاوية بن عَمرو، وعَفَّان بن مسلم.

روى عنه محمد بن حُريث الأنصاري، وعلي بن أحمد بن الحسن الوصي[3]، وسهل بن شاذويه البُخاريون.

أخبرني أبو الوليد الحسن بن محمد الدَّرْبَندي، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد بن سُليمان الحافظ ببخارى، قال: أخبرنا أبو صالح[4] خلف

---

(١) في م: «عمرو»، محرف، وستأتي ترجمته في موضعها (٨/ الترجمة ٣٨٣٤).

(٢) في م: «الحبشي»، محرف.

(٣) في م: «ابن الوصي»، وما هنا من النسخ.

(٤) في ل٣: «أبو علي»، خطأ، وهو أبو صالح خلف بن محمد بن إسماعيل الخيام من =

ابن محمد، قال: حدثنا أبو هارون سهل بن شاذويه، قال: حدثنا محمد بن محمد بن عثمان البَغْدادي، شيخٌ قدم بخارى، قال: حدثنا معاوية بن عَمرو، قال: حدثنا زائدة بن قُدامة، عن الأعمش، عن شعبة، عن قتادة، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «رب أشعث أغبر لو أقسم على الله لأبره».

قال سهل بن شاذويه: فذكرته لأبي علي صالح بن محمد فأنكره، وقال: زائدة ليس من بابة ذا، ولعل دخل للشيخ حديث في حديث[1].

١٥١٥- محمد بن محمد بن عُمر بن الحكم، أبو الحسن يُعرف بابن العطار.

سمع مسلم بن إبراهيم، وأبا الوليد الطيالسي، وعبدالله بن مَسْلَمة القَعْنَبي، ومعمر بن محمد بن عُبيدالله بن أبي رافع، وسُنيد بن داود، وأحمد ابن شبويه المَرْوَزي، وغيرَهم.

روى عنه عبدالله بن أحمد بن حنبل، وموسى بن هارون، ومحمد بن عبدالملك التَّاريخي، ومحمد بن مَخْلَد العطار.

أخبرنا أبو عمر عبدالواحد بن محمد بن عبدالله بن مهدي، قال: أخبرنا محمد بن مَخْلَد، قال: حدثنا أبو الحسن محمد بن محمد بن عمر بن الحكم ابن العطار، قال: حدثنا ابن قَعْنَب[2]، عن مالك بن أنس، عن سعد بن إسحاق ابن كعب بن عُجرة، عن عمته زينب بنت كعب بن عُجرة أنَّ الفُريعة

= شيوخ غنجار المشهورين.

(١) يعني: أنكر إسناده، فإنه غير محفوظ من رواية قتادة عن أنس، ولكن رواه عبد بن حميد (١٢٣٦)، والطحاوي في شرح المشكل (٦٨٠)، والطبراني في الأوسط (٨٦٥) من طريق حفص بن عبيدالله عن أنس. وانظر المسند الجامع ٣/ ٢٢ حديث (١٥٩٠). وهو عند مسلم ٨/ ٣٦ و١٥٤ من حديث أبي هريرة.

(٢) رواية القعنبي هذه عند أبي داود (٢٣٠٠)، والجوهري في مسند الموطأ (٣٧٣)، والطبراني في الكبير ٢٤/ حديث (١٠٨٦). وانظر الموطأ برواية الليثي (١٧٢٩) فقد استوفينا فيه من رواه عن مالك.

بنت مالك بن سنان، وهي أخت أبي سعيد الخُدري، أخبرته: أنها جاءت رسول الله ﷺ تسأله أن ترجع إلى بيتها في بني خُدْرة فإن زوجَها خرج في طلب أعبُدٍ له أبِقُوا، حتى إذا كانوا بطرف القَدُوم لحقهم فقتلوه، فسألت رسولَ الله ﷺ أن ترجع إلى أهلها فإن زوجي لم يتركني في مسكن يملكه ولا نفقة،قالت: فقال رسول الله ﷺ: «نعم» قالت: فخرجتُ حتى إذا كنتُ في الحجرة، أو في المسجد، دعاني أو أمر بي فدُعيت له. فقال: «كيف قلت؟» فرددتُ عليه القصة التي ذكرت له من شأن زوجي. قال: فقال: «امكثي في بيتك حتى يبلغ الكتاب أجله». قالت: فاعتددت فيه أربعة أشهر وعشرًا، فلما كان عثمان بن عفان أرسل إليَّ فسألني عن ذلك[1] فأخبرته، فاتبعه وقَضَى به[2].

حُدِّثتُ عن دَعْلَج بن أحمد، قال: حدثنا موسى بن هارون، قال: حدثنا أبو الحسن ابن العطار، شيخٌ لنا ثقة.

أخبرنا علي بن محمد الدَّقاق، قال: قرأنا على الحُسين بن هارون، عن أبي العباس بن سعيد، قال: سمعت عبدالله بن أحمد بن حنبل، وسألته قلت: شيخ كتبتَ عنه بالكوفة حاجًا، محمد بن محمد ابن العطار؟ فقال: كان ثقة أمينًا. وحدثنا عنه عبدالله بن أحمد في كتاب «الرد على الجهمية».

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال:

---

(١) في م: «تلك»، محرفة.

(٢) حديث صحيح، أخرجه إضافة إلى مالك في الموطا: ابن سعد ٨/٣٦٨، والشافعي في مسنده ٢/٥٣، وفي الرسالة، له (١٢١٤)، وعبدالرزاق (١٢٠٧٦)، وابن أبي شيبة ٥/١٨٤ - ١٨٥، وأحمد ٦/٣٧٠ و٤٢٠، وسعيد بن منصور (١٣٦٥)، والدارمي (٢٢٩٢)، وأبو داود (٢٣٠٠)، والترمذي (١٢٠٤)، وابن ماجة (٢٠٣١)، والنسائي ٦/١٩٩ و٢٠٠، وابن الجارود (٧٥٩)، وابن حبان (٤٢٩٢)، والطبراني في الكبير ٢٤/(١٠٧٩) و(١٠٨٠) و(١٠٨١) و(١٠٨٢) و(١٠٨٣) و(١٠٨٤) و(١٠٨٥) و(١٠٨٨) و(١٠٨٩) و(١٠٩١) و(١٠٩٢)، والحاكم ٢/٢٠٨، والبيهقي ٧/٤٣٤ و٤٣٥، والبغوي (٢٣٨٦). وانظر المسند الجامع ٢٠/٤٩٢ حديث (١٧٤١٣).

قرىء على ابن المنادي وأنا أسمع في ذكر من مات سنة ثمان وستين ومئتين، قال: فمنهم بمدينتنا محمد بن محمد بن العطار، يوم الأحد لأربع خَلَون من صفر، مات فُجاءةً، كان عنده «التفسير» عن سُنيد بن داود. وكتاب أحمد بن شبويه عن ابن المبارك في الأخبار.

١٥١٦- محمد بن محمد بن الحُسين بن الحسن بن غَزْوان، أبو سعيد الجَوْهريُّ الهَرَويُّ.

قدم بغداد، وحدَّث بها عن خالد بن الهياج بن بِسطام. روى عنه محمد ابن مَخْلَد ومُكْرم بن أحمد القاضي، وأبو بكر الشافعي. وقال الدارقطني: لا بأس به[1].

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا مكرم بن أحمد القاضي، قال: حدثنا محمد بن محمد أبو سعيد الجَوْهري شيخٌ قدم علينا من خُراسان في شوال سنة ثمان وسبعين ومئتين، قال: حدثنا خالد بن الهياج، قال: حدثنا أبي عن الحسن بن دينار، عن عاصم بن بَهْدَلة، عن أبي وائل، عن ابن مسعود، قال: قال رسول الله ﷺ: «أحبُ الأعمال إلى الله الصَّلاة لوقتها»[2].

١٥١٧- محمد بن محمد بن الصِّدِّيق[3]، أبو حامد البَلْخيُّ.

قدم بغداد، وحدَّث بها عن قتيبة بن سعيد، وأحمد بن محمد بن القاسم ابن أبي بَزَّة. روى عنه أبو بكر بن خَلَّاد العطار.

---

(١) سؤالات الحاكم (٢١٥).

(٢) إسناده ضعيف، لضعف الهياج، وهو ابن بسطام التميمي، وقد روى عنه ابنه خالد منكرات شديدة، والحسن بن دينار ضعيف أيضًا (الميزان ١/ ٤٨٧). لكن حديث ابن مسعود صحيح من غير هذا الطريق، وقد تقدم تخريجه في ترجمة محمد بن عيسى بن هارون أبي جعفر الجسار من هذا الكتاب (٤/ الترجمة ١١٨٩).

(٣) قيده ابن ماكولا في الإكمال ٥/ ١٧٦.

أخبرنا الأزهري، قال: أخبرنا علي بن عمر الحافظ، قال: محمد بن محمد بن الصِّديق البَلْخي قدم بغداد وحدث بها بعد الثمانين والمئتين.

أخبرنا طلحة بن علي بن الصقر الكتَّاني، قال: أخبرنا أحمد بن يوسف ابن خَلَّاد، قال: حدثنا محمد بن محمد بن صديق أبو حامد البَلْخي، قال: حدثنا أحمد بن القاسم[1] بن أبي بَزّة، قال: حدثنا مؤمَّل بن إسماعيل، عن سُفيان الثَّوري، عن سماك، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تسبوا تُبَّعًا، فإنه قد أسلم»[2].

١٥١٨- محمد بن محمد بن إسماعيل بن شَدَّاد، أبو عبدالله الأنصاريُّ القاضي المعروف بالجُذُوعي[3].

بصريٌّ سكنَ بغداد، وحدث بها عن مُسَدَّد بن مُسرهد، وعلي ابن المديني، وصالح بن حاتم بن وَرْدان، وعُبيدالله بن عُمر القواريري، ومحمد ابن عبدالله بن نُمير. روى عنه أبو عَمرو ابن السماك، وإسماعيل بن علي الخُطَبي، ومحمد بن علي بن الهيثم المقرىء. وكان ثقة.

أخبرنا محمد بن الحُسين القطان، قال: أخبرنا عثمان بن أحمد الدقاق، قال: حدثنا محمد بن محمد الجُذُوعي، قال: حدثنا مُسدد، قال: حدثنا يحيى القطان، عن سُفيان، قال: حدثني حكيم بن جبير، عن محمد بن عبدالرحمن ابن يزيد، عن أبيه، عن ابن مسعود، قال: قال رسول الله ﷺ: «من سأل وله ما يُغنيه كانت خُدوشًا، أو كُدوحًا في وجهه يوم القيامة» فقال رجل: يا رسول الله ماذا غِناه؟ قال: «خمسون دِرْهمًا، أو قيمتها ذهبًا». قال يحيى: فسألتُ

---

(١) نسبه هنا إلى جده.

(٢) إسناده ضعيف، فإن رواية سماك عن عكرمة خاصة مضطربة، ولضعف صاحب الترجمة.

أخرجه الطبراني في الكبير (١١٧٩٠)، وفي الأوسط (١٤٤١).

(٣) اقتبسه السمعاني في «الجذوعي» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٦/٤٨، والذهبي في وفيات الطبقة الثلاثين من تاريخه.

شعبة عن هذا الحديث، فقال: قد سمعته من حكيم إني أخافُ اللهَ أن أحدثه[1].

أخبرني علي بن المُحَسِّن القاضي، قال: أخبرني أبي، قال: قال أبو الحُسين محمد بن علي بن الخَلَّال البصري، قال: حدثني أبي وسمعته من غيره أنَّ القضاةَ والشُّهود بمدينة السلام أُدخلوا على المعتمد على الله للشهادة عليه في دَيْن كان اقترضه عند الإضاقة بالإنفاق على صاحب الزَّنْج، فلما مثلوا بين يديه قرأ عليهم إسماعيل بن بُلْبُل الكتاب، ثم قال: إنَّ أمير المؤمنين أطالَ الله بقاءه يأمركم أن تشهدوا عليه بما في هذا الكتاب، فشهد القوم حتى بلغَ الكتاب إلى الجُذُوعي القاضي، فأخذَهُ بيده وتقدم إلى السرير، فقال: يا أمير المؤمنين، أشهدُ عليك بما في هذا الكتاب؟ فقال: اشهد. فقال: إنه لا يجوز أن أشهد أو تقول، نعم، أفأشهد عليك؟ قال: نعم. فشهد في الكتاب ثم خرج. فقال المعتمد: مَنْ هذا؟ فقيل له: الجُذُوعي البَصْري. فقال: وما إليه؟ فقالوا: ليسَ إليه شيء. فقال: مثل هذا لا ينبغي أن يكون مصروفًا، فَقَلَّدوه

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف حكيم بن جبير إذ تفرد به وهو ضعيف. أما ما ذُكر من متابعة زبيد بن الحارث الكوفي اليامي التي أشار إليها سفيان في روايته فقد استبعدها يعقوب ابن سفيان (المعرفة ٣/ ٢٣٥)، فلا تصلح للمتابعة، ويحذف تعليقنا على الترمذي ٢/ ٣٤ هامش (١).

أخرجه الطيالسي (٣٢٢)، وابن أبي شيبة ٣/ ١٨٠، وأحمد ١/ ٣٨٨ و٤٤١، والدارمي (١٦٤٧) و(١٦٤٨)، وأبو داود (١٦٢٦)، والترمذي (٦٥٠)، وابن ماجة (١٨٤٠)، والنسائي ٥/ ٩٧، وأبو يعلى (٥٢١٧)، والدولابي في الكنى ١/ ١٣٥، والطحاوي في شرح المعاني ٢/ ٢٠، والحاكم ١/ ٤٠٧، وابن عدي في الكامل ٢/ ٦٣٥، والدارقطني ٢/ ١٢٢، والبيهقي ٧/ ٢٤، والبغوي (١٦٠٠)، والمزي في تهذيب الكمال ٢٥/ ٦٥١. وانظر المسند الجامع ١١/ ٥٨٦ حديث (٩٠٩٤).

وأخرجه أحمد ١/ ٤٦٦ من طريق الأسود، عن ابن مسعود بلفظ مختلف. وانظر المسند الجامع ١١/ ٥٨٦ حديث (٩٠٩٣)، وله طرق أخرى ضعيفة عند الدارقطني ٢/ ١٢٢.

واسطًا، فقلده إسماعيل وانحدر. فاحتاجَ الموفق يومًا إلى مشاورة الحاكم فيما يشاور في مثله، فقال: استدعوا القاضي، فحضر وكان قصيرًا له دَنِيّة[1] طويلة فدخلَ في بعض الممرات ومعه غلامٌ له، فلقيه غلامٌ كان للموفق، وكان شديدَ التقدم عنده، وكان مخمورًا أو سكرانًا، فصادفه في مكان خال من الممر فوضع يده في دَنيته[2] حتى غاصَ رأسُه فيها وتركه ومضى، فجلس الجُذُوعي في مكانه وأقبلَ غُلامه حتى فَتَقَها وأخرجَ رأسَهُ منها، وثنى رداءَهُ على رأسه، وعاد إلى داره، وأُحضر الشهود، فأمرهم بتسليم[3] الديوان، ورُسل الموفق يترددون وقد سُترت الحال عنه حتى قال بعض الشهود لبعض الرُّسل الخبرَ، فعاد إلى الموفق فأخبرَه بذلك. فأُحْضِرَ صاحبُ الشرطة وأمَرهُ بتجريد الغلام وحَمْله إلى باب دار القاضي وضَرْبه هناك ألف سوط. وكان والد هذا الغلام من جِلّة القواد ومحله محل من لو هَمَّ بالعصيان لأطاعه أكثر الجيش، فلم يقل شيئًا وترجل القواد وصاروا إليه وقالوا مُرنا بأمرك، فقال: إنَّ الأمير الموفق أشفق عليه مني. فمشى القُوّادُ بأسرهم مع الغلام إلى باب الجُذُوعي فدخلوا عليه[4] وضرعوا له فأدخل صاحب الشُّرطة والغلام. فقال: لا تضربه. فقال: لا أقدم على خلاف الموفق. فقال: فإني[5] أركبُ إليه وأزيل ذلك عنه، فركب فشفع له وصفح عنه.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا إسماعيل بن علي الخُطَبي، قال: ومات أبو عبدالله محمد بن محمد الجُذُوعي القاضي في جُمادى الآخرة سنة إحدى وتسعين ومئتين.

---

(١) في م: «دبية»، محرفة، وما هنا من النسخ، وهو جنس مما يلبس يومئذٍ.
(٢) في م: «دبيته»، محرفة، وما هنا من النسخ.
(٣) في م: «بتسلم»، محرفة.
(٤) في م: «إليه»، خطأ.
(٥) في م: «إني»، وما أثبتناه من النسخ.

وذكر محمد بن مَخْلَد فيما قرأتُ بخطه: أنَّ وفاته كانت يوم السبت لتسع خَلَون من جُمادى الآخرة ببغداد.

١٥١٩- محمد بن محمد بن عِصْمة بن شيبان، أبو العباس البَلْخي، ابن بنت حام بن نوح.

قدم بغداد، وحدَّث بها عن حام بن نُوح. روى عنه أبو بكر الشافعي.

أخبرنا محمد بن عُمر بن القاسم النَّرسي، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله ابن إبراهيم، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن محمد بن عِصْمة بن شيبان البَلْخي ابن بنت حام بن نُوح، قال: حدثنا جدي، قال: حدثنا سَلْم بن سالم، عن محمد بن عُبيدالله العَرْزَمي، عن عَمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، قال: دخلت امرأتان على رسول الله ﷺ من أهل اليمن وفي أيديهما سِواران من ذَهَب، فقال لهما النبي ﷺ: «أيسركما أن يُسوِّرَكما اللهُ بهنّ في نار جهنم»؟ فقالتا[1]: لا يارسول الله. قال: «فأديا حَقَّ ما فيهما»، يعني الزكاة، قال: فنفضتا أيديهما وقالتا: يارسول الله، اجعلهما صدقة حيث أراكَ اللهُ عز وجل[2].

---

(١) في م: «قالتا»، وما هنا من النسخ.

(٢) ضعيف، قال الترمذي عقيب إخراجه الحديث في جامعه (٦٣٧): «ولا يصح في هذا الباب عن النبي ﷺ شيء»، وقال النسائي فيما نقله عنه المزي في تحفة الأشراف ٦/ حديث (٨٦٨٢) عقب رواية معتمر بن سليمان، عن حسين المعلم، عن عمرو بن شعيب المرسلة: «خالد بن الحارث (صاحب الرواية المسندة) أثبت عندنا من معتمر، وحديث معتمر أولى بالصواب».

أخرجه عبدالرزاق (٧٠٦٥)، وابن أبي شيبة ٣/ ١٥٣، وأحمد ٢/ ١٧٨ و٢٠٤ و٢٠٨، وأبو داود (١٥٦٣)، والترمذي (٦٣٧)، والنسائي ٥/ ٣٨، وفي الكبرى (٢٢٥٨)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٢٧٦٧)، وأبو نعيم في الحلية ٩/ ٢٣٢، والبيهقي ٩/ ١٩٨، والبغوي (٢٧٥٣). وانظر المسند الجامع ١١/ ٦٦ حديث (٨٤٠٨).

وأخرجه النسائي ٥/ ٣٨، وفي الكبرى (٢٢٥٩) من طريق معتمر بن سليمان، عن =

١٥٢٠- محمد بن محمد، أبو الحُسين الصوفيُّ المعروف بالنُّوري.

كذا ورد اسمه في حديث أخبرنيه أبو سعد الماليني قراءة، قال: أخبرنا أبو أحمد عبدالله بن بكر، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن أبي معشر، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن أبي شيخ، قال: سمعت أبا الحُسين محمد بن محمد النُّوري يقول: حدثنا مجاهد بن موسى، قال: حدثنا سفيان، عن الزُّهري في قوله تعالى: ﴿وَأَلْقَيْتُ عَلَيْكَ مَحَبَّةً مِّنِّي﴾ [طه ٣٩]. قال: غُنْجٌ في عينيه.

والمحفوظ أن اسم النوري أحمد بن محمد ونحن نذكره ونورد أخباره في باب أحمد إن شاء الله[١].

١٥٢١- محمد بن محمد بن أحمد بن يزيد بن مهران، أبو أحمد المُطَرِّز.

سمع داود بن رُشيد، وقَعْنَب بن المُحَرَّر، وأحمد بن هشام بن بهرام المدائني، والحُسين بن علي بن الأسود العِجْلي، والعباس بن يزيد البَحْراني، والحسن بن عبدالعزيز الجَرَوي[٢]، ويعقوب بن عُبيد النَّهرتيري، ومحمد بن مِرْداس البَصْري. روى عنه عبدالله بن إسحاق الخُراساني، وأبو بكر الشافعي.

وذكره الدَّارقُطني، فقال: ليس بالقوي وكان يحفظ.

١٥٢٢- محمد بن محمد بن داود، أبو أحمد الشَّطَويُّ.

سمع الفضل بن غانم القاضي، وأحمد بن صَبِيح الأسدي، ومحمد بن يحيى بن عبدالكريم الأزْدي، ويوسف بن موسى القطان، وعبدالله بن أيوب المُخَرِّمي. روى عنه أبو بكر الشافعي. وكان ثقةً.

= حسين المعلم، عن عمرو بن شعيب مرسلاً.

(١) ٦/ الترجمة ٢٨٢٨.

(٢) في م: «الحربي»، خطأ، وستأتي ترجمته في موضعها (٨/ الترجمة ٣٨٠٦).

١٥٢٣- محمد بن محمد بن يحيى بن سُليمان، أبو بكر الأزْديُّ المقرىء، بصريُّ الأصل، يُعرف بابن وزير الرشيد[(١)] .

حدث عن بِسْطام بن الفضل أخي عارم، ومحمد بن مَعْمَر البَحْراني[(٢)] . روى عنه علي بن عُمر السُّكّري.

أخبرنا محمد بن علي بن يعقوب القاضي، قال: حدثنا علي بن عُمر بن محمد السُّكّري، قال: حدثنا محمد بن محمد بن يحيى الأزْدي المقرىء، قال: حدثنا محمد بن مَعْمَر البَحْراني[(٣)] ، قال: حدثنا حُميد بن حماد بن خُوار، قال: حدثنا مِسْعَر بن كِدام، عن عبدالله بن دينار، عن ابن عمر، قال: قيل للنبي ﷺ: أي النَّاس أحسن صوتًا بالقرآن؟ قال: «مَن إذا قرأ رأيتَ أنه يخشَى الله عز وجل».

تفرد بروايته عن مِسْعَر[(٤)] ابن خُوار[(٥)] . وخالفه إسماعيل بن عمرو البَجَلي فرواه، عن مسعر[(٦)] ، عن عبدالكريم، عن طاوس، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ[(٧)] .

---

(١) أظنه هو الذي ذكره ابن الجزري في غاية النهاية ٢/ ٢٥٧ وقال فيه: «محمد بن محمد ابن وزير أبو بكر البصري».

(٢) في م: «النجراني»، مصحف، وهو من رجال التهذيب.

(٣) كذلك.

(٤) قوله: «عن مسعر» سقطت من م.

(٥) وهو ضعيف (الكامل لابن عدي ٢/ ٦٩٣) وأخطأ فيه، قال البزار عقيب إخراجه الحديث: «لم يتابع حميد على روايته هذه، إنما يرويه مسعر عن عبدالكريم عن مجاهد مرسلاً، ومسعر لم يحدث عن عبدالله بن دينار بشيء، ولم نسمع هذا إلا من محمد بن معمر، أخرجه إلينا من كتابه».

أخرجه البزار (كما في كشف الأستار ٢٣٢٦)، والطبراني في الأوسط (٢٠٩٥)، وابن عدي ٢/ ٦٩٣ من طريق محمد بن معمر، عن حميد، به.

(٦) في م: «وخالفه إسماعيل بن عمر عن مسعر»، أفسده التحريف والسقط.

(٧) وإسماعيل بن عمرو ضعيف (الميزان ١/ ٢٣٩)، وعبدالكريم هو ابن أبي المخارق =

١٥٢٤- محمد بن محمد بن يوسف بن الحكم العَدَويُّ، أبو ذر القاضي، من أهل بُخارى.

قدم بغداد، وحدَّث بها عن أبيه، وعن أبي زكريا يحيى بن سُهيل البخاري. روى عنه عبدالرحمن بن أحمد بن عبدالله الخُتّلي، وأبو العباس أحمد بن محمد الأنماطي النَّيسابوري، ومحمد بن المظفر، وإسحاق بن سعد[١] بن الحسن بن سُفيان.

أخبرنا علي بن محمد بن الحسن المالكي ومحمد بن عبدالملك القُرشي، قال علي: حدثنا، وقال محمد: أخبرنا محمد بن المظفر الحافظ، قال: حدثنا أبو ذر محمد بن عمر بن يوسُف البُخاري القاضي -زاد علي: في مجلس أبي محمد بن صاعد، ثم اتفقا- قال: حدثنا أبو زكريا يحيى بن سُهَيْل، قال: حدثنا أبو عاصم، قال: حدثنا سفيان وابن جُريج، عن الشيباني، عن الشعبي، عن ابن عباس: أنَّ النبي ﷺ صَلَّى على قَبْرٍ[٢].

= ضعيف أيضًا. وهذا الحديث لا يصح موصولاً، قال ابن عدي عقيب ذكره لرواية ابن عباس هذه ٢/ ٦٩٣: «والصحيح مرسل عن طاوس... رواه أبو أسامة ومحمد بن بشر وشعيب بن إسحاق، وغيرهم، عن مسعر مرسلاً».

ورواية ابن عباس الموصولة: أخرجها أبو نعيم في الحلية ٤/ ١٩، وفي أخبار أصبهان ٢/ ٩٠، والبيهقي في الشعب (١٩٥٨).

أما رواية طاوس المرسلة: فأخرجها عبدالرزاق (٤١٨٥)، وابن أبي شيبة ١٠/ ٤٦٤، والدارمي ٢/ ٤٧١، والبيهقي في الشعب (١٩٥٩).

(١) في م: «سعيد»، محرف، وستأتي ترجمته في موضعها (٧/ الترجمة ٣٤١٢).

(٢) حديث صحيح.

أخرجه ابن أبي شيبة ٣/ ٣٥٩ - ٣٦٠ و١٤/ ١٥٣، وأحمد ١/ ٢٢٤ و٢٨٣ و٣٣٨، والبخاري ١/ ٢١٧ و٢/ ٩٢ و١٠٩ و١١٠ و١١٢ و١١٣، ومسلم ٣/ ٥٥ و٩٦، وأبو داود (٣١٩٦)، والترمذي (١٠٣٧)، وابن ماجة (١٥٣٠)، والنسائي ٤/ ٨٥، وابن حبان (٣٠٨٥) و(٣٠٨٩) و(٣٠٩٠) و(٣٠٩١)، والطبراني في الكبير (١٢٥٨٢) و(١٢٥٨٣)، والدارقطني ٢/ ٧٦ و٧٧ و٧٨، والبيهقي ٤/ ٤٥ و٤٦، والبغوي (١٤٩٨). وانظر المسند الجامع ٨/ ٥٣٢ حديث (٦١٧١). =

كذا سمى ابن المظفر أباه عُمر، وسماه الخُتَلي وإسحاق بن سعد والأنماطي: محمدًا، وهو الصواب.

أخبرنا إبراهيم بن عُمر البَرْمكي، قال: حدثنا إسحاق بن سعد بن الحسن ابن سفيان النّسوي[1]. وأخبرنا أبو حامد أحمد بن محمد الدِّلُّويّ[2]، قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن إسحاق الأنماطي بنَيْسابور؛ قالا: حدثنا أبو ذر محمد بن محمد بن يوسف القاضي، قال: حدثنا أبو زكريا يحيى بن سُهيل السُّلمي، قال: حدثنا أبو عاصم الضحاك بن مَخْلَد، عن ابن جُريج والثَّوري، عن الشيباني، عن الشعبي، عن ابن عباس: أنَّ النبيَّ ﷺ صَلَّى على قبرٍ بعدما دُفن.

قال أبو ذر: سمعت أبا محمد نصر بن أحمد البغدادي يقول: لم أكتب بخُراسان حديثًا أغرب من حديث ابن جُريج هذا.

١٥٢٥- محمد بن محمد بن سُليمان بن الحارث بن عبدالرحمن، أبو بكر الأزْديُّ الواسطيُّ المعروف بابن الباغَنْديّ[3].

سمع محمد بن عبدالله بن نُمير، وأبا بكر وعثمان ابني أبي شيبة الكوفيين، وشَيْبان بن فَرُّوخ الأُبُلِّي[4]، وعلي ابن المديني، ومحمد بن عبدالملك بن أبي الشوارب، وسُويد بن سعيد الحَدَثاني، ودُحَيْمًا الدِّمشقي، وهشام بن عمار، والحارث بن مسكين، وغيرهم من أهل الشام، ومصر، والكوفة وبغداد، والبصرة.

= وأخرجه ابن أبي شيبة ٣/٣٦٠، وأبو يعلى (٣٥٣٣) من طريق عبدالله بن الحارث، عن ابن عباس بمعناه.

(١) في م: «الثوري»، محرف.

(٢) في م: «الدلوي»، خطأ، وهو منسوب إلى «دِلُّويه» أحد أجداده.

(٣) اقتبسه السمعاني في «الباغندي» من الأنساب، وابن الجوزي ٦/١٩٣، والذهبي في كتبه ومنها السير ١٤/٣٨٣.

(٤) في م: «الأيلي»، مصحف.

وكان كثير الحديث، رحل فيه إلى الأمصار البعيدة، وعُنِيَ به العناية العظيمة، وأخذ عن الحُفَّاظ والأئمة، وسكنَ بغداد، وحدَّث بها، فروى عنه الحُسين بن إسماعيل المحاملي، ومحمد بن مَخْلَد الدُّوري، وأبو بكر الشافعي، ودَعْلَج بن أحمد، وأبو علي ابن الصواف، ومحمد بن المظفر، وأبو عُمر بن حيويه، وأبو حفص بن شاهين، وخَلْقٌ يطول ذكرهم. وكان فهمًا حافظًا عارفًا، وبلغني أنَّ عامة ما حَدَّث به كان يرويه من حفظه.

أخبرنا أبو عُمر بن مهدي، قال: أخبرنا محمد بن مَخْلَد العطار، قال: حدثنا محمد بن محمد بن سُليمان بن الحارث، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن سويد الرَّملي، قال: حدثنا محمد بن سَمَاعة، قال: حدثنا مهدي ابن إبراهيم، قال: كنتُ أرى مالك بن أنس يُغَيِّرُ ثيابَهُ يوم الجُمُعة حتى نعلَهُ.

أخبرني عُبيدالله بن أبي الفَتْح، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن المطلب الشَّيْباني بحضرة الدَّارقُطني، قال: حدثنا محمد بن محمد بن سُليمان الباغَنْدي، قال: حدثنا عَمرو بن سَوَّاد السَّرْحِي، قال: حدثنا عبدالله بن وَهْب، قال: أخبرني جرير بن حازم، عن سُليمان الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن شُتَيْر بن شَكَل، عن علي بن أبي طالب، قال: شغلنا المشركون عن صلاة العصر حتى غربت الشمس، فقال رسول الله ﷺ: «ملأ الله قبورهم وبيوتهم نارًا كما شغلونا عن الصلاة حتى غربت الشمس».

قال أبو بكر الباغَنْدي: قلت لعمرو بن سَوَّاد: هذا يُذكر عن الأعمش، عن أبي الضُّحى، عن شتير بن شَكَل. فأخرج إليّ أصل كتابه فإذا فيه كما حدثناه. ثم حدَّث من بعدُ في[1] مجلسه بالحديث وأنا حاضر فلما ذكره، قال: وأخبرني بعضُ أصحابنا ممن يُرْجَعُ[2] إلى معرفته من أهل العراق أنَّ هذا الحديث يُذكر عندهم عن الأعمش، عن أبي الضُّحى، عن شُتير بن شَكَل، عن

(١) سقطت من م.

(٢) في م: «نرجع»، وما هنا من النسخ، وهو الأوفق.

علي. قال الباغندي: فكتبتُ كلامه، وإنما حَدَّث به عني[1].

حدثني أحمد بن علي البادا من حفظه في المذاكرة، قال: سمعتُ أبا بكر الأبهري يقول: سمعتُ أبا بكر ابن الباغَنْدي يقول: أنا أجيب عن ثلاث مئة ألف مسألة في حديث رسول الله ﷺ. قال الأبهري: وسمعتُ أبا العباس بن عُقدة يقول: أحفظ ثلاثين ألف حديث عن رسول الله ﷺ وأهل البيت. قال ابن البادا: فجئت إلى أبي الحُسين بن المظفر فأخبرته بقول الأبهري، فقال: صدق. أنا سمعت هذا القول منهما جميعًا.

سمعتُ هبة الله بن الحسن الطَّبَري يذكر: أنَّ الباغندي كان يسرد الحديث من حفظه ويهذُّه مثل تلاوة القرآن للسريع القراءة. قال: وكان يقول: حدثنا فلان، قال: حدثنا فلان وحدثنا فلان، وهو يحرك رأسه حتى تسقط عمامته.

حدثني أحمد بن محمد العَتِيقي، قال: سمعتُ عمر بن أحمد الواعظ يقول: قام أبو بكر الباغَنْدي ليصلي، فكبَّر ثم قال: حدثنا محمد بن سُليمان لوين، فسبحنا به. فقال: ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ۝١ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۝٢﴾ [الفاتحة].

أخبرنا أبو محمد عبدالله بن علي بن عياض بن أبي عَقِيل القاضي بصُور وأبو نصر علي بن الحُسين بن أحمد بن أبي سلمة الوَرَّاق بصيدا؛ قالا: أخبرنا محمد بن أحمد بن جُميع الغَسَّاني، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن شجاع أبو بكر بالأهواز، قال: كنا عند إبراهيم بن موسى الجَوْزي ببغداد وكان عنده أبو

---

(١) حديث صحيح رُوي من غير وجه عن علي رضي الله عنه بيناها مفصلة في تعليقنا على الترمذي (٢٩٨٤).

أما طريق شتير بن شكل فقد أخرجه عبدالرزاق (٢١٩٤)، وابن أبي شيبة ٢/ ٥٠٣، وأحمد ١/ ٨١ و١١٣ و١٢٦ و١٤٦ و١٥١، ومسلم ٢/ ١١٢، والنسائي في الكبرى (٣٥٨)، وأبو يعلى (٣٨٩) و(٣٩١) و(٣٩٢)، والطبري في تفسيره ٢/ ٥٥٨، وابن خزيمة (١٣٣٧)، والبيهقي ١/ ٤٦٠. وانظر المسند الجامع ١٣/ ١٧٨ حديث (١٠٠٣١).

بكر ابن[1] الباغَنْدي ينتقي عليه، فقال له إبراهيم بن موسى: هو ذا تسخر بي، أنت أكثر حديثًا مني وأعرف وأحفظ للحديث. فقال له: قد حُبِّب إليَّ هذا الحديث، فحسبك[2] أني رأيت النبي ﷺ في النوم فلم أقل له ادع الله لي. وقلت له: يا رسول الله أيما أثبتُ في الحديث منصور أو الأعمش؟ فقال لي: «منصور، منصور».

حُدِّثت عن أبي عَمرو محمد بن أحمد بن حَمْدان النَّيسابوري، قال: سمعت عَبْدان الأهوازي وذكر أبا بكر الباغَنْدي، فقال: لم يزل معروفًا بالطلب، كان معنا عند هشام بن عمار ودُحيم.

سمعت أبا الفتح محمد بن أحمد بن أبي الفوارس يقول: كان محمد بن محمد الباغندي مُدَلِّسًا.

حدثني علي بن محمد بن نصر، قال: سمعت حمزة بن يوسف السهمي يقول[3]: سألتُ أبا الحسن علي بن عُمر الحافظ عن محمد بن محمد بن سُليمان الباغندي فحكى عن الوزير أبي الفَضل بن حَنْزابة حكاية، ثم دخلت مصرَ وسألت الوزير أبا الفضل جعفر بن الفضل عن الباغَنْدي هذا وحكيتُ له ما كنتُ سمعت من الدَّارقُطني فقال لي الوزير: لحقتُ الباغنديَّ محمد بن محمد بن سُليمان وأنا ابن خمس سنين، ولم أكن سمعتُ منه شيئًا، وكان للوزير الماضي، يعني أباه، حجرتان، إحداهما للباغندي يجيئه يومًا ويقرأ له، والأُخرى لليزيدي. قال أبو الفضل: سمعت أبي يقول: كنت يومًا مع الباغندي في الحُجرة يقرأ لي كتب أبي بكر بن أبي شيبة، فقام الباغندي إلى الطهارة، فمددتُ يدي إلى جزءٍ من حديث أبي بكر بن أبي شيبة، فإذا على ظهره مكتوب مُرَبَّع، والباقي محكوك، فرجع الباغندي ورأى الجزء في يدي فتغير وجهه،

(١) سقطت من م.

(٢) في م: «بحسبك»، وما هنا من النسخ.

(٣) سؤالاته (٣٦).

وسألته فقال: أيش هذا مُرَبَّع. فغيّر ذلك ولم أفطن له لأني أول ما كنت دخلت في كتبة الحديث. ثم سألتُ عنه فإذا الكتاب لمحمد بن إبراهيم مُرَبَّع، سمع من أبي بكر بن أبي شيبة، فحك محمد بن إبراهيم وبقي «مُرَبَّع»، فبرد على قلبي ولم أُخَرِّج عنه شيئًا.

قال حمزة: وسألتُ أبا بكر بن عَبْدان عن محمد بن محمد بن سُليمان الباغَنْدي هل يدخل في الصحيح؟ فقال: لوخَرَّجتُ الصحيحَ لم أدخله فيه. قيل له: لم؟ قال: لأنه كان يُخَلِّط ويُدَلِّس. قال: وليس ممن كتبتُ عنه آثرَ عندي ولا أكثرَ حديثًا منه إلا أنّه شَرِهٌ. قال: والباغندي أحفظ من ابن أبي داود.

قال حمزة: وسألتُ الدارقطني عن محمد بن محمد بن سُليمان الباغَنْدي. قال: كان كثير التدليس يحدِّث بما لم يسمع وربما سرق، وقال: أشد ما سمعتُ فيه، من الوزير ابن حَنْزابة.

وقال حمزة: سمعتُ أبا بكر بن عَبْدان يقول: سمعت أبا عَمرو الراسبي يقول: دخلتُ على الباغَنْدي أنا وابن مظاهر، فأخرج إلينا أصولَهُ فكتبنا منها ما كتبنا، ثم أخرج إلينا تخريجَهُ، ثم قال له ابن مُظاهر: يا أبا بكر اقبل نصيحتي ادفع إليَّ تخريجك هذا أُعرِّفه وأُخَرِّج لكَ ما تصير به أبو بكر بن أبي شيبة. قال ابن الراسبي: قال لي ابن مُظاهر: هذا رجل لا يكذب ولكن يحمله الشَّرهُ على أن يقول: حدثنا، ووجدت في كتبه مواضع: ذكره فلان، وفي كتابي عن فلان، ثم يقول: أخبرنا.

أخبرنا عُبيدالله بن عمر بن أحمد الواعظ، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا عمر بن الحسن بن علي بن مالك، قال: سمعتُ أبا عبدالله محمد بن أحمد بن أبي خَيْثمة، وذُكِرَ عنده أبو بكر محمد بن محمد بن سُليمان بن الحارث الباغَنْدي، فقال: ثقةٌ كثير الحديث لو كان بالمَوْصل لخرجتم إليه، ولكنه

يتَطرح عليكم[1] ولا تريدونه.

أخبرنا البَرْقاني، قال: سألتُ أبا بكر الإسماعيلي عن ابن الباغندي أبي بكر محمد بن محمد، فقال: لا أتهمه في قَصْد الكذب، ولكنه خبيثُ التدليس ومُصَحِّفٌ أيضًا، أو قال: كثير التصحيف، ثم قال: حكى لي عن سويد أنه كان يُدَلِّس. قال الإسماعيلي: كأنه تعلَّم من سويد التدليس.

قلتُ: لم يَثْبت من أمر ابن الباغندي ما يُعاب به سوى التَّدْليس، ورأيتُ كافة شيوخنا يحتجون بحديثه ويُخَرِّجونه في الصحيح.

أخبرني أبو الفضل عُبيدالله بن أحمد بن علي الصَّيْرفي، قال: قال لنا أحمد بن محمد بن عِمْران: مات محمد بن محمد بن سُليمان الباغندي سنة ثلاث عشرة وثلاث مئة. وهذا وهم، والصواب ما حدثني عبيدالله بن أبي الفتح عن طلحة بن محمد بن جعفر. وأخبرنا السِّمْسار، قال: أخبرنا الصفار، قال: حدثنا ابن قانع: أنَّ أبا بكر ابن[2] الباغَندي مات في سنة اثنتي عشرة وثلاث مئة. قال ابن قانع[3]: لأيام بقينَ من السنة.

وأخبرنا عبيدالله بن عمر الواعظ عن أبيه، قال: مات أبو بكر محمد بن محمد بن سُليمان الباغَنْدي يوم الجمعة بالعشي، ودفن يوم السبت لعشرٍ بقينَ من ذي الحجة سنة اثنتي عشرة وثلاث مئة.

١٥٢٦- محمد بن محمد بن سُليمان بن الحارث بن عبدالرحمن، أبو عبدالله الأزْديُّ، وهو أخو أبي بكر ابن الباغندي[4].

حدث عن شُعيب بن أيوب الصَّرِيفيني. روى عنه محمد بن المظفر شيئًا

---

(١) في م: «منطرح إليكم»، محرفة، وما هنا من النسخ، ومما نقله الذهبي في السير ٣٨٦/١٤.

(٢) سقطت من م.

(٣) من هنا إلى آخر الترجمة لم يستطع ناشر م قراءتها جيدًا فتحرف منها ما تحرف وسقط منها ما سقط فأثبتناها على الوجه من النسخ العتيقة ومنها ل ٣.

(٤) اقتبسه السمعاني في «الباغندي» من الأنساب.

يسيرًا، وذكر أنه سمع منه بالمَوْصل.

قرأت على أبي بكر البَرْقاني عن محمد بن المظفر، قال: أخبرنا أبو عبدالله محمد بن محمد بن سُليمان أخو الباغندي، قال: حدثنا شُعيب بن أيوب، قال: حدثنا محمد بن بشر، قال: حدثنا شعبة وسُفيان عن عبدالله بن دينار عن ابن عمر أنَّ رسول الله ﷺ قال: «إذا اشترى أحدكم طعامًا فلا يَبعه حتى يقبضه»[1].

١٥٢٧- محمد بن محمد بن عبدالله بن النَّفَّاح بن بدر، أبو الحسن الباهليُّ، سامَرِّيُّ الأصل[2].

سمع أبا عمر حفص بن عُمر الدُّوري، وإسحاق بن أبي إسرائيل، وأحمد بن إبراهيم الدَّورقي. وسافر إلى الشام فكتب عن شيوخها، ودخل مصرَ فاستوطنها وحدَّث بها، فحديثُه عند أهلها.

حدثنا محمد بن علي الصُّوري، قال: سمعت عبدالغني بن سعيد الحافظ يقول: سمعت حمزة بن محمد يقول: سمعت محمد بن محمد الباهلي يقول: بضاعتي قليلة واللهُ يجعل فيها البركة.

أخبرنا أبو بكر البَرْقاني، قال: أخبرنا محمد بن إسحاق الصفار، قال: حدثنا أبو الحسن محمد بن محمد بن عبدالله بن النَّفَّاح بن بدر الباهلي.

---

(١) حديث صحيح.
أخرجه مالك (١٨٦٤)، والطيالسي (١٨٨٧)، والشافعي في مسنده ٢/ ١٤٢، وأحمد ٢/ ٤٦ و٥٩ و٧٣ و٧٩ و١٠٨، والبخاري ٣/ ٨٩، ومسلم ٥/ ٨، والنسائي ٧/ ٢٨٥، والطحاوي في شرح المعاني ٤/ ٣٧ و٣٨، والجوهري في مسند الموطأ (٦٨٥)، وابن حبان (٤٩٨١)، والطبراني في الأوسط (١٦١٥)، والبيهقي ٥/ ٣١٢، وفي المعرفة (١١٢٨٥)، والبغوي (٢٨٧) من طريق عبدالله بن دينار، به. وانظر المسند الجامع ١٠/ ٤٤٥ حديث (٧٧٣٧).

(٢) اقتبسه السمعاني في «النَّفَّاحي» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٢٠٤، والذهبي في وفيات سنة (٣١٤) من تاريخه، وفي السير ١٤/ ٢٩٥، وغيرهما.

قال لنا البَرْقاني: وسألت محمد بن إسحاق عن ابن النفاح فأثنى عليه، وقال: سمعتُ منه بمصر وكان من سامَرَّا.

وقال لنا البَرْقاني أيضًا: سمعت أبا القاسم الآبَنْدوني يقول: أخبرنا أبو العباس محمد بن محمد الباهلي البغدادي بمصر لا بأس به.

أخبرنا الصوري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالرحمن الأزْدي، قال: حدثنا ابن مَسْرور، قال: حدثنا أبو سعيد بن يونس، قال: محمد بن محمد بن عبدالله بن النَّفّاح بن بدر الباهلي يُكْنَى أبا الحسن، بغداديٌّ قدم مصر قديمًا، وكتب بها نحو سنة خمسين ومئتين، وحدَّث عن إسحاق بن أبي إسرائيل، وأبي عُمر الدُّوري، وأحمد بن إبراهيم الدَّورقي، ونحوهم. وعن أهل مصر عن أبي الربيع ابن أخي رِشْدين، ونحوه. وكان صاحب حديث ثقةً ثَبْتًا مُتَقَلِّلاً، من أهل الصيانة، وتوفي بمصر يوم الثلاثاء لعشر بَقين من شهر ربيع الآخر سنة أربع عشرة وثلاث مئة.

١٥٢٨ - محمد بن محمد بن عَمرو بن محمد بن حبيب بن سُليمان ابن المنذر بن الجارود، أبو الحسن الجاروديُّ البَصْريُّ[١].

قدم بغدادَ، وحدَّث بها عن محمد بن عبدالملك بن أبي الشوارب القُرشي، ونصر بن علي الجَهْضَمي.

روى عنه محمد بن عبدالله بن خلف بن بُخيت الدقاق، وعلي بن الحسن الجَرَّاحي، وأبو حفص بن شاهين وغيرهم أحاديثَ مستقيمة.

أخبرنا عبدالله بن علي القُرشي، قال: أخبرنا علي بن الحسن بن مُطَرِّف القاضي، قال: حدثنا محمد بن محمد بن عَمرو بن محمد بن حبيب بن سُليمان بن المنذر بن الجارود، قال: حدثنا محمد بن عبدالملك بن أبي

---

(١) اقتبسه السمعاني في «الجارودي» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٣٢٠) من تاريخه.

الشوارب، قال: حدثنا أبو عَوَانة عن الأعمش، عن أبي سُفيان، عن جابر، قال: قال رسول الله ﷺ: «ابني هذا سيد ويُصلح[1] الله به بينَ فئتين من المسلمين عظيمتين»[2]. يعني الحسن بن علي بن أبي طالب.

أخبرني أبو طالب عمر بن إبراهيم الفقيه، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا أبو الحسن محمد بن محمد بن عَمرو بن محمد بن حبيب بن سُليمان بن المنذر الجارودي، شيخ خَضِيب أزرق قَدِمَ علينا من البصرة في رجب من سنة عشرين

(١) في م: «وسيصلح»، وما هنا من النسخ.

(٢) إسناده ضعيف، لضعف علي بن الحسن بن علي بن مطرف كما سيبين المصنف في ترجمته من هذا الكتاب (١٣/ الترجمة ٦٢١٢). ورواية أبي سفيان، وهو طلحة بن نافع، عن جابر صحيفة. كما أن هذا الحديث لا يروى من طريق أبي عوانة، عن الأعمش، قال البزار عقب روايته الحديث من طريق عبدالرحمن بن مغراء، عن الأعمش: «لا نعلمه يروى عن جابر إلا بهذا الإسناد»، وقال الطبراني في الأوسط عقب الحديث: «لم يرو هذا الحديث عن الأعمش إلا عبدالرحمن ويحيى بن سعيد الأموي».

أخرجه البزار كما في كشف الأستار (٢٦٣٥)، والطبراني في الكبير (٢٥٩٧)، وفي الأوسط (١٨٣١) من طريق عبدالرحمن بن مغراء، عن الأعمش، به. وهذا إسناد ضعيف أيضًا، فرواية عبدالرحمن بن مغراء، عن الأعمش خاصة ضعيفة. وسيأتي في ترجمة الحسين بن بشر بن عبدالله من هذا الكتاب (٨/ الترجمة ٤٠٢٦).

على أن الحديث صحيح من حديث الحسن، عن أبي بكرة، أخرجه الطيالسي (٨٧٤)، والحميدي (٧٩٣)، وأحمد ٥/ ٣٧ و٤٤ و٤٧ و٤٩ و٥١، والبخاري ٣/ ٢٤٣ و٤/ ٢٤٩ و٥/ ٣٢و٩/ ٧١، وأبو داود (٤٦٦٢)، والترمذي (٣٧٧٣)، والنسائي ٣/ ١٠٧، وفي عمل اليوم والليلة، له (٢٥١) و(٢٥٢)، وفي فضائل الصحابة، له (٦٣)، والبزار كما في كشف الأستار (٢٦٣٩)، وابن حبان (٦٩٦٤)، والطبراني في الكبير (٢٥٩٠) و(٢٥٩١) و(٢٥٩٤) و(٢٩٥٢) و(٢٩٥٣)،وأبو نعيم في الحلية ٢/ ٣٥، والبيهقي ٦/ ١٦٥ و٧/ ١٧٣، وفي الدلائل، له ٦/ ٤٤٢ و٤٤٣. وانظر المسند الجامع ١٥/ ٥٨٩ حديث (١١٩٧١).

وأخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة (٢٥٤) و(٢٥٥) و(٢٥٦) من الطريق نفسه مرسلاً.

وثلاث مئة، ومولده في سنة ثماني عشرة ومئتين، قال: حدثنا نصر بن علي الجَهْضَمي.

١٥٢٩- محمد بن محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن مَخْلَد، أبو الطيب الحَنْظَليُّ المعروف جده بابن راهويه[1].

مروزيُّ الأصل، سكنَ بغدادَ وحدَّث بها عن محمد بن المغيرة السُّكَّري الهَمَذَاني. روى عنه أبو المُفَضَّل الشَّيْباني. وكان ثقةً عالمًا بمذهب مالك بن أنس. ولما انحدر القاضي أبو الحسين عُمر بن أبي عمر محمد بن يوسف الأزْدي إلى واسط بسبب البَريديين[2]، استخلفَ على القضاء بالجانب الشرقي من بغداد أبا الطيب بن راهويه، وجعله على النظر إلى وقت رجوعه، وكانت غيبته عن بغداد مدة يسيرة، ثم عاد، وذلك في سنة ست وعشرين وثلاث مئة؛ أخبرنا علي بن المُحَسِّن، قال: أخبرنا طلحة بن محمد بن جعفر بذلك.

وبلغني أنه مات بالرملة في سنة سبع وثلاثين وثلاث مئة.

١٥٣٠- محمد بن محمد بن يزيد المقرىء النَّهْروانيُّ.

حدث عن أحمد بن مُلاعب المُخَرِّمي. روى عنه المعافى بن زكريا الجَرِيري، وبكران بن عبدالله القَطَّان النَّهروانيان.

١٥٣١- محمد بن محمد بن عمار، أبو الفضل الهَرَويُّ.

قدم بغداد، وحدَّث بها عن أبي يحيى زكريا بن داود الخفاف النيسابوريّ، وعلي بن أبي علي المِصْري. روى عنه محمد بن موسى بن[3] المثنى الدَّاودي النَّهرواني.

---

(١) اقتبسه السمعاني في «الراهويي» من الأنساب.

(٢) لم يتمكن ناشر م من قراءتها.

(٣) سقطت من م.

١٥٣٢- محمد بن محمد بن زكريا بن يحيى، أبو جعفر الأَزْديُّ الشاشيُّ.

ذكر أبو القاسم ابن الثَّلّاج: أنه قدم بغداد حاجًا، وحدَّثهم عن الهيثم بن كُليب الشاشي في سنة أربعين وثلاث مئة بسوق يحيى.

١٥٣٣- محمد بن محمد بن علي، أبو عبدالله الماهانيُّ.

حدث عن أحمد بن سعيد الجَمَّال، وإبراهيم بن الهيثم البَلَدي، ومحمد ابن أبي العَوَّام الرِّياحي، وبشر بن موسى الأَسَدي. روى عنه أبو حفص بن شاهين.

١٥٣٤- محمد بن محمد بن محمد[1] بن الأزهر بن زهير بن سعيد بن أبي بردة بن أبي موسى الأشعريُّ، من أهل الأنبار.

سكن جُوزجانان، وحدث ببخارى عن الحارث بن أبي أسامة، ومحمد ابن سُليمان الباغَنْدي، ومحمد بن غالب التَّمْتام، وعبدالله بن أحمد بن حنبل، ومحمد بن يونس الكُديمي، وعلي بن عبدالعزيز البَغَوي، وإسحاق بن إبراهيم الدَّبَري. وتوفي بجوزجانان في سنة إحدى وأربعين وثلاث مئة؛ حدثني أبو الوليد الحسن بن محمد الدَّرْبندي، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد بن سُليمان البخاري الحافظ بذلك.

١٥٣٥- محمد بن محمد بن معروف بن مَعْبد، أبو بكر الشَّاشيُّ.

ذكر أبو القاسم ابن الثلاج أنه قدم بغداد حاجًا في سنة إحدى وأربعين وثلاث مئة وحدثهم بها عن عُمر بن محمد بن بُجَيْر السَّمرقندي.

١٥٣٦- محمد بن محمد بن الحُسين بن منصور بن إبراهيم بن عبدالله، أبو عَمرو النَّيسابوريُّ.

---

(١) سقط من م.

قدم بغداد، وحدَّث بها في قطيعة الرَّبيع عن الحُسين بن محمد بن زياد القَبَّاني، وأحمد بن سَلمة النيسابوريين.

روى عنه أبو القاسم ابن الثلاج، وأبو أحمد الفرضي. وذكر أبو أحمد أنه سمع منه في سنة ثلاث وأربعين وثلاث مئة.

١٥٣٧- محمد بن محمد بن سعد بن أيوب، أبو الحُسين النَّيسابوريُّ.

ذكر ابن الثَّلاّج: أنه قدم بغداد حاجًا، وحدَّثهم بها عن أبي نُعيم عبدالملك بن محمد بن عَدِي الجُرجاني.

١٥٣٨- محمد بن محمد بن عبدالله بن حمزة بن جميل، أبو جعفر[(١)].

سكن سمرقند وحدث بها عن أحمد بن عُبيدالله النَّرسي، وجعفر بن محمد بن شاكر الصائغ، وطبقتهما من البَغْداديين والغُرباء. وكان ثَبْتًا صحيحَ السَّماع، حسنَ الأُصول، سافر الكثير، وكتبَ بالشام، ومصر، والحجاز، واليمن. وليس للبغداديين عنه رواية، لأنه خرج عن بغداد قديمًا وحَصل حديثه عند الخُراسانيين، وأهل ما وراء النهر.

حدثني الحُسين بن محمد المؤدِّب، عن أبي سعد عبدالرحمن بن محمد الإدريسي، قال: محمد بن محمد بن عبدالله بن جَميل أبو جعفر البَغْدادي سكن سَمرقند وحدث بها عن أبي بكر بن أبي الدُّنيا، وأبي بكر بن أبي العَوَّام الرِّياحي وجعفر بن محمد بن شاكر الصائغ، وعبدالكريم بن الهيثم، وأحمد بن عبيدالله النَّرسي، وعُبيدالله بن محمد الكَشْوَري، وعلي بن المبارك الصَّنْعانيين، وأبي عُلاثة محمد بن عَمرو بن خالد، ويحيى بن عثمان بن صالح، وهاشم بن

---

(١) اقتبسه السمعاني في «الجَمّال» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٣٨٦، والذهبي في وفيات سنة (٣٤٦) من تاريخه، وفي السير ١٥/ ٥٤٧.

يونس العَصّار المصريين، وبكر بن سَهْل الدِّمياطي، وأبي زُرعة الدِّمشقي، وأحمد بن خُلَيْد الحَلَبي، وغيرهم من أهل مصر، والشام، والعراق. كتبنا عنه بسمرقند. وكانَ ثقةً في الحديث فاضلاً، انتخب عليه أبو علي الحافظ النَّيْسابوري، وكتب عنه الحفاظ. مات في سنة خمس وأربعين وثلاث مئة.

أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب، عن محمد بن محمد بن عبدالله بن محمد الحافظ النيسابوري، قال: توفي أبو جعفر البَغْدادي بسمرقند في ذي الحجة من سنة ست وأربعين وثلاث مئة في السنة التي مات فيها أبو العباس الأصم. وهكذا ذكر غير[1] محمد بن عبدالله وفاته.

١٥٣٩- محمد بن محمد بن حامد بن محمد بن إسماعيل بن خالد، أبو نصر التِّرمذيُّ الزاهد[2].

قدم بغداد حاجًا، وحدَّث بها عن محمد بن حِبَال[3] الصَّغَاني. حدثنا عنه أبو الحسن بن رِزْقويه، وأبو الحسن ابن الحَمَامي[4] المقرىء. وكان ثقة.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق، قال: حدثنا أبو نصر محمد بن محمد ابن حامد بن محمد بن إسماعيل التِّرمذي قَدِمَ علينا للحج، قال: حدثنا محمد ابن حِبَال، قال: حدثنا خالد بن يزيد، عن سفيان عن ابن مِغْوَل، عن عُمير بن سعيد: أنَّ علي بن أبي طالب أدخل يزيد بن المكفف في قبره مما يلي القِبْلة، وحثى عليه ثلاث حثيات من التُّراب[5].

(١) سقطت من م فاختل النص فيها.

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٤٦) من تاريخه.

(٣) قيده ابن ماكولا بكسر الحاء المهملة وفتح الموحدة (الإكمال ٢/ ٣٧٨).

(٤) في م: «الحماني»، محرف.

(٥) إسناده تالف، خالد بن يزيد هو العمري كذبه أبو حاتم ويحيى بن معين، وقال ابن حبان: «يروي الموضوعات عن الأثبات» (الميزان ١/ ٦٤٦).
أخرجه عبدالرزاق (٦٤٨٠) عن الثوري، به، واقتصر على قوله: «أن عليًا حثى على يزيد بن المكفف، قال هو أو غيره: ثلاثًا». =

أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب، عن محمد بن عبدالله الحافظ، قال: محمد بن محمد بن حامد التِّرمذي أبو نصر الزَّاهد قَدِمَ نَيسابور سنة ثلاث وأربعين وثلاث مئة متوجهًا إلى الحج، فأقام عندنا مدةً ثم حج وانصرف إلى التِّرمذ، وجاءنا نعيه سنة ست وأربعين وثلاث مئة.

١٥٤٠- محمد بن محمد بن أَحْيَد بن مجاهد، أبو بكر الفقيه البَلْخي[(١)].

قدم بغدادَ، وحدَّث بها عن أبي شِهاب مَعْمَر بن محمد العَوْفي، ومحمد ابن علي الطرخاني، وإسحاق بن الهَيَّاج. روى عنه المعافى بن زكريا الجَريري، وعلي بن عُمر التمار، ومحمد[(٢)] بن أحمد بن رِزْقويه. وكان ثقة.

حدثني الحسن بن أبي طالب، قال: حدثنا علي بن عُمر التمار، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن محمد بن أَحْيَد الفقيه البَلْخي، قدم علينا.

أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب، عن محمد بن عبدالله الحافظ، قال: أبو بكر محمد بن محمد بن أَحْيَد القَطَّان البَلْخي كان من الصالحين، وفيما بلغنا أنه تُوفي ببَلْخ سنة سبع وأربعين وثلاث مئة.

١٥٤١- محمد بن محمد بن سُليمان بن قُريش، أبو بكر النَّسَفيُّ النَّخْشَبيُّ.

= وأخرجه أيضًا ابن أبي شيبة ٣/ ٣٣١ عن وكيع، عن ابن مغول به، غير أنه لم يذكر: «ثلاثًا».

وأخرجه ابن أبي شيبة ٣/ ٣٣١ من طريق حجاج بن أرطاة عن عمير بن سعيد، به.

وأخرجه عبدالرزاق (٦٤٧٢)، وابن أبي شيبة ٣/ ٣٢٨ من طريق الثوري عن منصور، عن عمير بن سعيد (لفظ ابن أبي شيبة: حدثت عن عمير) أن عليًا أخذ يزيد ابن المكفف من قبل القبلة. ولم يسمِّ ابن أبي شيبة يزيدًا.

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٤٧) من تاريخه.

(٢) في م: «حدثنا أبو بكر محمد»، غلط محض، وما أثبتناه من النسخ.

قدم بغداد، وحَدَّث بها عن أبي حامد أحمد بن العباس الكِشّي، وصالح ابن أبي رُمَيْح التِّرمذي، وعبدالله بن نصر القُرْقُوبي النَّخْشَبي. روى عنه يوسف ابن عمر القَوّاس، وأحمد بن الحسن بن أحمد الأَزَجي، وأبو الحسن بن رزقويه.

أخبرني الحسن بن أبي طالب، قال: حدثنا يوسف بن عُمر، قال: حدثنا محمد بن محمد بن سُليمان بن قُريش، قدم علينا. أخبرني محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: حدثنا محمد بن محمد بن قُريش، قال: سمعت صالح بن أبي رُمَيْح يقول: سمعت محمد بن مَكْتوم، قال: مَرَّ إبراهيم بن أدهم بسُفيان الثوري وهو قاعد مع أصحابه، قال سفيان لإبراهيم: تعال حتى أقرأ عليك عِلْمي. قال: إني مشغول بثلاث، ومضى. قال سفيان لأصحابه: ألا سألتموه ما هذه الثلاث؟ ثم قام سفيان وتبعه أصحابُه حتى لحق إبراهيم فقال له: إنك قلتَ إني مشغول بثلاث عن طلب العلم، فما هذه الثلاث؟ قال: إني مشغول بالشكر لما أَنْعِمَ عليَّ، وبالاستغفار لما سَلَفَ من ذنوبي، وبالاستعداد للموت. قال سفيان: ثلاث وأي ثلاث!

١٥٤٢- محمد بن محمد بن محمد بن إسحاق، أبو سَهْل الفقيه الباورديُّ[(١)] .

ذكر ابنُ الثَّلّاج أنه قدم بغداد حاجًا، وحدَّثهم بسوق يحيى عن محمد بن عبدالرحمن الدَّغُولي في سنة خمسين وثلاث مئة.

١٥٤٣- محمد بن محمد بن أحمد بن مالك، أبو بكر الإسكافيُّ[(٢)] .

---

(١) اقتبسه السمعاني في «الباوردي» من الأنساب.

(٢) اقتبسه السمعاني في «الإسكافي» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٣٥٢) من تاريخه، وقال: «له جزء معروف به».

سمع موسى بن سهل الوشاء، وجعفر بن محمد الصَّائغ، والحارث بن أبي أُسامة، وأبا قلابة الرَّقاشي، وأبا الأحوص محمد بن الهيثم القاضي، وعُبيد بن شريك البَزَّاز. وكان ثقة.

حدث ببغداد، فكتب عنه الدارقطني وطبقته. وحدثنا عنه أبو الحسن بن رزقويه، وأبو علي بن شاذان، وأحمد بن عبدالله بن الحُسين المحاملي، وغيرُهم.

أخبرني أحمد بن علي المحتسب، قال: أخبرنا محمد بن أبي الفوارس، قال: قدم ابن مالك الإسكافي بغداد ونزل على أبي بكر بن إسماعيل صهر ابن مَيْمون المُعَدَّل، وحدث، وكان ثقة، ولم أسمع منه شيئًا.

سمعت أبا بكر البَرْقاني ذكر ابنَ مالك الإسكافي فأثنى عليه وأمرنا بكَتْبِ حديثه.

حُدِّثت عن أبي الحسن ابن الفُرات، قال: مات أبو بكر بن مالك الإسكافي بإسكاف في ذي القعدة سنة اثنتين وخمسين وثلاث مئة. ومولده سنة ثلاث وستين ومئتين[1]. وكان ثقةً.

١٥٤٤- محمد بن محمد بن داود السِّجِسْتانيُّ.

قدم بغداد، وحدَّث بها عن أبي حامد الشَّرقي النَّيْسابوري، ومحمد بن محمد بن عبدالله البَغْدادي ساكن سمرقند. روى عنه أبو حفص بن شاهين، وأبو الحسن بن رزقويه.

١٥٤٥- محمد بن محمد بن ماسن، أبو العباس الهَرَويُّ.

قدم بغداد حاجًّا، وحدَّث بها عن الحسن بن عثمان التُّسْتَري، والحُسين ابن عبدالله القَطَّان الرقي، ومحمد بن محمد بن الأشعث الكُوفي ساكن مصر. حدثنا عنه هلال بن محمد الحَفَّار، وأحمد بن علي البادا. وكان ثقةً.

---

(١) قوله: «ومولده سنة ثلاث وستين ومئتين» سقطت كلها من م.

أخبرنا أحمد بن علي البادا، قال: حدثنا محمد بن محمد بن ماسن الهروي، قدم علينا، قال: حدثنا الحُسين بن عبدالله بن يزيد، قال: حدثنا الفَتْح بن سَلُومة، قال: حدثنا حَجَّاج، عن شعبة، عن ابن أبي ذئب، عن نافع، عن ابن عمر، قال: كان رسول الله ﷺ يصلي يوم الجُمُعة في منزله رَكْعتين. يقال[1]: تفرد بروايته الفتح عن حجاج بن محمد[2].

١٥٤٦- محمد بن محمد بن جعفر، أبو الطيب الباقَرْحِيُّ.

حدَّث عن أحمد بن العباس بن منصور البَغَوي. روى عنه إبراهيم بن مَخْلَد بن جعفر.

١٥٤٧- محمد بن محمد بن الحسن بن العباس بن محمد بن علي ابن هارون الرشيد بن محمد المهدي بن أبي جعفر المنصور، أبو العباس الهاشميُّ[3].

حدث ببخارى وسمرقند.

حدثني الحسين بن محمد المؤدب، عن أبي سعد[4] الإدريسي، قال: محمد بن محمد بن الحسن بن العباس بن محمد بن علي بن هارون الرشيد الرَّشيدي، كنيته أبو العباس، بغداديٌّ كان يحفظ ويعلم، كتب الكثيرَ، ودخل

---

(١) في م: «فقال»، وما هنا من النسخ، وهو الصواب.

(٢) الفتح هذا لم نتبين حاله، إلا أن يكون الفتح بن سلمويه بن حمران الجزري، ذكره ابن حبان في الثقات ٩/ ١٤. ولم نقف على هذا الحديث من هذا الوجه. ولكن صح عنه ﷺ أنّه كان يصلي بعد الجمعة ركعتين في بيته (عبدالرزاق ٥٥٢٦)، وكان ابن عمر يفعله ويذكر أن رسول الله ﷺ كان يفعله؛ أخرجه أحمد ٢/ ١٠٣، وأبو داود (١١٢٧) و(١١٢٨)، والنسائي ٣/ ١١٣، وفي الكبرى (١٧٤٦)، وابن خزيمة (١٨٣٦)، وابن حبان (٢٤٧٦)، والبيهقي ٣/ ٢٤٠. وانظر المسند الجامع ١٠/ ١٥١ حديث (٧٣٥١).

(٣) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٥٧) من تاريخه.

(٤) في م: «سعيد»، محرف.

الشام وكتب بها عن مشايخها: أبي عَرُوبة الحَرّاني، ومحمد بن عيسى الحَلَبي، وبالعراق عن أبي بكر بن أبي داود السِّجستاني، وأبي القاسم عبدالله بن محمد ابن عبدالعزيز البَغَوي، ومحمد بن جرير الطَّبَري، ويحيى بن محمد بن صاعد، وجماعة غيرهم من أقرانهم. قدم علينا سَمَرقند، يعني سنة نَيِّفٍ وخمسين وثلاث مئة، فحدثنا بها وخرج من سمرقند إلى بلاد التُّرك، ومات بها فيما أظن قبل الستين والثلاث مئة. وكان قد جمع داود بن أبي هند شيئًا من الأبواب يقع في أحاديثه من متابعة الإفرادات للضعفاء والمجهولين مالا يطيب بها[1] القَلْب.

أخبرني أبو الوليد الدَّرْبندي، قال: أخبرنا أبو عبدالله محمد بن أحمد بن محمد بن سُليمان البُخاري المعروف بغُنْجار، قال: توفي أبو العباس الهاشمي البغدادي بفَرْغانة في سنة سبع وخمسين وثلاث مئة.

١٥٤٨- محمد بن محمد بن أحمد، أبو جعفر المقرىء[2] .

سكن البصرة، وحدَّث بها عن أبي شُعيب الحراني، والحسن بن علي المَعْمَري، والحُسين بن الكُميت المَوْصلي، وخلف بن عَمرو العُكْبَري، والأحوص بن المُفَضَّل الغَلَابي.

حدثنا عنه الحسن[3] بن علي النَّيسابوري، ومحمد بن علي بن حبيب المَتُّوثي، وعيسى بن غسان؛ ثلاثتهم بالبصرة، وأبو نعيم الأصبهاني. وكان ثقةً.

أخبرنا أبو نعيم الحافظ، قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن محمد بن أحمد المقرىء البَغْدادي بالبصرة، قال: حدثنا أبو شعيب الحَرَّاني، قال:

---

(١) في م: «به»، وما هنا من النسخ.
(٢) اقتبسه الذهبي في تاريخه فذكره في المتوفين على التقريب من أصحاب الطبقة السادسة والثلاثين.
(٣) في م: «الحسين»، محرف.

حدثنا يحيى بن عبدالحميد، قال: حدثنا عبدالعزيز بن محمد، عن يزيد بن الهاد، عن محمد بن إبراهيم التيمي، عن سعيد بن الصَّلْت، عن عبدالله بن أنيس، عن سُهَيْل بن البيضاء، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ مات يشهدُ أن لا إله إلا الله وحدَهُ وأنَّ محمدًا عبدُه ورسولُه دخلَ الجنة»[1].

١٥٤٩- محمد بن محمد بن أحمد بن إسماعيل، أبو عَمرو الفامي النَّيْسابوريُّ.

قدمَ بغداد حاجًا، وحدث بها عن محمد بن شَادِل[2] الهاشمي، ومحمد ابن إسحاق بن خُزيمة، وأبي قُرَيش محمد بن جُمعة الحافظ، ومحمد بن المُسَيب الأرغياني، وأحمد بن محمد الأزهري. حدثنا عنه بُشْرَى بن عبدالله الرُّومي.

أخبرنا بُشْرَى بن عبدالله، قال: حدثنا أبو عَمرو محمد بن محمد بن أحمد بن إسماعيل الفامي النَّيْسابوري، قدم علينا حاجًا في سنة ستين وثلاث مئة، قال: أخبرنا أبو العباس محمد بن شادِل[3] بن علي الهاشمي سنة إحدى وثلاث مئة، قال: حدثنا أبو مروان محمد بن عثمان بن خالد العثماني، قال: حدثنا ابن أبي حازم، عن العلاء، عن أبيه، عن أبي هريرة أنَّ رسول الله ﷺ، قال: «المُستَبَّان ما قالا فعلى البادي، ما لم يَعْتَدِ المظلوم»[4].

---

(١) تقدم تخريجه في ترجمة محمد بن علي بن أحمد بن محمد أبي نصر الرزاز من هذا الكتاب (٤/ الترجمة ١٣٦٥).

(٢) في م: «شاذان»، محرف، وما أثبتناه من النسخ، وقيّده الأمير ابن ماكولا في الإكمال، والذهبي في المشتبه ٣٨٥، وابن ناصر الدين في التوضيح ٥/ ٢٦١ قال: بفتح أوله، وبعد الألف دال مهملة مكسورة، ثم لام.

(٣) كذلك.

(٤) حديث صحيح.

أخرجه أحمد ٢/ ٢٣٥ و٤٨٨ و٥١٧، والبخاري في الأدب المفرد (٤٢٣)، ومسلم ٨/ ٢٠، وأبو داود (٤٨٩٤)، والترمذي (١٩٨١)، وأبو يعلى (٦٤٨١) و(٦٥١٨)، وابن حبان (٥٧٢٨) و(٥٧٢٩)، والبيهقي ١٠/ ٢٣٥، والبغوي =

١٥٥٠- محمد بن محمد بن مكي بن يوسف، أبو أحمد القاضي الجُرْجانيُّ[(١)].

قدم بغدادَ، وروى بها عن محمد بن يوسف الفَرَبْري كتاب «الصحيح» للبخاري، ولم يحدثنا عنه أحدٌ من شيوخنا البغداديين، لكن حدثنا عنه أبو نُعيم الأصبهاني، ومحمد بن الحسن الأهوازي.

أخبرنا أبو نُعيم، قال[(٢)]: حدثنا أبو أحمد محمد بن محمد بن مكي بن يوسف الجُرْجاني، قال: حدثنا علي بن محمد الصائغ بجرجان، قال: حدثنا أبو يحيى زكريا بن يحيى بن الحارث الكِسائي، قال: حدثنا مالك بن أنس، عن حُميد، عن أنس، قال: جاء عليٌّ إلى النبي ﷺ ومعه ناقة، فقال رسول الله ﷺ: «ما هذه الناقة؟». قال: حملني عليها عُثمان. فقال النبي ﷺ: «يا علي اتق الدُّنيا، فإن من كثر شَيئهُ كثر شغلُهُ، ومن كَثُر شغله اشتد حرصُهُ، ومن اشتدَّ حرصهُ كثر همه ونسي رَبَّه فما ظنك يا علي بمن نَسيَ ربَّه؟».

هذا حديث منكر بإسناده تفرد بروايته الصائغ، وهو ضعيف جدًا، عن الكسائي، وهو مجهول[(٣)].

قال لي أبو نعيم: سمعت من محمد بن محمد بن مكي بأصبهان بعض كتاب «الصحيح»، وسمعت منه بقيته ببغداد، وقد تكَلَّموا فيه وضَعّفوه.

أنشدني محمد بن الحسن بن أحمد الأهوازي، قال: أنشدنا القاضي أبو أحمد محمد بن محمد بن مكي الجُرجاني لنفسه [من الطويل]:

إذا المرءُ لم يُحْسِنْ مع الناس عشرةً وكان بَجْهل منه بالمال مُعجبَا
ولم تره يقضي الحقُوقَ فإنّه حقيقٌ بأن يُقْلَى وأنْ يُتَجَنَّبا

= (٥٥٣). وانظر المسند الجامع ١٧/ ٥٦١ حديث (١٤١١٤).

(١) اقتبسه السمعاني في «الجرجاني» من الأنساب. وانظر تاريخ جرجان للسهمي ٥١٦.

(٢) أخبار أصبهان ٢/ ٢٨٩.

(٣) وساقه ابن الجوزي في الموضوعات ٣/ ١٣١.

وأنشدني الأهوازي، قال: أنشدني القاضي أبو أحمد أيضًا لنفسه [من الوافر]:

مضى زَمنٌ وكان الناسُ فيه كرامًا لا يخالطهم خَسِيسُ
فقد دُفعَ الكرامُ إلى زمان أخسُّ رجالهم فيه رئيسُ
تعطلت المكارِمُ ياخليلي وصار الناسُ ليس لهم نفوسُ

١٥٥١- محمد بن محمد بن يعقوب بن إسماعيل بن الحجاج بن الجَرَّاح، أبو الحُسين النَّيسابوريُّ المعروف بالحَجَّاجيّ[١].

كان أحد قُرّاء القرآن، قرأ على أبي بكر بن مجاهد. وسمع أبا بكر بن خُزيمة، ومحمد بن إسحاق السَّرّاج، وأبا العباس الماسرجِسي، ومحمد بن المسيب الأرْغياني، وأحمد بن محمد الأزهري، وأقرانهم من أهل نَيْسابور. وسمع بالري من أحمد بن جعفر بن نصر، ومحمد بن صالح السَّروي. وسمع ببغداد من محمد بن جرير الطبري، وعُمر بن أبي غيلان الثقفي، وعبدالله بن إسحاق المدائني، وطبقتهم. وسمع بالكوفة من علي بن العباس المَقَانعي، ونظرائه. وسمع بمكة من محمد بن جعفر الدَّيْبُلي. وسمع بمصر من علي بن أحمد بن سُليمان المعروف بعلّان، وأشباهه. وسمع بالشام من أحمد بن عُمير ابن جَوْصا، وأبي الجهم بن طَلاَّب المَشْغَراني. وسمع بالجزيرة من أبي عَروبة الحراني وغيره.

وكان عبدًا صالحًا، ثَبْتًا حافظًا، صَنَّف العلل والشيوخ والأبواب، وحدَّث ببغداد قديمًا في أيام أبي بكر بن أبي داود، فحدثني محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نعيم الضبي، قال: حدثني محمد بن محمد بن يعقوب، يعني أبا الحُسين الحَجَّاجي، قال: حدثنا أبوالعباس محمد بن إسحاق، قال: حدثنا هَنَّاد بن السري، قال: حدثنا أبو الأحوص، عن يحيى

---

(١) اقتبسه السمعاني في «الحجاجي» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٣٦٨) من تاريخه، وفي السير ١٦/ ٢٤٠.

ابن سعيد، عن نافع، عن ابن عمر، قال: خطب عمر بالمدينة، فقال: إياكم أن تهلكوا الناس يمينًا وشمالاً، أن تَضِلُّوا عن آية الرجم، فيقول قائل: حَدَّان في كتاب الله، فقد رأيتم رسولَ الله ﷺ رجمَ ورجمنا بعده... الحديثَ. قال ابن[1] نعيم: سمعت أبا الحُسين يقول: لم نكتبه إلا عن أبي العباس، كتبه عني زبير الحافظ في مجلس ابن أبي داود[2].

وقال ابن[3] نعيم: سمعتُ أبا علي الحافظ غير مرة يقول: ما في أصحابنا أفهم ولا أثبت من أبي الحُسين، وأنا ألقّبهُ بعفان لثقته.

حدثنا عن الحجاجي أبو حازم العَبْدُويي، وأبو بكر البَرْقاني. وسمعتُ البَرْقاني يقول: توفي أبو الحُسين محمد[4] بن محمد الحَجَّاجي في سنة ثمان وستين وثلاث مئة.

حدثني محمد بن أحمد بن يعقوب، عن محمد بن عبدالله الحافظ، قال: توفي أبو الحُسين الحَجَّاجي في ليلة الخميس الخامس من ذي الحجة سنة ثمان وستين وثلاث مئة، وهو ابن ثلاث وثمانين سنة.

---

(١) في م: «أبو»، محرفة، وهو محمد بن نعيم الضبي.

(٢) غريب بهذا الإسناد، والمحفوظ من حديث ابن عباس عن عمر؛ أخرجه مالك في الموطأ (٢٣٨١ برواية الليثي)، والطيالسي (٢٥)، وعبدالرزاق (٩٧٥٨) و(١٣٣٢٩) و(١٣٣٦٤)، والحميدي (٢٥) و(٢٦) و(٢٧)، وابن أبي شيبة ١٠/ ٧٥ و١٤/ ٥٦٣، وأحمد ١/ ٢٣ و٢٤ و٤٠ و٤٧ و٥٥، والدارمي (٢٣٢٧) و(٢٧٨٧)، والبخاري ٣/ ١٧٢ و٤/ ٢٠٤ و٥/ ٨٥ و١٠٩ و٨/ ٢٠٨ و٩/ ١٢٧، ومسلم ٥/ ١١٦، وأبو داود (٤٤١٨)، والترمذي (١٤٣٢)، وفي الشمائل، له (٣٣٠)، وابن ماجة (٢٥٥٣)، والنسائي في الكبرى (٧١٥٧) و(٧١٥٨)، والبزار كما في البحر الزخار (١٩٤)، وأبو يعلى (١٤٦) و(١٥١)، وابن حبان (٤١٣) و(٤١٤)، والبيهقي ٨/ ٢١١. وانظر المسند الجامع ١٣/ ٥٨١ حديث (١٠٥٥٤).

(٣) في م: «أبو»، محرفة.

(٤) سقط من م.

١٥٥٢- محمد بن محمد بن مُعاذ بن مأمون، أبو بكر المقرىء يُعرف بابن شاذان.

حدث عن عبدالله بن محمد البَغَوي، وإسماعيل بن العباس الوَرَّاق، وأحمد بن إسحاق بن البُهْلُول. حدثنا عنه القاضيان أبو محمد الحسن بن الحُسين بن رامين الإستراباذي، وأبو العلاء محمد بن علي الواسطي، وعبدالعزيز بن علي الأزَجي. وكان ثقة.

١٥٥٣- محمد بن محمد بن عبدالله بن إسماعيل بن حَيَّان بن سَوْرة بن سمرة بن جندب، أبو منصور الواعظ المعروف بابن البيَّاع، من أهل نَيْسابور[١].

قدِمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن أبي حامد بن بلال. حدثنا عنه القاضي أبو العلاء الواسطي.

أخبرني محمد بن علي بن أحمد القاضي أبو العلاء، قال: حدثنا أبو منصور محمد بن محمد بن عبدالله بن إسماعيل البياع، قدم علينا من نَيْسابور، قال: حدثنا أبو حامد أحمد بن محمد بن بلال، قال: حدثنا أبو الأزهر أحمد ابن الأزهر، قال: حدثنا عبدالله بن نُمير، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت: أمرَ رسول الله ﷺ أبا بكر أن يُصلي بالناس في مرضه، فكان يصلي بهم. قال عروة: فوجد رسول الله ﷺ خفَّةً من نفسه فخرجَ، فإذا أبو بكر يؤمُّ الناسَ، فلما رآه أبو بكر استأخرَ، فأشار إليه رسولُ الله، أي كما أنت، فجلسَ رسول الله ﷺ إلى يمين[٢] أبي بكر، فكان أبو بكر يصلي بصلاةِ رسول

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٨٤) من تاريخه.

(٢) هكذا جاءت في هذه الرواية، وجاءت في بعض الروايات: «إلى يساره»، وفي بعضها «حذاء أبي بكر إلى جنبه»، وفي رواية: «خلفه».

الله، والناسُ يصلون بصلاة أبي بكر[1].

قال لي القاضي أبو العلاء: بلغني أن أبا منصور ابن البَيَّاع توفي بنَيْسابور للنصف من رجب سنة أربع وثمانين وثلاث مئة، وهو ابن ثلاث وسبعين سنة، وكان يذكر أنَّه سمع من مكي بن عَبْدان، وأبي حامد الشَّرقي، ثم فقد سماعه.

١٥٥٤- محمد بن محمد بن أحمد بن عثمان بن أحمد، أبو بكر المقرىء، بغداديٌّ يُعرف بالطِّرازي[2].

سكن نَيْسابور، وحدَّث بها عن أبي القاسم البَغَوي، وأبي بكر بن أبي داود، وأبي سعيد العَدَوي، ويحيى بن محمد بن صاعد، وأبي بكر بن دُرَيْد، وأحمد بن موسى بن مُجاهد، وعبدالله بن محمد بن زياد النَّيْسابوري. وكان فيما بلغني يظهر التَّقشفَ، وحُسنَ المذهب، إلا أنه روى مناكير وأباطيل. حدثنا عنه ابنه علي، وأبو عُبيد محمد بن أبي نَصْر النَّيْسابوري، وغيرُهما.

أخبرنا أبو الحسن علي بن أبي بكر الطِّرازي بنَيْسابور، قال: حدثنا أبي. وأخبرنا أبو عُبيد محمد بن أبي نصر ببغداد، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن محمد بن أحمد بن عثمان الطِّرازي، قال: حدثنا أبو سعيد الحسن بن علي بن زكريا، قال: حدثنا خِراش بن عبدالله الطحان، قال: حدثنا مولاي أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «النَّظَر إلى الوجه الحسن يجلو البَصَر، والنظر إلى الوجه القبيح يُورث الكَلَح»[3].

---

(١) حديث صحيح.
أخرجه البخاري ١/ ١٧٤، وابن ماجة (١٢٣٣)، وابن حبان (٦٦٠١)، والبيهقي ٣/ ٨٢. وانظر المسند الجامع ١٩/ ٤٢٢ حديث (١٦٢٤٧).

(٢) اقتبسه السمعاني في «الطرازي» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٣٨٥) من تاريخه، وفي السير ١٦/ ٤٦٦، وهو منسوب إلى عمل الثياب المطرزة.

(٣) موضوع، وقد ساقه ابن الجوزي في الموضوعات ١/ ١٦٢، وخراش كذاب (الميزان ١/ ٦٥١)، وصاحب الترجمة كذلك.

هذا الحديث لم يروه أبو سعيد العَدَوي عن خِراش عن أنس، وإنما رواه بإسناد آخر؛ أخبرنا أبو نعيم الحافظ، قال: حدثنا أبو الطَّيِّب الحسن بن عبدالواحد العابد بالكوفة، قال: حدثنا أبو سعيد الحسن بن علي. وحدثناه أبو طالب يحيى بن علي الدَّسْكري بحُلْوان، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن القاسم العَبْدي إملاءً، قال: حدثنا الحسن بن علي بن زكريا البَصْري، قال: حدثنا بشر بن مُعَاذ، قال: حدثنا بشر بن المُفَضَّل، عن أبيه، عن أبي الجوزاء، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «النَّظَر إلى الوجه الحسن يجلو البصر، والنظر إلى الوجه القبيح يورث الكلح»[1].

وبهذا الإسناد رواه عن أبي سعيد جماعة[2]، وهو المحفوظ عنه. وقد كنت أرى أنَّ السهو دخل على الطِّرازي في روايته إياه، وأقول لعله سمعه من أبي سعيد عن بشر بن مُعاذ بالإسناد المذكور فتوهمه في نسخة خِراش لاشتهار العَدَوي بها، حتى رأيتُ له أحاديث جماعة سلك فيه السهولة، واتبع في روايتها المجرة[3]، وكان يحدث كثيرًا من حفظه.

أخبرنا أبو عُبيد محمد بن أبي نصر، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن محمد بن أحمد الطِّرازي، قال: أخبرنا أبو سعيد العَدَوي، قال: حدثنا خِراش، قال: حدثنا مولاي أنس بن مالك الأنصاري خادم رسول الله ﷺ، قال: قال رسول الله ﷺ: «التمسوا الخَيْر عند الحسان الوجوه».

قال: وحدثنا خِراش بن عبدالله، قال: حدثنا مولاي أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «ما حسَّن الله خَلْقَ امرىء ولا خُلُقَهُ فأطعم لحمه

---

(١) وهو موضوع أيضًا، ساقه ابن الجوزي في الموضوعات ١/ ١٦٢ - ١٦٣، وواضعه هو أبو سعيد الحسن بن علي، كما نص عليه ابن الجوزي.

(٢) في م: «وجماعة» غلط محض أفسد المعنى.

(٣) هكذا مجودة التقييد في النسخ، ولعل المراد: أنه سلك السهولة واتبع الجاري المعروف.

النار»[1]. قال: وحدثنا خِراش، قال: حدثنا أنس، قال: قال رسول الله ﷺ: «ما ضاق مجلس بمتحابَّيْن»[2].

وجميع نسخة أبي سعيد العدوي التي رواها عن خراش أربعة عشر حديثًا، وليس فيها شيء من هذه الأحاديث. وقد رأيتُ للطرازي أشياء مستنكرة غير ما أوردته تدل على وهاء حاله وذهاب حديثه.

وكانت وفاته بنيسابور على ما أخبرنيه محمد بن أحمد بن يعقوب، عن محمد بن عبدالله الحافظ في ذي الحجة من سنة خمس وثمانين وثلاث مئة وقد بلغ خمسًا وثمانين سنة.

١٥٥٥- محمد بن محمد بن عبدالوَهَّاب بن عِصام بن الحكم بن عيسى بن زياد بن عبدالرحمن، أبو زُرعة القاضي المعروف بابن أبي عِصْمة، من أهل عُكْبَرا، وهو أخو أبي الأزهر عبدالسميع بن محمد.

حدَّث عن أبي القاسم البَغَوي، ومحمد بن عثمان العَسْكري، وجعفر بن محمد بن العباس البَزَّاز، ومحمد بن مَخْلَد الدُّوري. حدثنا عنه عبدالعزيز بن علي الأزَجي، وعُبيدالله بن محمد بن عُبيدالله النجار.

أخبرنا عبيدالله بن محمد النَّجّار، قال: حدثنا أبو زُرعة محمد بن محمد ابن عبدالوهاب بن أبي عِصْمة العُكْبَري ببغداد، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن عثمان العَسْكري، قال: سمعت عباس بن يزيد البَحْراني يقول: سمعت ابن عُيينة يقول: أصحاب الحديث ثلاثة: ابن عباس في زمانه، والشعبي في زمانه، والثَّوري في زمانه.

١٥٥٦- محمد بن محمد بن إسحاق، أبو الحسن الحَرْبي.

---

(١) في م: «فأطعمه النار»، وما أثبتناه من النسخ، وهو الصواب. وقد ساقه ابن الجوزي في الموضوعات أيضًا ١/ ١٦٥.

(٢) موضوع، ذكره الديلمي في مسند الفردوس (٦٢٣١).

حدث عن أبي ذر القاسم بن داود الكاتب. حدثنا عنه أبو حازم العَبْدُويي.

أخبرنا أبو حازم عمر بن أحمد بن إبراهيم بنَيْسابور، قال: أخبرنا أبو الحسن محمد بن محمد بن إسحاق الحربي، قال: حدثنا أبو ذر القاسم بن داود، قال: حدثنا عبدالله بن محمد القُرشي، قال: حدثنا رَباح بن الجراح العَبْدي. قال: جاء فَتْح المَوْصلي إلى منزل صديق له يقال له: عيسى التمار، فلم يجده في المنزل، فقال للخادم: أخرجي إليّ كيس أخي. فأخرجته ففتحه فأخذ منه دِرْهمين، وجاء عيسى إلى منزله فأخبرته الخادم بمجيء فتح وأخذه الدرهمين، فقال: إن كنت صادقة فأنت حرة لوجه الله، فنظر فإذا هي صادقة فعتقت.

١٥٥٧- محمد بن محمد بن سهل بن إبراهيم بن سهل، أبو نصر النَّيْسابوريُّ القاضي[١].

كان إمام أهل الرأي بخُراسان في عصره، وأحسنهم سيرة في القضاء. سمع أبا حامد أحمد بن محمد بن بلال، وأحمد بن محمد بن الحُسين الخِداشي، ومحمد بن الحُسين القطان، وأبا العباس الأصم، وغيرَهم. وكان يُدَرِّس الفقه ويفتي بنَيْسابور في شبيبته وإلى حين وفاته، ولم يزل يُنسب إلى الزُّهد والورع.

وقدم بغداد وحدَّث بها، فحدثنا عنه ممن سمع منه بها القاضيان أبو عبدالله الصَّيْمري، وأبو القاسم التنوخي، قال لي التنوخي: قدم علينا القاضي المختار أبو نصر محمد بن محمد بن سهل حاجًا وسمعت منه في سنة ثلاث وثمانين وثلاث مئة، وأخبرني أنه ولد في سنة ثماني عشرة وثلاث مئة.

بلغني أنَّ القاضي أبا نصر مات بنَيْسابور في يوم السبت ودفن في يوم الأحد سَلْخ جمادى الأولى من سنة ثمان وثمانين وثلاث مئة.

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٨٨) من تاريخه.

١٥٥٨- محمد بن محمد بن عُمر بن أحمد بن خُشَيْش، أبو أحمد.

أخبرنا هبة الله بن الحسن بن منصور الطَّبَري، قال: أخبرنا محمد بن محمد بن عمر بن أحمد بن خُشيش البغدادي، قدم علينا الري، قال: حدثنا يَزْداد بن عبدالرحمن الكاتب، قال: حدثنا محمد بن المثنى، قال: حدثنا خالد ابن الحارث، قال: حدثنا عُبيدالله، عن نافع، عن ابن عمر، قال: ذُكر أنَّ رسول الله ﷺ اتخذ خاتمًا من ذهب فجعل فصه[1] مما يلي كَفِّه، فاتخذ الناسُ خواتيم، فطرحه النبي ﷺ، وقال: «لا ألبسه»[2].

وحدثنا أحمد بن محمد العَتِيقي عن أبي أحمد بن خُشَيْش هذا عن الحُسين بن محمد بن سعيد المطبقي، والقاضي أبي عبدالله المحاملي، وأبي علي محمد بن سعيد الحَرّاني، ومحمد بن بكار السَّكْسَكي، وخيثمة بن سُليمان الأطرابلسي.

---

(١) في م: «يعني فصه»، وما هنا من النسخ.

(٢) حديث صحيح.

أخرجه الحميدي (٦٧٥)، وعبدالرزاق (١٩٤٦٨) و(١٩٤٧٤) و(١٩٤٧٥)، وابن سعد ١/ ٤٧٠و٤٧٢ و٤٧٧، وابن أبي شيبة ٨/ ٤٥٥ و٤٦٣، وأحمد ٢/ ١٨ و٢٢ و٣٤ و٣٩ و٦٠ و٦٨ و٨٦ و٩٤ و٩٦ و١١٩ و١٢٧ و١٢٨ و١٤١ و١٤٦ و١٥٣، والبخاري ٧/ ٢٠٠ و٢٠١ و٢٠٢ و٢٠٣ و٨/ ١٦٥، وفي خلق أفعال العباد له (٦٢) و(٦٣)، ومسلم ٦/ ١٤٩ و١٥٠، وأبو داود (٤٢١٨) و(٤٢١٩) و(٤٢٢٠)، والترمذي (١٧٤١)، وفي الشمائل له (٨٨) و(٩٤) و(١٠١) و(١٠٤)، وابن ماجة (٣٦٣٩) و(٣٦٤٥)، والنسائي ٨/ ١٧٨ و١٧٩ و١٩٤، وأبو عوانة ٥/ ٤٩٩، والطحاوي في شرح المعاني ٤/ ٢٦٢، وفي شرح المشكل (١٤٠٩) و(١٤١٠)، وابن حبان (٥٤٩٤) و(٥٤٩٩) و(٥٥٠٠)، والطرسوسي (٧٧) و(٧٨)، والبغوي (٣١٣٣) و(٣١٣٤) و(٣١٣٥) و(٣١٣٨) و(٣١٣٩)، والبيهقي ٤/ ١٤٢. وانظر المسند الجامع ١٠/ ٥٨٨ حديث (٧٩٣١).

قال لي[1] العتيقي: كان هذا شيخًا مُجهزًا كثيرَ الأسفار. فسألته عن حاله، فقال: ثقةٌ ثقةٌ.

١٥٥٩- محمد بن محمد بن علي بن الحسن بن عَزْرة بن المغيرة ابن صالح، أبو بكر الكَرْخيُّ، من أهل كرخ جُدَّان. وأصله من البصرة[2].

ولد سنة اثنتين وثلاث مئة، وسكنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن أحمد بن محمد بن إسماعيل السَّوطي. حدثني عنه الحسين بن علي الطناجيري. وكان ثقة.

١٥٦٠- محمد بن محمد بن الحُسين بن الحسن بن علي، أبو نصر البُخاري.

قدم بغداد، وحدَّث بها عن أبي عَمرو محمد بن إسحاق بن عامر العُصْفُري السمرقندي. حدثني عنه الطَّنَاجيري أيضًا، وقال لي: قَدِمَ علينا.

١٥٦١- محمد بن محمد بن جعفر، أبو بكر الفقيه الشافعي القاضي المعروف بابن الدَّقَّاق صاحب «الأصول»[3].

روى حديثًا واحدًا مسندًا، أخبرناه القاضي أبو عبدالله الحسين بن علي الصَّيْمري، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن محمد المعروف بابن الدقاق القاضي، قال: حدثنا أبو جعفر أحمد بن إسحاق بن البُهْلُول، قال: حدثنا أبو كُريب محمد بن العلاء الهَمْداني، قال: حدثنا عبدالله بن إدريس، قال: حدثنا عُبيدالله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر، قال: جلدَ رسول الله ﷺ وغَرَّب،

(١) سقطت من م.

(٢) اقتبسه السمعاني في «الكرخي» من الأنساب.

(٣) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٧/٢٢٢، والذهبي في وفيات سنة (٣٩٢) من تاريخه.

وجَلَد أبو بكر وغَرَّب وجلد عُمر وغَرَّب، وجلد عثمان وغرّب[1].

قال لي الصَّيْمري: لم يكن عند ابن الدقاق غير هذا الحديث، وذاك أن كتبه احترقت، وكان يذكر هذا الحديث من حفظه. وبلغني أنه لم يكن عند ابن البُهْلول عن أبي كريب غير هذا الحديث.

حدثني القاضي أبو الطيب طاهر بن عبدالله الطَّبَري، قال: سمعت القاضي أبا بكر ابن الدَّقَّاق يقول: ناظرتُ أبا الحُسين بن أبي عُمر القاضي المالكي في وجوب المتعة للمطلقة المفوّضة قبل الدخول، قال فاستدل بقوله تعالى: ﴿مَتَٰعًا بِٱلْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى ٱلْمُحْسِنِينَ ۝﴾ [البقرة] قال: والإحسان ليس بواجب. قال: فقلت له: فقد قال الله تعالى في الآية الأخرى ﴿حَقًّا عَلَى ٱلْمُتَّقِينَ ۝﴾ [البقرة]: والتقوى واجب. فقال: من التقوى ما هو واجب، ومنه ما ليس بواجب. فقلت له: ومن الإحسان ما هو واجب، ومنه ما ليس بواجب. فانقطع.

حدثني علي بن أبي علي قال: قال لي القاضي أبو بكر ابن الدقاق: مولدي في سنة ست وثلاث مئة لعشر خَلَون من جُمادى الآخرة، وتوفي سنة اثنتين وتسعين وثلاث مئة.

---

(١) حديث ضعيف لا يصح رفعه، كما رجح الدارقطني فيما نقله عنه ابن القطان كما في «نصب الراية» ٣/ ٣٣١، واستغرب الترمذي الرواية المرفوعة. كما أن في الحديث زيادة: «وجلد عثمان وغرب»، ولا أصل لها في هذا الحديث والحمل فيها على صاحب الترجمة، فقد روى البيهقي ٨/ ٢٢٣ الحديث عن أحمد بن إسحاق بن البهلول، وليس فيه هذه الزيادة. وانظر كلام المصنف عليه في ترجمة يحيى بن أكثم التميمي (١٦/ الترجمة ٧٤٤١).
أخرج الرواية المرفوعة الترمذي في جامعه (١٤٣٨)، وفي علله الكبير (٤١٣)، والنسائي في الكبرى (٧٣٤٢)، والحاكم ٤/ ٣٦٩، والبيهقي ٨/ ٢٢٣. وانظر المسند الجامع ١٠/ ٥١٦ حديث (٧٨٣٣).
وأخرج الرواية الموقوفة الترمذي (١٤٣٨ م).

أخبرنا[1] أحمد بن محمد العتيقي، قال: سنة اثنتين وتسعين وثلاث مئة فيها توفي القاضي أبو بكر محمد بن محمد بن جعفر الدَّقَّاق الشافعي يلقب «خُبَاط»[2] ، وكان فاضلاً عالمًا بعلوم كثيرة، وله كتاب «الأصول» على مذهب الشافعي، وكانت فيه دُعَابة.

حدثني علي بن طَلْحة المقرىء، قال: توفي أبو بكر ابن الدقاق القاضي في يوم الأربعاء الثاني والعشرين من شهر رمضان سنة اثنتين وتسعين وثلاث مئة.

١٥٦٢- محمد بن محمد بن عُمر بن أحمد، أبو الفتح يُعرف بابن أبي عمصير.

حدث عن حَبْشون بن موسى الخلال، وعمر بن محمد بن أحمد[3] بن هارون العَسْكري، وحمزة بن القاسم الهاشمي، ومحمد بن عَمرو بن البَخْتري الرَّزاز. حدثني عنه أحمد بن محمد العتيقي، وقال لي: كان شيخًا ثقة صالحًا يسكن التُّوثة.

١٥٦٣- محمد بن محمد بن سُليمان[4] بن جعفر، أبو الحسن العَبْدي العَطَّار[5] .

سمع عبدالله بن محمد بن زياد النَّيسابوري، وأحمد بن محمد بن أبي الرِّجال الصِّلْحي، وأحمد بن محمد بن إسماعيل الأدَمي، والحُسين والقاسم ابني إسماعيل المحاملي.

---

(١) في م: «قال أخبرني»، متصلة بما قبلها، وهو غلط.

(٢) قيّده ابن حجر في الألقاب ١/ ٢٣٢.

(٣) في م: «أحمد بن محمد»، مقلوب، وستأتي ترجمته في موضعها (١٣/ الترجمة ٥٩٢٣).

(٤) في م: «سلمان»، محرف، وما هنا من النسخ، ويعضده ما نقله الذهبي في تاريخ الإسلام.

(٥) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٩٧) من تاريخه.

حدثنا عنه أبو بكر أحمد بن سُليمان بن علي المقرئ الواسطي، وأبو الحُسين محمد بن علي بن أحمد بن الحارث التاني.

أخبرنا أحمد بن محمد العَتِيقي، قال: سنة سبع وتسعين وثلاث مئة فيها توفي أبو الحسن محمد ين محمد بن سُليمان[1] العطار في صفر، ثقة مأمون.

وذكر لي أبو بكر الواسطي المقرئ: أنَّ ابن سُليمان[2] مات في آخر نهار يوم الجمعة، ودفن يوم السبت لتسع بقين من صُفَر سنة سبع وتسعين.

١٥٦٤- محمد بن محمد بن محمد بن أبي الطِّين، أبو الفضل الواسطيُّ.

روى عن أحمد بن إسحاق بن بنجاب الطِّيْبي. حدثني عنه أحمد بن علي ابن[3] التَّوَّزي، وقال لي: سمعت منه ببغداد.

١٥٦٥- محمد بن محمد بن علي بن حُبَيْش بن أحمد بن عيسى بن خاقان، أبو عمر التَّمَّار الأعور[4].

سمع إسماعيل بن محمد الصَّفَّار، ومحمد بن جعفر الأدَمي القارئ كتبنا عنه، وكان صدوقًا.

ذكر أنَّ مولده في سنة ثلاثين وثلاث مئة لثلاث خَلَون من شهر رمضان، وكانت وفاته ببلد البَطِيحة في سنة عشر وأربع مئة على ما بلغنا.

١٥٦٦- محمد بن محمد بن النعمان، أبو عبدالله المعروف بابن المُعَلِّم[5].

---

(١) في م: «سلمان»، محرف.

(٢) كذلك.

(٣) سقطت من م.

(٤) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٤١٠) من تاريخه.

(٥) في م: «العلم»، محرفة، وقد اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٨/ ١١، والذهبي في وفيات سنة (٤١٣) من تاريخه، وفي السير ١٧/ ٣٤٤، والميزان ٤/ ٣٠، وهو =

شيخُ الرافضة، والمتكلِّم[1] على مذاهبهم. صنف كتبًا كثيرة في ضلالاتهم، والذب عن اعتقاداتهم ومقالاتهم، والطعن على السَّلف الماضين من الصحابة والتابعين، وعامة الفقهاء المجتهدين، وكان أحد أئمة الضلال. هلكَ به خلقٌ كثير[2] من الناس إلى أن أراحَ الله المُسلمين منه، ومات في يوم الخميس ثاني شهر رمضان من سنة ثلاث عشرة وأربع مئة.

١٥٦٧- محمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم بن أشليها، أبو علي الأنماطيُّ.

حدَّث عن محمد بن عبدالله المُغَفَّلي الهَرَوي، وكان صدوقًا. سمع منه عُبيدالله بن أحمد ابن الشَّمعي[3]، والحسن بن علي الوَخْشِي في سنة ست عشرة وأربع مئة.

١٥٦٨- محمد بن محمد بن أحمد بن الرُّوزبهان، أبو الحسن[4].

كان ينزل في درب الآجر ناحية نهر طابق، وحدث عن علي بن الفضل السَّامري، وأبي عَمرو ابن السَّمَّاك، وأحمد بن سَلْمان النجاد، وجعفر بن محمد الخُلْدي. كتبت عنه، وكان صدوقًا.

سمعتُ محمد بن علي الصُّوري يقول: كان هبة الله بن الحسن الطَّبَري يثني على ابن الرُّوزبهان إذا ذكره.

وتوفي يوم الأحد السادس من رجب سنة ثمان عشرة وأربع مئة، ودفن في مقبرة باب الدِّير بالقرب من قَبْر معروف الكَرْخي.

= المعروف بالشيخ المفيد.

(١) في م: «المتعلم»، محرفة.

(٢) سقطت من م.

(٣) في م: «السمعي»، بالسين المهملة، مصحف.

(٤) اقتبسه السمعاني في «الآجري» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٤١٨) من تاريخه.

١٥٦٩- محمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم بن مَخْلَد، أبو الحسن البَزَّاز[١].

ولد في سنة تسع وعشرين وثلاث مئة، وسمع إسماعيل بن محمد الصفار، ومحمد بن عَمرو الرَّزَّاز، وعمر بن الحسن الشَّيْباني، وهو آخر من حدث عنه، وأبا[٢] عَمرو ابن السماك، وأحمد بن سَلْمان النجاد، وجعفر بن محمد الخُلْدي، وأبا بكر الشافعي. كتبنا عنه وكان صدوقًا.

حدثني الصوري، قال: كان هبة الله الطَّبَري يقول: ابن مَخْلَد في الصَّفّار أحب إليّ من ابن الفَضْل فيه. يشير إلى أنَّ ابنَ مَخْلَد لما سمع من الصَّفّار كان أكبر سنًا من ابن الفَضْل. وكان ابن مَخْلَد سديد المذهب، جميل الطريقة، له أَنَسة بالعلم، ومعرفةٌ بشيءٍ من الفقه على مذهب أهل العراق.

وسمعت من يحكي[٣] عنه أنه أريد للشهادة فامتنع من ذلك.

ومات في يوم الأربعاء الحادي عشر من شهر ربيع الأول سنة تسع عشرة وأربع مئة، ودُفن من الغد في مقبرة باب حرب. وبلغني أنه لما مات لم يكن له كَفَنٌ فبعث الخليفة القادر بالله بأكفانه من عنده.

١٥٧٠- محمد بن محمد بن أحمد بن جعفر بن إبراهيم بن حَسَّان ابن علي بن محمد، أبو عبدالله الصَّيرفيُّ يعرف بالقُدَيْسي[٤].

سمع أبا القاسم بن حَبَابة، وأبا طاهر المُخَلِّص ومحمد بن عبدالله ابن

---

(١) في م: «البزار» آخره راء، مصحف. وهذه الترجمة اقتبسها ابن الجوزي في المنتظم ٨/ ٣٧، والذهبي في وفيات سنة (٤١٩) من تاريخه، وفي السير ١٧/ ٣٧٠.

(٢) في م: «وأنبأنا عنه»، وهو تحريف قبيح.

(٣) في م: «حكى»، وما هنا من النسخ، وهو الأصح إن شاء الله.

(٤) تقدمت في المجلد الثاني من هذا الكتاب ترجمة محمد بن أحمد بن إبراهيم بن جعفر أبي إسحاق العطار المعروف بالقديسي (الترجمة ٦٤)، فأظنه أباه، لكن ذكر هناك في نسبه «إبراهيم بن جعفر»، وذكر هنا «جعفر بن إبراهيم»، فالله أعلم بالصواب.

أخي ميمي، وعُبيدالله بن عثمان بن يحيى الدَّقَّاق، وعبدالله بن محمد بن قيس البَزَّاز.

وكان جميل الأمر، محبًا لأهل الخير. كتبتُ عنه حديثًا واحدًا.

أخبرني أبو عبدالله القُدَيْسي، قال: أخبرنا عبدالله بن محمد بن جعفر بن قيس أبو الحسن البَزَّاز، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد، قال: حدثنا أحمد بن عبدالرحمن بن سراج الكِنْدي، قال: حدثنا عبدالملك بن بُدَيْل، قال: حدثنا مالك، عن الزهري، عن أنس، قال: كانَ رسول الله ﷺ أخفَّ الناس صلاةً في تمام[1].

---

(١) إسناد ضعيف جدًا لحديث صحيح، عبدالملك بن بديل هو الجزري متروك الحديث، قال ابن عدي في ترجمته من الكامل ٥/ ١٩٤٢: «منكر الحديث، وقد روى عن مالك غير حديث منكر» (وانظر الميزان ٢/ ٦٥٢)، فهذا من مناكيره التي تفرد بها، لأن هذا الحديث غير محفوظ من رواية الزهري عن أنس، وقد رواه غير واحد عن أنس.

فأخرجه الطيالسي (١٩٩٧)، وابن أبي شيبة ٢/ ٥٥، وأحمد ٣/ ١٧٠ و١٧٣ و١٧٩ و٢٣١ و٢٣٤ و٢٧٦ و٢٧٧ و٢٧٩، والدارمي (١٢٦٣)، ومسلم ٢/ ٤٤، وعبدالله بن أحمد في زياداته على المسند ٣/ ٢٧٩، والترمذي (٢٣٧)، والنسائي ٢/ ٩٤، وابن خزيمة (١٦٠٤)، وأبو عوانة ٢/ ٨٩، والبيهقي ٣/ ١١٥ من طريق قتادة، عن أنس. وانظر المسند الجامع ١/ ٣٠٥ حديث (٤٢٢).

وأخرجه ابن أبي شيبة ٢/ ٥٤، وأحمد ٣/ ١٠١ و٢٨١، والبخاري ١/ ١٨١، ومسلم ٢/ ٤٤، وابن ماجة (٩٨٥)، والبيهقي ٣/ ١١٥ من طريق عبدالعزيز بن صهيب، عن أنس. وانظر المسند الجامع ١/ ٣٠٤ حديث (٤٢٠).

وأخرجه ابن أبي شيبة ٢/ ٥٧، وأحمد ٣/ ١٠٠ و١٨٢ و٢٠٥، وابن حبان (١٧٥٩)، والبغوي (٨٤٠) من طريق حميد، عن أنس. وانظر المسند الجامع ١/ ٣٠٦ حديث (٤٢٣).

وأخرجه أحمد ٣/ ٢٨٢ من طريق حمزة الضبي، عن أنس. وانظر المسند الجامع ١/ ٣٠٦ حديث (٤٢٤).

وأخرجه أحمد ٣/ ١٨٢ و٢٠٧، وأبو يعلى (٢٧٨٧) من طريق الحسن، عن أنس. وانظر المسند الجامع ١/ ٣٠٧ حديث (٤٢٥).

وأخرجه الطيالسي (٢٣٠)، وعبدالرزاق (٣٧١٨)، وأحمد ٣/ ١٦٢ و٢٠٣ =

كان مولد القُديسي في سنة اثنتين وسبعين وثلاث مئة، ومات بالبادية في طريق مكة وهو ماض إلى الحج. وكانت وفاته لخمسٍ خَلَون من ذي القعدة سنة إحدى وعشرين وأربع مئة.

١٥٧١- محمد بن أبي عمرو محمد بن يحيى بن الحسن بن أحمد ابن علي بن عاصم، أبو عبدالله النَّيسابوريُّ.

قدم بغدادَ في سنة أربع وعشرين وأربع مئة، وحدَّث بها عن الحسن بن أحمد المَخْلَدي، وأبي بكر محمد بن عبدالله الجَوْزَقي، وأحمد بن محمد بن إبراهيم المُعَدِّل، ويحيى بن إسماعيل المُزَكِّي. كتبت عنه، وما علمت من حاله إلا خيرًا.

حدثنا محمد بن أبي عَمرو بن يحيى بلفظه، قال: حدثنا أبو سعيد أحمد ابن محمد بن إبراهيم المُعَدَّل، قال: حدثنا أبو يوسف يعقوب بن محمد الصَّيْدلاني، قال: حدثنا سهل بن عَمَّار، قال: حدثني جدي عبدالله بن محمد، قال: كان هَمَّام بن وابص إذا دخل الكورة[1] سَلَّم على كل من يمر به من رجلٍ

= و٢٤٧، ومسلم ٢/ ٤٥ من طريق ثابت، عن أنس.
وأخرجه عبد بن حميد (١٢٥٠)، وأبو داود (٨٥٣) من طريق ثابت وحميد، عن أنس. وانظر المسند الجامع ١/ ٣١٠ حديث (٤٣٤).
وأخرجه ابن خزيمة (١٧١٧)، والطبراني في الكبير (٧٢٦) من طريق عطاء، عن أنس. وانظر المسند الجامع ١/ ٣٠٧ حديث (٤٢٧).
وأخرجه أحمد ٣/ ٢٣٣ و٢٤٠ و٢٦٢، والبخاري ١/ ١٨١، ومسلم ٢/ ٤٤، والبيهقي ٣/ ١٤٤، والبغوي (٨٤١) من طريق شريك بن عبدالله بن أبي نمر، عن أنس. وانظر المسند الجامع ١/ ٣١١ حديث (٤٣٦).
وأخرجه أحمد ٣/ ٢٦٢ من طريق العلاء بن عبدالرحمن، عن أنس.
وأخرجه أبو يعلى (١٨٥٦) من طريق يحيى بن سعيد الأنصاري، عن أنس.

(١) في المطبوع من أسد الغابة ٥/ ٤١٥، والإصابة ٣/ ٦١٠: «الكوفة» محرف، وهذا الرجل ذكر أنه كان يسكن برجان من نواحي الخزر، فالكورة هنا يراد بها برجان إذ جاء في رواية أخرى: «وكان يسكن برجان فكان إذا دخل البلد لا يمر بكبير أو =

أو امرأة أو صبي ويقول: أمرنا النبيُّ ﷺ أن نفشي السلام. قال سهل: فحدثت به يحيى بن يحيى فجاء إلى الحُسين بن الوليد وجاء معه بشر بن القاسم فذاكروا جدي بهذا الحديث حتى سمعوا منه، فقال يحيى وبشر: أبو محمد دخل في حديث النبي ﷺ: «طوبى لمن رآني ورأى[1] من رآني».

١٥٧٢- محمد بن محمد بن محمد، أبو الموفق[2] النيسابوريُّ[3].

قدم بغداد بعد سنة تسعين وثلاث مئة، فكتب عنه جماعة من شيوخها. ثم خرج إلى الشام فسمع بدمشق من أخي تَبوك، وكتب بصَيْدا عن أبي الحُسين ابن جُميع، وبمصر عن عبدالغني بن سعيد، وأبي محمد بن النَّحّاس وغيرهما.

ورجع إلى بغداد، فأقام بها مدة، وحدَّث وعلَّقتُ عنه شيئًا يسيرًا، وخرجَ من بغداد إلى نَيسابور في سنة إحدى وعشرين وأربع مئة.

وحدثني أبو القاسم الأزهري عنه أنه لما قدم بغداد في الابتداء ادعى أنه هاشمي النسب، فطلبه النَّقيب فهرب خوفًا منه، ولم يعد إلى البلد إلا بعد سنين كثيرة.

بلغنا خبر وفاة أبي الموفق في سنة تسع وعشرين وأربع مئة.

١٥٧٣- محمد بن أبي نصر، واسم أبي نصر محمد بن علي بن محمد بن أحمد بن عبدالله بن يَزْداد، أبو عُبيد النَّيْسابوريُّ.

قدم بغداد حاجًا سنة ثلاث وعشرين وأربع مئة وحدث عن أبي عَمرو بن

= صغير... الخ».

(١) في م: «أو»، خطأ. والمقصود بأبي محمد في هذه الحكاية هو عبدالله بن محمد جد سهل بن عمار، فهو الذي رأى من رأى رسول الله ﷺ.

(٢) في م: «محمد بن محمد بن أبي الموفق»، فيه سقط وتحريف، وما أثبتناه من النسخ وخط الذهبي في تاريخ الإسلام (الورقة ٢٩٦ من مجلد أيا صوفيا ٣٠٠٩).

(٣) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٤٢٩) من تاريخه.

حَمْدان، والحُسين بن علي التَّميمي، وأبي أحمد الحافظ، ومحمد بن علي الماسرجسي، ومحمد بن الفضل بن محمد بن إسحاق بن خُزيمة، وأبي الحسن أحمد بن إبراهيم العَبْدُويي، وشافع بن أحمد الإسفراييني، وأبي بكر الطِّرازي.

كتبنا عنه، وكان ثقةً. وسمعته يقول: ولدتُ بنَيْسابور في شهر ربيع الأول من سنة سبع وستين وثلاث مئة. قال: وكان أبي فارسيًا ولد بِفَسَا، ثم سكنَ نَيْسابور.

حدثني أبو بكر محمد بن يحيى بن إبراهيم المُزَكِّي النيسابوري، قال: مات أبو عبيد محمد بن أبي نصر في سنة ثلاثين وأربع مئة. وقال لي أبو صالح أحمد بن عبدالملك النَّيْسابوري: مات أبو عبيد بعد سنة ثلاثين وأربع مئة.

١٥٧٤- محمد بن محمد بن علي بن محمد، أبو بكر يُعرف بابن الطبيب.

سمع أبا القاسم بن حَبَابة، وعيسى بن علي الوزير، وأبا طاهر المُخَلِّص، وعمر بن إبراهيم الكَتَّاني، ومحمد بن عبدالله ابن أخي ميمي.

كتبتُ عنه، وكان صدوقًا، يسكن بالجانب الشرقي ناحية الرُّصافة.

مات أبو بكر ابن الطبيب في ليلة الجمعة، ودفن صبيحة يوم الجمعة الثاني عشر من ذي الحجة سنة أربع وثلاثين وأربع مئة في مقبرة باب حرب.

١٥٧٥- محمد بن محمد بن أحمد بن الحسن بن يحيى بن عبدالجبار، أبو طاهر بن أبي الفرج المعروف بابن سُميكة[١].

سمع محمد بن المظفر، وأبا الفَضْل الزُّهري، وعليّ بن عُمر السُّكَّري. كتبتُ عنه بعد أن كُفَّ بصرُه، وكان صدوقًا يسكن باب الأزج.

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٤٣٧) من تاريخه، وهو بخطه (الورقة ٣٦٣ من مجلد أيا صوفيا ٣٠٠٩).

أخبرنا محمد بن أبي الفَرَج ابن سُمَيْكة، قال: حدثنا محمد بن المظفر الحافظ، قال: حدثنا محمد بن محمد بن سُليمان الباغَنْدي، قال: حدثنا سُويد ابن سعيد، قال: حدثنا القاسم بن غُصن، عن إسماعيل بن مُسلم، عن عطاء، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «المضمضةُ والاستنشاق سُنَّةٌ، والأُذنان من الرأس»(١) .

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف إسماعيل بن مسلم، وهو المكي، والقاسم بن غصن، قال الدارقطني في السنن عقب الحديث: «إسماعيل بن مسلم ضعيف والقاسم بن غصن مثله، خالفه علي بن هشام، فرواه عن إسماعيل بن مسلم المكي عن عطاء عن أبي هريرة، ولا يصح أيضًا».

أخرجه الدارقطني ١/١٠١ من طريق القاسم به، وسيأتي عند المصنف من هذا الطريق مقتصرًا على قوله: «الأذنان من الرأس» في ترجمة إسحاق بن حاجب بن ثابت من هذا الكتاب (٧/ الترجمة ٣٣٧٢).

وأخرجه الدارقطني ١/١٠٠ من طريق جابر الجعفي، عن عطاء بلفظ مقارب، وقال عقبه: «وجابر ضعيف، وقد اختلف عنه، فأرسله الحكم بن عبدالله أبو مطيع، عن إبراهيم بن طهمان، عن جابر، عن عطاء، وهو أشبه بالصواب».

وأخرجه ابن عدي في الكامل ٤/١٥١٣، والدارقطني ١/٩٨ من طريق أبي كامل الجحدري عن غندر، عن ابن جريج، عن عطاء به مقتصرًا على: «الأذنان من الرأس». وهذا لا يصح أيضًا، فقد قال الإمام الدارقطني: «تفرد أبو كامل عن غندر، وهم عليه فيه، تابعه الربيع بن بدر، وهو متروك، عن ابن جريج، والصواب: عن ابن جريج، عن سليمان بن موسى، عن النبي ﷺ مرسلاً».

ورواية الربيع بن بدر أخرجها الدارقطني ١/٩٩.

وأما رواية ابن جريج المرسلة فأخرجها عبدالرزاق (٢٣)، وابن أبي شيبة ١/١٧، والدارقطني ١/٩٩.

وقد حاول ابن الجوزي في «التحقيق» ١/٣٨٥، وابن القطان كما في «نصب الراية» ١/١٩ تصحيح الحديث على طريقتهم في قبول زيادة الثقة مطلقًا، وما أصابوا إذ ناطحوا جبلاً هو إمام العارفين بالعلل الدارقطني، وأنَّى لهم ذلك؟!

وأخرجه العقيلي ٤/٦٧، والدارقطني ١/١٠١ من طريق محمد بن زياد، عن ميمون بن مهران، عن ابن عباس مرفوعًا، واقتصر على قوله: «الأذنان من الرأس».

وأخرجه الطبراني في الكبير (١٠٧٨٤) عن عبدالله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، =

ولد أبو طاهر ابن سُمَيكةَ في سنة سبع وسبعين[1] وثلاث مئة، ومات في آخر يوم من شوال سنة سبع وثلاثين وأربع مئة.

١٥٧٦- محمد بن محمد بن إبراهيم بن غَيْلان بن عبدالله بن غيلان ابن حكيم بن غَيلان، أبو طالب[2] البزاز الهَمْدانيُّ[3]، وهو أخو غيلان ابن محمد[4].

سمع أبا بكر الشافعي، وأبا إسحاق إبراهيم بن محمد المُزَكِّي. كتبنا[5] عنه، وكان صدوقًا دينًا صالحًا، وسمعته يقول: ولدت في أول سنة ثمان وأربعين وثلاث مئة. ثم سمعته بعد ذلك يقول: كنتُ أغلطُ في ذكر مولدي فأقول: ولدت في سنة ثمان وأربعين، حتى وجدتُ بخط جدي إبراهيم بن

= عن وكيع، عن ابن أبي ذئب، عن قارظ بن شيبة، عن أبي غطفان، عن ابن عباس أن النبي ﷺ قال: «استنشقوا مرتين، والأذنان من الرأس». وهذا إسناد ظاهره الصحة ولكننا لم نجده عند أحمد في مسنده عن وكيع بهذا الإسناد واللفظ، إنما فيه ١/ ٢٢٨ و٣١٥ و٣٥٢ من طريق وكيع بهذا الإسناد وبلفظ: «استنثروا مرتين بالغتين أو ثلاثًا»، وليس فيه: «الأذنان من الرأس». وقد أخرج ابن أبي شيبة ١/ ٢٧، وأبو داود (١٤١)، وابن ماجة (٤٠٨) الحديث من طريق وكيع، عن ابن أبي ذئب به، مثل رواية أحمد ليس فيها: «الأذنان من الرأس»، وهكذا أخرجه بهذا اللفظ كل من رواه عن ابن أبي ذئب منهم: أبو داود الطيالسي (٢٧٢٥)، وابن المبارك عند النسائي في الكبرى (٩٧)، وخالد بن مخلد عند الحاكم ١/ ١٤٨، وابن أبي فديك عند المزي في تهذيب الكمال ٣/ ٣٣٤، وبهذا يتبين وهم رواية الطبراني، فلا تصح بهذا اللفظ.

وقد روي الحديث عن عدد من الصحابة يطول استقصاؤهم.

(١) في م: «وستين»، محرف.

(٢) في م: «أبو طاهر»، محرف، وما أثبتناه من النسخ وهو بخط الذهبي (الورقة ٣٨٠ من مجلد أيا صوفيا ٣٠٠٩).

(٣) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٨/ ١٣٩، والذهبي في وفيات سنة (٤٤٠) من تاريخه.

(٤) ستأتي ترجمته في موضعها من هذا الكتاب (١٤/ ٦٧٣٤).

(٥) في م: «كتبت»، وما هنا من النسخ، وهو بخط الذهبي أيضًا.

غَيْلان أني ولدت في المحرم من سنة سبع وأربعين وثلاث مئة.

ومات في يوم الاثنين السادس من شوال سنة أربعين وأربع مئة، ودُفن من الغد في داره بدرب عَبْدة، وصَلَّيتُ على جنازته في قطيعة الرَّبيع، بباب مسجد ابن المبارك، وأَمَّنا في الصلاة عليه القاضي أبو الحُسين محمد بن علي ابن عُبيدالله بن المهتدي بالله الخطيب.

١٥٧٧- محمد بنُ محمد بن عثمان بن عِمْران بن سَهْل بن نصر بن أحمد بن حامد، أبو منصور البُنْدار، يُعرف بابن السَّوَّاق[١] .

سمع أبا بكر بن مالك القَطِيعي، وأبا محمد بن ماسِي، وأحمد بن محمد ابن صالح البُرُوجردي، ومَخْلَد بن جعفر، وإبراهيم بن أحمد الخِرَقي، وعلي ابن محمد بن لؤلؤ الوَرَّاق.

كتبتُ عنه، وكان ثقةً.

سألتُ ابن السواق عن مولده، فقال: ولدت لسبعٍ خَلَون من جمادى الآخرة سنة إحدى وستين وثلاث مئة.

ومات عشية يوم الأحد سَلْخ ذي الحجة من سنة أربعين وأربع مئة، ودفن في مقبرة باب حرب يوم الاثنين مستهل المحرم من سنة إحدى وأربعين، وكان يسكن ناحية الرُّصافة.

١٥٧٨- محمد بن محمد بن إسماعيل بن إبراهيم، أبو بكر الطَّاهريُّ[٢] .

كان من أهل القرآن، مَشْهورًا بالسَّتر والصَّلاح، كثير السفر إلى مكة،

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٤٤٠) من تاريخه، وهو بخطه (الورقة ٣٨١ من مجلد أيا صوفيا ٣٠٠٩).

(٢) اقتبسه السمعاني في «الطاهري» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٤٤٢) من تاريخه (الورقة ٤٠٣ من مجلد أيا صوفيا ٣٠٠٩).

سمعت من يذكر أنه حج على قدميه أربعين حجة. وكان يصحب الفقراء. وحدَّث عن أبي حفص بن شاهين وأبي طاهر المُخَلِّص، وأبي الحُسين بن سَمْعون. كتبت عنه، وكان ثقةً.

أخبرنا أبو بكر الطاهري، قال: حدثنا عمر بن أحمد بن عثمان الواعظ إملاءً، قال: حدثنا عبدالله بن محمد البَغَوي، قال: حدثنا عُبيدالله بن عمر القواريري، قال: حدثنا خالد بن الحارث، قال: حدثنا جعفر بن ميمون، عن أبي عثمان النَّهدي، عن سَلْمان الفارسي، قال: قال رسول الله ﷺ: «إنّ الله حيي كريمٌ يستحي من عَبْده إذا رفع إليه يديه أن يَرُدَّهُما إليه صِفْرًا»[١].

سألت الطاهري عن مولده، فقال: ولدت ليلة تسع عشرة من شعبان سنة ثلاث وستين وثلاث مئة. ومات عشية يوم الأربعاء الثامن من شعبان سنة اثنتين وأربعين وأربع مئة، ودفن من الغد في مقبرة باب حرب، وحضرتُ الصلاةَ عليه في جامع الرُّصافة[٢].

١٥٧٩- محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن خَلَف، أبو الحسن الشاعر البُصْرَوِيُّ من أهل بُصْرَى، وهي قرية دون عُكْبَرا[٣].

---

(١) إسناده ضعيف، فإن جعفر بن ميمون التميمي ضعيف عند التفرد والمخالفة، فخالفه سليمان بن طرخان التيمي الثقة عند أحمد ٥/٤٣٨ فرواه عن أبي عثمان النهدي عن سلمان من قوله، وقال الترمذي عقيب إخراجه للحديث في جامعه (٣٥٥٦): «هذا حديث حسن غريب، ورواه بعضهم ولم يرفعه».

وأخرجه إضافة إلى الترمذي: أحمد ٥/٤٣٨، وأبو داود (١٤٨٨)، وابن ماجة (٣٨٦٥)، وابن حبان (٨٧٦) و(٨٨٠)، والطبراني في الكبير (٦١٤٨)، وابن عدي في الكامل ٢/٥٦٢، والحاكم ١/٤٩٧، والقضاعي في مسنده (١١١١)، والبيهقي ٢/٢١١، وفي الأسماء والصفات ١/١٥٧، وفي الدعوات الكبير (١٨٠). وسيأتي في ترجمة خالد بن عمرو بن خزيمة من هذا الكتاب (٩/ الترجمة ٤٣٦٥).

(٢) في م: «في جامع المنصور»، وما هنا من النسخ.

(٣) اقتبسه السمعاني في «البصروي» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٨/١٥٢، والذهبي في وفيات سنة (٤٤٣) من تاريخه (الورقة ٤١٠ من مجلد أيا صوفيا ٣٠٠٩).

سكن بغداد ومدحَ بها الأكابر، وعلقتُ عنه مُقَطَّعات من شعره.

أنشدنا أبو الحسن البُصْرَوي لنفسه:

نَـرَى الـدُّنيـا وزهْـرَتَهـا فَنَصْبـو ... ومـا يخلـو مـن الشهـوات قلـبُ

ولكـن فـي خـلائقهـا[1] نفـارٌ ... ومَطْلَبُهـا بغيـر الحـظِّ صَعْـبُ

كثيـرًا مـا نَلـومُ الـدهـرَ فيمـا ... يمـرُّ بنـا، ومـا للـدهـر ذَنْـبُ

ويعتـبُ بعضُنـا بعضًـا، ولـولا ... تعـذُّر حـاجـةٍ مـا كـان عتـبُ

فضـولُ العيْـشِ أكثـرُهـا همـومٌ ... وأكثـر مـا يضـرُّكَ مـا تُحِـبُّ

فـلا يَغـرُرْك زُخـرفُ مـا تـراه ... وعَيْـشٌ ليِّـنُ الأعطـافِ رَطْـبُ

فتحـت ثيـاب قَـوْم أنـتَ فيهـم ... صحيـحَ الـرّأي دَاءٌ لا يُطَـبُّ

إذا مـا بُلْغَـةٌ جـاءتـكَ عفـوًا ... فَخُـذْهـا، فـالغِنَـى مرعـى وشُـرب

إذا اتفـق القليـلُ، وفيـه سِلْـمٌ ... فـلا تُـرِدِ الكثيـرَ وفيـه حَـرْبُ

مات البُصْرَوي في شهر ربيع الأول من سنة ثلاث وأربعين وأربع مئة.

١٥٨٠- محمد بن محمد بن المظفر بن عبدالله، أبو الحسين الدَّقاق يُعرف بابن السَّرَّاج من أهل سُوق السِّلاح بالجانب الشرقي[2].

سمع موسى بن جعفر بن عَرَفَة السِّمْسار، وأبا الفضل الزُّهري، وعليّ بن عُمر الحربي، وأبا القاسم بن حَبَابة، وأبا عُبيدالله المَرْزُباني[3].

كتبتُ عنه، وكان صدوقًا، وسمعته يقول: ولدتُ في ليلة الجمعة الخامس عشر من صفر سنة أربع وسبعين وثلاث مئة. ومات في يوم الجُمعة الثالث عشر من شهر ربيع الأول سنة ثمان وأربعين وأربع مئة.

---

(١) في م: «خلائقنا»، خطأ، وما أثبتناه من النسخ.

(٢) اقتبسه السمعاني في «السلاحي» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٤٤٨) من تاريخه، وهو بخطه.

(٣) في م: «أبا عبدالله ابن المرزباني»، خطأ، وما أثبتناه من النسخ، ومما نقله السمعاني في الأنساب، وتقدمت ترجمته في موضعها من هذا الكتاب (٤/ الترجمة ١٤٢٦).

١٥٨١- محمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن عبدالله ابن أحمد بن عبدالصَّمد بن علي بن عبدالله بن العباس بن عبدالمطلب، أبو عبدالله الهاشميُّ.

حدَّث عن أبي[(١)] القاسم بن حَبَابة. كتبتُ عنه، وكان صدوقًا ينزل ناحية الرُّصافة.

أخبرنا أبو عبدالله محمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم الهاشمي في جامع المهدي، قال: حدثنا عُبيدالله بن محمد بن إسحاق بن سُليمان بن حَبَابة البَزَّاز، قال: حدثنا ابنُ منيع، قال: حدثنا داود بن رُشَيْد، قال: حدثنا الوليد ابن مُسلم، عن عُفَيْر بن مَعْدان، عن سُليم بن عامر، عن أبي أُمامة، عن النبيِّ ﷺ، قال: «خيرُ الكَفَن الحُلَّةُ، وخيرُ الضحايا الكَبْشُ»[(٢)].

سألته عن مولده، فقال: في سنة ست وستين وثلاث مئة. وغاب عني خبره في سنة خمسين وأربع مئة.

١٥٨٢- محمد بن محمد بن عُبيدالله[(٣)] بن المؤمل، أبو طاهر البزاز الأنباريُّ[(٤)].

سكن بغداد، وحدَّث بها عن أبي بكر محمد بن إسماعيل الوَرَّاق، وعن أحمد بن محمد بن يحيى الدَّوسي الأنباري. كتبتُ عنه، وكانَ صدوقًا صالحًا دينًا.

---

(١) سقطت من م.

(٢) إسناده ضعيف، لضعف عفير بن معدان.

أخرجه الترمذي (١٥١٧)، وابن ماجة (٣١٣٠)، وابن عدي في الكامل ٥/٢٠١٧، والبيهقي ٩/٢٧٣. وانظر المسند الجامع ٧/٤٢٩ حديث (٥٢٨٣).

(٣) في م: «عبدالله»، محرف، وما هنا من النسخ، ومما نقله الذهبي في تاريخ الإسلام، ومما سيأتي في الإسناد.

(٤) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٤٥١) من تاريخه.

أخبرنا أبو طاهر محمد بن محمد بن عُبيدالله الأنباري، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن إسماعيل بن العباس الوَرَّاق، قال: حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد، قال: حدثنا الحُسين بن الحسن المَرْوَزي، قال: حدثنا مؤمَّل، قال: حدثنا سُفيان، عن أبي إسحاق، عن هُبيرة، عن علي بن أبي طالب: أنَّ رسول الله ﷺ كان يوقظُ أهلَهُ في العَشْر الأواخر[1].

سألت أبا طاهر عن مولده، فقال: ولدتُ بالأنبار في يوم عَرَفة من سنة ست وستين وثلاث مئة. ومات ببغداد في جُمادى الأولى من سنة إحدى وخمسين وأربع مئة.

١٥٨٣- محمد بن محمد بن علي بن أبي تَمَّام، أبو منصور الهاشمي الزَّينبي، واسم أبي تَمَّام الحسن بن محمد بن عبدالوهاب بن سُليمان بن محمد بن سُليمان بن عبدالله بن محمد بن إبراهيم الإمام بن محمد بن علي بن عبدالله بن العباس بن عبدالمطلب[2].

سمع عيسى بن علي بن عيسى الوزير. كتبنا[3] عنه، وكان سماعه صحيحًا.

أخبرنا أبو منصور محمد بن محمد بن علي الزَّينبي، قال: حدثنا عيسى بن علي بن عيسى الوزير إملاءً، قال: قُرِىء على القاضي أبي القاسم بَدْر بن الهيثم وأنا أسمع، قيل له: حدثكم أبو بكر إبراهيم بن محمد البَصْري الشَّيْباني، قال: حدثنا سعيد بن سَلاَّم البصري، قال: حدثنا عبدالله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَن كذب عليَّ متعمدًا فليتبوأ مقعده من

(١) حسن صحيح، كما قال الترمذي، هبيرة بن يريم حسن الحديث.
أخرجه الطيالسي (١١٨)، وعبدالرزاق (٧٧٠٣)، وأحمد ١/ ٩٨ و١٢٨ و١٣٧، وعبد ابن حميد (٩٣)، وعبدالله بن أحمد في زياداته على المسند ١/ ١٣٢ و١٣٣، والترمذي (٧٩٥)، والبزار كما في البحر الزخار (٧٢٤)، وأبو يعلى (٢٨٢) و(٣٧٣) و(٣٧٤)، والطبراني في الأوسط (٧٤٢١). وانظر المسند الجامع ١٣/ ٢٥٨ حديث (١٠١٣١).

(٢) اقتبسه السمعاني في «الزينبي» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٤٥١) من تاريخه.

(٣) في م: «كتبت»، وما أثبتناه من النسخ.

النار»[1].

قال لي أبو منصور: ولدت في صفر من سنة ست وثمانين وثلاث مئة. بلغني أنَّ أبا منصور بن أبي تمام مات بواسط في ذي الحجة من سنة إحدى وخمسين وأربع مئة.

١٥٨٤- محمد بن محمد بن علي بن عبدالله بن محمد بن إبراهيم ابن الحسن بن العباس، أبو الحسين الشُّرُوطيُّ[2].

حدث عن أبي القاسم بن حَبَابة، وعيسى بن علي الوزير، والمعافَى بن زكريا الجَرِيري، وأبي الحُسين ابن أخي ميمي، وعبدالرحمن بن حَمَّة[3] الخَلاَّل، وغيرهم. وادعى السماع عن أبي عُمر بن حيويه، ولم يثبت ذلك.

كتبنا عنه، ولم يكن في دينه بذاكَ، وكان يَتَرَفَّض، ومسكنه بالجانب الشرقي ناحية الرصافة، ثم انتقل بأخرةٍ فسكنَ بالكرخ. وسألته عن مولده، فقال: في شعبان من سنة أربع وسبعين وثلاث مئة. ومات في ليلة الثلاثاء لستٍ بقينَ من شهر رمضان سنة أربع وخمسين وأربع مئة.

---

(١) إسناد تالف لمتن صحيح، سعيد بن سلام البصري متروك الحديث، ومتن الحديث صحيح متواتر عن عدد من الصحابة.

أما حديث ابن عمر في هذا الباب فقد رواه سالم عن ابن عمر بلفظ: «إن الذي يكذب علي يبنى له بيت في النار» وهو حديث صحيح أخرجه الشافعي في الرسالة (١٠٩٢)، وفي مسنده ١/ ١٧، وابن أبي شيبة ٨/ ٧٦١، وأحمد ٢/ ٢٢ و١٠٣ و١٤٤، وعبد بن حميد (٧٣٨)، وهناد في الزهد (١٣٨٦)، والبزار كما في كشف الأستار (٢١٠)، والطحاوي في شرح المشكل (٣٩٧)، والطبراني في الكبير (١٣١٥٤)، وأبو نعيم في الحلية ٨/ ١٣٨، والبيهقي في المعرفة (١٤٠). وانظر المسند الجامع ١٠/ ٧١٤ حديث (٨١٢١).

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٤٥٤) من تاريخه.

(٣) في م: «حمزة»، محرف، وقيده الذهبي في المشتبه ٢٤٩، وابن ناصر الدين في توضيحه ٣/ ٣٢٢، وهو عبدالرحمن بن عمر بن أحمد بن محمد أبو الحسين المعدَّل المعروف بابن حمة الخلال والآتية ترجمته في موضعها (١١/ الترجمة ٥٣٩٩).

١٥٨٥- محمد بن محمد بن علي بن أبي تمام، أبو نصر الزَّينبيُّ الهاشميُّ[١] .

سمع المُخَلِّص، وابن زُنبور.

أخبرنا أبو نصر، قال: حدثنا محمد بن عُمر بن علي بن خلف الوَرَّاق، قال: حدثنا عبدالله بن سليمان بن[٢] الأشعث، قال: حدثنا هارون بن إسحاق، قال: حدثنا عبدالله بن رجاء، عن موسى بن عُقبة، عن أم خالد بنت خالد، قالت: كان النبيُّ ﷺ يتعوَّذ من عذاب القبر[٣] . قال أبو بكر عبدالله بن سُليمان: هذه أم خالد بنت[٤] خالد بن سعيد بن العاص، روت عن النبي ﷺ حديثين: هذا، وآخر.

١٥٨٦- محمد بن محمد بن أحمد بن الحُسين بن عبدالعزيز، أبو منصور العُكْبري[٥] .

سمع القاضي أبا عبدالله ابن الهَرَوَاني، وأبا الحسن بن النَّجار النَّحوي

---

(١) هو أخو أبي منصور محمد بن محمد المتقدمة ترجمته برقم (١٥٨٣)، وأخو النقيب طراد بن محمد الزينبي وأخو نور الهدى أبي طالب الحسين بن محمد الزينبي، من بيت العلم والرياسة والتقدم ببغداد، وبقي هذا حيًا إلى سنة نيّف وسبعين وأربع مئة، كما ذكر السمعاني في «الزينبي» من الأنساب.

(٢) سقطت من م.

(٣) حديث صحيح.
أخرجه عبدالرزاق (٦٧٤٣)، والحميدي (٣٣٦)، وابن أبي شيبة ١٠/ ١٩٣، وأحمد ٦/ ٣٦٤ و٣٦٥، والبخاري ٢/ ١٢٤، والنسائي في الكبرى (٧٧٢٠)، والطبراني في الكبير ٢٥/حديث (٢٤٢) و(٢٤٣) و(٢٤٤). وانظر المسند الجامع ١٩/ ٨٨ حديث (١٥٨٣٤).

(٤) في م: «ابن»، خطأ.

(٥) تأخرت وفاته عن وفاة المصنف، فبقي إلى سنة (٤٧٢). وقد ترجمه السمعاني في «العكبري» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٨/ ٣٢٥، والذهبي في وفيات سنة (٤٧٢) من تاريخه، وفي السير ١٨/ ٣٩٢ ونقلوا عن الخطيب أيضًا.

الكوفيين، ومَن بعدهما. كتبت عنه، وكان صدوقًا.

أخبرنا أبو منصور، قال: أخبرنا القاضي أبو عبدالله محمد بن عبدالله الجُعْفي[١] بالكُوفة، قال: أخبرنا أبو السَّرِي هناد بن السَّرِي، قال: حدثنا أبو سعيد الأشج، قال: حدثنا طلحة بن سنان بن الحارث اليامي، قال: حدثنا عاصم، عن أبي المتوكل، عن أبي سعيد الخُدري، قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا أتى أحدُكم أهلَهُ، ثم أرادَ أن يعودَ فليتوضأ وضوءه للصلاة، ثم ليَعُد»[٢].

سألته عن مولده، فقال: في رجب سنة اثنتين وثمانين[٣].

١٥٨٧- محمد بن محمد بن عبدالله بن أحمد بن محمد، أبو الحسن ابن القاضي أبي عبدالله البَيْضاوي[٤].

حدث عن أبي الحسن ابن الجُنْدي، وإسماعيل بن الحسن الصَّرْصَري. كتبتُ عنه، وكان صدوقًا. وهو ختن القاضي أبي[٥] الطيب الطَّبَري على ابنته، وولي القضاء برُبع الكَرْخ، وكان يتفقه[٦] على مذهب الشافعي.

---

(١) هذا هو المعروف بابن النهرواني.

(٢) حديث صحيح.
أخرجه الطيالسي (٢٢١٥)، وابن أبي شيبة ١/ ٧٩، والحميدي (٧٥٣)، وأحمد ٣/ ٧ و٢١ و٢٨، ومسلم ١/ ١٧١، وأبو داود (٢٢٠)، والترمذي (١٤١)، وابن ماجة (٥٨٧)، والنسائي ١/ ١٤٢، وفي الكبرى (٢٥٨)، وأبو يعلى (١١٦٤)، وابن خزيمة (٢١٩)، وأبو عوانة ١/ ٢٨٠، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ١٢٩، وابن حبان (١٢١٠) و(١٢١١)، والبيهقي ١/ ٢٠٤، والبغوي (٢٧١). وانظر المسند الجامع ٦/ ١٧٣ حديث (٤١٩٥).

(٣) يعني: وثلاث مئة، ومن عجب أن ناشر م كتب بعدها بين عضادتين: وأربع مئة، وهذا منه عجيب.

(٤) اقتبس السمعاني من هذه الترجمة في «البيضاوي» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٨/ ٣٠٠، والذهبي في وفيات سنة (٤٦٨) من تاريخه.

(٥) في م: «أبو»، خطأ.

(٦) في م: «فقيهًا»، وما هنا من النسخ. وانظر طبقات السبكي ٤/ ١٩٦.

أخبرني ابن البَيْضاوي، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن عِمْران الكاتب، قال: حدثنا عبدالوهاب بن عيسى بن عبدالوهاب، قال: حدثنا إسحاق بن أبي إسرائيل، قال: حدثنا محمد بن سُليمان بن مَسْمول[1]، قال: حدثنا عمر بن محمد بن المُنكدر، عن أبيه، عن جابر، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا توضع النواصي إلا في حج أو عمرة»[2].

سألته عن مولده، فقال: في شعبان سنة اثنتين وتسعين[3] وذكر لي أن أباه سماه لما ولد أحمد، ثم سماه إدريس، ثم سماه محمدًا، وثبت على محمد[4].

ذكر مَن اسمه محمد واسم أبيه مُوسى

١٥٨٨- محمد بن موسى بن مُشَيْش، مستملي أبي عبدالله أحمد ابن محمد بن حنبل وجاره[5].

كان من كبار أصحابه ومتقدميهم، ونقلَ عنه مسائل كثيرة. ويقال: إن أحمد كان يكرمه ويعرفُ حَقَّه. حُدِّثت عن عبدالعزيز بن جعفر الحنبلي، قال: أخبرنا أبو بكر الخلال، قال: أخبرنا محمد بن علي، قال: كان محمد بن

---

(١) في م: «مشمول» بالشسن المعجمة، مصحف.
(٢) إسناده ضعيف، لضعف محمد بن سليمان بن مسمول (ضعفاء العقيلي ٤/ ٦٩، والميزان ٣/ ٥٦٩).
أخرجه البزار كما في كشف الأستار (١١٣٤)، والعقيلي ٤/ ٧٠، وابن عدي في الكامل ٦/ ٢٢١٤، والطبراني في الأوسط (٩٤٧١).
وأخرجه العقيلي ٤/ ٧٠ من طريق نافع بن محمد، عن عمر بن محمد بن المنكدر، عن أبيه، قال: «لا توضع النواصي... فذكره» من قوله، وقال عقيبه: «وهذا أولى».
(٣) يعني: وثلاث مئة.
(٤) وتوفي سنة (٤٦٨) كما ذكر غير واحد ممن ترجم له.
(٥) انظر إكمال ابن ماكولا ٧/ ٢٥٥، والمشتبه ٥٩١، وابن ناصر الدين في توضيحه ٨/ ١٦١.

موسى بن مُشَيْش يستملي لأحمد في مجالسه.

١٥٨٩- محمد بن موسى بن مهاجر، أبو عبدالله.

حدَّث عن أزهر بن سَعْد السمان، وأبي كامل مظفر بن مُدرك، وسُليمان ابن حرب. روى عنه محمد بن مَخْلَد الدُّوري.

أخبرنا أبو القاسم الأزْهري، قال: أخبرنا علي بن عمر الحافظ، قال: حدثنا محمد بن مَخْلَد، قال: حدثنا محمد بن موسى بن مهاجر أبو عبدالله، قال: حدثنا أزهر بن سعد، قال: حدثنا ابن عَوْن، عن أبيه، عن جده أرْطبان[1]، قال: أتيتُ عمر بن الخطاب بصدقة مالي، فقال لي: بارك الله لك في مالك. قلت: يا أمير المؤمنين، وأهلي. قال: ولك أهل؟ قلت يكون. قال وأهلك[2].

أظن هذا الشيخ محمد بن مهاجر المعروف بأخي حُنيف، والله أعلم. وذكر أخي حُنيف يأتي بعد إن شاء الله[3].

١٥٩٠- محمد بن موسى، أبو جعفر الحَرَشيُّ الملقب شاباص[4].

حدث عن يزيد بن عمر بن جَنْزَة المدائني، وأبي مالك كثير بن يحيى، وخليفة بن خياط. روى عنه القاضي المحاملي، ومحمد بن مَخْلَد، وإسماعيل ابن محمد الصفار. وكان ثقة حافظًا.

أخبرنا أحمد بن عبدالله بن الحُسين المحاملي، قال: وجدت في كتاب جدي بخط يده: حدثنا محمد بن موسى ويُعرف بشاباص، قال: حدثني يزيد ابن عُمر، هو ابن جنزة، قال: حدثنا عاصم بن هلال، عن أيوب، عن

---

(١) في م: «أرطبات»، محرف.

(٢) إسناده ضعيف؛ لجهالة عون بن أرطبان والد عبدالله، وجده أرطبان.

أخرجه ابن سعد ٧/ ١٢٢، والبخاري في تاريخه الكبير ٢/ الترجمة ١٦٩٩.

(٣) في هذا المجلد (الترجمة ١٦٥٩).

(٤) ذكره الذهبي في الميزان ٤/ ٥١ تمييزًا، وابن حجر في الألقاب ١/ ٣٨٩.

عكرمة، عن ابن عباس، قال: نهى النبيُّ ﷺ عن طَعَام المتباريين[1].

١٥٩١- محمد بن أبي هارون، أبو الفضل الوَرَّاق، واسم أبي هارون موسى بن يونس، وكان محمد يلقب زُرَيقًا[2].

سمع خلف بن هشام البَزَّار[3]، وأحمد بن عيسى المصري، وإسماعيل ابن عُبيد بن أبي كريمة الحَرَّاني، وعبدالله بن عُمر بن أبان الجُعْفي. روى عنه محمد بن مَخْلَد، وأبو الحُسين ابن المنادي، وأبو سهل بن زياد القَطَّان.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن عبدالله بن

---

(١) إسناده ضعيف، عاصم بن هلال فيه لين، وقال أبو زرعة: «حدث عن أيوب بأحاديث مناكير». قال أفقر العباد بشار بن عواد: ولا يصح هذا الحديث متصلاً، فقد رواه جرير بن حازم وحماد بن زيد عن الزبير بن الخريت عن عكرمة عن النبي ﷺ مرسلاً، وخالفهما - إن صح - هارون بن موسى النحوي فذكره عن عكرمة، عن ابن عباس عن النبي ﷺ، فالرواية المرسلة أصح، والله أعلم.

أخرجه أبو داود (٣٧٥٤) من طريق جرير متصلاً لكنه قال: «أكثر من رواه عن جرير لا يذكر فيه ابن عباس، وهارون النحوي ذكر فيه ابن عباس أيضًا، وحماد بن زيد لم يذكر ابن عباس»، وأخرجه ابن عدي في ترجمة بقية بن الوليد من كامله ٥٠٩/٢ وقال: «وهذا الحديث الأصل فيه مرسل، وما أقل من أوصله، وممن أوصله بقية عن ابن المبارك عن جرير بن حازم»، ثم ساقه في ترجمة جرير بن حازم ٥٥١/٢. أما رواية هارون بن موسى النحوي عن الزبير بن الخريت الموصولة فقد أخرجها الطبراني في الكبير (١١٩٤٣)، والحاكم ١٢٨/٤ - ١٢٩ وصححها ولم ينتبه إلى علتها.

وقد أخرج البخاري ٩١/٨ حديث هارون بن موسى النحوي، عن الزبير بن الخريت، عن عكرمة، عن ابن عباس، وليس فيه هذه العبارة، إنما فيه: حدِّث الناس كل جُمعة... الحديث. فتبين من هذا أن البخاري اجتنب هذه العبارة التي ذكرها الطبراني (١١٩٤٣) في أول حديثه من طريق هارون بن موسى، عن الزبير الذي أشرنا إليه آنفًا.

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة التاسعة والعشرين من تاريخه.

(٣) في م: «البزاز» بزايين، مصحف، وهو من رجال التهذيب.

زياد، قال: حدثنا محمد بن موسى بن يونس زُرَيق الوَرَّاق، قال: حدثنا أحمد ابن عيسى، قال: حدثنا مُفَضَّل بن فَضَالة أبو معاوية قاضي أهل مصر، قال: حدثني محمد بن عَجْلان، عن الحسن بن الحُر، عن القاسم بن مخيمرة، عن علقمة، عن عبدالله، قال: أخذَ رسول الله ﷺ بيدي فعلمني التَّشهد: «التحيات لله، والصلوات والطيبات، السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين، أشهدُ أن لا إله إلا الله، وأشهد أنَّ محمدًا عبده ورسوله»[1].

حُدِّثت عن عبدالعزيز بن جعفر، قال: أخبرنا أبو بكر الخلال، قال: محمد بن أبي هارون الوَرَّاق رجل، ياللكَ من رجل، جليل القدر، كثير العلم، وهو قرابة إدريس الحداد.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال:

---

(١) حديث صحيح.

أخرجه الطيالسي (٢٧٥)، وأحمد ١/ ٤٢٢ و٤٥٠، والدارمي (١٣٤٧)، وأبو داود (٩٧٠)، والطحاوي في شرح المشكل (٣٧٩٩) و(٣٨٠٠) و(٣٨٠١)، وابن حبان (١٩٦١) و(١٩٦٢)، والدارقطني ١/ ٣٥٢ و٣٥٣و٣٥٤، والطبراني في الكبير (٩٩٢٤) من طريق الحسن بن الحر عن القاسم، به. وزاد بعضهم في آخره: «فإذا قضيت هذا، أو فعلت هذا فقد قضيت صلاتك، إن شئت أن تقوم فقم، وإن شئت أن تقعد فاقعد»، ورجح الدارقطني في السنن ١/ ٣٥٣، وفي العلل ٥/ س (٧٦٦) أن هذه الزيادة مدرجة من قول ابن مسعود.

وأخرجه النسائي ٢/ ٢٣٩ و٢٤٠، وفي الكبرى (٧٥٥) و(٧٥٦) من طريق إبراهيم التيمي، عن علقمة به. وسيأتي في ترجمة محمد بن المظفر بن موسى (٤/ الترجمة ١٦٢٢).

وأخرجه النسائي ٢/ ٢٣٩، وفي الكبرى (٧٥٤) من طريق أبي إسحاق، عن الأسود وعلقمة، به. وانظر المسند الجامع ١١/ ٥٣٨ حديث (٩٠٣٥).

والحديث في الصحيحين (البخاري ١/ ٢١١ و٢١٢ و٢/ ٧٩ و٨/ ٦٣ و٨٩ و٩/ ١٤٢، ومسلم ٢/ ١٣ و١٤) من حديث أبي وائل شقيق بن سلمة، عن ابن مسعود وهو فيهما أيضًا (البخاري ٨/ ٣٧، ومسلم ٢/ ١٤). وانظر المسند الجامع ١١/ ٥٣٤ و٥٣٨ حديث (٩٠٣٣) و(٩٠٣٤).

قرىء على ابن المنادي وأنا أسمع، قال: وتوفي أبو الفضل محمد بن موسى المعروف بزُريق الوَرَّاق، وكان مشهودًا له بالصلاح والصدق، لأيام من ذي الحجة[1] سنة ثلاث وثمانين ومئتين.

١٥٩٢- محمد بن موسى بن أبي موسى، أبو عبدالله المعروف بالنَّهرتيري[2].

سمع محمد بن عبدالعزيز بن أبي رِزْمة، وأحمد بن عَبْدة الضَّبِّي، ومحمد بن عبدالأعلى الصَّنعاني، ومحمد بن بشار العَبْدي، وعبدالكريم بن أبي عُمير الدِّهقان، ويعقوب بن إبراهيم الدَّورقي، وإبراهيم بن محمد المَقْدسي، وغيرَهم.

روى عنه يحيى بن محمد بن صاعد، ومحمد بن مَخْلَد، وأبو الحُسين ابن المنادي، وأبو بكر الشافعي، وجماعة سواهم.

وكان ثقة فاضلاً جليلاً، ذا قدر كبير، ومحل عظيم؛ حُدِّثت عن عبدالعزيز بن جعفر، قال: أخبرنا أبو بكر الخَلّال، قال: وأبو عبدالله النَّهرتيري محمد بن موسى رجل معروف، جليل مقرىء، وهو صاحب ابن سَعْدان، وكان ينزل الحَرْبية[3].

أخبرنا أبو نعيم الحافظ، قال: حدثنا سُليمان بن أحمد الطبراني، قال[4]: حدثنا محمد بن موسى النَّهرتيري البغدادي، قال: حدثنا عبدالكريم ابن أبي عُمير الدِّهقان، قال: حدثنا الوليد بن مُسلم، قال: أخبرني أبو عَمرو الأوزاعي وعيسى بن يونس، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «الإمام ضامن والمؤذن مؤتمن، اللهم ارشد الأئمة، واغفر للمؤذنين».

---

(١) في م: «ذي القعدة»، وما هنا من النسخ.

(٢) اقتبسه السمعاني في «النهرتيري» من الأنساب.

(٣) في م: «الخربية»، مصحفة، والخربية قرب البصرة! وما أثبتناه من النسخ.

(٤) في الأوسط (٥٢٦٦)، وفي الصغير (٧٩٦).

أخبرنا أبو بكر البَرْقاني عن أبي الحسن الدارقطني أنه ذكر هذا الحديث، فقال: حدث به شيخ لأهل بغداد جليلٌ يُعرف بأبي عبدالله النَّهرتيري عن عبدالكريم بن أبي عُمير بهذا الإسناد. وقد حدث به عامة شيوخنا عنه، وهذا حديث معروف بأبي عبدالله النَّهرتيري أنه تفرد بروايته بهذا الإسناد من رواية الأوزاعي عن الأعمش، لا أعلم أحدًا تابعه عليه.

قلت: وقد رواه محمد بن إبراهيم بن زياد الطيالسي الرازي عن عبدالكريم بن أبي عمير وعبدالرحمن بن يونس كليهما عن الوليد. ونرى أن الطيالسي سرقه[1] من النَّهرتيري، ولم يقنع أن يرويه عن عبدالكريم حتى أضاف إليه عبدالرحمن بن يونس. وكان عمر البصري خرّجه على[2] أبي بكر الشافعي فيما انتخبته عليه عن سُليمان بن الفضل النَّهْرواني عن عبدالكريم، ووهم عمر على الشافعي في ذلك، لأن الشافعي سمعه من النَّهرتيري. وله قصة شَرَحها الدارقطني فيما بيَّنه من خطأ عُمر البَصْري. وصواب هذا الحديث: عن الوليد بن مُسلم[3]، عن أبي عمرو عيسى بن يونس، عن الأعمش، وذِكْر الأوزاعي فيه خطأ فاحش. وقد رواه محمود بن خالد عن الوليد على الصواب[4].

---

(١) في م: «عرفه»، محرفة.

(٢) في م: «عن»، محرفة.

(٣) في م: «سلم»، محرف.

(٤) حديث الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ في هذا ثبته أبو حاتم وأبو زرعة الرازيان، وتوقف فيه علي ابن المديني وتلميذه البخاري فلم يخرجه في الصحيح (انظر العلل لابن أبي حاتم ١/ ٨١، وعلل الترمذي الكبير (٩١)، وعلل الدارقطني ٣/ الورقة ١٦٠).

أخرجه الشافعي ١/ ٥٧ و١٢٨، والطيالسي (٢٤٠٤)، وعبدالرزاق (١٨٣٨) و(١٨٣٩)، والحميدي (٩٩٩)، وأحمد ٢/ ٢٣٢ و٢٨٤ و٣٧٧ و٣٨٢ و٤١٩ و٤٢٤ و٤٦١ و٤٧٢ و٥١٤ و٥١٧، وأبو داود (٥١٨)، والترمذي (٢٠٧)، والبزار كما في كشف الأستار (٣٥٧)، وابن خزيمة (١٥٢٨) و(١٥٢٩) و(١٥٣٠) و(١٥٣١)، والطحاوي في شرح المعاني ٣/ ٥٢، وابن حبان (١٦٧٢)، والطبراني في الصغير =

أخبرنا السِّمسار، قال: أخبرنا الصفار، قال: حدثنا ابن قانع: أنَّ أبا عبدالله النَّهرتيري مات ببغداد في سنة تسع وثمانين ومئتين.

١٥٩٣- محمد بن موسى[١] بن حماد، أبو[٢] أحمد المعروف بالبَرْبَرِيِّ، من أهل الجانب الشرقيّ[٣].

كان أخباريًا، صاحبَ فَهْم ومعرفة بأيامِ الناس. وحدث عن علي بن الجَعْد، وسَعْد بن زُنبور، وعُبيدالله بن عُمر القواريري، ومحمد بن عبدالله الأرُزِّي[٤]، وعبدالرحمن بن صالح الأزْدي، ويحيى بن عثمان الحَرْبي، ويعقوب بن إبراهيم صاحب المُصَلَّى.

روى عنه يحيى بن صاعد، وأحمد بن كامل القاضي، وإسماعيل بن علي الخُطَبي، وعبدالباقي بن قانع، وأحمد بن جعفر بن سَلْم الخُتَّلي، وغيرُهم.

وذكره الدارقطني، فقال: ليس بالقوي.

قرأتُ في كتاب أبي الفتح عُبيدالله بن أحمد النحوي بخطه: سمعت القاضي أحمد بن كامل يقول: ما جمعَ أحدٌ من العلم ما جمعَ محمد بن موسى البَرْبَري. وكان لا يحفظ إلا حديثين: حديث الطير، وحديث «تقتل عمارًا الفئة الباغية»، ودخَلْتُ عليه يومًا وهو مغموم، فقلت له: مالك؟ فقال: فلانة، امرأته، حملتني على أن عتقت هذه الجارية، وقد بقيتُ بلا أمة تخدمني، ولا

= (٢٩٧) و(٥٩٥) و(٧٥٠) و(٧٩٦)، وفي الأوسط (٣٠٧٨) و(٣٦٣٠) و(٤٣٦٠) و(٥٢٦٦) و(٨٥٤٤) و(٨٥٨٢) و(٩٤٨٢)، وأبو نعيم في حلية الأولياء ٨/١١٨، والبيهقي ١/ ٤٣٠ و٣/ ١٢٧. وانظر المسند الجامع ١٦/ ٦٦٨ حديث (١٢٩٦٢).

(١) في م: «محمد بن محمد بن موسى»، خطأ بيّن.

(٢) في م: «وأبو»، خطأ بيّن.

(٣) اقتبسه السمعاني في «البربري» من الأنساب، والذهبي في وفيات الطبقة الثلاثين من تاريخه.

(٤) في م: «الأرزني»، محرف، وقيده أبو سعد السمعاني في «الأرزي» من الأنساب.

أحد يعينني[1]. فقلت: وأيش مقدار ثمن هذه؟ قال: إن امرأتي دفعت إليَّ دنانير أشتري لها بها جارية، فاشتريتُ هذه الجارية. فقلت: وتعتق مالا تملك؟ قال: كأنه لا يجوز؟ قلت: لا. الجارية لها على مُلكها. فقال لي: فعل الله وفعل، يدعو لي.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا إسماعيل بن علي الخُطَبي، قال: مات أبو أحمد البَرْبَري في ذي الحجة سنة أربع وتسعين ومئتين.

وقرأت على الحسن بن أبي بكر، عن أحمد بن كامل، قال: وتوفي أبو أحمد البَرْبَري في ليلة الجمعة، ودفن في صبيحة يوم الجمعة آخر أيام التشريق من سنة أربع وتسعين ومئتين، وصلى عليه أبو أحمد ابن المهتدي، ودفن في مقابر باب البَرَدان، وكان يَخْضِب بالحُمْرة، وكان أخباريًا كَتّابةً. وقال لي: ولدتُ في رجب سنة ثلاث عشرة ومئتين.

١٥٩٤ - محمد بن موسى بن مهدي المؤدِّب.

حدث عن عبدالأعلى بن حَمَّاد النَّرْسي. روى عنه أبو سهل بن زياد القطان.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا أبو سهل أحمد بن محمد بن عبدالله بن زياد، قال: حدثنا محمد بن موسى بن مهدي المؤدِّب، قال: حدثنا عبدالأعلى بن حَمَّاد، قال: حدثنا مُعتمر بن سُليمان، قال: حدثنا عُبيدالله بن عمر، عن سعيد بن أبي سعيد، عن أبي سلمة بن عبدالرحمن، عن عائشة، قالت: كانَ رسولُ الله ﷺ يحتَجِرُ[2] حصيرًا بالليل، فيصلي إليه بالليل، ويبسطه بالنَّهار فيجلس عليه، فجعل الناس يَثُوبون إلى رسول الله ﷺ فيصلون

---

(١) في م: «يغيثني»، مصحفة.

(٢) أي: يتخذه كالحجرة.

بصلاته حتى كثروا. قالت: فأقبل عليهم فقال: «يا أيها الناس خُذوا من الأعمال ما تطيقون، فإن الله لا يمل حتى تملوا، وإنَّ أحب الأعمال إلى الله مادامَ منها وإن قَلَّ»[1] .

١٥٩٥- محمد بن موسى بن هارون بن عَمرو، أبو نصر المعروف والده بالطُّوسيِّ.

سمع أباه، والزُّبير بن بكار، وأحمد بن نَيْزَك، وأبا العباس بن واصل، وهلال بن العلاء. روى عنه العباس بن العباس بن المغيرة الجَوْهري. وكان ثقةً.

١٥٩٦- محمد بن موسى الفَرْغانيُّ.

قَدِمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن يعقوب بن الجَرَّاح. روى عنه محمد بن أحمد بن هارون الشافعي.

أخبرنا أحمد بن محمد العَتِيقي، قال: حدثنا محمد بن الحُسين السُّلمي النَّيْسابوري، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن هارون الشافعي، قال: حدثنا محمد بن موسى الفَرْغاني ببغداد، قال: حدثنا يعقوب بن الجراح. وأخبرنا أبو عثمان سعيد بن العباس بن محمد القُرشي الهَرَوي، قال: أخبرنا أبو عَمرو محمد بن أحمد بن حَمْدان الحِيري، قال: حدثنا أبو الحسن

---

(١) حديث صحيح.

أخرجه الحميدي (١٨٣)، وأحمد ٦/ ٤٠ و٦١و٨٤ و٢٤١ و٢٦٧، والبخاري ١/ ١٨٦ و٧/ ١٩٩، ومسلم ٢/ ١٨٨، وأبو داود (١٣٦٨) و(١٣٧٤)، وابن ماجة (٩٤٢)، والنسائي ٢/ ٦٨، وفي الكبرى (٨٣٨)، وابن خزيمة (١٢٨٣) و(١٦٢٦)، والمروزي في زياداته على الزهد (١١١٥)، وابن حبان (٢٥٧١). وانظر المسند الجامع ١٩/ ٤٨٣ حديث (١٦٣١٠).

وأخرجه أحمد ٦/ ٣٠، والبخاري ١/ ١٨٦، وأبو داود (١١٢٦) من طريق عمرة، عن عائشة بلفظ مختلف. وانظر المسند الجامع ١٩/ ٤٨٤ حديث (١٦٣١١).

أحمد بن يوسف الصَّابوني الجُرْجاني الفقيه إملاءً، قال: حدثنا يعقوب بن الجراح، قال: حدثنا المغيرة بن موسى، عن هشام القُرْدوسي، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا نكاح إلا بوليّ وخاطب وشاهِدَيْ عدل»[1]، واللفظ لحديث العتيقي.

١٥٩٧- محمد بن موسى القطان، ويعرف بمَمُوس[2]، من أهل هَمَذان.

أخبرنا محمد بن عبدالله بن شهريار الأصبهاني، قال: أخبرنا سُليمان بن أحمد الطبراني، قال[3]: حدثنا محمد بن موسى القَطّان الهَمَذاني، مَمُوس ببغداد، قال: حدثنا محمد بن حفص الأوْصَابي الحِمْصي، قال: حدثنا سعيد ابن موسى الأزْدي الحِمْصي، قال: حدثنا رَبَاح بن زيد الصَّنْعاني، عن معمر، عن الزُّهري، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «من دامَ على قراءة يٰس كل ليلة ثم مات مات شهيدًا»[4].

قال سُليمان: لم يروه عن الزهري إلا معمر، ولاعنه إلا رَبَاح تفرد به

---

(١) إسناده ضعيف جدًا، المغيرة بن موسى هو البصري، قال البخاري وأبو حاتم الرازي وابن حبان: منكر الحديث (تاريخ البخاري الكبير ٧/ الترجمة ١٣٧٠، والجرح والتعديل ٨/ الترجمة ١٠٣٧، والمجروحين ٣/ ٧)، وشذ ابن عدي فوثقه (٦/ ٢٣٥٦).

أخرجه ابن عدي ٦/ ٢٣٥٦، والبيهقي ٧/ ١٢٥ و١٤٣. وأخرجه ابن حبان (٤٠٧٦) من طريق أبي عامر الخزاز عن ابن سيرين، وأبو عامر هو صالح بن رستم صدوق كثير الخطأ.

(٢) ذكره ابن حجر في الألقاب ٢/ ١٩٦.

(٣) المعجم الصغير (١٠١٠).

(٤) موضوع، وآفته سعيد بن موسى الأزدي فهو كذاب وضاع (المجروحين لابن حبان ١/ ٣٢٦، والميزان ٢/ ١٥٩)، وشيخه محمد بن حفص الحمصي ضعيف (الميزان ٣/ ٥٢٦). ورواه الطبراني في الأوسط (٧٠١٤) من طريق محمد بن نصر، عن محمد ابن حفص، به.

سعيد[1]. هكذا سَمَّى الطبراني هذا الشيخ ونَسَبه، وأما أهلُ هَمَذَان فذكروا أن «مَمُوس» هو محمد بن نصر بن عبدالرحمن ويُكْنى أبا جعفر؛ حدث عن هشام ابن عمار، ودحيم، والمسيب بن واضح، ومحمد بن مُصَفًّى، ومحمد بن رُمْح[2] المِصْري، وغيرهم، وهو عندهم صدوق. وليس يبعد أن يكونا اثنين لقب كل واحد منهما مَمُّوس، فالله أعلم.

١٥٩٨ - محمد بن موسى بن سَهْل، أبو بكر العطار البَرْبهاريُّ[3].

حدث عن إسحاق بن البُهْلُول الأنباري، والحسن بن عَرَفة العبدي. روى عنه القاضي أبو الحسن الجَرَّاحي، وأبو الحسن الدَّارقُطني، وغيرهما، وكان ثقةً.

أخبرنا السمسار، قال: أخبرنا الصفار، قال: حدثنا ابن قانع: أن أبا بكر البَرْبهاري مات في ذي القعدة سنة تسع عشرة وثلاث مئة. قال: وكان ينزل في دَرْب الضفادع.

وذكر أبو عَمرو بن جابر فيما قرأتُ بخطه: أنه توفي يوم الثلاثاء لليلة بقيت من ذي القعدة[4].

١٥٩٩ - محمد بن موسى بن علي بن عيسى بن داود بن حَيَّان بن شبيب، أبو العباس الخَلَّال يُعرف بالدُّولابيّ.

سمع إسحاق بن إبراهيم المعروف بلؤلؤ، ومحمد بن عبدالملك بن زنجويه، وعُمر بن شَبَّة، ومحمد بن إسحاق الباني، وحُميد بن الرَّبيع. روى عنه محمد بن المظفر، والقاضي الجَرَّاحي، وأبو الحسن الدَّارقُطني، ويوسف

---

(١) في م: «سعد»، محرف.

(٢) في م: «رميح»، محرف، وهو من رجال التهذيب.

(٣) اقتبسه السمعاني في «البربهاري» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٣١٩) من تاريخه.

(٤) هذا هو آخر الجزء السابع والعشرين من الأصل.

ابن عمر القَوَّاس.

أخبرنا أحمد بن علي المحتسب، قال: أخبرنا يوسف بن عُمر القواس، قال: كان أبو العباس محمد بن موسى الدُّولابي من الثقات.

قرأت في كتاب أبي عَمرو بن جابر بخطه: توفي أبو العباس الخَلَّال الذي بباب درب الدَّيزج يوم الأربعاء لأربع عشرة ليلة بقيت من شهر رمضان سنة ثلاث وعشرين وثلاث مئة.

١٦٠٠- محمد بن موسى بن أحمد، أبو جعفر السَّرخسيُّ.

قدم بغداد، وحدَّث بها عن أحمد بن إبراهيم بن مَزِيز[١] من أهل سَرَخس. روى عنه عبدالله بن عثمان الصفار.

١٦٠١- محمد بن موسى بن سيف، أبو الحسن التَّميميُّ.

تَغَرَّب، وحصل حديثُه عند الغُرباء.

أخبرنا أحمد بن محمد العَتِيقي، قال: حدثنا الوليد بن بكر الأندلسي، قال: حدثنا أبو الحسن محمد بن موسى بن سَيْف التَّمِيمي البغدادي، قال: حدثنا أبو سعيد مَسْلَمة بن عُبيد الخولاني بحِمْص، قال: حدثنا يحيى بن إبراهيم بن إسماعيل الكُلَفي، قبيلة، قال: حدثنا عَمرو بن عثمان، يعني ابن كثير بن دينار[٢]، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا مالك بن أنس، عن الزُّهري، عن سعيد بن المُسَيَّب وأبي سَلمة، عن أبي هريرة: أنَّ رسولَ الله ﷺ قَضَى بالشُّفعة فيما لم يُقْسَم[٣].

---

(١) بفتح الميم وكسر الزاي، انظر التوضيح ٨/ ١٣٨.

(٢) هكذا قال، وإنما هو: عمرو بن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار الحمصي، وهو وأبوه ثقتان، كما بيناه في «تحرير التقريب».

(٣) إسناده صحيح.

على أن أكثر رواة الموطأ عن مالك رووه عنه مرسلاً ليس فيه عن أبي هريرة، منهم: يحيى بن يحيى الليثي (٢٠٧٩ بتحقيقنا)، وأبو مصعب الزهري (٢٣٧١ بتحقيقنا)، وعبدالله بن مسلمة القعنبي عند الطحاوي في شرح المعاني ٤/ ١٢١، =

5 والبيهقي ٦/ ١٠٣، والشافعي في مسنده ٢/ ١٦٤ ومن طريقه البيهقي ٦/ ١٠٣، ومحمد بن الحسن الشيباني (٨٥٥)، وكذلك رواه وكيع عن مالك عند ابن أبي شيبة ٧/ ١١٧.

ولكن جماعة من أصحاب مالك رووه متصلاً من حديث أبي هريرة، منهم: أبو عاصم الضحاك بن مخلد النبيل عند ابن ماجة (٢٤٩٧) والطحاوي في شرح المعاني ٤/ ١٢١ والبيهقي ٦/ ١٠٣ و١٠٤ وابن عبدالبر في التمهيد ٧/ ٤٠ -٤١ والمزي في تهذيب الكمال ٨/ ٣٦١، وعبدالملك بن عبدالعزيز الماجشون عند الطحاوي في شرح المعاني ٤/ ١٢١ وابن حبان (٥١٨٥) والبيهقي ٦/ ١٠٣، ويحيى بن إبراهيم بن عثمان ابن داود بن أبي قتيلة عند الطحاوي في شرح المعاني ٤/ ١٢١ والبيهقي ٦/ ١٠٣ وابن عبدالبر في التمهيد ٧/ ٤٣، وأبو يوسف القاضي، وسعيد الزنبري كما ذكر ابن عبدالبر في التمهيد ٧/ ٣٦. واختلف فيه على ابن وهب، عن مالك، فروي عنه مرسلاً، وروي عنه مسندًا من رواية يونس بن عبدالأعلى عنه (التمهيد لابن عبدالبر ٧/ ٤٤). وأما سائر أصحاب ابن شهاب غير مالك فإنهم اختلفوا فيه عليه أيضًا.

وذكر عن يحيى بن معين أنه قال: رواية مالك أحب إليّ وأصح في نفسي مرسلاً، عن سعيد وأبي سلمة. وقال البيهقي بعد أن ساق الطرق المختلفة والاختلاف فيه على الزهري: «فالذي يعرف بالاستدلال من هذه الروايات أن ابن شهاب الزهري ما كان يشك في روايته عن أبي سلمة، عن جابر، عن النبي ﷺ كما رواه عنه معمر وصالح ابن أبي الأخضر وعبدالرحمن بن إسحاق، ولا في روايته عن سعيد بن المسيب، عن النبي ﷺ مرسلاً كما رواه عنه يونس بن يزيد الأيلي، وكأنه كان يشك في روايته عنهما عن أبي هريرة فمرة أرسله عنهما ومرة وصله عنهما ومرة ذكره بالشك في ذلك، والله أعلم. ورواية عكرمة بن عمار، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن جابر تؤكد رواية من رواه عن الزهري، عن أبي سلمة، عن جابر، وكذلك رواية أبي الزبير، عن جابر» (السنن ٦/ ١٠٤). وقال أبو عاصم الضحاك بن مخلد: سعيد بن المسيب مرسل، وأبو سلمة، عن أبي هريرة متصل (ابن ماجة ٢٤٩٧).

على أن ابن عبدالبر قال: «كان ابن شهاب رحمه الله أكثر بحثًا على هذا الشأن، فكان ربما اجتمع له في الحديث جماعة، فحدث به مرة عنهم، ومرة عن أحدهم، ومرة عن بعضهم على قدر نشاطه في حين حديثه، وربما أدخل حديث بعضهم في حديث بعض، كما صنع في حديث الإفك وغيره، وربما لحقه الكسل فلم يسنده،

١٦٠٢- محمد بن موسى بن المثنى، أبو بكر الفقيه الداوديُّ من أهل النَّهروان[١].

سمع أبا القاسم البَغَوي، وأبا سعيد العَدَوي، وأبا بكر بن أبي داود. حدثنا عنه أبو بكر البَرْقاني، وأحمد بن عُمر بن رَوْح النَّهرواني، وهو ابن بنته.

أخبرنا البَرْقاني، قال: حدثني أبو بكر محمد بن موسى بن المثنى الفقيه بالنَّهْروان[٢]، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي داود، قال: حدثنا عَبْدة بن عبدالله، قال: حدثنا معاوية بن هشام، عن سفيان، عن محارب بن دثار، عن جابر بن عبدالله، قال: قال رسول الله ﷺ: «نعمَ الإدام الخل»[٣].

سألتُ البَرْقاني عنه، فقال: كان فقيهًا نبيلاً على مذهب داود بن علي، وعَلَّقتُ عنه شيئًا يسيرًا. قلت: أكان ثقة؟ فقال: ما كان حاله يدل إلا على ثقته، أو كما قال.

حدثني أحمد بن عُمر بن رَوْح، قال: ولد جدي لأمي محمد بن موسى ابن المثنى الفقيه في سنة ثلاث مئة، ومات في سنة خمس وثمانين وثلاث مئة.

١٦٠٣- محمد بن موسى بن محمد بن هارون، أبو الحُسين

= ربما انشرح فوصل وأسند على حسب ما تأتي به المذاكرة، فلهذا اختلف أصحابه عليه اختلافًا كبيرًا في أحاديثه، ويبين لك ما قلنا، روايته لحديث ذي اليدين، رواه عنه جماعة، فمرة يذكر فيه واحدًا، ومرة اثنين، ومرة جماعة، ومرة جماعة غيرها، ومرة يصل، ومرة يقطع. وحديثه هذا في الشفعة، حديث صحيح معروف عند أهل العلم، مستعمل عند جميعهم، لا أعلم بينهم في ذلك اختلافًا كل فرقة من علماء الأمة يوجبون الشفعة للشريك في المشاع من الأصول الثابتة التي يمكن فيها صرف الحدود، وتطريق الطرق» (التمهيد ٧/ ٤٥ - ٤٦).

(١) اقتبسه السمعاني في «الداودي» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٣٨٥) من تاريخه.

(٢) في م: «النهرواني»، وما أثبتناه من النسخ.

(٣) تقدم تخريجه في ترجمة محمد بن الحسن البغدادي (٢/ الترجمة ٥٦٣).

الصُّوفيُّ.

حدث عن إبراهيم بن عبدالصمد الهاشمي، وأبي ذر أحمد بن محمد الباغَنْدي. حدثني عنه عبدالعزيز بن علي الأزَجي، وسألته عنه، فقال: شيخٌ فاضلٌ، دَيِّنٌ ثقة، كان ينزل بخان أبي زياد.

١٦٠٤- محمد بن موسى بن محمد، أبو بكر الخوارزميُّ[1].

شيخُ أهل الرأي وفقيههم، سكنَ بغداد، وسمع الحديثَ بها من أبي بكر الشافعي وغيره، وَدَرَس الفقه على أبي بكر أحمد بن علي الرَّازي، وانتهت إليه الرِّياسةُ في مذهب أبي حنيفة.

حدثنا عنه أبو بكر البَرْقاني، وسمعته يذكره بالجميل، ويثني عليه، فسألته عن مذهبه في الأصول، فقال: سمعته يقول: دينُنا دين العجائز، ولسنا من الكلام في شيء.

قال البَرْقاني: وكان له إمامٌ يصلي به حنبلي. ووصفَ لنا البَرْقاني حُسن اعتقاده وجميلَ طريقته.

حدثني القاضي أبو عبدالله الصَّيْمري، قال: ثم صار إمام أصحاب أبي حنيفة ومدرسهم ومفتيهم شيخُنا أبو بكر محمد بن موسى الخُوارزمي، وما شاهدَ الناسُ مثله في حُسن الفَتْوى والإصابة فيها وحُسن التدريس. قال: وقد دُعِيَ إلى ولاية الحُكْم مرارًا فامتنع منه.

وتوفي في ليلة الجمعة الثامن عشر من جمادى الأولى سنة ثلاث وأربع مئة، ودفن في منزله بدرب عَبْدَة.

حدثني الحسن بن محمد الخَلَّال: أنَّ أبا بكر الخوارزمي نقل في سنة ثمان وأربع مئة إلى تربةٍ بسُويقة غالب فدُفن بها[2].

---

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٧/٢٦٦، والذهبي في وفيات سنة (٤٠٣) من تاريخه، وفي السير ١٧/ ٢٣٥.

(٢) في م: «فيها»، وما هنا من النسخ.

ذكر من اسمه محمد واسم أبيه منصور

١٦٠٥- محمد بن منصور بن داود بن إبراهيم، أبو جعفر العابد المعروف بالطُّوسيّ[١].

سمع إسماعيل بن عُلية، وسفيان بن عيينة، وحجاج بن محمد الأعور، ويعقوب بن إبراهيم بن سَعْد، ونوح بن ميمون المَضْروب، ومعاذ بن معاذ العَنْبري، ورَوح بن عبادة، وعفان بن مسلم.

روى عنه محمد بن عبدالله المُطَيَّن، وعبدالرحمن بن يوسف بن خِراش، وأحمد بن علي الأبار، وعبدالله بن محمد بن ناجية، وعبدالله بن محمد البَغَوي، ويحيى بن محمد بن صاعد، وأبو حامد محمد بن هارون الحضرمي، والحُسين بن إسماعيل المحاملي.

أخبرنا أبو عمر عبدالواحد بن محمد بن عبدالله بن مهدي، قال: حدثنا القاضي أبو عبدالله الحُسين بن إسماعيل المحاملي إملاءً، قال: حدثنا محمد ابن منصور الطُّوسي، قال: حدثنا رَوْح بن عُبادة، قال: حدثنا شُعبة، عن إبراهيم بن مَيْسَرة، وعن[٢] سُليمان ابن خالة ابن أبي نجيح[٣]، عن طاوس، قال: سمعت ابن عمر سنين أو سنتين يقول: لا تَنْفِر[٤] حتى يكون آخر عهدها

---

(١) اقتبسه السمعاني في «العابد» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٥/ ١٧٤، والمزي في تهذيب الكمال ٢٦/ ٤٩٩ - ٥٠٣، والذهبي في وفيات الطبقة السادسة والعشرين من تاريخه، وفي السير ١٢/ ٢١٢.

(٢) سقطت الواو من م، فأفسدت الإسناد.

(٣) في م: «سليمان بن خالد بن أبي نجيح»، محرف، وسليمان هذا هو ابن أبي مسلم المكي، وأبو مسلم يقال اسمه عبدالله، وهو ابن خالة عبدالله بن أبي نجيح، ويقال: خاله، كما في تهذيب الكمال ١٢/ ٦٢ وغيره.

(٤) يعني: الحائض.

بالبيت. ثم قال بعد ذلك: قد رُخِّص للنساء[١].

حُدِّثت عن عبدالعزيز بن جعفر، قال: أخبرنا أبو بكر الخلال، قال: أخبرنا أبو بكر المَرُّوذي، قال: سألت أبا عبدالله، وهو أحمد بن حنبل، عن محمد بن منصور الطُّوسي، قال: لا أعلم إلاّ خيرًا، صاحب صلاة. قلت له: كان يختلف معكَ إلى عَفَّان؟ قال: وقبل ذلك. قلت: سمعته يقول: كنت عند معروف فقال لي بعد عشاء الآخرة: قد كَلَمتُ ههنا رجلاً تتعشى عنده فأبيت عليه، فلما كان في السَّحر جاءني بسفرجلة، فجعل يقول: ترى من أين له سَفرجلة في ذلك الوقت؟ فقال أبو عبدالله: كفاك بأبي جعفر.

أخبرنا بحكايته مع معروف أبو عمر الحسن بن عثمان الواعظ، قال: أخبرنا أحمد بن جعفر القَطِيعي، قال: حدثنا العباس بن يوسف الشَّكْلي، قال: حدثني سعيد بن عثمان، قال: كُنَّا عند محمد بن منصور الطُّوسي يومًا وعنده جماعةٌ من أصحاب الحديث، وجماعةٌ من الزهاد، وكان ذلك اليوم يوم الخميس، فسمعته يقول: صمتُ يومًا وقلت: لا آكل إلا حلالاً، فمضى يومي ولم أجد شيئًا، فواصلت اليوم الثاني واليوم الثالث والرابع، حتى إذا كان عند الفِطر، قلت: لأجعلنَّ فِطْري الليلة عند من يُزَكِّي اللهُ طعامَهُ، فصرت إلى معروف الكَرْخي، فسلمتُ عليه، وقعدتُ حتى صَلَّى المغربَ وخرج مَن كان معه في المسجد، فما بقي إلا أنا وهو ورجل آخر، فالتفتَ إليَّ فقال[٢]: يا طوسي. قلت: لبيك. فقال لي[٣]: تحول إلى أخيك فتعش معه. فقلت في نفسي: صمتُ أربعة وأفطر[٤] على ما لا أعلم. فقلت: ما بي من عشاء.

---

(١) إسناده صحيح.
أخرجه الطحاوي في شرح المعاني ٢/ ٢٣٤ عن ابن مرزوق، عن ابن وهب، عن شعبة، به.

(٢) في م: «وقال»، وما هنا من النسخ، ومما نقله المزي في تهذيب الكمال.

(٣) سقطت من م، وهي في النسخ والتهذيب.

(٤) في م: «أربعة أيام وأفطر»، ولفظة «أيام» لا أصل لها في النسخ، ولا فيما نقله المزي في «تهذيب الكمال».

فتركني، ثم رد عليَّ القول، فقلت: ما بي من عشاء. ثم فعل ذلك الثالثة، فقلت: ما بي من عشاء، فسكت عني ساعة ثم قال لي: تقدَّم إليَّ. فتحاملت وما بي من تحامل من شدة الضَّعف، فقعدت عن يساره فأخذ كفي اليُمنى فأدخلها لي كُمِّه الأيسر، فأخذتُ من كُمِّه سفرجلة معضوضة فأكلتها، فوجدتُ فيها طعم كل طعامٍ طيِّبٍ، واستغنيت بها عن الماء. قال: فسأله رجل كان معنا حاضرًا: أنت يا أبا جعفر؟! قال نعم، وأزيدك أني ما أكلت منذ ذلك حُلوًا ولا غيره إلا أصبت فيه طعم تلك السَّفَرجلة. ثم التفت محمد بن منصور إلى أصحابه، فقال: أنشدكم الله إن حدثتم بهذا عَنِّي وأنا حيّ[1].

أخبرنا الحُسين[2] بن علي الطَّنَاجيري، قال: حدثنا عمر بن أحمد الواعظ، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن الفضل المؤذِّن، قال: سمعت محمد ابن منصور الطُّوسي، وحواليه قوم، فقالوا له: يا أبا جعفر، أيش اليوم عندك، قد شَكَّ الناسُ فيه، يوم عرفة هو أو غيره؟ فقال: اصبروا. فدخل البيت، ثم خرج فقال: هو عندي يوم عرفة. فاستحيوا أن يقولوا له من أين ذاك؟ فعدوا الأيام والليالي فكان اليوم الذي قال محمد بن منصور يوم عرفة. قال أبو العباس: وكنت أصغر القوم، فجاء إليه أبو بكر بن سَلَّام الوَرَّاق مع جماعة، فسمعتُ ابنَ سلام يقول له: من أينَ علمتَ أنه يوم عرفة؟ قال: دخلتُ البيتَ فسألتُ ربي تعالى، فأراني الناس في الموقف.

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن القاسم العَبْدي قال: سمعت أبا العباس السَّرَّاج يقول: سمعت محمد بن منصور الطُّوسي يقول: نازلت قومًا من أصحاب الفُضيل بن عِياض فيما يذكرونه من كرامة المؤمن على الله. فقلت: عند ذكر الصالحين تنزل الرَّحمة، فمُطِرنا في تلك الساعة.

وأخبرنا أبو نعيم، قال[3]: حدثنا زيد بن علي المُقرىء، قال: حدثنا

---

(١) اقتبس المزي هذه الحكاية بتمامها في تهذيب الكمال ٢٦/ ٥٠١ - ٥٠٢.

(٢) في م: «الحسن»، محرفة.

(٣) حلية الأولياء ١٠/ ٢١٦.

الحُسين بن مُصْعب، قال: حدثنا محمد بن منصور الطُّوسي، قال: رأيتُ النبيَّ ﷺ في النوم، فقلتُ: مُرني بشيءٍ حتى ألزمه. قال: عليك باليقين.

أخبرني محمد بن أبي الحسن، قال: أخبرنا عُبيدالله بن القاسم الهَمَذَاني، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن إسماعيل العَرُوضي، قال: حدثنا أبو عبدالرحمن النَّسائي، قال: محمد بن منصور طوسيٌّ لا بأس به(١).

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا علي بن عمر الحافظ، قال: حدثنا الحسن ابن رشيق، قال: حدثنا عبدالكريم بن أبي عبدالرحمن النَّسائي، عن أبيه. ثم حدثني الصُّوري، قال: أخبرنا الخَصِيب بن عبدالله، قال: ناولني عبدالكريم وكتبَ لي بخطه، قال: سمعت أبي يقول: محمد بن منصور الطُّوسي ثقة.

أخبرني الحسن بن أبي طالب، قال: حدثنا عمر بن أحمد الواعظ، قال: حدثنا عبدالله بن سُليمان، قال: حدثنا محمد بن منصور الطوسي، وكان من الأخيار.

قرأت على البَرْقاني، عن إبراهيم بن محمد بن يحيى المُزَكِّي، قال: أخبرنا محمد بن إسحاق الثقفي، قال: أبو جعفر محمد بن منصور الطوسي ناقِلةٌ. مات ببغداد يوم الجمعة لست بقين من شوال سنة أربع وخمسين ومئتين، وكان لا يَخْضِب(٢). قال الثقفي: مات محمد بن منصور وله ثمان وثمانون سنة.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: أخبرنا محمد بن المظفر، قال: قال عبدالله بن محمد البَغَوي(٣): مات محمد بن منصور الطُّوسي سنة ست وخمسين.

١٦٠٦- محمد بن منصور بن سَلمة، أبو جعفر بن أبي سلمة الخُزاعيُّ.

---

(١) تهذيب الكمال ٢٦/ ٥٠١.

(٢) تهذيب الكمال ٢٦/ ٥٠٣.

(٣) تاريخ وفاة الشيوخ (٢٣٣).

حدث عن أبيه. روى عنه سُفيان بن هارون القاضي، وأبو بكر بن أبي داود السِّجستاني، ومحمد بن مَخْلَد الدوري. إلا أنَّ ابن مَخْلَد سماه أحمد، وسنعيد ذكره في باب الألف إن شاء الله[1].

١٦٠٧- محمد بن منصور، أبو جعفر الفَرْويُّ.

حكى عن بشر بن الحارث حكايات. وكان عبدًا صالحًا متقللاً، يبيع المغازل. روى عنه محمد بن مَخْلَد.

أخبرني أبو القاسم الأزهري، قال: حدثنا عبيدالله بن عثمان بن يحيى، قال: حدثنا محمد بن مَخْلَد، قال: سمعت أبا جعفر الفَرْوي يقول: قال لي بشر بن الحارث: كم تعمل مغازل؟ قلت: مئتين في اليوم والليلة، قال لي: اعمل. قلت: يا أبا نصر أنا شاب، وأنا أعزب يجوز النساء يجلسن حولي؟ قال: إذا جلَسن فقل لا حول ولا قوة إلا بالله، فـ﴿إِنَّمَا سُلْطَـٰنُهُۥ عَلَى ٱلَّذِينَ يَتَوَلَّوْنَهُۥ﴾ [النحل ١٠٠].

١٦٠٨- محمد بن منصور بن النضر بن إسماعيل، أبو بكر المعروف بابن أبي الجهم الشِّيعي، من شيعة المنصور[2].

سمع نصر بن علي الجَهْضمي، وعَمرو بن علي الباهلي، وحُميد بن مَسْعدة السَّامي. روى عنه أبو بكر الشافعي، وأبو بكر بن شاذان، وأبو الحسن الدَّارقُطني، وأبو حفص الكَتَّاني، وغيرُهم.

أخبرني الأزهري، قال: أنشدنا أحمد بن إبراهيم البَزَّاز، قال: أنشدنا أبو بكر محمد بن منصور بن أبي الجهم الشيعي:

ذهب الملح والمِلاحُ من النا ... س ومات الذين كانوا مِلاَحَا
وبقي الأرْذَلون من كلِّ صِنْف ... إنَّ في الموتِ من أولئك راحا

(١) (٦/الترجمة ٢٨٥٤).

(٢) اقتبسه السمعاني في «الشيعي» من الأنساب، وانظر إكمال ابن ماكولا ٤/٤٩٦.

حدثني الحسن بن أبي طالب أن يوسف بن عمر القواس ذكر محمد بن منصور الشيعي في جملة شيوخه الثقات.

أخبرنا أبو الطيب عبدالعزيز بن علي القرشي وعبدالصمد بن علي الهاشمي؛ قالا: أخبرنا أبو الحسن الدارقطني، قال: محمد بن منصور بن النضر بن إسماعيل ثقة صدوق. وقال الهاشمي: ثقة مأمون.

أخبرني أبو الفضل عُبيدالله بن أحمد بن علي الصَّيْرفي، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عِمْران، قال: ومات محمد بن منصور بن أبي الجهم الشِّيعي، من شيعة المنصور، سنة إحدى وعشرين وثلاث مئة.

أخبرنا السمسار، قال: أخبرنا الصفار، قال: حدثنا ابن قانع: أنَّ الشيعي مات في سنة اثنتين وعشرين وثلاث مئة.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم، قال: وفي هذه السنة - يعني سنة ثلاث وعشرين وثلاث مئة - توفي الشيعي الذي عنده عن نصر بن عليّ.

١٦٠٩- محمد بن منصور بن الفتح بن محمد بن إسحاق، أبو عبدالله الرَّفّاء.

حدث عن محمد بن عَمرو بن أبي مَذْعور، وعلي بن حرب الطائي، ومحمد بن يونس الكُدَيمي، وعبدالله بن إبراهيم السَّوَّاق. روى عنه عُبيدالله بن أبي سَمُرة البَغَوي، ومحمد بن إسحاق القَطِيعي، ومحمد بن عبدالله الأبْهري، وعلي بن عُمر السُّكَّري.

أخبرنا أبو بكر البَرْقاني ومحمد بن المؤمَّل الأنباري؛ قالا: أخبرنا أبو بكر الأبهري الفقيه، قال: حدثنا أبو عبدالله محمد بن منصور بن الفتح الرَّفَّاء الأحول ببغداد - قال البرقاني: وسألتُ عنه الأبهري، فقال: ما سمعت إلا خيرًا - قال: حدثنا عبدالله بن إبراهيم السَّوَّاق، قال: حدثني بشر بن الحارث، عن المعافَى بن عِمْران، عن سُفيان الثوري، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن

أبيه، عن أبي ذر، قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا طبختَ قِدْرًا فأكثر المرقَ، واغرف لجيرانك». قال لنا البرقاني، قال أبو الحسن الدارقطني: هو غريب من حديث الثوري عن الأعمش وهو غريب من حديث الأعمش[1] أيضًا عن إبراهيم التيمي، تفرد به هذا الشيخ عن بشر بن الحارث المعروف بالحافي.

قلت: قد رواه أبو بكر المُفيد، عن محمد بن عبدالله تلميذ بشر بن الحارث عن بشر، وهذا التلميذ مجهول، والمفيد ليس بموثوق به[2].

١٦١٠- محمد بن منصور بن حَيَّان، أبو نصر الهاشميُّ، أظنه من أهل بَلْخ.

قدم بغداد حاجًا، وحدَّث بها عن الحسن بن محمد البَلْخي، شيخ يروي عن محمد بن فُضيل بن غزوان. وحدث أيضًا عن محمد بن القاسم البلخي. روى عنه علي بن عمر السُّكَّري.

أخبرنا أبو منصور أحمد بن الحُسين بن علي بن عُمر السُّكَّري، قال: حدثنا جدي، قال: حدثنا أبو نصر محمد بن منصور بن حَيَّان الهاشمي، قدم حاجًا، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن قاسم البَلْخي، قال: حدثنا أبو عَمرو الأبُليّ عن كثير، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «لمَعُالجة مَلك الموت أشد من ألف ضَرْبة بالسَّيف»[3].

---

(١) قوله: «وهو غريب من حديث الأعمش» سقط من م.

(٢) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٨/ ٣٥٧.

على أن متن الحديث صحيح من حديث عبدالله بن الصامت عن أبي ذر؛ أخرجه الطيالسي (٤٥٠)، والحميدي (١٣٩)، وأحمد ٥/ ١٤٩ و١٥٦ و١٦١ و١٧١، والدارمي (٢٠٨٥)، والبخاري في الأدب المفرد (١١٣) و(١١٤)، ومسلم ٨/ ٣٧، والترمذي (١٨٣٣)، وابن ماجة (٣٣٦٢)، وابن حبان (٥١٣) و(٥١٤) و(٥٢٣) و(١٧١٨)، والبغوي (١٦٨٩). وانظر المسند الجامع ١٦/ ١٥١ حديث (١٢٣١٧).

(٣) موضوع، وآفته محمد بن القاسم البلخي (الميزان ٤/ ١١)، وقد ساقه ابن الجوزي في الموضوعات ٣/ ٢٢٠ من طريق المصنف.

١٦١١- **محمد بن منصور السَّرَّاج.**

حدث عن مُضر بن محمد الأسَدي. روى عنه أبو طاهر بن أبي هاشم المقرىء.

أخبرنا علي بن أحمد بن عمر المُقرىء، قال: أخبرنا أبو طاهر عبدالواحد بن عُمر بن محمد، قال: حدثني أبو بكر شيخنا، يعني ابن مجاهد، ومحمد بن منصور السراج؛ قالا: حدثنا مُضر بن محمد الأسدي، قال: حدثنا حامد بن يحيى البَلْخي، قال: حدثنا حسن بن محمد بن عُبيدالله بن أبي يزيد، عن شِبْل بن عَبَّاد، قال: كان ابن مُحَيْصن وابن كثير يقرآن: وأنُ احكم، وأنُ اعبدوا وأنُ اشكر لي، وقالتُ اخرج، وقل ربُّ احكم، وربُّ انصرني، ونحوه. قال شبل بن عباد: فقلتُ لهما: إنَّ العربَ لا تفعل هذا، ولا أصحاب النَّحو. فقالا: إنَّ النحوَ لا يدخل في هذا، هكذا سمعنا أئمتنا ومَن مَضَى من السَّلَف.

١٦١٢- **محمد بن منصور بن محمد بن حاتم، أبو الحسن القاص المعروف بالنُّوشَرِي، وهو أخو أحمد بن منصور، وكان الأكبر[١].**

حدث عن الحُسين بن محمد بن عُفير الأنصاري، وأحمد بن محمد بن أبي شحمة الخُتُّلي، وأبي حامد محمد بن هارون الحَضْرمي، وأحمد بن إسحاق بن البُهْلول التَّنوخي، ومحمد بن إبراهيم بن نَيْروز[٢] الأنماطي. حدثنا عنه محمد بن عمر بن بكير النجار، والحسن بن محمد الخلال، وكان لا بأس به.

حدثني الخلال، قال: حدثنا أبو الحسن محمد بن منصور بن محمد النُّوْشري القاص، قال: حدثنا الحُسين بن محمد بن محمد بن عُفير

---

(١) اقتبسه السمعاني في «النوشري» من الأنساب.

(٢) في م: «فيروز»، محرف، وقد تقدمت ترجمته في موضعها من هذا الكتاب (٢/ الترجمة ٣٤٠).

الأنصاري، قال: حدثنا أبو هَمَّام الوليد بن شجاع، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا زياد بن خَيْثَمة، عن محمد بن جُحادة، عن الحسن، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «من قرأ يس في ليلة ابتغاء وجه الله، غفرَ اللهُ له تلك الليلة»[1].

ذكر مَنْ اسمه محمد واسم أبيه مُسْلم

١٦١٣- محمد بن مُسلم بن أبي الوَضَّاح واسم أبي الوَضَّاح المثنى، ويُكْنَى محمد أبا سعيد، الجَزَرِيُّ[2].

سمع هشام بن عُروة، ويحيى بن سعيد الأنصاري، وإسماعيل بن أبي خالد، وعليّ بن بَذِيمة، وعُبيدالله بن عُمر العُمَري، وحَمَّاد بن أبي سُليمان، وسالمًا الأفطس، وعبدالكريم الجَزَري، وسُليمان الأعمش، وخُصيْف بن عبدالرحمن، ومحمد بن عَمرو بن عَلْقمة، وسُليمان التَّيمي، ومِسْعَر بن كِدَام.

روى عنه عبدالرحمن بن مهدي، وأبو داود وأبو الوليد الطيالسيان، وأبو

---

(١) إسناده ضعيف لانقطاعه، الحسن وهو البصري، لم يسمع من أبي هريرة (جامع التحصيل ١٦٤).

أخرجه الدارمي (٣٤٢٠)، والبيهقي في الشعب (٢٢٣٥) و(٢٢٣٦) من طريق الوليد بن شجاع، به.

وأخرجه الطيالسي (٢٤٦٧)، والعقيلي ١/ ٢٠٣، وأبو نعيم في الحلية ٢/ ١٥٩، وفي أخبار أصبهان، له ١/ ٢٥٢، والشجري في أماليه ١/ ١١٨ من طريق جسر بن فرقد عن الحسن به، وجسر ضعيف (الميزان ١/ ٣٩٨)، وقال العقيلي: «والرواية في هذا المتن فيها لين».

وأخرجه الطبراني في الأوسط (٣٥٣٣)، وفي الصغير، له (٤١٧) من طريق غالب القطان، عن الحسن به، وفي إسناده أغلب بن تميم، وهو ضعيف (الميزان ١/ ٢٧٣).

وسيأتي عند المصنف من هذا الطريق في ترجمة عبدالرحمن بن عبدالعزيز (١١/ الترجمة ٥٣٢٦).

(٢) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٢٦/ ٤٥٢ - ٤٥٥.

سَلَمة التَّبُوذكي، وأبو النَّضْر هاشم بن القاسم، ومحمد بن بكَّار بن الرَّيَّان، ومنصور بن أبي مُزاحم. وكان أبو سعيد يعلم ببغداد موسى بن المهدي. وقيل: بل كان مُعلمًا للمهدي.

أخبرنا الحُسين بن علي الصَّيْمري، قال: حدثنا علي بن الحسن الرازي، قال: حدثنا محمد بن الحُسين، قال: حدثنا أحمد بن زُهير، قال: حدثنا موسى، يعني ابن إسماعيل، قال: سمعتُ أبا سعيد المؤدِّب محمد بن مُسلم ابن أبي الوَضَّاح يقول: كنتُ أؤدِّب موسى، وكان المهدي كثيرًا ما يخرج فيسأل[1] عن موسى وعن[2] تأديبه، فقال لي المهدي يومًا: يا محمد، ما تقولُ في الرجل من أهل الخَرَاج نولِّيه فيحتجز المال فلا نستطيع أن نأخذَهُ حتى نَمَسَّهُ بشيءٍ من العَذاب؟ قال: فقلت في نفسي: والله ليسألنك الله يا محمد عن هذا. قال: قلت: يا أمير المؤمنين أُراه غَرِيمًا من الغُرماء، ما عليه عَذَاب. قال: فما خرج بعد ذلك إلى موسى ولا سأل عنه.

أخبرنا محمد بن علي[3] المقرىء، قال: قرأنا على الحُسين بن هارون الضَّبِّي، عن أبي العباس بن سعيد، قال: حدثني عبدالله بن إبراهيم بن قُتيبة، قال: حدثنا ابن نُمير، قال: حدثنا أبو النَّضْر، قال: حدثنا محمد بن مُسلم بن أبي الوَضَّاح، سئل عنه ابن نمير، فقال: صالحٌ لا بأس به[4].

أخبرني عبدالله بن يحيى السُّكَّري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشافعي، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر، قال: قال ابن الغَلابي: محمد بن مُسلم بن أبي الوَضَّاح جَزَريٌّ كان مؤدِّب موسى قبلَ أن يستخلفَ وكان ابنُ مهدي يحدِّث عنه فيقول: محمد بن أبي الوَضَّاح.

---

(١) في م: «يسأل»، وما أثبتناه من النسخ.
(٢) سقطت من م.
(٣) سقطت من م.
(٤) تهذيب الكمال ٢٦/ ٤٥٤.

أخبرنا عُثمان بن محمد بن يوسف العَلَّاف والحسن بن أبي بكر، قالا: أخبرنا محمد بن عبدالله بن إبراهيم، قال: سمعتُ جعفرًا الطيالسيَّ يقول: قال يحيى بن مَعِين: أبو سعيد المؤدِّب محمد بن مسلم ثقة.

أخبرنا أبو بكر البَرْقاني، قال: أخبرنا أبو حامد أحمد بن محمد بن حَسْنويه الهَرَوي، قال: أخبرنا الحُسين بن إدريس الأنصاري، قال: حدثنا سُليمان بن الأشعث، قال: سمعت أحمد بن حنبل قال: أبو سعيد المؤدِّب ثقة.

أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر الدَّقاق، قال: حدثنا الوليد بن بكر، قال: حدثنا علي بن أحمد بن زكريا الهاشمي، قال: حدثنا أبو مُسلم صالح بن أحمد بن عبدالله بن صالح العِجْلي، قال: حدثني أبي، قال[1]: وأبو سعيد المؤدِّب يسكن بغداد، ثقة.

أخبرنا محمد بن الحُسين القَطَّان، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر بن درستويه، قال: حدثنا يعقوب بن سُفيان، قال[2]: ومحمد بن مُسلم بن أبي الوَضَّاح كان مؤدِّب موسى قبل أن يستخلف، وهو ثقة.

أخبرني محمد بن أبي علي الأصبهاني، قال: أخبرنا أبو علي الحُسين بن محمد الشافعي بالأهواز، قال: أخبرنا أبو عُبيد محمد بن علي الآجري، قال[3]: قال أبو داود سُليمان بن الأشعث: محمد بن مُسلم بن أبي الوضاح ثقةٌ جَزَرِيٌّ، معلم موسى الخليفة.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن معروف الخَشَّاب، قال: حدثنا الحُسين بن فَهْم، قال: حدثنا محمد بن سَعْد، قال[4]: أبو سعيد المؤدب اسمه محمد بن مسلم بن أبي الوضاح، وكان مِنْ

---

(١) ثقاته (١٦٤٦).

(٢) المعرفة والتاريخ ٢/ ٤٥٤.

(٣) سؤالاته ٥/ الورقة ٣١.

(٤) طبقاته ٧/ ٣٢٦ - ٣٢٧.

حَيٍّ من قُضاعة من أنفسهم، وكان أصله جَزَريًا، فلما كان أبو جعفر المنصور على الجزيرة ضَمَّ أبا سعيد إلى المهدي، والمهدي يومئذ ابنُ عشر سنين أو نحوها، فقدِمَ معه إلى بغدادَ، ثم ضَمَّ أبو جعفر المنصور إلى المهدي سُفيان ابن حسين، فضم المهدي أبا سعيد المؤدِّب إلى علي بن المهدي، فلم يزل معه إلى أن مات أبو سعيد ببغداد في خلافة موسى أمير المؤمنين، فدفن في مقابر الخَيْزُران، وكان منزله في الرصافة[1]، وكان ثقة.

١٦١٤- محمد بن مُسلم الأزْديُّ البَغْداديُّ.

حدث عن أبي سعيد الأصمعي. روى عنه محمد بن الفَيْض[2] بن محمد الغَسّاني الدمشقي.

١٦١٥- محمد بن مسلم بن عبدالرحمن، أبو بكر القَنْطَريُّ الزاهد[3].

ذكره أبو الحُسين ابن المُنادي في جملة من كان قاطنًا ببغداد من أهل الصَّلاح والفَضْل، فقال فيما أخبرنا الحسن بن علي الجَوْهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا ابن المنادي، قال: ومنهم أبو بكر محمد بن مُسلم القَنْطَري، كان ينزل قَنْطَرة البَرَدان، وكان يُشَبَّه في الزهد والورع والشغل عن الدُّنيا وأهلها ببشر بن الحارث، وكان قُوتُه شيئًا يسيرًا، إنما كان، فيما أخبرت عنه، يكتب «جامع» سُفيان الثوري لقوم لا يشك في صلاحهم ببضعة عشر درهمًا، فمنها قُوته. قالوا: وكان له ابن أخت حَدَثٌ، فرآه يلعب بالطُّيور، فدعا الله أن يميته، فما أمسى يومه ذلك إلا ميتًا.

---

(١) في م: «بالرصافة»، وما أثبتناه من النسخ، ومما نقله المزي في تهذيب الكمال ٢٦/ ٤٥٥.

(٢) في م: «الغيض» بالغين المعجمة، محرف، وما أثبتناه من النسخ.

(٣) اقتبسه السمعاني في «القنطري» من الأنساب، والذهبي في وفيات الطبقة السادسة والعشرين من تاريخه.

حدثني عبدالعزيز بن أبي الحسن القِرميسيني، قال: سمعت علي بن عبدالله الهَمَذَاني بمكة يقول: سمعت مظفر بن سَهْل المقرىء يقول: قال أبو بكر أحمد بن محمد بن الحجاج المَرُّوذي: دخلتُ على أبي بكر بن مسلم صاحبِ قَنْطَرة بَرَدان يوم عيد، فوجدتُه عليه قميص مرقوع نظيف مطبق، وقُدامه قليل خَرْنوب يقرضه، فقلت: يا أبا بكر اليوم عيد الفطر وتأكل خَرْنوبًا؟ فقال لي: لا تنظر إلى هذا، ولكن انظر، إن سألني من أين هو أيش أقول؟!

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: أخبرني جعفر الخُلْدي في كتابه إليَّ قال: سمعت الجُنيد بن محمد يقول: عبرتُ يومًا إلى أبي بكر بن مُسلم في نصف النهار، فقال لي: ما كان لك في هذا الوقت عمل يشغلك عن المجيء إليَّ؟ قلت: إذا كان مجيئي إليك العَمَل، فما أعمل؟

قرأتُ في كتاب محمد بن مَخْلَد بخطه: سنة ستين ومئتين فيها مات أبو بكر بن مُسلم بن عبدالرحمن يوم الثلاثاء لخمس بقين من ذي الحجة.

١٦١٦- محمد بن مُسلم بن عثمان بن عبدالله، أبو عبدالله الرَّازيُّ المعروف بابن وارة[(١)].

سمع عُبيدالله بن موسى العَبْسي، وبكر بن عبدالله القاضي، وأبا عاصم الشيباني، وعَمرو بن عاصم الكلابي، ويحيى بن حماد، وأبا مُسْهر الدمشقي، ومحمد بن يوسف الفِرْيابي، وأبا المغيرة الحِمْصي، ومحمد بن موسى بن أعين الجَزَري، ومحمد بن سعيد بن سابق، وغيرهم.

وكان متقنًا عالمًا، حافظًا فَهِمًا وقدم بغدادَ وحدَّث بها، فروى عنه عبدالرحمن بن يوسف بن خراش، ويحيى بن محمد بن صاعد، وجماعةٌ آخرهم محمد بن مَخْلَد الدُّوري. وحدث عنه من القدماء محمد بن يحيى

---

(١) اقتبسه السمعاني في «الواري» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٥/ ٥٥، والمزي في تهذيب الكمال ٢٦/ ٤٤٤ - ٤٥٢، والذهبي في وفيات الطبقة السابعة والعشرين من تاريخه، وفي السير ١٣/ ٢٨ وغيرهما.

الذُّهلي، ومحمد بن إسماعيل البُخاري.

أخبرنا أبو عمر عبدالواحد بن محمد بن عبدالله بن مهدي، قال: حدثنا القاضي أبو عبدالله الحُسين بن إسماعيل المحاملي إملاءً، قال: حدثنا ابن وارة، قال: حدثنا محمد بن سعيد بن سابق، قال: حدثنا عَمرو بن أبي قيس، عن مُطَرِّف، عن أبي إسحاق، عن معاوية بن قرة، عن بلال، قال: حثثتُ رسول الله ﷺ للخروج إلى صلاة الغَدَاة فوجدته يشرب، قال: ثم ناولني فشربتُ، ثم خرجنا فأُقيمت الصلاة.

هذا حديثٌ غريبٌ يُستحسن من رواية أبي إسحاق السَّبِيعي عن معاوية بن قُرة، وفيه إرسال، لأنَّ معاوية بن قرة لم يلق بلالاً[1].

أخبرني الحُسين بن علي الصَّيْمري، قال: حدثنا علي بن الحسن الرازي، قال: حدثنا محمد بن محمد بن داود الكَرَجي، قال: حدثنا عبدالرحمن بن يوسف بن خِراش، قال: حديث أبي العَجْفاء رواه نصر بن علي وغيره، عن بشر بن المُفَضَّل، عن سلمة بن علقمة، عن ابن سيرين، قال: حُدِّثت عن أبي العجفاء. ورواه ابن وارةَ عن محمد بن سعيد بن سابق، عن عَمرو بن أبي قيس، عن أيوب، عن محمد، عن ابن أبي العجفاء، عن أبيه وهو الصحيح إن كان محفوظًا.

قلت: وهذا الحديث يُخْتَلف[2] في روايته على أيوب السَّخْتياني، فرواه حماد بن زيد[3]، وحماد بن سلمة، والحارث بن عُمير، وإسماعيل بن عُلَية[4]،

---

(١) عزاه السيوطي في الجامع الكبير ٢/ ٣١٥ إلى المصنف وابن عساكر، ثم نقل عقيبه قول الخطيب.

(٢) في م: «مختلف»، وما هنا من النسخ، وهو الصواب.

(٣) أخرجه أبو داود (٢١٠٦) من طريقه.

(٤) أخرجه من طريقه سعيد بن منصور (٥٩٧)، والنسائي ٦/ ١١٧.

ومعمر بن راشد[1]، وسفيان بن عيينة[2]، وعبدالوهاب الثَّقفي عن أيوب، عن محمد بن سيرين، عن أبي العجفاء. وخالفهم عَمرو بن أبي قيس فرواه عن أيوب، عن محمد، عن ابن أبي العجفاء[3]، عن أبيه. وفي رواية سلمة بن علقمة عن ابن سيرين قال: نُبِّئتُ عن أبي العَجْفاء تقوية لرواية عَمرو بن أبي[4] قيس.

وتفرد ابن وارة عن محمد بن سعيد بن سابق بحديث عَمرو؛ أخبرنيه الحسن بن محمد الخَلَّال، قال: حدثتنا أمةُ الواحد بنت الحُسين بن إسماعيل المحاملي، قالت: حدثني أبي. وأخبرنيه أبو بكر أحمد بن سُليمان بن علي المقرىء، قال: أخبرنا عبدالله بن مُسلم بن يحيى الدَّبّاس، قال: حدثنا المحاملي، قال: حدثنا محمد بن مُسلم بن وارة، قال: حدثنا محمد بن سعيد ابن سابق من كتابه العَتِيق، قال: حدثنا عَمرو بن أبي قيس، عن أيوب، عن ابن سيرين، عن ابن أبي العجفاء، عن أبيه، قال: قال عمر: لا تغالوا بمهور النِّساء، فإنه لو كان تقوى عند الله، كان أحقكم به وأولاكم بذلك النبي ﷺ، وذكر الحديث بطوله.

ورواه عبدالله بن عَوْن، عن ابن سيرين، عن أبي العجفاء، أو ابن أبي العجفاء عن عمر[5]. ورواه منصور بن زاذان، عن ابن سيرين، قال: حدثنا

---

(١) أخرجه عنه عبدالرزاق (١٠٣٩٩).

(٢) أخرجه من طريقه الحميدي (٢٣)، وسعيد بن منصور (٥٩٥)، وأحمد ١/٤٨، والترمذي (١١١٤ م).

(٣) في م: «عن محمد بن أبي العجفاء» غلط محض، فمحمد هو ابن سيرين، قد رواه عن ابن أبي العجفاء، عن أبيه، كما في تهذيب الكمال ٣٤/٧٨.

(٤) سقطت من م.

(٥) أخرجه سعيد بن منصور (٥٩٧)، وابن أبي شيبة ٤/٨٨، وابن ماجة (١٨٨٧)، والنسائي ٦/١١٧، والحاكم ٢/١٧٥، وابن حبان (٤٦٢٠) من طريق عبدالله بن عون، عن ابن سيرين، عن أبي العجفاء، عن عمر، من غير شك.

أبو العَجْفاء[1]؛ فيشبه أن يكون ابن سيرين سمعه من أبي العجفاء وحفظه عن ابن أبي العَجْفاء أيضًا عن أبيه، والله أعلم.

أخبرنا محمد بن علي المقرىء، قال: قرأنا على الحُسين بن هارون، عن ابن سعيد، قال: سمعت عبدالرحمن بن يوسف يقول: كان محمد بن مُسلم من أهل هذا الشأن المتقنين الأُمناء.

وقال ابن سعيد أيضًا: سمعتُ عبدالرحمن بن يوسف يقول: كنتُ ليلة عند محمد بن مُسلم فذكر أبا إسحاق السَّبيعي، فذكر شيوخه، فذكر في طلق واحد: سبعين ومئتي رجل، ثم قال: كان ابن مُسلم غاية شيئًا عجبًا.

أخبرنا أبو سعد الماليني قراءةً، قال: أخبرنا عبدالله بن عَدِي الحافظ، قال: حدثنا القاسم بن صَفْوان البَرْذَعي، قال: حدثنا عُثمان بن خُرَّزاذ، قال: سمعتُ سُليمان الشاذكوني يقول: جاءني محمد بن مُسلم بن وارة فقعد يَتَقَعَّر في كلامه، قال: قلت له: من أي بلد أنت؟ قال: من أهل الري. ثم قال لي: ألم يأتك خبري؟ ألم تسمع بنبئي؟ أنا ذو الرحلتين. قال: قلت: مَن روى عن النبي ﷺ: «إنَّ من الشعر حكمة، وإن من البيان سِحْرًا»؟ قال: فقال: حدثني بعضُ أصحابنا. قال: قلت: مَنْ أصحابك؟ قال: أبو نُعيم وقَبيصة. قال قلت: يا غلام ائتني بالدِّرَّة، قال: فأتاني الغلام بالدِّرة، قال: فأمرته حتى ضربه الغلام خمسين. فقلتُ: أنت تخرج من عندي ما آمن أن تقول: حدثنا بعضُ غلماننا! كان في أصل الماليني: بالدُّبَّة مكان الدِّرة في الموضعين جميعًا، بالباء، وكذلك قُرِىء عليه وأنا أسمع وهو خطأ، والصواب بالدرة كما رويته بالراء. وقد رواه غير الماليني عن ابن عَدِي على الصواب. وحكى زكريا بن يحيى

---

(١) أخرجه سعيد بن منصور (٥٩٦).

وأخرجه الطيالسي (٦٤) عن سعيد بن عبدالرحمن، وعبدالرزاق (١٠٤٠٠) من طريق عاصم؛ كلاهما سعيد وعاصم عن ابن سيرين، عن أبي العجفاء، عن عمر، به.

الساجي قريبًا من هذه القصة لابن وارة مع أبي كُريب[1] .

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: سمعت سُليمان بن أحمد الطَّبَراني يقول: سمعت زكريا السَّاجي يقول: جاء محمد بن مُسلم بن وارة إلى أبي كُريب، وكان في ابن وارة بأْوٌ[2] ، فقال لأبي كريب: ألم يبلغك خَبَري؟ ألم يأتك نبئي؟ أنا ذو الرحلتين، أنا محمد بن مُسلم بن وارة[3] . فقال له أبو كُريب: وارة وما وارة وما أدراك ما وارة!! قُم، فوالله لاحَدَّثتكَ ولا حدثتُ قومًا أنتَ فيهم.

أخبرنا أبو سعد الماليني، قال: أخبرنا عبدالله بن عَدِي، قال: سمعت عبدالمؤمن بن أحمد بن حَوْثرة يقول: كان أبو زُرعة الرازي لا يقوم لأحدٍ، ولا يُجْلِس أحدًا في مكانه إلا ابن وارة فإني رأيته يفعل ذلك به.

كتبَ إليَّ أبو نصر عبدالوَهَّاب بن عبدالله بن عُمر المُرِّي من دمشق، قال: أخبرنا القاضي يوسف بن القاسم المَيانَجي، قال: سمعت أبا جعفر الطحاوي يقول: ثلاثةٌ من علماء الزَّمان بالحديث اتفقوا بالري، لم يكن في الأرض في وقتهم أمثالهم، فذكر أبا زُرعة، ومحمد بن مسلم بن وارة، وأبا حاتم الرازي.

أخبرني محمد بن أبي الحسن، قال: حدثنا عُبيدالله بن القاسم الهَمَذاني، قال: حدثنا عبدالرحمن بن إسماعيل العَرُوضي، قال: حدثنا أبو عبدالرحمن النَّسائي، قال: محمد بن مُسلم بن وارة ثقةٌ صاحبُ حديث.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرىء على ابن المنادي وأنا أسمع: أنَّ ابن وارة مات بالري في سنة خمس وستين ومئتين.

---

(١) نقله المزي في التهذيب ٢٦/٤٥٠ وكذلك الأخبار الأخرى.

(٢) البأو: الكِبْر والعجب.

(٣) في م: «أنا محمد بن مسلم، أنا ابن وارة»، خطأ، وما هنا من النسخ ومما نقل المزي في تهذيب الكمال ٢٦/ ٤٥١.

أخبرنا السّمْسار، قال: أخبرنا الصَّفار، قال: حدثنا ابن قانع، قال: سنة سبعين ومئتين مات[1] محمد بن مسلم بن وارة.

قرأتُ في كتاب محمد بن مَخْلَد بخطه: سنة سبعين ومئتين فيها[2] أُخْبِرت أنَّ محمد بن مُسلم بن وارة الرازي مات في شهر رمضان.

١٦١٧- محمد بن مسلم، أبو بكر الدَّقّاق.

حدث عن محمد بن الوليد البُسْري. روى عنه إسماعيل بن علي الخُطَبي.

أخبرنا إبراهيم بن مَخْلَد بن جعفر، قال: حدثني إسماعيل بن علي، قال: حدثنا محمد بن مُسلم الدَّقَّاق أبو بكر في سنة أربع وثمانين ومئتين، قال: حدثنا محمد بن الوليد القُرشي، قال: حدثنا سُفيان بن عيينة، عن عَمرو ابن دينار، عن أبي قابوس مولى عبدالله بن عَمرو بن العاص، عن عبدالله بن عَمرو بن العاص[3]، قال: قال رسول الله ﷺ: «الرَّاحمون يرحمهم الرَّحمن، فارحموا مَن في الأرض يرحمكم من في السماء»[4]. قال: فقيل لسفيان بن عُيينة: يا أبا محمد، أعده. قال سمعت الزهري يقول: إعادة الحديث أشد من نَقْل الصَّخر.

---

(١) في م: «فيها مات»، ولفظة «فيها» لم أجد لها أصلاً في النسخ، ولا فيما نقله المزي في تهذيب الكمال ٢٦/ ٤٥١.

(٢) سقطت من م.

(٣) سقط من م.

(٤) إسناده ضعيف، أبو قابوس مجهول تفرد بالرواية عنه عمرو بن دينار، ولم يوثقه أحد، بل ذكره البخاري في الضعفاء، لكن الإمام الترمذي قد صحح الحديث، فلعله صحح متنه لكثرة شواهده.

أخرجه الحميدي (٥٩١) و(٥٩٢)، وابن أبي شيبة ٣٣٨/٨، وأحمد ٢/ ١٦٠، والبخاري في تاريخه الكبير ٩/الترجمة ٥٧٤، وأبو داود (٤٩٤١)، والترمذي (١٩٢٤)، والحاكم ١٥٩/٤، والبيهقي ٤١/٩، والمزي في تهذيب الكمال ١٩٢/٣٤، وسيأتي في ترجمة محمد بن يونس بن موسى الكديمي (الترجمة ١٨٤٢).

ذكر مَن اسمُه مُحمد واسم أبيه محمود

١٦١٨- محمد بن محمود بن عَدِي بن خالد، أبو عَمرو المَرْوزيُّ وقيل النَّسَويُّ.

قدم بغداد، وحدَّث بها عن عَمَّار[١] بن الحسن، وعلي بن خَشْرم، وإسحاق بن منصور الكَوْسج، وعلي بن سلمة اللَّبَقي، ومحمد بن إسماعيل البُخاري، أحاديث مستقيمة. روى عنه أبو بكر الشافعي، وأبو بكر بن مالك القَطِيعي، وعيسى بن حامد الرُّخَّجِي، وغيرُهم.

أخبرنا أبو الحُسين محمد بن الحُسين الحَرَّاني المُعَدَّل، قال: أخبرنا أحمد بن جعفر بن حَمْدان، قال: حدثنا أبو عَمرو محمد بن محمود بن عَدِي المروزي، قال: حدثنا عَمَّار بن الحسن، قال: حدثنا ابنُ المبارك، عن مَعْمَر ويونُس ومالك وعبدالله ومحمد بن أبي حفصة، عن الزُّهري، عن سالم، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ: أنه كان يرفع يديه إذا افتتح الصلاة حتى يكون حذو منكبيه، وإذا رفع رأسه من الركوع، وكان لا يفعل ذلك في السجود[٢].

(١) في م: «عمارة»، وهو عمار بن الحسن الهلالي من رجال التهذيب.

(٢) حديث صحيح.

أخرجه مالك في الموطأ (١٩٦ برواية الليثي)، والشافعي ١/ ٧٠ و٧١، وعبدالرزاق (٢٥١٧) و(٢٥١٨) و(٢٥١٩)، والحميدي (٦١٤)، وابن أبي شيبة ١/ ٢٣٣ و٢٣٤ و٢٣٥، وأحمد ٢/ ٨ و١٨ و٤٧ و٦٢ و١٣٤ و١٤٧، والدارمي (١٢٥٠) و(١٢٥٣) و(١٣٠٨) و(١٣٠٩) و(١٣١٤) و(١٣١٥)، والبخاري ١/ ١٨٧ و١٨٨، وفي رفع اليدين، له (٢) و(١١) و(٤٠) و(٤٦) و(٧٦) و(٧٧) و(٧٨)، ومسلم ٢/ ٦ و٧، وأبو داود (٧٢١) و(٧٢٢)، والترمذي (٢٥٥)، وابن ماجة (٨٥٨)، والنسائي ٢/ ١٢١ و١٢٢ و١٨٢ و١٩٤ و١٩٥ و٢٠٦ و٢٣١ و٣/ ٣، وابن الجارود (١٧٧) و(١٧٨)، وأبو يعلى (٥٤٢٠) و(٥٤٨١) و(٥٥٣٤) و(٥٥٦٤)، وابن خزيمة (٤٥٦) و(٥٨٣) و(٦٩٣)، وأبو عوانة ٢/ ٩٠ و٩١، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ٢٢٢ و٢٢٣، وابن حبان (١٨٦١) و(١٨٦٤) و(١٨٦٨) و(١٨٧٧)، والطبراني في الكبير ١٢/ (١٣١١١) و(١٣١١٢)، والدارقطني ١/ ٢٨٧ و٢٨٨ =

١٦١٩- محمد بن محمود بن محمد بن المنذر بن ثمامة، أبو بكر السَّرَّاج الأطروش.

حدث عن أبي هشام الرِّفاعي، وزياد بن أيوب، ومحمد بن عَمرو بن أبي مَذْعور، وأبي الأشعث أحمد بن المِقْدام، وعلي بن مُسلم الطوسي.

روى عنه القاضي الجَرَّاحي، وأبو حفص بن شاهين، ويوسف بن عمر القَوَّاس، وأبو القاسم ابن الصَّيْدلاني، وعبدالله بن عثمان الصَّفَّار.

حدثني الحسن بن أبي طالب أنَّ أبا الفتح يوسف بن عمر القَوَّاس ذكر أبا بكر السَّرَّاج في جملة شيوخه الثقات.

أخبرنا أحمد بن محمد بن غالب، قال: سمعت أبا القاسم الآبَنْدوني يقول: محمد بن محمود السَّرَّاج البغدادي لا بأسَ به.

١٦٢٠- محمد بن محمود الأنباريُّ.

حدَّث عن علي بن أحمد بن النَّضْر الأزْدي، ومحمد بن الحسن بن الفَرَج الهَمَذَاني، ومحمد بن حَنيفة بن ماهان الواسطي، ومحمد بن القاسم بن هاشم السِّمْسار. روى عنه أبو حفص بن شاهين، وذكر[1] أنه سمع منه بالبصرة.

١٦٢١- محمد بن محمود بن إسحاق بن إبراهيم بن يزيد بن مَعْمَر، أبو بكر النَّيسابوريُّ.

قَدِمَ بغداد، وحدَّث بها عن أحمد بن محمد بن الحسن الذَّهبي، وأبي نُعيم عبدالملك بن محمد بن عَدِي. حدثنا عنه أبو طالب بن بُكَيْر.

= و٢٨٩، والبيهقي ٢/٦٦ و٦٩ و٧٠ و٨٣، والبغوي (٥٥٩) و(٥٦٠) و(٥٦١). وانظر المسند الجامع ١٠/١١٤ حديث (٧٣٠٦). وسيأتي في ترجمة إبراهيم بن خالد بن أبي اليمان من هذا الكتاب (٦/ الترجمة ٣٠٥٣).

(١) سقطت الواو من م.

أخبرنا أبو طالب محمد بن الحُسين بن أحمد بن عبدالله بن بُكَير، قال: أخبرنا محمد بن محمود بن إسحاق النَّيْسابوري، قدم علينا، قال: حدثنا أحمد ابن محمد بن الحسن الذَّهبي، قال: حدثنا زهير بن محمد، قال: حدثنا عبدالصمد بن حَسَّان، قال: حدثنا سُفيان الثوري، عن بهز بن حكيم، عن أبيه، عن جده، قال: قلتُ: يارسول الله، عوراتنا، ما نأتي منها وما نَذَر؟ قال: «احفظ عورتك إلا من زوجتك أو مما[1] ملكت يمينك». قال: يا رسول الله، فإذا[2] كان بعض القوم في بعض؟ قال: «إن استطعت أن لا يرها أحد فافعل» قال: فإذا كان أحدنا خاليًا؟ قال: «فالله أحق أن يُستحْيا منه»[3].

ذكر أبو عبدالله أحمد بن محمد بن عبدالله الكاتب: أنه سمع من هذا الشيخ في سنة سبع وستين وثلاث مئة.

ذكر مَن اسمه محمد واسم أبيه المُظَفَّر

١٦٢٢ - محمد بن المظفر بن موسى بن عيسى بن محمد بن عبدالله ابن سَلمة بن إياس، أبو الحُسين البزاز[4].

ذكر لي نسبهُ أبو القاسم الأزهري، وعلي بن المُحَسِّن التنوخي. وقال لي عبدالواحد بن علي بن بَرْهان الأسدي: كان ابن المظفر من وَلَد إياس بن سَلَمة ابن الأكوع صاحب رسول الله ﷺ. وعندي في ذلك نظر، لأني لم أر أحدًا

(١) في م: «ما»، وما هنا من النسخ، وهو الصواب.
(٢) في م: «فإن»، وما هنا من النسخ.
(٣) حديث حسن، كما قال الترمذي.
أخرجه عبدالرزاق (١١٠٦)، وأحمد ٥/٣ و٤، وأبو داود (٤٠١٧)، والترمذي (٢٧٦٩)، وابن ماجة (١٩٢٠)، والنسائي في الكبرى (٨٩٧٢)، والحاكم ٤/١٧٩، وأبو نعيم في الحلية ٧/١٢١، والبيهقي ١/١٩٩ و٢/٢٢٥ و٧/٩٤. وانظر المسند الجامع ١٥/٢٩٢ حديث (١١٦٠٢).
(٤) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٧/١٥٢، والذهبي في وفيات سنة (٣٧٩) من تاريخه، وفي السير ١٦/٤١٨، والميزان ٣/١٣٨.

ذكره غير ابن بَرْهان.

وحدثني التَّنُوخي، قال: أملى علينا نسبه وساقه إلى إياس كما ذكرته. قال: وقال لنا ابن المظفر: لا أعلم أنا من العرب، وكان أبي ومَنْ قبله من سَلَفي من أهل سر من رأى، فانتقل أبي إلى بغداد وولدت أنا فيها في المحرم من سنة ست وثمانين ومئتين، وأول سماعي للحديث في المحرم سنة ثلاث مئة.

قلت: وسلمة بن الأكوع أسلمي فلو كان ابن المظفر من ولده لذكره ولم ينف علمه بأنه من العرب، والله أعلم.

سمع ابنُ المظفر بنان بن أحمد الدقاق، والقاسم بن زكريا المُطَرِّز، وعُمر بن الحسن بن نصر الحَلَبي، وحامد بن محمد بن شُعيب البَلْخي، والهيثم بن خَلَف الدُّوري، ومحمد بن جرير الطَّبَري، وعبدالله بن صالح البُخاري، وأحمد بن الحسن بن عبدالجبار الصُّوفي، ومحمد بن محمد الباغَنْدي، وعبدالله بن محمد البَغَوي، وأبا بكر بن أبي داود، ويحيى بن محمد ابن صاعد، وأشباههم من البغداديين. وسافر الكثير فكتب عن أبي عَرُوبة الحُسين بن محمد بحران، وعن أبي الحسن بن جَوْصا وغيره بدمشق، وعن أبي جعفر الطحاوي، ومحمد بن زَبَّان، وعلي بن أحمد بن سُليمان عَلّان بمصر.

وكان حافظًا فَهِمًا، صادقًا، مكثرًا. روى عنه أبو الحسن الدَّارقُطني، وأبو حفص بن شاهين، ومَن بعدهما. وحدثنا عنه محمد بن أبي الفوارس، وأبو بكر البَرْقاني، وأبو نعيم الأصبهاني، والحسن بن محمد الخلال، وأبو القاسم الأزهري، وخلقٌ يطول ذكرهم.

حدثنا القاضي أبو بكر محمد بن عُمر الداودي، قال: سمعت أبا الحُسين بن مظفر يقول: ولدت في المحرم سنة ست وثمانين ومئتين. وأول سنة سمعت فيها الحديث سنة ثلاث مئة من أبي محمد بُنان[1] الدقاق.

---

(١) في م: «أبي محمد بن بنان»، خطأ.

أخبرنا أبو نعيم الحافظ ومحمد بن عُمر الدَّاودي؛ قالا: حدثنا محمد بن المظفر، قال: حدثنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن الهيثم بن صالح المِصْري، وما كتبته إلا عنه، قال: حدثنا عبدالرحمن بن خالد بن نَجِيح، قال: حدثنا أبي خالد بن نجيح، قال: حدثني الوليد بن محمد المُوَقَّري، عن الضحاك بن مُسافر مولى سُليمان بن عبدالملك، قال: صليتُ إلى جنب أبي حنيفة فسمعني أتشهد، فقال لي: يا شامي، حَدَّثني سُليمان بن مهران الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبدالله بن مسعود، قال: عَلَّمني رسولُ الله ﷺ التشهد «التحياتُ لله والصلوات والطيبات، السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته، السلامُ علينا وعلى عباد الله الصالحين، أشهدُ أن لا إله إلا الله وأشهد أنَّ محمدًا عبدُه ورسوله»[1] . ثم تدعو بما أحببت. هذا لفظ الداودي وزاد: قال ابن المظفر: كتبَ عني هذا الحديث أبو العباس بن عُقدة الكوفي.

حدثني أبو بكر البَرْقاني، قال: كتبَ الدارقطني عن ابن مُظَفَّر ألف حديث، وألف حديث، وألف حديث، فعدَّد ذلك مرات.

حدثني محمد بن عُمر بن إسماعيل القاضي، قال: رأيتُ أبا الحسن الدَّارقُطني يُعَظِّم أبا الحُسين بن المظفر ويُجله ولا يستند بحضرتِه، وقد رَوَى عنه في جُموعه أشياء كثيرة، وذاكرتُ محمد بن عمر إكثار ابن المظفر، فقال: رأيتُ من أصوله في الوَرَّاقين شيئًا كثيرًا، فسألت الوَرَّاق عنها، فقال: باعني ابن المظفر من هذه الأصول ثمانين رطلاً. قال محمد بن عمر: وكانت كلها عن يحيى بن صاعد، قد كتبها ابن المظفر بخطه الدَّقيق، فجئت إليه وسألته عنها، فقال: أنا بعتها، وهل أؤمل أن يُكْتَب عني حديث ابن صاعد؟ أو كما قال.

أخبرني أحمد بن علي المُحتسِب، قال: أخبرنا محمد بن أبي الفوارس، قال: كان محمد بن المظفر ثقةً أمينًا مأمونًا حسنَ الحفظ، وانتهى إليه الحديث

(١) تقدم تخريجه والكلام عليه في ترجمة محمد بن موسى الوراق (٤/ الترجمة ١٥٩١).

وحفظه وعلمه، وكان قديمًا ينتقي على الشيوخ، وكان مُقَدَّمًا عندهم.

حدثني محمد بن عُمر الداودي، قال: توفي محمد بن المظفر في جُمادى الأولى سنة تسع وسبعين وثلاث مئة.

حدثني أبو القاسم الأزهري وأحمد بن محمد العتيقي؛ قالا: توفي محمد بن المظفر يوم الجمعة، وقال الأزهري: في آخر نهار يوم الجمعة؛ قالا جميعًا: ودفن يوم السبت لثلاث، وقال الأزهري: لأربع، خَلَون من جُمادى الأولى سنة تسع وسبعين وثلاث مئة. قال العتيقي: وكان ثقةً مأمونًا حسنَ الحِفْظ.

١٦٢٣- محمد بن المظفر بن عبدالله، أبو الحسن المُعَدَّل المعروف بابن السَّرَّاج، من أهل سُوق السلاح[1].

حضر يومًا عند أبي الحُسين بن بِشْران فعلقت عنه ما أنا ذاكره: حدثنا محمد بن المظفر ابن السراج من حفظه، قال: سمعتُ جعفر بن محمد الخُلْدي يقول: قال لي أبو القاسم الجُنَيْد: اطِّراح هذه الأمة من المروءة، والاستئناس بهم حجاب عن الله، والطمع فيهم فَقْر الدنيا والآخرة.

وأنشدنا محمد بن المظفر، قال: أنشدنا أبو بكر أحمد بن سَلْمان بن الحسن النَّجَّاد الفقيه، قال: أنشدنا هلال بن العلاء الباهلي لنفسه [من الطويل]:

سيَبْلَى لسانٌ كان يُعْرِبُ لَفْظَهُ فيا ليته في وقْفَةِ الْعَرْض يَسْلَمُ
وما ينفع الإعرابُ إنْ لم يكنْ تُقًى وما ضَرَّ ذا تقوى لسانٌ مُعَجَّمُ

وأنشدنا محمد بن المظفر، قال أنشدني أبو إسحاق إبراهيم بن هلال الكاتب الصابىء لنفسه [من السريع]:

---

(١) اقتبسه السمعاني في «السلاحي» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٧/ ٢٩٦، والذهبي في وفيات سنة (٤١٠) من تاريخه.

قد كُنتُ للجِدَّةِ من ناظري   أرَى السُّهَى في الليلةِ المُقْمِرَة
الآن لا أُبصِرُ بَدْرَ الدُّجى   إلا بعين تشتكي الشَّبْكَرَة[1]
لأنَّني أنْظُرُ منهما، وقد   غَيَّرَ مني الدهرُ ما غَيَّرَه
ومن طوى الستين من عُمره   رأى أموراً فيه مُسْتَنْكَرَة
وإن تخطاها رأى بَعْدَها   من حادثاتِ النَّقْصِ ما لم يره

هذا جميع ما سمعتُ من ابن السراج وبلغني أنه حَدَّث عن محمد بن جعفر الأدمي القارىء.

مات ابن السراج في يوم الثلاثاء لتسع بقين من جُمادى الأولى سنة عشر وأربع مئة. وقرأت بخط أبي الفضل بن دُودان[2] أنَّ عمره كان قد بلغ أربعًا وسبعين سنة.

١٦٢٤- محمد بن المظفر بن عليّ بن حَرْب، أبو بكر المقرىء الدِّيْنَوَرِيُّ[3].

سكن بغدادَ، وحدَّث بها عن أبي إسحاق إبراهيم بن محمد المُزَكِّي النَّيْسابوري، وأبي بكر بن مالك القَطِيعي، وعلي بن عُمر بن محمد السُّكَّري، وأبي علي بن حَبَش الدِّينوري. كتبنا عنه، وكان شيخًا صالحًا، فاضلاً، صدوقًا. ومات في سنة خمس عشرة وأربع مئة.

١٦٢٥- محمد بن المظفر بن إبراهيم، أبو الفتح الخَيّاط[4].

سمع أحمد بن جعفر بن سَلْم الخُتُّلي، وأبا بكر بن مالك القطيعي، وإبراهيم بن محمد الجِلِّي المِصِّيصي، وأبا طالب المكي. كتبنا[5] عنه في

---

(١) الشبكرة: العَشَى، مُعَرَّبة.
(٢) في م: «داود»، محرف.
(٣) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٨/ ١٩.
(٤) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٤٢١) من تاريخه، وهو بخطه.
(٥) في م: «كتبت»، وما هنا من النسخ.

سنة ثلاث عشرة وأربع مئة، وهو شيخ صدوق، كان يسكن دار إسحاق، ولا أعلم كتب عنه أحدٌ غيري.

أخبرني محمد بن المظفر الخياط من أصل كتابه، قال: حدثنا أبو بكر أحمد[1] بن جعفر بن حمدان القطيعي إملاءً، قال: حدثنا إبراهيم بن عبدالله ابن مُسلم البَصْري، قال: حدثنا محمد بن كثير، قال: حدثنا سفيان الثَّوري، عن بهز بن حكيم، عن أبيه، عن جده، قال: قال رسول الله ﷺ: «ويلٌ لمن حَدَّث الناس بالكذب ليضحكهم، ويل له، ويل له». فقلت: يا رسول الله من أبَرُّ؟ قال: «أمك، ثم أمك، ثم أمك، ثم أباك، ثم الأقرب فالأقرب»[2].

---

(١) في م: «محمد»، محرف.

(٢) هكذا جمع إبراهيم بن عبدالله بن مسلم بهذا الإسناد بين حديثين، الأول: «ويل لمن حدث الناس بالكذب...» والثاني: «يا رسول الله من أبرّ؟...» فرواه عن محمد بن كثير عن سفيان الثوري عن بهز به هكذا، فأخطأ، فقد خالفه أبو داود (٥١٣٩)، ومحمد بن محمد التمار عند الطبراني ١٩/(٩٥٩) فروياه عن محمد بن كثير به، واقتصرا على الحديث الثاني، وتابع محمد بن كثير على روايته هذه محمد بن يوسف الفريابي عند الطبراني ١٩/(٩٥٩)، وتابع سفيان على هذه الرواية جماعة.

أخرجه عبدالرزاق (٢٠١٢١)، وأحمد ٥/٣ و٥، والبخاري في الأدب المفرد (٣)، وأبو داود (٥١٣٩)، والترمذي (١٨٩٧)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (١٦٦٧) و(١٦٦٨)، والطبراني في الكبير ١٩/(٩٥٧)، والحاكم ٣/٦٤٢ و٤/١٥٠، والبيهقي ٤/١٧٩ و٢١٨، والبغوي (٣٤١٧). وانظر المسند الجامع ١٥/٢٩٣ حديث (١١٦٠٤). وقد حسنه الترمذي. وسيأتي هذا الحديث في ترجمة محمد بن معاذ بن عيسى في هذا المجلد (الترجمة ١٦٤٩).

أما قوله: «ويل لمن حدث الناس بالكذب...» فقد روي من طرق عن بهز بن حكيم به ليس منها طريق محمد بن كثير عن سفيان.

أخرجه أحمد ٥/٢ و٥ و٧، وفي الزهد، له (٧٣٣)، والدارمي (٢٧٠٥)، وأبو داود (٤٩٩٠)، والترمذي (٢٣١٥)، والنسائي في الكبرى (١١١٢٦) و(١١٦٥٥)، والطبراني في الكبير ١٩/(٩٥٠) و(٩٥١) و(٩٥٢) و(٩٥٣) و(٩٥٤) و(٩٥٥) و(٩٥٦)، والحاكم ١/٤٦، والبغوي (٤١٣٠). وانظر المسند الجامع ١٥/٢٩٣ حديث (١١٦٠٣). وقد حسنه الترمذي، وسيأتي هذا الحديث عند المصنف في =

مات محمد بن المظفر الخَيَّاط في سنة إحدى وعشرين وأربع مئة.

ذكر مَنْ اسمه محمد واسم أبيه مَيْمون

١٦٢٦- محمد بن ميمون، أبو حمزة السُّكَّريُّ المَرْوَزيُّ[(١)].

سمع أبا إسحاق السَّبيعي، وعبدالملك بن عُمير، ورَقبةَ بن مَصقَلَة، ومنصور بن المُعتمر، وجابرًا الجعفي، ويزيد النَّحوي، وسُليمان الأعمش، وإبراهيم الصائغ، وعاصم بن كُليب، وغيرهم.

وكان من أهل الفَضل والفَهْم. حدث عنه عبدالله بن المبارك، والفضل ابن موسى السِّيناني، وعَبْدان بن عثمان، وعَتَّاب بن زياد، وعلي بن الحسن بن شقيق، ونُعيم بن حماد. واحتج بحديثه البُخاري ومسلم بن الحجاج في صحيحيهما.

ودخل بغداد قديمًا في حداثته؛ فأخبرنا القاضي أبو عبدالله الصَّيْمري، قال: أخبرنا الحُسين بن هارون الضبي، قال: أخبرنا محمد بن عُمر الحافظ، قال: حدثني محمد بن خلف بن حَيَّان القاضي، قال: سمعت حمزة بن العباس المَرْوَزي يقول: سمعت عَبْدان يقول: سمعت أبا حمزة يقول: دخلتُ بغداد حاجًا[(٢)] إلى مكة، فرأيتُ جميع من بها يثني على مَنْصور بن المُعتمر، فلما خرجتُ إلى الكوفة سمعتُ منه، فلما عدتُ من مكة أقمتُ عليه حتى كتبتُ عنه وأكثرت.

أخبرنا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن الحَرَشي بنَيْسابور، قال: أخبرنا حاجب بن أحمد الطُّوسي، قال: حدثنا عبدالرحيم بن مُنيب، قال: حدثنا

= ترجمة أحمد بن أحمد بن محمد القصري (٥/ الترجمة ١٨٥١)، وفي ترجمة بلبل بن هارون الديرعاقولي (٧/ الترجمة ٣٥٢٨).

(١) اقتبسه السمعاني في «السكري» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ٢٦/ ٥٤٤-٥٤٩، والذهبي في كتبه ومنها السير ٧/ ٣٨٥.

(٢) في م: «خارجًا»، محرفة.

الفضل بن موسى، قال: حدثنا أبو حمزة السُّكَّري، عن محمد بن زياد، عن نافع، عن ابن عمر، قال: صَلَّى رسولُ الله ﷺ على زانية ماتت في نفاسها هي وابنتها[1].

أخبرنا أحمد بن محمد بن غالب، قال: قلت لأبي الحسن الدَّارقُطني: أبو حمزة السكري عن محمد بن زياد؟ قال: هذا الذي يُحَدِّث عن نافع عن ابن عمر، شيخ لأبي[2] حمزة مجهول، والحديث مُنْكر. قلت: حديث أنَّ النبيَّ ﷺ صلى على زانية وابنتها؟ قال: نعم. قلت: يُترك؟ قال: نعم.

أخبرني محمد بن الحُسين القطان، قال: أخبرنا دَعْلَج بن أحمد، قال: حدثنا محمد بن نُعيم النَّيسابوري، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم الحَنْظلي، قال: حدثنا حفص بن حُميد، قال: سمعت ابن المبارك يقول: حُسين بن واقد ليس بحافظ، ولا يُترك حديثُه، وأبو حمزة صاحب حديث[3]. هذا أو نحوه.

أخبرنا أبو بكر البَرْقاني، قال: قرأتُ على عَليّ بن أحمد البُزْنَاني[4]، قال: سمعت إبراهيم بن أحمد بن إبراهيم بن محمد الفراء الهُرْمُزفَرِي[5] يقول: سمعت علي بن خَشْرم يقول: سمعت إبراهيم بن رُسْتُم يقول: دخل الحُسين بن واقد على أبي حمزة السُّكَّري.

وأنبأني أبو حازم العَبْدُوي، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ، قال: أخبرنا القاسم السَّيَّاري بمرو، قال: حدثنا عيسى بن محمد بن عيسى، قال: حدثنا العباس بن مُصعب بن بشر، قال: كان أبو حمزة السُّكَّري مستجاب

---

(١) أخرجه الطبراني في الكبير (١٣٤٢٨).

(٢) في م: «أبي»، وما أثبتناه من النسخ.

(٣) تهذيب الكمال ٢٦/٥٤٦.

(٤) نسبة إلى بزنان، من قرى مرو.

(٥) هكذا في الأصول، وفي أنساب السمعاني ولباب ابن الأثير: «هرمزفرهي» بزيادة الهاء، نسبة إلى «هرمزفره» قرية من قرى مرو أيضًا.

الدعوة[1]؛ يقال: إنَّ الحُسين بن واقد كان قاضيًا، أتى أبا حمزة السُّكَّري فأخبره بقضية قد قضى بها، فقال له: أخطأت، قضيت بالجور، إذ لا تعرف القضاء فلِم دخلت فيه، لو لحستَ الدُّبر كان خيرًا لك من الحُكم. فغضِبَ الحُسين وبكى، وقال: اللهم ابتل أبا حمزة بما ابتليتني به. قال: فقال أبو حمزة: اللهم إن ابتليتني بما ابتليته به فاعم بصري. قال: فما مضت الأيام والليالي حتى استُقضي، فذهبَ بصره، فمكث أيامًا لم يخبر، رجاء العافية، قال: فكنا نقول: قد استجيب لهما جميعًا. دخل لفظ أحد الحديثين في الآخر.

أخبرنا أبو الوليد الدَّرْبَندي، قال: أخبرنا محمد بن أبي بكر الوَرَّاق ببخارى، قال: أخبرنا أبو عبدالله محمد بن محمد بن أحمد بن عبدالله السُّلَمي، قال: حدثنا أبو طاهر محمد بن الحسن المحمد آباذي، قال: حدثنا محمد بن عبدالوَهَّاب، قال: سمعت الحُسين بن منصور يقول: سمعت إبراهيم بن رُسْتُم يقول: قال أبو حمزة السكري: اختلفتُ إلى إبراهيم الصائغ نَيِّفًا وعشرين سنة، ذكرها، ما علم أحد من أهل بيتي أين ذهبتُ ولا من أينَ جئتُ[2].

أخبرنا ابن الفَضْل القَطَّان، قال: أخبرنا دَعْلَج بن أحمد، قال: أخبرنا أحمد بن علي الأبار، قال: حدثنا محمد بن علي، قال: أخبرني نُوح أبو عَمرو، عن سفيان بن عبدالملك، قال: قال عبدالله، يعني ابن المبارك: السُّكَّري وابن طهمان صحيحا الكُتُب[3].

أخبرنا محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نُعيم الضبي، قال: أخبرنا أبو بكر بن أبي نصر، قال: حدثنا عبدالله بن محمود، قال: حدثنا يحيى بن أكثم، قال: بلغني عن عبدالله أنه سُئلَ عن الاتِّباع، فقال: الاتباع ما

(١) تهذيب الكمال ٢٦/٥٤٧.
(٢) تهذيب الكمال ٢٦/٥٤٧.
(٣) نفسه.

كان عليه الحُسين بن واقد وأبو حمزة السُّكري[1] .

أخبرنا بُشْرَى بن عبدالله الرُّومي، قال: أخبرنا أحمد بن جعفر بن حَمْدان، قال: أخبرنا محمد بن جعفر الرَّاشدي، قال: حدثنا أبو بكر الأثرم، قال: سألتُ أبا عبدالله، يعني أحمد بن حنبل، عن اسم أبي حمزة السكري، فقال: ما أدري. فقلت له: محمد بن ميمون؟ فقال: ما بحديثه عندي بأس، هو أحب إليّ حديثًا من حُسين بن واقد[2] .

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر القَطِيعي، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: حدثنا أبو أيوب سُليمان بن إسحاق الجَلاَّب، قال: سمعت إبراهيم الحربي يقول: قال محمد بن علي بن الحسن: أراد جار لأبي حمزة السكري أن يبيعَ دارَهُ، قال: فقيل له: بكم؟ قال: بألفين ثمن الدار، وألفين جوار أبي حمزة. قال: فبلغ ذلك أبا حمزة فوجه إليه بأربعة آلاف، وقال: خذ هذه ولا تبع دارك[3] .

أخبرنا أبو حازم العَبْدُوي عُمر بن أحمد بن إبراهيم، قال: حدثنا أبو أحمد الدَّهّان التَّميمي، قال: حدثنا خالي أحمد بن محمد بن يحيى، قال: حدثنا أبو أيوب، قال: حدثنا أحمد بن عبدالله بن حكيم، قال: حدثنا مُعاذ بن خالد، قال: سمعتُ أبا حمزة السكري يقول: ما شبِعْتُ منذ ثلاثين سنة إلا أن يكون لي ضيف[4] .

أخبرني عبدالله بن يحيى السكري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشافعي، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر، قال: حدثنا ابن الغَلاَبي، عن يحيى بن معين، قال: أبو حمزة السكري محمد بن ميمون مروزي. روى

---

(١) نفسه.

(٢) الجرح والتعديل ٨/ الترجمة ٣٣٨.

(٣) تهذيب الكمال ٢٦/ ٥٤٨.

(٤) نفسه.

عنه ابن المبارك. روى عن الأعمش، وعن السُّدي، وعن أبي إسحاق، وعطاء ابن السائب، وعن إبراهيم الصائغ، وذكره بصلاحٍ. كان إذا مرض الرجل من جيرانه تصدَّق بمثل نفقة المريض بما[1] صُرِفَ عنه من العلة.

أخبرني محمد ابن جعفر بن عَلَّان الشُّروطي، قال: أخبرنا أبو الحسن أحمد بن جعفر الخلال، قال: حدثنا معروف بن محمد الجُرْجاني، قال: قلت لعباس الدوري: سمعتَ يحيى بن مَعِين يقول: كان أبو حمزة السكري من ثِقات الناس، وكان إذا مرض عنده من قد رحل إليه ينظر إلى ما يحتاج إليه من الكفاية فيأمر بالقيام به، واسمه محمد بن ميمون ولم يكن يبيع السُّكَّر، وإنما سمي السُّكَّري لحلاوة كلامه؟ قال: نعم[2].

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد السُّوسي، قال: حدثنا عباس بن محمد، قال[3]: سألت يحيى عن أبي حمزة السكري، فقال: ثقة.

أخبرنا محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نُعيم، قال: سمعت أبا علي الحُسين بن محمد الصَّغاني[4] يقول: سمعت أبا بكر أحمد بن القاسم المِنْقَري يقول: سمعت محمد بن عبدالعزيز بن أبي رِزْمة يقول: سمعت علي بن الحسن بن شَقِيق يقول: سُئل عبدالله عن الأئمة الذين يُقْتَدَى بهم، فذكر أبا بكر، وعمر، حتى انتهى إلى أبي حمزة، وأبو حمزة يومئذ حي[5].

أخبرني ابن الفَضْل، قال: أخبرنا دَعْلَج، قال: أخبرنا أحمد بن علي

---

(١) في م: «لما»، وما هنا من النسخ، وهو الذي في تهذيب الكمال.

(٢) تهذيب الكمال ٢٦/ ٥٤٦.

(٣) تاريخه ٢/ ٥٤١.

(٤) في م: «الصنعاني» محرف، وما هنا من النسخ، والأنساب للسمعاني، في «الصَّغاني».

(٥) تهذيب الكمال ٢٦/ ٥٤٧.

الأبار، قال: حدثنا محمد بن عبدالعزيز، قال: سمعت أبي يقول: ومات أبو حمزة السكري سنة سبع وستين. وقال الأبَّار: حدثنا محمد بن علي، قال: حدثنا علي بن الحسن الشَّقِيقي، قال: حدثنا أبو حمزة السكري، ومات سنة سبع وستين ومئة.

أخبرنا ابن الفضل، قال: أخبرنا علي بن إبراهيم المُستملي، قال: حدثنا أبو أحمد بن فارس، قال: حدثنا البُخاري[1]، قال: محمد بن ميمون أبو حمزة السكري المَرْوَزي مات سنة ثمان وستين ومئة. حدثنيه بشر بن محمد.

١٦٢٧- محمد بن ميمون، أبو النَّضر الزَّعْفرانيُّ الكُوفيُّ[2].

قدم بغداد، وحدَّث بها عن هشام بن عروة، وجعفر بن محمد، وهشام ابن حَسَّان.

روى عنه مُعَلَّى بن منصور، ومجاهد بن موسى، وعبدالرحمن بن صالح، ويعقوب الدَّورقي.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا إسماعيل بن علي الخُطَبي، قال: حدثنا محمد بن الحُسين بن عبدالرحمن، قال: حدثنا عبدالرحمن بن صالح، قال: حدثنا محمد بن ميمون الزَّعْفراني، قال: حدثنا أبو الورقاء فائد، عن ابن أبي أوفى، قال: أُتي النبيُّ ﷺ بماءٍ فغسلَ يديه ثلاثًا، ثم مَضْمَضَ ثلاثًا، ثم غسل وجهَهُ ثلاثًا، ويديه ثلاثًا، ومَسَحَ برأسه وأُذنيه، وغسل رِجْلَيه[3].

---

(١) تاريخه الكبير ١/الترجمة ٧٣٧.

(٢) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٢٦/٥٤١ - ٥٤٣، والذهبي في وفيات الطبقة العشرين من تاريخه، وهو بخطه، وفي ميزان الاعتدال ٤/٥٣.

(٣) إسناده ضعيف جدًا، فائد بن عبدالرحمن متروك الحديث.

أخرجه ابن ماجة (٤١٦) وأبو يعلى، كما في مصباح الزجاجة (الورقة ٣٢)، وابن عدي ٦/٢٠٥٢ من طريق فائد، به. وانظر المسند الجامع ٨/١٥٥ حديث (٥٦٥٢).

أنبأنا أحمد بن محمد بن عبدالله الكاتب، قال: أخبرنا محمد بن حميد المُخَرِّمي، قال: حدثنا علي بن الحُسين[1] بن حِبان، قال: وجدتُ في كتاب أبي بخط يده، قال أبو زكريا: محمد بن ميمون الزَّعْفراني ثقة، كوفي، سمعتُ منه ببغداد[2].

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد، قال: حدثنا عباس بن محمد، قال[3]: سمعت يحيى يقول: محمد بن ميمون المَفْلُوج الزَّعفراني، ينزل عند مسجد سِمَاك، يروي عن هشام بن عُروة، وجعفر بن محمد، وهو ثقةٌ.

أخبرنا البَرْقاني، قال: حدثنا أبو الحسن الدَّارقُطني، قال[4]: محمد بن ميمون الزَّعفراني كوفي، يُكْنَى أبا النَّضْر ليس به بأس.

أخبرنا ابن الفضل، قال: أخبرنا علي بن إبراهيم، قال: حدثنا أبو أحمد ابن فارس، قال: حدثنا البُخاري، قال[5]: محمد بن ميمون سمع عبدالوهاب ابن حسن التَّميمي، عن رجل، عن ابن عمر. سمع منه أحمد بن سُليمان. وروى أيضًا محمد بن ميمون عن جعفر بن محمد، منكرُ الحديث، هو الزَّعفراني. قال أبو كُريب: كنيته أبو النَّضْر.

(١) في م: «الحسن» محرف، وستأتي ترجمته في موضعها من هذا الكتاب إن شاء الله تعالى (١٣/ الترجمة ٦٢٢٧).
(٢) تهذيب الكمال ٢٦/ ٥٤٢.
(٣) تاريخه ٢/ ٥٤١.
(٤) العلل ١/ ١٢٦.
(٥) تاريخه الكبير ١/ الترجمة ٧٣٨.

ذكر مَن اسمُه محمد واسم أبيه مُعاوية

١٦٢٨- محمد بن معاوية بن أعْيَن، أبو علي النَّيْسابوري[١] .

سكنَ بغداد مدةً، ثم انتقل إلى مكة فنزلها، وأقام بها. وله روايات مُنْكرة عن الليث بن سعد، وأبي عوانة وسُليمان بن بلال، وشَرِيك بن عبدالله، ومحمد بن سَلَمة، وأبي المَليح الرقي، وغيرهم.

حدث عنه يحيى بن عبدالحميد الحِمَّاني، ومحمد بن إسحاق الصغاني، ومحمد بن عبدالله المُطَيَّن، وخَلَف بن عَمرو العُكْبَري، وجماعة سواهم.

أخبرنا محمد بن علي المُقرىء، قال: قرأنا على الحُسين بن هارون، عن أبي العباس بن سعيد، قال: محمد بن معاوية النَّيْسابوري، سكن بغداد، ثم سكن مكةَ ومات بها. سمعتُ محمد بن عبدالله بن سُليمان يقول: حدثنا يحيى الحِمَّاني عن محمد بن مُعاوية النَّيسابوري بحديث عن أبي عوانة، وقد كانوا يتهمونه، أخبرنا بذلك الحديث أبو بكر البَرْقاني، قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي، قال: أخبرنا الحَضرمي، يعني مُطَيَّنا، قال: حدثنا يحيى الحِمَّاني، قال: حدثنا محمد بن مُعاوية النَّيْسابوري، قال: حدثنا أبو عوانة عن منصور عن إبراهيم، قال: لا بأس بالصَّرورة[٢] يحج عن من لم يحج. قال الحضرمي: فلقيت محمد بن مُعاوية بمكة فسألته عنه فحدثنا به عنه[٣] .

أخبرنا محمد بن عبدالله بن أحمد بن شهريار الأصبهاني، قال: أخبرنا

---

(١) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٢٦/٤٧٨ - ٤٨٢، والذهبي في وفيات الطبقة الثالثة والعشرين من تاريخه، وفي ميزان الاعتدال ٤/ ٤٤. وانظر العقد الثمين للتقي الفاسي ٢/ ٣٥٩.

(٢) الصرورة: هو الرجل الذي لم يحج، كما في القاموس.

(٣) سقطت من م، وما هنا من النسخ.

سليمان بن أحمد الطبراني[1] ، قال: حدثنا خلف بن عَمرو العُكْبَري، قال: حدثنا محمد بن معاوية النَّيْسابوري، قال: حدثنا الليث بن سعد، عن يزيد بن أبي حبيب، عن أبي الخير مَرْثد بن عبدالله اليَزَني، عن عُقبة بن عامر الجُهني، قال: قال رسول الله ﷺ: «من أسلم على يديه رجل وجبت له الجَنَّة»[2] .

قال سُليمان: لم يروه عن الليث إلا محمد بن معاوية النَّيْسابوري.

أنبأنا أحمد بن محمد الكاتب، قال: أخبرنا محمد بن حُميد، قال: حدثنا ابن حِبَّان، قال: وجدتُ في كتاب أبي بخط يده: ذكر لأبي زكريا أن محمد بن معاوية النَّيْسابوري حدث عن محمد بن يزيد، عن إسماعيل بن سُمَيْع، عن أنس أنَّ النبي ﷺ قال: «الرُّسل أمناء الله»[3] . فقال أبو زكريا: هذا باطل وكذب، ما حَدَّث محمد بن يزيد عن إسماعيل بن سُميع بشيء ولا سمع منه، ولا سمع إسماعيل بن رافع من أنس شيئًا. ومحمد بن معاوية حدث بأحاديث كثيرة كذب، ليس لها أصول؛ حدث بحديث عقبة بن عامر: «من أسلمَ على يديه رجل» عن ليث بن سَعْد، وهو في كتابه، وليس هذا بشيء وزعم أنه سمعه[4] مع مُعَلَّى، وإنما هو، زعموا، في كتاب مُعَلَّى عن رِشْدين ابن سعد، عن يزيد، عن أبي الخير، مرسل.

قلتُ: قد روى هذا الحديث خالد بن عَمرو عن ليث بن سعد، عن يزيد ابن أبي حبيب، عن سعيد بن ميمون مولى علي بن أبي طالب، عن رسول الله ﷺ، قال: «من أسلم على يديه رجل... الحديث»، وخالد بن عَمرو ضعيفٌ لا يُحتج به، ويقال: إنَّ الحديثَ لا أصل له من رواية يزيد بن أبي حبيب، وإنما يُروى عن خالد بن أبي عِمْران قوله.

---

(١) معجمه الأوسط (٣٥٧٠)، والصغير (٤٣٩)، وهو في الكبير أيضًا ١٧/ (٧٨٦).
(٢) أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات ١/ ١٣٧ من طريق المصنف.
(٣) موضوع، ويأتي كلام المصنف عليه.
(٤) في م: «سمع»، خطأ.

أخبرنا بُشْرى بن عبدالله، قال: أخبرنا أحمد بن جعفر بن حَمْدان، قال: حدثنا محمد بن جعفر الرَّاشدي، قال: حدثنا أبو بكر الأثرم، قال: سمعت أبا عبدالله، وجرى ذكر محمد بن معاوية الذي كان بمكة، فقال: رأيتُ أحاديثَهُ موضوعة، فذكر منها عن أبي المَلِيح، عن مَيْمون بن مِهْران، عن ابن عباس: «إنَّ الملائكةَ صَلَّت على آدم فكبَّرت عليه أربعًا» فاستعظمه أبو عبدالله، وقال: أبو المَلِيح أصح حديثًا، وأتقَى لله من أن يروي مثل هذا. وأنكر أيضًا عليه حديث ليث، عن يزيد بن أبي حبيب، عن سَعْد بن سنان، عن أنس، عن النبي ﷺ: «بدأ الإسلام غريبًا» وقال: هذا أيضًا من حديثه؟! قلت لأبي عبدالله: روى عن أبي عَوَانة، عن السُّدي، عن أنس بن مالك أنَّ النبي ﷺ: احتجم وهو صائم. فأنكرَ هذا، ثم قال: السُّدي عن أنس أنَّ النبي ﷺ احتجم وهو صائم؟ قلت: نعم. فعجب. قلت لأبي عبدالله: وروى عن أبي الأحوص[1]، عن أبي إسحاق[2]، عن أبي الأحوص[3]، عن عبدالله، عن النبي ﷺ «بدأ الإسلام غريبًا»؟ فتبسم كالمتعجب، ثم قال: إنما هذا زعموا أنَّ حفصًا رواه عن الأعمش عن أبي إسحاق. وأرى الأعمش أخطأ فيه، وأبو الأحوص إنما هو كتاب عن أبي إسحاق، من أين يحتمل مثل هذا؟

قال أبو عبدالله: ورأيتُ من حديثه عن المُخَرِّمي، عن عثمان بن محمد، عن المَقْبُري، عن أبي هريرة أنَّ النبي ﷺ صَلَّى على جنازة فكَبَّر أربعًا وسَلَّم تسليمةً. قال أبو عبدالله: وهذا عندي موضوع.

قيل لأبي عبدالله: وروى عن ليث، عن يزيد، عن أبي الخير، عن عُقْبة، عن النبي ﷺ «من أسلم على يديه رجل»، وقال: هذا أيضًا.

قيل لأبي عبدالله: وروي عن زهير بن معاوية، عن أبي إسحاق، عن سعيد بن جُبير، عن ابن عباس، عن أُبيّ، عن النبي ﷺ في قصة الخَضِر.

---

(١) هو سَلّام بن سليم الحنفي الثقة المتقن.

(٢) هو السبيعي.

(٣) هو عوف بن مالك.

فتعجب[1] من هذا أيضًا.

أخبرنا محمد بن الحُسين القَطَّان، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر بن درستويه، قال: حدثنا يعقوب بن سفيان[2]، قال: حدثنا سلمة، يعني ابن شَبيب، قال: سألتُ أحمد بن حنبل عن محمد بن معاوية النَّيْسابوري، فقال لي[3]: نعم الرجل يحيى بن يحيى.

أخبرني أبو القاسم الأزهري وعلي بن محمد بن الحسن المالكي؛ قالا: أخبرنا عبدالله بن عثمان الصفار، قال: أخبرنا محمد بن عِمْران الصَّيْرفي، قال: حدثنا عبدالله بن علي ابن المديني، قال: سُئِلَ أبي عن محمد بن معاوية النيسابوري المكي فضعفه[4].

أخبرنا البَرْقاني، قال: حدثني محمد بن العباس الخَزَّاز، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن مَسْعَدة، قال: حدثنا جعفر بن درستويه، قال: حدثنا أحمد ابن محمد بن القاسم بن محرز، قال[5]: سألتُ يحيى بن مَعِين عن محمد بن معاوية النَّيْسابوري، فقال: ليسَ بثقة.

أخبرنا القاضي أبو عبدالله الصَّيْمري، قال: حدثنا علي بن الحسن الرَّازي، قال: حدثنا محمد بن الحُسين، قال: حدثنا أحمد بن زُهير، قال: سُئِل يحيى بن مَعِين عن محمد بن معاوية النَّيْسابوري، فقال: كذاب[6].

أخبرنا ابن الفضل، قال: أخبرنا عثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا سَهْل بن أحمد الواسطي، قال: حدثنا عَمرو بن علي، قال[7]: ومحمد بن

(1) في م: «فعجب»، وما أثبتناه من النسخ.
(2) المعرفة والتاريخ ٢/ ١٧٨.
(3) سقطت من م، وهي ثابتة في النسخ، وفي المعرفة والتاريخ.
(4) تهذيب الكمال ٢٦/ ٤٧٩.
(5) سؤالاته، الترجمة ٤.
(6) الجرح والتعديل ٨/ الترجمة ٤٤٣.
(7) تهذيب الكمال ٢٦/ ٤٧٩.

معاوية النَّيْسابوري فيه ضَعْف، وهو صدوقٌ، وقد روى عنه الناسُ.

وأخبرنا ابن الفضل، قال: أخبرنا علي بن إبراهيم، قال: حدثنا ابن فارس، قال: حدثنا البُخاري[1]، قال: محمد بن معاوية أبو علي النَّيْسابوري، سكن بغداد، ثم سكنَ مكة فمات بها، وروى أحاديث لا يُتابع عليها.

أخبرنا أبو حازم العَبْدُويي، قال: سمعتُ محمد بن عبدالله الجَوْزَقي يقول: أخبرنا مكي بن عَبْدان، قال: سمعتُ مسلم بن الحجاج يقول[2]: أبو علي محمد بن معاوية النَّيْسابوري، سكن مكة متروك الحديث.

أخبرنا محمد بن أبي علي الأصبهاني، قال: حدثنا أبو علي الحُسين بن محمد الشافعي بالأهواز، قال: أخبرنا أبو عُبيد محمد بن علي الآجري، قال: سألته، يعني أبا داود سُليمان بن الأشعث، عن محمد بن معاوية النيسابوري، فقال: ليسَ بشيءٍ، كتبتُ عنه[3].

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن سَعْد[4]، قال: حدثنا عبدالكريم بن أحمد بن شعيب النَّسائي، قال: حدثنا أبي، قال[5]: محمد بن معاوية النَّيْسابوري ليس بثقة، متروكُ الحديث.

وأخبرني البَرْقاني، قال: حدثني محمد بن أحمد الأدَمي، قال: حدثنا محمد بن علي الإيادي، قال: حدثنا زكريا بن يحيى السَّاجي، قال: محمد بن مُعاوية النَّيْسابوري سكنَ مكةَ، ليسَ بمتقنٍ في الحديث تكلَّموا فيه[6].

---

(١) تاريخه الكبير ١/ الترجمة ٧٧٩.

(٢) الكنى، الورقة ٧٣.

(٣) تهذيب الكمال ٢٦/ ٤٨٠.

(٤) قوله: «بن سعد» سقطت من م.

(٥) ضعفاؤه (٥٣٩).

(٦) تهذيب الكمال ٢٦/ ٤٨٠.

أخبرنا أحمد بن محمد بن غالب، قال[1] : قلت لأبي الحسن الدارقطني: محمد بن مُعاوية النَّيسابوري حدَّث عنه مُطَيَّن وغيره؟ قال: كان بمكة يضع الحديث.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا جعفر بن محمد بن نُصَيْر الخُلْدي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن سُليمان الحضرمي، قال: سنة تسع وعشرين ومئتين فيها مات محمد بن معاوية النَّيسابوري بمكة[2] .

١٦٢٩- محمد بن معاوية بن يزيد، أبو جعفر الأنماطيُّ، يُعرف بابن مالج[3] .

سمع إبراهيم بن سَعْد الزُّهري، ومحمد بن سَلَمة الحَرَّاني، وداود بن الزِّبْرِقان، وسُفيان بن عيينة وخلف بن خليفة، وكثير بن مروان الفِلَسطيني، وعبدالرحمن بن مالك بن مِغْوَل، وأبا بكر بن عَيَّاش.

روى عنه عبدالله بن محمد بن ناجية، ومحمد بن جرير الطَّبَري، وعبدالوَهَّاب بن عيسى بن أبي حَيَّة، ومحمد بن أحمد بن الحسن بن خِرَاش، ويحيى بن محمد بن صاعد، والحُسين بن إسماعيل المحاملي.

أخبرنا محمد بن علي المقرىء، قال: قرأنا على الحُسين بن هارون، عن ابن سعيد، قال: محمد بن معاوية بن مالج الأنماطي البغدادي، سألت محمد بن عبدالله الحضرمي عنه، فقال: لا تريدُه كان واقفيًا[4] .

أخبرني محمد بن أبي الحسن، قال: أخبرنا عُبيدالله بن القاسم الهَمَذَاني،

---

(١) سؤالات البرقاني، الترجمة ٤٥٦.

(٢) تهذيب الكمال ٢٦/ ٤٨١.

(٣) انتبه السمعاني في «المالجي» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ٢٦/ ٤٧٦-٤٧٧، والذهبي في وفيات الطبقة السادسة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٤) تهذيب الكمال ٢٦/ ٤٧٧، يعني ممن يتوقف بالقول في مسألة خلق القرآن، وهي قضية عقائدية، وهو جرح مردود.

قال: أخبرنا عبدالرحمن بن إسماعيل العَرُوضي، قال: حدثنا أبو عبدالرحمن النَّسائي، قال: محمد بن معاوية بن مالج لا بأسَ به[1].

ذكر من اسمه محمد واسم أبيه مقاتل

١٦٣٠- محمد بن مقاتل، أبو الحسن المَرْوَزِيُّ[2].

نزل بغداد، وحدَّث بها عن عبدالله بن المبارك، وعَبَّاد بن العوام، ويحيى بن عبدالملك بن أبي غَنِيَّةَ، وخلف بن خليفة، ووكيع بن الجراح، وأبي عاصم النَّبيل.

روى عنه أحمد بن حنبل، ومحمد بن إسماعيل البُخاري في «صحيحه»، ومحمد بن إسحاق الصَّغَاني، وجعفر بن محمد بن شاكر الصائغ، وغيرهم. وانتقل بأخرةٍ إلى مكة فجاور بها حتى مات. وكان ثقة.

أخبرنا علي بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: أخبرنا محمد بن عَمرو ابن البَخْتَري الرَّزَّاز، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن شاكر، قال: حدثنا محمد ابن مقاتل، قال: أخبرنا عبدالله بن المبارك، قال: أخبرنا أبو بكر بن علي، عن الحَجَّاج بن أرطاة، عن مَكْحول، عن ابن مُحيريز، عن فَضَالة بن عُبيد، قال: سُنَّةُ رسول الله ﷺ، أن تُعَلَّق يدُه في عنقه إذا قُطِعت، يعني السارق[3].

أخبرنا محمد بن علي المقرىء قال: قرأنا على الحُسين بن هارون عن

---

(١) نفسه.

(٢) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٢٦/ ٤٩١ - ٤٩٣، والذهبي في وفيات الطبقة الثالثة والعشرين من تاريخه.

(٣) إسناده ضعيف، فإن أبا بكر بن علي هو عمرو بن علي بن عطاء المقدمي، وإن كان ثقة لكنه كثير التدليس، وشيخه الحجاج بن أرطاة مدلس معروف أيضًا، وفيه كلام.
أخرجه ابن أبي شيبة ١٠/ ١٣٤، وأحمد ٦/ ١٩، وأبو داود (٤٤١١)، والترمذي (١٤٤٧)، وابن ماجة (٢٥٨٧)، والنسائي ٨/ ٩٢، وعبدالله بن أحمد في زياداته على المسند ٦/ ١٩، والبيهقي ٨/ ٢٧٥، والمزي في تهذيب الكمال ١٧/ ٣٩٨. وانظر المسند الجامع ١٤/ ٤٤٤ حديث (١١١١٩).

ابن سعيد، قال: محمد بن مقاتل المَرْوَزي نزل بغداد.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا علي بن إبراهيم، قال: حدثنا ابن فارس، قال: حدثنا البُخاري، قال[1] : محمد بن مقاتل أبو الحسن المَرْوَزي مات سنة ست وعشرين ومئتين، في آخرها.

١٦٣١- محمد بن مقاتل، أبو جعفر العَبَّادانيُّ[2] .

كان أحد الصالحين، مشهورًا بحُسن الطَّريقة ومذهب السنة. وردَ بغدادَ، وحدَّث عن حماد بن سلمة. روى عنه عبدالصمد بن يزيد مردويه، ولم ينتشر عنه كثير شيء من الحديث.

حُدِّثْتُ عن عبدالعزيز بن جعفر، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن هارون الخَلَّال، قال: قال أبو بكر المَرُّوذي[3] : دخلت على محمد بن مُقاتل لما قَدِمَ من عَبَّادان، قال رجل: زَيَّنْتَ بلدنا بقدومك، أو قال بمجيئك. فتغير وجهه، وقال: لا تعد تقول هذا. وأُراه قال: هذا الذَّبح، وأشار بيده إلى حلقه.

أنبأنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا محمد بن عُمر بن غالب، قال: أخبرنا موسى بن هارون، قال: مات محمد بن مقاتل أبو جعفر العَبَّاداني بعَبَّادان في أول يوم من سنة ست وثلاثين، يعني ومئتين، وكان أبيض الرأس واللحية، وآخر قَدْمة قدم علينا سنة خمس وثلاثين، آخرها خرج فأظهر كلامًا حسنًا سمعه منه غير واحد من أصحابنا يقول: القرآن كلام الله وليس بمخلوق، عَلّموه أبناءكم وأبناءهم إن شاء الله. وأظنه قال: ونساءكم.

---

(١) تاريخه الكبير ١/ الترجمة ٧٦٧.

(٢) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٢٦/ ٤٩٤ - ٤٩٥، والذهبي في وفيات الطبقة الرابعة والعشرين من تاريخه.

(٣) في م: «المروزي»، محرف.

ذكر من اسمه محمد واسم أبيه مُصعب

١٦٣٢- محمد بن مُصعب بن صدقة، أبو عبدالله، وقيل: أبو الحسن القَرْقَساني[1].

سكن بغداد، وحدَّث بها عن الأوزاعي، ومالك بن أنس، وحماد بن سلمة، ومبارك بن فَضَالة، وأبي الأشهب، وأبي مالك النَّخعي.

حدث عنه أحمد بن حنبل، ويعقوب بن إبراهيم الدَّورقي، وأحمد بن منصور الرَّمادي، ومحمد بن عُبيدالله المنادي، ومحمد بن إسحاق الصَّغَاني، وعباس الدُّوري، ومحمد بن يوسف ابن الطَّبَّاع، وأحمد بن عُبيد بن ناصح، وموسى بن الحسن النَّسائي، وغيرهم.

أخبرنا أحمد بن محمد العَتِيقي، قال: أخبرنا يوسف بن أحمد بن يوسف الصَّيْدلاني بمكة، قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن عَمرو بن موسى العُقيلي، قال: محمد بن مُصْعب القرقساني كان ببغداد.

أخبرني علي بن أحمد المؤدب، قال: حدثنا القاضي أبو عبدالله أحمد ابن إسحاق بن خَرْبان النَّهاوندي بالبصرة، قال: حدثنا الحسن بن عبدالرحمن الرَّامهرمزي، قال: حدثني عبدالله بن أحمد الغَرَّاء، قال: حدثني سعيد بن رحمة، عن القرقساني، قال: كنت آتي الأوزاعي فيحدث بثلاثين حديثًا، فإذا تفرَّقَ الناسُ عرضتها عليه فلا أخطىء فيها، فيقول الأوزاعي: ما أتاني أحفظ منك.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن حسنويه، قال: أخبرنا الحسين بن إدريس، قال: حدثنا أبو داود سُليمان بن الأشعث، قال: سمعت أحمد بن حنبل يقول: حديث القرقساني، يعني محمد بن مصعب، عن

---

(١) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٢٦/٤٦٠ - ٤٦٥، والذهبي في وفيات الطبقة الحادية والعشرين من تاريخه.

الأوزاعي مقارب، وأما عن[1] حماد بن سلمة ففيه تَخْليط. قلت[2] لأحمد: تحدث عنه، أعني القرقساني، قال: نعم.

قرأتُ على محمد بن علي بن يعقوب المُعَدِّل، عن أبي يعقوب[3] يوسف بن إبراهيم الجُرجاني، قال: أخبرنا أبو نعيم عبدالملك[4] بن محمد، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن يزيد بن أبي الخناجر الأطرابلسي، قال: كُنَّا على باب محمد بن مُصعب فأتاه يحيى بن مَعِين ونحنُ حضور، فقال له: يا أبا الحسن أخرج إلينا كتابًا من كُتبك، فقال له: عليك بأفلح الصَّيْدلاني. فقام غضبان، فقال له: لا ارتفعت لك راية معي أبدًا. قال له محمد بن مصعب: إن لم ترتفع إلا بك فلا رفعها الله. قال أبو علي أحمد بن محمد بن يزيد: وما رأينا له كتابًا قط، وإنما كان يحدث حفظًا، يعني محمد بن مصعب.

قلت: وكان كثير الغلط بتحديثه من حفظه، ويُذْكر عنه الخير والصلاح.

أخبرنا ابن الفضل، قال: أخبرنا علي بن إبراهيم، قال: حدثنا ابن فارس، قال: حدثنا البُخاري، قال[5]: أبو عبدالله محمد بن مُصعب القرقساني، كان يحيى بن مَعِين سيء[6] الرأي فيه.

أخبرنا محمد بن علي المُقرىء، قال: قرأنا على الحُسين بن هارون، عن ابن سعيد، قال: أخبرني عبدالله بن أحمد، قرأته عليه، قال[7]: سألتُ يحيى بن مَعِين عن محمد بن مُصعب القرقساني، فقال: ليس بشيء. وقال:

---

(١) في م: «غير»، محرفة، وهي ثابتة في النسخ وفي تهذيب الكمال ٢٦/ ٤٦١.
(٢) في م: «فقلت»، وما هنا من النسخ وتهذيب الكمال.
(٣) سقطت الكنية من م.
(٤) في م: «عن عبدالملك» وسقطت الكنية.
(٥) تاريخه الكبير ١/ الترجمة ٧٥٦.
(٦) في م: «يسيء»، محرفة، وما أثبتناه من النسخ، وهو الموافق لما في التاريخ الكبير، وما نقله المزي في تهذيب الكمال.
(٧) العلل ومعرفة الرجال ٢/ ٩٩.

كان لي رفيقًا وكان صاحب غزو، فحدثنا عن أبي الأشهب عن أبي رجاء عن عِمْران بن حُصين أنه كره بيع السلاح في الفتنة. فقلت أنا لمحمد بن مُصعب: هذا يروونه[1] عن أبي رجاء قوله. قال: هكذا سمعته. ثم قال يحيى: لم يكن من أصحاب الحديث.

وقال ابن سعيد أيضًا: أخبرني عبدالله بن أحمد، قال[2]: سمعت أبي، وذكر محمد بن مُصعب، فقال: لا بأس به، وحدثنا عنه بأحاديث.

قلت: أنكرَ يحيى على محمد بن مُصعب حديث أبي رجاء، إذ رواه عن عِمْران بن حصين قوله. وقد رُوي عن ابن مُصعب مرفوعًا إلى النبي ﷺ؛ كذلك أخبرناه علي بن أبي علي، قال: أخبرنا محمد بن علي بن الحسن العَنْبري، قال: أخبرنا أبو القاسم أصبغ بن خالد بن يزيد بن عثمان القرقساني، قال: حدثنا عثمان بن يحيى بن عثمان أبو عَمرو القرقساني، قال: حدثنا محمد بن مُصعب، قال: حدثنا أبو الأشهب، عن أبي رجاء، عن عِمْران بن حُصين، قال: نَهى رسول الله ﷺ عن بيع السِّلاح في الفتنة[3].

---

(١) في م: «تروونه»، مصحف، وما هنا من النسخ، وهو الموافق لما في العلل، وما نقله المزي في تهذيب الكمال.

(٢) العلل ٢/ ١٠٠.

(٣) إسناده ضعيف، ولا يصح رفعه، محمد بن مصعب القرقساني ضعيف يعتبر به عند المتابعة، ولم يتابعه إلا بحر بن كنيز السقاء، فرواه عن عبدالله اللقيطي، عن أبي رجاء به، وبحر هذا ضعيف فمتابعته شبه الريح، ورجح يحيى بن معين كما أشار المصنف والبزار والبيهقي وقفه على عمران، ورجح العقيلي وقفه على أبي رجاء.

أخرجه ابن عدي في الكامل ٦/ ٢٢٦٩، والبيهقي ٢/ ٣٢٧ من طريق محمد بن مصعب، به، وقال البيهقي عقبه: «رفعه وهم، والموقوف أصح، ويروى ذلك عن أبي رجاء من قوله».

وأخرجه البزار كما في كشف الأستار (٣٣٣٣)، والعقيلي ٤/ ١٣٩، والطبراني في الكبير ١٨/ (٢٨٦)، وابن عدي في الكامل ٢/ ٤٥٣، والبيهقي ٥/ ٣٢٧ من طريق بحر ابن كنيز السقاء، عن عبدالله اللقيطي، عن أبي رجاء، به. وقال البزار عقبه: «لا نعلمه يرويه عن النبي ﷺ إلا عمران، وبحر بن كنيز ليس بالقوي، واللقيطي ليس =

دَفَع[1] إليَّ محمد بن أحمد بن رِزْق أصل كتابه الذي سمعه من مكرم ابن أحمد القاضي، فنقلت منه. ثم أخبرني أبو القاسم الأزهري، قال: أخبرنا عبيدالله بن عثمان بن يحيى، قال: أخبرنا مكرم، قال: حدثني يزيد بن الهيثم أبو خالد، قال[2]: سمعت يحيى بن مَعِين يقول: القرقساني مسلم صاحب غزو، ليس يدري ما يحدث. قال القاضي: قلت لأبي خالد: يعني[3] بالقرْقساني محمد بن مصعب؟ قال: نعم.

أخبرني علي بن عبدالعزيز الطاهري، قال: أخبرنا عبيدالله[4] بن عبدالرحمن بن محمد، قال: وجدت في كتاب جدي أبي عبدالله محمد بن عُبيدالله الزُّهري عن يحيى بن معين، قال: محمد بن مصعب لا شيء[5].

أخبرني عبدالله بن يحيى السُّكَّري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشافعي، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر، قال: حدثنا ابن الغَلاَبي، قال. سألت يحيى بن مَعِين عن محمد بن مُصعب القرقساني، فقال: ليسَ بشيء[6].

أخبرني محمد بن علي المُقرىء، قال: أخبرنا أبو مسلم بن مِهْران، قال: أخبرنا عبدالمؤمن بن خَلف النَّسَفي، قال: وسألتُ أبا علي صالح بن محمد البَغْدادي عن حديث محمد بن مصعب، عن الأوزاعي، عن يحيى[7]،

= بمعروف، وقد رواه سَلم بن زرير، عن أبي رجاء، عن عمران موقوفًا». فاعتراض المصنف على ابن معين فيه نظر.

(1) في م: «رفع»، محرفة.

(2) هو ابن طهمان، وهو في سؤالاته، الترجمة ١٢٤.

(3) في م: «تعني»، مصحف.

(4) في م: «عبدالله»، محرف، وستأتي ترجمته في موضعها من هذا الكتاب (١٢/ الترجمة ٥٤٥٢).

(5) تهذيب الكمال ٢٦/ ٤٦٢.

(6) كذلك ٢٦/ ٤٦٣.

(7) قوله: «عن يحيى» سقط من م.

عن أبي سلمة، عن عَمرو أنَّ النبيَّ ﷺ مسحَ على العمامة، فقلت: صحيح؟ فقال: يحتاج أن يكون بين أبي سلمة وعَمرو: جعفر بن عمرو، أبو سلمة لم يسمع من عَمرو، ومحمد بن مُصعب ضعيف في الأوزاعي.

أخبرنا محمد بن علي الصُّوري، قال: أخبرنا الخَصِيب بن عبدالله، قال: أخبرنا عبدالكريم بن أبي عبدالرحمن النَّسائي، قال: أخبرني أبي، قال: أبو الحسن محمد بن مصعب القرْقساني ضعيف.

أخبرني الحُسين بن علي الصَّيْمري، قال: حدثنا علي بن الحسن الرازي، قال: حدثنا محمد بن محمد بن داود الكَرَجي، قال: حدثنا عبدالرحمن بن يوسف بن خراش، قال: محمد بن مصعب القرْقساني منكرُ الحديث.

أخبرنا عبدالله بن أبي بكر بن شاذان، قال: أخبرنا أبي، قال: حدثنا عثمان بن محمد السَّمرقندي، قال: حدثنا أبو أمية الطَّرَسوسي. وأخبرنا السِّمْسار، قال: أخبرنا الصَّفّار، قال: حدثنا ابن قانع؛ قالا: سنة ثمان ومئتين[1] مات القرقساني.

١٦٣٣- محمد بن مُصعب، أبو جعفر الدَّعَّاء[2].

كان أحد العُبَّاد المذكورين، والقُرَّاء المعروفين، أثنى عليه أحمد بن حنبل ووصفه بالسُّنَّة. وقد حدَّث عن الربيع بن بدر، وعبدالله بن المبارك. روى عنه جعفر بن أحمد بن سام، وأبو الحسن ابن العطار، ومحمد بن نصر الصائغ، وغيرُهم.

أخبرنا علي بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، قال: حدثنا جعفر بن أحمد بن سام، قال: حدثنا محمد بن

---

(١) في م: «ثمان وثمانين ومئتين»، محرف.

(٢) اقتبسه السمعاني في «الدعّاء» من الأنساب، والذهبي في وفيات الطبقة الثالثة والعشرين من تاريخه.

مُصعب الدَّعّاء، قال: سمعتُ الربيع بن بدر ذكر عن سَيّار، عن أبي العالية: أنَّ ابن عباس كان يُعلمنا الرُّكوع كما عَلَّمهم رسول الله ﷺ، ثم يقوم فيركع لنا فيستوي راكعًا، لو قطرت بين كتفيه قطرة ما تقدمت ولا تأخرت[1].

حدثني الأزهري، قال: حدثنا علي بن عمر الحافظ، قال: حدثنا ابن مَخْلَد، قال: حدثنا محمد بن محمد بن عُمر بن الحكم أبو الحسن ابن العَطَّار، قال: سمعت محمد بن مُصعب العابد يقول: من زَعَم أنك لا تُكَلِّم ولا تُرَى في الآخرة، فهو كافر بوجهك لا يعرفك، أشهد أنك فوق العَرْش، فوق سبع سموات ليس كما يقول أعداؤك الزَّنادقة.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا أبو علي محمد بن أحمد ابن الصَّوّاف، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال[2]: سمعت أبي ذكر محمد بن مصعب الدَّعَّاء فقال: كان رجلاً صالحًا، فكان يقص ويدعو قائمًا في المسجد. ثم قال: ربما كان ابن عُلَيَّة يجلسُ إليه في المسجد الجامع يسمع دعاءَهُ. قال أبي: جاءني فكتب عني أحاديث، وجلس في مجلسك هذا في الصُّفّة، ثم قال في بعض ما يقول: رب أخبئني تحت عرشك.

أخبرنا إبراهيم بن مَخْلَد، فيما أذن أن نرويه عنه، قال: حدثنا أحمد بن كامل القاضي، قال: حدثني محمد بن نصر بن منصور الصائغ، قال: سمعت محمد بن مُصعب العابد، وكان مُجاب الدعوة، وما رأيتُ أحدًا أحسن تلاوة لكتاب الله منه، يقول: سمعتُ ابن المبارك يذكر عن الأوزاعي، عن بلال بن سعد، قال: لا تنظر إلى صغر المَعْصية، ولكن انظر من عَصيت!

---

(١) إسناده ضعيف جدًا؛ الربيع بن بدر متروك الحديث.
أخرجه الطبراني في الكبير (١٢٧٥٥).
وأخرجه أبو يعلى (٢٤٤٧)، والطبراني في الكبير (١٢٧٨١) من طريق زيد العمي عن أبي نضرة عن ابن عباس، قال: «كان رسول الله ﷺ إذا ركع استوى، فلو صُبَّ على ظهره ماء لأمسكه». وإسناده ضعيف جدًا، فيه سلام بن سليم الطويل وهو متروك الحديث، وشيخه زيد العمي ضعيف.

(٢) العلل ١/ ١٢٠.

قال أبو جعفر الصائغ: كان المأمون قد أمر بمحمد بن مُصعب إلى الحَبْس، فقال، وقد ذُهِبَ به إلى الحبس، ورفع رأسه إلى السماء: أقسمتُ عليك إن حبستني عندهم الليلة. فأُخْرج في جوف الليل، فصلَّى الغَداةَ في منزله.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا إسماعيل بن علي الخُطَبي، قال: سمعت حُسين بن فَهْم يقول، وذكر محمد بن مُصعب العابد، فقال: استَسْقَى ماءً، فحُطت بَرَّادة سُمِعَ صوتها، فشهق وصاح، وقال: يا محمد ابن مصعب من أين لك في النار برادة؟ قال: ثم رفع صوته فقرأ ﴿وَإِن يَسْتَغِيثُواْ يُغَاثُواْ بِمَآءٍ كَٱلْمُهْلِ﴾ [الكهف ٢٩] الآية.

أخبرني الأزْهري، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن معروف الخَشَّاب، قال: حدثنا الحُسين بن فَهْم، قال: حدثنا محمد بن سعد، قال[(١)]: محمد بن مُصعب يُكْنَى أبا جعفر، وكان قارئًا لكتاب الله، وقد سمع الحديث، وجالسَ النَّاس، وكان ثقةً إن شاء الله. مات ببغداد في ذي القعدة سنة ثمان وعشرين ومئتين.

ذكر مَن اسمُه محمد واسم أبيه مُيَسَّر

١٦٣٤- محمد بن مُيَسَّر، أبو سعد الجُعْفيُّ الصَّاغانيُّ[(٢)].

سكنَ بغدادَ، وحدَّث بها، وهو محمد بن أبي زكريا، وكان أعمى؛ كذلك أخبرنا أبو بكر البَرْقاني، قال: أخبرني عُبيدالله بن أبي سمرة، قال: أبو سعد الصاغاني محمد بن مُيَسَّر الجُعْفي البَلْخي، وهو محمد بن أبي زكريا، وكان ضريرًا. سمع هشام بن عروة، وابن جريج، ومحمد بن إسحاق، ومحمد

---

(١) طبقاته ٧/ ٣٦١.

(٢) اقتبسه السمعاني في «الصغاني» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ٢٦/ ٥٣٥-٥٣٨.

ابن عجلان، وموسى بن عبيدة، وسُفيان الثوري، وإبراهيم[١] بن طهمان، والنعمان بن ثابت، وشريكًا، والحسن بن عمارة، وأبا جعفر الرازي، ومِسْعَر ابن كدام. وروى عنه أحمد بن منيع بن عبدالرحمن، وأبو كريب، ومُصَرِّف بن عَمرو، ويحيى بن موسى خَتٌّ، وأبو بكر المُقَدَّمي، وأحمد بن حنبل، وأحمد ابن يعقوب. هذا كله عن البَرْقاني عن ابن أبي سَمُرة.

أخبرني أبو الحُسين أحمد بن عمر بن علي القاضي بِدَرْزِيْجان، قال: أخبرنا أحمد بن أبي طالب الكاتب، قال: حدثنا محمد بن جرير الطَّبَري، قال: حدثني أحمد بن منيع المروروذي[٢]، قال: حدثنا أبو سعد الصَّاغاني، قال: حدثنا أبو جعفر الرَّازي، عن الربيع بن أنس، عن أبي العالية، عن أُبي بن كَعْب، قال: قال المشركون للنبي ﷺ: أنسب لنا ربك. فأنزل الله تعالى ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١ ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ ۝٢﴾ [الإخلاص] قال: «الصَّمد الذي ﴿لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ۝٣﴾ لأنه ليس شيء يولد إلا سيموت[٣]، وإنَّ الله تعالى لا يموت ولا يورث، ﴿وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدٌۢ ۝٤﴾ لم يكن له شبه ولا عِدْل وليس كمثله شيء»[٤].

---

(١) سقط من م.

(٢) في م: «المروروزي»، محرفة.

(٣) في م: «وسيموت»، وما أثبتناه من النسخ.

(٤) إسناده ضعيف، لضعف صاحب الترجمة محمد بن مصعب، أبي سعد الصغاني.

أخرجه أحمد ٥/ ١٣٣، والبخاري في تاريخه الكبير ١/ الترجمة ٧٧٨، والطبري في تفسيره ٣٠/ ٣٤٢، وابن خزيمة في التوحيد ص ٤١، والعقيلي في الضعفاء ٤/ ١٤١، وابن عدي في الكامل ٦/ ٢٢٣١، والبيهقي في الأسماء والصفات ١/ ٤١٩. وانظر المسند الجامع ١/ ٥٦ حديث (٤٨).

وأخرجه الترمذي (٣٣٦٥)، والطبري في تفسيره ٣٠/ ٣٤٣، والعقيلي في الضعفاء ٤/ ١٤١. مرسلاً، وقال الترمذي عقبه: «وهذا أصح من حديث أبي سعد»، يعني محمد بن مصعب.

رواه عبدالله بن أبي جعفر الرَّازي، عن أبيه، عن الربيع عن النبي ﷺ، ولم يذكر في إسناده أُبيًا، ولا أبا العالية.

أنبأنا أحمد بن محمد الكاتب، قال: أخبرنا محمد بن حُمَيْد، قال: حدثنا ابن حِبَّان، قال: وجدت في كتاب أبي بخط يده: قال أبو زكريا: قد رأيتُ أبا سَعْد الأعمى الصَّاغاني صاحب ابن أبي رَوَّاد، كان ههنا، ليسَ هو بشيء. وقال في موضع آخر: أبو سعد الصَّاغاني جهميٌّ خَبِيث. عدو الله، قد كتبتُ عنه حديثًا كثيرًا[1].

أخبرنا يوسف بن رباح البَصْري، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن إسماعيل المهندس بمصر، قال: حدثنا أبو بشر الدُّولابي، قال: حدثنا مُعاوية ابن صالح، عن يحيى بن مَعِين، قال: أبو سعد الصاغاني ضعيف[2].

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: حدثنا أحمد بن سعيد، قال: حدثنا عباس بن محمد، قال[3]: سمعت يحيى يقول: أبو سعد محمد بن مُيَسَّر الصاغاني كان مكفوفًا، وكان جَهْميًا، وليسَ هو بشيء، كان شيطانًا من الشياطين.

أخبرنا أبو بكر البَرْقاني، قال: أخبرنا أبو حامد أحمد بن محمد بن حسنويه الهَرَوي، قال: أخبرنا الحُسين بن إدريس الأنصاري، قال: حدثنا سُليمان بن الأشعث، قال[4]: قلت لأحمد بن حنبل: أبو سعد محمد بن مُيَسَّر؟ قال: السِّيناني، هو صدوق. قال: ولكن كان مُرجئًا. قلت: كتبتَ عنه؟ قال: نعم.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا علي بن إبراهيم، قال: حدثنا أبو أحمد

---

(١) تهذيب الكمال ٢٦/ ٥٣٧.

(٢) نفسه.

(٣) تاريخه ٢/ ٥٤١.

(٤) سؤالاته لأحمد (٥٦٠).

ابن فارس، قال: حدثنا البُخاري[1]، قال: محمد بن مُيَسَّر أبو سعد الصاغاني فيه اضطراب.

وأخبرنا ابن الفضل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر بن درستويه، قال: حدثنا يعقوب بن سُفيان، قال[2]: باب مَن يرغب عن الرواية عنهم، وكنتُ أسمع أصحابنا يضعفونهم، منهم أبو سَعْد الصاغاني.

أخبرنا البَرْقاني، قال: حدثنا يعقوب بن موسى الأردبيلي، قال: حدثنا أحمد بن طاهر بن النجم، قال: حدثنا سعيد بن عَمرو البَرْذعي، قال[3]: قلتُ لأبي زرعة، يعني الرازي، أبو سعد الصَّاغاني؟ قال: كان مرجئًا ولم يكن يكذب.

وأخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن سعد، قال: حدثنا عبدالكريم بن أحمد بن شُعيب النَّسائي، قال: حدثنا أبي[4]، قال: محمد بن مُيَسَّر أبو سعد الصَّاغاني متروك الحديث.

أخبرني أبو طالب عُمر بن إبراهيم الفقيه، قال: قال لنا أبو الحسن الدَّارقطني[5]: أبو سعد الصاغاني ضعيفٌ.

١٦٣٥ - محمد بن مُيَسَّر، من أهل المدائن.

أخبرنا محمد بن علي المقرىء، قال: قرأنا على الحُسين بن هارون، عن أبي العباس بن سعيد، قال: محمد بن مُيَسَّر بن عبدالعزيز المدائني بيَّاع الزُّطي[6]، سمعَ أباه وغيرَه. لم يزد أبو العباس على هذا القَدر.

---

(١) تاريخه الكبير ١/ الترجمة ٧٧٨، وتاريخه الصغير ٢/ ٢٨٠.

(٢) المعرفة والتاريخ ٣/ ٣٩.

(٣) سؤالاته ٢/ ٥٠٠.

(٤) الضعفاء والمتروكون، الترجمة (٥٤٠).

(٥) سنن الدارقطني ١/ ٣٣٠.

(٦) في م: «السرطي»، وما أثبتناه من ل٣، وهو نوع من الثياب.

ذكر مَن اسمه محمد واسم أبيه المُغيرة

١٦٣٦- محمد بن المغيرة، أبو جعفر المقرىء يُعرف بالمَيِّت[١].

سمع مُعتمر بن سُليمان التَّيمي. روى عنه الحسن بن سلام السواق.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا عثمان بن أحمد الدَّقاق، قال: حدثنا الحسن بن سلام السَّوَّاق، قال: حدثنا محمد بن المغيرة أبو جعفر المَيِّت، قال: حدثنا مُعتمر، قال: حدثنا كَهْمس، عن عبدالله بن مُسلم بن يسار، عن حَكيم بن عقال، قال: سمعتُ عثمان بن عفان يقرأ هذا الحرف ﴿وَلَبِثُوا فِي كَهْفِهِمْ ثَلَاثَ مِائَةٍ سِنِينَ﴾[٢] [الكهف ٢٥].

أخبرنا محمد بن إسماعيل بن عُمر بن محمد البَجَلي، قال: قال لنا أبو الحسن الدَّارقُطني: محمد بن المغيرة أبو جعفر المَيِّت المُقرىء بغدادي.

١٦٣٧- محمد بن المغيرة بن شُعيب الدَّقَّاق.

حدث عن عفان بن مُسلم. روى عنه ابنه عبدالرحمن.

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: حدثنا محمد بن عُمر بن سالم، قال: حدثنا عبدالرحمن بن محمد بن المغيرة، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا عفان، عن حماد بن سَلمة، قال: قال حماد بن أبي سُليمان: من أمِنَ أنْ يَثْقل ثَقلَ.

---

(١) ذكره الحافظ ابن حجر في نزهة الألباب ٢/٢٠٨، وقد أخطأ فيه محققه فجعله «الميث»، بالثاء المثلثة.

(٢) ذكره السيوطي في الدر المنثور ٥/٣٧٩ نقلاً عن المصنف، وقال عقبه: «منوَّن» يعني: مثل قراءة المصحف.

ذكر من اسمه محمد واسم أبيه المُثنَّى

١٦٣٨- محمد بن المثنى بن قيس بن دينار، أبو موسى العَنَزيُّ الزَّمِن، من أهل البَصْرة[١].

سمع سُفيان بن عيينة، وإسماعيل بن عُلَيَّة، ومُعتمر بن سُليمان، ويزيد ابن زُريع وعبدالوَهَّاب الثقفي، وخالد بن الحارث، ويحيى بن سعيد القطان، وعبدالرحمن بن مهدي، وغُنْدَرًا، ووكيعًا، وأبا معاوية.

روى عنه محمد بن يحيى الذُّهلي، وأحمد بن منصور الرَّمادي، ومحمد ابن إسماعيل البُخاري، ومسلم بن الحجاج، وأبو زُرعة وأبو حاتم الرازيان، وأبو داود السِّجستاني، وأبو عبدالرحمن النَّسائي، وأبو عيسى التِّرمذي، وأبو بكر بن أبي داود، ويحيى بن محمد بن صاعد، والحُسين بن إسماعيل المحاملي، ونَحْوهم[٢].

وكان ثقةً ثَبْتًا، احتجَّ سائرُ الأئمة بحديثه، وقدم بغداد فحدث بها مدة، ثم رجع إلى البصرة فمات بها.

أخبرنا أبو عمر عبدالواحد بن محمد بن عبدالله بن مهدي، قال: حدثنا القاضي أبو عبدالله الحُسين بن إسماعيل المحاملي، إملاءً، قال: حدثنا أبو موسى محمد بن المثنى، قال: حدثنا ابن عيينة، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة: أنَّ النبيَّ ﷺ، لما جاء إلى مكة دخلها من أعلاها، وخرج من أسفلها. رواه البخاري ومسلم في صحيحيهما عن أبي موسى[٣].

---

(١) انتبسه السمعاني في «العنزي» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ٢٦/ ٣٥٩-٣٦٥، والذهبي في سير أعلام النبلاء ١٢/ ١٢٣، وفي وفيات الطبقة السادسة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٢) في م: «وغيرهم»، وما أثبتناه من النسخ.

(٣) البخاري ٢/ ١٧٨، ومسلم ٤/ ٦٢. وانظر المسند الجامع ٢٠/ ٢٧٠ حديث (١٧١٢٥).

قرأتُ على البَرْقاني، عن أبي إسحاق المُزَكِّي، قال: أخبرنا محمد بن إسحاق الثقفي، قال: سمعت أبا سَيَّار يقول: سمعت بُنْدارًا يقول: ولدتُ أنا وأبو موسى في السَّنة التي مات فيها حماد بن سلمة.

أخبرنا الأزهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا إبراهيم ابن محمد الكِنْدي، قال: حدثنا أبو موسى محمد بن المثنى، قال: حدثني سُليمان بن حرب، قال: مات حماد بن سلمة سنة سبع وستين، يعني ومئة.

حُدِّثت عن أبي عَمرو بن حَمْدان النَّيْسابوري، قال: سمعت أبا الحُسين[1] عبدالله بن محمد بن يونس السِّمْناني يقول: كان أهل البصرة يُقَدِّمون أبا موسى على بُندار، وكان الغرباء يُقَدِّمون بُندارًا على أبي موسى.

أخبرنا أبو الوليد الدَّرْبَندي، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد بن سُليمان الحافظ ببخارى، قال: حدثنا خلف بن محمد، قال: سمعت أبا بكر محمد بن حُريث يقول: سألَ رجلٌ أبا موسى محمد بن المثنى، عمن آخذ العلم؟ فقال: عني. ثم سأله: عمن آخذ العلم؟ فقال عني: حتى سأله مرارًا، يجيبه ابن المثنى كذلك، حتى سأله بأخرةٍ، فقال: إن كان من أحد فعشرة أحاديث من هذا الحائك، يعني به بُندارًا.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أبو حامد أحمد بن محمد بن حسنويه الهَرَوي، قال: أخبرنا الحُسين بن إدريس الأنصاري، قال: سُئِل محمد بن علي النَّيْسابوري عن أبي موسى الزَّمِن، فقال: حُجة.

كذا في أصل[2] كتاب البَرْقاني، ويسبق إلى وهمي أنه محمد بن يحيى النَّيْسابوري وقع فيه تصحيف. وقد أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا دَعْلَج بن أحمد قال: سمعتُ الشيخ الصالح أبا سَعْد الهَرَوي يحيى بن أبي نصر، قال: سألتُ محمد بن يحيى النَّيْسابوري عن أبي موسى محمد بن

---

(١) في م: «الحسن»، محرف.

(٢) في م: «قال الشيخ أبو بكر: رأيت في أصل» وهو تصرف من الناشر.

المثنى، فقال: حُجة.

أخبرني محمد بن علي المقرىء، قال: أخبرنا أبو مسلم بن مِهْران الحافظ، قال: أخبرنا عبدالمؤمن بن خَلَف النَّسَفي، قال: سألتُ أبا علي صالح بن محمد عن أبي موسى الزَّمن، فقال: صدوقُ اللهجة، وكان في عَقْله شيء، وكنت أُقدِّمه على بُنْدار[1].

أخبرنا محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نُعيم الضبي، قال: سمعتُ أبا نصر أحمد بن سهل الفقيه ببخارى يقول: سمعت أبا علي صالح بن محمد يقول: كان شيخٌ بالبصرة يقال له: أبو موسى الزَّمِن في عقله شيء، فكان يقول: حدثنا عبدالوَهَّاب، أعني ابن عبدالمجيد، قال: حدثنا أيوب، يعني السَّخْتِياني، فدخل يومًا أبو زُرعة فسأله عن حديث سَمُرَة عن النبي ﷺ: «أُنْزِلَ القُرآن على ثلاثةِ أحرف». فقال: حَدَّثنا حجاج، فقلت: يعني ابن المنهال، فقال أبو زُرعة: أيش تعَذِّب المسكين؟ فقلت له: ترى الآن عجبًا. فقال[2]: حدثنا حجاج، فقلت: يعني ابن المنهال؟ فقال: نعم، عن حماد. فقلت: يعني ابن سَلَمة؟ فقال: نعم، عن قتادة. فقلت: يعني ابن دعامة؟ فقال: نعم، عن الحسن. فقلت: يعني ابن يسار؟ فقال: نعم. عن سمرة. فقلت: يعني ابن جُنْدب؟ فقال: نعم. قلت: كان صالح معروفًا بالمجون. وأما أبو موسى فكان صدوقًا ورعًا عاقلاً فاضلاً.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا علي بن عُمر الحافظ، قال: حدثنا الحسن ابن رشيق، قال: حدثنا عبدالكريم بن أبي عبدالرحمن النَّسائي، عن أبيه. ثم حدثني الصُّوري، قال: حدثنا الخَصِيب بن عبدالله، قال: ناولني عبدالكريم، وكتب لي بخطه، قال: سمعت أبي يقول: محمد بن المثنى الزَّمِن وكُنيته أبو موسى لا بأسَ به.

---

(١) تهذيب الكمال ٢٧/ ٣٦٣.

(٢) في م بعد هذا: «نعم»، وليست في النسخ.

أخبرنا محمد بن علي المقرىء، قال: قرأنا على الحُسين بن هارون، عن ابن سعيد، قال: سمعت عبدالرحمن بن يوسف، يعني ابن خِراش، يقول: حدثنا محمد بن المثنى، وكان من الأثبات[١].

أخبرنا إبراهيم بن محمد بن سُليمان المؤدِّب بأصبهان، قال: أخبرنا أبو بكر ابن المُقرىء قال: سمعتُ أبا عَرُوبة يقول: ما رأيتُ بالبصرة أثبت من أبي موسى ويحيى بن حكيم.

أخبرنا الأزهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: قال لنا إبراهيم ابن محمد الكِنْدي: ومات أبو موسى محمد بن المثنى في ذي القعدة سنة اثنتين وخمسين ومئتين[٢].

١٦٣٩- محمد بن المثنى بن زياد، أبو جعفر السِّمْسَار[٣].

كان أحد الصالحين، صَحِبَ بشر بن الحارث وحفظ عنه. وحدَّث عن نُوح بن يزيد، وعَفان بن مسلم، وغيرهما[٤].

روى عنه جعفر بن محمد الصَّنْدلي، ومحمد بن مَخْلَد الدوري. وقال عبدالرحمن بن أبي حاتم[٥]: كتبتُ عنه مع أبي، وهو صدوق.

أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد بن موسى بن هارون بن الصَّلْت الأهوازي، قال: أخبرنا محمد بن مَخْلَد العطار، قال: حدثنا محمد ابن المثنى بن زياد، قال: حدثنا عفان بن مُسلم، قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن الجُرَيْري، قال: سألَ داود النبيُّ ﷺ جبريل، فقال: أي الليل أفضل يا جبريل؟ قال: لا أدري، إلا أني أعلم أن العرش يهتز من السحر.

---

(١) تهذيب الكمال ٢٦/ ٣٦٣ - ٣٦٤.

(٢) كذلك ٢٦/ ٣٦٤.

(٣) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة السادسة والعشرين من تاريخه.

(٤) في م: «وغيرهم»، خطأ.

(٥) الجرح والتعديل ٨/ الترجمة ٤١.

أخبرني أبو الفَرَج الطَّناجيري، قال: حدثنا عُمر بن أحمد الواعظ، قال: حدثنا محمد بن مَخْلَد العطار، قال: مات محمد بن المثنى صاحب بشر بن الحارث سنة ستين[1].

ذكر مَن اسمه محمد واسم أبيه مُحْرِز

١٦٤٠- محمد بن مُحْرِز، التَّمِيمي جار أحمد بن حنبل.

حدث عن عيسى بن يزيد بن داب. روى عنه عبدالله بن أحمد. أخبرنا أحمد بن محمد العَتِيقي، قال: حدثنا يوسف بن أحمد بن يوسف الصَّيْدلاني بمكة، قال: حدثنا محمد بن عَمرو العُقَيْلي، قال[2]: حدثنا عبدالله بن أحمد ابن حنبل، قال: حدثنا محمد بن مُحرز التَّميمي، قال: حدثنا عيسى بن يزيد، عن ابن أبي ذئب، عن يزيد بن رُومان، عن عُروة، عن عائشة، قالت: كان رسول الله ﷺ: يُجْنِبُ من الليل، فلا يمس ماءً حتى يصبحَ[3].

---

(١) يعني: ومئتين.

(٢) الضعفاء ٣/ ٣٩١.

(٣) إسناده ضعيف، لضعف عيسى بن يزيد المعروف بابن داب، قال العقيلي بعد أن أخرجه: «ولا يحفظ من حديث ابن أبي ذئب ولا من حديث يزيد بن رومان إلا عن ابن داب، وما لا يتابع عليه من حديثه أكثر مما يتابع عليه. وهذا الحديث يروى بغير هذا الإسناد من جهة تثبت».

قلت: كأن العقيلي يشير إلى حديث أبي إسحاق السبيعي عن الأسود عن عائشة في هذا، وهو الذي أخرجه الطيالسي (١٣٩٧)، وأحمد ٦/ ٤٣ و١٠٦ و١٠٩ و١٤٦ و١٧١، وأبو داود (٢٢٨)، والترمذي (١١٨)، وابن ماجة (٥٨١) و(٥٨٢) و(٥٨٣)، وأبو يعلى (٤٧٢٩)، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ١٢٤ و١٢٥، والبيهقي ١/ ٢٠١، والبغوي (٢٦٨). وقد تكلّم فيه عدد من الحفاظ منهم الترمذي، وذكروا أن الأصح منه حديث الأسود عن عائشة: «أنه كان يتوضأ قبل أن ينام» (ومسلم ١/ ١٧٠)، وهو حديث عروة عن عائشة (البخاري ١/ ٨٠)، وحديث أبي سلمة عن عائشة (١/ ٨٠، ومسلم ١/ ١٧٠)، وغلّطوا أبا إسحاق. لكن الإمام الدارقطني صحح الحديثين، وتكلّم البيهقي فيهما كلامًا جيدًا، وذكروا أن رواية أبي إسحاق مجملة =

أخبرنا محمد بن إسماعيل بن عُمر البَجَلي، قال: قال لنا أبو الحسن الدَّارقُطني: محمد بن مُحرز التَّميمي جار أحمد بن حنبل، سمع عيسى بن يزيد ابن داب، سمع منه عبدالله بن أحمد.

١٦٤١- محمد بن مُحرز بن مُساور، أبو الحسن الفقيه الأدَميُّ[١].

سمع محمد بن الفضل الوَصِيفي، ومحمد بن عُبيدالله بن مرزوق الخَلَّال، وأبا حصين محمد بن الحُسين الوادعي، والحسن[٢] بن علي المَعْمَري، ومحمد بن عبدالله الحضرمي الكُوفي. حدثنا عنه محمد بن طلحة النِّعالي، وأبو علي بن شاذان.

قال محمد بن أبي الفوارس: كان محمد بن مُحرز الأدَمي شيخًا ثقةً، وقد رأيتُه وكتبتُ من حديثه بخطي، ولم يُقَدَّر لي سماعه. وتوفي يوم الأحد لاثنتي عشرة خَلَت من شهر ربيع الآخر سنة أربع وخمسين وثلاث مئة.

ذكر مَن اسمه مُحمد واسم أبيه مَزْيَد

١٦٤٢- محمد بن مَزْيَد بن أبي رجاء، أبو جعفر القُرشيُّ، مولى بني هاشم[٣].

حدث عن عبدالله بن داود الخُرَيْبي، وأبي داود الطيالسي. روى عنه أبو بكر بن أبي الدنيا، ومحمد بن عبدالله الحضرمي. وروى عنه أيضًا إسحاق بن إبراهيم بن سُنين الخُتُّلي مقطعات من شعر أبي العتاهية وغيره.

أخبرني علي بن أحمد بن محمد الرَّزاز، قال: أخبرنا أبو الحسن علي بن إبراهيم بن حماد القاضي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن سُليمان الحضرمي،

= تخص الغُسل لا الوضوء.

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٥٤) من تاريخه.

(٢) في م: «الحسين»، محرف.

(٣) انظر إكمال ابن ماكولا ٧/ ٢٣٢.

قال: حدثنا محمد بن أبي رجاء البَغْدادي، قال: حدثنا عبدالله بن داود، عن المغيرة والأعمش، عن مجاهد، عن ابن عمر، قال: صلاة الليل مثنى مثنى والتسليم. موقوف[1].

١٦٤٣- محمد بن مَزْيَدْ بن محمود بن منصور بن راشد بن نَعشرَة، أبو بكر الخُزاعيُّ المعروف بابن أبي الأزهر[2].

حدث عن إسحاق بن أبي إسرائيل، ومحمد بن سُليمان لُوَيْن، وأبي كُريب محمد بن العلاء، والحُسين بن عبدالرحمن الاحتياطي، والزُّبير بن بكار، ومحمد بن يزيد المُبَرِّد. وروى عن حماد بن إسحاق المَوْصلي عن أبيه كتاب «الأغاني».

روى عنه أبو بكر بن شاذان، وأبو الحسن الدَّارقُطني، ويوسف بن عُمر القَوَّاس، والمعافَى بن زكريا. وكان غير ثقة يضع الأحاديث على الثقات.

أخبرنا عُبيدالله بن أبي الفتح، قال: أخبرنا أبو الحسن الدَّارقُطني، قال: محمد بن مَزْيَد المعروف بابن أبي الأزهر النَّحوي البُوسَنْجي، روى عن حماد ابن إسحاق كتاب «الأغاني»، وروى عن ابن كُريب، وحُسين بن عبدالرحمن الاحتياطي، والزُّبير بن بكار، وله شعر كثير، وكان ضعيفًا فيما يرويه. كتبنا عنه أحاديث مُنْكرة.

حدثني علي بن محمد بن نصر، قال: سمعت حمزة بن يوسف يقول[3]: سمعت الحسن بن علي بن عَمرو البصري يقول: محمد بن مزيد بن أبي الأزهر ليس بالمَرْضي.

---

(١) إسناده صحيح.

أخرجه الطبراني في الأوسط (٣٨٩٠). وتقدم مرفوعًا في ترجمة محمد بن الحسين بن عبدالله (٣/ الترجمة ٦٨٠).

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٢٥) من تاريخه.

(٣) سؤالاته (٧٣).

بلغني عن أبي الحسن محمد بن العباس ابن الفُرات، قال: حدثني أبو الفتح عُبيدالله بن أحمد النحوي. قال: كذَّبَ[1] أصحاب الحديث ابن أبي الأزهر فيما ادعاه من السماع عن أبي كُريب وسُفيان بن وكيع وغيرهما.

فمن حديثه: ما أخبرنيه أبو القاسم الأزهري، قال: حدثنا يوسف بن عُمر القَوَّاس والمُعافى بن زكريا الجَرِيري؛ قالا[2]: حدثنا ابن أبي الأزهر. وأخبرنا الحسن بن علي الجَوْهري، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي الأزهر، قال: حدثنا أبو كُريب محمد بن العلاء، قال: حدثنا إسماعيل بن صبيح، قال: حدثنا أبو أويس، قال: حدثنا محمد بن المنكدر، قال: حدثنا جابر، قال: قال رسول الله ﷺ لعلي: «أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي، ولو كان لكنتَه»[3].

قوله «ولو كان لكنته» زيادة لا نعلم رواها إلا ابن أبي الأزهر، والصواب: ما أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن الصَّلْت، قال: أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد الكوفي، قال: حدثنا أحمد بن يحيى الصوفي، قال: حدثنا إسماعيل بن صَبِيح اليَشْكري، قال: حدثنا أبو أويس، بإسناده، نحوه. ولم يذكر الزيادة[4].

---

(١) في م: «كذاب»، خطأ.

(٢) في م: «قالوا»، خطأ.

(٣) أخرجه ابن الجوزي في العلل المتناهية (٣٠٥٩).

(٤) وإسناده ضعيف، فإن أبا أويس، وهو عبدالله بن عبدالله بن أويس ضعيف عند التفرد، وقد تفرد بقوله: «عن محمد بن المنكدر عن جابر». وقد أخرجه أبو بكر الشافعي في الغيلانيات (١٢٨) دون الزيادة. وأخرجه أحمد ٣/ ٣٣٨، والترمذي (٣٧٣٠) من طريق شريك، عن عبدالله بن محمد بن عقيل، عن جابر. وهذا إسناد ضعيف لضعف شريك وعبدالله بن محمد بن عقيل. لكن متن الحديث صحيح من حديث سعيد بن المسيب، عن سعد بن أبي وقاص (أخرجه الطيالسي (٢١٣) وعبدالرزاق (٩٧٤٥)، والحميدي (٧١)، وابن سعد ٣/ ٢٤، وأحمد ١/ ١٧٣ و١٧٥ و١٧٩، والترمذي (٣٧٣١) وغيرهم)، وهو في صحيح مسلم ٧/ ١١٩ عن سعيد بن المسيب، عن عامر بن سعد ابن أبي وقاص، عن أبيه، وللحديث طرق أخرى استوعبناها في المسند الجامع.

أخبرني عُبيدالله بن أحمد بن عثمان الصَّيْرفي وأحمد بن عُمر بن رَوْح النَّهرواني؛ قالا: حدثنا المعافى بن زكريا، قال: حدثنا محمد بن مَزْيد بن أبي الأزهر البوسنجي، قال: حدثنا إسحاق بن أبي إسرائيل، قال: حدثنا حجاج ابن محمد، عن ابن جُريج، عن مجاهد، عن ابن عباس، قال: بينا نحن بفناء الكعبة ورسول الله ﷺ يحدثنا إذ خرج علينا مما يلي الركن اليماني شيء عظيم كأعظم ما يكون من الفيلة. قال: فتَفَلَ رسول الله ﷺ وقال: «لُعِنت» أو قال: «خُزِيت» شك إسحاق. قال: فقال علي بن أبي طالب: ما هذا يا رسول الله؟ قال: «أوما تعرفه يا علي؟» قال: الله ورسوله أعلم. قال: «هذا إبليس» فوثب إليه فقبض على ناصيته وجذبه فأزاله عن موضعه. وقال: يا رسول الله أقتله؟ قال: «أو ما علمت أنه قد أجل إلى الوقت المعلوم؟» قال: فتركه من يده، فوقف ناحية ثم قال: مالي ولك يا ابن أبي طالب! والله ما أبغضك أحد إلا وقد شاركت أباه فيه، اقرأ ما قاله الله تعالى ﴿وَشَارِكْهُمْ فِي ٱلْأَمْوَٰلِ وَٱلْأَوْلَٰدِ﴾ [الإسراء ٦٤]. قال ابن عباس: ثم حدثنا رسول الله ﷺ فقال: «لقد عَرَض لي في الصلاة فأخذت بحلقه فَخَنَقْتُهُ فإني لأجد برد لسانه على ظهر كفي، ولولا دعوة أخي سُليمان لأريتكموه مربوطًا بالسارية تنظرون إليه».

إسناد هذا الحديث حسن، ورجاله كلهم ثقات إلا ابن أبي الأزهر، والقصة الأولى منكرة جدًا من هذا الطريق، وإنما نحفظها بإسناد آخر واه؛ أخبرناه علي بن أحمد بن عُمر المقرىء، قال: حدثنا عثمان بن أحمد الدَّقّاق، قال: حدثنا أبو عبدالله محمد بن أحمد بن يحيى بن بَكَّار، قال: حدثنا إسحاق ابن محمد النَّخَعي، قال: حدثنا أحمد بن عبدالله الغُداني، قال: حدثنا منصور ابن أبي الأسود، عن الأعمش، عن أبي وائل، عن عبدالله، قال: قال علي بن أبي طالب: رأيتُ النبي ﷺ عند الصفا وهو مقبلٌ على شخص في صورة الفيل وهو يلعنه، فقلت: ومن هذا الذي تلعنه يا رسول الله[1]؟ قال: هذا الشيطان

(١) في م: «ومن هذا الذي يلعنه رسول الله»، خطأ.

الرجيم. فقلت: والله يا عدو الله لأقتلنك، ولأريحن الأمة منك. قال: ما هذا جزائي منك. قلت: وما جزاؤك مني يا عدو الله؟ قال: والله ما أبغضك أحد قط إلا شاركت أباه في رحم أمه.

وهكذا رواه القاضي أبو الحُسين ابن الأُشناني عن إسحاق بن محمد النَّخَعي وهو إسحاق الأحمر، وكان من الغُلاة، وإليه تنسب الطائفة المعروفة بالإسحاقية، وهي ممن تعتقد في علي الإلاهية، وأحسب القصة المذكورة في الحديث الأول سُرقت من ههنا ورُكِّبت على ذلك الإسناد، والله أعلم[1].

أخبرني الأزهري، قال: أخبرنا المُعافى بن زكريا الجَرِيري، قال: حدثنا محمد بن مَزْيد بن أبي الأزهر، قال: حدثنا علي بن مسلم الطُّوسي، قال: حدثنا سعيد بن عامر، عن قابوس بن أبي ظَبيان، عن أبيه، عن جده، عن جابر ابن عبدالله. قال: وحدثنا مرة أخرى، عن أبيه، عن جابر، قال: رأيتُ رسولَ الله ﷺ وهو يُفَحِّج بين فَخِذي الحُسين ويقبِّل زُبيبته ويقول: «لعنَ اللهُ قاتلك». قال جابر: فقلت يا رسول الله، ومن قاتله؟ قال: «رجل من أمتي يبغض عِترتي لا تناله شفاعتي، كأني بنَفْسِه بين أطباق النِّيران يرسب تارة ويطفو أخرى، وإنَّ جوفه ليقول غِقْ غِقْ». وهذا الحديث أيضًا موضوع إسنادًا ومتنًا، ولا أبعد أن يكون ابن أبي الأزهر وضعه ورواه عن قابوس عن أبيه، عن جده، عن جابر، ثم عرف استحالة هذه الرواية فرواه بعد ونَقَّص منه[2] عن جده، وذلك أن أبا ظبيان قد أدرك[3] سلمان الفارسي وسمع منه وسمع من علي بن أبي طالب أيضًا. واسم أبي ظبيان حُصين بن جُنْدُب، وجُنْدب أبوه لا يعرف، أكان مسلمًا أو كافرًا؟ فضلاً عن أن يكون روى شيئًا، ولكن في الحديث الذي ذكرناه عنه فساد آخر لم يقف واضعه عليه فيغيره، وهو استحالة رواية سعيد بن عامر عن قابوس، وذلك أن سعيدًا بصري وقابوسًا كوفي ولم يجتمعا قط، بل

---

(١) ساقه ابن الجوزي في الموضوعات ١/ ٣٨٦.

(٢) في م: «عنه»، محرفة.

(٣) قوله: «قد أدرك» لم تكن في م، فاسترجم ناشر م مكانها: «رأى».

لم يدرك سعيد قابوسًا! وكان قابوس قديمًا روى عنه سفيان الثوري وكُبراء الكوفيين، ومن آخر من أدركه جرير بن عبدالحميد. وليس لسعيد بن عامر رواية إلا عن البصريين خاصة، والله أعلم.

حدثني الحُسين بن علي الصَّيْمري، عن محمد بن عِمْران المَرْزُباني، قال: توفي أبو بكر محمد بن أبي الأزهر في شهر ربيع الآخر سنة خمس وعشرين وثلاث مئة، وكذبه أصحاب الحديث. قال محمد بن عمران أنا أقول: وكان كذابًا قَبيحَ الكَذِب ظاهره.

ذكر من اسمه محمد واسم أبيه مروان

١٦٤٤- محمد بن مَرْوان بن عبدالله بن إسماعيل بن عبدالرحمن، مولى عبدالرحمن بن زيد بن الخطاب، يُعرف بالسُّدِّي، من أهل الكوفة[١].

روى عن محمد بن السائب الكَلْبي كتاب «التَّفسير». وحدَّث أيضًا عن أبي حَيَّان التَّيمي، وعُبيدالله بن عمر العُمَري، وسُليمان الأعمش، وجُوَيْبر بن سعيد.

روى عنه ابنه علي، ويوسف بن عدي، والعلاء بن عَمرو، وأبو إبراهيم التَّرجُماني، وأبو عُمر الدوري المقرىء، والحسن بن عرفة العَبْدي، وغيرهم. وكان قد قدم بغداد وحدث بها.

أخبرنا علي بن أحمد الرَّزاز، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن إبراهيم الشافعي، قال: حدثنا محمد بن يونُس بن موسى، قال: حدثنا عبدالملك بن قُريب الأصمعي، قال: حدثنا محمد بن مَرْوان، سمعته[٢] منه ببغداد، عن

---

(١) اقتبسه السمعاني في «السدي» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ٢٦/ ٣٩٢-٣٩٤، والذهبي في الميزان ٤/ ٣٢.

(٢) في م: «سمعت»، وما هنا من النسخ.

الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَن صَلَّى عليَّ عند قبري سمعته، ومن صَلَّى عليَّ نائيًا وُكِّلَ بها ملك يُبَلِّغني، وكُفِي بها أمر دنياه وآخرته، وكنتُ له شهيدًا، أو شفيعًا»[1].

أخبرنا أحمد بن محمد العَتِيقي، قال: حدثنا يوسف بن أحمد الصَّيْدلاني، قال: حدثنا محمد بن عَمرو بن موسى العُقيلي، قال: حدثنا إسماعيل بن نُمَيْل الخَلَّال، قال: حدثنا العلاء بن عمرو، قال: حدثنا[2] محمد ابن مَرْوان، عن الأعمش بنحوه.

أخبرنا محمد بن علي المُقرىء قال: قرأنا على الحُسين بن هارون، عن ابن سعيد، قال: حدثني عبدالله بن إبراهيم بن قُتيبة، قال: سألتُ ابنَ نُمير عن حديث العلاء بن عَمرو، عن محمد بن مَرْوان، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ: «من صَلَّى عليَّ عند قبري» فقال: دع ذا، محمد ابن مروان ليسَ بشيء.

أخبرني عبدالله بن يحيى السُّكَّري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشافعي، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر، قال: حدثنا ابن الغَلَابي، قال: قال يحيى بن مَعِين: السُّدي الصغير صاحب «التفسير» محمد بن مروان مولى الخَطَّابيين ليسَ بثقة[3].

أخبرنا ابن الفضل، قال: أخبرنا ابن درستويه، قال: حدثنا يعقوب بن

---

(١) موضوع، وآفته السدي.
أخرجه العقيلي ٤/ ١٣٦، والبيهقي في شعب الإيمان (١٤٨١)، وابن الجوزي في الموضوعات ١/ ٣٠٣، وقال الإمام ابن تيمية: «وهذا إنما يرويه محمد بن مروان السدي عن الأعمش، وهو كذاب بالاتفاق، وهذا الحديث موضوع على الأعمش بإجماعهم» (الفتاوى ٢٧/ ٢٤١).

(٢) في م: «العلاء بن عمر. وحدثنا»، خطأ بيّن جاء من سوء قراءة الناشر، حيث جعل «عمرو» «عمر» وألزق الواو بحدثنا فصارت «وحدثنا»، فأفسد النص.

(٣) هذه النصوص اقتبسها المزي في تهذيب الكمال ٢٦/ ٣٩٣.

سفيان، قال[1]: ومحمد بن مروان السُّدّي مولى الخطابيين، وهو[2] يقال له: السُّدي الصغير، وهو ضعيف غير ثقة.

أخبرنا أبو بكر البَرْقاني، قال: قرأت على أبي يعلى حمزة بن محمد[3] ابن علي بن هاشم المامَطِيري بها: حدثكم محمد بن إبراهيم بن شُعيب الغازي، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل البُخاري، قال[4]: محمد بن مروان الكوفي صاحب الكَلْبي لا يُكتب حديثه البَتّة.

أخبرنا محمد بن علي المقرىء، قال: أخبرنا أبو مُسلم بن مِهْران الحافظ، قال: حدثنا عبدالمؤمن بن خَلَف النَّسَفي، قال: سألتُ أبا علي صالح ابن محمد عن محمد بن مروان الذي روى «التفسير» عن الكلبي، فقال: كان ضعيفًا، وكان يضع الحديث أيضًا، وكان يقال: محمد بن مروان الكَلْبي.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أحمد[5] بن سعيد بن سعد، قال: حدثنا عبدالكريم بن أحمد بن شُعيب النَّسائي، قال: حدثنا أبي، قال[6]: محمد بن مَرْوان الكوفي يروي عن الكَلْبي متروك الحديث.

١٦٤٥- محمد بن مَرْوان بن عَمرو بن مَرْوان بن عَنْبسة بن سعيد ابن العاص، أبو عمر الأُمويُّ.

حدث عن أبي حاتِم سَهْل بن محمد السِّجستاني. روى عنه محمد بن مَخْلَد الدُّوري.

أخبرني أحمد بن سُليمان بن علي المقرىء، قال: أخبرنا محمد بن

---

(١) المعرفة والتاريخ ٣/ ١٨٦.
(٢) سقطت من م، وهي في النسخ، وفي أصل المعرفة ليعقوب.
(٣) في م: «حمزة ومحمد»، خطأ بيّن.
(٤) الضعفاء الصغير، الترجمة ٣٤٠.
(٥) في م: «محمد»، محرف.
(٦) الضعفاء، له (٥٦٥).

عبدالله بن أحمد بن القاسم الدَّهَّان، قال: حدثنا محمد بن مَخْلَد، قال: حدثني أبو عُمر محمد بن مَرْوان بن عَمرو، من ولد سعيد بن العاص، قال: حدثنا أبو حاتم السِّجِستاني، قال: حدثنا الأصمعي، قال: كان لأبي عَمرو بن العلاء وظيفة في كل يوم: ريحان بفلس، وكوز جديد بفلس.

قرأتُ في كتاب ابن مَخْلَد: بخطه سنة أربع وتسعين ومئتين: فيها مات أبو عُمر محمد بن مروان الأُموي يوم الأحد لإحدى عشرة ليلة خلت من المحرم.

ذكر مَن اسمه محمد واسم أبيه ماهان

١٦٤٦- محمد بن ماهان، أبو عبدالله السِّمْسار يلقب زَنْبقة[١].

حدث عن شَبابة بن سَوَّار. روى عنه محمد بن مخلد.

وذكره الدارقطني، فقال: ثقة.

أخبرنا أبو بكر البَرْقاني، قال: حدثنا علي بن عُمر لفظًا، قال: حدثنا محمد بن مَخْلَد، قال: حدثنا محمد بن ماهان، قال: حدثنا شبابة، قال: حدثنا شُعبة، عن حميد بن هلال، عن مُطَرِّف، قال: حدثني أبي أنه رأى[٢] النبيَّ ﷺ وعليه نَعْلان مخصوفتان[٣].

أخبرني الطَّناجيري، قال: حدثنا عمر بن أحمد الواعظ، قال: قال محمد بن مَخْلَد العَطَّار فيما قرأت[٤] عليه: مات محمد بن ماهان زَنْبقة سنة

---

(١) انظر إكمال ابن ماكولا ٤/ ٢٤، والألقاب لابن حجر ١/ ٣٤٦.

(٢) في م: «أتى»، وما هنا من النسخ.

(٣) إسناده صحيح.

أخرجه أبو الشيخ في أخلاق النبي ﷺ (١٣٥) من حديث شعبة، به. وأخرجه ابن حبان (٢١٨٤) من طريق يزيد بن عبدالله بن الشخير، عن أبيه، وإسناده صحيح أيضًا.

(٤) في م: «قرأته»، خطأ.

ثمان وخمسين، يعني[1]: ومئتين.

١٦٤٧- محمد بن ماهان السِّمْسار، ويُلقب[2] أيضًا زَنْبقة.

حدَّث عن عبدالرحمن بن مهدي. روى عنه أحمد بن عثمان بن يحيى الأدَمي.

أخبرنا محمد بن الحُسين القطان وهلال بن محمد الحَفَّار والحسن بن أبي بَكْر[3] البَزَّاز؛ قالوا: أخبرنا أحمد بن عثمان بن يحيى الأدَمي، قال: حدثنا محمد بن ماهان زَنْبَقة، قال: حدثنا عبدالرحمن بن مهدي، قال: حدثنا شُعبة، عن النعمان بن سالم، قال: سمعتُ عَمرو بن أوس يحدث عن عَنْبَسة ابن أبي سفيان، عن أم حبيبة، قالت: قال رسول الله ﷺ: «من صَلَّى ثِنْتي[4] عشرة ركعة في يوم تطوعًا غير فريضة، بنى الله له بيتًا في الجنة»[5].

---

(١) سقطت من م.

(٢) سقطت من الواو من م.

(٣) في م: «بكير»، محرف.

(٤) في م: «اثنتي»، وما هنا من النسخ، ومن مصادر التخريج.

(٥) إسناده صحيح.

أخرجه الطيالسي (٤١٩)، وابن أبي شيبة ٢/ ٢٠٣ و٢٠٤، وأحمد ٦/ ٣٢٦ و٣٢٧، وعبد بن حميد (١٥٥٢) و(١٥٥٣)، والدارمي (١٤٤٥)، ومسلم ٢/ ١٦١ و١٦٢، وأبو داود (١٢٥٠) والترمذي (٤١٥)، وابن ماجة (١١٤١)، والنسائي ٣/ ٢٦١ و٢٦٢ و٢٦٣، وأبو يعلى (٧١٢٤)، وابن خزيمة (١١٨٥) و(١١٨٦) و(١١٨٧) و(١١٨٨) و(١١٨٩)، وأبو عوانة ٢/ ٢٦١ و٢٦٢، وابن حبان (٢٤٥١) و(٢٤٥٢)، والحاكم ١/ ٣١١، والبيهقي ٢/ ٤٧٣، والبغوي (٨٦٦). وانظر المسند الجامع ١٩/ ١٧٢ حديث (١٥٩٢٣).

وأخرجه النسائي ٣/ ٢٦٣ من طريق عنبسة بن أبي سفيان، عن أم حبيبة به، موقوفًا.

وأخرجه أحمد ٦/ ٣٢٦ و٤٢٨، والنسائي ٣/ ٢٦٤ من طريق أبي صالح، عن أم حبيبة. وانظر المسند الجامع ١٩/ ١٧٦ حديث (١٥٩٢٤). وسيأتي في ترجمة أحمد ابن محمد بن الفرج أبي بكر القزويني (٦/ الترجمة ٢٧٣٧).

سألتُ أبا بكر البَرْقاني عن زَنْبقة شيخ ابن الأدمي، فقال: ثقة.

وقد روى إسماعيل بن العباس الوَرَّاق وأحمد بن محمد بن يزيد الزَّعفراني عن محمد بن ماهان السِّمْسار عن يزيد بن هارون، وأسود بن عامر شاذان، وسُليمان بن حرب، وأحمد بن جَناب[1] المِصيصي. وحدَّث عليّ بن حماد الخَشَّاب عن محمد بن ماهان السِّمسار، عن علي بن عاصم[2]، ويوسف بن يعقوب الضُّبعي، وعُبيد بن إسحاق العطار. وحدث علي بن حماد أيضًا ويعقوب بن عبدالرحمن الجصاص، عن محمد بن ماهان عن عبدالرحمن ابن مهدي. ولستُ أعلم عن أي الرجلين روت هذه الجماعة عن شيخ ابن مخلد أو شيخ ابن الأدمي؟ ويغلب على ظني أنهما رجل واحد، وأنَّ ابنَ مَخْلَد وَهِمَ في تاريخ موت شيخه وأراد أن يقول سنة ثمان وستين فقال سنة ثمان وخمسين. فإن كان الأمر كذلك فشيخ ابن الأدَمي هو شيخ ابن مَخْلَد والجماعة، لأنَّ ابنَ الأدمي ولد في سنة خمس وخمسين ومئتين فلا يجوز أن يسمع ممّن مات في سنة ثمان وخمسين، ويجوز أن يسمع ممن مات في سنة[3] ثمان وستين ومئتين. وإن كان ابن مخلد لم يغلط في تاريخ وفاة شيخه، بل حفظ ذلك وأتقنه فشيخه غير شيخ ابن الأدَمي. وقد أشكل الأمر في روايات الجماعة الذين ذكرناهم عن أيهما هي، فالله أعلم.

ذكر مَن اسمه محمد واسم أبيه معاذ

١٦٤٨- محمد بن مُعاذ الشَّعِيريُّ.

حدث عن عُبيدالله بن عمر القواريري. روى عنه أبو القاسم الطَّبَراني.

---

(١) في م: «حُباب»، مصحف، وهو من رجال التهذيب.

(٢) في م: «عن ابن مهدي وعلي بن عاصم»، وهو خطأ، وما أثبتناه من ل٣ وهو الصواب، لأنه سيذكر الرواية عن عبدالرحمن بن مهدي وحده.

(٣) قوله: «ثمان وخمسين، ويجوز أن يسمع ممن مات في سنة» سقط كله من م، ففسد النص فيه.

أخبرنا أبو الفرج محمد بن عبدالله بن أحمد بن شَهْريار الأصبهاني، قال: أخبرنا سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني، قال[1]: حدثنا محمد بن معاذ الشَّعِيري، قال: حدثنا عُبيدالله بن عُمر القواريري، قال: حدثنا محمد بن ثابت العَبْدي، عن عبدالعزيز بن قُرير، عن عطاء، عن ابن عباس، عن أسامة بن زيد، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا ربا إلا في النَّسيئة». قال سُليمان: لم يروه عن عبدالعزيز إلا محمد بن ثابت، تَفَرَّد به القواريري[2].

أخبرنا أبو نصر أحمد بن علي بن عبدوس الأهوازي إجازة، قال: أخبرنا أبو القاسم الطَّبَراني، قال: حدثنا محمد بن معاذ الشَّعيري البغدادي، مثله.

١٦٤٩- محمد بنُ مُعاذ بن عيسى بن ضِرار بن أَسْلم بن عبدالله بن جُبير بن أسد بن هاشم بن عبد مناف، الهاشميُّ من أهل هَرَاة.

قدم بغداد حاجًا في سنة ثلاث مئة، وحدَّث بها عن أحمد بن عبدالله الجُوباري. روى عنه محمد بن حُميد المُخَرِّمي، وعُمر بن نوح البَجَلي، ومحمد بن الحَسن[3] اليَقْطِيني.

أخبرنا علي بن عبدالعزيز الطاهري، قال: أخبرنا عمر بن نُوح البَجَلي،

---

(١) معجمه الصغير (٨١٣) وهو في المعجم الكبير أيضًا (٤٣١).

(٢) حديث صحيح.

أخرجه الشافعي في مسنده ٢/ ٢٥٩، وفي الرسالة (٧٦٣)، والطيالسي (٦٢٢)، والحميدي (٥٤٥) و(٧٤٤)، وأحمد ٥/ ٢٠٠ و٢٠١ و٢٠٤ و٢٠٦ و٢٠٨ و٢٠٩، والدارمي (٢٥٨٣)، والبخاري ٣/ ٩٧، ومسلم ٥/ ٤٩ و٥٠، وابن ماجة (٢٢٥٧)، والنسائي ٧/ ٢٨١، والطحاوي في شرح المعاني ٤/ ٦٤، وابن حبان (٥٠٢٣)، والطبراني في الكبير (٤٢٨) و(٤٢٩) و(٤٣٠) و(٤٣٢) و(٤٣٣) و(٤٣٤) و(٤٣٥) و(٤٣٦) و(٤٣٩) و(٤٤٠) و(٤٤٢) و(٤٤٣) و(٤٤٥) و(٤٤٧) و(٤٤٨) و(٤٤٩)، وابن عدي في الكامل ٦/ ٢٣٥٣، والبيهقي ٥/ ٢٨٠ من طريق ابن عباس، به.

(٣) في م: «الحسين»، محرف، وقد تقدمت ترجمة محمد بن الحسن اليقطيني (٢/ الترجمة ٦٢٠).

قال: حدثنا محمد بن معاذ بن عيسى الهَرَوي، قدم حاجًا، قال: حدثنا أحمد ابن عبدالله، قال: حدثنا وكيع، عن شعبة، عن بهز بن حكيم، عن أبيه، عن جده، قال: أتيتُ النبيَّ ﷺ فقلت: يا رسول الله من أبر؟ قال: «أمك». قال: قلت: ثم مَن؟ قال: «ثم أمك». ثلاث مرات، ثم قال في الرابعة: «ثم أباك»[1].

غريب من حديث شُعبة عن بهز بن حكيم، لا أعلم رواه إلا أحمد بن عبدالله الهَرَوي المعروف بالجوباري عن وكيع، وكان الجوباري يضع الحديث.

ذكر الأسماء المُفْرَدة من هذا الحرف

١٦٥٠- محمد بن مُطَرِّف بن داود بن مُطَرِّف بن عبدالله بن سارية، يقال: مولى عُمر بن الخطاب، ويقال: الليثي، يُكْنَى أبا غسان، من أهل مدينة رسول الله ﷺ[2].

سمع محمد بن المُنكدر، وزيد بن أسلم، وأبا حازم سلمة[3] بن دينار، وسُهَيْل[4] بن أبي صالح، والعلاء بن عبدالرحمن، وحَسَّان بن عطية. روى عنه سُفيان الثَّوري، وعبدالله بن المبارك، وعيسى بن يونس، وعبدالله بن وَهْب، وسعيد بن أبي مريم، ويزيد بن هارون، والحسن بن موسى الأشيب،

(١) إسناده تالف، كما أشار المصنف.
ومتن الحديث حسن تقدم تخريجه من طريق بهز بن حكيم عن أبيه عن جده في ترجمة محمد بن المظفر بن إبراهيم (٤/ الترجمة ١٦٢٥).

(٢) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٢٦/ ٤٧٠ - ٤٧٣، والذهبي في كتبه، ومنها سير أعلام النبلاء ٧/ ٢٩٥.

(٣) في م: «مسلمة»، محرف، وهو من رجال التهذيب.

(٤) في م: «سهل»، محرف، وهو من رجال التهذيب.

الأشيب، والحُسين بن محمد المَرُّوذي(١) ، وعلي بن الجعد.

وكان أبو غسان قد انتقل إلى عَسْقلان، فسكنها، وقدم بغداد في أيام المهدي وحدَّث بها.

أخبرنا أبو الحُسين محمد بن الحُسين بن محمد المَتُّوثي، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن عبدالله القَطَّان، قال: حدثنا محمد بن غالب، قال: حدثنا عليّ بن الجعد، قال(٢): حدثنا أبو غسان محمد بن مُطَرِّف، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد، عن النبي ﷺ، قال: «إنّما(٣) الأعمال بالخواتيم»(٤).

قرأتُ في كتاب أبي الحسن ابن الفُرات بخطه: أخبرني أخي أبو القاسم عبيدالله(٥) بن العباس بن أحمد بن الفُرات، قال: أخبرنا علي بن سراج الحَرَشي، قال: أبو غسان محمد بن مُطَرِّف مولى بني الدِّيل نزل عَسْقلان، وكان من أهل وادي القُرى، قَدِمَ على المهدي بغداد، فسمعَ النَّاسُ منه ببغداد.

قرأتُ على ابن الفضل، عن دَعْلَج بن أحمد، قال: حدثنا أحمد بن عليّ الأبار، قال: حدثنا مجاهد بن موسى، قال: حدثنا يزيد بن هارون، قال: حدثنا أبو غسان محمد بن مُطَرِّف اللَّيثي، وكان ثقة.

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: حدثنا موسى بن إبراهيم بن النَّضْر العطار، قال: حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة(٦) ، قال: وسألته، يعني

---

(١) في م: «المروزي»، محرف.

(٢) مسنده (٣٠٣٧).

(٣) في م: «إنَّ»، محرفة، وما هنا من النسخ، ومن مسند علي بن الجعد.

(٤) حديث صحيح.

أخرجه أحمد ٥/ ٣٣٥، والبخاري ٨/ ١٢٨ و١٥٥، وأبو عوانة ١/ ٥٠، والطبراني في الكبير (٥٧٨٤) من طريق أبي غسان محمد بن مطرف، به. والروايات مطولة ومختصرة، لكن الجميع اتفقوا على ذكر «إنما الأعمال بالخواتيم».

(٥) في م: «عبدالله»، خطأ، وستأتي ترجمته في موضعها (١٢/ الترجمة ٥٤٧٠).

(٦) سؤالاته، الترجمة ١٠٨.

علي بن المديني، عن أبي غسان محمد بن مُطَرِّف، فقال: كان شيخًا وَسَطًا صالحًا.

أخبرنا بُشْرَى بن عبدالله، قال: أخبرنا أحمد بن جعفر بن حَمْدان، قال: حدثنا محمد بن جعفر الرَّاشدي، قال: حدثنا أبو بكر الأثرم، قال: سمعت أبا عبدالله يقول: أبو غسان محمد بن مُطرف المديني ثقة.

أخبرني عبدالله بن يحيى السُّكَّري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشافعي، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر، قال: حدثنا ابن الغَلاَبي، عن يحيى بن معين، قال: أبو غسان المديني شيخٌ ثَبْتٌ ثقةٌ.

حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم الأُشناني، بنَيْسابور، قال: سمعت أبا الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس الطَّرَائفي يقول: سمعت عثمان بن سعيد الدَّارمي يقول[1]: قلت ليحيى بن مَعين: محمد بن مُطرف ما حاله؟ فقال: أبو غسان ليس به بأس.

أخبرني أحمد[2] بن عبدالله الأنماطي، قال: أخبرنا محمد بن المظفر، قال: أخبرنا علي بن أحمد بن سُليمان المِصْري، قال: حدثنا أحمد بن سَعْد[3] بن أبي مريم، قال: سمعت يحيى بن مَعِين يقول: أبو غسان ثقة[4].

أخبرني أحمد بن سُليمان المقرىء، قال: حدثنا عبدالرحمن بن عمر الخلال، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب بن شَيْبة، قال: حدثنا جدي، قال: أبو غسان مدينيٌّ ثقة[5].

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: أخبرنا محمد بن عَدِي البَصْري في كتابه، قال: حدثنا أبو عُبيد محمد بن علي الآجري، قال: سألتُ أبا داود عن

---

(١) تاريخه (٧٢٦).

(٢) في م: «محمد»، محرف.

(٣) في م: «سعيد»، محرف، وهو من رجال التهذيب.

(٤) تهذيب الكمال ٢٦/ ٤٧٢.

(٥) تهذيب الكمال ٢٦/ ٤٧٢.

محمد بن مُطَرِّف، قلت: ثقة؟ قال: ليس به بأس[1].

أخبرنا محمد بن علي الصُّوري، قال: أخبرنا الخَصِيب بن عبدالله، قال: أخبرنا عبدالكريم بن أبي عبدالرحمن النَّسائي، قال: أخبرني أبي، قال: أبو غسان محمد بن مُطَرِّف ليس به بأس[2].

١٦٥١- محمد بن المسيب بن زهير، أبو عبدالله الضَّبِّيُّ.

كان أحد صحابة بني العباس، وَوَلِيَ الشرطة للرشيد والأمين، ومات ببغداد.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: كتب إليَّ محمد بن إبراهيم الجُوري من شيراز يذكر أن أحمد بن حَمْدان بن الخضر حدثهم، قال: حدثنا أحمد بن يونس الضبي، قال: حدثني أبو حسان الزِّيادي، قال: وفي هذه السنة - يعني سنة ست وتسعين ومئة - مات محمد بن المسيب بن زُهير الضبي، وكان قد وَلِيَ الشرطةَ للرشيد، وولي شرطة محمد المَخْلوع، ومات وهو ابن ست وستين سنة، ويُكْنَى أبا عبدالله.

١٦٥٢- محمد بن مجيب الثَّقَفيُّ الصائغ الكُوفيُّ.

سكنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن جعفر بن محمد بن علي، وليث بن أبي سُليم، وغيرِهما. روى عنه محمد بن عبدالله الأرُزِّي، وجُمهور بن منصور، وعبدالرحمن بن نافع دِرَخْت، وأبو بكر بن عَفَّان الصوفي، وعيسى بن مسلم الأحمر، ومحمد بن إسحاق البَلْخي، ومحمود بن خِدَاش.

قال ابن أبي حاتم[3]: سألت أبي عنه، فقال: شَيْخ بغدادي ذاهبُ الحديث.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن

---

(١) تهذيب الكمال ٢٦/ ٤٧٣.

(٢) نفسه.

(٣) الجرح والتعديل ٨/ الترجمة ٤١٥.

ابن علي بن إبراهيم الدَّقَّاق الكُوفي، قال: حدثنا الحسن بن علي بن الوليد الفارسي، قال: حدثنا عبدالرحمن بن نافع أبو زياد دِرَخت. وأخبرنا علي بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، واللفظ له، قال: أخبرنا دَعْلَج بن أحمد، قال: حدثنا أحمد بن موسى الحَمَّار الكُوفي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله الرُّزِّي البغدادي؛ قالا: حدثنا محمد بن مُجيب عن وُهَيْب[1] المكي، عن عطاء، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «إنَّ الله أيدني بأربعة وزراء». قلنا: من هؤلاء الأربعة الوزراء يارسول الله؟ قال: «اثنين من أهل السماء، واثنين من أهل الأرض». قلنا: من هؤلاء الاثنين من أهل السماء؟ قال: «جبريل وميكائيل» قلنا: مَن هؤلاء الاثنين من أهل الأرض، أو من أهل الدنيا؟ قال: «أبو بكر وعُمر»[2].

تفرد بروايته محمد بن مجيب عن وهيب، عن عطاء.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد، قال: حدثنا عباس بن محمد، قال[3]: سمعت يحيى ابن مَعِين يقول: محمد بن مُجيب كان جار عَبَّاد بن العَوَّام، وكان كَذَّابًا عدوًا لله.

أخبرنا محمد بن علي المقرىء، قال: قرأنا على الحُسين بن هارون، عن ابن سعيد، قال: محمد بن مجيب الصائغ الكوفي منكرُ الحديث سكنَ بغداد.

---

(١) في م: «وهب»، محرف.

(٢) موضوع، محمد بن مجيب كذاب متروك.
أخرجه العقيلي ٤/ ١٤١، والطبراني في الكبير (١١٤٢٢)، وأبو نعيم في الحلية ٨/ ١٦٠. وأخرجه البزار، كما في كشف الأستار (٢٤٩١) من طريق عبدالرحمن بن مالك، وهو كذاب أيضًا، عن ليث، عن مجاهد، عن ابن عباس، بنحوه.

(٣) تاريخه ٢/ ٥٣٧.

١٦٥٣- محمد بن المُستنير، أبو علي البَصْريُّ المعروف بقُطْرُب[١].

كان[٢] أحد العلماء بالنَّحو واللغة، أخذ عن سيبويه، وعن جماعة من علماء البصريين، ويقال: إن سيبويه لقبه قُطْربًا لمُباكرته إياه في الأسْحار، قال له يومًا: ما أنت إلا قُطْرب ليل. والقُطْرُب: دويبة تدب ولا تفتر.

نزل قُطرب بغداد، وسُمِعَ منه بها أشياء من تصانيفه. وروى عنه محمد ابن الجهم السِّمَّري. وكان موثقًا فيما يحكيه، وبلغني أنه مات في سنة ست ومئتين.

١٦٥٤- محمد بن مِسْعَر، أبو سُفيان التَّميميُّ البَصْريُّ.

سمع داود بن عبدالرحمن العَطَّار، وسفيان بن عيينة، وفُضيل بن عياض. وكان جالس ابنَ عيينة كثيرًا، وحفظ كلامَهُ، وكان ابن عيينة يُكْرِمه ويقدمه. روى عنه المُفَضَّل بن غسان الغَلَابي، وأبو إسماعيل التِّرمذي، وأبو العَيْناء محمد بن القاسم، وغيرُهم. وقدم بغداد وحدَّث بها.

أخبرنا أبو نعيم الحافظ، قال: أخبرنا محمد بن يعقوب بن يوسف النَّيْسابوري في كتابه إليّ، قال: حدثنا أبو قِلابة الرَّقاشي، قال: حدثنا محمد ابن إبراهيم المَدَني، قال: حدثنا محمد بن مِسْعَر، قال أبو قلابة: وقد رأيته أنا وكان ابن عيينة يعظمه شديدًا، قال: حدثنا داود العطار، عن محمد بن المُنْكدر، عن جابر بن عبدالله، قال: قال رسول الله ﷺ: «لقد باركَ اللهُ لرجلٍ في حاجة أكثرَ الدُّعاءَ فيها، أُعطيها أو مُنِعها»[٣]. قال: فحدثتُ به المنكدر بن

---

(١) اقتبس ياقوت في معجم الأدباء ٦/٢٦٤٦ من هذه الترجمة، والذهبي في وفيات الطبقة الحادية والعشرين من تاريخه، وغيرهما. وانظر الألقاب لابن حجر ٢/٩٥.

(٢) سقطت من م.

(٣) إسناده حسن.

أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (١٠٩٥) من طريق أبي قلابة، به.

محمد، فقلت: أسمعت هذا من أبيك؟ قال: لا، ولكن دخلت مع أبي وأبي حازم على عمر بن عبدالعزيز، فقال عمر لأبي: يا أبا بكر مالي أراك كأنك مهموم؟ قال: فقال له أبو حازم: لدينٍ عليه[1] . قال: فقال له عمر: ففُتح لك فيه الدعاء؟ قال: نعم. قال: فقد باركَ اللهُ لكَ فيه.

قال لنا أبو نُعيم: أولاد مِسْعَر بن كدام خمسة، وهم عبدالله، وكِدَام، ومحمد، والقاسم، والوليد. وكان أبو نعيم يرى أنَّ محمد بن مِسْعَر هو ابن كِدَام وأخطأ في ذلك، إنما محمد بن مسعر هذا تميمي، ومِسْعَر بن كِدام هلالي، ولا نعلم له ولدًا اسمه محمد.

أخبرنا الأزهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس الخَزَّاز، قال: أخبرنا أبو عُبيد بن حَرْبويه، قال: حدثنا أبو علي الحُسين بن بشير، قال: سمعت محمد بن مِسْعَر أبا سُفيان[2] التَّميمي ببغداد، قال: سُئِلَ سفيان، يعني ابن عُيينة، عن الهم أيؤخذ به صاحبه؟ قال: نعم إذا كان عَزْمًا، ألم تسمع إلى قوله: ﴿وَهَمُّوا۟ بِمَا لَمْ يَنَالُوا۟﴾ [التوبة ٧٤] الآية إلى قوله ﴿فَإِن يَتُوبُوا۟ يَكُ خَيْرًا لَّهُمْ﴾ فجعل عليهم فيه التوبة. قال سفيان: الهَمُّ يُسَوِّد القَلْب.

أخبرنا الحسن بن علي بن عبدالله المُقرىء، قال: حدثنا أحمد بن محمد ابن يوسف، قال: حدثنا محمد بن جعفر المَطِيري، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل السُّلَمي، قال: حدثنا محمد بن مِسْعَر، وكان من خيارِ خلق الله.

١٦٥٥- محمد بن المنذر البغداديُّ.

أظنه سكنَ أصبهان، وحدَّث بها عن سفيان بن عيينة، وجرير بن عبدالحميد، وبقية بن الوليد. روى عنه محمود بن أحمد بن الفَرج الأصبهاني.

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال[3] : حدثنا أبو محمد عبدالله بن محمد بن

---

(١) في م: «عليّ»، خطأ، وما أثبتناه من النسخ.

(٢) في م: «محمد بن مسعر، حدثنا أبو سفيان»، غلط بيّن.

(٣) أخبار أصبهان ٢/ ١٨٢ - ١٨٣.

جعفر بن حَيَّان، قال: حدثنا محمود بن أحمد بن الفَرَج، قال: حدثنا محمد ابن المُنذر البغدادي سنة اثنتين وثلاثين ومئتين، قال: حدثنا سفيان بن عيينة، قال: حدثتني جدتي أم عيينة أنَّ حمالاً كان يحمل وَرْسًا، فَهَوى قتل الحُسين ابن علي فصار وَرْسهُ دمًا[1].

وأخبرنا أبو نُعيم، قال[2]: حدثنا أبو محمد بن حَيَّان، قال: حدثنا محمود بن أحمد بن الفرج، قال: حدثنا محمد بن المُنذر البغدادي، قال: حدثنا بقية بن الوليد، قال: أخبرني سُفيان بن عيينة، عن عُبيدالله[3] بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر، قال: خَطَبَنا عمر، فقال: أيها الناس إنَّ الله جعل ما أخطأت أيديكم رحمةً لفُقَرائكم فلا تعودوا فيه.

قال محمد: سألتُ ابنَ عيينة عنه غير[4] مرة فلم يعرفه، وقلت[5] لبقية: يا أبا محمد ما تفسيره؟ قال: هذا الحصاد، ما أخطأ المنجل فلا تعد فيه ودعه للفقراء.

١٦٥٦- محمد بن مُكْرَم، أبو جعفر الصَّفَّار.

سمع حاتِمًا الأصم. روى عنه ابن أخيه محمد بن عَمرو بن مُكْرَم.

أخبرنا الأزهري، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: حدثنا أبو مزاحم الخاقاني، قال: حدثني أبو بكر محمد بن عَمرو بن مكرم الصَّفَّار، قال: سمعت حجاج بن الشاعر يقول: رُوِيَ عن ابن عيينة أنه ذكر رجلاً فقال: كان يتقي الله ويستحي من الناس، وكان والله محمد بن مكرم عم هذا - وأشار إلى محمد بن عَمرو بن مكرم - يتقي الله ويستحي من الناس، وكان أستاذنا.

---

(١) في أخبار أصبهان: «رمادًا».

(٢) أخبار أصبهان ٢/١٨٣.

(٣) في م: «عبدالله»، محرف، وما أثبتناه من النسخ، ويعضده ما في أخبار أصبهان.

(٤) سقطت من م.

(٥) في م: «فقلت»، خطأ، وما هنا من النسخ، وهو الذي في أخبار أصبهان.

وقال ابن مكرم: مات عمي أبو جعفر محمد بن مُكْرَم[1] سنة إحدى وثلاثين ومئتين.

١٦٥٧- محمد بن مِسكين بن نُمَيْلة، أبو الحسن اليَمَاميُّ[2].

سكن بغدادَ، وحدَّث بها عن محمد بن القاسم الأسَدي، ومحمد بن يوسف الفِرْيابي، ويحيى بن حَسّان التِّنّيسي، وعبدالحميد بن ربيع اليماني.

روى عنه محمد بن إسماعيل البُخاري في «صحيحه»، ومحمد بن أبي عَتّاب الأعين، ومسلم بن الحجاج، وأبو بكر أحمد بن محمد بن عبدالله بن صدقة الحافظ، وعبدالله بن محمد بن ياسين، وأبو بكر بن أبي داود السِّجِستاني. وكان ثقة.

وذكر أبو عبدالله محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن مَنْدة الأصبهاني أنه مات ببغداد[3].

أخبرنا أبو عبدالله محمد بن أحمد بن أبي[4] طاهر الدقاق، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن إبراهيم، قال: حدثنا عبدالله بن ياسين، قال: حدثنا محمد بن مِسْكين، قال: حدثنا يحيى بن حَسَّان، قال: حدثنا سُليمان بن بلال، عن يحيى بن سعيد، عن السائب بن يزيد[5]، قال: صحبتُ سعد بن أبي وقاص من المدينة إلى مكة[6] - قال: سُليمان بن بلال كذا وكذا من سنة غير أنّه قد أكثر - فلـم أسمعه يحدث عن رسول الله ﷺ إلا حديثًا واحدًا[7].

---

(١) الذي بقي في م من هذه الفقرة إلى هذا الموضع: «مات ابن مكرم» وسقط الباقي!

(٢) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٢٦/٣٩٩ - ٤٠١، والذهبي في وفيات الطبقة الخامسة والعشرين من تاريخه.

(٣) تهذيب الكمال ٢٦/٤٠١.

(٤) سقطت من م، وستأتي ترجمته في موضعها من هذا الكتاب (٢/الترجمة ٢٣٢).

(٥) قوله: «عن السائب بن يزيد» سقط من م.

(٦) قوله: «من المدينة إلى مكة» سقط من م.

(٧) إسناده صحيح؛ أخرجه الدارمي ١/٧٣، وابن ماجة (٢٩).

أخبرنا محمد بن علي المقرىء، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله النَّيسابوري الحافظ، قال: قرأت بخط أبي عَمرو المُستملي: سمعتُ البُخاري يقول: حدثنا محمد بن مسكين اليمامي ثقة مأمون[١].

١٦٥٨- محمد بن مسعود بن يوسف، أبو جعفر النَّيسابوريُّ، نزيلُ طَرَسوس، يُعرف بابن العَجَمي[٢].

قدم بغدادَ، وحدَّث بها عن عبدالرزاق بن هَمَّام. روى عنه يحيى بن محمد بن صاعد[٣]، والقاضي أبو عبدالله المحاملي، وغيرهما. وكان ثقةً.

أخبرنا أحمد بن محمد بن غالب، قال: حدثني أبو عُمر بن حيويه لفظًا، قال: حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد، قال: حدثنا محمد بن مسعود بن يوسف الطَّرَسُوسي ويُعرف بابن العَجَمي ببغداد سنة سبع وأربعين ومئتين، فذكر عنه حديثًا.

أخبرنا أحمد بن عبدالله بن الحُسين المحاملي، قال: وجدتُ في كتاب جدي بخط يده: حدثنا أبو جعفر محمد بن مسعود العَجَمي الطَّرَسوسي. وأخبرنا علي بن يحيى بن جعفر الإمام بأصبهان، قال: حدثنا سُليمان بن أحمد الطَّبَراني، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن وهَيب الغزي، قال: حدثنا محمد ابن أبي السَّرِي العَسْقلاني، قالا[٤]: حدثنا عبدالرزاق، قال: أخبرنا[٥] - وفي حديث ابن أبي السَّري، قال: حدثني - النُّعمان بن أبي شيبة، عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن زيد بن يُثيع، عن حذيفة، قال: قال رسول الله ﷺ: «إن

(١) تهذيب الكمال ٢٦/ ٤٠١. وهذا هو آخر الجزء الثامن والعشرين من الأصل، نسأل الله سبحانه الإعانة على إتمامه.

(٢) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٢٦/ ٣٩٧ - ٣٩٩، والذهبي في وفيات الطبقة الخامسة والعشرين من تاريخه، وفي السير ١٢/ ٢٤٩.

(٣) في م: «مصاعد»، خطأ.

(٤) في م: «قال»، خطأ.

(٥) سقطت من م.

وليتموها أبا بكر فزاهدٌ في الدنيا راغبٌ في الآخرة، وفي جِسْمه ضَعْفٌ، وإن وليتموها عمر فقوي أمين، لا تأخذه في الله لومة لائم، وإن وليتموها عليًا فهاد مُهْتَدٍ، يقيمكم على صراط مستقيم». وفي حديث ابن أبي السري: «فهاد مهدي[1] يقيمكم على صراط[2] مستقيم»[3].

قال الطبراني: روى هذا الحديث جماعة عن عبدالرزاق عن الثوري نفسه

---

(١) في م: «مهتدي»، خطأ.

(٢) في م: «طريق»، محرفة.

(٣) حديث ضعيف لا يصح، والصواب فيه الإرسال كما رجح الإمام الدارقطني في العلل ٣/ س (٣٦٨).

أخرجه ابن عدي في الكامل ٥/ ١٩٥٠، والحاكم ٣/ ١٤٢، وفي معرفة علوم الحديث ٣٧، وابن الجوزي في العلل المتناهية (٤٠٥) من طريق عبدالرزاق، عن النعمان، به.

وأخرجه الحاكم في معرفة علوم الحديث ٣٧، والمصنف في ترجمة أبي الصلت الهروي عبدالسلام بن صالح (١٢/ الترجمة ٥٦٨١) ومن طريقه ، عن ابن نمير، عن سفيان الثوري، عن شريك، عن أبي إسماعيل، عن زيد بن يثيع، به. وهذا إسناد تالف فإن أبا الصلت متهم.

وأخرجه البزار كما في كشف الأستار (١٥٧٠)، والحاكم ٣/ ٧٠، وأبو نعيم في الحلية ١/ ٦٤ من طريق أبي اليقظان عثمان بن عمير، عن أبي وائل شقيق بن سلمة، عن حذيفة نحوه، وهذا إسناد ضعيف أيضًا لضعف أبي اليقظان.

وقد استدل الحاكم بهذا الحديث في النوع الثالث من المنقطع من كتاب «معرفة علوم الحديث» على عدم سماع عبدالرزاق من الثوري، والثوري من أبي إسحاق. وفيه غلط من وجهين: أما سماع عبدالرزاق من الثوري فبالرغم من اشتهاره ومعرفته من العامة والخاصة، فإن عبدالرزاق نفسه قال في هذا الإسناد: «ذكر الثوري»، وهذه عبارة لا تدل على السماع، إذ لو كان سمعه منه لصرح بذلك كما فعل في غيره، ثم أتى الحاكم بالحديث من طريق عبدالرزاق عن النعمان بن أبي شيبة عن سفيان، وهذا صحيح لو أن عبدالرزاق استعمل إحدى صيغ السماع. والثاني قوله أن الثوري لم يسمع هذا من أبي إسحاق واستدل برواية أبي الصلت الهروي المتهم، فلا يقف هذا دليلا.

وهموا، والصواب ما رواه ابن أبي السَّرِي ومحمد بن مَسْعود العجمي عن عبدالرزاق، عن النعمان بن أبي شيبة.

قلت: لم يختلف رواته عن عبدالرزاق أنه عن زيد بن يُثَيْع عن حذيفة. ورواه أبو الصلت الهَرَوي عن ابن نُمير، عن الثوري، عن شَرِيك، عن أبي إسحاق كذلك، ولم يذكر فيه بين الثوري وأبي إسحاق شريكًا غير أبي الصلت عن ابن نُمير. ورواه إبراهيم بن هَرَاسة عن الثوري، فقال: عن زيد بن يثيع عن علي. وكذلك رواه فضيل بن مَرْزوق عن أبي إسحاق، عن زيد بن يُثَيْع، عن علي، عن النبي ﷺ[1]. ورواه يحيى بن يَمَان عن الثوري، فقال: عن زيد بن يُثَيْع، عن النبي ﷺ وأرسَلَهُ.

قال لنا أبو بكر البَرْقاني: سمعت أبا القاسم عبدالله بن إبراهيم الأبَنْدوني وذكر محمد بن مسعود العَجَمي، فقال: لا بأس به[2].

١٦٥٩- محمد بن مهاجر، أبو عبدالله القاضي، يُعرف بأخي حُنيف.

حدث عن سفيان بن عُيينة، وحماد بن خالد الخَيَّاط، ووكيع، وهشيم، وإسحاق بن يوسف الأزرق، وزيد بن الحُباب، وغيرِهم. روى عنه الحسن بن محمد بن شعبة، وإسحاق بن سلمة، ومحمد بن مَخْلَد، وجماعة.

حدثنا الحسن بن أبي طالب وعُبيدالله بن أبي الفَتْح؛ قالا: حدثنا علي بن عمر أبو الحسن الحافظ، قال: حدثنا الحسن بن إدريس بن محمد بن شاذان القافلاني، زاد عبيدالله: من أصله، ثم اتفقا، قال: حدثنا محمد بن المهاجر

(١) أخرجه أحمد ١/١٠٩، والبزار كما في البحر الزخار (٧٨٣)، وعبدالله بن أحمد في السنة ٢/١٨٩، والحاكم ٣/٧٠، وابن الجوزي في العلل المتناهية (٤٠٦) من طريق أبي إسحاق، به. وأخرجه ابن الجوزي في العلل المتناهية (٤٠٧) من طريق أبي إسحاق، عن زيد بن يثيع، عن سلمان، نحوه. وقد ذكر الإمام الدارقطني هذا الخلاف في العلل ٣/س ٣٦٨ فراجعه.

(٢) تهذيب الكمال ٢٦/٣٩٨.

القاضي، قال: حدثنا سُفيان بن عيينة، قال: حدثنا مالك بن أنس، عن الزهري، عن أنس بن مالك، قال: خدمتُ النبيَّ ﷺ عشر سنين ما بعثني في حاجة قط لم تهيأ إلا قال: «لو قُضِيَ أو قُدِّر كان»[1].

قال عُبيدالله: قال أبو الحسن: تفرد به محمد بن مهاجر عن ابن عُيينة ولم يُتابع عليه.

أخبرنا أبو بكر البَرْقاني، قال: قال محمد بن العباس العُصْمي: حدثنا أبو الفضل يعقوب بن إسحاق بن محمود الهَرَوي، قال: حدثنا صالح بن محمد الأسَدي، قال: محمد بن مهاجر أخو حُنيف أكذب خلق الله، يحدّث عن قوم ماتوا قبل أن يولد هو بثلاثين سنة، وأعرفُهُ بالكذب منذ خمسين سنة.

أخبرنا محمد بن علي المقرىء، قال: قرأنا على الحُسين بن هارون، عن أبي العباس بن سعيد، قال: محمد بن المهاجر البغدادي أخو حُنيف ليسَ بشيء ضعيفٌ ذاهبٌ.

أخبرنا أبو القاسم الأزهري، قال: أخبرنا علي بن عُمر الحافظ، قال: محمد بن مهاجر الطالقاني القاضي أخو حنيف يحدث عن ابن عُيينة، وأبي معاوية الضرير، وأبي أسامة، وغندر وغيرهم، كان ضعيفًا في الحديث. حدثنا عنه جماعة من شيوخنا منهم محمد بن مَخْلَد، وابن أبي الثلج[2]، والحسن ابن إدريس القافلاني، وغيرهم.

أخبرنا البَرْقاني، قال[3]: سمعتُ الدَّارقُطني يقول: محمد بن مهاجر أخو حنيف بغداديٌّ متروك.

---

(١) إسناده تالف، بسبب صاحب الترجمة. ومن طريق المصنف أخرجه ابن الجوزي في العلل المتناهية (٢٥١).

لكن الحديث صحيح من حديث ثمامة، عن أنس؛ أخرجه ابن حبان (٧١٧٩)، والبيهقي في الشعب (٨٠٧٠)، والضياء في المختارة (١٨٣٤).

(٢) في م: «الشيخ»، محرف.

(٣) سؤالاته (٤٦٠).

أخبرنا السِّمْسار، قال: أخبرنا الصفار، قال: حدثنا ابن قانع، قال: توفي محمد بن مهاجر أخو حنيف سنة أربع وستين ومئتين.

١٦٦٠- محمد بن المبارك الأنباريُّ.

أخبرنا عبدالغفار بن محمد بن جعفر المؤدب، قال: أخبرنا أبو الفتح محمد بن الحُسين الأزْدي، قال: أخبرنا محمد بن جعفر بن محمد البغدادي، قال: حدثنا محمد بن المبارك الأنباري، قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم بن أبي سُكَيْنة، قال: حدثنا مالك بن أنس، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يَغْلَق الرهن»[1].

١٦٦١- محمد بن مَعْمَر بن محمد بن عبدالله بن عُمر بن عِمْران السَّاميُّ.

حدث عن يحيى بن حفص الكوفي. روى عنه محمد بن مَخْلَد.

أخبرنا محمد بن طلحة بن علي الكَتاني، قال: أخبرنا عُبيدالله بن أحمد ابن علي المُقرىء، قال: حدثنا محمد بن مَخْلَد، قال: حدثنا محمد بن معمر ابن محمد بن عبدالله بن عُمر بن عِمْران السَّامي، قال: حدثنا يحيى بن حفص

---

(١) إسناده ضعيف، أحمد بن إبراهيم بن أبي سكينة خالف بوصله الحديث جمهور الرواة عن مالك، إذ هم أرسلوه كما بيّناه مفصلاً في تعليقنا على الموطأ (٢١٣٢)، وابن ماجة (٢٤٤١).

أخرج الرواية المتصلة الشافعي ٢/ ١٦٤، وابن ماجة (٢٤٤١)، وابن حبان (٥٩٣٤)، والدارقطني ٣/ ٣٢، والحاكم ٢/ ٥١، والبيهقي ٦/ ٣٩. وانظر المسند الجامع ١٧/ ٣١٥ حديث (١٣٦٩١).

وأخرج الرواية المرسلة مالك (٢١٣٢)، والشافعي في مسنده ٢/ ١٦٣، وعبدالرزاق (١٥٠٣٣) و(١٥٠٣٤)، وأبو عبيد في غريب الحديث ١/ ٢٦٩، وأبو داود في المراسيل (١٨٦) و(١٨٧)، والطحاوي في شرح المعاني ٤/ ١٠٠، والدارقطني ٣/ ٣٣، والبيهقي ٦/ ٣٩ و٤٠، والبغوي (٢١٣٢) من طرق عن الزهري عن سعيد، به. وسيأتي عند المصنف في ترجمة العلاء أبي نصر البزاز (١٤/ الترجمة ٦٦٤٥).

ابن أخي هلال الكوفي، قال: حدثنا يَعْلَى بن عُبيد، قال: حدثنا مِسْعَر، عن موسى بن عُقبة، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبيِّ ﷺ، قال: «مَن شارك ذِمِّيًا فتواضعَ له، إذا كان يوم القيامة ضُرِبَ فيما بينهما واد من نار فقيل للمسلم: خُض هذا الوادي إلى ذلك الجانب حتى تُحاسب شَرِيكك». حديث منكر لم أكتبه إلا بهذا الإسناد[١] .

١٦٦٢- محمد بن مَنْدَة بن أبي الهيثم الأصبهانيُّ.

سكنَ الري، وقَدِمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن بكر بن بَكَّار، وإبراهيم بن موسى الفَرَّاء، ومحمد بن مِهْران الجَمَّال، وغيرِهم. روى عنه إسماعيل بن محمد الصفار، وحمزة بن محمد الدِّهْقان.

وذكره عبدالرحمن بن أبي حاتم، فقال[٢] : لم يكن عندي بصدوق، أخرج أولا عن محمد بن بُكَيْر الحضرمي، فلما كُتِبَ عنه استحلى التحديث. ثم أخرجَ عن بكر بن بكار[٣] ، ولم يكن سِنُّه سن مَن يَلْحَقهما.

أخبرنا علي بن محمد بن عبدالله بن بِشْران المُعَدَّل، قال: أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، قال: حدثنا محمد بن مَنْدَة. وأخبرنا ابن بشران أيضًا وأخوه عبدالملك بن محمد؛ قالا: أخبرنا حمزة بن محمد بن العباس، قال: حدثنا محمد بن مَنْدَة بن أبي الهيثم الأصبهاني، قال: حدثنا بكر بن بكار، قال: حدثنا أبو حُرَّة، عن الحسن، عن[٤] عبدالله بن مُغَفَّل، قال: قال رسول الله ﷺ: «لولا أنَّ الكلابَ أمةٌ من الأمم لأمرتُ بقتلها، ألا فاقتلوا كُلَّ أسودِ بَهِيم، ومن اتخذ كَلْبًا ليس بكلب زَرْع، أو ضَرْع، أو ماشية، نقص من أجره كل يوم قِيراط»[٥] .

---

(١) أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات ٢/ ٢٤٩.

(٢) الجرح والتعديل ٨/ الترجمة ٤٦٣.

(٣) بعد هذا في الجرح والتعديل: «والحسين بن حفص».

(٤) في م: «بن»، تحريف قبيح جعل الحسن البصري ابنًا لعبدالله بن مغفل.

(٥) إسناده ضعيف ومتنه صحيح، بكر بن بكار ضعيف (الجرح والتعديل ٢/ الترجمة =

سمعت أبا نُعيم الحافظ يقول[1]: محمد بن مَنْدَة بن منصور الأصبهاني، حدث بالري وببغداد عن حُسين بن حَفْص، وبَكْر بن بكار. وضَعَّفه بعضُ الناس بروايته عن الحُسين بن حفص عن شعبة ويونس بن أبي إسحاق، لأن الحُسين لا تعرف له عنهما رواية.

١٦٦٣- محمد بن المُغَلِّس، والد جعفر وأحمد.

حدث عن شُعيب بن مُحْرِز البَصْري. روى عنه ابن ابنه عبدالله بن أحمد ابن محمد بن المُغَلِّس الفقيه.

١٦٦٤- محمد بن مَسْلَمة بن الوليد بن عبدالملك، أبو جعفر الطَّيالسيُّ الواسطيُّ[2].

قَدِمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن يزيد بن هارون، وأبي جابر محمد بن عبدالملك بن مِسْمَع، وأبي عبدالرحمن المقرىء، ومحمد بن سابق، وغيرهم. روى عنه القاضي المحاملي، ومحمد بن مَخْلَد الدُّوري، وأحمد بن

= ١٤٩٢)، لكن الحديث روي من طريق غيره من الثقات إلى الحسن. أما رواية الحسن عن عبدالله بن مغفل فصحيحة كما بيناه مفصلاً في تعليقنا على الترمذي (٢١) وابن ماجة (٣٠٤)، فلا تضر عنعنة الحسن، فضلاً عن أنه صَرَّح بالسماع في غير هذا الموضع.

أخرجه أحمد ٤/ ٨٥ و٥/ ٥٤ و٥٦ و٥٧، والدارمي (٢٠١٤)، وعبد بن حميد (٥٠٢) و(٥٠٣)، وأبو داود (٢٨٤٥)، والترمذي (١٤٨٦)، وابن ماجة (٣٢٠٥)، والنسائي ٧/ ١٨٥ و١٨٨، والطحاوي في شرح المعاني ٤/ ٥٤، وابن حبان (٥٦٥٧)، وابن عدي في الكامل ١/ ١٣٧ و٣/ ١١٧٩، وأبو نعيم في الحلية ٧/ ١١١، والبغوي (٢٧٧٦) و(٢٧٨٠). وانظر المسند الجامع ١٢/ ٢٦١ حديث (٩٤٧٠).

(١) أخبار أصبهان ٢/ ٣٠٥.

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة التاسعة والعشرين من تاريخه، وفي السير ١٣/ ٣٩٥.

عثمان بن الأدَمي، ومحمد بن عَمرو[1] الرَّزاز، وأبو بكر الشافعي.

وفي حديثه مناكير بأسانيد واضحة، إلا أنَّ الحاكم أبا عبدالله ابن البَيِّع ذكر[2] أنه سَمِعَ الدارقطني يقول: محمد بن مَسْلَمة الواسطي لا بأسَ به.

أخبرنا علي[3] بن محمد بن عبدالله المُعَدِّل، قال: أخبرنا محمد بن عَمرو بن البَخْتَري الرَّزاز، قال: حدثنا محمد بن مَسْلَمة الطيالسي ببغداد في درب أبي خَلَف، قال: حدثنا محمد بن سابق، قال: حدثنا مالك بن مِغْوَل، عن سُليمان التَّيمي، عن أنس بن مالك، قال: عَطَسَ عندَ رسول الله ﷺ رجلان، فشمَّتَ أحدَهُما فقيل: يا رسول الله شمَّتَّ أحدَهما ولم تشمت الآخر؟ فقال رسول الله ﷺ: «إنَّ هذا حَمِدَ الله، وإن هذا لم يَحْمَدِ الله»[4].

حدثني عبدالعزيز بن علي، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد المفيد بِجَرْجَرَايا، قال: حدثنا أبو عثمان سعيد بن خَوْلان التَّميمي، قال: حدثنا محمد بن مَسْلَمة بن الوليد، قال: رأيتُ موسى الطَّويل مولى أنس بن مالك

---

(١) في م: «عمر»، محرف، وتقدمت ترجمته في هذا المجلد (الترجمة ١٤١٩)، ويأتي على الصواب بعد أسطر!

(٢) في سؤالاته (١٦٨).

(٣) سقط من م، فصار أبوه شيخًا للخطيب!

(٤) إسناد واهٍ لحديث صحيح، صاحب الترجمة ضعيف جدًا، لكن متن الحديث من رواية سليمان التيمي عن أنس صحيح؛ أخرجه الطيالسي (٢٠٦٥)، وعبدالرزاق (١٩٦٧٨)، والحميدي (١٢٠٨)، وابن أبي شيبة ٨/ ٦٨٣، وأحمد ٣/ ١٠٠ و١١٧ و١٧٦، والدارمي (٢٦٦٣)، والبخاري ٨/ ٦٠ و٦١، وفي الأدب المفرد، له (٩٣١)، ومسلم ٨/ ٢٢٥، وأبو داود (٥٠٣٩)، والترمذي (٢٧٤٢)، وابن ماجة (٣٧١٣)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٢٢٢)، وأبو يعلى (٤٠٦٠)، والطحاوي في شرح المشكل (٥٢٥) و(٥٢٦)، وابن حبان (٦٠٠) و(٦٠١)، وابن السني في عمل اليوم والليلة (٢٤٨)، وأبو نعيم في الحلية ٣/ ٣٤، والمصنف في الفقيه والمتفقه ٢/ ١٤٩، والبغوي (٣٣٤٣) و(٣٣٤٤). وانظر المسند الجامع ٢/ ٢٣٧ حديث (١١٣٢).

بواسط سنة تسعين، أو إحدى وتسعين ومئة - وكان أشخصه هارون الرشيد من المدينة ليسمع منه، فأُشخص من المدينة على طريق البصرة، فلقيناه في القافلانيين بواسط على شط دجلة، فسألنا الرسول أن يخرجه إلينا فأخرجه وهو رجل طويل خلاسيّ[1] آدم، فسألناه عن سِنِّه فذكر لنا أنه ابنُ مئة سنة وأربعين سنة. قال أبو جعفر محمد بن مَسْلَمة: وكان لي في ذلك الوقت ثلاث عشرة أو أربع عشرة سنة.

أخبرنا طلحة بن علي بن الصَّقْر الكَتَّاني، قال: أخبرنا أبو الطيب أحمد ابن ثابت بن بقية الواسطي، قال: حدثنا محمد بن مَسْلَمة، قال: حدثنا موسى الطَّويل بقرية حَسَّان، قال: رأيتُ عائشة أم المؤمنين بالبصرة على جمل أَوْرَق في هودج أخضر[2].

وقال: حدثنا موسى الطويل، قال: حدثنا أنس بن مالك، قال: رأيتُ رسول الله ﷺ يمسح على الجَوْربين عليهما النعلان[3].

وقال: حدثنا موسى الطويل، قال: حدثنا مولاي أنس بن مالك عن النبيِّ ﷺ، قال: «طُوبى لمن رآني ومَنْ رأى مَنْ رآني، ومَنْ رأى مَنْ رأى مَنْ رآني»[4]. قال أبو جعفر محمد بن مسلمة: فأنا رأيت مَنْ رأى مَنْ رأى رسول

---

(١) الخلاسي: المولود من أبوين أسود وأبيض.

(٢) قال الإمام الذهبي بعد أن ساق هذه الرواية في ترجمة موسى الطويل من الميزان ٤/ ٢١٠: «انظر إلى هذا الحيوان المتهم كيف يقول في حدود سنة مئتين أنه رأى عائشة؟ فمن الذي يصدقه؟».

(٣) إسناده تالف بسبب موسى الطويل هذا والراوي عنه صاحب الترجمة، وهذا المتن قد روي من فعل أنس، أخرجه عبدالرزاق (٧٤٥) و(٧٧٩)، وابن أبي شيبة ١/ ١٨٨، والبيهقي ١/ ٢٨٥.

(٤) إسناده تالف مثل سابقه.

أخرجه ابن عدي ٦/ ٢٣٥٠، وأبو نعيم في أخبار أصبهان ١/ ٢٣٦، والذهبي في السير ٢١/ ١٤٢، وفي الميزان ٤/ ٢١٠ من طريق موسى الطويل هذا.

وأخرجه أحمد ٣/ ١٥٥، وأبو يعلى (٣٣٩١) من طريق ثابت عن أنس بإسناد ضعيف. وسيأتي في ترجمة إبراهيم بن هدبة (٧/ الترجمة ٣٢١١)، وفي ترجمة =

الله ﷺ.

أخبرني الأزهري من أصل كتابه، قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن علي بن إبراهيم الجُرْجاني الآبَنْدوني وسمع معي منه هذا الحديث أبو الحسن الدَّارقُطني، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم البَحْري[1]، قال: حدثنا محمد بن مَسْلَمة الواسطي، قال: حدثنا يزيد بن هارون، عن سُليمان التيمي، عن أبي عثمان النَّهدي عن أبي سعيد الخُدري، قال: قال رسول الله ﷺ: «السَّخَاءُ شجرةٌ في الجنة وأغصانها في الأرض، فمن تعلَّق بغُصن منها جَرَّهُ إلى الجنة، والبُخْلُ شجرة في النار وأغصانها في الأرض، فمن تعلَّق بغصن منها جَرّه إلى النار»[2].

أخبرني أحمد بن محمد العَتِيقي وأبو طاهر محمد بن محمد بن عبدالواحد بن محمد البَيِّع؛ قالا: حدثنا المعافى بن زكريا الجَرِيري، قال: حدثنا محمد بن حَمْدان بن بغداذ[3] الصَّيْدناني[4]، قال: حدثنا محمد بن مَسْلَمة الواسطي، قال: حدثنا يزيد بن هارون، قال: حدثنا خالد الحَذّاء، عن أبي قلابة، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «إنَّ اللهَ تعالى فَضَّلَ المُرْسلين على المُقَرَّبين، فلما بلغتُ السماء السابعة لقيني مَلَكٌ من نور على سريرٍ من نُور فسلمت عليه فرد عليَّ السلام، فأوحى الله إليه: يسلم عليكَ صفيِّي ونبيِّي فلم تقم إليه، وعِزَّتي وجلالي لتقومنّ فلا تقعد إلى يوم القيامة»[5].

هذا الحديث باطلٌ موضوع، ورجال إسناده كلهم ثقات سوى محمد بن مَسْلَمة. والذي قبله أيضًا منكرٌ ورجاله كلهم ثقات.

= المظفر بن عاصم الأغر من طريق حميد عن أنس (١٥/ الترجمة ٧٠٦٤).

(١) في م: «الحربي»، محرف.

(٢) أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات ٢/ ١٨٢ - ١٨٣.

(٣) سقط من م.

(٤) هكذا في النسخ، وهو صحيح أيضًا، فيقال: الصيدناني نسبة إلى «الصيدنة» والصيدلاني نسبة إلى «الصيدلة»، وكله بمعنى.

(٥) أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات ٢/ ٢٩٢.

رأيتُ هبة الله بن الحسن الطَّبَري يضعِّف محمد بن مَسْلَمة.

وسمعت الحسن بن محمد الخَلَّال يقول: محمد بن مَسْلَمة ضعيف جدًا.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس قال: قرىء على ابن المنادي وأنا أسمع، قال: وتوفي محمد بن مَسْلَمة بن الوليد الواسطي بواسط في جُمادى الأولى سنة اثنتين وثمانين ومئتين، كما أُخبرنا بذلك.

١٦٦٥- محمد بن المطلب بن عبدالله بن مالك، أبو بكر الخُزاعيُّ.

سمع إبراهيم بن المُنذر الحِزَامي، ويحيى بن أيوب العابد، وعلي بن قَرِين، وأحمد بن نصر الشَّهيد. روى عنه محمد بن محمد الباغَنْدي، ومحمد ابن خَلَف بن المرزبان، ومحمد بن خلف وكيع[١] القاضي، ومحمد بن العباس بن نَجِيح، وجعفر الخُلْدي، وأبو بكر بن علون المقرىء أحاديث مستقيمة.

أخبرنا القاضي أبو القاسم عبدالواحد بن محمد بن عثمان البَجَلي، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن نُصَيْر الخُلْدي، قال: حدثنا محمد بن المطلب الخُزاعي، من خزاعة، قال: حدثنا علي بن قَرِين، قال: حدثنا علي بن غُراب، قال: حدثنا هشام[٢]، عن عكرمة، عن ابن عباس: أنَّ النبي ﷺ احتجم في رأسه من صُداع كان به وهو مُحْرِمٌ[٣].

---

(١) في م: «ابن وكيع»، خطأ.

(٢) في م: «هشيم»، محرف، وهو هشام بن حَسّان.

(٣) حديث صحيح.

أخرجه أحمد ١/ ٢٣٦ و٢٤٩ و٢٥٩ و٣٥١ و٣٧٢، والبخاري ٣/ ٤٢ و٤٣ و٧/ ١٦١ و١٦٢، وأبو داود (١٨٣٦) و(٢٣٧٢)، والترمذي (٧٧٥)، والنسائي في الكبرى (٣٢١٧) و(٣٢١٨) و(٣٢١٩) و(٣٢٢٠) و(٣٢٢١) و(٣٢٢٢)، والطحاوي في شرح المعاني ٢/ ١٠١، وابن حبان (٣٥٣١) و(٣٩٥٠)، والبيهقي ٤/ ٢٦٣. =

١٦٦٦- محمد بن مالك بن داود، أبو بكر الشَّعِيريُّ.

سمع منصور بن أبي مزاحم، وبشر بن الوليد، ويحيى بن أيوب المَقَابري، والحَكَم بن موسى، والحسن بن حَمَّاد الحضرمي، وعبدالملك بن عبد رَبِّه الطائي. روى عنه عبدالباقي بن قانع، وأبو بكر أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي الجُرْجاني، وغيرُهما.

أخبرنا أحمد بن محمد بن غالب، قال: أخبرنا أبو بكر الإسماعيلي، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن مالك الشَّعيري بغداديٌّ بحفظ، قال: حدثنا هارون ابن سُفيان المُسْتملي، قال: حدثنا منصور بن عِكْرمة، عن ابن عون، عن محمد، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ، قال: «لا تسبوا الدَّهْرَ، فإنَّ الله هو الدَّهرُ»[1].

اتفق ابن قانع والإسماعيلي على أنَّ هذا الشيخ محمد بن مالك. وروى[2] عنه سُليمان بن أحمد الطبراني فسماه محمد بن داود بن مالك. وقد ذكرناه فيما تقَدَّم من حرف الدال[3].

= وانظر المسند الجامع ٩/ ١٤٣ حديث (٦٤٠٨).

وأخرجه النسائي في الكبرى (٣٢٢٩)، والطبراني في الأوسط (١٦٢٨) من طريق سعيد بن جبير، عن ابن عباس. وانظر المسند الجامع ٩/ ١٤ حديث (٦٤٠٩).

وأخرجه الطبراني في الأوسط (٥٥٧٤) من طريق الشعبي، عن ابن عباس.

(١) حديث صحيح.

أخرجه عبدالرزاق (٢٠٩٣٧)، وأحمد ٢/ ٢٧٢ و٤٩١ و٤٩٩ و٥٠٩، ومسلم ٧/ ٤٥ و٤٦، وأبو يعلى (٦٠٦٦)، والبيهقي ٣/ ٣٦٥، والبغوي (٣٣٨٨)، وسيأتي عند المصنف في ترجمة الحسن بن الطيب بن حمزة الشجاعي (٨/ الترجمة ٣٨٠٢)، كلهم من طريق محمد بن سيرين، عن أبي هريرة، به. ومنهم من زاد في آخره: «ولا يقولن أحدكم للعنب: الكرم، فإن الكرم الرجل المسلم». وانظر المسند الجامع ١٧/ ٥٠١ حديث (١٤٠٠٩).

وأخرجه أحمد ٢/ ٣٩٥ من طريق خلاس وابن سيرين عن أبي هريرة به. وانظر المسند الجامع ١٧/ ٥٠١ حديث (١٤٠١٠).

(٢) سقطت الواو من م فاختل المعنى المراد.

(٣) ٣/ الترجمة ٧٧٤.

وذكره أبو العباس بن عقدة في تاريخه الكبير فسماه محمد بن مالك بن داود. وذكره في تاريخ موت شيوخه، فقال: محمد بن داود بن مالك، والله أعلم بالصواب[1].

١٦٦٧- محمد بن المُزَرِّع بن يموت، أبو بكر العَبْدِّي المعروف بِيَمُوت، من أهل البَصْرة، وهو ابن أخت الجاحظ[2].

صاحبُ أخبارٍ وحكايات، عن أبي حاتم السِّجِسْتاني، وأبي الفَضْل الرِّياشي، وغيرِهم. قدم بغدادَ، وحدَّث بها فروى عنه الحسن بن أحمد السَّبِيعي وسَمَّاه محمدًا، وروى عنه جماعة غيره فسموه يموت. وقيل: إنَّ أباه سَمَّاه يموت وتسمى هو محمدًا، وأنا أعيد ذكره في حرف الياء إن شاء الله[3].

أخبرنا أبو طالب محمد بن الحُسين بن أحمد بن عبدالله بن بُكَيْر، قال: أخبرنا أبو محمد الحسن بن أحمد بن صالح السَّبِيعي، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن المُزَرِّع، يموت، من حفظه، قال: حدثنا محمد بن يحيى الأزْدي، قال: حدثنا عبدالوهاب بن عطاء، عن سعيد بن أبي عَرُوبة، عن قتادة، عن سعيد بن المُسَيَّب، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «كل مولود يولد على الفِطْرة فأبواه يُهودانه ويُنَصِّرانه كما تنتج البَهِيمة بهيمة جمعاء هل تَحِسُّون فيها من جدعاء»[4].

---

(١) سقطت من م.

(٢) اقتبسه السمعاني في «العبدي» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٦/ ١٤٣، والذهبي في كتبه ومنها السير ١٤/ ٢٤٧.

(٣) ١٦/ الترجمة ٧٦٣٧.

(٤) حديث صحيح.

أخرجه عبدالرزاق (٢٠٠٨٧)، وأحمد ٢/ ٢٣٣ و٢٧٥، ومسلم ٨/ ٥٢ و٥٣، وابن حبان (١٣٠). وسيأتي في ترجمة الحسن بن عمر بن شقيق من طريق عمار مولى بني هاشم عن أبي هريرة (٨/ الترجمة ٣٨٢٩).

١٦٦٨ - محمد بن المُفَضَّل بن سَلَمة بن عاصم، أبو الطَّيِّب الفقيه الشافعيُّ[١].

كان من كبار الفقهاء ومتقدميهم، ويقال: إنه دَرَس على أبي العباس بن سُريج، وصَنَّفَ كتبًا عدة، وذكر لي هلال بن المُحَسِّن: أنه مات في المحرم من سنة ثمان وثلاث مئة..

١٦٦٩ - محمد بن مُنير بن صَغِير، أبو بكر السَّامَرِّيُّ.

سمع عُبيدالله بن سعد الزُّهري، وعُمر بن شبة، وشُعيب بن أيوب، وإسحاق بن سَيَّار النَّصِيبي. روى عنه عبدالله بن عَدِي الجُرْجاني، وعُمر بن عبدالله بن محمد السَّامَرِّي، وعُمر بن نوح البَجَلي. وكان ثقة.

أخبرنا أبو بكر البَرْقاني، قال: أخبرنا عمر بن نُوح البَجَلي، قال: حدثنا محمد بن منير بن صَغِير، قال: حدثنا شُعيب بن أيوب، قال: حدثنا معاوية بن هشام، عن سُفيان، عن ابن جُريج، عن عطاء، عن ابن عباس: أنَّ رسول الله ﷺ لَبَّى حتى رَمَى جَمْرة العَقَبة[٢].

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٠٨) من تاريخه، وفي السير ١٤/ ٣٦١.

(٢) حديث صحيح، وعطاء هو ابن أبي رباح.

أخرجه أحمد ١/ ٢١٦ و٢٢٦، وابن حبان (٣٨٠٤)، والطبراني في الكبير (١١٢٩٢) من هذا الطريق.

وأخرجه أحمد ١/ ٣٤٤، وابن ماجة (٣٠٣٩)، والنسائي ٥/ ٢٦٨، وأبو يعلى (٢٦٩٧)، والطحاوي في شرح المعاني ٢/ ٢٢٤، والطبراني في الكبير (١٢٣٥١) و(١٢٤٦٥) من طريق سعيد بن جبير، عن ابن عباس. وانظر المسند الجامع ٩/ ٩٥ حديث (٦٣٣٢).

وأخرجه أحمد ١/ ٢٨٣ من طريق عكرمة، عن ابن عباس، به. كما تقدم في ٣/ ٥٩٩، وسيأتي في ٧/ ٥٠٢ أيضًا.

وأخرجه أحمد ١/ ٢١٤ من طريق مجاهد، عن ابن عباس بنحوه. وانظر المسند الجامع ٩/ ٩٦ حديث (٦٣٣٤).

قال لنا البَرْقاني في حديث آخر: أخبرنا عمر بن نوح، قال: حدثنا محمد ابن منير بن صَغِير السَّامَرِّي وكان من الحُفّاظ. قال البَرْقاني: وأثنى عليه جدًا.

١٦٧٠-محمد بن محفوظ، أبو جعفر المُخَرِّميُّ.

أخبرنا القاضي أبو العلاء محمد بن علي الواسطي، قال: أخبرنا أبو عَمرو[١] عثمان بن محمد بن أبي عيسى المُقرىء، قال: حدثنا أبو بكر أحمد ابن صالح بن عُمر المُقرىء، قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن محفوظ المُخَرِّمي في مجلس ابن عُفَيْر الأنصاري، قال: حدثنا أحمد بن محمد الهَرَوي، قال: حدثنا إسحاق بن راهويه، قال: حدثنا سُفيان بن عُيينة، عن الزُّهري، عن نافع، عن ابن عُمر، قال: قال رسول الله ﷺ: «لما ولد أبو بكر الصديق أقبل الله تعالى على جَنة عَدن، فقال: وعزتي وجلالي لا دَخَلك[٢] إلا من يحب هذا المولود، يعني أبا بكر» باطل بهذا الإسناد وفي إسناده غير واحد من المجهولين[٣].

١٦٧١- محمد بن مكي، أبو بكر الحَرْبيُّ.

ذكر ابنُ الثَّلاج أنه حَدَّثه عن محمد بن مَسْلمة الواسطي، وقال: توفي في شهر رمضان سنة عشرين وثلاث مئة.

١٦٧٢- محمد بن المُعَلَّى بن الحسن بن طالب بن عبدالله، أبو

---

(١) في م: «أبو عمر»، خطأ، وستأتي ترجمته في موضعها (١٣/ الترجمة ٦٠٦٥).

(٢) في م: «لا يدخلك»، خطأ، وما هنا من النسخ، وهو الموافق لما نقله ابن الجوزي في الموضوعات.

(٣) أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات ١/ ٣١٤ من طريق المصنف.

وأخرجه زاهر بن طاهر الشحامي في الإلاهيات كما في اللآلىء المصنوعة ١/ ٢٩٣، وابن الجوزي في الموضوعات ١/ ٣١٥، والرافعي في تاريخ قزوين كما في اللسان ١/ ٢٢١، والذهبي في الميزان ١/ ١١٩ من طريق أحمد بن عصمة النيسابوري، عن إسحاق، به، وأحمد هذا متهم هالك كما قال الذهبي.

عبدالله الشُّونيزيُّ[1].

سمع محمد بن عبدالله المُخَرِّمي، والقاسم بن بِشْر بن معروف، ويعقوب ابن إبراهيم الدَّورقي، وطبقتهم.

روى عنه أبو حفص ابن الزَّيَّات، وعلي بن محمد بن لؤلؤ، وأبو بكر بن شاذان، وعبدالله بن عثمان الصفار، وغيرهم.

أخبرنا البَرْقاني، قال: سمعت أبا القاسم الآبندوني ذكر محمد بن المُعَلَّى البَغْدادي، فقال: لا بأس به.

أخبرنا محمد بن علي بن الفَتْح، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم بن شاذان، قال: حدثنا أبو عبدالله محمد بن المُعَلَّى بن الحسن بن طالب الشُّونيزي الشيخ الثقة.

حدثني الحسن بن أبي طالب، قال: وجدتُ في كتاب أبي الفَتْح القَوَّاس. وأخبرنا السِّمْسَار، قال: أخبرنا الصفار، قال: حدثنا ابن قانع؛ قالا: مات أبو عبدالله ابن الشُّونيزي في شعبان سنة خمس وعشرين وثلاث مئة.

١٦٧٣- محمد بن مَخْلَد بن حفص، أبو عبدالله الدُّوريُّ العَطَّار[2].

سمع أبا السائب سَلْم بن جُنادة، ويعقوب بن إبراهيم الدَّورقي، والفضل ابن يعقوب الرُّخامي، وأبا حُذافة السَّهْمي، والزُّبير بن بَكَّار، والعباس بن يزيد البَحْراني، والفضل بن سهل الأعرج، وأبا يحيى محمد بن سعيد العطار، ومحمد بن إسماعيل الحَسَّاني، وأحمد بن عثمان بن حكيم الأَوْدي، وعليًا

---

(١) اقتبسه السمعاني في «الشونيزي» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٣٢٥) من تاريخه.

(٢) اقتبسه السمعاني في «الدوري» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٣٣٤، والذهبي في وفيات سنة (٣٣١)، وفي السير ١٥/ ٢٥٦ وغيرهما.

ومحمدًا ابني إشكاب، ومحمد بن حَسَّان الأزرق، ومحمد بن عثمان بن كرامة، والحسن بن عَرَفة، ومُسلم بن الحجاج، وخَلْقًا كثيرًا نحوهم.

روى عنه أبو العباس بن عُقدة، ومحمد بن الحُسين الآجري، وأبو بكر ابن الجِعابي، ومحمد بن المظفر، وأبو عُمر بن حيويه، وأبو الحسن الدَّارقُطني، وأبو حفص بن شاهين، وأبو عُبيدالله المَرْزُباني، ومَن في طبقتهم وبَعدهم. وحدثنا عنه أبو عُمر بن مهدي، وأبو الحسن بن الصَّلْت الأهوازي وغيرُهما.

وكان أحد أهل الفَهْم موثوقًا به في العِلْم، متسع الرواية، مشهورًا بالديانة، موصوفًا بالأمانة، مذكورًا بالعبادة.

حدثني محمد بن علي الصُّوري، قال: قال لي أبو الحُسين بن جُميع: ولد المحاملي في[1] سنة خمس وثلاثين ومئتين، وكان ابن مَخْلَد أكبرمنه بسنة، ومات بعده بسنة.

أخبرنا أبو القاسم الأزهري، قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم بن شاذان، قال: قال لنا أبو عبدالله بن مَخْلَد: ولدتُ سنة ثلاث وثلاثين ومئتين.

حُدِّثْتُ عن أبي الحسن محمد بن العباس بن الفرات: أنَّ مولد ابن مَخْلَد كان في سنة ثلاث وثلاثين ومئتين في السنة التي مات فيها يحيى بن مَعِين. وذكر غير ابن الفرات أنه ولد في شهر رمضان من هذه السنة.

حدثني الحسن بن أبي طالب أنَّ محمد بن مخلد كان ينزل في الدور، قال: وهي محلة في آخر بغداد بالجانب الشرقي في أعلى البلد، فقال له يومًا بعضُ أصحاب الحديث: لو زدتنا في القراءة فإن موضعك بعيد منا، ويشق علينا المجيء إليك في كل وقت. فقال ابنُ مَخْلَد: من هذا الموضع كنتُ أمضي إلى المحدِّثين فأسمع منهم. أو كما قال.

---

(١) سقطت من م.

أخبرنا محمد بن عبدالعزيز البَرْذَعي، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن عِمْران، قال: حدثنا أبو عبدالله محمد بن مَخْلَد العطار، قال: ماتت والدتي فأردتُ أن أدفنها في مقبرة دَرْب الرَّيحان، فنزلت أَلْحدُها أنا فانفرجت لي فرجة عن قبر بلزقها، فإذا رجل عليه أكفان جدُد على صدره طاقة ياسمين طرية، فأخذتُها فشممتها فإذا هي أذكى[1] من المِسْك وشَمَّها جماعةٌ كانوا معي في الجنازة، ثم رددتها إلى موضعها وسددتُ الفُرجة.

حدثني علي بن محمد بن نصر، قال: سمعتُ حمزة بن يوسف يقول[2]: سألتُ الدَّارقُطني عن أبي عبدالله محمد بن مَخْلَد العطار، فقال: ثقة مأمون.

حدثني الحُسين بن علي الصَّيْمري عن محمد بن عِمْران المَرْزُباني، قال: حدثني عبدالباقي بن قانع. وحُدِّثت عن أبي الحسن بن الفرات؛ قالا: مات محمد بن مَخْلَد العطار سنة إحدى وثلاثين وثلاث مئة يوم الثلاثاء لست خَلَون من جُمادى الآخرة. قال ابن قانع: وله سبع وتسعون سنة. وقال ابن الفرات: وقد استكملَ سبعًا وتسعين سنة وثمانية أشهر وواحدًا وعشرين يومًا[3].

١٦٧٤- محمد بن معن بن هشام، أبو بكر الفارسيُّ[4].

سمع محمد بن محمد بن حَيَّان[5] التَّمَّار البَصْري، وهشام بن علي السِّيرافي، ومعاذ بن المثنى العَنْبَري، وأبا حصين محمد بن الحُسين الوادعي ونحوهم. روى عنه أبو حفص بن شاهين، وعمر بن إبراهيم الكَتَّاني، وعلي ابن عَمرو الحَرِيري، وعُبيدالله بن محمد بن أبي مسلم الفَرَضي، وعبدالله بن أحمد بن الصَّبَّاح. وكان ثقة.

---

(١) في م: «أزكى» على طريقة المصريين المُحدثين في لفظ الذال المعجمة زايًا.
(٢) سؤالاته (٢٠).
(٣) في م: «وإحدى عشر يومًا»، خطأ.
(٤) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٤٥) من تاريخ الإسلام.
(٥) في م: «حباب»، مصحف.

حُدِّثتُ عن ابن الفُرات، قال: توفي أبو بكر محمد بن مَعْن بن هشام الفارسي ينزل دار كعب في شعبان سنة خمس وأربعين وثلاث مئة، ومولده سنة تسع وخمسين ومئتين.

١٦٧٥- محمد بن مزاحم بن القاسم، أبو بكر الدَّلّال.

حدث عن محمد بن جرير الطَّبَري. حدثنا عنه أحمد بن علي البادا.

حدثنا ابن البادا إملاءً، قال: حدثني أبو بكر محمد بن مزاحم بن القاسم الدلال من حفظه في سوق الصفارين بباب الطاق، قال: حدثنا أبو جعفر محمد ابن جَرير الطَّبَري، قال: حدثنا سُفيان بن وكيع بن الجراح، قال: حدثنا أزهر ابن سَعْد السمان، قال: حدثنا ابن عَوْن، قال: قال عَمرو بن سعيد: قال أبو طالب: كنت مع ابن أخي بسوق ذي المجاز، فعطشت فقال لي: «يا عم أعطشان أنتَ؟» قلتُ: نعم. فركل الأرض برجله، فنبع الماء، فقال: «اشرب يا عم» قال: فشربت: فقال: «أرويتَ يا عم؟» قلت: نعم[1].

١٦٧٦- محمد بن المُؤَمَّل بن الصَّقر، أبو بكر الوَرَّاق المعروف بغُلام الأبهري، أنباريُّ الأصل[2].

سمع أبا بكر بن مالك القَطِيعي، وأبا محمد بن ماسي، وأحمد بن الحُسين ابن الحاكم المَرْوَزي، وأبا بكر محمد بن عبدالله الأبهري. كتبنا عنه وكان سماعه صحيحًا، وكان أميًا لا يحسن يكتب، ورأينا له أصولاً بخط ابن إسماعيل الوراق وغيره.

أخبرنا محمد بن المؤمل، قال: أخبرنا عبدالله بن إبراهيم بن أيوب،

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف سفيان بن وكيع، وهو مرسل فإن عمرو بن سعيد تابعي لم يدرك النبي ﷺ.

أخرجه ابن سعد ١/ ١٥٢ من طريق إسحاق بن يوسف الأزرق عن ابن عون، به.

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٤٣٤) من تاريخه، وهو بخطه (الورقة ٣٤٥ من مجلد أيا صوفيا ٣٠٠٩).

قال: حدثنا أبو مسلم إبراهيم بن عبدالله الكشِّي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله الأنصاري، قال: حدثنا سُليمان التَّيمي، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا هجرة بين المُسلمين فوقَ ثلاثة أيام، أو قال ثلاث ليال»[1].

سألت ابنَ المُؤَمَّل عن مولده، فقال: ولدتُ أول يوم من سنة أربع وأربعين وثلاث مئة في مدينة المنصور.

ومات في يوم الثلاثاء السادس عشر من ذي الحجة سنة أربع وثلاثين وأربع مئة.

١٦٧٧- محمد بن المُحَسِّن بن قُريش بن زيد بن قُريش، أبو البركات الزيات[2].

سمع أبا طاهر المُخَلِّص، والحسن بن القاسم الدباس، وابن الصَّلْت المُجَبِّر. كتبت عنه، وكان صدوقًا.

---

(١) إسناده تالف؛ فإن محمد بن عبدالله هو ابن زياد الأنصاري كذاب، لكن الحديث صحيح من طريق الزهري عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تقاطعوا ولا تدابروا ولا تباغضوا ولا تحاسدوا وكونوا عباد الله إخوانا ولا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث».

أخرجه مالك في الموطأ (٢٦٣٩ برواية الليثي)، والطيالسي (٢٠٩١)، وعبدالرزاق (٢٠٢٢٢)، والحميدي (١١٨٣)، وأحمد ٣/ ١١٠ و١٦٥ و١٩٩ و٢٠٩ و٢٢٥، والبخاري ٨/ ٢٣ و٢٥، وفي الأدب المفرد، له (٣٩٨)، ومسلم ٨/ ٨ و٩، وأبو داود (٤٩١٠)، والترمذي (١٩٣٥)، وأبو يعلى (٣٥٤٩) و(٣٥٥٠) و(٣٥٥١) و(٣٦١٢)، والطحاوي في شرح المشكل (٤٥٤) و(٤٥٥)، وابن حبان (٥٦٦٠)، والطبراني في مسند الشاميين (١٦٩٤) و(٢٩٧٧)، وأبو نعيم في الحلية ٣/ ٣٧٤، والبيهقي ٧/ ٣٠٣ و١٠/ ٢٣٢، وفي الآداب، له (٣٠٠)، والبغوي (٣٥٢٢). وانظر المسند الجامع ٢/ ١٧٥ حديث (١٠٠٥).

وقد تقدم من حديث أبي هريرة في ترجمة محمد بن الحسين بن سعيد (٣/ الترجمة ٦٢٤).

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٤٥٤) من تاريخه.

أخبرنا محمد بن المُحَسِّن الزيات في سوق أصحاب السَّقَط، قال: أخبرنا محمد بن عبدالرحمن بن العباس، قال: حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد، قال: حدثنا عبدالجبار بن العلاء، قال: حدثنا سُفيان بن عيينة، عن مِسْعَر، عن أبي إسحاق الشَّيْباني، عن القاسم بن عبدالرحمن، عن عبدالله بن مسعود أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «لا تضطروا الناس بأيمانهم إلى مالا يعلمون»[1].

سألتُ أبا البركات محمد بن المُحَسِّن عن مولده، فقال: في سنة خمس وثمانين وثلاث مئة.

ومات في العَشْر الأُخر من شهر رمضان سنة أربع وخمسين وأربع مئة.

---

(١) إسناده ضعيف لانقطاعه، فإن القاسم بن عبدالرحمن لم يدرك جده عبدالله بن مسعود، كما في جامع التحصيل ٢٥٢.

أخرجه أبو نعيم في أخبار أصبهان ٢/٢١٦ من طريق سفيان بن عيينة، به.

وأخرجه عبدالرزاق (١٦٣٠)، وأبو داود في المراسيل (٣٩٩) من طريق أبي إسحاق الشيباني عن القاسم، به، مرسلاً.

حرف النون

ذكر مَن اسمه محمد واسم أبيه نَصْر

١٦٧٨- محمد بن نصر بن الحُسين المَرْوَزِيُّ[١] .

قدم بغدادَ، وحدَّث بها عن عبدالله بن المبارك. روى عنه عبدالله بن أحمد بن حنبل، وذكر أنه سمع منه في سنة ثمان وعشرين ومئتين.

١٦٧٩- محمد بن أبي الحارث نصر بن حَمَّاد الوَرَّاق.

حدَّث عن أبيه. روى عنه عُبيدالله[٢] بن عبدالرحمن السُّكَّري، وأبو طالب أحمد بن نصر الحافظ، فسمياه محمدًا. وروى عنه غيرُهما فسماه أحمد، وهو عندنا بذلك أشهر، ونحن نذكره في باب أحمد بعدُ إن شاء الله[٣] .

١٦٨٠- محمد بن نصر بن سُليمان، أبو الأحوص الأثرم المُخَرِّمِيُّ[٤] .

سمع محمد بن الحجاج المُصَفِّر، وعلي بن الجَعْد، ويعقوب بن القاسم، وأبا بلال الأشعري، وأبا حمة محمد بن يوسف الزِّيادي. روى عنه محمد بن مَخْلَد، وعلي بن محمد بن عُبيد الحافظ وغيرهما. وكان ثقةً.

أخبرنا أبو الحُسين[٥] أحمد بن محمد بن أحمد بن حماد الواعظ في سنة ثمان وأربع مئة، قال: حدثنا أبو الحسن علي بن محمد بن عبيد الحافظ إملاءً في سنة ثمان وعشرين وثلاث مئة، قال: حدثني محمد بن نصر أبو الأحوص

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة التاسعة والعشرين من تاريخه.

(٢) في م: «عبدالله»، محرف، وستأتي ترجمته في موضعها (١٢/ الترجمة ٥٤٥٢).

(٣) ٦/ الترجمة ٢٨٩٤.

(٤) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الثامنة والعشرين من تاريخه.

(٥) في م: «أبو الحسن»، محرف، وستأتي ترجمته (٦/ الترجمة ٢٥٠٩).

في سنة سبعين ومئتين، قال: حدثنا يعقوب بن القاسم، قال: حدثنا عبدالرزاق، عن المُعتمر بن سُليمان، عن القاسم بن الفضل الحُدَّاني، عن عمرو بن مرة، عن أبي البَخْتري، عن عثمان، قال: سمعتُ النبيَّ ﷺ، وقال له عمار وهو يعذب: هكذا الدهر أبدًا، فقال له رسول الله ﷺ: «اللهم اغفر لآلِ ياسر، موعدُكم الجنة».

لا أعلم روى هذا الحديث هكذا عن القاسم بن الفضل غير مُعتمر بن سُليمان وعنه عبدالرزاق[١]. ورواه مُسلم بن إبراهيم، عن القاسم بن الفضل، عن عَمرو بن مرة، عن سالم بن أبي الجعد، عن عثمان[٢]. وتابع مسلمًا أبو داود الطيالسي وعبدالله بن بكر السَّهْمي فروياه كذلك عن القاسم[٣]. ورواه الأعمش عن عَمرو بن مرة، عن سالم بن أبي الجعد، عن عثمان، حدث به عن الأعمش هكذا منصور بن أبي الأسود[٤]. وهذا القول يشد رواية مسلم بن إبراهيم ومن تابعه. وقيل أيضًا: عن الأعمش عن سالم من غير ذكر لعَمرو بن مرة. وروي عن الأعمش فيه قول آخر. والحديث في الأصل مضطرب[٥]، فالله أعلم.

قرأت في كتاب محمد بن مَخْلَد بخطه: سنة ثلاث وسبعين ومئتين فيها مات أبو الأحوص محمد بن نصر بن سليمان الأثرم في جمادى الآخرة.

١٦٨١- محمد بن نصر بن منصور العابد.

حدَّثَ عن سُليمان بن حرب، وعبدالله بن عيسى الطفاوي، وبشر بن

---

(١) أشار إلى هذه الرواية الدارقطني في العلل ٣/ س ٢٦٨.

(٢) رواية مسلم بن إبراهيم أخرجها ابن سعد في طبقاته ٣/ ٢٤٨ مقرونًا بأبي قطن عمرو ابن الهيثم.

(٣) وتابعهم أيضًا عبدالصمد بن عبدالوارث عند أحمد ١/ ٦٢.

(٤) سيأتي هذا الطريق عند المصنف في ترجمة علي بن إسماعيل بن الحكم (١٣/ الترجمة ٦١٣٥).

(٥) وقد بين الإمام الدارقطني وجوه الاضطراب في هذا الحديث في كتابه «العلل» ٣/ س ٢٦٨.

الحارث، وأحمد بن حنبل. روى عنه أبو الفضل الشُّكلي.

أخبرنا أبو عمر الحسن بن عثمان الواعظ، قال: حدثنا أحمد بن جعفر ابن حَمْدان، قال: حدثنا العباس بن يوسف الشُّكْلي، قال: حدثني محمد بن نصر، قال: سمعت بشر بن الحارث وقد سمع رجلاً يضحك ويقهقه، فقال له: ويلكَ، اتقِ الله[1]، لا تموت على هذا.

وقال محمد بن نصر: سمعت أبا عبدالله أحمد بن حنبل يقول: كل شيء من الخير بادر فيه. قال: وشاورته في الخروج إلى الثغر فقال لي: بادر بادر.

١٦٨٢- محمد بنُ نَصْر بن صُهيب مولى المهدي، يُكْنَى أبا بكر ويُعرف بابن أبي شُجاع الأَدَميّ[2].

سمع عبدالرحمن بن عبدالعزيز بن صادر المدائني، ونوح بن حبيب القُومسي، ومحمد بن يحيى بن الضُّرَيْس الفَيْدي. روى عنه أحمد بن كامل القاضي، وأبو سهل بن زياد القطان.

أخبرني إبراهيم بن مَخْلَد، قال: حدثنا القاضي أبو بكر أحمد بن كامل إملاءً، قال: حدثنا محمد بن نصر الأدَمي، قال: حدثنا نوح بن حبيب القُومسي، قال: حدثنا عبدالملك بن هشام الذِّماري، قال: حدثنا سُفيان الثوري، عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبدالله: أنَّ النبيَّ ﷺ قرأ ﴿يَحْسِبُ أنَّ مالَهُ أخْلَدَهُ﴾[3] تفرد به الذماري عن سفيان[4].

---

(١) لفظ الجلالة ليس في م.

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة التاسعة والعشرين من تاريخه.

(٣) هكذا بكسر السين من «يحسب»، وقراءة المصحف بفتحها ﴿يَحْسَبُ أَنَّ مَالَهُۥٓ أَخْلَدَهُۥ ۝٣﴾ [الهمزة].

(٤) وكان الذماري مشهورًا بالتصحيف، فخالف بقراءته هذه الجمهور، قال أبو حاتم (العلل ١٧٢٣): «هذا وهم لم يروه أحد غير الذماري، لا يحتمل أن يكون هذا من حديث الثوري ولا ابن عيينة، إنما روى الثوري عن إسماعيل بن كثير عن عاصم بن لقيط، عن صبرة، عن النبي ﷺ. =

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قرىء على ابن المنادي وأنا أسمع، قال: مات أبو بكر بن أبي شجاع الأدَمي في شوال سنة ست وثمانين ومئتين، وكان أحد الشهود ينزل بجانبنا في مُربعة الخُرْسي. كتب الناس عنه غير كثير.

١٦٨٣- محمد بن نصر، أبو عبدالله المَرْوَزيُّ الفقيه[١].

صاحبُ التصانيف الكثيرة والكتب الجمة. ولد ببغداد، ونشأ بنَيْسابور، ورحل إلى سائر الأمصار في طلب العلم، واستوطن سمرقند. وكان من أعلم الناس باختلاف الصحابة، ومن بعدهم في الأحكام. وحدث عن عَبْدان بن عثمان، وصدقة بن الفضل المروزيين، ويحيى بن يحيى النَّيْسابوري، وإسحاق ابن راهوَيه، وأبي قُدامة السَّرخسي، وهُدْبة بن خالد، وعُبيدالله بن معاذ العَنْبري، ومحمد بن عبدالملك بن أبي الشوارب، وأبي كامل الجَحْدري، ومحمد بن بشار بُنْدار، وأبي موسى الزَّمِن، وإبراهيم بن المنذر الحِزامي، وغيرهم من أهل خراسان، والعراق، والحجاز، والشام، ومصر.

روى عنه ابنه إسماعيل، وأبو علي عبدالله بن محمد بن علي البَلْخي، ومحمد بن إسحاق الرَّشادي السَّمَرقندي، وعثمان بن جعفر اللَّبَّان، ومحمد بن يعقوب بن الأخرم النَّيْسابوري، وغيرهم.

قرأتُ على الحُسين بن محمد المؤدِّب، عن أبي سعد عبدالرحمن بن محمد الإدريسي، قال: سمعت أبا يحيى أحمد بن محمد بن إبراهيم السمرقندي يقول: سمعتُ أبا العباس محمد بن عثمان بن سَلْم بن أسامة[٢] السمرقندي

= أخرجه أبو داود (٣٩٩٥)، والنسائي في الكبرى (١١٦٩٨)، وهو في التفسير، له (٧١٨)، وابن حبان (٦٣٣٢)، والحاكم ٢/ ٢٥٦. وانظر المسند الجامع ٤/ ٣١٦ حديث (٢٨٦٩).

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٦٣، والذهبي في وفيات الطبقة الثلاثين من كتبه، وفي السير ١٤/ ٣٣، وابن حجر في تهذيب التهذيب ٩/ ٤٨٩ ذكره تمييزًا.

(٢) في م: «سلامة»، محرف.

يقول: سمعت أبا عبدالله محمد بن نصر المَرْوَزي يقول: ولدت سنة اثنتين ومئتين، وتوفي الشافعي سنة أربع ومئتين، وأنا ابن سنتين وكان أبي مروزيًا، وولدت أنا ببغداد، ونشأتُ بنَيْسابور، وأنا اليوم بسمرقند، ولا أدري ما يقضي الله فيَّ.

وقال أبو سعد: سمعت أبا بكر محمد بن محمد بن إسحاق الدَّبوسي بها يقول: سمعت أبي يقول: دخلتُ سَمَرقند ورأيتُ بها محمد بن نصر المَرْوزي وكان بَحْرًا في الحديث.

وقال أبو سعد: وسمعت الفقيه أبا بكر محمد بن علي بن إسماعيل القَفَّال الشاشي بسمرقند يقول: سمعت أبا بكر الصيرفي، يعني الفقيه الأصولي، ببغداد يقول: لو لم يُصَنِّف المَرْوَزي كتابًا إلا كتاب القسامة، لكان من أفقه الناس، فكيف وقد صَنَّف كتبًا أُخر سواه؟!

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: حدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى المُزَكِّي، قال: سمعت عبدالله بن محمد بن مسلم يقول: سمعت محمد بن عبدالله بن عبدالحكم المصري يقول: كان محمد بن نصر المروزي عندنا إمامًا فكيف بخُراسان.

أخبرني أبو بكر أحمد بن محمد بن عبدالواحد المُنْكَدري، قال: حدثنا محمد ابن عبدالله بن محمد الحافظ بنَيْسابور، قال: حدثنا أبو عبدالله محمد بن يعقوب، قال: حدثنا إسماعيل بن قتيبة، قال: سمعت محمد بن يحيى غير مرة إذا سُئِلَ عن مسألة يقول: سلوا أبا عبدالله المَرْوَزي.

وأخبرني المُنْكَدري، قال: حدثنا محمد بن عبدالله الحافظ، قال: سمعت أبا محمد الثقفي، وهو عبدالله بن محمد يقول: سمعت جدي يقول: جالستُ أبا عبدالله المَرْوَزي أربع سنين فلم أسمعه في طول تلك المدة يتكلم في غير العلم، إلا أني حضرته يومًا وقيل له عن ابنه إسماعيل وما كان يتعاطاه: لو وعظته أو زبرته؟ فرفع رأسه ثم قال: أنا لا أفسد مروءتي بصلاحه.

أخبرني محمد بن علي بن يعقوب المُعَدِّل، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله أبو عبدالله النَّيسابوري، قال: سمعت أبا بكر أحمد بن إسحاق يقول: أدركتُ إمامين من أئمة المسلمين لم أرزق السماع منهما، أبو حاتم محمد بن إدريس الرازي، وأبو عبدالله محمد بن نصر المَرْوَزي، فأما أبو عبدالله فما رأيتُ أحسنَ صلاةً منه، ولقد[1] بلغني أن زُنبورًا قعد على جبهته فسالَ الدَّمُ على وجهه ولم يتحرك.

أخبرنا الحسن بن علي الجَوْهري، قال: حدثنا محمد بن العباس الخَزَّاز، قال: حدثنا أبو عَمرو عثمان بن جعفر اللبان، قال: حدثني محمد بن نصر، قال: خرجتُ من مصر ومعي جارية لي، فركبتُ البحر أريد مكةَ، قال: فغرقتُ فذهب مني ألفا جزء، قال: وصرت إلى جزيرة أنا وجاريتي، قال: فما رأينا فيها أحدًا، قال: وأخذني العطش فلم أقدر على الماء، قال: وأجهدت فوضعت رأسي على فخذ جاريتي مستسلمًا للموت، قال: فإذا رجل قد جاءني ومعه كوز، فقال لي: هاه. قال: فأخذتُ فشربت وسقيتُ الجارية، قال: ثم مضى فما أدري من أين جاء ولا من أين ذَهَب.

حدثني أبو الفرج محمد بن عُبيدالله الخَرْجُوشي لفظًا، قال: سمعت أحمد بن منصور بن محمد الشيرازي يقول: سمعت أحمد بن إسحاق بن أيوب الفقيه يقول: سمعت محمد بن عبدالوهاب الثقفي يقول: كان إسماعيل بن أحمد والي خُراسان يصل محمد بن نَصْر المَرْوَزي في كل سنة بأربعة آلاف درهم، ويصله أخوه إسحاق بن أحمد بأربعة آلاف درهم، ويصله أهلُ سمرقند بأربعة آلاف درهم، فكان ينفقها من السنة إلى السنة من غير أن يكون له عيال ثقيل! فقلت له: لعل هؤلاء القوم الذين يصلونك يبدو لهم، فلو جمعت من هذا شيئًا لنائبة. فقال: سبحان الله، أنا بقيت بمصر كذا وكذا سنة، فكان قوتي وثيابي وكاغَدي وحِبْري وجميع ما أنفقه على نفسي في السنة عشرون درهمًا،

---

(١) سقطت من م.

فترى إن ذهب هذا لا يبقى ذاك.

أخبرني أبو الوليد الحسن بن محمد الدَّرْبَنْدي، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد بن سُليمان الحافظ ببخارى، قال: سمعتُ أبا صخر محمد بن مالك السَّعْدي يقول: سمعتُ أبا الفضل محمد بن عُبيدالله[1] البَلْعَمِي يقول: سمعت الأمير أبا إبراهيم إسماعيل بن أحمد يقول: كنتُ بسمرقند، فجلستُ يومًا للمظالم، وجلس أخي إسحاق إلى جَنْبي إذ دخل أبو عبدالله محمد بن نصر المَرْوَزي، فقمتُ له إجلالاً لعلمه، فلما خرج عاتبني أخي إسحاق، وقال: أنت والي خُراسان فيدخل[2] عليك رجل من رعيتك فتقوم إليه، وبهذا ذهاب السياسة؟ فبت تلكَ الليلة وأنا متقسم[3] القلب بذلك، فرأيتُ النبيَّ ﷺ في المنام كأني[4] واقف مع أخي إسحاق، إذ أقبلَ النبيُّ ﷺ فأخذ بعضدي فقال لي: «يا إسماعيل، ثبتَ مُلْكك وملك بنيك بإجلالك لمحمد بن نَصْر». ثم التفت إلى إسحاق فقال: «ذهب ملك إسحاق ومُلْك بنيه باستخفافه بمحمد ابن نصر».

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: قرىء على ابن المنادي وأنا أسمع، قال: وأخبرنا بموت محمد بن نصر المروزي أنه كان بسمرقند سنة أربع وتسعين ومئتين. قرأت على الحُسين بن محمد المؤدب عن أبي سعد الإدريسي، قال: سمعتُ أبا يحيى أحمد بن محمد بن إبراهيم السَّمرقندي والنضر بن محمد[5] الكرابيسي وأحمد بن علي ابن عَمرو البُخاري يقولون: مات محمد بن نصر سنة أربع وتسعين ومئتين.

---

(١) في م: «عبيد»، محرف، وهو الوزير المشهور.

(٢) في م: «يدخل»، وما هنا من النسخ.

(٣) في م: «مقسم»، و ما هنا من النسخ، ويعضده ما نقله الذهبي في السير ١٤/٣٩.

(٤) في م: «وكأني»، ولم أجد ذكرًا للواو في النسخ، ولا فيما نقله الذهبي.

(٥) في م: «والبصري محمد»، وهو تحريف قبيح.

١٦٨٤- **محمد بن نصر بن منصور بن عبدالرحمن بن هشام بن عبدالله، أبو جعفر الصائغ**[١] .

سمع إسماعيل بن أبي أويس، وأبا مُصْعب الزُّهري، وإبراهيم بن حمزة الزُّبيري، وأحمد بن عُمر الوكيعي. روى عنه أبو الحُسين ابن المُنادي، ومحمد بن عبدالله بن عَلَم، وأحمد بن كامل القاضي، وأحمد بن عثمان الأدمي[٢] ، وإسماعيل الخُطبي، وعبدالباقي بن قانع، وغيرُهم.

وقال الدَّارقُطني[٣] : هو صدوق فاضلٌ ناسكٌ.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قرىء على ابن المنادي وأنا أسمع، قال: ومن جانبنا أبو جعفر محمد بن نصر الصَّائغ، كُتب عنه على ستر وثقة، وكان يقرىء النَّاسَ القرآن.

أخبرنا إبراهيم بن مَخْلَد، قال: حدثني إسماعيل بن علي الخُطَبي، قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن نصر الصائغ، قال: حدثنا إسماعيل بن أبي أويس، قال: حدثنا حفص بن عُمر، عن أبي الزِّناد، عن الأعرج، عن أبي هُريرة أنَّ رسولَ الله ﷺ، قال: «يا أبا هريرة تَعَلَّم الفرائض فإنه نصف العلم، وإنه يُنْسى[٤] ، وإنه أول ما ينزع من أمتي»[٥] .

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا إسماعيل بن علي، قال:

---

(١) اقتبسه الذهبي في الطبقة الثلاثين من تاريخ الإسلام.

(٢) في م: «ابن الأدمي»، خطأ.

(٣) سؤالات الحاكم (٢٠٣).

(٤) في م: «وإنه أول ما يُنسى»، وما أثبتناه من النسخ.

(٥) إسناده ضعيف، لضعف حفص بن عمر بن أبي العطاف.

أخرجه ابن ماجة (٢٧١٩)، والدارقطني ٤/ ٦٧، والحاكم ٤/ ٣٣٢، والبيهقي ٦/ ٢٠٩، والمزي في تهذيب الكمال ٧/ ٤٠. وانظر المسند الجامع ١٧/ ٣٢٦ حديث (١٣٧١٢).

مات محمد بن نصر الصائغ ليلة السبت لسبعٍ خَلَون من شهر رمضان سنة سبع وتسعين ومئتين.

١٦٨٥ - محمد بن نصر بن حُميد بن الوازع البَزَّاز[١].

حدث عن عبدالرحمن بن صالح الأزْدي، ومحمد بن عبدالله الرُّزي. روى عنه عبدالباقي بن قانع، وغيرُه.

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: حدثنا سُليمان بن أحمد الطَّبَراني، قال[٢]: حدثنا محمد بن نصر بن حميد البَزَّاز البغدادي، قال: حدثنا عبدالرحمن بن صالح الأزْدي، قال: حدثنا عبدالرحمن بن محمد بن عبيدالله الفَزَاري، قال: حدثنا شيبان النَّحوي، عن قتادة، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: قال النبي ﷺ: «أنزلت علي آية ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِىُّ إِنَّآ أَرْسَلْنَـٰكَ شَـٰهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَـذِيرًا ۝﴾ [الأحزاب] قال: شاهدًا على أمتك، ومبشرًا بالجنة، ونذيرًا من النار ﴿وداعيًا﴾ إلى شهادة أن لا إله إلا الله ﴿بإذنه﴾ بأمره ﴿وسراجًا مُنيرًا﴾ بالقرآن»[٣].

اتفق ابنُ قانع والطَّبراني على أن اسم هذا الشيخ محمد بن نصر. وروى عنه غيرهما فسماه أحمد، ونحن نعيد ذكره في باب أحمد إن شاء الله[٤].

١٦٨٦ - محمد بن نصر بن عبدالله، أبو بكر الصَّائغ المُخَرِّميُّ.

ذكر أبو القاسم ابن الثَّلَّاج أنه حدثهم عن عباس بن عبدالله التُّرقُفي في سنة إحدى وعشرين وثلاث مئة.

---

(١) اقتبسه السمعاني في «الوازعي» من الأنساب، والذهبي في وفيات الطبقة الثلاثين من تاريخه.

(٢) المعجم الكبير (١١٨٤١).

(٣) إسناده ضعيف، لضعف عبدالرحمن بن محمد الفزاري (الميزان ٢/ ٥٨٥). وعزاه السيوطي في الدر المنثور ٦/ ٦٢٤ إلى ابن أبي حاتم وابن مردويه وابن عساكر.

(٤) ٦/ الترجمة ٢٨٩٥.

١٦٨٧- **محمد بن نصر بن أحمد بن محمد بن مُكْرَم، أبو العباس المُعَدَّل، وهو ابن أخي مكرم بن أحمد القاضي**[١] .

سمع عبدالله بن محمد البَغَوي، وأبا بكر بن أبي داود، ويحيى بن محمد ابن صاعد، وإبراهيم بن حماد القاضي، والعباس بن يوسف الشِّكْلي، ومحمد ابن نوح الجُنْدَيْسابوري، ومحمد بن أحمد بن صالح الأزدي، وطبقتهم.

حدثنا عنه أبو بكر البَرْقاني، والحسن بن محمد الخَلَّال، وأبو القاسم الأزهري، ومحمد بن أحمد بن شُعيب الرُّوياني، والحسن بن علي الجَوْهري، وغيرهم. وكان من أهل الفضل موصوفًا بموفور[٢] العقل، جميل الطريقة، صدوقًا في الرواية.

أخبرنا الأزهري، قال: أخبرنا أبو الحسن الدَّارقُطني، قال: محمد بن نصر بن أحمد بن مُكْرم الشاهد البَزَّاز، كان من رجالات الناس.

سُئِل أبو بكر البَرْقاني وأنا أسمع، عن أبي العباس بن مُكرم، فقال: جبل من الجبال، يعني في الثقة والثبت.

وحدثني بعضُ أصحابنا، قال: قلت للبَرْقاني: لم لم تُكْثِر عن ابن مُكْرَم؟ فقال: كان ينزل في آخر البلد عند دار معز الدولة، فلم أتمكن من الإكثار عنه لبعده، أو كما قال.

أخبرني أحمد بن علي المُحْتَسِب، قال: أخبرنا محمد بن أبي الفوارس، قال: كان أبو العباس بن مكرم ثقةً ثبتًا في الحديث، وما رأينا مثله في الشهادة.

أخبرنا البَرْقاني والحسن بن أبي طالب وأحمد بن محمد العتيقي، قالوا:

---

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٧/ ١٣١، والذهبي في وفيات سنة (٣٧٥) من تاريخ الإسلام.

(٢) في م: «موصوفًا، موفور».

توفي أبو العباس بن مُكْرَم في شعبان سنة خمس وسبعين وثلاث مئة. قال العتيقي: وكان ثقةً متقدمًا في الشهادة.

حدثني عبدالعزيز بن علي وهلال بن المُحَسِّن[1]: أن أبا العباس بن مُكْرَم توفي يوم الاثنين لثلاثة عشر خَلَون. وقال هلال: الثاني عشر من شعبان سنة خمس وسبعين وثلاث مئة. زاد هلال: عن ثلاث وسبعين سنة.

١٦٨٨- محمد بن نصر بن أحمد بن نصر بن مالك، أبو الحسن القَطِيعيُّ[2].

سمع القاضي المحاملي، ويوسف بن يعقوب بن إسحاق بن البُهْلُول، والحُسين بن صَفْوان البَرْذَعي وأبا عَمرو ابن السَّمَّاك، وجعفر الخُلْدي، ونحوهم.

حدثني عنه الأزهري، والخلال وعبدالعزيز بن علي الأزجي.

حدثني الأزهري[3]، قال: حضرت عند محمد بن نصر بن مالك فوجدته على حالة عظيمة من الفَقْر والفاقة، وعرضَ عليَّ شيئًا من كتبه لأشتريه، ثم انصرفتُ من عنده وحضرتُ بعد عند أبي الحسن بن رِزْقويه، فقال لي: ألا ترى إلى ابن مالك أنه جاءني بقطعة من كتب ابن أبي الدنيا وقال لي: اشترها مني، فإنَّ فيها سماعك معي من البَرْذعي. فقلت له: يا هذا والله ما سمعت من البَرْذَعي شيئًا. قال الأزهري: فنظرت في تلك الكتب وقد سَمَّعَ فيها ابن مالك بخطه لابن رزقويه تسميعًا طَرِيًا. أو كما قال[4].

قلت: وكان ابن مالك حيًا في سنة ست وتسعين وثلاث مئة، ولا أعلم متى مات.

(١) في م: «الحسن»، محرف.
(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٩٦) من تاريخ الإسلام.
(٣) في م: «حدثني عنه الأزهري»، ولفظة «عنه» زائدة لا معنى لها.
(٤) في م: «قلت»، خطأ.

ذكر مَن اسمُه محمد واسم أبيه نُعَيْم

١٦٨٩- محمد بن نعيم بن الهَيْصَم، أبو بكر.

روى عن بشر بن الحارث حكايات حدث بها عن موسى بن هارون الطُّوسي.

أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد بن موسى بن هارون بن الصَّلْت الأهوازي، قال: حدثنا محمد بن مَخْلد العطار، قال: حدثنا موسى، يعني ابن هارون الطُّوسي، قال: حدثنا محمد، هو ابن نُعيم بن الهيصم، قال: دخلتُ على بِشر في عِلَّته، فقلتُ: عِظْني. فقال: إنَّ في هذه الدار نملة تجمع الحب في الصَّيف لتأكله في الشتاء، فلما كان يوم أخذت حَبَّةً في فمها، فجاء عصفور فأخذها والحبة، فلا ما جمعت أكَلَت، ولا ما أمَّلَتْ نالت. قلت له: زدني. قال: ما تقول فيمن القَبْر مسكنه، والصراط جوازه، والقيامة موقفه، والله مسائله، فلا يعلم إلى جنة يصير فيها[1] فَيُهنَّى، أو إلى نار فَيُعَزَّى، فواطول حزناه، وواعظم مُصيبتاه، زاد البكاءُ فلا عزاء، واشتد الخوف فلا أمن. قال: وقال لي بشر مرارًا كثيرة: انظر خبزك من أينَ هو؟ وانظر مسكنك الذي تتقلب فيه كيف هو؟ وأقل من معرفة الناس، ولا تحب أن تحمد، ولا تحب الثناء.

١٦٩٠- محمد بنُ نُعيم بن محمد بن عبدالله بن عمار بن عِمْران ابن نُعيم، أبو السَّرِي الأنصاريُّ البَيَاضيُّ.

ولنعيم الذي سُقنا نسبه إليه صُحبة. حدث عن عمه أبي نُعيم عبدالله بن محمد البَيَاضي، وعن أبي هشام الرِّفاعي. روى عنه محمد بن مَخْلَد، ومحمد ابن عبدالله بن أحمد بن عَتَّاب، وأحمد بن محمد بن أحمد بن سهل المعروف ببكير الحَدَّاد.

---

(١) سقطت من م.

١٦٩١- محمد بن نُعيم بن علي بن الفضل، أبو الفضل البُخاريُّ.

أخبرنا الحُسين بن محمد بن الحسن أخو الخلال، قال: أخبرنا محمد ابن أبي بكر الإسماعيلي بجُرجان، قال: حدثنا محمد بن نُعيم بن علي بن الفَضْل أبو الفضل البُخاري ببغداد في مجلس ابن مِقْسَم، قال: حدثنا أبو القاسم أحمد بن حام[1] الصَّفّار البَلْخي ببَلْخ، قال: حدثنا نصر بن الأصبغ[2] بحديث ذكره.

ذكر من اسمه محمد واسم أبيه نوح

١٦٩٢- محمد بن نوح بن ميمون بن عبدالحميد بن أبي الرِّجال العِجْليُّ المعروف والده بالمَضْرُوب[3].

كان أحد المشهورين بالسنة، وحدَّث شيئًا يسيرًا. وروى عن إسحاق بن يوسف الأزرق حديثًا غريبًا، أخبرناه أبو بكر البَرْقاني، قال: أخبرنا أبو محمد عبدالله بن محمد بن حَمْدان النَّيسابوري بخوارزم، قال: حدثنا أبو بكر أحمد ابن محمد الصَّيْدلاني بنَيسابور، قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن حَجَّاج المَرُّوذي، قال: حدثنا محمد بن نوح، وأثنى عليه أحمد بن حنبل خيرًا، قال: حدثنا إسحاق الأزرق، عن عبيدالله، عن نافع، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: «ما من أمة إلا بعضُها في الجنة وبعضُها في النار، إلا أمتي فإنها في الجنة»[4].

---

(١) في م: «عمر»، محرف.

(٢) في م: «الأصبح»، محرف.

(٣) اقتبسه السمعاني في «المضروب» من الأنساب.

(٤) أخرجه الطبراني في الأوسط (١٨٥٨)، وفي الصغير (٦٤٨)، وابن الجوزي في العلل المتناهية (٤٨٣)، وسيأتي عند المصنف في ترجمة عبدالله بن أحمد بن أبي مزاحم (١١/ الترجمة ٤٩٠٥) وفي ترجمة المظفر بن السري الكاتب (١٥/ الترجمة ٧٠٦٥).

وقد وهم ابن الجوزي والهيثمي في مجمع الزوائد ١٠/ ٦٩. إذ ظنا أن أحمد بن =

قال لنا البَرْقاني: بلغني أن محمد بن نوح هذا جار أحمد بن حنبل، وأن أحمد بن حنبل قال لمن سأله عنه: اكتب عنه فإنه ثقة.

قال البَرْقاني: وقال الدارقطني: تفرد بهذا الحديث إسحاق الأزرق ولم يحدث به غير محمد بن نوح المَضْروب، وتفرد به عنه أبو بكر المَرُّوذي.

أخبرنا التنوخي، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن محمد الشيباني، قال: حدثنا أحمد بن محمد أبو بكر الصَّيْدلاني الحنبلي، قال: حدثنا أبو بكر المَرُّوذي، قال: حدثنا محمد بن نوح، وسألت عنه أحمد بن حنبل، فقال: ثقة، قال: حدثنا إسحاق بن يوسف الأزرق، فذكر الحديث مثل ما سقناه عن البَرْقاني.

قلت: وكان المأمون كتب وهو بالرقة إلى إسحاق بن إبراهيم صاحب الشرطة[1] ببغداد بحمل أحمد بن حنبل، ومحمد بن نوح إليه، بسبب المحنة، فأُخرجا من بغداد على بعير متزاملين، ثم إن محمد بن نوح أدركه المرض في طريقه، فأخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا عثمان بن أحمد الدقاق، قال: حدثنا حنبل بن إسحاق بن حنبل، قال: سمعت أبا عبدالله يقول: ما رأيتُ أحدًا على حداثة سنه وقلّة علمه أقوم بأمر الله من محمد بن نوح وإني لأرجو أن يكون الله قد ختم له بخير؛ قال لي ذات يوم وأنا معه خلوين: يا أبا عبدالله، الله الله إنك لست مثلي، أنتَ رجل يُقْتَدَى بك، وقد مَدَّ هذا الخلق أعناقهم إليك لما يكون منك، فاتقِ الله واثبت لأمرِ الله. أو نحو هذا من الكلام. قال أبو عبدالله: فعجبتُ من تقويته لي وموعظته إياي. ثم قال أبو عبدالله: انظر بما خُتِم له، فلم يزل ابن نوح كذلك ومرض حتى صار إلى بعض

= محمد بن حجاج هو ابن رشدين الضعيف، وليس كذلك فإنه المروذي كما صرح المصنف وهو ثقة.

(١) انظر تفاصيل ذلك في تاريخ الطبري ٨/ ٦٤٤.

الطريق، فمات. قال أبو عبدالله: فصلَّيتُ عليه ودفنته. أظنه قال بعانة.

قلت: وكانت وفاته في سنة ثمان عشرة ومئتين.

١٦٩٣- محمد بن نُوح بن سعيد بن دينار المؤذِّن.

حدث عن أبيه. روى عنه محمد بن مَخْلد.

أخبرنا أبو عبدالله محمد بن عبدالواحد بن محمد بن جعفر، قال: أخبرنا محمد بن المظفر، قال: حدثنا محمد بن مَخْلَد بن حفص، قال: حدثنا محمد ابن نُوح بن سعيد بن دينار المؤذِّن، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا عبدالصمد ابن علي، عن أبيه، عن جده ابن عباس، قال: كان رسول الله ﷺ راكبًا إذ التفت فنظر إلى العباس، فقال: «ياعباس». قال: لبيك يارسول الله. فقال: «يا عم النبيّ إنَّ الله ابتدأ بي الإسلام، وسيختمه بغلام من وَلَدك وهو الذي يتقدم بعيسى بن مريم»[(١)].

١٦٩٤- محمد بن نوح بن عبدالله، أبو الحسن الجُنْدَيسابوريُّ[(٢)].

سكن بغدادَ، وحدَّث بها عن هارون بن إسحاق الهَمْدَاني، وشعيب بن أيوب الصَّريفيني، والحسن بن عَرَفة العَبْدي، وعلي بن حَرْب، وموسى بن سُفيان الجُنْدَيْسابوريين، وعبدالله بن محمد بن يحيى بن أبي بُكَيْر[(٣)] الكِرْماني.

روى عنه أبو بكر بن شاذان، وأبو العباس بن مُكْرَم، وأبو الحسن الدارقطني، وأبو حفص بن شاهين، وعبدالله بن عثمان الصَّفَّار، في آخرين.

أخبرنا أحمد بن محمد بن غالب، قال: أخبرنا أبو الحسن الدَّارقُطني،

---

(١) موضوع، وآفته صاحب الترجمة، قال الذهبي في ترجمته من الميزان ٤/ ٥٧: «شيخ لمحمد بن مخلد العطار بخبر كذب في ذكر المهدي، رواه عن أبيه نوح بن سعيد مجهول». وأخرجه ابن الجوزي من طريق المصنف في العلل المتناهية (١٤٣٨).

(٢) اقتبسه السمعاني في «الجنديسابوري» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٣٢١) من تاريخه، وفي السير ١٥/ ٣٤.

(٣) تحرف في م إلى: «بكر»، وستأتي ترجمته في موضعها (١١/ الترجمة ٥١٤٥).

قال: حدثنا محمد بن نُوح الجُنْدَيسابوري، وكان ثقة مأمونًا.

حدثني عُبيدالله بن أبي الفتح، عن طلحة بن محمد بن جعفر. وأخبرنا السِّمْسار، قال: أخبرنا الصفار، قال: حدثنا ابن قانع: أنَّ محمد بن نُوح الجُنْدَيسابوري مات في سنة إحدى وعشرين وثلاث مئة. زاد ابن قانع: في ذي القعدة.

ذكر مَن اسمه محمد واسم أبيه ناصح

١٦٩٥- محمد بن ناصح، أبو عبدالله.

حدث عن بقية بن الوليد، ويحيى بن سعيد الأموي، ويعقوب بن إسحاق الحضرمي. روى عنه أبو بكر بن أبي الدُّنيا، ومحمد بن الليث[(١)] الجَوْهري، وغيرهما.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق، قال: أخبرنا إبراهيم بن محمد بن يحيى المُزَكِّي، قال: أخبرنا أبو العباس محمد بن إسحاق الثقفي، قال: حدثنا محمد بن ناصح بَغْداديٌّ، قال: حدثنا يحيى بن سعيد الأُموي، عن ابن جُريج، عن محمد بن طلحة بن رُكَانة، عن أبيه، عن معاوية ابن جاهمة، قال: أتيتُ النبيَّ ﷺ فسألته عن الغَزْو، قال: «هل لكَ من أمٍّ». قلت: نعم. قال: «الزمها فإنَّ الجنةَ تحت رِجْليها»[(٢)].

---

(١) في م: «ابن أبي الليث»، خطأ، وقد تقدمت ترجمته في هذا المجلد (الترجمة ١٥٠٧).

(٢) هكذا رواه يحيى بن سعيد الأموي، عن ابن جريج، عن محمد بن طلحة بن يزيد بن ركانة، عن أبيه، عن معاوية بن جاهمة فذكره، وقال المزي في تهذيب الكمال ٢٨/ ١٦٢: «وقال يحيى بن سعيد الأموي عن ابن جريج، عن محمد بن يزيد بن ركانة، وهو محمد بن طلحة بن يزيد بن ركانة، عن معاوية بن جاهمة قال: أتى النبي ﷺ رجل...» لم يذكر: «عن أبيه»، وأخرجه الطبراني في الكبير (٢٢٠٢) من طريق سفيان بن حبيب عن ابن جريج، عن محمد بن طلحة بن يزيد بن ركانة، عن معاوية ابن جاهمة، عن جاهمة... فذكره، فزاد في الإسناد: «جاهمة». =

أنبأني أبو سَعْد الماليني، قال: أخبرنا عبدالله بن عَدِي، قال: حدثنا محمد بن الليث الجَوْهري، قال: أبو عبدالله محمد بن ناصح كان ينزل مدينة أبي جعفر.

١٦٩٦- محمد بن ناصح السَّرَّاج العَسْكريُّ.

حدث عن يزيد بن هارون، ومحمد بن عُمر الواقدي، وحجاج بن محمد الأعور، والحسن بن قُتَيبة المدائني. روى عنه حمزة بن الحُسين السِّمْسار، ومحمد بن مَخْلَد الدُّوري، ومحمد بن جعفر المَطِيري.

= ورواه روح بن عبادة عند أحمد ٣/٤٢٩، وحجاج بن محمد عند ابن سعد ٤/٢٧٤، وابن ماجة (٢٧٨١م)، والنسائي ٦/١١، والطحاوي في شرح المشكل (٢١٣٢)، والحاكم ٢/١٠٤، والبيهقي ٩/٢٦، وفي الشعب (٧٨٣٣) و(٧٨٣٤)، وأبو عاصم النبيل عند ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (١٣٧١)، والطحاوي في شرح المشكل (٢١٣٢)، والحاكم ٤/١٥١، ثلاثتهم: (روح والحجاج وأبو عاصم) عن ابن جريج، عن محمد بن طلحة بن عبدالله بن عبدالرحمن بن أبي بكر الصديق، عن أبيه طلحة، عن معاوية بن جاهمة أن جاهمة جاء إلى النبي ﷺ... فذكره.

وذكر الدارقطني في العلل ٧/س ١٢٢٧ هذا الطريق، وقال: «وقول ابن جريج أشبه بالصواب».

ورواه محمد بن إسحاق، عن محمد بن طلحة بن عبدالله، واختلف عليه أيضًا، فرواه محمد بن سلمة عند ابن ماجة (٢٧٨١)، والمحاربي عند ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (١٣٧٢) كلاهما عن محمد بن إسحاق، عن محمد بن طلحة، عن معاوية بن جاهمة، قال: «أتيت رسول الله ﷺ...» فذكره.

وذكر الإمام الدارقطني في العلل أوجه الاختلاف على محمد بن إسحاق، وقال ابن حجر في التهذيب ١٠/٢٠٣ بعد أن ذكر شيئًا من هذا الاختلاف: «تلخص من ذلك أن الصحبة لجاهمة وأنه هو السائل وأن رواية معاوية ابنه عنه صواب، وروايته الأخرى مرسلة، وقول ابن إسحاق في روايته عن معاوية: أتيت النبي ﷺ، وهمٌ منه، لأن ابن جريج أحفظ من ابن إسحاق وأتقن. على أن يحيى بن سعيد الأموي قد روى عن ابن جريج مثل رواية ابن إسحاق فوهم، وقد نبه على غلطه في ذلك أبو القاسم البغوي في معجم الصحابة، والله تعالى أعلم.

ذكر مَن اسمه محمد واسم أبيه النَّضْر

١٦٩٧- محمد بن النَّضْر العسكريُّ.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: حدثنا محمد بن الحسن بن زياد المقرىء، قال: حدثنا محمد بن النَّضْر العسكري ببغداد، قال: حدثنا محمد ابن عيسى بن أبي موسى الأنطاكي، قال: حدثني محمد بن مُصعب، عن الهياج بن بسطام، عن إسحاق، عن أنس، عن رسولِ الله ﷺ، قال: «من أصبحَ لا ينوي ظُلْم أحدٍ، أصبحَ وقد غفرَ اللهُ له ما جَنَى»[1].

قلت: وقد حدث عن أحمد بن النَّضْر بن بَحْر العَسْكري ببغداد، فلعل محمد بن الحسن بن زياد. روى عنه هذا الحديث وسماه محمدًا، فإن لم يكن كذلك فهو شيخ آخر، والله أعلم.

١٦٩٨- محمد بن النَّضْر بن محمد بن سعيد بن رَزين بن عُبيدالله ابن عثمان بن المغيرة، أبو الحُسين النَّخَّاس المَوْصلي[2].

سكن بغداد، وحدَّث بها عن أبي يَعْلى المَوْصلي كتاب «معجم شيوخه». وروى أيضًا عن عبدالله بن أبي سُفيان الشَّعراني، ويَزْداد بن عبدالرحمن الكاتب، وعبدالله بن محمد بن زياد النَّيْسابوري، وعبدالغافر بن سلامة الحِمْصي، ويوسف بن يعقوب بن إسحاق البُهْلُول، والحُسين بن يحيى ابن عياش القطان.

روى[3] عنه أبو بكر البَرْقاني، وأبو القاسم الأزهري وأحمد بن محمد

---

(١) إسناده ضعيف جدًا، إسحاق هو ابن مرة متروك (الميزان ١/ ٢٠٠)، والهياج بن بسطام ضعيف.
أخرجه القضاعي في مسند الشهاب (٢٩٨).

(٢) اقتبسه السمعاني في «النخاس» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٣٧٩) من تاريخ الإسلام.

(٣) في م: «حدثنا»، وما هنا من النسخ.

العتيقي. وأبو الفرج الطَّناجيري، والحسن بن علي الجَوْهري، وغيرُهم.

سمعت أبا بكر البَرْقاني وحدثنا عن أبي الحُسين النَّخَّاس، فقال: كان واهيًا. وسمعته مرة أخرى يقول: أبو الحُسين النَّخَّاس ليس بحجة. وسمعته مرة ثالثة ذكره، فقال: لم يكن ثقة.

حدثني الأزهري وأحمد بن محمد العَتِيقي؛ قالا: توفي أبو الحُسين النَّخَّاس المَوْصلي في شهر ربيع الأول. قال العتيقي: يوم الخميس لثلاث عشرة خَلَون من ربيع الأول سنة تسع وسبعين وثلاث مئة. قال العتيقي: وفيه تساهل.

ذكر مفاريد الأسماء في هذا الحرف

١٦٩٩- محمد بن النُّوشجان، أبو جعفر المعروف بالسُّوَيْدي[(١)] .

سمع عبدالعزيز بن محمد الدَّراوردي، والوليد بن مُسلم، وسُويد بن عبدالعزيز، ووكيع بن الجراح، وعُبيدالله بن عَدِي الِكْندي. روى عنه أحمد بن حنبل، وأحمد بن إبراهيم الدَّورقي.

أخبرنا الحسن بن علي التَّمِيمي، قال: أخبرنا أحمد بن جعفر بن حَمْدان، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثني أبي، قال[(٢)] : حدثنا محمد بن النوشجان، وهو أبو جعفر السويدي، قال: حدثنا الدَّراوردي، قال: حدثني زيد[(٣)] بن أسلم، عن ابن أبي واقد الليثي، عن أبيه أنَّ النبي ﷺ قال لأزواجه في حجة الوداع: «هذه ثم الزموا ظُهُور الحُصر»[(٤)] .

---

(١) اقتبسه السمعاني في «السويدي» من الأنساب.

(٢) مسند أحمد ٥/ ٢١٩.

(٣) في م: «يزيد»، محرف.

(٤) إسناده ضعيف، ابن أبي واقد هو واقد بن أبي واقد كما جاء مصرحًا به عند أحمد والطبراني، وهو مجهول تفرد بالرواية عنه زيد بن أسلم، وليس له إلا هذا الحديث الواحد، ومتن الحديث منكر. =

أخبرنا محمد بن الحُسين[1] القطان، قال: أخبرنا علي بن إبراهيم المستملي، قال: حدثنا محمد بن سُليمان بن فارس، قال: حدثنا البخاري، قال[2]: محمد بن النُّوشجان السُّوَيْدي بغدادي، وإنما قيل: السُّوَيْدي لأنه رحل إلى سُوَيْد بن عبدالعزيز.

أخبرنا أحمد بن محمد بن أحمد العَتِيقي، قال: أخبرنا محمد بن عَدِي ابن زَحْر البَصْري في كتابه، قال: حدثنا أبو عُبيد محمد بن علي الآجري، قال: سألت أبا داود سُليمان بن الأشعث عن أبي جعفر السُّويدي، فقال: ثقة، حدثنا عنه أحمد، كان صاحب شكوك في الحديث، رجع الناس من عند عبدالرزاق بثلاثين ألفًا ورجع بأربعة آلاف.

١٧٠٠- محمد بن أبي مَعْشر السِّندي، واسم أبي معشر نَجِيح بن عبدالرحمن المدني[3].

أشخصه المهدي أمير المؤمنين من المدينة إلى بغداد فسكنها وأعقبَ بها، ويُكْنَى محمد أبا عبدالملك. رأى ابن أبي ذئب، وأبا بكر الهُذَلي. وسمع من أبيه كتاب «المغازي» وغيره.

روى عنه ابناه: داود، والحُسين، وأبو حاتِم الرازي، ومحمد بن الليث الجَوْهري، وأبو يَعْلى الموصلي، وقال أبو حاتم الرازي[4]: محله الصدق.

= أخرجه أبو داود (١٧٢٢)، وأبو يعلى (١٤٤٤)، والطبراني في الكبير (٣٣١٨)، والمزي في تهذيب الكمال ٣٠/ ٤١٥. وسيأتي في ترجمة البهلول بن إسحاق التنوخي من هذا الكتاب (٧/ الترجمة ٣٥٠٣).

(١) في م: «الحسن»، محرف.

(٢) تاريخه الكبير ١/ الترجمة ٨٠٧.

(٣) اقتبسه السمعاني في «السندي» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ٢٦/ ٥٤٩-٥٥١، والذهبي في وفيات الطبقة الخامسة والعشرين من تاريخه، وفي السير ١٢/ ٦٠٨.

(٤) الجرح والتعديل ٨/ الترجمة ٤٨٧.

أخبرنا أبو أحمد الحُسين بن علي بن محمد بن نصر الأسدآباذي بها، قال: حدثنا أحمد بن جعفر بن حَمْدان القَطِيعي ببغداد، قال: حدثنا محمد بن الليث الجَوْهري، قال: حدثنا محمد بن أبي مَعْشر المدني، قال: حدثنا أبي، عن نافع، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: «كل مُسْكرٍ خمر، وما أسكر كثيره فقليله حرام»[1].

قال محمد بن أبي الفوارس: أخبرنا محمد بن حُميد المُخَرِّمي، قال: حدثنا علي بن الحُسين بن حِبّان، قال: وجدتُ في كتاب أبي بخط يده: سألت أبا زكريا، وهو يحيى بن مَعِين، عن ابن أبي معشر أبي عبدالملك، فقال: قدم علينا المِصِّيصة على بناء مسجدها. فسألتُ حَجَّاجًا عنه، فسكت ثم قال لي:

---

(١) إسناده ضعيف، أبو معشر المدني هو نجيح ضعيف وقد أسنَّ واختلط، ورواه جماعة من الثقات عن نافع، عن ابن عمر مرفوعًا مقتصرًا على قوله: «كل مسكر حرام، وكل مسكر خمر».

أخرجه أبو يعلى (٥٨١٦) من طريق أبي معشر، عن نافع عن ابن عمر مرفوعًا، مقتصرًا على قوله: «كل مسكر حرام».

وأخرجه أحمد ٢/ ١٦ و٢٩و٩٨ و١٣٤ و١٣٧، وفي الأشربة (٩٥)، ومسلم ٦/ ١٠٠ و١٠١، والنسائي ٨/ ٢٩٦ و٢٩٧، وابن الجارود (٨٥٧)، وأبو عوانة ٥/ ٢٧٠ و٢٧١، وابن حبان (٥٣٥٤)، والطبراني في الصغير (١٤٣) و(٥٤٦) و(٩٢٢)، والدارقطني ٤/ ٢٤٩، وأبو نعيم في أخبار أصبهان ١/ ١٧٢، والبيهقي ٨/ ٢٩٣ من طرق، عن نافع، عن ابن عمر مرفوعًا بلفظ: «كل مسكر حرام وكل مسكر خمر».

وأخرجه ابن ماجة (٣٣٩٢) من طريق أبي حازم عن ابن عمر مرفوعًا مثل لفظ المصنف، وإسناده ضعيف فإن فيه زكريا بن منظور وهو ضعيف.

أما قوله: «ما أسكر كثيره فقليله حرام» فقد صح من حديث عبدالله بن عمرو بن العاص، أخرجه عبدالرزاق (١٧٠٠٧)، وأحمد ٢/ ١٦٧ و١٧٩، وابن ماجة (٣٣٩٤)، والنسائي ٨/ ٣٠٠، والطحاوي في شرح المعاني ٣/ ٢١٧، والدارقطني ٤/ ٢٥٤، والبيهقي ٨/ ٢٩٦، والسهمي في تاريخ جرجان ٣٢٧. وسيأتي عند المصنف في ترجمة أحمد بن إبراهيم بن خالد (٥/ الترجمة ١٨٥٢)، وإسماعيل بن بكر بن إسماعيل (٧/ الترجمة ٣٢٧٦)، ونوح بن ميمون العجلي (١٥/ الترجمة ٧٢٤٠).

ما كنتُ أحب أن أتكلم بهذا فأما إذ سألتني فلابُد لي من أن أخبرك، اعلم أنه جاءني فطلب مني كُتبًا مما سمعتُ من أبيه، فأخذها فنسخها وما سمعها مني[1].

حدثني أبو طالب يحيى بن علي بن الطيب الدَّسْكري بحُلْوان، قال: أخبرنا أبو بكر ابن المُقرىء بأصبهان، قال: أخبرنا أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى، قال: محمد بن أبي معشر أبو عبدالملك ثقة[2].

أخبرنا السِّمْسار، قال: أخبرنا الصَّفّار، قال: حدثنا ابن قانع: أنَّ محمد ابن أبي مَعْشر المدني مات في سنة أربع وأربعين ومئتين.

وأخبرنا محمد بن الحُسين القَطَّان، قال: أخبرنا أحمد بن كامل القاضي، قال: حدثني داود بن محمد بن أبي معشر نجيح بن عبدالرحمن مولى بني هاشم، قال: توفي محمد أبو عبدالملك، يعني أباه، سنة سبع وأربعين ومئتين، وهو ابن تسع وتسعين سنة وثمانية أيام[3].

١٧٠١- محمد بن نهار بن عَمَّار بن أبي المُحياة يحيى بن يَعْلى، أبو الحسن التَّيميُّ[4].

حدث عن محمد بن يزيد الحنفي، وعبدالملك بن خيار الدِّمشقي، والعباس بن الفرج الرِّياشي، وغيرهم. روى عنه جعفر بن محمد العَلَوي الحسني، ومحمد بن العباس بن نَجِيح، وأبو بكر الشافعي.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: حدثنا محمد بن عمر بن محمد القاضي الحافظ، قال: حدثني جعفر بن محمد أبو عبدالله الحَسَني، قال:

---

(١) تهذيب الكمال ٢٦/ ٥٥٠.

(٢) نفسه.

(٣) نفسه.

(٤) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة التاسعة والعشرين من تاريخه.

حدثنا محمد بن نهار بن أبي المحياة، قال: حدثنا محمد بن يزيد الحَنَفي، قال: حدثنا محمد بن فُضيل، عن ليث، عن مجاهد، عن ابن عباس، قال: أمرَ النبيُّ ﷺ المهاجرين والأنصار أن يصفوا صفين، ثم أخذ بيد علي وبيد العباس، ثم مشى بينهم، ثم ضحك النبيُّ ﷺ، ثم قال له علي: مِمَّ ضحكت يا رسول الله؟ قال: «إن جبريل أخبرني أنَّ الله تعالى باهى بالمهاجرين والأنصار أهل السموات السبع وباهى بك يا علي وبك يا عباس حَمَلة العرش»[1].

حدثنا أبو علي بن شاذان، عن أبي بكر الشافعي، عن محمد بن نهار، عن قتيبة بن سعيد وسُليمان بن عبدالرحمن بن بنت شُرَحْبيل، فذكر أبو الحسن الدَّارقُطني أنَّ محمد بن نهار لم يسمع من قتيبة ولا من ابن بنت شرحبيل شيئًا. وقال: كان لأبي بكر الشافعي أصل عن إسماعيل بن الفَضْل البَلْخي وفي أوله ثلاثة أحاديث عن محمد بن نهار، فنقل عمر البصري منه حديث قتيبة وابن بنت شرحبيل، وكان سماع الشافعي من إسماعيل بن الفضل عنهما، فوهم عمر فنقلهما عن محمد بن نهار وقرأهما على الشافعي كذلك وسمعهما الناسُ في كتابه، ودُوِّنا على الوَهْم.

أخبرني عبدالملك بن عمر بن خلف الرَّزاز قال: قال لنا أبو الحسن الدارقُطني: محمد بن نهار ضعيف.

قرأت في كتاب محمد بن مَخْلَد بخطه: مات محمد بن نهار بن عَمَّار أبو الحسن بن أبي المحياة سنة اثنتين وثمانين ومئتين.

---

(١) إسناده ضعيف، ومتنه منكر كأنه موضوع، صاحب الترجمة ضعيف، وليث بن أبي سليم ضعيف، ومحمد بن يزيد الحنفي مجهول، ولم يخرجه سوى المصنف، وعنه ابن عساكر.

حرف الواو

ذكر مَن اسمه محمد واسم أبيه الوليد

١٧٠٢- محمد بن الوليد بن أبي الوليد، أبو جعفر الفَحَّام، وهو أخو أحمد بن الوليد[١] .

سمع سُفيان بن عيينة، والنَّضْر بن إسماعيل أبا المغيرة، وعبدالوهاب بن عطاء، ويحيى بن السَّكن، ويحيى بن آدم، وأسباط بن محمد.

روى عنه عبدالله بن محمد بن ناجية، ومحمد بن محمد الباغَنْدي، ويحيى بن محمد بن صاعد، والحُسين بن إسماعيل المحاملي، وغيرُهم.

أخبرني أحمد بن عُمر بن علي القاضي بِدَرْزِيجان، قال: أخبرنا محمد ابن المظفر، قال: أخبرنا محمد بن محمد بن سُليمان، قال: حدثني محمد بن الوليد الفحام، قال: حدثنا يحيى بن السكن، قال: حدثنا شعبة، عن سُهَيْل، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، قال: «الأرواح جنودٌ مجندة، فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف»[٢] .

غريبٌ من حديث شُعبة عن سُهيل بن أبي صالح، لا أعلم رواه غير يحيى ابن السكن عنه، وقد حدث به جماعة عن سُهيل[٣] .

أخبرنا أبو بكر البَرْقاني، قال: أخبرنا علي بن عمر الحافظ، قال: حدثنا

---

(١) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٢٦/٥٩٦ - ٥٩٧، والذهبي في وفيات الطبقة السادسة والعشرين من تاريخه.

(٢) حديث صحيح.

(٣) منهم: حماد بن سلمة عند أحمد ٢/ ٢٩٥ و٥٢٧، وابن حبان (٦١٦٨)، وسليمان بن بلال عند البخاري في الأدب المفرد (٩٠١) وأبي نعيم في أخبار أصبهان ٢/ ٩٤ مقرونًا بمحمد بن جعفر، وعبدالعزيز بن محمد عند مسلم ٨/ ٤١، وموسى بن يعقوب كما سيأتي في ترجمة أحمد بن القاسم بن داود (٥/ الترجمة ٢٤٦٣).

الحسن بن رشيق، قال: حدثنا عبدالكريم بن أبي عبدالرحمن النَّسائي، عن أبيه. ثم حدثني محمد بن علي الصُّوري، قال: حدثنا الخَصِيب بن عبدالله، قال: ناولني عبدالكريم وكتب لي بخطه، قال: سمعتُ أبي يقول: محمد بن الوليد فَحَّامٌ بغدادي لا بأس به[1].

قرأت على البَرْقاني، عن أبي إسحاق المُزَكِّي، قال: أخبرنا أبو العباس محمد بن إسحاق الثقفي. وأخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: أخبرنا محمد بن المظفر، قال: قال عبدالله بن محمد البَغَوي[2]: مات محمد بن الوليد الفَحَّام ببغداد سنة اثنتين وخمسين، يعنيان: ومئتين.

١٧٠٣- محمد بن الوليد بن عبدالحميد، أبو عبدالله القُرَشيُّ ثم البُسْريُّ، من وَلَد بُسْر بن أبي[3] أرطاة[4].

وهو بصريٌّ قدم بغدادَ، وحدَّث بها عن محمد بن جعفر غُنْدَر، وعبدالأعلى بن عبدالأعلى السَّامي، ويحيى بن سعيد القَطَّان، ووهب بن جرير، ومحمد بن عُبيد الطنافسي، ومروان بن معاوية الفَزَاري.

روى عنه قاسم بن زكريا المُطَرِّز، وعبدالله بن محمد بن ناجية، ويحيى ابن محمد بن صاعد، وأبو عمر محمد بن يوسف القاضي، وإسماعيل بن العباس الوَرَّاق، والقاضي المحاملي، ومحمد بن مَخْلَد، وغيرُهم.

أخبرنا أبو عمر عبدالواحد بن محمد بن عبدالله بن مهدي، قال: أخبرنا محمد بن مَخْلَد العَطَّار، قال: حدثنا محمد بن الوليد البُسْري، قال: حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا شعبة، عن حُصَيْن، عن مجاهد، عن عبدالله بن

---

(١) تهذيب الكمال ٢٦/ ٥٩٧.

(٢) تاريخ وفاة الشيوخ (٢٢٦).

(٣) سقطت من م، وهي صحيحة أيضًا.

(٤) اقتبسه السمعاني في «البسري» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ٢٦/ ٥٩١-٥٩٣، والذهبي في الطبقة الخامسة والعشرين من تاريخه.

عمرو[1]، قال: قال رسول الله ﷺ: «من رَغِب عن سُنَّتي فليس مني»[2].

أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد[3] بن الصَّلْت الأهوازي، قال: حدثنا القاضي أبو عبدالله الحُسين بن إسماعيل المحاملي، قال: حدثنا محمد بن الوليد البُسْري، قال: حدثنا مروان بن معاوية الفَزَاري، قال: حدثنا أبو يعقوب عبدالرحمن بن عبيد بن عتيك، قال: أخبرني إبراهيم النخعي، عن صلة بن زفر العبسي أنه أتى حذيفة وهو جالس يأكل، فقال: ادن وكُل[4]. قلت: أريدُ الصوم. قال: وأنا أريده. قال: فأكل وفرغ وأتينا مسجد الكوفة فصلينا الرَّكعتين وأُقيمت الصلاة صلاة الغداة.

أخبرني محمد بن علي الصُّوري، قال: أخبرنا عبيدالله بن القاسم الهَمْدَاني، قال: حدثنا عبدالرحمن بن إسماعيل العَرَوضي، قال: حدثنا أبو

---

(١) في م: «عمر»، محرف.

(٢) حديث صحيح.

أخرجه أحمد ٢/١٥٨ و١٨٨ و١٩٨ و٢١٠، والبخاري ٣/٥٢ و٦/٢٤٢، وابن أبي عاصم (٥١) و(٦٢)، والنسائي ٤/٢٠٩و٢١٠، وفي فضائل القرآن، له (٩١)، وفي الكبرى (٨٠٦٦)، وابن خزيمة (١٩٧) و(٢٠٢٤) و(٢١٠٥)، والطحاوي في شرح المشكل (١٢٣٦) و(١٢٣٧)، وابن حبان (١١)، واللالكائي في شرح أصول السنة (١٣٩) و(١٤٠)، والمصنف بهذا الإسناد في الفقيه والمتفقه ١/١٤٤ كلهم من طريق مجاهد، عن عبدالله بن عمرو. والروايات مطولة ومختصرة، وألفاظها متقاربة، ومنهم من لم يذكر فيه: «من رغب عن سنتي...». وانظر المسند الجامع ١١/٨٨ حديث (٨٤٢٩).

فائدة وتنبيه: ذكرنا في المسند الجامع ١٠/٧١٤ (٨١٢٠) هذا الحديث في مسند عبدالله بن عمر اعتمادًا على المطبوع من ابن خزيمة إذ جعله من مسند ابن عمر، والصواب أنه من مسند عبدالله بن عمرو، ذلك أنه قد تكرر عند ابن خزيمة بطوله كما بينا في تخريجه. وذكره ابن حجر في «إتحاف المهرة» ٩/حديث (١٢٠٥٥) من مسند عبدالله بن عمرو نقلاً عن ابن خزيمة وساقه بسنده ومتنه، فينقل إلى مسند عبدالله بن عمرو.

(٣) سقط من م.

(٤) في م: «فكل»، وما هنا من النسخ.

عبدالرحمن النَّسائي، قال: محمد بن الوليد بصري ثقة[1].

١٧٠٤- محمد بن الوليد بن أبان، أبو عبدالله، وقيل: أبو جعفر، مولى بني هاشم[2].

حدَّث في الغُربة عن إبراهيم بن صِرْمة الأنصاري، وحماد بن عيسى الجُهني، ويزيد بن هارون، وأبي بدر شجاع بن الوليد، ويعقوب بن إبراهيم ابن سعد، وعبدالوهاب بن عطاء، وعبيدالله بن موسى، وقاسم بن محمد المَعْمَري، ووَضَّاح بن حَسَّان الأنباري، والوليد بن سَلَمة الأزْدي، وحفص بن عمر الحَبَطي، وعفان بن مسلم الصفار.

روى عنه أبو عَرُوبة الحراني، ومحمد بن حمويه النَّيسابوري، وعلي بن محمد بن أيوب الرقي، ساكن صور، وغيرهم.

أخبرني أبو طالب مكي بن علي بن عبدالرزاق الحَرِيري[3]، قال: حدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى المُزَكِّي إملاءً. وحدثني أبو طالب يحيى بن علي الدَّسْكَري لفظًا، قال: حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد بن القاسم بن الغِطْرِيف العَبْدي إملاءً، قال: حدثنا، وقال إبراهيم: أخبرنا، أبو بكر محمد بن حمويه ابن عَبَّاد السَّرَّاج، قال: حدثنا محمد بن الوليد بن أبان البغدادي، زاد إبراهيم: بمكة، ثم اتفقا، قال[4]: حدثنا إبراهيم بن صِرْمة، عن يحيى بن سعيد، عن نافع، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: «فُضِّلْتُ على آدم بخَصْلتين، كان شيطاني كافرًا فأعانني اللهُ عليه فأسلم[5]، وكن أزواجي عونًا لي، وكان

---

(١) تهذيب الكمال ٢٦/ ٥٩٣.

(٢) اقتبسه الذهبي في ميزان الاعتدال ٤/ ٥٩.

(٣) في م: «الجريري» بالجيم، مصحف.

(٤) في م: «قالا»، خطأ.

(٥) في م: «حتى أسلم»، وما هنا من النسخ.

شيطان آدم كافرًا وكانت زوجته عونًا له على خطيئته»[1]. ليس في حديث إبراهيم «له».

ذكر محمد بن بكار بن يزيد السَّكْسَكي الدمشقي أنه سمع من هذا الشيخ بدمشق في سنة ثلاث وستين ومئتين.

١٧٠٥- محمد بن الوليد بن أبان، أبو جعفر القلانسيُّ المُخَرِّميُّ[2].

حدث عن رَوْح بن عُبادة، ومكي بن إبراهيم، وعثمان بن عمر بن فارس، وهارون بن مُسلم الحنائي، وزكريا بن قانع الأرسوفي، وهيثم بن جميل الأنطاكي. روى عنه محمد بن مَخْلَد الدُّوري.

وقال ابن أبي حاتم الرَّازي[3]: سمع منه أبي بالري وبسامرا، وسألته عنه فقال: لم يكن بصدوق.

أخبرنا الحسن بن محمد الخلال، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عِمْران، قال: حدثنا محمد بن مَخْلَد، قال: حدثنا محمد بن الوليد القلانسي،

---

(١) موضوع، إبراهيم بن صرمة كذبه ابن معين (الميزان ١/ ٣٨)، وقال ابن عدي في الكامل ١/ ٢٥١: «عامة أحاديثه إما أن تكون مناكير المتن أو تنقلب عليه الأسانيد، وبيِّنٌ على أحاديثه ضعفه». ومحمد بن الوليد كذبه غير واحد وذكر الذهبي هذا الحديث نقلاً عن الخطيب ضمن أباطيله (الميزان ٤/ ٥٩ - ٦٠).

أخرجه البيهقي في دلائل النبوة ٥/ ٤٨٨، وابن الجوزي في العلل المتناهية (٢٨٠) من طريق المصنف عن أبي طالب يحيى بن علي الدسكري، به.

وأخرجه البزار كما في كشف الأستار (٢٤٣٨) من طريق إبراهيم بن صرمة، عن يحيى بن سعيد، عن سعيد، عن أبي هريرة مرفوعًا نحوه. وهذا إسناد ضعيف جدًا أيضًا.

(٢) اقتبسه الذهبي في الميزان ٤/ ٦٠، لكنه عَدّ هذا والذي قبله واحدًا، ونبه إلى أن الخطيب جعلهما اثنين.

(٣) الجرح والتعديل ٨/ الترجمة ٥٠٠.

قال: حدثنا هارون بن مسلم الحِنائي أبو الحُسين، قال: حدثنا هَمَّام بن يحيى، عن قتادة، عن يحيى بن أبي كثير، عن عبدالله بن أبي قتادة، ، قال: رآني أبي وأنا أغتسلُ يوم الجُمُعة، فقال: يابُني أللجمعة أم هو من جنابة؟ قلت: من جنابة. قال أعد غسلاً آخر، فإني سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «من اغتسل يوم الجمعة كان في طهارة إلى الجمعة الأخرى»[1] .

أخبرنا القاضي أبو الطيب طاهر بن عبدالله الطَّبَري، قال: أخبرنا أبو الحسن الدارقطني، قال: محمد بن الوليد، يعني ابن أبان المُخَرِّمي، ضعيف.

١٧٠٦- محمد بن الوليد بن أبان بن حَيَّان، أبو الحسن العُقَيْليُّ المِصْريُّ[2] .

قَدِمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن نُعيم بن حماد، وهانىء بن المتوكل، وهشام ابن عمار، وهشام بن خالد.

روى عنه محمد بن الحُسين بن حُميد بن الربيع اللَّخْمي، وأحمد بن الفضل بن خُزيمة الكاتب، وإسماعيل بن علي الخُطَبي.

أخبرنا عبدالملك بن محمد بن عبدالله الواعظ، قال: أخبرنا أحمد بن الفضل بن العباس بن خُزيمة الكاتب[3] ، قال: حدثنا محمد بن الوليد بن أبان العُقَيْلي أبو الحسن المصري، قال: حدثنا هانىء بن المتوكل الإسكندراني قال: قلت لحيوة بن شُريح: أراكَ رجلاً صالحًا، وأراك مأوًى للخير، وأراك

---

(١) إسناده ضعيف جدًا، صاحب الترجمة ضعيف جدًا، وهارون بن مسلم الحنائي ضعيف أيضًا لاسيما عند التفرد (الجرح والتعديل ٩/الترجمة ٣٩٢، وسؤالات البرقاني ٥٢٦، وعلل الدارقطني ٢/الورقة ٥٠، والميزان ٤/ ٢٨٦).

أخرجه ابن خزيمة (١٧٦٠)، وابن حبان (١٢٢٢)، والطبراني في الأوسط (٨١٧٦)، والبيهقي ١/ ٢٩٨، وفي المعرفة (٢١٠٥) من طريق هارون بن مسلم عن أبان بن يزيد عن يحيى بن أبي كثير، به.

(٢) انظر ميزان الاعتدال ٤/ ٦٠.

(٣) سقطت من م.

تنتقل من مكان إلى مكان، ولستُ أرى عليك أثر عنائكَ[1] . فقال حيوة: ولم سألتني عن هذا؟ فقلتُ: أردتُ أن ينفعني الله بك. فقال: حدثني الوليد بن أبي الوليد، عن شُفَيّ بن ماتع الأصبحي، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «أوحَى اللهُ تعالى إلى عيسى عليه السلام: أن يا عيسى، انتقل من مكان إلى مكان لئلا تعرف فتُؤذَى، فَوَعِزَّتي وجَلالي لأزوجنك ألفي حَوْراء، ولأولمنَّ عليك أربع مئة عام»[2] .

قرأتُ في كتاب محمد بن مَخْلد: سنة سبع وثمانين ومئتين فيها مات العُقيلي.

ذكر مَن اسمه محمد واسم أبيه وَهْب

١٧٠٧- محمد بن وَهْب بن يحيى بن العلاء، أبو بكر الثقفيُّ المقرىء[3] .

حدث عن أبي الوليد الطيالسي، والرَّبيع بن يحيى الأُشْناني، وهُدْبة بن خالد القيسي، وعُبيدالله بن مُعاذ العَنْبري، وإبراهيم بن الحسن العَلّاف، ونصر ابن علي الجهضمي. روى عنه محمد بن مخلد الدُّوري، وإسماعيل بن محمد الصَّفَّار، وأبو سعيد ابن الأعرابي ساكن مكة.

أخبرنا علي بن محمد بن عبدالله المُعَدِّل، قال: أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، قال: حدثنا محمد بن وَهْب المقرىء الثقفي، قال: حدثنا أبو الوليد، قال: حدثنا سُليمان بن كثير، قال: حدثنا الزُّهري، عن عُروة، عن

---

(١) في م: «غنى بك».

(٢) إسناده واه، هانىء بن المتوكل كثير المناكير، وهذا من منكراته (الميزان ٤/ ٢٩١)، وقال ابن الجوزي بعد أن ساقه من طريق المصنف في العلل المتناهية (١٣٣٧): «هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ». قلت: وألفاظه تشبه أحاديث الطرقية.

(٣) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة السابعة والعشرين من تاريخه. وانظر غاية النهاية ٢/ ٢٧٦.

عائشة، قالت: قال رسول الله ﷺ: «أُوحي إليَّ أنكم تُفْتنون في قبوركم»[1].

حدثني محمد بن أبي الحسن، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن عُمر المِصْري، قال: أخبرنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن وَهْب بن يحيى بن العلاء[2] بن عبدالحكم بن عُبيد بن هلال بن تميم ابن جابر بن عبدالله الثقفي في مسجد رغَبان - كذا في الكتاب، والصواب ابن رغبان - سنة خمس وستين، يعني ومئتين، قال: حدثنا الربيع بن يحيى، قال: حدثنا مالك بن مِغْول عن الشعبي ﴿فَنَبَذُوهُ وَرَآءَ ظُهُورِهِمْ﴾ [آل عمران ١٨٧] قال: العمل به.

١٧٠٨- محمد بن وَهْب، أبو جعفر العابد.

كان ممن اشتُهر بالصَّلاح والزُّهد، وعُرف بالتَّقلل والفَقْر، وكان بينه وبين الجُنيد بن محمد مودة واختصاص، والجُنيد تولى دفنه حين مات.

أخبرنا إسماعيل بن أحمد الحِيري، قال: أخبرنا أبو عبدالرحمن محمد ابن الحُسين السُّلَمي، قال: محمد بن وَهْب البَغْدادي كنيته أبو جعفر، صحب أبا حاتِم العَطَّار البَصْري، ودخل البصرة بسببه غير مرة، وصحب بها أبا علي الذَّارع، ومات ببغداد قرب السبعين ومئتين، قبل أن أُقعد الجُنيد في المسجد الجامع، وصلى عليه الجُنيد، ودفن بجنب السَّرِي.

وقال أبو عبدالرحمن: سمعت علي بن عثمان يقول: سمعت أحمد بن عطاء يقول: سمعت الكثيري يقول: سمعت أبا سعيد الزيادي يقول: قال لي أبو جعفر محمد بن وَهْب: دخلتُ البصرةَ فسألتُ عن منزل أبي حاتم العَطَّار، فدققتُ البابَ، فقال: مَنْ هذا؟ فقلت: رجل يقول: الله. ففتحَ الباب ووضع

---

(١) إسناده ضعيف، فإن رواية سليمان بن كثير عن الزهري خاصة ضعيفة. لكن الحديث صحيح من غير روايته عنه كما أخرجه أحمد ٦/ ٨٩ و٢٤٨، ومسلم ٢/ ٩٢، والنسائي ٤/ ١٠١. وانظر المسند الجامع ١٩/ ٥٤٦ حديث (١٦٤٠١).

(٢) في م: «بن أبي العلاء»، خطأ بيّن.

خَدَّه على الأرض، وقال: بقي من يُحْسن يقول[1] : الله؟!

حدثنا عبدالعزيز بن أبي الحسن القَرْميسيني، قال: حدثنا علي بن عبدالله الهَمَذَاني بمكة، قال: حدثني عبدالسلام بن محمد، قال: حدثني أحمد بن محمد بن زياد، قال: كنتُ معتكفًا في المسجد فبلغتني عِلّة محمد بن وَهْب، فصرتُ إليه عائدًا، فرأيته بحال عظيمة من العِلَّة، وإذا امرأته أيضًا عليلة، فقال: ما تراني صانع على هذه الحالة، وهذه المرأة عليلة؟ فأقمتُ عنده ذلك اليوم وكان به إسهال، فدخل عليه شيران الرماني برمان، فقال: أطعمني منه فأطعمته منه، ثم جاءه[2] جُنيد بن محمد فسلم عليه ووضع عنده درهمين صحاحًا أو ثلاثة. فلما خرج جُنيد قال لي محمد بن وَهْب: اشتر لي منها رغيفًا أو رغيفين سميذًا وكبدًا واشوه لي عند صاحب خبز أرز، واشتر زيتًا للسراج نسرجه الليلة، واشتر لي صابونًا لغسل هذه الخُلْقان، ففعلت ذلك وانصرفت من عنده على أني أغدو عليه وألزمه، فلما أصبحنا جئتُ إليه فأنا في بعض الطريق لقيني محمد الحداد، فقال لي: أين تريد؟ قلت: إلى أبي جعفر محمد بن وَهْب. فقال: آجرك الله فيه، مات البارحة.

١٧٠٩- محمد بن وهب بن هشام، أبو عبدالله.

أنبأني أحمد بن علي اليَزْدي، قال: أخبرنا أبو أحمد الحافظ، قال[3] : أبو عبدالله محمد بن وَهْب بن هشام بغدادي، سمع نصر بن علي الجهضمي، كَنَّاه لنا أبو العباس محمد بن إسحاق الثَّقفي.

١٧١٠- محمد بن وَهْب بن الجَرَّاح المعروف بابن أبي تَرَّاس.

حدث عن محمد بن بشير الدَّعَّاء. والحسن بن حماد سجادة، وعلي بن مُسلم الطوسي. روى عنه القاضي أبو الحُسين عيسى بن حامد المعروف بابن

(١) في م: «أن يقول»، وما هنا من النسخ.
(٢) في م: «جاء»، وما هنا من النسخ.
(٣) في كتاب الكنى.

القُنَّبيطي.

أخبرنا أبو طالب عمر بن إبراهيم بن سعيد الفقيه، قال: أخبرنا عيسى بن حامد بن بشر الرُّخَّجِي، قال: حدثنا محمد بن وَهْب بن الجراح المعروف بابن أبي تَرَّاس سنة إحدى وثلاث مئة، قال: حدثنا الحسن بن حماد سجادة الحضرمي، قال: حدثنا عطاء بن مُسلم الخفاف، عن العلاء بن المسيب، عن حبيب بن أبي ثابت، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: قُتِلَ قتيل على عهد رسول الله ﷺ لا يُدرى من قتله. فقامَ فحمِدَ اللهَ وأثنى عليه، وقال: «يُقْتَلُ قتيلٌ وأنا فيكم؟ فوالذي نفس محمد بيده لو أنَّ أهل السموات وأهل الأرض اجتمعوا على قَتْل مؤمن أخذَهم اللهُ، إلا أن يشاء ذلك»[1].

ذكر من اسمه محمد واسم أبيه الوَرْد

١٧١١- محمد بن الوَرْد بن عبدالله، أبو جعفر التَّمِيميُّ، طبريُّ الأصل، وهو أخو يحيى بن الوَرْد.

حدث عن أبيه، وعن عبدالوهاب بن عطاء، والحسن بن بشر البَجَلي، وعبدالعزيز بن يحيى المديني. روى عنه الحُسين بن محمد عبيدٌ[2] العِجل، وعبدالله بن محمد بن ناجية، وغيرهما.

---

(١) إسناده ضعيف؛ عطاء بن مسلم الخفاف ضعيف عندنا إلا عند المتابعة، ولم يتابع، وقد وهم صاحب الترجمة فزاد بين حبيب بن أبي ثابت وابن عباس: سعيد بن جبير، ولا يصح ذلك إذ قد رواه غير واحد، عن الحسن بن حماد سجادة وغيره عن عطاء بن مسلم الخفاف، ولم يذكر هذه الزيادة.

أخرجه الطبراني في الكبير (١٢٦٨١)، وابن عدي في الكامل ٥/ ٢٠٠٤، والبيهقي ٨/ ٢٣ من طريق عطاء بن مسلم به، ليس فيه: سعيد بن جبير.

أما قوله: «لو أن أهل السموات وأهل الأرض اجتمعوا على قتل مؤمن...» فسيأتي عند المصنف من حديث أبي بكرة في ترجمة علي بن الحسن الطوسي من هذا الكتاب (١٣/ الترجمة ٦١٨٩).

(٢) في م: «ابن عبيد»، وما هنا من النسخ، وعُبيد لقب له.

أخبرنا علي بن طلحة المقرىء، قال: أخبرنا عمر بن محمد بن علي الناقد، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن ناجية، قال: حدثنا محمد بن وَرْد بن عبدالله، قال: حدثنا أبي، عن إسماعيل بن عَيَّاش، عن عمر بن محمد، عن أبي عقال، عن أنس بن مالك: أنَّ النبي ﷺ فاضتا عيناه ثم قال: «كأني أنظر إلى سُوَيقتي الحَبَشي يهتك البيت»[1].

١٧١٢- محمد بن الورد بن زنجويه، أبو جعفر[2].

سكن مصر، وحدَّثَ بها عن عفان بن مُسلم. روى عنه أبو جعفر الطَّحَاوي.

حدثنا الصُّوري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالرحمن الأزْدي، قال: حدثنا عبدالواحد بن محمد بن مَسرور، قال: حدثنا أبو سعيد بن يونس، قال: محمد بن الورد يُكْنَى أبا جعفر بغدادي قَدِمَ مصر وكُتب عنه، وبها توفي يوم الاثنين لإحدى عشرة ليلة خَلَون من المحرم سنة اثنتين وسبعين ومئتين. قال: وهو جد أبي محمد عبدالله بن جعفر بن محمد بن الوَرْد.

ذكر مَن اسمُه محمد واسم أبيه واصل

١٧١٣- محمد بن واصل، أبو علي المقرىء[3].

كان مؤدبًا ببغداد، عالمًا بالنَّحو. وهو ممن قرأ على حمزة الزيات. روى عنه القراءة أبو مسلم عبدالرحمن بن واقد الواقدي.

---

(١) إسناده ضعيف جدًا، فإن أبا عقال، هلال بن زيد بن يسار، متروك، وساقه ابن عدي في ترجمته من الكامل ٧/ ٢٥٧٨ من ضمن منكراته. أما خبر ذي السويقة فهو مخرج في الصحيحين (البخاري ٢/ ١٨٢ و١٨٣، ومسلم ٨/ ١٨٣).

(٢) اقتبسه الذهبي في الطبقة الثامنة والعشرين من تاريخه.

(٣) انظر غاية النهاية ٢/ ٢٧٥.

١٧١٤- محمد بن واصل، والد أبي العباس المقرىء، وقيل: إن اسمه أحمد [١] .

قرأ على علي بن حمزة الكِسائي، وروى عن اليزيدي صاحب أبي عَمرو. روى عنه ابنه أبو العباس.

ومن مفاريد الأسماء في هذا الحرف

١٧١٥- محمد بن وصيف، أبو جعفر السَّامَرِّيُّ.

أخبرنا أبو القاسم علي بن الحسن بن محمد بن المُنْتاب الدَّقَّاق وأبو محمد الحسن بن علي بن محمد الجَوْهري؛ قالا: أخبرنا أبو الحسن علي بن إبراهيم بن أحمد بن يزيد بن أبي عزة العَطَّار، قال: حدثني محمد بن وصيف السَّامري -زاد الجوهري: أبو جعفر- ثم اتفقا، قال [٢] : حدثنا بكران بن سعيد، قال: حدثني حفص بن واقد، قال: حدثنا أبو سَهْل، عن عِمْران العَمِّي، عن أبي سعيد الإسكندري، قال: قال رسول الله ﷺ: «ما سكنَ حُب الدُّنيا قلبَ عَبْدٍ قَط إلا التاطَ منها بخصالٍ ثلاثٍ: أملٍ لا يبلغ منتهاه، وفقرٍ لا يدرك غناه وشُغلٍ لا ينفك عناه» [٣] .

---

(١) ذكره ابن الجزري فيمن اسمه أحمد من طبقاته ١/ ١٤٧، وقال في ترجمة الذي قبله: «وهذا غير أحمد بن محمد بن واصل المتقدم».

(٢) في م: «قالا»، خطأ.

(٣) إسناده ضعيف، أبو سعيد الإسكندري لا تصح له صحبة (أسد الغابة ٦/ ١٤٠)، وأبو سهل هو الخراساني ضعيف، وعمران العمي لا نعرفه.
أخرجه الديلمي في الفردوس (٦٢١٢)، وقال فيه «عن أبي سعيد»، وكذلك قال صاحب الكنز (٦٢٨٥)، فكأنهما قصدا أبا سعيد الخدري. وأخرجه الطبراني في الكبير (١٠٣٢٨)، وأبو نعيم في الحلية ٨/ ١٢٠ من طريق أبي عبدالرحمن السلمي عن ابن مسعود، نحوه مرفوعًا، وفي إسناده جبرون بن عيسى مجهول تفرد بهذا الخبر المنكر.

١٧١٦- محمد بن وِشَاح بن عبدالله، أبو علي مولى أبي تَمَّام الزَّينبيِّ[١].

سمع عيسى بن علي الوزير، وأبا حفص بن شاهين، وأبا طاهر المُخَلِّص. وكان سماعه منهم صحيحًا. وكان معتزليًا. وكان كاتبًا أديبًا مُتَرسلاً شاعرًا.

أخبرنا محمد بن وشاح، قال: أخبرنا محمد بن عبدالرحمن بن العباس، قال: حدثنا عبدالله بن محمد البَغَوي، قال: حدثنا أبو الربيع سُليمان بن داود الزَّهراني، قال: حدثنا أبو شهاب، عن إسماعيل، عن قيس، عن ابن مسعود، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاثة أيام»[٢].

سألت أبا علي بن وشاح عن مولده، فقال: في سنة سبع وسبعين وثلاث مئة. مات محمد بن وشاح ليلة الأحد ودفن في يوم الأحد لثلاث بقين من رجب سنة ثلاث وستين وأربع مئة في مقبرة جامع المنصور.

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٤٦٣) من تاريخه.

(٢) حديث صحيح، وهذا إسناد معلول فلا يصح رفعه من هذا الوجه كما بيّن الإمام الدارقطني في العلل ٥/س ٨٤٧ فقال: «والصحيح موقوف».

أخرجه البزار كما في البحر الزخار (١٨٩٤)، والطبراني في الكبير (١٠٣٩٩)، والخرائطي في مساوىء الأخلاق (٥٥٠)، والدارقطني في العلل ٥/س ٨٤٧ من طريق أبي شهاب الحناط، به.

وقد صح الحديث مرفوعًا من حديث أبي أيوب الأنصاري؛ أخرجه مالك في الموطأ (٢٦٣٨ برواية الليثي)، والطيالسي (٥٩٢)، وعبدالرزاق (٢٠٢٢٣)، والحميدي (٣٧٧)، وأحمد ٥/٤١٦ و٤٢١ و٤٢٢، وعبد بن حميد (٢٢٣)، والبخاري ٨/٢٦ و٦٥، وفي الأدب المفرد، له (٣٩٩) و(٤٠٦) و(٩٨٥)، ومسلم ٨/٩، وأبو داود (٤٩١١)، والترمذي (١٩٣٢)، وابن حبان (٥٦٦٩) و(٥٦٧٠)، والطبراني في الكبير (٣٩٤٩) و(٣٩٥٠) و(٣٩٥١) و(٣٩٦٠)، والبيهقي ١٠/٦٣، والبغوي (٣٥٢١). وانظر المسند الجامع ٥/٢٧٥ حديث (٣٥٤٥).

حرف الهاء

ذكر مَن اسمه محمد واسم أبيه هارون

١٧١٧- محمد أمير المؤمنين الأمين ابن هارون الرشيد بن محمد المهدي بن عبدالله المنصور بن محمد بن علي بن عبدالله بن العباس بن عبدالمطلب، يُكْنَى أبا عبدالله، ويقال: أبا موسى[(١)] .

ولد برُصافة بغداد؛ كما أخبرنا الحسن بن أبي طالب، قال: حدثنا أحمد ابن محمد بن عِمْران، قال: أخبرنا محمد بن يحيى الصُّولي، قال: ولد الأمين بالرُّصافة سنة إحدى وسبعين ومئة.

وأخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا عثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن البَرَّاء قال: الأمين محمد ابن الرشيد، وكنيته أبو موسى، ولد ببغداد بالرُّصافة.

قال ابن البراء: استُخْلِفَ ثم خُلِعَ بعد ثلاث سنين وخمسة وعشرين يومًا، فمكثَ مخلوعًا محبوسًا إلى أن قتله طاهر بن الحُسين بن مُصعب ببغداد، لستٍ بقين من المحرم سنة ثمانٍ وتسعين ومئة، وكان عمره ثلاثًا وثلاثين سنة[(٢)] .

أخبرنا محمد بن الحُسين القطان، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر بن درستويه، قال: حدثنا يعقوب بن سفيان. قال[(٣)] : واستخلف محمد بن هارون في سنة ثلاث وتسعين ومئة في شهر ربيع الآخر.

---

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المصباح المضيء ١/ ٤٧١، والذهبي في الطبقة العشرين من تاريخه، وفي السير ٩/ ٣٣٤. وانظر الطبري ٨/ ٣٦٥، والكامل لابن الأثير ٦/ ٢٢١، والوافي بالوفيات ٥/ ١٣٥.

(٢) هكذا ذكر ابن البراء سنة، وفيه نظر، فالمحفوظ أنه مات وله سبع وعشرون سنة.

(٣) المعرفة والتاريخ ١/ ١٨٢.

أخبرنا علي بن أحمد بن عمر المُقرىء[1]، قال: أخبرنا علي بن أحمد ابن أبي قيس الرَّفَّاء، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا، قال: حدثنا عباس بن هشام، عن أبيه، قال: وُلد محمد بن هارون في شوال سنة سبعين ومئة، وأتته الخلافة بمدينة السلام لثلاث عشرة بقين من جُمادى الآخرة سنة ثلاث وتسعين ومئة، وقتل ليلة الأحد لخمس بقين من المحرم، قتله قُرَيش الدَّنْدَاني وحمل رأسه إلى طاهر بن الحُسين فنصبه على رُمح وتلا هذه الآية ﴿قُلِ ٱللَّهُمَّ مَـٰلِكَ ٱلْمُلْكِ تُؤْتِى ٱلْمُلْكَ مَن تَشَآءُ﴾ [آل عمران ٢٦]. وكانت ولايته أربع سنين وسبعة أشهر وثمانية أيام.

وأمه أم جعفر بنت جعفر بن أبي جعفر المنصور. وكان طويلاً سَمِينًا أبيض ويُكْنَى أبا عبدالله.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن إبراهيم، قال: حدثنا أبو بكر عمر بن حفص السَّدُوسي، قال: حدثنا محمد بن يزيد، قال: واستُخْلِفَ محمد بن هارون المَخْلُوع، قال أبو بكر السَّدوسي: وهو الأمين، في جُمادى الآخرة لثلاث عشرة بقين منه سنة ثلاث وتسعين ومئة. وقُتِلَ في المحرم سنة ثمان وتسعين ومئة، فكانت خلافته أربع سنين وستة أشهر وأربعة وعشرين يومًا، وقُتِلَ وله ثمان وعشرون سنة. وأمه أم جعفر بنت جعفر بن أبي جعفر. قال أبو بكر السدوسي: وكنيته أبو عبدالله.

أخبرني الحسن بن أبي طالب وبَاي بن جعفر الجِيْلي، قال الحسن: حدثنا، وقال باي: أخبرنا أحمد بن محمد بن عِمْران، قال: أخبرنا محمد بن يحيى، قال: حدثنا المُغيرة بن محمد المُهَلَّبي، قال: رأيتُ عند الحُسين بن الضحاك الخَلِيع جماعة من بني هاشم فيهم بعض أولاد المتوكل، فسألوه عن الأمين وأدبه، فوصف الحُسين أدبًا كثيرًا، فقيل له: فالفقه، فإن المأمون كان فقيهًا؟ فقال: ما سمعتُ فقهًا ولا حديثًا إلا مرة واحدة، فإنه نُعي إليه غلام له

---

(١) في م: «المنقري»، محرف.

بمكة فقال: حدثني أبي، عن أبيه، عن المنصور، عن أبيه، عن علي بن عبدالله ابن عباس، عن أبيه، قال: سمعت النبي ﷺ يقول: «من مات محرمًا حُشِرَ ملبيًا»[1].

أخبرني أبو يَعْلى أحمد بن عبدالواحد الوكيل، قال: أخبرنا إسماعيل بن سعيد المُعَدَّل، قال: حدثنا أبو علي الحُسين بن القاسم الكَوْكَبي، قال: حدثنا أبو العيناء محمد بن القاسم، قال: أخبرني محمد بن عُبيدالله السُّهيلي، قال: لما أتت الخلافة محمد بن هارون خطب ببغداد، فقال: أيها الناس إنَّ المَنُون تراصد ذوي الأنفاس حتمًا من الله، لا يُدفع حلولها، ولا يُنْكَرُ نزولها، فاسترجعوا قلوبكم عن الجزع على الماضي، إلى البهج للباقي، تُعْطَوا أجور الصابرين، وجزاء الشاكرين[2].

أخبرني أبو القاسم الأزهري، قال: حدثنا عُبيدالله بن محمد البَزَّاز، قال: حدثنا أبو بكر الصُّولي، قال: حدثنا عون بن محمد، عن أبي محمد عبدالله بن أيوب الشاعر، قال: أنشدتُ محمدًا، يعني الأمين، أول ما وَلي الخلافة [من المنسرح]:

لابد من سَكْرَةٍ على طربِ   لعل رُوْحًا يُدَالُ من كُرَب
فعاطنيها صهباءَ صافيةً   تضحكُ من لؤلؤ على ذَهَب
خليفةَ الله أنتَ مُنْتخب   لخير أمٍّ، من هاشم، وأب

فأمر لي بمئتي ألف درهم، صالحوني منها على مئة ألف درهم.

أخبرنا علي بن أيوب القُمِّي، قال: أخبرنا محمد بن عِمْران المَرْزُباني، قال: أخبرنا الصُّولي، قال: حدثنا محمد بن القاسم بن خَلَّاد، قال: حدثني محمد بن عَمرو الرُّومي، قال: خرجَ كوثر خادم الأمين ليَرى الحربَ، فأصابته رجمة في وَجهه، فجلسَ يبكي، فوجه محمد من جاء به وجعل يمسح الدَّم عن

(١) إسناده تالف، الحُسين بن الضحاك الخليع ماجن لا علاقة له بالحديث.
(٢) المصباح المضيء ٢/١٩ - ٢٠.

وجهه، ثم قال [من مجزوء الرمل]:

ضــربـــوا قُــرّة عَيْنـــي وَمِـــنْ أجلـــي ضَـــرَبـــوه

أخـــــذَ الله لقلبـــــي مـــن أنـــاسٍ حـــرقـــوه[(١)]

وأرادَ زيادةً في الأبيات فلم يواته طبعُه، فقال للفضل بن الربيع: مَن ههنا من الشُّعراء؟ قال: الساعة رأيتُ أبا محمد عبدالله بن أيوب التَّيمي، فقال: عليّ به، فلما أُدخِلَ[(٢)] أنشده البيتين، وقال: قل عليهما، فقال [من مجزوء الرمل]:

مـــا لِمَـــنْ أهـــوى شبيـــهُ فبـــهِ الـــدُّنيـــا تتيـــه

وصْلُـــه حلـــوٌ ولكـــن هجـــره مـــرٌّ كَـــرِيـــه

مـــن رأى النَّـــاس لـــه الـ ـفضـــل عليهـــم حَسَـــدوه

مثل مـا قـد[(٣)] حسدَ القا ئـــمَ بـــالمُلْـــك أخـــوه

فقال محمد: أحسنتَ والله، هذا خير مما أردتُ، بحياتي يا عباسي إلا نظرت، فإن كان جاءَ على الظَّهْر ملأتُ أحمال ظَهْره دراهم، وإن كان جاء في زَوْرق ملأته له. فأوقرَ له ثلاثة[(٤)] أبغل دراهم.

أخبرني أبو الحسن علي بن عُبيدالله بن عبدالغفار اللغوي، قال: أخبرنا محمد بن الحسن بن الفضل ابن المأمون، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن القاسم الأنباري، قال: حدثنا عبدالله بن خَلَف، قال: حدثني عبدالله بن سُفيان، قال: حدثني أبو عبدالله الخُزاعي، عن ابن مُنادِر[(٥)] الشاعر، قال: دخل سُليمان بن المنصور على محمد الأمين فرفع إليه أنَّ أبا نؤاس هجاه، وأنه زنديق كافر حلال الدم. وأنشده من أشعاره المنكرة أبياتًا فقال: يا عم، أقتله بعد قوله [من الكامل]:

---

(١) في م: «أحرقوه»، وما هنا من النسخ.

(٢) في م: «دخل»، وما هنا من النسخ.

(٣) سقطت من م.

(٤) في م: «ثلاث»، وما هنا هو الصحيح.

(٥) في م: «مناذر» بالذال المعجمة، وما هنا مجود الضبط في النسخ.

أهدى الثناء إلى الأمين محمدٍ ... ما بعده بتجارة مُتَربصُ

صَدَقَ الثناءَ على الأمين محمدٍ ... ومن الثَّناء تكذُّب وتَخَرُّص

قد يَنْقص القمرُ المنيرُ إذا استوى ... وبهاءُ نور محمد ما[1] ينقصُ

وإذا بنو المنصور عُدَّ حَصاهم ... فمحمدٌ ياقوتُها المُتَخَلِّصُ

فغضب سُليمان، وقال: والله لو شكوت من عبدالله، يعني ابن الأمين، ما شكوت من هذا الكافر لوجب أن تعاقبه. فكيف منه! فقال: ياعم، فكيف أعمل بقوله [من المنسرح]:

قد أصبح الملك بالمُنَى ظَفَرًا ... كأنما كان عاشقًا قَدَرَا

قيَّدَ سُلطانه[2] إلى مَلِك ... ما عشق المُلْكُ قبلَه بشرا

حسبك وَجْهُ الأمين من قمر ... إذا طوى الليلُ دونك القَمَرا

خليفة يعتني بأمَّتِه ... وإن أتته ذُنوبُها اغتفرا

حتى لو اسطاع من يُحَنِّنه[3] ... دافَعَ عنها القضاءَ والقَدَرا

فازداد سليمان غَضَبًا، فقال: ياعم فكيف[4] أعمل بقوله [من المديد]:

ياكثيرَ النَّوح في الدِّمنِ ... لا عليها، بل على السَّكَنِ

سنّة العُشّاق واحدة ... فإذا أحببتَ فاستكنِ

ظنَّ بي من قد كلِفْتُ به ... فهو يجفوني على الظِّنَنِ

بات لا يعنيه ما لَقِيتُ ... عينُ ممنوع من الوسنِ

رشأٌ لولا ملاحَتُهُ ... خَلَتِ الدُّنيا من الفِتَن

فاسقني كأسًا على عَذَلٍ ... كرهتْ مَسْمُوعَهُ أُذُني

من كُمَيتِ اللون صافيةٌ ... خير ما سَلْسَلْتَ في بَدَن

---

(١) في م: «لا»، وما هنا من النسخ.

(٢) في م: «أشطانه»، محرفة.

(٣) في م: «محبته»، وما أثبتناه من النسخ.

(٤) في م: «كيف»، وما هنا من النسخ.

مـا استقـرت فـي فـؤاد فتـى ... فـدرى مـا لـوعَـةُ الحـزنِ
مُـزِجـتْ مـن صـوبِ غـاديـة ... حللتهـا الـريـح مـن مُـزُنِ
تَضحَـكُ الـدُّنيـا إلـى ملـكٍ ... قـام بـالآثـار والسُّنـن
يـا أميـنَ اللهِ عـش أبـدًا ... دُمْ علـى[1] الأيّـام والـزمـن
أنـت تبقـى والفَنَـاءُ لنـا ... فـإذا أفنيتنـا فَكُـن
سَـنَّ للنّـاس النَّـدَى فَنَـدَوْا ... فكـأنَّ البُخْـلَ لـم يكـن

قال: فانقطع سُليمان عن الركوب، فأمر الأمين بحبس أبي نؤاس، فلما طال حبسه كتب إليه هذه الأبيات واجتهد حتى وصلت إلى الأمين [من الطويل]:

تذكـر، أمينَ اللهِ، والعَهْد يُذكـر ... مقـامـي وانشـاديـك والنـاسُ حُضَّـرُ
ونثـري عليك الـدرَّ يا دُرَّ هـاشـم ... فيـامـن رأى دُرًا علـى الـدُّرِّ يُنثـرُ
أبوك الذي لم يملك الأرضَ مثلُه ... وعمـك مـوسـى، عـدلُـه المتخيـرُ
وجـدك مهـدِيُّ الهـدى وشقيقُـهُ ... أبو أمك الأدنى، أبو الفضل جعفرُ
وما مثل منصورَيْك منصور هاشم ... ومنصـور قحطـان إذا عُـدَّ مفخَـرُ
فمن ذا الذي يرمي بسَهميْكَ في العلا ... وعبـدُ منـاف والـداكَ وحِميَـرُ؟
تحسَّنـت الـدنيـا بحسْـنِ خليفـةٍ ... هـو الصُّبـح، إلا أنـه الـدهْـرَ مُسفِـرُ
أمين يسوسُ الناسَ تسعينَ حجة ... عليـه، لـه منـه رداءٌ وَمِئْـزَرُ
يشيـر إليـه الجـودُ مـن وَجَنـاتـهِ ... وينظـرُ مـن أعطـافـه حيـثُ ينظـرُ
مضت لي شهور مُذْ حُبِست ثلاثةٌ ... كـأنـي قـد أذنبـتُ مـا ليـس يُغْفَـرُ
فإن أكُ لم أذْنِبْ؟ ففيم عقوبتي، ... وإن كنـت ذا ذنـب؟ فعفـوك أكبـر.

فلما قرأ محمد هذه الأبيات، قال: أخرجوه وأجيزوه ولو غضب وَلَد المنصوركلهم[2].

---

(١) في م: «إلى»، وما هنا من النسخ.

(٢) هذا هو آخر المجلد الرابع من التاريخ المحفوظ بدار التحف البريطانية، من نسخة لها مجلدات أُخر في غير هذه الدار، نحمد الله على منته، وجاء في آخره: «تم الجزء =

أخبرنا علي بن أيوب القُمي، قال: حدثنا محمد بن عمران المرزباني، قال: أخبرني محمد بن يحيى قال: مما يروى لمحمد الأمين، وشُهر من شعره، أنشدنيه له جماعة، وأنشدته أنا[1] عبدالله المعتز، فلم يَعْرفه، ثم قال لي بعد ذلك: قد وجدتُ الشعر عندي، قوله في خادمه كَوْثر، وقد رُفِعَت له[2] الأخبار بأنَّ الناسَ يلومونه فيه وفي تركه[3] النَّظَرَ في أمور الناس[من مجزوء الرمل]:

ما يريدُ النَّاسُ من صَـ ـبٍ بمن يَهوى كَئِيبِ
ليسَ إن قِيس خَلِيًّا قلبُهُ مثل القُلُوبِ
كوثر ديني ودُنيا ي وسَقَمي وطَبيبي
أعجزُ النَّاسِ الذي يَلـ ـحى مُحِبًّا في حبيبِ

١٧١٨- محمد أمير المؤمنين المعتصم بالله بن هارون الرشيد بن محمد المهدي بن عبدالله المنصور بن محمد بن علي بن عبدالله بن العباس بن عبدالمطلب، يُكْنَى أبا إسحاق[4].

وأمه أمُّ وَلَد تسمَّى ماردة، لم تُدْرِك خلافته، والمُعْتصم يقال له: الثماني؛ لما أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا عثمان بن أحمد الدَّقاق، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن البَرَّاء، قال: المعتصم بالله أبو إسحاق محمد بن الرَّشيد وُلِدَ بالخُلْد في سنة ثمانين ومئة في الشَّهْر الثامن، وهو ثامن الخلفاء، والثَّامن من وَلَد العباس، وفتحَ ثمانيةَ فُتوح، وولد له ثمانية بَنِين،

= الرابع بحمد الله ومنه ويتلوه في الجزء الخامس: أخبرنا علي بن أيوب القمي، قال: أخبرنا محمد بن عمران المرزباني، والحمد لله حق حمده، وصلى الله على سيدنا محمد النبي وآله الطاهرين وسلامه».

(١) في م: «أبا»، محرفة.
(٢) في م: «إليه»، وما هنا من النسخ.
(٣) في م: «ترك»، وما هنا من النسخ.
(٤) اقتبس من هذه الترجمة معظم الذين ترجموا للمعتصم، ومنهم الذهبي في كتبه، لا سيما في وفيات الطبقة الثالثة والعشرين من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٠/ ٢٩٠.

وثمانِ بنات، ومات بالخاقاني من سُرَّ مَن رأى، وكان عمره ثمانيًا وأربعين سنة، وخلافته ثماني سنين وثمانية أشهر ويومين.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن إبراهيم، قال: حدثنا عُمر بن حفص السَّدُوسي، قال: حدثنا محمد بن يزيد، قال: واستُخْلِفَ أبو إسحاق محمد بن هارون في رَجَب سنة ثمان عشرة ومئتين.

أخبرني الحُسين بن علي الصَّيْمَري، قال: حدثنا محمد بن عِمْران بن موسى، قال: أخبرني الصُّولي، قال: حدثني عَوْن بن محمد، قال: رأيتُ المعتصمَ أول ركبة رَكبها ببغدادَ وهو خليفةٌ حينَ قَدِمَ من الشام، وكان أول يوم من شهر رمضان سنة ثماني عشرة ومئتين، وأحمد بن أبي دُؤاد يُسَايره، وهو مُقْبِلٌ عليه ما يسايره غيره.

أخبرنا أبو منصور بايْ بن جعفر الجِيلي، قال: أخبرنا أحمد بن محمد ابن عِمْران، قال: أخبرنا محمد بن يحيى، قال: حدثنا محمد بن سعيد الأصم، قال: حدثنا إبراهيم بن محمد بن إسماعيل الهاشميُّ، قال: كانَ مع المعتصم غُلامٌ في الكُتَّاب يتعلَّمُ معه، فماتَ الغُلام، فقال له الرشيد: يا محمد ماتَ غُلامك. قال: نعم يا سيدي، واستراحَ من الكُتَّاب! قال الرشيد: وإن الكُتَّاب ليبلغ منك هذا المَبْلَغ؟ دعوه إلى حيثُ انتهى، لا تُعلموه شيئًا. قال: فكان يكتبُ كِتَابًا ضعيفًا، ويقرأ قراءة ضعيفةً.

أخبرني عُبيدالله بن أبي الفَتْح، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم، قال: حدثنا إبراهيم بن محمد بن عَرَفة النَّحْوي، قال: وكانَ في المعتصم مناقب، منها: أنه كان ثامن الخُلفاء من بني العباس، وثامنُ أمراءِ المؤمنين من وَلَد عبدالمطلب، ومَلَك ثماني سنين وثمانية أشهر، وفتحَ ثمانية فُتوح: بلاد بابك على يد الأفشين، وفتح عمُّوريَّة بنفسه، والزَّطّ بعُجَيْفٍ، وبَحْر البَصْرة، وقلعة الأجْراف[1]، وأعراب ديار ربيعة، والشَّاري، وفتح مصر. وقتل ثمانية أعداء: بَابَكُ، ومازيار،

---

(١) في م: «الأحراف» بالحاء المهملة، مصحفة، وما هنا من النسخ. ويعضده ما نقله الذهبي في السير ١٠/ ٣٠٢.

وباطِس، ورئيس الزَّنادقة، والأفشين، وعُجَيْفًا، وقارن[1]، وقائد الرافضة.

أخبرنا بايْ بن جعفر، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن عِمْران، قال: أخبرنا محمد بن يحيى، قال: حدثنا محمد بن زكريا الغَلاَّبي، قال: حدثنا عبدالله بن الضحاك الهَدَادي، قال: حدثني هشام بن محمد الكَلْبي: أنه كانَ عندَ المُعتصم في أول أيام المأمون حينَ قَدِمَ المأمونُ بغدادَ، فذكر قومًا بسوء السِّيرة، فقلت له: أيها الأمير إنَّ الله تعالى أمهلَهُم فطغوا، وحَلَمَ عنهم فبغوا. فقال لي: حدثني أبي الرشيد، عن جدي المهدي، عن أبيه المنصور، عن أبيه محمد بن علي، عن علي بن عبدالله بن عباس، عن أبيه: أنَّ النبيَّ ﷺ نَظَرَ إلى قومٍ من بني فُلان يَتَبَختَرون في مشيهم فعُرِفَ الغضبُ في وجهه ثم قرأ ﴿وَٱلشَّجَرَةَ ٱلْمَلْعُونَةَ فِى ٱلْقُرْءَانِ﴾ [الإسراء ٦٠] فقيل له: أي الشُّجَر هي يا رسول الله حتى نجتثها؟ فقال: «ليست بشجرة نَبَات، إنما هم بنو فلان، إذا ملكوا جارُوا، وإذا ائتمنوا خانوا» ثم ضربَ بيده على ظهر العباس. قال: «فيُخْرِجُ اللهُ من ظهرِكَ يا عَمِّ رجلاً يكونُ هلاكُهم على يديه»[2].

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: حدثنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم القاضي بالأهواز، قال: حدثنا محمد بن نُعَيْم، قال: حدثنا حَمْدون بن إسماعيل، قال: حدثنا أبي، عن المعتصم، عن المأمون، عن الرَّشيد، عن المهدي، عن المنصور، عن محمد بن علي بن عبدالله بن العباس، عن أبيه، عن ابن عباس أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «لا تَحْتَجِمُوا يوم الخميس فإنَّهُ مَن يحتجم فيه فينالُهُ مكروهٌ فلا يلومنَّ إلا نفسه»[3].

---

(١) في السير ١٠/ ٣٠٢ والوافي ٥/ ١٤٠: «قارون»، وما هنا من النسخ، وهو الصواب.

(٢) موضوع، الكلبي ومحمد بن زكريا الغلابي متهمان.

(٣) موضوع، وآفته محمد بن إسحاق بن إبراهيم، فهو كذاب أقر بالوضع (الميزان ٣/ ٤٧٨).

أخرجه الشيرازي في الألقاب وابن النجار، كما ذكر السيوطي في الجامع الكبير ١/ ٨٢٢.

حدثني أبو القاسم الأزْهريُّ وعُبيدالله بن علي بن عُبيدالله الرَّقِّي؛ قالا: حدثنا عُبيدالله بن محمد المُقرىء، قال: حدثنا محمد بن يحيى النَّديم، قال: حدثنا عبدالواحد بن العباس بن عبدالواحد، قال: سمعتُ العَبَّاس بن الفَرَج يقول: كتب مَلِكُ الرُّوم إلى المعتصم كتابًا يتهدَّدُه فيه، فأمرَ بجوابه، فلما قُرِىء عليه الجواب لم يرضه، وقال للكاتب: اكتب: بسم الله الرحمن الرحيم، أما بعد: فقد قرأتُ كتابكَ وسمعتُ خطابَكَ، والجوابُ ما تَرَى لا ما تَسْمع، وسيعلم الكُفّار لمن عُقْبَى الدَّار.

قلتُ: غَزَا المُعتصم بلاد الرُّوم في سنة ثلاث وعشرين ومئتين فأنْكَى في العدو نكايةً عظيمةً، ونَصَبَ على عَمُّورِيَّةَ المَجَانيقَ، وأقامَ عليها حتى فَتَحَها ودخلها، فقتلَ فيها ثلاثين ألفًا، وسَبَى مثلَهُم وكان في سَبْيِه ستون بَطْرِيقًا. وطرحَ النَّارَ في عُمُوريةَ من سائر نواحيها فأحرقها، وجاءَ ببابها إلى العراق، وهو باق حتى الآن منصوبٌ على أحدِ أبواب دار الخلافة، وهو البابُ الملاصقُ مسجد الجامع في القَصْر.

أخبرني عُبيدالله بن أبي الفَتْح، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم، قال: حدثنا إبراهيم بن محمد بن عَرَفة، قال: حدثني عبدالعزيز بن سُليمان بن يحيى ابن مُعاذ، عن أبيه، قال: كنتُ أنا ويحيى بن أكثم نسيرُ مع المعتصم وهو يريدُ بلادَ الروم. قال: فمررنا براهبٍ في صَوْمعته، فوقفنا عليه، فقلنا: أيها الرَّاهب، أتَرَى هذا الملكَ يدخل عمورية؟ فقال: لا، إنما يدخلها ملكٌ أكثر أصحابه أولاد زِنًى. قال: فأتينا المعتصم فأخبرناه، فقال: أنا والله صاحبُها، أكثر جُنْدي أولادُ زنا، إنما هم أتراك وأعاجم.

أخبرني الحُسين بن عليّ الصَّيْمَري، قال: حدثنا محمد بن عِمْران بن موسى، قال: أخبرني علي بن هارون، قال: أخبرني عُبيدالله بن أحمد بن أبي طاهر عن أبيه، قال: ذكر ابن أبي دؤاد المعتصم يومًا فأسْهَبَ في ذكره، وأكثرَ من وَصْفِهِ، وأطنبَ في فَضْلِهِ، وذكر من سعة أخلاقِهِ، وكَرم أعراقِهِ، وطيب مَرْكبه، ولين جانبه، وجميل عِشْرَتِهِ، ورِضَى أفعاله، وقال: قال لي يومًا ونحن

بعَمُّورية: ما تقول يا أبا عبدالله في البُسْر؟ فقلتُ: يا أمير المؤمنين نحن ببلاد الرُّوم، والبُسْرُ بالعراق. قال: قد[1] وجهت إلى مدينة السلام فجاؤني بكباستين، وقد علمتُ أنك تشتهيه، ثم قال: يا إيتاخ، هاتِ إحدى الكباستين. فجاءَ بكباسة بُسْرٍ، فمد ذِراعه وقبضَ عليها بيده، وقال: كُل بحياتي عليكَ من يدي، فقلت: جعلني الله فداكَ يا أمير المؤمنين، بل تَضَعُها[2] فآكلُ كما أُريد. قال: لا والله إلا من يدي. فوالله ما زالَ حاسِرًا ذِرَاعه ومادًّا يده وأنا أجتني من العِذْق حتى رَمَى به خاليًا ما فيه بُسْرة. قال: وكنتُ كثيرًا ما أزامله في سَفَرِه ذلك إلى أن قلتُ له يومًا: يا أمير المؤمنين لو زاملكَ بعضُ مواليكَ وبطانتكَ، فاسترحتَ مني إليهم مرة ومنهم إليَّ أُخرى، فإن ذلك أنشطُ لقلبكَ، وأطيبُ لنفسك، وأشدُّ لراحتك. قال: فإن سيما[3] الدِّمشقي يزاملني اليوم، فمن يزاملك أنتَ؟ قلت: الحسن بنُ يونُس. قال: فأنتَ وذاكَ. قال فدعوت بالحسن فزاملني وتهيأ أن ركب بَغْلاً، واختار أن يكون مُنْفَردًا، قال: وجعلَ يسيرُ بسير بَعِيري، فإذا أرادَ أن يُكَلِّمني رفعَ رأسَهُ، وإذا أردتُ أن أكلِّمه خفضتُ رأسي، فانتهينا إلى وادٍ لم نعرف غور مائِه، وقد خَلَّفنا العَسْكَر وراءَنا، فقال لرحَّالي[4]: مكانك، حتى أتقدم فأعرفُ غَوْرَ الماء وأطلب قِلَّته، واتبع أنت مَسِيري. قال: وتقدمَ رجلٌ فدخل الوادي وجعلَ يطلب قِلَّة الماء، وتبعه المعتصم، فمرة يَنْحَرف عن يمينه وأخرى عن شماله، وتارة يمضي لسننه، ونتبع أثَرهُ حتى قطعنا الوادي.

أخبرني الصَّيْمري، قال: حدثنا محمد بن عِمْران، قال: حدثني علي بن عبدالله، قال: أخبرني الحسن بن علي بن العباس، عن علي بن الحسين بن عبدالأعلى الإسكافي، قال: قال لنا ابن أبي دُؤاد: كانَ المعتصمُ يُخْرِجُ ساعدَهُ

(١) في م: «وقد»، ولم أجد الواو في النسخ، ولا معنى لها.
(٢) في م: «بعضها»، محرفة.
(٣) في م: «سينما»، محرف، وهنا يعضده ما قيده الذهبي في السير ١٢/ ٥٣٨.
(٤) هو المسؤول عن العير، ودليل السفر.

إليّ ويقول: يا أبا عبدالله، عَض ساعِدِي بأكثرِ قُوَّتك، فأقول: والله يا أمير المؤمنين ما تطيبُ نفسي بذلك، فيقول: إنه لا يضرني فأرومُ ذلك، فإذا هو لا تعمل فيه الأسنة فضلاً عن الأسنان. وانصرفَ يومًا من دارِ المأمون إلى داره وكانَ شارعُ المَيْدان منتظمًا بالخِيَم فيها الجُنْد، فمر المعتصمُ بامرأةٍ تبكي وتقول: ابني ابني. وإذا بعضُ الجُنْدِ قد أخذ ابنها. فدعاه المُعتصم وأمَرهُ أن يردَّ ابنها عليها، فأبَى، فاستدناه فدَنَى منه، فقبضَ عليه بيده، فسُمِعَ صوتُ عظامه، ثم أطلقَهُ من يده فسقطَ، وأمر بإخراج الصَّبي إلى أُمه.

أخبرنا الأزهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس الخَزَّاز، قال: حدثنا عَلاّن بن أحمد الرَّزَّاز، قال: حدثنا علي بن أحمد بن العباس الجَامَاسِبي، قال: حدثنا أبو الحسن الطَّويل، قال: سمعتُ عيسى بن أبان بن صَدَقة، عن علي بن يحيى المُنَجِّم، قال: لما أن استتمَّ المعتصمُ عِدَّةَ غِلْمانه الأتراك بضعة عشر ألفًا، وعُلِّق له خمسون ألف مخلاة على فَرَس، وبِرذون. وبَغْلٍ، وذَلَّلَ العدو بكُلِّ النواحي، أتته المَنِيَّة على غَفْلة، فقيل: إنه قال في حُمّاهُ التي مات فيها ﴿حَتَّىٰٓ إِذَا فَرِحُواْ بِمَآ أُوتُوٓاْ أَخَذْنَٰهُم بَغْتَةً فَإِذَا هُم مُّبْلِسُونَ ﴿٤٤﴾﴾ [الأنعام].

قلت: ولكثرةِ عَسْكر المُعتصم وضيق بغدادَ عنه، وتأذِّي النَّاس به بَنَى المعتصمُ سُرَّ من رأى، وانتقلَ إليها، فَسَكَنَها بعسكره، وسُمِّيت العَسْكر، وذلك في سنة إحدى وعشرين ومئتين.

أخبرنا علي بن الحُسين صاحب العَبَّاسي، قال: أخبرنا علي بن الحسن الرَّازي، قال: أخبرنا الحُسين بن القاسم الكَوْكَبي، قال: حدثني جعفر بن هارون، قال: أخبرني أبي، قال: سمعتُ المعتصمَ بالله يقول: اللهم إنَّكَ تعلم أني أخافك من قبلي ولا أخافك من قِبَلك، وأرجوك من قبلك ولا أرجوكَ من قبلي.

أخبرنا عليّ بن أحمد بن عُمر المُقرىء، قال: أخبرنا علي بن أحمد بن أبي قَيْس، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي الدُّنيا، قال: المعتصم محمد بن هارون ابن محمد وُلِدَ يوم الاثنين لعشرٍ خَلَونَ من شعبان سنة ثمانين ومئة، وبُويعَ يوم

مات المأمون في رَجَب سنة ثمانِ عشرة ومئتين، ودخل، يعني بغدادَ، على بَغْلٍ كُمَيْتٍ بسرجٍ مَكْشوفٍ، وعليه قُلنسوة لاطئة، وسَيْفٌ بمعاليق، فأخذَ على باب الشام حتى عبرَ الجِسْر، ثم دخلَ من باب الرُّصافة. وماتَ المُعتصمُ بسُرَّ مَن رأى يوم الخميس لتسع عشرة خَلَت من ربيع الأول سنة سبع وعشرين ومئتين، فكانت خلافته ثمانِ سنين وثمانية أشهر ويومين. وكان المعتصمُ أبيضَ، أصْهَبَ اللِّحية طويلَهَا، مَرْبوعًا مُشْرَبَ اللَّون، وأُمُّهُ أمُّ وَلَدٍ يقال لها: ماردة.

قلت: وكان لهارون الرشيد أولاد جماعة، قيل: إن اسم كل واحد منهم محمد؛ أخبرنا بذلك القاضي أبو العلاء محمد بن عليّ الواسطيُّ قال: قرأنا على الحُسين بن هارون الضَّبِّيِّ، عن أبي العباس بن سعيد، قال: أخبرنا محمد ابن أحمد بن أبي عَرَابة، قال: حدثنا محمد بن حبيب، عن هشام بن محمد وغيرِه من أصحابه، قال: أبو العباس، وأبو أحمد، وأبو إسحاق، وأبو عيسى، وأبو يعقوب، وأبو أيوب، بنو هارون الرشيد بن محمد المهدي، وكُلٌّ اسمُه محمد.

١٧١٩- محمد بن هارون البَغْداديُّ.

ذكره أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد، فقال فيما أخبرنا محمد بن علي المقرىء، قال: قرأنا على الحُسين بن هارون، عن ابن سعيد، قال: محمد بن هارون البَغْدادي، سَمِعَ جريرًا، وهُشَيْمًا، وابنَ عُلَيَّة، وهذه الطبقة. معروفُ الحديث. حدثنا عنه إبراهيم بن إسحاق الصَّوَّاف وغيرُه.

١٧٢٠- محمد أمير المؤمنين المُهْتَدي بالله بن هارون الواثقُ بالله ابن أبي إسحاق المُعْتَصم بالله، يُكْنى أبا إسحاق، ويقال: أبا عبدالله[١].

ولد بالقاطُول، وكانَ منزله بِسُرَّ مَن رأى. وأمُّه أمُّ وَلَد يقال لها قُرب.

---

(١) اقتبسه الذهبي في كتبه، ومنها السير ١٢/ ٥٣٥، والصفدي في الوافي ٥/ ١٤٤ وغيرهما.

وكانت البيعة له بالخلافة بعد خَلْع المعتز بالله؛ فأخبرنا عبدالعزيز بن عليّ الوَرَّاق، قال: أخبرنا محمد بن أحمد المُفيد، قال: حدثنا أبو بشر الدُّولابي، قال: أخبرنا جعفر بن علي بن إبراهيم الهاشمي، قال: خَلَعَ المعتز بالله الخلافةَ من نفسه يوم الاثنين لثلاثٍ بقينَ من رَجَب سنة خمس وخمسين ومئتين، وبايَعَ لمحمد ابن الواثق يوم الأربعاء ليوم بقي من رَجَب.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن إبراهيم، قال: حدثنا عُمر بن حَفْص السَّدُوسي، قال: ودُعِيَ لمحمد ابن الواثق بالله المهتدي يوم الجُمُعة بِسُرَّ مَن رأى أول يوم من شعبان سنة خمس وخمسين ومئتين، ولم يُدعَ له ببغدادَ، ودُعِيَ للمعتز ببغدادَ، وقُتِلَ المعتز يوم السبت ليومين من شعبان ودُعِيَ لمحمد ابن الواثق المهتدي بالله في الجمعة الثانية ببغداد لثمانٍ خَلَوْنَ من شعبان سنة خمس وخمسين ومئتين، وأمُّه أمُّ وَلَد تُسَمَّى قُرْب.

أخبرنا عبدالعزيز بن عليّ، قال: أخبرنا محمد بن أحمد المفيد، قال: حدثنا أبو بشر الدُّولابي، قال: حدثني القاسم بن عبدالجبار الهاشمي، قال: حدثني عليّ بن الحَسن بن إسماعيل بن العباس الهاشمي: أنَّ ميلاد المهتدي بالله سنة ثمان أو تسع عشرة ومئتين.

أخبرنا عُبيدالله بن عُمر الواعظ، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا إسماعيل ابن علي، قال: أخبرني عبدالواحد ابن المهتدي بالله أنَّ أباه وُلد يوم الأحد لخَمْسٍ خَلَون من ربيع الأول سنة تسع عشرة، وتُوفي وله من السن سبع وثلاثون سنة وأربعة أشهر وعشرة أيام.

قلت: وقد قيل أيضًا: أنه ولد سنة خمس عشرة ومئتين.

أخبرنا علي بن أحمد بن عُمر المقرىء، قال: أخبرنا عليّ بن أحمد بن أبي قَيْس، قال: حدثنا ابن أبي الدُّنيا، قال: كانَ المُهْتَدي أسمرَ رَقِيقًا أجْلَى، حسنَ اللِّحْية، أشيبَ، حسنَ العينين، يُكْنَى أبا عبدالله.

قلت: وكان المهتدي بالله من أحسن الخُلَفاء مَذهبًا وأجملِهم طريقةً وأظهرِهم ورعًا وأكثرهم عبادةً، ورُوِيَ عنه حديث واحد مسند؛ أخبرناه محمد ابن أحمد بن رِزْق البَزَّاز[1] ومحمد بن الحُسين بن الفَضْل القَطَّان؛ قالا: حدثنا محمد بن عُمر القاضي الحافظ، قال: حدثنا محمد بن الحسن بن سَعْدان المَرْوَزي، قال: حدثنا محمد بن عبدالكريم بن عُبيدالله السَّرخسي، قال: حدثني المهتدي بالله أميرُ المؤمنين، قال: حدثنا علي بن أبي[2] هاشم ابن طِبْرَاخ[3]، عن محمد بن الحسن الفقيه، عن ابن أبي ليلى، عن داود بن علي، عن أبيه، عن ابن عباس، قال: قال العباس: يا رسولَ الله ما لنا في هذا الأمر؟ قال: «لي النبوة ولكم الخَلافة بكم يُفْتَحُ هذا الأمر وبكم يختم». هذا آخر حديث ابن الفَضْل وزاد ابن رِزْق، قال: وقال النبيُّ ﷺ للعباس: «مَن أحبَّكَ نالته شَفَاعتي، ومَن أبغضك فلا نالته شَفَاعتي»[4].

أخبرني عُبيدالله بن أبي الفَتْح، قال: حدثنا علي بن الحَسن الجَرَّاحي، قال: حدثنا محمد بن أحمد القَرَاريطي، قال: قال لي عمي عبدالله بن إبراهيم الإسكافي: حضرتُ مجلسَ المُهْتَدي وقد جلسَ للمظالم، فاستعداه رجلٌ على ابنٍ له، فأمر بإحضارِه، فأُحْضِرَ وأقامَهُ إلى جنبِ الرَّجُل، فسأله عما ادَّعاهُ عليه، فأقرَّ به، فأمرَهُ بالخروج له من حقه، فكتبَ له بذَلك كتابًا، فلما فرغَ، قال له الرجل: والله يا أمير المؤمنين ما أنت إلا كما قال الشاعر [من السريع]:

حَكَّمْتُمُوه فقَضَى بينكم ... أبلجُ مثلُ القَمَرِ الزَّاهرِ
لا يقبل الرِّشْوة في حُكْمه ... ولا يبالي غَبَنَ الخاسِرِ

(١) في م: «البزار» آخره راء، مصحف.
(٢) سقطت من م، واسم أبي هاشم عُبيدالله، وهو من رجال التهذيب.
(٣) قيده ناشر م بفتح الطاء، فأخطأ.
(٤) خبر باطل وإسناد تالف، وسيماء الوضع ظاهرة في ألفاظه، داود بن علي بن عبدالله ابن عباس ضعيف، ومحمد بن عمر الجعابي كان فاسقًا رقيق الدين لا يتورع، وتفرد الخطيب بروايته، وعنه نُقِل (انظر تاريخ ابن كثير ١١/ ٢٦).

فقال له المُهْتَدي: أما أنتَ أيها الرجل فأحسنَ اللهُ مقالتك، وأما أنا فما جلستُ هذا المجلس حتى قرأتُ المُصحفَ ﴿وَنَضَعُ ٱلْمَوَٰزِينَ ٱلْقِسْطَ لِيَوْمِ ٱلْقِيَـٰمَةِ فَلَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْـًٔا ۖ وَإِن كَانَ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِّنْ خَرْدَلٍ أَتَيْنَا بِهَا ۗ وَكَفَىٰ بِنَا حَـٰسِبِينَ ﴿٤٧﴾﴾ [الأنبياء] فقال لي عمي: فما رأيتُ باكيًا أكثرَ من ذلك اليوم.

أخبرنا عبدالعزيز بن علي، قال: أخبرنا محمد بن أحمد المُفيد، قال: حدثنا أبو بِشْر الدُّولابي، قال: أخبرني أبو موسى العبَّاسي، قال: لم يزل المهتدي صائمًا منذُ جلس للخلافة إلى أن قُتِلَ[1].

أخبرنا أحمد بن عُمر بن رَوْح النَّهرواني، قال: حدثنا المعافَى بن زكريا الجَريري، قال: حدثني بعض الشيوخ ممن شاهدَ جماعةً من العُلماء، وخالَطَ كثيرًا من الرُّؤساء: أن هاشم بن القاسم الهاشمي حَدَّثه. قال المُعافَى: وقد حَدَّثَ هاشم هذا حديثًا كثيرًا وكتبنا عنه إلا أن هذه الحكاية حَدَّثني بها هذا الشيخُ الذي قدمتُ ذِكْرَهُ، قال أبو العباس هاشم بن القاسم: كنتُ بحضرة المُهْتَدي عَشِيةً من العَشَايا، فلما كادت الشَّمس تَغْربُ، وَثَبْتُ لأنصرفَ، وذلك في شهر رمضان، فقال لي: اجلس. فجلستُ، ثم إنَّ الشمسَ غابت، وأذَّنَ المُؤذِّنُ لصلاة المَغْرب، وأقامَ، فتقدَّمَ المهتدي فصلَّى بنا، ثم ركعَ وركعنا. ودعَا بالطَّعام فأُحضِرَ طَبَق خِلَاف[2]، وعليه رُغُف من الخُبْز النَّقي، وفيه آنيةٌ في بعضها مِلْحٌ، وفي بَعضها خَلٌّ، وفي بعضها زَيْتٌ. فدعاني إلى الأكل، فابتدأتُ آكلُ مُعْذرًا ظانًا أنه سيُؤتَى بطعام له نِيقة[3]، وفيه سَعَةٌ. فنظرَ إليَّ، وقال لي: ألم تكُ صائمًا؟ قلت: بلى. قال: أفَلَستَ عازمًا على صَوْم غدٍ؟ فقلت: كيف لا وهو شهر رَمَضان؟! فقال: فَكُل واستوفِ غَدَاءك فليسَ هاهنا من الطعام، غير ما تَرَى. فعجبتُ من قوله، ثم قلت: والله لأخاطبنَّهُ في

(١) من هنا يبدأ خرم في نسخة الجزائر (جـ ١) وإلى أول ترجمة محمد بن يوسف أبي جعفر الإسكافي.

(٢) الخلاف: صنف من الصفصاف، ومن عيدانه تُصْنَع الأطباق.

(٣) تَنَيَّق في مطعمه: تجوَّد وبالغ، والاسم: النيقة.

هذا المعنى، فقلت: ولم يا أمير المؤمنين وقد أسبغَ اللهُ نِعَمَهُ، وبَسَطَ رِزْقَهُ، وكَثَّرَ الخَيْرَ من فَضْله؟ فقال: إنَّ الأمرَ لعلى ما وصفتَ فالحمدُ لله، ولكنني فكّرتُ في أنه كان في بني أُمية عمر بن عبدالعزيز، وكانَ من التَّقَلُّلِ والتَّقَشّف على ما بَلَغَك، فغرتُ على بني هاشم أن لا يكون في خُلفائهم مثله، فأخذتُ نفسي بما رأيتَ.

أخبرني عبيدالله بن أبي الفتح، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم البزاز، قال: أخبرنا إبراهيم بن محمد بن عرفة، وذكر المُهتدي، فقال: حَدَّثني بعضُ الهاشميين أنه وُجِدَ له سَفَط فيه جُبّة صُوفٍ وكِساء وبُرْنس كان يلبسه بالليل ويصلي فيه، وكان يقول: أما يستحي بنو العباس أن لا يكونَ فيهم مثل عُمر بن عبدالعزيز؟! وكان قد اطَّرَح[1] الملاهي، وحَرَّم الغناء، والشَّراب، وحَسَمَ أصحابَ السُّلطان عن الظُّلْم، وضربَ جماعةً من الرُّؤساء، وكان مع حُسْن مَذْهَبه وإيثار العَدْل شديدَ الإشراف على أمر الدواوين والخَرَاج، يجلس بنفسه في الحُسبانات ولا يخل بالجلوس يوم الاثنين والخميس والكُتّاب بين يديه.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا عيسى بن موسى بن أبي محمد ابن المتوكل على الله، قال: حدثنا محمد بن خَلَف بن المرزُبان، قال: حدثني العباس بن يعقوب، قال: حدثني أحمد بن سعيد الأُموي، قال: كانت لي حلقة وأنا بمكة أجلسُ فيها في المسجد الحرام ويجتمعُ إليَّ فيها أهلُ الأدب، فإنّا يومًا لنتناظرُ في شيءٍ من النَّحو والعَرُوض، وقد عَلَت أصواتنا وذلك في خلافة المُهتدي، إذ وقف علينا مجنونٌ فنظرَ إلينا ثم قال [من الطويل]:

أما تَسْتَحونَ اللهَ يا معدنَ الجَهْلِ شُغِلْتُم بذا والناسُ في أعظم الشُّغْلِ
إمامكم أضحَى قَتِيلاً مُجَدّلاً وقد أصبحَ الإسلامُ مفترق الشَّملِ
وأنتُم على الأشعار والنَّحو عُكَّفًا تَصِيحون بالأصوات في است أم ذا العَقْلِ

فانصرفَ المجنونُ وتَفَرَّقنا، وقد أفزعنا ما ذَكَرهُ المجنون، وحَفِظنا

(١) في م: «اضطرح»، محرفة.

الأبيات، فَخَبَّرتُ بذلك إسماعيل بن المتوكل، فحدَّث به قَبِيحة أم المعتز بالله، فقالت: إنَّ لهذا لنبأ، فاكتبوا هذه الأبيات، وأرِّخوا هذا اليوم، واطووا هذا الخَبَر عن العامة. ففعلنا، فلما كانَ يوم الخامس عَشَر وردَ الخَبرُ من مدينة السلام بقَتْل المهتدي.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا عثمان بن أحمد الدقاق، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن البَرَّاء، قال: وبقي المُهتدي ابن الواثق إلى أن خُلِعَ بسُرَّ مَن رأى يوم الأحد لأربع عشرة خَلَت من رجب سنة ست وخمسين ومئتين، أحد عَشَر شهرًا وستة عشرَ يومًا، وكان عُمُره إحدى وأربعين سنة.

أخبرنا علي بن أحمد بن عُمر المقرىء، قال: أخبرنا عليّ بن أحمد بن أبي قَيْس، قال: أخبرنا أبو بكر بن أبي الدنيا، قال: المهتدي كانت خلافته أحد عشر شهرًا وسبعة عشر يومًا.

أخبرني الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن إبراهيم، قال: حدثنا عمر بن حفص السَّدُوسي، قال: وقعت الفتنةُ بسُرَّ مَن رأى في يوم الأحد مع الزَّوال، وخرجَ المُهتدي فحارَبَهُم، فَجُرح وصار في يدي الأتراك، فمكثَ بقية يومه ويوم الاثنين، ثم قُتِلَ وصُلِّي عليه يوم الثلاثاء لأربع عشرة بقين من رَجَب.

١٧٢١- محمد بن هارون بن إبراهيم، أبو جعفر، ويُعرف بأبي نَشِيط الرَّبَعيُّ[١].

سمع رَوْح بن عُبادة، ويحيى بن أبي بكر، ومحمد بن يوسف الفِرْيابي، وأبا المغيرة عبدالقدوس بن الحَجَّاج، والحَكَم بن نافع الحِمْصِيين، وعَمرو بن الربيع بن طارق المِصْري، ونُعيم بن حماد المَرْوَزي.

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٥/ ١٥، والمزي في تهذيب الكمال ٢٦/ ٥٦٠-٥٦١، والذهبي في وفيات الطبقة السادسة والعشرين من تاريخه، وفي السير ١٢/ ٣٢٤.

روى عنه أبو بكر بن أبي الدُّنيا، وجُنيد بن حَكِيم، وأبو القاسم البَغَوي، ويحيى بن محمد بن صاعد، والحُسين بن إسماعيل المَحَامِلي.

وقال ابن أبي حاتم[1]: سمعتُ منه مع أبي ببغداد، وهو صدوقٌ.

أخبرنا أحمد بن عبدالله بن الحُسين المحاملي، قال: وجدتُ في كتاب جدي: حدثنا محمد بن هارون أبو نَشِيط، قال: حدثنا عبدالقدوس بن الحَجّاج الحِمْصي. وأخبرنا الحسن بن علي الجَوْهري، قال: أخبرنا عيسى بن علي بن عيسى، قال: أخبرنا عبدالله بن محمد البَغَوي، قال: حدثنا محمد بن هارون الحَرْبي، قال: حدثنا أبو المغيرة الحِمْصي، قال: حدثنا صَفْوان بن عَمرو، قال: حدثنا عبدالرحمن بن جُبير، عن أبي الطَّويل شَطْبٌ المَمْدود: أنه أتَى رسولَ الله ﷺ، فقال: أرأيتَ رَجُلاً عَمِلَ الذُّنوبَ كُلَّها فلم يترك منها شيئًا، وهو في ذلك لم يترك حاجَّةً ولا داجَّةً إلا اقتطعها بيمينه، فهل لذلك من تَوْبة؟ قال: «هل أسلمتَ»؟ قال: أما أنا فأشهدُ أن لا إله إلا الله وحده لا شَرِيك له وأنك رسوله. قال. «نعم، تفعلُ الخَيْرات، وتترك الشَّرَّات، يجعلهن الله لك كُلَّهن خيرات». قال: وغَدراتي وفَجراتي؟ قال: «نعم». قال: الله أكبر، فما زالَ يُكَبِّر حتى توارى[2].

هذا لفظ البَغَوي، وزاد في حديثه: قال أبو المغيرة: سمعتُ مُبَشِّر بن عُبيد، وكان عارفًا بالنَّحو والعربية يقول: الحاجَّةُ الذي يقطعُ على الحاج إذا

---

(١) الجرح والتعديل ٨/الترجمة ٥٢٥.

(٢) حديث صحيح غريب تفرد به أبو المغيرة الحمصي، كما قال ابن مندة (الإصابة ٢/ ١٥٢).

أخرجه البزار كما في كشف الأستار (٣٢٤٤)، وابن عبدالبر في الاستيعاب ٢/ ٧٠٨ من طريق محمد بن هارون، به.

وأخرجه أحمد ٤/ ٣٨٥، وابن أبي الدنيا في كتاب حسن الظن بالله (١٤٤) من طريق مكحول عن عمرو بن عبسة نحوه مختصرًا. وهذا إسناد منقطع، مكحول لم يسمع من عمرو بن عبسة (جامع التحصيل ٢٨٥).

توجهوا، والدَّاجّة الذي يقطع عليهم إذا رجعوا. قال أبو القاسم البَغَوي: روى هذا الحديث غير محمد بن هارون، عن أبي المغيرة، عن صفوان، عن عبدالرحمن بن جُبير: أن رجلاً أتَى النبي ﷺ طويلاً شَطْب الممدود وأحسب أنَّ محمد بن هارون صَحَّف فيه، والصواب ما قالَ غيره.

قلت: قد رواه أبو القاسم سُليمان بن أحمد الطَّبَراني[1] عن أحمد بن عبدالوهاب[2] بن نَجْدَة الحَوْطي عن أبي المغيرة كرواية أبي نَشِيط.

أخبرنا أبو الفرج عبدالسلام بن عبدالوَهَّاب القُرشي بأصبهان، قال: حدثنا سُليمان بن أحمد الطَّبَراني، عن أحمد بن عبدالوهاب بن نَجْدَة الحَوْطي عن أبي المغيرة، قال: حدثنا صَفْوان بن عَمرو، عن عبدالرحمن بن جُبير بن نُفير، عن أبي طَويل شَطْبِ المَمْدود: أنه أتَى رسول الله ﷺ، وذكرَ الحديثَ بطوله نحو ما تقدم.

أخبرني الحسن بن أبي طالب، عن أبي الحسن الدَّارقُطني، قال: محمد ابن هارون الحربي أبو نَشِيط ثقةٌ.

أخبرني أبو الفرج الطَّنَاجيري، قال: أخبرنا عمر بن أحمد الواعظ، قال: قال محمد بن مَخْلَد العَطَّار، فيما قرأتُ عليه: ومات أبو نَشِيط محمد بن هارون في شوال سنة ثمان وخمسين ومئتين.

١٧٢٢- محمد بن هارون، أبو جعفر الفَلَّاس المُخَرِّمي يُلَقَّب شِيْطا[3].

وكانَ من المذكورين بالمعرفة والحِفْظ. سمع أبا نُعيم الفَضْل بن دُكين،

---

(١) في المعجم الكبير (٧٢٣٥).

(٢) في المعجم الكبير: «يزيد»، محرف، وانظر «الحوطي» من أنساب السمعاني.

(٣) اقتبسه ابن ماكولا في الإكمال ٧/ ٨٩، والسمعاني في «الفلاس» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٥/ ٥٥، والذهبي في وفيات الطبقة السابعة والعشرين من تاريخه، وفي السير ١٢/ ٣٢٧.

وسَعْد بن حفص، وعَمرو بن حَمَّاد بن طلحة، والحسن بن بشر الكوفيين، وسُليمان بن حَرْب، وعُبيدالله بن عُمر القواريري، وعَبَّاد بن موسى، ويحيى بن مَعِين.

روى عنه القاضي المَحَامِلي ومحمد بن مَخْلَد، وغيرُهما.

وقالَ ابن أبي حاتم[1]: سمعتُ منه ببغداد، وهو من الحفاظ الثِّقات.

أخبرنا أبو عمر عبدالواحد بن محمد بن مهدي، قال: حدثنا محمد بن مَخْلَد العَطَّار، قال: أخبرنا محمد بن هارون أبو جعفر، وكان حافظًا، قال: حدثنا عُبيدالله بن عمر، قال: كُنَّا عند حماد بن زيد فجاء نَعي مالك بن أنس، قال: فبكَى فأخرجَ خِرْقةً من كُمِّهِ وكمدَ عينيه، وقال: وحم الله أبا عبدالله، إن كان من الإسلام لبمكان، سمعتُ أيوب يقول: رأيتُ لمالك، يعني ابن أنس، حلقة في زمان نافع.

أخبرنا أبو القاسم الأزهري، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر الحافظ، قال: محمد بن هارون الفَلَّاس البَغْدادي يُلَقَّب شِيطا، كان من الحُفَّاظ للمُسْنَدِ والمَقْطُوع.

أخبرني الحسن بن أبي طالب، عن أبي الحسن الدارقطني، قال: محمد ابن هارون، أبو جعفر شيطا ثقةٌ حافظٌ.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: قُرِىء على ابن المُنادي وأنا أسمع، قال: أبو جعفر محمد بن هارون الفَلَّاس المعروف بشيطا، كان من الحُفَّاظ سيما للمَقْطوع، وكان ينزل بمدينة السلام في دار البانوجة[2] إلا أنه كان يتوكل لقوم بالنَّهْروان، فخرجَ آخر خَرجاته إليها، فأقامَ مُدَيْدَةً، وماتَ هنالكَ، ودُفِنَ أيضًا.

---

(١) الجرح والتعديل ٨/ الترجمة ٥٢٦.

(٢) تقدم في المجلد الأول عند تسمية نواحي الجانب الشرقي، ويقال فيها البانوقة، بالقاف، وهي البانوقة بنت المهدي، وانظر تاريخ الطبري ٨/ ١٨٦.

ثم قرأتُ في كتاب محمد بن مَخْلَد بخطه: سنة خمس وستين ومئتين مات أبو جعفر محمد بن هارون الفَلاَّس بالنَّهْروان في المُحَرَّم.

١٧٢٣- محمد بن هارون بن عيسى، أبو بكر الأَزْدِّي الرَّزَّاز، بَصْريُّ الأصل[١].

حدث عن مُسلم بن إبراهيم، وأبي الوليد الطيالسي، ومحمد بن عبدالله الخُزاعي، وعبدالله بن سَوَّار العَنْبَري، وعلي بن عُثمان اللاحقي، وأحمد بن عبدالله بن يونس، وجُبَارة بن مُغَلِّس، وعيسى بن إبراهيم البِرَكي، ومحمد بن بكار العَيْشي، والحكم بن موسى.

روى عنه أبو العباس بن عُقدة، وأبو عُمر حمزة بن القاسم الهاشمي، وأبو بكر الشافعي، أحاديث مُسْتَقيمة.

أخبرنا محمد بن إبراهيم بن غَيْلان البزاز[٢]، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشافعي، قال[٣]: حدثنا أبو بكر محمد بن هارون بن عيسى الأزْدي سنة ست وسبعين ومئتين، قال: حدثني الحَكَم بن موسى، قال: حدثنا محمد ابن سَلَمة الحَرَّاني، عن الفَزَاري، عن محمد بن المُنْكَدر، عن جابر بن عبدالله، قال: كان رسول الله ﷺ يُعجبه أن يُفْطر على الرُّطب مادامَ الرُّطب، وعلى التَّمْرِ إذا لم يكن رُطب، ويختم بهن، ويجعلهُنَّ وترًا، ثلاثًا أو خمسًا أو سبعًا[٤].

---

(١) اقتبسه الذهبي في الطبقة الثامنة والعشرين من تاريخه.

(٢) في م: «البزار» آخره راء، مصحف.

(٣) الغيلانيات (٩٨٣).

(٤) إسناده ضعيف جدًا، الفزاري هو محمد بن عبيدالله بن أبي سليمان العرزمي وهو متروك الحديث، وصاحب الترجمة ليس بالقوي. وأخرجه ابن عدي في ترجمة محمد ابن عبيدالله العرزمي من الكامل ٦/ ٢١١٢. وتقدم نحوه من حديث أنس في ترجمة أبي الفتح محمد بن إسحاق المؤدب (٢/ الترجمة ١٤).

اتفق ابن عُقْدَة وابن رُمَيْس وحمزة بن القاسم والشافعي على أنَّ هذا الشيخ محمد بن هارون بن عيسى. ورَوَى عنه أبو سعيد ابن الأعرابي، فقال: حدثنا محمد بن عيسى بن هارون، وقد ذكرناه فيما تَقَدَّم[1].

وقال الدارقُطني[2]: محمد بن هارون بن عيسى ليسَ بالقوي.

١٧٢٤- محمد بن هارون بن مُوسى بن يعقوب بن إبراهيم بن الحَكَم بن الرَّبيع، أبو موسى الأنصاريُّ الزُّرقيُّ[3].

حدث عن أبي الرَّبيع عُبيدالله بن محمد الحارثي، وأحمد بن عبدالرحمن الحَرَّاني المعروف بالكُزْبُراني، ومَعْمَر بن سَهْل الأهوازي، ويونُس بن عبدالأعلى المِصْري.

روى عنه محمد بن مَخْلَد الدُّوري، وأبو الحُسين بن المنادي، وسُليمان ابن أحمد الطَّبَراني، وغيرُهم.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: قُرِىء على ابن المنادي وأنا أسمع، قال: وتوفي أبو موسى محمد بن هارون الأنصاري ثم الزُّرقي ليلة الخميس، ودُفن من الغد لثلاث وعشرين من شعبان سنة ثلاث وتسعين ومئتين، وكانَ أحد الثِّقات، كتبَ النَّاسُ عنه لستره وثِقَتِهِ.

١٧٢٥- محمد بن هارون بن محمد بن دَاهر بن القاسم اللَّيثيُّ، من أهل البَصْرة.

حدث بالأنبار عن عبدالواحد بن غِياث. روى عنه أبو بكر الإسماعيلي الجُرْجاني.

أخبرنا أبو بكر البَرْقاني، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي،

---

(١) ٣/ الترجمة ١١٨٦.

(٢) سؤالات الحاكم (٢١٠).

(٣) اقتبسه الذهبي في الطبقة الثلاثين من تاريخ الإسلام.

قال: حدثنا محمد بن هارون بن محمد بن داهر بن القاسم الليثي البَصْري بالأنبار، قال: حدثنا عبدالواحد بن غِياث، قال: حدثنا الفَضْل بن ميمون، عن مَنْصور بن زاذان، عن أبي عُمر، هو زاذان الكِنْدي، أنه سَمِعَ أبا هُريرة وأبا سعيد الخُدْريَّ يقولان: سمعنا رسول الله ﷺ يقول: «ثلاثةٌ يوم القيامة على كَثِيبٍ من مِسْك أسود، لا يهولهم فَزَعٌ، ولا يَنَالُهم حِسابٌ، حتى يفرغَ اللهُ مما بينَ النَّاس: رجلٌ قرأ القُرآن وأمَّ به قومًا وهم راضُون، ورجلٌ أذَّنَ، دعا إلى الله ابتغاءَ وجه الله، ورجلٌ مملوكٌ ابتُلِيَ بالرِّق في الدُّنيا فلم يشغله ذلك عن طَلَب الآخرة»(١).

١٧٢٦- محمد بن هارون المقرىء، يُعرف بالسَّوَّاق.

حدث عن يحيى بن أيوب العَابِد، والحسن بن حَمَّاد سَجَّادة. روى عنه أبو القاسم النَّخَّاس المُقرىء.

أخبرنا أحمد بن محمد بن عبدالله الكاتب، قال: أخبرنا عبدالله بن الحسن بن سُليمان المُقرىء، قال: حدثنا محمد بن هارون المُقرىء المعروف بالسَّوَّاق، قال: حدثنا الحسن بن حَمَّاد سَجَّادة، قال: حدثنا عبدالحميد بن عبدالرحمن الحِمَّاني، عن أبي سعيد الشامي، عن مَكْحول، عن واثلة بن

---

(١) إسناده ضعيف؛ لضعف الفضل بن ميمون (الميزان ٣/ ٣٦٠).

أخرجه البيهقي في الشعب (١٨٤٧)، والشجري في أماليه ١/ ٧٦ من طريق الفضل ابن ميمون، به.

وأخرجه أبو نعيم في الحلية ٥/ ١٠٦ من طريق عطية العوفي عن أبي سعيد وحده مرفوعًا، وإسناده تالف فإن عطية ضعيف، وعمرو بن شمر متروك.

وأخرجه أحمد ٢/ ٢٦، والترمذي (١٩٨٦) و(٢٥٦٦)، وفي علله الكبير (٥٨٦)، والطبراني في الصغير (١١١٦)، وأبو نعيم في أخبار أصبهان ٢/ ٣٣٥. وانظر المسند الجامع ١٠/ ٩٩ حديث (٧٢٩٠).

وأخرجه الطبراني في الكبير (١٣٥٨٤)، وأبو نعيم في الحلية ٣/ ٣١٨ من طريق عطاء، عن ابن عمر.

الأَسْقَع، عن النبيِّ ﷺ، قال: «عُدَّ الآي في الفَرِيضة والتَّطوع»[1].

١٧٢٧- محمد بن هارون بن العباس بن عيسى بن أبي جعفر المنصور، ويُكْنَى أبا بَكْر.

كان خطيب مَسْجد الجامع بمدينة المنصور. وولي إقامةَ الحج في سنة ثمان وثمانين ومئتين، ومكثَ خمسين سنة يلي إمامة مَسْجد المنصور؛ كذلك أخبرني إبراهيم بن مَخْلَد، قال: أخبرنا إسماعيل بن علي الخُطَبي، قال: كان أبو بكر محمد بن هارون بن العباس بن عيسى ابن أمير المؤمنين المنصور إمام مسجد المدينة ببغداد، من أهل السّتر، والفَضْل والخطابة، وولي إمامة مسجد المدينة ببغداد خمسين سنة، وكانت وفاته يوم السبت لليلتين خَلَتا من ذي الحجة سنة ثمان وثلاث مئة، وله من السن خمس وسبعون سنة، ووَلِيَ ابنه أبو جعفر مكانه.

١٧٢٨- محمد بن هارون بن عيسى بن إبراهيم بن عيسى بن أبي جعفر المنصور، يُكْنَى أبا إسحاق ويُعرف بابن بُرَيْه[2].

حدث عن السَّري بن عاصم، ومحمد بن مهاجر أخي حُنَيْف، وعيسى ابن أبي حرب، ويعقوب بن سِوَاك، وأحمد بن منصور الرَّمادي، وأبي النَّضْر إسماعيل بن عبدالله العِجْلي، وعباس بن عبدالله التُّرْقُفي. وفي حديثه مناكير كثيرة.

---

(١) إسناده ضعيف، أبو سعيد الشامي مجهول، وأخطأ الأستاذ خلدون الأحدب إذ ظنه عبدالقدوس بن حبيب الكلاعي الكذاب، وأبو سعيد هذا أخرج له ابن ماجة حديثين ضعيفين من روايته عن محكول عن واثلة، الأول برقم (٧٥٠): «جنبوا مساجدكم صبيانكم ومجانينكم» والثاني برقم (١٥٢٥): «صلوا على كل ميت...»، فلا أدري لماذا عدل عن هذا وقال: إنه عبدالقدوس.

أخرجه أبو يعلى (٧٤٨٩) من طريق أبي يحيى عبدالحميد بن عبدالرحمن الحماني، به.

(٢) اقتبسه السمعاني في «البُرَيْهي» من الأنساب.

روى عنه ابنُ أخيه علي بن محمد بن هارون، وإسماعيل بن علي الخُطَبِي، وعبدالعزيز بن جعفر الخِرَقي[1]، وأبو الحسن بن لؤلؤ، وغيرُهم.

أخبرنا محمد بن الفرج البَزَّاز، قال: أخبرنا عبدالعزيز بن جعفر الخِرَقي[2]، قال: حدثنا محمد بن هارون بن بُرَيْه الهاشمي، قال: حدثنا السَّري بن عاصم، قال: حدثنا ابن السَّمَّاك، قال: حدثنا الهيثم بن جَمَّاز، قال: دخلتُ على يزيد الرَّقَاشِي في يوم شديدِ حَرٍّ، فقال: داخل يا هيثم، ادخل ادخل حتى نبكي على الماء البارد وقد عَطَّش نفسَهُ أربعينَ سنة، ثم قال: حدثني أنس بن مالك أنَّ رسول الله ﷺ، قال: «كلٌّ من ورد القيامة عَطشانٌ»[3].

حدثني علي بن محمد بن نصر، قال: سمعت حمزة بن يوسف السهمي يقول: سألت الدَّارقُطني عن محمد بن بريه الهاشمي، فقال: لا شيء.

١٧٢٩- محمد بن هارون بن مُجَمِّع، أبو الحسن المِصِّيصيُّ[4].

قَدِمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن عبدالرحمن بن إبراهيم دُحيم الدِّمشقي، وهشام بن خالد الأزْرق، وهارون بن زياد المِصِّيصي، ومحمد بن قُدامة الجَوْهري، وعُمر بن يزيد السَّيَّاري، وأبي عُبيدالله أحمد بن عبدالرحمن بن وَهْب، والرَّبيع بن سُليمان المُرادي.

---

(١) في م: «الحرقي» بالحاء المهملة، مصحف.

(٢) كذلك.

(٣) موضوع، السري بن عاصم بن سهل كذاب (الميزان ٢/ ١١٧) والهيثم بن جماز ضعيف (الميزان ٤/ ٣١٩)، وشيخه يزيد ضعيف أيضًا، إضافة إلى صاحب الترجمة وهو صاحب مناكير كثيرة.
أخرجه أبو نعيم في الحلية ٣/ ٥٤ و٨/ ٢١٦ من طريق السري به. وهذا الذي نُسِبَ إلى يزيد الرقاشي، ونرجو أنه لا يصح عنه، مخالف لهدي النبوة، وهو أشبه بفعل رهبان النصارى.

(٤) اقتبسه الذهبي في المتوفين على التقريب من أصحاب الطبقة الحادية والثلاثين من تاريخ الإسلام.

روى عنه أبو عَمرو ابن السَّمَّاك، ومحمد بن عُمر ابن الجِعَابي، وعُمر ابن نُوح البَجَلي، وعُمر بن جعفر البَصْري الحافظ، ومحمد بن حُمَيْد المُخَرِّمي. وكان ثقةً صالحًا معروفًا بالخَيْر.

أخبرنا محمد بن الحُسين القَطَّان، قال: أخبرنا عثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا أبو الحسن بن مُجَمِّع، قال: حدثنا الرَّبيع بن سُليمان، قال: حدثنا علي بن الحسن السَّامي، عن مالك، عن ربيعة، عن سعيد بن المُسَيِّب، عن أبي هُريرة: أنَّ النبيَّ ﷺ توضَّأ غَرْفةً غَرْفةً، وقال: «لا يَقْبل اللهُ صلاةً إلا به»[(١)].

١٧٣٠- محمد بن هارون بن حُميد، أبو بكر البَيِّع، يُعرف بابن المُجَدَّر[(٢)].

سمعَ بِشْر بن الوليد الكِنْدي، وأبا الرَّبيع الزَّهْراني، وعبدالأعلى بن حَمَّاد النَّرْسِيَّ، وداود بن رُشَيْد، ومحمد بن أبي عُمر العَدَنيَّ، وسَلَمة بن شَبِيب، ومحمد بن حُمَيْد الرَّازيَّ، ومحمود بن غَيْلان المَرْوَزيَّ.

روى عنه محمد بن خَلَف بن جَيَّان، ومحمد بن المُظَفَّر وأبو الفضل الزُّهْري، وأبو عُمر بن حَيّويه، ومحمد بن عُبيدالله بن قَفَرْجَل، وغيرُهم. وكان ثقةً.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر القَطِيعي، قال: سمعت القاضي أبا الحَسن الجَرَّاحيَّ يقول: مات محمد بن هارون بن المُجَدَّر يوم الأربعاء سَلْخ ربيع

(١) إسناده ضعيف جدًا؛ علي بن الحسن السامي متروك (الميزان ٣/ ١١٩)، وقد حدث عن مالك وغيره ببواطيل، قال الدارقطني كما نقل عنه ابن حجر في اللسان ٤/ ٢١٣: «مصري يكذب يروي عن الثقات بواطيل: مالك والثوري وابن أبي ذئب وغيرهم»، وقال في غرائب مالك بعد أن ذكر حديثه هذا: «تفرد به علي بن الحسن وكان ضعيفًا» (نصب الراية ١/ ٢٩).

(٢) اقتبسه السمعاني في «المجدر» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٣١٢) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٤/ ٤٣٦.

الآخر سنة اثنتي عشرة وثلاث مئة، وكان يُعرف بالانحراف عن أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب رضي الله عنه.

١٧٣١- محمد بن هارون بن الهَيْثم بن يحيى، أبو بكر الجَوْهريُّ يلقب سِكْباج[١] ويعرف بالطَّرَسوسيّ.

حدث عن أبي الوليد أحمد بن عبدالرحمن القُرَشيّ، وأحمد بن بُدَيْل اليَامِي، وأبي موسى محمد بنُ المثنَّى، والحَسن بن عَرَفة.

روى عنه أحمد بن كامل القاضي، ومَخْلَد بن جعفر الدَّقَّاق، وأبو الحسن بن لُؤلؤ، ومحمد بن عُبيدالله بن الشِّخِّير، وأبو حفص بن شاهين، وغيرُهم.

أخبرنا عُبيدالله[٢] بن عبدالعزيز[٣] بن جعفر البَرْذَعي، قال: أخبرنا محمد بن عُبيدالله بن الشِّخِّير الصَّيْرفي، قال: حدثنا محمد بن هارون بن الهَيْثَم ابن يحيى الجَوْهري الطَّرَسُوسي سنة ثمان وثلاث مئة من لَفْظه وحفظه، قال: حدثنا أبو الوليد أحمد بن عبدالرحمن القُرَشي، قال: حدثني الوليد بن مُسلم، عن ابن لَهِيعة، عن أبي الزُّبير، عن جابر، عن رسول الله ﷺ: أنَّه أفردَ الحَجَّ[٤].

---

(١) انظر الألقاب لابن حجر ١/ ٣٦٩.

(٢) في م: «عبدالله»، محرف، وستأتي ترجمته في موضعها (١٢/ الترجمة ٥٥١١).

(٣) في م فراغ لم يستطع ناشره معرفته لاعتماده نسخة واحدة.

(٤) إسناده ضعيف، لضعف ابن لهيعة عند التفرد، ولم يتابع على إسناده هذا، والوليد بن مسلم مدلس وقد عنعنه، ومتن الحديث صحيح.

أخرجه ابن ماجة (٢٩٦٦) من طريق جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر بإسناد صحيح.

وقد صح أيضًا من حديث عائشة أخرجه مالك في الموطأ (٩٤٣ برواية الليثي)، وأحمد ٦/ ٣٦ و١٠٤ و١٠٧، ومسلم ٤/ ٣١، وأبو داود (١٧٧٧)، والترمذي (٨٢٠)، وابن ماجة (٢٩٦٤)، والنسائي ٥/ ١٤٥، وأبو يعلى (٤٣٦١)، والبيهقي ٥/ ٣. وانظر المسند الجامع ١٩/ ٦٢٤ حديث (١٦٥٠٥).

١٧٣٢- محمد بنُ هارون بن سُلَيْمان، أبو بكر الجَرِيريُّ.

حدث عن الحُسين بن زيد الدَّبَّاغ، وفَضْل بن سَهْل الأعرج، وحُميد بن الرَّبيع الخَزَّاز. روى عنه عليّ بن عُمر السُّكَّري.

أخبرنا القاضي أبو العلاء محمد بن علي الواسطي، قال: أخبرنا علي بن عُمر الخُتُّلي، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن هارون بن سُليمان الجَرِيري، قال: حدثنا حُمَيْد بن الرَّبيع الخَزَّاز، قال: حدثنا أبو ضَمْرَة، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن عليّ[1]، عن أبيه، عن عليّ بن أبي طالب أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «ما نَفَعَني مالٌ، ما نفعني مالُ أبي بكر»[2].

١٧٣٣- محمد بن هارون بن عبدالله بن حُمَيْد بن سُليمان بن مَيَّاح، أبو حامد الحَضْرميُّ المعروف بالبَعْراني[3].

سمع خالد بن يوسُف السَّمْتي، ونَصْر بن عليّ الجَهْضَمي، والوليد بن شُجاع السَّكُوني، وعَمرو بن عليّ، وإسحاق بن أبي إسرائيل، وأبا مُسلم الوَقْداني[4]، وغيرَهم.

---

(١) هو علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب.

(٢) إسناده ضعيف؛ لضعف حميد بن الربيع الخزاز، وكان أحمد والدارقطني يحسنان القول فيه، وكذبه ابن معين وغيره، وضعفه النسائي، وقال البرقاني: «عامة شيوخنا يقولون: ذاهب الحديث»، وقال ابن عدي بعد أن سبر حديثه: «يسرق الحديث ويرفع الموقوفات» (الميزان ١/ ٦١١). أخرجه من حديث عائشة: الحميدي (٢٥٠)، وأحمد في فضائل الصحابة (٢٨) و(٣٠) و(٢٠١) و(٥٨٣)، والفسوي في المعرفة ٢/ ٧٢١ و٧٢٢، وابن أبي عاصم في السنة (١٢٣٠)، وأبو يعلى (٤٤١٨)، وابن عساكر ٩/ الورقة (٥٥٢) من طريق عروة، عن عائشة. وسيأتي من حديث أبي هريرة في ترجمة عبيدالله بن علي المركب (١٢/ الترجمة ٥٤٧٨)، وفي ترجمة عباس بن حماد البغدادي (١٤/ الترجمة ٦٥٣٩).

(٣) اقتبسه ابن ماكولا في الإكمال ٧/ ٣٠٦، والسمعاني في «البعراني» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٣٢١) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٥/ ٢٥.

(٤) في م: «الوقداي»، محرف.

روى عنه محمد بن إسماعيل الوَرَّاق، وأبو بكر بن شاذان، وأبو الحسن الدَّارقُطني، وأبو حفص بن شاهين، ويوسف بن عُمر القَوَّاس وجماعةٌ يطولُ ذكرهُم.

أخبرني الحَسن بن محمد الخَلَّال، قال: أخبرنا علي بن الحَسن القاضي، قال: حدثنا محمد بن هارون بن عبدالله، يعني أبا حامد، قال: حدثنا الحُسين بن عليّ بن الأسود العِجْلي، قال: حدثنا وكيع، قال: حدثنا سُفيان، عن الأعْمَش، عن أبي وائل، عن عبدالله، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «المُخْتَلِعات هُنَّ المُنَافِقات»[1].

قال لي الحسن: قال الدَّارقُطني: ما حَدَّثَ به غير أبي حامد.

أخبرنا الحسن بن أبي طالب: أنَّ يوسف بن عُمر القَوَّاس ذكر أبا حامد الحَضْرَمي في شيوخه الثِّقات.

أخبرنا عليّ بن محمد بن نصر، قال: سمعتُ حمزة بن يوسف يقول[2]: وسألتُ الدَّارقُطني عن محمد بن هارون بن عبدالله بن حُمَيْد الحَضْرَمي، فقال: ثقةٌ.

قرأتُ في كتاب أبي القاسم بن الثَّلَّاج بخطه: قال أبو حامد الحَضْرَمي: ولدتُ في سنة خمس وعشرين ومئتين. ذكرَ غير ابن الثَّلَّاج: أنَّه وُلد في سنة ثلاثين ومئتين.

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف الحسين بن علي بن الأسود العجلي، كما بيناه في «تحرير التقريب» مفصلاً؛ أخرجه أبو نعيم في الحلية ٨/ ٣٧٥.

وروي نحوه من حديث ثوبان، أخرجه الترمذي (١١٨٦)، وفي العلل الكبير، له (٣٠٤). وانظر المسند الجامع ٣/ ٣٣٢ حديث (٢٠٤٤).

كما روي من حديث الحسن البصري عن أبي هريرة؛ أخرجه أحمد ٢/ ٤١٤، والنسائي ٦/ ١٦٨، والبيهقي ٧/ ٣١٦. وانظر المسند الجامع ١٧/ ٢٣٩ حديث (١٣٥٦٩) وإسناده منقطع، فإن الحسن لم يسمع من أبي هريرة.

(٢) سؤالاته (١٨).

قال أبو القاسم الأزهري حدثنا عليّ بن عُمر الحافظ، قال: أبو حامد الحَضْرَمي كتبنا عنه حديثًا كثيرًا، وكانت وفاته في أول يوم من المحرم سنة إحدى وعشرين وثلاث مئة.

حدثنا البَرْقاني، قال: سمعتُ الدَّارقُطني يقول: مات البَغْراني أول يوم من المحرم سنة إحدى وعشرين.

١٧٣٤- محمد بنُ هارون، الفقيه على مَذْهب أبي ثَوْر.

حدث عن عليّ بن داود القَنْطَري. روى عنه يوسف بن عُمر القَوَّاس.

١٧٣٥- محمد بنُ هارون بن مالك بن الحُسين، يُعرف بالدِّيْنَوَري.

حدث عن يَعْقوب بن إسحاق البَيْهَسِي، وسُفيان بن المبارك المَدِيني. روى عنه أبو حفص بن شاهين، ويوسف القَوَّاس.

١٧٣٦- محمد بن هارون بن عيسى، أبو نَصْر النَّهْرَوانيُّ.

حدَّثَ عن أحمد بن محمد بن مَسْروق الطُّوسي، وبُهْلُول بن إسحاق الأنباري، ومحمد بن عَبْد بن عامر السَّمْرَقَنْدي. روى عنه أبو علي الحَسن بن الحُسين بن حَمَكان الفقيه.

١٧٣٧- محمد بن هارون بن سعيد بن بُنْدار، أبو بكر.

سكنَ سَمَرْقند، وحدَّث بها عن أحمد بن عليّ الجُوزجاني، والقاضي المَحَامِلي. حدثنا عنه الحُسين بن محمد أخو أبي محمد الخَلَّال.

أخبرني الحُسين بن محمد المؤدِّب، قال: حدثني أبو بكر محمد بن هارون البَغْدادي إملاءً من حِفْظه بسمرقند في سنة تسعين وثلاث مئة، قال: حدثنا أبو عبدالله أحمد بن علي بن العلاء الجُوزجاني، قال: حدثنا أبو الأشعث، عن حماد بن زيد، عن ثابت، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ:

«ليسَ الخَبَرَ كالمُعاينة»[1] .

هذا غريبٌ من حديث ثابت عن أنس، ومن حديث حَمَّاد بن زيد عن ثابت، لا أعلم رواه إلا محمد بن هارون هذا بإسناده، وأراه غَلط فيه وأرجو أن لا يكون تَعَمَّده.

حُدِّثتُ عن أبي سَعْد عبدالرحمن بن محمد الإدريسي، قال: محمد بن هارون بن سعيد بن بُنْدار البَغْدادي أبو بكر سكنَ سَمَرْقَند ومات بعد التسعين والثلاث مئة، لم تكن معه الأصول، كان يُحَدِّث من حِفْظه فيخطىء. يروي عن الحُسين بن إسماعيل المَحَاملي، وأحمد بن عليّ بن العلاء الجُوزجاني، وغيرهما. كتبنا عنه بسمرقند، وكان يعرف القراءات والنَّحو، ويحفظ من الأشعار شيئًا غير قليل.

ذكر من اسمه محمد واسم أبيه هشام

١٧٣٩[2] - محمد بن هشام بن عيسى بن عبدالرحمن، أبو عبدالله القَصِير المَرُّوذِيُّ[3] .

سكنَ بَغْدادَ في جوار أبي عبدالله أحمد بن حنبل. وحدَّث عن هُشَيْم بن بَشِير، وعبدالرَّحمن بن محمد المُحاربي، وأبي مُعاوية الضَّرير، وحَفْص بن غِياث، وسُفيان بن عيينة.

سمع منه أحمد بن حنبل، ويحيى بن مَعِين. وروى عنه محمد بن إسماعيل البُخاري، ومحمد بن هشام بن أبي الدُّميك، وعبدالله بن محمد بن ناجية، ومحمد بن هارون الحَضْرَمي، ويحيى بن محمد بن صاعد، وأحمد بن عبدالله بن نَصْر بن بُجير الذُّهلي وغيرُهم. وكان ثقةً.

---

(١) تقدم تخريجه والكلام عليه في ترجمة محمد بن محمد بن مرزوق (الترجمة ١٥١١).

(٢) شطح النظر فقفز الرقم واحدًا.

(٣) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٢٦/٥٦٦ - ٥٦٨، والذهبي في وفيات الطبقة السادسة والعشرين من تاريخ الإسلام.

أخبرنا الحسن بن علي الجَوْهري، قال: أخبرنا محمد بن المظفر، قال: حدثني أبو القاسم المَرْوَزي، قال: حدثنا محمد بن هشام، قال: حدثنا هُشيم، قال: حدثنا عليّ بن زيد، عن محمد بن المُنْكَدر، عن جابر، عن النبي ﷺ قال: «ما بين حُجْرتي إلى مِنْبَري روضةٌ من رياض الجنة، وحَوْضي على تُرعة من تُرع الجنة»[1].

قال أبو القاسم: سمعتُ محمد بن هشام يقول: أحمد كتب عني هذا الحديث.

قلت: ولم يَرْوه عن هُشيم غيره فيما قيل، والله أعلم.

حدثني عبدالعزيز بن علي الوَرَّاق، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن محمد بن يعقوب، قال: حدثنا أحمد بن زكريا بن يحيى النَّخَّاس، قال: حدثنا محمد بن هشام المَرُّوذِي، قال: حدثنا حَفْص بن غِياث، عن سُليمان، عن الحَسن؛ في الرَّجل يكون في يدِهِ مال من خِيانة يَسْتَحي أن يرده على أصحابه، قال: لا بأسَ أن يُوصله إلى مالِهم من حيثُ لا يَعْلمون. قال محمد بن هِشام: جاءني يحيى بن مَعِين حتى سمع مني هذا الحديث.

أخبرنا الحَسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا أبو عُمر الزَّاهد محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن هشام، يعني المَرُّوذي جار أحمد بن حنبل قال: سُئِلَ ابن عُيينة: ما بال النَّاس يُؤْمَرون في الجنازة بالسكوت؟ قال: لأنه حَشْر.

قرأتُ على أبي بكر البَرْقاني، عن إبراهيم بن محمد بن يحيى المُزَكِّي،

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف علي بن زيد بن جدعان.

أخرجه أحمد ٣/٣٨٩، والبزار كما في كشف الأستار (١١٩٦)، وأبو يعلى (١٧٨٤) و(١٩٦٤)، والطحاوي في شرح المشكل (٢٨٨٣) من طرق عن هشيم به، وسيأتي عند المصنف في ترجمة علي بن الحسن بن علي ابن النخالي (١٣/ الترجمة ٦٢١٧). وفي ترجمة عمر بن إبراهيم بن القاسم أبي حفص (١٣/ الترجمة ٥٩١٤) من طريق أبي الزبير، عن جابر.

قال: حدثنا أبو العباس محمد بن إسحاق الثَّقَفِي، قال: سمعت محمد بن هشام يقول: ولدتُ في آخر سنة ستين أو أول إحدى وستين ومئة. وقال أبو العباس: مات محمد بن هشام القَصير ببغداد في سنة اثنتين وخمسين.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر القَطِيعي، قال: أخبرنا محمد بن المظفر، قال: قال عبدالله بن محمد البَغَوي[1]: مات محمد بن هشام المَرُّوذي في آخر رَجَب من سنة اثنتين وخمسين، يعني ومئتين.

١٧٤٠- محمد بنُ هشام بن البَخْتَري، أبو جعفر المَرْوَزيُّ المعروف بابن أبي الدُّمَيْك[2].

سكنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن سُليمان بن حَرْب، وعاصم بن عليّ، وعُبيدالله بن محمد بن عائشة، وأبي إبراهيم التَّرْجُماني، ومحمد بن الفَرَج بن عبدالوارث، ويحيى ابن الحِمَّاني، وبشر بن الوليد الكِنْدي، وإبراهيم بن زياد سَبَلان، ومحمد بن هشام القَصير.

روى عنه أبو الحَسن محمد بن أحمد بن البَرَّاء، وأبو مُزاحم الخَاقَاني، وأبو عَمرو ابن السَّمَّاك، وأحمد بن كامل القاضي، وأبو عُمر الزَّاهد صاحب ثَعْلَب، وأبو سَهْل بن زياد القَطَّان، وإسماعيل بن علي الخُطَبي، وأبو بكر الشافعي. وكان ثقةً.

ذكره الدَّارقُطني، فقال[3]: لا بأس به.

أخبرنا الأزهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس الخَزَّاز، قال: حدثنا أبو مُزاحم موسى بن عُبيدالله، قال: حدثني محمد بن هشام بن أبي الدُّمَيْك، قال أبو مُزاحم: ظننتُ أبا الدُّمَيْك لقبًا، فسألتهُ، فقال: هو كُنيته، يعني أباه.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد الأكبر، قال: أخبرنا محمد بن العباس،

---

(١) تاريخ وفاة الشيوخ (٢٢٧).

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة التاسعة والعشرين من تاريخه.

(٣) سؤالات الحاكم (١٧٦).

قال: قُرِىء على ابن المُنادي وأنا أسمع، قال: ومحمد بن هشام أبو جعفر المعروف بابن أبي الدُّمَيْك مُسْتَملي الحَسن بن عَرفة، كتبَ النَّاسُ عنه، صدوقٌ.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا إسماعيل بن عليّ الخُطَبي، قال: ومات أبو جعفر محمد بن هشام المعروف بابن أبي الدُّمَيْك ليلة الأحد، ودُفن يوم الأحد ضَحْوة النَّهار لخمس بقينَ من رَجَب من سنة تسع وثمانين ومئتين، وصُلِّي عليه في سُوق يحيى، ودُفِن في مقبرة الخَيْزران.

١٧٤١- محمد بن هشام بن خَلَف بن هشام البَزَّار.

حدث عن جَدِّه خلف، وعن عليّ بن الجَعْد، ومُحْرِز بن عَوْن. روى عنه عبدالصَّمَد بن علي الطَّسْتي، وأبو سَهْل بن زياد القَطَّان، إلا أنَّ أبا سَهْل سمى أباه هاشمًا بتقديم الألف على الشين، وأنا أُعيد ذكره وأسوق حديثه بعدُ إن شاء الله[1].

ذكر مَن اسمُه محمد واسم أبيه الهَيْثَم

١٧٤٢- محمد بن الهيثم بن حَمَّاد بن واقد، أبو عبدالله مولى ثَقِيف، ويُعرف بأبي الأحوص قاضي عُكْبَرا[2].

كان من أهل الفَضْل، ورحلَ في الحديث إلى الكوفة، والبَصْرة، والشام، ومصر، فسمعَ من أبي غَسَّان مالك بن إسماعيل، وأبي نُعيم الفَضْل ابن دُكَيْن الكوفيين، وعبدالله بن رجاء البَصْري، ومحمد بن كثير المِصِّيصي، وسعيد بن عُفير[3]، ويحيى بن بُكَيْر المصريين، ويوسُف بن عَدِي، ويحيى بن سُليمان الجُعفي، ونُعَيم بن حَمَّاد المَرْوَزي، ونحوهم.

---

(١) الترجمة (١٧٤٦).

(٢) اقتبسه السمعاني في «العكبري» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ٢٦/ ٥٧١، والذهبي في كتبه، ومنها السير ١٣/ ١٥٦.

(٣) هكذا نسبه إلى جده، وهو سعيد بن كثير بن عفير.

روى عنه موسى بن هارون الحافظ، ومحمد بن عبدالله الحَضْرَمي مُطَيَّن، وعبدالله بن محمد بن نَاجِية، ومحمد بن خَلف بن حَيَّان وكيع، والقاضي المحاملي، ويحيى بن محمد بن صاعد، ومحمد بن مَخْلَد الدُّوري، وإسماعيل بن محمد الصَّفَّار، ومحمد بن عمرو الرَّزَّاز، وأبو عَمرو ابن السَّمَّاك، وأحمد بن سَلْمان النَّجَّاد، وأبو بكر بن مالك الإسكافي.

أخبرنا أبو عُمر عبدالواحد بن محمد بن مَهْدي، قال: أخبرنا القاضي أبو عبدالله الحُسين بن إسماعيل المَحَاملي، قال: حدثنا محمد بن الهيثم القاضي، قال: حدثنا يوسف بن عَدِي، قال: حدثنا أبو زُبَيْد[1]، قال: أخبرني أخو يزيد بن أبي زياد[2]، عن رجل من النَّخَع يقال له: أبو سَفَانة[3]، عن عائشة: أنها كانت تَحُتُّ المَنِي من ثَوْب رسولِ الله ﷺ[4]. قال المحاملي: هكذا قال أبو سَفَانة.

أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد بن الصَّلْت الأهوازي، قال: أخبرنا محمد بن مخلد العطار، قال: حدثنا محمد بن الهيثم بن حَمَّاد بن واقد أبو الأحوص القَنْطَري القاضي، قال: حدثنا يحيى بن سُلَيْمان أبو سعيد الجُعْفي، قال: حدثني عَمرو بن عُثمان، قال: حدثنا أبو مُسلم قائد الأعمش،

---

(١) هو عبثر بن القاسم.

(٢) هو بُرد بن أبي زياد، أبو عمرو، كوفي صالح (الجرح والتعديل ٢/الترجمة ١٦٧٤).

(٣) أبو سفانة النخعي ذكره الدولابي في الكنى ١/ ٢٠١، ولا نعرف راويًا عنه سوى برد ابن أبي زياد، فهو مجهول.

(٤) إسناده ضعيف، لجهالة أبي سفانة. على أن متن الحديث صحيح من حديث هَمَّام عن عائشة؛ أخرجه الطيالسي (١٤٠١)، وعبدالرزاق (١٤٣٩)، والحميدي (١٨٦)، وابن أبي شيبة ١/ ٨٤، وأحمد ٦/ ٤٣ و١٢٥ و١٣٥ و١٩٣ و٢٦٣، ومسلم ١/ ١٦٥، وأبو داود (٣٧١)، والترمذي (١١٦)، وابن ماجة (٥٣٧) و(٥٣٨)، والنسائي ١/ ١٥٦، وابن خزيمة (٢٨٨)، وأبو عوانة ١/ ٢٠٥، والطحاوي ١/ ٤٨، والبيهقي ٢/ ٤١٧، والبغوي (٢٩٨). وانظر المسند الجامع ١٩/ ٣٠٢ حديث (١٦٠٧٧).

وأخرجه مسلم ١/ ١٦٤ من طريق إبراهيم عن الأسود وهمام عن عائشة.

عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي سعيد، عن النبيِّ ﷺ[1] . وعن سَعْد الطائي، عن عَطِية، عن أبي سعيد[2] . وعن أبي إدريس الأوْدي، عن عطية بن سَعْد، عن ابن عباس أو أبي سعيد، عن النبيِّ ﷺ[3] ، قال: «كيفَ أنعمُ وصاحبُ الصُّور قد التقمَ الصُّورَ، وحَنَا جَبْهَتَهُ واضعًا سَمْعهُ نحو العَرْش مَتى يُؤْمَر!» قالوا: فما نقول؟ قال: «قولوا: حَسْبُنا الله ونعم الوكيل».

أخبرنا محمد بن علي المقرىء، قال: قرأنا على الحُسين بن هارون الضَّبِّي، عن أبي العباس بن سعيد، قال: محمد بن الهيثم بن حَمَّاد الثَّقَفي أبو عبدالله القاضي بغدادي يُعرف بأبي الأحْوص؛ سمعت عبدالرحمن بن يوسُف، يعني ابن خِرَاش يقول: محمد بن الهيثم من الأثبات المتقنين.

أخبرنا أبو بكر البَرْقاني، قال: ذكر أبو الحسن الدَّارقُطني أبا الأحوص محمد بن الهَيْثم القاضي، فقال: كان من الثِّقات الحُفَّاظ.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: قال أبو عَمرو عثمان بن أحمد الدقاق:

---

(١) أخرجه أبو يعلى (١٠٨٤)، والطحاوي في شرح المشكل (٥٣٤٢) و(٥٣٤٣)، وابن حبان (٨٢٣) من طريق جرير بن عبدالحميد عن الأعمش به. وهذا إسناد صحيح.
وأخرجه الحاكم ٤/ ٥٥٩ من طريق أبي يحيى التيمي، وهو ضعيف عن الأعمش، به.

(٢) أخرجه ابن المبارك في الزهد (١٥٩٧)، والحميدي (٧٥٤)، وأحمد ٣/ ٧ و٧٣، وعبد بن حميد (٨٨٦)، والترمذي (٢٤٣١)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٥٣٤٥) و(٥٣٤٦)، والدولابي في الأسماء والكنى ٢/ ٥٠، والطبري في تفسيره ٢٩/ ١٦ و١٦/ ٣٠، والطبراني في الصغير (٤٥)،وأبو الشيخ في العظمة (٣٩٦) و(٣٩٧)، وأبو نعيم في الحلية ٥/ ١٠٥ و٧/ ١٣٠، والبغوي (٤٢٩٨) و(٤٢٩٩) من طرق عن عطية العوفي، به، وعطية العوفي ضعيف. وانظر المسند الجامع ٦/ ٥٣٦ حديث (٤٧٣٧).

(٣) لم نقف عليه من هذا الوجه لكن أخرجه ابن أبي شيبة ١٠/ ٣٥٢، وأحمد ١/ ٣٢٦، والطبري في التفسير ٢٩/ ١٥٠، وابن أبي حاتم في تفسيره كما في تفسير ابن كثير ٨/ ٢٩٠، والطبراني في الكبير (١٢٦٧٠) و(١٢٦٧١)، والحاكم ٤/ ٥٥٩ من طريق مطرف بن طريف عن عطية، عن ابن عباس وحده مرفوعًا.

ماتَ أبو الأحوص محمد بن الهيثم القاضي بعُكْبَرا في آخر جُمادى الأولى سنة تسع وسبعين ومئتين. وأخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قرىء على ابن المُنادي، وأنا أسمع، قال: وجاءنا الخبرُ بموت أبي الأحوص القاضي وكُنيته أبو عبدالله محمد بن الهَيْثم، وكان قاضي أهل عُكْبَرا فماتَ بها لخمسٍ بقينَ من جُمادى الأولى سنة تسع وسبعين ومئتين.

١٧٤٣- محمد بن الهيثم بن خالد، أبو عيسى المُخَرِّميُّ الوَرَّاق.

حدَّثَ عن أبي هَمَّام الوليد بن شُجاع، وحَمَّاد بن المُؤَمَّل الكَلْبي، وسَعْدان بن نَصْر الثَّقَفي. روى عنه أبو بكر المُفيد، وعُمر بن محمد بن سَبَنْك البَجَلي.

أخبرنا محمد بن عليّ بن يعقوب المُعَدَّل، قال: أخبرنا محمد بن أحمد المفيد قراءة، قال: حدثنا محمد بن الهَيْثم بن خالد الوَرَّاق أبو عيسى المُخَرِّمي، قال: حدثنا أبو هَمَّام الوليد بن شُجاع، قال: حدثنا مَرْوان، يعني ابن معاوية، قال: حدثنا عبدالرحمن بن شُمَيْلة الأنصاري، عن سَلَمة بن عُبيدالله بن مِحْصَن الأنصاري عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: «من أصبحَ آمنًا في سِرْبه، معافًى في بَدَنِه، عنده طعام يَوْمه، فكأنما حِيزَتْ له الدُّنيا»[1].

١٧٤٤- محمد بن الهيثم، أبو بكر الأنماطيُّ المقرىء.

حدَّثَ عن أبي محمد بن أبي العَنْبَر، وعبدالله بن ثابت المقرىء. روى عنه محمد بن عُبيدالله بن قَفَرْجَل الكَيَّال.

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف عبدالرحمن بن أبي شميلة الأنصاري وجهالة شيخه سلمة بن عبيدالله بن محصن، وقال العقيلي: «لا يتابع على حديثه»، وقال الترمذي: حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث مروان بن معاوية.
أخرجه الحميدي (٤٣٩)، والبخاري في الأدب المفرد (٣٠٠)، والترمذي (٢٣٤٦)، وابن ماجة (٤١٤١)، والعقيلي ١٤٦/٢، والمزي في تهذيب الكمال ٢٩٦/١١. وانظر المسند الجامع ٣٧٥/١٢ حديث (٩٥٩٨).

١٧٤٥- محمد بن الهيثم بن السَّرِي، أبو الحُسين الكَلْوَذانيُّ.

ذكر أبو القاسم ابن الثَّلَّاج أنه حدَّثه عن أحمد بن علي الخَزَّاز.

ذكر من اسمه محمد واسم أبيه هاشم

١٧٤٦- محمد بن هاشم بن خَلَف بن هشام البَزَّار.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا أبو سَهْل أحمد بن محمد بن عبدالله بن زياد القَطَّان، قال: حدثنا محمد بن هاشم بن خَلَف البَزَّار، قال: حدثنا علي بن الجَعْد، قال[1] : حدثنا أبو غَسَّان محمد بن مُطَرِّف، عن سُهَيْل ابن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «تُفْتَحُ أبوابُ الجنةِ كُل ليلة اثنين وخميس فيغفر اللهُ لكلِّ إنسانٍ لا يُشرِكُ بالله شيئًا، إلا رَجُلاً كان بينَهُ وبين أخيه شَحْناء، فَيُتْرَكان حتى يَصْطَلِحا»[2] وقد ذكرنا أنَّهُ حَدَّث عن جده وعن مُحْرِز بن عَوْن، وأنَّ عبدالصَّمد الطَّسْتي روى عنه فسمَّى أباه هشامًا[3] .

---

(١) مسنده (٣٠٦١).

(٢) هذا الحديث قد بيّن الدارقطني في «التتبع ١٩٠»، و«العلل» ١٠/ ٨٧ - ٨٩ س ١٨٨٤ أنّه يروى مرفوعًا وموقوفًا، ورجح الوقف، فقال: «ومن وقفه أثبت ممن أسنده»، وقال الترمذي: «حسن صحيح». وقد ساق الإمام مالك الروايتين المرفوعة والموقوفة في الموطأ (٢٦٤٢ و٢٦٤٣ برواية الليثي).

أخرجه عبدالرزاق (٧٩١٤) و(٧٩١٥)، والحميدي (٩٧٥)، وأحمد ٢/ ٢٦٨ و٣٢٩ و٣٨٩ و٤٠٠ و٤٦٥، والبخاري في الأدب المفرد (٤١١)، ومسلم ٨/ ١١ و١٢، وأبو داود (٤٩١٦)، والترمذي (٢٠٢٣)، وابن خزيمة (٢١٢٠)، وابن حبان (٣٦٤٤).

وأخرجه الدارمي (١٧٥٨)، والترمذي (٧٤٧) وفي الشمائل (٣٠٥)، وابن ماجة (١٧٤٠) من حديث أبي عاصم الضحاك بن مخلد، عن محمد بن رفاعة، عن سهيل بصيام يومي الاثنين والخميس وعرض الأعمال فيهما، وإسناده ضعيف لجهالة محمد بن رفاعة، وقال الترمذي: حسن غريب

(٣) الترجمة (١٧٤١).

١٧٤٧- **محمد بنُ هاشِم بن القاسم بن هاشِم بن عبدالوَهَّاب بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن علي بن عبدالله بن العباس بن عبدالمطلب، يُكْنَى أبا الفَضْل.**

كان يتولَّى الصَّلاةَ بسُرَّ مَن رأى، ثم قُلِّد الصَّلاةَ ببغداد في جامع دار الخلافة؛ فأنبأني إبراهيم بن مخلد، قال: أخبرنا إسماعيل بن علي، قال: وقُلِّد الصلاةَ في مسجد الجامع الذي بحضرة دار الخليفة ببغداد، ويُسمى مسجد القَصْر، أبو الفضل محمد بن هاشم بن القاسم من وَلَد محمد بن إبراهيم الإمام، وهو والي الصَّلاة بسُرَّ مَن رأى، فخطب النَّاسَ وصَلَّى بهم يوم الجُمُعة لثنتي عشرة خَلَت من ربيع الآخر سنة أربع وثلاثين وأربع مئة.

ذكر مَن اسمه محمد واسم أبيه هَمَّام

١٧٤٨- **محمد بنُ هَمَّام بن سُهَيْل بن بَيْزَان، أبو عليّ الكاتب، أحد شيوخ الشِّيعة**[1].

حدَّث عن محمد بن موسى بن حَمَّاد البَرْبَري، وأحمد بن محمد بن رُسْتُم النَّحوي. رَوى عنه المعافَى بن زكريا الجَرِيري، وأبو بكر أحمد بن عبدالله الوَرَّاق الدُّوري.

قرأتُ بخط محمد بن أحمد بن مهدي الإسكافي: مات أبو علي محمد ابن هَمَّام بن سُهَيْل بن بَيْزَان الإسكافي في جُمادى الآخرة سنة اثنتين وثلاثين وثلاث مئة، وكان يسكن في سُوق العَطَش، ودُفن في مقابر قُرَيش.

١٧٤٩- **محمد بنُ هَمَّام بن الصَّقْر بن يحيى بن السَّرِي بن ثَرْوان، أبو طاهر البَزَّاز المَوْصِليّ**[2].

---

(١) اقتبسه السمعاني في «البيزاني» من الأنساب.

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٤٥٠) من تاريخ الإسلام.

سكنَ بغدادَ بدرب الزَّعْفراني، وسمع أبا الحسن الدَّارقُطني، وأبا حَفْص ابن شاهين، وأبا القاسم بن حَبَابة، وأبا الفَضْل الزُّهريَّ، وعليّ بن عُمر السُّكَّريَّ. كتبتُ عنه، وكان صَدُوقًا.

أخبرنا محمد بن هَمَّام، قال: أخبرنا عُمر بن أحمد الواعظ إملاءً، قال: حدثنا عبدالرحمن بن الحسن بن أيوب الشَّعِيري الأصم ومحمد بن هارون بن عبدالله بن سُلَيمان الحَضْرمي؛ قالا: حَدَّثنا إسحاق بن أبي إسرائيل، قال: حدثنا شَرِيك بن عبدالله، عن مَنْصور، عن رِبْعي، عن عليّ، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يؤمنُ عَبْدٌ حتى يؤمنَ أنه لا إله إلا الله وحدَهُ لا شريكَ له، وأني رسولُ الله بَعَثَني بالحَق، وحتى يؤمنَ بالبَعْث بعدَ الموتِ، ويؤمنَ بالقَدَرِ»[1].

---

(١) إسناده معلول، فقد اختلف فيه على منصور، وهو ابن المعتمر، قال الدارقطني في العلل ٣/س (٣٥٧): «حدث به شريك (وهي رواية المصنف) وورقاء وجرير وعمرو ابن أبي قيس عن منصور عن ربعي عن علي. وخالفهم سفيان الثوري وزائدة وأبو الأحوص وسليمان التيمي فرووه عن منصور عن ربعي عن رجل من بني راشد عن علي، وهو الصواب».

قلت: أخرجه من طريق ربعي عن علي: الطيالسي (١٠٦)، وأحمد ١/ ٩٧ و١٣٣، وعبد بن حميد (٧٥)، والترمذي (٢١٤٥)، وابن ماجة (٨١)، وابن حبان (١٧٨)، والحاكم ١/ ٣٣. وانظر المسند الجامع ١٣/ ١٣٧ حديث (٩٩٧٦)، وقال الترمذي عقبه: «حديث أبي داود عن شعبة عندي أصح (يعني قوله: «ربعي عن علي») من حديث النضر (يعني قوله: «عن ربعي عن رجل عن علي») وهكذا روى غير واحد عن منصور عن ربعي عن علي».

وأخرجه من طريق ربعي عن رجل عن علي: الطيالسي (١٠٦)، وعبد بن حميد (٧٥)، والترمذي (٢١٤٥ م)، والحاكم ١/ ٣٣، والبغوي (٦٦).

وأخرجه ابن حبان (١٧٨) من طريق محمد بن كثير، والحاكم ١/ ٣٢ من طريق محمد بن كثير وأبي عاصم؛ كلاهما عن سفيان، به ليس فيه «عن رجل». وخالفهما أبو نعيم ووكيع فروياه عن سفيان به، بزيادة الرجل، وهو الأصوب من حديث سفيان إن شاء الله، إلا أن يكون سفيان قد رواه على الوجهين.

مات أبو طاهر بن هَمَّام في ليلة الاثنين، ودُفن يوم الاثنين للنصف من شهر ربيع الأول سنة خمسين وأربع مئة.

ومن مَفَاريد الأسماءِ في هذا الحَرْفِ

١٧٥٠- محمد بنُ الهُذَيْل بن عُبيدالله بن مَكْحول، أبو الهُذَيْل العَلاَّف مولى عبدالقيس، شيخُ المعتزلة، ومُصَنِّف الكُتُب في مَذَاهبهم(١).

وهو من أهل البَصْرة، وردَ بغدادَ. وكانَ خبيثَ القَوْل، فارقَ إجماع المُسْلمين، ورَدَّ نَص كتاب الله عزوجل إذ زعمَ أنَّ أهلَ الجَنَّة تَنْقَطع حركاتُهم فيها، حتى لا ينطقوا نَطْقة ولا يتكلموا بكلمةٍ، فَلَزِمه القَوْل بانقطاع نَعِيم الجَنَّة عنهم، والله تعالى يقول: ﴿أُكُلُهَا دَآئِمٌ﴾ [الرعد ٣٥] وجَحد صِفَات الله التي وَصَفَ بها نفسَهُ، وزعمَ أنَّ عِلْمَ الله هو الله، وقُدْرة الله هي الله، فجعل الله عِلْمًا وقُدْرةً، تعالى الله عما وَصَفَهُ به عُلُوًا كبيرًا. وقد رَوَى عنه غِياث بن إبراهيم، وسُليمان بن قَرْم أحاديثَ مُسندة.

قرأتُ بخط أبي بكر ابن الجِعابي في كتاب «الموالي». ثم أخبرنا القاضي أبو عبدالله الحُسين بن عليّ الصَّيْمَري قراءة، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن علي الآبنوسي، قال: أخبرنا القاضي أبو بكر ابن الجِعَابي، قال: حدثني أحمد ابن عُبيدالله الثَّقفي أبو العباس، قال: حدثنا عيسى بن محمد الكاتب، قال: حدثنا أبو الهُذَيْل محمد بن الهُذَيْل العَبْدي، قال: حدثنا غِياث بن إبراهيم، عن العَوَّام بن حَوْشَب، عن بَحْر المُسْلي، عن عبدالرحمن بن عابس بن ربيعة، عن

---

(١) اقتبسه السمعاني في «الهذيلي» من الأنساب، والذهبي في وفيات الطبقة الثالثة والعشرين والطبقة الرابعة والعشرين من تاريخه، وفي السير ١٠/ ٥٤٢، والصفدي في الوافي ٥/ ١٦١، وغيرهم.

ابن عباس: أنَّ النبيَّ ﷺ صَلَّى العيد ثم خطب[1] . وقال: حدثنا أبو الهُذَيْل العَبْدي، قال: حدثنا سُليمان بن قَرْم، عن الأعمش، عن سالم، عن ثَوْبان، قال: قال النبي ﷺ «استقيمُوا لِقُرَيش ما استقاموا لكم، فإن لم يستقيموا لكم فَضَعُوا سيوفَكُمْ على عواتِقِكم، ثم أبيدوا خَضراءَهُمْ»[2] .

أخبرني الصَّيْمري، قال: أخبرنا محمد بن عِمْران المَرْزباني، قال: حدثني أبو الطيب إبراهيم بن محمد بن شِهاب العَطَّار، قال: رَوَى أبو يعقوب الشَّحَّام، قال: قال لي أبو الهُذَيل: أول ما تكلمتُ أني كانَ لي أقل من خمس عشرة سنة، وهذا في السنة التي قُتِلَ فيها إبراهيم بن عبدالله بن الحَسن بباخَمْرَى، وقد كنتُ أختلفُ إلى عُثمان الطَّويل صاحبِ واصل بن عَطاء، فبلغني أنَّ رجلاً يَهُوديًا قَدِمَ البصرةَ، وقد قَطَعَ عامةَ مُتكلّميهم، فقلتُ لعمي: يا عَمُّ، امضِ بي إلى هذا اليهودي أُكَلِّمه فقال لي: يابُنَي هذا اليهودي قد غَلَبَ

---

(١) إسناده تالف، غياث بن إبراهيم كذاب مشهور بالكذب (الميزان ٣/ ٣٣٧). وبحر المسلي لم نتبينه. على أن حديث عبدالرحمن بن عابس عن ابن عباس في صحيح البخاري، وفيه أنه شهد العيد مع رسول الله ﷺ، وذكر الصلاة والخطبة وموعظته ﷺ للنساء وأمره إياهن بالتصدق (١/ ٢١٨و٢/ ٢٦ و٧/ ٥١ و٩/ ١٢٨). وأخرجه أيضًا ابن أبي شيبة ٢/ ١٦٨، وأحمد ١/ ٢٣٢ و٣٤٥ و٣٥٧و٣٦٨، وأبو داود (١١٤٦)، والنسائي ٣/ ١٩٢، والفريابي في أحكام العيدين (٤)، وابن حبان (٢٨٢٣)، والطبراني في الكبير (١٢٧١٦)، والبيهقي ٣/ ٣٠٧. وانظر المسند الجامع ٨/ ٤٧٣ حديث (٦٠٩٣).

(٢) إسناده ضعيف لانقطاعه، سالم هو ابن أبي الجعد لم يدرك ثوبان ولا سمع منه كما بيناه في «التحرير»، وسليمان بن قَرْم ضعيف أيضًا.
أخرجه أحمد ٥/ ٢٧٧، والطبراني في الأوسط (٧٨١١)، وفي الصغير، له (٢٠١)، وابن عدي ٢/ ٥١٧ و٤/ ١٣٣٧ و٥/ ١٨٩٩، وأبو نعيم في أخبار أصبهان ١/ ١٢٤ من طريق سالم عن ثوبان. وانظر المسند الجامع ٣/ ٣٤٤ حديث (٢٠٦٣)، والروايات مطولة ومختصرة. وسيأتي عند المصنف في ترجمة العباس بن محمد البغدادي (١٤/ الترجمة ٦٥٥٤).

جماعةَ مُتَكلّمي أهلِ البَصْرة فمن أخذكَ أن تُكلِّم مَن لا طاقة لكَ بكلامه؟!
فقلت له: لابد من أن تمضي بي إليه، وما عليك مني غَلَبني أو غلبته. فأخذَ بيدي ودخلنا على اليهودي فوجدته يُقَرِّر الناسَ الذين يكلمونه بنبوة موسى، ثم يجحدهم نبوة نبينا فيقول: نحن على ما اتفقنا عليه من صحة نُبوة موسى إلى أن نتفق على غيره فنقر به. قال: فدخلتُ عليه، فقلت له: أسألك أو تسألني؟ فقال لي: يابُني أو ما تَرَى ما أفعله بمشايخك؟ فقلت له: دَع عنكَ هذا واختر، إما أن تسألني، أو أسألك. قال: بل أسألكَ، خَبِّرني، أليس موسى نَبيٌّ من أنبياء الله قد صَحَّت نبوتُه، وثبتَ دَلِيله، تقر بهذا أو تَجْحده فتخالف صاحبك؟! فقلت له: إنَّ الذي سألتني عنه من أمرِ موسى عندي على أمرين، أحدهما أني أُقِرُّ بنبوةِ موسى الذي أخبرَ بصحة نبوة نبينا، وأمر باتِّباعه، وبَشَّر به وبنبوته، فإن كان عن هذا تسألني فأنا مُقِرٌّ بنبوته، وإن كان موسى الذي تسألني عنه لا يقر بنبوة نبينا محمد ﷺ ولم يأمر باتِّباعه ولا بَشَّرَ به، فلستُ أعرفه ولا أقر بنبوته بل هو عندي شيطان يُخْرَق. فتحيَّر لما وَرد عليه ما قلته له، وقال لي: فما تقول في التَّوراة؟ قلت: أمرُ التَّوراة أيضًا على وَجْهَين، إن كانت التَّوراة التي أُنزلت على موسى النبي الذي أقَرَّ بنبوة نبيّي محمد فهي التَّوراة الحق، وإن كانت أُنزلت على الذي تَدَّعيه فهي باطلٌ غير حق، وأنا فغير مُصَدِّق بها. فقال لي: أحتاج إلى أن أقول لك شيئًا بيني وبينك، فظننتُ أنَّه يقول شيئًا من الخَيْر، فتقدمت إليه، فسارني فقال: أمك كذا وكذا، وأم من عَلَّمك، لا يُكَنّي. وقَدَّر أنّي أثِبُ به فيقول: وَثبوا بي وشغبوا عليَّ، فأقبلتُ على مَن كان بالمجلس، فقلت: أعزَّكُم الله، أليسَ قد وقفتم على مسألته إياي، وعلى جوابي إياه؟ قالوا لي: نعم. فقلت: أليسَ عليه واجبٌ أن يرد على جَوَابي؟ قالوا: نعم. قلت لهم: فإنه لما سَارَّني شَتَمني بالشَّتْم الذي يُوجب الحَدَّ، وشَتَم مَن عَلَّمني، وإنَّما قَدَّر أن أثِبَ به فَيَدَّعي أنا واثَبْنَاهُ وشَغبنا عليه، وقد عَرّفتكُم شأنه بعد انقطاعِه. فأخذته الأيْدي بالنِّعال، فخرجَ هاربًا من البَصْرة، وقد كانَ له بها دَيْن كثيرٌ فتركه، وخرجَ هاربًا لما لِحَقَهُ من الانقطاع.

أخبرني عليّ بن أيوب القُمّي، قال: حدثنا محمد بن عِمْران بن موسى الكاتب، قال: حدثنا محمد بن العَبَّاس، قال: أخبرنا محمد بن يزيد النَّحوي، عن الجاحِظ، قال: لَقِي اللّصوص قومًا فيهم أبو الهُذيل فصاحوا وقالوا: ذهبت ثِيابنا. قال: ولم؟ كِلُوا الحُجّة إليَّ، فوالله لا أخذوها أبدًا، قال: وظَنَّ أنهم خوارج يأخذون بِمُناظرة، فقالوا: إنهم لصوص يأخذون الثِّياب بلا حُجة. فقال: ذهبت الثِّياب والله!

أخبرنا أبو منصور محمد بن عيسى بن عبدالعزيز البَزَّاز بهَمَذان، قال: أخبرنا محمد بن جعفر بن هارون التَّميمي بالكوفة، قال: أخبرنا أبو الحسن الواقصي، قال: أخبرنا أبو الحسن أحمد بن يحيى بن المُنَجِّم، قال: أخبرني أبي، قال: لقي أبا الهُذَيْل العَلاَّف مُسَقَّفٌ[1]، فقال له: انزع ثيابك، وأخذ بمجامع جيبه، فقال أبو الهُذَيْل: استحالت المسألة. قال: وكيف؟ قال: تُمسك بموضع النَّزْع وتقول لي: انزع! أتر أني أنزع القَمِيص من ذيله أم من جَيْبه؟ فقال له: أنت أبو الهُذَيْل؟ قال: نعم! قال: امضِ راشدًا.

أخبرنا أبو الحُسين محمد بن عبدالواحد بن علي البَزَّاز، قال: أخبرنا عُمر بن محمد بن سَيْف الكاتب، قال: أخبرنا محمد بن العباس اليَزيدي، قال: حدثنا أبو الحسن بن البَرَّاء، قال: استشفعَ أبو الهُذَيْل المُعْتَزِلي بسَهْل بن هارون صاحب بيت حكمة المأمون على رَجُلٍ في حاجةٍ له، فكتب سَهْل إلى الرجل [من الكامل]:

إنَّ الضَّمِير إذا سألتك حاجةً ... لأبي الهُذَيْل خلافُ ما أبدِي
فإذا أتاكَ لحاجةٍ فامْدُدْ له ... حَبْلَ الرَّجاء بِمُخلَفِ الوعدِ
وألِنْ له كَنَفًا ليحسُنَ ظَنُّهُ ... من غير مَنْفعةٍ ولا رِفْدِ
حتى إذا طالت شَقَاوَةُ جَدِّهِ ... بتردد فأجْبَهْه بالرَّدِّ

أخبرنا أبو القاسم الأزهري، قال: أخبرنا عُبيدالله بن أحمد المقرىء،

(١) أي طويل.

قال: أخبرنا علي بن محمد الكاتب أبو طالب، قال: حدثنا أبو سعيد علي بن الحسن القَصْري، قال: قال المأمون لحاجبه يومًا: انظر مَن بالباب من أصحاب الكلام؟ فخرجَ وعاد إليه فقال: بالباب أبو الهُذَيْل العَلَّاف، وهو معتزلي، وعبدالله بن إباض الإباضي، وهشام بن الكَلْبي الرَّافضي. فقال المأمون: ما بَقِي من أعلام أهل جَهَنَّم أحد إلا وقد حضر.

أخبرني الحسن بن علي بن عبدالله المقرىء، قال: أخبرنا أحمد بن أبي بكر العَلَّاف، قال: أخبرنا محمد بن جعفر المَطِيري، قال: حدثنا عيسى بن أبي حَرْب، قال: حدثنا أبو حذيفة، قال: كان أبو الهُذَيل المعتزلي يجيء فيشربُ عندَ ابنٍ لعُثمان بن عبدالوَهَّاب، قال: فراودَ غُلامًا في الكَنِيف، قال: فأخذ الغُلام تَوْرًا سفاذَرَويه[1]، فضربَ به رأسه، فدخل في رأسه، فصارَ طَوْقًا في عُنقه، قال: فبعثوا إلى حَدَّاد ففك عنه.

أخبرني الصَّيْمري، قال: أخبرنا محمد بن عِمْران المَرْزُباني، قال: أخبرني أبو الحُسين عبدالواحد بن محمد الخَصِيبي، قال: سمعت أحمد بن إسحاق بن سَعْد يقول: قال لي أبو العَيْناء: توفي أبو الهُذَيْل بِسُرَّ مَن رأى في سنة ست وعشرين ومئتين. وكانت سن أبي الهُذَيْل مئة سنة وأربع سنين.

وأخبرني الصَّيْمري، قال: أخبرنا المَرْزباني، قال: أخبرني أبو الطَّيِّب بن شهاب، قال: حدثني أبو الحسن أحمد بن علي الشَّطَوي، قال: قال لي أبو مُجالد أحمد بن الحُسين: قَدِمَ أبو الهذيل محمد بن الهُذيل بغدادَ سنة ثلاث ومئتين وقد نَيَّف على[2] المئة. قال أبو الطيب: وحَدَّثني أبو الحسن أحمد بن عُمر البَرْذَعي، قال: حدثني أبو يعقوب الشَّحَّام، قال: سألتُ أبا الهُذَيْل في أي سنة ولدتَ؟ فقال: أخبرني أبواي أنَّ إبراهيم بن عبدالله بن الحسن بن الحسن قُتِلَ ولي عشر سنين. وقُتِلَ إبراهيم في سنة خمس وأربعين ومئة، فدل ذلك على أنَّ أبا الهذيل ولد في سنة خمس وثلاثين ومئة.

---

(١) لفظة فارسية تشير إلى نوع هذا الإناء.

(٢) في م: «عن»، محرفة.

وتوفِّي أبو الهُذَيْل في أول خلافة المتوكل في سنة خمس وثلاثين ومئتين، وكانت سُنُوه مئة سنة.

١٧٥١- محمد بنُ هانىء، أبو عَمرو الطَّائي، وهو والد أبي بكر الأثْرَم[١] .

سمع أبا الأحْوص سَلاَّم بن سُلَيْم، وهُشيمًا، وابنَ المُبارك، ومُصْعَب بن سَلاَّم، وعيسى بن يونُس، والوليد بن مُسلم. روى عنه محمد بن يحيى الأزْدي، وغيرُه.

وقال عبدالرحمن بن أبي حاتم[٢] : سمع منه أبي ببغداد.

أخبرنا القاضي أبو القاسم عبدالواحد بن محمد بن عُثمان البَجَلي، قال: أخبرنا أبو علي الحسن بن محمد بن موسى بن إسحاق الأنصاري، قال: أخبرنا عبدالله بن محمد بن أبي الدُّنيا، قال: حدثني محمد بن يحيى بن أبي حاتِم، قال: حدثني محمد بن هانىء الطائي، قال: حدثنا محمد بن أبي سعيد، قال: قال عبدالعزيز بن مروان: ما نظرَ إليَّ رجلٌ قط، فتأمَّلَني، فاشتَدَّ تأمله إياي، إلا سألتُه عن حاجته، ثم أتيتُ من ورائها، فإذا تَعَارَّ من وَسَنِهِ، مستطيلاً لليله، مُسْتبطئًا لصُبحه، متأرقًا للقائي، ثم غَدا إليَّ أنا تجارته في نفسه، وغَدَا التُّجار إلى تجاراتهم؛ إلاّ رجع من غدوه إليَّ بأربح مَن تجر، وعَجَبًا لمؤمنٍ موقنٍ أنَّ اللهَ يرزقه، ويُوقن أنَّ الله يخلف عليه، كيفَ يحبس مالاً عن عَظِيم أجر، أو حُسن سَمَاع.

١٧٥٢- محمد بن هُبيرة، أبو سعيد الغَاضِريُّ النَّحوي من أهل سُرَّ من رأى[٣] .

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الثانية والعشرين والثالثة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٢) الجرح والتعديل ٨/ الترجمة ٥٢٣.

(٣) اقتبسه القفطي في إنباه الرواة ٣/ ٢٢٨ وإن لم يشر إليه.

حدَّث عن الحسن بن قُتَيبة المدائنيّ، وأحمد بن عُمر الوكيعيّ. روى عنه عُمر بن محمد بن أحمد العَسْكري، وأبو محمد الخُرَاسانيُّ المُعَدَّل.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا عبدالله بن إسحاق بن إبراهيم البَغَوي، قال: حدثنا محمد بن هُبَيْرة الغاضري أبو سعيد، قال: حدثنا أحمد ابن عُمر الوكيعي، قال: حدثنا أبو معاوية، قال: حدثنا يحيى بن سعيد، عن محمد بن محمود بن محمد بن مَسْلَمة[1]، قال: مَرَّ رسولُ الله ﷺ على رجلٍ مُصاب البَصَر يتوضأ، قال. «باطن رجلك» فَسُمِّيَ أبا بَصِير[2].

١٧٥٣- محمد بن هِمْيان بن محمد بن عبدالحميد بن زيد القَيْسيُّ، أبو الحُسين يُعرف بزَنْبِيلويه[3].

سكنَ دمشق، وحدَّث بها عن عليّ بن مُسلم الطُّوسي، والحسن بن عَرَفة العَبْدي. روى عنه تَمَّام بن محمد بن عبدالله الرَّازي، وعبدالله بن الحسن المعروف بابن المَطْبُوع البَغْدادي.

أخبرنا أحمد بن محمد العَتِيقي، قال: أخبرنا أبو القاسم تَمَّام بن محمد ابن عبدالله بن جعفر الرَّازي الحافظ بدمشق، قال: حدثنا أبو الحُسين محمد بن هِمْيان بن محمد البَغْدادي المعروف بزَنْبِيلويه قراءة عليه بدمشق سنة أربعين وثلاث مئة، قال: حدثنا الحَسن بن عَرَفة، قال: حدثنا إسماعيل بن عُلَيَّة، عن سعيد الجُرَيْري، عن أبي نَضرة، قال: كانَ المُسلمون يرون أنَّ مِن شُكرِ النِّعَمِ أن يُحَدَّث بها.

---

(١) في م: «محمد بن محمد عن محمد بن مسلمة»، محرف، وما أثبتناه من النسخ وهو الموافق لما نقله ابن حجر في الإصابة ٣/ ٥١٧ - ٥١٨ و٤/ ١٥٢.

(٢) إسناده ضعيف؛ لإرساله، فإن محمد بن محمود لم يدرك النبي ﷺ، أخرجه عبدان في معرفة الصحابة كما في الإصابة ٣/ ٥١٧.

(٣) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٤١) من تاريخ الإسلام، وفي الميزان ٤/ ٥٨، والصفدي في الوافي ٥/ ١٦٩.

قال لي عبدالعزيز بن أحمد الكَتَّاني: محمد بن هِمْيان البَغْدادي تكلَّموا فيه.

ووجدتُ في كتاب أبي محمد بن أبي نَصْر: توفي محمد بن هِمْيان لثمانٍ خَلَون من شهر ربيع الأول سنة إحدى وأربعين وثلاث مئة.

١٧٥٤- محمد بن هِلال بن بيَّة، أبو منصور صاحب التَّميمي.

كان يهوديًا فأسلمَ، وكان اسمه يوسف فتسمَّى محمدًا، وأنا أذكره في ترجمة يوسف من باب الياء إن شاء الله[1].

---

(١) في المجلد السادس عشر (الترجمة ٧٦٠٧).

حرف الياء

ذكر مَن اسمُهُ محمد واسم أبيه يَزيد

١٧٥٥- محمد بنُ يزيد، أبو سعيد الكَلاعيُّ الواسِطِيُّ[1].

سمع سُفيان بن حُسين، والعَوَّام بن حَوْشَب، وعاصم بن محمد العُمَري، وإسماعيل بن أبي خالد. روى عنه أحمد بنُ حنبل، وزياد بن أيوب، ومحمد بن وَزير الواسطيُّ، وبشر بن مَطَر، وغيرُهم.

ورد محمد بن يزيد بغداد في أيام هارون الرشيد؛ كذلك أخبرني الحُسين ابن علي الصَّيْمري، قال: أخبرني عليّ بن الحسن الرازي، قال: أخبرنا محمد ابن الحُسين الزَّعْفراني، قال: أخبرنا أحمد بن زُهير، قال: أخبرني سُليمان بن أبي شَيْخ، قال: وَلِيَ سلمة بن صالح، يعني قَضاءَ واسط، وهو سلمة الأحمر، وكان يَزْعم أنه مولى لجعفر، فولي القضاء عَشْر سنين، ثم شَخَصَ في أمرِهِ[2] أيام هارون إلى بغداد: خالد بن عبدالله الطَّحَّان، وهُشيم، ومحمد بن يزيد، ويزيد بن هارون، وأبان الطحان، وجماعةٌ حين أُشْخِصَ، وجُمعَ بينهم، ثم عُزِلَ.

أخبرنا أبو الحُسين أحمد بن محمد بن أحمد بن حَمَّاد الواعظ، قال: أخبرنا القاضي أبو عبدالله الحُسين بن إسماعيل المَحَاملي إملاءً في سنة ثمان وعشرين وثلاث مئة، قال: حدثنا زياد بن أيوب، قال: حدثنا محمد، يعني ابن يزيد. وأخبرنا الحسن بن عليّ التَّميمي، قال: أخبرنا أحمد بن جعفر بن حَمْدان، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثني أبي، قال[3]:

---

(١) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٢٧/ ٣٠ - ٣٤، والذهبي في وفيات الطبقة التاسعة عشرة من تاريخه، وفي السير ٩/ ٣٠٢.

(٢) في م: «إمرة»، مصحفة لا معنى لها.

(٣) مسند أحمد ٢/ ١٢٨.

حدثنا محمد بن يزيد، قال: حدثنا عاصم بن محمد، عن أبيه، عن ابن عُمر، عن النبيِّ ﷺ، قال: «لا يَزَالُ هذا الأمرُ في قُرَيش ما بَقِيَ من النَّاس اثنان»[1]، واللفظ لحديث زياد.

أخبرنا أبو حازم عُمر بن أحمد العَبْدُويي، قال: أخبرنا محمد بن أحمد ابن الغِطْرِيف العَبْدي بجُرْجان، قال: أخبرنا أبو الحَسن القافلائي، قال: حدثنا الرَّمادي، قال: حدثنا نُعيم بن حَمَّاد، قال: سمعتُ وكيعًا يقول: إن كانَ أحدٌ من الأبدالِ، فهو محمد بن يزيد الواسطي.

أخبرني إبراهيم بن عُمر البَرْمكي، قال: أخبرنا عُبيدالله بن محمد بن محمد بن حَمْدان العُكْبَري، قال: أخبرنا إبراهيم بن عليّ بن الحَسن البَغْدادي القَطِيعي، قال: حدثنا الحَسن بن الهيثم بن الخَلَّال[2] بن تَوْبة، قال: حدثنا محمد بن موسى بن مُشَيْش، قال: قال أحمد بن حنبل: كان محمد بن يزيد ثَبْتًا في الحديث، وكانَ يزيد إذا قيل له في الحديث هو في كتاب محمد بن يزيد كَذَا، كأنه[3] يخاف ويتوقاه.

أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم الأُشْناني، قال: سمعت أبا الحَسن أحمد بن محمد بن عَبْدوس الطَّرائفي يقول: سمعتُ عثمان ابن سعيد الدَّارمي يقول[4]: قلتُ ليحيى بن مَعِين، فمحمد بن يزيد الواسطي؟ فقال: ثقة.

---

(١) حديث صحيح.
أخرجه الطيالسي (١٩٥٦)، وابن أبي شيبة ١٢/ ١٧١، وأحمد ٢/ ٢٩ و٩٣، والبخاري ٤/ ٢١٨ و٩/ ٧٨، ومسلم ٦/ ٢، وابن أبي عاصم في السنة (١١٢٢)، وأبو يعلى (٥٥٨٩)، وابن حبان (٦٢٦٦) و(٦٦٥٥)، والبيهقي في السنن ٨/ ١٤١، وفي الشعب، له (٧٣٥١)، وفي الدلائل، له ٦/ ٥٢٠، والبغوي (٣٨٤٨) من طريق عاصم ابن محمد، به. وانظر المسند الجامع ١٠/ ٧٩٢ حديث (٨٢٣٣).

(٢) في م: «الحلال» بالحاء المهملة، مصحف وستأتي ترجمته (٨/ الترجمة ٣٩٧٣).

(٣) في م: «فإنه»، محرفة.

(٤) تاريخه (٨٠٥).

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر القَطِيعي، قال: أخبرنا محمد بن عَدِي البَصْري في كتابه، قال: أخبرنا أبو عُبيد محمد بن علي الآجري، قال: سألتُ أبا داود عن محمد بن يزيد الواسطي، فقال: أصلهُ شاميٌّ ثقةٌ.

قرأتُ على إبراهيم بن عُمر البَرْمكي، عن أبي حامد أحمد بن الحُسين بن علي الهَمَذَاني، قال: أخبرنا عبيدالله بن محمد بن حبيب البُزْناني[1]، قال: حدثنا أحمد بن سيار، قال: دفع إليَّ عُبيدالله بن يحيى بن عبدالله بن بُكير بخطه، قال: محمد بن يزيد الكَلاَعي يُكْنَى أبا إسحاق، مات سنة ثمان وثمانين ومئة.

أخبرنا الحسن بن عليّ الجَوْهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن معروف، قال: أخبرنا الحُسين بن فَهْم، قال: حدثنا محمد بن سَعْد، قال[2]: محمد بن يزيد الكَلاَعي يُكْنَى أبا سَعِيد وكان ثقةً، توفي بواسط سنة ثمان وثمانين ومئة في خلافة هارون.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا علي بن إبراهيم المُسْتَملي، قال: أخبرنا محمد بن إبراهيم بن فارس، قال: أخبرنا البخاري، قال[3]: حدثني علي بن حُجْر، قال: كان محمد يعني ابن يزيد يتولى خَوْلان، نعمَ الشيخ كان، مات سنة ثمان وثمانين ومئة. قال البخاري: وقال محمد بن وَزِير: مات سنة تسعين ومئة.

أخبرنا عليّ بن محمد السِّمْسار، قال: أخبرنا عبدالله بن عثمان الصفار، قال: حدثنا ابن قانع: أنَّ محمد بن يزيد الواسطي مات في سنة ثمان وثمانين ومئة. قال ابن قانع: وقالوا: سنة اثنتين وتسعين.

أخبرنا محمد بن الحُسين القَطَّان، قال: أخبرنا جعفر بن محمد الخُلْدي،

---

(١) في م: «البرتاني»، مصحف، وهو منسوب إلى بُزْنان من قرى مرو.

(٢) طبقاته الكبرى ٧/ ٣١٤.

(٣) تاريخه الكبير ١/ الترجمة ٨٣١، والصغير ٢/ ٢٥١.

قال: حدثنا محمد بن عبدالله الحَضْرَمي، قال: مات محمد بن يزيد الواسطي سنة إحدى وتسعين ومئة.

أخبرنا علي بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: أخبرنا الحُسين بن صَفْوان البَرْذَعي، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن أبي الدُّنيا، قال: حُدِّثت عن يزيد بن هارون، قال: رأيتُ محمد بن يزيد الواسطي بعد موته في المنام، فقلت: ما صنعَ الله بكَ؟ قال: غَفَر لي. قلت: بماذا؟ قال: بمجلسٍ جَلَسهُ إلينا أبو عَمرو البَصْري يوم جُمُعة بعد العَصْر، فَدَعَا وأمَّنا، فغُفِرَ لنا.

١٧٥٦- محمد بن يزيد، أبو جعفر الخَرَّاز الأدَميُّ العابد[١].

سمع الوليد بن مُسلم، ومحمد بن فُضَيْل، ويحيى بن سُلَيْم الطائفي، ومَعْن ابن عيسى القَزَّاز. روى عنه أبو بكر بن أبي الدُّنيا، ومحمد بن هارون الحَضْرمي، ويحيى بن محمد بن صاعد، ومحمد بن عبدالله بن غَيْلان الخَزَّاز، وغيرُهم.

أخبرنا الحسن بن أبي طالب، عن أبي الحسن الدارقطني، قال: محمد ابن يزيد الأدمي ثقة.

أخبرني أبو الحسن محمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا محمد بن إسماعيل الوَرَّاق، قال: حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد، قال: حدث محمد ابن يزيد الأدمي في سنة خمس وأربعين ومئتين، وتوفي فيها ونحن بمكةَ.

أخبرني أبو الفَرَج الطَّناجيري، قال: أخبرنا عمر بن أحمد الواعظ، قال: وجدتُ في كتاب جَدِّي بخطه: توفي محمد بن يزيد الأدَمي لثلاث بقينَ من شوال سنة خمس وأربعين ومئتين.

قرأتُ على أبي بكر البَرْقاني، عن إبراهيم بن محمد بن يحيى المُزَكِّي، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن إسحاق الثقفي، قال: مات محمد بن يزيد

---

(١) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٢٧/٣٨- ٤٠، والذهبي في الطبقة الخامسة والعشرين من تاريخ الإسلام. وانظر الترجمة (١٧٥٩) إذ عده هناك شخصًا آخر، وهو هو، كما قال الإمام المزي.

الخَرَّاز، وكان زاهدًا من خيار المُسلمين، ببغداد يوم الاثنين لستٍ بقينَ من شوال سنة خمس وأربعين ومئتين.

١٧٥٧- محمد بن يزيد، أبو بكر الواسطيُّ، ويُعرف بأخي كرخويه[١].

نزل بغداد، وحدَّث بها عن أبي خالد الأحمر، ويحيى بن سعيد القَطَّان، ويزيد بن هارون، ووَهْب بن جَرير، وأبي عامر العَقَدي. روى عنه محمد بن اللَّيث الجَوْهري، ويحيى بن محمد بن صاعد، والقاضي المَحَاملي، وغيرهم. وكان ثقةً.

أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد بن الصَّلْت، قال: أخبرنا القاضي أبو عبدالله الحُسين بن إسماعيل المَحَاملي إملاءً في سنة ثلاثين وثلاث مئة، قال: حدثنا محمد بن يزيد أخو كرخويه، قال: حدثنا يحيى بن سعيد القَطَّان، عن شُعبة، عن قتادة، عن زُرارة، عن سَعْد بن هشام، عن عائشة أنَّ النبيَّ ﷺ، قال: «هُما أحب إليَّ من الدُّنيا وما فيها» أو قال: «خيرٌ من الدُّنيا وما فيها» شك أبو بكر، يعني رَكْعَتي الفَجْر[٢].

أخبرنا أبو بكر البَرْقاني وأبو القاسم الأزهري، قالا: أخبرنا عليّ بن عُمر الحافظ[٣]، قال: حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد، قال: حدثنا محمد بن يزيد الواسطي ويُعرف بأخي كرخويه وكانَ من الثِّقات ببغداد في سنة ست وأربعين

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الخامسة والعشرين من تاريخه.

(٢) حديث صحيح. تقدم تخريجه في ترجمة أبي جعفر محمد بن عبدالله بن المبارك المخرمي (٣/ ٤٢٧-٤٢٨ ترجمة ٩٥٥). وسيأتي عند المصنف في ترجمة أحمد بن محمد بن أبان بن ميمون (٦/ ٦٨ ترجمة ٢٥٥٨)، وترجمة عمر بن أحمد بن عثمان البزاز المعروف بابن أبي عمرو (١٣/ ١٤٥ ترجمة ٥٩٩٤).

(٣) هو الدارقطني.

ومئتين.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: أخبرنا محمد بن المظفر، قال: قال عبدالله بن محمد البَغَوي[1] : سنة ست وأربعين فيها مات محمد بن يزيد أخو كرخويه.

هذا وهم، والصواب ما أخبرني الطَّناجيري، قال: أخبرنا عُمر بن أحمد، قال: وجدتُ في كتاب جدي: سمعتُ أحمد بن محمد بن بكر يقول: مات محمد بن يزيد أخو كرخويه سنة ثمان وأربعين.

وقرأت على البَرْقاني، عن المُزَكِّي قال: حدثنا محمد بن إسحاق أبو العباس الثَّقَفي، قال: مات محمد بن يزيد أخو كرخويه أبو بكر أول جُمادى الأولى سنة ثمان وأربعين ومئتين.

١٧٥٨- محمد بن يزيد بن محمد بن كَثير بن رِفاعة بن سَمَاعة، أبو هِشام الرِّفاعيُّ الكُوفيُّ[2] .

وَلِيَ القضاءَ ببغدادَ بعد موت أبي حَسَّان الزيادي، وحدَّث عن عبدالله بن إدريس، وحَفْص بن غياث، وابن فُضَيْل، وأبي بكر بن عَيَّاش، وأبي خالد الأحمر، ووكيع، وأبي مُعاوية، وعبدالله بن نُمَيْر، ويحيى بن يَمَان، وأبي أسامة. وكان عالمًا بالأحكام، وحافظًا للقراءات.

روى عنه محمد بن إسماعيل البُخاري[3] ، ومُسلم بن الحَجَّاج[4] ،

---

(١) تاريخ وفاة الشيوخ (٢١٣).

(٢) اقتبسه السمعاني في «الرفاعي» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ٢٧/ ٢٤-٣٠، والذهبي في وفيات الطبقة الثالثة والعشرين من تاريخه، وفي السير ١٢/ ١٥٣، وابن الجزري في غاية النهاية ٢/ ٢٨٠.

(٣) لعله روى عنه في بعض كتبه التي لم يشترط فيها الصحة، وهو بلا شك لم يخرج عنه شيئًا في الصحيح، وكيف يفعل ذلك وقد ضَعّفه. وقد نقل المزي أن ابن عدي ذكر أن البخاري أخرج عنه (تهذيب الكمال ٢٧/ ٢٦).

(٤) روى عنه في الصحيح، فكأنه انتقى من حديثه، وإلا فهو ضعيف كما بيناه في =

وأبو بكر بن أبي خَيْثمة، وأحمد بن عليّ الأبار، وأبو القاسم البَغَوي، ويحيى ابن محمد بن صاعد، وجماعة آخرهم القاضي المَحَاملي.

أخبرنا أبو عُمر عبدالواحد بن محمد بن عبدالله بن مَهْدي في سنة عشر وأربع مئة، قال: أخبرنا القاضي أبو عبدالله الحُسين بن إسماعيل المَحَاملي إملاءً في سنة تسع وعشرين وثلاث مئة، قال: حدثنا أبو هشام الرِّفاعي سنة أربع وأربعين ومئتين، قال: حدثنا محمد بن فُضَيْل، قال: حدثنا الأعْمش عن أبي سَبْرَة النَّخَعي عن محمد بن كَعْب القُرَظي، عن العباس بن عبدالمطلب، قال: كُنَّا نَلْقَى النَّفَر من قُريش وهم يتحدثون، فيقطعون حديثهم، فذكرنا ذلك للنبي ﷺ، فقال: «والله لا يَدْخل قَلْب رجل الإيمان، حتى يُحِبَّكم لله ولِقَرَابتي»[1].

أخبرنا علي بن المُحَسِّن، قال: أخبرنا طلحة بن محمد بن جعفر، قال: استُقْضِي أبو هشام الرِّفاعي، يعني ببغداد، في سنة اثنتين وأربعين ومئتين، وهو رجل من أهل القرآن والعلم والفقه والحديث وله كتابٌ في القراءات[2]، قرأ علينا ابنُ صاعد أكثرَهُ، وحدث بحديثٍ كَثير.

قرأت على البَرْقاني، عن محمد بن العباس الخَزَّاز، قال: أخبرنا أحمد ابن محمد بن مَسْعَدة، قال: أخبرنا جعفر بن درستويه، قال: حدثنا أحمد بن

= «تحرير التقريب»، فيؤخذ هذا عليه.

(١) إسناده ضعيف؛ لضعف صاحب الترجمة، ومحمد بن كعب القرظي لم يسمع من العباس، وأبو سبرة هو عبدالله بن عابس فيه جهالة، وانظر تعليقنا على ابن ماجة.

أخرجه ابن ماجة (١٤٠) من طريق محمد بن فضيل، به.

وأخرجه أحمد ١/ ٢٠٧، وابن شبة في تاريخ المدينة ٢/ ٦٣٩، ويعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ ١/ ٢٩٥، والحاكم ٣/ ٣٣٣، والبيهقي في دلائل النبوة ١/ ١٦٧ من طريق يزيد بن أبي زياد عن عبدالله بن الحارث، عن العباس نحوه، وهذا إسناد ضعيف أيضًا لضعف يزيد. وانظر المسند الجامع ٨/ ١٣٤ حديث (٥٦٣٣).

(٢) في هذا الكتاب شذوذ كثير، كما قرره الإمام الذهبي في السير ١٢/ ١٥٤ وغيره.

محمد بن القاسم بن مُحرز، قال[1]: سألتُ يحيى بن مَعِين عن أبي هشام الرِّفاعي، فقال: ما أرى به بأسًا.

أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر الدَّقَّاق، قال: أخبرنا الوليد بن بكر الأندلُسي، قال: أخبرنا علي بن أحمد بن زكريا الهاشمي، قال: حدثنا أبو مسلم صالح ين أحمد بن عبدالله بن صالح بن مُسلم، قال: حدثني أبي[2]، قال: أبو هِشام الرِّفاعي كوفيٌّ لا بأسَ به صاحب قرآن، رَوَى عن حَفْص وابن إدريس، وقرأ على سُلَيْم، ووَلِيَ قضاء المَدَائن.

سألت البَرْقاني عن أبي هِشام الرفاعي، فقال: ثقةٌ، أمرني أبو الحسن الدَّارقُطني أن أخرج حديثه في الصَّحِيح.

أخبرنا عُبيدالله بن عُمر الواعظ، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا محمد بن الحَسن، هو المَوْصلي، قال: حدثنا حُسين بن إدريس، قال: سمعتُ عثمان ابن أبي شيبة يقول: أبو هِشام الرِّفاعي رجلٌ حَسن الخُلُق، قارىء للقرآن، ولم يذكره بغير هذا. قال حُسين بن إدريس: ثم سألتُ عثمان أنا وحدي عن أبي هشام الرفاعي، فقال: لا تخبر هؤلاء إنه يَسْرق حديث غَيْره فيرويه. قلت: أعَلى وجه التَّدْليس، أو على وجه الكَذب؟ فقال: كيف يكون تدليسًا وهو يقول: حدثنا!؟

وأخبرنا عُبيدالله بن عمر، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا أحمد بن محمد ابن سعيد، قال: حدثنا الحَضْرَمي، قال: قلت لمحمد بن عبدالله بن نُمير: تحفظ عن سُفيان عن إسماعيل بن أبي خالد، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس في قوله ﴿ثَلَٰثَ لَيَالٍ سَوِيًّا﴾ [مريم] قال من قال هذا؟! قال: قلت: حدثنا يحيى الحِمَّاني، قال: حدثنا زيد بن الحُباب، عن سُفيان، قال: ألقه على أهل الكُوفة كُلِّهم، ولا تلقه على أبي هِشام فيسرقه!

---

(١) سؤالاته (٣٤٤).

(٢) ثقاته (٢٢٧٧).

أخبرنا محمد بن الحُسين القَطَّان، قال: أخبرنا دَعْلَج بن أحمد، قال: حدثنا أحمد بن علي الأبَّار، قال: سمعت أبا عبدالرحمن عبدالله بن عُمر، وسألوه عن أبي هشام، فلم يعجبه.

قرأت على البَرْقاني عن أبي إسحاق المُزَكِّي، قال: أخبرنا محمد بن إسحاق الثَّقفي، قال: سمعتُ محمد بن إسماعيل، يعني البُخاري، وسُئِلَ عن أبي هشام، فقال: رأيتهم مُجْتَمِعين على ضَعْفه[1].

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن سَعْد، قال: حدثنا عبدالكريم بن أحمد بن شُعيب النَّسائي، قال: حدثنا أبي، قال[2]: محمد بن يزيد أبو هشام الرفاعي ضعيف.

أخبرني الطَّنَاجيري، قال: أخبرنا عُمر بن أحمد، قال: وجدتُ في كتاب جدي: سمعت أحمد بن محمد بن بكر يقول: مات أبو هشام الرِّفاعي سنة ثمان وأربعين ومئتين.

قرأت على البَرْقاني، عن المُزَكِّي، قال: حدثنا محمد بن إسحاق الثَّقَفي، قال: مات أبو هِشام الرِّفاعي ببغداد، كان قاضيًا عليها، آخر يوم من شعبان سنة ثمان وأربعين، قال: وكان يَخْضِبُ خِضَابًا قانيًا.

أخبرنا عليّ بن المُحَسِّن، قال: أخبرنا طلحة بن محمد بن جعفر، قال: مات أبو هشام سنة تسع وأربعين ومئتين. والقول الأول أصح، والله أعلم.

١٧٥٩- محمد بن يزيد المَقَابريُّ، ويُعرف بالأحمر[3].

---

(١) نقله المزي في تهذيب الكمال ٢٧/٢٧، وقال البخاري في تاريخه الصغير: يتكلمون فيه (٢/٣٨٧)، وقال الترمذي في العلل الكبير (ترتيبه، الورقة ٣٢): «رأيتُ محمدًا يضعف أبا هشام الرفاعي».

(٢) الضعفاء، له (٥٧٨).

(٣) هكذا عَدّه المصنف شخصًا آخر غير محمد بن يزيد الخراز الأدمي العابد الذي تقدمت ترجمته قبل قليل (١٧٥٦)، وجعلهما المزي واحدًا، وهو الصواب إن شاء الله.

روى عن عَبِيدة بن حُميد، ويحيى بن سُلَيْم الطائفي، وسعيد بن سالم القَدَّاح، ومَعْن بن عيسى القَزَّاز.

ذكره عبدالرحمن بن أبي حاتم، وقال[1] : كتبَ أبي عنه ببغداد.

١٧٦٠- محمد بن يزيد بن يحيى الزَّعْفرانيُّ.

حكى عن بِشْر بن الحارث. روى عنه ابنه أحمد، وأحمد بن عثمان والد أبي حفص بن شاهين.

١٧٦١- محمد بن يزيد بن سعيد، أبو يَعْلى قَرَابة سعيد بن حُمَيْد.

حدَّث عن أبيه، عن إبراهيم بن بكر الشَّيْباني. روى عنه محمد بن مَخْلد وذكر في تاريخه الذي قرأته بخطه: أنه مات في ذي القعدة من سنة تسع وخمسين ومئتين.

١٧٦٢- محمد بن يزيد بن هارون بن زاذَا السُّلَميُّ الواسطيُّ.

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بسُرَّ مَن رأى عن القاسم بن بَهْرام. روى عنه أحمد ابن عليّ بن نُعَيْم الدِّينوريُّ.

أخبرنا أحمد بن عُمر بن رَوْح النَّهْرواني، قال: أخبرنا المعافَى بن زكريا الجَرِيري، قال: أخبرنا الحسن بن أحمد بن محمد بن سعيد الكَلْبي الدِّينوريُّ، قال: حدثنا أحمد بن عليّ بن نُعَيْم الدِّينوري، قال: حدثني محمد بن يزيد بن هارون الواسطي بسُرَّ مَن رأى في سنة ثلاث وستين ومئتين، قال: حدثنا القاسم بن بَهْرام، عن أبي الزُّبير، عن جابر، عن علي بن أبي طالب، قال: لا يؤتَى الرَّجُل إلا لخَصْلةٍ من أربع خصالٍ: لشرفٍ، أو لشكرِ مَعْروف سَلَف، أو لأمرٍ مُؤتنف، أو لحديث يُطَّرَف[2] .

---

(١) الجرح والتعديل ٨/ الترجمة ٥٨١.

(٢) إسناده تالف، فإن القاسم بن بهرام متروك، له أحاديث عجائب (الميزان ٣/ ٣٦٩).

١٧٦٣- محمد بن يزيد بن سَعيد النَّهْروانيُّ.

أخبرني الأزهري، قال: أخبرنا محمد بن المُظَفَّر، قال: حدثنا محمد بن محمد الباغَنْدي، قال: حدثني محمد بن يزيد بن سعيد النَّهْرواني، قال: حدثنا أحمد بن عبدالصَّمد الأنصاري، قال: حدثنا وكيع بن الجَرَّاح، قال: حدثنا شُعبة، عن قَتادة، عن أنس بن مالك، عن النبي ﷺ، قال: «إني لأمزحُ ولا أقول إلا حقًا»(١).

١٧٦٤- محمد بن يزيد بن طَيْفور، أبو جعفر المعروف بالطَّيْفوريِّ(٢).

حدث عن أبي مُعاوية الضرير، وعلي بن عاصم، ويزيد بن هارون،

---

(١) إسناده صحيح، أحمد بن عبدالصمد الأنصاري هو النهرواني، وهو ثقة، وثقه ابن حبان والمصنف في ترجمته، وقال الدارقطني في العلل ٧/ ١٦١: «مشهور لا بأس به».

وأخرجه ابن عدي في ترجمة الحسن بن محمد بن عنبر من كامله ٢/ ٧٥٥ عنه عن محمد بن بكار عن جعفر بن سليمان عن كثير بن شنظير عن أنس بن سيرين عن أنس ابن مالك، وقال: «وهذا الحديث باطل، وإنما بهذا الإسناد طلب العلم. وهذا المتن إنما يرويه ابن بكار عن أبي معشر عن سعيد المقبري عن أبي هريرة، فإن لم يكن ابن عنبر تعمد فلعله دخل له حديث في حديث».

قلت: إنما أراد ابن عدي بهذا أن الحسن بن محمد بن عنبر أخطأ في رواية هذا الحديث بهذا الإسناد، لا أن الحديث بعينه باطل، فالحديث معروف، من حديث المقبري عن أبي هريرة، وهو حديث حسن كما قال الترمذي؛ أخرجه أحمد ٢/ ٣٤٠ و٣٦٠، والترمذي في الجامع (١٩٩٠)، وفي الشمائل (٢٣٢)، والطبراني في الأوسط (٨٧٠١)، والبيهقي ١٠/ ٢٤٨، والبغوي (٣٦٠٢). وانظر المسند الجامع ١٧/ ٦٣١ حديث (١٤٢٣٦). وأخرجه البخاري في الأدب المفرد (٢٦٥) من طريق ابن عجلان عن أبيه أو سعيد، عن أبي هريرة. كما يروى من حديث ابن عمر أيضًا، أخرجه الطبراني في الصغير (٧٧٩) والأوسط (٩٩٩) وإسناده صحيح لولا تدليس مبارك بن فضالة.

(٢) اقتبسه السمعاني في «الطيفوري» من الأنساب.

وخالد بن إسماعيل، ومحمد بن عبدالله الأنصاري، وأبي داود الطَّيالسي، وغيرهم. روى عنه الحسن بن إبراهيم بن عبدالمجيد المُقرىء، ومحمد بن مَخْلد العَطَّار، وأبو سعيد ابن الأعرابي.

أخبرنا أبو عُمر بن مَهْدي، قال: أخبرنا محمد بن مَخْلد العَطَّار، قال: حدثنا محمد بن يزيد أبو جعفر، قال: حدثنا أبو داود، قال: حدثنا هشام، عن عاصم بن بَهْدلة، عن مُصْعَب بن سَعْد، عن سعد بن أبي وقاص، قال: سألتُ رسولَ الله ﷺ، أي النَّاس أشد بلاءً؟ قال: «الأنبياءُ، والأمثلُ فالأمْثَلُ، حتى يُبْتَلى الرَّجلُ على قدر ذلك، فإن كان صَلب الدِّين اشتدَّ بلاؤه، وإن كان في دينه رِقّة ابتُلي على قدر دينه، وما يَبْرح البَلاَء بالعَبْد حتى يَمْشي على الأرض ما عليه خَطِيئة»[1].

أخبرني محمد بن علي الصُّوري، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن عمر التُّجيبي، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن زياد أبو سعيد، قال: حدثنا محمد ابن يزيد بن طَيْفور صاحب رَحبة طيفور، وسمعته وسُئِلَ عن سنه، فقال: ولدت سنة اثنتين وسبعين ومئة لعشرٍ بقينَ من شعبان بعد ما وَلِيَ هارون الخلافة بسنة وأشهر، ورأيت هُشَيْم بن بَشِير وأنا غلام قد خرجَ من عند أبي تَغَدَّى عنده، فرأيتُه راكبًا حمارًا وقد حَفّ به جيرانُنا ومُعَلِّمُنا، كبيرَ اللِّحية

(١) حديث صحيح كما قال الترمذي.
أخرجه الطيالسي (٢١٥)، وابن سعد ٢/ ٢٠٩، وابن أبي شيبة ٣/ ٢٣٣، وأحمد ١/ ١٧٢ و١٧٣ و١٨٥، وعبد بن حميد (١٤٦)، والدارمي (٢٧٨٦)، والترمذي (٢٣٩٨)، وابن ماجة (٤٠٢٣)، والبزار كما في البحر الزخار (١١٥٠) و(١١٥٤) و(١١٥٥)، وبحشل في تاريخ واسط ٢٥٣، والنسائي في الكبرى (٧٤٨١)، وأبو يعلى (٨٣٠)، والشاشي (٦٩)، وابن حبان (٢٩٠١) و(٢٩٢١)، والحاكم ١/ ٤١، وأبو نعيم في الحلية ١/ ٣٦٨، والبيهقي ٣/ ٣٧٢، وفي الشعب (٩٧٧٥)، والبغوي (١٤٣٤). وانظر المسند الجامع ٦/ ١٥١ حديث (٤١٦٠)، قال الترمذي: «وفي الباب عن أبي هريرة، وأخت حذيفة بن اليمان»، ثم ساق حديث أبي هريرة في جامعه (٢٣٩٩) وصححه، وهو كما قال، وانظر تمام تخريجه في تعليقنا على الترمذي.

مخضوبها، في وجهه أثَر الجُدري، كبيرَ الأنفِ، أسمرَ.

قرأت في كتاب ابن مَخْلَد بخطه: مات الطَّيْفوري محمد بن يزيد بن طَيْفور أبو جعفر في شهر رمضان سنة ست وستين ومئتين.

١٧٦٥- محمد بن يزيد، أبو جعفر العَطَّار الحَرْبيُّ[١].

حدَّث عن أبي بلال الأشْعري. روى عنه عليّ بن محمد المِصْري. وكان انتقلَ بأَخَرةٍ إلى مِصْرَ فتوفِّي بها.

أخبرنا علي بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: حدثنا أبو الحسن عليّ ابن عليّ بن محمد بن أحمد المِصْري الواعظ، قال: حدثنا محمد بن يزيد العَطَّار أبو جعفر يُعرف بالحربي، قال: حدثنا مِرْداس بن محمد بن الحارث بن عبدالله بن أبي موسى الأشْعري أبو بلال، قال: حدثنا شَبيب بن شَيْبَة، عن الحَسن، عن مَعْقل بن يَسار، قال: قال رسول الله ﷺ: «من استُرعِيَ رعيةً فَغَشَّها لقي رَبَّهُ وهو عليه غَضْبان»[٢].

أخبرنا محمد بن عليّ الصُّوري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالرحمن الأزْدي، قال: أخبرنا عبدالواحد بن محمد بن مسرور، قال: حدثنا أبو سعيد ابن يونُس، قال: محمد بن يزيد الحَرْبي يُكْنَى أبا جعفر بَغْدادي كان يَنْزلُ ببغداد بالحَرْبية. قَدِمَ مصرَ وكُتِبَ عنه، وتوفي بمصر في جمادى الآخرة سنة

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الثامنة والعشرين من تاريخه.

(٢) حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف لضعف شبيب بن شيبة.

أخرجه الطيالسي (٩٢٨) و(٩٢٩)، وعبدالرزاق (٢٠٦٥١)، وعلي بن الجعد في الجعديات (٣٢٦١)، وأحمد ٥/ ٢٥ و٢٧، وعبد بن حميد (٤٠١)، والدارمي (٢٧٩٩)، والبخاري ٩/ ٨٠، ومسلم ١/ ٨٧ و٨٨ و٦/ ٩،وابن حبان (٤٤٩٥)، والطبراني في الكبير ٢٠/ حديث (٤٤٩) و(٤٥٥) و(٤٥٦) و(٤٥٧) و(٤٥٨) و(٤٥٩) و(٤٧٣) و(٤٧٤) و(٤٧٦) و(٤٧٨)، والبغوي (٢٤٧٨) من طرق عن الحسن أنّ عبيدالله بن زياد عاد معقل بن يسار في مرضه الذي مات فيه، فذكره. وانظر المسند الجامع ١٥/ ٣٦٣ حديث (١١٧٠٤).

اثنتين وسبعين ومئتين.

١٧٦٦- محمد بن يزيد بن عبدالأكبر بن عُمير بن حَسَّان بن سُلَيْم ابن سَعْد بن عبدالله بن زيد بن مالك بن الحارث بن عامر بن عبدالله بن بلال بن عَوْف بن أسْلم، وهو ثمالة بن كعب[١] بن الحارث بن كعب بن عبدالله بن مالك بن النَّضْر بن الأزْد بن الغَوْث، أبو العباس الأزْديُّ ثم الثُّماليُّ، المعروف بالمُبَرِّد[٢].

شيخُ أهل النَّحو، وحافظُ عِلْم العربية، كانَ من أهلِ البَصْرة فسكنَ بغدادَ، وروَى بها عن أبي عُثمان المازني، وأبي حاتم السِّجِسْتاني، وغيرِهما من الأُدباء. وكان عالمًا فاضلاً، موثوقًا به في الرواية، حسنَ المُحاضرة، مليحَ الأخبار، كثيرَ النَّوادر.

حدَّثَ عنه نِفْطويه النَّحوي، ومحمد بن أبي الأزْهر، وإسماعيل بن محمد الصفار، وأبو بكر الصُّولي، وأبو عبدالله الحَكِيمي، وأبو سَهْل بن زياد، وأبو علي الطُّوماري، وجماعةٌ يتسع ذكرهم.

أخبرنا أبو يَعْلى أحمد بن عبدالواحد الوكيل، قال: أخبرنا إسماعيل بن سعيد المُعَدَّل، قال: أخبرنا أبو علي الحُسين بن القاسم الكَوْكَبي، قال: قال لي أبو العباس المُبَرِّد: كنتُ أناظرُ بين يدي جعفر بن القاسم فكان يقول: أراكَ عالمًا، أراكَ عالمًا! فكان هذا يغيظني[٣]، فلما رأى ذلك مني، قال: إنَّ قولي لكَ أراكَ عالمًا ليس أنك عندي قبل اليوم على غير هذه الحال، ثم انتقلتَ

---

(١) في الإنباه: «ثمالة بن أحجن بن كعب»، وفي أنساب السمعاني: «ثمالة بن أسلم بن كعب».

(٢) اقتبس من هذه الترجمة السمعاني في «الثمالي» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٩، وياقوت في معجم الأدباء ٦/ ٢٦٧٨، والقفطي في إنباه الرواة ٣/ ٢٤١، والذهبي في كتبه، ومنها السير ١٣/ ٥٧٦.

(٣) في م: «يحفظني»، محرفة، لا معنى لها.

إليها، ولكن على قول الله تعالى ﴿وَٱلْأَمْرُ يَوْمَئِذٍ لِّلَّهِ ۝١٩﴾ [الانفطار] وإن كانَ الأمر اليوم ويومئذ لله.

أخبرني عليّ بن أبي عليّ البَصْري، قال: حدثني أبي، قال: حدثني أبو عليّ الحسن بن سَهْل بن عبدالله الإيْذَجي، قال: حدثني أبو عبدالله المُفَجِّع، قال: كان المُبَرِّد لعظم حفظه اللغة واتساعه فيها؛ يُتَّهَمُ بالكَذِب، فَتَواضَعْنا على مسألةٍ لا أصل لها نسأله عنها لننظر كيف يجيب، وكُنَّا قبل ذلك قد تمارينا في عَرُوض بيت الشاعر [من الطويل]:

أبا منذرٍ أفْنَيْتَ فاستَبْقِ بعضَنَا

فقال بعضُنَا: هو من البحر الفلاني، وقال آخرون: هو من البَحْر الفلاني، فَقَطَّعناه وتردد على أفواهنا من تَقْطيعه الـ«ق بَعْض»، فقلتُ له: أنبئنا أيَّدَكَ الله، ما القبَعْضَ عند العرب؟ فقال المُبَرِّد: القُطْن، يُصَدِّق ذلك قول أعرابيّ [من الوافر]:

كأنَّ سَنَامها حُشِيَ القِبَعضا

قال: فقلت لأصحابي: هو ذا تَرَون الجواب والشاهد، إن كان صحيحًا فهو عَجِيب، وإن كانَ اختلقَ الجوابَ وعَمِلَ الشَّاهد في الحال فهو أعجب.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد بن عليّ البَزَّاز، قال: أخبرنا أبو سعيد الحسن بن عبدالله السِّيرافي، قال: سمعتُ أبا بكر بن مُجاهد يقول: ما رأيتُ أحسن جوابًا من المُبَرِّد في معاني القُرآن فيما ليس فيه قولٌ لمتقدمٍ. قال أبو سعيد: وسمعته يقول: لقد فاتني منه علمٌ كثيرٌ لقضاءِ ذِمام ثَعْلَب.

أخبرنا محمد بن علي بن يعقوب المُعَدَّل، قال: أخبرنا محمد بن جعفر التَّميمي بالكوفة، قال: قال أبو الحسن العَرُوضي: قال لي أبو إسحاق الزَّجَّاج: لَمَّا قَدِمَ المُبَرِّد بغداد أتيته لأُناظره، وكنتُ أقرأ على أبي العباس ثَعْلَب، وأميلُ إلى قولِهم، يعني الكوفيين، فعزمتُ على إعناتِهِ، فلما فاتحتُهُ ألجمني بالحُجَّة وطالبني بالعِلَّة، وألزمني إلزامات لم اهتدِ لها، فتبينتُ فَضْلَهُ،

واسترجحتُ عقلَهُ، وجدَدْتُ في مُلازمته.

أخبرنا الحسن بن علي الجَوْهري، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي الأزهر، قال: كان المُبَرِّد يُنْسَبُ إلى الأزد، فقال فيه أحمد بن عبدالسلام الشَّاعر [من الطويل]:

أيا ابن سَرَاة الأزْد، أزد شَنُوءَةٍ ... وأزد العَتِيك الصَّدْر، رهط المُهَلَّبِ

أولئك أبناءُ المَنَايَا إذا غَدَوْا ... إلى الحَرْب عَدُّوا واحدًا ألْفَ مِقْنَبِ

حَمَوْا حَرَمَ الإسلام بالبِيضِ والقَنَا ... وهم ضَرَمُوا نَارَ الوَغَى بالتَّلَهُّب

وهم سِبْط أنصار النبي محمد ... على أعجَميّ الخَلْقِ والمُتَعَرِّب

وأنتَ الذي لا يبلغ الناسُ وَصفَهُ ... وإن أطنب المُدَّاح مع كل مُطْنِبِ

رأيتُكَ والفتْحُ بن خاقان راكبًا ... وأنتَ عَدِيلُ الفَتْح في كُلِّ موكبِ

وكانَ أميرُ المؤمنين إذا رَنَا[1] ... إليكَ يطيلُ الفِكْرَ بعد التَّعجب

وأوتيتَ عِلْمًا لا يحيطُ بكُنْهِه ... علومُ بني الدُّنيا ولا علْمُ ثَعْلَب

يَؤوبُ إليكَ الناسُ حتى كأنهم ... ببابك في أعلَى مِنًى والمحصَّبِ

أخبرنا أبو بكر البَرْقاني، قال: أخبرنا محمد بن العباس الخَزَّاز، قال: أنشدنا محمد بن خلف بن المرزبان، قال: أنشدني بعض أصدقائنا[2] يمدح المُبَرِّد [من الوافر]:

رأيت محمدَ بنَ يزيد يسمو ... إلى العَلياء في جاهٍ وقَدرِ

جليس خلائق وغَذِيّ مَلك ... وأعْلَمَ من رأيتُ بكلِّ أمرِ

وفتيانيَّةُ الظُّرفاء فيه ... وأبَّهةُ الكَبِير بغير كِبْرِ

وينثُرُ إن أجال الفِكْرَ دُرًا ... وينثرُ لؤلؤًا من غير فِكْرِ

وقالوا: ثعلبٌ رجلٌ عليمٌ ... وأين النَّجْمُ من شمسٍ وبدرِ؟

وقالوا: ثعلب يُملي ويُفْتِي ... وأين الثُّعْلُبَانُ من الهِزَبْرِ؟

---

(١) في م: «دنا»، محرفة.

(٢) هو أحمد بن عبدالسلام، كما صرح به ياقوت في معجم الأدباء ٦/ ٢٦٨٠.

أخبرنا الجَوْهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: أنشدنا محمد ابن المَرْزُبان لبعض أصحاب المُبَرِّد يمدحه [من الوافر]:

بنفسِيَ أنتَ يا ابنَ يزيد، من ذا ... يُساوِي ثَعْلبًا بك غير قَيْنِ؟

إذا مازَتْكُمَا العلماءُ يومًا ... رأت شأوَيكما مُتَفَاوتين

تفَسِّرُ كلَّ مقفلة بِحِذْقٍ ... ويسترُ كلَّ واضحةٍ بغيْنِ

كأنَّ الشمسَ ما تُمْليه شرحًا ... وما يُمليه همزة بَيْنَ بَيْنِ

أخبرنا القاضي أبو عبدالله محمد بن سَلاَمة القُضاعي المِصْري، قال: أخبرنا يوسف بن يعقوب النَّجِيرَمي[1]، قال: أخبرنا علي بن أحمد المُهَلَّبي، قال: حدثنا محمد بن عبدالرحمن الرُّوذباري، قال: حدثنا محمد بن عبدالملك التَّاريخي، قال: قال بعض الفِتْيان في أبياتٍ له يمدح أبا العباس [من الكامل]:

وإذا يُقَالُ مَنِ الفَتى كلُّ الفتى ... والشيخُ والكَهْلُ الكريمُ العنْصُرِ؟

والمسْتَضَاءُ بعلمهِ وبرأيهِ ... وبعقله؟ قلتُ: ابنَ عَبْدِالأكبرِ

أخبرنا الأزهري، قال: أخبرنا علي بن عُمر الحافظ، قال: حدثنا أبو علي إسماعيل بن محمد النَّحوي، قال: سمعت أبا العباس المُبَرِّد يقول: هَجَاني عبدالصَّمد ابن[2] المُعَذَّل[3]، فقال [من الوافر]:

سألنا عن ثُمالَةَ كلَّ حيٍّ ... فقال القائلون: ومَنْ ثُمالَه؟

فقلتُ: محمدُ بن يزيد منهم ... فقالوا: زِدْتَنَا بهمُ جَهَالَه!!

أخبرنا محمد بن عليّ بن مَخْلَد الوَرَّاق، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن عِمْران، قال: أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، قال: حدثني محمد بن يزيد النَّحوي. وأخبرنا عبيد بن أحمد بن عثمان الصَّيْرَفي، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم البَزّاز، قال: حدثنا محمد بن أبي الأزهر، قال: حدثني محمد بن

---

(١) في م: «النجيري»، محرف.

(٢) سقطت من م.

(٣) في م: «المعدل» بالدال المهملة، مصحف.

يزيد، قال: قال لي المازني: يا أبا العباس، بلغني أنك تَنصرفُ من مجلسنا فتصيرُ إلى المُخَيَّس[1]، وإلى موضع المَجَانين والمُعالجين فما معناك في ذلك؟ قال: فقلت: إن فيهم طرائف من الكلام وعجائب[2] من الأقسام. فقال: خبرني بأعجب ما رأيته منهم[3]. فقلت: دخلت يومًا إلى مُسْتَقَرِّهم، فرأيت مراتِبَهُم على مقدار بليتهم، وإذا قوم قيام قد شُدَّت أيديهم إلى الحيطان بالسَّلاسل، ونُقِبَت من البيوت التي هم بها إلى غيرها مما يجاورها، لأنَّ علاج أمثالهم أن يقوموا الليل والنهار لا يقعدون ولا يضطجعون، ومنهم من يُجْلَب على رأسه وتُدْهَن أوراده، ومنهم من ينهل ويعلُّ بالدواء حسبما يحتاجون إليه، فدخلت مع ابن أبي خَمِيصة وكان المُتَقَلِّد للنَّفَقة عليهم، ولتفقد أحوالهم، فنظروا إليه وأنا معه، فأمسكوا عما كانوا عليه، فمررتُ على شيخٍ منهم تَلُوح صَلْعَتُهُ، وتَبْرُق للدُّهن جبهتُهُ، وهو جالس على حَصِيرٍ نظيفٍ ووجهه إلى القِبْلة كأنه يريدُ الصَّلاةَ، فجاوزته إلى غيرِه، فناداني: سبحان الله! أينَ السَّلام، مَنِ المجنون؟ تُرَى أنا أو أنتَ؟ فاستحييتُ منه، وقلت: السلام عليكم. فقال: لو كنت ابتدأت لأوجبت علينا حُسْنَ الرد عليك، على أنا نصرفُ سوءَ أدبك إلى أحسن جهاته من العُذْر، لأنه كان يقال: إنَّ للداخلِ على القوم دهشة، اجلس أعَزَّكَ اللهُ عندنا، وأومأ إلى موضع من حَصِيرٍ ينفضُهُ، كأنه يُوَسِع لي، فعزمتُ على الدُّنو منه، فناداني ابنُ أبي خميصة: إياكَ إياكَ، فأحجمتُ عن ذلك ووقفتُ ناحية أستجلبُ مخاطبته وأرصدُ الفائدةَ منه. ثم قال لي[4] وقد رأى معي محبرة: يا هذا أرَى آلةَ رجُلين، أرجو أن لا تكون أحدهما؛ أتجالسُ أصحاب الحديث الأغثاث[5]، أم الأدباء أصحاب النحو والشعر؟ قلت:

(١) المخيس، كمُعظم السجن.

(٢) قوله: «الكلام وعجائب» أخلت بها م بسبب سوء النسخة المعتمدة.

(٣) في م: «خبرني ما لقيت من طرفهم»، محرفة.

(٤) سقطت من م.

(٥) في م: «الأغثاء».

الأدباء، قال: أتعرفُ أبا عُثمان المازني؟ قلت: نعم، معرفة ثابتة، قال: فتعرف الذي يقول فيه [من مجزوء الرمل]:

وفتــى مــن مــازنٍ ســادَ أهــل البَصْــرة
أُمُّــهُ معــرِفَــةٌ وأبــوهُ نكِــرَه

قلت: لا أعرفه، قال فتعرف غلامًا له قد نبغَ في هذا العصر معه ذهن وله حِفْظٌ، قد برزَ في النَّحو، وجلس في مجلس صاحبه وشاركه فيه يُعرف بالمُبَرِّد؟ قلت: أنا والله عينُ الخبير به، قال: فهل أنشدك شيئًا من غُثَيْثات[1] شِعْره؟ قلت: لا أحسبه يُحسن قول الشعر، قال: ياسبحان الله! أليس هو الذي يقول [من مجزوء الرمل]:

حبــذا مــاءُ العنــاقيــد بــريــقِ الغــانيــاتِ
بهمــا ينبُــتُ لحمــي ودمــي أيَّ نبــاتِ
أيهــا الطــالــبُ أشهَــى مــن لــذيــذ الشهــوات
كــلْ بمــاءِ المــزْنِ تفّــا حَ الخــدود النــاعمــات

قلت: قد سمعته ينشد هذا في مجالس الأنس، قال: ياسُبحان الله، ويُسْتَحَيى أن يُنْشَد مثل هذا حول الكعبة؟ ما تسمع الناس يقولون في نسبه؟ قلت: يقولون هو من الأزْد، أزْد شنوءَة، ثم من ثُمالة. قال: قاتله الله ما أبعد غَوْرَه، أتعرف قوله [من الوافر]:

سألنــا عــن ثمــالَــةَ كُــلَّ حي فقــال القــائلــون: ومَــن ثُمَــالــه
فقلت: محمدُ بن يزيد منهم فقــالــوا: زِدْتنــا بهــم جَهَــالــه
فقال لي المبرِّدُ: خَلِّ قومي فقــومــي معشــرٌ فيهــم نَــذَالــه

قلت: أعرف هذه الأبيات لعبدالصمد بن المُعَذَّل[2] يقولها فيه. قال: كذب والله كل من ادعى هذه غيره، هذا كلامُ رَجُلٍ لا نَسَب له يريدُ أن يثبت له

(١) في م: «عبثات»، محرفة.
(٢) في م: «المعدل» بالدال المهملة، مصحف.

بهذا الشِّعْر نَسَبًا! قلت: أنتَ أعلم. قال لي: يا هذا، قد غلبتَ[1] بخفة رُوحك على قَلْبي وتمكنتَ بفصاحتك من استحساني، وقد أخرتُ ما كان يجب أن أُقَدِّمَهُ: الكنية أصلحك الله؟ قلت: أبو العباس. قال: فالاسم؟ قلت: محمد، قال: فالأب؟ قلت: يزيد. قال: قَبَّحَكَ الله! أحوجتني إلى الاعتذار إليكَ مما قدمتُ ذكره، ثم وثَبَ باسطًا إليَّ يده لمصافحتي، فرأيتُ القيدَ في رجله قد شُدَّ إلى خَشَبة في الأرض، فأمنتُ عند ذلك غائلتَه. فقال لي: يا أبا العباس، صُن نفسَكَ عن الدخول إلى هذه المواضع، فليسَ يتهيأ لك في كل وقتٍ أن تصادفَ مثلي في هذه الحال الجميلة، أنتَ المُبَرِّد، أنت المبرد![2] وجعلَ يُصَفِّق، وانقلبت عيناه، وتغيرت خلقته، فبادرتُ مسرعًا خوفًا من أن تبدُرَ منه بادرةٌ، وقَبِلتُ والله قولَهُ، فلم أعاود الدخول إلى مُخَيَّسٍ ولا غيره.

أخبرنا محمد بن وِشَاح بن عبدالله، قال: أخبرنا عبدالصمد بن أحمد بن خَنْبَش[3] الخَوْلاني، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن زياد القَطَّان، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يزيد المُبَرِّد، قال: سألتُ بِشْر بن سَعْد المَرْثَدي حاجة، فتأخرت، فكتبت إليه [من الوافر]:

وقاكَ اللهُ من إخلافِ وعدِ وهَضْمِ أُخُوَّة، أو نقضِ عَهْدِ
فأنتَ المُرْتَجى أدبًا ورأيًا وبيتُكَ في الرواية من مَعَدّ
وتَجْمعنا أواصرُ لازمات سداد الأسر، من حَسَبٍ وودٍّ
إذا لم تأت حاجاتي سِرَاعا فقد ضمنتها بِشْر بن سَعْد
فأيُّ الناس آمُله لِبِرٍ؟ وأرجوهُ لحلٍّ أو لعقدِ

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: أنشدنا عُبيدالله بن

(١) في م: «علمت»، محرفة.
(٢) قوله: «أنت المبرد» الثانية سقطت من م.
(٣) في م: «حنش»، محرف، وستأتي ترجمته في موضعها من هذا الكتاب (١٢/ الترجمة ٥٦٧٥)، وانظر الإكمال لابن ماكولا ٢/ ٣٤٢، والمشتبه للذهبي ١٢٣، وتوضيح المشتبه لابن ناصر الدين ٣/ ٤٦٥.

أحمد بن طاهر، قال: أنشدني أبي لنفسه في المُبَرِّد [من الطويل]:

ويومٍ كحرِّ الشَّوْق في الصَّدْرِ والحَشَا   علـى أنـه منـه أحَـرُّ وأوقَـدُ[1]
ظللـتُ بـه عنـدَ المُبَـرِّد ثـاويًـا   فمـا زلـتُ فـي ألفـاظِـهِ أتبـرَّدُ

أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن أبي جعفر الأخْرم، قال: أخبرنا أبو علي عيسى بن محمد الطُّومَاري، قال: سمعت أبا الفَضْل بن طُومار يقول: كنتُ عند محمد بن نصر بن بَسَّام، فدخلَ عليه حاجبه فأعطاهُ رقعةً وثلاثة دفاتر كبارًا، فقرأ الرُّقعة فإذا المُبَرِّد قد أهَدى إليه كتاب «الرَّوضة»، وكان ابنه عليٌّ حاضرًا. قال: فرمى بالجزُء الأول، يعني إليه، وقال له: انظر يا بُني، هذه أهداها إلينا أبو العباس المُبَرِّد، فأخذ ينظر فيه وكان بين يديه دواة، فشغل أبو جعفر يحدثنا؛ فأخذ عليٌّ الدواة ووقَّع على ظهر الجزء شيئًا وتركه وقام، فلما انصرفَ. قال أبو جعفر: أروني أيّ شيءٍ قد وَقَّعَ هذا المشئوم؟ فإذا هو [من مجزوء الرمل]:

لـو بـرا الله المُبَـرِّد   مـن جَحِيـم يتـوقـدْ
كـان فـي الـرَّوضة حقًّـا   مـن جميـع النـاس أبـردْ

أخبرنا محمد بن الحَسن بن أحمد الأهوازي، قال: أخبرنا أبو سعيد الحسن بن عبدالله بن سعيد العَسْكري، قال: حَكَى لنا أبو العباس بن عَمَّار أنَّ محمد بن يزيد النَّحوي المُبَرِّد صَحَّفَ في كتاب «الروضة» في قوله: حبيب بن خُدْرَة، فقال: «جدرة»، وفي رِبْعي بن حِرَاش فقال: «خراش»، فقال بعض الشعراء يهجوه [من الخفيف]:

غيـر أنَّ الفَتَـى كمـا زعـمَ النَّـا   سُ دعـيٌّ مصَحِّـف كَـذَّابُ

أخبرنا الحسن بن علي الجَوْهري، قال: حدثنا محمد بن عِمْران المَرْزُباني، قال: أخبرنا عبدالله بن محمد بن أبي سعيد، قال: أنشدنا أحمد بن أبي طاهر لنفسه [من الخفيف]:

---

(١) في م: «وأومده»، محرف.

كَثُــرت فــي المُبَــرِّد الآدابُ   واستقلــت فــي عَقْلــه الألبــابُ
غيــرَ أنَّ الفتَــى كمــا زعــمَ النَّــا   سُ دعـــيٌّ مصَحِّـــفٌ كَـــذَّابُ

أخبرنا علي بن أيوب القُمِّي، قال: أخبرنا محمد بن عِمْران بن موسى، قال: أخبرني الصُّولي، قال: كُنَّا يومًا عند أبي العباس المُبَرِّد، فجاءَهُ رجلٌ فَسَلَّم عليه واستحفَى نفسه في لقائه، فأنشد أبو العباس [من البسيط]:

إنَّ الــزَّمــانَ وإن شطــت مـذاهبُـه   منــي ومنـكَ، فـإنَّ القلـب مُقْتَـرب
لن ينقص النأي ودّي ما حييتُ لكم   ولا يميــل بــه جَــدٌّ ولا لَعِــبُ

حدثنا أحمد بن محمد العَتِيقي، قال: حدثنا محمد بن الحُسين بن عُمر اليمني بمصر، قال: أنشدنا أحمد بن مروان المالكي، قال: أنشدنا بعضُ أصحابنا لثَعْلب في المُبَرِّد حين مات [من الكامل]:

مــاتَ المُبَــرِّد وانقضَــت أيــامُــه   وسَينقضــي بعــد المُبَــرِّد ثعلــبُ
بيــتٌ مــن الآدابِ أصبــحَ نِصْفــه   خَــرِبــا وبــاقــي نصفــه فسيخــربُ

قرأتُ على الحسن بن أبي بكر، عن أحمد بن كامل القاضي، قال: ماتَ ابو العباس محمد بن يزيد الأزْدي الثُّمالي المعروف بالمُبَرِّد، وكان في العلم بنحو البَصْريين فردًا، في سنة خمس وثمانين ومئتين.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: قُرِىء على ابن المُنادي وأنا أسمع، قال: ومات محمد بن يزيد بن عبدالأكبر أبو العباس النَّحْوي المعروف بالمُبَرِّد في شوال سنة خمس وثمانين. وقال ابن المنادي: سَمِعنا منه أحاديث في تضاعيف أول كتاب «معاني القرآن».

قلتُ: وبلغني أنَّ مولده كان في سنة عشر ومئتين.

١٧٦٧- محمد بن يعقوب بن الفَرج، أبو جعفر الصُّوفي المعروف بابن الفَرَجي، من أهل سُرَّ مَن رأى[١] .

---

(١) اقتبسه السمعاني في «الفرجي» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٥/٨٣، والذهبي في وفيات الطبقة الثامنة والعشرين من تاريخ الإسلام.

ذكر أبو سعيد ابن الأعرابي أنه كان من أبناء الدُّنيا، وأرباب الأموال[1]، وأنه ورث مالاً كثيرًا، فأخرجه[2] جميعَهُ وأنفقَهُ في طلب العلم، وعلى الفُقَراء والنُّسَّاك والصُّوفية. وكانَ له موضعٌ من العلم والفقه ومعرفةِ الحديث، لزم علي ابن المَدِيني فأكثرَ عنه، وكانَ يحفظ الحديث، ويُفتي بالمقطعات عن الشعبي، والحسن، وابن سيرين، وغيرهم. وصحبَ الصُّوفية مثل ابن أبي تراب النَّخْشَبِي، وذي النون المِصْري، ونحوهما. ونزلَ الرملةَ، وكان له مجلسٌ للوعظِ في جامعِها. وحَدَّث عن إبراهيم بن عبدالله الهَرَوي، وأبي ثَوْر الفقيه، وعلي ابن المديني. روى عنه محمد بن يوسف بن بِشْر الهَرَوي وغيرُه. ومات بالرَّملة بعد سنة سبعين ومئتين.

١٧٦٨ - محمد بن يعقوب بن مِهْران، أبو عبدالله الأصبهانيُّ.

ذكره أبو نُعَيْم الحافظ، وقال[3]: كتب عنه أهلُ بغداد في اجتيازه بهم إلى الحج. وروى عن محمد بن حُميد الرَّازي، وتوفي بعد سنة ثمانين ومئتين[4].

١٧٦٩ - محمد بن يعقوب بن إسماعيل بن اليَسَع، أبو بكر الأعْلم البَصْريُّ[5].

سكنَ بغداد، وحدَّثَ بها عن عبدالله بن محمد بن أسماء، وهُدْبة بن خالد، وأبي الرَّبيع الزَّهراني، ومحمد بن سَلَّام الجُمَحِي، وصالح بن حاتِم بن وَرْدان. رَوَى عنه عبدالباقي بن قانع، وإسماعيل الخُطَبي، وأبو بكر الشافعي،

---

(١) في م: «الأحوال»، محرفة وما هنا يعضده ما نقله السمعاني في الأنساب.

(٢) في م: «فأخرج»، محرفة.

(٣) أخبار أصبهان ٢/ ٢١٤.

(٤) في أخبار أصبهان: «بعد المئتين» خطأ، يظهر أنه سقطت من المطبوع لفظة «الثمانين».

(٥) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الثلاثين من تاريخ الإسلام.

أحاديث مُستقيمة.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن إبراهيم الشافعي، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن يعقوب بن إسماعيل الكَرَابيسي، قال: حدثنا أبو الرَّبيع، قال: حدثنا يعقوب يعني ابن عبدالله الأشعري، قال: حدثنا ياسين الكُنَاسِي، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضَمْرَة، قال: قمتُ إلى عليٍّ فقلت: أَخْبِرني عن صلاة النبيِّ ﷺ بالنهار، قال: وَمَن يُطيق ما كانَ رسولُ الله ﷺ يطيق؟ كان يصلي إذا كانت الشمس مما يَلي المَشْرق بمنزلتها صَلاةَ الظُّهر مما يلي المغرب صلى أربع ركعات، وإذا صَلَّى الظهر صَلَّى رَكْعتين، وإن كان قَبْلَ العَصْرِ صَلَّى أربعًا. فهذه كانت صلاة رسول الله ﷺ بالنهار ست عشرة ركعة.

كذا في كتابي عن ابن رِزْقويه وقد سقط من أول الحديث ما هو مذكور عن أبي إسحاق من غير هذه الرواية وهو: قال: كان يُصَلِّي إذا كانت الشمس من المشرق كهيئتها من المغرب صلاة العصر على رَكْعتين وبعده، وإذا كانت الشمس مما يلي المشرق[1].

١٧٧٠- محمد بن يعقوب بن إسحاق الحربيُّ.

حدث عن داود بن مِهْران الدَّبَّاغ. روى عنه أخوه أحمد.

أخبرني عبدالعزيز بن علي الوَرَّاق، قال: أخبرنا محمد بن أحمد المُفيد،

(١) حديث حسن، كما قال الترمذي.

أخرجه عبدالرزاق (٤٨٠٦) و(٤٨٠٧)، وابن أبي شيبة ٢/ ٢٠١ - ٢٠٢، وأحمد ١/ ٨٥ و١١١ و١٤٣ و١٤٧ و١٦٠، والترمذي (٤٢٤)، وفي الشمائل، له (٢٨٧)، وابن ماجة (١١٦١)، وعبدالله بن أحمد في زياداته على المسند ١/ ١٤٢ و١٤٣ و١٤٦، والنسائي ٢/ ١١٩، وأبو يعلى (٣١٨) و(٦٢٢)، وابن خزيمة (١٢١١)، والطبراني في الأوسط (٩٣٢٤)، والبيهقي ٢/ ٤٧٣. وانظر المسند الجامع ١٣/ ٢١١ حديث (١٠٠٦٥)، والروايات مطولة ومختصرة أو مقتصرة على بعضه.

قال: حدثنا أحمد بن يعقوب بن إسحاق أبو عبدالله العَطَّار الخَضِيب الحربي، قال: حدثنا أخي محمد بن يعقوب، قال: حدثنا يزيد[1] بن مِهْران أبو خالد، قال: حدثنا أبو بكر بن عَيَّاش، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي سعيد الخُدْري، قال: قال رسول الله ﷺ: في قول الله، في قولهم ﴿يَحَسْرَتَنَا﴾ [الأنعام ٣١]، قال: «الحَسْرة أن يَرَى أهلُ النَّار منازلهم من الجنة. قال: فهي الحَسْرة»[2].

١٧٧١- محمد بن يعقوب بن سَوْرة التَّمِيميُّ[3].

سمع أبا الوليد الطَّيَالسي، والحَكَم بن موسى، وعبدالله بن يونُس بن بُكَيْر. روى عنه دَعْلَج بن أحمد، وغيرُه. وكان ثقة.

وقال الدَّارقُطني[4]: لا بأسَ به.

أخبرنا محمد بن عبدالله بن شَهْريار الأصبهاني، قال: أخبرنا سليمان بن أحمد الطَّبَراني، قال[5]: حدثنا محمد بن يعقوب بن سَوْرة التَّميمي البَغْدادي، قال: حدثنا أبو الوليد هِشام بن عبدالملك الطَّيَالسي، قال: حدثنا عبدالعزيز بن محمد الدَّراوردي، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن ابن عباس[6]: أنَّ النبيَّ ﷺ كان إذا أُتِيَ بالباكُورة من الثَّمَرة قَبَّلها أو[7] جَعَلها على عينيه. ثم

---

(١) في م: «داود»، محرف، وهو من رجال التهذيب.

(٢) إسناده تالف، أحمد بن محمد المفيد متهم (الميزان ٣/ ٤٦٠).
أخرجه الطبري في تفسيره ٧/ ١٧٩، وذكره السيوطي في الدر المنثور ٣/ ٢٦٢ وزاد نسبته إلى ابن أبي حاتم والطبراني وأبي الشيخ وابن مردويه.

(٣) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الثلاثين من تاريخ الإسلام.

(٤) سؤالات الحاكم (٢٠١).

(٥) معجمه الصغير (٧٩١).

(٦) في م: «عن أنس»، محرف، وما هنا يعضده ما في المعجم الصغير للطبراني الذي ينقل منه المصنف. وسيأتي عند المصنف من حديث الزهري عن أنس في ترجمة سفيان بن محمد بن سفيان المصيصي (١٠/ الترجمة ٤٧١٩)

(٧) في م: «و»، وما هنا يؤيده ما في المعجم الصغير.

أعطاها أصغر مَن يحضرُهُ من الولدان[1].

قال سُليمان: لم يروه عن زيد بن أسلم إلا الدراوردي، تفرد به أبو الوليد.

١٧٧٢- محمد بن يعقوب، أبو بكر.

حدَّث بِصُور عن سعيد بن يوسف اليَمَامي. روى عنه أحمد بن محمد بن المُؤَمَّل الصُّوري.

أخبرنا عُبيدالله بن محمد بن عُبيدالله النَّجَّار، قال: أخبرنا عبيدالله بن محمد بن سُليمان أبو محمد المُخَرِّمي، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن المؤمَّل الصُّوري، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن يعقوب البَغْدادي بِصُور، قال: حدثنا سعيد بن يوسُف اليَمَامي، قال: حدثنا المَضَاء بن الجارود، عن ابن أبي طَيْبَة، عن يحيى بن سعيد الأنصاري، عن محمد بن إبراهيم، عن عائشة، قالت: قال رسولُ الله ﷺ: «المُفتونَ سادةُ العُلماء، والفُقهاء قادة أُخِذَ عليهم أداءُ مواثيق العلم، والجُلُوس إليهم بركة، والنَّظر إليهم نُور»[2].

---

(١) إسناده صحيح.

وأخرجه الطبراني في الكبير (١١٢٢٢) من طريق عمرو بن دينار عن ابن عباس، بإسنادٍ ضعيف جدًا فيه مسلمة بن علي الخشني وهو متروك. وسيأتي من طريق عروة عن عائشة في ترجمة يحيى بن محمد الذهلي من هذا الكتاب (١٦/ الترجمة ٧٤٦٠).

وحديث باكورة الثمر مشهور من حديث أبي صالح عن أبي هريرة بألفاظ مقاربة، ليس فيها أنه كان يقبلها أو يضعها بين عينيه؛ أخرجه مالك في الموطأ (٢٥٩١ برواية الليثي)، والدارمي (٢٠٧٨)، والبخاري في الأدب المفرد (٣٦٢)، ومسلم ٤/ ١١٦ و١١٧، والترمذي (٣٤٥٤)، وفي الشمائل، له (٢٠١)، وابن ماجة (٣٣٢٩)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٣٠٢)، والطحاوي في شرح المشكل (١٢٥١)، وابن حبان (٣٧٤٧)، وابن السني في عمل اليوم والليلة (٢٨٠)، والبغوي (٢٠١٢). وانظر المسند الجامع ١٨/ ٢١٩ حديث (١٤٨٨٢).

(٢) موضوع، وكأنه من منكرات صاحب الترجمة، ولم نقف عليه عند غير الخطيب من حديث عائشة، لكن أخرجه الدارقطني ٣/ ٨٠، والشهاب في مسنده (٢٢٢) من =

١٧٧٣- محمد بن أبي يعقوب، أبو بكر الدِّينوريُّ.

حدَّثَ ببغداد، وسُرَّ مَن رأى عن عبدالله بن محمد البَلَوي، وعبدالله بن أبي رُومان الإسكندراني، ومحمد بن صالح مولى جعفر بن سُليمان الهاشمي، ويَمَان بن سعيد المِصِّيصي، وأحمد بن سعيد الهَمَذَاني، ورَوْح بن محمد السُّكَّري.

روى عنه يحيى بن محمد بن صاعد، ومحمد بن عبدالله المُسْتَعيني، ومحمد بن جعفر المَطِيري، وعبدالله بن إسحاق البَغَوي، وأبو بكر النَّجَّاد. وفي حديثه غَرَائب ومناكير.

أخبرنا عبدالرحمن بن عُبيدالله الحَرْبي، قال: أخبرنا أحمد بن سَلْمان النَّجَّاد، قال: أخبرنا محمد بن أبي يعقوب الدِّينوري، قال: أخبرنا أحمد بن سَعيد الهَمَذَاني، قال: حدثنا عبدالله بن وَهْب، عن عليّ بن عابس، عن أبان ابن تَغْلِب[١]، عن عَلْقَمة بن مَرْثَد، عن ابن بُرَيْدة، عن أبيه، قال: كانَ رسولُ الله ﷺ إذا بعثَ سَرِيةً قال: «اغزوا بسم الله وفي سبيل الله، قاتلوا مَن كَفَر بالله، لا تَغُلُّوا، ولا تُمَثِّلوا، ولا تقتلوا وَلِيدًا ولا امرأة ولا شيخًا كبيرًا، وإذا حاصرتُم أهلَ مدينةٍ أو أهلَ حِصْنٍ فادعوهم إلى الإسلام، فإن شهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمدًا رسول الله فلهم ما لكُم وعليهم ما عليكم، فإن أبوا فادعوهم إلى الجزية يُعطونها عن يدٍ وهم صاغرون، فإن أبوا فاقتلوا مُقاتليهم حتى يحكمَ اللهُ بينكم وبينهم وهو خيرُ الحاكمين»[٢].

= طريق الحارث الأعور عن علي، وإسناده تالف بسبب الحارث ومتنه موضوع كما قال علي القاري في الأسرار المرفوعة (١٤٢) والشوكاني في الفوائد المجموعة ٢٨٤.
وهو عند ابن عراق ١/ ٢٩٣ من طرق لا يخلو أي منها من كذاب أو متهم.

(١) في م: «ثعلب»، مصحف.

(٢) إسناده ضعيف؛ لضعف صاحب الترجمة وعلي بن عابس. على أن الحديث صحيح من حديث ابن بريدة عن أبيه، أخرجه أحمد ٥/ ٣٥٢ و٣٥٨، والدارمي (٢٤٤٤) و(٢٤٤٧)، ومسلم ٥/ ١٣٩و١٤٠، وأبو داود (٢٦١٢) و(٢٦١٣)، والترمذي =

أخبرني الحَسن بن عليّ المُقرىء، قال: أخبرنا أحمد بن أبي بكر العَلاَّف، قال: أخبرنا محمد بن جعفر المَطِيري، قال: حدثنا محمد بن أبي يعقوب الدِّينوري بسُرَّ مَن رأى.

١٧٧٤- محمد بن يعقوب بن إسحاق، أبو عبدالله الصَّفَّار.

حدث عن علي بن نصر بن علي الجَهْضَمي، وأبي هَمَّام السَّكُوني. روى عنه أبو القاسم الطَّبَراني، وأبو بكر الإسماعيلي الجُرْجاني.

أخبرنا أبو بكر البَرْقاني، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي، قال[١]: أخبرنا أبو عبدالله محمد بن يعقوب بن إسحاق الصَّفَّار بَغْداديٌّ، قال: حدثنا أبو هَمَّام الوليد بن شُجاع، قال: حدثنا بَقِيَّة، قال: حدثني أبو محمد الكَلاَعي، قال: حدثني عَمرو بن شُعيب، عن أبيه، عن جده، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا كَفَالة في حَد»[٢].

١٧٧٥- محمد بن يعقوب بن القَلاَّس، بالقاف، يُكْنَى أبا بكر[٣].

= (١٤٠٨) و(١٦١٧) و(١٦١٧م)، وفي العلل الكبير، له (٤٨٨)، وابن ماجة (٢٨٥٨)، والنسائي في الكبرى (٨٥٨٦) و(٨٦٨٠) و(٨٧٦٥) و(٨٧٨٢)، وأبو يعلى (١٤١٣)، وابن الجارود (١٠٤٢)، والطحاوي في شرح المعاني ٣/ ٢٠٦ و٢٠٧، وفي شرح المشكل، له (٣٥٧٢) و(٣٥٧٣) و(٣٥٧٤) و(٣٥٧٥) و(٣٥٧٦)، وابن حبان (٤٧٣٩)، والطبراني في الأوسط (١٤٥٣)، وفي الصغير (٣٤٠)، والبيهقي ٩/ ١٥ و٤٩ و٩٧ و١٨٤، والبغوي (٢٦٦٩)، والمزي في تهذيب الكمال ٢٧/ ٥٥١. وانظر المسند الجامع ٣/ ٢٣٢ حديث (١٩٠٢).

(١) معجمه (٧٦).

(٢) إسناده ضعيف، أبو محمد الكلاعي هو عمر بن أبي عمر الكلاعي الحميري، من شيوخ بقية المجهولين، ورواياته عنه منكرة، وبقية ضعيف أيضًا، كما بيناه في «التحرير».

وأخرجه إضافة إلى الإسماعيلي: ابن عدي في الكامل ٥/ ١٦٨١ وعدَّه من منكرات الكلاعي، والبيهقي ٦/ ٧٧.

(٣) اقتبسه السمعاني في «القلاس» من الأنساب، والذهبي في وفيات الطبقة الثلاثين من تاريخ الإسلام.

روى عن عليّ بن الجَعْد، وحماد بن إسحاق المَوْصلي. روى عنه محمد ابن مَخْلَد[1] الدوري، وأبو بكر أحمد بن جعفر بن سَلْم الخُتُّلي.

أخبرنا البَرْقاني، قال: قرأت على أبي بكر بن سَلْم: حَدَّثكم أبو بكر محمد بن يعقوب بن القلاس، قال البرقاني: سألته عنه، فقال: شيخ نَبِيلٌ سَرِي، قال: حدثنا عليّ بن الجَعْد، قال[2]: حدثنا شُعبة، عن سَيَّار أبي الحَكَم، عن ثابت البُناني، عن أنس: أنه مَرَّ على صِبْيان فسلَّم عليهم، ثم حدَّثنا أنَّ رسولَ الله ﷺ مَرَّ على صبيان فَسلَّم عليهم، وأنا معه[3].

قرأتُ في كتاب محمد بن مَخْلَد بخطه: سنة خمس وتسعين ومئتين، فيها مات أبو بكر محمد بن يعقوب القَلاَّس يوم الثُّلاثاء لتسعٍ خَلَوْنَ من جُمادى الآخرة.

١٧٧٦ - محمد بن يعقوب بن إسحاق بن حَكِيم بن الصَّلْت.

حدَّثَ عن أحمد بن الخليل النَّيسابوري. روى عنه محمد بن مَخْلَد الدُّوري.

١٧٧٧ - محمد بن يعقوب بن إسحاق الخَضِيب.

---

(١) في م: «الخلد»، محرف.

(٢) مسند علي بن الجعد (١٧٩٩).

(٣) حديث صحيح.

أخرجه ابن أبي شيبة ٨/ ٦٣٣، وأحمد ٣/ ١٣١ و١٦٩، والدارمي (٢٦٣٩)، والبخاري ٨/ ٦٨، وفي الأدب المفرد، له (١٠٤٣)، ومسلم ٧/ ٥ و٦، وأبو داود (٥٢٠٢)، والترمذي (٢٦٩٦) و(٢٦٩٦ م)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٣٣٠) و(٣٣١)، وأبو الشيخ في أخلاق النبي ﷺ ٦٤، والبغوي (٣٣٠٥) و(٣٣٠٦). وانظر المسند الجامع ٢/ ٢٠٣ حديث (١٠٦٣).

وأخرجه ابن أبي شيبة ٨/ ٦٣٣، والبخاري في الأدب المفرد (١١٣٩)، وأبو داود (٥٢٠٣)، وابن ماجة (٣٧٠٠) من طريق حميد عن أنس. وانظر المسند الجامع ٢/ ٢٠٥ حديث (١٠٦٦).

حدَّث عن أخيه أحمد، وعن أحمد بن محمد بن عُمر اليَمَامي. روى عنه أبو حفص بن شاهين.

١٧٧٨- محمد بن يعقوب بن إسحاق، أبو عبدالله الخَطِيب.

حدَّث عن عَمرو بن عليّ الفَلَّاس. روى عنه أبو الفَضْل الزُّهري.

أخبرنا القاضي أبو العلاء محمد بن علي الواسطي، قال: أخبرنا عُبيدالله ابن عبدالرحمن بن محمد الزُّهري، قال: حدثنا أبو عبدالله محمد بن يعقوب ابن إسحاق الخَطِيب، قال: حدثنا أبو حفص الفَلَّاس عَمرو بن عليّ الصَّيْرَفي، قال: حدثنا عيسى بن شُعيب أبو الفَضْل، قال: حدثنا رَوْح بن القاسم، عن مَطَر الوَرَّاق، عن نافع، عن ابن عُمر، قال: قال رسول الله ﷺ: «اذكُروا اللهَ عِبادَ الله؛ فإنَّ العبدَ إذا قال: سُبحان الله وبحمده كَتَبَ اللهُ له بها عَشْرًا، ومن عَشْر إلى مئة، ومن مئة إلى ألف، ومن زادَ زادَهُ الله، ومن استغفرَ اللهَ غفرَ اللهُ له، ومن حالت شفاعتُهُ دونَ حَدٍّ من حُدود الله فقد ضَادَّ اللهَ في مُلْكه، ومَن أعانَ على خُصومةٍ بغيرِ عِلْم فقد باءَ بِسَخَطٍ من الله، ومن قَذَفَ مؤمنًا أو مؤمنةً حَبَسهُ اللهُ في رَدْغة الخَبَال حتى يأتي بالمخرج، ومن ماتَ وعليه دَيْنٌ اقتُصَّ من حَسَناته، ليسَ ثَمَّ دينارٌ ولا دِرْهم»[1].

(١) إسناده ضعيف، لضعف شيخ المصنف أبي العلاء الواسطي. على أن الحديث حسن من غير طريقه، فمطر الوراق يتحسن حديثه عند المتابعة، وقد تابعه عطاء بن أبي مسلم الخراساني عند الحاكم ٤/ ٩٩.
أخرجه أبو داود (٣٥٩٨)، وابن ماجة (٢٣٢٠)، والطبراني في الأوسط (٢٩٤٢) من طريق مطر الوراق، به. وانظر المسند الجامع ١٠/ ٥٢١ حديث (٧٨٤٠).
وأخرجه أحمد ٢/ ٨٢ نحو لفظ المصنف من طريق أيوب بن سليمان، عن ابن عمر. وانظر المسند الجامع ١٠/ ٥٢٠ حديث (٧٨٣٩).
وأخرجه أحمد ٢/ ٧٠، وأبو داود (٣٥٩٧)، والحاكم ٢/ ٢٧، والبيهقي ٦/ ٨٢ و٨/ ٣٣٢، وفي الشعب (٧٦٧٣) من طريق يحيى بن راشد عن ابن عمر. وانظر المسند الجامع ١٠/ ٥١٩ حديث (٧٨٣٨)، والروايات مطولة ومختصرة، وألفاظها متقاربة.

كذا قال لنا أبو العلاء: الخَطِيب بالطاء، ولا أحسبه إلا الخَضِيب بالضاد، شيخ ابن شاهين، والله أعلم.

١٧٧٩- محمد بن يعقوب بن إسحاق بن ماسَك، أبو بكر الرَّزَّاز[١] .

حدَّث عن علي بن داود القَنْطَري. روى عنه أبو الحسن الدَّارقُطني وذكر أنه سَمِعَ منه بواسط.

١٧٨٠- محمد بن يعقوب بن الحُسين ابن أمير المؤمنين المأمون، يُكْنَى أبا بكر الهاشميُّ.

سمع من الحسن بن علي المَعْمَري كتاب «يوم وليلة»، وكانَ له ابن يقال له: إبراهيم كتبَ الحديث الكَثِير، وذكر محمد بن أبي الفوارس أنَّ محمد بن يعقوب هذا توفي في يوم الثلاثاء لليلتين خلتا من المحرم سنة ست وخمسين وثلاث مئة. قال: ومولده في سنة أربع وستين ومئتين. قال ابن أبي الفوارس: قصدتُه لأسمعَ منه كتاب «يوم وليلة» فلم يُقَدَّر ذاك، وماتَ ابنه إبراهيم بعده بأسبوع فُجاءَةً. قال: وكان مولده في سنة خمس وثلاث مئة، ولا أظُنه حدَّث.

ذكر مَن اسمه محمد واسم أبيه يُوسف

١٧٨١- محمد بن يوسُف بن الصَّبَّاح الغَضِيضيُّ[٢] .

كان يتولى حَمْدونة بنت غَضِيض أمِّ وَلَد الرَّشيد فنُسب إليها. وحدَّث عن رِشْدين بن سَعْد، وعبدالله بن وَهْب. روى عنه محمد بن عُبيدالله المُنادي، وأبو بكر بن أبي الدُّنيا، وأحمد بن القاسم بن مُساور الجَوْهري، وأحمد بن محمد بن بكر القَصير، وأحمد بن الحسن بن عبدالجبار الصُّوفي، وأبو القاسم البَغَوي. وكانَ ثقةً.

---

(١) اقتبسه السمعاني في «الماسكي» من الأنساب.

(٢) اقتبسه السمعاني في «الغضيضي» من الأنساب.

أخبرنا أبو عُمر عبدالواحد بن محمد بن عبدالله بن مَهْدي، قال: أخبرنا إسماعيل بن محمد الصَّفَّار، قال: أخبرنا محمد بن عُبيدالله المنادي، قال: حدثنا محمد بن يوسف الغَضِيضي، قال: حدثنا عبدالله بن وَهْب، عن مَخْرَمة ابن بُكَيْر، عن أبيه، عن سُلَيْمان بن يَسَار، قال: سمعتُ مالك بن أبي عامر يحدِّث، عن عُثمان بن عَفَّان، عن النبيِّ ﷺ، قال: «لا تَبِيعوا الدِّينار بالدِّينارين، ولا الدِّرْهم بالدِّرْهمين»[1].

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: أخبرنا محمد بن المُظَفَّر، قال: قال عبدالله بن محمد البَغَوي[2]: مات محمد بن يوسف بن الصَّبَّاح الغَضِيضي سنة تسع وثلاثين يعني ومئتين.

١٧٨٢- محمد بن يوسف الأَنْباريُّ.

حدَّثَ عن أبي النَّضْر هاشم بن القاسم. روى عنه محمد بن عبدالله مُطَيَّن الكوفي.

١٧٨٣- محمد بن يوسف، أبو جعفر الدُّوريُّ.

حدَّثَ عن عيسى بن إبراهيم البِرَكي. روى عنه الحُسين بن أحمد بن صَدَقة.

١٧٨٤- محمد بن يوسف بن أبي مَعْمَر، أبو جعفر السَّعْدي.

حدَّث عن حَبيب كاتب مالك بن أنس، وعن الوليد بن القاسم

---

(١) إسناده صحيح، مخرمة بن بكير ثقة عندنا.
أخرجه مسلم ٥/ ٤٢، وابن عدي في الكامل ٦/ ٢٤٢٢ من طريق مخرمة بن بكير عن أبيه عن مالك، به.
وأخرجه الطحاوي في شرح المعاني ٤/ ٦٦ من طريق عبدالعزيز بن أبي حازم عن مالك بن أنس عن مولى لهم عن مالك بن أبي عامر، به.
وأخرجه مالك في الموطأ (١٨٤٧ برواية الليثي) بلاغًا عن مالك بن أبي عامر، به.

(٢) تاريخ وفاة الشيوخ (١٦٦).

الهَمَذَاني، وعبدالله بن محمد بن المُغيرة الكُوفي، وأسد بن موسى المِصْري.
روى عنه يحيى بن محمد بن صاعد، وأبو ذَر ابن الباغَنْدي، والقاضي المَحَاملي، ومحمد بن مَخْلَد. وكان ثقةً.

أخبرنا أبو عُمر بن مهدي، قال: أخبرنا القاضي أبو عبدالله الحُسين بن إسماعيل المَحَاملي، قال: حدثنا محمد بن يوسف بن أبي مَعْمَر السَّعْدي، قال: حدثنا عبدالله بن محمد، يعني ابن المُغيرة، قال: حدثنا موسى بن عُبيدة، عن أخيه عبدالله بن عُبيدة، عن جابر، قال: قال النبي ﷺ: «من ماتَ وهو يشهد أن لا إله إلا الله فقد حَل له أن يُغْفَرَ لهُ»[1].

١٧٨٥- محمد بن يوسف بن سُلَيْمان بن سُلَيْم، أبو عبدالله الجَوْهَريُّ، صاحبُ بِشْر بن الحارث[2].

سمع عُبيدالله بن موسى، وأبا غَسَّان النَّهْدي، وعبدالعزيز الأُويسي، والفَضْل بن مُوَفَّق، وبِشْر بن الحارث.

وكان من أهل الخَيْر موصوفًا بالدِّين والستر. روى عنه عبدالله بن محمد ابن ناجِية، ومحمد بن مَخْلَد، وغيرُهما.

وقال ابن أبي حاتم[3]: كتبتُ عنه مع أبي ببغداد، وهو صدوقٌ.

أخبرنا عليّ بن محمد السِّمْسار، قال: أخبرنا عبدالله بن عثمان الصَّفَّار، قال: حدثنا ابن قانع: أنَّ محمد بن يوسف الجَوْهري مات في شهر ربيع الآخر

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف موسى بن عبيدة الربذي ولانقطاعه فإن عبدالله بن عبيدة لم يسمع من جابر.
أخرجه ابن عدي في الكامل ٦/ ٢٣٣٤ من طريق علي بن صالح، عن موسى بن عبيدة، به، وبلفظ: «لا تزال المغفرة على العبد ما لم يقع الحجاب، قيل: يا نبي الله وما الحجاب؟ قال: الشرك به، وما من نفس تلقاه لا تشرك به إلا حلت لها المغفرة من الله إن شاء غفر لها وإن شاء عذبها...».
(٢) اقتبسه الذهبي في الطبقة السابعة والعشرين من تاريخه.
(٣) الجرح والتعديل ٣/ الترجمة ٥٣٨.

سنة خمس وستين ومئتين.

١٧٨٦- محمد بن يوسف بن عيسى ابن الطَّبَّاع، أبو بكر، وقيل: أبو العَبَّاس[١].

سمع يزيد بن هارون، ومحمد بن مُصعب القرقساني، ومحمد بن كثير المِصِّيصي، وعُبيدالله بن موسى، وأبا نُعَيْم الفَضْل بن دُكين، وعَفَّان بن مُسلم.

روى عنه محمد بن محمد الباغَنْدي، والقاضي المَحَاملي، ومحمد بن مَخْلد، وأبو بكر الأدَمي القارِّي، وعبدالله بن إسحاق البَغَوي، ومحمد بن العباس بن نَجِيح، وأبو جعفر بن بُرَيْه الهاشمي. وكان ثقةً، يسكنُ سُرَّ مَن رأى، وحدَّث ببغداد.

وذكره الدارقطني، فقال[٢]: صدوق.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا محمد بن العباس بن نَجِيح، قال: حدثنا محمد بن يوسف بن الطباع، قال: سمعتُ يزيد بن هارون يقول: حدثنا سُفيان بن حُسين، عن الزُّهري، عن أنس بن مالك أنَّ النبيَّ ﷺ، قال يوم حُنين: «اللهم إن تشأ لا تُعْبد بعد اليوم». كذا قال: عن الزهري، عن أنس[٣].

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الثامنة والعشرين من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٣/ ١٦٠، والصفدي في الوافي ٥/ ٢٤٣ - ٢٤٤ وإن لم يصرح بذلك.

(٢) سؤالات الحاكم (١٨٥).

(٣) إسناده ضعيف، لضعف سفيان بن حسين في الزهري خاصة.

وقد رواه ابن أبي شيبة ١٠/ ٣٥١ و٤/ ٥٢٢، وأحمد ٣/ ١٢١ كلاهما عن يزيد بن هارون، عن حميد عن أنس، وقالوا في حديثهم: «كان من دعاء النبي ﷺ يوم حنين...»، وهذا إسناد صحيح. وانظر المسند الجامع ٣/ ٣١٠ حديث (١٢٧٠).

وأخرجه أحمد ٣/ ١٥٢ و٢٥٢، وعبد بن حميد (١٣٤٨)، ومسلم ٥/ ١٤٤، وأبو يعلى (٣٣١٨) من طريق ثابت عن أنس: «أن رسول الله ﷺ كان يقول يوم أحد...» فذكره. وانظر المسند الجامع ٢/ ٣١٠ حديث (١٢٦٩).

أما دعاؤه ﷺ يوم بدر فقد أخرجه البخاري ٤/ ٤٩ و٥/ ٩٣و٦/ ١٧٩ من طريق =

حدثنا الحسن بن شهاب العُكْبري إجازة، قال: حدثني عُمر بن إبراهيم ابن المُسَلَّم، قال: حدثنا أبو حفص عُمر بن شهاب، قال: سمعت علي بن الحسن الرُّسْتُمي يقول: دخلَ ابنُ الطَّبَّاع من سامرا إلى بغداد فنزل في البَغَويين[١]، فاجتمعَ أصحابُ الحديثِ، فسمع محمد بن عبدالله بن طاهر الضَّوْضاء من كلام أصحاب الحديث، فقال لحاجبه: ما هذا؟ فقال: ابنُ الطَّبَّاع قَدِمَ من سُرَّ من رأى، وهذا كلامُ أصحاب الحديث. فقال: وقد قَدِمَ؟ قال: نعم. فكتب إليه رقعة يسأله أن يصير إليه ليحدث فتيانه، فكتبَ جواب رقعته: بسم الله الرحمن الرحيم، أكرمكَ اللهُ كرامةً تكونُ لكَ في الدُّنيا عِزًّا، وفي الآخرة من النار حِرْزًا، قرأتُ رقعتك، ولم أتخلَّف عنكَ صيانةً، إنما تخلفتُ عنك ديانةً، والعلم يُؤْتَى ولا يأتي. فقال: صدق. فصار إليه محمد بن عبدالله وبَنُوه، وكان نازلاً في غُرفةٍ فصعدَ إليه، فحدَّثَهُ عامةُ الليل، وقال محمد ابن عبدالله، يعني لحاجبه: سَله ما يريد؟ فكَلَّمه الحاجب بالفارسية، وكان ابن الطَّبَّاع يُحسن الفارسية، فقال: قل له يبعث لنا شيئًا نَتَغطَّى به في هذا البَرْد. فبعثَ إليه بمطرفِ خَزٍّ يساوي خمس مئة دينار، فاحتاجَ ابنُ الطَّبَّاع إلى بيعه فدفعه إلى بعض البَزَّازين فباعه بخمسة وخمسين دينارًا، وقال: لو صبرتَ عليه حتى يجيء طالبه لأخذتُ لك خمس مئة دينار.

أخبرنا السِّمْسار، قال: أخبرنا الصفار، قال: حدثنا ابن قانع: أنَّ محمد ابن يوسف ابن[٢] الطباع ماتَ في سنة خمس وسبعين ومئتين.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: قُرِىء على ابن المُنادي وأنا أسمع، قال: توفِّي أبو العباس ابن الطَّبَّاع بسُرَّ من

= عكرمة عن ابن عباس ضمن حديث أطول من هذا. وانظر المسند الجامع ٩/٤٨٨ حديث (٦٩٢٦).

(١) اضطربت العبارة في الوافي، فجاءت كما يأتي: «قدم سُر من رأى فنزل في البغويين»، وهو غلط محض، وكأن الصواب: «قدم بغداد من سُرّ من رأى... الخ».

(٢) سقطت من م.

رأى لأيامٍ خَلَت من المحرَّم سنة ست وسبعين.

قرأتُ في كتاب محمد بن مَخْلَد: سنة ست وسبعين ومئتين فيها مات محمد بن يوسف بن عيسى ابن الطَّبَّاع في المحرم؛ سألتُ عنه أبا بكر محمد بن محمد الباغَنْدي فأخبرني بذلك.

١٧٨٧- محمد بن يوسف، أبو جعفر المعروف بابن التُّركي، مولى بَنِي ضَبَّة[١].

سمع محمد بن جَعْفر الوَرْكاني، ومحمد بن صالح بن النَّطَّاح، وسُرَيْج ابن يونس، ووَهْب بن بَقية، وإسماعيل بن موسى الفَزَاري، وإسحاق بن موسى الأنصاري، وعُقبة بن مُكْرَم العَمِّي، ويَعْقوب الدَّورقي.

روى عنه أحمد بن عثمان بن يحيى الأدَمي، وجعفر الخُلْدي، وأحمد ابن كامل القاضي، وإسماعيل بن علي الخُطَبي، وأحمد بن جعفر بن سَلْم الخُتُّلي، وكان ثقةً.

أخبرني محمود بن عُمر العُكْبَري، قال: أخبرنا أحمد بن عثمان بن يحيى الأدَمي، قال: أخبرنا أبو جعفر محمد بن يوسف الفَرْغاني، قال: حدثنا وَهْب ابن بَقِية، قال: حدثنا خالد الطَّحَّان، عن حُميد، عن أنس بن مالك قال: كان رسول الله ﷺ أسمر اللَّون[٢].

---

(١) اقتبسه السمعاني في «التركي» من الأنساب، والذهبي في وفيات الطبقة الثلاثين من تاريخ الإسلام.

(٢) حديث صحيح.

أخرجه أبو يعلى (٣٧٤١) عن وهب بن بقية مثل لفظ المصنف.

وأخرجه أبو داود (٤٨٦٣)، وأبو يعلى (٣٧٦٤) عن وهب بن بقية به بلفظ: «كان النبي ﷺ إذا مشى كأنه يتوكأ».

وأخرجه ابن سعد ١/٤٢٨، وأبو داود (٤٨٦٣)، والترمذي (١٧٥٤)، وفي الشمائل، له (٢)، والبزار كما في البحر الزخار (٢٣٨٨)، وأبو يعلى (٣٧٦٣) و(٣٧٦٤) و(٣٨٣٢)، والبيهقي في دلائل النبوة ١/٢٠٣ من طرق عن حميد عن =

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا إسماعيل بن علي الخُطَبي، قال: مات أبو جعفر ابن التُّركي يوم الثلاثاء لعشر خَلَون من جمادى الأولى سنة خمس وتسعين يعني ومئتين. وكذلكَ ذكر ابنُ مَخْلَد، فيما قرأتهُ بخطه.

وقرأتُ على الحسن بن أبي بكر، عن أحمد بن كامل، قال: مات أبو جعفر محمد بن يوسف ابن التُّركي في يوم الثُّلاثاء لاثنتي عشرة ليلة مضت من جُمادى الأولى سنة خمس وتسعين ومئتين، وحضرتُه وكنتُ مع الهيثم بن خَلف الدُّوري، فغسل في حَمَّام، ولم يَكُ له وارث، فَرُفِعَ أمره إلى محمد بن يوسف أبي عُمر القاضي، فوجه جماعة من شُهُوده، فتولوا تجهيزه، فأُخرجَ من منزله في عباءة خَلِقة ولم يظهر له غيرها. وأخبرني الهيثم أن أباه كان فَرْغَانيًا، وكان أبوه مولًى لزُهير بن المُسيب وحُمِل عنه الحديث، ولم أعلم أنه ذُمَّ فيه.

١٧٨٨- محمد بن يوسف، أبو جعفر يُعرف بغُلام ابن أبي أيوب.

حدَّثَ عن علي بن الجَعْد الجَوْهري، ويحيى بن أيوب المَقَابري. روى عنه أحمد بن عثمان بن الأدَمي.

أخبرني محمد بن الحُسين بن محمد المَتُّوثي، قال: أخبرنا أحمد بن عثمان بن يحيى الأدَمي، قال: حدثنا محمد بن يوسف غُلام ابن أبي أيوب، قال: حدثنا يحيى بن أيوب، قال: حدثنا ابن السَّمَّاك، عن عَنْبَسة بن عبدالرحمن، عن مُسلم[1]، عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تتركوا

= أنس بألفاظ مقاربة أطول من هذا. وانظر المسند الجامع ٢/ ٣٥٨ حديث (١٣٣٩).

(١) هكذا في النسخ وفي الحلية لأبي نعيم ٨/ ٢١٤. وفي جامع الترمذي: «عبدالملك بن عَلّاق» (١٨٥٦)، وسماه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٧/ ٣٣٨: «غلاق»، بالغين المعجمة، بن مسلم، وذكره ابن ماكولا بالعين المهملة، وهو الصحيح، فهو علاق بن أبي مسلم، أو ابن مسلم الذي روى له ابن ماجة حديث: «أول من يشفع يوم القيامة»، وهو من رواية عنبسة بن عبدالرحمن، عنه. وقد حكم الترمذي وغيره بجهالته، وضعف عنبسة.

عَشَاء اللَّيل ولو بكف من حَشَفٍ، فإنَّ تَرْكهُ مَهْرَمةٌ»[1] .

١٧٨٩- محمد بن يوسُف بن الحَكَم، أبوعبدالله الحافظ يُعرف بالصَّابونيِّ.

حدَّثَ عن محمد بن أبي الخَصِيب الأنطاكي، وعليّ ابن المديني، ومُقاتل بن صالح السَّدُوسي، وغيرِهم.

روى عنه أبو سَهْل بن زياد القَطَّان، وأبو بكر الشافعي. وكان غزيرَ الحديث، حسنَ الغَرَائب. وقال الدارقطني[2] : لابأس به.

أخبرنا محمد بن الحُسين القَطَّان، قال: أخبرنا أبو سَهْل أحمد بن محمد ابن عبدالله بن زياد، قال: حدثني أبو عبدالله محمد بن يوسف الصَّابوني الحافظ. وأخبرنا عُثمان بن محمد بن يوسف العَلَّاف، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشافعي، قال: حدثنا محمد بن يوسف الصَّابوني، قال: حدثني إبراهيم بن هشام بن مشكان، قال: حدثنا بِشْر بن الحارث، قال: حدثني عبدالله بن داود، عن المُنَخَّل بن حَكِيم القُشَيْري، عن ابن عَوْن، عن محمد بن سِيرين، عن أبي هُريرة، قال: قال النبي ﷺ: «سِبابُ المؤمنِ فُسوقٌ، وقتاله كُفْرٌ»[3] . واللفظ لحديث أبي سَهْل.

---

(١) قال الترمذي: «هذا حديث منكر لا نعرفه إلا من هذا الوجه، وعنبسة يضعف في الحديث، وعبدالملك بن علاق مجهول».

أخرجه هو (١٨٥٦)، وأبو يعلى (٤٣٥٣)، وابن أبي حاتم في العلل (١٥٠٥)، وابن عدي في الكامل ٥/ ١٩٠١، وأبو نعيم في الحلية ٨/ ٢١٤، والمزي في تهذيب الكمال ١٨/ ٣٧٧. وانظر المسند الجامع ٢/ ٨٣ حديث (٨٣٦).

(٢) سؤالات الحاكم (١٨٧).

(٣) إسناده ضعيف، منخل بن حكيم مجهول لا يُعرف (الميزان ٤/ ١٨٠).

وأخرجه ابن ماجة (٣٩٤٠)، وأبو يعلى (٦٠٥٢)، والمصنف في ترجمة أحمد بن موسى بن العباس الخيوطي (٦/ الترجمة ٢٨٤٧) من طريق أبي هلال الراسبي عن ابن سيرين، به، وأبو هلال ضعيف يعتبر به عند المتابعة، ولم يتابعه سوى هذا المجهول، فمتابعته شبه الريح. =

١٧٩٠- محمد بن يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم بن نَبْهان بن طَرِيف بن عاصم، أبو بكر، ويقال: أبو عبدالله الرَّازيُّ[(١)] .

سكنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن محمد بن حُميد الرَّازي، وأحمد بن سَعِيد الهَمَذَاني، ومحمد بن هاشم البَعْلَبكي، وإسحاق بن أبي حَمْزة، وإسحاق بن وَهْب الجُمَحِي المِصْري، ومحمد بن عبدالله القَسَّام الرَّازي، وغيرِهم.

روى عنه محمد بن مَخْلَد الدُّوري، ومحمد بن العباس بن نَجِيح، وهبةالله بن جَعفر، ومحمد بن الحسن النَّقَّاش المُقْرِئان، وعُثمان بن علي الصَّيْدلاني، وحبيب بن الحَسن القَزَّاز.

أخبرنا القاضي أبو الفرج محمد بن أحمد بن الحسن الشافعي، قال: أخبرنا حَبيب بن الحَسن القَزَّاز، قال: حدثنا محمد بن يوسف بن يعقوب الرَّازي، قال: حدثنا أبو عُمر محمد بن عبدالله بن دينار القَسَّام الرَّازي، قال: حدثنا أبو زُهير عبدالرحمن بن مَغْرَاء، عن أبي سعد البَقَّال، عن عِكْرمة، عن ابن عباس، قال: ما سمعتُ النبيَّ ﷺ جمعَ أبويه لأحدٍ إلا لسَعْد، فإني سمعتُه يقول: «ارمِ سَعْد فداكَ أبي وأُمي»[(٢)] .

حدثني أبو القاسم الأزْهري، عن أبي الحَسن الدَّارقُطني، قال: محمد ابن يوسف بن يعقوب الرَّازي، شيخٌ دَجَّال كذابٌ، يضعُ الحديث، والقراءات والنُّسَخَ، وضع نحوًا من ستين نُسْخة قراءات ليسَ لشيءٍ منها أصل، ووضع من

= على أن متن الحديث صحيح من حديث عبدالله بن مسعود، وسيأتي تخريجه في ترجمة مهدي بن محمد بن محمد بن مهدي القشيري الصيدلاني من هذا الكتاب (١٥/ الترجمة ٧١١٥) إن شاء الله تعالى.

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الثلاثين من تاريخ الإسلام، وفي الميزان ٤/ ٧٢.

(٢) إسناد تالف لمتن صحيح، صاحب الترجمة كذاب كما تقدم، وأبو سعد البقال هو سعيد بن المرزبان وهو ضعيف. على أنَّ متن الحديث مخرج في صحيح البخاري ٥/ ١٥٤ من حديث سعيد بن المسيب عن سعد بن أبي وقاص، وفي البخاري ٤/ ٤٦ و٥/ ١٢٤ و٨/ ٥٢، ومسلم ٧/ ١٢٥ من حديث علي بن أبي طالب.

الأحاديث المسندة ما لا يُضْبَط، قَدِمَ إلى هٰهنا قبل الثلاث مئة، فَسَمِعَ منه ابنُ مُجاهد وغيرُه، ثم تَبَيَّنَ كذبه فلم يحكِ عنه ابنُ مُجاهد حَرْفًا. روى عنه النَّقَّاش غير شيء، فمرة ينسبه إلى محمد بن طريف بن عاصم، مولى عليّ بن أبي طالب، ومرة يقول محمد بن نَبْهان، ومرة يقول: محمد بن يوسف، ومرة يقول: محمد بن عاصم الحَنَفي.

١٧٩١- محمد بن يوسف بن عبدالله، أبو عبدالله العَطَشيُّ.

حدث عن محمد بن عبدالله بن نُمير، والهيثم بن خارجة. روى عنه أبو بكر المُفيد.

أخبرني عبدالعزيز بن عليّ، قال: أخبرنا محمد بن أحمد المُفيد بَجْرَجرايا، قال: حدثنا أبو عبدالله محمد بن يوسف بن عبدالله العَطَشيُّ سنة خمس وتسعين ومئتين وأحمد بن الحَسن بن عبدالجبار الصُّوفي؛ قالا: حدثنا الهَيْثَم بن خارجة، قال: حدثني عبدالله بن عبدالرحمن بن يزيد بن جابر، قال: سمعتُ الوَضِين بن عَطاء يُحَدِّث عن يزيد بن مَرْثَد، عن مُعاذ بن جبل، عن النبيِّ ﷺ، قال: «خُذُوا العَطاءَ مادام عطاءً فإذا صار رِشْوةً على الدِّين فلا تأخذوه، ولستم بتاركيه، يمنعكم الفَقْر والمخافة»، وذكر الحديثَ[1].

١٧٩٢- محمد بن يوسف، أبو جعفر الإسكافيُّ البَاوَرْديُّ[2].

نزلَ بغدادَ، وحدَّث بها عن أبي عُتبة أحمد بن الفَرَج الحِمْصي، وأحمد ابن عيسى الخَشَّاب التِّنِّيسيّ، وسُليمان بن عبدالحميد النَّهْرواني.

---

(١) إسناده ضعيف، لانقطاعه فإن يزيد بن مرثد لم يسمع من معاذ، وهو مقبول حيث يتابع ولم يتابع.
أخرجه الطبراني في الكبير ٢٠/(١٧٢)، وفي الصغير (٧٤٩)، وفي مسند الشاميين، له (٦٥٨)، وأبو نعيم في الحلية ٥/ ١٦٥ من طريق الوضين، به.
وأخرجه إسحاق بن راهويه وأحمد بن منيع من حديث معاذ بن جبل كما في المطالب العالية (٤٤٠٨)، والروايات مطولة ومختصرة.

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الثلاثين من تاريخ الإسلام.

روى عنه محمد بن مَخْلَد الدُّوري، وأبو طالب عبدالله بن محمد بن عبدالله بن شِهاب العُكْبَري.

أخبرنا أبو سَهْل محمود بن عُمر العُكْبَريُّ، قال: أخبرنا أبو طالب عبدالله ابن محمد بن عبدالله، قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن يوسف الباوَرْدي قراءةً عليه من كتابه، قال: حدثنا سُليمان بن عبدالحميد أبو أيوب الحِمْصي، قال: حدثنا الخَطَّاب بن عثمان الفَوْزِي، قال: حدثنا محمد بن حِمْيَر، قال: حدثنا إبراهيم بن أبي عَبْلَة[1]، قال: رأيتُ من أصحابِ رسولِ الله ﷺ، عبدالله بن عَمرو بن عبدالله ابن أمِّ حَرَام، وواثلة بن الأسقع، وغيرهما، يلبسون البَرَانس ويعفون شَوَاربهم، ولا يَحفُّون حتى تُرَى الجلدة، ولكن قَصًّا حَسَنًا يكشفون الشفة ويُصَفِّرونَ بالوَرْس، ويَخْضِبونَ بالحِناء والكَتْم[2].

أخبرني الحسن بن أبي طالب، قال: حدثنا يوسف القَوَّاس، قال: قُرِىء على محمد بن مَخْلَد وأنا أسمع، قيل له: حَدَّثك أبو جعفر محمد بن يوسف الباوَرْدي الإسكاف، قال: حدثنا أحمد بن عيسى الخَشَّاب التِّنِّيسي، قال: حدثنا عبدالله بن يوسف، عن إسماعيل بن عَيَّاش، عن ثور، عن خالد، عن واثلة بن الأسقع، قال: قال رسول الله ﷺ: «الأمناءُ عند الله: جِبْريل، وأنا، ومعاوية». كذا رواه ابن يوسف عن إسماعيل بن عياش. ورواه محمد بن عائذ الدِّمشقي عن إسماعيل، عن يحيى بن عُبيدالله، عن أبيه، عن أبي هريرة. وكذلك رواه محمد بن عبدالله بن عامر السَّمَرقندي عن محمد بن سلام البِيْكَندي عن ابن عياش كرواية ابن عائذ، عنه[3]. ورُوِيَ عن محمد بن المبارك الصُّوري[4] عن ابن عَيَّاش مثل هذا القول. وقيل: رواه محمد بن

---

(١) في م: «عُلية»، محرف.

(٢) إسناده حسن، محمد بن حمير وسليمان بن عبدالحميد صدوقان حسنا الحديث.

(٣) سقطت من م.

(٤) في م: «أيضًا»، محرفة.

المبارك أيضًا عن ابن عَيَّاش، عن عُمارة بن غَزِيَّةَ[1]، عن أبي حازم، عن سَهْل بن سعد، عن واثلة بن الأسقع، عن النبيِّ ﷺ. وليس شيءٌ منها ثابتًا، والله أعلم[2].

قرأتُ في كتاب محمد بن مَخْلَد بخطه: مات أبو جعفر محمد بن يوسف الباوَرْدي سنة سبع وتسعين ومئتين في صَفَر.

١٧٩٣- محمد بن يوسف بن عَمرو بن يوسف القُومسيُّ.

قَدِمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن الحُسين بن عيسى البِسطامي. روى عنه أبو القاسم الطَّبَراني.

أخبرنا محمد بن عبدالله بن شهريار الأصبهاني، قال: أخبرنا سُليمان بن أحمد الطَّبَراني، قال[3]: حدثنا محمد بن يوسف بن عَمرو بن يوسف القُومسي ببغداد، قال: حدثنا الحُسين بن عيسى البِسْطامي، قال: حدثنا أحمد ابن أبي طَيْبَة[4]، عن أبي طَيْبَة، عن الأعمش، عن مُسلم بن صَبِيح، عن مَسْروق، عن ابن مسعود، قال: قال رسول الله ﷺ: «لو يقول أحدهم إذا غَضِب: أعوذُ باللهِ من الشَّيطان الرجيم، ذهبَ عنه غَضَبُه»[5].

---

(١) شدد ناشر م زاي «غزية» فأخطأ.

(٢) موضوع، كما قال أبو حاتم والنسائي وابن حبان وابن الجوزي والذهبي، وآفته أحمد ابن عيسى الخشاب الكذاب.
أخرجه ابن حبان في المجروحين ١/ ١٤٦، وابن عدي في الكامل ١/ ١٩٤، وابن الجوزي في الموضوعات ٢/ ١٧. وانظر الميزان ١/ ١٢٦.

(٣) المعجم الصغير (١٠٢١)، والأوسط (٧٠١٨).

(٤) في المطبوع من المعجم الصغير: «ظبية»، خطأ، وانظر تعليقنا المطوّل على ترجمته من تهذيب الكمال ١/ ٣٥٩.

(٥) إسناده ضعيف، لضعف أبي طيبة عيسى بن سليمان بن دينار الدارمي (الميزان ٣/ ٣١٢)، وحديثه بهذا الإسناد منكر كما قال ابن عدي في الكامل ٥/ ١٨٩٦، فقد خالف أصحاب الأعمش فيه، كما أشار الطبراني.

قال سُليمان: لم يروه عن الأعمش، عن أبي الضُّحى، عن مسروق إلا أبو طَيْبَة. ورواه أصحاب الأعمش عن الأعمش عن عدي بن ثابت عن سليمان ابن صُرَد الخُزاعي[1].

١٧٩٤- محمد بن يوسُف بن سابق المؤدِّب.

حدَّث عن عَبَّاد بن موسى الخُتُّلي. روى عنه عبدالباقي بن قانع.

١٧٩٥- محمد بن يوسف القَطَّان.

حدَّث عن عبدالأعلى بن حَمَّاد النَّرْسي. روى[2] عنه عُبيدالله بن أبي سَمُرَة البَغَوي.

أخبرنا أبو محمد عبدالله بن أحمد بن عبدالله المُعْتَصمي، قال: حدثنا أبو محمد عُبيدالله بن عبدالله بن محمد بن أبي سَمُرَة البَغَوي، قال: حدثنا عمر بن إسماعيل[3] الثَّقَفِي الجَوْهري، ومحمد بن يوسف القَطَّان جارُنا، وأبو خُبَيْب العَبَّاس بن أحمد، ومحمد بن محمد بن سُليمان الواسطي، وعبدالله بن محمد البَغَوي، وأبو نصر البَزَّاز بمدينة أبي جعفر وجماعة؛ قالوا: حدثنا عبدالأعلى ابن حَمَّاد النَّرْسي، قال: حدثنا حَمَّاد بن سَلَمة، عن ثابت، عن أبي رافع، عن أبي هُريرة، عن النبي ﷺ: «أنَّ رجلاً زارَ أخًا له في قريةٍ أُخرى، فأرصدَ اللهُ على مَدْرجته مَلَكًا، فقال له: أينَ تُريد؟ قال: أريدُ أخًا لي في هذه القرية. فقال: هل له عليك من نعمةٍ تربُّها؟ قال: لا، غير أني أحببته لله. قال: فإني

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة ٨/ ٥٣٣، وأحمد ٦/ ٣٩٤، والبخاري ٤/ ١٥٠ و٨/ ١٩ و٣٠ و٣٤، وفي الأدب المفرد (٤٣٤) و(١٣١٩)، ومسلم ٨/ ٣١، وأبو داود (٤٧٨١)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٣٩٢) و(٣٩٣)، وهو في الكبرى (١٠٢٢٤) و(١٠٢٢٥)، وابن حبان (٥٦٩٢)، والطبراني في الكبير (٦٤٨٨) و(٦٤٨٩)، والحاكم ٢/ ٤٤١. وانظر المسند الجامع ٧/ ١٥٥ حديث (٤٩٤٥).

(٢) في م: «وروى»، ولا أصل للواو في النسخ.

(٣) في م: «إبراهيم»، محرف، وهو عمر بن إسماعيل بن سلمة المعروف بابن أبي غيلان الثقفي الآتية ترجمته في موضعها (١٣/ الترجمة ٥٩٠١).

رسول الله إليك إن الله قد أحبك كما أحببته فيه»[1] . لفظ الحديث لابن أبي غَيْلان.

١٧٩٦ - محمد بن يوسف بن شَهْريار، أبو صالح الهَمَذَاني.

قدم بغداد، وحدَّث بها عن إبراهيم بن مسعود. روى عنه عبدالله بن الحسن بن النَّخَّاس المُقرىء.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أبو القاسم ابن النَّخَّاس، قال: أخبرنا أبو صالح محمد بن يوسف بن شهريار الهَمَذَاني، قال: حدثنا إبراهيم بن مسعود، قال: حدثنا أبو نُعيم، قال: حدثنا سُفيان، عن أبي إسحاق عن البَرَاء بن عازب، قال: قال رسول الله ﷺ: «إن بيَّتُم[2] الليلة قولوا حَم، لا يُنْصَرُون»[3] .

---

(١) حديث صحيح.
أخرجه أحمد ٢/ ٢٩٢ و٤٠٨ و٤٦٢ و٤٨٢ و٥٠٨، والبخاري في الأدب المفرد (٣٥٠)، ومسلم ٨/ ١٢، وابن حبان (٥٧٢) و(٥٧٦)، والبغوي (٣٤٦٥) من طرق عن حماد بن سلمة، به. وانظر المسند الجامع ١٧/ ٥٣٠ حديث (١٤٠٦٢). وسيأتي في ترجمة عبدالأعلى بن حماد النرسي (٢/ الترجمة ٥٧٠٤).

(٢) في م: «هبتم»، محرفة.

(٣) في م: «تبصرون»، مصحفة. وهذا الحديث هكذا رواه صاحب الترجمة عن إبراهيم ابن مسعود عن أبي نعيم عن سفيان عن أبي إسحاق عن البراء به، ولم نقف عليه من طريق سفيان هكذا إلا ما أخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة (٦١٥)، وهو في الكبرى (١٠٤٥٢)،وقد اختلفت فيه الرواية، فقد جاء في نسخة أخرى: «عن شيبان» كما بين المزي في التحفة ٢/ (١٨٥٧)، وتابعه الأجلح عند ابن أبي شيبة ٢/ ٥٠٤، وأحمد ٤/ ٢٨٩، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٦١٦)، وفي الكبرى (١٠٤٥١)، والحاكم ٢/ ١٠٧، وقال النسائي في الكبرى عقبه: «الأجلح ليس بالقوي، وكان مسرفًا في التشيع خالفهما زهير وشريك في الإسناد واللفظ على اختلافهما فيه».
أما حديث شريك فرواه عن أبي إسحاق عن المهلب عن رجل من أصحاب النبي ﷺ، أخرجه ابن سعد ٢/ ٧٢، وأحمد ٤/ ٦٥ و٥/ ٣٧٧، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٦١٧)، وفي الكبرى (٨٨٦١) و(١٠٤٥٣).
وأخرجه الحاكم ٢/ ١٠٧، والبيهقي ٦/ ٣٦٢ من طريق شريك أيضًا لكنه سمى الرجل: «البراء بن عازب».

١٧٩٧- محمد بن يوسف بن عبدالله الخَشَّاب.

حدَّث عن عليّ بن حَرْب الطَّائي. روى عنه أبو حفص بن شاهين.

أخبرنا الحسن بن عليّ التَّمِيمي ومحمد بن عبدالملك القُرَشيُّ؛ قالا: أخبرنا عمر بن أحمد الواعظ، قال: حدثنا محمد بن يوسف بن عبدالله الخَشَّاب، قال: حدثنا علي بن حَرْب. وأخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن هارون المُعَدَّل بالنَّهروان، قال: حدثنا محمد بن يحيى بن عُمر بن عليّ بن حرب الطَّائي، قال: حدثنا علي بن حَرْب، قال: حدثنا سُفيان بن عُيينة، عن عَمرو بن دينار، سمع جابر بن عبدالله يشير إلى أُذُنه يقول: سمعتُ رسولَ الله ﷺ بأذنيَّ هاتين: «إنَّ ناسًا يُدْخلون النار ثم يُخْرجون»[1]. لفظ حديث الخشاب.

= وأما حديث زهير بن معاوية عن أبي إسحاق عن المهلب عن النبي ﷺ مرسلاً، فأخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة (٦١٨)، وفي الكبرى (١٠٤٥٤)، والحاكم ٢/١٠٧.

وأخرجه عبدالرزاق (٩٤٦٧) عن معمر وسفيان مقرونين، وأبو داود (٢٥٩٧)، والترمذي (١٦٨٢)، وابن الجارود (١٠٦٣)، والحاكم ٢/١٠٧، والبيهقي ٦/٣٦١ من طريق سفيان وحده، كلاهما (سفيان ومعمر) عن أبي إسحاق، عن المهلب بن أبي صفرة، عمن سمع النبي ﷺ مرفوعًا. وانظر المسند الجامع ١٨/٧٤١ حديث (١٥٦٣٩)، ولعل هذا هو الصواب في هذا الحديث، فقد قال الترمذي: «وهكذا روى بعضهم عن أبي إسحاق مثل رواية الثوري، وروي عن المهلب بن أبي صفرة عن النبي ﷺ مرسلاً».

(١) حديث صحيح.

أخرجه الطيالسي (١٧٠٤)، والحميدي (١٢٤٥)، وأحمد ٣/٣٠٨ و٣٨١، ومسلم ١/١٢٢، ويعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ ٢/٢١٢، وابن أبي عاصم في السنة (٨٣٩) و(٨٤٠)، وأبو يعلى (١٨٣١) و(١٩٧٣)، وابن خزيمة في التوحيد ٢/٦٦٩، وابن حبان (٧٤٨٣)، والآجري في الشريعة (٣٤٤) من طريق سفيان به.

وأخرجه الطيالسي (١٧٠٣)، والبخاري ٨/١٤٣، ومسلم ١/١٢٢، ويعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ ٢/٢١٢، وابن أبي عاصم في السنة (٨٤١)، وأبو يعلى =

١٧٩٨- محمد بن يوسف بن يعقوب بن إسماعيل بن حَمَّاد بن زيد بن دِرْهم، أبو عُمر القاضي الأَزْديُّ، مولى آل جَرير بن حازم[١].

سمع محمد بن الوليد البُسْري، والحَسن بن أبي الرَّبيع الجُرْجاني، وزيد ابن أَخْزَم[٢]، وعُثمان بن هشام بن دَلْهم، ومحمد بن إسحاق الصَّاغاني، وطبقتهم.

وكان ثقةً فاضلاً. روى عنه أبو بكر الأبهري الفقيه، وأبو الحسن الدَّارقُطني، ويوسف بن عُمر القَوَّاس، وأبو القاسم بن حَبَابة، وغيرُهم.

قرأت على الحسن بن أبي بكر، عن أحمد بن كامل القاضي، قال: أبو عُمر القاضي، كان مولده بالبَصْرة لتسعٍ خَلَون من رَجَب سنة ثلاث وأربعين ومئتين.

أخبرني أبو القاسم الأزْهري، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم، قال: حدثنا إبراهيم بن محمد بن عَرَفة، قال: وفي هذه السنة، يعني سنة أربع وثمانين ومئتين، وَلِيَ أبو عمر محمد بن يوسف قضاء مدينة المَنْصور، والأعمال المتصلة بها، والقضاء بين أهل بُزُرْجَ سابور[٣]، والراذانين[٤]، ومَسْكِن[٥]، وقُطْرَبُّل، وجلس في المسجد الجامع بالمدينة. وأبو عمر محمد

= (١٩٩٢) و(١٩٩٣)، وابن خزيمة في التوحيد ٢/ ٦٦٨، والآجري في الشريعة (٣٤٤) من طريق حماد بن زيد عن عمرو بن دينار، به بلفظ مقارب. وانظر المسند الجامع ٤/ ٤٣٤ حديث (٣٠٦١).

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٢٤٦، والذهبي في وفيات سنة (٣٢٠) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٤/ ٥٥٥.

(٢) في م: «أخرم» بالراء، مصحف.

(٣) من طساسيج بغداد.

(٤) أي: راذان الأعلى وراذان الأسفل، وهما كورتان بسواد بغداد تشتمل على قرى كثيرة.

(٥) في م: «سكرود»، محرفة، ومسكن: موضع من أوانا على نهر دُجيل، قريب من دير الجاثليق.

ابن يوسف في الحُكَّام لا نظيرَ له عَقلاً، وحِلْمًا وذكاءً، وتمكنًا واستيفاءً للمعاني الكثيرة باللفظ اليسير، مع معرفته بأقدار الناس ومواضعهم، وحُسن التأني في الأحكام، والحفظ لما يجري على يدهِ.

أخبرنا علي بن المُحَسِّن، قال: أخبرنا طلحة بن محمد بن جعفر الشاهد، قال: أبو عُمر محمد بن يوسف، مَن تَصَفَّحَ أخبارَ النَّاس لم يخف عليه موضعُهُ، وإذا بالغنا في وصفه كُنَّا إلى التَّقْصير فيما نذكره من ذَلك أقرب، ومن سعادةِ جَدِّه أنَّ المثلَ ضُرِبَ بعَقْله وحِلْمه، وانتشرَ على لسان الخَطِير والحَقِير ذكرُ فَضْلِهِ، حتى إنَّ الإنسان كانَ إذا بالغَ في وصف رَجُلٍ قال: كأنَّهُ أبو عُمر القاضي، وإذا امتلأ الإنسانُ غَيْظًا قال: لو أني أبو عُمر القاضي ما صبرتُ؛ سوى ما انضافَ إلى ذلك من الجَلالةِ، والرِّياسةِ، والصَّبْرِ على المكارِه، واحتمالِ كُلِّ جريرةٍ إن لحقته من عدوه، وغَلَطٍ إن جرى من صديقه، وَتَعطُّفه بالإحسان إلى الكبير والصغير، واصطناعِ المعروف عند الدَّاني والقاصي، ومُدَاراته للنَّظِير والتَّابع. ولم يزل على طول الزَّمان يزدادُ جلالةً ونُبْلاً، ثم استُخْلِف لأبيه يوسف على القضاء بالجانب الشَّرقي، فكان يحكم بين أهل مدينة المنصور رياسةً، وبين أهل الجانب الشرقي خلافةً، إلى سنة اثنتين وتسعين ومئتين، فإنَّ أبا حازم تُوفي، وكان قاضيًا على الكرخ أعني الشرقية، فَنُقِلَ أبو عمر عن مدينة المنصور إلى قضاء الشَّرقية، فكان على ذلك إلى سنة ست وتسعين ومئتين. ثم صُرِفَ هو ووالده يوسُف عن جميعِ ما كان إليهما، وتوفي والده سنة سبع وتسعين ومئتين، وما زال أبو عُمر ملازمًا لمنزله إلى سنة إحدى وثلاث مئة، فإن أبا الحسن عليّ بن عيسى تَقَلَّد الوزارةَ، فأشار على المُقْتدر به، فَرَضِي عنه، وقَلَّدهُ الجانب الشرقي والشرقية وعدة نواح من السَّواد، والشَّام والحَرَمين، واليمن وغير ذلك، وقَلَّده قضاء[1] القضاء سنة

(١) سقطت من م.

سبع عشرة وثلاث مئة، وحَمَلَ النَّاسُ عنه علمًا واسعًا، من الحديث وكُتب الفقه التي صَنَّفها إسماعيل، يعني ابن إسحاق، وقطعة من التَّفْسير، وعَمِلَ مُسْنَدًا كبيرًا قرأ أكثرَهُ على الناس، ولم يرَ النَّاسُ ببغداد أحسن من مجلسه لمّا حَدَّث، وذلك أنَّ العلماءَ وأصحابَ الحديث كانوا يَتَجَمَّلون بحضور مجلسه، حتى أنه كان يجلسُ للحديث وعن يمينه أبو القاسم بن مَنِيع، وهو قريبٌ من أبيه في السن والإسناد، وابنُ صاعد على يساره، وأبو بكر النَّيْسابوري بين يديه، وسائرُ الحُفَّاظ حول سريره، وتوفي في شهر رمضان سنة عشرين وثلاث مئة، وله ثمان وسبعون سنة. وكان يذكر عن جده يعقوب حديثًا لقنه إياه وهو ابن أربع سنين، عن وهب بن جرير، عن أبيه عن الحسن: «لا بأسَ بالكُحل للصائم»[1].

أخبرنا عليّ بن أبي عليّ المُعَدَّل، قال: حدثنا أبو عبدالله الحُسين بن محمد بن عُبيد الدَّقَّاق، قال: قال لي أبو إسحاق إبراهيم بن جابر الفقيه الذي تَقَلَّد بعد ذلك القضاء: لما وَلِيَ أبو عُمر محمد بن يوسف القَضَاء، طَمعنا في أن نتتبعه بالخطأ لِمَا كُنَّا نعلم من قلة فقهه، فكُنا نُستفتَى فنقول: امضوا إلى القاضي، ونراعي ما يحكم به، فيدافعُ عن الأحكام مدافعةً أحسن من فَصْل الحُكْم على واجبه وألطف، ثم تجيئنا تلك[2] الفَتَاوَى في تلك القصص، فنَخافُ أن نُخرج إن لم نفت، فنفتي، فتعود الفتاوَى إليه فيحكم بما يفتي به الفقهاء، فما عثرنا عليه بخطأ.

أخبرنا القاضي أبو العلاء محمد بن علي الواسطي، قال: أخبرنا محمد ابن جعفر التَّميمي بالكوفة، قال: أخبرني أبو الحسن العَرُوضي، عن أبي عُمر القاضي، قال: قَدَّم إليه ابنُ النَّديم ابنَ المنجم في شيءٍ كان بينهما، فقال له ابن المُنَجم: إن هذا أيَّدك[3] بخاصة له عند القاضي. فقال أبو عُمر: ما

(١) أخرجه عبدالرزاق (٧٥١٦) بإسناد صحيح، وعَلّقه البخاري في صحيحه ٤/ ١٣٣.

(٢) سقطت من م، وهي في النسخ.

(٣) في م: «يدل»، محرفة، وما هنا من جـ ١.

أنكرها، وإنها لنافعة له عندي، غير ضارة لك، إن كانَ الحقُ له كفيناه مؤنة اجتذابه، وإن كانَ عليه سَلَّمناه إليك من غير استذلالٍ له.

أخبرني عليّ بن أبي عليّ، قال: سمعت أبا إسحاق إبراهيم بن أحمد الطَّبَري يقول: سمعتُ بعضَ شهود الحضرة القُدماء يقول: كنت بحضرة أبي عُمر القاضي وجماعة من شُهوده وخُلُفائه الذين يأنس بهم، فأحضر ثوبًا يمانيًا قيل له في ثمنه خمسين دينارًا، فاستحسنَهُ كُلُّ مَن حَضَرَ المجلس، فقال: يا غلام، هاتِ القلانسي. فجاء، فقال: اقطع جميع هذا الثَّوْب قَلَانس، واحمل إلى كل واحدٍ من أصحابنا قُلنسوة، ثم التفت إلينا، فقال: إنكم استحسنتموه بأجمعكم، ولو استحسنه واحد لوهبتُهُ له، فلما اشتركتم في استحسانه لم أجد طريقًا إلى أن يحصل لكل واحد شيء منه إلا بأن أجعلَهُ قلانس، فيأخذ كُلُّ واحدٍ منكم واحدةً منها.

سمعت علي بن محمد بن الحَسَن الحربي يقول: كان يقال: إن إسماعيل القاضي بكاتبه، ويوسف القاضي بابنه، وأبو الحُسين بن أبي عُمر بأبيه، والوصف في جميع هذه الأمور عائدٌ إلى أبي عُمر، أو كما قال.

حدثنا أبو بكر البَرْقاني، قال: حكى لي الحَمْدوني أنَّ إسماعيل القاضي ببغداد كان يحب الاجتماع مع إبراهيم الحَرْبي، فقيل لإبراهيم: لو لقيته؟ فقال: ما أقصد من له حاجب. فقيل ذلك لإسماعيل، فنحَّى الحاجبَ عن بابه أيامًا. فذُكِرَ ذلك لإبراهيم، فقصده، فلما دخل تلقاه أبو عمر محمد بن يوسف القاضي، وكان بين يدي إسماعيل قائمًا، ولما نزع إبراهيم نَعْلَه أمر أبو عُمر غلامًا له أن يرفع نعل إبراهيم في منديل معه، فلما طالَ المجلس بين إبراهيم وإسماعيل، وجَرَى بينهما من العلم ما تعجبَ منه الحاضرون، وأرادَ إبراهيم القيام، تقدم[1] أبو عُمر إلى الغلام أن يضع نعله بين يديه من حيث رآها إبراهيم ملفوفة في المنديل، فقال إبراهيم لأبي عمر: رفعَ اللهُ قدرك في الدنيا

---

(١) في م: «انفذ»، محرفة.

والآخرة. فقيل: إنَّ أبا عُمر لما توفي رآهُ بعضُهم في المنام، فقال: ما فعلَ اللهُ بكَ؟ فقال: أدركتني دعوةُ الرَّجُل الصَّالح إبراهيم فغُفِرَ لي، قال البَرْقاني: أو كما قال لي الحَمْدوني.

حدثنا عليّ بن المُحَسِّن من حفظه، قال: حدثنا القاضي أبو محمد عبدالله بن محمد الأسدي، قال: قال لي أبي: دخلتُ يومًا على القاضي أبي عُمر محمد بن يوسف وبين يديه ابنُ ابنه أبو نصر، وقد ترعرع، فقال لي: يا أبا بكر:

إذا الرِّجال وَلَدت أولادُها واضطربت من كِبَرٍ أعضادُها
وجَعلت أعلالها تَعْتادُها فهي زُرُوعٌ قد دَنَى حصادُها

فقلت: يُبقي الله القاضي. فقال: ثم أيش؟!

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: سمعتُ القاضي أبا الحسن الجَرَّاحي يقول: وأخبرني عُبيدالله بن أحمد بن عليّ الصَّيْرفي، قال: قال لنا أحمد بن محمد بن عِمْران: توفي القاضي أبو عُمر في سنة عشرين وثلاث مئة.

قرأت على الحَسَن بن أبي بكر عن أحمد بن كامل. وأخبرنا عمر بن إبراهيم الفقيه، قال: حدثنا عيسى بن حامد القاضي؛ قالا: مات أبو عمر القاضي يوم الأربعاء لخمسٍ بقين، وقال عيسى: لسبعٍ بقين، من شهر رمضان سنة عشرين وثلاث مئة. قال ابنُ كامل: ودُفن في داره.

١٧٩٩- محمد بن يوسف بن مَسْعود، أبو جعفر البَزَّاز، من أهل المدائن.

حدَّث أبو المُفَضَّل[١] الشَّيْباني عنه عن زكريا بن يحيى المدائني صاحب شَبَابة بن سَوَّار.

---

(١) في م: «الفضل»، محرف.

١٨٠٠- محمد بن يوسُف بن سُلَيْمان بن الريان، أبو بكر الزَّيَّات، ويقال: الخَلاَّل.

كان يذكُر أنه من وَلَد بَشَّار بن موسى الخَفَّاف، وحدَّث عن الهيثم بن سَهْل التُّسْتَري، وخَلَف بن محمد، ومحمد بن مَسْلَمة الواسطيين.

روى عنه القاضي أبو الحسن الجَرَّاحي، وأبو بكر بن شاذان، وعليّ بن عُمر السُّكَّري، وأبو الحسن الدَّارقُطني.

أخبرني الحسن بن أبي طالب، قال: حدثنا عليّ بن عُمر بن محمد الجِهْبذ، قال: حدثنا محمد بن يوسف بن سُليمان الخَلاَّل من أصل كتابه، قال: حدثنا كُرْدوس خلف بن محمد، قال: حدثنا المُعَلَّى بن عبدالرحمن، قال: حدثنا شُعبة، عن محمد بن المُنْكَدر، عن أنس بن مالك، قال: صَلَّيتُ مع رسولِ الله ﷺ بالمدينة أربعًا، وصَلَّى العصرَ بذي الحُلَيْفة رَكْعتين[1].

بلغني أنَّ هذا الشيخ كان حيًا في سنة سَبْع[2] وعشرين وثلاث مئة.

---

(١) حديث صحيح.

أخرجه عبدالرزاق (٤٣٢٠)، والحميدي (١١٩١)، وأحمد ٣/ ٢٣٧، والدارمي (١٥١٥)، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ٤١٨، وأبو يعلى (٣٦٣٤)، وابن حبان (٢٧٤٦). وانظر المسند الجامع ١/ ٣٦٢ حديث (٥١٧).

وأخرجه عبدالرزاق (٤٣١٦)، وابن أبي شيبة ٢/ ٤٤٣، وأحمد ٣/ ١١٠ و١١١ و١٧٧، والبخاري ٢/ ٥٤، ومسلم ٢/ ١٤٤، وابو داود (١٢٠٢)، والترمذي (٥٤٦)، والنسائي ١/ ٢٣٥، وابن حبان (٢٧٤٨)، والبغوي (١٠٢٠) من طريق محمد بن المنكدر وإبراهيم بن ميسرة عن أنس. وانظر المسند الجامع ١/ ٣٦٢ حديث (٥١٧).

وأخرجه عبدالرزاق (٤٣١٥)، والحميدي (١١٩٢) وأحمد ٣/ ١١١ و١٨٦، والبخاري ٢/ ٢١٠، ومسلم ٢/ ١٤٤، والنسائي ١/ ٢٣٧ من طريق أبي قلابة، عن أنس. وانظر المسند الجامع ١/ ٣٦٣ حديث (٥١٨).

(٢) في م: «تسع»، محرفة، وما هنا من النسخ.

١٨٠١- محمد بن يوسف بن بِشر بن النَّضْر بن مِرْداس، أبو عبدالله الهَرَوي ويُعرف بغُنْدَر[١] .

كان أحدَ الحُفاظ الثِّقات، وسكنَ دمشق، ووردَ بغدادَ، وحدَّث بها، وكان سمع من محمد بن عبدالله بن عبدالحَكَم، والربيع بن سُليمان المصريين، وبكَّار بن قُتيبة، وإبراهيم بن مَرزوق البَصْريين، وإبراهيم بن مُنْقِذ الخَوْلاني، ومحمد بن عوف الحِمْصي، وسَعْد بن محمد البَيْروتي، ونحوِهم.

روى عنه أبو طاهر بن أبي هاشم المقرىء، وعبدالله بن إبراهيم الزَّيْنبي، وأبو بكر الأبْهري[٢] ، وغيرُهم. وكان ثقة.

أخبرنا عليّ بن أحمد بن عُمر المقرىء، قال: أخبرنا أبو طاهر عبدالواحد ابن عُمر بن محمد بن أبي هاشم، قال: حدثنا محمد بن يوسُف الهَرَوي، قال: حدثنا محمد بن مهدي الرَّمْلي، قال: حدثنا يحيى بن حَسَّان التِّنِّيسي، قال: حدثنا هُشيم، عن رجل من وَلَد كعب يقال له: عبدالرحمن بن عبدالله بن عبدالرحمن بن كعب، عن أبيه، عن جده: أنه كان عندَ عُمر فسمع رجلاً يقرأ «ليسجننه عَتَّى حين»[٣] بالعين. فقال عمر: من أقرأك عَتَّى؟! قال: أقرأني ابنُ مسعود. قال: فكتب عُمر إلى ابن مَسْعود: أما بعد، فإنَّ الله أنزلَ هذا القرآن فجعلَهُ عَرَبيًا مُبينًا، فأنزله بلغةِ هذا الحَيّ من قُريش، فإذا أتاكَ كتابي فأقرىء الناس بلغة قُريش، ولا تقرئهم بلغة هُذَيْل[٤] .

أخبرنا أحمد بن محمد بن غالب، قال: أخبرنا أبو بكر الإسماعيلي،

---

(١) اقتبسه الذهبي في كتبه، ومنها السير ١٥/ ٢٥٢.

(٢) في م: «الأزهري»، محرف، وما هنا من جـ ١، ويعضده ما في السير ١٥/ ٢٥٢.

(٣) قراءة المصحف بالحاء المهملة ﴿ لَيَسْجُنُنَّهُۥ حَتَّىٰ حِينٍ ﴾ [يوسف].

(٤) إسناده ضعيف، لجهالة عبدالرحمن بن عبدالله بن عبدالرحمن بن كعب. وهذا الأثر ذكره السيوطي في الدر المنثور ٤/ ٥٣٥ وزاد في نسبته إلى ابن الأنباري في الوقف والابتداء.

قال: حدثنا أبو عبدالله محمد بن يوسف الهَرَوي غُنْدَر قاطن دمشق ببغداد، قال: حدثني سَعْد بن محمد الأزْدي، قال: حدثني أبو محمد عبدالعزيز بن أحمد بن محمد[1] بن عليّ الكَتَّاني بدمشق، قال: حدثنا مكيّ بن محمد بن الغمر المؤدِّب، قال: أخبرنا أبو سُليمان محمد بن عبدالله بن أحمد بن زَبْر، قال[2] : توفي أبو عبدالله محمد بن يوسف الهَرَوي ليلة الاثنين لثمان عشرة مضين من شهر رمضان سنة ثلاثين[3] .

١٨٠٢ - محمد بن يوسف بن نُوح البَلْخيُّ.

أخبرنا أحمد بن محمد العَتِيقي، قال: أخبرنا أبو المُفَضَّل محمد بن عبدالله الشيباني بالكوفة، قال: حدثنا محمد بن يوسف بن نُوح البَلْخي في سوق يحيى، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن أحمد بن نُوح البَلْخي القَوَاذِي[4] ، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا عيسى بن موسى الغُنْجار، عن أبي حمزة محمد بن ميمون، عن موسى بن أبي موسى الجُهني، قال: قلتُ لفاطمة بنت عليّ: حدثيني حديثًا. قالت: حدثتني أسماء بنت عُمَيْس أنَّ النبيَّ ﷺ قال لعلي: «أنتَ مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنَّه لا نَبِيّ بَعْدي»[5] .

---

(١) سقط من م.

(٢) موالد العلماء ووفياتهم ٢/ ٦٦٤.

(٣) يعني: وثلاث مئة.

(٤) هذه النسبة قيّدها أبو سعد السمعاني، فقال: بفتح القاف وفي آخرها الذال المعجمة بعد الألف، ولم يذكر إلى أي شيء هي.

(٥) إسناد تالف لحديث صحيح، أبو المفضل الشيباني كذاب معروف، لكن الحديث صحيح من غير طريقه؛ فقد أخرجه ابن أبي شيبة ١٢/ ٦٠، وأحمد ٦/ ٣٦٩ و٤٣٨، وابن أبي عاصم في السنة (١٣٤٦)، والنسائي في فضائل الصحابة (٤٠)، وفي خصائص علي (٦٢) و(٦٣) و(٦٤)، والطبراني في الكبير (٣٨٤) و(٣٨٥) و(٣٨٦) و(٣٨٧) و(٣٨٨) و(٣٨٩). وانظر المسند الجامع ١٩/ ٦٢ حديث (١٥٧٩٩). وسيأتي عند المصنف في ترجمة عبدالله بن الفضل بن جعفر الوراق (١١/ الترجمة ٥١٢٤)، كما سيأتي من طريق غير واحد من الصحابة.

١٨٠٣- محمد بن يوسف بن يَعْقوب، أبو عيسى الفَرَّاء.

ذكر أبو القاسم ابن الثَّلاَّج أنه حدثه عن عبدالكريم بن الهيثم العاقولي.

١٨٠٤- محمد بن يوسف، أبو العباس الأصْبهاني.

حدث ببغدادَ، وذكر لي أبو نُعيم الحافظ أنه سَكَنها[١]. أخبرنا أبو نُعيم، قال[٢]: حدثنا محمد بن المظفر، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يوسف الأصبهاني، قال: حدثنا الوليد بن حَمَّاد، قال: حدثنا عبدالله بن سُليمان، قال: حدثنا عَمرو بن جُميع، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن زياد ابن عِلاقة، عن أُسامة بن شَرِيك، قال: كُنَّا مع النبيِّ ﷺ، إذ جاءه الأعرابُ فسألوه عن أشياء... الحديثَ[٣].

١٨٠٥- محمد بن يوسف بن حَمْدان، أبو جعفر يُعرف بابن أبي يعقوب البَزَّاز الهَمَذاني.

سكنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن الحَسن بن عليّ بن نصر الطُّوسي، ومحمد

---

(١) أخبار أصبهان ٢/ ٢٤٩ - ٢٥٠.

(٢) نفسه.

(٣) إسناد تالف لحديث صحيح، عمرو بن جميع كذاب معروف (الميزان ٣/ ٢٥١) والحديث صحيح من غير طريقه من حديث زياد بن علاقة، به؛ أخرجه الطيالسي (١٢٣٢)، والحميدي (٨٢٤)، وابن أبي شيبة ٨/ ٢، وأحمد ٤/ ٢٧٨، والبخاري في الأدب المفرد (٢٩١)، والترمذي (٢٠٣٨)، وأبو داود (٣٨٥٥)، وابن ماجة (٣٤٣٦)، والنسائي في الكبرى (٥٨٧٥) و(٥٨٨١) و(٧٥٥٣) و(٧٥٥٤)، وابن حبان (٦٠٦١) و(٦٠٦٤)، والطبراني في الكبير (٤٦٣) و(٤٦٤) و(٤٦٥) و(٤٦٦) و(٤٦٧) و(٤٦٩) و(٤٧١) و(٤٧٤) و(٤٧٧) و(٤٧٨) و(٤٧٩) و(٤٨٠) و(٤٨٢) و(٤٨٣) و(٤٨٤)، والحاكم ١/ ١٢١ و٤/ ١٩٨ و٣٩٩ و٤٠٠، والبيهقي ٩/ ٣٤٣ و١٠/ ٢٤٦، والبغوي (٣٢٢٦). وانظر المسند الجامع ١/ ١٤٢ حديث (١٦٣).
وسيأتي عند المصنف في ترجمة سلام بن سليمان بن سوار الضرير (١٠/ الترجمة ٤٧٢٨).

ابن عَبْد بن عامر السَّمَرقندي، والفضل بن محمد بن عَقِيل النَّيْسابوري، وغيرهم.

حدثنا عنه أبو الحسن بن رِزْقويه، ومحمد بن[1] الطيب الصباغ. وكان ثقةً. وذكر لنا ابنُ رِزْقويه أنّه سمعَ منه في آخر سنة تسع وأربعين وثلاث مئة.

١٨٠٦- محمد بن يوسف بن يعقوب بن محمد بن يحيى، أبو بكر الصَّوَّاف[2].

سافرَ الكَثير، وتَغَرَّبَ في طلبِ الحديث. وحدَّث عن أبي عَرُوبة الحَرَّاني، وأبي الحسن بن جَوْصا الدِّمشقي، ومحمد بن زَبَّان[3] المِصْري، وأبي جعفر الطَّحَاوي، وغيرهم. حدثنا عنه أبو الحسن بن رِزْقويه، وأبو بكر البَرْقاني، ومحمد بن عُمر بن بُكَيْر المقرئ.

أخبرنا محمد بن عُمر بن بُكَيْر، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن يوسف بن يعقوب الصَّوَّاف، قال: حدثنا أبو بكر بن زَبَّان بمصر، قال: حدثنا الحارث بن مِسْكين، قال: حدثنا عبدالرحمن بن القاسم. قال الصواف: وحَدَّثناه أبو عَرُوبة الحراني، قال: حدثنا هَوْبَر بن مُعاذ، قال: حدثنا مِسْكين بن بُكَيْر؛ جميعًا عن مالك، عن نافع عن ابن عمر أنَّ النبيَّ ﷺ، قال: «إنَّ المؤمنَ يأكلُ في معًى واحدٍ، والكافرُ يأكلُ في سبعة أمعاء»[4].

---

(١) سقطت من م.

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٦٧) من تاريخ الإسلام.

(٣) في م: «بيان»، محرف، وهو بالزاي والباء الموحدة المشددة وبعد الألف نون، قيده ابن ناصرالدين في التوضيح ٤/ ٢٤٥.

(٤) حديث صحيح.

رواه عن مالك: أبو مصعب الزهري (١٩٣٦)، وابن وهب عند الطحاوي في مشكل الآثار (٢٠٠٣)، وابن بكير عند الجوهري في مسند الموطأ (٧٠٣)، وعلقه البخاري ٧/ ٩٣ من طريقه، وهو في رواية ابن عفير أيضًا كما قال الجوهري، ولم نقف على الحديث في رواية يحيى الليثي.

وأخرجه الطيالسي (١٨٣٤)، وعبدالرزاق (١٩٥٥٩)، وابن أبي شيبة ٨/ ٣٢١، =

حُدِّثتُ عن أبي الحسن بن الفرات، قال: كان أبو بكر محمد بن يوسف ابن يعقوب الصَّوَّاف ثقةً جميلَ الأمرِ.

وقال محمد بن أبي الفَوَارس: توفي أبو بكر محمد بن يوسف بن يعقوب الصَّوَّاف في شهر ربيع الآخر سنة سبع وستين وثلاث مئة، وكان ثقةً.

١٨٠٧- محمد بن يوسُف بن موسى، أبو الحسن الوَرَّاق، ويُعرف بابن الصَّبَّاغ[١].

حدث عن أبي بكر بن أبي داود، وعُمر بن أحمد بن عليّ[٢] المَرْوَزي، وجماعة من الغُرباء. حدثنا عنه علي بن عبدالعزيز الطاهريُّ، وذكرَ لنا أنه كان حافظًا.

أخبرنا أبو الحَسن الطَّاهري، قال: حدثنا محمد بن يوسف الوَرَّاق الصَّبَّاغ، قال: حدثنا عبدالله بن سُليمان، قال: حدثنا محمد بن آدم المِصِّيصي، قال: حدثنا أبو خالد الأحمر، عن الثَّوري عن مَنْصور، عن رِبْعي، عن

= وأحمد ٢/ ٢١ و٤٣ و٧٤ و١٤٥، والدارمي (٢٠٤٧)، والبخاري ٧/ ٩٢، ومسلم ٦/ ١٣٢ و١٣٣، والترمذي (١٨١٨)، وابن ماجة (٣٢٥٧)، والنسائي في الكبرى (٦٧٧١)، وأبو يعلى (٢١٥٢) و(٥٦٣٣)، وأبو عوانة ٥/ ٤٢٤ و٤٢٥ و٤٢٦ و٤٢٨، والطحاوي في شرح المعاني ٢/ ٤٠٦، وفي شرح المشكل (٢٠٠١) و(٢٠٠٢) و(٢٠٠٣) و(٢٠٠٤)، وابن حبان (٥٢٣٨)، والطبراني في الأوسط (١٦٢٤) و(١٧٦٠) و(١٨٢٨)، وأبو نعيم في الحلية ٦/ ٣٤٧، وفي أخبار أصبهان، له ٢/ ١٥٣، والقضاعي في مسنده (١٣٨)، والبيهقي في الآداب (٥٥٨)، والمصنف في موضح أوهام الجمع والتفريق ٢/ ٤٠٨. وانظر المسند الجامع ١٠/ ٥٣٦ حديث (٧٨٥٩).

وأخرجه الحميدي (٦٦٩)، والبخاري ٧/ ٩٣ من طريق عمرو بن دينار عن ابن عمر. وانظر المسند الجامع ١٠/ ٥٣٥ حديث (٨٧٥٨).

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٦٧) من تاريخ الإسلام.

(٢) في م: «عمر بن علي بن أحمد»، مقلوب، وستأتي ترجمته في موضعها من هذا الكتاب (١٣/ الترجمة ٥٩١٣).

حُذيفة، قال: كانَ رسولُ الله ﷺ إذا أخذَ مضجَعَهُ قال: «باسمكَ أحيا وأموتُ» فإذا استيقظ، قال: «الحمدُ لله الذي أحيانا بعد ما أماتنا»[1].

قرأتُ في كتاب ابن الثَّلاَّج بخطه: توفِّي محمد بن يوسف بن موسى الصَّبَّاغ في شهر رَمَضان سنة سبع وستين وثلاث مئة.

١٨٠٨- محمد بنُ يوسُف بن محمد بن الجُنيد بن عبدالعزيز، أبو زُرْعَة الجُرْجانيُّ[2].

قَدِمَ بغدادَ حاجًا، وحدَّث بها عن أبي العباس الدَّغُولي، ومكي بن عَبْدان النَّيسابوري، وأبي نُعيم بن عَدِي، ومحمد بن عَبْدَك الشَّعْراني، وغيرِهم.

وكان صدوقًا حافظًا. حدَّثنا عنه القاضي أبو العلاء الواسطي، وأبو القاسم الأزهري، وعبدالعزيز بن عليّ الأزَجي.

حدثنا الأزهري قال: مضيتُ إلى أبي زُرْعة الجُرجْاني لما قَدِمَ بغدادَ فسألته أن يُحَدِّثني عن الدَّغُولي حديثَ الثَّوري عن زائدة، فأبَى، فألححتُ عليه في[3] المسألة، فحلفَ بالطَّلَاق أنه[4] لا يحدثني به ببغداد، فانتظرته حتى كان اليوم الذي رَحَل فيه الحُجَّاج، فخرجتُ معه، ولم أفارقه حتى خرجَ من البَلَد،

---

(١) حديث صحيح.

أخرجه ابن أبي شيبة ٩/ ٧١ و١٠/٢٤٧، وأحمد ٥/ ٣٨٥ و٣٨٧ و٣٩٧ و٣٩٩ و٤٠٧، والدارمي (٢٦٨٩)، والبخاري ٨/ ٨٥ و٨٨ و٩/ ١٤٦، وفي الأدب المفرد له (١٢٠٥)، وأبو داود (٥٠٤٩)، والترمذي (٣٤١٧)، وفي الشمائل، له (٢٥٦)، وابن ماجة (٣٨٨٠)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٧٤٧) و(٨٥٦) و(٨٥٧) و(٨٥٨) و(٨٥٩)، وأبو الشيخ في أخلاق النبي ﷺ ص ١٧٩، والبغوي (١٣١١) و(١٣١٢). وانظر المسند الجامع ٥/ ١٢٢ حديث (٣٣٣١).

(٢) اقتبسه السمعاني في «الكشي» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٧/ ٢١٣، والذهبي في وفيات سنة (٣٩٠) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٧/ ٤٤. وانظر تاريخ جرجان للسهمي ٥٢٤، وإكمال ابن ماكولا ٧/ ١٨٦.

(٣) سقطت من م.

(٤) في م: «أن»، وما هنا من جـ ١، وهو الصواب.

فلما صارَ وراء مَقْبَرة باب الكُنَاس قال لي: قد عزمتُ أن أحدِّثك حديث الدَّغُولي، ثم قال: أخبرنا أبو العباس محمد بن عبدالرحمن[1] الدَّغُولي بعد جهد جهيد، قال: روى لنا محمد بن مشكان، قال: حدثنا يزيد بن أبي حَكِيم، قال: حدثنا سُفيان الثَّوري، قال: حدثنا زائدة بن قُدامة، عن عبدالملك بن عُمير، عن عبدالله بن أبي أوفَى، قال: غزوتُ مع رسول الله ﷺ سَبْع غزوات نأكلُ الجَرَاد[2].

أخبرنا أبو بكر البَرْقاني، قال: قال الدَّارقُطني: لم يحدِّث به إلا ابن مشكان عن العَدَني. وأخبرنا البرقاني، قال: أخبرنا الحُسين بن علي التَّمِيمي، قال: أخبرنا أبو حامد أحمد بن محمد بن الحسن الحافظ، قال: حدثنا أبو زكريا يحيى بن زكريا الأعرج، قال: حدثنا محمد بن مشكان، قال: حدثنا يزيد بن أبي حَكِيم العدني، قال: حدثنا سفيان عن زائدة بنحوه. قال البَرْقاني: كان أصحابنا يقولون: تفرد به الدَّغُولي حتى ظَهَرَ لنا هذا[3].

١٨٠٩- محمد بن يوسف بن محمد، أبو بكر العَلاَّف، يُعرف

(١) في م: «عبدالله»، محرف، وما هنا من جـ ١، وهو الصواب.

(٢) هكذا رواه يزيد بن أبي حكيم عن سفيان الثوري عن زائدة عن عبدالملك بن عمير (أخرجه الذهبي في السير ١٧/ ٤٥)، ورواه وكيع ومحمد بن يوسف وأبو أحمد الزبيري، والمؤمل، فقالوا: عن سفيان الثوري عن أبي يعفور عن ابن أبي أوفى، وهو المحفوظ، وكذلك رواه عن أبي يعفور الأئمة: سفيان بن عيينة، وشعبة بن الحجاج، والحسن بن صالح، وأبو عوانة.

أخرجه من طريق أبي يعفور: الطيالسي (٨١٨)، وعبدالرزاق (٨٧٦٢)، والحميدي (٧١٣)، وابن أبي شيبة ٨/ ٣٢٥، وأحمد ٤/ ٣٥٣ و٣٥٧ و٣٨٠، وعبد بن حميد (٥٢٦)، والدارمي (٢٠١٦)، والبخاري ٧/ ١١٧، ومسلم ٦/ ٧٠ و٧١، وأبو داود (٣٨١٢)، والترمذي (١٨٢١) و(١٨٢٢)، والنسائي ٧/ ٢١٠، وابن الجارود (٨٨٠)، وابن حبان (٥٢٥٧)، والبيهقي ٩/ ٢٥٦ - ٢٥٧، والبغوي (٢٨٠٢). وانظر المسند الجامع ٨/ ١٧٣ حديث (٥٦٧٤).

(٣) لم يذكر المصنف وفاته، وقد توفي بمكة سنة (٣٩٠)، كما في مصادر ترجمته.

بابن دوست[1].

سمع عبدالله بن محمد البَغَوي، وعبدالملك بن أحمد بن نَصْر الدَّقَّاق. حدثنا عنه أبو محمد الخَلَّال، ومحمد بن عليّ بن الفَتْح، وأبو الحُسين محمد ابن علي بن المُهتدي بالله الخَطيب، وغيرهم. وكان ثقةً.

حدثني الخلال وأحمد بن محمد العَتِيقي: أنَّ محمد بن يوسف بن دوست العَلَّاف مات في سنة إحدى وثمانين وثلاث مئة. قال العَتِيقيُّ: شيخٌ صالحٌ ثقةٌ.

١٨١٠- محمد بنُ يوسُف بن يعقوب بن إبراهيم، أبو عبدالله وأبو بكر الرَّقيُّ[2].

كان جَوَّالاً، حدَّث ببغدادَ وبالشام عن أبي سعيد ابن الأعرابي، وخَيْثمة ابن سُليمان الأطرابُلُسي، وعبدالله بن جعفر بن أحمد بن فارس الأصبهاني، وأبي بكر بن داسة البَصْري، وسُليمان بن أحمد الطَّبَراني، وإسماعيل بن محمد الصفار، وأحمد بن سَلْمان النَّجَّاد، وأبي عَمرو ابن السَّمَّاك.

روى عنه محمد بن أحمد بن جُمَيْع الصَّيْداوي وكَنَّاه أبا عبدالله. وحَدَّثنا عنه القاضي أبو العلاء الواسطي، وعبدالعزيز بن عليّ الأزَجي، فكَنَّاه أبا بكر. وكان غير ثقة.

حدثني محمد بن علي الصُّوري من حفظِهِ مُذَاكرةً، قال: أخبرنا أبو الحُسين بن جُمَيْع، قال: أخبرنا محمد بن يوسف الرقي أبو عبدالله، قال الصُّوري: وهو مشهور عندنا أن كنيته أبو عبدالله، قال: حدثنا سُليمان بن أحمد الطَّبَراني، قال: حدثنا إسحاق الدَّبَري، قال: حدثنا عبدالرزاق، عن مَعْمَر، عن الزُّهري، عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا كانَ يوم القِيامة

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٨١) من تاريخه. وانظر إكمال ابن ماكولا ٣/ ٣٢٤.

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٨٢) من تاريخه، وفي السير ١٦/ ٤٧٣.

جاءَ أصحابُ الحديث بأيديهم المَحَابر، فيأمرُ اللهُ تعالى جِبْريل أن يأتيهم فيسألهم وهو أعلم بهم، فيقول: مَن أنتم؟ فيقولون: نحنُ أصحاب الحديث. فيقول الله تعالى: ادخلوا الجنة على ما كانَ منكم، طالما كُنْتُم تُصَلُّون على نَبِيِّي[1] في دار الدُّنيا»، أو كما قال.

هذا حديث موضوع، والحَمْلُ فيه على الرَّقي، واللهأعلم[2].

أخبرنا القاضي أبو العلاء محمد بن علي الواسطي من أصل كتابه العَتِيق، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن يوسف بن يعقوب الرَّقي ببغداد وكانَ حافظًا، قال: سمعتُ عثمان بن أحمد الدَّقَّاق يقول: سمعت محمد بن عُبيدالله المنادي يقول: لا جَزى اللهُ يحيى بن مَعِين عَني خَيْرًا، قدمتُ واسط العراق وبها هُشيم وأبو هُدْبة، فقلت: يا أبا زكريا، مَن تَرَى أن ألزم؟ فقال: الزم أبا هُدْبَة، فإن عنده عن أنس عاليًا. فتركتُ هُشَيْمًا ولزمتُ أبا هُدْبَة ومات هُشَيْم، فلا جَزاهُ الله خيرًا.

وهذه الحِكَاية باطلة، لأنَّ هُشيمًا انتقلَ قديمًا عن واسط إلى بغداد فسكنها، وبها كانت وفاته سنة ثلاث وثمانين ومئة، ولابن المُنادي إذ ذاكَ اثنتي عشرة سنة، وسَمِعَ من أبي هُدْبة ببغداد بعد موت هُشَيْم بمدةٍ طَويلة، ولا نعلم له سَماعًا إلا بعد سنة تسعين ومئة، والله أعلم.

قال لي أبو العلاء الواسطي: كان هذا الرَّقي يَكْتَنِي بأبي بَكْر وأبي عبدالله، وسمعتُ منه مع أبي عبدالله بن بُكير في سنة اثنتين وثمانين وثلاث مئة، وكان مولده في سنة أربع عشرة وثلاث مئة.

١٨١١- محمد بنُ يوسُف الأزرق بن يعقوب بن إسحاق بن البُهْلُول بن حَسَّان بن سِنان، أبو غانم التَّنُوخيُّ الأنباريُّ[3].

---

(١) في م: «نبي»، محرفة.

(٢) ساقه ابن الجوزي في الموضوعات ١/ ٢٦٠ من طريق المصنف.

(٣) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٢٩٣) من تاريخ الإسلام.

حدَّثَ ببغدادَ عن أبيه، وعن أبي بكر ابن الأنباري، ومحمد بن مَخْلَد العَطَّار، والحُسين بن محمد بن سعيد المَطْبقي. حدثنا عنه علي بن المُحَسِّن التَّنُوخي القاضي، ويوسف بن رَبَاح البَصْري.

أخبرنا علي بن المُحَسِّن، قال: حدثنا أبو غانم محمد بن يوسف الأَزْرق، قال: حدثنا الحُسين بن محمد بن سعيد المَطْبقي، قال: حدثنا عليّ ابن مُسلم الطُّوسي، قال: حدثنا سَيَّار بن حاتم، قال: حدثنا جعفر، قال: حدثنا أبو سِنان القَسْملي، قال: حدثنا جَبَلَة بن أُبيٍّ الأنصاري، قال: حدثتنا أم سُليم الأنصارية، قالت: مرضتُ فعادني رسولُ الله ﷺ فقال: «يا أم سُلَيْم أتعرفينَ النَّارَ والحديدَ وخَبَثَ الحديد؟» قلت: نعم، يا رسول الله. قال: «فأبشِرِي يا أمَّ سُلَيْم، فإنكِ إن تخلصي من وَجعك هذا تخلصين من الذُّنوب كما يخلص الحديد من خَبَثِه»[1]. قال لي علي بن المُحَسِّن: وُلد أبو غانم محمد بن يوسف الأَزْرق في سنة أربع عشرة وثلاث مئة.

وذكر أبو عبدالله أحمد بن محمد بن علي الآبنوسي فيما قرأتُ بخطه: أنَّ أبا غانم محمد بن يوسف تُوفي بالأنبار في شعبان من سنة ثلاث وتسعين وثلاث مئة.

١٨١٢- محمد بن يوسُف بن أحمد بن يوسف بن عبدالرحمن، أبو عبدالرَّحمن القَطَّان الأعْرج النَّيْسابوريُّ.

قدم بغداد في[2] أيام أبي أحمد الفَرَضي، فكَتَبَ عنه، وعن شيوخ ذلك الوقت، ورَحَل[3] إلى البَصْرة، فسمع بها من القاضي أبي عُمر بن عبدالواحد،

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف أبي سنان القسملي واسمه عيسى بن سنان الحنفي، ولجهالة شيخه جبلة بن أُبيّ الأنصاري، ذكره السيوطي في الجامع الكبير ١/ ٩٤٩ وعزاه إلى الخطيب وحده.

(٢) سقطت من م.

(٣) في م: «ودخل»، محرفة.

ونحوه. ثم خرجَ إلى مصرَ، فسمعَ من أبي محمد بن النَّحَّاس، وجماعة معه وسمعَ بدمشق من أبي محمد بن أبي[1] نصر وغيرِه، وعادَ إلى بغداد، فأقامَ بها مدةً، وخرج إلى نَيْسابور، وكان قد سَمِعَ بها من الحاكم أبي عبدالله بن البَيِّع، وعبدالرحمن ويحيى ابني أبي إسحاق المُزَكِّي، وأمثالهم. ثم رحلَ إلى أصبهان، فسمع من أبي بكر بن أبي عليّ، وأبي نُعَيْم الحافظ. وعادَ إلى بغداد، فمكثَ بها، وحدَّث، وكتبتُ عنه شيئًا يسيرًا، وأدركته الوفاة، فماتَ في يوم السبت الثالث والعشرين من ذي الحجة سنة اثنتين وعشرين وأربع مئة، ودُفن من الغد في مقبرة باب حرب. وكان صَدُوقًا، له معرفة بالحديث، وقد دَرَسَ شيئًا من فقه الشافعي، وله مذهبٌ مستقيمٌ وطريقةٌ جميلةٌ.

ذكر مَن اسمه محمد واسم أبيه يحيى

١٨١٣- محمد بن أبي محمد اليزيدي، واسم أبي محمد يحيى بن المبارك بن المغيرة العَدَوي، وكنية محمد أبو عبدالله[2] .

وهو من أهل البَصْرة، سكنَ بغدادَ، وكان من أهل الأدب والعِلْم بالقُرآن، واللغة، شاعرًا مُجيدًا، مدحَ الرَّشيدَ، والمأمون، والفَضْل بنَ سَهْل، وغيرَهم. ولم يزل فيما مَضَى له ببغداد عَقِبٌ، منهم عُبيدالله بن محمد راوي قراءة أبي عَمرو بن العلاء عن عمه إبراهيم بن يحيى اليَزيدي، وعن أخيه أبي جعفر أحمد بن محمد، كلاهُما عن أبي محمد يحيى بن المبارك، وآخر من روى العلم من اليزيديين ببغداد محمد بن العباس:

أخبرنا أبو علي الحسن بن عُبيدالله بن محمد المقرىء الصَّفَّار، قال:

---

(١) سقطت من م.

(٢) اقتبسه السمعاني في «اليزيدي» من الأنساب، والذهبي في وفيات الطبقة الثانية والعشرين من تاريخه. وانظر معجم الشعراء للمرزباني ٣٥٤، وإنباه الرواة ٣/ ٢٣٦، والوافي بالوفيات ٥/ ١٨٣.

حدثنا عمر بن محمد بن سَيْف الكاتب بالبصرة، قال: حدثنا محمد بن العباس اليَزِيدي، قال: حدثنا عَمِّي، قال: حدثني أبو صالح بن محمد بن يَزْداد، قال: حدثني أبي، قال: كنتُ بباب المأمون فجاء محمد بن أبي محمد اليَزِيدي، فاستأذنَ. فقال له الحاجب: إنَّ أمير المؤمنين قد أخذَ دواءً وأمرني أن أحجبَ النَّاسَ عنه، قال: فأمرك أن لا تُدْخل إليه رقعة؟ قال: لا[1]. قال: فدعا بدواةٍ كانت مع غُلامه وقِرْطاس وكتب إليه [من الوافر]:

هـدِيتـي التَّحيـةُ لـلإمـامِ إمـامِ العَـدْلِ والمَلـكِ الهُمـامِ
لأني لـو بذلـتُ لـه حياتي ومـا أحْـوي لَقَـلَّ لـلإمـام
أراكَ مـن الـدَّواءِ اللهُ نَفْعًـا وعـافيـةً تكـون إلـى تمـامِ
وأعقبـكَ السَّـلامة منه ربٌّ يـريكَ سـلامةً فـي كـل عـامِ
أتأذن في الدخول بلا كلام سِوَى تقبيل كَفِّك، والسلام؟

قال: فأدخل الرُّقعة وخرجَ مُسْرعًا وأذن لي: فدخلتُ مُسْرعًا، فسلمتُ وخرجتُ، وأتبعني بألف دينار.

أخبرني عليّ بن أيوب القُمي، قال: أخبرنا محمد بن عِمْران بن موسى، قال: وجدتُ بخط أبي عبدالله اليَزِيدي عن عمه أبي جعفر أحمد بن محمد لأبيه محمد بن أبي محمد [من الرمل]:

الهَـوَى أمـرٌ عجيـب شـأنُـهُ تـارة يـأسٌ، وأحيـانًـا رَجَـا
ليسَ فيمن ماتَ منه عجبٌ إنمـا يُعْجَـبُ ممـن قـد نَجَـا

وقال أيضًا [من السريع]:

كيفَ يطيقُ الناس وصْفَ الهَوَى وهـو جليـلٌ مـا لـه قَـدْرُ؟
بـل كيـف يصفـو لحليفِ الهَوَى عَيْـشٌ وفيـه البَيْـنُ والهجْـرُ؟

(١) قوله: «قال: لا» سقطت من م.

بلغني أنَّ محمد بن أبي محمد اليَزِيدي خرجَ إلى مصرَ مع المُعْتَصم فماتَ بها.

١٨١٤- محمد بن يحيى بن أبي سَمِينة، واسم أبي سَمِينة مِهْران، وكنية محمد[١] أبو جعفر، التَّمَّار.

سمع يحيى بن زكريا بن أبي زائدة، وهُشيمًا، وعَبَّاد بن العوام، والمُعافَى بن عِمْران وسعيد بن عامر، وغيرَهُم. روى عنه محمد بن إسماعيل البُخاري[٢]، وأبو بكر بن أبي الدُّنيا، وعبدالله بن أحمد بن حنبل، وجعفر بن محمد بن كُزال، وعبدالله بن محمد بن ناجية، والحُسين بن عُمر بن أبي الأحوص الثَّقفي، وأحمد بن الحسن بن عبدالجبار الصُّوفي، وأحمد بن الحُسين بن إسحاق الصُّوفي، وأبو القاسم البَغَوي.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا عبدالله بن إسحاق البَغَوي، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن يحيى ابن أبي سَمِينة، قال: حدثني أبو الفضل العَبَّاس بن الفضل، عن[٣] عُمر بن عامر، عن مَطَر الوَرَّاق، عن أبي نَضْرة، عن الجُذَامي[٤]، عن عليّ، قال: إن طَلَّقها وهي حائض لم يُعْتَد[٥] بتلك الحَيْضة. قال عبدالله: سمعت أبي يقول: هذا حديث غَريب.

أخبرني محمد بن الفَرَج البَزَّاز وعلي بن المُحَسِّن المُعَدَّل؛ قالا: أخبرنا عبدالعزيز بن جعفر الخِرَقي[٦]، قال: حدثنا أحمد بن الحسن بن عبدالجبار،

---

(١) في م: «وكنيته»، وما أثبتناه من جـ ١، وهو الأصوب الموافق لأسلوب المصنف.
(٢) روى عنه خارج الصحيح، كما صَرّح به الإمام المزي ٦١٦/٢٦.
(٣) في م: «بن» خطأ فاضح.
(٤) في م: «الحرامي»، وما هنا من جـ ١، ولم نتبينه.
(٥) في م: «تعتد»، وما هنا من جـ ١، وهو الأوفق.
(٦) في م: «أبو جعفر الحرقي»، وكله تحريف.

قال: حدثنا محمد بن أبي سَمِينة التَّمَّار، قال: حدثنا سعيد بن عامر، قال: حدثنا شُعبة، عن الأعمش، عن ذَكْوان، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تَنصرف حتى تسمعَ صَوْتًا، أو تجد رِيحًا».

غريبٌ من حديث شُعبة عن سُليمان الأعمش، تَفَرَّد بروايته ابنُ أبي سمينة عن سعيد بن عامر عنه، وهو محفوظ عن شُعبة عن سُهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة[1].

أخبرنا محمد بن عليّ المُقرىء، قال: قرأنا على الحُسين بن هارون عن ابن سعيد، قال: سمعتُ إبراهيم بن إسحاق الصَّوَّاف يقول: حدثنا محمد بن يحيى بن أبي سَمِينة وقد كانوا يَغمزونه.

حُدِّثْتُ عن عبدالعزيز بن جعفر، قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن هارون الخَلَّال، قال: أخبرنا أبو بكر[2] المَرُّوذي، قال: قيل لأبي عبدالله، وهو أحمد بن حنبل: أيُّما أحب إليك ابن أبي سَمِينة، أو محفوظ، يعني ابن أبي توبة؟ قال: لا، ابن أبي سَمِينة قد كتب الحديث وكَتَّب، لولا أن فيه تلك الخَلَّة، يعني الشُّرب[3].

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر القَطِيعي، قال: أخبرنا عُمر بن محمد بن علي الناقد، قال: حدثنا أحمد بن الحُسين بن إسحاق الصُّوفي، قال: حدثنا محمد

---

(١) حديث صحيح.
أخرجه أحمد ٢/ ٤١٠ و٤٣٥ و٤٧١، وابن ماجة (٥١٥)، والترمذي (٧٤)، وابن خزيمة (٢٧)، والبيهقي ١/ ١١٧و٢٢٠ من طرق عن شعبة، به بلفظ: «لا وضوء إلا من صوت أو ريح». وانظر المسند الجامع ١٦/ ٥٤٨ حديث (١٢٧٧٢).
وأخرجه أحمد ٢/ ٤١٤، والدارمي (٧٢٧)، ومسلم ١/ ١٩٠، وأبو داود (١٧٧)، والترمذي (٧٥)، وابن خزيمة (٢٤) و(٢٨)، والبيهقي ١/ ١١٧ و١٦١ من طرق عن سهيل بن أبي صالح، به بلفظ أطول من هذا وبمعناه. وانظر المسند الجامع ١٦/ ٥٤٩ حديث (١٢٧٧٣).

(٢) في م: «أبو محمد» خطأ بيّن، والخبر في تهذيب الكمال ٢٦/ ٦١٦.

(٣) يعني: شرب النبيذ على مذهب الكوفيين.

ابن أبي سَمِينة التَّمّار أبو جعفر، وكان ثقةً.

أخبرنا محمد بن الحُسين القَطّان، قال: أخبرنا جعفر بن محمد الخُلْدي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن سُليمان الحضرمي، قال: سنة تسع وثلاثين ومئتين فيها مات محمد بن يحيى بن أبي سَمِينة البَغْدادي وكان لا يَخْضِب.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: أخبرنا محمد بن المظفر، قال: قال عبدالله بن محمد البَغَوي[1]: مات محمد بن أبي سَمِينة ببغداد سنة تسع وثلاثين، وقد كتبتُ عنه.

١٨١٥- محمد بن يحيى بن عبدالكريم بن نافع، أبو عبدالله الأزْدي، ويُعرف بابن أبي حاتم[2].

من أهل البصرة، سكنَ بغدادَ وحدَّثَ بها عن يزيد بن هارون، وعبدالله ابن داود الخُرَيْبي، وأبي عاصم النَّبِيل، وداود بن المُحَبَّر، وخَلَف بن تميم، وهُرَيْم بن عُثمان.

روى عنه إبراهيم الحَرْبي، وأبو بكر بن أبي الدُّنيا، وأبو أحمد محمد بن محمد الشَّطَوي، ومحمد بن هارون الحَضْرمي، ويحيى بن محمد بن صاعد، والحُسين بن إسماعيل المَحَاملي.

أخبرنا أبو عُمر عبدالواحد بن محمد بن مَهْدي، قال: حدثنا القاضي أبو عبدالله الحُسين بن إسماعيل المَحَاملي إملاءً، قال: حدثنا محمد بن يحيى الأزْدي، قال: حدثنا ابن داود يعني عبدالله بن داود، قال: سمعتُ هشام بن عُروة، عن عبدالله بن أبي بكر، عن عَمْرة، عن عائشة أنَّ النبي ﷺ قال: «يُحَرِّم

(١) تاريخ وفاة الشيوخ (١٧١).

(٢) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٢٦/٦٣٣، والذهبي في وفيات الطبقة السادسة والعشرين من تاريخ الإسلام.

من الرَّضاع ما يُحَرِّم من النَّسَب»[1] .

أخبرنا محمد بن إسماعيل بن عُمر البَجَلي، قال: قال لنا أبو الحسن الدَّارقُطني: محمد بن يحيى بن عبدالكريم الأزدي، بصري سكنَ بغداد.

حدثني الحسن بن أبي طالب، عن الدَّارقطني، قال: محمد بن يحيى الأزدي بَصْريٌّ ثقة.

أخبرنا أبو القاسم الأزْهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس الخَزَّاز، قال: قال لنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد الكِنْدي: ومات محمد بن يحيى الأزْدي سنة اثنتين وخمسين ومئتين.

١٨١٦- محمد بن يحيى بن عبدالله بن خالد بن فارس بن ذُؤيب، أبو عبدالله النَّيسابوريُّ الذُّهليُّ مولاهم[2] .

سمع عبدالرحمن بن مَهْدي، ومحمد بن بَكْر البُرْساني، وعُبيدالله بن موسى، ويَعْلى ومحمدًا ابني عُبيد، ورَوْح بن عُبادة، وأبا النَّضْر هاشم بن القاسم، وأسود بن عامر، وسُليمان بن داود الهاشمي، ومحمد بن عُمر

---

(١) حديث صحيح.

أخرجه مالك في الموطأ (١٧٦٢ برواية الليثي)، وعبدالرزاق (٣٩٥٢)، والشافعي ٣٠٦، وأحمد ٦/ ٤٤ و٥١ و١٧٨، والدارمي (٢٢٥٣) و(٢٢٥٥) والبخاري ٣/ ٢٢٢ و٤/ ١٠٠ و٧/ ١١، ومسلم ٤/ ١٦٢، والنسائي ٦/ ٩٩ و١٠٢، والجوهري في مسند الموطأ (٥٠٠)، والبيهقي ٧/ ١٥٩ و٤٥١. وانظر المسند الجامع ١٩/ ٨٢٢ حديث (١٦٧٢٥) والروايات مطولة ومختصرة.

وأخرجه مالك (١٧٥٢)، والشافعي ٢/ ١٩ - ٢٠، وأحمد ٦/ ٤٤ و٥١ و٦٦ و٧٢، والدارمي (٢٢٥٥)، وأبو داود (٢٠٥٥)، والترمذي (١١٤٧)، والنسائي ٦/ ٩٨، وابن حبان (٤٢٢٣)، والبيهقي ٦/ ٢٧٥ و٧/ ١٥٨ - ١٥٩ من طريق عروة بن الزبير، عن عائشة. وانظر المسند الجامع ١٩/ ٨٢٧ حديث (١٦٧٢٧).

(٢) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٥/ ١٥، والمزي في تهذيب الكمال ٢٦/ ٦١٧، والذهبي في وفيات الطبقة السادسة والعشرين من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٢/ ٢٧٣.

الواقدي، وعَفَّان بن مُسلم[1]، وعبدالرزاق بن هَمَّام، وسَلْم بن قتيبة، ويزيد ابن هارون، وغيرهم من أهل العراق، والحِجاز، والشَّام، ومصرَ، والجزيرة. وكان أحد الأئمة العارفين[2]، والحُفَّاظ المُتْقنين، والثِّقات المأمونين، صَنَّفَ حديث الزُّهري وَجَوَّدَه[3]، وقَدِمَ بغدادَ، وجالسَ شيوخَها وحدَّث بها، وكان أحمد بن حنبل يُثني عليه، ويَنْشر فَضْلهُ.

وقد حدَّث عنه جماعةٌ من الكُبراء، كسعيد بن أبي مريم المِصْري، وأبي صالح كاتب الليث بن سَعْد، وعبدالله بن محمد النُّفَيلي، وسعيد بن منصور، ومحمود بن غَيْلان، ومحمد بن سهل بن عَسْكر[4]، ومحمد بن المُثنى، ومحمد بن إسماعيل الصَّغَاني، ويعقوب بن شَيْبَة السَّدُوسي، وعَبَّاس بن محمد الدُّوري، وأبي داود السِّجستاني، ومَنْ بعدهم.

أخبرنا أبو منصور عليّ بن محمد بن الحُسين الدَّقاق، قال: أخبرنا محمد بن عبدالرحمن بن العباس، قال: حدثنا أبو بكر عبدالله بن محمد بن زياد النَّيْسابوري، قال: حدثنا محمد بن يحيى، قال: حدثنا سَلْم بن قُتيبة، عن عبدالله بن المُثنى، عن ثُمامة بن عبدالله، عن أَنَس، قال: كانَ رسولُ الله ﷺ يعيدُ الكلمةَ ثلاثًا لتُعْقَل عنه[5]. قال أبو بكر: حَدَّثنا العباس بن محمد، قال: حدثنا محمد بن يحيى، فذكرَ هذا الحديث.

أخبرنا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن بن أحمد الحَرَشيُّ، قال: أخبرنا أبو محمد حاجب بن أحمد الطُّوسي، قال: حدثنا محمد بن يحيى الذُّهلي، قال: حدثنا عليّ بن عبدالله، قال: حدثنا سُفيان، قال: حدثنا يحيى بن سعيد،

---

(١) بعد هذا في م: «وعبدالرزاق بن مسلم»، وهو خطأ مركب من «مسلم» والد عفان و«عبدالرزاق» ابن هَمَّام، ولا وجود له في التواريخ.

(٢) في م: «العراقيين»، محرفة.

(٣) في م: «وحده»، محرفة.

(٤) سقط هذا الشيخ من م.

(٥) تقدم تخريجه في ترجمة محمد بن عبدالله بن جعفر (٣/ الترجمة ٩٦١).

عن أبي بكر بن محمد عن عُمر بن عبدالعزيز، عن أبي بكر بن عبدالرحمن، عن أبي هُريرة، قال: سجدنا مع رسولِ الله ﷺ في ﴿إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنشَقَّتْ ۝١﴾ [الانشقاق] قال أبو عبدالله محمد بن يحيى: لا أعلم روى هذا الحديث عن يحيى بن سعيد غير ابن عُيينة، وهو عندي[1] وَهْمٌ، إنما رَوَى النَّاسُ عن يحيى في هذا الإسناد حديث الإفلاس[2].

---

(١) سقطت من م.

(٢) قلت: يعني قوله ﷺ: «أيما رجل أفلس فأدرك الرجل ماله بعينه فهو أحق به من غيره»، وهو حديث صحيح.

أخرجه مالك (١٩٨٠)، والشافعي ٢/ ١٦٢، وفي الأم ٣/ ١٩٩، والطيالسي (٢٥٠٧)، وعبدالرزاق (١٥١٦٠)، والحميدي (١٠٣٦)، وابن أبي شيبة ٦/ ٣٥-٣٦، وأحمد ٢/ ٢٢٨ و٢٤٧ و٢٤٩ و٢٥٨ و٢٧٤، والدارمي (٢٥٩٣)، والبخاري ٣/ ١٥٥، ومسلم ٥/ ٣١، وأبو داود (٣٥١٩)، وابن ماجة (٢٣٥٨)، والنسائي ٧/ ٣١١، والباغندي في مسند عمر بن عبدالعزيز (٣٥) و(٣٦) و(٣٧) و(٣٨) و(٣٩) و(٤٠) و(٤٤)، والطحاوي في شرح المشكل (٤٦٠٠)، وابن الجارود (٦٣٠)، وأبو يعلى (٦٤٧٠)، وابن حبان (٥٠٣٦) و(٥٠٣٧)، والدارقطني ٣/ ٢٩ و٣٠، والبيهقي ٦/ ٤٤ و٤٥، وفي معرفة السنن والآثار (٣٦٢٨) و(٣٦٢٩) و(٣٦٣٠) و(٣٦٣٢) و(٣٦٣٨)، والبغوي (٢١٣٣) من طرق عن يحيى بن سعيد، به.

وأخرجه مسلم ٥/ ٣١، والنسائي ٧/ ٣١١، وفي الكبرى (٦٢٧٣)، والبيهقي ٦/ ٤٥، وفي المعرفة (٣٦٣٣) من طريق ابن أبي حسين عبدالله بن عبدالرحمن، عن أبي بكر، به.

وأخرجه أبو داود (٣٥٢٢)، وابن ماجة (٢٣٥٩)، وابن الجارود (٦٣١) و(٦٣٢) و(٦٣٣)، والدارقطني ٣/ ٢٩، والبيهقي ٦/ ٤٧، وابن عبدالبر في التمهيد ٨/ ٤٠٦ من طريق الزهري، عن أبي بكر، به. وانظر المسند الجامع ١٧/ ٣٠٠ حديث (١٣٦٦٩).

أما حديث السجود في سورة الانشقاق فهو حديث صحيح أيضًا أخرجه الحميدي (٩٩٢)، وأحمد ٢/ ٢٤٧، والدارمي (١٤٧٨)، والترمذي (٥٧٤)، وابن ماجة (١٠٥٩)، والنسائي ٢/ ١٦١، والدارقطني ١/ ٤٠٩. وانظر المسند الجامع ١٦/ ٨٤٨ حديث (١٣٢٠٦).

أخبرنا أبو نُعَيْم الحافظ، قال: أخبرني محمد بن عبدالله الضَّبِّي في كتابه، قال: سمعتُ يحيى بن منصور القاضي يقول: سمعتُ خالي عبدالله بن علي بن الجارود يقول: سمعتُ محمد بن سَهْل بن عَسْكر يقول: كُنَّا عند أحمد بن حنبل فدخل محمد بن يحيى، يعني الذُّهلي، فقامَ إليه أحمد، وتَعَجَّب منه الناس، ثم قال لبنيه وأصحابه: اذهبوا إلى أبي عبدالله واكتُبوا عنه.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا دَعْلَج بن أحمد، قال: حدثنا أبو محمد بن الجارود، قال: حدثني أبو عامر النَّسائي الحافظ، قال: سمعت محمد بن داود المِصِّيصي يقول: كُنَّا عند أحمد بن حنبل وهم يَذْكُرون الحديث، فذكر محمد بن يحيى النَّيسابوري حديثًا فيه ضَعْفٌ، فقال له أحمد ابن حنبل: لا تَذْكُر مثل هذا الحديث! فكأنَّ محمد بن يحيى دَخَلَهُ خَجْلة، فقال له أحمد: إنما قلتُ هذا إجلالاً لك يا أبا عبدالله.

وأخبرنا ابن رِزْق، قال: أخبرنا دَعْلَج، قال: حدثنا أبو محمد بن الجارود، قال: سمعت أبا عبدالرحيم[1] محمد بن أحمد بن الجَرَّاح الجُوزجاني يقول: دخلتُ على أحمد بن حنبل، فقال لي: تريدُ البَصْرة؟ قلتُ: نعم. قال: فإذا أتيتها فالزم محمد بن يحيى فليكُن سماعك معه فإني ما رأيتُ خُراسانيًا، أو قال: ما رأيت أحدًا، أعلم بحديث الزُّهري منه، ولا أَصَحَّ كتابًا منه.

أخبرني حمزة بن محمد بن طاهر الدَّقَّاق وأحمد بن عبدالواحد الوكيل - قال حمزة: أخبرنا، وقال أحمد: حدثنا - عليّ بن عُمر الحافظ، قال: سمعتُ أبا بكر النَّيْسابوري يقول: سمعتُ إبراهيم بن هانىء يقول: سمعتُ أحمد بن حنبل يقول: وذكر حديثًا من حديث الزُّهري، فقال: ما قَدِمَ علينا رجلٌ أعلم بحديث الزُّهري من محمد بن يحيى. زاد أحمد، قال: قال لنا عليّ

(١) في م: «عبدالرحمن»، وما هنا من جـ ١ وتهذيب الكمال ٢٦/ ٦٢٣.

ابن عُمر: قال لنا أبو بكرٍ النَّيسابوري: وهو عندي إمامٌ في الحديث.

أخبرني حمزة بن محمد بن طاهر، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر الحافظ، قال: سمعت أبا بكر النَّيسابوري يقول: سمعتُ محمد بن يحيى يقول: قال لي علي ابن المديني: أنتَ وارثُ الزُّهري.

أخبرنا محمد بن عليّ المُقرىء، قال: قرأنا على الحُسين بن هارون الضَّبِّيِّ عن أبي العباس بن سعيد، قال: حدثني أحمد بن محمود بن مُقاتل الهَرَوي أبو الحسن، قال: سمعتُ رجلاً قال لمحمد بن يحيى: جَوَّدت في الزهري، فقال: وفي[1] أي شيء لم أُجَوِّد؟

حُدِّثْتُ عن إبراهيم بن محمد بن يحيى المُزَكِّي، قال: سمعتُ أبا العباس الدَّغُولي يقول: سمعتُ صالحًا جَزَرَة يقول لَمَّا خرجتُ من الرَّي قلتُ لفَضْلَك: عَمَّن أكتب بنَيسابور؟ قال: إذا قَدِمتَ نَيسابور فانظر إلى شيخ بهيٍّ حَسنِ الوجه، حَسَن الثِّياب، راكبًا حمارًا، وهو محمد بن يحيى فاكتُب عنه، فإنه من قَرْنِهِ إلى قَدَمِهِ فائدة. قال: فلما قَدِمْتُ نَيسابور استقبلني محمد بن[2] يحيى فَعَرفته بهذه الصِّفة، فذهبتُ معه وانتخبتُ عليه مجلسًا وقرأته عليه، فلما فرغتُ قلتُ له: أفادني الفَضْل بن العباس الرَّازي حديثًا عنكَ عند الوَدَاع لأسمعه من الشيخ. فقال: هاتِ. فقلت: حَدَّثكم سعيد بن عامر، قال: حدثنا شعبة، عن عبدالله بن صُبَيْح، عن محمد بن سيرين، عن أنس أنَّ النبيَّ ﷺ، قال: «هذا خالي فليرُ[3] امرؤٌ خالَهُ». فقال محمد بن يحيى: مَن يَنْتَخب مثل هذا الانتخاب، ويَقرأ مثل هذه القراءة، يعلم أنَّ سعيد بن عامر لا يُحَدِّث بمثل

(١) سقطت من م.

(٢) كذلك.

(٣) في م: «فلبير»، محرفة وفي السير: «فليُرني» وهو موافق لرواية الترمذي والحاكم، وما هنا مجود في النسخ وهو الصواب في هذه الرواية، وهو الذي نقله المزي في تهذيب الكمال.

هذا الحديث. فقال صالح: نعم، حَدَّثكم سعيد بن واصل[1].

قلت: قَصَدَ صالح امتحان محمد بن يحيى في هذا الحديث لينظر أيقبل التَّلْقين أم لا، فوجدَهُ ضابطًا لروايته، حافظًا لأحاديثه، مُحْتَرِزًا من الوَهْم، بَصِيرًا بالعلم.

أخبرنا محمد بن عليّ الصُّوري، قال: أخبرنا أحمد بن الحَسن الرَّازي، قال: سمعتُ عبدالله بن عَدِي يقول: سمعتُ الحُسين بن الحسن بن سُفيان الفارسي ببخارى يقول: سمعتُ عبدالله بن عبدالوَهَّاب الخُوارزمي يقول: سألتُ أحمد بن حنبل عن محمد بن يحيى ومحمد بن رافع، فقال: محمد بن يحيى أحفظ، ومحمد بن رافع أَوْرَع.

أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نُعيم الضَّبِّي، قال: سمعت أبا عليّ الحُسين بن عليّ الحافظ وسأله أبو عُمر الأصبهاني عن محمد بن يحيى، وعباس بن عبدالعظيم العَنْبَري أيهما أحفظ، فقال أبو علي: عَبَّاس بن عبدالعظيم حافظ إلا أنَّ محمد بن يحيى أَجَل.

حَدَّثُوني عن فَضْلَك الرَّازي أنه قال: حدثني مَن لم يُخطىء في حديث قط محمد بن يحيى الذُّهلي النَّيسابوري. وقال علي بن المديني: كفانا[2] محمد بن يحيى جَمْع حديث الزهري[3].

أخبرنا هبة الله بن الحَسن بن منصور الطَّبَري، قال: سمعتُ العلاء بن محمد الرُّوياني ومحمد بن الحُسين الرازي يقولان: سمعنا عبدالرحمن بن أبي حاتم يقول: سمعت أبي يقول: محمد بن يحيى الذهلي إمام أهل زمانه.

---

(١) وسعيد بن واصل ضعيف (الميزان ٢/ ١٦٢).
أخرجه الحاكم ٣/ ٣٥٢ من طريق عبدالملك بن محمد، عن سعيد بن واصل، به.
ويريد بخاله: أبا طلحة الأنصاري زوج أم سليم كما بينتها رواية الحاكم، وهو من بني النجار أخوال النبي ﷺ (السير ٢/ ٢٧).

(٢) في م: «كفى»، خطأ.

(٣) ويُنسب هذا القول ليحيى بن معين أيضًا، كما في تهذيب الكمال ٢٦/ ٦٢٥.

أخبرني محمد بن أبي الحسن، قال: أخبرنا عُبيدالله بن القاسم الهَمَذَاني بأطرابُلُس، قال: أخبرنا أبو عيسى عبدالرحمن بن إسماعيل العَرُوضيُّ بمصر، قال: حدثنا أبو عبدالرحمن أحمد بن شُعيب النَّسائي إملاءً، قال: محمد بن يحيى بن عبدالله النَّيْسابوري ثقةٌ مأمون.

أخبرنا محمد بن عليّ المقرىء، قال: قرأنا على الحُسين بن هارون، عن ابن سعيد، قال: سمعتُ عبدالرحمن بن يوسف، يعني ابن خِراش[1]، يقول: كان محمد بن يحيى من أئمة العلم.

أخبرني الحَسن بن محمد الخَلاَّل، قال: حدثنا عُمر بن أحمد الواعظ، قال: حدثنا عبدالله بن سُليمان، قال: حدثنا محمد بن يحيى النَّيْسابوري وكانَ أميرَ المؤمنين في الحديث.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا دَعْلَج بن أحمد، قال: سمعتُ أحمد بن محمد بن الأزهر[2] يقول: لمحمد بن يحيى ثمانية عشر رِحْلة إلى البَصْرة، وله رحلتان إلى اليمن.

أخبرنا هَنَّاد بن إبراهيم النَّسَفي، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد ابن سُليمان الحافظ[3] ببخارَى، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن يوسُف الشافعي، قال: سمعتُ الحُسين بن الحسن بن سُفيان، يعني النَّسوي يقول: سمعتُ محمد بن يحيى الذُّهلي يقول: لو لم أبدأ بالبَصْرة لم يفتني حُسين الجُعْفي، وأبو أسامة، وشَبَابة، ولما دخلتُ البصرةَ استقبلتني جنازة يحيى بن سعيد القَطَّان على باب البَصْرة.

أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نُعيم، قال: سمعتُ أبا علي محمد بن أحمد بن زَيْد المُعَدَّل يقول: سمعتُ أبا زكريا يحيى

(١) في م: «حراش» بالحاء المهملة.

(٢) في م: «الأزهري»، محرف.

(٣) هو المعروف بغنجار صاحب تاريخ بخارى.

ابن محمد بن يحيى يقول: دخلتُ على أبي في الصَّيْف الصَّائف وقتَ القائلة، وهو في بيت كُتُبه وبين يديه السِّراج، وهو يُصَنِّف، فقلت: يا أبتِ هذا وقت الصَّلاة ودُخان هذا السراج بالنَّهار، فلو نَفَّسْتَ عن نفسك؟ فقال لي: يا بُني، تقول لي[1] هذا وأنا مع رسولِ الله ﷺ، وأصحابهِ، والتَّابعين؟

وقال ابن نُعيم: أخبرني أبو محمد بن زياد المُعَدِّل، قال: حدثنا أبو العباس الأزهري، قال: سمعتُ خادمة محمد بن يحيى، ومحمد بن يحيى[2] يُغَسَّل على السَّرير تقول: خدمتُ أبا عبدالله ثلاثين سنة، وكنتُ أضعُ له الماء، فما رأيتُ ساقَهُ قط وأنا مِلْكٌ له.

أخبرنا هبة الله بن الحَسن الطَّبَري، قال: أخبرنا عبدالله بن محمد بن عليّ ابن زياد النَّيسابوري، قال: أخبرنا أبو حامد أحمد بن محمد بن الحسن الشَّرْقي الحافظ، قال: سمعتُ أبا عَمرو الخَفَّاف غيرمَرّة يقول: رأيتُ محمد ابن يحيى الذُّهلي في النَّوم فقلتُ: يا أبا عبدالله، ما فَعَلَ بكَ رَبُّك؟ قال: غَفَر لي. قلتُ: فما فعلَ عِلْمك؟ قال: كُتِبَ بماء الذهب، ورُفع في عِلّيين.

أخبرنا السِّمْسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابن قانع: أنَّ محمد ابن يحيى النَّيسابوري مات في سنة اثنتين وخمسين ومئتين. قال ابن قانع: وقيل سنة ست وخمسين.

أخبرني الحُسين بن علي الطَّنَاجيري، قال: حدثنا عُمر بن أحمد الواعظ، قال: سمعتُ عبدالله بن محمد بن زياد النَّيسابوري يقول: ماتَ محمد ابن يحيى النَّيسابوري سنة سبع وخمسين ومئتين.

قلت[3]: وكُل هذه الأقوال وهم، والصَّواب ما أخبرنا هبةُ الله بنُ

---

(١) سقطت من م.

(٢) في م: «وهو» بدلاً من «ومحمد بن يحيى»، وما هنا من النسخ وتهذيب الكمال.

(٣) بعد هذا في م: «وبلغني أن وفاته كانت في إحدى (كذا) الربيعين، وقد (كذا) بلغ ستًا وثمانين سنة»، ولم أجد هذه العبارة في هذا الموضع، وإنما هي في آخر الترجمة كما أثبتها بعد إصلاحها.

الحسن الطَّبَري، عن محمد بن نُعيم، قال: سمعتُ عبدالله بن أحمد الشَّيْباني يقول: سمعتُ أبا حامد الشَّرقي يقول: ماتَ محمد بن يحيى الذُّهلي سنة ثمان وخمسين ومئتين.

قلت: وبلغني أن وفاته في أحد الربيعين من السنة، وبلغ ستًّا وثمانين سنة.

١٨١٧- محمد بن يحيى بن عُمر الواسطيُّ.

ذكر عبدالرحمن بن أبي حاتم[١] أنه نزل بغداد، وحَدَّث بها عن يزيد بن هارون، ومحمد بن بَشِير الدَّعَّاء، ومحمد بن الحُسين البُرْجُلاني، وقال: كتبتُ عنه مع أبي وكانَ رجلاً صالحًا صَدُوقًا في الحديث. سُئِلَ أبي عنه، فقال: ثقةٌ.

أخبرنا القاضي أبو سَعْد أحمد بن عليّ بن القاسم بن العباس بن الفَضْل ابن شاذان الرَّازي بها، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا عبدالرحمن بن أبي حاتم، قال: حدثنا محمد بن يحيى بن عُمر الواسطي، قال: حدثنا محمد بن الحُسين البُرْجُلاني، قال: حدثنا موسى بن هلال، قال: حدثنا صالح بن عِمْران البَكْري، قال: سمعتُ يزيد الرَّقاشي يقول: بلغني أنَّ المَيِّتَ إذا وُضِعَ في قبره احتوشتهُ أعمالُه، ثم أنْطَقَها اللهُ، فقالت: أيها المُنْفَرد[٢] في حُفْرَتِه انقطعَ عنكَ الأخلاء والأهْلون، فلا أنيسَ لك اليوم غيرنا. قال: ثم يبكي يزيد ويقول: فَطُوبى لمن كانَ أنيسُهُ صالحًا، والويلُ لمن كانَ أنيسُهُ عليه وبالاً.

١٨١٨- محمد بن يحيى بن هابيل، أبو جعفر.

أظنه سكنَ بُخارى أو بعضَ نواحيها، وحدَّث عن مُعاوية بن عَمرو.

أخبرني بحديثه أبو الوليد الحسن بن محمد الدَّرْبَنْدي، قال: أخبرنا محمد ابن أحمد بن محمد بن سُليمان الحافظ ببخارَى، قال: أخبرنا أبو العباس جعفر ابن محمد بن المكي، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا إسحاق بن إسماعيل بن

---

(١) الجرح والتعديل ٨/ الترجمة ٥٦٢.

(٢) في م: «المتفرد»، وما هنا من جـ ١.

يعقوب، قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن يحيى بن هَابيل البَغْدادي، قال: حدثنا مُعاوية بن عَمرو، قال: حدثنا زائدة، عن الأعمش، عن شُعبة، عن قَتَادة، عن أنَس أنَّ النبي ﷺ، قال: «رُبَّ ذي طِمْرين لا يؤبه له[1]، لو أقسمَ على الله لأبَرَّهُ»[2].

١٨١٩- محمد بن يحيى بن الحُسين، أبو نَصْر الدِّهْقان.

خُراسانيٌّ حدَّثَ ببغدادَ، عن عبدالله بن الحسن[3] الأنطاكي. روى عنه محمد بن مَخْلَد الدُّوري.

١٨٢٠- محمد بن يحيى بن زكريا، أبو عبدالله المُقرىء، يُعرف بالكِسَائي الصغير[4].

سمع خَلَف بن هشام البَزَّار، وعلي بن المُغيرة الأثرم، وأبا مِسْحَل صاحب الكسائي، وأبا الحارث اللَّيث بن خالد. روى عنه أبو بكر بن مُجاهد، وأبو علي أحمد بن الحسن المعروف بدُبَيْس، وغيرُهما.

أخبرني محمد بن جعفر بن عَلّان، قال: أخبرنا أبو الحسن أحمد بن جعفر الخَلَّال، قال: حدثنا أبو علي أحمد بن الحسن المقرىء، قال: حدثنا محمد بن يحيى الكِسائي المقرىء، قال: حدثنا الليث بن خالد أبو الحارث، قال: حدثني أبو محمد يحيى بن المبارك اليَزِيدي، عن أبي عَمرو بن العلاء، عن الحسن، عن أمه، عن أمِّ سَلَمة: أنَّ النبيَّ ﷺ قرأ ﴿مَلِك يوم الدِّين﴾[5].

---

(١) في م: «به»، وما هنا من النسخ.

(٢) تقدم تخريجه في ترجمة محمد بن محمد بن عثمان أبي جعفر البغدادي (الترجمة ١٥١٤).

(٣) في م: «عُبيدالله بن خُبَيْق»، محرف تحريفًا قبيحًا.

(٤) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة التاسعة والعشرين من تاريخ الإسلام، وابن الجزري في غاية النهاية ٢/ ٢٧٩.

(٥) لم نقف على من أخرجه بهذا الإسناد غير الخطيب. وأخرج ابن أبي داود في المصاحف (٢٨٦) عن شعيب بن أيوب، عن يحيى، قال: قال الكسائي: قراءتهم، =

١٨٢١- محمد بن يحيى بن عبدالرزاق، أبو العباس البُخاريُّ.

سكنَ بغداد، وحدَّث بها عن عليّ بن الجَعْد، ومحمد بن عُبيد بن عَقِيل، وعبدالله بن عَوْن الخَرَّاز، ومُحْرز بن عَوْن، وعُبيدالله بن عمر القواريري، وداود بن رُشَيْد، وأبي خَيْثَمة زُهير بن حَرْب.

روى عنه أحمد بن محمد الجَوْهري، وأبو بكر الشافعي، وأحمد بن محمد بن الصَّبَّاح الكَبْشِي. ورواياته مُستقيمة. وكان حيًا في سنة اثنتين وثمانين ومئتين.

أخبرنا علي بن أحمد الرَّزَّاز، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن إبراهيم، قال: حدثنا محمد بن يحيى بن عبدالرزاق البُخاري، قال: حدثنا عليّ بن الجعد، قال: حدثنا مُقاتل بن سُليمان، عن محمد بن سيرين، عن أبي هُريرة، عن النبيِّ ﷺ، قال: «إنَّ في القرآن تسعة وتسعين اسمًا، مَن أحصاها كُلَّها دخلَ الجَنَّةَ»[١].

١٨٢٢- محمد بن يحيى بن ناصح، من أهل سُرَّ مَن رأى.

حدَّث عن عفان بن مُسلم. روى عنه أبو القاسم الطَّبَراني.

= يعني أهل مكة: «مَلِك»، وإنما روي هذا الحديث في تقطيع القراءة، ولا أدري ما قولهم «مَلِك».

وأخرجه ابن أبي شيبة ٢/ ٥٢٠ و١٠/ ٥٢٤، وأحمد ٦/ ٣٠٢ و٣٢٣، وأبو داود (٤٠٠١)، والترمذي (٢٩٢٧)، وابن خزيمة (٤٩٣)، وأبو يعلى (٦٩٢٠) و(٧٠٢٢)، والطحاوي في شرح المشكل (٥٤٠٥) و(٥٤٠٦) و(٥٤٠٧)، والطبراني في الكبير ٢٣/حديث (٦٠٣) و(٦٣٧)، والدارقطني ١/ ٣٠٧ و٣١٢، والحاكم ٢/ ٢٣١ و٢٣٢، والسهمي في تاريخ جرجان ٨٧، والبيهقي ٢/ ٤٤ من طريق ابن أبي مليكة عن أم سلمة وفيه تقطيع القراءة وقراءة «مَلِكِ يوم الدين» وقد استغربه الترمذي، وانظر تعليقنا المطول عليه.

(١) إسناده تالف، فيه مقاتل بن سليمان الأزدي وهو كذاب، ومن هذا الوجه أخرجه ابن عدي في الكامل ٦/ ٢٤٣١. وسيأتي عند المصنف من حديث أبي هريرة بلفظ: «إن لله تسعة وتسعين اسمًا من أحصاها دخل الجنة»، وهو حديث صحيح.

أخبرنا محمد بن عبدالله بن شَهْريار الأصبهاني، قال: أخبرنا سُليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني، قال[1] : حدثنا محمد بن يحيى بن ناصح بِسُرَّمَرَّي، قال: حدثنا عَفَّان بن مسلم، قال: حدثنا سعيد بن زيد، قال: سمعت أبا سُليمان العَصَري[2] يحدِّث عن عُقْبة بن صُهْبان، قال: حدثنا أبو بَكْرة عن النبيِّ ﷺ، قال: «يُحْمَلُ النَّاسُ يومَ القيامة على الصِّراط، فَتَتَقَادَعُ بهم جَنَبَتَا الصِّراط تَقَادع الفَرَاش في النَّار فَيُنَجِّي اللهُ برحمته من يشاء، ثم يُؤْذَن للملائكة، والنَّبيين، والشُّهداءَ فَيَشْفعون ويُشَفَّعون، ويُخْرِجُ اللهُ مَن كانَ في قلبه مثقال ذَرّةٍ من الإيمان»[3] . قال سُليمان: لا يُروى عن أبي بكرة إلا بهذا

---

(١) المعجم الصغير (٩٢٩).

(٢) في م: «القصري»، محرف، وهو كعب بن شبيب العَصَري، قال السمعاني في «العصري» من الأنساب: «وأبو سليمان خليد بن عبدالله العصري يروي عن أبي الدرداء. وأبو سليمان كعب بن شبيب العصري، حدث عنه سعيد بن زيد أخو حماد ابن زيد».

وقد توهم الدكتور الأحدب فجزم أن أبا سليمان العَصَري المذكور في هذا الإسناد هو خليد بن عبدالله، ثم ذكر ترجمته في المصادر على طريقته، وحكم على الحديث استنادًا إلى ظنه هذا (٣/ ٢٦٩ - ٢٧١). وقد ذكره البخاري في الكنى من تاريخه الكبير ٩/ الترجمة ٣٢٨، وساق الحديث من طريق سعيد بن زيد، عنه، وترجمه ابن أبي حاتم في الكنى أيضًا ٩/ الترجمة ١٧٧٢، وقال: «روى عن عقبة بن صهبان عن أبي بكرة، روى عنه سعيد بن زيد»، ثم نقل عن أبيه، عن إسحاق بن منصور الكوسج عن يحيى بن معين توثيقه. والأهم من هذا أن الدكتور الأحدب لم يتنبه، وهو ينقل من الكُنى للدولابي ١/ ١٩٥، على أنّه سماه في روايته، فقال في سياقته الحديث من طريق معاذ بن هانيء: «حدثنا سعيد بن زيد، قال: حدثنا أبو سليمان العصري كعب ابن شبيب، قال: حدثني عقبة بن صهبان... الخ».

(٣) إسناده حسن، من أجل سعيد بن زيد أخي حماد بن زيد، فهو صدوق حسن الحديث وباقي رجاله ثقات.

أخرجه ابن أبي شيبة ١٣/ ١٧٧، وأحمد ٥/ ٤٣، والبخاري في الكنى من تاريخه الكبير ٩/ الترجمة ٣٢٨، وابن أبي عاصم في السنة (٨٣٧) و(٨٣٨)، والبزار كما في كشف الأستار (٣٤٦٧)، وعبدالله بن أحمد في زياداته على مسند أبيه ٥/ ٤٣، والدولابي في الكنى ١/ ١٩٥. وانظر المسند الجامع ١٥/ ٦٠٣ حديث (١١٩٨٩).

الإسناد.

١٨٢٣- محمد بن يحيى بن سُليمان بن زيد بن زياد، أبو بكر مَرْوَزِيُّ الأصل[١].

حدَّثَ عن عاصم بن عليّ، وكان مُكْثِرًا عنه، وعن خلف بن هشام البزار[٢]، وبشر بن الوليد، وسَعيد بن سُليمان الواسطي، وعُثمان بن أبي شيبة، وأبي عُبيد القاسم بن سَلَّام، ونحوهم.

روى عنه أحمد بن سَلْمان النَّجَّاد، وإسماعيل بن علي الخُطَبي، وأبو بكر الشافعي، وحبيب بن الحسن القَزَّاز، ومحمد بن أحمد بن عليّ بن قُريش البزاز، ومَخْلَد بن جعفر الدَّقَّاق، والحُسين بن محمد بن عُبيد العَسْكري. وكان ثقةً.

وذكره الدَّارقُطني، فقال[٣]: صدوق.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد الأكبر، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرِىء على ابن المُنادي وأنا أسمع، قال: وأبو بكر محمد بن يحيى بن سُليمان المَرْوَزي الوَرَّاق، كان عنده بعض كتاب الطَّهارة عن أبي عُبيد القاسم ابن سَلَّام، مات بالجانب الغربي من مدينتنا في درب الحَبَّاقين من باب الشام.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا إسماعيل بن علي الخُطَبي، قال: مات أبو بكر المَرْوَزي محمد بن يحيى بن سُليمان في شوال سنة ثمان وتسعين ومئتين.

١٨٢٤- محمد بن يحيى، أبو سعيد يُعرف بحامل كَفَنِه[٤].

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الثلاثين من تاريخه، وفي السير ١٤/ ٤٨. وانظر طبقات ابن الجزري ٢/ ٢٧٦.

(٢) في م: «البزاز»، مصحف.

(٣) سؤالات الحاكم (١٨٣).

(٤) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/ ١١٤، والذهبي في وفيات الطبقة الثلاثين من =

سكنَ دمشق، وحَدَّث بها عن أبي بكر، وعثمان ابني أبي شيبة، وعُقبة ابن مُكْرَم العَمِّي، وإبراهيم بن سعيد[1] الجَوْهري، وسَلَمة بن شَبيب، وأحمد ابن مَنِيع، ومحمد بن عَمرو بن أبي مَذْعور، وعُبيد بن محمد الوَرَّاق، ومحمد ابن عبدالملك بن زنجويه.

روى عنه أبو بكر النَّقَّاش المُقرىء، وأبو عمر محمد بن موسى بن فَضَالة الدِّمشقي، وغيرهما.

أخبرنا علي بن أحمد الرَّزَّاز، قال: حدثنا محمد بن الحسن بن زياد النَّقَّاش إملاءً، قال: حدثنا محمد بن يحيى البَغْدادي أبو سعيد المعروف بحامل كَفَنه بدمشق، قال: حدثنا عُبيد بن محمد الوَرَّاق، قال: كان بالرَّمْلة[2] رجل يقال له: عَمَّار وكانوا يقولون: إنه من الأبْدال. فاشتكى البَطنَ، فذهبتُ أعودُه، وقد بلغني عنه رؤيا رآها، فقلتُ له: رؤيا حكوها عنكَ؟ فقال لي: نعم، رأيتُ النبيَّ ﷺ في النوم فقلتُ: يا رسولَ الله، ادع الله[3] لي بالمَغْفرة، فدعا لي. ثم رأيتُ الخَضِرَ بعد ذلك، فقلت: ما تقول في القرآن؟ فقال: كلامُ الله وليس بمخلوق. فقلت: فما[4] تقول في النَّبيذ؟ قال: أنْهى الناس عنه. قال: فقلت: هو ذا أنهاهم وليس ينتهون! فقال: من قَبِلَ فقد قَبِلَ ومن لم يقبل فدعه. قلت: ما تقول في بشر بن الحارث؟ قال: مات بشر بن الحارث[5] يوم مات وما على وجه[6] الأرض أحد أتقَى لله منه. قلتُ: فأحمد بن حنبل؟ فقال لي: صِدِّيق. فقلتُ له: فحُسين الكَرَابيسي، فغلظ في أمره. قلتُ: فما تقول

= تاريخه. وانظر الألقاب لابن حجر ١/ ١٩٠.

(١) في م: «سعد»، محرف، وستأتي ترجمته في موضعها (٦/ الترجمة ٣٠٨٠).

(٢) في م: «الرملية»، محرف.

(٣) أخلت م بلفظ الجلالة.

(٤) في م: «ما»، وما هنا من جـ ١، وهو الأليق.

(٥) سقط من م.

(٦) في م: «ظهر»، وما هنا من جـ ١.

في خالتي؟ فقال لي: تمرض وتَعِيش سبعة أيام ثم تموت فلما أن ماتت قلتُ: حَقَّت الرُّؤيا، فلما كان بعدُ رأيته، فقلت له: كيفَ صارَ مثلك يجيء إلى مثلي؟ فقال لي: ببرك والديك، وإقالتك العَثَرات.

بلغني أنَّ المعروفَ بحامل كَفَنِه تُوُفِّيَ وغُسِّل وكُفِّن وصُلِّيَ عليه ودُفِنَ فلما كان في الليل جاء نَبَّاش فَنَبَش عنه، فلما حَلَّ أكفانه ليأخذها استوى قاعدًا فخرجَ النَّبَّاشُ هاربًا منه، فقام وحَمل كفنَهُ وخرجَ من القَبْر وجاءَ إلى منزله وأهله يبكون فدقَّ الباب عليهم، فقالوا مَن أنتَ؟ فقال: أنا فلان. فقالوا له: يا هذا، لا يحل لكَ أن تزيدنا على ما بِنَا. فقال: يا قوم افتحوا لي فأنا والله فُلان فعرفوا صوتَهُ، ففتحوا له الباب، وعادَ حُزنهم فَرَحًا! وسُمِّيَ من يؤمئذ حامل كَفَنه، ومثل هذا سُعَيْر بن الخِمْسِ الكُوفي، فإنه لما دُلِّي في حُفْرَته اضطربَ فَحُلَّت عنه الأكفان، فقام ورجع إلى منزله، ووُلِدَ له بعد ذلك ابنُه مالك بن سُعَيْر!

بلغني أنَّ محمد بن يحيى حامل كَفَنه مات في سنة تسع وتسعين ومئتين.

١٨٢٥- محمد بن يحيى بن مُسلم، أبو سَهْل صاحب الأصوات.

سمع سُفيان بن وكيع بن الجراح. روى عنه محمد بن مَخْلد الدُّوري.

١٨٢٦- محمد بن يحيى بن خالد، أبو يحيى المَرْوَزيُّ المعروف بالشَّعْرانيّ[1].

قَدِمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن إسحاق بن راهويه، ومحمد بن رافع النَّيْسابوري، وأبي جعفر أحمد بن الحسن الكِنْدي. روى عنه ابن مَخْلَد أيضًا، وأحمد بن كامل، وعبدالباقي بن قانع.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا عبدالباقي بن قانع القاضي،

---

(١) ذكره الذهبي في آخر ترجمة محمد بن يحيى بن خالد الخالدي المروزي المعروف بالميرماهاني تمييزًا، وذكر أنه حَدَّث في حدود سنة ٢٩٠ هـ (السير ١٤/ ٥٣٢).

قال: حدثنا أبو يحيى محمد بن يحيى بن خالد المَرْوَزي الشَّعْراني، قال: حدثنا محمد بن رافع، قال: حدثنا مُصْعب بن المقدام، قال: حدثنا داود الطائي، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، قال: «لكل نبيٍّ دعوة مستجابة، وإني اختبأْتُ دعوتي شفاعةً لأُمتي»[1].

١٨٢٧- محمد بن يحيى، أبو سَهْل الدِّينَوريُّ.

قدم بغداد وحدَّث بها عن الحُسين بن عبدالله بن حُمْران. روى عنه حبيب بن الحسن القَزَّاز.

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال[2]: حدثنا حبيب بن الحسن بن داود القَزّاز، قال: حدثنا محمد بن يحيى أبو سَهْل الدِّينوري، قال: حدثنا الحُسين ابن عبدالله بن حُمْران، قال: حدثنا عِصْمة بن محمد، قال: حدثنا موسى بن عُقبة، عن أبي صالح، عن أَنَس، عن النبي ﷺ، قال: «جاءني جبريل وفي كفه كالمرآة البَيْضاء، في وَسَطها كالنُّكتة السَّوداء، فقلت: ما هذه؟ فقال: هذه الجُمُعة». وذكر الحديثَ[3].

---

(١) حديث صحيح.

أخرجه أحمد ٢/ ٤٢٦، ومسلم ١/ ١٣١، والترمذي (٣٦٠٢)، وابن ماجة (٤٣٠٧)، وابن خزيمة في التوحيد ص ٢٥٨و٢٦٠،والطبراني في الأوسط (١٧٤٨)، وابن مندة في الإيمان (٩١٢) و(٩١٣)، والبيهقي في السنن ٨/ ١٧، وفي الشعب (٣١٣)، وفي الآداب (١٠٢٢)، والبغوي (١٢٣٧). وانظر المسند الجامع ١٨/ ١٥١ حديث (١٤٧٦٤). وله طرق أخرى كثيرة عن أبي هريرة استوعبناها في تعليقنا على الترمذي، فراجعه إن شئت استزادة. وسيأتي في ترجمة عبد بن أحمد بن محمد أبي ذر الهروي من طريق أبي سلمة عن أبي هريرة (١٢/ الترجمة ٥٧٩١).

(٢) أخبار أصبهان ١/ ٢٧٨، وهو عنده في صفة الجنة (٣٩٥) باختلاف لفظي يسير.

(٣) إسناده ضعيف جدًا، عصمة بن محمد متروك.

وأخرجه ابن طهمان في مشيخته (١١٢)، وابن أبي شيبة ٢/ ١٥٠، والبزار كما في كشف الأستار (٣٥١٩)، والدارمي في الرد على الجهمية (١٤٥)، وعبدالله بن أحمد في السنة (٢٧٣)، ومحمد بن عثمان بن أبي شيبة في العرش (٨٨)، والعقيلي ١/ ٢٩٣، والدارقطني في الرؤية (٥٩) و(٦٠) و(٦١) و(٦٢) و(٦٣)، والآجري في =

١٨٢٨- محمد بن يحيى، أبو بكر الواسطيُّ البَزَّاز.

سكَنَ بغداد، وحدَّث بها عن سَلَمة بن شَبيب. روى عنه عبدالعزيز بن جعفر الخِرَقي.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد الأكبر، قال: أخبرنا أبو القاسم عبدالعزيز ابن جعفر الخِرَقي، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن يحيى الواسطي البَزَّاز في البَزَّازين سنة خمس وثلاث مئة، قال: حدثنا سلمة بن شَبيب، قال: حدثنا الحَسن بن محمد بن أعين، قال: حدثنا مَعْقِل بن عُبيدالله، قال: حدثنا أبو الزُّبير، عن جابر، قال: سمعتُ النبي ﷺ يقول: «استكْثِرُوا من النِّعال فإنَّ الرَّجُل لا يزالُ راكبًا ما انْتَعَل»[1].

١٨٢٩- محمد بن يحيى الأُشنانيُّ، أحد المجهولين.

حَدَّث عن يحيى بن مَعِين. روى عنه سعيد بن أحمد بن عُثمان الأنماطي

= التصديق بالنظر إلى الله (٤٥)، وفي الشريعة، له ٢٦٥، والمصنف في موضح أوهام الجمع والتفريق ٢/ ٢٦٤ من طريق عثمان بن عمير عن أنس بطوله، وهذا إسناد ضعيف أيضًا، فإن عثمان بن عمير ضعيف الحديث.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٢/ ١٥١، وأبو يعلى (٤٠٨٩)، وتمام في فوائده (١١٦) من طريق يزيد بن أبان الرقاشي عن أنس، ويزيد ضعيف.

وأخرجه الطبراني في الأوسط (٢١٠٥) من طريق أبي عمران الجوني عن أنس بطوله، وهذا إسناد ضعيف، فيه خالد بن مخلد القطواني، وهو ضعيف عند التفرد، وقد تفرد، وللحديث طرق أخرى أوهى من التي ذكرنا.

(١) حديث صحيح.

أخرجه أحمد ٣/ ٣٣٧ و٣٦٠، وعبد بن حميد (١٠٥٦)، ومسلم ٦/ ١٥٣، وأبو داود (٤١٣٣)، والنسائي في الكبرى (٩٨٠٠)، وأبو عوانة ٥/ ٥٠١، وابن حبان (٥٤٥٧)، والطبراني في الأوسط (٥٠٧٦) و(٨٥٧٦). وانظر المسند الجامع ٤/ ٢٢٦ حديث (٢٧٠٧). وسيأتي في ترجمة عبدالله بن إبراهيم بن محمد الأزدي من حديث الحسن عن عمران بن حصين (١١/ الترجمة ٤٩٦٢).

حديثًا مُنكرًا، نحن نذكره بعدُ في ترجمة سعيد في باب السِّين إن شاء الله.

١٨٣٠- محمد بن يحيى، أبو بكر الحَفَّار[١].

حَدَّث عن سعيد بن يحيى الأُموي. روى عنه أبو العباس السَّقَطي، خَتَن الصَّرْصَري.

أخبرنا أبو عُمر الحسن بن عثمان الواعظ، قال: أخبرنا أبو العباس أحمد ابن محمد بن يوسف السَّقَطي، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن يحيى الحَفَّار، قال: حدثنا سعيد بن يحيى الأُموي، قال: حدثني أبي، عن ابن جُرَيْج، عن عطاء، قال لما أُسري بالنبي ﷺ إلى السماء السابعة، قال له جبريل: رُويدًا رُويدًا فإنَّ رَبَّك يصلي، قال: «وهو يصلي؟»! قال نعم. قال: «وما يقول؟» قال: يقول: سُبُّوح قُدُّوس ربُّ الملائكة والرُّوح، سبقت رَحْمتي غَضَبي[٢].

١٨٣١- محمد بن يحيى بن الحُسين، أبو بكر العَمِّيُّ، بَصْريُّ الأصل[٣].

حدث عن عُبيدالله بن محمد بن عائشة، وأبي مالك كَثِير بن يحيى،

---

(١) اقتبسه الذهبي في الميزان ٤/ ٦٤.

(٢) إسناده ضعيف، لإرساله، ولأن محمد بن يحيى صاحب الترجمة مجهول، قال الذهبي في ترجمته من الميزان ٤/ ٦٤: «لا يدرى من ذا» ثم ذكر حديثه هذا، وقال: «هذا منكر».
أخرجه عبدالرزاق (٢٨٩٨) عن ابن جريج عن عطاء من قوله ضمن حديث طويل.
وأخرجه عبدالرزاق (٢٩٠١) عن ابن جريج، عن عطاء، قال: «كنت أسمع ابن الزبير كثيرًا يقول في سجوده: سبوح قدوس... الخ».
وهذا الدعاء مخرج في صحيح مسلم ٢/ ٥١ مرفوعًا من حديث عائشة. وانظر المسند الجامع ١٩/ ٤١٠ حديث (١٦٢٣٢).

(٣) اقتبسه السمعاني في «العمي» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٣٠٧) من تاريخ الإسلام، وابن حجر في اللسان ٥/ ٤٢٢.

وسُلَيْمان بن داود الشَّاذكوني. روى عنه عبدالعزيز بن جعفر الخِرَقي، وأبو حفص ابن الزَّيَّات، ومحمد بن المُظفر، وغيرُهم.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد الأكبر، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرىء على ابن المُنادي وأنا أسمع، قال: والعَمِّي كانت له قِصة من أجل إسرافه على نَفْسه في التزيد، فاستخفَى حياة أخي ثم ظهرَ بعد موته، ثم ماتَ على المَعْهود منه قبل ذلك.

حدثني علي بن محمد بن نصر، قال: سمعتُ حمزة بن يوسف يقول[1]: سألتُ أبا الحسن عليّ بن عُمر الحافظ عن محمد بن يحيى بن الحُسين العَمِّي، فقال: ثقة.

سألت أبا بكر البَرْقاني عن محمد بن يحيى العَمِّي، فقال: أمرنا أبو الحسن الدَّارقُطني أن نخرج حديثه[2] في الصحيح، وقال: ليس به بأس.

حدثني عُبيدالله بن أبي الفَتْح عن طلحة بن محمد بن جعفر. وأخبرنا السِّمْسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابن قانع: أنَّ العَمِّي ماتَ في سنة سبع وثلاث مئة. زاد ابن قانع: في المحرم.

١٨٣٢ - محمد بن يحيى بن هارون، أبو جعفر الإسكافيُّ.

حدَّث عن إسحاق بن شاهين الواسطي، وعَبْدَة بن عبدالله الصفار. روى عنه أبو الحسن الدَّارقُطني، والمعافَى بن زكريا الجَرِيري. وذكر الدارقطني أنه سمع منه بإسكاف.

أخبرني أبو القاسم الأزهري، قال: أخبرنا علي بن عُمر الحافظ، قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن يحيى بن هارون الإسكافي ثقة مأمون، قال: حدثنا عَبْدة بن عبدالله الصفار، قال: حدثنا عبدالصَّمد بن عبدالوارث، قال: حدثنا

(١) سؤالاته (٧).

(٢) في م: «أحاديثه»، وما هنا من النسخ.

عبدالرحمن بن عبدالله بن دينار، عن أبيه، عن ابن عُمر[1] أنَّ رسولَ الله ﷺ، قال: «الكريم ابن الكريم ابن الكريم ابن الكريم، أربع مرات، يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم»[2].

١٨٣٣ - محمد بن يحيى بن محمد بن مِرْداس بن عبدالله بن دينار، أبو جعفر السُّلَمِيُّ[3] الخَضِيب[4].

حدث عن الحَسن بن عَرَفة، وأبي داود السِّجِسْتاني[5]، وإبراهيم بن إسحاق بن أبي العَنْبَس الكُوفي، وأبي الأحوص محمد بن الهيثم القاضي، وعبدالكريم بن الهيثم العاقولي.

روى عنه الدَّارقُطني، وأبو حفص بن شاهين، وعُمر بن إبراهيم الكَتَّاني، وعبدالله بن عُثمان الصفار. وكانَ ثقةً.

١٨٣٤ - محمد بن يحيى بن عبدالله بن العباس بن محمد بن صُول، أبو بكر المَعْروف بالصُّولي[6].

كانَ أحدَ العُلماء بفنون الآداب، حسنَ المعرفة بأخبار الملوك وأيام الخُلفاء، ومآثر الأشراف، وطبقات الشُّعراء. وحدث عن أبي داود السِّجِسْتاني،

---

(١) في م: «عمران»، وهو تحريف قبيح.

(٢) حديث صحيح.

أخرجه أحمد ٢/ ٩٦، والبخاري ٤/ ١٨١و١٨٤ و٦/ ٦٥، وابن عدي في الكامل ٤/ ١٦٠٧، والبغوي (٣٥٤٧) من طريق عبدالصمد بن عبدالوارث، به. وانظر المسند الجامع ١٠/ ٧٥٢ حديث (٨١٧٣).

(٣) سقطت من م.

(٤) في م: «الخطيب»، محرفة.

(٥) ذكره المزي في الرواة عنه من تهذيب الكمال ١١/ ٣٦١.

(٦) اقتبسه السمعاني في «الصولي» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٣٥٩، وياقوت في معجم الأدباء ٦/ ٢٦٧٧، والذهبي في كتبه ومنها السير ١٥/ ٣٠١، وفي وفيات سنة (٣٣٥) من تاريخه، وغيرهم.

وأبوي العباس ثَعْلَب والمُبَرِّد، وأبي العَيْناء محمد بن القاسم، وأبي العباس الكُدَيْمي، وأبي عبدالله محمد بن زكريا الغَلَابي، وأبي رُوَيْق عبدالرحمن بن خَلَف الضَّبي، وإبراهيم بن فَهْد السَّاجي، وعباس بن الفضل الأسفاطي، وأحمد بن عبدالرحمن الهَجَري، ومعاذ بن المثنى العَنْبَري، وغيرِهم.

وكان واسعَ الرِّواية، حسنَ الحِفْظ للآداب، حاذقًا بتصنيف الكُتُب ووضع الأشياء منها مواضعها. ونادمَ عدة من الخُلفاء، وصَنَّفَ أخبارهم وسِيَرهم، وجَمَعَ أشعارَهُم، ودَوَّن أخبار مَن تقدم وتأخر من الشُّعراء، والوُزراء، والكُتّاب، والرُّوساء. وكان حسنَ الاعتقاد، جميلَ الطريقة، مقبولَ القول. وله أُبوَّة حَسَنة؛ فإنَّ جده صُول وأهله كانوا ملوك جُرْجان، ثم رأس أولاده بعده في الكِتْبَة وتَقَلُّد الأعمال السلطانية[1]. ولأبي بكر الصُّولي شعر كثير في المَدِيح[2] والغزَل وغير ذلك.

روى عنه أبو عُمر بن حيويه، وأبو بكر بن شاذان، وأبو الحسن الدَّارقُطني، وأبو عُبيدالله المَرْزباني، وأبو الحسن ابن الجُنْدي، وأبو أحمد بن الدِّهْقان[3]، وعُبيدالله بن عثمان بن يحيى، وأبو أحمد الفَرَضي، وغيرهم.

وحدَّثنا عنه الحُسين بن الحسن الغَضَاري، وعلي بن القاسم ابن[4] النَّجاد البَصْري، والحُسين بن الحسن الجواليقي، وعباس بن عُمر الكَلْوَذاني.

أخبرنا أبو عبدالله الحُسين بن الحسن بن محمد بن القاسم المَخْزومي، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن يحيى بن العباس الصُّولي في سنة أربع وثلاثين وثلاث مئة، قال: حدثنا أبو داود سُليمان بن الأشعث، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن حنبل، قال: حدثنا يحيى بن عبدالملك، قال: حدثنا ابن جُرَيْج، عن عطاء، عن جابر قال: كَسِفَت الشَّمسُ على عهد رسول الله ﷺ وكان في

(١) هذا نص كلام المرزباني في معجم الشعراء، نقله منه المؤلف من غير إشارة ٤٣١.

(٢) في م: «المدح»، وما هنا من جـ ١.

(٣) في م: «الدهان»، خطأ.

(٤) سقطت من م.

اليوم الذي مات فيه إبراهيم ابن رسول الله ﷺ[1] فقال النَّاسُ: إنما انكَسَفَت لموت إبراهيم، فقامَ النبيُّ ﷺ فَصَلَّى ست رَكَعات في أربع سَجَدات، كَبَّر ثم قرأ فأطالَ القراءة، ثم رَكَع نحوًا مما قامَ، ثم رفعَ رأسَهُ فقرأ القراءة دون القراءة الأولى، ثم ركعَ نحو ذلك، ثم قامَ، ثم رفعَ رأسَهُ، فقرأ الثالثة دون القراءة الثانية، ثم ركع نحوًا مما قامَ، ثم رفعَ رأسَهُ وانحدرَ للسجود فسجدَ سجدتين، ثم قامَ فركع ثلاث رَكَعات قبل أن يسجد، ليس فيها رَكْعة إلا التي قبلها أطول منها، إلا أن يكون رُكوعه نحوًا من قِيَامه، ثم تأخَّر في صلاته، فتأخرت الصُّفوفُ معه، ثم تَقَدَّمَ فقامَ في مقامه، وتَقَدَّمت الصفوفُ معه، فقضَى الصَّلاةَ وقد طَلَعت الشَّمْسُ. فقال: «يا أيها النَّاس إنَّ الشمسَ والقَمَر آيتان من آيات الله، لا يَنْكَسِفان لموت بشر، فإذا رأيتم شيئًا من ذلك فَصَلُّوا حتى تنجلي».

كذا روى لنا هذا الحديث أبو عبدالله المَخْزومي عن الصُّولي عن أبي داود، وهو وهم، إنما رواه أحمد بن حنبل عن يحيى بن سعيد القَطّان، عن عبدالملك بن أبي سُليمان، عن عطاء، أورده أحمد في المسند كذلك[2]، ورواه أبو داود عنه في السنن كذلك[3]؛ أخبرناه القاضي أبو عُمر القاسم بن جعفر بن عبدالواحد الهاشمي، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن عَمرو اللؤلؤي، قال: حدثنا أبو داود، قال: حدثنا أحمد بن حنبل. وأخبرناه الحسن ابن عليّ التَّميمي، قال: أخبرنا أحمد بن جعفر القَطِيعي، قال: حدثنا عبدالله ابن أحمد بن حنبل، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا يحيى، عن عبدالملك، قال: حدثني عطاء، عن جابر بن عبدالله، قال: كَسِفت الشَّمسُ على عهد رسول الله ﷺ، وساقَ الحديث بطوله[4].

---

(١) قوله: «وكان في اليوم الذي مات فيه إبراهيم ابن رسول الله ﷺ» سقط من م.

(٢) المسند ٣/ ٣١٧.

(٣) أبو داود (١١٧٨).

(٤) وهو حديث صحيح أخرجه ابن أبي شيبة ٢/ ٤٦٧، وعبد بن حميد (١٠١٢)، ومسلم ٣/ ٣١، والنسائي في الكبرى كما في التحفة ٢/ (٢٤٣٨)، وأبو عوانة ٢/ ٤٠٣ و٤٠٥، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ٣٢٨، وابن المنذر في الأوسط (٢٩٠١)، =

أخبرنا أبو عبدالله الحُسين بن الحسن بن أحمد الجَوَاليقي، قال: حدثنا محمد بن يحيى الصُّولي، قال: حدثنا إسماعيل بن إسحاق، قال: حدثنا علي ابن المديني، عن يحيى بن سعيد، قال: قال جعفر بن محمد: المرءُ بينَ ذَنْب ونِعْمة، ولا يُصْلِحُهما غير استغفار من هذا، وشُكْر على هذا.

أخبرني أحمد بن محمد بن أحمد بن يعقوب الكاتب، قال: حدثني جدي محمد بن عُبيدالله بن قَفَرْجَل، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن يحيى.
وأخبرني أبو بكر أحمد بن محمد بن عبدالواحد المُنْكَدري، قال: حدثنا عُبيدالله بن محمد بن أحمد البَزَّاز المُقرىء، قال: حدثنا محمد بن يحيى الصُّولي، قال: كنتُ أقرأُ على أبي خَليفة في منزله لهاشمي البَصْرةِ خُصوصًا كتاب «طبقات الشُّعراء» وغيره، فواعَدَنا يومًا وقال: لا تخلفوني فإني أتخذ لكم خَبِيصةً كافيةً، فتأخرتُ لشغلٍ عرضَ لي، ثم جئتُ والهاشميون عنده فلم يعرفني الغلام وحَجَبَني، فكتبتُ إليه [من البسيط]:

أبا خَلِيفة تجفو من لهُ أدَبُ ... وتؤثرُ الغُرَّ من أبْنَاء عَباسِ
وأنتَ رأسُ الوَرَى في كل مَكْرُمَةٍ ... وفي العلوم، وما الأذْنَابُ كالرّاس
ما كان قدرُ خبيص لو أذنتَ لنا ... فيه، ليختلط الأشْراف بالناس

فلما قرأ الرُّقعة صاحَ على الغُلام ودخلت إليه، فلما رآني، قال: أسأتَ إلينا بتغيبك، وظلمتنا في تَعَتُّبِك، وإنما عقْدُ المجلس بك، ونحنُ فيما فاتنا بتأخرك، ولا ذنب لنا فيه، كما أنشدني التَّوَّزي لرجلٍ طَلَّق امرأتَهُ ثم نَدِمَ، فتزوجت غيرَهُ فمات عنها حين دخلَ بها[1]، فخطبها فقال من أبيات:

فعادَت لنا كالشَّمْس بعد طَلاَقِها ... على خيرِ أحْوَالٍ كأن لم تُطَلَّقِ

ثم صاحَ يا غُلام، اتخذ لنا مثل طعامنا، فأقمنا يومنا عنده.

= وابن حبان (٢٨٤٣) و(٢٨٤٤)، والبيهقي ٣/ ٣٢٦، وابن بشكوال في غوامض الأسماء المبهمة ٣٨٥. وانظر المسند الجامع ٣/ ٥٠٣ حديث (٢٣٢٥).

(١) سقطت من م.

أنشدني أبو القاسم الأزهريُّ، قال: أنشدنا عُبيدالله بن محمد المُقرىء، قال: أنشدنا أبو بكر الصُّولي لنفسه [من البسيط]:

أحبَبْتُ من أجْلِه مَن كانَ يشبهُهُ   وكُلّ شيءٍ من المَعْشوق مَعْشوقُ

حتى حكيتُ بجسمي ما بمقلتِهِ   كأنَّ سقميَ من جَفْنيه مَسْروق

أخبرنا أبو بكر البَرْقاني، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن جامع الدّهّان، قال: حدثنا محمد بن يحيى الصُّولي، قال: أنشدنا بعض الوُزراء يومًا بيتًا للبُحْتري، وجعل يردِّده ويستحسنُه وهو:

وكأنَّ في جِسْمي الذي   في ناظريك من السُّقم

فجذبتُ الدّواةَ وعملتُ بحضرته:

أشبهتَ من أجله مَن كان يشبهه   وكُلّ شيءٍ من المعشوق معشوقُ

كذا رواه لنا البَرْقاني، وإنما هو: أحببتُ من أجله.

حتّى حكيتُ بجِسْمي ما بمقلته   كأنَّ سُقمي من عَيْنيه مسروق

فاستحسنَ ذلك وَوَصَلني، ثم إنَّ رجلًا من الكُتّاب يعرف بالرَّحوفي[(١)] ادعى هذين البيتين، فعاتبتُه فقال: هَبْهُما لي. فقلت له: أخافُ أن تُمْتَحَن بقولك مثلهما فلا تُحسن. فقال: قُل أنت فعملتُ بحضرته [من البسيط]:

إذا شكوتُ هواهُ، قال: ما صَدَقَا   وشاهدُ الدمع في خَدَّيَّ قد نطقا

ونارُ قَلْبي في الأحشاء مُلْهَبةٌ   لولا تشاغُلها[(٢)] بالجِسْم لاحترقا

يا راقد العَيْن لا يَدْري[(٣)] بما لَقِيَتْ   عين تكابد فيه[(٤)] الدمع والأرقا

يكادُ شخصي يَخْفَى من ضَنَى جَسَدي   كأنَّ سُقميَ من عينيك قد سُرقا

---

(١) في م: «بالرحوني» بالنون، وما أثبتناه من جـ ١، وهو الذي نقله الصفدي في الوافي ٥/ ١٩١.

(٢) في م: «تساعلها» بالعين المهملة، خطأ.

(٣) في م: «تدري»، وما هنا من جـ ١ والوافي.

(٤) في م: «فيك»، وما هنا من جـ ١ والوافي أيضًا.

فحلفَ أنَّه لا يَدّعي البيتين أبدًا.

أنشدنا أبو الحسن عليّ بن القاسم بن الحسن الشَّاهد بالبصرة، قال: أنشدني أبو بكر محمد بن يحيى الصُّولي لنفسه [من مجزوء الرجز]:

شكَى إليكَ ما وَجَد ... من خانَه فيكَ الجَلَد
لَهْفانَ إن شئتَ اشتكَى ... ظمآنَ إن شئتَ وَرَدْ
صبٌّ إذا رامَ الكَرَى ... نبَّهَهُ لذعُ الكَمَد
يا أيها الظَّبي الذي ... تصرعُ عيناه الأسَد
أما لأسْراكَ فِدَىً ... أما لقَتْلاَك قَوَدْ؟
ماذا على مَن جَارَ في ... أحكامِهِ لو اقتَصَد؟
ما ضَرَّهُ لو أنَّهُ ... أنجز ما كان وَعَدْ؟!
هانَ عليه سَهري ... في حُبّه لمّا رَقد
واهًا لغِرٍّ غَرَّهُ ... أنَّا وصَلْنَاهُ وَصَدْ
بمقلتيْه حَوَرٌ ... وقدُّه فيه غَيَدْ
الرَّاحُ في إبريقها ... أكرم رُوح في جَسَد
فهاتها نُصْلِحْ بها ... من الزمان ما فَسَد
فإنَّ أيامَ الصِّبَا ... عاريةٌ قد تُسْتَرَد

سمعتُ من عليّ بن القاسم هذه القطعة سِوَى أربعة أبيات منها[1] فإني لم أسمعها منه، بل[2] قد أنشدني جميعها أحمد بن أصرم السِّجْزِي[3] بمكة عن عليّ بن القاسم.

حدثنا القاضي علي بن المُحَسِّن، قال: سمعتُ محمد بن العباس الخَزَّاز يقول: حضرتُ الصُّوليَّ وقد رَوى حديثَ رسول الله ﷺ: «مَن صامَ رمضان

(١) سقطت من م.
(٢) في م: «وقد»، وما هنا من جـ ١.
(٣) في م: «الشحري»، مصحفة.

وأتبعه ستًا من شوال» فقال: وأتبعه شيئًا من شَوَّال! فقلت: أيها الشيخ اجعل النقطتين اللتين تحت الياء فوقها، فلم يَعْلم ما قصدتُ، فقلت: إنما هو ستًا من شَوَّال، فرواه على الصَّواب، أو كما قال.

حدثني الأزهري، قال: سمعت أبا الحسن الدَّارقُطني يذكر أنَّ الصُّولي رَوَى حديث أبي أيوب الأنصاري عن رسولِ الله ﷺ، قال: «مَن صامَ رمضان وأتبعه ستًا من شوال» فَصَحَّف فيه، فقال: وأتبعه شيئًا من شَوَّال.

قال الأزهريُّ: وسمعتُ أبا بكر بن شاذان يقول: رأيتُ للصُّولي بيتًا عَظيمًا مملوءًا بالكُتُب وهي مَصْفوفة، وجلودها مختلفةُ الألوان، كلُّ صَفٍّ من الكُتُب لَوْن، فصف أحمر، وآخر أخضر، وآخر أصفر، وغير ذلك، قال: وكان الصُّولي يقول: هذه الكُتُب كُلُّها سَمَاعي.

أنشدنا أبو عبدالله الحُسين بن محمد بن القاسم العَلَوي، قال: أنشدني أبو الحسن محمد بن أبي جعفر النَّسَّابة، قال: أنشدني أبو سعيد المعروف بالعُقَيْلي لنفسه في الصُّولي [من مجزوء الرمل]:

إنَّما الصُّولي شيخٌ أعلمُ الناس خِزَانه
فإذا تسأله مشكلة[1] طلبًا منه إبانه
قال: يا غِلْمان هاتوا رُزمة العِلْم فُلانه

حدثني عُبيدالله بن أبي الفَتْح، عن طَلْحة بن محمد بن جعفر: أنَّ أبا بكر الصُّولي ماتَ بالبصرة في سنة خمس وثلاثين وثلاث مئة، قال: وكانَ خرجَ عن بغداد لإضاقة لحقته.

حدثنا علي بن أبي[2] علي، قال: حدثني أبي: أنَّ الصُّولي مات بالبَصْرة في سنة ست وثلاثين وثلاث مئة. وكذلك ذكر المرزُباني فيما قرأتُ بخطه[3].

---

(١) في جـ ١: «عن مشكل»، وفي معجم الأدباء ووفيات الأعيان والوافي وغيرها: «إن سألناه بعلم».

(٢) سقطت من م.

(٣) معجم الشعراء ٤٣١.

١٨٣٥- محمد بن يحيى بن عُمر بن عليّ بن حَرْب بن محمد بن عليّ بن حِبّان بن مازن بن الغَضُوبَة، أبو جعفر الطّائيُّ المَوْصليُّ[١] .

ومازن بن الغضُوبَةَ قدم على رسول الله ﷺ وأسْلَم[٢] . وَقَدِمَ محمد بن يحيى بغداد، وحَدَّث بها عن جد أبيه علي بن حَرْب، وعن جده عُمر بن عليّ، وعن أحمد بن إسحاق الخَشّاب المَوْصلي.

حدثنا عنه أبو الحسن بن رِزْقويه، وأبو الحُسين بن الفضل، وأبو[٣] العلاء محمد بن الحسن الوَرَّاق، وأحمد بن عليّ بن أيوب، وعُمر بن أحمد بن أبي عَمرو العُكْبَريان، والحُسين بن محمد الباحَمْشي الصَّائغ، وعليّ بن أحمد ابن هارون النَّهْرواني[٤] .

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: حدثنا محمد بن يحيى بن عُمر ابن عليّ بن حَرْب إملاءً في سنة ثمان وثلاثين وثلاث مئة في جامع المدينة، قال: حدثنا أبو جدي عليّ بن حَرْب الطائي، قال: حدثنا سُفيان بن عُيينة، عن الزُّهري، عن سالم، عن أبيه، قال: قال النبي ﷺ: «لا حَسَد إلا في اثنتين، رجل آتاه الله القُرآن فهو يقوم به آناءَ اللَّيْل وآناءَ النَّهار، ورجل آتاه الله مالاً فهو ينفقه آناءَ الليل وآناء النهار»[٥] .

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٤٠) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٥/ ٣٥٧، وابن حجر في اللسان ٥/ ٤٢٨.

(٢) سقطت من م.

(٣) كذلك.

(٤) في م: «البيروتي»، محرف.

(٥) حديث صحيح.

أخرجه عبدالرزاق (٥٩٧٤)، والحميدي (٦١٧)، وابن أبي شيبة ١٠/ ٥٥٧، وأحمد ٢/ ٨ و٣٦ و٨٨ و١٥٢، وعبد بن حميد (٧٢٩)، والبخاري ٦/ ٢٣٦ و٩/ ١٨٩، وفي خلق أفعال العباد، له (٧٨)، ومسلم ٢/ ٢٠١، والترمذي (١٩٣٦)، وابن ماجة (٤٢٠٩)، والنسائي في فضائل القرآن (٩٧)، والطحاوي في شرح المشكل (٤٥٩) و(٤٦٠)، وأبو نعيم في الحلية ٢/ ١٩٥، والبيهقي ٢/ ١٨٨، =

حدثني الحسن بن غالب بن عليّ الحَرْبي، قال: حدثنا عبدالله بن محمد ابن جعفر بن زَاذان، قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن يحيى بن عُمر بن عليّ بن حَرْب، قال: ولدتُ في سنة ثلاث وخمسين ومئتين في صَفَر يوم الاثنين ضَحْوَةً.

سمعتُ أبا حازم عُمر بن أحمد بن إبراهيم العَبْدُويي الحافظ، بنَيْسابور ذَكَرَ محمد بن يحيى بن عُمر، فقال: لا أعلمه إلا ثِقة، ولا أعرفُ أحدًا تكَلَّم فيه. قال: وهو آخرُ مَن حَدَّث عن علي بن حَرْب.

وهذا القول الأخير وَهْم من أبي حازم، قد حدث بعده عن عِليّ بن حرب: أحمد بن سُليمان العَبّاداني وأحمد بن إبراهيم الإمام البَلَدي.

سألتُ أبا بكر البَرْقاني عن محمد بن يحيى بن عُمر فَحَسَّنَ أمرَهُ.

حُدِّثْتُ عن أبي الحَسَن محمد بن العباس بن الفُرات، قال: توفي محمد ابن يحيى بن عُمر بن عليّ بن حَرْب في أوّل شهر رَمَضان سنة أربعين وثلاث مئة، قال: ولم يكن بالمحمود الأمْرِ في الرِّواية.

قلت: وكانت وفاته ببغداد. وذكر بعضُ شيوخنا أنه دُفن عند قبر معروف الكَرْخي.

١٨٣٦- محمد بن يحيى بن محمد بن الجَرَّاح، أبو أحمد.

ذكر أبو القاسم بن الثَّلاَّج أنه حَدَّثه عن محمد بن عثمان بن أبي شَيْبة.

١٨٣٧- محمد بن يحيى بن مَهْدي، أبو عبدالله الجُرْجانيُّ الفقيه على مذهب أبي حنيفة[1].

= والبغوي (١١٧٦) و(٣٥٣٧). وانظر المسند الجامع ١٠/ ٧٠٤ حديث (٨١٠٦).
وسيأتي في ترجمة بشر بن مطر بن ثابت الدقاق من هذا الكتاب (٧/ الترجمة ٣٤٧٤).

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٧/ ٢٤٣، والذهبي في وفيات سنة (٣٩٨) من تاريخ الإسلام.

سكنَ بغدادَ إلى أن توفي بها. وذكر لي أحمد بن محمد العَتِيقي أنه تُوفي في سنة ثمان وتسعين وثلاث مئة، قال: وكان فقيهًا عالمًا.

وقال لي أحمد بن عليّ بن الحُسين التَّوَّزي: توفي أبو عبدالله الجُرْجاني في يوم الأربعاء لعشرٍ بقينَ من رَجَب سنة ثمان وتسعين وثلاث مئة.

١٨٣٨- محمد بن يحيى بن الحَسن بن أبي بكْر، أبو عَمرو النَّيْسابوريُّ.

وردَ بغدادَ حاجًّا وحدَّث بها في[١] سنة اثنتي عشرة وأربع مئة عن أبي بكر محمد بن سَعْد[٢] بن حَمْزة السَّرْخسي، وعبدالرحمن بن محمد بن مَحْبُور الدَّهَّان، وأبي عَمرو محمد بن أحمد بن حَمْدان، وعليّ بن عبدالرحمن البَكَّائي الكوفي.

حدثنا عنه أبو بكر البَرْقاني، والحسن بن محمد الخَلَّال. وكانَ صدوقًا ناسكًا ورعًا، وعادَ بعد حجته هذه إلى نَيْسابور فعاشَ بها دَهْرًا طويلاً.

حدثني أبو صالح أحمد بن عبدالملك المؤذِّن النَّيْسابوري أنَّ أبا عَمرو ابن يحيى مات بعد سنة ثلاثين وأربع مئة.

١٨٣٩- محمد بن يحيى بن محمد بن[٣] الرُّوزبهان، أبو بكر المعروف بابن الدِّبْثَائي[٤]، خال أبي القاسم عُبيدالله بن أحمد بن عثمان

---

(١) سقطت من م.

(٢) في م: «سعيد»، محرف.

(٣) سقطت من م، وهي ثابتة في جـ ١ وبخط الذهبي في تاريخ الإسلام.

(٤) في م: «الدمثاي»، وفي ترجمة الأب منها «الدنبائي»، وفي جـ ١ «الديثاني»، وكله تصحيف، وقد قيده أبو سعد السمعاني في الأنساب فقال: «بكسر الدال المهملة وسكون الباء الموحدة وفتح الثاء المثلثة والياء المنقوطة من تحتها باثنتين بعد الألف في آخرها، هذه النسبة إلى دبثا، وهي قرية من سواد بغداد إن شاء الله أو واسط». قال بشار: وهي «دُبَيْثا» التي ينسب إليها المؤرخ المشهور أبو عبدالله محمد بن سعيد الواسطي المعروف بابن الدبيثي المتوفى سنة (٦٣٧) صاحب التاريخ المشهور الذي =

الصَّيْرفيُّ[1].

ذكر لي أبو القاسم: أنَّ جدَّه يحيى بن محمد من أهل واسط، وقَدِمَ بغدادَ فَسَكَنها، وسمعَ ابنُه محمد بن يحيى من أبي بكر بن مالك القَطِيعي، وأبي محمد بن ماسِي.

كتبتُ عنه ولم يكن عنده من سماعاته شيءٌ، وإنَّما وجدنا سماعَهُ مع ابن أُخته أبي القاسم، وكان شيخًا لا بأسَ به.

أخبرنا محمد بن يحيى الدَّبثائي، قال: حدثنا عبدالله بن إبراهيم بن أيوب ابن ماسِي البَزَّاز إملاءً، قال: حدثنا أبو عبدالله أحمد بن عبدالرحمن بن أبي عَوْف البُزُوري، قال: حدثنا وَهْب بن بَقيّة الواسطي، قال: حدثنا خالد بن عبدالله الواسطي، عن عبدالرحمن يعني ابن إسحاق عن صَفْوان بن سُليم، عن عطاء بن يسار، عن أبي هُريرة أو عن أبي سعيد الخُدْري أنَّ النبيَّ ﷺ، قال: «غُسْل يوم الجُمُعة واجبٌ على كل محتلم».

روي هذا الحديث من غير وجه عن عطاء عن أبي سعيد بلا شك، وهو الصحيح[2].

= ذيَّل به على ذيل ابن السمعاني الذي ذيَّل به على تاريخ الخطيب هذا.

(1) اقتبسه السمعاني في «الدبثائي» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٤٣٢) من تاريخ الإسلام، وهو بخطه.

(2) حديث صحيح.

أخرجه مالك في الموطأ (٢٦٩ برواية الليثي)، والشافعي في مسنده ١/ ١٥٤، وعبدالرزاق (٥٣٠٧)، والحميدي (٧٣٦)، وابن أبي شيبة ٢/ ٩٢، وأحمد ٣/ ٦ و٦٠، والدارمي (١٥٤٥) و(١٥٤٦)، والبخاري ١/ ٢١٧ و٢/ ٣ و٦ و٣/ ٢٣٢، ومسلم ٣/ ٣، وأبو داود (٣٤١)، وابن ماجة (١٠٨٩)، والنسائي ٣/ ٩٣، وفي الكبرى (١٦٦٨)، وابن خزيمة (١٧٤٢)، وأبو يعلى (٩٧٨) و(١١٢٧)، والطحاوي ١/ ١١٦، وابن الجارود (٢٨٤)، والجوهري في مسند الموطأ (٤٤٢) وابن حبان (١٢٢٨)، والبيهقي ١/ ٢٤٩ و٣/ ١٨٨، وفي المعرفة (٢٠٩١). وانظر المسند الجامع ٦/ ٢٣٠ حديث (٤٢٧٢). =

حدثني أبو القاسم الصَّيْرفي، قال: كان خالي يَحْملني إلى مجلس ابن مالك القَطِيعي لأكتب عنه الأمالي، وسَمِعَ معي خالي كُلَّ شيءٍ سمعته من ابن مالك.

سألتُ أبا بكر ابن الدِّبثاني عن مولده، فقال: ولدتُ لخمس بقينَ من المحرم سنة ثمان وأربعين وثلاث مئة ومات في[1] يوم الجُمُعة الثامن والعشرين من صَفَر سنة اثنتين وثلاثين وأربع مئة، ودُفن من الغد في مقبرة باب الدَّيْر.

١٨٤٠- محمد بن يحيى بن محمد، أبو بكر الشَّوْكيُّ.

حَدَّث عن محمد بن إسماعيل الوَرَّاق، وأبي حفص بن شاهين. كتبتُ عنه وكانَ من أهل القُرآن، عارفًا بالفَرَائض وقِسْمة المواريث ومسكنه في قرية تُعرف بالزَّيدية من سَوَاد بادوريا، وهناك سمعتُ منه.

أخبرني محمد بن يحيى الشَّوكي، قال: حدثنا عُمر بن أحمد بن عثمان الواعظ، قال: حدثنا أحمد بن عيسى بن السُّكين، قال: حدثنا محمد بن مهاجر الطَّالقاني، قال: حدثنا محمد بن إسحاق الرَّمْلي، قال: حدثنا هشام بن عُروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت: «كُنْ لما لم تَرْج أرجَى منكَ لما تَرْجو، فإنَّ موسى بن عِمْران خرجَ يَقْتَبِسُ نارًا فرجع بالنبوة». غريب من حديث هشام ابن عروة عن أبيه عن عائشة، لا أعلم رواه إلا محمد بن مهاجر المعروف بأخي حنيف، وكان غير ثقة، عن[2] محمد بن إسحاق الرَّمْلي وهو مجهول، عن هشام، ولم أكتبه إلا من هذا الوجه.

= وهو في الصحيحين (البخاري ٣/٢ ومسلم ٣/٣) من طريق عمر بن سليم الأنصاري عن أبي سعيد. وهو في صحيح مسلم ٣/٣ من طريق عبدالرحمن بن أبي سعيد، عن أبيه. وانظر تمام تخريجه في تعليقنا على ابن ماجة.

(١) سقطت من م.

(٢) في م: «احدث عن»، وهو تحريف قبيح.

مات محمد بن يحيى الشَّوكي في شهر رَمضان من سنة ثمان وثلاثين وأربع مئة.

١٨٤١- محمد بن يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى بن سختويه بن عبدالله، أبو بكر المُزَكِّي النَّيْسابوريُّ[١].

ذكر أنه سمعَ أباه، وأبا طاهر بن مَحْمَش الزِّيادي، وعبدالرحمن بن محمد بن أحمد بن بالويه، وأبا عبدالرحمن السُّلَمي، وعليّ بن أحمد بن عَبْدان الأهوازي، وجماعة من أصحاب أبي العباس الأصم، لقيت أكثرهم.

وقَدِمَ علينا بغدادَ في سنة ثمان وأربعين وأربع مئة، فكتبتُ عنه أحاديثَ يسيرة، وخرجَ عن البلد ثم عاد إليه بعد سنة ستين وأربع مئة، فحدث عن الحاكم أبي عبدالله ابن البَيِّع، ولم يكن حَدَّث عنه فيما تقدم، ولم نر له أصلاً وإنما كان يروي من فروع، فالله أعلم.

أخبرنا محمد بن يحيى بن إبراهيم، قال: أخبرنا الحاكم أبو محمد عبدالرحمن بن محمد بن أحمد بن بالويه بنَيْسابور، قال: أخبرنا أبو بكر محمد ابن الحُسين بن الحسن القَطَّان، قال: حدثنا قَطَن بن إبراهيم القُشيري، قال: حدثنا حفص بن عبدالله، قال: حدثني إبراهيم بن طَهْمان، عن موسى بن عُقبة، عن نافع، عن ابن عُمر، قال: قال رسول الله ﷺ: «اليدُ العُليا خيرٌ من اليد السُّفلى». قال: واليد العُليا المنفقة، واليد السفلى السَّائلة[٢].

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٤٧٤) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٨/ ٣٩٨. وانظر الوافي بالوفيات ٥/ ١٩٧.

(٢) حديث صحيح.

أخرجه مالك (٢٨٥١ برواية الليثي)، وأحمد ٢/ ٦٧ و٩٨، وعبد بن حميد (٧٧٥)، والدارمي (١٦٥٩)، والبخاري ٢/ ١٣٩ و١٤٠، ومسلم ٣/ ٩٤، وأبو داود (١٦٤٨)، والنسائي ٥/ ٦١، والجوهري (٧١١)، وابن حبان (٣٣٦٤)، والقضاعي في مسنده (١٢٣١)، والبيهقي ٤/ ١٩٧، وفي الشعب (٣٥٠٥)، والبغوي (١٦١٤). وانظر المسند الجامع ١٠/ ٢٣٤ حديث (٧٤٦٩).

ذكر من اسمه محمد واسم أبيه يونس

١٨٤٢- محمد بن يونس بن موسى بن سُليمان بن عُبيد بن ربيعة ابن كُدَيْم، أبو العباس القُرَشيُّ السَّاميُّ البَصْريُّ[١] المعروف بالكُدَيْمي، وهو ابنُ امرأة رَوْح بن عُبادة[٢].

سمع عبدالله بن داود الخُرَيْبي، ومحمد بن عبدالله الأنصاري، وأزهر بن سعد السَّمَّان، وأبا داود الطيالسي، وأبا زَيْد النَّحوي، وأبا سَعيد الأصمعي، وأبا عُبيدة مَعْمَر بن المثنى، ومُؤَمَّل بن إسماعيل، ورَوْح بن عُبادة، وعَفَّان بن مُسلم، وسُليمان بن حَرْب، وعُبيدالله بن موسى العَبْسي، ومكي بن إبراهيم البَلْخي، وأبا عاصم النَّبيل، وبِشْر بن عُمر[٣] الزَّهراني، وعبدالله[٤] بن الزبير الحُميدي، وأبا نُعيم الفَضْل بن دُكين الكوفي، وخَلْقًا سواهم لا يُحصون.

وكان حافظًا، كثيرَ الحديث، سافرَ وسمعَ بالحجاز واليَمَن، ثم انتقل إلى بغدادَ فسكنها وحدَّث بها؛ فروى عنه من أهلها: أبو بكر بن أبي الدُّنيا، والقاضي المَحَاملي، وأبو بكر ابن الأنْباري النَّحوي، وعلي بن محمد بن عُبيد الحافظ، ومحمد بن مَخْلَد، ومحمد بن أحمد الحَكِيمي، وإسماعيل بن محمد الصَّفَّار، ومحمد بن عَمرو الرَّزاز، وأبو عَمرو ابن السَّمَّاك، وأحمد بن سَلْمان النَّجاد، وأبو سَهْل بن زياد، وأحمد بن كامل القاضي، وأبو بكر الشافعي، وجماعة آخرهم أبو بكر بن مالك القَطِيعي. وذكر عُبيدالله بن أحمد بن أبي

---

(١) في م: «البحري»، محرف.

(٢) اقتبسه السمعاني في «الكديمي» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٢٢-٢٣، والمزي في تهذيب الكمال ٢٧/ ٦٦، والذهبي في وفيات الطبقة التاسعة والعشرين من تاريخه، وفي السير ١٣/ ٣٠٢، والميزان ٤/ ٧٤.

(٣) في م: «عمرو»، محرف، وهو من رجال التهذيب.

(٤) في م: «عبيدالله»، محرف.

طاهر أنَّ الكُدَيْمي[1] حج أربعين حجة.

أخبرنا أبو الحُسين[2] محمد بن الحُسين بن محمد بن الحُسين الحَرَّاني المُعَدَّل، قال: أخبرنا أحمد بن جعفر بن حَمْدان، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يونس بن موسى القُرَشي، قال: حدثنا سعيد بن أوْس أبو زيد الأنْصاري، قال: حدثنا سعيد بن أبي عَرُوبة، عن قتادة، عن أنس بن مالك، قال: لما أُتِيَ النبيُّ ﷺ بالبراق ليركبه استَصْعَب عليه، فقال له جبريل: ما يَحْمِلُك على هذا؟ فما ركبك آدميٌّ أكرمُ على الله منه، قال: فارفض عَرَقًا وأقر[3]. قال أبو العباس: سألتُ علي بن المديني عن هذا الحديث، فقال: لم أسْمَع في الحديث[4] «فارفض عَرَقًا» إلا في هذا الحديث.

أخبرنا الحسن بن الحُسين بن العباس النّعالي، قال: أخبرنا أحمد بن يوسف بن خَلَّاد، قال: قال الكُدَيْمي: قال لي علي ابن المَدِيني: عندكَ ما ليس عندي.

أخبرنا محمد بن محمد بن عُثمان السَّوَّاق، قال: حدثنا عيسى بن حامد الرُّخَّجِي، قال: قال لنا الهيثم بن خلف الدُّوري: كانَ رَوْح بن عُبادة زوج أم أبي العباس الكُدَيْمي.

---

(١) في م: «أن عبيدالله بن أحمد بن أبي طاهر الكديمي»، محرفة.

(٢) في م: «أبو الحسن»، محرف، وتقدمت ترجمته (٣/ الترجمة ٦٧٥).

(٣) إسناده ضعيف جدًا، فيه صاحب الترجمة قد خولف في هذا الحديث. فقد أخرجه عبدالرزاق في تفسيره ٢/ ٣٧٢، وأحمد ٣/ ١٦٤، وعبد بن حميد (١١٨٦)، وأبو يعلى (٣١٨٤)، والترمذي (٣١٣١)، والطبري في تفسيره ١٥/ ١٥، وابن حبان (٤٦)، والآجري في الشريعة ص ٤٨٨، والبيهقي في الدلائل ٢/ ٣٦٢ من طرق عن عبدالرزاق، عن معمر، عن قتادة، به. وانظر المسند الجامع ٢/ ٤٠١ حديث (١٤٠٨). وقال الترمذي عقبه: «هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث عبدالرزاق»، فروايته من طريق سعيد بن أبي عروبة لا شك وهم.

(٤) في م: «في هذا الحديث»، خطأ.

قرأتُ على الحسن بن أبي بكر، عن أحمد بن كامل القاضي، قال: ذُكِرَ عن محمد بن يونس أنه قال: ولدتُ سنة ثلاث وثمانين ومئة. وأخبرنا محمد ابن أحمد بن رِزْق، قال: سمعتُ إسماعيل بن علي الخُطَبي يقول: قال لي الكُدَيْمي: ولدتُ سنة ثلاث وثمانين ومئة. ويقال: إنه ولد ليلة مات هُشَيْم بن بَشِير.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، عن أحمد بن كامل، قال: سمعتُ محمد بن يونس يقول: حضرتُ جنازة عبدالرحمن بن مهدي سنة ثمان وتسعين ومئة.

أخبرنا القاضي أبو نصر أحمد بن محمد بن الحُسين البُخاري، قال: حدثنا أبو محمد إسماعيل بن الحُسين الزاهد البخاري[1]، قال: حدثنا أبو بكر ابن خَنْب[2]، قال: سمعتُ الكُدَيْمي محمد بن يونس وهو يقول: كتبتُ عن البَصْريين عن ألف ومئة وستة وثمانين رَجُلاً. قال ابنُ خَنْب: وسألتهُ عن سِنِّه، فقال: ولدت سنة خمس وثمانين ومئة.

قلتُ: والقَول الأول في مولده أصح، والله أعلم.

أخبرني أبو القاسم الأزهري، قال: حدثنا عُبيدالله بن محمد المقرىء، قال: حدثنا محمد بن يحيى النَّديم، قال: حدثنا محمد بن يونس الكُدَيْمي، قال: قدمتُ بغدادَ سنة ست ومئتين أريدُ الحج، فأتيتُ عَفَّان بنَ مُسلم، ومعي جزءٌ فيه أحاديث، فقرأ عليَّ منها أحاديث يسيرة، ثم رَدَّ الجُزءَ عليّ، فاستزدتُهُ فزادني حديثًا، فدنوت منه[3] فقلت له بيني[4] وبينه: إني لستُ كهؤلاء الفقراء اللاعبين، جئتك من البصرة لأجَمِّل كتابي بك وتركتُ أصحاب شعبة اثنين في

(١) قوله: «أبو محمد إسماعيل بن الحسين الزاهد البخاري» سقط كله من م.

(٢) خَنْب: بفتح الخاء المعجمة ثم نون ساكنة وفي آخرها الباء الموحدة، قيده الذهبي في المشتبه ١٨٠.

(٣) في م: «إليه»، وما هنا من جـ ١.

(٤) من هنا إلى قوله: «لأجمل كتابي بك» سقط كله من م، فاختل النص، ولم يعد له معنى، وما أثبتناه من جـ ١.

كل زقاق بالبصرة. فضحكَ وأخذ[1] الجُزء مني فقرأه كُلّه. قال: وحججتُ في هذه السنة فرأيتُ عبدالرزاق، فلم أسمع منه شيئًا.

أخبرنا أبو محمد عبدالرحمن بن عُثمان الدمشقي في كتابه إلينا، قال: أخبرنا عليّ بن أحمد بن محمد بن إبراهيم المَقَابري البغدادي، قال: سمعتُ أبا العباس محمد بن يونُس[2] الكُدَيْمي يقول: كنتُ عند أبي نُعَيْم الفَضْل بن دُكَيْن فذكر حديث الأعمش، فقلتُ: عندي منه ألف حديث، قال: فحدِّثني منه بحديث غريب، قلت: حَدَّثني عبدالرحمن بن حَمَّاد التُّسْتَري، قال: حدثنا الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «ما أنزل اللهُ داءً إلا وَقَد جعلَ له في الأرض دَوَاءً، عَلِمهُ من عَلِمه، وجهلهُ مَن جَهِلهُ»[3]. ثم ذَاكَرَني أبو نُعيم بحديث «الصَّبَّاغون والصواغون» عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة؛ حدثنا أبو نُعيم، قال: حدثنا الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «أكْذَبُ النَّاسِ الصَّبَّاغون والصَّوَّاغون»[4].

---

(١) في م: «فأخذ»، وما هنا من جـ ١.

(٢) قوله: «قال: أخبرنا علي بن أحمد بن محمد بن إبراهيم المقابري البغدادي، قال: سمعت أبا العباس محمد بن يونس» سقطت كلها من م، ففسد الإسناد.

(٣) إسناده ضعيف جدًا؛ بسبب صاحب الترجمة، ولم نقف عليه من هذا الطريق عن أبي هريرة، لكن أخرج البخاري ٧/١٥٨ وغيره من طريق عطاء عن أبي هريرة مرفوعًا: «ما أنزل الله داءً إلا أنزل له شفاء» حسب، دون الزيادة.

(٤) موضوع، فإسناده ضعيف جدًا ومتنه منكر باطل، ولعل الكديمي سرقه من كذاب، فقد اتهم الكديمي بسرقة الحديث (ابن عدي ٦/ ٢٢٩٤)، وقال أبو حاتم (العلل ٢٣٣٥) عن هذا الحديث من طريق نعيم المجمر عن أبي هريرة: «هذا حديث كذب»، وقال الذهبي في الميزان ٣/ ٦٥٣ بعد أن ذكر الحديث من طريق هدبة عن أبي عوانة، عن الأعمش، به: «هذا حديث موضوع، والحمل فيه على الشرابي».

أخرجه ابن حبان في المجروحين ٢/٣١٣، وابن عدي في الكامل ٦/ ٢٢٩٥، وابن الجوزي في العلل المتناهية (٩٩٥) من طرق عن الكديمي، به.

وأخرجه تمام في فوائده كما في الميزان ٣/ ٦٥٣ من طريق أبي عوانة عن =

أخبرني محمد بن جعفر بن عَلّان الوَرّاق، قال: حدثنا إسماعيل بن عليّ الفَحّام، قال: حدثنا جعفر الدَّقّاق، قال: كان الكُدَيْمي إذا حَدَّثَ عن أبي عاصم، قال: حدثنا الكَبْش أبو عاصم النَّبِيل.

أخبرني أحمد بن محمد بن أحمد بن يعقوب الكاتب، قال: حدثني جَدّي محمد بن عُبيدالله بن الفَضْل، قال: حدثنا محمد بن يحيى، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم القَزّاز، قال: رأيتُ محمد بن يونُس حينَ خرجَ الناسُ من البصرةِ أيام الزَّنْج ومعه جرابٌ عظيم بناحية الأهواز وهو يَحْمله، فقلت: ما هذا يا أبا العباس؟ فقال: هذا جرابُ الخير، هذا عَلَوي، أنجو به.

قلتُ: يعني عوالي حديثه.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: حدثنا أبو سعيد الحَسن بن عليّ ابن محمد بن ذَكْوان البَزّاز يُعرف بابن الزَّهْراني، قال: حدثنا حَسن الصائغ، قال: حدثنا الكُدَيْمي، قال: خرجتُ أنا وعلي ابن المديني وسُليمان الشاذكوني نتنزهُ، ولم يبق لنا موضع مجلس غير بُسْتان الأميرِ، وكان الأمير[1] قد منعَ من الخروج إلى الصَّحْراء، قال: فلما قعدنا وافَى الأميرُ، فقال: خُذُوهم. قال: فأخذونا، وكنتُ أنا أصغر القوم سنًا، فَبَطَحوني وقَعَدوا على أكتافي. قال: قلت: أيها الأمير اسمع مني. قال: هات. قلت: حدثنا عبدالله بن الزُّبير الحُمَيْدي، قال[2]: حدثنا سُفْيان بن عيينة، عن عَمرو بن دينار، عن أبي

= الأعمش، به.

وأخرجه ابن أبي حاتم في العلل (٢٣٣٥) من طريق نعيم المجمر عن أبي هريرة.

وأخرجه الطيالسي (٢٥٧٤)، وأحمد ٢/ ٢٩٢ و٣٢٤ و٣٤٥، وابن ماجة (٢١٥٢)، وابن حبان في المجروحين ٢/ ٢١٣، والبيهقي ١٠/ ٢٤٩، وابن الأعرابي في معجمه (٨٠٨) من طرق عن فرقد السبخي، وهو ضعيف كما بيّناه في «تحرير التقريب»، عن يزيد بن عبدالله بن الشخير، عن أبي هريرة، به.

(١) سقطت من م.

(٢) مسنده (٥٩١).

قابوس، عن ابن عباس[١]، عن النبيِّ ﷺ: «الرَّاحمون يرحمهُمُ اللهُ، ارحم مَن في الأرض يرحمك من في السَّماء» قال: أعده عليَّ، قال: فأعدته عليه، فقال لهؤلاء: قوموا، ثم قال لي: أنتَ تحفظ مثل هذا وأنتَ تخرج تتنزه؟ أو كما قال، قال: فكان الشَّاذَكُوني يقول لي: نفعكَ حديثُ الحُمَيْدي.

هكذا[٢] قال في هذا الحديث عن ابن عباس، وإنما هو عن أبي قابوس[٣] عن عبدالله بن عَمرو بن العاص[٤].

قرأتُ في كتاب أبي عبدالله بن بُكَيْر بخطه: سمعتُ محمد بن عبدالله الشافعي يقول: سمعتُ جعفرًا الطَّيالسي يقول: دخلتُ البَصْرة وبها أربعة يُذاكرون بالحديث، أحدُهم محمد بن يونس الكُدَيْمي.

أخبرنا القاضي أبو محمد الحسن بن الحُسين بن محمد بن رامين[٥] الإستراباذي وأبو محمد الحسن بن علي بن محمد الجَوْهري؛ قالا: أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حَمْدان، قال: سمعتُ عبدالله بن أحمد بن حنبل يقول: سمعتُ أبي يقول: كان محمد بن يونُس الكُدَيْمي حسنَ الحديث، حسنَ المعرفة، ما وجدنا[٦] عليه إلا صُحبته لسُليمان الشاذكوني. ويقال: إنه ما دَخَل دار دُمَيْك أكذب من سُليمان الشَّاذَكُوني.

حُدِّثتُ عن أبي نصر محمد بن أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي، قال: سمعتُ علي بن حَمْشاذ[٧] يقول: سمعتُ أحمد بن عبدالله الأصبهاني يقول: أتيتُ عبدالله بن أحمد بن حنبل، فقال: أينَ كُنْتَ؟ فقلت: في مجلس

---

(١) هكذا رواه الكديمي، وهو خطأ، وسيأتي تعليق المصنف.
(٢) في م: «كذا»، وما هنا من النسخ.
(٣) في م: «عن ابن أبي قابوس»، خطأ.
(٤) تقدم تخريجه في ترجمة محمد بن مسلم الدقاق (١٦١٧).
(٥) في م: «زاهر»، محرف.
(٦) في م: «وجد»، وما هنا من النسخ.
(٧) في م: «جمشاد»، محرف.

الكُدَيْمي، فقال: لا تذهب إلى ذاك، فإنه كَذَّابٌ، فلما كان في بعض الأيام مررتُ به فإذا[1] عبدالله يكتبُ عنه، فقلت: يا أبا عبدالرحمن، ألستَ[2] قُلْتَ: لا تكتب عن هذا فإنه كَذَّاب؟ قال: فأومأ بيده إلى فيه أن اسكت، فلما فرغَ وقامَ من عنده، قلتُ: يا أبا عبدالرحمن، أليسَ قُلتَ: لا تكتب عنه؟ قال: إنما أردتُ بهذا أن لا يجيىء الصِّبيان فيصيروا مَعَنا في الإسناد واحدًا، إنما هو يحيي الموتى، أسانيد قد ماتَ صاحبها منذُ سنين.

قلت: كان عبدالله بن أحمد اتقَى لله من أن يُكَذِّب مَن هو عنده صادقٌ، ويحتج بما حَكَى عنه هذا الأصبهاني، وفي هذه الحكاية نَظَر من جهته، والله أعلم.

أخبرنا القاضي أبو العلاء محمد بن عليّ الواسطي، قال: أخبرنا محمد ابن حَمْدويه النَّيسابوري، قال: سمعتُ عَمرو بن محمد بن مَنْصور يقول: سمعتُ أبا بكر محمد بن إسحاق يعني ابن خُزَيْمة يقول لي: يا أبا سعيد، كتبتَ عن محمد بن يونس الكُدَيْمي؟ قلت: نعم. قال: كتبتُ عنه بالبَصْرة في حياة أبي موسى وبُنْدار.

قرأتُ في كتاب أحمد بن محمد بن علي الآبنوسي بخطه: حدثنا أحمد ابن الخَضِر السُّوسَنْجِرْدي، قال: سمعتُ الشافعيَّ[3] يقول: سمعتُ أبا الأحوص محمد بن الهَيْثَم وسُئِلَ عن الكُدَيْمي فقال: تسألوني عنه وهو[4] أكبرُ مني وأكثرُ علمًا؟ ما علمتُ إلا خيرًا.

أخبرنا أبو منصور محمد بن عيسى بن عبدالعزيز البَزَّاز بهَمَذان، قال: حدثنا صالح بن أحمد الحافظ، قال: سمعتُ أحمد بن عُبيد يقول: وسألته، يعني إبراهيم بن الحُسين بن ديزيل، عن الكُدَيْمي، فقال: كنتُ أراهُ بالبَصْرة

---

(١) في م: «وإذا»، محرف.

(٢) في م: «أليس»، محرف.

(٣) هو أبو بكر الشافعي.

(٤) سقطت الواو من م، وهي ثابتة في جـ ١ وت ٢٧/ ٧١.

مع رجلٍ يقال له: عُبيد يأتي المجالسَ يُذاكر بكتبٍ[1] في ألواح. قال صالح: وسمعتُ إبراهيم بن محمد بن يعقوب يقول: سمعتُ إبراهيم بن الحُسين وذكر الكُدَيْمي فقال: رأيتُه أيام الشَّاذَكُوني يُذَاكرهم.

أخبرنا الحُسين بن محمد بن الحسن المؤدب، قال: أخبرنا محمد بن أبي[2] بكر الجُرْجاني، قال: سألتُ إبراهيم بن محمد الدِّمشقي عن الكُدَيْمي، قال: سمعتُ الجِلّة من الشيوخ يحكون عن عَبْدان الجَوَاليقي قال: فاتني «تَفْسير» رَوْح بن عُبادة عن محمد بن مَعْمَر البَحْراني، فكتبتُهُ عن محمد بن يونس الكُدَيْمي. ثم حُدِّثتُ عن أبي عَمرو بن حَمْدان النَّيْسابوري، قال: سمعتُ عَبْدان الأهوازي وسُئِلَ عن محمد بن يونس الكُدَيْمي، فقال: رجلٌ معروفٌ بالطَّلَب والسَّماع الكثير، فاتني عن محمد بن مَعْمَر بعض «التَّفسير» فسمعتُه من الكُدَيْمي.

أخبرنا أبو عبدالله محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرِىء على ابن المنادي وأنا أسمع، قال: ومحمد بن يونس بن موسى أبو العباس المعروف بالكُدَيْمي كتبنا عنه والناسُ عندنا أحياءٌ بعد السبعين بقليل، ثم بلغنا كلام أبي داود السِّجِسْتاني فيه فتركناه ورمينا بالذي سمعنا[3] منه.

قلت: لم يزل الكُدَيْمي معروفًا عندَ أهلِ العِلْم بالحفظ، مشهورًا بالطَّلَب، مُقَدَّمًا في الحديث، حتى أكثرَ روايات[4] الغَرَائب والمناكير، فتوقف إذ ذاك بعضُ الناس عنه، ولم ينشطوا للسماع منه؛ فأنبأني أبو بكر أحمد بن علي اليَزْدي[5]، قال: أخبرنا أبو أحمد محمد بن محمد الحافظ، قال: محمد ابن يونُس الكُدَيْمي ابنُ امرأةِ رَوْح بن عُبادة ذاهبُ الحديث، تَرَكهُ يحيى بن

(١) في م: «يكتب»، وما هنا من جـ ١ و ت.
(٢) سقطت من م.
(٣) في م: «سمعناه»، وما هنا من جـ ١ و ت.
(٤) في م: «من روايات»، خطأ، وما هنا من جـ ١ و ت.
(٥) في م: «البردي»، مصحفة.

محمد بن صاعد، وأحمد بن محمد بن سعيد الهَمَذَاني، وسمع منه عبدالله بن أحمد بن حنبل، ومحمد بن إسحاق بن خُزَيْمة.

وقد حُفِظَ في الكُدَيْمي سُوء القول عن غيرِ واحدٍ من أئمة الحديث.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن عَدِي بن زَحْر البَصْري في كتابه، قال: حدثنا أبو عُبيد محمد بن عليّ الآجري، قال: سمعت أبا داود سُليمان بن الأشعث يتكلَّم في محمد بن سِنان، وفي محمد بن يونُس، يطلق فيهما الكَذِبَ.

حُدِّثتُ عن محمد بن العباس الخَزَّاز، قال: حدثنا أبو الحُسين ابن المُنادي، قال: حدثني أبو بكر محمد بن وَهْب البَصْري المعروف بابن التَّمَّار الوَرَّاق، قال: ما أظهر أبو داود السِّجِسْتاني تكذيب أحدٍ إلا في رجلين: الكُدَيْمي، وغُلام خليل، فذكر أحاديث ذكرها في[1] الكُدَيْمي أنه كَذِبٌ.

أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نُعَيْم الضَّبِّي، قال: سمعت أبا سَهْل أحمد بن محمد بن عبدالله بن زياد القَطَّان يقول: كانَ موسى بن هارون ينهَى الناس عن السَّماع من أبي العباس الكُدَيْمي ويقول: قد تَقَرَّب إليَّ بأني كتبتُ عن أبيك في مجلس محمد بن القاسم الأسدي، وما حَدَّث أبي قط عن محمد بن القاسم الأسدي.

قلت: وهذا القول لا حُجة فيه، لجوازِ أن يكون هارون بن عبدالله والد موسى سَمِعَ من محمد بن القاسم الأسدي ولم يرو عنه[2].

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: سمعتُ أبا بكر ابن الجِعابي الحافظ يقول: سمعتُ أخو كاجوا[3] يقول: سمعتُ عمر بن إبراهيم يقول: سمعتُ موسى بن هارون يقول، وهو متعلق بأستار الكعبة: اللهم إني أُشهدك أنَّ الكُدَيْمي كَذَّابٌ يضعُ الحديث.

---

(١) ضبب عليها المصنف لورودها هكذا، ونقل المزي هذا التضبيب.

(٢) هكذا في النسخ، وفي ت: «يحدث عنه».

(٣) في م: «كاخويه»، وما هنا من النسخ.

حُدِّثْتُ عن أبي محمد الحسن بن أحمد المَخْلَدي النَّيسابوري، قال: سمعتُ أبا بكر محمد بن حَمْدون بن خالد يقول: سمعت إبراهيم بن فَهْد يقول: سمعتُ عَزْرَة بن إبراهيم بن عَزْرَة يقول: سمعتُ سُليمان الشَّاذَكُوني يقول: الكُدَيْمي، يعني يونُس بن موسى، وأخو الكُدَيْمي وابن الكُدَيْمي، بيتُ الكَذِب. قال: وكان ليونس بن موسى أخ يقال له: عُمر بن موسى يلقب بالحادي[1].

حدثني علي بن محمد[2] بن نَصْر الدِّينوري، قال: سمعتُ حمزةَ بن يوسُف السَّهْمي يقول[3]: سُئِلَ أبو الحسن الدَّارقُطني عن محمد بن يونُس الكُدَيْمي، فسمعته يقول: قال لي أبو بكر أحمد بن المُطَّلِب بن عبدالله بن الواثق الهاشمي: كُنَّا يومًا عند القاسم المُطَرِّز، وكان يقرأ علينا مُسْنَد أبي هريرة، فمر به[4] في كتابه حديث عن الكُدَيْمي فامتنعَ عن قراءته، فقام إليه محمد بن عبدالجبار، وكان قد أكثر عن الكُدَيْمي، فقال: أيها الشيخ أُحب أن تقرأه، فأبَى، وقال: أنا أجاثيه[5] بين يدي الله يوم القيامة، وأقول: إنَّ هذا كانَ يكذبُ على رسول الله ﷺ، وعلى العُلماء.

وحدثني علي بن محمد بن نصر، قال: سمعتُ حمزة بن يوسف يقول[6]: سمعتُ الدَّارقطني يقول: كان الكُدَيْمي يتهم بوضع الحديث.

وكان مما تكَلَّم موسى بن هارون به في الكُدَيْمي حديث شاصونة بن عُبيد[7] الذي أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن

---

(١) في م: «بالحاوي»، محرف، وما هنا من جـ ١ و ت.

(٢) في م: «محمد بن علي»، مقلوب.

(٣) سؤالاته (٧٤).

(٤) سقطت من م.

(٥) في م: «أحاسبه»، محرفة، وما هنا من جـ ١ و ت.

(٦) سؤالاته (٧٤).

(٧) في م: «شاصويه بن عبيدالله»، محرف، وما هنا من جـ ١ و ت.

جعفر بن محمد الأدَمي القارىء[1]، قال: حدثنا محمد بن يونس القرشي.
وأخبرناه القاضي أبو الفرج محمد بن أحمد بن الحسن الشافعي، قال: أخبرنا أحمد بن يوسف بن خَلَّاد، قال: حدثنا محمد بن يونس الكُدَيْمي. وأخبرنيه علي بن أحمد الرَّزَّاز، وسياق الحديث له، قال: حدثنا أبو عُمر محمد بن عبدالواحد ابن أبي هاشم إملاءً، قال: حدثنا محمد بن يونُس بن موسى إملاءً، قال: حدثنا شاصونة[2] بن عُبيد أبو محمد اليَمَامي مُنْصرفًا من عَدَنَ سنة عشر ومئتين، بقرية يقال لها الجَرْدة[3]، قال: حَدَّثني مُعْرِض بن عبدالله بن مُعْرِض ابن مُعَيْقيب اليَمَامي، عن أبيه، عن جده، قال: حججتُ حجة الوَدَاع، فدخلتُ دارًا بمكةَ، فرأيتُ فيها رسولَ الله ﷺ وجهه مثل دارة القَمَر، وسمعتُ منه عَجبًا، جاءه رجل من أهلِ اليَمَامة بغلامٍ يومَ وُلِدَ وقد لَفَّهُ في خِرْقةٍ، فقال له رسول الله ﷺ: «يا غُلام، من أنا؟» قال: أنتَ رسولُ الله. قال: «صدقت بارك الله فيكَ» قال: ثم إنَّ الغُلام لم يتكلم بعدها حتى شَبَّ. قال: قال أبي: فكُنَّا نسميه مُبارك اليَمَامة.

هذا آخر حديث الأدَمي وابن خلاد. وزاد أبو عُمر: قال شاصونة: فسمعت هذا الحديث[4] منه منذ ثمانون سنة، وكنتُ أمر بصَنْعاء على مَعْمَر، فأراه يحدِّث، فلم أسمع منه. قال: ولم أسمع إلا هذا الحديث.

أخبرنا أبو علي عبدالرحمن بن محمد بن فَضَالة النَّيسابوري بالرَّي، قال: سمعتُ أبا الرَّبيع محمد بن الفَضْل البَلْخي، قال: سمعت محمد بن قُريش بن سُليمان بن قُريش المَرْوَرُوذي بها يقول: دخلتُ على موسى بن هارون الحَمَّال مُنْصَرفي من مجلس الكُدَيْمي، فقال لي: ما الذي حَدَّثكم الكُدَيْمي اليوم؟ فقلت: حدثنا عن شاصونة بن عُبيد اليَمَامي بحديثٍ، وذكرتُهُ له، وهو

(١) في م: «القارّي»، مصحف.
(٢) في م: «شاصويه»، مصحف.
(٣) الجردة: بفتح الجيم والراء المهملة، من نواحي اليمامة، كما في معجم البلدان.
(٤) قوله: «هذا الحديث» سقطت من م، وهي ثابتة في جـ١ و ت.

حديث مُبارك اليَمَامة فقال موسى بن هارون: أشهدُ أنه حَدَّث عمن لم يُخْلَق بعد. فَنُقِلَ هذا الكلام إلى الكُدَيْمي، فلما كان من الغد خرجَ فجلس على الكُرْسي، وقال: بلغني أنَّ هذا الشيخ، يعني موسى بن هارون، تكَلَّم فيَّ ونَسَبَني إلى أنني[1] حَدَّثْتُ عمن لم يُخْلَق بَعْدُ[2]، وقد عقدتُ بيني وبينه عُقْدةً لا نحلها إلا بينَ يَدَي المَلَك الجَبَّار[3]. ثم أملى علينا فقال: حدثنا جَبَلٌ من جبال البَصْرة أبو عامر العَقَدي، قال: حدثنا زَمْعَة بن صالح، عن سَلَمة بن وَهْرام، عن طاوس، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «إنَّ من الشعر لحكمة»[4]. وحدثنا جَبَلٌ من جبال الكُوفة أبو نُعَيْم الفَضْل بن دُكَيْن، قال: حدثنا الأعمش، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة، قالت: أهْدَى رسولُ الله ﷺ مَرَّة غنمًا[5]. قال: وأملى علينا في ذلك المجلس كُلَّ حديث فَرد،

---

(١) في م: «أن»، خطأ، وما أثبتناه من جـ ١ و ت.

(٢) سقطت من م.

(٣) حديث شاصونة سيأتي كلام المصنف عليه بعد قليل.

(٤) إسناده ضعيف؛ فإن رواية زمعة بن صالح عن سلمة بن وهرام خاصة ضعيفة كما بيناه في ترجمة سلمة من «التحرير»، ولم نقف عليه من هذا الطريق، وإنما أخرجه الطيالسي (٢٦٧٠)، وابن أبي شيبة ٨/ ٦٩١ - ٦٩٢، وأحمد ١/ ٢٦٩ و٢٧٣ و٣٠٣ و٣٠٩ و٣١٣ و٣٢٧ و٣٣٢، والبخاري في الأدب المفرد (٨٧٢)، وأبو داود (٥٠١١)، والترمذي (٢٨٤٥) وابن ماجة (٣٧٥٦)، وأبو يعلى (٢٣٣٢) و(٢٧٦٠)، والطحاوي في شرح المعاني ٤/ ٢٩٩، وابن حبان (٥٧٧٨) و(٥٧٨٠)، والطبراني في الكبير (١١٧٥٨) و(١١٧٥٩) و(١١٧٦٠) و(١١٧٦١) و(١١٧٦٢) و(١١٧٦٣)، وأبو الشيخ في الأمثال (٦) و(٧)، وأبو نعيم في تاريخ أصبهان ١/ ٣٥٥، والبيهقي ١٠/ ٢٣٧ من طريق سماك عن عكرمة، عن ابن عباس، وهذا إسناد ضعيف أيضًا، فإن رواية سماك عن عكرمة خاصة مضطربة.

وهذا الحديث في البخاري ٨/ ٤٢ من حديث أُبي بن كعب. وانظر تمام تخريجه في تعليقنا على ابن ماجة (٣٧٥٥)، وسيأتي عن عدد من الصحابة.

(٥) هو حديث صحيح إذ روي من غير طريق الكديمي، أخرجه الحميدي (٢١٧)، وأحمد ٦/ ٤١ و٤٢ و٢٠٨، والدارمي (١٩١٧)، والبخاري ٢/ ٢٠٨، ومسلم ٤/ ٩٠، وأبو داود (١٧٥٥)، وابن ماجة (٣٠٩٦)، والنسائي ٥/ ١٧٣، وأبو يعلى =

وانتهى الخَبَر إلى موسى بن هارون فما سمعته بعد ذلك يذكر الكُدَيْمي إلاّ بخير، أو كما قال.

أخبرنا أحمد بن محمد العَتِيقي، قال: حدثنا أبو عبدالله عثمان بن جعفر العِجْلي مُسْتَملي ابن شاهين بحديث الكُدَيْمي عن شاصونة بن عُبيد، ثم قال عثمان: سمعتُ بعضَ شيوخنا يقولُ: لما أملَى الكُدَيْمي هذا الحديث استعظمه النَّاسُ، وقالوا: هذا كَذِبٌ، مَن هو شاصونة؟ فلما كان بعد وفاته جاء قومٌ من الرحالة، ممن جاؤا من عَدَن، فقالوا وَصَلْنا قريةً يقال لها: الجَرَدة فلقينا بها شيخًا، فسألناه عندك شيءٌ من الحديث؟ قال: نعم. فكَتَبنا عنه، وقلنا: ما اسمك؟ قال: محمد بن شاصونة بن عُبيد، وأملى علينا هذا الحديث فيما أملى عن أبيه.

قلت: وقد وقع إلينا حديث شاصُونة من غير طريق الكُدَيْمي، أخبرناه أبو عبدالله محمد بن عليّ بن عبدالله الصُّوري ببغداد وأبو محمد عبدالله بن علي ابن عِياض بن أبي عَقِيل القاضي بصُور، وأبو نصر علي بن الحُسين بن أحمد ابن أبي سلمة الوَرَّاق بصيدا؛ قالوا: أخبرنا محمد بن أحمد بن جُمَيْع الغَسَّاني، قال[1]: حدثنا العباس بن مَحْبوب بن عُثمان بن شاصونة بن عُبيد بمكة، قال: حدثنا أبي، قال: حدثني جَدي شاصونة بن عُبيد، قال: حَدَّثني مُعرِض بن عبدالله[2] بن مُعَيقيب اليَمَامي، عن أبيه، عن جده، قال: حججتُ حجة الوداع فدخلتُ دارًا بمكةَ فرأيتُ فيها رسولَ الله ﷺ ووجهه كدارة القمر، فسمعتُ منه عَجَبًا، أتاهُ رجلٌ من أهل اليَمَامة بغلامٍ يوم وُلِدَ وقد لَفَّه في خِرْقةٍ، فقال له رسول الله ﷺ: «يا غُلام من أنا؟». فقال: أنتَ رسولُ الله. قال: فقال له: «باركَ اللهُ فيك» ثم إنَّ الغُلام لم يتكلم بعدها[3].

= (٤٨٨٩)، وابن عدي ٣/ ١٠٠٠. وانظر المسند الجامع ١٩/ ٦٧١ حديث (١٦٥٤٧).

(١) معجم شيوخه ٣٥٤، وأخرجه البيهقي من طريقه في الدلائل ٦/ ٦٠.

(٢) في م: «عبيدالله»، محرف.

(٣) إسناده ضعيف، فإن شاصونة بن عبيد، ومعرض بن عبدالله بن معرض، ووالده، =

أخبرني القاضي أبو العَلاء الواسطي، قال: أخبرنا محمد بن حَمْدويه النَّيْسابوري، قال: سمعتُ أبا بكر بن إسحاق، يعني الصِّبْغي[1] ، وقال له أبو عبدالله بن يعقوب: قد أكثرتَ عن الكُدَيْمي؟ فقال: سمعتُ أبا العباس الكُدَيْمي يومًا وبَكَى، ثم قال: ألا من رَمَاني بالكُفْر والزَّنْدقة فهو من قبلي في حِلٍّ إلا من رَمَاني بالكَذِب في حديثِ رسول الله ﷺ، فإني خَصْمه بين يدي الله يوم القيامة. قال ابن حمدويه: وسمعتُ أبا بكر غير مرة يقول: ما سمعتُ أحدًا من أهل العلم، يعني بالحديث، يتهم الكُدَيْمي في لُقِيّه كُل مَن رَوَى عنه.

حدثني الحسن بن محمد الخَلّال، قال: حدثنا عليّ بن محمد الإيادي، قال: حدثنا أبو بكر الشافعي، قال: سمعتُ جعفرًا الطيالسي يقول: الكُدَيْمي ثقةٌ، ولكنَّ أهل البصرة يُحَدِّثون بكل ما يَسْمعون.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أنشدني خالي أحمد بن عبدالرحمن بن دانويه[2] ، قال: أنشدني أبو القاسم أحمد بن زيد، قال: أنشدني الكُدَيْمي:

لا تضرعَنَّ لمخلوقٍ على طَمَعٍ فإنَّ ذاك وَهْنٌ[3] منك بالدِّين
واسترزقِ اللهَ مما في خَزَائنه فإنما هو بين الكاف والنُّونِ

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا جعفر بن محمد بن الحكم[4] المؤدِّب، قال: مات الكُدَيْمي في جُمادى الآخرة من سنة ست وثمانين ومئتين.

= وجده مجاهيل، كما قال الحافظ ابن حجر في الإصابة ٣/ ٤٤٥. وقد أخرجه ابن قانع في معجم الصحابة ٣/ ١٣٤، والبيهقي في الدلائل ٦/ ٥٩، والمزي في تهذيب الكمال ٢٧/ ٧٥ من طريق الكديمي عن شاصونة.

(١) في م: «الضبعي»، مصحف، وهو أحمد بن إسحاق بن أيوب، وهي نسبة إلى الصبغ.

(٢) في م: «مانويه»، محرف، وستأتي ترجمته في موضعها (٥/ الترجمة ٢٢٤٤).

(٣) في م: «مضر»، محرفة.

(٤) في م: «الحاكم»، محرفة، وما هنا من جـ ١ و تهذيب الكمال ٢٧/ ٧٨.

أخبرنا ابن رِزْق، قال: أخبرنا إسماعيل بن عليّ الخُطَبي، قال: ومات أبو العباس محمد بن يونُس الكُدَيْمي يوم الخميس، ودُفن يوم الجُمُعة قبل الصَّلاة للنصف من جُمادى الآخرة سنة ست وثمانين ومئتين، وصَلَّى عليه يوسُف بن يعقوب القاضي، وما رأيتُ أكثرَ ناسًا من مجلسه، وكان ثقةً. كذا قال الخُطَبي[1].

١٨٤٣- محمد بن يونس بن المبارك، أبو عبدالله يُعرف بالتُّركي[2].

حدث عن يحيى بن هاشم السِّمْسار، وعن عاصم بن عليّ، وأحمد بن عبدالله بن يونُس، ويحيى بن عبدالحميد الحِمَّاني، وهُدْبة بن خالد، وشَيْبان ابن فَرُّوخ.

روى عنه أبو بكر ابن الجِعابي، وأبو القاسم السَّكُوني الكُوفي، وأبو عَمرو بن مطر النَّيْسابوري.

كتب إليّ أبو الطَّيِّب أحمد بن علي الجَعْفَري وأبو محمد جَناح بن نُذَيْر[3] المحاربي من الكوفة يذكران[4] أن الحسن بن محمد السَّكُوني حدثهم إملاءً، قال: حدثني محمد بن يونس بن المبارك التركي ببغداد، قال: حدثنا أحمد بن يونُس، قال: حدثنا أبو شِهَاب، عن يونُس بن عُبيد، عن نافع، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ «من أتَى الجُمُعة فليغتسل»[5].

(١) انظر بلابُد تعليقي على تهذيب الكمال، لاسيما ٢٧/ ٧٩.

(٢) اقتبسه السمعاني في «التركي» من الأنساب.

(٣) في م: «أبو محمد بن جناح بن بدير»، محرف.

(٤) في م: «فذكر»، محرفة.

(٥) في م: «من أتي فليغتسل»، وهو من أقبح التحريف، وهو حديث صحيح قد تقدم تخريجه في المجلد الثاني/ الترجمة ٢٣، وهذا إسناد ضعيف لضعف الحسن بن محمد بن الحسن السكوني (اللسان ٢/ ٢٥٢).

١٨٤٤- محمد بن يونُس بن عبدالله، أبو بكر الأزْرق المُقرىء المُطَرِّز[١].

سمع أحمد بن عُبيدالله النَّرْسي، وأبا بكر بن أبي الدُّنيا، وجعفر بن محمد بن كُزَال، ومحمد بن عبدالله الحَضْرَمي، وموسى بن إسحاق الأنصاري، ومحمد بن سَهْل بن الحسن العَطَّار، وأحمد بن زيد بن هارون المكي، ومحمد ابن أحمد بن الهيثم المِصْري، وغيرهم.

وكانَ جليلاً في القُرَّاء ثقةً. قرأ عليه أبو بكر بن الشَّارب. وروى عنه أبو بكر محمد بن الحسن بن زياد النَّقَّاش، وأبو طاهر بن أبي هاشم، ومنصور بن محمد الحَذَّاء، وأبو حفص بن شاهين، وأبو الحُسين بن سَمْعون.

أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عُمر المقرىء، قال: أخبرنا أبو طاهر بن أبي هاشم، قال: حدثني محمد بن يونس المقرىء، قال: حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي، قال: حدثنا ابن نُمير، قال: حدثنا وكيع، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن هَمَّام، عن حُذيفة، قال: يا مَعْشَر القراء، اسلكوا الطريق، ولئن سلكتُموه لقد سَبَقْتُم سَبْقًا بعيدًا، ولئن أخذتم يمينًا وشمالاً، لقد ضللتم ضلالاً بعيدًا[٢].

حدثني محمد بن أبي السَّري الوكيل، قال: حدثنا عَمرو بن أحمد الواعظ، قال: سنة تسع وعشرين وثلاث مئة، فيها مات محمد بن يونُس المقرىء.

---

(١) اقتبسه الذهبي في معرفة القراء ١/ ٢٨٤، وانظر غاية النهاية لابن الجزري ٢/ ٢٨٩.

(٢) حديث صحيح.

أخرجه ابن أبي شيبة ١٣/ ٣٧٩، والبخاري ٩/ ١١٥، وأبو نعيم في الحلية ١/ ٢٨٠ من طريق الأعمش، عن إبراهيم، عن همام، به.

وأخرجه ابن المبارك في الزهد (٤٧)، واللالكائي في شرح أصول الاعتقاد (١١٩)، وابن عبدالبر في جامع بيان العلم وفضله ٢/ ٩٧ من طريق ابن عون، عن إبراهيم، عن حذيفة، به.

١٨٤٥- محمد بن يونس بن خَيْر بن مردويه، أبو نصر البَلْخيُّ[١] .

قَدِمَ بغدادَ حاجًا، وحدَّثَ بها عن أحمد بن حام الفقيه، وعليّ بن أحمد ابن موسى، وفارس بن محمد بن يزيد البَلْخيين. حدثنا عنه أبو الحسن بن رِزْقويه.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: حدثنا أبو نصر محمد بن يونُس ابن خير[٢] بن مردويه البَلْخي، قال: حدثنا أبو القاسم أحمد بن حام بن عِصْمة الفقيه، قال: حدثنا نصر[٣] بن يحيى، قال[٤] : حدثنا إبراهيم بن عُيينة أخو سفيان بن عيينة، عن سفيان، عن حبيب بن أبي ثابت، عن رجل من بني المُصْطَلِق، قال: أتيتُ أبا ذر، فقال: ما تجارتُك؟ فقلت: بيع الرقيق. قال: تبيعُ النَّاسَ؟ عليك بتقوى الله وأدِّ الأمانة، فإني سمعتُ رسولَ الله ﷺ، يقول: «إنَّ من شِرار النَّاس الذين يبيعون النَّاس»[٥] .

ومن مَفَاريد الأسماء

١٨٤٦- محمد بن يَعْلى السُّلمي الكُوفي يلقب زُنْبورًا[٦] .

حدث عن محمد بن عُمرو[٧] بن عَلْقمة المَدِيني، وعُثمان بن عبدالرحمن السَّعْدي، وموسى بن عُبَيْدة الرَّبَذي، والرَّبيع بن صَبِيح البَصْري، وأبي الأشهب

---

(١) انظر إكمال ابن ماكولا ٢/ ٢٠.

(٢) في م: «جبير»، محرف، وتقدم في صدر الترجمة، وقيّده ابن ماكولا ٢/ ٢٠.

(٣) في م: «نصير»، محرف.

(٤) في م: «بن» بدلاً من «قال: حدثنا»!

(٥) إسناده ضعيف، لجهالة غير واحد في سنده، ومنهم الرجل من بني المصطلق.

(٦) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٢٧/ ٤٥ - ٤٧، والذهبي في كتبه، ومنها في وفيات الطبقة الحادية والعشرين من تاريخه، والميزان ٤/ ٧٠. وانظر إكمال ابن ماكولا ٤/ ١٩٠، والألقاب لابن حجر ١/ ٣٤٥.

(٧) في م: «عمر»، محرف، وهو من رجال التهذيب.

جعفر بن حَيَّان، وأبي حَنِيفة الفقيه.

روى عنه إسحاق بن راهويه، ومحمد بن بِشْر الحَرِيري، ومحمد بن إسماعيل الأَحْمَسي، وإبراهيم بن يعقوب الجُوزجاني، وإبراهيم بن أبي العَنْبَس الكُوفي، والحسن بن داود بن مِهْران المؤدِّب. وورد بغدادَ، وحدَّث بها، فروى عنه من أهلها محمد بن عُبيدالله المُنادي.

أخبرنا علي بن محمد بن عبدالله المُعَدِّل، قال: أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، قال: حدثنا محمد بن عُبيدالله[1] المُنادي، قال: حدثنا محمد ابن يَعْلى زُنْبور الكُوفي، قال: أخبرنا الرَّبيع بن صَبِيح، عن علي بن زيد بن جُدْعان، عن الحسن، قال: لما كان من بعض هَيج[2] الناس ما كان، جعلَ رجلٌ يسأل عن أفاضل أصحاب رسولِ الله ﷺ، فجعل لا يسألُ أحدًا إلا دَلَّهُ على سَعْد بن مالك. قال: فقيل له: إن سَعْدًا رجلٌ إذا أنتَ رفقت به كنتَ قَمِنًا أن تصيبَ منه حاجتَكَ، وإن أنتَ خرقتَ به كنت قَمِنًا أن لا تصيبَ منه شيئًا. قال: فجلسَ أياما لا يسأله عن شيءٍ حتى استأنسَ به، وعرفَ مجلسَهُ، ثم قال: أعوذ بالسميع[3] العليم من الشيطان الرجيم ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَآ أَنزَلْنَا مِنَ ٱلْبَيِّنَٰتِ وَٱلْهُدَىٰ﴾ [البقرة ١٥٩] إلى آخر الآية. قال: فقال سَعْدٌ: هات ما تقول[4]، لا جَرَمَ والذي نَفْس سَعْد بيده لا تسألني عن شيءٍ أعلمه إلا أنبأتك به. قال: أخبرني عن عثمان، قال: كنا إذْ نحنُ جَمِيعٌ مع رسولِ الله ﷺ كان أحسنَنَا وضوءًا، وأطولَنا صلاةً، وأعظمَنَا نفقةً في سبيل الله، فسألهُ عن شيءٍ من أمرِ الناس، فقال: أما أنا فلا أحدِّثكَ بشيءٍ سمعته من وُرَّادِنا، لا أحدثك إلا بما سَمِعت أُذناي، ووعاهُ قلبي، سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «إن استطعتَ

(١) في م: «عبدالله»، محرف.
(٢) في م: «همج»، محرفة.
(٣) في م: «أعوذ بالله السميع»، وما هنا من جـ ١.
(٤) في م: «قلت»، وما هنا من جـ ١، وهو أحسن.

أن تكونَ أنتَ المَقْتول ولا تَقْتُل أحدًا من أهل الصَّلاةِ فافعل». قالها ثلاثًا[1] .

ذكر عبدالوهاب بن الحُسين بن عُمر بن بَرْهان الغَزَّال أنَّ ابنَ الصَّلْت المُجَبِّر حَدَّثهم، قال: حدثنا أبو الحُسين أحمد بن جعفر بن محمد بن عُبيدالله المُنادي، قال: حدثنا جدي، قال: حدثنا محمد بن يَعْلَى المعروف بزُنْبُور السُّلَمي ببغداد، قال: أخبرنا ابن الفَضْل القطان، قال: أخبرنا عليّ بن إبراهيم المُستملي، قال: حدثنا أبو أحمد بن فارس، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل البُخاري، قال[2] : محمد بن يَعْلى السُّلَمي الكُوفي يقال له زُنْبُور يُتكلم فيه، وهو ذاهب الحديث[3] .

وأخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا جعفر بن محمد بن نُصَيْر الخُلْدي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن سُلَيْمان الحضرمي، قال: سنة خمس ومئتين فيها مات محمد بن يَعْلَى زُنْبور.

١٨٤٧- محمد بن ياسر، أبو عبدالله البَزَّاز.

حدَّث عن إبراهيم بن عبدالله بن بَشَّار الواسطي، ومحمد بن الحُسين البُرْجُلاني. روى عنه محمد بن مَخْلَد الدُّوري، وأبو بكر الشافعي.

أخبرنا محمد بن محمد بن إبراهيم بن غَيْلان السِّمْسار، قال: حدثنا محمد بن عبدالله الشافعي إملاءً، قال[4] : حدثني محمد بن ياسر أبو عبدالله،

(١) إسناده ضعيف؛ لضعف علي بن زيد بن جدعان، فضلاً عن ضعف صاحب الترجمة.
أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٧/ الورقة ١٧١.
وأخرج المرفوع منه أحمد ٢٩٢/٥، والبزار كما في كشف الأستار (٣٣٥٦)، والطبراني في الكبير (٤٠٩٩) من طريق علي بن زيد بن جدعان، عن أبي عثمان النهدي، عن خالد بن عرفطة أن رسول الله ﷺ، قال: «يا خالد إنها ستكون فتن وأحداث...» الحديث. وانظر المسند الجامع ٢٩٨/٥ حديث (٣٥٧٩).

(٢) تاريخه الكبير ١/ الترجمة ٨٦١، والصغير ٣١٨/٢، وضعفاؤه الصغير (٣٤١).

(٣) سقطت من م، وهي ثابتة في جـ ١ و ت.

(٤) الغيلانيات (٢٠).

قال: حدثنا إبراهيم بن بَشَّار الواسطي، قال: حدثنا أبو قُتيبة، قال: حدثنا يونس بن أبي إسحاق، عن الشعبي، عن[1] أبي هريرة، عن النبي ﷺ، هكذا قال: أقبل أبو بكر وعمر، فقال النبي ﷺ: هذان سَيِّدا كُهولِ أهلِ الجَنَّةِ من الأولين والآخرين، إلا النَّبيين والمرسلين لا تخبرهما يا علي[2].

رواه وكيع عن الشعبي، عن عليّ، عن النبي ﷺ، وهو أقرب إلى الصواب[3].

---

(١) من هنا إلى قوله: «عن علي» في الفقرة التي بعدها سقط كله من م، فأفسد النص فسادًا بينا، وما أثبتناه من جـ ١ والغيلانيات (٢٠).

(٢) أخرجه عبدالله بن أحمد في زياداته على فضائل الصحابة ١/ ٤٦٤، والقطيعي في زياداته ١/ ٤٦٤ و٤٦٥. وأخرجه ابن عساكر ٦/ ١٠١ وقال: غريب جدًا من حديث أبي هريرة. وتقدم بنحوه من طريق هشام عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة في ترجمة محمد بن داود بن يزيد القنطري (٣/ الترجمة ٧٦٥)، وبينا هناك أنه موضوع.

(٣) حديث الشعبي عن علي أخرجه أبو بكر الشافعي في الغيلانيات (١٥) و(١٦) و(١٧) و(١٨)، وسن الشعبي تحتمل السماع من علي.

على أن هذا الحديث معروف من رواية الشعبي عن الحارث الأعور عن علي، والحارث ضعيف، أخرجه الترمذي (٣٦٦٦)، وعبدالله بن أحمد في زياداته على فضائل الصحابة (١٩٦)، والقطيعي في زياداته أيضًا (٦٣٢) و(٦٣٣) و(٦٦٦) و(٧٠٨) و(٧٠٩)، والبزار في البحر الزخار (٨٢٨) و(٨٢٩) و(٨٣٠) و(٨٣١)، والطحاوي في شرح المشكل (١٩٦٥)، والطبراني في الأوسط (١٣٧٠)، وابن عدي في الكامل ٤/ ١٤٨٩.

ورواه الترمذي من حديث علي بن الحُسين عن علي (٣٦٦٥)، وأعله بضعف الوليد ابن محمد الموقري، وهو منقطع، فإن علي بن الحسين لم يسمع من جده.

[آخر المجلد الرابع من هذه الطبعة المحققة المدققة من «تاريخ مدينة السلام»، حرسها الله تعالى، ويليه المجلد الخامس وأوله: حرف الألف. حَقَّقَهُ وضَبَطَ نَصَّهُ وخَرَّجَ أحاديثه وعَلَّق عليه على قدر طاقته ومكنته وعلمه أفقر العباد أبو محمد البُندار بشار بن عواد بن معروف بن عبدالرزاق بن محمد بن بكر العُبَيْدي البغدادي الأعظمي الدكتور، غفر الله له، ونفعه بعمله في هذا الكتاب يوم الحساب بمَنِّه وكرمه].

المترجمون في المجلد الرابع[1]

ذكر من اسمه محمد واسم أبيه عمر

(١) ذكرنا محتويات هذا المجلد الرابع بحسب تنظيم المصنف وكما جاءت في الكتاب. أما تنظيمها على حروف المعجم في الأسماء والآباء فستتكفل بها الفهارس العامة الملحقة بهذا الكتاب إن شاء الله تعالى.

ذكر من اسمه محمد واسم أبيه عثمان

ذكر من اسمه محمد واسم أبيه علي

ذكر من اسمه محمد واسم أبيه العباس

ذكر من اسمه محمد واسم أبيه عمرو

حرف الغين

حرف الفاء

ذكر من اسمه محمد واسم أبيه الفضل

ذكر من اسمه محمد واسم أبيه الفرج

ذكر من اسمه محمد واسم أبيه فارس

ذكر مفاريد الأسماء في هذا الحرف

حرف القاف

حرف الكاف

حرف اللام

حرف الميم

ذكر من اسمه محمد واسم أبيه محمد

ذكر من اسمه محمد واسم أبيه موسى

ذكر من اسمه محمد واسم بأيه محمود

ذكر من اسمه محمد واسم أبيه المظفر

ذكر من اسمه محمد واسم أبيه ميمون

ذكر من اسمه محمد واسم أبيه معاوية

ذكر من اسمه محمد واسم أبيه مقاتل

ذكر من اسمه محمد واسم أبيه مصعب

ذكر من اسمه محمد واسم أبيه ميسر

ذكر من اسمه محمد واسم أبيه المغيرة

حرف النون

ذكر من اسمه محمد واسم أبيه نصر

ذكر من اسمه محمد واسم أبيه نعيم

ذكر من اسمه محمد واسم أبيه نوح

ذكر من اسمه محمد واسم أبيه ناصح

ذكر من اسمه محمد واسم أبيه النضر

ذكر مفاريد الأسماء في هذا الحرف

حرف الواو

ذكر من اسمه محمد واسم أبيه الوليد

ذكر من اسمه محمد واسم أبيه وهب

ذكر من اسمه محمد واسم أبيه الورد

ذكر من اسمه محمد واسم أبيه واصل

مفاريد الأسماء في هذا الحرف

حرف الهاء

ذكر من اسمه محمد واسم أبيه هارون

ذكر من اسمه محمد واسم أبيه همام

مفاريد الأسماء في هذا الحرف

حرف الياء

ذكر من اسمه محمد واسم أبيه يزيد

ذكر من اسمه محمد واسم أبيه يوسف

ذكر من اسمه محمد واسم أبيه يحيى

ذكر من اسمه محمد واسم أبيه يونس

من مفاريد الأسماء



بيروت - لبنان
لصاحبها : الحبيب اللمسي

شارع الصوراتي (المعماري) - الحمراء ، بناية الأسود
تلفون: Tel: 009611-350331 / خليوي: Cellulaire: 009613-638535
فاكس: Fax: 009611-742587 / ص.ب: 113-5787 بيروت ، لبنان
DAR AL-GHARB AL-ISLAMI B.P.:113-5787 Beyrouth, LIBAN

الرقم : 2001 / 4 / 1500 / 389

التنضيد : بيت الكتاب (د. بشار عواد معروف) ـ بغداد

الطباعة : مطبعة آيبكس (بيروت ـ لبنان)

TĀRĪKH MADĪNATIS-SALĀM

by

AL-KHTĪB AL-BAGHDADI
392-463H

edited by

Prof. Dr. BASHAR A. MA'ROUF

VOLUME 4
Muhammad

1203 1847



DAR AL-GHARB AL-ISLAMI